

الدكتورة: فاطمة محجوب

الموسوعة الدخسية

للعالم والإسلامية



الناشر
دار الفكر العربي
٣ شارع دانش - العاصمة

ت. ١٨٣٤٣٣٩ القاهرة

الذكرورة
فاطمة مَحْجُوبٌ

الرواية البيهقيّة للعلوم الإسلاميّة

المجلد الحادى والعشرون

الناظر
دار الفسند العربى
٣ ش. داتش. العباسية
ت: ٢٧٢٨٧٠ - ٢٨٥١١٢٢. القاهرة

حقوق الطبع والنشر محفوظة

لِلنَّاشِرِ
 دار الفدأ العربى
للطباعة والنشر والتوزيع

٣ شارع دأنش - العباسية - عبده باشا - القاهرة

الإدارة : ٢٨٥٦١٢٢ / ٤٨٢٤٣٣٩ / ٢٨٤٣١١٥

فاكس : ٤٨٢٤٣٣٩ القاهرة

جمهورية مصر العربية

المؤرخة الدكتورة الفاضلة

تابع جوفه الراى

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٠٤) .

• رسالة في علم الكلام :

يُرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان ، وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها ، وذلك على النحو التالي :

١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٠٤ ، ٤٠٥) :

(أ) تأليف الشيخ حسن بن محمد العطار المصري الشافعي (شيخ الجامع الأزهر سابقا المتوفى سنة ١٢٥٠ هـ) .

فرغ من تبييضها بعد عشاء ليلة الإثنين ٢٠ ربيع الأول سنة ١٢٢٨ هـ .

أولها بعد البسطة : سبحان من أوجد الأشياء بقدرته من العلم إلى الوجود . . . إلخ .

رتبها على مقدمة ومقصد وخاتمة .

- نسخة بقلم معناد وبها مشاهدات تعليقات كثيرة في ٩ ورقات وسطرزها ٢١ سطرا .

(ب) تأليف محمد المرعشي الرومي المعروف بساجقلى زاده المتوفى سنة ١١٤٥ هـ .

أولها بعد اللدباجة : قال البيضاوى في تفسير سورة الأنفال : ذلك الضرب والغلاب بما قدمت أيديكم . . . إلخ .

- نسخة بقلم معناد على هامشها وبين سطورها حواش وسطرزها ٢٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٧ - ٢٨) .

١٥ × ٢٢ سم . [٢١٦٦ ب] .

٢ - فهرست مخطوطات جامعة الإسكندرية .

• رسالة في علم القبان وقسمة خطوطه :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . الرقم التسلسلي : ٨٧ .

تأليف عبد المجيد السامولى السعدوى (بروكلمان ملحق ١٠١٨ / ٢) .

أولها : الحمد لله رب العالمين . . . ويعد ، فهذه رسالة . . . تشتمل على معرفة علوم القبان . . . إلخ .

نسخة بقلم معناد ، يلبيها نبد ومقالات في هذا الفن بعضها للمؤلف المذكور في ٣٧ ورقة . ٤٠ × ٥٠ سم .

[دار الكتب المصرية ٨٦ رياضه - ف ١٥] .

(فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية جـ ٣ العلوم ق ٤ الرياضيات ، وضعه فؤاد سيد . القاهرة ١٩٦٠ / ٥٠) .

• رسالة في علم الكسر والبسط واستخراج الطالع والحساب والطرح والجمع والتطيق :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : ويعد فهذه رسالة في علم الكسر والبسط والاستخراج . . . إلخ .

يلبها لمائدة في ضبط سير الوقتين العثني وغيره من بعض الأوقات .

- نسخة بقلم معناد بها تقطيع وأثر عرق وبآخرها وقفة كاتب وسطرزها ١٩ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١٣ - ١٨) .

١٩ × ٢٣ سم . [٣٨ ش]

الرقم التسلسلي: ٥٨٩.

لمجهول.

أولها: القسم الثاني في علم الكلام من التهذيب، وعلى الشئ وقع التوبيخ، مقدمة الكلام، هو العلم بالعقائد الدينية عن الأدلة البينية..

آخرها: أمثى مثل المطر لا يلدو أوله خير أم آخره.. تم. نسخة جيدة، كتبت في القرن ١٢ هـ - تقديرًا، بقلم فارسي، بها خروم.

٣١ ق ٢٥ من ١٦×٢٢ سم

الرقم: ٢٢٠ / جعفر ولي.

٣- فهرس المخطوطات التركية العثمانية:

الرقم التسلسلي: ٢٤٨٣.

لمحمد بن مصطفى حميد الكنتوي الحنفي المعروف بأكرماني المتوفى سنة ١١٧٤ هـ بمكة.

وهي مشتملة على مسائل كلامية وردت إليه للشرح والإيضاح وورد بها في مقلمة كتابه «إكليل التراجع».

أولها: بعد البسمة: «الحمد لله الذي إذا مثل أجاب ويرضى من عباده من تاب إليه وأناب... إلخ».

نسخة مخطوطة، مجدولة ومحللة بالذهب والمداد الأحمر، بقلم نسخ معتاد، بدون تاريخ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ١٨٧ (ظهر) - ٢٢٣ (وجه)، مسطرتها ٢١ سطرًا، في ٢، ١٢×٧، ١٢ سم.

٤٦ مجاميع تركي طلعت).

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١٤٠٤، ٤٠٥،

وفهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إصدار د. يوسف زيدان / ٣٩٧، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية / ٢٣٦ / ٢).

رسالة في العلم اللغوي.

رسالة في العلم اللغوي: لآبي الحسن علي بن أحمد بن الحسن التجيبي المتوفى سنة... أولها الحمد لله الذي زين قلوب عباده بنور الولاية... إلخ.

(كتفب القرن ١ / ٨٧٨).

رسالة في علم القيم.

مخطوط في دار الكتب المصرية.

لم يعلم مؤلفها.

أولها: فن اللغز يحتوي على اثني عشر درسًا. القصد من هذا الفن إجراء أشغال الألفام المختلفة التي تتعلق بالهجوم على القلاع والمحامات... إلخ.

نسخة بقلم معتاد بها تلويث وآثار عرق في ٣٤ ورقة ومسطرتها ٢١ سطرًا.

٢٦×١٩ سم.

[٦٩٠٨ ي].

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٠٥).

رسالة في علم المعاني.

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف محمد الدمهري (من علماء القرن الثالث عشر).

أولها بعد البسمة: حمدًا لمن خص من شاء من الأنام بفهم المعاني... إلخ.

فرغ من تأليفها سنة ١٢٦١ هـ.

نسخة بقلم معتاد بها مشها تقبيدات وبها أكل أرضة

في ٦٨ ورقة ومسطرتها مختلفة.

١٦×٢٤ سم.

[٥٨٨٠ هـ].

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٠٥).

رسالة في علم المعرفة الحقلية من التصوف.

مخطوط في دار الكتب المصرية.

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله كما ينبغي لشرف ذاته وعظمته صفاته... إلخ.

ألفها لحسن أفندي المعروف بمحمي زاده بن شهاب الدين أحمد بن القطب الرباني إبراهيم الكنتشي الخلوتي.

نسخة بقلم مغربي في ٢٤ ورقة ومسطرتها ١٧ سطرًا.

٢١ × ١٤ سم .

[٢١٥١٠ ب.] .

تأليف فتح الله الشرواني .

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من

١٩٣٦ - ١٩٥٥ . تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٠٥) .

• رسالة في علم منازل الشجائر .

مخطوط في دار الكتب المصرية .

في مدة سيرهم من مصر المحروسة إلى مكة المشرفة في
مقات أيام الحجاج إلى بيت الله الحرام وزيارة قبر النبي ﷺ
وإيام العود إلى مصر المحروسة . بأخيرها منتخبات من
الأشعار .

- نسخة بقلم معتاد .

(ضمن مجموعة من ورقة ٦٦ - ٦٩)

٢١ × ١٥ سم .

[٣٤٨٧ ج.]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٠٥)

• رسالة في علم المنطق .

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . . إلخ .

رتبها مؤلفها على أربعة أبواب .

- نسخة بقلم معتاد بمخطوط مختلفة .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٤ - ٤٧)

٢٠ × ١٤ سم .

[٣٦٠٢ ج.]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٠٥)

• رسالة في علم الموسيقى .

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي
تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ،
مع التمييز فيها بذكر مصادرها ، وذلك على النحو التالي :

١ - فهرس المخطوطات المصورة (ص ٥٥ ، ٥٦)

(أ) الرقم التسلسلي : ٢١

ألفها للسلطان العثماني محمد مراد .

أولها : الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباد
المؤمنين ، وآتانا من كل شيء ، إن هذا هو الفضل المبين ،
تفرد بتأليف نغمات أدوار الأفلاك الدائرة . . أما بعد ، فإني أبها
المتوخى في مساح الأنظار ما يروقك حلاوته . . . مُهل إليك
في هذه المجلة من نقاوة متوخاك وصباية متحرك في علم
الموسيقى ، الذي سبق في إناقته بعض الكلمات ، كما سيأتى
في المقدمات . . وأعلم أني رتب هذه المجلة على مقدمة
وقسمين . . إلخ .

وأخيرها : فهذا آخر ما أردت إيراده من هذه المجلة
والحمد لله أولا وآخرا . . .

- نسخة بقلم نسخ جميل ، من خطوط القرن العاشر
تقريبا في ٩٥ ورقة ، ومسطرتها ١١ سطرا ، وموضحة
بالأشكال والجدول والدوائر الموسيقية .

١٣ × ١٩ سم

(مكتبة أحمد الثالث - ٣٤٣٠) .

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٢

لم يعلم مؤلفها

أولها بعد البسملة : يارب تم نعمتك علينا
.. . الموسيقى علم يبحث فيه عن أحوال النغم من حيث
يتألف ويتناظر ، وعن أحوال الأزمنة المتخللة بينها ليعلم
تأليف اللحن ، والقسم الذي يبحث فيه عن أحوال النغم
يسمى تأليفا ، والقسم الذي يبحث فيه عن أحوال الأزمنة
المتخللة بينها يسمى إيقاعا ، ولكل واحد مبداً من علوم
آخر . . إلخ .

وأخيرها : وذلك إذا تقسم الذي بالأربعة برقع مدة ، وربع
مدة ومثنتين ، والله أعلم وهو أحكم ، والحمد لله رب
العالمين وصلواته على أنبيائه أجمعين .

- نسخة بقلم نسخ جيد لعله من خطوط القرن الثامن . في
٤ ورقات ومسطرتها ١٥ سطرا . يليها بعض صفحات في
الإيقاعات الموسيقية ١٥ × ٢٠ سم

الأس... وقد كنت اطلعت على معرفة هذا الفن وأتقنته
علما وعملا قرأت سبيله قد عثت. ورسومه قد درست فأردت
أن أوضح هذا الطريق وأسلك منهج التحقيق فأقول...

خاتمة المخطوط:

...فصل في مناسبة الأنغام للطبائع الأربع فالرصد والعراق

والأصفهان...

...ويصور النغم أي أصولها مبيعة : اليكاه لونه مر ميني
أخضر - اللوكاه لونه أحمر - السيكاه لونه أزرق لازوردى -
الجاركاه لونه مثنوى أبيض - البنجكاه لونه أصفر كالأقحوان -
الشتكاه لونه أسود - الهفتكاه لونه صيى . تمت الرسالة .

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخة جيدة وكاملة . تختلف اختلافا بسيطا عن النسخة
ذات الرقم : ٦٢١٣ التي فيها بعض النقص . كتبت بخط
نسخي جميل وجبر أسود ، أما أسماء الفصول ورؤوس الفقر
فقد كتبت بالبحر الأصفر وجاءت خطوط صفراء تحت بعض
الكلمات الهامة . ترك لها هامش بعرض : ٥ ، ٤ سم . ولها
تقنية منتظمة في آخر كل ورقة . يستشهد المؤلف بأفلاطون ،
وأحمد بن عبد ربه ، والإسكندر . وإرسطا طالس ، والفارابي
فقط بعكس الرسالة : ٦٢١٣ التي يستشهد فيها المؤلف
بآخرين غيرهم . عدد أوراقها : ٧ بقياس : ١٢ × ٢١ سم .
وعدد السطور : ١٥ سطرا وبدون جلد . لم يذكر اسم النسخ
ولا تاريخ النسخ .

المصادر عن المؤلف والكتاب : ٤ ...

(ب) النسخة الثانية :

الرقم : ٦٢١٣

مؤلف الكتاب : ٤ ...

مواضيع المخطوط :

تتضمن عدة أبواب وفصول :

الباب الأول في ماهية علم الموسيقى ...

الفصل الأول في ذكر ماهية واشتقاقه (وهنا يوجد نقص

[مكتبة أحمد الثالث باستانبول ٣٤٤٩] .

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذان
المخطوطان توجد في طويبو سراي باستانبول

٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، وفيه
«الموسيقا» بالألف

النسخة الأولى

الرقم : ٦٢١٨

مؤلف الكتاب : ٩ ...

مواضيع المخطوط :

تشتمل على مقدمة وعدة فصول :

فصل في ذكر ماهية علم الموسيقى واشتقاقه ويرهانه
وفصله ...

فصل في معرفة الصوت والمقامات والأنغام والضروب
...

فصل في صفة هذا الفن ...

فصل في أن المقامات اثنا عشر مقام الأول مقام الرصد وله
من البروج الحمل ... والخامس البزرك وله من البروج
الأسد ... والعاشر البوسليك وله منه البروج الجدى ...
والثاني عشر العشاق وله من البروج الحوت ... وأن الأوزان
أربعة الأول الكوشة وكوكبه زحل ... والرابع الشاركة وكوكبه
الشمس ...

وأخيرا فصل في مناسبة الأنغام للطبائع الأربع «فالرصد
والعراق والأصفهان يلائموا [تلائم] طبائع الفقهاء والعلماء
وأرباب الأقاليم ... وأن الرصد أبو الأنغام ...»

فاتحة المخطوط :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى خلق الإنسان
لمعرفته وألهمه جواهر حكمته ... وعلمه لطيف الألحان .
ونعمة بها فى الدنيا وفى الآخرة لا سيما باستماع
القرآن ... ويبد علمنا كان علم الموسيقا من أشرف علوم
الرياضة ولطف الفنون الوجهة وهو حديث النفس ومحدث

وأحمد بن عبد ربه، والقارايي، والشيخ صفي الدين الحلبي، وغيرهم... عدد الأوراق: ٧ بقياس: ١٦ × ١١ سم. وعدد السطور: ١٥ - ١٧ سطرا، وبدون جلد. لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

المصادر عن المؤلف والكتاب... ٩...

(ج) النسخة الثالثة

الرقم: ٨٤٣٣

فيها اختلاف بسيط عن النسختين رقم: ٦٢٦٨ و ٦٢١٣ جاء فيها: «أن العرب لهم الرياب، والأكراد الكمنجاء، والإنرجج البوقات، والروم الطبول، والمجم الخلوف». ويستشهد المؤلف أيضا بآبن الجوزي وآبي يوسف في مجالس الرشيد. وعدد أوراقها: ٦ بقياس ١٩ × ١٢ سم. وعدد السطور: ١٧ سطرا. كتبت بخط نسخي جميل وحرر أسود، ونفس أوصاف النسختين المذكورتين أعلاه تقريبا. بدون جلد لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا اسم المؤلف.

(لهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية، المعارف العامة والفنون المتروكة - تصنيف فؤاد سيد. القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م / ٥٥، ٥٦، ولهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. العلوم والفنون المختلفة عند العرب - وضع مصطفى سيد الصباغ / ٣٦٥ - ٣٧٠)

رسالة في علم المقامات

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي ٢٢٧

لحميد الرزاق بن علي بن سلوم التميمي المشعوفي سنة ١٢٥٤ هـ / ١٨٣٨ م
الأول: (يا من خضفته جميع المخلوقات لمطعت الباهرة وسجلت جبه أجرام الأفلاك لمرته صاغرة...) (٢)
رتبها المؤلف على مقدمة وخمسة عشر بابا وقدمها لأبي التناء الألبوسي.

حتى الفصل الثالث في رأي أهل هذا الفن وصفة وضعه) وجاء في الورقة الخامسة وما بعدها: فمن ذلك ما رواه العلامة والبحر الفهامة المنقول عن هذه الرسالة ناصر الدين القارايي قال إن هذا العلم مستخرج من علم الهيئة ومن علم الحكمة ومن علم الطب ومن علم الفلك ومن علم الطبيعة فإن له تخلق بهذه العلوم كلها...

اعلم أن المقامات اثني [اثنا] عشر مقام الأول مقام الرصد وله من البروج الحمل... والثاني عشر المشاق وله من البروج المحوت، وأما الأوزان أربعة الأولى الكوشة وكوكبه زحل وطبعه بارد يابس... والرابع الشامكاه وكوكبه الشمس وطبعه حار يابس...

وأعيرا بحث من العود والضارين فيه...

فاتحة المخطوط:

بسم الله الرحمن الرحيم نحمد الله الذي خلق الإنسان لمعرفة الله وألهمه جواهر حكمته... وخصه بحسن النطق ولطيف الألفاظ... حتى بطرب الجماد والحيوان... وبعد لما كان علم الموسيقى من أشرف علوم الرياضة... قد درست... فأردت أن أوضح هذا الطريق وأسلك فيه مناهج التحقيق... فصل في مناسبة الأنعام للطبايع الأربعة فالرصد والعراق والاصفهان...

خاتمة المخطوط:

... وأصل هذه الفسروب جميعها أربعة لا غير: القبل والبعد والمع والبين تمت الرسالة بعون الله.

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:

نسخة عادية، كتبت بخط نسخي وحرر أسود، وكتبت بالبحر الأحمر أسماء الأبواب والفصول ورؤوس الفقر كما جاء خط أحمر تحت بعض الكلمات الهامة. تختلف اختلافًا بسيطًا عن النسخة ذات الرقم: ٦٢٦٨ لها تعقيد منتظمة في آخر كل ورقة، ومنها ظهر النقص في الفصلين الثاني والثالث، ترك لها هامش يعرض ٢ سم. يستشهد المؤلف بجاليثوس، وفيثاغورس، وقراط، وأرسطو طاليس، والإسكندر،

نسخة جيدة كتبت بخط المؤلف سنة ١٢٥٣هـ /
١٨٣٧م

الرقم ١ / ١٣٠٠

القياس ١٥ ص ٥ × ٢١، ١٥ سم ١٩ ص

معجم المؤلفين ٣١٩ / ٥

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر القشبندي وطلباء محمد عباس / ٩٨)

قالت المؤلفة: أوردنا ترجمة ابن التاء الأكرسي تحت عنوان الأكرسي (أبو التاء) في م ١ / ٥٥٤ - ٥٦١ فانظرها في موضعها.

• رسالة في علم المعينات:

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي: ٢٢٨

لم يعلم اسم المؤلف

الأول (الحمد لله بنعمته تتم الصالحات...)

وهي رسالة في معرفة أوائل السنين والأشهر والأيام والأوقات وسمت القلبة. في آخر هذه الرسالة تقاويم وجداول فلكية. فرغ منها المؤلف سنة ١١٥٣هـ / ١٧٤٠م

نسخة جيدة كتبت سنة ١٢٢٥هـ / ١٨١٠م عليها آثار رطوبة

الرقم ١٠١٠٧

القياس ٢٠ ص ٥، ١٨ × ١٤، ٢١ سم

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر القشبندي وطلباء محمد عباس / ٩٩).

• رسالة في علم المعينات وحساب الدراج:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١٠٩١

لم يعلم مؤلفها.

ناقصة الأول، وهي مرتبة على أربعين فصلاً.

— نسخة مخطوطة، بقلم تعليق يدون تاريخ، في ٣٨ ورقة، مسطرتها ١٥ سطراً، في ٥ × ١٩، ١٢، ٥ سم.

[٢] مِيقَاتُ فارسي.

(فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٤٨).

• رسالة في علم التبي هو علم أم لا.

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٤٧١

١ - جامعة طبرستورج ٣٢ [757/9].

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط / ٢ / ٨٤٠).

• رسالة في علم النجوم:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي: ٨٣

للخطيب البنداذي المتوفى سنة ٤٦٣هـ

(بروكلمان ملحق / ١ / ٥٦٤، تصنيف ٨)

أولها: بعد الديباجة: سأل [المخطوط: مسائل] مسائل عن النجوم هل الشروع فيه محمود أو مدموم.

وآخرها: من كان محسناً قابله يجميل عواقب الإحسان، وآخر دعوانا أن الحمد لله.....

المكتبة: عاشر أفتدلى: ١٩٠، ١٩ ق، القياس متوسط ف. ٩٣٩.

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية ج. ٣ المعلوم ق ١ الفلك - التنجيم - المعينات - وضعه باول كونتش / ٤٤، ٤٥)

• رسالة في علم النحو:

مخطوط في دار الكتب المصرية...

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله والشكر لله... النحو يبحث فيه عن أواخر الكلم إعراباً وبناء... إلخ.

يطلق معناد (ضمن مجموعة من ورقة ٩ - ١١)

[٣٩٦٥ ج] ٣١٦ × ٢١٦ سم.

(لا يوجد عنوان)

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٥)

«رسالة في علم هيات الكواكب ومقايير وأبعادها (١)

مرتبة على ٣ أبواب.

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٢٢٤ / ٢ / ١

مجهولة المؤلف (متأخر)

أولها : ... تبارك الذي بسط الأرض مهادا وبعد فهذا سفر ينهك على شيء من بدائع صنائع الله تعالى أسفرو العبد الذي دعاه مولاه منصورا جعله الله جوابا لما سئله [سأله] بعض الألباء من الأولياء الأخياء من تصوير الهيئة التي أثنى على الناظر فيها الكتاب وأطرى في نباهة قدرها أرباب الألباب موجزا مجملا مفصلا بفصول يشتمل عليها أبواب ...

١ ظ الباب الأول وفيه فصول .

الفصل الأول : الأضلاك الكلية على منا هو المشهور عند الجمهور .

الفصل الثاني : الدائرة الواقعة في الكرة .

الفصل الثالث : إذا توهم ست دوائر متساوية .

الفصل الرابع : ما عدا السبعة السيارة من الكواكب ثابتة كلها .

٣ ظ الباب الثاني وفيه أربعة فصول .

الفصل الأول : في هيئة فلك الشمس .

الفصل الثاني : القمر يسرع تارة ويبطئ أخرى .

الفصل الثالث : في هيئة فلك عطارد .

الفصل الرابع : في هيئة فلك الزهرة .

٧ ظ الباب الثالث وفيه أيضا أربعة :

الفصل الأول : إذا كان القمر في الاستقبال على النقطة الرأس أو الذنب .

الفصل الثاني : إذا وقع الاجتماع بقرب إحدى القطبتين .

الفصل الثالث : القمر جسم كمد يستفيد النور من الشمس .

الفصل الرابع : اليوم في معظم المعمورة .

٩ ظ الباب الرابع وفيه أربعة فصول :

الفصل الأول : الشمس أعظم من الأرض .

الفصل الثاني : آفاق خط الاستواء

أولها : ... فهذه رسالة في علم هيات الكواكب ومقايير وأبعادها (١) مشتملة على ثلاثة أبواب يعني فصول . الفصل الأول في المدخل إلى علم الهيئات ، والثاني في كيفية تصويرها ومقاييرها يعني أبعادها وأجرامها .

٤٥ هـ (١١ ق) ، ١٢٥٠ هـ (تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أثرف على إعداده ديبدا . كنج ٢/٤٤)

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

هـ : دار الكتب هيئة

ق : عدد الأوراق

«رسالة في علم الهيئة ،

يرد في المصادر التي لدينا عند من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة مع التمييز بينها بذكر مصادرها ، وذلك على النحو التالي :

١ - فهرست المخطوطات (١/٤٠٦) :

لم يعلم مؤلفها .

أولها : المحمد الذي خلق سبع سموات طباقا ... إلخ .

الموجود منها الأربعة أبواب الأولى .

- بقلم تعليق (ضمن مجموعة من ورقة ٢٨ - ٣١)

٢٠٨٠٠ سم . [٣٤٦٣ ج]

٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢/٣٦ - ٣٨ ، ٤٥)

(١) ص ٣٦ ، ٣٧

الرقم التسلسلي : ١ / ٢ / ١٦ (١)

(مرتبة على ٤ أبواب في كل منها ٤ فصول)

الباب الثالث: في الدوائر	الفصل الثالث: الشمس ينتهي في مواضع خط الاستواء إلى سمت الرأس.
الباب الرابع: في القسي	الفصل الرابع: الأرض أعظم من القمر بسبعة وثلاثين مرة وربع.
الباب الخامس: في الاختلاف المعارض لحركات الكواكب	١١ ظ الخاتمة: هذا خلاصة ما أتى به أهل الهيئة وأرباب الصناعة.
آخر ما يوجد: . . . الاختلاف بسبب قرب التدوير من الأرض ويمده عنها بسبب كون المحامل خارج المركز فيرى التمدليل حال قربه أكثر وحال بعده أقل ثم إن بعد مركز خارج المركز ٣٤٦٣، ٥ ج (ق ٢٨ ظ ٣١ و، ١٠٠٠ هـ تقديراً، ناقصة الآخر)	آخرها على ١٢ و: . . . وإن زعم صاحب التحفة حل السابغ فالاشكالات الباقية حقيقة أحد عشر وهي التي لم ينحل على أحد من أرباب النظر لا في هذا الزمان بل من زمن آدم عليه السلام إلى الآن ولقد يسرنا الله تعالى على حلها . . . تمت الرسالة . . .
قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:	تعلين على ق ١٣ و: قال السيد الشريف . . . دخلنا مجلس الأمير تيمور وحصل لي مع مولانا محمد السنين مباحثة . . .
ج: العقائد	٩٤٠ ك (١٣ لوحة مصورة عن نسخة الأستاذ رشيد الصغار المحامي، ٩٦٦ هـ)
ظ: ظهر الورقة	قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:
و: وجه الورقة	ظ: ظهر الورقة
(ج) (ص ٣٨)	و: وجه الورقة
الرقم التسلسلي: ١٦/٢/١ (٥)	ق: حدد الأوراق
قطعة من رسالة في علم الهيئة	ك: فلك ورياضة
أول ما يوجد: البحث الثالث في جهة حركات الأفلاك .	(ب) (ص ٣٧)
اعلم أن لكل فلك من الأفلاك المذكورة حركة خاصة . . .	الرقم التسلسلي: ١٦/٢/١ (٢)
البحث الرابع في بيان الدواوير (١) المعروضة على الأفلاك وقسمه الفلك الثاني إلى البروج . . .	(مرتبة على ٧ أبواب)
البحث الخامس في بيان سبب الهلال والزيادة والكمال والنقصان والمحاق والكسوف والخسوف . . .	أولها: . . . الحمد لله الذي خلق سبع سموات . . . وبعد
آخر ما يوجد: . . . والسواد الذي يظهر في جرم الشمس هو لون القمر والله سبحانه أعلم بالصواب ٦٢٠، ٥ د م (ق ١٥ يـ ١٧ ظ، ٩٠٠ هـ تقديراً)	فهذه مجلة مشتملة على هيئة الأفلاك والأرضين مرتبة على مقدمة وسبعة أبواب . . .
قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:	المقدمة: الجسم إما بسيط أو مركب . . .
د م: دار الكتب ميقات	الباب الأول: في هيئة الأفلاك
ق: عدد الأوراق	الباب الثاني: في حركاتها
و: وجه الورقة	
ظ: ظهر الورقة	

وسراج... ويعد؛ فهذه رسالة في علم الهيئة الذى أتى على

الناظرين فيه الكتاب...

آخرها: لأنه يتولد من أرضه، وكان جزءا من الأرض... تمت [تم] الكتاب، قد اتفق تحريره وتصويره بمحرورية لورثة... ثم مثلت من تاريخه، فقلت: بك المورخ.

نسخة جيدة، كتبت فى القرن ١١هـ تقريبا، بقلم نسخي، مجذولة، بها هوامش ورسوم هندسية، عليها تملكات ويأخرها الدعية.

٢٦ ق ١٢ س. ١٩x١٤، ١٤ سم

الرقم: ٤٠٩ / جعفر ولى

٤- مخطوطات الفلك والتنجيم فى مكتبة المتحف العراقى (١٠٢٩٩-١٠٢٩٩):

(١) (ص ٩٩)

الرقم التسلسلى: ٢٢٩

لباس قلى بن ميرزا محمد الثانى الباكوى المعروف بقدسي

الأول (الحمد لله الذى على العرش استوى والعبادة... على شمس تجرى لمستقر لها...)

رئيسها المؤلف على مقدمة فى أحوال السموات وثلاثة أبواب وخاتمة وهي:-

الباب الأول: فى أحوال الأرض ويتضمن ١١ فصلا

الباب الثانى: فى الأجرام الفلكية ويتضمن خمسة فصول

الباب الثالث: فى ما يتقوم به نظام العالم وفيه ثلاثة فصول

الخاتمة فى كيفية انتظام العالم

نسخة جيدة عليها حواشٍ وشرح كتبها ناصر السورجى سنة ١٣٦٣هـ ١٨٩٥م

الرقم ١٩٤٦٧

القياس ٢٣ ص ٢٢x١٧، ١٧ سم

(ب) (ص ١٠٠)

الرقم التسلسلى: ٢٣٠

(د) (ص ٤٥)

الرقم التسلسلى: ١/٢/٢٤ (٤)

(مرتبة على ٣ فصول)

أولها: ... ويعد فهذه نبذة يسيرة ببنىء عن إظهار عظمة القادر ويحتوى على الإشعار بحكمة القاطر سبحانه مالك يوم الدين مرتبة على مقدمة وفصل ثلثة وخاتمة

المقدمة: إن الصالح ثلث عشر كرة ككرة واحدة تسعة أفلاك وأربعة عناصر فمنها حاوية غير محوية وهى أعلاها الفلك التاسع...

الفصل الأول: فى الفلك والأفلاك والحركات

الفصل الثانى: فى معرفة مواضعها من الفلك إما بتاريخ سابق كتاريخ الإسكندر بن فيلسوف الرومى الثانى...

الفصل الثالث: فيما يتعلق بالأرض وأى المعمور من الأرض طولاً ويبلغ من العرض (١) الجزاير المخاللات...

آخرها: ... فإذا كان القمر ناظرا إلى شيء من هذه المنازل أو إلى شيء من الكواكب المتحركة فيوصف بالسعد إن كان سعدا وبالنحس إن كان نحسا وإذا قارنه زال ذلك الوصف والله أعلم...

١٥٤، طم (ق ٢٠ ط ٢٤، ١١٣٨هـ ٧٨٢، ١١ ذك (ق ٦٠ ط ٦٨، ١١٢هـ)

قالت المؤلفة: معانى الرمز هى كما يلى:

طم: طلعت ميقات

ق: عدد الأوزاق

ظ: ظهر البورقة

ذك: زكية (مكتبة أحمد زكى باشا)

٣- فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١/٣٦٧، ٣٦٨)

الرقم التسلسلى: ٥٩٠

لمجهول.

أولها: الحمد لله الذى رفع خضراء، ذات بسروج

لم يعلم اسم المؤلف	الطبقة الثامنة : في فلك الشمس .
الأول : (الحمد لله المعروف بأدلة مواقع قدرته والموقف بحجته ...) .	الطبقة التاسعة : في أفلاك الكواكب العلوية .
وهي رسالة تبحث في هيئة السماء والأفلاك والكواكب في آخر هذه الرسالة فائدة في الأقالييم السبعة مع رسالة في معرفة حساب تعديل الكواكب الخمسة برأى علاء الدين علي بن الشاطر الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٧هـ / ١٣٧٥م (مجم المؤلفين ٨/٧) .	الطبقة العاشرة : في فلك عطارد .
نسخة جيدة كتبت بقلم النسخ بالمداين الأسود والأحمر ترقى للقرن التاسع الهجري القرن الخامس عشر الميلادي .	الطبقة الحادية عشرة : في بيان فلك القمر .
قرأ هذه النسخة محمد بن سليمان الكافيجي (ت ٨٧٩هـ / ١٤٧٤م) . وثبت قراءته بخطه .	الطبقة الثانية عشرة : في الاستقامة والرجوع والوقوف .
الرقم ٩٠٩٩ / ٤ .	الطبقة الثالثة عشرة : في اختلاف تشكلات القمر .
القياس ٣٢ ص ١٨ × ١٤ سم ١٧ ص	الطبقة الرابعة عشرة : في كسوف الشمس .
(ج) (ص ١٠٠) .	الطبقة الخامسة عشرة : في خسوف القمر .
الرقم التسلسلي : ٢٣١ .	الطبقة السادسة عشرة : في الاسطقات الأربعة .
لم يعلم اسم المؤلف .	نسخة جيدة تتضمن رسوما دقيقة توضيحية كتبت بالمداين الأسود والأحمر عليها بعض الحواشي والشروح . ناقصة الآخر .
الأول (الحمد لله الذي رفع خضره ذات بروج وسراج وخفض غيره ذات مروج وفجاج وخلق سبع سموات طباق ...) .	الرقم ٢٢٥ / ٣
رتبها المؤلف في مقدمة وستة عشر طبقة وخاتمة وهي :-	القياس ١٧ ص ٢٠ × ١٤ سم ١٣ ص
الطبقة الأولى : فيما يتعلق بالهتليات .	(د) (ص ١٠١ ، ١٠٢)
الطبقة الثانية : في مقدمات طبيعة الجسم الطبيعي .	الرقم التسلسلي : ٢٣٢
الطبقة الثالثة : في أن الأرض ساكنة في وسط الظل .	لم يعلم اسم المؤلف
الطبقة الرابعة : في أن الأفلاك تسعة .	الأول (اعلم أن كلام أهل الهيئة في عالم الأجسام ...) .
الطبقة الخامسة : في ترتيب الأفلاك والعناصر .	٢ / ١٤٤٢٤
الطبقة السادسة : في الدوائر العظام المشهورة وبعض الصغار التي ضمنها .	القياس ٨٤ ص ٢٢ × ١٤ سم ١٥ ص
الطبقة السابعة : في بيان الفلك الأعظم والأفلاك الدوائر .	(هـ) (ص ١٠٢)
	الرقم التسلسلي : ٢٣٣
	لم يعلم اسم المؤلف
	الأول (الحمد لله رب العالمين . فاطر السموات والأرض ...) . ويعد هذه نبذة يسيرة عن إظهار عظمة القادر ...)
	وهي رسالة في هيئة الأفلاك وحركتها والبروج .
	رتبها المؤلف على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وهي :-
	المقدمة في أن العالم يتكون ثلاث عشر [ثلاث عشرة] كرة .
	الفصل الأول : في الأفلاك والحركات

- الفصل الثاني: في معرفة مواضع الأملاك.
- الفصل الثالث: فيما يتعلق بالأرض.
- الخاتمة في طبائع البروج واختيارات الكواكب.
- نسخة جيدة تقع ضمن مجموعة كتب سنة ١٠٩٢هـ/ ١٦٨١م.
- الرقم ٣/٢٦٣٧
- القياس ١٨ ص ١٥، ١٤×٢١ سم ١٥ ص
- (ر) (ص ١٠٢)
- الرقم التسلسلي: ٢٣٤.
- لم يعلم اسم المؤلف.
- الأول: الهيئة علم يبحث فيه عن الفلكيات كمًا وكيفًا ووضعًا وحركة...؛
- نسخة جيدة حديثة الخط عليها حواشي وشروح ناقصة الآخر.
- الرقم ١٥٧٣٨
- القياس ٧٤ ص ٥، ٢٢، ١٧×٢٢ سم ٩ من.
- (فهرست المخطوطات. نشره بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥. تصنيف فؤاد سيد ٤٠٦/١، واهوس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية. أشرف على إعداده فيها. كتاج ٣١/٢-٤٥، ٣٨، ٤٥؛ واهوس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان ٣٦٧/١، ٣٦٨، ومخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر القشيني وقيام محمد عباس ١٠٢-٩٩).
- رسالة في علم الوضع:
- مخطوط في دار الكتب المصرية.
- تأليف محمد بن محمد الإنباي المتوفى سنة ١٣١٣هـ.
- أولها: الحمد لله رب العالمين... إلخ.
- وهي رسالة في تحقيق الوضع وما له من الأقسام مرتبة على مقدمة وتقسيم وخاتمة.
- نسخة بقلم متاد بخط مصطفي عز فرغ من كتابتها سنة ١٢٨٧هـ. في ٢٥ ورقة ومسطرتها مختلفة.
- ١٤×٢١ سم. [٥٢٠٢هـ]
- (فهرست المخطوطات. تصنيف فؤاد سيد ٤٠٦/١)
- رسالة في علم الوضع:
- من المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية بصولية في بلغاريا
- الرقم التسلسلي: ١٠
- op.1178
- مجهولة المؤلف
- وهي رسالة صغيرة تشتمل على مقدمة في أصول علم الوضع
- أولها: الحمد لله ذي المن والإحسان... ثم أعلم أن اللفظ الموضوع...
- آخرها: ... فليتبوأ مقعده من النار...
- وقع في آخر النسخة خرم ذهب بخاتمتها، كتب بخط فارسي حسن
- (٢٠) ق (١١×١٦، ٥) سم) المسطرة (٩ ص)
- (فهرست المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية بصولية في بلغاريا. وضعه د. هفتان دوريش ١٢/٢)
- رسالة في العلم وماهيتها:
- رسالة في العلم وماهيتها - للمولى شمس الدين أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا المفتي المتوفى سنة ٩٤٠هـ أربعين وتسعمائة وله في أن العلم تابع للمعلوم والعلامة مير صدر الدين محمد الشيرازي رسالة في ماهية العلم وأقسامه ومشتقاته أولها نحمدك يا من لا يعزب عن علمه مقال ذرة... إلخ وهي على ستة أبواب.
- (كشف الظنون لحاجي خليفة ١/١٨٧٨).
- رسالة في العلم وما يتعلق به عند المتكلمين والعلماء:
- مخطوط في دار الكتب المصرية.

- الرقم التسلسلي: ١٥٢ .
 العنوان: رسالة في العلم والنطق وما يعرض لهما باعتبارهما حليتين خاصيتين بنوع الإنسان .
 تأليف: أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ .
 نسخة كتبت في القرن التاسع بخط فارسي جميل .
 [أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ٥٨ (٤٦٢-٤٢٠) ق ٣٣ × ٢٢ سم]
 (فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية، تصنف فواید ١/ ٢١٤، ٢١٥) .
 قالت المولفة: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في طوبقو سرای باستانبول .
 • رسالة في علة البواسير
 من مصنفات التراث الإسلامي في الطب .
 مخطوط في جامعة الإسكندرية .
 الرقم التسلسلي: ٥٩١ .
 للمقصوصي (يذكر الدين محمد بن محمد المعنري) المتوفى ٩٣١ هـ .
 (هدية المارفين ٧/ ٢٣١- معجم المؤلفين ١/ ٧٦٠) .
 أولها: قال شيخنا الإمام العالم العلامة، البدر الذي أشرق في سما الطل أنوار علمه... ويصد؛ فهذه رسالة لطيفة محققة على مباحث شريفة...
 آخرها: صفه الأطرغل الصغير... وهذا ما أردنا إيرادها في هذه الرسالة، والله الموفق للمصواب... تمت بحمد الله .
 نسخة جيدة كتبت في القرن ١١ هـ تقديرا بقلم نسخي مشكول في بعض المواضع، عليها هوامش، وبآخرها فوائد طبية .
 ١٨ ق ١٧ س ١٩ × ١٣ سم
 الرقم: ٥٤ / ماكس مايرهوف
- تأليف محمد الدمنهوري (من علماء القرن الثالث عشر).
 [مختصرة من رسالته التالية].
 أولها بعد البسملة: حمدا لمن علمنا ما لم نعلم... إلخ .
 رتبها على بابين وخاتمة، وفرغ من اختصارها سنة ١٢٦٢ هـ .
 - نسخة بقلم معتمد بخط محمد عليش الصغير فرغ منها في يوم الجمعة السابع عشر من شهر ذي الحجة سنة ١٢٨٣ هـ، على هامشها تقييدات في ٢٠ ورقة ومسطرقتها مختلفة .
 ١٧ × ٢٤ سم [٣٨٢٩ ج]
 (فهرست المخطوطات... تصنف فواید سيد ١/ ٤٠٦)
 • رسالة في العلم وما يتعلق به عند المتكلمين والحكام وغيرهما
 تأليف محمد الدمنهوري (من علماء القرن الثالث عشر).
 أولها بعد البسملة: الحمد لله العالم بمفاتيح الغيب، والصلاة والسلام على المجرى من كل عيب . هذه رسالة في العلم وما يتعلق به عند المتكلمين والحكام وهم الفلاسفة ومن حلأ حذوهم كآب سينا من بيان تقسيمه إلى علم اليقين وحق اليقين وعين اليقين... إلخ .
 رتبها على بابين وخاتمة، وفرغ من تأليفها سنة ١٢٤٦ هـ .
 - نسخة بقلم معتمد بخط محمد عليش الصغير تمت كتابة في يوم الإثنين آخر محرم سنة ١٢٨٤ هـ بها مشها تقييدات .
 في ٦١ ورقة ومسطرقتها مختلفة .
 ١٧ × ٢٤ سم [٣٨٢٨ ج]
 (فهرست المخطوطات... تصنف فواید سيد ١/ ٤٠٦)
 قالت المولفة: الرمز ج: معناه: «المقالة»
 • رسالة في العلم والنطق،
 مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

- (فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات الميرية
إعداد د. يوسف زيدان/ ١٣٦٨هـ)
- رسالة في علة التلج والبرد والبرق والصواعق والرعد
والزمهرير
- مخطوط في دار الكتب المصرية
تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة
٢٥٥هـ.
- مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة
بمكتبة آيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢
- (ضمن مجموعة من لوحة ٤٦ - ٤٧)
- [ج٣٦٢٦]
- نسخة أخرى منقولة عن السابقة بخط حسين فهمي سنة
[ج٣٦٤٠] ١٣٥٩هـ
- (فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤٠٢)
- رسالة في العلة للفاعلة للحد والجزر
مخطوط في دار الكتب المصرية.
- تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة
٢٥٥هـ.
- أولها بعد الدباجة: سددك الله لحدك الحق... سألت
أسعدك الله مطالبك من العلة للفاعلة للحد والجزر... إلخ.
- مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة
بمكتبة آيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢.
- (ضمن مجموعة من لوحة ١٠١ - ١٠٢)
- [ج٣٦٢٦]
- نسخة منسوخة عن السابقة بخط حسين فهمي سنة
١٣٥٩هـ
- [ج٣٦٤٠]
- (فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤٠٢).
- رسالة في علة كون الضباب
مخطوط في دار الكتب المصرية.
- تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة
- ٢٥٥هـ.
- أولها: هيأ الله لك جميع مطالبك وجعل لك إلى كل خير
سبيلا... إلخ.
- مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة
آيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢.
- (ضمن مجموعة من لوحة ٣١ - ٣٢)
- [ج٣٦٢٦]
- ٢٥٥هـ.
- أولها: أوشدك الله إلى كل نفع وحاطك من كل ضمير...
إلخ.
- مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة
آيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢.
- (ضمن مجموعة من لوحة ٢٢ - ٢٣)
- [ج٣٦٢٦]
- نسخة أخرى منقولة عن السابقة بخط حسين فهمي
سنة ١٣٥٩هـ
- (فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤٠٢).
- رسالة في العلة التي لها تكون بعض المواضع لا تكاد تخطر
مخطوط في دار الكتب المصرية.
- تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة
٢٥٥هـ.
- أولها: هيأ الله لك جميع مطالبك وجعل لك إلى كل خير
سبيلا... إلخ.
- مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية محفوظة بمكتبة
آيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢.
- (ضمن مجموعة من لوحة ٣١ - ٣٢)
- [ج٣٦٢٦]

نسخة أخرى مقولة عن السابقة بخط حسين فهمى سنة ١٣٥٩هـ. [٣٦٤٠ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف نواد سيد ١/ ٤٠٢)

• رسالة في علم اللون اللازوردى الذى يرى في الجو في جهة السماء:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندى المتوفى نحو سنة ٢٥٥هـ.

أولها: حاطك الله بتوليته وسدك بصنعه . . . إلخ.

مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢.

(ضمن مجموعة من لوحة ١٦-١٤) [٣٦٢٦ج]

• نسخة أخرى منسوخة عن السابقة بخط حسين فهمى سنة ١٣٥٩هـ. [٣٦٤٠ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف نواد سيد ١/ ٤٠٢)

• رسالة في العلوم:

لأبي حيان التوحيدي - انظر مادة «رسالة في بيان ثمرات العلوم»

• رسالة في العلوم:

من المخطوطات الميرية في مكتبة تشسترى (دبلن/ أيرلندا)

الرقم التسلسلى: ٣٦٨٦ (٣)

عنوان المخطوطة: رسالة في العلوم

اسم المؤلف: قطب الدين التحتاني (محمد بن محمد) اسم الشهرة: التحتاني.

تاريخ الورقة: ٧٦٦هـ/ ١٣٦٥م.

تعريف بالمخطوطة: كراسة في العلوم.

عدد الأوراق: ١٣٣-١٤٠

تاريخ النسخ: ٢٠ شعبان ٨٠٧هـ (٢١ فبراير ١٤٠٥م) ملاحظات: لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة

— الأوراق ١٤٢-١٤٤ تشتمل على مناقشة بين علاء الدين، على بن موسى الرومى (ت ٨٤٦هـ/ ١٤٣٨م) وشمس الدين، محمد بن حمزة الفنارى (ت ٨٣٤هـ/ ١٤٣١م)

— الأوراق من ١٤٨-١٥٣ تشتمل على وصف لمشادة مؤرخة في ٨٢٢هـ/ ١٤١٩م، بين شمس الدين الفنارى، وقطب السليين، محمد بن محمد الإزنيلى (ت ٨٨٥هـ/ ١٤٨٠م)

عدد أوراق المجموعة: ١٥٦ ورقة، ٢، ١٨×١٣ سم

نوع الخط: نوعان من خط التعليق المعتاد

تاريخ النسخ: (د.ت)، تقديراً ٩هـ/ ١٥م

(فهرست المخطوطات الميرية في مكتبة تشسترى (دبلن/ أيرلندا) هذه الأستاذ أ. ج. آرورى، ترجمه د. محمود شاكر سعيد، راجعه د. إسمان صدقى الممد ١/ ٤١٥)

• رسالة في علوم الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى:

الرقم التسلسلى: ٤٧٢.

المؤلف: لعله الحميدى

١- الأوقاف/ السليمانية ١/ ١٢٢ت/ المجاميع ٣٤٣-٣٤٤ (٦) ضمن مجموع- ٦١٨هـ.

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط. الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجال ٢/ ٨٤٠)

• رسالة في علوم الحديث والمصطلح:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى:

الرقم التسلسلى: ٤٧٣

المؤلف: مجهول

١- الخزانة الفلسطينية ٣٢٦ (١٧) ١٣١٠هـ (الفهرس الشامل ٢/ ٨٤٠) وقد أوردتها «المنتخب» بشىء من التفصيل فى قسم كتب الحديث وعلومه تحت الرقم التسلسلى (١٧) وقال عنها صاحب الخزانة الطليعية:

وهى رسالة موجزة أولها: «مسئلة أما المقدمة فى بيان

أصول الحديث واصطلاحاته «المتن» هو ألفاظ الحديث التي تقوم بها المعاني والحديث «أسم من أن يكون قول الرسول ﷺ أو الصحابي أو التابعين ولعلمهم وتقريهم والسنن إخبار عن طريق المتن...»

وهي بخط عمى المرحوم الشيخ محمد بن مصطفى بن محمد طلس توفي سنة ١٣١٥ هـ ودفن بجوار أبيه في مقبرة الشيخ ثعلب مدرس المدرسة الحلوية ومحدث الجامع الأزهر بخط في سنة ١٣١٥ هـ. مقياسه ٢٠×١٤.

(المتن ق ٣٢٦/٤)

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث الثوري الشريف وعلومه ورجاله ٨٤٠/٢، والمتن من المخطوطات العربية في حلب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ٣٢٦/٤) انظر مادة «الحلوية» (أو الحللوية) (المفروسة س) في م ٥٠٢، ٥٠١، ١٤

• رسالة في علوم الفراسة والفلك:

مخطوط في دار الكتب العربية.

لم يعلم مؤلفها.

أولها: بسم الله المبدى المعيد... إلخ.

وهي مرتبة على مقالات وفصول في أخلاق الحيوان والطير وأخلاق أهل الأساق والعلم بصراح البدن وما تسلسل عليه الألوان...

من نسخة بقلم معتمد تمت كتابة في ذي الحجة سنة ١٣٥٥ هـ عن نسخة خطية محفوظة بالمخزاة التيمورية تحت رقم ٩٨ غيبيات في ٣٠ ورقة ومسطرها ٢٥ سطرا.

٣٤×٢٥ سم [٢٣١٨ و]

(لهرست المخطوطات... تصنيف فولد سيد ٤٠٦/١)

• رسالة في عمل الآلات الرصدية:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن/أيرلندا).

الرقم التسلسلي: ٣١٧٦

عنوان المخطوطة: رسالة في عمل الآلات الرصدية.

اسم المؤلف: مؤيد الدين الجرجسي الدمشقي.

اسم الشهرة: الجرجسي.

تاريخ الوفاة: بعد ٦٥٠ هـ/ ١٢٤١ م

تعريف بالمخطوطة: رسالة في الآلات المستعملة في المراصد الفلكية، ويعرف أيضا باسم «رسالة في كيفية الإرساد».

عدد الأوراق: ٢٤ ورقة، ١٧، ٥×١٢، ١٢ سم.

نوع الخط: تعليق واضح، ورسوم توضيحية.

تاريخ النسخ: (د.ت)، تقديراً ق ١٣٧ هـ/ ١٣ م.

المصدر: بروكلمان، الملحق ١/ ٨٧٠.

(لهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن/ أيرلندا). أهدى الأستاذ كزرج - آريوى - ترجمة د. محمود شاكر سعيد، راجعه د. إحسان صفى الممد ١/ ١٠٤).

• رسالة في عمل الاسطرلاب:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١٠/ ٣/ ٤.

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم... إذا أردت عمل الاسطرلاب لعرض بلد ما أو لعرض بلدك التي أنت فيه أو لعرض الأقاليم السبعة كلها أو لعرض درجة درجة من عرض ربع الأرض المسكون فاعمل على ما أصف لك إن شاء الله تعالى والعمل في أي عرض أردت عمله سواء يدل على هنا وإنما تخالف فيه كهيئة العرض لا غير فكانا بينا (٢) عمله لعرض ثمانين وثلاثين ونصف التي هو عرض قرطبة هنا يعون الله تعالى فتعمل صحيفة العرض...

٢٩ ط فلذا أردت معرفت [معرفته] موضع دائرة

الحمل...

٣٠ ط فلذا أردت أن تضع دائرة السرطان وهي أصغر

الدوائر الثلاثة...

٣١ ط استخراج دائرة الأفاق لعرض ما...

٣٣ ط باب عمل المقنطرات.

٣٥ و باب قسمة الساعات.

٣٥ ط عمل المنكيوت.

- ٣٨ و باب معرفت [معرفة] وضع خط طلوع الفجر ومغرب الشفق.
- ٣٩ و باب معرفة وضع خط في صفيحة العرض.
- ٤٢ و باب في تخطيط السموت.
- ٤٤ و وأما وضع الكواكب الثابتة في الشبكة.
- ٤٤ ط أس الشهور.
- آخرها: ... أس الشهور أول يناير في كِب من الجدى أول فبراير في كَد من الدلو... أول أكتوبر في كَا من الميزان أول نوفمبر (١) في كَا من العقرب أول دجنبر في كَا من القوس والله أعلم.
- ١٩ ح (ق) ٢٨ ط - ٤٥ و ١٤٤ هـ، صلحمة اسم المؤلف)
- (فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية أشرف على إعداده ديفيد أ. كنتج ٣٩٩/٢، ٤٠٠).
- قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:
- ط : ظهر الورقة.
- و : وجه الورقة.
- ح: حلیم میقات.
- انظر مادة «الاسترلاب» والصور المصاحبة في م ٣٤٥ / ٤ - ٣٥١.
- رسالة في عمل الأهلة بالحساب:
- مخطوط في دار الكتب المصرية.
- تأليف بدر الدين أبي محمد حسن بن خليل المؤقت المعروف بالكرديسي المتوفى سنة ٨٨٧ هـ.
- أولها : الحمد لله الذي خلق الأهلة للشهور أزمنة.
- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ٢٢ سطرا.
- (ضمن مجموعة من ورقة ٦٥).
- ١٣ × ٢٠ سم. [٤٤٠٢٧].
- (فهرست المخطوطات - تصنیف فولاد سید ٤٠٦ / ١).
- رسالة في العمل بالأهلة الشاملة:
- (مرتبة على ٧ فصول).
- من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.
- الرقم التسلسلي: ١٧ / ٦ / ٤.
- المؤلف : إبراهيم بن محمد بن شكر.
- أولها : ... ويعد فهذه رسالة لطيفة على الآلة المعروفة بالشاملة خالية عن التقليد والبرهان والتعاريف والحلود، وقد رتبها على مقدمة ورسع [وسبعة] فصول:
- المقدمة في تسمية قطع الآلة ورسومها.
- الفصل الأول: في كيفية إقصاد الآلة على الجهات الأربع ونصب القبلة.
- الفصل الثاني: في معرفة الماضي والباقي ونصف قوس النهار ونصف التعديل.
- الفصل الثالث: في معرفة الغاية وعرض البلد وارتفاع كل شيء.
- الفصل الرابع: في معرفة العرض من قبل الكواكب الأدبية الظهور.
- الفصل الخامس: في معرفة وقت العصر.
- الفصل السادس: في معرفة سمت الوقت.
- الفصل السابع: في معرفة العمل بأى كوكب شئت ليعلم منه ما مضى من الليل وما بقى.
- آخرها: ... فإن أردت مطالع الشروق اعرف جزء الشمس وحصل المطالع الفلكية من أول الجدى إلى جزء الشمس وأحلب منها نصف قوس النهار تحصل مطالع الشروق، وإن زدت حصل مطالع الغروب والله تعالى أعلم. تمت الرسالة بحمد الله.
- ٨٧٩ هـ، ٣ دم (ق) ٧ ط - ٩ و، ١٠٩٠ هـ).
- (فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنتج ٥٤٨ / ٢).
- قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:
- دم : دار الكتب ميقات.
- ق : عدد الأوراق.
- ط : ظهر الورقة.

أولها بعد البسملة : نحمدك يا من يدور الفلك الدوار
ويكبر الليل على النهار . . . إلخ .

- نسخة بقلم معتاد بها نقص من الآخر، الموجود منها إلى
أثناء الباب السابع .

(ضمن مجموعة من ورقة ١-١٠) .

١٧٢١ سم . [٤٣١٢ ك] .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٧) .

• رسالة في العمل بالآلة المعروفة بالمنجحة ،

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٢٧/٦/٤ .

المؤلف : شمس الدين محمد بن أحمد بن هبيل الرحيم
المزى .

أولها : . . . وبعد فإنه يقول . . . المزى فهله رسالة في
العمل بالآلة المعروفة بالمنجحة وهو [وهي] مرتبة على
مقدمة [و] ٤٠ بابا .

المقدمة : في تسمية الرسوم .

الباب الأول : في معرفة جيب القوس .

الباب الثاني : في معرفة جيب التمام .

الباب الثالث : في معرفة قوس الجيب .

.....

الباب الثامن والثلاثون : في معرفة سمت مكة وغيرها من
البلاد

الباب التاسع والثلاثون : في معرفة نصب القبلة واستخراج
الجهات الأربع .

الباب الأربعون : في معرفة الانزياح من السمات .

آخرها : . . . وإن كان الميل جنوبيا فانقص تعديل الانزياح
من حصص الانزياح يبقى الانزياح هذا في البلاد الشمالية وأما في
البلاد الجنوبية فالعمل بخلاف ذلك انتهى . . .

١٠٩٣ ، ١١ ادم (ق ٥١ ظ - ٦٨ ، ١٠٨٨ هـ)

نسخة أخرى مقيمة ٧٨ طم قطعة : ٧٧١ ، ١٦ ادم

(فهرست المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده جديد ، كتج ٢/٥٧٦ ، ٥٧٧) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

و : وجه الورقة

• رسالة في العمل بالآلة الشكازية ،

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٨٤

غير مذكور العنوان والمؤلف .

أولها بعد الديباجة : فهذه رسالة لطيفة في العمل بالآلة

المسماة بالشكازية .

وآخرها : أن تأخذ غاية ارتفاع الدرجة وغاية الظنير منقطا

ونصفهما فما كان فهو الأصل والله سبحانه وتعالى أعلم .

المكتبة : دار الكتب المصرية ، ٨٨ ميقات ،

١٢ ق ، منسوخ سنة ١٠٤٠ هـ القياس ٣٠ × ٢٠ سم ،

١٠٤٢ ف .

(فهرست المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية ج ٣

العلوم ق١ الفلك - التجميع - الميقات - وضع بايل كوتش / ٤٥) .

• رسالة في العمل بالآلة المسماة بفائدة المعدل ،

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف عز الدين أبي اليمن عبد العزيز بن محمد الوفاي

المؤلف بالجامع المؤيد المتوفى سنة ٨٧٦ هـ .

أولها : أما بعد حمد الله والصلوة على رسوله محمد خير

خلقه . . . إلخ .

مرتبة على مقدمة وخمسة عشر بابا وخاتمة .

- نسخة بقلم نسخ ومسطرها ٢٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١٠-٧) .

١١٦١ سم [٤٠٢٩ ك]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٦ ، ٤٠٧) .

قالت المؤلفة : الرموزك معناه : فلك ورياضة .

• رسالة في العمل بالآلة المسماة ذات الكرسي ،

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف محمد علي الحميدى .

مرتبة على مقدمة وثمانية عشر بابا .

رتبها المؤلف في أربعة عشر فصلا .
نسخة جيدة كتبت بخط النسخ بالملايين الأسود والأحمر
الرقم ١٥٦٧ / ٤
القياس ٥ ص ١٥ × ٢٥ سم ٢٥ ص
(ب) الرقم التسلسلي : ٢٣٦
لم يعلم اسم المؤلف .
الأول (الأنس الصافية ذوات نزاع واستباق إلى تصوير
الموجودات . . .)

وهي رسالة في آلة الاسطرلاب وكيفية عملها وعمل دستور
الدوائر وكيفية الانتفاع به وعمل المدارات على الصفائح
وعمل الأقن ومقنطرات الارتفاع . ضمنها المؤلف صورا
وتخطيطات توضيحية .
الرقم ١٢١٩٤٨ / ١
القياس ١٥ ص ١٦ × ٢٢ سم ١٩ ص
٣- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية
(ص ١٧٢-١٧٤) :
الرقم : ٣٠٩٠
اسم المؤلف :

أبو الصلت أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت المتوفى
سنة ٥٢٨هـ / ١١٣٣ م . (ظنا) .

مواضيع المخطوط :
يحتوي المخطوط على تسعين بابا منها : الباب الأول في
ماهية الاسطرلاب وما تشتمل عليه من الخطوط والأقسام وغير
ذلك . . . الباب الثاني في معرفة موضع الشمس من منطقة فلك
البروج . . . الباب الثامن في معرفة ما مضى من الليل من ساعة
وزمانية . . . الباب الحادي عشر في معرفة وضع الجزء فيما بين
مقنطرتين . . . الباب السادس عشر في معرفة وقت طلوع الفجر
ومغيب الشفق . . . الباب السادس والعشرون في معرفة بعد أي
كوكب شئت . . . الباب السابع والثلاثون في معرفة مطالع
البروج . . . الباب السادس والأربعون في معرفة اليوم من
السنة . . . الباب السادس والخمسون في معرفة سمت القبلة أو
الأمحاق المنخفضة كالأكبار والأودية والصحاري . .

دم : دار الكتب ميقات
ق : عدد الأوراق
ظ : ظهر الورقة
و : وجه الورقة
طم : طلعت ميقات
رسالة في العمل بالاسطرلاب :

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك .
يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي
تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ،
مع التمييز بينها بذكر مصادرها ، وذلك على النحو التالي :
١- فهرست المخطوطات (٤٠٧/١)
(١) تأليف محمد بن حسين بن عبد الصمد المعروف ببهاء
الدين الحارثي العاملي المتوفى سنة ١٠٣١هـ .
أولها : يا من ارتفعت درجات جبروتك عن إحاطة أفهامنا
القاصرة . . . إلخ .

- نسخة بقلم نسخ في ٦ ورقات ومسطرتها ١٧ سطرا .
١٢ × ١٨ سم
(ب) تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
عبد الرحيم المزي المتوفى سنة ٧٥٠هـ .
وهي مرتبة على عشرة فصول وخاتمة .
أولها بعد ذكر المؤلف : الحمد لله الكريم الوهاب الرحيم
التواب . . . إلخ .

- نسخة بقلم معتمد دقيق بخط يبر محمد بن حسين بن
إسحاق اللاذقي سنة ٨٨٢هـ . وبهامشها بعض تقييدات .
(ضمن مجموعة من ورقة ٥١-٥٢) .
٨ × ١٤ سم . [٣٩٩٣/٤]

٢- مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف
العراقي (ص ١٠٣)

(١) الرقم التسلسلي : ٢٣٥
لم يعلم اسم المؤلف .
الأول : (الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام . . . أما
بعد فهذه رسالة في العمل بالاسطرلاب . . .)

- كشف الظنون: ١/ ٨٤٥
معجم المؤلفين: ٣/ ٣
تاريخ الأدب العربي لبروكلمان: ٢/ ٤٨٦ - ٤٧٨
(انظر النسخة رقم ٤)
٤- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي
(دبلن/ أيرلندا) (١٠٧/١)
الرقم التسلسلي: ٣١٨٣
عنوان المخطوطة: رسالة في العمل بالاسطرلاب
اسم المؤلف: أبو الصلت، أمية بن عبد العزيز بن أبي
الصلت الأندلسي.
اسم الشهرة: أبو الصلت
تاريخ الوفاة: ٥٢٩هـ/ ١١٣٥م
تعريف بالمخطوطة: رسالة في الاسطرلاب
عدد الأوراق: ٥٧ ورقة، ٣١٧×١٣سم
نوع الخط: نسخ معتاد واضح
الناسخ: محمد بن محمد بن سليمان المؤذن
تاريخ النسخ: ٧٤٧هـ (١٣ يونيو ١٣٤٤م)
المصدر: بروكلمان ١/ ٤٨٧
(انظر النسخة رقم (٢) التي أوردناها آنفا)
٥- فهرس المخطوطات العلمية (٢/ ٤٠١، ٤٠٣،
٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٥)
(١) صفحة ٤٠١
الرقم التسلسلي: ١١/ ٣/ ٤
(مرتبة على ١٤ فصلا)
المؤلف: أبي العين الأبهري
أولها: . . . الرسالة الثانية في العمل بالاسطرلاب وفيها
أربعة عشر فصلا الأول في تعريفات للاصطلاحات:
الفصل الثاني: في أخذ ارتفاع الشمس والكوكب
الفصل الثالث: في معرفة الطالع من ارتفاع الشمس
والكوكب.
.....
- الباب الثاني والثمانون في معرفة موضع القمر والكواكب
المتحركة. . . الباب التاسع والثمانون في معرفة شعاعات
الكواكب المتحركة. . . والباب التسعون في معرفة تسيير أي جزء
شئت إلى أي جزء شئت.
فاتحة المخطوط:
بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الجليل
الفاضل. . . الحمد لله تعالى غير ما أستطيع به. . . هذا الكتاب
يتضمن من أبواب للعمل بالاسطرلاب ما لا يد منه ولا غنى عنه
وما إذا فهمه الناظر فيه فهما بالغا لم يرغب عليه فهم سائر
[مسائل] ما عسى أن يقع له أو يلقي عليه من المسائل
[المسائل] الجزئية. . . وهو يستعين بالله تعالى. . . وهذه أول
أبواب الكتاب وهي تسعون بابا. الباب الأول في معرفة
الاسطرلاب. . .
خاتمة المخطوط:
... الباب التسعون: في معرفة تسيير أي جزء إلى أي جزء
شئت. . . فما حصل من أجزاء دليل الفلك المستقيم بعد
الزيادة والنقصان فهو عدد أجزاء التسيير. ثم الكتاب بحمد
الله تعالى وعونه. . . وصلواته على سيدنا محمد. . . وهو حسينا
ونعم الوكيل.
أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:
نسخة جيدة، كتبت بخط نسخي جميل جدًا وبحبر
أسود، مغرطة بحاجة إلى ترميم، منها نسخة في مكتبة برلين
رقمها: ٥٧٩٨، ترك لها هامش يعرض: ٤سم، كتبت
الأبواب بخط كبير ممتاز، مشكولة وعليها وقف من الحاج
أسعد باشا وإلى الشام وإلى الحاج على ملوسة وألده إسماعيل
باشا واشترط الواقف أن لا يخرج من مكانه، على الصفحة
الأولى لوحات زينية مذهبة مطموسة وغير واضحة، عدد
أوراقه ٥٧ بقياس ١٥×٢٢سم. . . وعدد السطور: ١٧.
جلدها كرتون مغلف ببجلد بني قديم مزخرف.
لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.
المصادر عن المؤلف والكتاب:

٥ و الباب الخامس في عمل الشبكة بالتحقيق وتنزيل
كواكبها بالحساب الدقيق
٦ و الباب السادس في تحريك الثوابت من الكواكب
ومعرفة بطلها وممرها بالحساب الصائب [الصائب].
هذه الكواكب مرسومة لسنة ٦٨١ هجرية والذي يزداد عليها
لما يستعمل لكل سنة عربية ٥٠٠ مط مَبَّ د رابعة على أن
حركة الأوج درجة واحدة لكل سبعين سنة شمسية وربع سنة
وهو رأى الشيخ أبي الحسن بن يونس المصري رحمة الله
عليه . . .
٦ ظ الباب السابع في عمله بالهندسة دون الجداول على
ما أصله من تقدم من الأوائل [الأوائل].
٨ و الباب الثامن في قسمة حجرة الانطرلاب وما يوضع
فيها من غرائب [غرائب] الأبواب .
آخرها . . . ويصل بينهما بخط يقطع الخط على نقطة م
ثم يأخذ بقدرهم وتزيده من نقطة م على ذلك الخط فيحصل
مربع اقسام كل واحد من ضلعيه مَبَّ فاحل الفلمين وهو
الموازي لخط مَبَّ هو المتوسط والموازي لخط مَجَّت هو
المتكوس يملوه الجداول [لا توجد جداول].
٢١١ هـ ١٠٩٠ م (ق ١ ظ ٩ و ٨٥٠ هـ تقديراً).
قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :
ظ : ظهر الورقة
و : وجه الورقة
م : مصطفى فاضل ميقات
ق : عدد الأوراق
(ج : صفحة ٤٠٨ ، ٤٠٩
الرقم التسلسلي : ٢١ / ٣ / ٤
(نسخة/ نخب الأبواب في العمل بالانطرلاب)
(مرتبة على ١٠ فصول)
المؤلف : شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحيم
المزى .
أولها . . . أما بعد فإنه قصد بعض الإخوان والأصحاب

الفصل الثاني عشر : في معرفة أول وقت العصر وآخره
الفصل الثالث عشر : في معرفة ارتفاع شخص يمكن
الوصول إلى أصله
الفصل الرابع عشر : في معرفة ارتفاع شخص لا يمكن
الوصول إلى أصله
آخرها : . . . يأخذ ارتفاع الشخص مرة أخرى وتعلم على
موقع القدم في الأرض وتأخذ ما بين علامتين في الأرض
وتضربه في اثني عشر فما بلغ فهو ارتفاع الشخص وذلك هو
المراد والله أعلم . . .
١٦٥ ، ٣ تر (ص ٦١-٦٤ ، ٩٩٢ هـ- عجمه اسم
المؤلف)
قالت المؤلفة : الزمن "ترة" معناه : "تيمور وباضة".
(ب) صفحة ٤٠٣
الرقم التسلسلي : ١٥ / ٣ / ٤ .
(مرتبة على ٨ أبواب وبها عدة أشكال).
المؤلف : أبو علي المراكشي . التأليف ٦٨١ هـ في
القاهرة
أولها : . . . أما بعد . . . فإن الانطرلاب آلة شريفة يسهل
بها تعرف كثير من الحركات السماوية وقد وضع فيه
الإمام . . . الفرضاني . . . كتاباً معجزاً في مرماه غاية في معناه
لكنه شحته بالبراهين والحجج . . . والذي ينبغي أن تعلم أتى
جمعت من فضلات الفضلاء هذه الصياغة . . .
١ ظ الباب الأول في الأصل الذي يستخرج منه الأعمال
بأسهل طريق وأمثل مثال .
٢ و الباب الثاني في استخراج أبعاد المراكز والأقطار
على كل واحد من قطبي معدل النهار .
٣ و الباب الثالث في رسم المقنطرات والمدرات وقسمة
ساعاتها بأسهل الإشارات .
٤ ظ الباب الرابع في استخراج حساب السموت ورسمه
بأحسن الصفات والتعوت .

- أن يوضح له رسالة في العمل بالاصطراب... فبادرت إلى سؤاله من غير إحجام ولا إلهاب رتبته على عشر [عشرة] فصول.
- الفصل الأول: في الاصطلاحات في تسمية رسومه.
- الفصل الثاني: في معرفة أخذ الارتفاع.
- الفصل الثالث: في معرفة كل واحد من الظلين من الارتفاع منهما.
-
- الفصل الثامن: في معرفة السمات لكل ارتفاع وعكسه وسمت القبلة واتجاهها واتجاهها... .
- الفصل التاسع: في معرفة أوقات طلوع الكواكب وغروبها وتوسطها وأزبان ما بين ذلك.
- الفصل العاشر: في العمل بالأفاقية واستخراج الجيوب.
- الخاتمة في أعمال مساحية وهي ارتفاع الأعمدة والنخيل وعمق الآبار وسعة الأنهار وكل مواز للأفق.
- آخرها: ... كمطرخ الشعاع وتعاويل سنى العالم وطوالج المواليد وفروع كثيرة يستغنى عنها ويفهم أكثرها من تحرى ما ذكرناه وليكن هذا آخر الرسالة... .
- عنوانها في ٥٩٩٤م: هذه رسالة في الاصطراب للعلامة الممثلة الفهامة ابن الغزلى وهي المعروفة بالعمدة... .
- ٧٧١، ١٠٧١ (ق ١- ١٠)، ٨٧٥هـ (تقديراً) ٨٢٧، ٨٢٧م (ق ٨- ١٢)، ٩٨٠هـ (٥٩٤٤م، ق ٩)، ١٠٧٧هـ منسوبة إلى ابن الغزلى).
- نسخ أخرى: ٦٣٩، ٣٩٩٣، ١١٦٩، ٨٥٥٩٩٩م (مصورة عن مخطوطة لندن [إضافى ٩٥٩٩]).
- قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:
- دم: دار الكتب ميثاق.
- ق: عدد الأوراق.
- و: وجه الورقة.
- ظ: ظهر الورقة.
- ك: فلك ورياضة.
- (د) صفحة ٤١٧، ٤١٨.
- الرقم التسلسلي: ٣٠/٣ (٣)
- (غير مرقمة الفصول).
- أولها: ... أعلم أنه وضع لعلم الأوقات آلات أغربها وأوسمها الاصطراب وهي كلمة يونانية وأصلها اصطرابول ومعنى الأمر ذات النجوم حلف ما بعد الباء للتخفيف ويحصل بهذه رسالة [الرسالة] أعمال كثيرة حسبما وضع عليها أهل الصناعة ولتقتصر من ذلك على ما يخص الوقت بالنهار والليل وعمل القبلة إن شاء الله تعالى.
- معرفة رسومه.
- معرفة تمثيل درجة الشمس ونظيرها.
- معرفة أخذ الارتفاع.
- معرفة الماضى والباقي من الساعات والنهار والليل.
- معرفة قوس الليل والنهار وما يفصل أحدهما الآخر وكما في أحدهما من ساعة معتدلة.
- معرفة الأجزاء على خط الاستواء.
- معرفة غاية ارتفاع الشمس والكواكب وميلها عن دائرة الساعات.
- معرفة المجهول.
- معرفة عرض البلد إذا انتقصت ارتفاع رأس الحمل والميزان معرفة السمات وأخذ القبلة.
- معرفة الظلال.
- معرفة الساعات من الظلال.
- معرفة أوقات الصلوات.
- معرفة الحصص الشفقية.
- آخرها: ... وكذلك تفعل بالنظر في جهة المشرق تخرج الحصص الفجرية والله أعلم وبه التوفيق... .
- ١١٦٩، ٦٨٥ (ق ٤٥- ٤٧)، ١١٥٨هـ.
- قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٣٨ / ٣ / ٤	دم: دار الكتب ميقات.
(مرتبة على ١٠ أبواب)	ق: عدد الأوراق
المؤلف: حيدر بن عبد الرحمن الحسن المجرى	و: وجه الورقة
أولها: ... وبعد فيقول أقصر الخلق... الجزى لما كان	ظ: ظهر الورقة
علم الاسطرلاب في ذاته علما شريفا ولمساس الحاجة ممسا	(هـ) صفحة ٤١٨
أنقا وكان المتداول من رسائله رسالة فارسية مع أنها لم تكن	الرقم التسلسلي: ٣٠ / ٣ / ٤ (٤)
لأقصى مقاصده وأقية حريتها ملخصة على أحسن ترتيب هو	(مرتبة على ٣٠ بابا غير مرقمة)
مسلك الصواب وأغنىها إليها زوايد هي المظمح في عمل	أول ما يوجد: ... باب في معرفة الاسطرلاب والرسم
الاسطرلاب وزياتها على مقدمة وعشرة أبواب... .	الموضوعة فيها
المقدمة في ألقاب آلات الاسطرلاب.	باب في معرفة أخذ الارتفاع
الباب الأول: في معرفة أخذ الارتفاع.	باب في معرفة درجة الشمس من برجها
الباب الثاني: في معرفة قوس النهار والليل وساعاتهما	باب في معرفت [معرفة] وضع درجة الشمس من منطقة
مستوية وزمانية... .	البروج
.....	باب في معرفة وضع درجة الشمس والكواكب على مثال
الباب التاسع: في العمل بالأفاقية.	ارتفاعهما في المقطرات.
الباب العاشر: في بعض أعمال مساحية كارتفاع
المرتفعات وعمق الأبار... .	باب في معرفة استخراج سمت القبلة وسمت كل بلد تسل
آخرها: ... ويقسم الحاصل على فصل أحد الارتفاعين	[تسل] عنه.
على الآخر فخراج القسمة هو الظل للارتفاع المطلوب	باب في معرفة ما تجهله من كواكب الاسطرلاب
فيستعمله منه بما مر في الباب الأول والحمد لله... .	باب في معرفة أخذ الساعات بالرسم الموضوعة على
٧٨٢، ١٣ زك (ق ٧٠ ط ٩٠ — ١١٢٠ هـ تقديرا)	ضلعي المضادة.
١٣٤ تر (١٩ ص، ١١٠٠ هـ تقديرا).	باب في معرفة ما مضى [مضى] من النهار بالساعات
نسخ أخرى: ١٦٥، ٥ تر ١٠٨٢، ٦٠ د ٣٨٤٤، ٣ ك	المعوجة.
قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:	باب في معرفة العمل بالاسطرلاب في بلد لا عرض [له]
زك: زكية (مكتبة أحمد زكي باشا)	في الصغايح.
ق: عدد الأوراق.	آخرها: ... وما أشبه ذلك وهذا كله لا تأثير له في
ظ: ظهر الورقة.	الأوقات ومن أراد النهاية فليجتهد والله الموفق للصواب تمت
ص: صفحة.	الرسالة... .
تر: تيمور رياضية.	١٧٥ تر (٢٤ ص، ١٠٠٠ هـ تقديرا، ناقصة الأول)
دم: دار الكتب ميقات.	قالت المؤلفة: الرمز قتره معناه: تيمور رياضية.
ك: فلك ورياضة.	(ر) صفحة ٤٢٥

(فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التي اقتناها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥. تصنيف فؤاد سيد ١/٤٠٧، ومخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي. أسامة ناصر القشبيدي وظياء محمد عباس/ ١٠٣، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. العلوم والفنون المختلفة عند العرب. وضع مصطفى سعيد الصياغ/ ١٧٢-١٧٤، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترشي (دبلن/ أيرلندا). أحمده الأستاذ أورج. كزيري. ترجمه د. محمود شاكر سعيد، وراجعه د. إحسان عدلي الممد/ ١٠٧، وفهرس المخطوطات العلمية المخفوفة بدار الكتب المصرية. أشرف على إصداره ديبدا. كتج ١/٤٠١، ٣/٤٠٣، ٤/٤٠٨، ٥/٤٠٩، ٦/٤١٧، ٧/٤١٨، ٨/٤٢٥).

انظر مادة «الاصطراب» والصور المصاحبة في م ٣٤٥-٣٤٥، ومادة «الاصطراب (علم)» في م ٣٥١/٤، ٣٥٢.

«رسالة في العمل بالاصطراب الكرى»

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي: ٢٣٧

لم يعلم اسم المؤلف

الأول (يريد أن نبين كيف تستعين حياتنا في الاصطراب الكرى بعض ما استغللنا من اختلاف الليل والنهار والمطالع في خط الاستواء...)

نسخة جيدة كتبت بقلم النسخ

الرقم ١٥٦٧/٣

القياس ٦×٢٥ سم ٢٥ ص

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي. أسامة ناصر القشبيدي وظياء محمد عباس/ ١٠٣، ١٠٤).

«رسالة في العمل بالاصطراب وربيع المقنطرات والربيع المجيب»

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ٣/١/٤

(مرتبة على ٣ فصول في ١٢+١٢+بابا)

المؤلف: علاء الدين علي بن إبراهيم، ابن الشاطر القطعة الأولى:

(لا يوجد عنوان)

أولها: ... ويعد فإنه يقول... بين الشاطر الموقوت بالجامع الأموي رأيت أن اختصر رسالة في العمل بالاصطراب وربيع المقنطرات والربيع المجيب أذكر فيها ما لا غنى عنه طلبا لتسهيل والفايدة... وجعلتها محتوية على ثلاثة فصول. الفصل الأول في العمل بالاصطراب. الفصل الثاني في العمل بربيع المقنطرات. الفصل الثالث في العمل بالربيع المجيب

الفصل الأول: في العمل بالاصطراب ويشتمل على مقدمة وأثنا عشر بابا فالمقدمة في تسميت [تسمية] الرسوم.

الباب الأول: في معرفة أخذ ارتفاع الشمس والكواكب.

الباب الثاني: في معرفة درجة الشمس ونظيرها ومعرفة الميل ويبدأ الكواكب وغاية الارتفاع للشمس والكواكب.

الباب الثالث: في معرفة علامات يسهل بها كثير من الأهمال ومعرفة قوس النهار للشمس أو الكوكب وأجزاء الساعات الزمانية... الباب الرابع: في معرفة الدواير من الفلك وفضل الدواير...

الباب الخامس: في معرفة الماضي من الليل والباقي منه من قبل معرفة ارتفاع بعض الكواكب الموضوعية في الاصطراب.

الباب السادس: في صفة مشرق الشمس أو الكواكب والسمت من الارتفاع.

الباب السابع: في معرفة استخراج الجهات الأربع من الارتفاع ونصف (١) القبلة وانحرافها.

الباب الثامن: في معرفة مطالع البروج بالبلد ومطالعها بخط الاستوا.

الباب التاسع: في معرفة مطالع الكوكب ودرجة طلوعه ودرجة غرويه.

الباب الخامس: في معرفة النايير من الفلك وفضل النايير من الارتفاع ومعرفة الارتفاع من النايير وفضله.

الباب السادس: في معرفة كل واحد من الظلين من الارتفاع منهما وارتفاع أول وقت العصر ودايره.

الباب السابع: في معرفة مطالع البروج بالفلك المستقيم وبالبلد وتحويل المطالع إلى درج السوا [السواء] واستخراج المطالع.

الباب الثامن: في معرفة السمّت من الارتفاع والارتفاع من السمّت وسمت القبلة.

الباب التاسع: في معرفة الماضي والباقي من الليل عند توسط بعض الكواكب الثابتة المعلومة المطالع.

الباب العاشر: في معرفة الطالع من المتوسط وعكسه.

الباب الحادي عشر: في معرفة السمّت لكل ارتفاع إذا لم يكن الرفع مسمتاً أو عكسه.

الباب الثاني عشر في تنبيهات منها . . .

آخرها: . . . فما وجدت في ذلك البلد من الدرج والدقائق فهو ما قطعت الشمس في البرج المكتوب أعلاه وعلم ذلك من التقويم أيسر وأضبط والحمد لله وحده . تمت الرسالة

١٤٤ هـ (ق ١ و ١٠ و ٥٨٠ هـ تقديراً)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أرف على إعلانه ديفيد أ. كنج ٢/ ٣٦٧، ٣٦٨).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم: دلو الكتب ميقات.

ظ: ظهر الورقة.

و: وجه الورقة.

ق: عدد الأوراق.

مم: مصطفي فاضل ميقات.

انظر مادة «الاسطرلاب» في م ٤٥/ ٣٤٥-٣٥١، ومادة «الربع المجيب» في م ٢٠/ ٣٣٠-٣٣٢.

الباب العاشر: في معرفة عرض البلد من جهة الرصد
الباب الحادي عشر: في معرفة الظل من الارتفاع وارتفاع العصر

الباب الثاني عشر: في معرفة حصة الفجر ومغيب الشفق آخرها: . . . وانظر ما بين المورى وعلامة طلوع الشمس من أجزاء الحجر فما كان فهو حصة طلوع الشمس أو مغيب الشفق والله أعلم . . .

٩٢٦ هـ (مصر) عن مخطوطة المكتبة البريطانية
إضافية ٩٥٩٩، ق ٨ ظ ١٣، متأخرة)

نسخة أخرى:

عنوانها: هذه رسالة في الاسطرلاب للعلامة الشيخ على الشاطبي (١)

أولها: . . . ويعد فاته يقول . . . على بن إبراهيم بن محمد الشاطبي (١) الموقت بالجامع الأموي أي بالشام وأيت أن أحصر رسالة في العمل بالاسطرلاب أذكر فيها ما لا غنا [لا غنى] عنه طلباً للتسهيل والفائدة إن شاء الله وجعلتها تشتمل على مقدمة واثني عشر باباً . . .

٤٧٦ هـ (ق ٦)، ١١٠٠ هـ تقديراً).

القطعة الثانية:

عنوانها: الفصل الثاني من الإشارات في المقنطرات لابن الشاطر.

أولها: . . . الفصل الثاني في المقنطرات يشتمل على مقدمة واثني عشر باباً .

فالمقدمة في تسمية الرسوم.

الباب الأول: في معرفة أخذ الارتفاع.

الباب الثاني: في معرفة وضع المخطط والمورى على درجة الشمس أو مركز الكوكب . . .

الباب الثالث: في معرفة ميل الشمس وغاية ارتفاعها والارتفاع الذي لا سمت له . . .

الباب الرابع: في معرفة قوس النهار والتسجيل وسعة المشرق.

• رسالة في العمل بالثمن:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١/٤/٣٦١

(مرتبة على ١٠ أبواب)

أولها: ويعد حمد الله علم الوقت مندوبا إليه وآلاته كثيرة ومن جملة مختصرات الآلة الثمن وهو مختصر الربع والربع مختصر الأسطرلاب [الباب الأول (٢)] وينتسب بمعرفة أحد رسومه فأول ذلك قوسه وهو مقسم ٤٥ جزءا [جزءا] متساوية ومعمكوسا وفوقه قوس ظل...

الباب الثاني في معرفة وضع درجة الشمس.

.....

الباب الثامن: في معرفة مطالع البروج بالبد

الباب التاسع: في معرفة كل من الظل من قبل الارتفاع والأزفانق منهما...

الباب العاشر: في معرفة سعة المشرق

آخرها: ... ضع الخيط على مقاطعة مقنطرة الميل لمدار الاعتدال فما قطع الخيط من القوس فهو السمة والحمد لله...

٧٨١، (د) ١ ظ - ٥، ٩٠٠ - ٩٠٠ (تقدير)

(لهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إصداره ديفيد. كنج ٢/٥٦٣، ٥٦٤).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

د: دار الكتب مبيعات.

ق: عدد الأوراق.

ظ: ظهر الورقة.

و: وجه الورق.

• رسالة في العمل بثمان:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

لشمس الدين محمد بن الفزولي، حول سنة ٧٤٥هـ.

(أ) الرقم التسلسلي: ٨٥ (ص ٤٥):

أولها بعد البسلة والحمدلة: فهذه نبذة لطيفة في العمل بثمان السائرة، اعلم إنني استنبطت هذا الشكل في سنة ٧٤٧هـ، وإنما اخترت ذلك لاستحسان شكله وخفة حمله وكثرة فوائده.

وبآخرها: من أجزاء قوس الثمن فهو نصف الارتفاع فاعلم ذلك، تمت.

المكتبة: دار الكتب المصرية، ١٣٨ ميقات، من ق ٥

إلى ٨، القياس ١٥×١٠ سم، ف ١٠٤٨.

(ب) الرقم التسلسلي: ٨٦ (ص ٤٦):

أولها بعد الديباجة: هذه نبذة لطيفة في صفة العمل بثمان السائرة، اعلم إنني استنبطت هذا الشكل في سنة ٧٤٤هـ، وإنما اخترت ذلك لاستحسان شكله وخفة حمله وكثرة فوائده.

وبآخرها: من أجزاء قوس الثمن فهو نصف الارتفاع فاعلم ذلك والله أعلم.

المكتبة: دار الكتب المصرية، ١٧٠ ميقات (٢)،

٣، ف ١٠٥٢.

(لهرس المخطوطات المصرية/ ٤٥، ٤٦).

٢- فهرس المخطوطات العلمية:

الرقم التسلسلي: ٣٤/٦/٤.

المؤلف: شمس الدين محمد، ابن الفزولي.

أولها: ... ويعد هذه نبذة لطيفة في العمل بثمان الدائرة اعلم أنني استنبطت هذا الشكل في سنة ٧٤٧هـ، وإنما اخترت ذلك لاستحسان شكله وخفة حمله وكثرة فوائده لأنه مع لطفه يعمل عمل الربع المصوب إذ هو يخرج منه جميع الأعمال الملكية في جميع الصروف الأول في معرفة رسوم وجه المقنطرات منه...

... فإذا أردت أن تعلم درجة شئ يعني الشمس.

« رسالة في العمل بجيب الثمن »

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات
من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية
الرقم التسلسلي: ٣٥ / ٦ / ٤
(مرتبة على عشرة فصول)

المؤلف: عز الدين عبد العزيز بن محمد الوفاي
أولها: ... قال: ... الوفاي... وبعد فهذه رسالة في
العمل بجيب الثمن رتبها على مقدمة وعشرة فصول
أما المقدمة فهي تسمية ورسومه
الفصل الأول في معرفة أخذ الارتفاع وجيب القوس وقوس
الجيب

الفصل الثاني في معرفة السهم من القوس وعكسه.
الفصل الثالث في معرفة الميل والغاية.

.....

الفصل الثامن في معرفة سعة المشرق والارتفاع الذي لا
صمت له

الفصل التاسع في معرفة سمت

الفصل العاشر في معرفة سمت مكة بتقريب لا بغير.

آخرها: ... فإن كانت مكة أطول من بلدك فسمتها شرقي
وإلا فغربي وإن كانت أرض من بلدك فشمالي وإلا فجنوبي
وفي هذا القدر كفاية لمن أراد النظر في هذه الآلة والله تعالى
أعلم تمت هذه الرسالة ...

١٠٩٣ هـ، ٢ أدم (ق) ٥-٥ ط، ١٠٨٨ هـ)

(نهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب القومية. أشرف
على إصداره ديفيد أ. كنج ٥٦٣/٢).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

... ففي معرفة استخراج نصف الفضلة

... في معرفة استخراج الماضي والباقي من النهار

في متنها: ... وأما الوجه الآخر من ثمن البشارة وهو
الموضوع عليه الجيوب أما رسومه ...
... وأعلم أن هذه الأربع مسائل [مسائل] هي أصل العمل
بهذه الآلة فافهمه

فصل في معرفة الميل الأول

فصل في معرفة غاية الارتفاع

فصل في معرفة أصل يعرف منه قوس النهار والليل
واللغير ...

فصل في معرفة أخذ الارتفاع بالثمن

آخرها: ... فما وقع عليه الخيط الأحكام [الأعلى] من أجزاء
قوس الثمن فهو نصف الارتفاع فاعلم ذلك تمت.

١٣٨، ٣ دم (ق) ٥-٥ ط، ٨٤٠ هـ، ١٧٠ أدم (ق) ٨-٨ ط،
١٠ ط، ٨٨٠ هـ، تقديراً ٧٩، ٣ ط (ق) ٩-٩ ط، ٩٥٠ هـ،
غير كاملة وتحمل عنوان رسالة جيب الثمن).

نسخة أخرى: ٧٢٨، ١ دم قطعة: ٩١، ١ مم.

١ في ١٧٠، ٥ دم: ٧٤٤ هـ، ٩١، ١ مم: ٧٤٦ هـ.
(نهرس المخطوطات العلمية ٥٦٢/٢).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات.

ق: عدد الأوراق.

ظ: ظهر الورقة.

و: وجه الورقة.

طم: طلعت ميقات.

مم: مصطفى فاضل ميقات.

(نهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية ج ٣)

المسلم ق1 الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه باول كونش / ١٤٥

٤٦، ونهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية. أشرف

على إصداره ديفيد أ. كنج ٥٦٢/٢)

شيئا يسيرا فأجبت سؤاله وها أنا أذكر شيئا ما تيسر من كيفية العمل بها . . .

الباب الأول : في معرفة الميل الأول

الباب الثاني : في معرفة الغاية من قبل الميل وتمام العرض

الباب ٣ في معرفة الظل لكل ارتفاع .

.....

الباب ١٦ في معرفة ضرب عدد في عدد مقسوم على ستين

الباب ١٧ في معرفة ضرب عدد في عدد ستين مقسوم على عدد

الباب ١٨ في معرفة ضرب عدد في عدد مقسوم على عدد آخر

آخرها : . . . ويكون مجموع ما بين كل من الخيطين ومركزه الآخر مثل المحفوظ فع (٢) يكون الخيط الآخر على المطلوب فهذا ما أوردنا (١) بيانه والله أعلم . . .

٧٨٢ ، ٧٢٢ (ق ٣٥) - ٤٠ ، ١١١٦ هـ

٢- الرقم التسلسلي : ٤٠ / ٦ / ٤

(مرتبة على أحد عشر بابا)

المؤلف : مجهول .

أولها : . . . ويعد فهذه رسالة في العمل بمختصر الجيب الغائب وهي مرتبة على مقدمة وأبواب .

المقدمة في تعريفه وتسمية رسومه .

الباب الأول : في معرفة أخذ الارتفاع .

الباب الثاني : في معرفة جيب كل قوس وقوس كل جيب وسهم كل قوس وقوس كل سهم .

الباب الثالث : في معرفة الميل الأول وغاية الارتفاع .

.....

الباب الرابع عشر : في معرفة سمت مكة .

• رسالة في العمل بالجيب المتينى بلا مرى ولا مدبر،

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الميقات .

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ٨٧

غير مذكور المؤلف (لا يذكر العنوان فى بروكلمان ولا فى كراوزه)

• أولها بعد البسملة : فهذه رسالة مختصرة فى العمل بالجيب المتينى بلا مرى ولا مدبر .

وآخرها : إذا كان الميل فى جهة عرض البلد وجهة سعة المشرق جهة الميل .

المكتبة : دار الكتب المصرية ، ١٣٨ ميقات ، ق ١٨ ، القياس ١٥٥٦٠ سم ، ف ١٠٤٨

(نهرس المخطوطات المصورة : معهد المخطوطات العربية ج ٣ الملعق ١ الق ١ الفلك - التجهيم - الميقات - وضعه باى كركش / ٤٦)

• رسالة في العمل بالجيب الغائب:

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم الفلك والميقات

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ٣٩ / ٦ / ٤

(مرتبة على ثمانية عشر بابا) -

المؤلف : شمس الدين محمد بن محمد ، ابن الغزولى

أولها : . . . أما بعد يقول . . . ابن الغزولى لما كان بتاريخ شهر الله المحرم سنة خمسة [خمسة] وأربعين وسبعمائة ورد

على بعض الإخوان وصحبه آفة من استباط الشيخ الإمام العلامة شهاب الدين المعروف بابن السراج الحموى وأقام

يجلب ويها توفى رحمه الله فسألنى عن كيفية العمل بالآلة التى استبطلها المشار إليه وسماه [وسماها] بالجيب الغائب . . . فلما نظرته . . . سألت [تساءلت] من كانت

هذه الآلة صحبتها عن شيء من كلام مصنفها فأخفى عنى ذلك بسبب الاحتمان فلنكر أن له عليها رسالة لكنه لم يعرف إلا

الكتاب الخامس عشر: في معرفة استخراج الجهات الأربع.

الكتاب السادس عشر: في معرفة نصب القبلة

آخرها: ... وأما العمل بالكواكب فأقم بعد الكوكب مقام ميل الشمس واستخرج به غاية ارتفاعه وسعة مشرقه ونصف قوسه وفضل دابر ارتفاعه وجميع أعماله كالشمس والله أعلم وفي هذا القدر كفاية لمن أراد العمل بهذه الآلة والله أعلم ... ٥٦٨، ٧دم (ق ٥٥ ظ - ٨ ظ، ١٥٥٠ هـ تقديراً)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية أشرف على إعداده فيينا. كنج ٥٦٦/٧، ٥٦٧).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

زك: زكية (مكتبة أحمد زكي باشا)

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

و: وجه الورقة

دم: دار الكتب ميقات.

• رسالة في العمل بطريق المسطرة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي: ٢٣٧ ب

لعل الطيبي الكرايىسى.

وعى رسالة في كيفية نصب عيط المسطرة والعمل به وخطوط الدائر تحته. وقد ضمنها المؤلف أربعة تخطيطات توضيحية وسمت بصورة دقيقة. تبين بعضها كيفية وضع العنيط على الحائط.

الرقم ١/٣٣٨٩٨

القياس ٩ ص ١٥×٢٠ مم ١٩ ص

(فهرس مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي -

اسماء ناصر الششتندى ووليام محمد جليل / ١٠٤)

• رسالة في العمل بالدرج والقياس:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك والقياس

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ٦٠٣/٢ (٥)

المؤلف: ابن المجدى

أولها: ... ويعد فهذه رسالة وضعتها في العمل بكتايب المسمى بالدرج والقياس في تسهيل صناعة التقويم وتبينه على الطريق الصناعى. فصل في تقويم الشمس ...

آخرها: ... فما حصل سقط منه فاضل الأيام التى ممكن والباقي قوسه في جدول الشهور من جدول المسير يحصل المطلوب وكذلك موقع أى عقد أردت اعمل به كذلك والله أعلم

١٤١، ١دم (ق ١٨ ظ - ٨ ظ، ٩٠٠ هـ تقديراً، فيها بعض جداول الدر والقياس) ١٠١٧، ٣دم (ق ٧ ظ - ١٢ و، ١١٠٠ هـ تقديراً).

نسخ أنسى: ٥٦١، ١دم ٢٨٣، ٣٩٣، ١دم ٣١٧، ٧تر ٩٤، ١مم

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ١٥٣/٢).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

و: وجه الورقة

تر: تيمور رياضية

مم: مصطفى فاضل ميقات

• رسالة في العمل بالدرج والقياس الكواكب السبعة والهجوزها

وطريق عمل دستورها لسنة كاسالة،

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ٢/٣/٥

أولها: ... أما بعد فهذه رسالة في العمل بالدر التيم
وبقية الكواكب السبعة والجوزهر وطريق عمل دستورهما
[دستورهما] لسنة كاملة وطريق استخراجهما لأي يوم
أردت ...

آخرها: ... وكذا تفعل بقية الكواكب جميعها لأن سطر
الأصل الذي في المجموعة يتقطع بانقطاع المسوطة ويصير
سطر الأصل هو السطر الذي تحته فافهم ذلك والله أعلم.

٥٩١، د (ق ١ ظ ٨، ١١٠٠ هـ تقديراً)

(نفس المخطوطات العلمية المضروطة بدار الكتب المصرية
١٥٥/٢).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

د: دار الكتب ميثاق

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

• رسالة في العمل بدقائق اختلاف الألفاظ:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والتنجيم.

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي.

الرقم التسلسلي: ٢٣٧ ج.

لم يعلم اسم المؤلف.

الأول: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

سيدنا محمد (...).

وهي رسالة قصيرة تتضمن ما ذكره ابن الشاطر الدمشقي
المتوفى سنة ٧٧٧ هـ / ١٣٧٥ م. (مجم المؤلفين ٨/٧) ووزن
السدين عبد العزيز السوفالي المرقط المتوفى سنة
٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م (مجم المؤلفين ٥/٢٦١) في كيفية العمل
بدقائق اختلاف الألفاظ المرقية وطريقة العمل بذلك. في آخر
هذه الرسالة جداول فلكية.

نسخة جيدة تقع ضمن مجموع أثرى.

الرقم ٣٣٨٩٨/٢.

القياس ٣ ص ١٥٢٠ سم ١٩ ص

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أمانة

تامر العشيدى وعليه محمد عباس/ ١٤٤)

• رسالة في العمل بدقائق الشمين:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ٤/٨/٤

(مرتبة على سبعة أبواب)

المؤلف: إسماعيل بن هبة الله الحموي

أولها: ... وبعد فهذه رسالة ألفها إسماعيل بن هبة الله

الحموي في العمل بدقائق الشمين آلة وهي شريفة استخراجها

المقدمين [المقدمون] لمعرفة أبعاد الأجرام في الطول

والعرض والبسطين للكوكبين وللعرض والارتفاعات ... وقد

تمت وبعد ذلك ترتيب العمل بها في أبواب

الباب الأول في معرفة البعد بين كوكبين

الباب الثاني في رصد الكواكب الثابتة

الباب السادس: في معرفة البعد ما بينك وبين أصل

القائم.

الباب السابع: في معرفة الطول وهو المسافة بين القائم

وموقفك ومعرفة ارتفاع القائم وعرضه

آخرها: ... فيخرج من القسمة عشرة وهو عرض المنظور

إليه أو ارتفاع طوله عن بسيط الأرض إن شاء الله ...

١٠٢، ٨ ط (ق ٨٠ ظ ٨٣، ١١٥٠ هـ تقديراً)

(نفس المخطوطات العلمية المضروطة بدار الكتب المصرية

١٧٣/٢. انظر أيضاً كشف الظنون ١/ ٨٦٥).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

ط: طلعت ميثاق

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

• رسالة في العمل بدقائق الكبريس:

من المخطوطات التركية الثمانيّة في دار الكتب القومية.

- الرقم التسلسلي: ٢٤٨٤.
لم يعلم مؤلفها. ناقصة مقاليتين.
أولها: أوجنحى مقالته ذات الكورسي اعمالان بيان
أيلو... إلخ.
- نسخة مخطوطة، بقلم تالين، تمت كتابتها بملجنة
كوتاهية في اليوم الخامس من شهر ربيع الآخر سنة ١١٣٩ هـ،
بخط فيض الله بن يحيى بن عبد الرحمن، ضمن مجموعة من
ورقة ٣٤٩، مسطرتها ٢١ سطرا، في ١٥٢١ سم.
(٦- م ميات تركي)
٢٤٨٥ - نسخة أخرى أولها.
الحمد لله الذي علمنا ما لم تكن تعلم... إلخ.
- نسخة مخطوطة في مجلد، بقلم نسخ معتاد، بلون
تاريخ، في ١٠ زقات، مسطرتها ٢٣ سطرا، في
١٤٠٥ سم.
(٢- م ميات تركي)
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/ ٢٣٦)
وقد ورد في فهرس المخطوطات العلمية ذكر مخطوط بهذا
العنوان تحت الرقم التسلسلي ٨/ ٢/ ٤ وجاء عن الرسالة أنها
تركية لمصطفى بن علي، مسربة على ثلاثين بابا (فهرس
المخطوطات العلمية ٢/ ٢٨٦)
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنأ دار الكتب القومية
م. هـ ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢/ ٢٣٦، ٢٣٧، وفهرس
المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢/ ٢٨٦).
• الرسالة في العمل بالربيع:
من المخطوطات العربية في مكتبة تشستر بيتي
(دبلن/ أيرلندا)
الرقم التسلسلي: (٣) ٤٢٨٢
عنوان المخطوطة: الرسالة في العمل بالربيع.
اسم المؤلف: المزي.
تعريف بالمخطوطة: رسالة في الربيعية.
- عدد الأوراق: من ٤٢- ٤٦ وجه.
ملاحظات: - لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة.
- الأوراق ٤٦ وجه - ٤٧ تشتمل على
جداول
- الأوراق ٤٨- ٤٩ تشتمل على قطعة
مختصرة.
(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستر بيتي (دبلن/ أيرلندا)
٢/ ٧١٠).
وقد أوردنا عن «الربيعية» مادة بعنوان «الربيعية أو ذات
الربيع» مع صورتين لها في ١٩٠ م ١/ ٣٤١ فانظرها في موضعها.
• رسالة في العمل بالربيع الجامع:
توجد ثلاثة مخطوطات تحمل هذا العنوان، وأوردها
فهرس المخطوطات العلمية على النحو التالي:
(أ) الرقم التسلسلي: ١٣/ ٦/ ٤ (٥٤٢، ٥٤٣)
(مربة على ثلاثة عشر بابا)
مجهولة المؤلف، ولعله ابن سراج
أولها: ... وبعد فإني رأيت قد قصرت عن العمل بالربيع
المجيب وما ذاك إلا لكثرة أعماله وإيراد المسائل [المسائل]
المستغنى عنها في عمل الأوقات والقبلة ومعلوم أنه لا يصلح
للمبتدئ كثرة الأوجه في المسائل ليلا يشتغل زمانا طويلا وهو
لا يبلغ مقصوده وقد يسر الله الكريم لي بعمل الأوقات وفضل
الداير في الربيع المقنطر بمنطقة وفق ومقنطرة وما يستحسن
في هذه الرسالة إنه أذا وضعت علامة الشمس على الأفق
حصل نصف قوس النهار وسعة الشمس شرقا والتعديل وإذا
وضعت على المقنطرة حصل فضل الداير والسمت كما في
المقنطرة وأسأل الله تعالى حسن العاقبة بمتنه وكرمه.
الباب ١ في معرفة الرسوم.
الباب ٢ في معرفة وضع الخط على درجة الشمس في
قوس الارتفاع وفي المنطقة.
الباب ٣ في معرفة الميل.

الباب ٤ في معرفة غاية الارتفاع وعرض البلد	٦٤، ٣ دم (ق ٥٧ ط ٦٣-١، ٨٠٣هـ)
الباب ٥ في معرفة نصف قوس النهار والليل	(ج) الرقم التسلسلي: ١٤/٦/٤ (٥٤٥/٢)
الباب ٦ في معرفة فضل الدائر	(مرتبة على عشرة أبواب)
الباب ٧ في معرفة ارتفاع العصر ودايره والباقي منه للغروب والحصنين	مجهولة المؤلف، ولكنه يذكر عرض ما آتى اصطبول.
الباب ٨ في معرفة سعة المشرق والارتفاع الذي لا سمعت له وسعت الارتفاع	أولها: ... وبعد فإن ربع المقنطرات وإن كان أكثر استعمالاً وأسهل أعمالاً إلا أنه لاختصاصه ببعض العرض اخترع البعض ربع المقنطرات تام الأعمال في جميع الأقسام وتسام الأحكام في عمارة الأقطار وسماه بالربع الجامع ... فأردت أن أكتب رسالة كافية في كشف مقاصده ... فأردت أن أكتب رسالة مما استغذته من بعض الدفاتر والتقطته ... من كلمات ... أما بعد فهذه رسالة في العمل بالربع الجامع وهو مشتمل على مقدمة وأبواب (عشرة)
الباب ٩ في معرفة انحراف القبلة	المقدمة في بيان أسماء رسوم هذا الربع
الباب ١٠ في معرفة الجهات الأربع ونصب القبلة	الباب الأول: في معرفة جيب القوس
الباب ١١ في معرفة المطالع البلدية والفلكية	الباب الثاني: في معرفة سهم القوس.
الباب ١٢ في معرفة العمل بالكواكب
الباب ١٣ في معرفة فضل الدائر	الباب التاسع: في معرفة فضل الدائر من الارتفاع
آخرها: ... وضع الخيط على أي عرض شئت [شئت] ثم أنزل من الجيوب المنكوسة بالمحفوظ إلى الخيط وانظر ما وافقه من المبسوطة فهو جيب التعديل	الباب العاشر: في معرفة السمعت من الارتفاع
١٣٨، ٨ دم (ق ١٤ و ١٨، ٨٤٠هـ)	آخرها: ... ثم تضع الخيط على تمام الارتفاع وتدخل من أقسام المنطقة بتعديل السمعت وتعلم بالمرى وتنقل الخيط إلى خط وسط السما فما قطع من أجزائه المستوية فهو السمعت تمت الرسالة ...
(ب) الرقم التسلسلي: ١٣/٦/٤ (٥٤٤/٢)	١٠، ١٠ عم (ق ١٣٤ ط ١٣٩، ١٠٩٥هـ)
(مرتبة على ١٨ باباً).	(نهرس المخطوطات العلمية المعطوبة بدار الكتب المصرية -
أولها: قال: ... بن الشاطر ... في العمل بالربع الجامع	أشرف على إنجازه دينيد. أ. كنج ٥٤٤-٥٤٤).
المقدمة: في تسمية رسومي [رسوم] هذا الربع	قالت المؤلفة: معاني الرموز التي وردت في المخطوطات الثلاثة هي كما يلي:
الباب الأول: في معرفة جيب القوس	دم: دار الكتب ميقات
الباب الثاني: في معرفة سهم القوس	ق: عدد الأوزان
الباب الثالث: في معرفة الظل المبسوط لكل ارتفاع	و: وجه الورقة
.....	
الباب السادس عشر: في معرفة السمعت في كل وقت	
الباب السابع عشر: في معرفة السمعت من ارتفاع الوقت	
الباب الثامن عشر: في معرفة الارتفاع من السمعت	
آخرها: ... وإن اختلفت جمعتهما فما بلغ فهو الارتفاع ولا يختلف ذلك فاجمع باختلاف عرض البلد والله أعلم تمت ...	

ظ : ظهر الورقة	القياس ١٤ ص ١٦×٢٢ سم ١٧ ص
خـم : غليل آغا ميقات	معجم المؤلفين ١٩٩/١١ هدية الصارفين
• رسالة في العمل برقع الدائرة،	٢٣٦/٢
يـرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :	٢٤٠- نسخة أخرى
١- مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي (ص ١٠٥، ١٠٦)	الأول : (الحمد لله رب العالمين... وبعد... هذه رسالة ملخصة في العمل برقع الدائرة الموضوع عليه المقطرات الشمالية...)
(أ) الرقم التسلسلي: ٢٣٨	رُتبت هذه النسخة على مقدمة وستة عشر فصلا
لجمال الدين عبد الله أبي محمد بن غرس الدين الحارثي المتوفى سنة ٨٤٣ هـ/ ١٤٣٩ م	الرقم ١/٧٠٨
الأول... وبعد فقد سألتني بعض إخواني الصالحين المشتغلين بعلوم منها علم الوقت أن ألّف لهم شيئا في العمل برقع الدائرة الموضوع فيه الجيوب...)	القياس ١٣ ص ١٢×١٩,٥ سم ٢١ ص
رَتبها المؤلف على مقدمة في تسعة خطوط الريع وعشرين بابا.	٢- فهرس المخطوطات العلمية (١/٢، ٥٤١، ٥٤١) (علم الميقات)
الرقم ١/٢٣٣	الرقم التسلسلي: ١٢/٦/٤
القياس ١٠ ص ١٤×٢٠,٥ سم ٢٠ ص	مجهولة المؤلف، وهو من المتقدمين
معجم المؤلفين ١٠٥/٦	ملاحظة : أماكن أرقام الأبواب بياض في الأصل
(ب) الرقم التسلسلي: ٢٣٩	أولها : ذكر العمل برقع الدائرة وهذه أبوابه
لمحمد بن محمد بن أبي بكر التيزيني الدمشقي الحلبي المتوفى سنة ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م.	[الباب الأول] في معرفة خطوطه وأسمائها . اعلم أن الريع ربع دائرة تامة والأول من خطوطه الخطان اللذان يتقاطعان على المركز أحدهما يسمى خط المشرق والآخر خط نهاية الارتفاع ولهما بين هذين الخطين في محيط الربع أجزاء مقسومة متساوية وهي تسعون جزءا تسمى المجرة وتعمل في بعض الأرباع متحركة وفي بعضها ثابتة ثم دونها ستة خطوط مقورة وهي قطع دوائر تسمى الساعات الزمانية وقد تعمل هذه المخطوط في بعض الأرباع مستقيمة وفي بعضها أقطارا يخرج من مركز الريع والعمل بالكل سواء ثم مربع الظل وكل ضلع من المربع مقسوم باثنى عشر قسما تسمى الضلع القائم على خط نهاية الارتفاع الظل المبسوط والآخر الظل المنكوس وفي رأس الريع زيادتان تقيان بسميان الدفتين ويخرج من مركز الريع خط في شاقول وفي الخيط عقدة تتحرك تسمى العرى فهنا ما في الريع من المخطوط فاعلمه
الرقم ١٤٥٣ هـ/ ١٥٥٣ م. نسخة جيدة كتبها مصطفى بن حسن بن مصطفى الحصني سنة ٩٨٣ هـ/ ١٥٧٥ م. بالجامع الأموي بدمشق.	
الرقم ٢٢/١١٢٢٠	

مجموعة من الورقة ١٤-٤٤، مسطرتها ١٩ سطرا، في
٣، ٢×٢٠، ١٤سم.

وتليها إلى الورقة ٩٢ جنلوا

(٣٨ فلك ونجوم تركي طلعت)

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة
ناصر التشندي وطهيه محمد عباس/ ١٠٥، ١٠٦، وفهرس
المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام
١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م/ ٢/ ٢٢٧).

• رسالة في العمل ببيع الدائرة الذي عليه المقطرات:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف جمال الدين محمد بن محمد بن أحمد الغزال
الشهير بسيد المارديني المتوفى نحو سنة ٨٩٠هـ.

أولها بعد البسملة: الحمد لله فاطر السموات ومبدع
المخلوقات... الخ.

وتبها على مقدمة وعشرين بابا.

الموجود منها من الباب الأول إلى إنشاء الباب الثامن
عشر.

- نسخة بقلم مغربي متداد ومسطرتها ١٧ سطرا

(ضمن مجموعة من ورقة ١٠٠)

١٥×٢٠، ٥سم [٤٢٩٨ك]

- نسخة ثانية بقلم معاد تمت كتابة في يوم السبت ١٥ ذي
الحجة سنة ٨٤٨هـ بها آثار حرق ويأولها تملكات في ١١ ورقة
ومسطرتها مختلفة.

١٤×١٩سم. [٤٠٦١ك]

(فهرست المخطوطات. نشره بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من
سنة ١٩٣٦-١٩٥٥. تصنيف فولاديد/ ١/ ٤٠٨).

• رسالة في العمل ببيع الدائرة المجيب بنقله واحدة:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية.

الرقم التسلسلي: ٥٩٢.

لأبي الطاهر محمد؟.

(الباب الثاني) في أخذ الارتفاع.

(الباب الثالث) في معرفة ميل الشمس.

(الباب الرابع) في معرفة الماضي من النهار من الساعات
الزمانية والظهر والعصر في كل زمان.

(الباب الخامس) في معرفة الظل المبسوط
والمعكوس.

(الباب السادس) في معرفة ارتفاع نصف النهار وارتفاع
أول العصر في كل فصل

(الباب السابع) في معرفة الظل المبسوط لأول وقت الظهر
وأول وقت العصر

(الباب الثامن) في معرفة الأقدام

(الباب التاسع) في معرفة عرض البلد

(الباب العاشر) في معرفة كيفية العمل بالجمرة المتحركة
أو الثابتة.

آخرها: ... فحرك الخيط من يمينك بقدر فضل ما بين
العرضين إلى جهة خط نهاية الارتفاع فيقع الخيط على اليوم
المعدل لذلك البلد فأعرف ذلك.

٩٦٩، ٤٤م (ق ٨-٩، و ١٢٠٠هـ تقديرا)

قالت المؤلفة: بمعنى الرموز هي كما يلي:

د: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق

و: وجه الورقة

٣- فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢/ ٢٢٧).

الرقم التسلسلي: ٢٤٨٦

تأليف: أمين محمد ابن الحاج إسماحيل الأدري وى.

تكون من اثني عشر بابا.

أولها: الحمد لله رب العالمين... ويعد بوالقتر عباد
الله... دنلكه ربع دائرة وضعت... إلخ.

... نسخة مخطوطة، بقلم عادى، بدون تاريخ، ضمن

آخرها: . . . وأما أعمال الكواكب وما يتعلق بها فهو معلوم من الرسالة المذكورة ولا تتعلق بهذه الرسالة وكذلك مواقيت الصلوات وقد علم من له فهم أن هذه الآلة يعمل بها جميع ما يعمل بالمقنطرات الشمالية والجنوبية ويعمل فيها بجميع الكواكب والله أعلم تمت . . .

١٣٨، ٢٠٤م (ق ٣ ط ٥ - ٨٤٠ هـ، عديمة اسم المؤلف)

(فهرس المخطوطات العلمية ٥٦٠ / ٢)

قالت المؤلفة: معنى الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

ويوجد مخطوط مصور في معهد المخطوطات الحرة يبدو أنه هو نفس المخطوط السابق وجاء بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٨٨

لعبد الله بن خليل بن يوسف المارديني المشوفي سنة ٨٠٩ هـ (بروكلمان - ١٦٩ / ٢، تصنيف ٢)

أولها بعد البسملة والحمدلة: فهذه نبذة مختصرة في العمل ببيع الدائرة الموضوع عليه المقنطرات المطوية.

وأخبرها: إن هذه الآلة يعمل بها جميع ما يعمل بالمقنطرات الشمالية والجنوبية ويعمل فيها بجميع الكواكب والله أعلم. تمت.

المكتبة: دار الكتب المصرية، ١٣٨ ميقات، من ق ٣ إلى ٥، القياس ١٥ × ١٠ سم، ف ١٠٤٨

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إصداره ديفيد أ. كيج ٥٦٠ / ٢ فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية ج ٣ المجلد ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه بايل كريتس / ٤٦، ٤٧).

• رسالة في العمل ببيع الدائرة الموضوع فيه الجيوب

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٣ / ٥ (٣)

(مرتبة على عشرين باباً)

أولها: بسم الله . . . ويعد؛ فهذه أعمال مختصرة في العمل ببيع الدائرة المجيب بنقلة واحدة، تصنيف الشيخ الإحسان الفاضل أبو [البي] الطاهر محمد رحمه الله، فأول ذلك تسمية رسومي، فمنه ربيع الدائرة . . .

آخرها: ثم خذ من الربيع الذي فيه البلد المطلوب سمته، فقدر سمته مبتدئاً من خط المشرق والمغرب، وخط خطا فهو المطلوب، والله أعلم، تمت بحمد الله.

نسخة جيدة، كتبها محمد صالح بن برزاد، سنة ١٠٨٧ هـ؛ بمكة المكرمة، بقلم نسخي، ضمن مجموعة.

٣ في ١٤ س ١٤ × ٢١ سم

الرقم: ٥٣٨ / جعفر ولي

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات المزيعة إعداد: يوسف زيدان / ٣٦٨، ٣٦٩).

• رسالة في العمل ببيع الدائرة الموضوع عليه المقنطرات المطوية.

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ٣١ / ٦ / ٤

(مرتبة على اثني عشر باباً)

شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الرحيم المزني

أولها: . . . ويعد فهذه نبذة مختصرة في العمل ببيع الدائرة الموضوع عليه المقنطرات المطوية وهي تشتمل على مقدمة واثني عشر باباً

المقدمة في تسمية الرسوم الموضوعة فيه

الباب ١ في معرفة وضع الخط الموضوعة فيه على درجة الشمس

الباب ٢ في معرفة الميل وغاية الارتفاع

.....

الباب ١١ في معرفة سمت لكل ارتفاع

الباب ١٢ في معرفة سمت القبلة وغيرها من البلاد

و : وجه الورقة

ط : ظهر الورقة

* رسالة في العمل برقع الشكازية :

يبدأ في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصداقها وذلك على النحو التالي :

١- فهرس المخطوطات العلمية (٥٣٧/٢-٥٣٩)

(١) الرقم التسلسلي : ٧/٦ (ص ٥٣٧ ، ٥٣٨)

(مرتبة على ١٦ فصلا)

المؤلف : علاء الدين طيغنا الدوادار البكلميشي .

عنوانها : رسالة مقتطعات خط الاستوا للعلامة الأستاذ
علاء الدين طيغنا الدوادار البكلميشي رحمه الله .

أولها : ... أما بعد فقد تقدم وضع الاضطراب المعنى في الأعمال النجومية بكل الغرض الأفاقية المستنبط من الزرقالة والشكازية فقد سر الله تعالى ما أكفى من الأعمال الأفاقية برقع من أرباعه الوصفية مع سهولة المسونة (٢) في وضعه والعمل بكل ذي أمل وهذه مقدمة في بيان أعماله المختبرة في فصول عشرة [ويرلاحظ أن هناك ١٦ فصلا في الرسالة] .

الفصل الأول : في معرفة ذاته ووصوه .

الفصل الثاني : في معرفة أخذ الارتفاع .

الفصل الثالث : في معرفة درجة الشمس وميلها .

.....

الفصل الخامس عشر : في معرفة تشريق الكواكب

وتغيرها .

الفصل السادس عشر : في معرفة ارتفاع الأعمدة

والنخيل

آخرها : ... ثم اذرع قطر فم البير واضربه في اثني عشر واقسم المجتمع على المحفوظ فما خرج فهو عمق البير فاعلم ذلك تمت الرسالة . . .

٧٧٤م (١٤ق ، ٨٦٤هـ)

أولها : ... قال . . . المارديني . . . ويعد فقد سألتني بعض إخواني . . . أن أولف شيئا [أولفت شيئا] في العمل برقع النادرة الموضوع فيه الجيوب . . . فبادرت إلى سؤاله [سؤاله] حتى البدار . . . وثبتت ذلك على مقدمة وأبواب .

المقدمة : في تسمية خطوط البرقع .

الباب الأول : في معرفة الجيب من القوس وعكسه .

الباب الثاني : في معرفة الارتفاع .

الباب الثالث : في معرفة كل واحد من الظل من الارتفاع والارتفاع منهما .

الباب الرابع : في معرفة قطر الظل من الارتفاع وعكسه .

الباب الخامس : في معرفة الميل الأول من بعد السجوة وعكسه .

.....

الباب السادس عشر : في معرفة المطالع الفلكية .

الباب السابع عشر : في معرفة تحويل المطالع .

الباب الثامن عشر : في معرفة المطالع البلدية .

الباب التاسع عشر : في معرفة تحويل المطالع البلدية إلى درج السما .

الباب العشرون : في معرفة مطالع الكوكب .

آخرها : ... وأرجع من التقاطع إلى القوس فما وجدت زد على مطالع المنقلب القريب إن كان الكوكب منه على توالي البروج وإلا فانقصه فما حصل فهو مطالع الكوكب وليكن ذلك آخر الرسالة . . .

٦٧٠٤ك (١١ص ، ٩٠٠هـ تقديرا) قطعة : ٧٩ ، ٢ طم (ق
٢٤ - ٢٧ ط ، ٩٥٠هـ تقديرا) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية
١٨١/٢) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

ك : فلك ورياضة

طم : طلعت ميقات

ق : عدد الأوزاق

(ب) الرقم التسلسلي : ٨ / ٦ / ٤ (ص ٥٣٨)

(مرتبة على ١٤ بابا)

المؤلف : أحمد بن عمر الشاذلي .

أولها : ... ويعد يقول ... أحمد بن عمر الشاذلي ... إن بعض الإخوان سألني أن أعمل له شيئا [شينا] على الربع الشكازي فاستخرت الله ... ووضعت هذه الرسالة وذكرت فيها ما ذكره علماء هذه الصناعة على الشكازية والزرقالة مع زوايل زوائد [أذكرها ...]

الباب ١ : في تسمية رسومه

الباب ٢ : في معرفة الجبل

الباب ٣ : في معرفة جزو الشمس

.....

الباب ١٢ : في معرفة المرض من قبل الارتفاع البدلي لا

سمت له .

الباب ١٣ : في معرفة السمات لكل ارتفاع .

الباب ١٤ : في معرفة سمت مكة وغيرها من البلاد .

آخرها : ... وما قطعته من المعمرات فهو انحراف مبتدأ من المحيط وتماه إلى متن هو سمت وليس يخفى عليك في أي ربع من أرباع الفلك من قبل طوليهما وعرضيهما والله أعلم ...

٩٨٨ دم (٢، ق) ١١٠٢ هـ

(ج) الرقم التسلسلي : ١٠ / ٦ / ٤ (ص ٥٣٩)

منسوبة إلى ابن طيغيا في الهامش بخط متأخر

أولها : ... ويعد لأن من تقدم من أعيان علماء الصناعة قد

استنتجوا من الدستور ما اكتفى بربع من أرباعه وسموه الربع

المجيب والمجيب أجل الآلات لأن الحساب ينسب بالدرج

والدقائق والثواني إلى العوائد وذلك لا يمكن الآلات الرضيعة

(كسلا) وموضوع الربع المجيب على الخطوط المستقيمة

واستخراج الدوائر بالخطوط المستقيمة عسر بحقيقة ومن

الآلات الأتالية المعتبرة المشهورة بالشكازية وموضوعها على

الدوائر ... وقد يسر الله تعالى ما يلتقي برقع منها في الأعمال

النجومية ... أقرب وأوضح من الربع المجيب وهذه رسالة

مختصرة في العمل به ...

الباب الأول : في تعريف رسومه

الباب الثاني : في معرفة أخذ الارتفاع وأخذته بالربع .

.....

الباب التاسع عشر : في معرفة الجزء الطالع بأفق المشرق

الباب العشرون [وفي الأصل : التاسع عشر، مكرر] في

معرفة تشريق الكواكب وتغريبها وأوقات طلوعها وغروبها .

آخرها : ... وللقدر الرابع ٢٦ وللخامس ٢٤ وللقدر

السادس ٢٧ والله أعلم إذا كانت الشمس في خمس درج من

الأسد يطلع الشرقي المجرى بمصر عند الفجر والله أعلم .

٦٤ ، ٤ دم (ق) ١٣٠ ط - ٧٣ ط ، ٨٠٣ هـ

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

ط : ظهر الورقة

٧ - فهرس المخطوطات المصورة (ج ٣ ق ١ / ٤٧)

الرقم التسلسلي : ٨٩

غير مذكور العنوان والمؤلف .

أولها بعد البسملة والحمللة : فهذه مقدمة في معرفة

العمل برقع الشكازية وهو دائرة ربع يحيط به قوس هي دائرة

نصف النهار .

وآخرها : والمدار من الشبكة القاطعة لمدار الجزء عند

دائرة نصف النهار وهو مدار الغاية ، تمت .

المكتبة : دار الكتب المصرية ١٢٨ ميقات ، من ق ٨

إلى ٩ ، القياس ١٥ × ١٠ سم ، ١٠٤٨ هـ .

(فهرس المخطوطات العلمية المطبوعة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إصداره ديفيد أ . كتج ٢ / ٢٧ - ٥٣٩ ، وفهرس المخطوطات

المصورة ، مهده المخطوطات العربية ج ٣ المليم ق ١ الفلك - التجميع -

الميقات - وضعه بايل كرتش / ٤٧) .

✽ رسالة في العمل بالربع المجتج

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٣٠ / ٦ / ٤

(مرتبة على ١٧ بابا)

مجهولة المؤلف

أولها : ... وبعد فإن الآلات الفلكية ليس فيها ما يعمل به جميع الأهمال في جميع كل عرض (١) بأوضح طريق غير الربع المجيب المعلقة الربع المسمى بالمجنت . . . وليس منه مسألة إلا هي تخرج من المجنت حتى الغرب والقسمة وقد رتب هذه الرسالة على مقدمة وسبعة عشر بابا .

فالمقدمة في تسمية رسومه

الباب ١ : في معرفة أخذ الارتفاع

الباب ٢ : في معرفة وضع الخيط

الباب ٣ : في معرفة جيب القوس وقوس الجيب

الباب ١٥ : في معرفة الظل

الباب ١٦ : في معرفة أوقات الصلاة

الباب ١٧ : في معرفة المطالع ونحوها والعمل بالكواكب آخرها : ... فإذا أردت أن تعرف الطالع لبلد معلومة العرض فهو أن تزيد عليها التعديل لنصف النهار إن كان درجة الشمس جنوبية وانقصه منها إن كانت شمالية فما بلغ أو بقي فهو مطالع تلك الدرجة بسلك البلد والله أعلم تمت الرسالة . . .

٧٢٨، ٢م (ق ٤ ظ - ٨، ١١٤٣هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية للمخطوطات بدار الكتب المصرية -

أشرف على إصداره د. أحمد ع. كنج ٧/ ٥٥٨، ٥٥٩)

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة



١٨ - المخطوطات الأثرية والثانية من رسالة العمل بالربع المجيب لسيد القادر التي كتبت سنة ١١٧٩هـ/١٧٦٥م .

• رسالة في العمل بالربع المجيب :

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها ، وذلك على النحو التالي :

١- فهرست المخطوطات (١/ ٤٠٧)

(أ) الرقم : ٣٨٢٤ك

لم يعلم مؤلفها

أولها : أحسن الكلام حمد من قدر الليلالي والأيام ... الخ .

رتبها على مقدمة وتسعة عشر بابا .

- نسخة بقلم تلميذ معتمد يخط صدر الدين النابلساني

سنة ١١٧٠هـ . مجبولة بالسناد الأحمر وفي بعض أوراقها

تلويث ومسطرها ١٩ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٩-٣٤ .

[٣٨٢٤ك] .

١٦×١٢م .

(ب) الرقم : ٤٧٨٤ك

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... الخ .

رتبها على مقدمة وعشرين بابا .

- نسخة بقلم تعليق متاد بخط صدر الدين اللاغستاني سنة ١١٧٠هـ. مجدولة بالمعداد الأحمر وفي بعض أوراقها تلويث ومسطرتها ١٩ سطرا.
(ضمن مجموعة من ورقة ٤٧-٤٨).
- [٣٨٢٤ك]
- نسخة ثانية بقلم تعليق ومسطرتها ١٧ سطرا كتبها أحمد ابن علي الملقب بقبوحي زاده سنة ١١٤٨هـ. على هامشها حواش كثيرة. يليها منتخبات من كتب فلكية باللغة التركية.
(ضمن مجموعة من ورقة ٥٠-٥٧)
المنتخبات من ورقة ٥٧-٥٨
١٨١٤م.
[٣٨٤٤ك]
- نسخة ثالثة بقلم نسخ ومجدولة بالمعداد الأحمر وبألوانها حالية بالألوان ومسطرتها ١٠ أسطر.
١٤١٥.
[٤٢٨٤ك]
(ذكر على هذه النسخة أنها من جمع: غرس الدين إبراهيم بن أحمد النقيب).
٢- مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي (ص ١٠٦-١٠٩):
الأرقام التسلسلية: ٢٥٢-٢٤١
(١) الرقم التسلسلي: ٢٤١
لمحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الدمشقي المعروف بشيخ المارديني المتوفى سنة ٩٠٧هـ/١٥٠١م
الاول (الحمد لله رب العالمين...) وبعد فهذه رسالة في العمل بالربيع المجيب...
رئيس المؤلف على مقدمة وعشرين بابا وخاتمة
نسخة جيدة كتبت سنة ١١٦٨هـ/١٧٥٣م مسطرة الصفحات بمعداد أحمر عليها حواش وشرح
الرقم ٢٠٤٠١/٥
القياس ١١ ص ١٤×٢١ سم ٢١ ب
معجم المؤلفين ١٨٨/١١
٢٤٢- نسخة أخرى
- كتبت ضمن مجموع مؤرخ سنة ١١٧٩هـ/١٧٦٥م
الرقم ٧٣١٩/٢
القياس ١٦ ص ١٦×١٠ سم ١١ م
(صورة رقم ١٨)
- ٢٤٣- نسخة أخرى
جيدة الخط كتبت سنة ١٢٨٦هـ/١٨٢٩م
الرقم ٣/٦٨٦١
القياس ٧ ص ١٦×٢٢ سم ٢٥ م
٢٤٤- نسخة أخرى
كتبت سنة ١٢٤٢هـ/١٨٢٦م
الرقم ٣/٧٧٩٢
القياس ١٥ ص ١٩×١٤ سم ١٧ م
٢٤٥- نسخة أخرى
تقع ضمن مجموع كتبه عبد الله وهي بن محمد النينوي سنة ١٢٩٠هـ/١٨٧٣م.
الرقم ٣/١٠٥٧٦
القياس ١٣ ص ١٣×٢٠ سم ١٧ م
٢٤٦- نسخة أخرى
جيدة الخط كتبت ضمن مجموع كتب سنة ١٣٢٨هـ/١٩١٠م عن نسخة كتبت سنة ١١٩٨هـ/١٧٨٣م.
الرقم ١/١٣٧٢٥
القياس ١٤ ص ١٥×٢٢ سم ٢٠ م
٢٤٧- نسخة أخرى
كتبها خضير بن أحمد البشري سنة ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م عليها حواش وشرح.
الرقم ٢/١٩١٨٦
القياس ١٤ ص ١٨×٢٥ سم ١٠ م
٢٤٨- نسخة أخرى
كتبها عبد الله بن عبد العزيز سنة ١٣٤٢هـ/١٩٢٣م.
الرقم ٩/١٧٧٠٩

- القياس ٣١ ص ١٩×١٣ سم ٧ ص
٢٤٩- نسخة أخرى
كُتبت سنة ١٢٥٣هـ / ١٨٣٧م ناقصة الآخر.
الرقم ١١/١٨٩
القياس ١٠ ص ٢٥×١٨ سم ١٦ ص
٢٥٠- نسخة أخرى
كتبها فتح الله الجوزانوي
الرقم ١٧٦٩٠/٢
١٩ ص . ٢٢×١٧ سم ١١ ص
(ب) الرقم التسلسلي: ٢٥١
لم يعلم اسم المؤلف
الأول (الحمد لله الذي أحصى الأنفاس عبداً . عالم
الغيب . . .) كتبها المؤلف على مقدمة وخمسة وثلاثين باباً .
جيدة الخط كتبت سنة ١١٧٧هـ / ١٧٦٣م .
الرقم ٣/٤٠٨٣
القياس ٢٢ ص ٢٠×١٢ سم ١٧ ص
(ج) الرقم التسلسلي: ٢٥٢
لم يعلم اسم المؤلف
الأول (الحمد لله ممر الزمان والصلاة والسلام على
سيد . . .) كتبها المؤلف على مقدمة وعشرين باباً في أولها
فائدة عن مقدار جرم الأرض .
نسخة جيدة كتبت سنة ١١٣٣هـ / ١٧٢٠م
الرقم ٥/٢٥٢١٥
القياس ١٨ ص ١٤×٥ سم ١٤ ص
٣- فهرس المخطوطات المصورة (ج ٣/١، ٤٧، ٤٨):
(أ) الرقم التسلسلي: ٩٠
لعبد الله بن خليل بن يوسف المارديني المتوفى سنة
٨٠٩ (بروكلمان ١٦٩/٢ تصنيف رقم ٣).
أولها بعد التليجاجة : فهذه رسالة في العمل بالربيع المجيب
- مشتعلة على مقدمة وعشرين باباً وخاتمة فالمقدمة في تسمية
رسومه فأولها المركز وهو الخرم الذي فيه الخيط قوس الارتفاع
هو محيط بالربيع مقسوم ص قسمًا متساوية .
وأخرها : ما بين قديمك والعلامة فما كان فهو طول ذلك
القائم والله تعالى أعلم .
المكتبة : دار الكتب المصرية ، ١٠٥٠ مقياس ، من ق
٤٩ إلى ٥٣ ، القياس ٢٠×٣٠ سم ، ف ١٠٥٨ .
(ب) الرقم التسلسلي: ٩١
لعبد الله بن خليل بن يوسف المارديني المتوفى سنة
٨٠٩هـ .
(بروكلمان ١٦٩/٢ ، تصنيف رقم ٣) .
أولها بعد البسملة والحمد : فهذه رسالة في العمل بالربيع
المجيب من كلام الشيخ جمال الدين عبد الله بن خليل بن
يوسف الشهير بالمارديني مشتعلة على مقدمة وعشرين باباً ،
فالمقدمة في تسمية رسومه .
وأخرها : وهذا القدر فيه كفاية للمبتدئ ، وأسأل الله أن
ينفع بها قارئها وكتابتها
المكتبة : دار الكتب المصرية : ١٨٣ (٤) مقياس ،
القياس ١٧×١٠ سم ، ف ١٠٥٦ . كتبت سنة ٨٥٣هـ
(٢) بخط أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكنانى العسقلاني
الحنبلي .
(ج) الرقم التسلسلي: ٩٢
غير مذكور العنوان والمؤلف .
أولها بعد البسملة والحمد : فإني رأيت . . . قد قصرت عن
العمل بالربيع المجيب وما ذلك إلا لكثرة أعماله .
وأخرها : وانظر ما وافقه من المسبوطة فهو جيب التعديل .
المكتبة : دار الكتب المصرية : ١٣٨ مقياس ، من ق
١٤ إلى ١٨ ، القياس ١٥×١٠ سم ، ف ١٠٤٨ .
٤- فهرس المخطوطات العلمية ٢/ ٤٨٠ ، ٤٨١ ،
٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥١٨ ،
٥٢١ ، ٥٢٢ .

الباب الثاني : في معرفة استخراج درجة الشمس	(أ) الرقم التسلسلي : ٤ / ٥ / ٣ (٢) (ص ٤٨٠)
الباب الثالث : في معرفة أسماء البروج وجهاتها وما يتعلق بذلك	(مرتبة على عشرة فصول)
الباب [الرابع ٩] في معرفة العرض والغاية والميل	مجهولة المؤلف، والأعمال مبنية على طريقة الخليلي
الباب [الخامس ٩] في معرفة حد بُعد القطر واستخراجه .	أولها : ... وبعد فهذه رسالة في العمل بالربع المجيب
الباب [السادس ٩] في معرفة حد الأصل واستخراجه	تستعمل على مقدمة وعشرة فصول
الباب [السابع ٩] في معرفة المحفوظان (١)	للمقدمة في تسمية رسومه
.....	الفصل الأول : في معرفة أخذ الارتفاع وجيب القوس وقوس الجيب .
الباب [٩٢٢] في معرفة السميت لكل ارتفاع	الفصل الثاني : في معرفة الميل والغاية وعرض البلد
الباب [٩٢٣] في معرفة فصل الدائير من السميت	الفصل الثالث : في معرفة المحفوظين وجيب الترتيب
الباب [٩٢٤] في معرفة النقطة المستعملة من وقد المدار
للارتفاع المفروض إذا لم ترد على تمام العرض ومعرفة استخراج فصل الدائير والسميت منها .	الفصل الثامن : في معرفة السميت
الباب [٩٢٥] في معرفة الارتفاع من السميت	الفصل التاسع : في معرفة استخراج سميت مكة والجهات الأربع والقبلة .
الباب [٩٢٦] في معرفة حد سميت القبلة وغيرها من البلاد واستخراجها .	الفصل العاشر : في معرفة المطالع الفلكية والبلدية وتحويل كل منها إلى درج السوا .
الباب [٩٢٧] في معرفة ما بين البلسين من الأميال والفراسخ والأبرد	آخرها : ... وإن توسط ليلا فالقي مطالع الغروب من مطالع الشروق حصل الباقي للشرق وكذلك تفعل بمطالع الوقت ومطالع طلوعه وغروبه وفي هذا القدر كفاية للمبتدئ ... تمت الرسالة . . .
الباب [٩٢٨] في معرفة سبب الشمس في الزوال والطلوع والغروب في بلدين معلومين [معلوم] الطول والعرض آخر ما يوجد : ... وطولها سبب ونصف قوسها المستخرج بالميل المتقدم قال الفصل بين نصف القوسين كدنه والفضل بين الطولين بب زدها .	٦٦٤، ٢٥٢م (ق) ٥ و ٧، ١١٥٠ هـ (تقديرا)
١٦٧، ٨م (ق) ١٦٧ و ١٩٩ هـ، ناقصة الورقة الأولى وناقصة الآخر .	(ب) الرقم التسلسلي : ٤ / ٥ / ٣ (٣) (ص ٤٨٠، ٤٨١)
انظر مادة «حساب الجمل» في ١٣ / ٥٤٩-٥٤٥	مجهولة المؤلف، والرسالة مبنية على طريقة الخليلي إن لم يذكر هذا
(ج) الرقم التسلسلي : ٤ / ٥ / ٦ (٢) (ص ٤٨٥، ٤٨٦)	أول ما يوجد : ثلث الأرض حالة أخذ الارتفاع وعده للقوس مقسومة قسما متساوية عالمساحة [على المساحة] إذ لو كانت مختلفة لاختل العمل بها مكتوب على هذا القوس أعدادها بمعرف الجمل ...
رسالة في العمل بالربع المجيب = مجملة المطلوب في العمل بربع الجيوب	الباب الأول : في معرفة عدد حروف الجمل وأسماء الشهور القبطية .
(مرتبة على عشرين بابا)	

- أولها: ... ويعد فهله رسالة في الربيع المجيب مشتملة على مقدمة وعشرون (عشرين) آيات .
- المقدمة : في تسمية رسومه
- الباب الأول: في معرفة أخذ الارتفاع
- الباب الثاني: في معرفة جيب القوس وعكسه
- الباب الثالث: في معرفة الظل من الارتفاع وعكسه
-
- الباب الثامن عشر: في معرفة حال الكوكب في وقت مقروض .
- الباب التاسع عشر: في معرفة طول كل قائم على بسيط الأرض .
- الباب العشرين: في معرفة سعة الأنهار وعمق الآبار .
- آخرها: ... فما بقي فهو عمق ذلك البير بالأجزاء التي جازت بها قطر فم البير وهذا القدر فيه كفاية ... تمت وبالعشر عمت .
- ٧٩، ٥ طم (ق) ٤٠ ظ - ٤٧ ظ، ١٠٠٠ هـ تقديراً ١٨٣، ٣ دم ١١ ظ - ٢٠ ظ، ٨٢٣ (هـ) ٤٤٢، ٢ طج (ق) ٢٢ ظ - ٢٧، ١٠٥٠ هـ تقديراً ٢٨٣ تر (٤ ص، ٩٥٠ هـ تقديراً) .
- نسخ أخرى: ٦٣٩، ١٢ دم ٦٤، ١٠ دم ٢، ٦٢ تر ١٦٧، ٨ دم
- (د) الرقم التسلسلي: ٤/١١/٥/٢ (ص ٤٩٥) .
- أولها ... ويعد فإن هذه رسالة مشتملة على قواعد حسابية وبسملين هندسية في العمل بربيع الجيوب لأنه من أحسن الآلات الفلكية لشموله لجميع العروض وصحة العمل به وأن أعماله كلها مبنية على الضرب والقسمة ... وقد رتبها على مقدمة وخمسة وأربعين باباً .
- للمقدمة في تعريف الربيع وتسمية رسومه .
- الباب الأول: في معرفة أخذ الارتفاع .
- الباب الثاني: في معرفة جيب القوس .
- الباب الثالث: في معرفة قوس الجيب .
-
- الباب الثالث والأربعون: في معرفة تخطيط فضل النادر .
- الباب الرابع والأربعون: في معرفة ارتفاع كل قائم على بسيط الأرض
- الباب الخامس والأربعون: في معرفة سعة الأنهار وعمق الآبار .
- آخرها: ... وارجع إلى جيب التمام فما وجدت فائق منه ما بين بصرك والأرض فما بقي فهو العمق والله سبحانه أعلم ...
- ٢٠٩ طم (ق ١٣)، ١١٥٨ هـ، عديمة اسم المؤلف (١٦٠ تر ٢٣)، ١١٥٠ هـ تقديراً، عديمة اسم المؤلف (١٣/٥/٤) (ص ٥١٧) (هـ) الرقم التسلسلي: ١٣/٥/٤ (ص ٥١٧) (مرتبة على اثني عشر فصلاً)
- المؤلف: شمس الدين محمد بن محمد بن أبي بكر التيزيني
- أولها: ... ويعد ... هذه رسالة ملخصة في العمل بالربيع المجيب الأفاقي كافياً في معرفة الأوقات الخمس معلومة علماً ومنقها العناية فهماً وهي مشتملة على مقدمة واثني عشر فصلاً .
- فالمقدمة في تسمية رسومه
- الفصل الأول: في معرفة قوس الجيب وجيب القوس
- الفصل الثاني: في معرفة سهم القوس وقوس السهم
- الفصل الثالث: في معرفة أخذ الارتفاع .
-
- الفصل العاشر: في معرفة سمت وإخراج الجهات الأربع ونصب القبلة .
- الفصل الحادي عشر: في معرفة المطالع الفلكية والطالع منها وتحويل كل منها إلى درج السما .
- الفصل الثاني عشر: في معرفة العمل بالكواكب
- آخرها: ... وكذلك تغل بمطالع طلوعه ومطالع غروبه وأما إذا طلع أو غاب نهاراً فلا فائدة [فائدة] فيه غير معرفة

الأسى [الأسى] والحساب (انظر مادة الأسى (كتاب) في م
أعلم... تمت الرسالة... ١٣٠ / ٤.

الباب الثاني: في معرفة أخذ الارتفاع

الباب الثالث: في معرفة استخراج عرض البلد

.....

الباب الحادي عشر: في إخراج الجهات الأربع

الباب الثاني عشر: في معرفة سمت البادنتج

الباب الثالث عشر: في معرفة المطالع الفلكية والمطالع
البلدية.

الخاتمة في معرفة العمل بالكواكب

آخرها: ... وإن زادت عنها توسط ليلا وإن أسقطت
مطالع المشال[المشال] من مطالع الفجر فما بينهما من العدد
فهو جوف الليل والله أعلم.

٦٣٩، ٥٥٠ (ق) ٤٦ ظ - ٥١٠، ١٢٠٠ هـ تقديراً)

(ح) الرقم التسلسلي: ٢٩ / ٥ / ٢٢)

(مرتبة على تسعة عشر باباً)

أولها: ... ويعد فهذه رسالة في العمل بالربع المجيب
مشتملة على مقدمة وتسعة عشر باباً

المقدمة في تعريف الربع وتسمية رسومه

الباب الأول: في معرفة أخذ الارتفاع

الباب الثاني: في معرفة جيب القوس وقوس الجيب

الباب الثالث: في معرفة الميل وضاية الارتفاع لكل يوم
فرض.

.....

الباب السابع عشر: في معرفة إخراج الجهات الأربع
والقبلة في أي وقت وأي بلد شئت:

الباب الثامن عشر: في معرفة استخراج خط سمت القبلة

الباب التاسع عشر: في معرفة خط نصف النهار وخط
الاعتدال.

آخرها: ... والمغرب المنمى بخط الاعتدال أيضاً وهله

الحكم وفي هذا القدر كفاية للمبتدئ والله تعالى
أعلم... تمت الرسالة...

٢٤٥، ٣ (ق) ٩ ظ - ١٠١، ١١٢٥ هـ)

(ر) الرقم التسلسلي: ١٧ / ٥ / ٤ (ص) ٥٠٨، ٥٠٩)

(مرتبة على عشرين باباً)

المؤلف: غرس الدين خليل بن شهاب الدين أحمد
التقيب

أولها: ... قال... غرس الدين ابن الشيخ شهاب الدين
أحمد التقيب... أما بعد لما كان علم الوقت مندوباً
إليه... وكان أفضل الآلة الربع المجيب شرحت في رسالة
تكشف مقاصده... مشتملة على مقدمة وعشرين باباً.

المقدمة: في معرفة رسومه

الباب الأول: في معرفة الميل الأول لكل يوم فرض

الباب الثاني: في معرفة بُعد القطر

الباب الثالث: في معرفة الأصل المطلق

.....

الباب الثامن عشر: في معرفة المطالع الفلكية

الباب التاسع عشر: في معرفة العمل بالكواكب

الباب العشرون: في معرفة طول كل قايمة على وجه الأرض

آخرها: ... لو كان المراد اصباحين لكان ما بين
الارتفاعين سمن طول القايمة تمت الرسالة...

٢٥٥، ٤ (ق) ٤٠ ظ - ٥٠، ١٠٦٠ هـ) ١٦، ١٨٠ مج

(ق) ١٤٣ ظ - ١٥٠، ١١٥٠ هـ تقديراً)

(ز) الرقم التسلسلي: ٢٨ / ٥ / ٤ (ص) ٥١٨، ٥١٩)

المؤلف: محمد حنابلة الفارسكوري

أولها: ... وبعد فيقول... محمد حنابلة الفارسكوري قد
استخرت الله تعالى أن أعمل رسالة في العمل بالربع المنجيب
مفيدة للمبتدئ مختصرة على مقدمة وثلاثة عشر باباً
وخاتمة...

المقدمة في تسمية رسومه

الباب الأول: في معرفة درجة الشمس بطريق

صورتها ونقتصر على هذا القدر... تمت الرسالة...
٣٨٢٤، ٦٤ (ق ٣٤ ظ ٣٩ و، ١١٥٠ هـ تقديراً).
(ط) الرقم التسلسلي: ٤/٥/٢٩ (٤) (ص ٥٢١)،
٥٢٢.

(مرتبة على عشرين باباً)

أولها: ... قد سألني بعض إخواني الصالحين المشغولين
بعلوم منها علم الوقت [إن الفلك] لشيء [شيئاً] في
العمل بربيع الدائرة الموضوع فيه الجيوب إذا كان الحزم في
طرف قوس الارتفاع... فبادرت إلى سؤاله... وألفتها في
ساعة من النهار... ووثبت مؤلفي ذلك على مقدمة وعشرين
باباً.

المقدمة: في تسمية خطوط الربيع

الباب الأول: في معرفة الجيب من القوس وهكسه

الباب الثاني: في معرفة الارتفاع

الباب الثالث: في معرفة كل واحد من الظلين من الارتفاع
والارتفاع نهماً

.....

الباب الثامن عشر: في معرفة المطالع البلدية

الباب التاسع عشر: في معرفة تحويل المطالع البلدية إلى
درج السوا.

الباب العشرون: في معرفة مطالع الكوكب

آخرها: ... إن كان الكوكب منه على التوالي البروج ولا
فانقصه فما حصل فهو مطالع الكوكب وليكن ذلك آخر ما
أردنا إيراده من تأليف هذه الرسالة...
٤٧٨ هـ (ق ٤) ١١٠٠ هـ تقديراً)

قالت المؤلف: معاني الرسوم التي وردت في القسم رقم
(٤) الذي نقلناه من فهرس المخطوطات العلمية هي كما
يلي:

دم: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق

و: وجه الورقة

ظ: ظهر الورقة

م: مصطفى فاضل ميقات

طم: طلعت ميقات

طج: طلعت مجاميع

مج: مصطفى فاضل مجاميع

تر: تيمور فاضل مجاميع

ك: فلك ورياضة

(فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب
المصرية من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥. تصنيف فؤاد سيّد ١/٥٧، ٤
ومخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر
التشبيدي وطلباء محمد علي/ ١٠٦-١٠٩، وفهرس المخطوطات
المصرية، معهد المخطوطات العربية ج ٣ المجلد ١ الفلك - التنجيم -
الميقات - وضعه بايل كوشش/ ٤٧، ٤٨، وفهرس المخطوطات العلمية
المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إصداره ديبش. ١.
كتـج ٢/٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٧، ٥٠٩،
٥١٧، ٥١٨، ٥٢١، ٥٢٢)

قالت المؤلف: صورة المخطوط المصاحبة لهذه المادة
أُخذت من كتاب «مخطوطات الفلك والتنجيم» في مكتبة
المتحف العراقي (رقم ١٨) والكتابة عليها تُقرأ هكذا:
الصفحتان الأولى والثانية من رسالة العمل بالربيع المجيب
لبسط المارديني التي كتبت سنة ١١٧٩ هـ/ ١٧٦٥ م.

• رسالة في العمل بالربيع المقطوع:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٤/٤/٢٦ (١)

(غير مقسمة إلى فصول)

أولها: ... وبعد. فهذه رسالة العمل بالربيع الملَكُور
ومقتطعاته مقطوعة من مدار أول الحمل والميزان.

أول ما تبدأ بتسمية رسومها... وتبذل ذلك بمعرفة
آلاته... ثم تبذل ذلك بمعرفة العمل بهذه الرسوم والآلات.

آخرها: ... والمغرب تدخل بعضى قوس النهاو من
الطلوع ونصفه من الظهور وهذا يقيد بجمع وجود الغيم، وأما في
الصحو فظاهر ولكنني بهذا القدر. تمت الرسالة...

١٧٩٠، ٢ طبع (ق ٧٩ ط ٨٤ هـ، ١١٠٠ هـ تقديراً)	ق : عدد الأوراق
(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -	ط : ظهر الورقة
أشرف على إصداره جوتبا. كنج ٤٦٥/٧)	مم : مصطفى فاضل ميفات
قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :	• رسالة في العمل بربيع المقنطرات
طبع : طلعت مجاميع	
ق : عدد الأوراق	
ط : ظهر الورقة	
• رسالة في العمل بالربيع المقنطري	
من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.	
الرقم التسلسلي : ٨/٤/٤	
(مرتبة على عشرين باباً)	
مجهولة المؤلف.	
أولها : رسالة في الربيع للمقنطر. أول ذلك رسومها . . .	
الباب الأول : في معرفة أخذ الارتفاع	
الباب الثاني : في معرفة وضع الخيط على درجة الشمس	
الباب الثالث : في معرفة الميل والغاية	
.....	
الباب الثامن عشر : في العمل بالكواكب	
الباب التاسع عشر : في معرفة الماضي والباقي من توسط	
الكوكب أو طلوعه أو غروبه	
الباب العشرين : في معرفة حال الكوكب في وقت مفروض	
آخرها : . . . فما كان فهو ارتفاع الكوكب في جهة المغرب	
إن كان الفضل للباقي وفي جهة المشرق إن كان لنصف	
القوس والله أعلم.	
٧٩، ٤ ط (ق ٣١ ط ٤٠ هـ، ١٠٠٠ هـ تقديراً).	
قطعة : ١٤٤، ٣ مم (٨٥٠ هـ تقديراً)	
(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب	
المصرية ٤٣٥/٧)	
قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كذا يلي :	
ط : طلعت ميفات	

- وهي شبيهة بالرسالة التي سبقتها مع اختلاف بسيط ولعلها لابن المجدى المذكور وتقع هذه الرسالة في أحد عشر فصلا.
- نسخة جيدة حديثة الخط.
- الرقم ١٤٨٠٦
- القياس ١٠ ص ١٤,٥x٢١,٥ سم ١٥ ص
- (ب) الرقم التسلسلي: ٢٥٦ (ص ١١٠، ١١١)
- لم يعلم اسم المؤلف
- الأول (الحمد لله على كل حال والصلاة والسلام على نبيه المبعوث بأشرف الخصال...)
- وهي رسالة اختصرها المؤلف من رسالة جمال الدين المارديني المسماة بالورقات. وقد رتبها على فصول
- نسخة جيدة كتبت سنة ١١٤٣/١٧٣٠ م
- الرقم ٤٥٦٨/٧
- القياس ١٢ ص ١١x١٦ سم ٢٣ ص
- ٢- فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١/٣٦٩، ٣٧٠).
- الرقم التسلسلي: ٥٩٤
- لمجهول.
- أولها: الحمد لله على كل حال... ويعد؛ فيقول مؤلفه سامحه الله: هذه رسالة في العمل برقع المقنطرات، سهلة لمن أراد أن يتدنى في علم الميقات... .
- آخرها: كما تقدم... وهو فضل السلايس في مكة المشرفة، والله أعلم.
- نسخة جيدة، مقابلة، كتبت في القرن ١٢ هـ تقريبا، بقلم نسخي، بها غرور، عليها هوامش قليلة، ضمن مجموعة.
- ٨ق ٢٢٠ ص ١٦x٢٣ سم
- الرقم: ٢٦٧/جعفر ولي
- ٣- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن/ أيرلندا) (١/٤١)
- الرقم التسلسلي: ١٣٠٥٦
- عنوان المخطوطة: رسالة في العمل برقع المقنطرات
- اسم المؤلف: زين الدين (شمس الدين)، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن عبد الرحمن (عبد الرحيم) البزري.
- اسم الشهرة: البزري
- تاريخ الوفاة: ٧٥٠ هـ/ ١٣٤٩ م
- تصنيف بالمخطوطة: رسالة في استعمال الرقبة في الفلك.
- عدد الأوراق: من ١٨٠
- المصدر: بروكلمان ١٢٦/٢، الملحق ١٥٦/٢
- انظر مادة «الرقبة» أو ذات الربع في ١٩٠/٣١٤
- ٤- فهرس المخطوطات العلمية (٢/٤٣٣، ٤٣٤، ٤٤٨-٤٥٠، ٤٦١)
- (أ) الرقم التسلسلي: ٤/٤ ٦/٢ (٢/٤٣٣، ٤٣٤)
- (مرتبة على عشرة أبواب)
- المؤلف: علاء الدين أبو الحسن علي بن طيغاب، الموقت بالجامع الكبير بحلب
- أولها: ... ويعد فهذه رسالة مشتملة على عدة أبواب في العمل بالمقنطرات الشمالية ليعلم منها أوقات الصلوات الخمس وما بينها واستخراج السمات والجهات الأربع والقبلة وغير ذلك.
- الباب الأول: في معرفة رسم هذه الآلة ومعرفة العمل بما يأتي بعد ذلك في الباب الثاني.
- الباب الثاني: في معرفة أخذ الارتفاع.
-
- الباب التاسع: في معرفة سعة مشرق الشمس وغروبها أو كوكب ما.
- الباب العاشر: في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له آخرها: ... فما وقع بين العلامة وبين مدار رأس الحمل والميزان من أعداد المقنطرات فهو الارتفاع الذي لا سمت له

الفصل الثامن عشر: في معرفة المطالع البلدية
الفصل التاسع عشر: في معرفة قطب ذلك [ذلك] البروج
وارتفاع وسط سما [المطلع].

الفصل العشرون: في معرفة المطالع من الغارب ...
آخرها: ... تجد المطالع أو على غير التوالي تجد
الغارب في الوقت المفروض للمطلع المفروض وهذا آخر
الرسالة والله أعلم ...

٨٠٤ هـ، ٤ دم (ق) ٩ ظ ١١ ظ، ١٢٣١ هـ ٦٨ دم (ق)،
١٢٥٠ هـ تقديراً

(د) الرقم التسلسلي: ٤/٤ : ٨/١٢ (٤٤٩/٢)

(مرتبة على خمسة عشر باباً)

غير ملكورة المؤلف وأعله سبط المارديني
أولها: ... ويعد لأن معرفة أوقات العبادات وجهة القبلة
لما كانت أهم عند الشرع توسلوا إليها بما وضعها الحكماء من
الألات الفلكية وأسهلها ربع المقنطرة ... فأردت أن أجمع
رسالة منطوية على ما أعملوا معرضه [١] عما زاد ...

مقدمة في الرسوم

الباب الأول: في معرفة أخذ الارتفاع
الباب الثاني: في معرفة درجة الشمس وتغيرتها ووضوح
المرى عليها.

الباب الرابع عشر: في معرفة العمل بالكوكب.
الباب الخامس عشر: في معرفة الماضي والباقي من
الليل بتوسط الكوكب أو طلوعه أو مغيبه أو ارتفاعه.
خصامة الأبواب في معرفة مقادير القافسات على سطح

الأرض القائم على قسطنطين.
آخرها: ... ثم أقسم الحاصل على الفضل بين هذين
الظلال وزد على الخارج ما بين البصر والأرض فالحاصل
مقدار ارتفاع القائم عن المسطح وليكن هذا آخر ما أردته في
هذا المقام والمحمد لله على الاتمام.

١٠١ هـ، ٢ طم (ق) ٣٨ ظ ٥١ ظ، ١٢٥٠ هـ تقديراً
(هـ) الرقم التسلسلي: ٤/٤ : ٩/١٢ (٤٤٩/٢)،

(٤٥٠).

وهو لا يوجد إلا إذا كانت الشمس في جهة عرض البلد والله
أعلم ...

٨٣٢ هـ، ٧ دم (ق) ٤٨ و ٤٩ ظ، ٨٣٢ هـ

(ب) الرقم التسلسلي: ٤/٤ : ١٢/١٢ (٤٤٨/٢)

أولها: ... ويعد فهذه رسالة في العمل بربع المقنطرات
سهلة عملتها لمن أراد أن يتقن في علم الحيات، فأول ما
نبدأ بالرسوم ...

الفصل الأول: في معرفة أسماء [أسماء] الشهور القليلة
الفصل الثاني: في معرفة أسماء [أسماء] البروج
الفصل الثالث: في معرفة كم قطعت الشمس من البروج
والدرج في أي يوم فرض.

الفصل الثاني عشر: في معرفة استخراج مقدار سمت مكة
واستخراج القبلة.

الفصل الثالث عشر: في معرفة المطالع الفلكية والمطلع
البلدية.

الفصل الرابع عشر: في معرفة الماضي والباقي من الليل
من جهة الكواكب.

آخرها: ... هذا إذا كان يتوسط ليلاً ولا غلا
قابلة [لأنه] له وزن أشد لصورها على المبتلى مثل

مسألة عرض البلد والظل وحال الكوكب وغيرها ... تم ...
٧١٧ هـ، ١ دم (ق) ١٥ و ١٦ ظ، ١١٢٠ هـ ٩٣٧ دم (٦ لوحات

مصورة من منطوية باريس ٢٥٤١، ٦، ١١٥٠ هـ
نسخ أخرى ٥٧٦ هـ، ٤ دم ٤٥٧ هـ، ١ دم ٨٠٦ ممت ٢، ٦ قم.

(ج) الرقم التسلسلي: ٤/٤ : ١٢/١٢ (٤٤٨/٢)، ٤٤٩ هـ
(مرتبة على عشرين فصلاً)

أولها: ... ويعد فهذه رسالة نافعة مختصرة في العمل
بالربع المقنطر مشتملة على مقدمة وعشرين فصلاً.

المقدمة: في شمية رسومه
الفصل الأول: في معرفة الميل والزاوية

الفصل الثاني: في معرفة الدرجة من الميل والزاوية
الفصل الثالث: في معرفة عرض البلد ...

دم : دار الكتب ميقات
ق : عدد الأوراق
و : وجه الورقة
ظ : ظهر الورقة
ممت : ميقات تركي
قم : قوله ميقات
طم : طلعت ميقات

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر التفتيشي ووليام محمد جيس / ١١٠٩، واهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إسماعيل د. يوسف زيدان / ١٣٩٩، ٣٧٠، واهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشرشي (دبلن/ أيرلندا) أحد الأستاذ أفرج. آبري، ترجمه د. محمود فاكسر سعيد، راجعه. إحسان صدقي المعداد / ٤١، واهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده تقييد أ. كنج / ٢٣، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٥٠، ٤٦١)

• رسالة في العمل برقع المقنطرات (اختصار الورقات)،

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

المؤلف: بدر الدين محمد بن محمد، بسط المارديني.
أولها: ... قال ... بدر الدين المارديني ... وبعد فهذه رسالة في العمل بالبرقع [برقع] المقنطرات سهلة ... باختصارها من الرسالة المسماة [المسماة] بالدرقات تأليف ... جمال الدين المارديني.

٩٧م (ق٨)، ١١٥٠هـ (تقديرا)

(اهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية ٤٣٥/٢)

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

مم: مصطفي فاضل ميقات

ق: عدد الأوراق

• رسالة في العمل برقع المقنطرات الشمالية،

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٩ / ٤

(الفصول غير مرقمة)

أولها: ... وبعد فهذه رسالة في العمل برقع المقنطرات عملتها لمن أراد أن يسدى في علم الميقات فأول ما يسد بالرسوم ...

آخرها: ... واسقط مطالع الكوكب يبقى الماضي من الليل عند توسطه هذا إن كان يتوسط ليلا ولا فلا غايده له والله أعلم تمت هذه الرسالة في علم الميقات ...

٩٩٢م (ق١٠)، ١١١٧هـ

(رقم التسلسلي: ٤ / ٤، ٢٥ (٣) ٢٢ / ٤٦١)

(مترجمة على أحد عشر بابا)

المؤلف: محمد، حشانة الفارمكوري

أولها: ... وبعد ... سألني بعض الطلبة أن أضع له رسالة في علم الأوقسات ليتبع بها في ربيع المقنطرات ... فأجبت على ما سألني ... وزيته على مقدمة وإحدى (أو أحد عشر بابا وخاتمة.

فالمقدمة في تسمية رسومه

الباب الأول: في معرفة درجة الشمس بطريق الأس والحساب.

الباب الثاني: في معرفة أخذ الارتفاع

الباب الثالث: في معرفة الميل والغاية وعرض البلد

.....

الباب التاسع: في معرفة إخراج سمت مكة ووضع القبلة

الباب العاشر: في معرفة المطالع الفلكية

الباب الحادي عشر: في معرفة المطالع البليدية

الخاتمة: في معرفة العمل بالكواكب

آخرها: ... وإن أسقطت مطالع الغروب من مطالع الكوكب وزادت مطالع الكوكب عنها توسط ليلا وإن نقصت عنها توسط نهارا والله أعلم بالصواب ... تمت ...

٦٣٩م (ق٤)، ١٢٤١هـ (تقديرا)

قالت المؤلفة: معاني الرموز التي وردت في القسم (٤) الذي نقلناه من فهرس المخطوطات العلمية هي كما يلي:

- ١- فهرست المقنطرات (١/٤٠٨)
- تأليف شهاب الدين أحمد بن محمد بن رجب المعروف بابن المجدى المتوفى سنة ٨٥٠هـ.
- الحمد لله وحده الشاكرين... إلخ.
- مشملة على مقدمة وعشرة فصول بأخرها باب في معرفة درجة الشمس.
- نسخة بقلم تعليق معتمد بخط صدر الدين أفندي الداخستاني سنة ١١٧٠هـ. مجدولة بالمداد الأحمر وفي بعض أوراقها تلويث ومسطرتها ١٩ سطرا وبهامشها بعض تقييدات.
- (ضمن مجموعة من وقعة ٨-١٧).
- ١٦×٢١ سم [٢٤/٨٢٨ك]
- نسخة ثانية بقلم معتمد بهامشها بعض تقييدات في ٧ أوراق ومسطرتها ١٧ سطرا.
- ١٥×٢٢ سم. [٤٠/٤٤ك]
- نسخة ثالثة بقلم معتمد مجدولة بالمداد الأحمر. ومسطرتها ١٧ سطرا.
- ١٤×١٩ سم. [٩٧/٤٤٢ك]
- نسخة رابعة بقلم نسخ بهد الحميد نافع بن خليل نافع فرغ من كتابتها في ٩ ذي الحجة سنة ١٢٦٥هـ. في ٨ أوراق ومسطرتها ١٧ سطرا.
- ١٥×٢٣ سم. [٩٥/٣٣ك]
- ٢- فهرس المقنطرات العلمية (٢/٤٣٦، ٤٣٧):
- الرقم التسلسلي: ٤/٤/١٠
- (مرتبة على عشرة فصول وفي بعض النسخ المتأخرة... المرسوم بالمقنطرات)
- (انظر نسخة الظاهرية رقم (٥) أدناه)
- المؤلف: شهاب الدين أحمد بن رجب، ابن المجدى أولها... وبعد فلهذه رسالة في الربيع المنروسوم بالمقنطرات وضمتها للمبتلى طريقا للوصول مشتملة على مقدمة وعشرة فصول.
- فالمقدمة في تسمية رسومه
- (مرتبة على ٣٠ بابا ومختصرة من كتاب بنية الطلاب في العمل بربيع الاضطراب للمؤلف).
- المؤلف: زكريا بن يحيى... البلسى
- أولها: ... قال ... زكريا بن يحيى بن زكريا بن يحيى بن زمام بن نافع ... البلسى (١) ... وبعد فهذه ثلاثون بابا في العمل بربيع المقنطرات الشمالية مما يحتاج إليه في معرفة الأوقات غالبا اختصرا من كتابي المسمى [ببنية] الطلاب في العمل بربيع الاضطراب...
- الباب الأول: في معرفة أوائل [أوائل] السنين القبطية.
- الباب الثاني: في معرفة أوائل الشهور القبطية.
- الباب الثالث: في معرفة القبطية والبروج والمصاحب لكل شهر منها.
-
- الباب الثامن والعشرون: في معرفة الطالع والشارب والمتوسط ووتر الأرض نهارا أو ليلا.
- الباب التاسع والعشرون: في معرفة الأجزاء المتساوية في الباب الثلاثون: في معرفة طول كل قاييم على بسيط الأرض.
- آخرها: ... ثم اضرب ما بين وقتك في الأول والثاني في اثني عشر فما بلغ فهو طوله والله أعلم... ومن رام الزيادة فليطلب في كتابي المسمى بنية الطلاب... تمت... .
- ٣٦٧، طبع (ق) ١٣ ط ٢٥، ٩٩٥هـ)
- (فهرس المقنطرات العربية المحفوظة بدار الكتب المصرية - انظر على إمداده دنيبا. كتيب ٢/٤٣٦).
- قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:
- طبع: طلعت مجاميع
- ق: عدد الأوراق
- ظ: ظهر الورقة
- رسالة في العمل بالربيع الموسوم بالمقنطرات:
- يرد في المصداق التي لدينا عدد من المقنطرات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بلكر مصادرها وذلك على النحو التالي:

- الفصل الأول: في معرفة أخذ الارتفاع
الفصل الثاني: في معرفة موضع الشمس بطريق
الأسس...
- الفصل الثالث: في معرفة الميل والغاية وعرض البلد
.....
- الفصل الثامن: في معرفة سمت القبلة وإخراج الجهات
ونصب المجرب والبادع:
- الفصل التاسع: في معرفة المطالع الفلكية
الفصل العاشر: في معرفة العمل بالكواكب
آخرها: ... وإن أقيمت مطالعة من مطالع الشروق حصل
الباقى من الليل عند توسطه وكذلك تفعل بمطالع طلوعه
ومطالع غروبه والله أعلم...
- ٧٨٣م (٦ق) بخطين أحدهما ٩٠٠هـ - تقديرا
وثانيهما ١٢٥٠هـ - تقديرا ٧٣٨، ١دم (ق) ١ و ٤ و،
٥٨٢م (٩ق) ٩٠٠هـ - تقديرا
- نسخ أخرى: ٤٠٥٨، ١٠٩٤ م ١١١ م ١٧٦، ١دم
٤٢٩٧، ٥٦٤ م ٢، ٥٧٧، ١دم ١٣٩، ٤ تر ٥٧٦،
٣م ٢٥٤ م ١٠٩٣، ٥م ٦٠٧ م ١٠٣، ٤ أجد ٧٨٥ م
١١٠ م ٧١٧، ٢ م ٧٨٢، ١٦ زك ٧٨٤ م ٧٨ م ٧٤٨،
١دم ٤٥٧، ٢ م ٤٠٤ م ١، ٥١١ م ٤٨٣ م ٤١٩ م
٢٢١ م ١٧١، ٥ م ١٠٨٢، ٥ م ٨٤٤، ٨ دج ١٠٥٩، ٢
دم ٣٨٢، ٢ م ٦٥ - ٤٦٥ م ٣٩٥ م ٧٨٢، ١دم
١٠٥٠، ٣ م ١٧١، ٣ م ٥٦٣ م ١٠٣، ٤ دج ٧٤٨،
١دم ١٨٢، ٢ م
قطع: ٤٤٠، ١دم (٩٠٠هـ - تقديرا) ١٠٩٣، ٧ م ٧٠٦،
٨ زك
- قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:
دم: دار الكتب ميقات
ق: عدد الأوراق
و: وجه الورقة
م: مصطفى فاضل ميقات
ك: فلك ورياضة
تر: تيمور ورياضة
دج: دار الكتب مجاميع
زك: زكية (مكتبة أحمد زكي باشا)
- طم: طلعت ميقات
٣- فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١/٣٦٩):
الرقم التسلسلي: ٥٩٣
لِسَبْطُ الماردني (محمد بن محمد بن أحمد بن محمد
الدمشقي القاهري الشافعي مؤقت الجامع الأزهر) المتوفى
٩٠٧هـ.
- (بروكلمان ٢/٢١٥ - معجم المؤلفين ١/١٨٨).
أولها: الحمد لله رب العالمين... وبعد؛ هذه رسالة للعمل
بالربع الموسوم بالمقننرات، وضعتها للمبتدئ طريقة للوصول
مشملة على مقدمة وعشرة فصول...
آخرها: وإن أقيمت مطالعة من مطالع الشروق حصل
الباقى من الليل عند توسطه، وكلما تفعل بمطالع طلوعه،
والحمد لله وحده.
- نسخة كتبها محمد البيومي، سنة ١٢٧٢هـ، بقلم
نسخي، عليها هوامش، ضمن مجموعة.
٤ق ٢٥ ص ١٦، ٥×٢٤، ١٦ سم
الرقم: ٦٧٩/ جعفر ولي
- ٤- فهرس المخطوطات المصرية (ج ٣/١/٤٨، ٤٩):
(أ) الرقم التسلسلي: ٩٣
لأحمد بن رجب بن المجدي المتوفى سنة ٨٥٠هـ.
(بروكلمان ٢/١٢٨، تصنيف رقم ٤)
أولها بعد الديباجة: فهذه رسالة في العمل بالربع الموسوم
بالمقننرات وضعتها للمبتدئ طريقا إلى الوصول، مشتملة
على مقدمة وعشرة فصول.
وآخرها: وكذلك تفعل في مطالع طلوعه ومطالع غروبه
والله أعلم.
- المكتبة: دار الكتب المصرية: ٧٨ ميقات، ٨ ق،
القياس ١٥×١٠ سم، ف-١٠٤٢.
(ب) الرقم التسلسلي: ٩٤
لأحمد بن المجدي
أولها بعد الديباجة: فهذه رسالة في العمل بالربع الموسوم
بالمقننرات، وضعتها للمبتدئ طريقا إلى الوصول، مشتملة
على مقدمة وعشرة فصول، فالقدمة في تسمية الرسوم فالمركز
هو البخش الذي فيه الخيط..

الفصل الثامن: في معرفة سمت القبلة وإخراج الجهات ونصب المحراب والبادعاج. . . الفصل التاسع: في معرفة المطالع الفلكية والبلدية ومطالع الوقت. . . وتضمنت أسماء البروج ويزور. . . الفصل العاشر: في معرفة العمل بالكواكب.

فاتحة المخطوط:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد. . . وبعد فهذه رسالة في العمل بالربع الموسوم بالمقتضرات وضعتها للمبتدئ طريقاً إلى الوصول مشتملة على مقدمة وعشرة فصول.

خاتمة المخطوط:

الفصل العاشر: في معرفة العمل بالكواكب ضع الخيط على خط وسط السماء ثم امد من مدار الحمل. . . وإن لقيت مطالعة من مطالع الشروق حصل الباقي من الليل وكذلك تفعل بمطالع طلوعه ومطالع غرويه والله تعالى أعلم.

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:

نسخة عبادية، كتبت بخط نسخي جميل وبحبر أسود، وكتبت بالمجر الأحمر أسماء الفصول وكثير من الكلمات والرموز، لها تقنيّة منتظمة في آخر كل ورقة، منفردة بحاجة إلى تجليد لأنها بدون جلد، عدد الأوراق: ٩ بقياس ١١×١٦ سم. وعدد السطور ١٤: لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

المصادر عن المؤلف:

معجم المؤلفين ١/ ٢٢١، فهرس المخطوطات ٥/ ٢٤٨. أنظر فيض الإله الميبدى ومجموعة نسخة/ ١٧١، ومجموعة نسخة/ ٨٢، بروكلمان ٢/ ١٢٨ والزيل ٢/ ١٥٨، ١٥٩.

(فهرست المخطوطات، نشره بالمخطوطات التي اشتملها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥. تصنيف فؤاد سيد/ ٤٠٨، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية. أشرف على إعداده

وأخرها: وهكذا الفعل فطالع طلوعه ومطالع غرويه تمت الرسالة. . .

المكتبة: دار الكتب المصرية: ١٠٨٢ مقيمت، من ق ٦٢ إلى ٦٦ منسوخ سنة ١١٧٤، فيها كثير من الهوامش، القياس ٢٠×١٠ سم، فمه ١٠٥٩.

(ج) الرقم التسلسلي: ٩٥

لأحمد بن المجدى

أولها بعد البسملة والحمد: فهذه رسالة في العمل بالربع الموسوم بالمقتضرات وضعتها للمبتدئ طريقاً للوصول. . .

وأخرها: وكذلك تفعل بمطالع طلوعه ومطالع غرويه. والله أعلم بالصواب.

المكتبة: دار الكتب المصرية: ١٠٥٠ مقيمت، من ق ٤٦ إلى ٤٩، القياس ٣٠×٢٠ سم، ف ١٠٥٨.

٥- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١٧٤-١٧٦) ولية «الموسم» بالراء انظر نسخة فهرس المخطوطات العلمية رقم (٢) أعلام.

الرقم: ١١٣٥٨

اسم المؤلف: أبو العباس أحمد بن المجدى سنة ٧٦٧-٨٥٠هـ/ ١٣٦٦-١٤٤٦م، وفي بروكلمان سنة ٧٦٠.

مواضيع المخطوط:

قسم إلى مقدمة ففى معرفة رسومه. . . وعشرة فصول.

الفصل الأول: في معرفة أخذ الإرتفاع. . . الفصل الثانى: في معرفة موضع الشمس بطريق الأس. . . الفصل الثالث: في معرفة الميل والغاية وعرض البلد. . . الفصل الرابع: في معرفة الإرتفاع الذى لا سمت له وصحة المشرق والمغرب ونصف القوس. . . الفصل الخامس: في معرفة الدوائر وفضلها والسمت. . . الفصل السادس: في معرفة كل واحد من الظلّين من الإرتفاع وعكسه. . . الفصل السابع: في معرفة إرتفاع المعبر وفضل دايه والباقي للغروب. . .

ديفيد. أ. كنج/٢، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، وفهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية - إبناد د. يوسف زيانا/١، ٣٦٩، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج. المعلوم ق/١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه بابل كوتش/٤٨، ٤٩، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. المعلوم والفنون المختلفة عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباح/ ١٧٤-١٧٦

• رسالة في العمل بالربيع الهلالي،

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١٣٣/٦/٤.

(مرتبة على عشرة أبواب)

أولها: ... وبعد فهذه رسالة في العمل بالربيع الهلالي وذلك لشبه مغلطته بالهلل وهو يشوق على الربيع المشهور لسهولة العمل به وقربه للصحة بسبب كون المركز لا يخرج عن سطح الربيع وقد وثقتها على مقدمة وعشرة أبواب.

المقدمة: في تسمية ورسومه

الباب ١: في معرفة الميل وغاية الارتفاع

الباب ٢: في معرفة نصف القوس

الباب ٣: في معرفة سعة المشرق

.....

الباب ٨: في معرفة كم سمت القبلة

الباب ٩: في معرفة استخراج الجهات

الباب ١٠: في [معرفة] حصص الفجر والشفق

آخرها: ... وهو أن تستخرج الماضى من نظير جزء الشمس لارتفاع ١٧ لشفق و ١٩ للفجر فالسلاير هي (١)

الحيصة لأهلها أريدت وأله أعلم تمت

١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد. أ. كنج/٢، ٥٦١. أنظر أيضا فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج. المعلوم ق/١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه بابل كوتش/ ٤٩، ٥٠)

قالت المؤلف: معاني الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

• رسالة في العمل بربيع الجيب والمقنطرات:

من مصنفات التراث الإسلامى في علم الميقات

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٥/٤/٤

(مرتبة على ثلاث رسائل الأولى والثانية معاً في خمس

مقالات، والثالثة في سبعة فصول)

المؤلف: شرف الدين أبو عمران موسى بن شرف الدين محمد الخليلي.

أولها: قال الشيخ ... شرف الدين أبو عمران موسى الخليلي رحمه الله ... وبعد فهذه رسالة أجمع فيها معرفة ما يتعلق بأوقاص الصلاة وجهة القبلة من بربيع الجيب والمقنطرات ابتدى بالكلام على المقنطرات ثم على الجيب ... وثبتها على مقدمة وخمس مقالات وخاتمة.

ق ٥٠: المقدمة في معرفة رسومهما وأخذ الارتفاع ومعرفة الظل من الارتفاع ومعرفة جيب القوس وسهمه والقوس لكل جيب وسهم.

٥١: المقالة الأولى في معرفة ميل الشمس وضاية ارتفاعها وعرض البلد ونصف قوس النهار والليل وتعديلهما وساعاتهما وسعة المشرق والمغرب ومعرفة درجة الشمس من الميل والغاية.

٥٢: المقالة الثانية في معرفة ارتفاع مصر وبفضل دابر الارتفاع واللاير وصمت الارتفاع والارتفاع الذى لا سمت له وحصى الشفق والفجر وما بين الشفق والفجر.

٥٤: المقالة الثالثة في معرفة مطالع الشمس والكواكب ومعرفة الأوقات منها إلى غير ذلك ومعرفة أوقات الصلاة.

٥٥: المقالة الرابعة في معرفة سمت القبلة وانحرافها ومعرفة الجهات الأربعة [الأربع]

٥٧ المقالة الخامسة في معرفة العمل بالقمر وروية
[ورؤية] الأهلة.

٦٠ الخامسة في معرفة مسايل قد يحتاج إليها منها معرفة
ارتفاع الشمس.

٦١ ظ... الرسالة الثالثة في معرفة أوقات الصلاة وجهة
القبلة من الربع المجيب الأفاضى وما يتبع ذلك من الفوائد
وذلك في سبع فصول.

٦١ ظ الفصل الأول: في معرفة رسومه وجيوب القسي
وسهامها وقسي السهام والجيوب وأخذ الارتفاع والظل من
الارتفاع والارتفاع من الظل

٦٢ الفصل الثاني: في معرفة ميل الشمس وضاية
الارتفاع وبعد الكوكب وعرض البلد.

٦٢ ظ الفصل الثالث: في معرفة نصف قوس النهار
والليل والتعديل لهما رساعاتهما وفضل الليل والنهار وسعة
المشرق وسمت الارتفاع والارتفاع الذى لا سمت له.

٦٣ ظ الفصل الرابع: في أوقات الصلوة

٦٤ الفصل الخامس: في المطالع

٦٤ ظ الفصل السادس: في معرفة سميت القبلة
وانحرافها والجهات الأربع

٦٥ الفصل السابع: في معرفة العمل بالقمر

آخرها: ... ويكون في وسط السما نصف الليل في الليلة
الرابعة عشر وغاربا آخر الليل كما يكون طالعا نصف الليل
ليلة إحدى وعشرين وفي وسط السما آخر الليل وفي الثامن
والعشرين طلوعه آخر الليل تقريبا والمحمد لله...

٨٣٢، ٣ + ٤ دم (ق) ٥٠ و ٦٠ - ٦١ ظ - ٦٨ ظ،
٨٣٢ هـ)

الرسالة الثالثة فقط: ٥٤٤٤م (ق، ١٠ هـ) ١٠٧٦ م
إلى تلميذ الخليلي)

(فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده د. هيد. أ. كنج ١/٢، ٤٣٣، ٤٣٤)

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

و: وجه الورقة

ظ: ظهر الورقة

م: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق

• رسالة في العمل بالصفيحة الألفية المسماة الجامعة،

الرقم التسلسلي: ١٦/٦ (١)

(مرتبة على خمسة عشر بابا)

أولها: ... وبعد هذه الرسالة في العمل بالصفيحة
الألفية المسماة بالجامعة وتشتمل على مقدمة وخمسة عشر
بابا.

المقدمة في تسمية رسومها.

باب ١: في استخراج أفق أى بلد من بين هؤلاء الألفات.

باب ٢: في ارتفاع الشمس لى ساعة شت من النهار.

بابا ٣: في معرفة سميت الشمس والكوكب لى ساعة
شت من الليل.

.....

بابا ١٣: في معرفة عرض الكوكب وطوله

بابا ١٤: في وضع الكوكب في الشبكة من قبل طوله
المقدم وعرضه.

باب ١٥: في وضع أى كوكب شت من قبل الرصد

آخرها: ... فذلك الدرجة هي التي يتوسط السما معها
ذلك الكوكب وقد يكتفى بما ذكرناه من هذا التأليف عما تركناه
منه... تمت.

١٠٠١م (ق، ٢٠ هـ) ٩١١ هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية
١/٢، ٥٣٤).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

* رسالة في العمل بالصفيحة السكاجية:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٢١/٦/٤ (٣٢)

(مرتبة على أربعين بابا)

أولها : ... وبعد فهذه رسالة مفيدة في العمل بالصفيحة السكاجية وهي تشتمل على أربعين بابا .

الباب الأول : في تسمية الصفيحة السكاجية .

الباب الثاني : في معرفة إخراج درجة الشمس من ظهر الصفيحة .

الباب الثالث : في معرفة أخذ الارتفاع .

.....

الباب الثامن والثلاثون : في معرفة ارتفاع الشمس .

الباب التاسع والثلاثون : في معرفة الدائر من الارتفاع من ربع الأسطرلاب .

الباب الأربعون : في معرفة الدائر بوجه آخر

آخرها : ... اعمل خيط المساقول على خط المشرق والعلام ثابت فيه ثم تمد من موضع تلك العلامة بقدر ارتفاعك المأخوذ من المقنطرات فما قطع الخيط من قوس الربع فهو الدائر واعلم أن نهاية الدخول والخروج من رأس السرطان قال نجيزت الرسالة بحمد الله . . .

٧٠٦ ، ١ (٢) ذك ١ ظ - ٨ ظ ، ١١٠٠ هـ تقديرا .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أصدر على إعداده فيبدأ ١/ ٢/ ١٣٥٥ هـ) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

ذك : زكية (مكتبة أحمد زكي باشا)

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

* رسالة في العمل بالصفيحة المعجمية ،

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٢١/٦/٤

(مرتبة على خمسة عشر بابا)

المؤلف : محمد الصبحي الحصري (؟) (التأليف

١٠٣٨ هـ) .

أولها : ... وبعد فهذه رسالة في العمل بالصفيحة المعجمية المشتملة على مقدمة وخمسة عشر بابا وخاتمة .

المقدمة في تعريف الصفيحة وأعمالها وتسمية رسومها وأشكالها الصفيحة المعجمية هي آلة من الآلات [آلات] الوقت الشماعية مؤلفة من كرتي بعلاقة وأربع صفايح ومغروط فيه عضادة يتوصل بها إلى معرفة تعديل التيرين . . .

الباب الأول : في معرفة تحليل الشمس ومثلها وموضوع القمر وما فيه من النور .

الباب الثاني : في معرفة وضع الشمس ونظيرها على المدار (١) جزء كل منهما .

.....

الباب الرابع عشر : في العمل بالكواكب التي لها طلوع وغروب .

الباب الخامس عشر : في معرفة الماضي والباقي من الليل من قبل الساعات الموضوعة في الصفيحة .

الخاتمة في الثفنن في هذه الصفيحة باستخراج المجهول بها من المعلوم .

آخرها : ... ومدار جزء الشمس بوضعها في دائرة نصف النهار . تاريخ تأليف هذه الرسالة سنة ثمانية وثلاثين وألف ومئولها محمد الصبحي الحصري رحمه الله .

٩١٢ هـ (٢٢ لوحة مصورة عن مخطوطة باريس ٢٥٣٢ ،

١١٠٠ هـ تقديرا) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ١/ ٢/ ١٣٥١ هـ) .

قالت المؤلفة : معنى الرمز 'دم' هو مدار الكتب ميقات

* رسالة في العمل بالصفيحة المشتركة بجميع العروض:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات .
من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١/٦/٣١

(مرتبة على ٦١ باباً)

[لا يوجد عنوان]

أولها : . . . أما بعد . . . قال وأبى الناس في القديم والحديث قد أعدوا آلات علمية لمعرفة الأوقات واختلاف الليل والنهار في الطول والقصر على كل ألق من الأفاق وسائر ما يتصل بهذا منها ظلية ومنها شعاعية . . . فلما كان ذلك على ما وصفت رأيت أن أرسم صفيحة واحدة رسومها مشتركة لمعرفة جميع ذلك . . .

الباب ١ في تسمية الرسوم الموضوعة في وجه الصفيحة المشتركة بجميع العروض وفي ظهورها .

الباب ٢ في معرفة درجة الشمس من برجها من قبل ما مر من الشهر الحسبي من الأيام .

.....

باب ٦٥ في معرفة الارتفاع من قبل الظل المبسوط والمنكوس .

باب ٦٦ في معرفة ظل الزوال في كل يوم وهو ظل نصف النهار ومعرفة وقت الظهر والمصر .

آخرها : . . . وعلمت بالمجتمع الارتفاع كان ذلك الارتفاع وقت العصر ما علم ذلك تمت . . .

٤٥٠ هـ (٥٤٠ ق) ، ٥٩٠ هـ تقديراً ، عديمة اسم المؤلف

(لهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية - اشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢/٥٢٨ ، ٥٢٩) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

هـ : دار الكتب هبة

ق : عدد الأوراق

* رسالة في العمل بالصفيحة المشتركة لجميع الأفاق:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات .
من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١/٦/١١

(مرتبة على مائة باب)

العنوان على ق ٢ و : عمل الصفيحة المشتركة لجميع

الأفاق والعمل بها وضع صاحب الشرطة الحكيم أبى إسحاق إبراهيم بن يحيى الزنيزال (الزرقاة) (١) الطليطلى رحمه الله وفيه رجز الصوفي في الصور الفلكية وهو أبو على الحسين بن عبد الرحمن بن عمر وفيه رسالة عبد الرحمن بن عمر بن الحسين الصوفي في معرفة ما مضى الليل من ساعة بقياس الكواكب الثابتة والطارق وهي رسالة عجيبة وفيه رسالة لابن حسان البنسى القصاصي (٢) الطبيب في تحقيق الطريقة المحترقة [لا يوجد إلا رسالة الزرقاة في المخطوطة الآن]

أولها : . . . فإني لما نظرت في تسهيل احتياض رسم خطوط الصفيحة التي تقدم لي استبساطها أولاً واستصعاب بعض أوجه الأعمال بها فلم يهتأ ذلك إلا بأن تكون في صورة أخرى فصنعت بين يدي حسب المطلوب من المعنى المرغوب ولم أشرع في تصنيف الأعمال بها لما قصر بي هن بلوغ المراد ما جرى بناهتينا من الفساد إلى أن وصلت مساحة الأمن . . . أبى القاسم محمد بن عباد . . . ولما أن صبح عندي أن هذه الصفيحة صنعت له . . . صورة خيالية من كتاب أوجه العمل بها . . .

الباب الأول : في تسمية الرسوم الموضوعة في ظاهر الصفيحة المشتركة وفي باطنها .

الباب الثاني : في معرفة الارتفاع .

الباب الثالث : في معرفة عرض البلد من قبل ارتفاع الكوكب بالليل .

.....

الباب الثامن والتسعون : في معرفة طول الجسم المائل على سطح الأفق من غير أن تصل إلى أصله .

الباب التاسع والتسعون : في معرفة امتحان هذه الآلة .

الباب العوفى ساقفة في ذكر السبيل التي يجب أن تسلكها [يسلكها] كل من يتولى العمل بهذه الصفحة [الصفحة] .

آخرها : . . . فقد يستنبط من الأعمال (٢) بهذه الصفحة أكثر من التي ذكرت في كتابي هذا على أن ساير الأعمال التي لم أذكرها هي في قوة هذه الأعمال والوجه المذكورة . . .

٦٤٧م (٦١١ق ، ٦٠٠هـ تقديراً) .

(فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية ٥٢٨ ، ٥٢٧/٢) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

د : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

• رسالة في العمل بالكرة :

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٩٨

غير مذكور العنوان والمؤلف .

أولها بعد البسملة والحمدلة : فهذه رسالة لطيفة في العمل بالكرة تشتمل على ثلاثة عشر باباً وآخرها : الكواكب التي تحت الأرض والمطالع والمغارب وفي هذا القدر كفاية والله أعلم تمت .

المكتبة : دار الكتب المصرية : ١٧٣ ميقات (٤) ، ٣ق ، القياس ٣٠×٢٠ سم ٢٠٥١ .

(فهرس المخطوطات المصورة : معهد المخطوطات العربية ج ٣ المجلد ١ : الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه باول كونش / ٥٠ ، ٥١)

• رسالة في العمل بالكرة ذات الكريسي :

من مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي .

الرقم التسلسلي : ٢٥٧

الأول (الحمد لله رب العالمين . . . وبعد فهذه رسالة شريفة في العمل بالكرة . . .) .

رتبها المؤلف على مقدمة وخمسة وعشرين باباً .

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات تقع ضمن مجموع كتب سنة ١١٦٧هـ / ١٧٥٣م .

الرقم ٨ / ٢٧٣٢٩

القياس ١٠ ص ١٣×١٩ سم ٢٣ ص

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النشبندي وتظاير محمد علي / ١١١) .

• رسالة في العمل بالكواكب :

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والميقات .

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي .

الرقم التسلسلي : ٢٥٨

لم يعلم اسم المؤلف .

الأول (الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ولمعلمته . . .)

وهي رسالة في معرفة فضل الدائر ونصف قوس النهار وسعة المشرق والميل .

نسخة جيدة عليها بعض الحواشي والشرح في آخرها أبواب عن الكواكب وأطوالها وصرورها وجداول فلكية .

الرقم ٢ / ٩١٢٣

القياس ١٦ ص ١٥×٢١ سم ٢٣ ص

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النشبندي وتظاير محمد علي / ١١١) .

• رسالة في العمل بالمثلث :

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٢٣ / ١ / ٤

المؤلف : عز الدين عبد العزيز بن محمد الوفاي (تحرير ابن أبي الفتح الصوفي) .

غير ملكسورة المؤلف، ولعله على بن إبراهيم، ابن الشاطر.

أولها: . . . ويعد فهذه رسالة في العمل بالمريعة وهي مرتبة على مقدمة وأبواب المقدمة في تسمية رسومها المريعة صفحة من الحاسن وضع فيه الربع المجيب على أن إحدى زواياها المركز وقسم كل من الضلعين المحيطين له قسمة مساوية ومد عليها خطوط تنتهي إلى الضلعين الآخرين من المربع وأما الربع من الدائرة فادخل طرفيه عند نهاية قسمته الضلع الآخر عند نهاية الضلع الآخر وقسمة هذا القوس ٩٠ قسما متساوية وهي كما تعمل منطقة ربع المقنطرات ويكفي هذا التقريب في رسومها.

الباب الأول: في معرفة الظل من الارتفاع والارتفاع منه.

الباب الثاني: في معرفة الميل الجزئي.

الباب الثالث: في معرفة الأصل.

الباب الرابع: في معرفة نصف القوس.

الباب الخامس: في معرفة فضل الدائري.

الباب السادس: في معرفة سعة المشرق والمغرب.

الباب السابع: في معرفة الارتفاع الذي لا سمت له.

الباب الثامن: في معرفة السميت لكل ارتفاع.

آخرها: . . . وإزول من الجيوب التي نزلت منها يقلر تعديل السميت فعند ملاقة الخيط تجد من الجيوب المخالفة جيب السميت وجهته معلومة إذا شرط في العمل بهذه الآلة أن يكون المشتغل بها قد تقدم له الاشتغال بالجيب الستيني ولا يمسر عليه ذلك تمت.

١٣٨، ٥٥ (ق ٩ و ١٠ و ٨٤٠ هـ) (نهرس المخطوطات العلمية ٥٥٥/٢).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق

و: وجه الورقة

أولها: أما بعد. . . فقد سألني بعض الإخوان في عمل رسالة على المثلث فأجبت إلى سؤاله معترفا بالتقصير. . . وهي مشتملة على مقدمة وخمسة عشر بابا.

المقدمة في وصف الآلة ورسومها وهي شكل مثلث متساوي الأضلاع والزوايا والمركز هو الجيب. . .

الباب الأول: في معرفة جيب القوس وعكسه.

الباب الثاني: في معرفة أخذ الارتفاع بهذه الآلة.

.....

الباب الرابع عشر: في المطالع الفلكية والبلدية.

الباب الخامس عشر: في معرفة الضرب والقسمة بهذه الآلة.

آخرها: . . . وإزول من الستيني بأحد المضروبين وأرجع في الأوتار للستيني تجد خارج القسمة كـ والله أعلم قال الشيخ ابن أبي الفتح نقلت هـله من مرسومة الشيخ عز الدين. . . ورزبتها على هذا الترتيب وكملت أبوابها وجعلتها خمسة عشر بابا في محرم سنة ٨٧٧.

٢٤٢، ٩ طم (ق ١١٣ و ١١٦ ط، ١١٨٠ هـ).

(نهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - اشرف على إصداره ديفيدا، كتب ٥٥٣/٢، ٥٥٤).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

طم: طلعت ميقات

ق: عدد الأوراق

و: وجه الورقة

ظ: ظهر الورقة

• رسالة في العمل بالمريعة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات.

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٢٥/٦/٤

(مرتبة على ثمانية أبواب)

ويوجد له مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة أدرج في الفهرس تحت الرقم التسلسلي ٩٩٠

(فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٥٥٥/٢. انظر أيضا فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية ج ٣ المجلد ١ الفلك - التنجيم - الحجات - وضعه بابل كزنش/ ٥١).

رسالة في العمل بالمقنطر

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والحجيات. مخطوط في مكتبة المتحف العراقي.

الرقم التسلسلي: ٢٥٩

لعلها لثالثي.

الأول (أحسن الكلام حمد من قلر الليالي والأيام على ألفف الرقائق وأحسن النظام... ويعد فهذه رسالة مختصرة...).

وهي رسالة مختصرة في العمل بربع المقنطرات رتبها المؤلف على مقدمة في تسمية ورسومه وتسمية أبواب هي :-

الباب الأول: في معرفة أخذ الإرتفاع.

الباب الثاني: في معرفة التعليم على الدرجة.

الباب الثالث: في معرفة الميل والغاية.

الباب الرابع: في معرفة قوس النهار.

الباب الخامس: في معرفة الدائر وفضلها.

الباب السادس: في معرفة الساعة.

الباب السابع: في معرفة الظل من الإرتفاع وعكسه.

الباب الثامن: في معرفة أوقات الصلاة.

الباب التاسع: في معرفة القبلة.

نسخة جيدة تقع ضمن مجموع كتب سنة ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م.

الرقم ١٠٥٧٦/٤

القياس ١٣ ص ١٩، ١٣ ص ١٧

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر التشندي ووليد محمد عباس / ١١٢).

رسالة في العمل بالمقنطر

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الحجيات.

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٤٧٦/١

(مرتبة على عشرة أبواب).

المؤلف: عز الدين عبد العزيز بن محمد الرقائى (ألفها للسلطان إيتال).

(قالت المؤلفة: أوردنا ترجمة السلطان إيتال في حرف الألف في م ٢٩٨/٦ فانظرها في موضعها).

أولها: ... ويعد فقد سألني من وجب حقه على ... محبور سبط المقام الشريف ... الملك الأشرف أبو النصر إيتال ... أن أضع له آلة غاية يعرف بها معظم المسائل الفلكية في كل عرض بأسهل طريق ... فبادرت إلى إجابة ما سألني ... ووضعت له الآلة المعروفة بالمقنطر ... جملة هذه الآلة نصف دائرة مجوفة بغطا مرسوم على محيطه نصف دائرة سمتية مقسومة قف أقساما متساوية على تفاوت ب ب مكتوب عليها أعدادها ودخل هذه الدائرة دائرة أخرى مطوية على شكل دائرتين متوازيتين عليهما محاريب بعض البلاد المشهورة ... وفي قطر الآلة مسطرتان تسعينتان ... وأما رسالة العمل على سبيل الاختصار فقد رتبها على عشرة أبواب.

الباب الأول: في معرفة إتمام الآلة على الجهات ومعرفة استيفال الفضلة.

الباب الثاني: في معرفة الماضى والباقي ونصف قوس النهار ونصف القبلة.

الباب الثالث: في معرفة أخذ الإرتفاع.

.....

الباب الثامن: في معرفة مقلد حصتي الشفق والفجر.

الباب التاسع: في معرفة المطالع الفلكية والبلدية.

الباب الستون : في امتحان منها الآلة حتى تعرف صحتها من خطأها [خطتها].

آخرها : ... وقس [الطول] إلى بعد كل واحد منها عن المركز بعد واحد تحت حرف الألف فالألة صحيحة وإن خالفت ففيها تقريب هذا إذا كان الألف صحيح العمل كملت الرسالة ...

١٣١، ٦ (ص ٨٢-٨٩، ١١٨٦ هـ).

(نهرس المخطوطات العلمية المخفوظة بنار الكتب المصرية - اشرف على إصداره ديفيد أ. كنج ٥٢٩/٧).

قالت المؤلفة : الرمزية : معناه : «تيموز رياضة».

• رسالة في عمل البساط والمنصهرات بطريق الهندسة :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

مرتبة على مقدمة وباين وخاتمة .

أولها : الحمد لله الذي بسط موايد كرمه لطالبها منا وفضلا ... الخ .

.. نسخة بقلم معتاد في ٧ وقات ومسطرتها ٣١ سطرًا .

١٧×٢٣ سم . [٣٩٨٣ ك]

(نهرس المخطوطات نشرت بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ٤٠٨).

• رسالة في عمل الخسوفات والكسوفات والأهلة :

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات .

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١٨/٥/٢ .

مجهولة المؤلف .

أولها : ... أما بعد فإني قد أولمت منذ الصبي [النص] بامتحان ساعات الخسوفات والكسوفات والأزمان المتعلقة بحركات النيرين وغيرهما ... وكانت تضطرب علي اضطرابا كثيرا ... فظننت أن ذلك بسبب الحركات الوسطى وحركات أفلاك التداوير فامتحنتها فزال الخلل إلا في مواضع

الباب العاشر : في معرفة العمل بالكواكب .

آخرها : ... وإن طرحها منها حصلت مطالع طلوعه وفي هذا التقدر كفاية لمن أراد العمل بهذه الآلة والله ولي المتقين ...

٤٥١ د (١١ ق ، ٨٥٠ هـ - تقديرا بخط المؤلف) ٥٠٤ ، ١ د (١ ق - ٩ و ، ١٠٥٠ هـ - تقديرا) .

(نهرس المخطوطات العلمية المخفوظة بنار الكتب المصرية - اشرف على إصداره ديفيد أ. كنج ٥٧١/٦) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

د : دار الكتب ميقات

ق : حدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

• رسالة في العمل بوجه صفيحة الأستاذ... الزرقالة :

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١/٦/٣

(مرتبة على ستين بابا ومبينة على رسالة الزرقالة في ٦١ بابا)

المؤلف : أبو الوليد إسماعيل بن أحمد القرطبي .

[لا يوجد عنوان]

أولها : ... قال الفقيه الأستاذ الطبيب الأكمل أبو الوليد

إسماعيل بن أحمد القرطبي رحمه الله سألتني بعض أصحابي

ومن لم يمكنني دفعه أن أكتب لهم كتابا مختصرا في العمل

بوجه صفيحة الأستاذ أبي إسحاق المعروف بالزرقالة ...

الباب الأول : في تسمية الرسوم الموضوعية في هذه

الصفيحة .

الباب الثاني : في معرفة درجة الشمس من برجها من قبل

ما مضى للشهر العجمي ...

الباب التاسع والخمسون : في معرفة حق الآثار .

مخصوصة فقام عندي أن الخلل الذي يحصل في تلك المواضع ... هو من جهة التعديل ... فلغنى هذا على اختلال التعديل الأول المأخوذ المركز ودللى الاختلال اليسير الواقع عند الاجتماعات والاستقبالات على اختلال التعديل الثاني المأخوذ بالخاصة وأيضا رأيت اضطرابا في حركات الشمس وتعديلاتها فالأجرام امتدحت التعديل التي وقعت عليها واستعملت ما قارب الواقع في الخسوفات والكسوفات المثبتة عندي وأثبتت في هذه الكرامة مع الرسالة تتعلق بحساب الأعمال بأدق حساب وأضفت إلى ذلك شيئا أشيئا من الجداول النافعة في هذا الغرض ... وأعلم أن وسط القمر من زيج العلامة الحكيم محمد (ابن يونس المصري وهو المستعمل غالبا في البلاد المصرية وعليه بنى العلامة الشهاب المجدي كتابه الدر اليتيم ينتض عند العلامة الحكيم على ابن الشاطر الشامي صاحب التحقيقات التي لم يسبق إليها نحو ثلاثة عشرة دقيقة وعند العلامة الحكيم أحمد الحلبي صاحب الزيج الاختياري والعلامة ابن الويك صاحب الزيج السمرقندي نحو نصف درجة وأن خاصية القمر عند ابن الويك ينقص عن خواص الحكماء المذكورين وغيرهم نحو درجة وربع وأما تعاميل القمر فالحلبي وابن الويك أثبتاها جميعها على مقتضى ما رصده العلامة بطليموس الحكيم الذي علم الناس كيفية الأرصاء وفتح لهم أبوابها ... وابن يونس وافق في التعديل الأول والنسب وخالف في الثاني والاختلاف وابن الشاطر خالف في الجميع وأما الشمس فوسطها من زيج ابن الشاطر ينقص عن وسطها من ابن يونس دقيقة واحدة ومن ابن الويك إحدى عشرة ثانية ومن الحلبي أكثر من ست دقائق وخاصيتها من ابن يونس تنقص عن خاصة ابن الشاطر والحلبي نحو ست وعشرين دقيقة وعن خاصة ابن الويك نحو درجة وخمسين دقيقة وتعديلاتها في أكثر زيادته من ابن الويك ناقص عن مسابير التعاديل على اختلافها ... فاقول الرسالة تشتمل على فصول:

فصل في تحقيق ساعات الاجتماع والاستقبال.

فصل في عمل الطالع والأوتار الأربعة

فصل في عمل خسوف القمر.

فصل في عمل كسوف الشمس.

كيفية تحصيل السبق المعري واليهت المعري لساعة القمر.

كيفية تعديل ساعات السقوط.

فصل فيه تسهيل لما سبق.

وأما تحصيل الأقطار ومقدار المنكسف من قطر الشمس

ومن ذايرتها.

فصل في عمل مطالع القمر واستخراج الأوقات به وعمل الأهلة ...

خاتمة في عمل الهلال.

آخرها: ... وإن كان لا فاضرب في م وسأني إن شاء الله تعالى كيفية تعديل السطرين في الجداول التي تضمها متضادا أصلها بأكثر من واحد واحد على هواسها إن شاء الله تعالى ... تمت الرسالة.

١١٤٧ هـ (١٤ ق، ١١٥٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إصداره دفيد أ. كنج ١٩٣٧).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

د: دار الكتب ميقات.

ق: عدد الأوزان.

● رسالة في عمل الرجادة.

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١١٦٧/٤

مجمولة المؤلف.

أولها: ... أثبت أصل استنباطي لعمل الرجادة أن الشخص الواحد يعمل في سطحين وذلك أن شخص البسيطة لا يشترط أن يكون موضوعا في مركزها بل ولا على سطحها بل يجوز أن يوضع في أي سطح أمكن بشرط أن يكون مسقط حبر رأسه المركز ...

٩٦، ٣م (ق ٦ ظ - ١٠ و ١١٠٠ هـ تقديرا).

(فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية

٥٩١/٢)

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

مم : مصطفى فاضل ميقات

قي : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

• رسالة في عمل عصا الشرف الطوسي :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

وجاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٩٧

(بإصلاح كمال الدين بن يونس).

(فهر عائد على الاضطراب الخطي الذي ابتكره شرف الدين المظفر بن محمد الطوسي الكائن حول سنة ٦٠٦ هـ بروكلمان ١/٤٧٢، ٩ : حيث لا تذكر هذه الرسالة .

فأما كمال الدين بن يونس المتوفى سنة ٦٣٩ .

فراجع بروكلمان ملحق ١/٨٥٩، ٩ ب، حيث لا تذكر الرسالة أيضا .

وإنما تذكر في كراوية ص ٤٩٠، ٢/٣٣٢ الأولى .

أولها : أولاً أن تذكر الأسماء الواقعة فيها ويختلف رقم المخطوط .

وآخرها : فما بقي فهر مطروح شعاع الدرجة التي أخذت ميلها .

المكتبة أحمد الثالث : (٢)٣٤٩٤، ق ٢٧ إلى ٦٤ فهي معدلة بالأرقام الأرنجبية . قد كتبها أحمد القلعي سنة ٨٧٧ هجرية ، القياس ١٢٥×٢١، مم، ف١١٧٨ .

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ١ الفلك - التنجيم - المعينات - وجهه باطل كوتش / ٥٠).

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المخطوط بها هذا المخطوط توجد في طويقو سراي باستانبول .

• رسالة في عمل القبان :

من مصنفات التراث الإسلامي في علم المكيابيل والموازين .

يرجى مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان ويبان كل منهما كما يلي :

١- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ٣٣٢-٣٣٤).

مجموع رقمه : ٤

تأليف :

الشيخ محمد الغمري المتوفى سنة : ٩٠٥ هـ / ١٥٠٠ م وجاء في كشف الظنون ومعيجم المؤلفين : أحمد بن محمد الغمري .

مواضيع المخطوط :

تبحث في صنع القبان . . .

وياب آخر في عمل القبان . . .

وطريقة ثانية في قسمة القبان . . .

وفصل إذا أردت رسم القبان . . .

فاتحة المخطوط :

بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقنى وعليه تركلى الحمد لله الذى أبدع الكائنات على غير مثال سابق . المهدي إلى كنز العلوم من شفاء من الخلايق . . . وبعد فهذه رسالة في عمل القبان . . .

خاتمة المخطوط :

طريقة ثانية في قسمة القبان . . .

. . . وهي ظاهرة في نقل القرسطون وهو القبان فإن نسبته بُعد المغرب فيه عن الملاحة إلى بُعد الرمانة عنها كتسبة قلب الرمانة إلى الثقل الذى يعادله في الكفة . وهو هذا صورة القرسطون وقد انتهى عمله والله الموفق للصواب وإليه المرجع والمآب وقد تمت بحمد الله الملك الوهاب والحمد لله وحده .

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:

نسخة جسيمة، كتبت بخط نسخي جميل وحبر أسود، وكتبت أسماء الرسائل والأبواب ورويس الفقر بإحبار الأحمر. جاءت ضمن مجموع من: ٢٥ ورقة وورقتان منها لرسالتنا هذه من ورقة ٢٢-٢٣، و١٥ ورقة لرسالة الجواهر الحسان وشمس عين الزمان في علم القبان. ورقة واحدة رسالة كيفية أخرى في أحوال القبان، وورقتان لقائمة لطيفة في صناعة القبان وعمله، وورقة واحدة لرسالة في علم القبان، وثلاث ورقات لرسالة في علم القبان للشيخ محمد الغمري أيضاً، وأخيراً وورقتان لمنظومة الشيخ الخزرجي على عمل القبان وتحميس استغاثة لتفريع الكرب. ترك لها هامش بعرض ٦ سم. ولها تعقبة منتظمة في آخر كل ورقة. عند الأوراق: ٢٠ بقياس: ٢٤ × ١٧ سم. وحده السطور: ٢٥ سطرا. جلسهما من ورق مقوى عادي، مفروطة بحاجة إلى تجليد، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

المصادر عن المؤلف والكتاب:

معجم المؤلفين: ١٤٣/٢.

تاريخ الأدب العربي: بروكلمان ١٧٠/٢.

والذيل ١٧٣/٢.

٢- فهرس المخطوطات العلمية (١٩٩٧/٢).

الرقم التسلسلي: ٦١٣/٨.

(مؤلفة سنة ١٠٩٦هـ).

أولها: ... أما عمل القبان فإنه يجب فيه مراعاة غرض واضحه فإن واضعه ... لما قصد القوة فيه جعل عموده صورة للمخروط ولما علم أنه يكون عمر البكار حالة القياس على عموده المخروط المتصل بالمركز من داخل الحديد ...

آخرها: ... وذلك كله لا يصح إلا بوجود الغرب الصحيح والقسمه الصحيحة والمراضع أن يجعلهم [١] بسطرة أو مسطرتين وذلك لا يصح إلا باتكاسح الصدر وانقسامه من جهة الانقسام والاتكاسح ... تمت.

١٠٨، ٥ طر (ق ١٥ و ١٨، ١٦٨٩هـ)

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

طر: طلعت رياضة.

ق: عدد الأوراق.

و: وجه الورقة.

(فهرس مخطوطات دار الكتب بالقاهرة، العلوم والفنون المختلفة عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباغ/ ٢٣٢-٣٣٤، وفهرس المخطوطات العلمية للمخطوطة بدار الكتب المصرية - أشرف على إصداره ديفيد أ. كنج ٢/٩٩٧).

❖ رسالة في عمل مخمس متساوي الأضلاع في مربع معلوم:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية:

الرقم التسلسلي: ١٣/٢/٦.

أولها: ... رسالة في عمل مخمس متساوي الأضلاع في مربع معلوم لأبي سهل القوي رحمه الله عليه قال: نريد أن نعمل في مربع أ ب ج د عموداً متساوي الأضلاع وليس بمساوي الزوايا ويكون زوايا الخمس على أضلاع المربع كما في الصورة ...

آخرها: ... فمخمس هـ ط ك ل م متساوي الأضلاع وهو معمول في مربع أ ب ج د المعلوم وذلك بما أردنا أن نبين. تمت الرسالة.

٤٠، ١٨ مر (ق ٢٠٣ ط - ٢٠٥ ط، ١١٥٩هـ).

(فهرس للمخطوطات العلمية للمخطوطة بدار الكتب المصرية - أشرف على إصداره ديفيد أ. كنج ٢/٨٤٢).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

مر: مصطفى فاضل رياضة.

ق: عدد الأوراق.

ط: ظهر الورقة.

❖ رسالة في عمل القبان الطبيعي:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي: ٢٥.

تأليف محمد تقي الدين بن القاضى المعروف الحنفى الدمشقي (بروكلمان ملحق ٢/١٠٣٥).

أولها: بعد الديباجة: وبعد، فهذه رسالة لطيفة في عمل

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

• رسالة في العوامل والإعراب:

من مصنفات التراث الإسلامى في علم النحو
خطوط في دلو الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأمم).

ألفها تقي الدين محمد بن بير على البركوى السروى
الحنفى [٩٢٩ - ٩٨١ م / ١٥٢١ - ١٥٧٣ م] (أوردنا ترجمته تحت
عنوان «التركيب» في م ٢/٧ - ٤، وانظر طبعة الكتاب في ص
٤٥).

أولها بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على محمد وآله وصحبه أجمعين، وبعد فاعلم أنه لا بد لكل
طالب معرفة الإعراب من معرفة مئة شيء... إلخ
وأخيرا قوله عن علامة الإعراب: «وإن لم يظهر ولم يقدر في
آخره يسمى غلياً نحو توكلنا على من لا يأتي الخير إلا من
جهته».

لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه.
تقع هذه الرسالة في (٧) ورفات كتبت بخط نسخي جميل
واضح معجم خال من الشك. العناوين وروايس العبارات
بالحمرة. حدثت الكتابة بإطار ملهه وترك هامش بعرض
(٤ سم) وزينت الصفحة الأولى بلوحة ملونة مذهبة.

٧ ق ١٣ ص ١١٦ × ١١ سم

الرقم: [٤٥٣ - ١٠ عام].

(نهرس خطوط دار الكتب الظاهرية، عام اللغة العربية النحو -
وضعت أسماء الحمصى/ ٢٠٨).

• رسالة في عهد النصارى:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشستر
ديبلن (أيرلندا).

الرقم التسلسل: ٣٢٩٦ (٤)

عنوان المخطوطة: رسالة في عهد النصارى

اسم المؤلف: ابن تيمية (أحمد عبد الحليم)

الميزان الطبيعي الذى يعلم به كيفية ما فى الجسم المركب من
معدنين مختلفين عن كل واحد منهما من غير هدم لشكله المركب
عليه، وفي معرفة العمل به وبيان النسبة الطبيعية بينها، ألفتها
تحفة لحفرة أصف الدولة السلطانية ووزيرها... على باشا لا
يرحت موازين عدله بالقسطاس قائمة على النوام... إلخ.
وأخراها: وفي هذا القدر كفاية وبالله التوفيق والمداية إلى
سواء الطريق.

— نسخة بقلم معتاد بخط المؤلف بلون تاريخ. وهي
موضحة بالرسوم والأشكال. في ٤ ورفات ومسطرتها
٢٥ سطراً.

٢١ × ١٦ سم [مكتبة بلدية الإسكندرية - ٣٧٦٢ ج]

(نهرس المخطوطات المصرية، معهد للمخطوطات العربية ج ٢ العالم
٤ الكيمياء والطبيبات. وضع فؤاد سيد، القاهرة ١٩٦٣/٥٦).

• رسالة في عمل ميزان لصفى الذهب:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسل: ٥/٨/٦

المؤلف: أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن علي بن السراج.
أولها: قال الأستاذ العلامة أبو العباس أحمد بن أبي بكر بن
علي بن السراج أحمد الله أننى تهرمت عمل ميزان لصفى الذهب
من غير صنع وذلك بأن تقسم حمصود الميزان من الجهتين
بأقسام متساوية كم كانت بحيث تبلغ إلى أعلى صرف يكون في
ذلك الزمان...

أخبرها: ... إذا أردت عبره وظل الأصل فهو أن تقسم
العقرب الحادى على عقرب الأصل يحصل عبره وظل الأصل
وعكسه عبره وظل الحادى وآله أعلم...

٣٠، ٦ مر (٣١ ظ - ٣٢، ١١٠٠ - تقدير).

(نهرس المخطوطات العلمية المخرطة بدار الكتب المصرية - أشر
على إسناده دقيقاً. كتج ٢/ ٩٨٥)

قالت المؤلفة: معانى الرموز هي كما يلي:

مر: مصطفى فاضل رياضة

ق: عدد الأوزان

اسم الشهرة : ابن تيمية

تعريف بالمخطوطة : إجابة عن سؤال من حضور طقوس النصارى في أعيادهم .

عدد الأوراق : من ١٤ / ظهور ١ / وجه .

ملاحظة : لم تتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة .

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا). أعدده الأستاذ أرتوج. آريرى . ترجمه د. حمود شاكور سعيد، وإجمعه د. إحسان صدقى العدد ١ / ١٧٤ ، ١٧٥ .

وقد أوردنا ترجمة ابن تيمية تحت عنوان ابن تيمية (تقى الدين) في م ١١ / ٢٠٥ - ٢٣ فاتظرها في موضعها .

• رسالة في عيوب المأكلة:

أوردناها في مادة آداب الأكل في م ١ / ١٦ فاتظرها في موضعها

• رسالة في الغالية:

خطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما على (٢ / ٨٤٠) :

الرقم التسلسل : ٤٧٤

المؤلف : السيوطى

١ - السعيدية / ١ / ٢٠٤ [314 hadith (403)] - (٢) - ١٢٨٦ هـ .

وتوجد نسخة في مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا) جاء بيانها كما على (٢ / ٩٢٤) .

الرقم التسلسل : ٤٧١٣ (١١)

اسم المؤلف : السيوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر)

اسم الشهرة : السيوطى

تعريف بالمخطوطة : في استعمال العنبر

عدد الأوراق : من ٨٣ ظهور ٨٥ - وجه

المصدر : بروكلمان ٢ / ١٥٤ ، الملحق ٢ / ١٩٢ .

(الفهرس الشامل لتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٠ ،

وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا ٢ / ٩٢٤) .

• رسالة في غرائب الخلاف بين الأئمة:

تأليف محمد صالح بن أحمد الوغليسى الجزائرى نزيل دمشق المتوفى سنة ١٢٨٥ هـ ، خمس وثلاثين ومائتين وألف .

(إيضاح المكتبة للبندادى بانسا ١ / ٥٦٧)

• رسالة في الفسل:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا)

الرقم التسلسل : ٣٧٤٢ (٢)

عنوان المخطوطة : رسالة في الفسل .

اسم المؤلف : العامل (زين الدين بن على)

اسم الشهرة : العامل .

تعريف بالمخطوطة : كراسة في الفسل .

عدد الأوراق : من ٨ / ظهور ١٧ - ظهور .

تاريخ النسخ : الإثنتين ٦ رجب ٩٦٥ هـ - ٢٤ إبريل ١٥٧٨ م .

المصدر : بروكلمان ، الملحق ٢ / ٤٤٩

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا). أعدده الأستاذ أرتوج. آريرى . ترجمه د. حمود شاكور سعيد، وإجمعه د. إحسان صدقى العدد ١ / ٤٤١) .

• رسالة في غسل الرجلين ووجوه:

رسالة في غسل الرجلين ووجوه : لأبى الفرج مفضل بن مسعود التنوئى (الحنفى المتوفى سنة ٤٤٣ ثلاث وأربعين وأربعمائة .)

(كتف الطون لحاجى خليفة ١ / ٨٧٩)

• رسالة في الفية والتوبة:

خطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف أبى العباس أحمد بن محمد بن عجيبة الحنفى القاسمى المتوفى نحو سنة ١٢٦٦ هـ .

السابع ضمن مجموعة، من ورقة ٢٢٩-٢٣٨، مسطرتها ١٧ سطراً، في ٥×١١، ١١ سم:

[٨ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ٢٤٨/١)

• رسالة في الفاعل،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

[بعضها منقول من الإمام علي بن أبي طالب وبعضها منقول من محسن الدين بن عربي] وتبتدىء رسالة الفاعل من الورقة ٢ ظهر وتسبقها بعض فوائده.

الرقم التسلسلي: ٢٤٨٧

أولها: «بود هرير تعبد نائل جاه اولغه لايد ... إلخ».

— نسخة مخطوطة، بقلم تعليق معتمد، بدون تاريخ، الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١٦-١٦ (وجه)، مسطرتها مختلفة، في ٥×٢٢، ١٤ سم.

النسخة بها جدول.

(٤٣ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢٣٧/٢)

• رسالة في الفاعل من القرن،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١٠٩٣

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله رب العالمين ... قال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه هر مؤمن كه با كلام رب العالمين مشورت كند ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، مجدولة ومجلاة بالذهب والمدا والاحقر، بقلم نسخ عادي بدون تاريخ، في ذيل مصحف قيم كتبه حامد محمد البغدادي، في ١٠٣ ورقة، مسطرتها ٢٣ سطراً، في ٢٢×٣٣ سم.

[٥١ مضاف]

(فهرس المخطوطات الفارسية ٢٤٨/١)

أولها: الحمد لله الذي جعل الموعظة تذكرة للقلوب ... إلخ.

— نسخة بقلم مغربي تمت كتابته في شهر صفر سنة ١٢١٤ هـ.

(ضمن مجموعة من ورقة ٤٩-٦٥)

١٧×٢٢ سم [٣٢٩٩ ج]

(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ٤٠٨/١)

• رسالة في الفاعل الحق الأول التام والفاعل الناقص الذي هو بالفعال

مخطوط في دار الكتب المصرية:

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المشوق نحو سنة ٢٥٥ هـ.

أولها: قال ينبغي أن نبين ميا الفعل وعمل كم ضرب يقال الفعل ... إلخ.

— مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أبا صوفيا بالأستانة برقم ٤٨٣٢.

(ضمن مجموعة في لوحة ١٢٠)

— نسخة ثانية منسوخة من السابقة بخط حسين فهمي سنة

١٣٥٩ هـ. [٣٦٤٠ ج]

(فهرس المخطوطات - نشره بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ إلى ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ٤٠٨/١، انظر أيضا فهرس المخطوطات المصرية - معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ٢١٥/١، رقم تسلسل ١٥٣)

• رسالة في الفاعل،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١٠٩٢

لم يعلم مؤلفها.

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم - أكر عواذ كه مشورت با مصحف نايلد ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم فارسي معتمد بدون تاريخ، الكتاب

• رسالة في فائدة ثلاثة صيغ نيات:

رواية الإمام علي بن أبي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم .

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب القومية .

— نسخة مخطوطة، النص الفارسي بقلم تعليق عادي، والآيات بقلم نسخ يدون تاريخ، وهي ضمن مجموعة من ص ١١٢، مسطرتها مختلفة، في ١٥×١٥ سم.

[٢٩٩ للمجاميع التيمورية].

(فهرس المخطوطات الفارسية ٢٤٨/١، ٢٤٩).

• رسالة في الفتوة:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف والآداب الشرعية

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

(١) الرقم التسلسلي: ٢٠٨

تأليف محمد بن علي الحكيم الترملي المتوفى سنة ٢٨٥

[أيا صوفيا ٢٤٠٩ ط (١٥٤-١٥١) ق ٣٧×٢٣ سم]

(ب) الرقم التسلسلي: ٢٠٩

لؤلف مجهول.

[أيا صوفيا ٢٠٤٩ هـ (١١٧-١٠٨) ق ١٧×١٣ سم]

قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذان المخطوطان توجد في مسجد أيا صوفيا بامستانبول. انظر مادة أيا صوفيا (جامع) في م ٢٥٥-٢٦٠.

• رسالة في الفتوة وأخلاق الغيتان:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف والآداب الشرعية

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي: ٢٠٧

لؤلف مجهول.

[أيا صوفيا ٢٠٤٩ و (١١٨-١٣٩) ق ١٧×٢٣ سم]

قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في مسجد أيا صوفيا بامستانبول. انظر مادة أيا صوفيا (جامع) في م ٢٥٥-٢٦٠.

• رسالة في الفتوة واشد العهد:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٤٨٩

لم يعلم مؤلفها .

ترجمها إلى التركية: السيد عمر العطائي مفتي حمص .

— نسخة مخطوطة في مجلد، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها في شهر صفر سنة ١٢٦٣ هـ بخط المترجم، في ١٠×١٥ ص، مسطرتها ١٣ سطراً، ١٠×١٥

(٨٤ الفروسية التيمورية).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢٣٨/٢)

• رسالة في الفراسة:

رسالة في الفراسة: منسوبة لفخر الدين محمد بن عمر بن الحسن التميمي المعروف بالفخر الرازي المتوفى سنة ٦٠٦ هـ / ١٢١٠ م.

رثها المؤلف على مقالتين:

المقالة الأولى: في الأمور الكلية من علم الفراسة، وفيها أربعة فصول.

المقالة الثانية: في الاستدلال بالأفعال الظاهرة من الإنسان المعين على خلقه أو طبيعته الظاهرة والباطنة، وهي في ثلاثة عشر فصلاً.

يقول الأستاذ أسامة ناصر التشبندى:

نسبت هذه الرسالة في كشف الظنون للرئيس ابن سينا (انظر كشف الظنون ٨٧٩/١). ونسبها أبا بزرگ في الدرعية لابن سينا كذلك، إلا أنه قال: إنها نسبت أيضاً لأبي نصر الفارابي. وقد لاحظت أن صاحب الدرعية يشير إلى رسالة في الفراسة باللغة الفارسية ويقول: إن أصلها العربي للفخر الرازي، ولم يتكلم عن الأصل العربي، ولم يبين أنها نفس النسخة التي نسبها هو لابن سينا. (انظر الدرعية إلى تصانيف الشيعة لأبا بزرگ الطهراني ١٦/١٥٢-١٥٣) وقد قمت بتطبيق أول نسختنا مع أول النسخة التي ذكرها صاحب كشف الظنون وصاحب الدرعية فطابقتا.

نسخة جيدة كتبت سنة ٨٣٠ هـ / ١٤٢٦ م ورد اسم المؤلف في أولها. عليها بعض الحواشي والشروح.

- (مجمع خطي نادر في الطب والصيلة - أسامة ناصر التشندي -
مسئلة من مجلة معهد المخطوطات العربية، ١٣/ ربيع الأول شعبان
١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م/ ٨١، ٨٢).
- رسالة في الفرائض:
يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل
هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع
التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي:
١- فهرست للمخطوطات (١/ ٤٠٩).
(١) تأليف شمس الدين محمد بن أركياس الحنفي.
أولها بعد ذكر المؤلف: الحمد لله مقسّر الأرزاق
والآجال... إلخ.
- نسخة بقلم معتاد في ١٣ ورقة ومسطرتها ٢٥ سطراً.
٢٣×١٦ سم.
[٢٥٣١٣ب].
(ب) لم يعلم مؤلفها:
أولها بعد البسملة: أصحاب الفروض اثنا عشر
تقراً... إلخ.
- نسخة بقلم معتاد بأعرها فلك مؤرخ سنة ١٢٨٢هـ باسم
محمد عبد الله عبد الحى (ضمن مجموعة من ورقة ٥١-٤٤)
١٥×١٠ سم
[١٩٤٨٠ب].
(ج) لم يعلم مؤلفها.
أولها بعد البسملة: بحمد الله مفتبطا ويشكروه على النعم
مرتبطا أقول... إلخ.
- نسخة بخط الشيخ محمود عبد اللطيف نقلها عن النسخة
المحفظة بمكتبة مجلس على سواهج برقم ٢١ أصول وبلغ من
كتابتها في شهر صفر سنة ١٣٥٥هـ - مايو سنة ١٩٣٦
(وجدت هذه النسخة بأعر حواشي كشف الأسرار المحفوظة
بالمكتبة المذكورة بالرقم المذكور في ١٧ ص.
٢٦×١٨ سم
[١٩٣٨٣ب].
- فهرست المخطوطات (١/ ٤٠٩).
٢- فهرس المخطوطات التركيبية العثمانية (٢/ ٢٣٨،
٢٣٩):
(١) الرقم التسلسلي: ٢٤٩٠ (٢/ ٢٣٨).
- لم يعلم مؤلفها.
أولها: كتاب الله ده مقدر أولان فروض آتى در... إلخ.
- نسخة مخطوطة، مجدولة بالمداد الأسود، بقلم نسخ
عادى، تمت كتابتها سنة ١٠٧٩هـ، بخط محمد بن ذو الفقار،
ضمن مجموعة من ورقة ١٦٠-١٦١، مسطرتها ١٧ سطراً، في
قالب ١٤×٢٠ سم.
(١٤٧ ص).
- (ب) الرقم التسلسلي: ٢٤٩١ (٢/ ٢٣٨)
لم يعلم مؤلفها.
أولها: الحمد لله رب العالمين... ويعد فهله رسالة في مفهوم
الفرائض... إلخ.
- نسخة مخطوطة في مجلد، بأولها قواعد حسابية في عشر
ورقات، بقلم عادى، تمت كتابتها في جمادى الأولى سنة
١١٧٩هـ، بخط إسماعيل بن عثمان القزوه حصار شرقى في
١٠٦٦-١٠٦٧ ورقة، مسطرتها مختلفة، في ٢، ٥، ٢١، ٥٢، ١٥ سم.
(٣ فرائض تركى طلعت).
- (ج) الرقم التسلسلي: ٢٤٩٢ (٢/ ٢٣٨).
لعلها من تأليف: الحافظ حسن بن إبراهيم من علماء القرن
الثانى عشر الهجرى.
أولها: ميتك تركه سنه متعلق أولان حقوق رتيه
هوت... إلخ.
- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها في
الخامس عشر من ذى الحجة سنة ١١٨٤هـ، بخط الحافظ
حسن بن إبراهيم، الكتاب الثالث ضمن مجموعة من
ص ٤٥-٤٥، مسطرتها ٢٥ سطراً، في ٥، ٢٠، ١٦ سم.
(١٦٥ مجاميع التيمورية).
(د) الرقم التسلسلي: ٢٤٩٣ (٢/ ٢٣٩)
لم يعلم مؤلفها.
أولها: مير آدم فوت اولد تسده فسريق او لك
حلياسى... إلخ.

— نسخة خطوطه ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٤٤٤٣ ، مسطرتها ٢١ سطراً ، بياضها بعض تقايد .

(٦٩٧ مجاميع طلعت).

(هـ) الرقم التسلسل : ٢٤٩٤ / ٢ (٢٣٩)

لم يعلم مؤلفها .

أولها : المسألة الأولى من مسائل تثبيت بنات الإبرن كانه يركشى اولدى براوغلنك اوج فزين ترك ابلدى . . إلخ .

— نسخة خطوطه ، مجدولة بالبلاد الأسود ، بقلم تعليق متاد ، بدون تاريخ ، الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ورقة ١٥١ (ظهر) ١٥٨ ، مسطرتها ٢١ سطراً ، في ١٩ × ١١ سم .

(٣٤ مجاميع تركى طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية المئانية ٢ / ٢٣٨ ، ٢٣٩)

(فهرست المخطوطات — تصنيف فواد سيد ٤٠٩ / ١ ، وفهرس المخطوطات التركية المئانية ٢ / ٢٣٨ ، ٢٣٩)

• رسالة في فرائض الإسلام :

خطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .

رقم الحفظ : ٢٤٣ - ف

الفن : تصوف

المؤلف : مجهول

بداية المخطوطة : الحمد لله رب العالمين . . . حكى عن حسن البصرى رحمه الله أنه قال : ما من يوم وليلة يمر على المؤمن إلا وتغيب عليه أربعة ولحسن فريضة .

نهاية المخطوطة : ألا تخافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التى كنتم توعدون وصدق رسول الله . تم .

نوع الخط : نسخ جيد

تاريخ النسخ : القرن ١٢ هـ / ١٨ م .

ملاحظات عامة : نسخة جيدة وكاملة بين فيها مؤلفها

الفرائض الواجبة على المؤمن ، وتكفل على ذلك يا جاء فى الحديث الشريف والسنة النبوية وكتاب الله الكريم

مكان الحفظ : دار الكتب المصرية برقم ١٤٧٠ تصوف

(فهرس المصنوعات الميكروfilmية بقسم الخطوط ، مركز الملك فيصل

للبحوث والدراسات الإسلامية . المجلد الثانى ، السنة الثانية ١٤٠٨ هـ .

١٩٨٨ م / ١٨٥).

• رسالة في الفرائض (للوارث) :

١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٠٩)

لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد بالبسملة : لله الحمد أهل الحمد ووليه ويستباه ووليه . . إلخ .

— نسخة بقلم متاد بخط على بن محمد حسين الغريفي ، يظن أنها مكتوبة في القرن الثانى عشر .

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٨)

١٤٢٠ م . [١٩٨٢ ب]

٢ - فهرس المخطوطات التركية المئانية (٢ / ٢٣٩) .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : كتاب الفرائض ... إلخ .

— نسخة خطوطه ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، الكتاب التاسع ضمن مجموعة فى ١٦٧ ورقة ، مسطرتها خطفة .

(٢٠ مجاميع تركى) .

(فهرست المخطوطات — تصنيف فواد سيد ٤٠٩ / ١ ، وفهرس المخطوطات التركية المئانية ٢ / ٢٣٩) .

• رسالة في فريض العين :

من المخطوطات التركية المئانية .

الرقم التسلسل : ٢٤٩٦ .

تأليف البخارى .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... إلخ .

— نسخة خطوطه ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، الكتاب الرابع

وآخرها: والفرق بين الحديث القدسي والنبوي أن الحديث القدسي ينسب النبي ﷺ إلى ربه عز وجل... والله أعلم.

- نسخة في مجلد بقلم معناد بخط محمد النعمري الشافعي الأشعري فرغ من كتابتها في يوم الأحد ١٢ شعبان سنة ١١٣٠ هـ. ومجدولة بالمداد الأحمر ومسطرتها مختلفة (ضمن مجموعة من ص ٣١-٧٧).

١٥×٢١ سم. [٣٠٣ مجاميع تيمور]

- نسخة ثانية بقلم معناد ومسطرتها ٢٥ سطراً.

١٥×٢١ سم. [١٥٥ تيمور]

- نسخة ثالثة خطوة بقلم تعليق بخط يوسف بن عبد الله من تلايد عثمان أفندي فرغ من كتابتها في شهر رمضان سنة ١١١٣ هـ. ومجدولة بمداد أحر ومسطرتها ٢٣ سطراً. (ضمن مجموعة من ورقة ١٧٦-١٧٧).

١٤×٢١ سم. [٣٧٣ مجاميع].

(فهرس المخطوطات/١/٢٢٨)

وقد أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي، وهو ملخص لما سبق:

الرقم التسلسلي: ٤٧٥

المؤلف: نوح الرومي.

١- دار الكتب/ القاهرة (قسم حاية التراث)/ ١/ ٢٢٨ [٣٧٣ مجاميع] - (١٧٦-١٧٧) ١١١٣ هـ.

٢- دار الكتب/ القاهرة (قسم حاية التراث)/ ١/ ٢٢٨ [٣٠٣ مجاميع تيمور] - (ص ٣١-٧٧) ١١٣٠ هـ.

٣- الأزهرية - ١/ ٥٠٣ (٢٢٨ مجاميع) ٥٤٧٧ هـ - (٢٢٧-٢٢٨) ١١٤١ هـ.

٤- التيمورية ١٦/٢ [١٥٥] - (ج ١).

هـ الوطنية / فينا (لويشائين) ٢٣ [2062(mixt.1430,4)] - (و ٣٤-١٣٥) ضمن مجموع.

٦- ولي الدين ٢٣٥ [١٤٢] (مجاميع) - نسب في الفهرس لمجهول.

(الفهرس الشامل ٨٤٠/٢)

ضمن مجموعة أوراقها ١٦٧ ورقة، مسطرتها مختلفة، تليها نقول.

(٢٠ مجاميع تركي)

(فهرس المخطوطات التركية المعنية ٢/ ٢٣٩).

• رسالة في الفرق الإسلامية،

خطوط في دار الكتب المصرية:

مجهولة المؤلف.

أولها: قال النبي ﷺ: مغترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة... إلخ.

- نسخة بقلم تعليق ومجدولة بمداد أحر وأولها مجلد بالذهب وعلى هامشها بعض تقييدات في ٩ ورقات ومسطرتها ٧ أسطر.

١٣×٢٠ سم. [٢٥٨١٤ب]

(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد/ ١/ ٤٠٩)

• رسالة في الفرق بين بعض فصول النجوى وهي التكررة واسم الجنس وعام الجنس والمعروف بلام الحلقية... إلخ.

خطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف محمد الطيب بن عبد المجيد بن كيران الفاسي المترقي سنة ١٢٢٧ هـ.

- نسخة بقلم مغربي بخط معناد بن إبراهيم التونسي. (ضمن مجموعة من ورقة ٣٥-٣٦).

١٦×٢٥ سم. [٥٧٦٩ب].

(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد/ ١/ ٤٠٩).

• رسالة في الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي:

خطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف نوح بن مصطفى الحنفي القنوي (للتوفى سنة ١٠٧٠ هـ).

أولها بعد الديباجة: ... مثلت عن الفرق بين الحديث القدسي والقرآن والحديث النبوي فكتبت عن الحديث القدسي هو المرحى إليه ﷺ... إلخ.

(فهرست المخطوطات ٤٠٩/٢)

وتوجد نسخة مصورة في معهد المخطوطات الفريية بالقاهرة
جاء بيانها كما يلي.

الرقم التسلسلي: ١٥٥

[البلدية ١٠٣ ج ١٠ في ١٥٠٢١ سم.]

(فهرست المخطوطات المصورة / ٢١٥).

(فهرس المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التي اقتضاها دار الكتب
المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف لؤاد سيد/ ٤٠٩، وفهرس
المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات المصرية - تصنيف لؤاد
سيد/ ٢١٥).

• رسالة في الفرق بين الضاد والظاد:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التجويد .
خطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد).

الرقم ٥٩٨٧

المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن داود
الدمشقي الشافعي الشهير بابن النجم والخرق سنة ٨٧٠هـ
تقريباً.

فاتحة الرسالة: قال الشيخ الإمام العالم المحقق أبو عبد الله
محمد بن أحمد الشافعي المرقى الشهير بابن النجم. . الحمد لله
الذي أنزل القرآن حرياً غير ذي عجز، وصلاته وسلامه على
نبينا محمد المرسل بأوضح الحجج وأله وصحبه وتابعيه على
سواء التهج، وبعد: فإني لما رأيت كثيراً من الناس المختلفين
[المختلفين] الأجناس لا يحسنون إخراج الضاد ولا يأتون في ذلك
بالمراد . . .

خاتمة الرسالة: والثناء الكثيرة مع العلم بحقايقها ،
وللعروة بمنزلة فيعلم كل حرف منها حق من عرجه وضعته
لمستحق له والله أعلم. فإذا راعيت ما قلته وتكررت لك عرجه
وصفته حصل لك المراد. وهذا ما يسهل الله الكرم الجواد من
الكلام على عرج الضاد. فنسأل الله العظيم أن يجعلنا من حفاظ
كتابه وأن يوفقنا لتجويد لفظه وتقويم إعرابه . .

(فهرس المخطوطات. قسم حامية التراث. مصطلح الحديث. دار
الكتب المصرية، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٥هـ -
١٩٥٦م/ ٢٢٨، وفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي
المخطوط. الحديث النبوي الشريف وعلمونه ورواياه. مؤسسة آل
البيت (مأب، حبان، الأردن ٨٤٠/٢)

• رسالة في الفرق بين الحرارة الفريزية والحرارة الفريية:

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب .
خطوط مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
الرقم التسلسلي: ٥٠٣
لأبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨هـ.
(GAL., S.I, 812)

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم، نرى أصناف الحيوان
والنبات تتم أفعالها الغذائية والتوليدية بحرارة محسوسة .
وأخرها: وإن كان إصابة الحق ثمة يمثل هذا النظر، ومنه
يتبدى إليه، والحمد لله رب العالمين .

نسخة كتبت بقلم فارسي، في القرن الثاني عشر.
٣ زقات - والورقة الوسطى غير ظاهرة في التصوير.
١٧ سطراً
١٦٤٩م.

[لأصفية بجيدر آباد- ٤١٠ (١٧) مجاميع]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات المصرية ج ٣ الملوم
ق ٢ الطب: الكتاب الثاني. القاهرة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م/ ١٠٨).

• رسالة في الفرق بين الحياة المستمرة والحياة المستقرة:

خطوط في دار الكتب المصرية .
تأليف أحمد بن العاد بن يوسف الأقفهسي الشافعي المتوفى
سنة ٨٠٨هـ.

أولها بعد البسملة وذكر المؤلف: الحمد لله رب العالمين ...
وبعد فهذا كتاب الفرض منه الفرق بين الحياة المستمرة
والخ.

- الموجود قطعة من أوله بقلم معتمد بهامشها تعليقات في ١٠
زقات ومسطرتها ١٥ سطراً.

١٦٠٢١٢م. [٢٦٢١٤ ب.]

* رسالة في الفرق بين المصنعة والكرامة:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي: ١٢١

تأليف عبد الرحمن بن أحمد الجامي.

نسخة مصورة عن المتحف البريطاني.

[دار الكتب ١٣٠٩ علم الكلام ٣ لوحات ٣٠×٢٠ سم].

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فواد سيد/١٢٧)

* رسالة في الفرق بين الواحد والأحد:

للشيخ عمر الياقي.

(إيضاح المكتون للبغدادي ١٥٦٧/١).

* رسالة في الفرق (المال والتعل):

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١٠٩٥

لم يعلم مؤلفها

أولها: قال رسول الله ﷺ: تفترق أمتي على ثلاث وسبعين ملة ومعنى حديث آتت كه أميت من هفتاد وبسه علت می شوند... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم تعليق معتاد بدون تاريخ، وهي ضمن مجموعة من ص ٣٨٦-٤٠٤، مسطرتها ٢١ سطراً، في ١٩×١٢ سم.

[٧- المجاميع التيمورية].

(فهرس المخطوطات الفارسية/١٢٤٩)

* رسالة في فروع المالكية:

للشيخ أبي محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني.

(كشف الظنون/١٨٨٠).

* رسالة في القصص:

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب.

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

أوصاف الرسالة والمخطوط: رسالة من مکتوبات القرن

العاشر الهجري كتبها محمد بن أحمد الناصري سنة ٩٧٤/هـ ق(٤) وقد كتبت بخط معتاد وبالمذاق الأسود.

الرسالة في مجموع يحوي عدداً من الرسائل للمؤلف وكلها في القراءات والتجويد، مع عدد آخر لعدد من المؤلفين.

المجموع مفروط الأوراق ومروم قليلاً. ولكنه لا يزال بحالة حسنة ورقاً ونحطاً.

ق	م	ص
٤ (٨٦-٨٩)	١٧ × ١٢	٢١

المصادر: الفصول السلام: ٣٠٨/٦ - مجمع المؤلفين ٢٥٩/٨:

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علوم القرآن الكريم - المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الحليمي/١٨٨٨، ١٨٩)

انظر: شرح ثلاثة أبيات...، وشرح المهدداتية...

* رسالة في الفرق بين الفرض العلي والواجب:

جلال الدين رسولاً بن أحمد التبانى الحنفى للتوفى سنة ٧٩٣ ثلاث وتسعين وسبعائة . (كشف الظنون ١/٨٨٠).

* رسالة في الفرق بين القرآن والحديث:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١٠٩٦

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشهير بنعمة الله ولي.

أولها: الحمد لله الذي أنزل على محمد الكتاب... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم فارسي معتاد، تحت كتابة سنة ٧٦٦هـ، الكتاب الرابع والعشرين ضمن مجموعة من ورقة ٧٧-٧٨ (ظهر)، مسطرتها ١٧ سطراً، في ١٩×١٣ سم.

[١٨ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣م/١٢٤٩).

الرقم التسلسلي: ٥٠٤

لأبي الحسن أحمد بن محمد الطبري، المتوفى في حدود سنة ٣٦٦هـ.

أولها: الحمد لله ولي الحمد... إني رأيت أطباء جرجان وفصّادهم يأتون الشيء من غير تميز... وقد كنت صنفّت مقالة بالبرق، للفصّادين انتفعوا بها، ولم يبق منهم أحد إلا وانتسخها وحفظها.

وأخبرها: ويجب أن يكون الإنسان على حذر من أن يقع عليه شيء قد يتغيّس أو ينفتح ثانياً، فإن فيه خطراً عظيماً. والله يوفّقنا للرشد والصواب في جميع الأمور، وهو حسيبنا ونعم الوكيل.

نسخة بقلم معتمد، سنة ٨٨٦هـ، مضمن مجموعة من صفحة ١١٨ إلى ١٠٣، ٢٨ سطراً.

[جلس شوري على ١٥٣٨].

(لغرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج ٣ المعلوم ق ٢، الطب، الكتاب الثاني القاهرة ١٣٨٠هـ-١٩٧٨م/١٠٨، ١٠٩).

• رسالة في الفصد والحجامة،

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي.

الرقم التسلسلي: ٣٠٦

لداود بن عمر الفريسي الأنطاكي الطبيب المتوفى سنة ١٠٠٨هـ/١٥٩٩م.

الأول... وبه نستعين لإخراج الدم بالفصد فينبغي أن يستعمل الرجال أكثر من النساء (...).

الرقم ٦٣٧٦

القياس ٣ ص ١٩٣٠ سم ٣٠

معجم الأطباء ١٨٥-١٩٥ معجم المؤلفين ٤-١٤٠.

(مخطوطات الطب والمصيدة في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر

الغشيني/١٥٥)

انظر مادة «الحجامة» في ١٣/١٤٩-١٥٢.

وقد أوردنا ترجمة المؤلف تحت عنوان «داود الأنطاكي» في م ١٧/٢٤٢٢ فأنظرها في موضعها.

• رسالة في الفصد والحجامة واتشريد:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية.

الرقم التسلسلي: ٥٩٥

لمحمد شافعي؟

أولها: الحمد لله... هذه رسالة في الفصد، الفصد: فتح الأروية ليستخرج منها الدم...

آخرها: أو يحقنه بالمياه المالحه والحامضة... تحت هذه الرسالة على كاتبها نسخة جيدة، بخط المؤلف، في القرن ١٣هـ تقديراً، بقلم نسخي.

١٢ ق ١٥ ص ١١٦، ٥١١ سم

الرقم: ٢٨٣/جعفرى ولى.

(لغرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد: يوسف زيدان/١٣٧٠).

• رسالة في الفصد وإيامه الخمسة،

من المخطوطات التركية المنيانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٤٩٧

لم يعلم مؤلفها.

أولها: قان ألكى كونلرك بيان ايدر... الخ.

... نسخة مخطوطة بقلم عادي، بدون تاريخ، من ص ١٢٦-١٢٥، مسطرتها مختلفة، في ١٦×٢١، ٥ سم.

(٢٥ التركية - مخطوطات تركية وفارسية).

(لغرس المخطوطات التركية الحياتية التي انتشها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠م/٢٣٩٢)

قالت المؤلفة: الرمز «التركية» معناه: «مكتبة أحمد زكي باشا».

• رسالة في الفصول الأربعة، وأوقات الصلوات وأجزاء الليل وجهه القبلة بغير آفة

من المخطوطات العربية في دار الكتب العربية.

- الرقم التسلسلي: ١٨/٢/٣
(مرتبة على عشرين باباً)
المؤلف: عبد الرحمن بن أحمد التاجوري.
أولها ... يقول ... عبد الرحمن ابن الحاج أحمد التاجوري ...
وبعد فهذه مختصرة يعلم منها الفصول الأربعة وأوقات الصلوات
وأجزاء الليل وجهة القبلة الشرعية بغير آلة ... وجعلتها
عشرين باباً.
الباب الأول: في معرفة الذي يدخل فيه توت وهو أول
شهور السنة القبطية.
الباب الثاني: في معرفة السنة الكبيسة والبسيطة.
الباب الثالث: في معرفة أسماء الشهور القبطية وهي
اثني [اثنا] عشر شهراً.
.....
الباب الثامن عشر: في معرفة برج الشمس وكما قطعت منه
درجة.
الباب التاسع عشر: في معرفة وقت الظهر والغضر في كل
بلد ومكان يطل القامة.
الباب العشرين: في معرفة جهة القبلة الشرعية.
آخرها: وبعض الناس يشتكول محاريب القرافة عن
محاريب المدينة وليس عندى في ذلك إشكال لأن محاريب
القرافة وأضامها تابع لواقع القبور وأضامها حائرها، وحافرها
غير عالم بالأدلة المنصوية على الكعبة بخلاف واضح مساجد
المدينة لأن [أهل] أرضها تبعاً لأهل العلم بالأدلة المنصوية على
الكعبة فلا إشكال بجيد ... كملت المقدمة.
١٧٦، ٤٤٠م (٣٣٣-٥٣٣هـ، ١١٥٠-١٢٦٣م تقدير) ٤٦٣م
(١٧٦، ١١٥٠هـ)
(لغرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشراف
على إعدادها ديفيد أ. كنج ٢/٢٨٢)
قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:
دم: دار الكتب ميقات.
١- للجمعية الأكاديمية/كلكتا ١١٧٢ (358) ٧٢٥/٢
(و ١٢ ب- ١٠٦).
١٠٨٢هـ
(الغفران الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢/٨٤٠).
- ق: عدد الأوراق
و: وجه الورقة
ظ: ظهر الورقة
• رسالة في فصول من الحكمة:
من المصنفات في الفلسفة والمنطق.
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
الرقم التسلسلي: ١٥٦
تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة
٤٢٨هـ.
نسخة كتبت في القرن التاسع بخط فارسي جميل.
[أحمد الثالث ٣٤٧/٣/٥٠ ٣١٥-٣٢٧] ق
٢٢٣٣٢٢م.
(لغرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد ١/٢١٥).
قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا المخطوط
توجد في طويق برى باستانبول.
• رسالة في الفضاء وماهيته:
من المصنفات في الفلسفة والمنطق.
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
الرقم التسلسلي: ١٥٧
تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة
٤٢٨هـ.
نسخة مصورة عن المتحف البريطانى.
[دار الكتب ٣٩١ فلسفة ٢ ق ٣٠٢٢٠م].
• الرسالة في فضائل الأئمة:
مخطوط أورد الغفران الشامل بيانه كما يلي:
الرقم التسلسلي: ٤٧٦
المؤلف: مجهول
١- للجمعية الأكاديمية/كلكتا ١١٧٢ (358) ٧٢٥/٢
(و ١٢ ب- ١٠٦).
١٠٨٢هـ
(الغفران الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢/٨٤٠).

* رسالة في فضائل الصلاة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علوم القرآن الكريم.
غسوط في دار الكتب الظاهريية بلمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم: ٤٦٦٥

المؤلف: محمد بن حسام الدين الجوسقي القاتني المعروف بقره جليي زاده المتوفى سنة ٨٩٣هـ.

أولها: الحمد لله وله المدحثناء، رب العالمين ومليهمم كيف يشاء، الرحمن الرحيم، الذي كانت رحمته ملجأ العصاة في الدنيا وفي العقبى، مالك يوم الدين يتصرف ويحكم يوم الجزاء، إياك نعبد في السر والعلانية. ويعد:

فيقول العبد الضعيف خدام الفقراء أحقر البرى محمد الشهر بقره جليي زاده في قصبة كوز حصار جمعت في عنوان شبلي كتاباً مسمى بمطالع الآثار.

آخرها: فقالت: يا أستاذ، أتؤمنني؟ فقال: لا. فقالت: أنا تلك المرأة التي علمتها الصلاة. قال: فبأي سبب صرت إلى هذه المنزلة؟ قالت: يا شيخ مر بمقبرتنا رجل فصل على النبي ﷺ مرة وجعل نوابها لنا وكان في مقبرتنا حسابة وخسون إنساناً مفدياً فنودي أن أرفعوا عنهم الصلابة ببركة صلاة ذلك الرجل الذي صلى على النبي عليه الصلاة والسلام.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثاني عشر الهجري كتبت بخط نسخي جيد، رلوس الفقر مكتوبة بالأحر. أطرت الصفحات بأطر مرسومة بالأحر.

توجد هذه الرسالة في مجموع يضم أربع عشرة رسالة في مواضيع مختلفة، كتب للمجموع بمخطوط مختلفة وهو بحالة حسنة ورقاً وخلفاً.

في	م	س
٧ (٢٥-٣١)	١٩×١١	٢١

المصادر: معجم المؤلفين: ٩/ ١٧٨

(نهرس مخطوطات دار الكتب الظاهريية. علوم القرآن الكريم- ريسه)

صلاح محمد الخبيي ١٥٧/٢، ١٥٨).

* رسالة في فضائل الشام وبين للمذونين فيها وفضائل أخرى:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.
الرقم التسلسل: ٢٤٩٨
لم يعلم مؤلفها.

أولها: حمد أول الله تعالى حضرتته كه لولى يوقدر. . . إلخ.

- نسخة غسوطه، مجدولة بالهلب والملاذ الأسود، بقلم عادى، بدون تاريخ، الكتاب الثانى ضمن مجموعة من ورقة ١١٣-١٢٧، مسطرتها ٢١ سطراً، في ٥، ٥×٢٥، ١٤ سم.

(٢١٧م- تاريخ تركى).

(نهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/ ٢٤٠)

* رسالة في فضائل شهر رمضان:

غسوط أورد الفهرس الشامل بيانه كىا إلى:

الرقم التسلسل: ٤٧٧

المؤلف: أبو الحسن البكرى.

١- الوطنية/باريس (فايد) ٢/ ٢/ ١٣٣ [781]- (٢٦٦)د-
ق ١١هـ.

(نهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط. الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجاله. مؤسسة آل البيت (مآب) عان. الأردن ٢/ ٨٤٠).

* رسالة في فضائل الصلاة:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسل: ٢٤٩٩

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله وب العالمين... إلخ

- نسخة غسوطه، بقلم عادى، بدون تاريخ، لعلها من غسوطات القرن الثانى عشر الهجرى، الرسالة الثامنة ضمن مجموعة، في ٣ وثقات، مسطرتها ٢٠ سطراً، في ٥×٢٥، ١٣ سم:

(١١ مجاميع تركى)

(نهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/ ٢٤٠)

• رسالة في فضائل العلم وكلمة التوحيد والصلاة:

من المخطوطات التركية المثانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي: ٢٥٠٠

لم يعلم مؤلفها

— نسخة مخطوطة، بقلم نسخ معتاد، بدون تاريخ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٦٢ (ظهر) — ٨١، مسطرتها ١٣ سطراً، في ٧، ٥٨٢٣، ١٦ سم.

(٤١ مجاميع تركي طلعت)

(لغرس المخطوطات التركية المثانية ٢/٢٤٠).

• رسالة في فضائل القهوة ومناظرتها:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلاحة.

مخطوط في قسم التراث العربي بالكويت وجاء بيانه كيا
يل:

المؤلف: علي بن محمد بن زين العابدين الأجهوري
المالك.

رسالة نادرة في القهوة ومنافعها وجودها وتأثيرها.

(١) ليند ٢٧٩١ مجموع — مكتبة جامعة ليند.

أوله: الحمد لله رب العالمين وبه نستعين وبعد... فيقول
علي بن محمد اللدعي زين العابدين بن عبد الرحمن الأجهوري
المالك، هذه أوراق لطيفة في فضائل القهوة البن والقشرة
أيضاً.

النسخ: ١٠٦٦ هـ.

الحظ: نسخ

الأوراق: ١٣٩

الأسطر: مختلف من ٢٠ — ٢٠٤ ص

للتقياس: ٥٨٨ سم

كتب يمداد أسود

— مستحان تذكرها للفاقة:

— المحدث، بالتيكوير رقم ٣١/٢٦

— ألتايا — غوطا ٢/٢١٠١

(لغرس مخطوطات الفلاحة — النبات — المياه — والري باسم التراث العربي
بالكويت — صنعة محمد حسي صالحة وعبد الله ليلج / ٣١٧)

• رسالة في فضائل كلمة التوحيد:

من المخطوطات التركية المثانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي: ٢٥٠٢

لم يعلم مؤلفها .

— نسخة مخطوطة، مجدولة ومجلة بالذهب، بقلم نسخ،
بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٤٣ — ٦٥، مسطرتها ١٩
سطراً، في ٥، ١٢٨٢١ سم.

(١٤ — م مجاميع تركي)

(لغرس المخطوطات التركية المثانية ٢/٢٤١).

• رسالة في فضائل ليلة التصف من شعبان:

(أ) مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف السيد علي بن محمد البيلاري (١٢٥١ —
١٣٢٣ هـ).

أولها: الحمد لله الذي خلق كل شيء قدره وتقديره... إلخ.
— نسخة بقلم نسخ تمت كتابة في يوم السبت ١٧ شعبان
سنة ١٣١٣ هـ. في ١٩ ورقة. ومسطرتها ١٩ سطراً.

٢٤×١٧ سم [٢٢٥٣٧ ب]

(لغرس المخطوطات ١/٤١٠)

وقد أورد الفهرس الشامل (٢/ ٨٤٠) هذا البيان نفسه، كما
أورد ما يلي:

(ب) الرقم التسلسلي: ٤٧٩

المؤلف: النخيلي

١ — خزنة القرويين (الإلاحة) ١٠٦ [١٥٢٩] — (ضمن
مجموع).

(لغرس المخطوطات — تصنيفه فؤاد سيد / ٤١٠، والفهرس الشامل
للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢/ ٤٨٠).

* رسالة في فضائل المدينة المنورة:

مخطوط أورد الفهرس بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٤٨٠

المؤلف: مجهول

١- خزانة تطوان (القائمة) ٣٩ [137]-(ضمن مجموع).

(الفهرس الشامل لتراث العرب الإسلامي المخطوط ٢/ ٨٤٠).

* رسالة في فضائل ولوصاف القليل:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٥٠١

لم يذكر المؤلف اسمه وإنما ألفها بإشارة أستاذه الشيخ محمد ابن زين العابدين البكري بناء على سؤال ولي مصر أحمد باشا. أولها: الحمد لله رب العالمين - سبب تحرير ابن رسالة وموجب تسميته ابن مقالة... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بأولها حلية، المصفحات الأولى والثانية جدولتان باللحظ والباقي بالنداء الأجر، ضمن مجموعة من ورقة ١٩٠، مسطرتها ١٥ سطراً، في ١٦٠٢١٠ سم.

٣١٠-م مجاميع تركي).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/ ٢٤٠).

* رسالة في فضائل يوم الجمعة:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية.

الرقم التسلسلي: ٥٩٦

للسيوطي (جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر) المتوفى ٩١١هـ.

(كشف الظنون / ١٢٧٨ - بروكلمان ٢/ ١٣٤ - معجم المؤلفين / ٥

١٢٨).

أولها: الحمد لله الذي خص هذه الأمة المحمدية... ويعد؛ فقد ذكر الأستاذ المصنف شمس الدين بن القيم في كتاب الهدى ليوم الجمعة خصوصيات...

آخرها: قال رسول الله ﷺ: إن الله يعطي الأسماء يوم القيامة... والله أعلم، تمت الرسالة.

نسخة جيدة، كتبت سنة ١٣١٤هـ، بقلم نسخي، ضمن

مجموعة.

٢٠ق ٢١س ٢٥٠٨٠سم

الرقم: ١٢٦ / جعفر ولي

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية -

إعداد. يوسف زيدان / ١/ ٣٧٠).

* رسالة في فضل أبي حنيفة رحمه الله تعالى،

لعتيق بن داود الباني الحنفي.

(كشف الظنون / ١/ ٨٨٠).

* رسالة في فضل الأشهر رجب وشعبان ورمضان:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٤٨١

المؤلف: مجهول

١- خزانة تطوان (القائمة) ٣٩ [593]-(ضمن مجموع).

(الفهرس الشامل لتراث العرب الإسلامي المخطوط ٢/ ٨٤٠، ٤٨١).

* رسالة في فضل الإعطاء على العسر

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب.

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي: ٤٠٦

تأليف أبي الحلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري المتوفى سنة ٣٩٥. نسخة كتبت في القرن الثامن بخط نسخ جميل.

[حيدية ١٤٦٤ ٢٣ق ٢٠١٥سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد / ١/ ٤٧٣).

قالت المؤلفة، مكتبة حيدية المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بمكتبة مراد مُلاً باستاتيل.

* رسالة في فضل أهل المدينة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

- الرقم التسلسلي : ٤٨٢ - الرقم التسلسلي : ٩٤٨
- المؤلف : الوسيط
- ١ - شهيد علي باشا [١٤٢/١٣٩٧/ ٥ مجموعة].
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤١/٢).
- قالت المؤلفات : مكتبة شهيد علي باشا المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بالكتبة السليمانية باستانبول.
- رسالة في فضل بناء المساجد،
- خطوط في دار الكتب المصرية.
- تأليف السيد محمد بن أحمد بن محمد عيش المالكي المتوفى سنة ١٢٩٩.
- أولها بعد البسملة : الحمد لله رب العالمين الذي خص من شاء من عباده... إلخ.
- نسخة بقلم معتاد بخط محمد محمود عيش سنة ١٣١٦هـ. نقلها من نسخة المؤلف، في ١٤ ورقة ومسطرتها ١٣ سطراً: ٢٤×١٥ سم.
- [٢٥٣٧٣ب].
- (فهرست المخطوطات ٤١٠/١)
- وقد أورد الفهرس الشامل بيان هذا المخطوط كما يلي :
- الرقم التسلسلي : ٤٨٣
- المؤلف : عيش
- ١ - دار الكتب / القاهرة (فوائد) ٤١٠/١ [٢٥٣٧٣ب] - (١٤) ١٣١٦هـ.
- (الفهرس الشامل ٨٤١/١).
- (فهرست المخطوطات : نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ م ١/٤١٠، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤١/٢).
- رسالة في فضل الجلالة،
- من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف.
- خطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).
- الرقم التسلسلي : ٩٤٨
- رسالة في كيفية تلقين الذكر في الطريقة الخلوتية التي تلقاها المؤلف عن أستاذه محمد العباسي عن أستاذه أحمد العسالي الخلوتي.
- المؤلف : نصري الحسني البكري الشافعي كان حياً سنة ١٠٨٣هـ / ١٦٧٢ م.
- أولها : من أراد إلى ذكر الله يتوصل للتجل الروحي فهذه بعض ثمرة لباب الذكر والله يهدي من يشاء...
- آخره وقلت خمسا :
- ألا يا أيها الخل كن موقفا
وقم واتخذ ذكركه دهر مناسكا (٢)
- ونق من رقعه اد وقل رنكا
أنتيك بالفقير لا بسالفي
- وأنت السلي لم تزل محسنا
- الخط نسخي مقروء، الحبر : أسود،
- ق ٧٠ - ٧٤، ص ٢٥، ٥، ١٥×٢٠ سم، كلمات السطر ١٣ هامش ٣ سم.
- الرقم : ٦٨٩٩
- اسم النسخ : أحمد بن عمر بن جبريل الشامي الحنفي.
- تاريخ النسخ : شوال سنة ١١١٧هـ.
- ملاحظات : نقلت عن خط مؤلفها بخط تلميذه.
- مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ٩٩/١٣.
- (فهرس خطوط دار الكتب الظاهرية : التصوف - وضع محمد رياض للخلاص ١/٦٩٤، ٦٩٥).
- رسالة في فضل الجهاد والولاية وتلاوة القرآن والصلاة على النبي ﷺ
- خطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
- الرقم التسلسلي : ٤٨٤
- المؤلف : مجهول.
- ٢ - دار الكتب / القاهرة ١٠٦/١١٩ مجاميع [١٠٦١٩٩].
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤١/١).

• رسالة في فضل العنا وخضبتها وما خص الله به هذه الأمة
من بين سائر الأمم،

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف عطا الله بن عبيد الإسكندراني .

أولها : حدثنا الشيخ أبي الحسن محمد بن علي بن محمد
ابن سليمان .

– بقلم معتاد ومسطرها ١٩ سطرا . (ضمن مجموعة من
ورقة ٧٠١) .

٢١٠٥م [٢١٣١ب] .

(فهرست المخطوطات / ١/ ٤١٠) .

وقد أوردته الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلي ٤٨٥
بلفظ «خضبتها» في العنوان بدلا من «خضبتها» .

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتناها دار الكتب
المصرية سنة ١٩٣٦ – تصنف لؤاد سيد ١/ ٤١٠ ، والفهرس
الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف
وعلمونه وزياله / ٢/ ٨٤١) .

• رسالة في فضل السواك:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) .

الرقم التسلسلي : ١١٣٤٩

اسم المؤلف : الشيخ شمس الدين الرملي سنة : ٩١٩ –
١٠٠٤هـ . / ١٥١٣ – ١٥٩٦م . محمد بن أحمد بن حمزة
الرملي .

مواضيع المخطوط:

تتضمن الرسالة أبحاثا في كيفية استعمال السواك وفضله
وفوائده ...

فاتحة المخطوط:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين . . قال
الشيخ شمس الدين الرملي سألتني بعض الفضلاء أن أعمل
رسالة في فضائل السواك فعملت رسالة مختصرة ...

خاتمة المخطوط:

... واعلم يا أخي أن المدأومة على الخلال والسواك من
الصحابة والتابعين والسلف الصالح إلى يوم الدين ... وليكن
هذا آخر الكلام في هذه الرسالة وقد تمت بحمد الله
تعالى ... نهار السبت ١٩ رجب سنة ١٢٦٠ .
أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخة عادية ، مفروطة بحاجة إلى تجليد وهي بدون جلد .
وجاءت ضمن مجموع من عشر ورفات صبع منها أرسلتنا هذه
من ٧٠١ والثلاث الباقيات رسالة حكم الحمصة . لها تعقبة
منتظمة في آخر كل ورقة ، ترك لها هامش بعرض ٢ سم .
القياس ١٧×١١ سم وعدد السطور : ١٥-١٦ ، كتبت بخط
نسخي وحبر أسود بتاريخ : ١٩ رجب سنة ١٢٦٠ هـ .
يشهد المؤلف بالزركشي والأزقي والسبكي وأبي الخير
الغزويني وغيرهم ...

المصادر عن المؤلف والكتاب :

معجم المؤلفين : ٨/ ٢٥٥

بروكلمان : الدليل ٢/ ٤٤٢

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . العلوم والفنون المختلفة
عند العرب – وضع مصطفى سعيد الصباغ / ٤٠ ، ٤١) .

• رسالة في فضل شهر رمضان،

مخطوط أوردته الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٤٨٦

المؤلف : القطن

١- الظاهرية ٣٧٩ [مجموع ١٤٤] – (و ٢/ ١٤٩ – ١٥٥) .
١٢٥٨هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط / ٢/ ٨٤١) .

• رسالة في فضل الصعبة في الله تعالى،

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف المعارف بالله تعالى علي بن محمد المصري المتوفى
نحو سنة ١٢٢٧هـ .

أولها بعد البسملة وتكرر المؤلف : أحمد الله رب العالمين
وأصلى وأسلم على سيدنا محمد النور المبين ... الخ .
رتبها على ثلاثة فصول وخاتمة .

قالت المؤلفة: الرمز «ل» معناه «الطب» .
 • رسالة في فضل الصوم مأخوذة من كتاب «دعوى الفلاح إلى
 سبل النجاح» .
 مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
 الرقم التسلسلي : ٤٩٠ .
 المؤلف : الشيخ علي المحلي .
 ١- دار الكتب / القاهرة / ١٩٩١ [١٤٢٥] .
 (الفهرس الشامل للتراث العربي المخطوط ٨٤١/٢) .
 • رسالة في فضل العلم وآداب المتعلمين ؛
 مخطوط في دار الكتب المصرية .
 تأليف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي
 المتوفى سنة ٦٧٢ هـ .
 أولها : أحمد الله تعالى على آلائه وأشكره على
 نعمائه ... إلخ .
 مرتبة على ١٢ فصلا .
 — نسخة بقلم معاد علي هامشها تقييدات وهي بخط
 أحمد الهزار الجرجيني بن شاهجان فرغ من كتابتها في شهر
 صفر سنة ١٠٧٤ هـ . بأصبهان . ومسطرتها ١٥ سطرا (من
 ص ١٥ - ٢٤) .
 ٢٤٠١٩ مسم .
 [١٩١٣ ب] .
 (فهرس المخطوطات ٤١٠/١)
 وقد أوردته الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلي ٤٩١
 (الفهرس الشامل ٨٤١/٢)
 (فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ٤١٠/١ ، والفهرس
 الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤١/٢) .
 قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه «العلوم الدينية» .
 • رسالة في فضل كلمتي الشهادة:
 مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
 الرقم التسلسلي : ٤٩٢
 المؤلف : مجهول

— نسخة بقلم معاد بها أثر عرق وترقيق ومسطرتها مختلفة .
 ٢٠١٤ مسم .
 [٢٥٨٠٩ ب] .
 (فهرس المخطوطات ٤١٠/١)
 وقد أوردته الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلي ٤٨٧
 بالبيانات نفسها .
 (فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ٤١٠/١ ، والفهرس
 الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤١/٢) .
 • الرسالة في فضل الصلاة على أمين الرسالة
 مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
 الرقم التسلسلي : ٤٨٨
 المؤلف : القرطبي (محمد بن هشام)
 ١- فاتح ٦٦ [١١٢٨] - مج ١ (٨٦)
 (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤١/٢) .
 • رسالة في فضل صناعة الطب ؛
 مخطوط في دار الكتب المصرية .
 لأبي عبد الله محمد بن يوسف النوسمي المتوفى سنة
 ٨٩٢ هـ .
 شرح فيها قوله ﷺ : المعنة بيت الداء والحمية رأس
 الدواء وأصل كل داء البردة .
 أولها بعد البسملة وذكر المؤلف : الحمد لله المغرر بالقدم
 مخترع الموجودات من العدم ... إلخ .
 — يآخرها فوائد ويقول .
 — نسخة مكتوبة بخط مغربي بقلم أبي الطيب محمد بن
 الطريف التونسي في القرن العاشر ، مصقوفة بالقونستانت عن
 أصل محفوظ بمكتبة السيد أحمد خيرى بالبحيرة .
 (ضمن مجموعة من ورقة ١٧٤ - ١٩١) .
 [٥٦٣٦ ل]
 (فهرس المخطوطات ٤١٠/١)
 وقد أوردته الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلي ٤٨٩ ،
 وفيه اسم المؤلف «السندسي»
 (فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ٤١٠/١ ، والفهرس
 الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤١/٢) .

- ١- الجمعية الآسيوية / كلكتا/ ١٢٦/ ١٢٧٢ [263] - (٥) - ق ١٣ هـ.
- (الفهرس شامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٨٤١/ ٢).
- رسالة في فضل ليلة النصف من شعبان؛ مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
- الرقم التسلسلي: ٤٩٣
- المؤلف: الخولقي (عربي بن محمد).
- ١- مركز الملك فيصل ٧٧ / ٢ [٢٧١٢] - (٢٩) - ١٢٦٥ هـ.
- (الفهرس شامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤١/ ٢).
- رسالة في فضل مكة؛ مخطوط في دار الكتب المصرية.
- تأليف أبي سعيد حسن بن أبي الحسن البصري المتوفى سنة ١١٠ هـ.
- كتب بها إلى رجل من الزهاد يقال له عبد الرحمن بن أنس.
- أولها: قال الشيخ المفيد التقى حسن بن أبي الحسن البصري... إلخ.
- ... نسخة بقلم نسخ بخط أحمد محمد البتونى فربغ من كتابتها في ٣ شعبان سنة ١٢١٨ هـ. يليها فائدة في اسمه تعالى «الكافي».
- (ضمن مجموعة ورقة ١٩٩ - ٢٠٩).
- ٢٨٠٤ سم. [٣٦٠٢ ج].
- (فهرس المخطوطات ٤١٠ / ١).
- قالت المؤلفة: الرمز «ج» معناه «المقائد».
- وقد أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي وقد ذكر في رقم ١ البيان نفسه الذى أوردته فهرس المخطوطات أصلا:
- الرقم التسلسلي: ٤٩٤
- ١- دار الكتب/ القاهرة (فؤاد) ٤١٠ / ١ [٣٦٠٢ ج] - (١٩٩-٢٠٩) ضمن مجموع - ١٢١٨ هـ.
- ٢- دار الكتب/ القاهرة ١١٩ / ١ [٢٥٥] مجاميع.
- ٣- خزانة تطوان (القائمة) ٣٩ [279].
- (فهرس المخطوطات... تصنيف فؤاد سيد ٨٤١ / ١، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤١ / ٢).
- رسالة في فضيلة شهر محرم الحرام؛ مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
- الرقم التسلسلي: ٤٩٥
- المؤلف: مجهول
- ١- أيا صوفيا ٣٥ [٥٣٤].
- (الفهرس شامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤٠ / ٢، ٨٤٢).
- قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في مسجد أيا صوفيا باستانبول انظر مادة «أيا صوفيا» (جامع -) في م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠.
- رسالة في فضيلة الصلوات على النبي ﷺ؛ مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
- الرقم التسلسلي: ٤٩٦
- المؤلف: سليمان؟
- [السليمية ٤٠ [٦٠٣] مجاميع]
- (الفهرس شامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٨٤٢ / ٢)
- رسالة في فضيلة العلم على الطريقة؛ من المخطوطات التركية الثمانيّة في دار الكتب القومية.
- الرقم التسلسلي: ٢٥٠٤
- لم يعلم مؤلفها.
- مقدمة إلى السلطان مراد.
- أولها: عنايتلو محتلو انتدم سلطانم... إلخ.
- ... نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، تمت كتابتها سنة (١١٥١ هـ)، ضمن مجموعة من ورقة ١٣ (وجه) - ١٦ (آخر المجموعة)، مسطرها ١٧ سطرا، في ٥ و ١٢× سم.

(١٠ مجاميع تركي).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/ ٢٤١).

• رسالة في فضيلة القراءة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٤٩٧

المؤلف: مجهول

١- ولي الدين جبار الله [٣١٣/٢].

(الفهرس الشامل لثروات المراسن الإسلامي المخطوط ٢/ ٨٤٢)

قالت المؤلفه: مكتبة ولي الدين المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقه بجامع بايزيد باستانبول.

• رسالة في فضيلة النبي ﷺ:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٤٩٨

المؤلف: مجهول

١- ولي الدين ٣٠٤ [٣٣٧٠ (مجاميع)].

(الفهرس الشامل لثروات المراسن الإسلامي المخطوط. الحديث

النبي الشريف وعلموه ورجاله ٢/ ٨٤٢)

قالت المؤلفه: مكتبة ولي الدين المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقه بجامع بايزيد باستانبول.

• رسالة في فضل الجمعة حال غيبة الإمام ووجوب ذلك أو حرمة:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

لأحد علماء الشيعة الإمامية.

أولها: الحمد لله كثيراً كما هو أهله ومستحقه... إلخ.

- نسخة بقلم تعليق كتبت (سنة ١٠٩٠ هـ) ومسطرتها ١٧ سطراً.

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٨-٣٧).

١٠١٢م.

[٢١٢٤٧ب].

(فهرس المخطوطات. ثرة بالمخطوطات التي اقتناها الفار من

سنة ١٩٣٦-١٩٥٥. تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤١١).

• رسالة في الفقه ومضاره:

لأين متدويه أحمد بن عبد الرحمن الطيب الإصيهاني.

(كتف الطون ١/ ٨٨٠).

• رسالة في الفقر والتقصو:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي:

لم يعلم مؤلفها:

أولها: قال رسول الله ﷺ: الشريعة أقرألى والطريقة أعلألى والحقيقة حألى... وفر مودكه الفقر سواد الوجه في الدارين... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم فارسي عأدى، بدون تاريخ، الكتاب السابع ضمن مجموعة، من الورقة ٨١ (ظهر)- ٨٢ (ظهر)، مسطرتها مختلفة، في ١٨ × ١١ سم.

[٤١ مجاميع فارسي طلعت].

(فهرس المخطوطات الفارسية التي اقتناها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣م/٢٤٩).

• رسالة في الفقه:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى (دبلن/ أيرلندا)

الرقم التسلسلي: (٦)٥٥٠٠

عنوان المخطوطة: رسالة في الفقه

اسم المؤلف: السوطى (عبد الرحمن بن أبى بكر)

اسم الشهرة: الميرضى

تعريف بالمخطوطة: مناقشة شرعية

ملاحظة: لم نتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا)-

أعدده الأستاذ آرثر ج آربرى- ترجمة د. محمود شاكى سعيد، راجعه د.

إحسان صنفى العدد ٢/ ١٣٠٩).

• رسالة في الفقه الشافعي:

من مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية

بأعراق.

<p>الرقم التسلسلي: ٨/٣٣ مجهولة الاسم مؤلفها: عبد الرحمن البنجويني .</p>	<p>هو ابن الملا محمد من قرية «شيخ المارديني» في قضاء شهر بازار بمحافظة السليمانية ولد عام ١٢٤٤ هـ. ودرس فيها وفي السليمانية وبعد أن أكمل الدراسة وتلقى الإجازة من الملا على التزليجي ذهب إلى «بنجوين» فأقام فيها وكان يقضي أوقاته بالتدريس والمطالعة وكتب كثيرا من الحواشي والمصنفات العلمية منها حاشية على كتاب «البرهان» في المنطق وحاشيته على رسالة «الأدب» وبقى مدرسا في «السليمانية» بجامعها الكبير مدة من الزمن ثم رجع إلى «بنجوين» وبقى فيها إلى أن انتقل إلى رحمة ربه عام ١٣١٨ هـ. انظر تاريخ السليمانية وأحداثها ص (٢٢٦).</p>
<p>• رسالة في الفلسفة: يوجد في دار الكتب المصرية ثلاثة مخطوطات تحمل هذا العنوان وجاء بيان كل منها كما يلي: (أ) لم يعلم مؤلفها .</p>	<p>أولها: الحمد لله الملمم للصلوات والصلوة والسلام على النبي المبعوث بالحكمة وبفضل الخطاب... إلخ .</p>
<p>ناقصة من أولها وأول ما فيها : ما يتبدأ به فيها لك فأنصرف حزينا وتمارض في منزله فعر على الملك ووكل عوفه وبدأ الناسك أن يرجع . إلخ .</p> <p>— نسخة بقلم مجتاد بخط محمود حمدي النساخ فرغ من كتابتها يوم الخميس ثاني عشر من ذي الحجة سنة ١٣٦١ هـ . ١٠ ديسمبر سنة ١٩٤٢ تقلا عن نسخة المكتبة التيمورية رقم ٢٩٠ أخلاق ومسطرتها ٢١ سطرا .</p> <p>(ضمن مجموعة من ورقة ٢٤٣) .</p>	<p>آخرها : مع أنه شخص واحد مكلف وزاد في الفتاوى أي والقضية واحدة . عليها حاشية ملونة لمبد القادر البيلاري .</p> <p>و : ٥</p> <p>م : ١٦×٢١</p>
<p>٢٦×٣٣ سم . [٢٨٣٩ ج] .</p>	<p>س : مختلف السطور ت/ مجاميع / ٢٠</p>
<p>(ب) لم يعلم مؤلفها .</p> <p>أولها: فصل في الشبهة العامة... إلخ</p> <p>— نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ٢٣ سطرا .</p> <p>(ضمن مجموعة من ورقة ٤٠٤) .</p>	<p>(لهوس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية - إعلد محمود أحمد محمد / ٢٢٦) .</p>
<p>(ج) لم يعلم مؤلفها .</p> <p>ناقصة من أولها وأول ما فيها : اليوم وتتن ربحه غدا تملأ نفسه من آمالها... إلخ .</p>	<p>• رسالة في فقه الشيعة الإمامية: مخطوط في دار الكتب المصرية .</p>
<p>— نسخة بقلم معتاد بخط علي بن محمد الكاشاني في ١٩٤٢ م عن النسخة الخطية المحفوظة بالمكتبة التيمورية برقم ٢٩٠ أخلاق ومسطرتها ٢١ سطرا .</p> <p>(ضمن مجموعة من ورقة ١٩-٣٤) .</p> <p>٢٦×٢٣ سم . [٢٨٣٧ ج] .</p>	<p>لم يعرف مؤلفها .</p> <p>ناقصة من أولها . تتبدى بالكلام على العباد وأقسامها .</p> <p>— نسخة بقلم معتاد بخط علي بن محمد الكاشاني في اليوم السابع عشر من شهر صفر سنة ١٢٦١ هـ . على هامشها تقديرات ومسطرتها ٢٤ سطرا .</p> <p>(ضمن مجموعة من ورقة ٥٦-٨٩) .</p>

قالت المؤلفة : معاني الرمز هي كما يلي :

و : الفلسفة

ج : العقائد

• رسالة في الفلك :

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١- فهرست المخطوطات (١/٤١١) :

تأليف بدر الدين بن حسين بنى سامى الهناري الشافعي المدني الفرضي الميقاتي .

أرلها : الحمد لله رب العالمين ... إلخ .

- نسخة بقلم معتد ومسطرتها مختلفة .

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٨٣ - ٢٨٤) .

٢٢×١٤ سم . [ش.٨٩] .

٢- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١٧٦ - ١٨٠) :

(١) (ص ١٧٦ - ١٧٨)

مجموع رقمه ٣٩٥٠

اسم المؤلف ؟ ...

مواضيع المخطوط :

قسم إلى اثني عشر شهراً من آذار حتى شباط تبحث في الطوالع والجفر والأفلاك والكواكب والبروج . فيه جدولان عن السنة الشمسية والسنة القمرية ، ويبحث في فصول السنة وما ينفع ويضر فيها من الأعمال والأطعمة ، ويبحث في عجائب المخلوقات للكماسي ويبحث في أسماء الأراضين وسكانها ، يستشهد بالكماسي وكعب الأخبار وعمر بن عبيد والأعمش وغيرهم ...

فاتحة المخطوط :

قد يكون ناقص المقدمة . وتصدر الصفحة الأولى بيتان من الشعر :

طالعت فيه وجباته
أرجو البقاء لصاحبه
لوجدت كل بلاغة
وفصاحة يا صاح به
ماء آذار

أيام قمرية إيلاد القمر في ٩ من الليل ساعات ساعات ليل
يوم ٢٩ يوم ١٣
٣١ ١١

في ١١ تدخل الشمس برج الحمل في ٣ يطلع سعد
الأخبية يغيب الحرمان في ١٦ ...
خاتمة المخطوط :

... وفتحت الأبواب كلها فدخلها ذلك الرجل . دعا مبارك
اللهم توجني بتاج بهايك ، وحلني بحلى أوليايك ، وأودعني
ودائع أحبايك ، واجعلني من أخلص خطبايك وأشرف بي
على عظيم ثنايك ، وأشهني عظيم عطايك .
أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخة جيدة ، كتبت بخط نسخي جميل وبحبر أسود ،
لكن رؤوس الفقر وبعض العبارات والجدول كتبت بالحبر
الأحمر ، كما أطررت صفحاته بسطر من الحبر الأحمر ، جاءت
ضمن مجموع من : ١٧١ ورقة : ١٣ منها لرسالتنا هذه من ورقة
١٣-١ ، ١٧ ورقة لمنظومة الشيخ نور الدين الهمياني و ٣٦
ورقة لكتاب ذاتيالي عليه السلام ، وبقية الأوراق أبحاث في
الفقه ، وبعض القصائد والأحاديث ، ترك لها هامش
يعرض : ٤ سم . ولها تقية منتظمة في آخر كل ورقة ، عليها
تملك باسم محمد عبد المجيد الدوياني الحنبلي سنة
١٣٠٠ هـ . وتملك آخر باسم حنين بن إسماعيل سنة : ١٠٩٧
هجري . وجاء على الصفحة الأخيرة : قرأه حريفا مصطفى
السنجابي سنة : ١٢٧٢ هـ . عدد أوراقها : ١٣ بقياس :
١٩×١٢ سم وعدد السطور : ١٥ ، جلدها كرتون مغلف
بجلد بنى قديم مهترئ له لسان وزخرفة في وسطه .

اسم الناصخ وتاريخ النسخ :

محمود بن مصطفى سنة : ١٠٩٦ هـ . كما جاء في الورقة :

. ١٥١

المصادر عن المؤلف والكتاب: ؟ ...

(ب) (ص ١٧٨-١٨٠)

الرقم: ١٠٤٥٥

مؤلف الكتاب: ؟ ...

مواضيع المخطوط:

ناقصة الأول والأخر: تبدأ في الباب الحادي والعشرين في معرفة طالع الوقت وتنتهي في الباب الثامن والثلاثين منها: الباب الثاني والعشرون في معرفة عرض البلد... الباب الثالث والعشرون في معرفة طول البلد... الباب الرابع والعشرون في معرفة مطالع الجزء من فلك البروج. الباب الخامس والعشرون في مطالع قوس من فلك البروج ومغاريه في خط الاستواء والبلد. الباب السابع والعشرون في معرفة فصل السنة. الباب الثامن والعشرون في معرفة تقويم الشمس. الباب التاسع والعشرون في معرفة تعديل النهار. الباب الثاني والثلاثون في معرفة سعة المشرق والمغرب. الباب الخامس والثلاثون في استخراج الخططين بطريق النائية الهندية. الباب السادس والثلاثون في معرفة تعيين القبلة. الباب السابع والثلاثون في معرفة مقدار من مساحتها مانع كمرض إلخ... الباب الثامن والثلاثون في معرفة ارتفاع مرتفعات... إلخ (ونقص).

فاتحة المخطوط:

(نقص). - يرسم دائرة صخرى هو مركزها والبعد بينه وبين تلك الدائرة... قوله الباب الحادي والعشرون في معرفة طالع الوقت... إلخ ينبغي أن تعلم أن المراد بطالع الوقت جزء من فلك البروج على أفق تلك البلد الذي له صفحة في الاصطلاح...

خاتمة المخطوط:

... قوله الباب الثامن والثلاثون معرفة ارتفاع مرتفعات...

إلخ أي قسيمة على سطح الأفق قولوه على خمس وأربعين... وتضع أحد طرفي المضادة على خمس وأربعين ثم تلعب من موقفك الأول وتنتظر إلى أن ترى رأس المرتفع فما بين (ونقص).

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:

نسخة عادية، ناقصة الأول والآخر، كتبت بخط نسخي جميل وحبر أسود، أما أسماء الأبواب وبعض الكلمات فقد كتبت بالحبر الأحمر، كذلك أظّرت صفحاتها بسطر من الأحمر. لها تحفية منتظمة في آخر كل ورقة، ترك لها هامش بعرض: ٦,٥ سم. / عدد الأوراق: ٩ / بقياس: ٢١/١٦ × سم. / وعدد السطور: ٢٩ / سطرًا، جلدها ورق عادي. لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ.

المصادر عن المؤلف والكتاب: ؟ ...

٣- مخطوطات الفلك والتجيم في مكتبة المتحف العراقي (ص ١١٢، ١١٣):

الرقم التسلسلي: ٢٦٠

لمنصور... ؟

الأول (تبارك الذي بسط الأرض مهداً وبني فوقها سبعاً شلالاً. صورها ونورها بأنوار الرسل والأنبياء...)

رتبها المؤلف على أربعة أبواب وخاتمة وجعل كل باب في أربعة فصول نسخة جيدة كتبت سنة ١٢٨٦هـ / ١٨٦٩م.

الرقم ٢/١٤٤٢٥

القياس ١٥ ص ١٤ × ٢١ سم ١٥ ص

٤- فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢/٢٤٢).

(أ) الرقم التسلسلي: ٢٥٠٥

لم يعلم مؤلفها.

أولها: دخی بلکل که حکما دور فلکی اون ایکی قسمه تقسیم اتدیلر... إلخ.

نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، تمت كتابتها سنة ١٠٧٥هـ، ضمن مجموعة من الورقة ٢١٥-٢٢٦، مسطرتها ١١ سطرًا، في ٣، ٢ × ٢٠ سم ١٤.

(ب) الرقم التسلسلي: ٢٥٠٦

لم يعلم مؤلفها.

أولها: دقائق نسبت ظلية... إلخ.

— نسخة مخطوطة في مجلد، مجدولة بالمصادر الأحمر، بقلم رقعة، بدون تاريخ، في ٩٤ ورقة، مسطرتها مختلفة، في ١٦×١٩,٥ سم.

(٧ فلك ونجوم تركي طلعت).

(ج) الرقم التسلسلي: ٢٥٠٧

لم يعلم مؤلفها.

— نسخة مخطوطة، بقلم حادي، بدون تاريخ، (من مخطوطات القرن الثاني عشر)، ضمن مجموعة، مسطرتها ٢٠ سطرًا، في ٥×٢٠,١٣ سم.

ناقصة من الأول والأخر: تليها رسالة الأحكام الملخصة في حكم ماء الحمصة باللفة الحرية للإمام الشرنبلالي، تمت كتابتها سنة ١١٤٩ هـ.

(١١ مجاميع تركي).

(د) الرقم التسلسلي: ٢٥٠٨

لم يعلم مؤلفها.

أولها: بيورسالة حقيق انه ده حكما وعلمنا علم حكمته علو ياتند وسفاليا تندن جميع اشيانك اصلولين... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم حادي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من الورقة ١٠٣-١١٩، مسطرتها ١٧ سطرًا، في ٣, ٢×٢٠, ١٤ سم.

(٣٨ فلك ونجوم تركي طلعت).

(لهرست المخطوطات — تصنيف فواد سيد ٤١١/١، لهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية. العلوم والفنون المختلفة عند العرب — وضعه مصطفى سيد الصياح/ ١٧٦-١٨٠، ومخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف المراكبي — أسامة ناصر التفتيشي وعظيم محمد عباس/ ١١٢، ولهرست المخطوطات التركية العثمانية/ ٢٤٢، ٢٤٤).

• رسالة في فن الإشارات للسفن نهاريًا وليلًا.

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٥٠٩

لم يعلم مؤلفها.

أولها: وقت نهارد مشي ايدن سفينة لوك استعمال ايلد كلري اشار اتدر. . إلخ.

— نسخة مخطوطة في مجلد، بالصفحة الأولى لوحة

مذهبة وملونة وفي الصفحات الأخرى صور ملونة للإشارات، مجدولة ومحلة بالذهب والمصادر الأحمر، بقلم نسخ معتاد، بدون تاريخ، في ٨٥ ص، مسطرتها ٢٦ سطرًا، في ٥, ٣×٣٠

٢١ سم (٧٦ القروية التيمورية).

(لهرست المخطوطات التركية ٢ / ٢٤٢).

• رسالة في فن التفسير والأصول والفروع والمنطق والكلام،

للشيخ الفاضل محمد بن كمال التاشكندى الحافظ ألفها بعد البحث مع المولى أبى السعود فيما جرى بين السيد والسعد في مجلس تيمور وأهداها إلى الوزير محمد باشا العتيق.

(كشف الظنون ١ / ٨٨٠).

• رسالة في فن المزاول،

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٤ / ٧ / ٢٨ (٤)

(مرتبة على ثلاثة أبواب)

المؤلف: محمد بن حسين العطار.

أولها: ... أما بعد فهذا تأليف في فن المزاول وسيد عقد في ذلك العلم فريد أتقن تخليصه وسبكه ... محمد بن ... حسين العطار... وبعد فهذه رسالة وضعتها في فن المزاول لصحوة ما اطلمت عليه من الرسائل خصوصاً في أعمال القائمة والمائلة المنحرفين فاخترت من الأنواع ستة أحدها البسيط والثاني والثالث القائمة الكائنة في سطح دائرة نصف النهار المواجهة لنقطة المغرب أو المشرق والرابع والخامس القائمة الكائنة في سطح دائرة أم السموات (١) المواجهة لنقطة الجنوب أو الشمال والسادس المائلة الغير المنحرفة المواجهة لنقطة الجنوب أما الأنواع الثلاثة الأولى فنستعج لها رسالة خاصة نستوفي فيها أعمال البسيط الكائني في دمشق في جامع بنى أمية... ونذكر في هذه الرسالة الأنواع الثلاثة الباقية في ثلاثة أبواب ونذيلها بخاتمة نذكر فيها كيفية نصب خيط المسطرة...

الباب الأول في رسم الرخامة القائمة على سطح الأفق الكائنة في سطح أم السموات (١) المواجهة لنقطة الجنوب... وقد حسينا ذلك في الجدول الآتي من عرض كـ إلى عرض مـ بتضاضيل نصف درجة نصف درجة وأما الشاخص فيكون

أولها : الحمد لله الذى أمر القلم بتحرير ما هو المكتوب فى علمه من القدم ... إلخ.

... نسخة مخطوطة فى مجلد ، بقلم نسخ وديوانى ، بدون تاريخ ، ويفهم من تاريخ الوقف المدون فى آخر النسخة أنها كتبت قبل سنة ١٢٤٣ هـ ، فى ١١٢ ورقة ، مسطرها معظمها ١٩ سطرا ، فى ٢٢ × ١٣ سم .

بالنسخة أثر رقابية وتقطيع وترقيق .

... (١١٥ أدب تركى طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية عثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٤٢ ، ٢٤٣) .

• رسالة فى فن المنابر :

مخطوط فى دار الكتب المصرية :

تأليف محمد المرعى المعروف بساجقلى زاده (من علماء القرن الثانى عشر) .

أولها : بسم الله وبحمده والصلاة والسلام على رسله ... إلخ .

بالصفحة الأولى منها بحث عن أجزاء القبة عند المتأخرين من كلام عمر زاده .

... نسخة بقلم نسخ بخط على بن محمود سنة ١٢٧٥ بهامشها حواش وتعليقات ومسطرها ١٤ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١٣ - ١٤) .

١٢ × ١٨ سم [٣٠٤]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١١) .

• رسالة فى الفنون السبعة :

للمولى محمد بن على المعروف بسباهى زاده البرسوى المتوفى سنة ٩٩٥ خمس وتسعين وتسعمائة .

(كشف الثقلين ١ / ٨٨٠)

• رسالة فى فنون الشعر والقافية :

من المخطوطات التركية عثمانية فى دار الكتب القومية .

موضوعا فى المركز مايلأ إلى جهة التحت بقدر عرض البلد وقد وضعتها فى جامع التربة خارج دمشق وكذلك فى جامع القلى فى دمشق وهذه صورتها وتلوها جدول سموت فضل الدائر ولا ينبغي تحسين التصوير ووضع الرخامة فى محلها على من له معرفة وإدراك فى فن الهندسة [تلى الجدول]

الباب الثانى فى رسم الرخامة القائمة على سطح الأفق الكائنة فى سطح دائرة أم السموات (١) المواجهة لنقطة الشمال ... إلا أن ميله بمقدار عرض البلد إلى جهة الفوق فيكون مقلوبا وهذه الرخامة من اختراعنا فله الحمد والمنة وقد وضعتها فى جامع بنى أمية فى دمشق وهذه صورتها ليقاس عليها غيرها .

الباب الثالث فى رسم الرخامة المائلة بقدر عرض البلد المواجهة لنقطة الجنوب ... وقد وضعتها فى جامع البنا (٢) (اقرأ : يلينا) خارج دمشق وهذه صورتها ليقاس عليها غيرها .

الخاتمة فى معرفة نصب خيط المسطرة فى الحائط المواجه لنقطة الجنوب ...

آخرها : ... وقد رأيت الخيط المرسوم تحته خطوط فضل الدائر فى مكة المشرفة فى الحرم الشريف فوق بير زمزم تجاه البيت المعظم ... وفى هذا القدر كفاية لمن كان ذا دراية ...

٢٦ : ١٠ دم (٩ ق : ١٢٩٩ هـ) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إصداره نقيدا : كتاب ٢ / ٦٠٨) .

قالت المؤلفة : معانى الزمزم هى كما يلى :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق .

• رسالة فى فن المكائبات والمنابر :

من المخطوطات التركية عثمانية فى دار الكتب القومية

الرقم التسلسلى : ٢٥١٠

لم يعلم مؤلفها : ويبدو أنه من أدياء القرن العاشر الهجرى وأهداه إلى السلطان سليم الثانى ابن السلطان سليمان القانونى .

الرقم التسلسلي: ٢٥١١

تأليف: علي بن حسان الدين الأماسي.

أولها: الحمد لله رب العالمين ... أما بعد أيها سليم
السليقة (في نسخة أخرى: سليم الطبع) شريف النسب ...
إلخ.

... نسخة مخطوطة، بقلم تعليق، كتبت حوالي (سنة
١٠٠٥ هـ) كما في الرسائل الأخرى بالمجموعة، الكتاب
الرابع عشر ضمن مجموعة من ص ٢٠١-٢٠٧، مسطرتها
١٥ سطرا، في ١٣,٥ × ١٣ سم.

٢٦١ المجاميع التيمورية).

٢٥١٢ - نسخة أخرى أولها السابقة.

مخطوطة بقلم حداثي، بدون تاريخ، الكتاب الثامن
والأربعون ضمن مجموعة من ص ٢٣٥-٢٣٧، مسطرتها
مختلفة، في ١٦,٥ × ١٣ سم.

٢٩٧ المجاميع التيمورية).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٣)

• رسالة في فوائد الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٤٩٩

المؤلف: مجهول

١ - أسعد أفندي ٢٩٨ [٣٧٥٨ مجاميع]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث
النبري الشريف وعلومه ورجال. مؤسسة آل البيت (مآب) عمان. الأردن
١٨٤٢ / ٢).

قالت المؤلفة: مكتبة أسعد أفندي المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بالمكتبة السلجمانية باستانبول.

• رسالة في فوائد حلول الروح على الجسد:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥١٣

لم يعلم مؤلفها.

أولها: ارواحك إبدانه كلمه سنده وبدن آيينه سنده ظاهر
اولمه سنده لا يعد ولا يحصى فوائد ... إلخ.

... نسخة مخطوطة، بقلم فارسي، بدون تاريخ، الكتاب
الثالث ضمن مجموعة من ورقة ١٥١ (ظهر) - ١٥٢ (ظهر)،
مسطرتها ٢٥ سطرا، في ١٩ × ١٢ سم.

(٥٣ تصوف تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٣).

• رسالة في فوائد القرآن:

للإمام أبي القاسم حسين بن علي المعروف بالرافب
الأصبهاني المتوفى سنة ٥٠٢ ذكرها في مفرداته، دل فيها على
كيفية اكتساب الزاء الذي يرقى كاسبه في درجات المعارف،
وأحبال في مفرداته بالقوانين الثلاثة على تحقيق مناسبات
الألفاظ.

(كشف الظنون لهاجي خليفة ١ / ٨٨١ وماش ٢١).

• رسالة في فوائد المتعلقة بعلم الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٠٠

المؤلف: مجهول.

١ - ولي الدين ١٩٨ [٣٢٠٩ مجاميع].

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٢).

قالت المؤلفة: مكتبة ولي الدين المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بجوامع بايزيد باستانبول.

• رسالة في فوائد متفرقة من الفتاوى والعديد:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٠١

المؤلف: مجهول.

١ - أسعد أفندي ٢٥٧ [٣٦١٢]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٢).

قالت المؤلفة: مكتبة أسعد أفندي المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بالمكتبة السلجمانية باستانبول.

• رسالة في فوائد والأدعية المختلفة:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

- الرقم التسلسلي .
٢٥١٤ .
اسم المؤلف :
الرقم : ٤٢٩٧
- جمع : حسين أصلي .
أولها : يغمير يمز عليه السلام بيورديلسر آتني شي واردر
فائدته لي اول علم ... إلخ .
- نسخة مخطوطة ، بقلم عادي ، تمت كتابتها سنة ١٢١٠
هـ ، بخط علي : في ٢٧ ص ، مسطرتها مختلفة ، في ١٥ ×
١٠ سم .
(٧٢ الزكية - مخطوطات تركية وقارسية) .
(المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٣ ، ٢٤٤) .
قالت المؤلفة : الرمز «الزكية» معناه «مكتبة أحمد زكي
باشا» .
- رسالة في القافية .
من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .
الرقم التسلسلي : ٢٥١٥
تأليف : محيي الدين (محيي) لعله محمد بن فتح الله بن
أبي طالب الأذوني - محيي الدين الكلشنى المعروف بمحيي
المصري المتوفى سنة ١٠١٤ هـ .
أولها : بعد حمد خدا ونعت رسول ... إلخ .
- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق معتاد ، بدون تاريخ ،
الكتاب الرابع والعشرون ضمن مجموعة من ص ٢٨٦ -
٢٩٥ ، مسطرتها ٢٧ سطرا ، في ٢٠ × ١٣,٥ سم .
(٢٦١ المجاميع التيمورية) .
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٤) .
- رسالة في القيان :
يوجد في المصادر اثني لدينا مخطوطان يحمل كل منهما
هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجهما في مادة واحدة مع التمييز
بينهما بذكر مصدريهما وذلك على النحو التالي :
١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ٣٣٤ -
٣٣٧) .
- الشيخ محمد العطار الدمشقي المتوفى سنة ١٢٣٤ هـ .
١٨١٩ م .
مواضيع المخطوط .
رسالة تتكون من مقدمة تبحث في مبدأ تساوى الثقل ...
ومن مقصدين .
المقصد الأول يبحث في كيفية صنع القيان ويسمى القيان
[القيان] ؟ والقرسطون ...
والمقصد الثاني يبحث في التحويل والرد ومعرفة الأوزان
بين البلدان ...
ومن خاتمة تبحث في كيفية إعادة الآلات المفقودة ...
قائمة المخطوط :
جاء بالبحر الأحمر : «هذه رسالة في فن القيان تأليف
المرحوم الشيخ محمد العطار الدمشقي لسي شايبة
اللطافة» .
بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لمن جعل لكل شيء ميزانا
واختره على غير مثال سابق وكساه أحكاما وإقتانا ... وبعد
فهذا مؤلف في القيان لم يسمع الدهر بمثاله ولا نسج ناسج
على مثاله ...
خاتمة المخطوط :
الخاتمة في إعادة الآلات المفقودة ...
... ثم تعلق في مسمار الصنير نقلا يحصل به التعادل
فهو مقدار وزن كتلة الصغير وكذا تعمل بكتلة الكبير وذلك
ما أردناه وكان انتهاء تأليفها في وقت مبارك إن شاء الله تعالى
وهو النصف الثاني من السلسل السادس من السبع السابع من
العشر التاسع من الثالث الثالث من النصف الأول من السلس
الخامس من الخمس الثاني من النصف الثاني من العشر
الثاني من الجزء الثالث عشر من هجرة خير البشر وما توفيقى
إلا بالله ... تمت وبالحير عمت انتهى كلام المؤلف وعن
خطه نقلت .

٣٠، ٢ مر (ق ١٥ ظ - ٢٥ و، ١١٠٠ هـ. تقديرًا).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

مر: مصطفى فاضل رياضة

ق: عدد الأوراق.

ظ: ظهر الورقة.

و: وجه الورقة.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، العلوم والفنون المختلفة عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباغ / ٣٣٤ - ٣٣٧، وفهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده حفيداً. كنج ٧ / ٩٩٥).

• رسالة في القبلة ومعرفته بسمتها:

رسالة في القبلة ومعرفته بسمتها: للمولى محمود ابن قاضي زاده المصروف بيمين چلبى المتوفى سنة ٩٣١ هـ لدى وثلاثين وتسعمائة. والمؤلف محيى الدين محمد بن تاج الدين الخطيب المتوفى سنة ٩٠١ هـ لدى وتسعمائة.

(كشف الظنون ١ / ٨٨١).

• رسالة في قبول الوكيل:

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفقه الحنفى.
تأليف نور الدين على بن محمد المقدسى المشولى سنة ١٠٠٤

قال الشرنبلالى: أحيت تسطير هذه الرسالة بجمالها لتمام الفائدة، وليطمئن المطالع على ما قدمناه.

أولها: ثم قال لقننا الله به. وبعد تمام هذه الرسالة من الله سبحانه بالاطلاع على رسالة شيخ مشايخنا العلامة الإمام شيخ الإسلام نور الدين على المقدسى رحمه الله تعالى وهى موافقة لما ذكرناه من قبول قول الوكيل بقبض الدين والعين بعد موت موكله.

آخرها: ولم يذكر محمد رحمه الله وصى القاضى وهو كوصى الميت كلها فى التحرير. هذا ما يسه الله من الكلام فى تحرير هذه المسألة ... وقد ذكر مولانا الشيخ جسن

وعلى الهامش كتب بنفس الخط. التاريخ المذكور لوقت الغروب من يوم السبت التاسع والعشرين من شهر رمضان سنة سبعة عشر ومايتين وألف أحسن الله خاتماها إجمعه.
أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:

نسخة جيدة نقلت عن خط مؤلفها وفى حياة، كتبت بخط نسخى جميل جلدًا، وكتبت أسماء الأبواب والفصول وبعض الكلمات الهامة ورؤوس الفقر بالحبر الأحمر، ترك لها هامش يرفى: ٧ سم عليه كثير من الشروح والتوضيحات والتعليقات، ولها تعقيد منتظمة فى آخر كل ورقة، رسم على الهامش صورتان توضيحيان للقبان. وجاء على الصفحة الأولى فائدة إذا أردت أن تعرف ثمن القطار من ثمن الرطل ... وعلى الصفحة الأخيرة. قال ابن حجر فى تحفته ... حدد الأوراق: ١٢ بقياس: ٥ و ١٦ × ٢ سم وعدد السطور: ١٩ سطرا، بحاجة إلى تجليد لأنها بدون جلد.

اسم الناصح وتاريخ النسخ:

الشيخ محمد ابن الشيخ حنسى العطار: ٢٩ رمضان سنة ١٢١٧ هـ.

المصادر من المؤلف والكتاب.

معجم المؤلفين: جزء: ١٠ / صفحة: ٢٩٥ /

إيضاح المكنون: جزء: ٢ / صفحة: ٦٥٠ /

٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٩٩٥).

الرقم التسلسلى: ١٣ / ٨ / ٢ (٢)

(مرتبة على ٣ مقاصد بها ٨ + ٤ أبواب + فصول).

أول ما يوجد: المقصد الأول فى الوزن على القيمة الأصلية (فيه ٨ أبواب).

المقصد الثانى فى الوزن على لقمة حادثية (فيه ٤ أبواب).

المقصد الثالث فى معرفة وزن الخف (٢) بأى رمانة تريد على أى قبان تريد.

آخرها: ... مع وزن العمود كسبة المتعادل إلى مجموع المتعادل مع المثل والمعمل كما تقدم غير أنك تسقط الثالث من الخارج يحصل الرابع.

- الشربلاي أنه كتب هذه الرسالة بعضها من خط مؤلفها بنسخة، وبعضها خط غيره.
- عليها مقابلة على نسخة الشربلاي سنة ١١٥٦ هـ من الورقة ٤٤١ - ٤٥٠
- (فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفقه الحنفي - وضع محمد مطيع الحافظ / ١ / ١٨٠).
- انظر مادة «التحقيقات العلمية والنفعات الرحمانية الحسنية في مذهب السادة الحنفية» في ٩ / ٥٢ - ٦٠
- رسالة في القدر، من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية. الرقم التسلسلي: ١٠٩٨
- لم يعلم مؤلفها، ولعلها لتعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، الشهير بشاه نعمة الله ولي.
- أولها: يا عزيز أمرك الله في اللذين معلوم فرما كه أشاعره يرتكذ كه همه از اوست ...
- ... نسخة مخطوطة، مجلدية بالمعاد الأحمر، بقلم فارسي بدون تاريخ، الكتاب السابع والعشرين ضمن مجموعة من ورقة ١٤٩ (ظهر) - ١٥٠ (وجه)، مسطرتها ١٩ سطرا، في ١٩ × ١٢ سم.
- [١١ مجاميع فارسي طلعت]
- (فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٢٩).
- رسالة في القرآن وإثبات تواتره وفي البسطة وأنها فيه من القرآن والخلاف في ذلك.
- ... مخطوط في دار الكتب المصرية.
- تأليف عبد الله بن أبي سعيد بن محمد البخادمي.
- أولها: حامدا لمن جعل البسطة فاتحة كتاب كريم ... إلخ
- ... نسخة بقلم معناد بهامشها بعض تقييدات ومسطرتها ٢٥ سطرا (ضمن مجموعة من ورقة ٩٢ - ٩٧).
- يلها نقول لبعض العلماء في ص (٩٦، ٩٧)
- ١٥ × ٢٢ سم [٢١٦٠٦ ب]
- (فهرس المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥. تصنيف فولانيد / ١ / ٤١١، ٤١٢).
- قالت المؤلفة: «الرمز «ب» معناه: «العلوم الدينية».
- رسالة في القراءات، يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها، وذلك على النحو التالي:
- ١ - فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى بالقدس الشريف أعاده الله ديار إسلام:
- الرقم: ٢٢٢ - علوم القرآن ٨١.
- المؤلف: مجهول.
- الموضوع القرقي: القراءات، وبين أن على قارئ القرآن أن يعرف علم الوقف والوصل ويقول: إن قراءة القرآن بالوقف شئ ويورد المؤلف في مقدمة الكتاب مراتب الوقف عند ابن طينوس السجائدي المتوفى سنة ٥٦٠ هـ، وهي خمس مراتب، ويورد سوز القرآن مرتبة، وعلى كل آية علامات الوقف والوصل.
- تاريخ النسخ: غير وارد (القرن الثالث عشر الهجري تقريبا).
- عدد الأوراق وقياساتها: ٦٢ ورقة، ١٥ سطرا، ٦ × ٢٠
- ١٤، ٣ × سم (٢، ١٥ × ١ سم).
- أول المخطوط: «الحمد لله حمدا دائما يوافي نعمه ويكافي مزيده ... وبعد فاعلم أن الأهم لقارئ القرآن علم الوقف والوصل لأن المعنى يقتدر إليه ...».
- خاتمة المخطوط: «... بسم الله الرحمن الرحيم. يرب الناس. ملك الناس. إله الناس. الخناس. الناس. والناس ...».
- ملاحظات: المخطوط حاله جيدة والخط واضح. يورد المؤلف بعد مقدمة الكتاب سوز القرآن الكريم ويضع على كل آية علامة الوقف أو الوصل باللون الأحمر، كما يثبت النقط بين الجمل باللون الأحمر.

تقص من أولها، وأول الموجود: باب أحكام النون الساكنة والتنوين ... آخرها: حتى أجعلك ملك (كذا) إذا قلت لشيء كن، فيكون.
نسخة جيدة كتبها أمين الدولة بن وئيلار بن عيسى القرطبي، سنة ٧٩٣ هـ، بقلم نسخي مشكول، بها غروم، ضمن مجموعة،

٤ ق ١٥ م ١٣ × ١٦,٥ سم

الرقم: ٤٨١ / جعفر ولي

(ج) الرقم التسلسلي: ٦٠٠

لمجهول

أولها: القسم الأول فيما قرئ من الشواذ من القراءات وحرز كل قراءة إلى من قرأ بها، يقال: آمن الشيء وأمى وأفى ...

آخرها: الفرسق لغة في القرمك، وهو الخوخ، فيأت الطعام أكلته هو آخر ما كان.

نسخة جيدة، كتبها سيد علي المرصفي، سنة ١٣٣٦ هـ، بقلم نسخي، مشكول، ضمن مجموعة.

٣٠ ق ١٨ م ١٨,٥ × ٢٤,٥ سم

الرقم: ٣٠١ / جعفر ولي.

٤ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٣٨٤، ٣٨٥).

(أ) الرقم: ١٠٧٢٩.

المؤلف: مجهول.

أوصاف الرسالة: تأليف الرسالة من ثلاث أوراق تبدأ بقوله تعالى ﴿ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون المذابح...﴾ وقد أورد المؤلف القراءات المختلفة لهذه الآية وكل ذلك بشكل جداول ورموز وإشارات إلى الحركات والقراء ...

وتنتهي الرسالة بقوله تعالى ﴿وسألتك عن يتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم﴾.

كتبت الرسالة بخط متناثر وبالماءد الأسود أما أسماء القراء والإشارات والرموز فهي بالأحمر.

٣ ق ٢ م ١٨ × ٢٤ سم

٤

٢ - فهرست المخطوطات (١ / ٤١٢):

وهي أجوبة عن أسئلة رفعت إلى الشيخ زين الدين سلطان ابن محمد بن سلامة المزاحي المصري الشافعي المتوفى سنة ١٠٧٥ هـ وأجابه عليها.

أولها بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين وبعد فلما رفع إلى سؤال ... إلخ.

وجملة مسائله المذكورة عشرون مسألة.

- نسخة بقلم معتمد وبها مشاهدات وتلويث في ٣٢ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرا.

١٥ × ٢٠ سم. [٢٥٣١٧ ب]

قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: «المعلوم الدينية».

٣ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٧١، ٣٧٢):

(أ) الرقم التسلسلي: ٥٩٨ (ص ٣٧١، ٣٧٢).

للنمرة (محمد بن يحيى الدين).

أولها: الحمد لله رب العالمين ... وبعد: فيقول العبد الفقير ... النمرة: قد سألني من أمره مطاع، ومخالفة لا تستطيع، أن أجمع رسالة فيما اختص به ... من يحيى اليزيدي عن أبي عمرو بن الصلاء، من طريق الشاطبي في الإدغام الكبير ...

آخرها: سورة الكوثر خالية من الأحرف المدخمة المتحركة ... تمت على يد مؤلفها الفقير. محمد النمرة، نزيل بلد الله الحرام، وكان الفراغ من نسخها يوم الإثنين المبارك. (لم يذكر السنة).

نسخة جيدة كتبها علي بن محمد الأحمدى المجل، في القرن ١٢ هـ تقديرا، بقلم نسخي دقيق، مشكول، بها غروم.

٩ ق ٢٥ م ١٨,٥ × ١٠ سم.

الرقم: ٢٢٣ / جعفر ولي

(ب) الرقم التسلسلي: ٥٩٩ (ص ٣٧٢).

لمجهول.

(ب) الرقم: ١١٢٤٢

المؤلف:

فاتحة الرسالة: وبدأت من هؤلاء السبعة بأبي عمرو موافقة لما يفعله شيخنا رحمه الله تعالى . تبعاً لأخيه وألهم في ذلك شهرة قراءته بين الناس، وأستعين في ذلك بالله القريب المجيب...

أعلم أن أبا عمرو أخذ عنه راويان بواسطة يحيى اليزيدي أحدهما النوري والثاني السوسي .

خاتمة الرسالة: الثاني: الإمامة على قوة، والفتح على ضعف وذلك في حروف أكهر إذا كان قلبها كسرة أو ياء .

الثالث: الفتح على قوة والإمالة على ضعف، وذلك في الأحرف المشددة وبمعا انفتح وانضم مثل حروف أكهر والله أعلم بالصواب .

تمت المقدمة ... على يد الفقير حسين بن طعمة الدررخاني ليلة الإثنين ثالث ليلة خلت من شهر جماد الثاني سنة ١١٣٣ هـ .

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثاني عشر الهجري، كتبت بخط معتاد فيه بعض الشكل، وعلى الهوامش، بعض الإضافات. أصيبت النسخة بالربطية وتمزقت بعض أوراقها . . وهي موجودة في مجموع يحوى هذا من الرسائل أغلبها بخط الناسخ وهي في التصوف والفقه والأدعية والآثار، على الورقة الأولى قيد تملك باسم محمد أديب التقي .

ق	م	س
١٦ (١٨٤-١٩٩)	٢٠ × ١٣	١٥

(فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى - إعداد خضر إبراهيم ملانة / ٢٣، ولهبرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١٤١٢، ولهبرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان / ١٣٧١، ٣٧٢، ولهبرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم - المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمي / ١ / ٣٨٤، ٣٨٥).

* رسالة في القراءات العشر وهل هي متواترة

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم: ١١٧١٦

المؤلف: قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله المصري الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩ هـ .

أولها: صورة سؤال في القراءات العشر للعلامة الشيخ قاسم بن قطلوبغا، قال رحمه الله تعالى: قد سئلت عن القراءات العشر هل هي متواترة أم لا فأجبت الحمد لله، رب زيني علماً، الصحيح عندنا أنها مشهورة في أو الثلاثة الزائدة على السبعة .

آخرها: وقع الاتفاق على إثبات لن تراني، قلت: حلف هذه الياقات وإثباتها جائزاً في العربية، وجاء السماح بأحد الجائزين في الأعراف، وبهما في البقرة . فاتبع السماح والله أعلم .

تم والحمد لله نهار الثلاثاء ١٦ محرم سنة ١٠٨٧ هـ على يد الفقير إبراهيم بن سليمان بن محمد بن عبد العزيز الحنفي علقه بالقدس الشريف . تمت هذه الرسالة بقلم الفقير محمد أمين ابن الشيخ عمر ابن الشيخ محمد السلف الأنصاري عادم صخرة الله المشرفة والمسجد الأقصى في ٣٠ ربيع الأول سنة ١٣١٨ هـ .

أوصاف المخطوط: رسالة حديث كتبت بخط نسخي معتاد، توجد هذه الرسالة في كنائس للشيخ طاهر الجزائري، يحوى هذا الكنائس مجموعة من الفوائد والمختارات التي كتبها الشيخ طاهر، السورى أصغر، السلال من الورق المقوى .

ق	م	س
١٦ (١٠١-١٦٦)	١٥ × ١٢,٥٠	١٣

ملاحظة: كان من المفروض أن تكون هذه الرسالة في علوم القرآن ولكن سقطت سهواً فوضعتها هنا .

قالت المؤلفة: يقصد أنه وصفها في فهرس التفسير اهـ .

* رسالة في قراءة حفص:

يوجد في دار الكتب الظاهرية عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، وذلك على النحو التالي:

(أ) الرقم: ١٠٥٧١ (١ / ٣٨٠، ٣٨١).

المؤلف: أبو المواهب محمد بن عبد الباقي بن عبد القادر البجلي الدمشقي الحنبلي المعروف بابن بدر المفتي المتوفى سنة ١١٢٦ هـ.

فاتحة المخطوط: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين وقالت الشُّرَّ المحجلين إلى جنات النعيم جعلنا الله منكم وجميع المسلمين وبعد فقد سألتني بعض الأصدقاء أن أجمع له رسالة في قراءة حفص رحمه الله فأجبت به إلى ذلك مستعيناً بالله تعالى.

مقدمة: القراءة المعلقة فيها تفصيل بأن قرأ كل آية لشيخ من السبعة بشرط أن يقطعها عن التي تليها فهذه جازية. خاتمة المخطوط: عمَّد: بفتح العين والميم، قرش: لإيلاف بهززة مكسورة بعلمها ياء، الكافرون: ولي دين، بالفتح، تبت يدا أبي لهب: بفتح الهاء. جمالة: بالنصب، الإخلاص: كُفُّوا بإبدال الهززة واوا.

تمت وبالحمد عمت لله الحمد نهار الإثنين تاسع عشر من شهر ذي الحجة سنة واحد وسبعين وألف. كاتبها الشيخ يوسف الحواري.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الحادي عشر الهجري كتبت بخط معتاد، أسماء السور وألفاظ القرآن الكريم مكتوبة بالأحمر، أصيبت أعالي النسخة بالطرقة التي أثرت على الكتابة فيها. على الورقة الأولى قيدت تملك باسم محمود الموقع تاريخه سنة ١٢٨٠ هـ. للمخطوط غلاف ورقي عادي..

ق ١٨
١٤ × ٢٠
٢٣
(ب) نسخة ثانية (١ / ٣٨١، ٣٨٢).
الرقم: ١٠٦٨٨

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم- التفسير- وضعه صلاح محمد الخيمي ٣ / ٣١٣، ٣١٤).

* رسالة في قراءة أبي عمرو «رواية النوري والسوسي بواسطة أبي محمد يحيى بن المبارك الأنصاري»
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم ٣٤٢

المؤلف: مجهول.

فاتحة الرسالة: اعلم أن أبا عمرو أخذ عنه روايان بواسطة يحيى الزيندي أحدهما الذوري، والآخر السوسي والذوري مقدم عليه في التلاوة، والسوسي مؤخر، والذوري في المد المنفصل وجهان...

خاتمة الرسالة: أمال أبو عمرو الرا. في فواتح السور إمالة كبرى، وأمال أيضا من طه وأمال أيضا بين بين الحاء من حم في السور السبع وأمال الهاء والياء من أول مريم، فاتفق الروايان على إمالة الهاء بالإمالة الكبرى وفتح الذوري الياء وعن السوسي فيها وجهان والله أعلم.

أوصاف المخطوط: الرسالة من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري، كتبت بخط نسخي معتاد، كتبت الفصول ورؤوس الفقر بالمداد الأحمر وبخط أكبر.

توجد الرسالة في مجموع يحتوي على الهداية إلى تحقيق الرواية، وكتاب المقصد لتلخيص ما في المرشد، وشرح الجزية، ونجاح الآمال بإيضاح عرض الأحكام، على الورقة الأولى من المجموع صورة وقب تاريخه سنة ١١٩٠ هـ فقد أوقفه الحاج محمد باشا والي الشام. لا يزال المجموع بحالة حسنة ورقا وغلافا.

ق ١٩
١٥ × ٢١
١٩٠

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، تعليم القرآن الكريم- المصاحف- التجويد- القراءات- وضعه صلاح محمد الخيمي ١ / ٣٨٠، ٣٧٩).

خاتمة المخطوط: نسخة حديثة في مجموع يضم رسالة أخرى في القراءات، كتبت بخط مستعمل فيه بعض الأخطاء الإملائية واللفظية، على الهوامش بعض الإضافات المختلفة، النسخة بحالة حسنة ورقا خطا وغلافا.

ق م ص
٨ ١٣ × ٢٠ ٢٦

(د) الرقم ٤٤٨٨ (١ / ٣٨٣ ، ٣٨٤).

المؤلف: إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب.

فاتحة الرسالة: الحمد لله الذي جعل القرآن شفاء للمؤمنين ورحمة، ومنع قساريه بكل حرف منه عشر حسنات... ويعد: يقول الفقير الحقير إلى رحمة ربه الوهاب إبراهيم بن محمد عبد الوهاب: سألتني بعض الأئمة على المتزدين إلى أن أجمع له ملخص رواية حفص راوي عاصم يستقيم به.

خاتمة الرسالة: سورة أبي لهب. قوله: حمالة الحطب. ينصب التاء سورة الإخلاص، قوله: قُفُوا - بول خالصة بعد الفاء وصلا ووقفا ولا تكسر للإمام حفص من طريق الشاطبي. وهذا ما فتح الله به، وأسأله أن يجعل خالصا لوجهه الكريم وسببا للفرز بجنات النعيم والمحمد لله رب العالمين.

أوصاف المخطوط: نسخة حديثة من القرن الثالث عشر كتبت بخط نسخي معتاد، الأبواب وأسماء السور وروايس الفقر مكتوبة بالمداد الأحمر.

توجد هذه الرسالة في مجموع عدد أوراقه ١١٢ يحتوي على: ١ - الإتحاف لما تبع فيه البيضاوي صاحب الكشف، ٢ - رسالة در اليتيم في علم التجويد للبركوي، ٣ - الدرر اللوامع لابن برى، ٤ - مورد الظمان إلى رسم القرآن لمحمد بن محمد الخراز، ٥ - تفسير المعزدين، ٦ - الحواشي الألفية في حل ألفاظ المقدمة الجزرية، ٧ - حل بعض مشكلات من القرآن الكريم.

كتب المجموع بخطوط مختلفة وأزمنة مختلفة، بعض أوراقه مصابة بالأرضة والجفاف.

خاتمة المخطوط: قُفُوا بإبدال الهمزة واوا والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب، وقد تمت بعون الله نهار الأربعاء ثامن وعشرين من شهر رجب القرد سنة ألف وتسعين على يد الفقير أحمد ابن الحاج على بن كزير.

أوصاف المخطوط: نسخة تالفة كتبت بخط نسخي معتاد، أسماء السور والآيات والفصول مكتوبة بالمداد الأحمر، أصيبت النسخة بالجفاف والتلف والأرضة وقد رمت قديما كما أثرت الرطوبة على أوراقها وعلى الكتابة فيها، في آخرها منظومة في التجويد مشرومة من أولها وآخرها، تليها رسالة في أحكام التجويد مشرومة أكثر، المجموع بكامله مصاب بالتلف.

ملاحظة: المقدمة في هذه النسخة تختلف عن النسخة السابقة وأولها: أما حكم القراءة الملقطة فقد قال ابن الجزري: إن كانت إحدى القراءتين مرتبة على الأخرى فالمتن من ذلك منع تحريم.

ق م ص
١٩ (١٩ - ١) ١٧ × ١٠ ٢٥

(ج) الرقم: ٩٥٥٤ (١ / ٣٨٢ ، ٣٨٣).

المؤلف: مجهول.

فاتحة المخطوط: باب الاستعاذة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم - باب البسملة: الإيذامة ومعلوم أوجه الوصل والقطع في قراءة حفص.

اعلم أن حفصا لا يبدل همزة ساكنة أبدا، ولا يميل شيئا من القرآن إلا راء مجريها (كما سيأتي)، ولا يغلظ لاسا ولا يرقق راء ولا ينقل حركة همزة إلى ساكن قبلها، وقاعدته تحقيق الهمزتين إذا كانتا من كلمة واحدة.

خاتمة الرسالة: أو إطعام يكسر الهمزة وفتح العين بعدلها ألف وفتح اليم منونة. ويل: يجب بفتح السين كالفون: ولي دين يفتح الياء. لهب: حمالة الحطب نصب التاء الإخلاص: قُفُوا أحد بغير تنوين هـ - مع ضم الفاء والله أعلم، وصلى الله على سيدنا محمد (يوم الثلاثاء بالمعجلة قبل الظهر سنة ١٣٠٦ في الأهر الشريف).

* رسالة في قراءة النبي المختار في القريض والتلبل باليل

والله:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٥٢

المؤلف: المخازن (عبد الأحد بن محمد)

١ - مولانا آزاد / شيفته ٦ [٧٦ / ٦٥] - (و ٥٥ ب - ٦٢)
(أ) ضمن مجموع.

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٢).

* رسالة في القراءات:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

يوجد منها مخطوطان:

(أ) الرقم التسلسلي: ١٠٩٩

منسوبة إلى أبي مشر جعفر بن محمد بن عمر البلخى
المنجم المتوفى سنة ٢٧٢ هـ.أولها: الحمد لله رب العالمين ... تصنيف عواجة حكيم
أبو مشر بلخى ذو تأثير ستار كان از قرآن انلر عالم سفلى
إلخ - نسخة مخطوطة، بقلم عادى، تمت كتابة في ليلة
الأحد ٧ ربيع الثانى ١٣٠٦ هـ، الكتاب الحادى عشر ضمن
مجموعة من ورقة ١٨٨ (ظهر) - ١٩٥، وهى آخر
المجموعة، مسطرها ٢٤ سطرا، فى ١٥ × ٢٠ سم.

[٢١ مجاميع فارسي طلعت].

(ب) الرقم التسلسلي: ١١٠٠

لم يعلم مؤلفها:

ناقصة من الأول. وأول الموجود منها:

القول في اقترانات الكواكب ... دلالت كتنلبر كارها ...
إلخ.- نسخة مخطوطة، بقلم معاد، تمت كتابة (سنة ١٢٠٦
هـ) الكتاب الثالث ضمن مجموعة من ورقة ١٣٧ (ظهر) -
١٣٩ (وبه) مسطرها ٢٣ سطرا، فى ١٥ × ٢٠ سم.

[٢١ مجاميع فارسي طلعت]

ق م س
١٠ (١١ - ٢٠) ٢١ × ١٥ ٢٧(الفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علوم القرآن الكريم -
المصاحف - التجويد - القراءات - وقعه صلاح محمد الميخى ١ / ٣٨٠ -
٢٨٤).

* رسالة في قراءة حلف عن عاصم

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف إبراهيم بن إسماعيل العلوى (من علماء القرن
الحادى عشر).أولها بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين ... إلخ. فرغ
من جمعها سنة ١٠٧٨ هـ.- نسخة بقلم معاد بخط حسن السفلى الفشنى فرغ من
كتابتها سنة ١٢٨٥ هـ فى ٢٥ ورقة ومسطرها ٢٥
سطرا.

٢٤ × ١٦ سم [ب ٢٣١٢٥]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سید / ٤١٢).

* رسالة في قراءة القرآن بالأجر

من المخطوطات التركية المشائية في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي: ٢٥١٦تأليف: تقى الدين محمد بن پير على البركوى المولود
سنة ٩٢٦ هـ، المتوفى سنة ٩٨١ هـ.أولها: الحمد لله رب العالمين ... يوندن اول اجرت ايله
قرآن عظيم ... إلخ- نسخة مخطوطة، بقلم تعليق معاد، تمت كتابتها سنة
١١٨٥ هـ، بخط خليل بن عبد الله الأيسلوى، الكتاب
الثالث ضمن مجموعة من ورقة ١٠ - ١٣، مسطرها ٢٣
سطرا، فى ١٦ × ٢٢ سم.

(٥٨ مجاميع تركى طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية المشائية التى اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٤٤).

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ٢٥٠).

• رسالة في قرانات الكواكب:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٥ / ٢ / ١٠ / ٨.

لا يوجد عنوان.

أولها: ... قال مؤلف الكتاب اعلم أن حكم قرانات الكواكب جارية حكمها على البلدان إلى تحت فلك البروج التي هي اثني عشر برجاً كل برج بما له من اثتران الكوكبين فيه اتصالهما به الاقترانات في البرج الحمل له من البلدان بابل.

آخرها: ... إذا اقترن عطارد والقمر في الحوت دل على كثرة الحروب والقتال بين الروم والفرنج وكثرة النهب والسي وإراقة الدماء بينهما وكثرة الخلف والفتن ببلاد الخرز وكثرة الأقطار وزيادة الأنهار وطية الهواء ورطوبة الجو والغباب وكثرة السمك وطير الماء ووقوع الحمى والله أعلم ...

١٦١ ، ط ٢ (ق ١٧ ظ ٢٢ و ١٢٣١ هـ).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - اشرف على إعداده: هـ. يفيذ. أ. ٢ / ٦٨٨ ، ٦٨٩).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

ط: طلعت ميقات

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة.

و: وجه الورقة.

• رسالة في قصة أصحاب الكهف:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية؟

الرقم التسلسلي: ٢٥١٧

لم يعلم مؤلفها.

أولها: حمد الإله لا إله سواه وشكر الممتع عم آله ...

الخ

— نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، لعلها كتبت [سنة ١١٧٤

هـ) بخط الحاج خليل بن علي بن خليل الملقب بشوقي زاده، ضمن مجموعة من ورقة ٢٠٢ - ٢٢٥، مسطرتها ١٩ سطراً، في ١٥ × ٢٠ سم.

(٦ - مجاميع تركي).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٤).

• رسالة في قصة زيد المكنى بأبي شعبة:

رسالة في قصة زيد المكنى بأبي شعبة: ولد عمر بن الخطاب وهي أنه لما أقر بالزنا حكم أبوه بالرجم فقتل خذاً. (كتف الطين ١ / ٨٨٣).

• رسالة في قضاء الأعمى وجوازها:

رسالة في قضاء الأعمى وجوازها: لأبي سعد عبد الله بن محمد المعروف بابن أبي عسرون الشافعي الموصلي (المتوفى سنة ٥٩٥ خمس وتسعين وخمسائة) [٥٨٥] في جزه لطيف ألفها في حالة العمى. (كتف الطين ١ / ٨٨٣).

• رسالة في قضاء الصلوات الفائتة:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية الرقم التسلسلي: ٢٥١٨ لم يعلم اسم المؤلف.

أولها: يتم سلطاتم - قضاي قلمش نمازه باشلمز دن أول ... الخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم نسخ جميل، تمت كتابتها في رمضان سنة ١٣١١ هـ، الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ورقة ٤٤ (وجه) - ٤٥ (وجه)، مسطرتها ١١ سطراً ٢٤ × ١٦، ٢ سم.

(١١٠ مجاميع تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٤ ، ٢٤٥).

• رسالة في القضاء على الكسوف:

جاء بيان هذه الرسالة في مصبرين نذكرهما على النحو التالي:

(١) فهرست المخطوطات (١ / ٤١٢).

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ.

أولها: قال إن الطالع لا يبتداء الكسوف وطالع تمام الاتجلاء وطالع وسطه ... الخ.

— مصورة بالقنوتستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوفيا بالامتنة برقم ٨٣٢٧.

(ضمن مجموعة في لوحة (١٢١).

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي:

١ - كشف الظنون لحاجي خليفة (١ / ٨٨٣):

رسالة في القضاء والقدر: للمولى أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ أربعين وتسعمائة والمولى عصام الدين أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكبرى زاده المتوفى سنة ٩٦٢ اثنتين وستين وتسعمائة [٩٦٨] والمشيخ بالي خليفة الصوفي وى المتوفى سنة ٩٦٠ ستين وتسعمائة رد فيها ردود ابن كمال.

٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٦٩٥، ٦٩٦).

الرقم التسلسلي: ٩٤٤

المؤلف: لعله مصطفى بن خليل طاشكبرى زاده المتوفى سنة ٩٣٥ هـ / ١٥٢٩ م (في كشف الظنون أعماله سنة ٩٦٢ وصحح إلى سنة ٩٦٨).

أولها: الحمد لله عالم الغيب والشهادة الملك المختار... وبعد فلا يخفى على علمك أيها الطالب أن مسألة القضاء والقدر من أحرر المطالب...

آخرها: وهذه الطريقة هي نهاية الأدب وغاية التحقيق وديلن الراغبين في مواقف التوفيق يسر الله لنا وإياكم التأديب بأداب الشريعة.

الخط فارسي جميل، الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر.

ق ٢٢ - ٣٨، ص ٣٥، ٢٧، ٥ × ١٦، ٥ سم، كلمات المسطر ١٢، هامش ٦ سم. الرقم: ٩٧٣٠

ملاحظات: نسخة خزائنية.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ١٢ / ٢٥٠

٣ - فهرس المخطوطات المصورة.

(١) قسم التوحيد والملل والنحل (١ / ١٢٧).

الرقم التسلسلي: ١٢٢

[ج ٣٦٢٦]

- نسخة أخرى منسوخة عن السابقة بخط حسين فهمي

[ج ٣٦٤٠]

سنة ١٣٥٩ هـ.

(ب) فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٦٨٤):

الرقم التسلسلي: ٩ / ٥ (٢).

أولها: ... رسالة الكندي في القضا على الكسوف قال أقم الطالع لإبتدا الكسوف وطلع تمام الانجلا وطلع وسطه ثم انظر إلى المستولى على الطالع والكسوف والزند الذي يلي الكسوف فصوره قليلا فإن كان أحد الكواكب العلوية فإن الحال التي يحدث بالكسوف يكون أبداً وأطول مدة وأعسر مخلصاً...

آخرها: ... وإن ضر النير المتكسف بمنحسه قوته وسيما الشمس دل على غلب السلطان الأعظم فأما القمر فأكثر ما يدل بمثل هذه المنحسة على عطب الذي يلي الملك في المرتبة أو الملك تمت الرسالة...

٣٦٦، ٢٨ (ج مصورة عن مخطوطة [أيا صوفيا ٤٨٣٢]، ق ٥٧، ق ٤٥٠ هـ تقديراً)...

(فهرس المخطوطات. نشره بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ٤١٢، وفهرس المخطوطات العلمية المخولة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده فريد أكتنج / ٢ / ٦٨٤).

قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في مسجد أيا صوفيا بإستانبول. انظر مادة أيا صوفيا (جامع -) في ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠.

أما معاني الرموز فهي كما يلي:

ج: العقائد

ق: عدد الأوزان

و: وجه الورقة.

* رسالة في القضاء والقدر،

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التوحيد وعلم التصوف.

لمؤلف غير معروف.

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط تعليق

[أحمد الثالث ٤٨٣ / ٨ ق ١٠ ق ١٨×١٣سم]

الرقم التسلسلي: ١٢٣

تأليف ابن سينا أبي علي الحسين بن عبد الله

نسخة كتبت في القرن السابع

[أيا صوفيا ٤٨٥٣ / ٢٠ ق ١ ق ١٦×١١سم]

(ب) قسم الصوف والأكاذيب الشريفة (١ / ١٦٢)

الرقم التسلسلي: ٢١٠

لمؤلف غير معروف

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط تعليق جميل

[أحمد الثالث ٤٨٣ / ٨ ق ١٠ ق ١٨×١٣سم]

قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها المخطوط

رقم (أ) توجد في مسجد أيا صوفيا بامستانبول انظر مادة «أيا

صوفيا (جامع)» في ٦ / ٢٠٥ - ٢٦٠.

أما مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها المخطوط رقم (ب)

فتوجد في طويق سرای بامستانبول.

• رسالة في القضاء والقدر وأعمال العباد

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١١٠١

لم يعلم مؤلفها.

وهي مرتبة على عشرة فصول.

أولها: الحمد لله رب الأرباب، ومسبب الأسباب، ومفتح

الأرباب ... الخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم تعليق فارسي بدون تاريخ،

ضمن مجموعة من ورقة ٤٦ - ٦٢، مسطرها ١٦ سطرا، في

١٨ × ١٧ سم.

[٥ مجاميع فارسي]

(فهرس مخطوطات دار الكتب الفارسية التي تفتتها دار الكتب حتى

عام ١٩٦٣ / ١ / ٢٥٠).

• رسالة في القضية والتصديق،

رسالة في القضية والتصديق - لمولانا شمس الدين محمد

الخفري أولها: أما بعد حمد الله تعالى على نعمائه ... الخ.

(كشف القنن لحاجي خليفة / ١ / ٨٣٣).

• رسالة في القطب والفوت والأبدال الثاربعين وغيرهم؛

للشيخ عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام الدمشقي

المتوفى سنة ٦٥٠ سنين وستمئة [خمسعين وستمئة] بين فيها

بطلان قول الناس فيهم وعدم وجودهم كما زعموا.

(كشف القنن ١ / ٨٣٣، وفي الأحكام ٤ / ٢١ وقته سنة ٦٦٠ هـ

/ ١٢٩٢ م).

• رسالة في قطع اليد؛

رسالة في قطع اليد: لمحمد بن عبد الأول القزويني ألفها

في ذي القعدة سنة ٩٥٠ خمسين وستمئة وأهداها إلى

الوزير إبراهيم باشا.

• رسالة في القهوة؛

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي

تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة

واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو

التالي:

١ - فهرس مخطوطات الفلاحة (ص ٣١٨، ٣١٩).

(أ) المؤلف: أبو سعيد، محمد بن مصطفى بن عثمان

الخادمي.

(١) ٢٠٨٦ مجموعة جاريث - برنستون.

أولها: في بعض المواضع عن شرح ابن الحجر على

الكتاب، طالع الاختلاف في القهوة على أربعة حلها

وخرمتها.

آخرها: على عدم شربها بلا داع من نحو دفع فتور.

واستشاط عبادة.

الخط: عادي.

الأوراق: ورقة واحدة.

(انظر: رسالة القهوة والدخان للخادمي).

(ب) المؤلف: محمد بن محمود بن يوهان الدين الزيني

الحسيني.

(فهرس مخطوطات الفلاحه - الثبات - العبد والرى بقسم التراث العربى بالكويت - سنة محمد عيسى صالحية وعبد الله فليح / ٣١٨ ، ٣١٩ ، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية التى اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ٢ / ٢٤٥) .

• رسالة في القهوة وتصريحها:

رسالة في القهوة وتصريحها: للشيخ يونس الفياشوى خطيب الجامع الجديد بدمشق ردها عليه أهل عصره وعقدوا عليه مجلسا عند ستان باشا نائب الشام وأزموه بحلها فلم يرجع واستمر مصبرا وله تأليف فى فقه الشافعى يتناولها الطلبة . (كشف القرن ١ / ٨٨٤) .

• رسالة في القهوة والجاه:

رسالة في القهوة والجاه: فارسية لمحمد بن عبد الله الحموى الطيب أولها: الحمد لله الذى أودع الخواص ... إلخ رتبها على فصول . (كشف القرن ١ / ٨٨٤) .

• رسالة في القهوة والدخان:

من مخطوطات الفقه الحنفى فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد) . الرقم: ١٠٣٦٨

وهى تبحث فىمن اكتشف القهوة، وزمن اكتشافها، وحكم شربها ومن أباح شربها، ثم تبحث الرسالة فى الدخان واسمه ومعرفته وحكم شربه . نسخة ناقصة من أولها وآخرها مجهولة المؤلف .

أولها: وكان أهل اليمن يتأذون من كيد الجان ... فأعبرهم جنى ... إن أرتقم النجاسة من فسرنا ففسدوا من حب هذه الشجرة .

آخرها: وقد نص سيدي عبد الغنى على حله ... نص الشيخ الحموى على حله بشرط أن لا يترتب عليه ما يخل بالمروءة .

٨ ق ٢٣ من ١٥ × ٢٢ سم
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفقه الحنفى - وضع محمد مطيع الحافظ / ١ / ٢٨٦) .

وتبحث الرسالة فى فوائد القهوة من الناحية الطبية ، وكان ذلك منذ بداية استعمال القهوة فى أوائل القرن التاسع الهجرى .

(١) ٢٠٨٢ مجموعة جارىت - جامعة برنستون .

أوله بعد البسملة : « الحمد لله الصانع الحكيم الذى قضت حكمته لخواص عباده بمعرفة خواص المواليد » .

آخره : « اتفق الفراغ من تأليفه وتحريره فى مهتل شعبان المعظم لسنة ١٠٢٢ هـ . وألف بدار النصر ، قسطنطينية ، حفت بالبركات السنية » .

الناسخ : بخط المؤلف .

النسخ : مهتل شعبان ١٠٢٢ هـ .

الخط : نسخ حسن

الأوراق : ٤ ق

الأسطر : مختلفة

المقياس :

كتب بالممداد الأسود ، وفى آخرها أبيات من الشعر للشيخ محمد المنونى فى القهوة .

٢ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٤٥) .

الرقم التسلسلى : ٢٥١٩ .

وهى منظومة تركية تتضمن سؤال (أمير أفندى) عن القهوة وجواب شيخ الإسلام محمد (أو أحمد) بن محيي الدين بن مصطفى الإسكلىي - أبى السعود العمادى المتوفى سنة ٩٨٢ هـ .

أولها: مفتى مشكل جواب ونحط مستند آراى محفل علما ... ديكله اى مسائل جواب ونحط ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالممداد الأحمر ، بقلم تعليق عادى ، تمت كتابتها فى ٢٩ محرم سنة ١١٨٨ هـ ، بخط قاضى زاده أحمد بن خليل بن مصطفى ، ضمن مجموعة من الورقة ٢٢٨ (ظهر) - ٢٢٩ (ظهر) ، مسطر بها مختلفة ، فى ٥ ، ١١ ، ٢٠ × ١١ سم .

(٣٥٨) المجماعيم التيمورية) .

الرقم ٢ / ٨٤٥٢	رسالة في قواعد الاسطرلاب؛
القياس ١٠ ص ٢٦ × ١٩ سم ٢١ من	مخطوط في مكتبة المتحف العراقي
(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - اسامة ناصر التقيشدي ووليام محمد جيلس / ١١٣ ، ١١٤).	الرقم التسلسلي : ٢٦١
انظر مادة الاسطرلاب في ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١.	لحيدر بن عبد الرحمن الحسيني الجزوي الذي كان حيا قبل سنة ١١١٤ هـ / ١٧٠٢ م.
رسالة في قواعد اصول الحديث؛	الأول (الحمد لله الذي زين السماء الدنيا بزينة الكواكب وجعلها علامات يهتدى بها للمآرب والمكاسب ...)
مخطوط في دار الكتب المصرية.	وهي رسالة في الاسطرلاب وضماها المؤلف بعد أن شاهد عدة رسائل بالغة الفارسية والعربية فاختار هذه الرسالة التي اعتبرها على أحسن ترتيب فترجمها إلى العربية وأضاف إليها زوائد في عمل الاسطرلاب ونهها على مقدمة وعشرة أبواب وقدمها للوزير الأعظم مصطفي باشا.
تأليف كمال بن محمد بن فخر الدين بن علي اللاري (المتوفى سنة ٩١٨ هـ).	نسخة جيدة كتبت سنة ١٣٢٢ هـ / ١٩٠٤ م عليها حواش وشروح
أتم تأليفها بمدينة اللاذقية سنة ٩١٨ هـ.	الرقم ٥٧٧٣ / ٣
أولها بعد البسطة : الحمد لله الذي جعل أحكام الوحي المثل المحفوظ الذي هو القرآن مباني الشريعة وأصول الدين والحق ... أما بعد فيقول الفقير ... كمال بن محمد ... قد جمعت في هذه الرسالة ، قواعد أصول الحديث وشواردها وقيدت في تلك المقالة فرائد هذا العلم وأوابدها ... الخ .	القياس ٤٠ ص ٢٢ × ١٨ سم ١٢ ص د / بروكلمان ٢ / ١٠٢٠ ش ١ / ٤٤٥
وأخراها : والله الميسر لحصول الآمال والمأمول من ملهم الصديق والصواب والمستول من معطي التحقيق في كل باب أن يسوقني فيما يستقبل من الزمان ... إنه سمع دهاء المستحقين وما هو على الغيب بغيتين وهو أرحم الراحمين وأكرم الأكربين .	٢٦٢ - نسخة أخرى .
— نسخة بقلم معتمد تمت كتابته في يوم الأحد من شهر المحرم سنة ٩١٨ هـ . بأولها حلقة من السذهب والألوان واللازورد ومجفولة بالذهب والمعدن الأزرق وأخراها حلقة من الذهب في ١٠٧ ورقة ومسطرتها ١٢ سطرا . ١٩ × ١١ سم .	الرقم ١٩٣٠٢ / ٢
[١٣٧ طلعت]	القياس ٣٢ ص ٢١ × ١٧ سم ١٣ ص
(فهرست المخطوطات . دار الكتب المصرية . قسم حماية التراث - مصطلح الحديث ١ / ٢٢٨ . انظر الفهرس للتشال للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلموه ورجاله ٢ / ٨١٢ ، الرقم التسلسلي ٥٠٣ .)	٢٦٣ - نسخة أخرى .
رسالة في قواعد تجويد قراءة القرآن؛	كتبها إبراهيم بن محمود بن إبراهيم سنة ١١٧٠ هـ / ١٧٥٦ م
من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .	الرقم ٢٠٤٠١ / ١
	القياس ١٨ ص ٢١ × ١٤ سم ٢١ ص
	٢٦٤ - نسخة أخرى
	كتب سنة ١١٦٧ هـ / ١٧٥٣ م
	الرقم ٢٧٣٢٩ / ٧
	القياس ٢٢ ص ١٩ × ١٣ سم ٢٣ ص
	٢٦٥ - نسخة أخرى

الرقم التسلسلي: ٢٥٢٠

لم يعلم مؤلفها.

أولها: حرف علت أوج حرف در-واى-قجن حرف علت مشدد حرفه أو غرسه مد لازم لولور... إلخ.

... نسخة مخطوطة، بقلم تعليق، بلون تاريخ - ضمن مجموعة من ورقة ٨٥ (ظهر) - ٩١ (وجه)، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٨ × ١٥ سم.

يليه نقل من كتاب زينة القرآن وبيان الخطأ في القرآن باللغة التركية وذلك إلى ظهر ورقة (٩١).

(٢٣ مجاميع فارسي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٥).

• رسالة في قواعد التفسير

مخطوط في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض.

رقم المخطوط: ١٦٥ - ف

الفن: تفسير

عنون المخطوطة: رسالة في قواعد التفسير.

اسم المؤلف: الشيخ عثمان.

اسم الشهرة: ...

تاريخ ولاته: ...

المصادر: المخطوط نفسه.

بداية المخطوطة: الحمد لله العلى الأهم ... أما بعد فيقول ... هذه رسالة فيما يجب استحضاره لمن يطلب علم التفسير من معرفة حده

نهاية المخطوطة: والهاء ١٩٠٧٠ والياء ٣٥٩٠٩ كذا في البصائر والله أعلم بالسراير هذا آخر رسالة قواعد التفسير. نوع الخط: نسخ جيد

تاريخ النسخ: ١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م للقرن ١٣ هـ / ١٨ م.

ملاحظات عامة: بين المؤلف الأصول والقواعد التي لا بد من الإلمام بها وعرفتها لكل من أراد الخوض في علم التفسير، نسخة جيدة وكاملة.

مكان الحفظ: عارف حكمت برقم ١٥٧

(مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية. فهرس المصنوعات الميكروfilmية بقسم المخطوطات. العدد الثاني، السنة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م / ٣٣١).

• رسالة في قواعد حفظ التلمذ:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٢١

لم يعلم مؤلفها.

ترجمها من الفارسية إلى التركية - محمد أفندي - من رجال القرن العاشر الهجري، بإشارة من لملى أفندي من شعراء القرن المذكور.

أولها: حمد بى حد وثناى لا يعد أول خالق اللوح ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها سنة ١٠٢٧ هـ، الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ص ٣٦ - ٥٥، مسطرتها ١٣ سطرا، في ٢٠,٥ × ١٥ سم.

على هوامشها تصوير الحروف

(٢٢ التعليم التيمورية).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٥).

• رسالة في القواعد الفارسية:

أورد فهرس المخطوطات التركية العثمانية بيان المخطوطات التالية..

(١) الرقم التسلسلي: ٢٥٢٢

تأليف محبى الدين (هكذا بالنسخة ولعله محبى الدين الكلشنى ويجوز أن تكون هذه الرسالة من آثار ابن كمال باشا) وهى مترجمة من العربية إلى التركية. أولها: الحمد لله الذى زين بنى آدم بالطق ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عاصى، تمت كتابتها سنة ١١٠٢ هـ، بخط مصطفى بن محمد، الكتاب الأول ضمن مجموعة في ٣٤ ورقة، مسطرتها ٩ سطور.

(٥٥ لغة تركي).

[١٩ مجاميع تركي]

١١٠٣ - نسخة أخرى أولها كالمسابقة، مخطوطة بقلم عادى، يلدون تاريخ، الكتاب الأول ضمن مجموعة في ١٧ ورقة، مسطرها ١٩ سطرا.

[٢٠ - م لغة تركي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٠).

• رسالة في القواعد الفارسية (مشرحة بالتركية)،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١١٠٤

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله الذى أخلص الإنسان ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عادى، بخط السيد إبراهيم بن

أحمد، يلدون تاريخ، الرسالة السابعة ضمن مجموعة في ٩

ورقات، مسطرها ١٥ سطرا. [١٣ مجاميع تركي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٠، ٢٥١).

• رسالة في قواعد اللغة التركية،

انظر: رسالة في قواعد اللغة التركية النحوية والصرفية

• رسالة في قواعد اللغة التركية النحوية والصرفية،

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف محمد مراد مختار (من علماء أوائل القرن الرابع

عشر).

أولها: الحمد لله الذى جعل اللسان ترجمان الجنان ...

إلخ.

- نسخة بقلم رقعة بخط مؤلفها فرغ من كتابتها في يوم

الاثنين ٢٨ شوال سنة ١٣٠٥ هـ. في ١٨ ورقة ومسطرها ٢٣

سطرا.

١٢ × ٢٠ سم. [٥٢٥٦ هـ]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٢).

وقد أوردناه فهرس المخطوطات التركية العثمانية تحت

عنوان «رسالة في قواعد اللغة التركية» بنفس البيانات مع إضافة

أنها بخط المؤلف (الفهرس ٢ / ٢٤٦).

(فهرست المخطوطات - تصنيف فولاد سيد ١ / ٤١٢، ولهرس

المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٦).

٢٥٢٣ - نسخة أخرى أولها كالمسابقة.

- مخطوطة بقلم نسخ، يلدون تاريخ، الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٧، مسطرها ١٩ سطرا، في ١٥ × ٢١ سم

[٢٢ لغة فارسي].

(ب) الرقم التسلسلي: ٢٥٢٤

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله الذى أخلص الإنسان ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عادى، بخط السيد إبراهيم بن

أحمد، يلدون تاريخ، الرسالة السابعة ضمن مجموعة في ٩

ورقات، مسطرها ١٥ سطرا.

[١٣ مجاميع تركي].

(فهرس المخطوطات التركية الفارسية ٢ / ٢٤٦).

• رسالة في القواعد الفارسية،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١١٠٥

تأليف محب الدين.

وهي مترجمة من العربية إلى التركية.

أولها: الحمد لله الذى زين بلى آدم بالنطق ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عادى، بخط مصطفي بن

محمد سنة ١١٠٢ هـ، في ٣٤ ورقة، مسطرها ٩ سطور.

[٥٥ لغة تركي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥١)

• رسالة في القواعد الفارسية (باللغة التركية)،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١١٠٢

لم يعلم مؤلفها.

أولها: بوصحائف پر لطافتك تسويدنه ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عادى يلدون تاريخ،

الكتاب الرابع ضمن مجموعة في ١٢ ورقة، مسطرها ٢٣

سطرا.

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ١٢٧).

قالت المؤلفة: مكتبة الإسكوريال المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في دير الإسكوريال بمدريد - إسبانيا
 * رسالة في قول الإمام أبي حنيفة «واحد لا من طريق العهد»
 مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي: ٦٣

تأليف أبي سعيد الخدادي من علماء القرن الثاني عشر الهجري.

نسخة كتبت بخط حمزة أفندي المأذون بإفتاء دارين .
 [البلدية ٥١٨٣ ج ٣ ق ٢٢ × ١٥ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٢٦١)

قالت المؤلفة: مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا المخطوط هي المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية
 * رسالة في قول البيضاوي في قوله تعالى: ﴿وما يفقر من معمر ولا ينقص من عمره...﴾

مخطوط في دار الكتب المصرية

أولها بعد البسملة: «سبحان من لا يعد نعمه أحد من العادين... إلخ»

— نسخة بقلم تعليق جميل في ٥ ورقات ومسطرتها ١٧ سطرا

١٣ × ٢١ سم . [٢٣٠٩٨ ب]

(فهرس المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٢).

* رسالة في قول الشافعي رضي الله عنه: «إذا صح الحديث فهو مذهبي»

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٠٤

المؤلف: السبكي

١ - دار الكتب / القاهرة / ١ / ١١٩ [٦١٤ مجاميع]

* رسالة في قواعد المعجم،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١١٠٦

لم يعلم مؤلفها:

أولها: حملو ميساس قاتحي زاكه معماء دهان شير لبان را... إلخ.

وهي في ٢١ فصلا

— نسخة مخطوطة، بقلم تعليق عادي، بدون تاريخ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة أوراقها ١٩٨ ورقة، مسطرتها ١٧ سطرا، في ٥، ١٨، ١٣ سم . [١ - مجاميع فارسي] (فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٥١).

* رسالة في القواعد والإعراب:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

مجهولة المؤلف متزينة من عدة مصادر. تقع في (١٢) ورقة [٥٨ أ - ٦٩ ب ق] من مجموع عدد أوراقه (١٧٣) ورقة أولها بعد البسملة: «الكلام ثلاثة اسم وفعل وحرف» . وآخرها قوله في بحث مخارج الحروف «والإالة جعل الألف كالياء والفتحة كالكسرة والله أعلم» .

كتبت الرسالة بالسواد بخط مغربي مقروء .

لم يذكر اسم ناسخها ولا تاريخ النسخ ولا مكانه .

١٢ ق ٢١ ص ١٥، ٢١ × ١٥ سم .

الرقم: [٦٦ - عام]

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم اللغة العربية .

النحو - وضحت أسماء الحمصي / ٢٠٨ ، ٢٠٩).

* رسالة في قول إبراهيم الخليل عليه السلام: ﴿إني سقيم﴾، وهي: ﴿ويل لهله كبيرهم هذا﴾ وهي «سارة» هي اختي»

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي: ١٢٤

تأليف محمد بن أبي بكر التلمساني .

نسخة كتبت بخط أنطلسي واضح بخط المؤلف .

[إسكوريال ٤٠٤ / ٣ / ٧ حجم متوسط]

تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي:

١- فهرس المخطوطات المصرية (ص ١٠، ١١):

(أ) الرقم التسلسلي: ٥٠٦

لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي المتوفى سنة ٣١١ هـ.

(GAL, I 267 - s. I 417)

في ثمانية عشر بابا، وأولها فهرس بعنوان الأرباب.

أولها: إن أكثر من قال في وجع القولنج ممن قرأنا كتبهم، حشوها وطولوها بما لا يتنفع به في علاج هذا الوجع كبير نفع.

وأخسرها: فلما رأيت هذه العلامات فبادر إلى إسهاال البطن ... والزيادة في الحركة والحمام والإنسائك من جميع ما ينفع أو يبرد البطن ... فإن ذلك مما يمنع كونه.

نسخة بقلم معتمد، سنة ٨٣٦ هـ- كتبها محمد بن قطب الطيب- ضمن مجموعة.

من صفحة ٣٧٧ إلى ٣٩٧ ٢٨ سطرا ٢٢×١٣ سم
[طهران- مجلس شورای ١٥٦٨]

(ب) الرقم التسلسلي: ٥٠٧

لمؤلف مجهول.

أولها: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد، فإن مرض القولنج من أشد الأمراض وأخطرها وأقربها إزهاقا للروح وأقلها، ولأجل كثرة خطره، وقوة ضرره ... فإلهمني ملهم كل خير أن أجمع في أحكامه وأقسامه ما يكفي لمن أراد علاج شيء من أنواع القولنج.

وأخسرها: يتبع الأيون في خل حادق، ويلق الباقى ويمجن بثلاثة أمثاله عسل منزوع الرغوة، ولا يستعمل إلا بعد ستة أشهر، ويستعمل منه ثلاثة دراهم. وقاتل أبيه هو القطلب، وقال بعضهم ... معجون وصفه بعض مشايخي ... عسل نحل منزوع الرغوة، ويستعمل من ستة دراهم. وبآخرها قصيدة مكتوبة عليها: قال ابنه محمد بن الباعوني.

نسخة بقلم معتمد كتبت سنة ٨٧٧ هـ.

(الفهرس الشامل للتراث المسمى الإسلامي المخطوط ٨٤٢ / ٢).

• رسالة في قول صاحب المقاليد النسبية الكلام أساس المقالة، مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف آدم زاده.

أولها: حامدا لله المتزل للأساس القديم لنا ... إلخ.

.. نسخة بقلم معتمد ومسطرتها ٢٥ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٩ - ٣٠).

١٥ × ٢٢ سم [٢١٦٠ ب]

(فهرست المخطوطات- تصنيف فواد سيد ١ / ٤١٢).

• رسالة في القول على البروج الثاني عشر:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

لم يعلم مؤلفها.

أولها بعد البسملة: القول على برج الحمل ... إلخ.

.. نسخة بقلم معتمد ومسطرتها ١١ سطرا.

(الكتاب الأول ضمن مجموعة).

١٠ × ١٦ سم. [١٤٥ ش]

(فهرست المخطوطات- تصنيف فواد سيد ١ / ٤١٢).

قالت المؤلفة: الرمز «ش» معناه: «الحروق والأوقاق».

• رسالة في القول المتين في رؤية (٢) حديث، كتبت نيبا وأتم بين الماء والعين:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٠٥

المؤلف: مجهول.

١- ولي الدين ١٩١ [٣١٨٢ (مجاميع)].

(الفهرس الشامل للتراث المسمى الإسلامي المخطوط. المحدث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٨٤٢ / ٢)

قالت المؤلفة: مكتبة ولي الدين المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقه بجامع بايزيد باستانبول

• رسالة في القولنج:

يرجى في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي

أولها بعد البسمة : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ... إلخ .

... نسخة بقلم معناد بها تقطيع في ٧ وقات ومسطرتها ١٨ سطرا .

١٤ × ٢٠ سم . [٦٤٢٣ هـ]

(فهرست المخطوطات . ثرة بالمخطوطات التي اقتنتها العار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٣) .

• رسالة في قوله تعالى : ﴿ فَأَنبَأْنَاهُ بِمَكَرٍ عَلِيمٍ ﴾ ،

من مخطوطات جامعة الإسكندرية .

الرقم التسلسلي : ٦٠١

للقاري (نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي الحنفي) المتوفي ١٠١٤ هـ .

(بروكلمان ٢ / ٥٣٩ - معجم المؤلفين ٧ / ١٠٠) .

أولها : الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله . الهروي خادم كتاب الله القديم ... إن الله سبحانه وتعالى قال : ﴿ فَأَنبَأْنَاهُ بِمَكَرٍ عَلِيمٍ ﴾ ... آخرها : ومن تفقه ولم يتصوف فقد تشق ... وسلام على المرسلين ، والحمد لله رب العالمين .

نسخة جيدة ، كتبت في القرن ١٣ هـ تقديرا ، بقلم نسخي ، بأمرها وصية السيد معين الدين لأخيه .

٥ ق ٢١ ص ١٩,٥ × ١٣ سم .

الرقم : ٢٠٩ / جعفر ولي .

(فهرست مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إعداد د . يوسف زيدان / ١ / ٣٧٢ ، ٣٧٣) .

• رسالة في قوله تعالى ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لَهُ آلِهَةً﴾ :

لمولاه أحمد بن محمد الشهير بشيخ زاده المدرس بالمدرسة السلطانية كتبها في تعيين مراد الزمخشري واليضاوي من الاستعارة الواقعة فيها أولها الحمد لله الذي بين وحدانيته بآثار الآيات الشريفة ... إلخ وذلك بعدما كتب المفتي صنع الله أفندي وفني زاده وغيرهم .

(كشف الظنون لحاجي خليفة / ١ / ٨٨٠) .

٢٦ ورقة ١٦ سطرا ٢٦ × ١٨ سم

[المتحف العراقي ١٠٦٨]

UNESCO

٢ - مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي (ص ١٥٥ ، ١٥٦) .

هذه هي النسخة الأصلية التي صورت منها النسخة رقم (ب) أعلاه وجاء بيانها كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٣٠٧

لم يعلم اسم المؤلف .

الأول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فإن مرض القولنج من أشد الأمراض ...)

رتبها المؤلف في جملتين وهي :

الجملة الأولى في أحكام القولنج الكلية وتحتوي على ٨ فصول

الجملة الثانية في أحكام القولنج الجزئية وتحتوي على ١٦ فصلا

نسخة جيدة عليها قراءة مؤرخة سنة ٨٧٧ هـ / ١٤٧٢ م

الرقم ١٠٦٨

٣ - كشف الظنون (١ / ٨٨٤) .

لاين منسوبه أحمد بن عبد الرحمن الطيب المتوفى ...

(فهرست المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - ج ٣ المرم ٢ الطب الكتاب الثاني ، القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م / ١٠٩ ، ومخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي - لأسامة ناصر التشبندى / ١٥٦ ، وكشف الظنون لحاجي خليفة / ١ / ٨٨٤) .

• رسالة في قوله تعالى ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا﴾ وما فيها من القوائد ،

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ .

تأليف محمد بن محمد الأمير المتوفى سنة ١٢٣٢ هـ.
- نسخة بقلم معتاد.
(ضمن مجموعة من ورقة ٣-٤).
١٥ × ٢٣ سم . [٢١٣٤١ ب]
(فهرست المخطوطات- تصنيف فؤاد سيد / ٤١٣).
قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: «العلوم الدينية».
«رسالة في قوله تعالى: ﴿ولو علم الله فيهم خيرا﴾»
مخطوط في دار الكتب المصرية.
تأليف أبي سعيد محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان
الخادمي (كان موجودا سنة ١١٦٨ هـ).
أولها: الحمد لمنزل الكتاب والصلاة على مهدي
الصواب... إلخ.
- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ٢٥ سطرا.
(ضمن مجموعة من ورقة ٣٢-٢٣).
١٥ × ٢٢ سم [٢١٦٠٦ ب]
(فهرست المخطوطات- تصنيف فؤاد سيد / ٤١٣)
قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: «العلوم الدينية».
«رسالة في قوله سبحانه وتعالى: ﴿يا أرض ابعثي ماءك﴾»
لقوام اللين يوسف بن حسن
(كشف القرن ١ / ٩٠١).
«رسالة في قوله تعالى: ﴿يوم يأتي بعض آيات ربك﴾»
لمولانا أحمد الرمضاني ومولانا خسرو وأمير حسن
النكاري ومولانا قره باغي ومولانا الساميسوني ومعين الدين
اللازي.
(كشف القرن لحاجي خليفة / ٩٠١).
«رسالة في قوله تعالى: ﴿من قال أنا مؤمن فهو كافر﴾»
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
الرقم التسلسلي: ٥٠٧
المؤلف: مجهول.
١- أحمد أفندي ١٣٣٥ [١٧٦٢] مجاميع

«رسالة في قوله تعالى: ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾»
يوجد في مكتبة جامعة الإسكندرية مخطوطان يحمل كل
منهما هذا العنوان وجاء بينهما كما يلي:
(أ) الرقم التسلسلي: ٦٠٢
لمجهول.
أولها: الحمد لله الذي بعث فينا رسوله الأعظم... وقد
قال في كتابه العزيز، وهو أصلى القائلين: ﴿لقد جاءكم
رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم
بالمؤمنين رؤوف رحيم﴾.
آخرها: أرسله الله رحمة للعالمين: والحمد لله رب
العالمين، تمت بحمد الله وعونه.
نسخة كتبت في القرن ١٣ هـ تقديرا، بقلم نسخي، عليها
حواش كثيرة، حواشها متأكدة، وبها خروم.
١٢ ق ١٧ س ١٦,٥ × ٢٣,٥ سم
الرقم: ٦٢٠ / جعفر ولي
(ب) الرقم التسلسلي: ٦٠٣
لمجهول
أولها: الحمد لله الذي أبرز عن مكثون غيب سره نور
قطب دائرة شمس الوجود... أما بعد، إن أصدق الحديث
كتاب الله تعالى، وغير الهدى هدى صلينا محمد ﷺ...
آخرها: واجمل يديك مبسوسة علينا، وعلى أهلينا
وأولادنا، ولا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، يا فرد يا صمد يا الله
يا رحمن يا ودود، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم.
نسخة جيدة كتبت في القرن ١٤ هـ تقديرا، بقلم
نسخي، بها خروم، وعليها حواش.
٥ ق ٢٧ س ١٧,٥ × ٢٥ سم
الرقم: ٦٢٦ / جعفر ولي
(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية معهد المخطوطات العربية-
إعداد: يوسف زيدان / ٣٧٣، ٣٧٤).
«رسالة في قوله تعالى: ﴿ليس لك من الأمر شيء﴾»
مخطوط في دار الكتب المصرية.

- فهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٢).
 قالت المؤلفة: مكتبة أسعد أفندي المخطوط بها هذا المخطوط ملحقاً بالمكتبة السلطانية باستانبول.
- رسالة في قوله عليه السلام: «في كل أرض نبي كتيبكم»:
 مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
 الرقم التسلسلي: ٥٠٨
 المؤلف: السجاعي (أحمد ...).
 ١ - خزائن تطوان (للقائمة) ٣٩ [328 مكسر] (ضمن مجموع).
- فهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ١ / ٨٤٢).
 • رسالة في قولهم «صباح الغدير»:
 من مصنفات التراث الإسلامي في السياسة والاجتماع مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
 الرقم التسلسلي: ٣٢٠
 تأليف محمد بن حمزة الإيمني الكوز الحصارى من علماء أول القرن الثاني عشر. نسخة كتبت سنة ١١١٨.
 [البليدي ٥٢٢٧ جـ - صفحة واحدة (١٣ ب) ٢٣×١٦].
 (فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٥٥٢).
- رسالة في القياس وأقسامه وهي مسماة بفهر المتعارف:
 مخطوط في دار الكتب المصرية:
 مخطوط في دار الكتب المصرية.
 تأليف موسى البركاتي المشهور ببهلوان.
 أولها: اعلم أن القياس إما أن يذكر كنا مقلدته ... إلخ.
 - نسخة متعاد متعاد.
 (ضمن مجموع في ورقة ٥٧).
 ١٥ × ٢١ سم. [٣٤٤١ ج].
 (فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٣).
 قالت المؤلفة: الرمز «ج» معناه: «المقاد».
- رسالة في قيام الأرض في وسط السماء:
 مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة
 الرقم التسلسلي: ١٥٩
 تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨
 نسخة كتبت في سنة ٨١٤ هـ بخط تاليف
 [أحمد الثالث ٥٨٤ / ٢٠ ١٨٠ - ١٨٦ ق]
 ١٠ × ١٧ سم]
- فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٥).
 قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المخطوط بها هذا المخطوط توجد في طوبقو سراي باستانبول
- رسالة في القيس واليمن:
 لواحد من العلماء. في مجموعة قلائد العقبان
 (كشف القرن ١ / ٨٨٥).
 • رسالة في الكافور:
 لابن مندويه.
 يرد وصف هذا المخطوط في ثلاثة مصادر بيانها كما يلي:
 ١ - كشف الظنون (١ / ٨٨٥):
 رسالة في الكافور لابن مندويه أحمد بن عبد الرحمن الطيب الأصبهاني
 ٢ - فهرس المخطوطات المصرية (جـ ٣ ق ٢ / ١١٠، (١١١):
 الرقم التسلسلي: ٥٠٨
 لابي علي أحمد بن عبد الرحمن، ابن مندويه الأصبهاني المتوفى سنة ٣٧٢ هـ. (GAT, III 328)
 أولها: قال أبو علي: لحق ما قيل: لو سكت من لا يعلم، يسقط الاختلاف، وذلك أن الاختلاف في الشيء إنما يحدث من تكلم الجاهل فيه بما لا يعلمه.
 وآخرها: فهذا ما حضرني من القول في الكافور، ولا أنكر

أن يكون فيه معترض ، ولا أجد منه ما ينتهي على موضع الخلل فيه ، والله ولي التوفيق .

نسخة بقلم معتمد ، من القرن التاسع . ضمن مجموعة . من صفحة ١٦٦ إلى ١٦٨ ٢٨ مطرا

[مجلس شوزاي على ١٥٣٨]

٥٠٩ - نسخة ثانية مكررة عن السابقة

[مجلس شوزاي على ١٥٦٨]

٣ - فهرس مخطوطات الفلاحة (ص ٣٢١) :

هو نفس رقم ٢ أعلاه .

(كشف الظنون لحاجي خليفة / ١ ، ٨٨٥ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣ ، المعلوم ج ٢ ، الطب / ١١٠ ، ١١١ وفهرس مخطوطات الفلاحة - النبات - الميعة والري ، بسم الترتيب العربي بالكوت - صنة محمد عيسى صالحية وعبد الله فليح / ٣٢١) .

• رسالة في التكبر ،

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٠٩

المؤلف : مجهول

١ - الوطنية / باريس (فايدا) ٢ / ٣ / ٢٤٧ [١ / ١395]

— (و ١ ب — ١٢ ب) — ٩٨٦ هـ — والكتاب عنوان آخر : «المنهاج» .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٢) .

• رسالة في التكبر ، واصفان :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥١٠

المؤلف : ابن نجيم المصري .

١ - شهيد على باشا ٢٩ [٣٤٧ «مجموعة»]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٢) .

• رسالة في تكلف العربي فيديان مصر :

رسالة في كتاب السر في ديوان مصر : للشيخ جاز الله محمد بن عبد العزيز بن فهد المكي الشافعي المتوفى سنة ٢٥٤ أربع وخمسين ومائتين [٩٥٤]

(كشف الظنون / ١ / ٨٨٥)

• رسالة في الكحل ،

رسالة في الكحل : شمس الدين يوسف الكرمانى المتوفى سنة ٧٨٦ ست وثمانين وسبعمائة .

(كشف الظنون لحاجي خليفة / ١ / ٨٨٥) .

• رسالة في كرامات الأولياء ،

أورد فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية مخطوطين يحمل كل منهما هلا العنوان وجاءا فياتهما كما يلي :

(أ) الرقم التسلسلي : ٩٥٢

.. اثبات كرامات الأولياء وأن المعتزلة يكرونها وأن الكرامة للولى مستمرة في حياته وبعد موته .

المؤلف : أبو يحيى زين الدين زكريا بن محمد الأنصارى السنيكى القاهرى المتوفى سنة ٩٢٦ هـ / ١٥٢٠ م .

أولها : الحمد لله رب العالمين ، وبعد فقد أجمع أهل السنة والجماعة أن كرامات الأولياء حق اشتهر بها الأشيار واستفاضت الحكايات عنهم مما لا يحصى ...

آخرها : وقد شاهدت من كرامات الأولياء بعد موتهم فى مصر والإسكندرية ومكة وغير ما مر لا يعبر عنه وتلك الكرامة سر من أسرار الله عز وجل ...

الخط نسخ مقروء ، الحبر : أسود .

ق ٢٠٧ - ٢٠٨ ، ص ٢٣ ، ٥ ، ٢٠ × ١٤ سم ، كلمات

السطر ١٦ هامش ٥ ، ٣ م .

الرقم : ٦٢٧٣

ملاحظات : نسخة عادية عليها تملك باسم محمد عارف بن عبد الله النورى الشهير بحاكم زاده سنة ١٢٥٧ هـ

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ٤ / ١٨٣ .

(ب) الرقم التسلسلي : ٩٥٣

رسالة في إنكار كرامات الأولياء وأنها تنقطع بعد موتهم وأن التوسل والاستغاثة بهم غير جائز .

المؤلف : شهاب الدين أحمد بن أحمد المعجمى الوفاى المصرى المتوفى سنة ١٠٨٦ هـ / ١٦٧٥ م .

الرقم ٢٦٦٣
المراجع : معجم المؤلفين ١ / ١٤٠ ، الأعلام ١ / ٨٤ ،
الجواهر المضية ١ / ٥٣ .
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، الفقه الحنفى - وضع
محمد مطيع الحافظ ١ / ٣٨٦ ، ٢٧٨) .

• رسالة في الكرة المدرجة :

رسالة في الكرة المدرجة : للمولى عبد الرحمن بن
على الشهير بابن المؤيد المتوفى سنة ٩٢٢ اثنتين وعشرين
وتسعمائة وقد جمع فيها غرائب من الكتب وفيها كتب لم
يسمع به أحد من أبناء الزمان فضلا عن الاطلاع عليها .
(كشف الظنون ١ / ٨٨٦) .

• رسالة في كرية الصماء :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
الرقم التسلسلي : ٨٨
وهي فصل من كتاب لأبي نصر منصور بن علي بن عراق
(مولى أمير المؤمنين المتوفى نحو سنة ٤٢٧ هـ) (بروكلمان ملحق
١ / ٨٦١ وصوت رقم ١٨٦) .

إلى أبي الريحان البيروني

أولها : وقد كان فيما كتبت أولا ، أن اللون اللازوردى يقال
إنه منقطع الأبصار ... إلخ .
(ناقصة من آخرها)

بقلم نسخ جيد كتيبت سنة ٦٣١ بالموصل في وقتين
ومسطرتها ٣١ سطرا ١٤ × ٢٠ سم
(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣
المطبع ٣ إلى رياضيات ، القاهرة ١٩٦٠ / ٥١) .

• رسالة في الكشف عن طريق الولاية :

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأردن)

الرقم التسلسلي : ٩٥٤

رسالة فى أحوال من يسلك طريق الولاية وبعض أوصاف

أولها : الحمد لله حمدا يوفى نعمك ، ويدفع ثقتك ويكافىء
مزيدك ملء السموات وملء الأرض ... ويعد يقول العبد
الفقير ... قد اشتهر على السنة الوعاظ أن كرامات الأولياء
تنقطع ...

آخرها : فإذا كان صدر يوم القيامة من الدنيا فبالأولى أن
البرزخ وما فيه من الدنيا باعتبار فئاته وانقطاع ما فيه قبل يوم
القيامة ...

الخط نسخ واضح ، الحبر : أسود ويمض كلماته
بالأحمر .

ق ٦٩ - ٧٦ ، ص ٢١ ، ١٨ ، ٥ × ١٤ سم ، كلمات
السطر ١٠ هامش ٥ ، ٥ سم .
الرقم ٥٠٥٦
تاريخ النسخ : صفر سنة ١١٣٣ هـ .

يقول الأستاذ محمد رياض المالح واضع الفهرس :
ملاحظات : نسخة مراجعة والمجموع عليه تملك باسم
محمد الخلاصى تاريخه سنة ١١٩٥ هـ . فقد قمت بمقابلتها
على نسخة مطبوعة للشهاب الشورى تبين أنها تختلف .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، التصوف - وضع محمد
رياض المالح ١ / ٦٩٨ - ٦٩٦) .

• رسالة في كراهة أكل نعوم الخيل :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفقه الحنفى .
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة
الأردن) .

تأليف : شهاب الدين أحمد بن إبراهيم بن عبد الخفى
السروجى المتوفى سنة ٧١٠ هـ / ١٣١٠ م .

أولها : قال الشيخ الإمام ... قاضى القضاة ... أحمد
السروجى رحمه الله كره أبو حنيفة أكل لحم الخيل فظاهر
اللفظ عنه فى كتاب الصيد يدل على أن الكراهة للتزبه فيكون
تركه أولى .

آخرها : إذا كان تجاه العدو وفى المراقبة والمقاتلة .

نسخة جيدة . الخط نسخ معتاد .

ق ٣ ص ٢٣ ١٥ × ٢٠ سم

الأولياء

المؤلف: أبو الفيز عبد الخنى بن إسماعيل النابلسي
الحنفى الدمشقي القادري النقشبندى المتوفى سنة ١١٤٣ هـ / ١٧٣١ م.

أولها: الحمد لله الذي جعل طريق الولاية مينا على اقتفاء
آثار النبوة في العلم والعمل والتوبة والورع والزهد ... أما بعد
فيقول ... هذه رسالة كشفت عن طريق الولاية ...

آخرها: والعمل بمقتضى علومها فإناك تصل بذلك إلى
مقصودك وتقع به على معرفة معبودك إن شاء الله تعالى انتهى
ما ذكره الجبلي ...

الخط نسخ معتاد ، الحبر أسود .

ق ١٢ - ١٥ ، ص ١٥ ، ٢٢ × ١٥ سم ، كلمات السطر
١٥ ، هامش بلا

الرقم : ٤٠٠٨

اسم الناشر : المؤلف .

ملاحظات : نسخة قيمة بخط المؤلف بها تلف قد
طمس بعض الكلمات

(لغرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف ... وضع محمد
رياض المالح ١ / ٦٩٨) .

رسالة في كشف عيوب المتنبئين

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٤٠٧

تأليف أبي القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد
ابن إدريس الطالقاني المعروف بالصاحب بن عباد المتوفى
سنة ٣٨٥

نسخة كتبت في القرن الحادي عشر بخط مغربي .

[الإسكوريال ٤٧٠ ٢٢ ق]

(لغرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
لؤاد سيد ١ / ٤٧٣) .

غالب المؤلفات : مكتبة الإسكوريال المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد في دير الإسكوريال بمغريد - إسبانيا . وقد

أوردناها في حرف الألف في م ٤ / ٤٠١ ، ٤٠٢ فانظرها في
موضعها .

رسالة في الكلام

رسالة في الكلام: للمولى عبد الرحمن بن علي بن
المؤيد الإسماعيلي المتوفى سنة ٩٢٢ أورد فيها المواضع
المشكلة من علم الكلام وقد أرسلها إلى السلطان تورقود
وضمن في خطبتها قصيدة عربية يمدح به بها وهي في غاية
البلاغة .

(كشف النقاب ١ / ٨٨٦) .

رسالة في الكلام على أحاديث فضائل القرآن وختم البخاري

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥١١

المؤلف : الناجي .

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١١٩ [٢١٠ مجاميع]

(لفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٢ ،
٨٤٣) .

رسالة في الكلام على الإبراء والعصا

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥١٢

المؤلف : مجهول

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١١٩ [١٧١٥] .

(لفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨١٣) .

رسالة في الكلام على أفعال قوم من الفقهاء يقول لهم
المطوعة ، من اتخاذا مضمين من الرجال والأولاد :

مخطوط في دار الكتب المصرية

وهي فتوى على المناهبة الأربعة .

جمعها العلامة علي بن أحمد بن مكرم الله العلوي
المنشفي الشهير بالصميد المتوفى سنة ١١٨٩ هـ .

أولها بعد البسملة : الحمد لله والصلاة والسلام على
سيدنا محمد ... إلخ .

نسخة بقلم معتاد بخط الشيخ علي بن المكرم خليل ابن

الحاج حسن ابن الحاج على سنة ١٢٦٢ هـ. في ٦ ووقات
ومسطرته ١٩ مطرا.

١٢ × ١٦ سم. [٢٥٧٣٤ ب]

(لهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٣).

• رسالة في الكلام على ألفاظ عشرة يكثر دوراتها،

تأليف الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الصناديقي الدمشقي
المتوفى عام ١١٦٤ هـ. هن نسخة مخطوطة لدى المرحوم
السيد عبد الباقي الحسني الجزائري : جاء فيها بعد البسملة :

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وعلى آله الأطهار وصحابه الأخيار.

أما بعد فيقول العبد الفقير عبد الرحمن الشهير
بالصناديقي عفى عنه لما وقفت على رسالة متعلقة بألفاظ
يكثر دوراتها ولا غناء لأحد من الطلبة عنها لعلامة عصره حجة
العرب وترجمان الأدب ابن هشام رحمه الله تعالى ورأيت فيها
إطالة يحصل منها اللول منع في غاطري أن اختصرها وأضم
إليها ما يسره أو تسهلا على المتبتئ ورجاء في العمل بقوله
عليه السلام «أحب الناس إلى الله أكثرهم فعا لعباده» أو كما
قال وبالله حولي وقوتي وهو حسبي ونعم الوكيل.

ثم اعلم أن الألفاظ المذكورة في هذه الرسالة عشرة
ألفاظ :

١ - فضلا :

والكلام عليها من وجهين :

أحدهما أنها لا تستعمل إلا في سياق النفي كما في نحو
قولهم «فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار» ومعناه أنه لا
يملك درهما ولا دينارا وأن عدم ملكه للدينار لكثرة قيمته عن
قيمة الدرهم أولى من عدم ملكه للدرهم فكانه قال «لا يملك
درهما فكيف يملك دينارا».

وثانيهما في إعرابها فقد حكى الفارسي في وجهين :

أحدهما أن تكون مصدرا لفعل محذوف والجملة صفة
لدرهم والتقدير لا يملك درهما بفضل فضلا عن دينار أو حالا
منه لوقوعه في سياق النفي المسموع لمجيء الحال من

النكرة. وثانيهما أن يكون حالا من «درهما» لوجود المسوغ
المذكور وجريا على منذهب سيويه على حد عليه مئة أيضا
وصلى ورواه رجال قياما ولا يجوز جعله صفة لدرهم لأنه لم
يسمح إلا منصوبا سواء أكان قبله منصوبا كالمثال المذكور أم
مرفوعا نحو ليس عتلى درهم فضلا عن دينار، أم مخفوضا
نحو فلان لا يصل إلى درهم فضلا عن دينار إذ لو جاز ذلك
لسمح محرركات الثلاث والحال أنه لم يسمح إلا
منصوبا.

٢ - أيضا :

قال ابن السكيت هي مصدر آض أيضا فهي منصوبة على
المفعولية المطلقة أو على الحال وعاملها محذوف وهو
صاحبها غير أن آض هنا فعل تام ومنه آض إلى أهله أى يرجع
إليهم وهذا هو المستعمل مصدره بخلاف آض بمعنى صار
فإنه ناقص يعمل عمل كان ومنه آض جيد ولا مصدر لهذه.

ثم اعلم أن لفظ أيضا لا يستعمل إلا مع ذكر شيئين بينهما
توافق ويمكن استغناء أحدهما عن الآخر فلا يقال جاء زيد
أيضا حيث لم يتقدم ذكر شخص آخر ولا دلت قرينة عليه ولا
يا زيد ومضى عمرو أيضا ولا اختصم زيد وعمرو أيضا.

٣ - هلم جرا :

والكلام عليها من وجهين :

أحدهما أن هلم في كلامهم تستعمل قاصرة ومنه هلم
إلينا أى اتنوا إلينا ومتعدية ومنه هلم شهلاءكم أى احضروا ولا
يخفى أنها هنا بالمعنى الأول غير أن الإتيان في المثال
المذكور معترى لا حسي على حد «وانطلق الملا منهم أن
امشوا واحضروا على أنفسكم» أى دوسوا واصبروا على عبادة
الأصنام واحضروا أنفسكم على ذلك فقول القائل مثلا الفعل
كندا وهلمجرا أى استمر على هذا الأمر وسر على هذا
المثال.

وثانيهما في إعرابها : اعلم أن هلم في لغة الحجاز اسم
فعل أمر مبنى على الفتح لا محل له من الإعراب على الراجح
وفى لغة تبين فعل أمر مبنى على سكون مقدر منع من ظهوره
الفتح العارض للمنفى والأصل هلمم وجرا مصدر جر يجر جرا

منصوبان على المفعولية المطلقة غير ظاهر في اللغة وإن صح اصطلاحاً بتقدير أن يقال الإعراب تغيير الأثر لسامل اصطلاحاً عليه اصطلاحاً فإن لغة اسم اللفظ المسموع لا أنه اسم للحدث ولهذا صح أن يوصف بما توصف به الألفاظ بأن يقال لغة فصيحة وكلمة فصيحة . وأما قول بعضهم إنها مفعولان لأجله فمجرد لانتفاء مصدرية لغة وشرط نصب المفعول لأجله المصدرية .

٦ - خلافاً :

في قولهم خلافاً لكلاً فيجوز أن يكون مصدرًا وعامله خالف واللام بعده متعلقة بعامل مقدر تقديره أعني أو أردت لا اختلف لأن مصدره الاختلاف ويجوز أن يكون حالاً بتقدير القول والتقدير أقول ذلك خلافاً لفلان أي مخالفاً له .

٧ و ٨ - إجماعاً وإتفاقاً

مصدران فهما منصوبان على المفعولية المطلقة وعامل الأول أجمعوا وعامل الثاني اتفقوا ولا أعلم في ذلك خلافاً .

٩ - مرة

قال الفارسي منصوبة في نحو (جئت مرة) على الظرفية وقال غيره على المصدرية وهو غير ظاهر كما لا يخفى .

١٠ - تارة

فالظاهر أنها منصوبة على الظرفية والله سبحانه أعلم .

رسالة في الكلام على ألفاظ عشرة يكثر دورها ، المطبوع في كتاب معجم الأفعال المبنية للمجهول المعروف بـ إرتحاف الفاضل بالفعل المبني لتخير الفاعل للشيخ محمد علي بن علان الصديقي - إمداد وتحقيق يسري عبد الغني عبد الله . دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م / ٨٧ - (٩١) .

• رسالة في الكلام على البسملة :

أورد فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية مخطوطتين كليهما لمجهول ، وجاء بيان كل منهما كما يلي :

(١) الرقم : ٨٢٢٩

المؤلف : مجهول .

إذا محبه غير أن السحب هنا بالمعنى المجازي إذ المراد هنا التعميم ومنه قولهم المحكم متسحب على كذا أي شامل له فإذا قيل كان الخير في عام كذا وهلم جرا فمعناه استمر ذلك في نفس الأرواح بعده استمرلاً فقول أبي حيان أن جراً في هلم جراً مصدر وضع موضع الحال ومعناه تماثلوا على هيتكم جارين أي مثبتين وقول الكوفي منصوب على المصدرية وعامله هلم لأن فيها معنى البحر والتقدير جراً جراً على حد جاء زيد مشياً وقول بعض النحاة على التمييز غير ظاهر كما لا يخفى على ذي بصيرة .

٤ و ٥ - لغة ، واصطلاحاً :

أعلم أنهما في كل تركيب منصوبان على الحال لكن لا بد من تقدير مضاف في الكلام فقولهم مثلاً الإعراب لغة كذا واصطلاحاً كذا على تقدير موضوع الإعراب لغة كذا وموضوعه اصطلاحاً كذا وأما ما يتبادر إلى السنان من أنهما منصوبان بنزع الخافض فغير صحيح وإن قاله بعض النحاة لأن نزع الخافض غير مقيس ولا التزامهم للتكرار في هذين اللفظين مع أنه ورد بالتصريف نحو تمرين الديار أي على الديار ولعدم ما يتعلق به الخافض في الكلام المذكور فيه هذين اللفظين ولأن إسقاط الخافض لا يقتضي النصب بل العطف على إسناسه هو العامل الذي يتعلق به الجار لكن منع من ظهوره وجود الجار فإذا زال الحرف ظهر النصب فإذا لم يكن في الكلام فعل ولا شبهه لم يجز النصب عند حذف الجار لعدم المتقضى ولهذا تعلم خطأ الكوفي في ما زيد قائماً أن قائماً منصوب بنزع الخافض وأما ما يقع في بعض التراكمات من ظهور الجار في قولهم الإعراب في اللغة وفي الاصطلاح فالجار متعلق بأعني مقدرة والجملة معترضة بين المبتدأ والخبر وقول بعضهم إنها منصوبان على التمييز مسرود لعدم وجود المفرد المبهم المحتاج إلى التفسير إذ لفظ الإعراب من قبيل المشترك بين المعنيين فالمرسود له فيه حقيقة معينة كلفظ عين والاحتمال فيه إنما هو عند السامع لا في أصل الوضع بخلاف نحو عشرين فإنها لم توضع لمعين فالإبهام حاصل في أصل الوضع فيها فاحتاجت إلى التمييز ولعدم وجود نسبة مبهمة تحتاج للتمييز في التركيب المذكور وقول بعضهم إنها

آخرها : وأعلم أن الله تبارك وتعالى سمي خمسة أشياء مع البركة : أحدها مع قوله تعالى ﴿وجعلني مبارك﴾ ثم جعله ناصرا . والثاني . القرآن . قوله تعالى : ﴿ وهذا كتاب أنزلناه مبارك ﴾ ثم جعله منشورا . والثالث : الكعبة : قوله تعالى : ﴿بيكة مبارك﴾ ثم جعله قبلتك ، والرابع السلام قوله تعالى : ﴿ نعمة من عند الله مباركة طيبة ﴾ ثم ... والخامس سمي البركة مع التسمية : قوله تعالى : ﴿ تبارك اسم ربك ﴾ ثم جعلها عطفا لك في ابتداء كل شيء لتعلم أنه لا يمنع عبده عند ذكر الجنة وصلى الله على سيدنا محمد .

أوصاف النسخة : نسخة من أواخر القرن العاشر الهجري كتبها بخط فارسي معتاد أمير بن تيمور سنة ٩٩٨ [٢٠٩] بدأ ، ولولم الفقر بالأحمر ، وهي في مجموع يحوى قسما من تفسير القرآن الكريم . المجموع مصاب بالروطية وغلافه معزق .

ق	م	س
١٧ (٤٩-٦٥)	٢١ × ١٥	٢١

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم - وضعه صلاح محمد النيمي ١٥٨ / ٢ - ١٦٠) .

• رسالة في الكلام على البسملة من فنون عديدة :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف أبي سعيد الخادمي .

فرغ من تأليفها سنة ١١٦٨ هـ .

بها نقص من أولها . وأول ما فيها قوله :

كثيرها من همزات الوصل لكن تحلف هنا ... إلخ .

— نسخة بقلم معتاد بخط محمد بن عبد الرحمن بن محمد النكدي فرغ منها سنة ١٢٠٥ هـ . وعلى هامشها وبين سطورها حواش . ومسطرتها مختلفة .

(ضمن مجموعة من ٦٧ - ٨٦) .

١٥ × ٨٣ سم . [٢١٦ - ب]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتناها المعارف سنة ١٩٣٦ - ١٤٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١ - ٤١٣) .

أولها : الكلام في البسملة يتحصر في فصول : الأول : فيما يتعلق بمجتمعه . الثاني : فيما يتعلق بالبناء . الثالث : فيما يتعلق بالألف التي بعد الباء . الرابع : فيما يتعلق باسم . الخامس : فيما يتعلق بالله . السادس : فيما يتعلق بالرحمن . السابع : فيما يتعلق بالرحيم .

آخرها : لأن لفظ الصلاة مغاير للفظ الإنزال . والبطلوس اعتبر المعنى واللفظ لأن لفظ الصلاة مأخوذ من الصلوات وهما معروفان في الظاهر إلى ... يتعلقان في الركوع والسجود وعلى كل فليس معناه منا الدعاء كما في السؤال وهذه فوائد قيت من كتاب الشوفاوية الذي سماه الفوائد الجميلة على الآيات الجليلة .

أوصاف المخطوط : نسخة من القرن الثاني عشر الهجري كتبها بخط مغربي معتاد ، حسن النجار الأتري ابن الشيخ على النجار الأتري سنة ١١٩٦ [٣١١] ق توجد هذه النسخة في مجموع يحوى مجموعة من الرسائل في المنطق والبلاغة وينتهي بسيرة مؤلفه الرسول ﷺ للشيخ على بن عبد البر الحسني الوفاي .

كتب المجموع بخطين مختلفين كلاهما مغربي ، وقد أصابته الرطوبة في أوراقه دون أن تتأثر الكتابة في ذلك ، المجموع هدية من وزارة المرحوم الأمير طاهر الحسني الجزائري إلى دار الكتب الظاهرية .

ق	م	س
٦ (٢٩٢-٢٩٧)	١٩ × ١٤	٢٤

(ب) الرق : ٥٧٨٧

المؤلف : مجهول .

أولها : قال الشيخ الإمام الأجل الحنفى رحمه الله الدنيا والآخرة ... روى عن وهب بن منبه رضى الله عنه أنه قال : إن الله تبارك وتعالى أعطى لهذه الكلمات سلطانا لم يعط لغيرها من الكلمات بها تتم الطهارات وبها تحل النجاسات ، وبها ينشق الشيطان من الدهوات ، وبها يتم الطيبات من الطعام والشراب ، ولو أن قاتلا يقول بصلق قلب : بسم الله الرحمن الرحيم لو دخل البحر لا يغرقه ولو دخل النار لا تحرقه .

• رسالة في الكلام على البسملة والحمدلة:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها

الموجود منها ثلاث ووقات .

وأول ما فيها : وعلى غيره والشكر لصيغة الإتمام على
المسمى ويقول المصنف وهو يعنى الشكر بالقلب واللسان
والجوارح ... إلخ .

نسخة بقلم معتاد في ٣ ووقات . ومسطرتها ٢٥ سطرا .

٢٧ × ١٩ سم . [٢٢٨٩٥ ب]

(فهرست المخطوطات .. تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٣) .

• رسالة في الكلام على تفسير القاضى البيضاوى لقوله تعالى

﴿لَا يَنْبَغُ فِيهَا احْقَابُ﴾ [التبا : ٢٣] :

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) وجاء بيانه كما يلى :

الرقم : ٨٥٦٢

في محاولة للتوفيق بين كلام عصام الدين إبراهيم عريشه
الإسفرائىي وبين كلام محمد الله بن عيسى الشهير بسملى
أفندى في حاشيتهما على تفسير البيضاوى .

المؤلف : عبد الحليم القرىسى .

أولها : الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل
له عوجا ، وبين فيه لأولى الآيات بينات وحججا ، ويصلى
على من رفع بالكتاب من أمته حرجا وعلى آله وصحبه
الدارجين مدارج من يقضى الله يجعل له مخرجا وبعد : فيقول
الفقيه عبد الحليم القرىسى الحقيقى ، لما وقع بين كلامى عصام
الدين المحقق ...

آخرها : واتقاء القيد مع بقاء الأصل على أنه قد صرح
بعضهم بعدم أنقضاء الإراد إذا جعل ﴿لا يلقون﴾ صفة
للابتين صريحا فكيف لو جعل ضمنا ، إذ الصفة لا تفيد
اللبث كالحال بل تقص الشيخ في الموصوف .

أوصاف المخطوط : نسخة من القرن الثامن عشر
الهجرى ، كتبت بخط فارسي معتاد ، على الهوامش وبين

السطور الكثير من الشروح والتصويبات والزيادات ، وقد كتبت
بخط دقيق . توجد هذه النسخة في مجموع يضم عددا كبيرا
من الرسائل والحواشى في التفسير وغيرها وقد كتب بخطوط
مختلفة . المجموع بحالة حسنة رغم انقراط أوراقه .

ق ٣ (٢٤٤-٢٤٦) ٢٥ × ١٥ م ٢٥

(فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية علوم القرآن الكريم .. التفسير
.. وضعه صلاح محمد الخيسى / ٣ / ٣١٢ ، ٣١٣) .

• رسالة في الكلام على جيش أسامة بن زيد عقب وفاة النبي

ﷺ ومركز الضيق منه على رأى الإمامية ،

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف ميرزا محمد بن الحسن الشيروانى الأصفهاني
المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ .

أولها بعد البسملة : الحمد لله أبدا باديا وثانيا تاليا ...
إلخ .

نسخة بقلم تعليق بخط محمد مؤمن الكشميرى سنة
١١٠١ هـ .

(من ورقة ١٣٤ - ١٦٨) . [١٩١١٨ ب]

(فهرست المخطوطات .. تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٤) .

• رسالة في الكلام على حديث انشقاق القمر

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥١٣

المؤلف : مجهول .

١ - دار الكتب / القاهرة / ١ / ١١٩ [١٢٢٣ م] - ضمن
مجموع .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط / ٢ / ٨٤٣) .

• رسالة في الكلام على حديث بدء الوحي (من صحيح البخاري)

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥١٤

المؤلف : مجهول .

١ - الأثرية / ١ / ٥٠٢ [٣٠٣٦] زكى [٤٠٦٣٢] - (١٢) و
- ١١٤٨ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط الحديث النبوي)
لشريف وعالمه ورجاله ٢ / ٨٤٣.

• رسالة في الكلام على الحديث المشهور «ماء زمزم لما شرب له».

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥١٥

المؤلف : ابن حجر العسقلاني .

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١١٩ [١٤٤٤ م مجاميع] -
(بروك ٢ / ٧٦).

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٣).

• رسالة في الكلام على حديثين أحدهما في كتاب مجاهد
الدعوة لابن أبي الدنيا والأخر حديث أنس في دعاء الرجل
«العثان العثان».

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥١٦

المؤلف : ابن ناصر الدين .

١ - الظاهرية ١٢٤ [٤٥٩] - قبل ٨٤٢ ، بخط المؤلف .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٣).

• رسالة في الكلام على الحديثين من صحيح البخاري :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥١٧

المؤلف : الملبيني

١ - جماعة الإمام محمد بن مسعود ٣ / ١ / ٤٠٥
[٢٢٧٦] - (٢) ضمن مجموع - ١٣٣٥ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٣).

• رسالة في الكلام على الجعاج :

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف والأداب
الشرعية

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٢١١

تأليف محمد بن محمد شمس الدين القفصوني

نسخة كتبت في القرن الثاني عشر بقلم عادي .

[البلدية ٢١٥٨ / ج ٢٣ ق ٢٤ × ٦٦ سم]

(فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد ١ / ١٦٣).

قالت المؤلفة : مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا المخطوط
هي المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية

• رسالة في الكلام على سهو والقع لبني موسى بن شاكس
المنجم في البرهان على اشكال الأخير من كتاب المخطوطات
لأبولونيوس ،

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف أبي الفتح محمد بن عبد الملك الدواني .

أولها : بعد ذكر المؤلف : قد اطلعت على سهو وقع لبني
موسى في البرهان على الشكل الأخير... إلخ .

- مصورة بالفوتستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة
بمكتبة أبا صوفيا بالآستانة برقم ٤٨٣٢

(ضمن مجموعة من لوحة ١٥٥ - ١٥٧).

[٣٦٢٦ ج]

- نسخة أخرى منسوخة عن السابقة بخط حسين فهمي
سنة ١٣٥٩ هـ .

(فهرس المخطوطات . نشر بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة
١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٤).

انظر مادة «بنو موسى بن شاكس» في ٧ / ٥٣١ - ٥٣٦

• رسالة في الكلام على قول رسول الله ﷺ «طوبى لمن رأى
وأمن به» ومن رأى من رأى ، ومن رأى من رأى من رأى ،

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥١٨٩

المؤلف : السيوطي

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [٧٤٤ م مجاميع] .

(فهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٣).

- وغيرها،
مخطوط في دار الكتب المصرية.
لم يعلم مؤلفها.
أولها: الحمد لله، وصلى الله على محمد وعلى آله ... إلخ.
- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ١٧ سطرا.
(ضمن مجموعة من ورقة ٧-٦).
يليهما نقل في أن إبراهيم بن محمد رحمهما الله لو عاش لكان نبيا.
- ١٦ × ٢٣ سم. [٢٢٨١٩ ب]
(فهرست المخطوطات، نشرة بالمخطوطات التي لقتها النار من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٤).
• رسالة في الكلام على قوله تعالى ﴿ولا منها رعدا﴾ في سورة البقرة. وفي قوله تعالى ﴿فكلا من حيث شئتما﴾ في سورة الأعراف.
مخطوط في دار الكتب المصرية
تأليف محمد بن محمد السنبلي المالكي الشهير بالأمير (١١٥٤-١٢٣٢ هـ).
أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله ... إلخ.
- نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ١٧ سطرا.
(ضمن مجموعة من ورقة ٤-٦).
١٦ × ٢٣ سم. [٢٢٨١٩ ب]
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٤).
• رسالة في الكلام على قوله تعالى ﴿يوم ينفخ في الصور فتأتون أوجاجا﴾،
مخطوط في دار الكتب المصرية
أولها: وجاء عن النبي ﷺ ... إلخ.
- نسخة بقلم تليق ومسطرتها ٢٣ سطرا.
- (ضمن مجموعة من ورقة ١٩-٢٠).
١٤ × ٢٠ سم. [١٩٩٤٠ ب]
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٤).
• رسالة في الكلام على قوله ﷺ «سبحان الله ويعمده زنة عرشه»
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
١ - دار الكتب / القاهرة / ١ / ١٢٠ [٢ مجاميع].
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط / ٢ / ٨٤٣).
• رسالة في الكلام على قوله ﷺ «من بنى لله مسجدا...»
مخطوط في دار الكتب المصرية.
تأليف محمد بن محمد بن محمد بن أحمد السنبلي المعروف بالأمير الصغير المتوفى سنة ١٢٤٦ هـ.
أولها بعد البسملة: الحمد لله الذي وفق من شاء من عباده لفعل الخيرات... إلخ.
- نسخة بقلم معتاد في ٥ ورقات ومسطرتها ٢٦ سطرا.
١٦ × ٢٣ سم. [٢٢٨٩٣ ب]
(فهرست المخطوطات / ١ / ٤١٤).
وقد أورد الفهرس الشامل البيان نفسه نقلا عن المصدر السابق، وذلك تحت الرقم التسلسلي ٥٢٠
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٤، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط / ٢ / ٨٤٣).
• رسالة في الكلام على ليله النصف من شعبان،
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأبد)
الرقم التسلسلي: ٩٥٥
المؤلف: نور الدين علي بن سلطان محمد الهروي القادري الحنفي المتوفى سنة ١٠١٤ هـ / ١٦٠٦ م.
أولها: الحمد لله الذي قدر الأزواق والأجال ودير أمور العباد من الأحوال والأفانل ... أما بعد فيقول ... على بن سلطان القاري أن بعض إخوان الصفا ... التمس مني أن

- أكتب بعض ما يتعلق بلبلة التصوف من شعبان على وجه يفيد بيان ليلة القدر...
- آخرها: إذا أهل هلال شهر رمضان غلت فيه مردة الشياطين وغلفت أبواب جهنم... وقتنا الله لما يرضه وأقامنا على جادة الاستقامة وأغنانا عما سواه وأثبتنا في ديوان السعادة... والحمد لله.
- المخط. نسخ معتاد، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر.
- ق ١ - ١٥، ص ٢١، ١٤ × ٢٠ سم، كلمات السطر ١٠، هامش ٥، ٤ سم.
- الرقم ٨١٦٧
- ملاحظات: نسخة مراجعة.
- مصادر عن الكتاب: عقود الجواهر للعظيم ٢٦٩
- مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٧ / ١٠٠
- (نورس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٦٩٩)
- رسالة في الكلام على ما ذكره البيضاوي في تفسيره على أوائل سورة بني إسرائيل.
- مخطوط في دار الكتب المصرية.
- لم يعلم مؤلفها:
- أولها: الحمد لله وب العالين... إلخ.
- نسخة بقلم تعليق (ضمن مجموعة في ورقة ١٣١)
- ١١ × ٢١ سم.
- [ج ٣٤٤١]
- (نورس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٤).
- رسالة في الكلام على نشأة التصوف والصوفية وأعمالهم؛ مخطوط في دار الكتب المصرية.
- لم يعلم مؤلفها.
- أولها: قال الإسم العلامة الكبير أبو القاسم عبد الكريم ابن هوزن القشيري... إلخ.
- نسخة بقلم نسخ تمت كتابة سنة ١٣٥٩ هـ. متقولة عن النسخة الخطية المهداة من السيد محمد توفيق الركبري والمخطوطة بدار الكتب المصرية برقم ٣٧٣٨ تاريخ في ٣٩ ورقة ومسطرتها مختلفة.
- ١٨ × ٣٤ سم.
- [ب ٢١٧٩٤]
- (نورس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٥)
- رسالة في كلمات ذوقية ونكات شوقية اتصها بعض إخوان التجريد:
- من مخطوطات التصوف في دار الكتب المصرية.
- تأليف أبي الفتح يحيى بن حبش بن أميرك شهاب الدين السهروردي الحكيم المقتول سنة ٥٨٧ هـ.
- أولها: هذه كلمات ذوقية ونكات شرقية كتبت بالتماس بعض إخوان التجريد... إلخ.
- نسخة بقلم معتاد بخط عبد الرحمن بن محمد بن عبد الأول سنة ٩٥٨ هـ. ومسطرتها مختلفة.
- (ضمن مجموعة من ورقة ٢٦ - ٢٨).
- ١٥ × ٢١ سم
- [ج ٣٥٩٩]
- (نورس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٥).
- رسالة في كلمة التوحيد:
- من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
- الرقم التسلسلي: ٢٥٢٨
- تأليف: محمد بن حمزة الشهرير بأق شمس الدين المثولي سنة ٨٦٣ هـ وقيل سنة ٨٦٤ هـ.
- وهي رسالة مشتملة على مباحة كل من أركان الإسلام الخمس بمزاياه وبيان فضل كلمة التوحيد على ما عداها.
- أولها: أي درويش: فضائل كلمة لا إله إلا الله ده خرده كارى قلم معجز شيم برله... إلخ.
- نسخة مخطوطة بأولها حلية ذهبية، مجلدولة ومحللة بالذهب والعداد الأسود، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها سنة ١٢٨٨ هـ، بخط الحاج أحمد الأنقري، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٢٥ (ظهر) - ٣٩ (وجه)، مسطرتها ٣٦ سطرًا، في ٢٣ × ٥، ٢١ سم.
- (٦٥ مجاميع تركي طلعت).
- (نورس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٧).
- رسالة في كلمة التوحيد «لا إله إلا الله»؛ مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف محمد بن شافعي الفضالي الشافعي المتوفى سنة ١٢٣٦ هـ.
أولها: الحمد لله الذي جعل كلمة التوحيد علامة على الإيمان... إلخ.

نسخة جيدة، كتبت سنة ١١٧٧ هـ، بقلم نسخي، الورقة الأخيرة بقلم مختلف، وبآخرها: انتهى ما وجد.

٣ ق ٢٧ ص ١٧ × ١٢ سم
الرقم: ٥٩٩ / جعفر ولي

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إملد، د. يوسف زيدان / ١، ٢٧٤، ٣٧٥).

• رسالة في كلمة الله، عند المحدثين:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٢١

المؤلف: ابن كيران

١ - المسيحية / ٨٢ [١٢ / ٨٧] - (٤٠).

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلمه ورواه ٢ / ٨١٣)

• رسالة في كلمتي الشهادة:

رسالة في كلمتي الشهادة: لنور الدين أبي البركات الشيخ عبد الرحمن بن أحمد الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ ثمان وتسعين وثمانمائة.

(كشف الظنون لحاجي خليفة / ١، ٨٨٦).

• رسالة في كتابات سورة الفاتحة:

من مخطوطات التصوف في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم التسلسلي: ٩٥٦.

رسالة في فضائل سورة الفاتحة وأسرارها وما فيها من الرموز.

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن علي الطائي الأندلسي المشهور بالشيخ الأكبر محيي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م.

أولها: سميت فاتحة الكتاب أي أنها تفتح عليك معاني

تأليف محمد بن شافعي الفضالي الشافعي المتوفى سنة ١٢٣٦ هـ.

أولها: الحمد لله الذي جعل كلمة التوحيد علامة على الإيمان... إلخ.

نسخة بقلم معتمد ومسطرتها مختلفة.

الكتاب الثاني (ضمن مجموعة من ٩ - ١٠)

١٦ × ٢٣ سم. [٢١٢١١ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١، ٤١٥).

• رسالة في كلمة التوحيد ولقد إسلام أصيد بن سلمة المخزومي وأبيه:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٢٩

تأليف: أويس بن محمد الشهير بالويس المتوفى سنة ١٠٣٧ هـ.

أولها: أي درويش پرخا كيان ماهره عامره غير اذن وجوده كن... إلخ.

نسخة مخطوطة، بقلم تعليق جميل، تمت كتابتها في أواسط المحرم سنة ١٠٥٨ هـ، ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٢٣، مسطرتها ١٩ سطرا، ١٩ × ١١ سم.

(٤٣ - م مجاميع تركي).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٤٧).

• رسالة في كلمة الشهادة:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي: ٦٠٤

للمعاش (حسن بن محمد السعيد)

أولها: الحمد لله المستحق للمبسودية على الانفراد، والمفرد بالألوهية، وسواء غير معتد به ولا مراد... لما أشار... السيد أحمد بن محمد أبو الحارث أن أجمع شيئا من كلام المحققين... على كلمة الشهادة التي من تحسن بها نال الحسنى وزيادة...

* رسالة في الكمالات الإلهية على مذهب الحكماء:

وهي على فصول أربعة لغيات الدين منصور الشيرازي الحكيم المتوفى سنة ٩٤٩ تسع وأربعين وتسعمائة وكان على مذهب الحكماء وقيل إنه رجع رتبها على مقدمة وأربعة فصول وخاتمة أولها كمال الحمد لكامل كمال بكماله كل كمال... إلخ.

(كشف القرن ١ / ٨٨٦)

* رسالة في كمية كتب أرسطوطاليس وما يحتاج إليه في

تحصيل الفلسفة:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥هـ.

أولها: حاطك الله بمنه ووفقك لدرك الحق... إلخ.

- مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة آيا صوفيا بالآستانة رقم ٤٨٣٢

(ضمن مجموعة من لوحة ٥٨ - ٦٤) [٣٦٢٦ ج]

- نسخة أخرى منقولة عن السابقة بخط حسين فهمي سنة ١٣٥٩هـ.

[٣٦٤٠ ج] (فهرست المخطوطات ١ / ٤١٥).

توجد منه نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية أدرجت في الفهرس تحت الرقم التسلسلي ١٦١ (الفهرس ١ / ٢١٥).

(فهرست المخطوطات. نشره بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد ١ / ٤١٥ ، واهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢١٥ . انظر أيضا أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كركيس مراد / ٣٩).

* رسالة في الكليات:

من مصنفات التراث الإسلامي في علوم البلاغة مخطوط في المكتبة الشعبية بصوفية في بلغاريا الرقم التسلسلي: ٤٢

كتاب الله تعالى اسم فاعل من شحت تفتح والكتاب ضم الحروف بعضها إلى بعض وفي انضمامها فهم المعاني التي تدل عليها هذه الحروف...
آخرها: لما كان الأمر ينقسم إلى ظاهر ومضمهر أتى بكاف الخطاب وأتى بظاهر الأسماء فيفتح أيضا جميع الظواهر والمضمهرات...

الخط نسخي مقروء، الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر مجدولة بالأحمر.

ق ١٢٦ - ١٢٧ ، ص ١٩ ، ١٤ × ١١ سم ، كلمات السطر ١٥ ، هامش ٥ ، ٥ سم. الرقم: ١٢٣

(فهرس مخطوطات دار الكتب القطارية. التصوف - وضع معهد رياض المالح ١ / ٦٩٩ ، ٧٠٠).

* رسالة في الكليات وتحقيقاتها:

رسالة في الكليات وتحقيقاتها: لقطب الدين الرازي المتوفى سنة ٧٦٦ ست وستين وبسمائة وهي مؤلفة مشهورة أولها الحمد لله مخترع الأشياء وموجد لها... إلخ ورتبها على مقدمة وسبعة فصول وخاتمة (كشف القرن ١ / ٨٨٦).

يوجد مخطوطه في دار الكتب المصرية وجاء بيانه كما يلي:

تأليف محمود (وقيل محمد) بن محمد المعروف بالقطب الرازي التحاتني المتوفى سنة ٧٦٦هـ.

أولها: الحمد لله مبدع مخترع مساهيات الأشياء وهيياتها... إلخ.

- نسخة بقلم معاد تمت كتابته سنة ٩٦٥ هـ. وبها مشها بعض تعليقات ومسطرتها مختلفة.

(ضمن مجموعة من ورقة ٧٨ - ٨١).

١٢ × ١٨ سم. [٢١٨٤٤ ب]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤١٥).

(كشف القرن لساجي خليفة ١ / ٨٨٦ ، واهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٥).

(مجم) OP. 1105

لمؤلف مجهول

وهي أشبه ما تكون بتعليقات مبسطة وضعها مؤلفها على فصل (الاستعارة بالكناية) من كتاب «تلخيص المفتاح» للقزويني.

نسخة كتبت بخط فارسي ولم يذكر اسم الناسخ أو تاريخ النسخ.

(٤) ق القطع المتوسط مسطرتها (١٣ س)
(لهرس المخطوطات العربية المخطوطة في المكتبة الشعية بصرية في بغداد) - وضعه د. عدنان درويش ٢ / ٢٠٠٠.

• رسالة في كون بابه البسملة للملازمة:

رسالة في كون بابه البسملة للملازمة : في حديثها للمولى خواجه زاده المتوفى سنة ٨٩٣ ثلاث وتسعين وثمانمائة .
(كتف الثغون لحاجي خليفة ١ / ٨٥٠).

• رسالة في كون الهجته جتتين والعالم عالين،
من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية
الرقم التسلسلي : ١١٠٧

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشهر
بشاه نعمة الله ولي :

أولها : أشهد أن لا إله إلا الله ... إلخ
- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي عادي ، تمت كتابة سنة ٩٦٦ هـ ، الكتاب الواحد والعشرين ضمن مجموعة من ورقة ٧٣-٧٥ (ظهر) ، مسطرتها ٢٧ سطرا ، في ١٩ × ١٣ سم .
[١٨ مجاميع فارسي طلعت]

(لهرس المخطوطات الفارسية التي تحتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ٢٥١).

• رسالة في كون الصلاة قرة العين :

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٠٥

للقسطنطين (على الأول بن محمد الرومي الخلوئي ،
المعروف بقره باش) المتوفى ١٠٩٧ هـ .

(مجم المؤلفين ٧ / ٣٩).

أولها : كما ورد في الخبر الصحيح عن الله أنه قال : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ...

آخرها : ويقال بربخ البرازخ وهو مقام الإرشاد .
نسخة جيدة ، كتبها درويش مصطفي زكافي ، سنة ١١٨٧ هـ ، بقلم نسخي ، بها خروم ، وبآخرها عدة رسائل صوفية كتبت باللغة التركية ، وأحاديث .

٤ ق ١٧ س ١٨ × ١٣ سم
الرقم : ١٩ / الأميرة فائزة
(لهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان / ٣٧٥).

• رسالة في كيد الشيطان لنفسه قبل كيده لادم ، مع شرح الفرق المظلة:

من مصنفات التراث الإسلامي في التوحيد والعلل والتحل .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٢٥
تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧ .

نسخة كتبت في القرن الحادي عشر
للبلية ٣٧٦٥ / ١ ج ٤٠ ق ٢٢ × ٣٠ [
(لهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١٢٧).

• رسالة في كيفية الأرصاد:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والقياسات
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٠٥
لمؤيد الدين العرضي الدمشقي الكائن في عصر نصير الدين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ (بروكلمان ملحق ١ / ٨٦٩).

أولها : هذه رسالة من إملاء الشيخ الكامل مؤيد الدين العرضي .

- قال هذه رسالة حررتها في كيفية الأوصاد .
وآخرها: غير واضح .
المكتبة: أحمد الثالث: ٣٣٢٩ (٣) ، من ورقة ١٦٠ إلى ١٧٨ فهي معدلة بالأرقام الأفرنجية .
القياس ١٧ × ٥ ، ٢٤ سم ، قف ١٥١٥ .
(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية جـ ٣ المعلوم ق ١ الفلك - التنجيم المبدأ - وضعه بابل كرنش / ٥٣ ، ٥٤) .
- رسالة في كيفية تناول سنن العالم والحكم عليها مما جزمه الحكماء المتقدمون وانتخبه الفضلة المتأخرون،
من مصنفات التراث الإسلامي في علم الهيئة
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)
تأليف محيي الملة والدين يحيى بن محمد بن أبي شكر،
المغربي، الأندلسي، المتوفى سنة ٦٨٠ - ٦٩٠ هـ / ١٢٨١ - ١٢٩١ م .
أولها:
بعد الدنياجة «فنقول رأس سنة العالم هو وقت حلول الشمس نقطة الاعتدال الربيعي بوسط الأرض حيث الطول ص درجة ولا عرض له» .
آخرها:
«فتحكم على كل واحد بحسب وضعه وقوته من طالع سنة ومن صاحبه في مدخل تلك السنة وفيما ذكرناه كفاية» .
تلى نبذه في معرفة زائجه طالع التمويل .
نسخة بخط مرقوم فصولها وأرقامها بالحمره .
٣٩ ق ، ٢٧ م ، ٢١ × ١٥ سم
الرقم ١٠
(انظر بروكلمان ٦٢٦ (٤٧٤) ، تصنيف رقم ٤ وملحق ٢ / ٨٦٨ ، تصنيف رقم ٦) .
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته - وضعه إبراهيم خوري . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٨٩ هـ - ١٩٦٩ م / ٦٩) .
- رسالة في كيفية تخطيط الربيع المعقنط،
من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك
والمقننات .
مخطوط في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
الرقم التسلسلي: ١٠٦
غير مذكور العنوان ولا المؤلف
أولها بعد الدنياجة: «المجيب كثير القوائد جليل العوائد مع الاتفاق على عمومه في سائر الأفاق» .
وآخرها قبل الحملة: «فما كان فهو أصابع المظلل المبسوط لارتفاع الشعاع في الوقت المقيس فيه والله عز وجل أعلم» .
المكتبة: آيا صوفيا: ٢٧٦١ (٤) ، أوراقها ٣١ وقد انتهى نسخها في يوم ٩ ربيع الأول سنة ٧٨٥ هجرية ، القياس ٢٥ ، ١ × ١٧ ، ١ سم ، قف ٧٦٠ .
(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية جـ ٣ المعلوم ق ١ الفلك - التنجيم - المقننات - وضعه بابل كرنش / ٥٤) .
قالت المؤلفات: مكتبة آيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في مسجد آيا صوفيا بآستانبول انظر مادة «آيا صوفيا جامع» في م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠ .
- رسالة في كيفية تعليم الأطفال القرآن العظيم،
مخطوط في دار الكتب المصرية .
تأليف «المصري»
أولها الحمد لله رب العالمين ... إلخ .
قال فيها بعد الدنياجة: «وسبب ذلك أنه حضر عندى بعض الإخوان من طلبة العلم الشريف فنراى منى تعليم الأطفال القرآن فاستحسن هذا الترتيب ... إلخ» .
رتبها على ست مراتب .
.. نسخة بقلم معناد في ٥ ورقات ومسطرتها مختلفة .
[٢٥٨ ي ٨٢] سم . ٢٣ × ١٧
(فهرست المخطوطات - تصنيف فولد سيد ١ / ٤١٥) .

* رسالة في كيفية صدور المخطوطات:

من المصنفات في الفلسفة والمنطق .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٦٢

تأليف أبي جعفر محمد بن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢

نسخة مصورة عن مخطوطة بالمتحف البريطاني .

[دار الكتب ٣٧١ فلسفة ٤٤ ٣٠×٢٥سم]

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية- تصنيف فؤاد سيد / ٢١٦، ٢١٥).

* رسالة في كيفية عمل البسيط والسيء العصر:

١ - مخطوط في دار الكتب الظاهرية .

(١) تأليف عبد الرحمن الطيلوني .

أولها بعد البسطة : وبعد فهذه رسالة في كيفية عمل البسيطة وقس العصر مشتملة على طرق في ذلك ... إلخ .

... نسخة بقلم نسخ بخط محمد أبو الفضل فرج منها في يوم الإثنين ١٧ جمادى الأولى سنة ١٣٠٨ هـ. بأعزها جليل . في ٥ ورقات ومسطرتها ٢٥ سطرا .

١٧ × ١١ سم . [٣٩٩١ك]

(ب) - نسخة ثانية بقلم نسخ ومسطرتها ٢٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٦) .

١٧ × ١١ سم . [٣٩٩٥ك]

(فهرست المخطوطات ١/ ٤١٥ ، ٤١٦) .

٢ - يوجد مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة درج تحت عنوان «رسالة في كيفية عمل البسيطة وما تشتمل عليه من قس العصر والبسيطة» وجاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ١٠٧

لعبد الرحمن الطيلوني (لا ينكر في بروكلمان ولا كراوزه) .

أولها بعد الديباجة : الباب الأول في وضع البسيطة بالطريقة ينبغي أن يكون عندك ربع مقسوم ص قسما .

وآخرها (على الصفحة السادسة بعد الإبتداء) : واصعد من المرى إلى السثنى تجد ظل السمك للبسيطة لمحصل قوسه يكن السمك والله أعلم .

وتلوها عدد من الجداول المذكورة في هذه الأبواب المقدمة فهي على خمس صفحات .

المكتبة : دار الكتب المصرية ١٨ ميقسات، ٥ ق ، القياس ٢٥ × ٢٥ سم ، ف ١٠٦٦ (فهرس المخطوطات المصرية / ٥٤ ، ٥٥) .

(فهرست المخطوطات ... تصنيف فؤاد سيد / ٤١٥ ، ٤١٦ ، وفهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - ج٣ المعلوم ق١ اقلك ... التجميع - الميقات - وضع باول كوتش / ٥٤ ، ٥٥) .

* رسالة في كيفية وضع بسيطة صحيحة لعرض ق:

(بها بعض الجداول)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٧ / ٤ / ٢٩

أولها : ... وبعد فهذه ورقات قليلة في كيفية وضع بسيطة صحيحة ينبغي أن يتخذ سطحا صلبا من رخام أو كلسان ويحوه مربعا مستوى الوجه صحيح التربع ...

آخرها : ... ومقدار الشخص من الأقسام التي أخذت منها ظل العرض والله أعلم .

جدول قس عصر البسيطة لعرض لا شمال لروس الخمسات .

٦٠٠ ، ١ (ق ١ ظ ٢ - ١١٠٠ هـ تقديرا) .

(المخطوطات العلمية المخفوظة بدار الكتب المصرية - أثرف على إصداره ففيدأ . كنج ٢ / ٦١٤) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقسات .

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة .

* رسالة في كيفية ورسم دائرة معدل:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٣٠

تأليف: مصطفى بن علي القسطنطيني الحنفي الموقت
الرؤوس.

أولها: دائرة معدل اعمالين بيسان ايلدر لون باب...
الخ.

... نسخة مخطوطة، بأولها حلية بالذهب والاكوان،
الصفحتان الأولى والثانية مجدولتان باللهب والمداد الأسود،
وباقى الأوراق مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم فارسي جميل،
يلдон تاريخ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٣٢
(ظهر) - ٣٧، مسطرته ٢٣ سطرا، في ١٣, ٥ سم.

(١٦٨ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية الشماتية ٢ / ٢٤٧، ٢٤٨).

• رسالة في الكيمياء:

يوجد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي
تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة
واحدة، مع التمييز بينها بلكر مصادرها وذلك على النحو
التالي:

١ - فهرس المخطوطات المصورة (ج - ٣ ق ٤ / ٥٦).

الرقم التسلسلي: ٥٣

لعلها لابن سينا

أولها: المقالة الثانية من الطبيعات في لوائح الطبيعة،
أعنى الحركة والسكون والوزن والمكان والخلاء
واللانتهى... إلخ.

ولم تتم الرسالة وانتهت بوقفة كاتب.

... بقلم تعليق جميل لعله من خطوط القرن التاسع. في ٢٨
ورقة ومسطرته ١٧ سطرا. ويلها سبعة أوراق من الجملة
الرابعة في الفلسفة الأولى.

[أحمد الثالث - ٣٤٤٧]

قالت المؤلف: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا
المخطوط في طوبقو سراي باستانبول

٢ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٧٥):

الرقم التسلسلي: ٦٠٦

لمجهول.

أولها: وأعلم أن علة كون الذهب، إنما هو اعتدال الحرارة
وعلة نقص... إنما هو لزيادة البرودة...

آخرها: وهذا السواد يصنع ذهباً إذا سبكت.

نسخة ناقصة من أولها وآخرها، كتبت في القرن ١٢ هـ
تقديرا، بقلم نسخي، حواشها متأكلة، بها غروم.

٤٣ ق ١٦ ص ٥، ٢٤ × ١٧ سم

الرقم: ٦٥١ / جعفر ولي

٣ - كشف الظنون (١ / ٨٨٧).

(أ) للشيخ تقي الدين أحمد بن عبد الحليم الشهير بابن
تيمية المتوفى سنة ٧٢٧ سبع وعشرين وسبعمائة أنكر فيها ورد
[أورده]؟ عليه الشيخ نجم الدين... بن أبي السدر وزيف
مقاله.

(ب) للشيخ محمد بن محمد المغروش المغربي التونسي
(المتوفى سنة ٩٧٤ سبع وأربعين وتسعمائة) ألفها للمولى
أبي السمود أولها الحمد لله الذي خلق من عالم الفساد...

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج - ٣
المعلق ٤ للكيمياء والطبيعات - وضع لؤاد سيد. القاهرة ١٩٦٣، ٥٦،
وفهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية -
إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٧٥، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١ /
٨٨٧).

• رسالة في الكيمياء القديمة:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

منقولة عن أبي عبد الله القرطبي.

أولها: صفة ماء الحيلة مفيت العالمين... إلخ.

... نسخة مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية محفوظة
بالدار برقم ٣٧٣٥ ك.

(ضمن مجموعة من لوحة ١ - ٦) [١٤ ش]

... نسخة أخرى مصورة كالتابطة. [١٥ ش]

... نسخة ثالثة بقلم معتاد ومسطرته ٢٩ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣)

- (ج) جاء بأولها: ما ألفه سيلنى محمد بن على المكحل. يسم الله الرحمن الرحيم. قال: إن الحكماء يسمون كل ما سال من حجرهم بحرا وهواء وعينا، وماء السحاب وماء المطر، وريو ولينا ودهنا وخل و بكل سيال فى العالم... إلخ.
- وأخرها: وعلمته أن ينوب على صفيحة محمية من الفضة ويجعلها ذهباً...
- بقلم تعليق [مكتوبة سنة ١٠٨٨ هـ] وسطرها ٢٥ سطر.
- (ضمن مجموعة من ورقة ٧-٨) ١٢ × ١٩ سم
- [دار الكتب المصرية - ٧٣١ طبعة]
- (نهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية جـ ٣ العلوم ق ٤ الكيمياء والطبيبات - وضع فولاد سيد القاهرة ١٩٦٣ / ٥٧ ، ٥٨).
- رسالة في ليس الضريق الشريفة لأهل الطريقة:
- من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف
- مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد)
- الرقم التسلسلى: ٩٥٦
- فيها إرشاد للريد فى مسائل إذا سئل عنها ثم ذكر فضائل الخرقه ولبسها المؤلف: ؟
- بسم الله وصلى الله على سيلنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد إذا سألنا أبناء الطريق وقالوا لك ما تقول فى الحديث الشريف روى عنه عليه السلام أنه قال: أدبني ربي فأحسن تأديبي...
- آخرها: من تشبه بقوم فهو منهم لأن سألوك عن أبناء الطريقة فقل ستة أشياء: أما الأول والثاني: التسليم، والثالث: الزهد والرايع: التقوى، والخامس: القناعة والسادس: العدالة...
- الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود.
- ق ٢٠١ — ٢٠٣، من ٢٣، ١٩، ٥ × ١٤، ١٤ سم، كلمات السطر ٩، هامش ٤ سم.
- [٢٧٣٥ ك]
- ١٦ × ٢٢ سم.
- (نهرس المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التى اقتنتها النار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فولاد سيد ١ / ١٦٦).
- رسالة في الكيمياء والأحجار الكريمة:
- يوجد فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ثلاث مخطوطات مصورة يحمل كل منها هذا العنوان، وجاء بيانها كما يلى:
- (أ) ناقصة من أولها مقدار ورقة واحدة، وهى مرتبة على عشرة فصول. وأول ما فيها من قبيل الفصل الأول، وهو فى معرفة الجواهر.
- وأخرها: وأعلم أنى لما كملتها بحمد الله تعالى، فتمت تلك الليلة فرأيت صديقى جابراً فى النوم على أحسن حال وهو يقول: رحمك الله كما رحمتنى، الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن، وإن ربنا لغفور شكور.
- نسخة بقلم نسخ فارسى [مكتوبة سنة ٨٨] ١٠ هـ - وسطرها ٢٥ سطر.
- (ضمن مجموعة من ورقة ٣-٥) ١٢ × ١٩ سم
- [دار الكتب المصرية - ٧٣١ طبعة]
- (ب) لم يعلم مؤلفها.
- جاء فيها بعد البسملة:
- «تدابير وبسائل للحجر، وأينها فى نسخة شيخ تقي، وتقلتها كما كانت فيها».
- أعلم أن الحجر قريب من معدن الذهب، فإذا صار أحمر مثل دم الأخوين وله بعض كالذهب فاسته أسبوعاً فى قارورة... إلخ.
- وأخرها: وبعد تلك تأخذ أوقية من الحجر، وأربع أواق من الماء، يخل فيه حتى يذهب الماء. ثم إلى تمام العمل والسلام.
- بقلم تعليق [مكتوبة سنة ١٠٨٨ هـ] وسطرها ٢٥ سطر
- (ضمن مجموعة من ورقة ٦-٧). ١٢ × ١٩ سم
- [دار الكتب المصرية - ٣٧١ طبعة]

- الرقم: ٨٨٤٦
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف - وضع محمد رياض المالح ١/ ٧٠٠، ٧٠١).
- * رسالة في اللغة:
مخطوط في دار الكتب المصرية.
تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ.
- أولها: [.....]
- نسخة مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوليا بالآستانة برقم ٤٨٣٢ (ضمن مجموعة من لوحة ١٣٥ - ١٣٨)
- [ج ٣٦٢٦]
- نسخة أخرى منسوخة عن السابقة بخط حسين فهمي سنة ١٣٥٩ هـ. [ج ٣٦٤٠]
(فهرست المخطوطات / ١ / ٤١٦)
- وقد أدرجه فهرس المخطوطات المصرية فأورد بيانه كما يلي:
الرقم التسلسلي: ١٦٣
نسخة كتبت في القرن الخامس - وبأولها نقص مقداره نصف صحيفة
[أيا صوليا ٤٨٣٢ (٢١٤ - ٢١٦) ق ١٢ × ٢٢ سم]
(فهرس المخطوطات المصرية / ١ / ٢١٦)
- (فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٦، وفهرس المخطوطات المصرية - معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ٢١٦ انظر أيضا أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كورتيس عواد / ١٣٩، الرقم التسلسلي ٣٩١).
- * رسالة في اللغات والآلام وجوهز النفس والقلم والمفعول والنفس والقلم.
من المصنفات في الفلسفة والمنطق
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
الرقم التسلسلي: ١٦٤
- تأليف أحمد بن محمد بن يعقوب بن مسكويه المتوفى سنة ٤٢١
نسخة مصورة عن مخطوطة بمكتبة راغب باشا رقم ١٤٦٣، كتبت في سنة ٥٢٥
[جامعة القاهرة ٢٧ ق ١٢ × ١٨ سم]
(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٢١٦)
- قالت المؤلفة: مكتبة راغب باشا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في أقسرای باستانبول
* رسالة في اللغات
من مخطوطات الطب والصيدلة في مكتبة المتحف العراقي
الرقم التسلسلي: ٣٠٨
نقلت معلوماتها من تذكرة الأنطاكي كتبها مصطفى البستوي في جامع الفضل ببغداد سنة ١٢٤٠ هـ / ١٨٢٤ م.
الرقم ٨٥ - ٤
القياس ٤ ص ٥، ١٤ × ٢٠ سم ٢١ سم.
(مخطوطات الطب والصيدلة والبطرية / ١٥٦).
وقد جاء تفصيل بيانه في فهرست المخطوطات المصرية على النحو التالي:
الرقم التسلسلي: ٥١٠.
مجهولة المؤلف.
متنوعة الأول. وأول الموجود منها: لعوق العنوبر: ينبع من شدة الثغ والسمال والقي والأورام والخواتيق والبلغم اللزج ... وصنعتة: صمغ عربي.
وأخرها: شراب العناب ... شعير مقشور، لب قثاء وخيار وقريح ... من كل ثلاثة يرض ويطبخ، والله أعلم.
نسخة بقلم نسخي سنة ١٢٤٠ هـ: كتبها مصطفى بن محمد البستوي، ضمن مجموعة.
من ورقة ١٧٤ إلى ١٧٦ ٢١ سطرا ١٤ × ٢٠ سم

[المتحف العراقي - بغداد ٨٥]

UNESCO

(فهرست المخطوطات المصرية / ١١١)

(مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي -
أسامة ناصر التقشيري / ١٥٦ ، وفهرست المخطوطات المصرية ، معهد
المخطوطات العربية جـ ٣ المعلوم ق ٢ الطب ، الكتاب الثاني . القاهرة
١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م / ١١١) .

• رسالة في لغات الألسنة الثلاثة:

من مخطوطات الخزانة العميرية في مكتبة المتحف
العراقي

الرقم التسلسلي: ٥٢

لإبراهيم حقي الأضروري الصفوي المتوفى سنة ١١٩٥ هـ
/ ١٧٨١ م .

الأول (الحمد لله وصلى الله على مصطفىه ... ويعبد
الفصل الأول ...) .

وهي رسالة في معاني الكلمات بالعربية والفارسية والتركية
رتبها المؤلف في تسعة فصول : الفصل الأول في أسماء أجزاء
العالم ، الفصل الثاني في أسماء المعادن والنباتات
والحيوانات . الفصل الثالث في أسماء أجزاء البيت وما فيه .
الفصل الرابع : في أعضاء الإنسان . الفصل الخامس :
الأضداد . الفصل السادس : في تصرف الألفاظ . الفصل
السابع في تركيب الألفاظ ونحوها . الفصل الثامن في الألفاظ
الأوامر والنواهي . الفصل التاسع : في أوزان الأبيات بأجزائها .

الرقم ٢٢٣٤٠ / ٦

٣٢ ص .

القياس

١٦ × ٢١ سم .

٢١ سطرا .

معجم المؤلفين / ١ / ٢٥ .

(مخطوطات الخزانة العميرية في مكتبة المتحف العراقي - بغداد .
مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ١ / ٤٢ ، ٤٣) .

• رسالة في اللغات النادرة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم اللغة

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٣٨

جميعها أبو اليمن عبد الله ، ورتبها على حروف الهجاء
نسخة بقلم نسخ وعليها تفسيرات بسيطة .

[أحمد الثالث ١٠٤ / ٢٠ ق ١٧ × ٢٣ سم]

(فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد / ١ / ٣٥٦) .

• رسالة في اللغة التركية:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي: ٦٠٧

لمحمد بن صالح .

أولها : الحمد لله الذي شرف الإنسان ، وزينه بالنطق
واللسان . . أما بعد : فيقول المحتفل إلى الله محمد بن صالح .

لما كان مما ينبغي للإنسان أن يعرف كلام من يخاطبه ؛ ليفهم
كلامه ويحاويه ، وكانت دولة زماننا هذا ، الدولة العثمانية . .

طالب ما جال في خلدي أن أصح رسالة في اللغة التركية ...
آخرها : اسمع مني هذه الصبيحة ، واقلها . ثم وكمل
بحمد الله .

نسخة جميلة ، كتبت في القرن ١٢ هـ - تفسيراً ، بقلم
نسخي ، بها غروم .

٢٧ ق ١٤ ص ١٤ ، ٥ × ٢٠ ، ٥ سم

الرقم : ٦٥٩ / جعفر ولي

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية -
إعداد د . يوسف زيدان / ١ / ٣٧٦) .

• رسالة في اللغة العربية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٠٨

لم يعلم مؤلفها .

ناقصة من الأول ، وأبلى الموجود منها : بفتح العين في
الماضي ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم عادي بدون تاريخ ، ضمن
مجموعة من ورقة ٦ — ١٠ ، مسطرتها مختلفة ، في ١٨ ×

١٣ سم .

[١١ مجاميع فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥١).

* رسالة في اللغة الفارسية،

أورد فهرس المخطوطات التركية العثمانية ثلاثة مخطوطات يحمل كل منها هذا العنوان وجاء بيانها كما يلي :

(أ) الرقم التسلسلي : ٢٥٣١

لم يعلم مؤلفها .

أولها : اعلم كما أن الصرفين ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادي ، بدون تاريخ ، الرسالة الرابعة مجموعة من ورقة ٣٧-٤٥ مسطرها مختلفة ، في ١٥ × ٢٠ سم .

(٨ لغة تركي قوله)

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٥٣٢

تأليف شمس الدين أبو الشتاء أحمد بن محمد بن عارف الزيلي السيواسي .

أولها : حمد وسياس أول ايزدي زواله سزا دركه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ عادي ، بدون تاريخ ، الكتاب الرابع ضمن مجموعة من ص ١٣٧ - ١٤٣ ، مسطرها ٥٢ سطرًا ، في ١٢ × ٥ سم .

(٣٤٥ التفسير التيمورية) .

(ج) الرقم التسلسلي : ٢٥٣٣

تأليف : يوسف بن عبد الله الأذنري الشهير بالشوقي .

أولها : حمد ودعا أصناف أول پادشاه أرض وسما اوزنه اولسونكم ... إلخ .

- مخطوطة بقلم عادي ، بدون تاريخ ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة من ورقة ٣٣-٣٦ ، مسطرها ٢١ سطرًا ، في ٢٠ × ٥ سم .

(٨ لغة تركي قوله)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي انتهبها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٤٨) .

* رسالة في اللغة الفارسية (مشروحة بالتركية) ،

أورد فهرس المخطوطات الفارسية مخطوطتين يحمل كل

منهما هذا العنوان وجاء بيانها كما يلي :

(أ) الرقم التسلسلي : ١١٠٩ / ١ / ٢٥١

تأليف يوسف بن عبد الله الأذنري الشهير بالشوقي .

أولها : حمد ودعا أصناف أول پادشاه أرض وسما اوزنه اولسونكم ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادي بدون تاريخ ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة من ورقة ٣٣-٣٦ ، مسطرها ٢١ سطرًا ، في ١٥ × ٢٠ سم .

(٨ لغة تركي قوله)

(ب) الرقم التسلسلي : ١١١٢ / ١ / ٢٥٢

تأليف شمس الدين السيواسي ، لعله شمس الدين أبي الشتاء أحمد بن محمد بن عارف الزيلي السيواسي ، المتوفى سنة ١٠٠٦ ، ١٠٠٩ هـ .

أولها : حمدو سياس أول ايزدي زواله سزاوار دركه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ عادي بدون تاريخ ، الكتاب الرابع ضمن مجموعة من ورقة ١٣٧ - ١٤٣ ص ، مسطرها ٢٥ سطرًا ، في ١٢ × ٥ سم .

(٣٤٥ تفسير تيموري)

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تقتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٥١ ، ٢٥٢) .

* رسالة في اللغة الفارسية (مشروحة بالعربية) ،

أورد فهرس المخطوطات الفارسية مخطوطتين يحمل كل منهما هذا العنوان وجاء بيانها كما يلي :

(أ) الرقم التسلسلي : ١١١٠ .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : اعلم كما أن الصرفين ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادي بدون تاريخ ، الكتاب الرابع ضمن مجموعة من ورقة ٣٧-٤٥ ، مسطرها مختلفة ، في ١٥ × ٢٠ سم .

(٨ لغة تركي قوله)

(ب) الرقم التسلسلي : ١١١١

لم يعلم مؤلفها :

في ظهر الورقة ما نصه : رسالة فارسي محبى الدين خليفه مرحوم .
أولها : اعلم أن علامة المصدر في الفارسية كون آخره نونا ساكنة ... إلخ

نسخة مخطوطة ، بقلم عادي ، بخط محمد بن أويس النكساري ، تمت كتابة في أواسط المحرم سنة ٩٩٧ هـ ، الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ٨ - ١ ، مسطرتها ٢٠ سطراً ، في ٢١ × ١٥ سم .

[٩ صرف ونحو تركي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية / ١ : ٢٥٢) .

• رسالة في اللغة الفارسية وبعض ظروف أمثال وأشعار وفوائد شتى (مشروحه بالتركيب) .

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

لم يعلم الجامع .

أولها : بتأيزد لفظ بسيط هو يعنى مفرد در مركب كذا .
الله ياوزكوزدن صقلسون ... إلخ .

نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق جميل بدون تاريخ ، الكتاب التاسع ضمن مجموعة ، من ورقة ٥٦ (ظهر) - ٦٠ (وجه) ، مسطرتها مختلفة ، في ١٩ , ٥ × ٤٤ سم .

[٤٩ مجاميع تركي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية / ١ : ٢٥٢)

وقد أورد فهرس المخطوطات التركية (الثمانية) (٢ / ٢٤٨) هذا البيان نفسه تحت الرقم التسلسلي ٢٥٣٤ بعنوان « رسالة في اللغة الفارسية وبعض الأمثال والأشعار وفوائد شتى » .

• رسالة في لغة الفرس ومزياتها ،

لأين كمال أحمد بن سليمان المفتى توفي سنة ٩٤٠

(كشف الظنون / ١ : ٨٨٧)

• رسالة في اللغة الفوقلية ،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١١٤

لم يعلم مؤلفها .

وهي في مفردات مشولية ، تحت كل كلمة منها ترجمتها بالفارسية .

أولها : يکنن - یکی - قور - دو ... إلخ .

نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ متعدد ، تمت كتابة في شهر المحرم سنة ١٣٦ هـ في مدينة تقليس ، ضمن مجموعة من ورقة ١٦٦ - ١٧٨ ، مسطرتها ٨ - ٩ أسطر . في ١١ × ١٧ سم .

[٢١ مجاميع فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية / ١ : ٢٥٢ ، ٢٥٣)

• رسالة في لفظة « كل » .

من المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٨٢

لتنى الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي بن علي السبكي المتوفى سنة ٧٥٦ هـ / ١٣٥٥ م .

أولها (لفظة كل إذا لم تقع تابعة فلما أن تضاف لفظاً وإما أن تجرد)

كتبت سنة ١٠٧٠ هـ / ١٦٥٩ م

الرقم ٥٥٣ القياس ص ٢٤ ٢٥ × ١٤ سم من ٢٣

معجم المؤلفين ٧ / ١٢٧ كشف ١ / ٣١

(المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر الشنبدى / ٣٣ ، ٢٤) .

• رسالة في النحو :

يوجد في المصادر التي لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وقد جاء بينهما كما يلي :

١ - كشف الظنون (١ / ٨٨٧)

رسالة في النحو : لحاجي بابا وهو الشيخ إبراهيم الطوسي تكرر أنه جمعها من الكتب المتعبة وجعلها بابين الأول في حرمة الله الثاني في إثبات الحلال والحرام . أولها : الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ... إلخ .

٢ - الفهرس الشامل (٢ / ٨٤٢)

الرقم التسلسلي : ٥٢٢

المؤلف : الطوسي

١ - الدولة / ميونخ ٣٨٧ [334 (2 / 884) - (ر ٦

ب - ١١) - ١١٠٥ هـ (بروك ٢ / ٢٤٩) .

(كشف الغنم لحاجي خليفة ١ / ٨٨٧ ، والفهرس الشامل للتراث
المري الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٢)

• رسالة في دواء

من مصنفات التراث الإسلامي في علوم اللغة العربية .
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) .

لعثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قائد النجدي
[... ١٠٩٧ هـ / ... ١٦٨٦ م] .

وهي تعليق لطيف على معنى «لَوْ» لكثرة دوراتها واضطراب
الأقوال فيها ، كما يقول صاحبها .

أولها : الحمد لله الذي رزق من شاء من عباده بصحيح
المباني ...

وأخراها : ... فقد ظهر ما اعترض به العلامتان ابن
الحاجب وابن هشام ، رحمهما الله تعالى ، خارج عن
الاستعمال الشائع في «لَوْ» وأنه مندرج في الاستعمال الآخر .

تقع النسخة في خمس ووقات [١٦٧ ق - ٧١ ب ق] من
مجموع عدد أوراقه / ١٥ / ورقة كتبت بخط نسخي غير
مشكول .

ويبدو أن ناسخ هذه الرسالة هو ناسخ رسالة النجدي في
«أَيُّ» المشددة لتطابق الخط في الرسالتين لو لم يذكر اسمه
في هذه الرسالة وهو حسن بن نصار الحنبلي البتاي في
الأزهر الشريف (سنة ١١٥٤ هـ) .

أثرت الرطوبة على النسخة فاحترق مدادها واتسخت
أوراقها . هامشها عريض (٧ سم) لا تعليق عليه .

٥ ق ٢٠ سم ١٧ × ٢٢ سم

الرقم : ٥٨٨ - عام

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم اللغة العربية : الفحو
- وضعت أسماء المصنف / ٢٠٩ ، ٢١٠) .

• رسالة في ولزم المذاهب

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٠٨

للأشعري (إبراهيم بن عبد السميع الحنفي) كان حيا سنة
٨٨٠ هـ .

أولها : الحمد لله الذي هدانا إلى خير المذاهب ... أما بعد ؛
فيقول الملتجئ إلى الحصن المنيع ، إبراهيم ... : هذا ما
خطر بالبال من المطالب التي تتعلق بولزم المذاهب ، الزوم
عبارة عن امتناع الاتفاق بين الشيئين ...

آخرها : يدفع عن أهل الفضل سهام أهل الضلال
والمتطعين ... والحمد لله أولا وآخرا .

نسخة جيدة ، كتبها أحمد إدريس الحنفي ، سنة
١٣٠٣ هـ ، بقلم نسخي ، بأخراها إجابة سؤال رفع للمؤلف
سنة ثيف وثمانين وثمانمائة .

١٠ ق ٢٤ م ١٤ ، ٥ × ٢٣ سم

الرقم : ٢٠٤ / جعفر ولي

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية -
إعداد د. يوسف زيدان / ١ / ٣٧٦) .

• رسالة في ثلثة النصف من شعبان

يوجد في المصادر التي لدينا مخطوطان يحمل كل منهما
هذا العنوان وقد جاء بيانها كما يلي :

١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤١٦) .

تأليف علي بن خنسر بن أحمد العمروسي المالكي
المتوفي سنة ١١٧٣ هـ .

أولها بعد البداية : اعلم أن الكلام على ما يتعلق بلبلة
النصف من شعبان يكون من أوجه ... الخ .

- نسخة بقلم نسخ تمت كتابة في أواخر شعبان سنة
١٢٠١ هـ في ٢٠ ورقة ومسطرتها ١٩ مطرا .

١٦ × ٢٢ سم . [٢٢٦٥٥ ب]

٢ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٧٧)

الرقم التسلسلي : ٦٠٩

للأجهوري (زين الدين أبي الإرشاد علي بن محمد بن عبد
الرحمن المصري المالكي) المتوفي ١٠٦٦ هـ .

(بروكلمان / ٢ / ٤٣٧ - معجم المؤلفين / ٧ / ٢٠٧) .

أولها : قال شيخنا ... الحمد لله رب العالمين ... أما
بعد ؛ فإن أحسن الحديث كتاب الله وغير الهدى هدى محمد

ﷺ

آخرها : والدعاء والاستغفار ونحوه وصلى الله على سيدنا
محمد .

الماضي وقد كتبت الرسالة بخط نسخي جميل ويمداد أسود وقد أطرت الصفحات بالذهب، وكتبت العناوين بالأحمر، والمجموع بحالة جيدة.

ق ٢٢ (٣٨-٥٩) م ١٤٠٢٠ ص ٩

ذكر له فنديك في كتابه اكشف القنوع كتاب «السراج الراجح في تشخيص الأمراض ومعالجتها والمواد الطبية» طبع في أربعة أجزاء في بولاق سنة ١٧٨١ هـ. اكشف القنوع ص ٤٤٢.

(فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية، الطب والصيدكة - روضه صلاح محمد الغنيمي، مجمع اللغة العربية بدمشق، دمشق ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م ٢ / ١٢٧، ١٧٨).

• رسالة في ما لا يمكن أن يكون لا نهاية وما الذي يقال لا نهاية له:

انظر المادة التالية.

• رسالة في ماهية ما لا يمكن أن يكون لا نهاية وما الذي يقال لا نهاية له:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ.

أولها: حاطك الله بشوقيه ولذلك من حرك الحق نهاية

أمالك وزين به كل أعمالك ... إلخ.

بـ نسخة مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أبا صوفيا بالأمستات برقم ٨٣٢٢ هـ. (ضمن مجموعة من لوحة ١١٩ - ١٢٠).

[ج ٣٦٢٦]

... نسخة أخرى منقولة من السابقة بخط حسين فهمي سنة ١٣٥٩

[ج ٣٦٤٠]

(فهرست المخطوطات / ١ / ٤١٦).

قالت المؤلفة: مكتبة أبا صوفيا بالمخروط بها هدا المخطوط توجد في مسجد أبا صوفيا باستانبول. انظر مادة أبا صوفيا (جامع -) في م ٢٥٥ / ٦ م ٢٦٠.

نسخة جيدة، كتبها أحمد بن أحمد بن أحمد بن علي الأحمري الشافعي، سنة ١١٦٩ هـ، بقلم نسخي.

ق ٣٠ / ٢٣ م ١٥٠٢٢ سم

الرقم: ١٢ / جعفر ولي

(فهرست المخطوطات. نشرًا بالمخطوطات التي اقتتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف لؤاد سيد / ١ / ٤١٦، وفهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان / ١ / ٣٧٧).

• رسالة في ماهية الطب وشرفه وأصوله وما يحتاج إليه الطبيب من العلوم وصفات الطبيب:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم: ٨٧٣٧ ب

المؤلف: محمد الشهير بـ بك زاده الطبيب.

فاتحة المخطوط: بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لحكمكم أفاض علينا بحكمة العقل من بچار حكمه، وشخص لنا من بين الأقران المنافع السنية بكرمه، ولشكر على المنعم الذي رزقنا من صناعه الطب وهي أفضل نعمه، وقد رزقنا الغذاء والدواء لحفظ صحة البدن وإزالة سقمه.

أقسام الكتاب: يتألف الكتاب من ثلاثة فصول هي:

١ - الفصل الأول: في ماهية الطب وشرفه.

٢ - الفصل الثاني: في أصول الطب وما يحتاج إليه الطبيب من العلوم الحكمية.

٣ - الفصل الثالث: في صفات الطبيب والفرق بين الطبيب والمطلب.

خاتمة المخطوط وخاتمة الرسالة حزنهما مع فتور البال، وتشتت الحال من اجتماع البلبال، وصوارض لا يسمها المقال، والله المستعان، وهو الكريم المتعال، وأنا العبد الفقير محمد الشهير بـ بك زاده، الطبيب في باب السعادة، جعل الله الخير زاده، وزاده، وأحسن إليه فرق السعادة.

أوصاف المخطوط: الرسالة هي الثانية في مجموع: أوله الهيئة السنية في الهيئة السنية «للمنوبى» ورسالتا كتبت بخط المؤلف الذي لم أجد ترجمة له ولكن ربما كان حيا في القرن

ومعنى الرمز «ج» هو «المقالة».

وقد أدرج من بين أقدم المخطوطات العربية بلون لفظ «ماهية» في العنوان (أقدم المخطوطات العربية / ١٣٩) وكذلك في فهرس المخطوطات المصورة الذي أورد بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي : ١٦٥

نسخة كتبت في القرن الخامس

[أيا صوليا ٤٨٣٢ ٢٠٦ ص ١٢ × ٢٢ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة / ٢١٦).

(فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التي اقتضا دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٦ ، وأقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كركيس عواد / ١٣٩ ، ولهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ٢١٦).

• رسالة في ماهية النوم والرويا؛

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندي المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ.

أولها: إبان الله لك الخفيات وأسعدك في دار الحياة ودار الممات ... إلخ.

- نسخة مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بمكتبة أيا صوليا بالأستانة رقم ٤٨٣٢.

(ضمن مجموعة من لوحة ١٨ - ٢٢).

[ج ٣٦٢٦]

- نسخة أخرى منقولة عن السابقة بخط حسين فهمي سنة

١٣٥٩

[ج ٣٦٤٠]

(فهرست المخطوطات / ١ / ٤١٦).

وقد أوردته فهرس المخطوطات المصورة بلفظ «والروية» وجاء به ما يلي (في قسم الفلسفة والمنطق).

الرقم التسلسلي : ١٦٦

نسخة كتبت في القرن الخامس

[أيا صوليا ٤٨٣٢ (١٥٩ - ١٦١) ق ١٢ × ٢٢ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة / ٢١٦).

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٦ ، ولهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ٢١٦) انظر أيضا أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كركيس عواد / ١٤٠).

• رسالة في الماهية والتهوية؛

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي : ١٦٧

تأليف أبي نصر محمد بن محمد الفارابي المتوفى سنة ٣٣٩

[إيران ص ف ٢١ ١٠ صفحات]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ٢١٦).

• رسالة في ما ورد في التلخ والجمد والبرد؛

تأليف محمد بن قاسم ابن الشيخ محمد ابن الشيخ موسى العبدلي الموصلي مولدا ثم البغدادى أصلا، والكنى نسبة إلى العبد الله أحد بطون عزة في العراق، ولد سنة ١٠٨٥ هـ / ١٦٦٩ م وتوفى سنة ١١٦٤ هـ / ١٧٥٠ م.

وقد طبع المخطوط وزارة الأوقاف والشئون الدينية بالجمهورية العراقية، بتحقيق الأستاذ هشام أحمد الطالب الذي يقول عن هذه الرسالة في مقدمته:

تقع الرسالة في (٣١) صفحة من القطع المتوسط أبعادها

١٣ سم × ٢١ سم ومعدل أسطرها (١٧) سطرا لكل صفحة

مكتوبة بوضوح بخط التعليق وبالحبر الأسود منقطعة بالحبر

الأحمر وقد كتب على الغلاف اسم الرسالة وكتابتها وتاريخ

كتابتها وكان ذلك يتفق مع ما هو مدون على الصفحة الأخيرة

حيث تأكد بأنها بخط جامعها محمد بن قاسم بن محمد

العبدلي الموصلي في سنة (١١٥٥ هـ)، وهي النسخة

المحفظة في مكتبة الأوقاف العامة في الموصل ضمن

المجموعة المرقمة ١٧ / ١٩ ، كما أن هنالك نسخة أخرى

منقولة عنها مدونة بالألوان العظيمة محفوظة في خزانة المرحوم

داود الجبلي في نفس المكتبة. وقد كتب على الصفحة الأولى

من نسخة المؤلف وإلى جانب العنوان.

«متناهج التبيان في تدبير الأبدان» وابن اللق ف كما جاء بحاشية مخطوطته .

أعمل الظواهر الطبيعية وقال : «لما ما يتعلق بمنشأ البرق والرعد والزلازل والصواعق والهالات والكواكب وذوات الأذناب فلا حاجة لنا بذكرها فإنها مسبوقة في المطولات كشرح المواقف والمقاصد والطوالع والمطالع وشروح التجريد» .

بعد أن تقدم بتفسيرات علمية لتكوين الثلج والجمد والبرد والصقيع بدأ بمناقشة آراء الأطباء في الثلج فقال : «الأطباء في الثلج على ملهين . فممن من قال بحدوثه منهم من قال بحدوثه ، والمذهب الأول أيده الفاضل ابن النفيس القرشي صاحب الموجز وذكر ذلك في شرح للقانون وأبى بدلائل على حره وهي ستة براهين لمية وأتية» ثم تقدم بالأدلة الستة واحدا بعد الآخر ثم علق على ذلك بقوله : «وعلى كل من هذه الستة براهين شكوك واردة ، ولها أجوبة وشكوك لتصرة البراهين المذكورة ، وعلى أجوبة الشكوك شكوك لتصرة من قال بفساد البراهين المذكورة وكل من دلال الفريتين في قوة الخبر الصادق من المشاهدات والحسنيات ، والحق أنه مركب من أجزاء بخارية مائية وأجزاء بخارية نارية ، فالماية انمعدت

رسالة في ما ورد في التلج والجمد والبرد
بخطه الشريف
الشيخ
الفاضل
ابن النفيس
القرشي
الدمشقي
رحمه الله تعالى
في شهر ربيع الأول سنة ١٢٤٢ هـ

من سميع الأخبار من غير واسط حرام عليه سمها بسواسط من أجل ذلك كانت النسخة التي دونها المؤلف بخطه المعتمدة لدينا .

كتب محمد بن قاسم بن محمد العبدلي رسالته في عام ١١٥٥ هـ / ١٧٤٢ م ، أي عندما كان قد بلغ الخامسة والسبعين وبعد أن تكاملت معارفه ونضجت آرائه ، أرادها أن تكون في مجلده ، إلا أن مرضه وشيخوخته وعدم توفر الوقت والمال حالت دون ذلك وقد أشار إليها في الصفحة الأخيرة عندما قال : «لو أجد لي فرصة من الوقت أو منحة تدرأ عني مقى جعلت هذا البحث في مجلد ولكن حيان ذو مجلده» .

وكان شيخنا أميناً في رسالته فأسمها «ما ورد في الثلج والجمد والبرد» واستعمله (لما ورد) يعني ما سبق إن قيل في الثلج والجمد والبرد ، ولم ينسب ما فيه إلى نفسه ، وحتى على الصفحة الأخيرة من الرسالة يقول عند فراقه من كتابتها (على يد جامعا) يؤكد مرة أخرى أن عمله كان «جمع» لما قيل في الثلج والجمد والبرد ، ومع ذلك فعند قرائتنا للمتن نجد أنه لم يكتب «بجمع» ما ورد وإنما ينقله أيضا ويتقدم بتفسيرات يخالف بها كلام من أسماهم بـ «الفاضل» وهم كبار العلماء وبخاصة ابن سينا وابن النفيس القرشي صاحب «الموجز في شرح القانون» وابن جوزة الدمشقي صاحب



التي هي من جوهرين متضادين كل جوهر منهما مركب من
الأركان تركيباً ثانياً ولم يحكم امتزاجه . ثم يقضى في
تفسير نظريته المخالفة لرأى من نقل عنهم ويقول : «هنا ما
ظهر لنا من أمر الثلج من تأثيراته المختلفة و صحتنا به كلام
الأفاضل من الفسقيين ... فإن قيل كيف يكون من قال ببرد
الثلج ومن قال بحرارة على الحق ، ومذهب كل من الفريقين
يناقض مذهب الآخر ... والفسدان لا يجتمعان ، فنقول :
الفسدان لا يجتمعان من وجه واحد ويجتمعان من وجهين
فيكون مثلاً بارداً بالقليل وحاراً بالقوة والثلج برده بالقليل ظاهر
وحده بالقوة يقين » ، ثم اندفع حياً للنقاش العقلي إلى ذكر
بعض المسائل «استللا لهما في قوة الجدل والمخاطبة لا
البرهان وربما بعضها بالسطوة ولكن فيها رابضة
للفكر» .

وله آراء يناقض فيها ابن القف عما حكاه من ابن النفيس
في شرحه لفصول إقربا ثم يذكر النقض الذي نقضه (أي
النقض الذي أورده ابن القف) قالها ابن النفيس السنة
وصرح بها في شرح قانون ابن سينا (الرئيس) وبعد أن أورد
مقولات ابن القف قال : «وهذا خلاصة ما تمسك به الملتزمون
في صحة دعواه ، ثم قال ابن القف وتلكم نحن فنقول له ،

بعض تفسيراته غير مقبولة بالمنطق العلمي الحديث .
ثم تكن تفسيرات الأطباء مقنعة بالإله وله رأى يجاهر
به ويحتاج تلك الأقوال بمنطق القوى ولا يوافق أقوال الأطباء
عند كلامهم من الجمد الثلج فإنه يفسر الشيخ في العاجل
ويفسر الشباب في الأجل ، والتي تعزى إلى أن «الشباب قواهم
تعامى ضرره فلا يظهر ضرره إلا بعد حين بخلاف الشيخ فإن
ضرره يظهر به بسرعة» ويقول : «هذا المفهوم غير صحيح فإن
البرد الذي يؤثر به الثلج في الشباب إذا لم يظهر ضرره فيه
وقوته باقية وسووته غير منكسرة ، فكيف يظهر منه ذلك بعد
حين وقد بطلت قوته بانكسار سووته غير المنكسرة ؟ ! فإن
فرضنا أن جوهره يبقى حتى يعود يؤثر في الأجل فهو محال أن
يبقى جوهر شيء في البلد مدة لم ينهض ولم يستحيل ؟ وإن
فرضنا أن كيفية البرد التي هي الباقية حتى تؤثر في الأجل
فيقاء العرض دون الجوهر المحال له محال ...» ويتقدم
بنظرته التي يعتبر فيها التأثير بالبرد والحركة كما تؤثر المركبات

بعض تفسيراته غير مقبولة بالمنطق العلمي الحديث .
ثم تكن تفسيرات الأطباء مقنعة بالإله وله رأى يجاهر
به ويحتاج تلك الأقوال بمنطق القوى ولا يوافق أقوال الأطباء
عند كلامهم من الجمد الثلج فإنه يفسر الشيخ في العاجل
ويفسر الشباب في الأجل ، والتي تعزى إلى أن «الشباب قواهم
تعامى ضرره فلا يظهر ضرره إلا بعد حين بخلاف الشيخ فإن
ضرره يظهر به بسرعة» ويقول : «هذا المفهوم غير صحيح فإن
البرد الذي يؤثر به الثلج في الشباب إذا لم يظهر ضرره فيه
وقوته باقية وسووته غير منكسرة ، فكيف يظهر منه ذلك بعد
حين وقد بطلت قوته بانكسار سووته غير المنكسرة ؟ ! فإن
فرضنا أن جوهره يبقى حتى يعود يؤثر في الأجل فهو محال أن
يبقى جوهر شيء في البلد مدة لم ينهض ولم يستحيل ؟ وإن
فرضنا أن كيفية البرد التي هي الباقية حتى تؤثر في الأجل
فيقاء العرض دون الجوهر المحال له محال ...» ويتقدم
بنظرته التي يعتبر فيها التأثير بالبرد والحركة كما تؤثر المركبات

.. نسخة بقلم معتمد بهامشها بعض تنقييدات . في ٨ ورقات
ومسطرتها ١٩ سطرا.

١٥ × ٢١ سم . [٤٣٥١ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٦).

• رسالة في مباحث الطب:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦١٠

لاين الصائغ (أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
الحنفي).

أولها : يا من شرح صدور الحكماء لنظم فرائد الفوائد،
ورشح قلوب الحكماء ... أما بعد ؛ فيقول العبد الكبير ... ابن
الصائغ ... إلى لما تشرفت بخدمة مولانا شيخ الإسلام ...

آخرها : الدم المخالص نافع إن الأخطأ الغربية أنمي
الكيموسات ... قال ذلك عجلا وسط حجلا أقل عباد الله
وأحوجهم ... ابن الصائغ .

نسخة جيدة ، كتبها محمود صديقي ، سنة ١٣٥٠ هـ ،
بقلم نسخي ، نقلنا عن نسخة دار الكتب المصرية (رقم ٥٤٣
طب ، والمؤرخة بسنة ٩٨٣ هـ .

٧ ق ٢١ من ٢٥ × ١٧ سم

الرقم : ٦٧ / ماكس مايهوف

(فهرست مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية -
إعداد . يوسف زيدان ١ / ٣٧٧)

• رسالة في مباحث الموضوع:

مخطوط في دار الكتب المصرية :

لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد البسملة : سبحانه من أنزل من مناه العلم ماه
الشرعية والإسلام ... إلخ .

مرتبة على مقالة وطرفين وخاتمة .

.. نسخة بقلم معتمد [تمت كتابة سنة ٩٥٦] بها تلويث
وأثر وطوية ومسطرتها مختلفة .

(ضمن مجموعة من ورقة ٤٨ - ٥٩ .

١٦ × ٢١ سم . [٢٣٤٤٧]

شديد البرد فإذا لمسته وكان نفسه مثل الماء الآخر إلى ما
يجب أن يكون في ظننا ، وإما في نفس الأمر فهما متساويان ؛
ثم يردف قائلا : لو فرضنا أن الشخص اللابس أخفض حثيه
أو كان أعمى وأحضر إليه الماءان ولم يعلم أيهما المثلوج فإنه
إذا لمسهما وجد الذي كان فيه الثلج أسخن ؛ بل لو فرضنا أن
اللاسن لم يكن يعلم مَرَضُ الثلج في أحدهما لوجد الماء
المثلوج أسخن وما ذكرتموه لا يترجحه حيث (١) .

وأخيرا ... فالرسالة وإن كانت «جمعا لما ورد» كما سطر
ذلك جامعها ... محمد بن قاسم بن محمد العبدلي ألا إنها
ليست جمعا لفصل لما ورد بل كانت صورة واضحة لعقلية
متفتحة ناقلة لم تتقبل كل ما يقال بل لها رأيها الخاص فيه
ولها من منطقها القوي دعما لذلك الرأي .

والرسالة أيضا خالية من التفسيرات الخيالية ففيها ربط
بين الملة والمعدل والسبب بالنتيجة ولا أثر فيها للسحر
والشعوذة والجن والشياطين والمردة وغير ذلك من الغيبيات
التي كانت سائدة في ذلك العصر .

(رسالة في ما ورد في الثلج والجد والبرد بخط جامعها الفقير إلى الله
العلى محمد بن قاسم بن محمد العبدلي الموصلى في سنة ١١٥٥ غرة
جمادى الأولى - تحقيق هشام أحمد الطالب الجمهورية العراقية . ورقتا
الأوراق والشؤون الدينية . إحياء التراث الإسلامى (٦٤) مطبعة الإرشاد -
بغداد ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م / ٥ - ٤٧ - ٥٤) .

• رسالة في مائتي حديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٢٣

المؤلف : مجهول

١ - الحميدية ٨٤ [٢٠٠ مجاميع]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٣) .

قالت المؤلفة : مكتبة حميدية المحفوظ بها هـ

المخطوط ملحق بمكتبة مراد ملا باستانول .

• رسالة في مباحث البسملة والحمدلة:

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف مصطفى بن محمد بن مصطفى الكوس

لحبارى .

أولها بعد البسملة : قوله بسم الله الرحمن الرحيم وفي

البسملة والحمدلة أمور ثلاثة ... إلخ .

(فهرست المخطوطات - تصنف فؤاد سيد / ١ / ٤٢٧).

• رسالة في مباحث الموضوع (أصول الفقه).

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف شمس الدين محمد بن محمد بن محمود المدعو
بالشيخ البخاري المتوفى نحو سنة ٨٥٠ هـ.

رد بها على الشبه التي أوردها العلامة السعد التفتازاني
على المسائل الثلاثة في مباحث الموضوع في شرحه المسمى
بالتلويح على كتاب التوضيح لصدور الشريعة.

أولها بعد البسملة وذكر اسم المؤلف: من الأمور الجليلة
عن أرباب العقيلة ... إلخ.

- نسخة بقلم معتمد تمت كتابة بتاريخ جمادى الآخرة
سنة ٩٩٤ هـ. في ١٣ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطرا.

١٣ × ٢٠ سم. [٢٦٢١٠ ب]

(فهرست المخطوطات - نشره بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من
سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنف فؤاد سيد / ١ / ٤١٧).

• رسالة في مبادئ العلوم الأحد عشر:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية.

الرقم التسلسلي: ٦١١

للمسي (علي بن محمد الحنفي الأرمزي) من أهل القرن
١٤ هـ.

أولها: الحمد لله رب العالمين ... أما بعد؛ فهذه كلمات
مختصرة في مبادئ العلوم الأحد عشر...

آخرها: وثمسته الاحتراز من الخطأ في الرواية والله
أعلم.

نسخة جيدة، بخط المؤلف، كتبها بقلم نسخي، بها
خروم.

١٦ ق ٢٣ ص ١٥ × ٢٠ سم

الرقم: ٢١٦ / جعفر ولي

٦١٢ - نسخة أخرى.

أولها: الحمد لله على نعماته، والصلاة على سيدنا محمد
سيد أنبيائه ... وبعد؛ فيقول ذو التقصير علي بن محمد ...
إنه قد طلب متى أن أجمع رسالة في مبادئ الأحد عشر
علما...

آخرها: وهنا وقت الأقلام، وأسأل الله حسن الختام،
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ...،
والحمد لله رب العالمين.

نسخة جيدة، مقابلة - كتبت بقلم نسخي متأخر، بها
خروم.

١٨ ق ٢٣ ص ١٧ × ٢٤ سم

الرقم: ١ / جعفر ولي

(فهرست مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية -
إعداد د. يوسف زيدان / ١ / ٣٧٨).

• رسالة في مبادئ التصوف:

مخطوط في دار الكتب الظاهريية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) وجاء بيانه كما يلي:

لم ينكر صاحبها ولا كاتبها ولم تتم نسخا. تقع في (١٦)
ورقة كتبت بقلم معتمد بالحمرة والسواد والخضرة والصفرة،
وكل كلمة بلون. ترك لها هامش يعرض (٥، ٧ سم) عليه
الكثير من شرح وتعليق.

١٦ ق ٧ ص ١٥ × ٢١،٥ سم

الرقم: [٩٥٠٢ - عام]

(فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهريية. علوم اللغة العربية. النحو
- وضعته أسماء الخمصي / ٢١٠).

• رسالة في مباحث الضعيف:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٢٤

المؤلف: الأجهوري.

١ - الخزائن العامة / السرايا ٣ / ١ / ٦٢ / ١٩٠٠ د [٥ -
(٥٠).

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط الحديث النوى
الشريف وعلموه ورجاله ٢ / ٨٤٣).

• رسالة في العباد والمعاد:

أورد فهرس المخطوطات المصورة، في قسم الفلسفة
والمنطق، علما من المخطوطات التي تحمل هذا الاسم وجاء
بيانها كما يلي:

(أ) الرقم التسلسلي : ١٦٨ / ١ / ٢١٦ :

تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ

نسخة كتبت في سنة ٦٢٥ بخط نسخ جميل

[راقب ٨٧٢ ٦٩ ق ١٤ × ١٨ سم]

(ب) الرقم التسلسلي : ١٦٩ / ١ / ٢١٦ :

وهي رسالة صيغت في قالب السؤال والجواب - فصل منها : تأليف ابن سينا : أبي علي الحسين بن عبد الله المتوفى سنة ٤٢٨ هـ

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط فارسي جميل .

[أحمد الثالث ٤٧ / ٣٤ / ١٦ (٤٧٤ - ٤٧٥)]

[٢٢ × ٢٣ سم]

(ج) الرقم التسلسلي : ١٧٠ / ١ / ٢١٦ .

نسخة أخرى . كتبت في سنة ٩١٤ بخط فارسي

[أحمد الثالث ١٥٨٤ / ١ / ١٠ (٦٤ - ١٠) ١٧ × ١٠ سم]

(د) الرقم التسلسلي : ١٧١ / ١ / ٢١٦ :

نسخة أخرى كتبت في القرن التاسع بخط نسخ جيد أولها : الحمد لله أهل كل حمد أن يكون له وربة أن يكون إليه قسمها إلى ١٦ فصلا (انظر رقم (و) أدناه .

[أحمد الثالث ٣٣٤٧ / ٣ / ١٦٤ (٢٢٠ - ٢٢٠) ق ٢٥ ×

١٥ سم]

(هـ) الرقم التسلسلي : ١٧٢ / ١ / ٢١٦ :

وهي رسالة صيغت في قالب السؤال والجواب

تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط فارسي جميل .

[أحمد الثالث ٣٤٧ / ٣٤ / ١٦ (٤٧٤ - ٤٧٥) ق ٢٢ ×

٣٣ سم]

(و) الرقم التسلسلي : ١٧٣ / ١ / ٢١٦ :

أولها : الحمد لله أهل كل حمد أن يكون له ، وربة أن يكون إليه - قسمه إلى ١٦ فصلا .

تأليف ابن سينا (انظر رقم (د) أدناه

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط نسخ جيد .

[أحمد الثالث ٣٢٤٧ / ٣ / ١٦٤ (٢٢٠ - ٢٢٠) ق ١٦ ×

٢٥ سم]

(فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد / ٢١٦ ، ٢١٧) .

قالت المؤلفة : مكتبة راغب باشا المحفوظ بها المخطوط رقم (أ) توجد في آق سراي باستانبول ، ومكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها سائر المخطوطات توجد في طوبقو سراي باستانبول .

• رسالة في متروك التسمية عمدا :

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي .

مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السلطنة بالعراق .

الرقم التسلسلي : ٩ / ٣٢ :

مؤلفها : زين الدين إبراهيم بن محمد المصري الحنفي المتوفى ٩٧٠ هـ .

أولها : الحمد لله على ما أنعم والصلوة والسلام على أفضل من علم محمد وآله وصحبه وسلم ... إلخ .

آخرها : (فكانه جعل ما لم يذكر اسم الله عليه فسقا مبالغة لأن أكله فسق ولا أكله فاسقا والله أعلم بالصواب) .

ناسخها : فتحي ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ .

و : ٢

م : ٢٢ × ١٥

س : ٢٣ ت / مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

(فهرس مخطوطات دار الأوقاف المركزية في السلطنة - إهداء محمود أحمد محمد / ١ / ٢٤٥) .

• رسالة في التشبهات :

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التوحيد .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٢٦

وهي رسالة فيها اعتقده بعض المتتمين إلى الحديث والفقه ، من اعتقاد ظواهر الآيات المتشابهة من صفات الله تعالى من غير تأويل لها .

تأليف محمد بن أحمد اللبان المصري المتوفى سنة ٧٤٩ هـ .

نسخة كتبت في القرن الثامن بخط النسخ الواضح الجميل .

[شاهد على ١٦٢٩ ٦٨ ق ١٦٢٣م]

(فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية-تصنيف

فواد سيد ١ / ١٢٨) .

• رسالة في المتشابهات من الآيات والأحاديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي : ٥٢٥

المؤلف : مجهول

١ - ولي الدين ١٩٣ [٣١٨٩ (مجاميع)]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤٢ / ٢) .

قالت المؤلفة : مكتبة ولي الدين المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقه بجامعة بايزيد باستانبول .

• رسالة في متشابه التعبير باللفظ في آيات القرآن:

من مصنفات التراث الإسلامي في علوم القرآن الكريم .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

الرقم : ٩٨٢٢ .

المؤلف : أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن بشر بن شاذل السجستاني المتوفى سنة ٣١٦ هـ .

أولها : وفي يونس ﴿وما كننا بمه من قبل﴾ . لأن أول القصة في هذه السورة ﴿ولو أن أهل القرى آمنوا﴾ في الآية ، ولكن كننا وليس بعدها إلباء فختم القصة بمثل ما بدأ به فقال : كننا من قبل وكذلك في يونس .

آخرها : وموسى عليه السلام أوحى إليه بعد أربعين سنة . قوله استوى إشارة إلى تلك الزيادة ومثله ، ويبلغ أربعين سنة بعد قوله : حتى إذا بلغ أشده ، والخلاص في أشده وقد ذكر في موضعه ، قوله : قال معاذ الله في السورة موضعين وليس ب تكرار لأن الأول : ذكره حين دعه إلى الموافقة والثاني : حين دعي إلى تغيير حكم السرقه .

أوصاف المخطوط : نسخة من القرن السابع الهجري مخرومة من أولها ومن آخرها ولا يعلم مقلد النص الحاصل ، وليس عليها اسم المؤلف وقد استلينا عليه من

الصفحة ٢٥ (حيث يقول المؤلف أو ذكرته في كتاب المصاحف) وكتاب المصاحف لأبي بكر السجستاني كتبت بخط نسخي جيد مشكول ، العناوين ورووس الفقر مكتوبة بخط أكبر...

ق م ص
١٧ ١٧ × ١٢ , ٥ ١٤

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم- وضع صلاح محمد الحيمي ١ / ١٦١ ، ١٦٢) .

• رسالة في المثلاث العصية:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٣٥

لم يذكر اسم المؤلف

... أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام ... وبعد مطلقا علم مثلاث بالجملة هنامه به انتسابه ملار... إلخ .

... نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم عادي ، بدون تاريخ ، في ٥٩ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرا ، في ٢٢ × ١٤ سم .

(٤ رياضة تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٨ ، ٢٤٩) .

• رسالة في مجيب المهدى من الغرب:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٢٦

المؤلف : السيوطي .

١ - خزائن تطوان ٢ / ١٠٦ - ١٠٧ [207 / 395] - (ص ٣٧ - ٣٨) ضمن مجموع - ١٢٨٩ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤٢ / ٢ ، ٨٤٥) .

• رسالة في المحبة:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١١٥

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الحسيني الشهير بشاه نعمة الله ولي ، المتوفى سنة ٨٣٤ وقيل سنة ٨٣٧ هـ .

أولها : الحمد لله الذي عين عيني حبيه ... إلخ .

.. نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي ، مجدولة بالمداد الأحمر تمت كتابة سنة ١٢٦٧ هـ ، الكتاب العاشر ضمن مجموعة من ورقة ١٣٩ (وجه) - ١٤١ (ظهر) ، مسطرتها ١٧ سطرا ، في ١٣×٢٠ سم .

[٢٠ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٣) .

• رسالة في محبة الله ورسوله ،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية الرقم التسلسلي : ٢٥٣٦

تأليف : محمد تاشير بن أحمد التيازي ألفها سنة ١٢٦٣ هـ .

أولها : الحمد لله الذي أنزل أقوال الشريعة ... إلخ .

.. نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، بخط المؤلف ، ضمن مجموعة في ورقة ٢٥٢ ، مسطرتها ٢٧ سطرا ، في ١٧×٢٣ سم .

(٨٥٢ مجاميع تركي طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٩) .

• رسالة في مخارج الحروف ،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية . الرقم التسلسلي : ٢٥٣٧

لم يعلم مؤلفها .

أولها : همزة نك مخرجي كوكسوليدن بو غازين ديتلندر... إلخ .

.. نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ جميل ، تمت كتابتها في رمضان سنة ١٣١١ هـ ، ويحتمل أن يكون تاريخ التأليف ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة من ورقة ٣٧ (وجه) - ٤١ (ظهر) ، مسطرتها ١١ سطرا ، في ٢٤×٢٠ سم .

(١١٠ مجاميع تركي طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٩) .

• رسالة في مخارج الحروف والتجويد

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية الرقم التسلسلي : ٢٥٣٨

لم يعلم مؤلفها .

أولها : اختفاري اوبن يش در... إلخ .

.. نسخة مخطوطة مجدولة ، بقلم نسخ عادي ، تمت كتابتها سنة ١٠٧٩ هـ ، بخط محمد بن ذو [ذي] الفقار ، ضمن مجموعة من ورقة ١٣٧ - ١٣٨ مسطرتها ١٧ سطرا ، في ١٤×٢٠ سم .

(١٤٤٧ م)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٤٩) .

• رسالة في مخارج الحروف وصفاتها ،

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التجويد والقرآيات .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

الرقم : ٦٦

المؤلف : أبو محمد عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة بن عبد العزيز السمانى الأندلسي المعروف بابن الطحان المتوفى سنة ٥٥٩ هـ / ١١٦٤ م .

فاتحة الرسالة : أخبرنا الشيخ الإمام العالم المحافظ شرف الدين شيخ الإسلام فخر العلماء أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي الواسطي رحمه الله قال : أخبرني الشيخ الإمام الفاضل المجود المحافظ أبو حميد عبد العزيز بن علي بن سلمة بن عبد العزيز السمانى الأندلسي رضي الله عنه قال :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة على خير خلقه محمد النبي وآله الطاهرين . الحروف التي تدور عليها القراءة وتنظم فيها التلاوة ثلاثة وثلاثون حرفا .

خاتمة الرسالة : وحروف الغنة : الألف ، والباء ، والواو والهمزة على رأى ... والمنحة والإمالة : جميل الألف كالباء والفتحة كالكسرة وآله أعلم ، تم المخارج بحمد الله حسن عونه .

أوصاف الرسالة والمخطوط : نسخة من القرن الثاني عشر الهجري (ق - ١٦٥) كتبها محمد بن محمد بن علي المغربي المكتناسي ، كتبت بخط مغربي معتاد ، توجد هذه الرسالة في مجموع يحوى عددا من الرسائل المختلفة ، والمجموع مفروط الأوراق يحتاج إلى ترميم .

الهجري، وهي مسودة المؤلف كتيب بخط معتمد مستعجل وبالمعاد الأسود، في الرسالة بعض الشطب والتصويب على الهامش. توجد هذه الرسالة في مجموع يحوي رسالة الشيخ محمد المتولي الأزهرى في ذكر أمور تتعلق بالفساد والطاء، يليها أرجوزة في مخرج الضاد والطاء للشيخ المتولي ثم تقريب للشيخ أحمد دهمان وتقرير للشيخ بكرى بن حامد المطار وأخيرا تقرير للشيخ عبد الله المنجد.

ق م ص
٥ (١-٥) ١٨ × ١٢ ١٧

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم المصاحف-التجويد-القراءات-رسمه صلاح محمد النخعي ١ / ١٩١ (١٩٢).

• رسالة في مخالفة مقتضى الظاهر

من مخطوطات دار الكتب المصرية: تأليف محمد المرعشي الرومي المعروف بساجقلى زاده (المتوفى في القرن الثاني عشر). أولها: يا سمك يا حميد ... جمعت فيها ما يخالف مقتضى ظاهر الكلام ... إلخ. - نسخة بقلم معتمد. (ضمن مجموعة من ورقة ٣٩ - ٤٠).

١٣ × ٢٠ سم [٣٩٦٥ ج]

(فهرس المخطوطات-تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٧).

• رسالة في مدلولات النفوس وتهذيب الاخلاق والزهد في الزهد: مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

مطبوع (الكشف ٢ / ١٦٤١ وإسمه فيه • مدلولات النفوس)، وكحالة ٧ / ١٦٦.

لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأنلسي المتوفى سنة ٤٦٦ هـ / ١٠٦٤ م (ترجمته في بروكلمان ١ / ٤٠٦ وفيه ١ / ٦٩٢-٦٩٧ والأعلام ٥ / ٥٩).

وهي رسالة في الاخلاق وإصلاح النفوس وحكم مستمدة من الحياة. كتبت بأسلوب النصيح والإرشاد. وقسمت إلى فصول.

ق م ص
٤ (٦٦-٦٩) ١٥ × ٢١,٥ ٢١
المصادر: نفع الطيب: ٢ / ١٥ - التكملة: ٢ / ٦٢٨ معجم المؤلفين: ٥ / ٢٥٤ - إيضاح المكتوب: ٢٩٤. (فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم- المصاحف-التجويد-القراءات-رسمه صلاح محمد النخعي ١ / ١٨٩ (١٩٠).

• رسالة في مخرج حديث دلولاه ما خلقت الافلاك:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي: الرقم التسلسلي: ٥٢٧ المؤلف: الغرافي

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ٧٣ [٣٤ مجاميع]. (فهرس الشامل لتراثات المعري الإسلامي المخطوط. الحديث النبوي الشريف وعلومه ورواياته ٢ / ٨٤٤).

• رسالة في مخرج الضاد:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم التجويد والقراءات. مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم: ٥٧٥٢

المؤلف: حسين مرسى الشافعي الأزهرى. فاتحة الرسالة الحمد لله رب العالمين ... ويعد: فإن الذي قرأنا به وأخذناه وشافهنا به شيوخنا الأمجاد هو النطق بالضاد الخالصة كما هو بين الخاصة معتمد، لا يشك في ذلك أحد ولا يرتاب، ويسدون مخالفة لاحنا مخالفا للصاب.

خاتمة الرسالة: وقد استغنى في إيضاح من اللين يعتبر بأقوالهم في مسألة الضاد فوردت فتوى من قبل العلماء الأمجاد بأن الحيرة بأقوال مشايخ القراء الذين لهم سند بطريق المشافهة عاريا عن الانقطاع متصلا فمما عن قم متنها إلى حضرة النبي المطاع وتلك الفتوى ثابتة في الفتاوى المعمة [المسموعة] بالهجة فارح [إيها] وفي هذا كفاية.

أوصاف المخطوط: رسالة من القرن الثالث عشر

أوله : «الحمد لله على عظيم منته، وصلى الله على عبده وخاتم أنبيائه ورسوله ...»

أما بعد فإني جمعت في كتابي هذا معاني كثيرة أفادنيها وإهبط التمييز تعالى بمرور الأيام وتماكب الأحوال بما منحني عز وجل من التهنيم بتصاريف الزمان والإشراف على أحواله ...»

آخره : «... ولو لم ينه عن الشر إلا من ليس فيه منه شيء، ولا أمر بالخير إلا من استوعبه، لما نهى أحد عن شر ولا أمر بخير بعد النبي ﷺ، وحسبك بمن أدى رأيه إلى هذا قسادا ومروء طبع وذم حال وبالله تعالى التوفيق . تم الكتاب» .
• النسخة خزائن مذبحة أوقفها محمد باشا وإلى الشام سنة ١١٩٠ وعليها تملك لمحمد عاصم الفلاحنسي ومطالمة المقر الأشراف محمد . كتبت بخط نسخ جميل مشكول .

٢٢ ق ١١ ص ١٣ × ١٨ سم

الرقم ٣١٨٢ أدب ١١

نسخة ثانية

لها نفس البداية والنهاية .

عليها وقف أحمد باشا وإلى الشام على مدرسة والده، ونظر فيها محافظ المكتبة حمزة زاده، وليها أيضا وقف للمكتبة العمومية بدمشق .

نسخة حديثة كتبت بخط نسخ معتاد واضح .

٣١ ق ١٩ ص ١٤ × ٢١ سم

الرقم ٣١٨١ أدب ١٠

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد ياسين محمد السراي ١ / ٢٥٨ ، ٢٥٩) .

• رسالة في مدح السعي وذم البطالة،

من مصنفات التراث الإسلامي في العقائد والتصوف

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ .

أولها : الحمد لله الذي علمنا وجوه المكاسب ... إلخ .

• نسخة بقلم معتاد بخط موسى بن محمد القرماني سنة ١٠٠٣ (ضمن مجموعة من ورقة ٩٤ - ٩٦) .

٢٠ × ١٥ سم [٣٤٨٩ ج .]

(فهرس المخطوطات / ١ / ٤١٧)

يوجد مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة وجاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٢١٢

نسخة كتبت سنة ٩٨٤ بخط فارسي

[البلدية ٣٧٩١ / ج ٢٤ ح ٨٤ ق ٢١ × ١٦ سم]

(فهرس المخطوطات المصرية / ١ / ١٦٣) .

قالت المؤلفة : مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا المخطوط هي المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية

(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٧ وفهرس

المخطوطات المصرية - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ١٦٣) .

• رسالة في مدح الكتب والبحث على جميعها،

أدرج في أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم، وجاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٣٩٤

تأليف : أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ، ت ٢٥٥ هـ .

٨٦٩ م . نسخة بخط الثلث ، في متحف الآثار الإسلامية باستانبول، برقم ٢٠١٤ ، في ٢٦ ورقة، كتبها على بن هلال ، المعروف بابن البواب البغدادي ، ت ٤١٣ هـ /

١٠٢٢ م . وهي غير مؤرخة . راجع في شأنها : سهيل أنور

(ص ٢٩ - ٣٠) وعن نسخة مصورة في معهد المخطوطات .

(فهرس المخطوطات المصرية : ١ : ٤٧٣ ، الرقم ٤١٨ /

أدب) . ومصورة أخرى في مكتبة المجمع العلمي العراقي

(مخطوطات المجمع العلمي العراقي : ميخائيل حواد :

دراسة وفهرسة ٢ [بغداد ١٩٨١] ص ٢٠٢ - ٢٠٣ ، الرقم

٢٩ أدب) .

(أقدم المخطوطات / ١٤٠) .

وقد أوردتها فهرس المخطوطات المصرية (١ / ٤٧٣)

كما يلي (في قسم الأدب) .

الرقم التسلسلي : ٤٠٨

[متحف الأوقاف ٢٠١٤ / ٢٦ ق خنجم متوسط]

(أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كوركيس حواد /

١٤٠ ، وفهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٧٣) .

• رسالة في ملهات المتصوفة:

من المخطوطات العربية في حلب وجاء بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٧٤

للإمام نجم الملة والسيد عمر بن محمد النسخي المازنري المتكلم (ت / ٤٦٠ هـ) [انظر بروكلمان Gal ١ / ٤٢٨ وفيه ٧٦٢ واكتفاء الفتوح ص ١٦٨].

وهي رسالة موجزة جدا في ست ورقات مكتوبة بقلم نسخي جيد كبير حديث أولها بسملة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد فهذا كتاب في بيان ملهات المتصوفة من تصانيف الشيخ الكامل... النسخي رحمه الله... اعلم أن أرباب التصوف اثني عشر فرقة واحدة منها على الطريق المستقيم، والباقي على البدعة وهم:

- | | | |
|----------------|----------------|--------------------------------|
| (١) الحبيبة | (٢) الأريائية | (٣) الشمرائية |
| (٤) الإباحية | (٥) الحالية | (٦) الحالوية |
| (٧) الحورية | (٨) الواقفية | (٩) المتجاهلة |
| (١٠) المتكاسلة | (١١) الإلحامية | (١٢) ملهات أهل السنة والجماعة. |

مقياسه: ١١×١٧

المتن من المخطوطات العربية في حلب. مركز المخطوطات والأبحاث الثقافية ق ٤ / ٣٥٧.

• رسالة في مراتب القروعة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علوم القرآن الكريم

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم ٦٥٧١

المؤلف: مجهول.

فاتحة الرسالة: اعلم بأن قراءة القرآن على خمس مراتب، أولها التثنية وهو نصبتان ورفعتان وكسرتان والثاني التشديد والثالث المد والرابع الرفق، والخاص المصمت، واعلم أن التثنية على ثلاثة أوجه...

خاتمة الرسالة: وأما ميم الاستغفار إذا جاء كل موضع في القرآن فهاهنا وأن لا يكون بعده ألف أو ياء. وهو «هاهنا الاستغفار كقولك تعالى: ﴿وما تلك بيمينك يا موسى﴾؟، وكقوله: ﴿وما فركك؟﴾ و «فما غطيتك؟»

وأما ميم الخير، جميع ما في القرآن أن يكون بعده ألف أو ياء، وهو ميم الخير كقوله تعالى: ﴿وما أدريك ما الساعة﴾ - و «ما يفعل الله» - ﴿وما أدريك ما القارة﴾ - ﴿فما يكليك... تمت بعمد الله.

أوصاف الرسالة: الرسالة من القرن الثامن الهجري، فقد كتبت سنة ٧٩١ هـ مع كتاب التيسير الذي قبلها، كتبت بخط نسخي معتاد، وقد كتبت الفصول بالأحمر وبخط أكبر، يلي الرسالة قصيدة في مدح الرسول ﷺ وعطبه ومواظبه لا يزال المجمع بحالة حسنة ورقا وخطا وغلافا.

ق م س
٢ (٦٧-٦٨) ٢٤ ١٦×١٩

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علوم القرآن الكريم - وفيه صلاح محمد النسخي ٢ / ٣٨٥، ٣٨٦).

• رسالة في مراتب (درجات معرفت):

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١١١٦

تأليف مير سيد علي بن شهاب الهمداني.

أولها: أي مشكل حل وحل مشكل بدانك غرض جميع حكما وعلم... إلخ.

نسخة مخطوطة. مجلدية بالمصدا الأحمر، بقلم فارسي، تمت كتابة سنة [١٢٦٧ هـ]، الكتاب الثامن من مجموعة، من ورقة ١٣٦ (ظهر) ١٣٨ (وجه)، مسطر بها ١٧ سطرا، في ٥، ١٣×١٣ سم.

[٢٠ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٣).

• رسالة في المراتب:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف.

يوجد في المصادر التي لبينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان وبيانها كما يلي:

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٧٠١، ٧٠٢).

الرقم التسلسلي: ٩٥٨

رسالة في المحبة وأن المحبة تسوق على العرفان

نسخة مخطوطة، بقلم فارسي معتمد، بدون تاريخ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة، من ورقة ١٣، (ظهور) ١٧، مسطرتها ١٥ سطرا، في ١٥ × ٢٢,٥ سم.
تليها تقايد وتقول بالأردية في ورقة ١٨ و ١٩ (وجه).

[٤ مجاميع فارسي طلعت]

(ب) الرقم التسلسلي: ١١١٨

لم يعلم مؤلفها.

أولها: أي عزيز مراقبه از حق تعالی بپردو نوع است ...

الخ.

نسخة مخطوطة، بقلم فارسي معتمد، بخط شاه ذات الله قادري، بدون تاريخ، الكتاب الحادي عشر، ضمن مجموعة، في ١١٢ ورقة، مسطرتها مختلفة، في ٢٢,٥ × ١٥ سم.

[٤ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، التصوف - وضع معبد رياض المالح ١ / ٧٠١، ٧٠٢، وفهرس المخطوطات الفارسية التي اقتنتها دار الكتب حتى عام ١٩١٣ م / ٢٥٣، ٢٥٤).

• رسالة في المراهم

من مصنفات التراث الإسلامي فسي الطب والصيلة.

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي: ٣١١

لم يعلم اسم المؤلف.

وهي في استخراج المراهم وصفاتها واستعمالها كتبها عيسى بن عباس في سنة ١٠٩٥ هـ - ١٦٨٣ م.

الرقم ١٩٤١ - ٤

القياس ٢١ ص ١٥ × ٢٠,٥ سم ١٩ ص

(مخطوطات الطب والصيلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي -

اسامة ناصر الششيني / ١٥٧).

• رسالة في المرض العصبي ديابيطس

لعبد اللطيف البغدادي.

أوردناها في مادة «الديابيطس» في م ١٨ / ٩٦ - ١٠١ فانظرها في موضعها.

والمحب للشيء يطلبه طلبا حثيثا مهما كانت المواقف ويراغب أوقات التجلي والحبور.

المؤلف: إسماعيل الشواب الرشيد من علماء القرن الثالث عشر الهجري.

أولها: الحمد لله الذي كان كنزا مخفيا، فأحب العرفان فخلق لذلك الأكوان وتعرف إليهم فمرؤوه بمظهر الرحمن إذ لولا الوساطة لم يكن ذلك ... أم بعد فإن كل عاقل يدرك إذا تأمل أن حصول كمال مساعدة الإنسان يتوقف على المحبة ...

آخرها: تحقق بالأشياء الأربعة وهي الأسفار التي حوت السلوك أجمع وهي السير من النفس إلى الحق ثم السير في الحق، ثم السير من الحق إلى النفس، ثم السير في النفس كما هو مبسوط في محله ...

الخط نسخ معتمد، الحبر أسود.

ق ١ - ١٤، س ١٤، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨

• رسالة في مرض الوباء والطاعون.

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب .

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي .

الرقم التسلسلي : ٣١٢

لأحمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي المتوفى سنة ٩٤٠ هـ / ١٥٣٣ م .

الأول :

(الحمد لله الذي له العظمة والكبرياء ومنه الأرض والسماء ولا يجزى في ملكه وملكوته إلا ما شاء قدر الصحة والمرض والشفاء ...)

وتبها المؤلف على مقفلة ومقالتين وغائمة المقفلة في بيان الوباء والطاعون لغة ولبا وشرحا .

المقالة الأولى : في بيان أن مرض الطاعون مُعِد .

المقالة الثانية : في بيان حكم القدوم على أرض يقع بها الطاعون والخروج عن أرض وقع بها ذلك . المخاتمة في بيان أحاديث وأقوال متعلقة بالطاعون متولة من الكتب المعتبرة .

نسخة جيدة تقع ضمن مجموع كتب ملا مصطفى إمام جامع الفضل ببغداد سنة ١٢٣٩ هـ / ١٨٢٣ م .

الرقم ١٣٣٨٥ - ٧

القياس ٢٣ ص ٢١ ١٤٠ ص ٢١

هنية المارفين ١ - ١٤٠ معجم المؤلفين ١ - ٢٣٨

(لهرس مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر الغشيني / ١٥٧ ، ١٥٨) .

• رسالة في المريد والمراد.

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

الرقم التسلسلي : ٩٦٠

رسالة في طريق سير المريد وأن المراد هو الله والمريد هو نور منه وبعض صفات سير المريد على الطرق كطريقة الجنيد وغيره .

المؤلف لعله : أبو البركات نور الدين عبد الرحمن

الشيرازي الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م .

أولها : الحمد لله الذي علمنا منطق الطير ، وأمتا غوائل الخير ، وبصرونا بعلامات السر ، حملا يتضاعف أبدا ، والصلاة والسلام على رسوله سرمداء ، قال شيخنا الأجل نجم الملة والدين الكبير ...

آخرها : ومعنى قولنا من طريق الوصل والفصل ، وصول السيار إلى جناب عزة الوحدانية ، وانفصاله عن أحكام البشرية ، وفك أمر لا يطيقه البشر ، بل لا يطيق الإنس وصفها فتيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر شعر .

وقد طفت في تلك المعاهد كلها

وميسرت طسرفي بين تلك المعانم

الخط نسخ جميل ، الحبر : أسود مجذولة بماء الذهب .

ق ٥٠ ، ص ١٣ ، ١٦ ، ٥ × ١١ ، سم ، كلمات السطر ٨ ، هامش ٢ ، ٥ سم . الرقم ٨٩٥٣

اسم التناسخ : أبو المكارم محمد دده .

ملاحظات : نسخة خزانة مزخرفة الورقة الأولى والأخيرة كتبت عن نسخة بخط الملا عبد الرحمن الجامي تاريخها سنة ٨٤٧ هـ .

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين ٥ / ١٢٢ .

(لهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد

رياض المالح ١ / ٧٠٢ ، ٧٠٣) .

• رسالة في مسألة التكوين:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد البسملة : الحمد لله الذي أبدع المخلوقات بتكوينه وإيجاده فقدرهم تقديرا ... إلخ .

مرتبة على مقدمة وتذييل .

— نسخة مكتوبة بقلم تعليق وسطرستها ١٩

سطرا .

بآخرها فوائد .

(ضمن مجموعة من ورقة ٨٨ - ١٠٦) .

[ب ٢٣٥٢٦]

(لهرست المخطوطات - تصنيف فولد سيد / ١ / ٤١٧) .

* رسالة في مسألة التماثلية:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي .
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

تأليف : زكريا بن إبراهيم المقلسي .

ذكر المؤلف أن المسألة المعروفة بالتماثلية قد ذكر الأكمل أنها خمسة عشر وهي مسألة من نوى صلاة أربع ركعات يقصد النفل وصلاتها وقعد على رأس الركعتين ولم يقرأ فيهن شيئا ...

أولها : الحمد لله الذي جعل حسان بنات الفكرة مليية لمن صفى من العلائق فكره .

آخرها : هذا قول فقيه النفس قاضي خان في شرح الجامعة الصغير إن ما رواه محمد هو ظاهر الرواية عن أبي حنيفة ... ووضع الجدول هو المطلوب .

نسخة جميلة . المخط نسخ متعاد .

[٧ - ٩] ق ٢٢ ص ١٥ × ٢٠ سم .

الرقم ٨٧٢١

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . اللغة الحنفي - وضع محمد مطيع الحافظ / ١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨) .

* رسالة في مسألة حلف اللفظ ، قاله من السند:

أورد الفهرس الشامل مخطوطتين يحمل كل منهما هذا العنوان وجاء يانها كما يلي :

١ - الرقم التسلسلي : ٥٢٩

المؤلف : ابن الحاج

١ - الخزائن العامة / الرباط ٣ / ١ / ٦٤ (١٧٥٥ د) - (و) ٤٩ ب - ٥٢ أ) ضمن مجموع .

٢ - الرقم التسلسلي : ٥٣٠

المؤلف : ابن كيران

١ - الخزائن العامة / الرباط ٣ / ٢ / ٦٣ (١٧٥٥ د) - (و) ٥٢ ب - ١٥٦ أ) ضمن مجموع .

(الفهرس الشامل لشرائط العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلموه ورواؤه / ٢ / ٨٤٤) .

* رسالة في مسألة الغنغ:

للشيخ الإمام برهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن الغزالي (الغزالي) علقها في ثلاثة عشر من جمادى الأولى سنة ٧٠٤ أربع وسبع مائة .

(كشف الظنون لهاجي خليفة / ١ / ٨١٣) .

* رسالة في مسألة خلق الأعمال:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف جلال الدين محمد بن أحمد الصديقي الدواني المتوفى سنة ٩٠٨ هـ .

أولها : أما بعد حمدا لله فتاح (في كشف / ١ / ٨٦٣ «مفتاح» . القلوب سناخ الغيوب ... إلخ .

- نسخة بقلم تعليق ، ومسطرها ٢١ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٩٧ - ١٠٠)

١٨ × ١١ سم [٢٠٥٨ ب]

(فهرس المخطوطات / ١ / ٤١٧) .

وجاء في كشف الظنون أنه ذكر فيها أن سعد الدين محمد الاسترأبادي سأله أن يكتبها أوان اجتيازه بفاسان في بعض الأسفار (كشف / ١ / ٨٦٣) .

(فهرس المخطوطات . ثرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ ، تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤١٧) .

* رسالة في مسألة خلق القرآن:

من مصنفات التراث الإسلامي في التوحيد والمثل والنحل .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

الرقم : ٩٢٣٧ .

المؤلف : شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا الرومي المتوفى سنة ٩٤٠ هـ .

أولها : الحمد لله القديم كلامه ، والعظيم أنعامه بإرسال نبينا محمد عليه صلواته وسلامه وبعد : فهذه رسالة معمولة فيما يتعلق بمسألة خلق القرآن من الكلام والفرق بين الحق والباطل في هذا المقام ، وبيل الشروع فيها لا بد من تقرير الأقوال الصادرة عن فرق الإسلام في صفة الكلام ، وتحريرو محال الخلاف بتفصيل القيل والقال منها ...

• رسالة في مسألة دخول أولاد البنات تحت لفظ الولد والأولاد، من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السلمانية بالمراق.

الرقم التسلسلي: ٩٣٣ / ٩

مؤلفها: زين الدين إبراهيم بن محمد المصري الحنفي المتوفى ٩٧٠ هـ.

أولها: (الحمد لله ... وبعد فهذه رسالة في مسئلة دخول أولاد البنات ... إلخ).

آخرها: (وقد انضم إلى ذلك أن الناس في هذا الزمان لا يفهمون سوى ذلك ولا يقصدون غيره وعليه عملهم مع كونه حقيقة اللفظ كما قلنا انتهى).

ناسخها: فتحى ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ.

و: ٣

م: ١٥ × ٢٢

س: ٢٣ / ٣١١ - ٣١٠ / ٣١١

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السلمانية - إمداد محمود أحمد محمد ١ / ٣٤٦، ٣٤٥).

• رسالة في مسألة الشرط في ضمن العقد هل هو جائز أم لا، مخطوط في دار الكتب المصرية.

لم يعلم مؤلفها.

أولها بعد الديباجة: فلما كانت مسئلة الشرط في ضمن العقد ... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد بخط محمد علي بن محمد كتبها سنة ١٢٧٥ هـ.

(ضمن مجموعة من ورقة ١٣٣ - ١٥٨).

١٥ × ١٧ سم. [٢٠٣٠٢ ب]

(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ١١٧)

• رسالة في مسألة الوكف على الأولاد ثم على جماعة معينين مع بيان لقض القسم وبين عبارتي السبكي والغصاف والرد على صاحب الأشباه والتشبيه على ما وقع له في ذلك من الخطأ والاشتباه، مخطوط في دار الكتب المصرية.

آخرها: ومن رام زيادة التفضل في هذا المقام فليتنظم في سلك المطالعة على ما علقتنا على المقالة المفردة المنسوبة إلى صاحب المواقف حتى يقف على ما في قوله الفاضل المذكور. ولما رأيت الكرامة أن بعض الشر أهون من البعض وأن مخالفة الضرورة ... ذهبوا إلى أن المتكلم من الحروف المسموعة مع حدوثه قائم بذاته تعالى من بيان لما في قوله حتى يقف على ما في قوله من الخلل فتأمل. والله الهادي للعباد إلى سبيل الرشاد.

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن العاشر الهجري كتبت في عام ٩٧٧ هـ. (٩ ق) بخط معتاد صغير، العنوان مكتوب بالأحمر، على الهوامش بعض الزيادات والتصويبات.

توجد هذه الرسالة في مجموع كبير يضم أكثر من ثلاثين رسالة في الفقه والتفسير وعلوم القرآن والسيرة والتصوف واللغة وغيرها وقد فهرست الرسائل في أول المجموع. على الورقة الأولى قيد تملك باسم محمد علي بن محمد عطا الله الأيوبي وقيد آخر مطبوس باسم إسماعيل الخياط الكردى.

المجموع مصاب بالبرطوبة وقصد رسمت بعض أوراقه.

ق	م	س
٣ (٨٤-٨٦)	١٣ × ٢٠, ٥	٢١

(مخطوط القاهرة / ١٦٠، ١٦١).

وتوجد نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة، أدرجت تحت الرقم التسلسلي ١٢٧ وجاء بيانها كما يلي (١ / ١٢٨):

نسخة كتبت في سنة ٩٨٤ بخط فارسي.

[البليدة ٣٧٩ / ٢٣ ج ٨١ ق ١٦ × ٣١ سم]

قالت المؤلفة: مكتبة البلدية المحفوظة بها هذه النسخة هي المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية.

(فهرس مخطوطات دار الكتب القاهرة. علوم القرآن الكريم - وضعه صلاح محمد النحوي ٢ / ١٦٠، ١٦١، وفهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٢٨).

انظر مادة «خلق القرآن» (محة -) في م ١٦ / ٢٦٢ - ٢٧٦

تأليف على التلمسي الحنفي .

أولها بعد البسملة : الحمد لله الموفق للسداد ... إلخ .

— نسخة ناقصة من آخرها مكتوبة بقلم معتمد ، في ١٥ ورقات ومسطرتها ٢٢ سطرا .

٢٠ × ٢٥ سم . [٢٦٢١١ ب] .

(فهرست المخطوطات نشرت بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة

١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف .

• رسالة في مسائل الإمامة :

مخطوط أورد الفهرس الشامل يريانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٢٨

المؤلف : علي القاري .

١ - رضا / راجز ١ / ٥٠٨ (1069 D) (959) - (و ١ أ - ١٩) ضمن مجموع - ق ١٣ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٤) .

• رسالة في مسائل حنين :

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب .

مخطوط مصر في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٥١١

لأبي علي الحسين بن عبد الله . ابن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ .

(ج . ش . فتاوى : مؤلفات ابن سينا رقم ١٤٤) .

أولها : قال حنين في المسائل : - إن أبلغهم صارا يحدث حمى تمت كل يوم ، من طريق أنه سهل الاجتماع ، بسبب كثرة مقلده ، وسهل التحقن بسبب رطوبته .

وأخراها : فيمكن بذلك من دفع العقولات (٢) وإسراع المجارى الجيدة وتقليدها ... والروايات متخلفة ، فيقوى على البدن أضعف عارض . هذا آخر ما وجدت من هذه المسائل والتعليق .

نسخة بقلم معتمد من القرن العاشر تقليداً - ضمن مجموعة .

من ورقة ١٢٦ إلى ١٣٧ . ١٧ سطرا . ٢٢ × ٣٣ سم [أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ٨]

(فهرس المخطوطات المعصورة ، معهد المخطوطات العربية ج ٣ المعلق ٢ الطب . الكتاب الثاني القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م / ١١١ ، ١١٢) .

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في طويقو سراي باستانبول .

• رسالة في مسائل سأل عنها أبو سعيد الخادمي وأجاب عنها الشيخ معتمد حيان بن إبراهيم السندي الصنفي المتوفى سنة ١١٢٢ هـ

مخطوط في دار الكتب المصرية :

أولها : هذه شبهة أوردتها على الشيخ ... معتمد حيان السندي ... إلخ .

— نسخة بقلم معتمد بخط محمد بن عبد الرحمن بن محمد ومسطرتها ٢٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١٢ - ١٣) .

٢٠ × ٢٢ سم . [٢١٦٠٦ ب]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٨)

• رسالة في مسائل شتى في علم الكلام :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٥٤٠

رواية عن المولى محمد بن موسى القندقي ... إلخ .

أولها : قال مولانا محمد بن موسى القندقي ... إلخ .

— نسخة مخطوطة ، بقلم حادي ، بدون تاريخ ، الكتاب الثامن ضمن مجموعة ، أوزاقتها ١٦٧ ورقة ، مسطرتها مختلفة .

(٢٠ مجاميع تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ٢٠٥٠) .

• رسالة في مسائل الكفر :

مخطوط في دار الكتب المصرية

أولها : روى الطحاوي عن (ح) رحمه الله وأصحابنا إنه لا يخرج الرختل من الإيمان إلا بمجرد ما أدخله فيه ... إلخ .

— نسخة بقلم معتمد .

- (ضمن مجموعة من ورقة ١٣٢-١٣٨) .
 ١٧ × ٢٥ سم . [٣٤٩٠ ج]
 (فهرست المخطوطات .. تصنيف فؤاد سيد / ١ (٤١٨) .
• رسالة في مسائل المعقنات المهمة:
 من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .
 الرقم التسلسلي : ٢٥٤١
 تأليف : عبد الباقي بن محمد بن عبد الحليم البرسوى
 الشهير باسمي زياده من علماء القرن الحادي عشر الهجري .
 وهي رسالة متممة لرسالة المؤلف المسماة : الرسالة
 الحاكمة في الإرادة الجزئية .
 أولها : سر لوحه محامد كبرياء زيور شريعت فرا ... إلخ .
 - نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ ، تمت كتابتها سنة ١٢٠٢ هـ ،
 ضمن مجموعة من ورقة ٧٦-١١٠ ، مسطرها ٢٥
 سطرا ، في ١٦ × ١١ سم .
 (٨٢٢ مجاميع تركي طلعت) .
 (فهرس المخطوطات التركية العثمانية / ٢ (٢٥٠) .
• رسالة في المصبيحات
 مخطوط في دار الكتب المصرية .
 تأليف علي بن سلطان محمد القاري الهروري المتوفى
 سنة ١٠١٤ هـ .
 نالقة من أولها وأول ما فيها : قال الشيخ عمر البرزاق :
 وكانت مسبعة تاج المارلين التي أعطاهما للشيخ عبد القادر ،
 إذا وضعها الشيخ محيي الدين على الأرض تدور حية حية ...
 إلخ .
 - نسخة بقلم نسخ (تقلا عن نسخة بخط المؤلف)
 ومسطرها ٣٣ سطرا .
 (ضمن مجموعة من ورقة ٢٥-٢٧) .
 ١٨ × ٢٩ سم . [٣٠٧١٩ ب]
 (فهرست المخطوطات .. تصنيف فؤاد سيد / ١ (٤١٨) .
• رسالة في المصح على الشقين:
 أورد فهرست المخطوطات مخطوطتين يحمل كل منهما
 هذا العنوان وجاء بينهما كما يلي :
 (أ) تأليف أبي السعد بن محمد بن مصطفى العمادي
 المتوفى سنة ٩٨٢ هـ .
- ألفها سنة ٩٤٨
 أولها : الحمد لله الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ...
 إلخ .
 - نسخة بقلم معتاد . تمت كتابة سنة ١٠٠٥ هـ . بخط
 موسى بن محمد القرمانى .
 (ضمن مجموعة من ورقة ٩-١٦) .
 ١٥ × ٢٠ سم . [٣٤٨٩ ج]
 (ب) تأليف محيي الدين الفارسي .
 أولها : اعلم أن الخف ما يستر الكعب أو يكون الظاهر منه
 أقل من ثلث أصابع الرجل ... إلخ .
 - نسخة بقلم معتاد تمت كتابة بالقسطنطينية في يوم
 الإثنين من أواخر شهر ربيع الأول سنة ٩٤٩ هـ . في ٦ ورقات
 ومسطرها ١٧ سطرا .
 ١٥ × ٢١ سم . [٢١٥١٥ ب]
 (فهرست المخطوطات . نثرة بالمخطوطات التي انتهت الدار من
 سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ . تصنيف فؤاد سيد / ١ (٤١٨) .
• رسالة في محصى العام ومذلوله:
 مخطوط في دار الكتب المصرية .
 لم يعلم مؤلفها .
 أولها : الحمد لله العام إحسانه العلى شأنه ... إلخ .
 - نسخة بقلم معتاد ومسطرها ١٩ سطرا .
 (ضمن مجموعة من ورقة ٩٩-١٠٦)
 ١٩ × ٢١ سم [٢٣٩٩ و]
 (فهرست المخطوطات .. تصنيف فؤاد سيد / ١ (٤١٩) .
• رسالة في المسائل:
 أورد الفهرس الشامل مخطوطتين يحمل كل منهما هذا
 العنوان وجاء بينهما كما يلي :
 (أ) الرقم التسلسلي : ٥٣١
 المؤلف : الكاملي
 ١ - جماعة الإمام محمد بن سعد ٣ / ١ / ٤٠٦
 [٤١٣٥] - (و٤٠٥ ب) ضمن مجموع - ١١٣٧ هـ .
 (ب) الرقم التسلسلي : ٥٣٢

المؤلف : مجهول .

١ - الأهرمية ١ / ٣٤٤ [(٧١١) الألباني ١٨٨٠هـ] - (١٣٩ - ١٤٢) ضمن مجموع - ١٢٧٨ هـ .
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . للعليت
النيرى الشريف وعلموه ورجال . مؤسسة آل البيت (مأب) عمان . الأردن ٢
٨٤٤ /) .

• رسالة في المسلمات من كتب الحديث :

مخطوط أورده الفهرس الشامل كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٣٣

المؤلف : مرتضى الزبيدي

١ - جامعة الرياض (الملك سعود حاليا) ٢٦٦ / ٨٠٩ م [(١٣٠٩ - ١٩٧٢) ب - ١٩٥٠ (ب) - ١٩٥٠ هـ .
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٤)

• رسالة في المشروعات وغير المشروعات :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف أحمد بن سليمان المخرنوف بابن كمال ياشا
المتوفى سنة ٩٤٠ هـ .

أولها بعد البسلة : الحمد لله رب العالمين ... إلخ .

- نسخة بقلم ممتاز ومسطرتها ١٩ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١١١ - ١١٥) .

يلها نقول مختلفة من ورقة ١١٦ - ١٢٩ .

١٥ × ٢١ سم . [٢١٦٣ ب]

(فهرس المخطوطات - تصنيف لحاد سيد ١ / ٤١٩) .

• رسالة في مشروعية جهر الصوفية بالذكور

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) .

- رسالة في جواب على معترض على الصوفية الذين
يجهرون بالذكور ويصفهم بأشنع الألقاب .

المؤلف : حسين بن طعمة الدرخاني البيهقي القادري
الرفاعي النمطي المتوفى سنة ١١٧٥ هـ / ١٧٦٧ م .

أولها : اتفاق لي في أيام تاريخ كتابتي لهذه الرسالة - أي
جمع الأسرار في منع الأشرار عن الطعن في الصوفية الإخيار -

هي لشيخنا حفظه الله مع رجل من المتفقه فقال إن هذه
الطائفة الفقراء ليسوا هم على هدى ومسلكهم باطل لما هم
متطوون عليه من الجهل ...

آخرها : والمقرر من كلام الأئمة الأربع في رسالة شيخنا
المتقدمة ولنختم كلامنا بقصيدة خميرية نحكي فيها أحوال
السادة المشاق في سكرهم وفيماهم أولها :

شربت الكأس من الهادي جهارا

فهمنا عند شربته سكارى

الخط نسخ ممتاز ، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر .

ق ٤٤ - ٦٠ ، س ١٧ ، ٢١ × ١٤ ، ٥ سم ، كلمات
السطر ١٠ هامش ٥ سم

الرقم : ١١٢٥٨

اسم النسخ : المؤلف حسين بن طعمة البيهقي .

تاريخ النسخ : الخميس ٤ صفر سنة ١١٣٨ هـ .

ملاحظات : نسخة قيمة بخط المؤلف .

مصادر عن المؤلف : مجمل المؤلفين ٤ / ١٣ .

(فهرس مخطوط دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد
رياض المالح ١ / ٧٠٣ ، ٧٠٤) .

• رسالة في المشق (في مركبات العروف الفارسية) .

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٢٠

لم يذكر اسم المخطوط .

أولها : سرور من رأي كلام قديم ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة ومحللة بالذهب ، بقلم
تعلیق جميل ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة أورثها ٥١
ورقة ، مسطرتها ٥ سطوري ، في ٢٦ × ١٧ سم .

[٤ - م مجاميع ترك]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٤) .

• رسالة في المشق (في مفردات العروف الفارسية) :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١١٩

لم يذكر اسم المخطوط .

أولها: أ، ب، ج، د، هـ، و... إلخ

— نسخة مخطوطة، مجدولة ومحللة بالذهب، بقلم تعليق جميل، يدون تاريخ، ضمن مجموعة أوراقها ٥١ ورقة، مسطرها ٥ سطور، في ١٧ × ٢٦ سم.

[٤ — م مجاميع تركي]

(لورس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٥٤).

• رسالة في مصادر التلافي:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

لم يعلم مؤلفها.

أولها: أحلم أن مصادر التلافي المجرد سماح... إلخ.

— نسخة بقلم معتمد بخط موسى بن محمد القرمان سنة ١٠٠٧ هـ. ومسطرها ٢٣ سطرا.

(ضمن مجموعة في ورقة ٥٠).

١٥ × ٢٠ سم. [٣٤٨٩ ج.]

(لورس المخطوطات — تصنيف نواد سيد / ١ / ٤١٩).

• رسالة في المصادر العربية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١١٢٢

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله رب العالمين... بذلكه مصدر أصل كلام است... إلخ.

— نسخة مخطوطة، مجدولة ومحللة بالذهب، بقلم فارسي عادي، يدون تاريخ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة، من ص ١٤٨ — ١٥١، مسطرها ٢٥ سطرا، في ٢٦ × ١٥ سم.

[٤ معاجم فارسية تيمور]

(لورس المخطوطات الفارسية التي تحتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣م / ١ / ٢٥٤).

• رسالة في المصادر الفارسية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١١٢١

لم يذكر اسم المؤلف.

أولها بعد البسلة: الحمد لله زين بنى آدم بالنطق والكلام... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم تعليق معتمد، بخط محمد بن أوس النكساري في أواسط المحرم سنة ٩٩٧ هـ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٩ — ١٤، مسطرها ٨ سطور، في ٢١ × ١٥ سم.

[٩ صرف ونحو تركي طلعت]

(لورس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٥٤).

• رسالة في مصطلح الحديث:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن نلخصها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرهما وذلك على النحو التالي:

١ — فهرست المخطوطات / ١ / ٤١٩

لم يعلم جامعها.

أولها بعد البسلة: أحلم أن أقسام الحديث ثلاثة... إلخ.

— نسخة بقلم رقعة معتمد في روتين ومسطرها مختلفة.

١٧ × ٢٥ سم. [٢٥٨٢٠ ب.]

٢ — فهرست المخطوطات. قسم حماية التراث / ١ / ٢٢٨، ٢٢٩.

(١) تأليف عبد الله بن علي النملجي الأريكي (أو الأريكي) الشافعي الشهير بسويدان (من علماء القرن الثالث عشر الهجري).

أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد أفضل المخلوقين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد، هذه نبذة في بيان معاني أقسام الحديث على وجه لطيف وقد ذكرت منها ثلاثين قسما، القسم الأول الصحيح... إلخ.

وأخيرا... والله تعالى أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب والحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده...

- نسخة بقلم معتاد بخط المؤلف ومسطرتها مختلفة (ضمن مجموعة من صفحة ١٢٣ - ١٢٨).
- ١٧ × ١١ سم. [٣٩٣ مجاميع تيموري]
- (ب) تأليف لقاسم بن صلاح الدين المعروف بالخاني (١٠٢٨ - ١١٠٩ هـ).
- أولها بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد الأولين والأخسرين محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد، فهذه أوراق كتب فيها مصطلح أهل الحديث وتقسيم أنواعه وكيفية حمله وأدابه ... إلخ.
- وأخرها: والمؤلف هو أن الأسماء منها مؤلف ومثلاً مختلف وكذلك الكنى والألقاب ... واختلاف في محمد بن سلام شيخ البخاري ورجوع له للتخفيف.
- نسخة بقلم معتاد مجدولة بالذهب ومسطرتها ٢٥ سطراً.
- (ضمن مجموعة من صفحة ٥١٤ - ٥٢٠).
- ٢٣ × ١٥ سم. [١٩٦ مجاميع تيموري]
- (ج) لم يعلم مؤلفها.
- أولها: هذا مختصر جامع لمعرفة علم الحديث مرتب على مقدمة ومقاصد ... إلخ.
- وأخرها: ... واليهي ولد سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة وصات بنبساور سنة ثمان وخمسين وأربعمائة والحمد لله وحده.
- بقلم معتاد بخط حسين بن السيد محمد الكحول فرغ من كتابتها بمصر يوم الأحد ٢٦ ذي الحجة سنة ١٢٧٠ هـ. وأولها مجدول بمسند أحمر. (ضمن مجموعة من صفحة ٥٥ - ٧٦).
- ٢٢ × ١٥ سم [٢١٤ مجاميع تيموري].
- (د) لم يعلم مؤلفها.
- أولها بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين مرسل الأنبياء والمرسلين ... وبعد، لما قسم أهل الحديث وأهل الأصول سنة المصطفى بتسعينات شتى على حسب رأيهم وأصطلحهم، أردت أن أجمع من كلامهم ما سهل ضبط أقوالهم ... إلخ.
- وأخرها: ... وقد وقع اختلاف كثير بين الأحاديث المروية عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في ألفاظها فلا يقال هذا ملحق إلا بخليل واضح، كلها في المفاتيح.
- نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ٢٣ سطراً. (ضمن مجموعة من ورقة ٧٦ - ٧٨).
- ١٨ × ١٢ سم [٤٢٩ مجاميع طلعت]
- (هـ) لم يعلم مؤلفها.
- تنقص من النجاجة: وأول ما فيها. الباب الأول في تقسيم أنواع الحديث وهو أربعة فصول. الفصل الأول في معرفة الصحيح من الحديث ... إلخ.
- وأخرها: وإذا لم يكن الراوي كما ذكرنا لم يجوز أن يروي ما سمعه إلا باللفظ الذي سمعه بلا غلاف في ذلك.
- بقلم معتاد ومسطرتها ١٣ سطراً. (ضمن مجموعة من ورقة ٨٠ - ٨٧).
- ١٨ × ١٣ سم [٥١٦ مجاميع]
- ٣ - الفهرس الشامل (٢ / ٨٤٤، ٨٤٥).
- (أ) الرقم التسلسلي: ٥٣٤
- المؤلف: الحبشي (حيدر بن عمر).
- ١ - القليس / الحرم المكسي ٥٢ [٩٧٩ / ٩] (١٦ ص).
- (ب) الرقم التسلسلي: ٥٣٥
- المؤلف: سويدان
- ١ - دار الكتب / القاهرة (قسم حماية التراث) ١ / ٢٢٨ [٩٩٣ مجاميع تيموري] - (ص ١٢٣ - ١٢٨) - قبل ١٢٣٤ هـ، بخط المؤلف.
- (ج) الرقم التسلسلي: ٥٣٦
- المؤلف: صابر الدين زاده
- ١ - دار الكتب / الزقازيق (م. م. خ ٣ / ١ / ١٩٥٧) [٨٤ / ٢٧٩٥ / ١] - (ضمن مجموع) ١١٩٦ هـ.
- (د) الرقم التسلسلي: ٥٣٧

المؤلف : قاسم الخاني (انظر باب في رقم ٢ أهلاً)

١ - دار الكتب / القاهرة (قسم حماية التراث) ٢٢٨ / ١
[١٩٦ مجاميع تيمور] - (ص ٥١٤ - ٥٢٠).

(هـ) الرقم التسلسلي : ٥٣٨

المؤلف : ابن قدامة المقدسي .

١ - الأثرية ١ / ٣٤٢ [٢٣٥ مجاميع] ٥٧٧٥ - (و ٥ - ١٥).

• رسالة في مصطلح الحديث:

(و) الرقم التسلسلي : ٥٣٩

المؤلف : القسطلاني (أحمد الخطيب)

١ - جامعة قاريسوس ١ / ١١٦ [١٦٥٠ - (٢٢) - ناقص الآخر.

(لورست المخطوطات نشرت بالمخطوطات التي انتهت دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٩ - ١٩٥٥ - تصليف لؤاد سيد ١ / ٤١٩ ، ولورست المخطوطات . دار الكتب المصرية . قسم حماية التراث مصطلح الحديث ١ / ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، والفهرس الشامل للتراث المصري الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مأب) عمان . الأردن ٢ / ٨٤٤ - ٨٤٥).

• رسالة في مصطلح الحديث (عند الشفعة):

مخطوط في دار الكتب المصرية ، قسم حماية التراث ، وجاء بيانه كما يلي (ص ٢٢٩):

لم يعلم مؤلفها (لضياح أولها) . وهو من تلاميذ العلامة بهاء الدين محمد بن حسن بن عبد الصمد الحارثي العاملي المتوفى سنة ١٠٣٠ هـ . (كما ذكر عن نفسه في ظهر ورقة (١٤).

وهذه الرسالة مرتبة على أبواب وناقصة من أولها وآخرها وأولها من الباب الأول (فيما لا يد للمحدث من معرفته) وتنتهي إلى أثناء الباب الثاني عشر (في ذكر المهم من أسماء الرجال وطبقاتهم) وعلى ذلك صفحة في (مصطلح الحديث أيضا).

- نسخة بقلم معناد (ضمن مجموعة ، مسطرتها ٢٠ سطرا وبهامشها تعليقات).

١٣ × ٥ ، ١٥ سم.

[٣٥٢ مصطلح التحل الإسلامي]

وقد أدرجه الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلي ٥٤١ نقله عن المصدر السابق

(لورست المخطوطات دار الكتب المصرية قسم حماية التراث . مصطلح الحديث ١ / ٢٢٩ ، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٥).

• رسالة في مصطلح الحديث ، منقولة من عدة كتب في هذا الفن:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي : ٥٤٢

المؤلف : مجهول.

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ٧٣ [٩٣ مجاميع م].

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٥).

• رسالة في مصطلحات أهل الحديث:

مخطوط في دار الكتب المصرية قسم حماية التراث .

تأليف شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن محمد بن علي بن أحمد الشهير بابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ)

أولها: موقف ما ليس مستندا إلى النبي ﷺ ... إلخ .

وأخبرها (الحسان) : ما أخرجه أبو داود وسليمان السجستاني وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي ... وأبو عبد الله يزيد .

- بقلم معناد به نقص من أوله . (ضمن مجموعة في صفحات ١٢٠ ، ١٢١).

١٨ × ١٢ سم . [١٢٦ مجاميع تيمور]

- نسخة أخرى بقلم معناد ومسطرتها مختلفة في وقتين (ضمن مجموعة من أثناء ورقة ١٣٠ - ١٣١).

١٧ × ١٢ سم . [٢٥٥ مجاميع طلعت]

- نسخة شالطة (ملكويد بأخبرها أن مؤلفها أحمد بن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ هـ) تعليق ومسطرتها ٢١ سطرا . (ضمن مجموعة من ورقة ٩ - ١١) يليها المسببات العشر باللغة التركية .

- الرقم التسلسلي : ١١٢٥
لم يعلم مؤلفها.
تشتغل على ١٢ فصلا.
أولها : ميسا يقياس خلدونذ عالم رامت ... إلخ.
- نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة ، من ورقة ١٤٥ - ١٤٧ ، مسطرتها ٣٢ سطرا ، فى ٢٢ × ١٦ سم .
- [٩٤٧ مجاميع طلعت]
- (فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٥٥).
- رسالة فى المصطلحات الصوفية ،
من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية .
تأليف إبراهيم بن شهر يار الهمداني - فخر الدين العراقى ، المتوفى سنة ٦٨٨ هـ .
أولها : شكر وسپاس پاد شاهی را كه مشاطة قدرت جمال ... إلخ .
- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي معتاد ، الكتاب الثانى ضمن مجموعة ، من الورقة ٤٦ (ظهر) - ٥٥ (ظهر) ، تليه فى الورقة ٥٦ (وجه) شرح براءة الاستئلال باللغة العربية ، مسطرتها مختلفة ، فى ١٨ × ١١ سم
[٤١ مجاميع فارسي طلعت]
- (فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٥٥).
- رسالة فى مصطلحات المحدثين ،
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
الرقم التسلسلي : ٥٤٥
المؤلف : مجهول .
١ - أسعد أفندى ٣٦٥٢ [٢٢٩ مجاميع] .
(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلموه ورجاله / ٢ / ٨٤٥) .
قالت المؤلفة : مكتبة أسعد أفندى المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقه بالمكتبة السليمانية باستانبول
- رسالة فى مصطلحات المحدثين ،
من المخطوطات التركية المثمانية فى دار الكتب القومية .
- [٧٦٨ مجاميع طلعت] .
وقد أوردته الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلى ٥٤٣
نقلا عن المصدر السابق .
(فهرس المخطوطات . دار الكتب المصرية . قسم حماية التراث . مصطلح الحديث / ١ / ٢٣٠ ، والفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط / ٢ / ٥٤٣) .
- رسالة فى مصطلحات الحديث (ملخصة من «شرح المصباح» لابن مالك ومن «التقريب للإمام النووي ومن «شرح التقريب» لجلال الدين السيوطى) :
مخطوط فى دار الكتب المصرية . قسم حماية التراث . لم يعلم ملخصها .
أولها : وأكثرها ، أى أكثر الأحاديث الحسان صحاح أورد بها الصحاح التى فى مقابلة السقام ... إلخ .
- نسخة بقلم معتاد ومجلولة بملداد أحمر ومسطرتها ٢٣ سطرا (ضمن مجموعة من ورقة ٦٦ - ٧٠) .
٢١ × ١٢ سم . [٩٣ مجاميع م]
وقد أدرجه الفهرس الشامل تحت الرقم التسلسلى ٥٤٤
نقلا عن المصدر السابق
(فهرس المخطوطات . دار الكتب المصرية . قسم حماية التراث . مصطلح الحديث / ١ / ٢٣٠ والفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى / ٢ / ٨٤٥) .
- رسالة فى مصطلحات صوفية ،
من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية
الرقم التسلسلي : ١١٢٣
لم يعلم مؤلفها .
أولها : بیاید دانست كه أول أول حروف نهجى است ... إلخ .
- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي معتاد ، مجلولة بالمداد الأحمر بدون تاريخ ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة من ورقة ٦ (ظهر) - ١٤ (ظهر) ، مسطرتها ١٩ سطرا ، فى ١٩ × ١٢ سم .
[١١ مجاميع فارسي طلعت]
- (فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٥٤) .
- رسالة فى مصطلحات الصوفية ،
من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٢٥٤٢

تأليف : أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا (كمال باشا زاده) شيخ الإسلام المتوفى سنة ٩٤٠ هـ .

أولها : «موقوف مالميس» ... إلخ .

... نسخة مخطوطة ، بقلم عادي ، يلوّن تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ١٥ - ١٦ مسطرها مختلفة .

(٤٤ - م مجاميع تركي) .

(نورس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتضاها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٥٠) .

• رسالة في مضار شرب الدخان :

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب والصيدلة مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

الرقم : ٧١٣٦

المؤلف : شعبان بن إسحاق الشهير بابن جاني الإسرائيلي المتطبب ..

فاتحة الرسالة : بسم الله الرحمن الرحيم . أحمد الله حمدا جميلا يستحقه بكمال حكمته ، وأشكره شكرا جميلا يستأهله بجلال قدرته ، الذي خلق الإنسان وكرمه بأنواع التكريمات ، وعلمه خواص الأدوية من الأشجار والنباتات ، ليستفيد بها في الأحصا والعبادات ، وأصلى على جميع الأتباء والمرسلين بأفضل الصلاة وأكمل التحيات ... وبعد فيقول العبد الملتزم المفتقر إلى رحمة الله الملك الخلاق ... شعبان بن إسحاق ... لما رأيت القوم حتى للنسوان ، اعتادوا شرب الدخان المعروف (يطباقو) ولا يملكون حل فيه من نفع ، أو ضرر ، وليس مقصودهم من شربه حفظ الصحة على الصحيح . ولا ردها على السقيم ، بل يقصدون النشوة الحاصلة عنه بسبب الأبخرة الدخانية المتصاعدة إلى الدماغ ...

أقسام الرسالة ومحتواها : يقول المؤلف : بأنه قرأ منظومة يُمدح فيها هذا النبات ... ولكن هذه المنظومة قاصرة من جهة عدم بيان كيفية مزاج هذا النبات فيها ... كما أن المؤلف يريد في هذه الرسالة الرد على الذين يستعملون الدخان ، من الناحية الطبية . كما يذكر المؤلف تاريخ معي هذا النبات

إلى أوروبا وهي عام ١٩٨٨ [٢] حينما وقع الفتح من الهند الجليلد (أمريكا) ويعرض المؤلف أقوال الذين يمدحون التبغ ثم يرد عليهم مينا كلب ما يمدحون ... ويستمر المؤلف على هذا النحو حتى نهاية الرسالة .

خاتمة الرسالة : وهذا النبات قابض مجفف ، جال يأكل اللحم القاسد ، إذا كان مقداره كثيرا ، وأما إذا قل مقداره يثبت اللحم ، وهذا النفع ليس للإنسان فقط ، بل ينفع أيضا لسائر الحيوانات ، وقد صبح هذا بالتجربة والله أعلم وأحكم . تمت الرسالة بحون الله تعالى ، وحسن توفيقه ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أوصاف المخطوط : الرسالة من مکتوبات أوائل القرن الثاني عشر الهجري (١١١٧) هـ وهي ضمن مجموع يحتوي على أحاديث شريفة وحكم وأشعار ، وفقه ولغة . وجميع المخطوط بخط الشيخ عبد الغني بن إسماعيل النابلسي . وقد كتبت الرسالة بخط نسخي واضح ويمداد أسود . ولا يزال المجموع بحالة جيدة ورقا ومدا .

تتألف الرسالة من أربع أوراق ضمن مجموع عدد أوراقه (٢٠٠) متان .

يقول واضع القهرس الأستاذ صلاح محمد الميمى : ولم أشر على ترجمة للمؤلف «شعبان بن إسحاق الإسرائيلي» في كتب التراجم ولمعلم من أطباء القرن العاشر أو الحادي عشر الهجري .

ق م س
٤ (١٤٢-١٤٥) ٢٠×١٦ ٢٥

(نورس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الطب والصيدلة .. وضعه صلاح محمد الميمى / ١٣٠-١٣٨) .

• رسالة في المضار المشتركة :

من مخطوطات جامعة الإسكندرية :

الرقم التسلسلي : ٦١٣

لابن تيمية (تقى الدين أبى العباس أحمد بن عبد الحلیم) المتوفى ٧٢٨ هـ .

(بروكلمان / ٢ - ١١٩ - معجم المؤلفين / ١ / ٢٦١) .

أولها : الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستهديه

ويستغفرو... فصل، في المظالم المشتركة التي تطلب من الشركاء مثل المشتركين في قرية أو مدينة: إذا طلب منهم شيء يؤخذ على أموالهم أو رعايتهم...

آخرها: قال تعالى: ﴿لقد أرسلنا رسلاً بالبينات وأزلنا معهم الكتاب والميزان ليعلم الناس بالقسط وأزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس﴾ وحسبنا الله ونعم الوكيل.

نسخة جيدة، كتبها محمد علي بن مصطفى الشهر بجملة، سنة ١٣١٦ هـ، بقلم نسخي، بها غرر، ضمن مجموعة.

١٠ في ١٧ من ١٣٠٢٠ سم

الرقم: ٧٨ / عزل سوربال

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إهداء، يوسف زيدان / ٣٧٩، ٣٧٩).

رسالة في المعارف الغيبية

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية:

الرقم التسلسلي: ٢٥٤٣

لم يعلم مؤلفها:

أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين... أما بعد شيخ المحققين... إلخ.

- نسخة مخطوطة في مجلد، بقلم تعليق متباد، بدون تاريخ، ويؤخذ من أحد تواريخ التملك الملونة على النسخة أنها كتبت قبل سنة ١١٥٠ هـ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٥٢ (ظهر) - ١٣١، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٩، ٥ × ١٢، ٥ سم.

(٢ معارف أسرار تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٠).

رسالة في المعاصي صفاتها وكتبها:

مخطوطة في مكتبة الأوقاف المركزية في السلطانية بالعراق

الرقم التسلسلي: ٦ / ٢٤

مؤلفها: زين الدين بن إبراهيم بن محمد بن محمد المصري الحنفى الشهير بابن نجم المتوفى ٩٧٠ هـ، ١٥٦٣ م.

أولها: (الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد لهذه رسالة في الصفات والكبر... إلخ).

آخرها: (لما رأيت ذلك أملكتمهم بالأهواء وهم يحسبون يعتدون فلا تستغفرون انتهى).

و: ٧

م: ١٥ × ٢٢

س: ٢٣ / ت: مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

مصادر المؤلف: معجم المؤلفين / ٤ / ١٩٢

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السلطانية - إهداء محمود أحمد محمد / ١ / ٢١٦).

رسالة في المعاصيات

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٤٤

لعلها من تأليف: حصرة السليمانية من رجال القرن الحادي عشر الهجري وهي رسالة تركية مؤلفة من مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة في البيع والشراء والربا والمصارعة والكتيب الخفيف وقرع من تأليفها في أواخر ربيع الآخر سنة ١١٨٩ هـ:

أولها: الحمد لله الذي بين الحلال والحرام... إلخ.

- نسخة مخطوطة، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم نسخ، لعلها كتبت سنة ١١٠٤ هـ، ضمن مجموعة من الورقة ١١٢ × ٩١، مسطرتها ١٩ سطرا، في ١٣، ٥ × ٢٠ سم. في الورقة ١١٠ (ظهر) - ١١٢ مسائل خاصة بأحوال الصبيان والصلاة.

(١٣١ مجاميع تركي طلعت).

٢٥٤٥ - نسخة أخرى أولها كالمسابقة

- مخطوطة في مجلد، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم نسخ، تمت كتابتها سنة ١١١١ هـ، في ٣٢ ورقة، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٩، ٥ × ١٤ سم.

(١٥ فقه حنفى تركي)

٢٥٤٦ - نسخة أخرى أولها كالمسابقة

- مخطوطة في مجلد، بقلم نسخ متباد، تمت كتابتها سنة ١١١١ هـ، في ١ / ٣٥ ورقة، مسطرتها ١١ سطرا، في ١٩، ٥ × ١٤ سم.

بالنسخة أو رطوبة.

(٨٠) فقه حنفي تركي طلعت.

٢٥٤٧ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

... مخطوطة، بقلم نسخ، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١٢٥ - ١٤٠، مسطرها ٢٣ سطرا، في ٢١، ٥ × ١٢، ٥ سم.

(٨٢) فقه حنفي تركي طلعت.

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥١).

• رسالة في المعاني

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف محمد المرصفي الرومي المعروف بساجلي (أده من علماء القرن الثاني عشر).

أولها بعد الجملة: الحمد لله على جلالة وإجلاله... إلخ، ولها على ثمانية أبواب وخاتمة.

... نسخة بقلم معاذ، وبها عشيقا تعليقات (فهرس مجموعة من ورقة ٣٥ = ٣٧).

١٣ × ٢٥ سم [٣٩٦٥ ج]

(فهرس المخطوطات. نشره بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤١٩).

• رسالة في معاني الحروف

يوجد مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان ويأتانها كما يلي:

١ - (١) - فهرس مخطوطات المكتبة الشعبية بصوفية (٢ / ١٢):

الرقم التسلسلي: ١١ OP. 1411

وضعها الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي البصري النحوي أبو عبد الرحمن: ١٠٠ - ١٧٠ هـ / ٧١٨ - ٧٨٦ م (فهرس المخطوطات المصنوعة بوقت سنة ١٧٥).

جميع فيها حروف العربية وما ورد من العرب في معانيها. أولها: قال الشيخ الإسماعيل الخليل بن أحمد النحوي: قد جمعت الحروف كلها مع معانيها... إلخ. النسخة صغيرة جدا، خطها فارسي حديث، ولم يلكر

اسم ناسخها أو تاريخ النسخ

(٣) ق (٩, ٥ × ١٤, ٥) مسطرتها (١٩ م)

(ب) فهرس المخطوطات المصنوعة (١ / ٣٥٦):

الرقم التسلسلي: ١٣٩

المؤلف: الخليل بن أحمد الفراهيدي المعزى نحو سنة ١٧٥ (في فهرس مخطوطات المكتبة بصوفية أعلام وفاته سنة ١٧٠ هـ).

نسخة كتبت سنة ٧٧٨

[أها صوليا ٣٩ / ٩ ق ٢ ١٣ × ١٨ سم]

تأليف المؤلف: مكتبة أبا صوليا المخطوط بها هذا المخطوط توجد في مسجد أبا صوليا باستانبول النظر مادة أبا صوليا (جامع) في م ٦ / ٢٥٥ = ٢٦٠

٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ١١٠، ٢١١):

لم يذكر اسم مؤلفها وقد عرّض فيها الأوجه التي تكون عليها الحروف العربية:

أولها بعد الجملة: اعلم أن الألفاظ تأتي في كلام العرب على اثنين وعشرين وجها: ألف الأصل وألف الوصل وألف الفصل... إلخ

وآخرها: «الياء على اثني عشر وجها ياء الأصل مثل يرمى... وياء النسبة مثل قرشي، وياء الجمع مثل مسلمين انتهى».

بل ذلك اسم الناسخ «أبو الغيسر محمد بن محمود الحبال» ويعدّه عبارة يقول فيها: «نقلت هذه الرسالة التي هي في معاني الحروف على حالتها من آخر كتاب خط يسمى «العين الغامزة» بدون اسمها أو اسم مؤلفها».

لم يذكر تاريخ النسخ ولا مكانه.

تقع هذه الرسالة في (٤) ورقعات [٤ أ - ٤ أ - ٤ أ] من مجموع عدد أوراقه (١٥) ورقة كتبت أنواع الحروف بالحمرة والأمثلة عليها بالسواد. وذلك بخط معتاد واضح معجم خال من الشكل.

ترك للرسالة هامش يعرض (٥، ٤ سم) عليه بعض الشروح.

٤ ق ١٥ ص ١٩, ٥ × ٢٧ اسم
الرقم: [٥٦٤٤-عام]
نسخة ثانية

من «رسالة في معاني الحروف» وقد عثت باسم «رسالة الألف» وهي أتم وأدق من سابقتها.

تامة تقع في ورتين (١٢ ب- ١٣ ب ق) من مجموع عدد أوراقه (١٣) ورقة كتبت بالسواد بخط نسخي جميل واضح معجم خال من الشكل. ترك لها هامش يعرض (٣ سم).

٢ ق ٢١ ص ١٩, ٥ × ١٤ سم
الرقم: [٥٦٧٧-عام]
فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشيعية بصوفية في بلساريا - وضعه د. حسناني درويش / ٢ / ١٢ ، ١٣ ، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ٣٥٦ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علوم اللغة العربية - النحو - وضعت أسماء الحمصي / ٢١٠ ، ٢١١.

• رسالة في معجزات النبي،
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
الرقم التسلسلي: ٥٤٦
المؤلف: الزمزمي (محمد الواظ).

١ - جامعة بطرسبورغ [265]
الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط / ٢ (٨٤٥).

• رسالة في المعجزات النبوية،
من مخطوطات جامعة الإسكندرية
الرقم التسلسلي: ٦١٤
(مجموعة من كتب السيرة والتفاسير).
لمجهول.

تنقص من أولها، وأول الموجود: فأطلقتني حتى أذهب فأرغمهما وأرجع - قال: أو تعلين؟ قالت: نعم، فأطلقها...

آخرها: هكذا أفاده ابن عابدين، تقلصن النهر... وهذا آخر ما أورد الله جمعه، والحمد لله أولاً وآخرًا.

نسخة، كتبت سنة ١٣١٤ هـ، بأقلام مختلفة، بها خروم قليلة.

٤ ق ١٦ ص ٢١, ٥ × ١٦ سم
الرقم: ٣٠٠ / جعفر ولي
(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إمداد. يوسف زيدان / ١ / ٣٧٩).

• رسالة في المعراج:
يوجد في المصادر التي لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان ويبيانهما كما يلي:
١ - الفهرس الشامل (٢ / ٨٤٥):
الرقم التسلسلي: ٥٤٧
المؤلف: مجهول.
١ - أوقاف الموصل (بكر، ٧ / ٢٧١ / ١١٤ مجموع) - (٩٦).

٢ - التجميعية / ٢ / ٢٨٩ [مجاميع ٧] (ص ٣٤٦).
٢ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٥١):
الرقم التسلسلي: ٢٥٤٨
لم يعلم مؤلفها:

أولها: قال النبي ﷺ: المعراج باب السماء الرابعة فسمعت صوتاً عظيماً... أول صدر بدر عالم سيد ولد آدم... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم حادي، تمت كتابتها سنة ١٠٦٩ هـ. ضمن مجموعة من ورقة ١٩ - ٢٢، مسطرها ١٧ سطراً، في ١٩, ٥ × ١٣ سم.

(٩ - مجاميع تركي)
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٥)
وفهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥١)
انظر مادة «الإسراء والمعراج» في م ٤ / ٣٢٠ - ٣٢٦.

• رسالة في المعربات،
من مصنفات التراث الإسلامي في علم اللغة
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
الرقم التسلسلي: ١٤٠
لمؤلف مجهول
كتبت في القرن الثامن وبأولها تقص نحو ورقة وبآخرها كذلك

مكتبة السيد حسن حسنى عبد الوهاب بترنس
١٦ ق ١٢ ص ١٥ × ١٠ سم

- (نورس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
لؤاد سيد ١ / ٣٥٦).
- رسالة في معرفة آلات يعلم بها إبعاد الأشياء الخاصة في الهواء
والتي على بسيط الأرض وأطوار الأودية والآبار وعروض الأنهار
خطوط مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
الرقم التسلسلي: ٨٩
- تأليف أبي العباس الفضل بن حاتم النيريزي، كان
موجوداً سنة ٣١٠ (بروكلين ملحق ١ / ٣٨٦ وسوتر رقم
٨٨).
- ألفها للقاسم بن عبد الله بن موسى.
أولها: قال الفضل بن حاتم ... قال أرسطاليس: إن أطول
أعمدة الجبال وأبعد بعد الغيوم في الجو... إلخ.
- نسخة بقلم نسخ جيد تحت كتابة بلعشق سنة ٦٦٦ في ١٠
ورقات ومسطرتها ٢٣ سطراً. ٢٠ × ١٤ سم
- [أيا صوليا ٤٨٣ - ف ٧٦٥]
- (نورس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - المعلوم
٣ في الرياضيات - الحساب - الجبر والمقابلة - المنحمة - رضىه لؤاد سيد
القاهرة ١٩٦٠ / ٥١، ٥٢).
- قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوليا المحفوظ بها هذا المخطوط
توجد في مسجد أيا صوليا باستانبول تظفر مادة أيا صوليا
(جامع) في م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠.
- رسالة في معرفة الاجتماع والاستقبال والكسوف والكسوف:
خطوط في دار الكتب المصرية.
تأليف رضىوان أنثلى المؤقت المصرى المشرق سنة ١١٢٢
هـ.
- أولها: الحمد لله الذى رفع السموات بغير عمد ... إلخ
- نسخة بقلم معتمد يظهر أنها بخط المؤلف ويظهر أنها
تحت كتابة سنة ١٠٨٧ هـ بأعرها ورقة كبيرة تشتمل على
حساب كسوفات وقعت في السنوات ١١٨٧ و ١١٧٢ و ١١٩٦
و ١٢١٥ في ١٠ ورقات ومسطرتها ٢٣ سطراً.
- ١٧ × ٢٢ / ٥ سم. [٤٠١٩ ك]
- (نورس المخطوطات - نشره بالمخطوطات التى اقتضاها الدار من سنة
١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف لؤاد سيد ١ / ٤١٩).
- رسالة في معرفة ارتفاع الشمس بغير آلة
من خطوط جامعة الإسكندرية
الرقم التسلسلي: ٦١٥
- لاين المرحّل (زين الدين أبى حفص عمر بن مكى بن عيد
الرحمن المثنائى المقتى الشافعى) المتوفى ٦٩١ هـ.
(مجم المؤلفين ٨ / ٤).
- أولها: قال الشيخ الإسماء . . الشافعى: باب في معرفة
ارتفاع الشمس ... إذا أردت ذلك فقف في بسيط مستو من
الأرض ...
- آخرها: وهذا الطريق حسنة لمن لم تحضر الآلة، أيدعها
للمصورة سنة ٦٣٤ هـ من أصول المنحمة ... والحمد لله
وحده.
- نسخة جيدة، كتبها محمد صالح بن مرزاد، سنة ١٠٨٧
هـ، بمكة المكرمة، بقلم نسخي، بأعرها رسم هندسي،
ضمن مجموعة.
- ٣ ق ١٤ من ٢١ × ١٤ سم.
- الرقم: ٥٣٨ / جعفر ولى.
- (نورس خطوط جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية -
إعداد د. يوسف ذيلان ١ / ٣٧٩، ٣٨٠).
- رسالة في معرفة الارتفاع وغاية الارتفاع:
من المخطوطات التركية الثمانية في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي: ٢٥٤٩
- لم يعلم مؤلفها.
- أولها: دائرة مملدنة فصل الدائر وارتفاع وغايت الارتفاع
وعصر ييلمى بيانته ... إلخ.
- نسخة خطوطية بقلم عادى، بدين تاريخ، ضمن
مجموعة من ورقة ٤٩ - ٥١ مسطرتها ٢٣ سطراً.
- تليها نقول بالعربية وقواعد في علم المقاييس،
(٤١٠ مجاميع تركى طلعت).
- (نورس المخطوطات التركية الثمانية ٢ / ٢٥١، ٢٥٢).
- رسالة في معرفة استخراج أعمال الليل والنهار
خطوط مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسل: ١١٠

لجى بن محمد بن خطاب [كذا في المخطوط] فهو جى بن محمد بن محمد السرخسي الخطاط المولى سنة ٩٩٥ هـ (يسر كليات ٢ / ٣٩٣ ، تصنيف رقم ١ ، وملحق ٢ / ٥٣٧).

أولها بعد الحاجة: فهذه مقدمة مختصرة في معرفة استخراج أحوال الليل والنهار من ربع المائدة المسماة بالربع الجيب ، جعلتها وسيلة للمبتدئ.

وأخرها:

ومنها: أن تضع حل السمتي وتعلم بالمرى حل ما تريد من إعداده، ثم تطل الخط إلى جيب القام فإن قطع المرى منه مثل فذلك العدد فهو صحيح، وإلا سبحانه وتعالى أعلم.

المكتبة دار الكتب المصرية: ٢١٧ م ميان، ق ١٠ ، ١٠٥٩.

(فهرس المخطوطات المصرية: معهد المخطوطات العربية: ٣ العلوي ق ١ الفلك والتنجيم: الفيات = يضعه بالمرى كرتش / ٥٦).

• رسالة في معرفة استخراج صور أقسام الضعيف من شرح كمية المرات في الحديث.

خطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسل: ٤٨٠

المؤلف: الأجهوري

١ - جامعة الإمام محمد بن سعود.

٣ / ١٠٧ - ٤٠٨ [٣٨٢٦] - (و ١٤ - ١٢) - ق ١٢ هـ تقديراً.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط: الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله - مؤسسة آل البيت (مأب) - حاد - الأردن ٢ / ٨٤٥ ، ٨٤٦).

• رسالة في معرفة أسرار خطوط الكف من اليد.

خطوط في دار الكتب المصرية.

أولها بعد البسملة: الحمد لله رب العالمين ... إلخ وهي علم العرافة، أي علم التنجيم.

أورد فيها المؤلف رسم الكتب مع شرح المخطوط التي في

داخلها ومستقبل الحياة من غير ريش وريشها على أبواب بعضها مشتمل على فصول.

... نسخة بقلم معناد مملوكة برسم الكف في ٦٠ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرا.

١٥ × ٢٤ سم. [١٢٢ ش]

(فهرس المخطوطات: تصنيف فواد سيد ١ / ٤١٩).

• رسالة في معرفة الأسطرلاب.

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسل: ١١٢٦

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله الشاكرين، والصلوة على نبيه ... إلخ.

... نسخة مخطوطة، بقلم تبارسي معناد، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٩٣ = ١٠٦ ، مسطرتها ٢٣ سطرا، في

١٩ × ١٤ سم.

[٩٦٦ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تحتها دار الكتب حتى عام ١٩٩٤ م ١ / ٢٥٢).

انظر مادة «الأسطرلاب» في م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١

• رسالة في معرفة الأصل المطلق ونفس القوس والدائر وقضاه

والخاية وارتفاع العصر ودائرة مع جداولها.

خطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف محمد بن أبي الفتح الصوفي المصري (من علماء القرن التاسع).

أولها: الباب الأول في معرفة الأصل المطلق ... إلخ

... نسخة بقلم معناد بخط حنفي شاهين فرغ منها في شوال سنة ١٢٩٠ هـ. ومسطرتها ٢٧ سطرا بياضها بعض تقديرات.

٢١ × ١٦ سم. [٤٠٢٤ ك]

(فهرس المخطوطات: تصنيف فواد سيد ١ / ٤١٩ ، ٤٢٠)

قالت المؤلفة: الزمن «ك» معناه: «ذلك» ورياضة.

• رسالة في معرفة الأعداد بالأصابع.

خطوط في دار الكتب المصرية.

مصادر من المؤلف: الأضلاع ٧ / ١٧٠ ، معجم المؤلفين ١١ / ٤٠ .

ب . بعض نسخ الرسالة ؛ طبعتها ١٠٢٨ في ٢٤٠ - ٢٤٠
 ب . (لهرس خطوطات دار الكتب القاهرة ، النصف - رفع حمد رياض المالح ١ / ٧٠٤ ، ٧٠٥) .

• رسالة في معرفة الأماكن بغير اسطرلاب:

من خطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٦٦

لابن المرشل (زين الدين أبي حنبل عمر بن مكي بن عبد الرحمن المعاني الملقب بالصالح) المولى ٦٩١ هـ .

(معجم المؤلفين ٨ / ٤١)

أولها : قال الشيخ الإمام ، المعاني رحمه الله : الباب الأول في معرفة اختيار طولي الخطي الباسقات والأماكن المرتفعة والجبال المنخفضات بغير اسطرلاب ولا غيره من الآلات ...

آخرها : فنضرب فيها عدد ما بين الموقعين = وهو مخطون ذراعاً = نكزن ألفين وعاة ذراعاً ، وهو قدر بعد هذه المسافة ؛ والله سبحانه أعلم .

نسخة جيدة ، كتبها عماد صالح بن برزاد ، سنة ١٠٨٧ هـ (بمكة المكرمة) ، بقلم نسخي ، ضمن مجموعة .

٤ ق ١٤ ص ١٤ × ٢١ سم

الرقم : ٥٣٨ / جعفر ولي

(لهرس خطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إمداد . يوسف زيلان ١ / ٣٨٠) .

• رسالة في معرفة امتحان آلات الاسطرلاب (باللغة التركية) .

خطوط في دار الكتب المصرية

لم يعلم مؤلفها .

أولها : في معرفة امتحان آلات الاسطرلاب ... إلخ

... نسخة بقلم حادى ومسطرتها ٢١ سطراً .

(ضمن مجموعة من ورقة ٤٧ - ٤٨) .

١٦ × ١٦ سم [٣٨٤٤ ج]

لم يعلم المؤلف .

أولها بعد البسملة والتصلة : في معرفة الأعداد بالأصابع فالخمس والبنصر والوسطى ... إلخ .

... نسخة بقلم معتمد بخط عبد حل بن عبد القادر الفرصى الحصى سنة ٨٦٢

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٠ - ٣١) .

١٣ × ١٩ سم . [٣٩٦٤ ج]

(لهرس المخطوطات - تصليف فؤاد سيد ١ / ٤٢٠) .

• رسالة في معرفة الأقطاب:

من مصنفات التراث الإسلامى في النصف .

خطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

الرقم التسلسلي : ٩٩٢

رسالة في تعداد الأقطاب ومطرب كل قطب وخلق كل قطب وهي من الفتحاحات الحكمة للمؤلف :

المؤلف : أبو عبد الله محمد بن علي الطائي الأنطلسي المشهور بالشيخ الأكبر نعيم الدين بن عمرى المشوق سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م .

أولها : الباب الرابع في معرفة الأقطاب قوله ﷺ وكلكم راع ، حتى الإنسان على جوارحه وجميع قوله من مادته هي الظاهرة وحاضرة وهي الباطنة ...

آخرها : وأما القطب الثانى عشر الذى هو على قدم شعيب عليه السلام فسورته من القرآن العظيم سورة تبارك الذى بيده الملك ، وهي التى تجادل عن قارنها ...

أخبط نسخي مقروء ، الحبر : أسود وبعض كتابته بالأحمر مجدولة بالأحمر .

ق ١١٧ - ١٢١ ، ص ١٩ ، ١٤ × ٢١ سم ، كتابات السطر ١٠ ، هامش ٥ ، صم .

الرقم : ١٢٣

مصادر عن الرسالة : سيرة ابن عمرى لثمان يحيى برقم

٦١٩ .

- (نهرت المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢٠).
- رسالة في معرفة الإنسان
- من مخطوطات جامعة الإسكندرية
- الرقم التسلسلي: ٦١٧
- للمسرحي (عبيد الله محمد بن عبد العزيز) للقرن ٧٠١ هـ.
- (معجم المؤلفين ٦ / ١٧١).
- أولها: الحمد لله الذي أبلغ فطرة روحنا...
آخرها: ثم أثنائه خلقاً آخر... والحمد لله رب العالمين.
- نسخة كتبت في القرن ١١ هـ. تقديراً، بقلم نسخي، بها
خروم، ضمن مجموعة للمؤلف.
- ٧ ق ١٤ من ١٨ × ١٤ سم
- الرقم: ٨٤ / جعفر ولي.
- (نهرت مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية -
إسكندرية - يوسف زيان / ١ / ٣٨١).
- رسالة في معرفة الأوقات بواسطة ربيع الفلك
- من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والتنجيم
- مخطوط في مكتبة المتحف العراقي
- الرقم التسلسلي: ٢٦٦
- تحسين (حسن) الحسيني المخلصالي الحنفي المتوفى سنة
١٠١٤ هـ / ١٦٠٥ م
- الأول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على ... أما
بعد فيقول الفقير إلى الله ... لما كان أشرف الطاعات بعد الإيمان
هو الصلاة ...).
- فرغ منها المؤلف سنة ١٠٠٦ هـ / ١٥٩٧ م.
- نسخة جيدة تتضمن رسوماً وتخطيطات توضيحية رسمت
بالماءد الأحمر كتبها علي بن خضر بن محمد في ديار بكر سنة
١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م.
- الرقم ٦ / ٧٩٠٥
- القياس ١٣ ص ١٦ × ٢٢,٥ سم ٢٠ ص
- معجم المؤلفين ٣ / ٢٢١، ٣١٩ تاريخ علم الفلك
٢٩٦ /
- ٢٦٧ - نسخة أخرى.
- كتب بالقطرانية سنة ١١١١ هـ / ١٦٩٩ م
- الرقم ١٠ / ٧٣١٩
- القياس ١١ ص ١٠ × ١٤,٥ سم ٢٥ ص
- ٢٦٨ - نسخة أخرى.
- كتبت سنة ١١٢٧ هـ / ١٧١٥ م
- الرقم ٢٨١٢٣
- القياس ١٥ ص ١٨ × ١٢,٥ سم ١٨ ص
- ٢٦٩ - نسخة أخرى.
- كتبها ابن أحمد سنة ١٢٤٣ هـ / ١٨٢٧ م.
- الرقم ٣ / ٧٦١٠
- القياس ١٢ ص ٢١ × ١٥,٥ سم ٢١ ص
- ٢٧٠ - نسخة أخرى
- كتب سنة ١٢٢٤ هـ / ١٨٠٩ م.
- الرقم ٧٢٠٨
- القياس ١٢ ص ٢٠ × ١٦ سم ٢١ ص
- ٢٧١ - نسخة أخرى.
- تقع ضمن مجموع كتب سنة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٤ م
- الرقم ٦ / ٨٤٥١
- القياس ٦ ص ٢٧ × ٢١ سم ٢٤ ص
- ٢٧٢ - نسخة أخرى.
- جيدة الخط ترقى للقرن الثاني عشر الهجري القرن الثامن
عشر الميلادي
- الرقم ٥ / ١٠٢٣٣
- القياس ١٢ ص ٢٠ × ١٤ سم ٢٣ ص
- (مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر
التفتيشي وقيامه محمد جليس / ١١٤ - ١١٦).
- رسالة في معرفة الإنسان والإنسان:
- من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.
- الرقم التسلسلي: ١١٢٩
- لم يعلم مؤلفها

المؤلف: مجهول.

فاتحة الرسالة: الحمد لله رب العالمين، وصل الله وسلم على سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد فهذه رسالة لطيفة في معرفة تجويد القرآن لا بد من معرفتها لمن أراد الإتيان وتبتيها على أبواب وفصول وخاتمة قلما يوجد لها نظير في البيان.

الباب الأول في الاستعانة: والمختار في صيغتها لجميع القراء من حيث الرواية.

خاتمة الرسالة: وإن كثيرا من الناس يقول بكفر من يقف على نحو ﴿إن الإنسان لفي خسر﴾ مع أن الوقوف عليه حسن لكونه رأس آية كما سلف، فنصو بالله الهادي من الضلال والإضلال ومن الزلل والإذلال بهاء النبي والأصحاب والأل وكان القرائ من نسخ هذه المباركة ليلة التاسعة والعشرين من ربيع الثاني سنة ست وأربعين وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل صلاة الله وسلامه...

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الحادي عشر الهجري كتبت بخط معتاد دقيق، العناوين والأبواب وروايس الفقر مكتوبة بالمداد الأحمر. على الورقة الأولى ما يلي:

وقد اشتملت هذه الكراسة على ما لم يوجد في غيرها من رسائل التجويد الشريفة والنظم بل ولا من الكتب الكبار والله الحمد والشكر، على الورقة الأخيرة قيد الملك باسم محمد بن محمود الشطبي، البغدادي بلدا الحنبل مذهبيا، ثم نقل من كتاب الموضوع في وجوه القراءات لصر بن محمد الشيرازي، ومن كتاب الترشيح في التجويد، أصبحت النسخة بالجفاف تكسرت أرواقها وروم بعضها وليس لها خلاف.

ق	م	ص
١١	١١ × ١٦	٢٦

(لهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم - المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الحليمي ١ / ١٩٢ (١٩٣).

• رسالة في معرفة التصوف (على حروف المعجم):

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف أبي منصور معمر بن أحمد.

أولها: قال النبي ﷺ: «طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة»، صلى رسول الله. كتبت رسول ﷺ طلب كردن علم بزمه مسلمانان از مردان وزنان ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي بدون تاريخ، للكتاب الثالث ضمن مجموعة چهار كتاب، من ورقة ١٧ (ظهر) السطر الأخير— ٢١، مسطرتها ١١ سطرا، قس ٢٠ × ١٥ سم.

بها نقص بالآخر.

[٨٩] — الزكية (مخطوطات فارسية وتركية)

(لهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٥، ٢٥٦)

قالت المؤلفة: الرمز «الزكية» منه مكتبة أحمد زكي باشا.

• رسالة في معرفة الإيمان والإسلام وأركانه الخمسة:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسل: ١١٢٧

لم يعمل مؤلفها.

أولها: بدان اسمعك الله في الدارين ابن كتابيست در بيان معرفت ایمان و اسلام نیاز وودعه ووج ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، للكتاب الثاني ضمن مجموعة چهار كتاب من ورقة ١٠ - ١٧ (ظهر) مسطرتها ١١ سطرا، في ٢٠ × ١٥ سم.

[٨٩] الزكية — (المخطوطات فارسية وتركية)

١١٢٨ — نسخة أخرى أولها كالمسابقة، مخطوطة، بقلم فارسي عادي، بدون تاريخ، للكتاب الثالث ضمن مجموعة، من ورقة ٥٨ — ٩١، مسطرتها ١١ سطرا، في ٢٥ × ١٤ سم.

[٢٢] — جميع فارسي طلعت.

(لهرس المخطوطات الفارسية التي تحتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ٢٥٥).

• رسالة في معرفة تجويد القرآن:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم ٦١٧٠

أولها : قال أبو منصور ميمون بن أحمد في معرفة التصوف على حروف المعجم ، أ - التصوف أفراد الحق تعالى عن أسباب الخلق ... إلخ .

ـ بقلم تعليق (ضمن مجموعة في ورقة ٥٦)

١٧ × ٢٥ سم . [٣٤٩٠ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فولاد سيد / ١ / ٤٢٠) .

• رسالة في معرفة التنوير :

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والتنجيم
مخطوطة في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٢٧٣

لأحمد بن محمد المهدي الشرفي الأصفهاني الحائري أباي
الذي كان حيا سنة ١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م
الأول (أحمدك يا خالق الشمس وأصل علي نبيك لائق
الخير والشر وعلى الله وأصحابه نجوم البر والبحر...) .

وهي رسالة في معرفة التنوير فيها المؤلف على مقدمة
وعشرة فصول ، فرغ منها المؤلف سنة ١١٢٦ هـ / ١٧١٤ م في
مشهد الحسين .

كتبت سنة ١٢٠٩ هـ / ١٧٩٤ م عليها تعليقات وحواشي
الرقم ١ / ١٠٩٤

القياس ٢٢ ص ٢٠,٥ × ١٧ سم ١٣ ص
٢٧٤ - نسخة أخرى .

الأول (تحمدك يا خالق الشمس والقمر وزحل على نبيك
فاروق الخير والشر...) .

نسخة جيدة عليها بخط محمود شكرى الألويسى .

الرقم ٨٧٧٨

القياس ١٨ ص ٢٢,٥ × ١٦ سم ٣٠ ص

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر
التشيدى ووليد محمد عباس / ١١٦ ، ١١٧) .

انظر ترجمة الألويسى (محمود شكرى) في ١ / ٥٦١ - ٥٧٠

• رسالة في معرفة الجواهر والمعادن :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٣٠

تأليف أبي جعفر نصير السدين محمد بن محمد حسن
الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ . ألفها حسب طلب هلاكرو
وأهله .

أولها : أما بعد ابن رساله ابست كه استاد جهان ... معرفت
در مر واريذ ونوع آن ... إلخ .

ـ نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي بدون تاريخ ، الكتاب
الرابع ضمن مجموعة (نسخة رسالة باللغة العربية) ، من الورقة
١١٦ - ١٣٣ ، وهي آخر المجموعة ، مسطرتها مختلفة ، في ١٠
× ١٧ سم .

[٩١ التركية (مخطوطات فارسية وتركية)]

(فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٥٦)

قالت المؤلفة : الرموز : « التركية » معناه « مكتبة أحمد زكي
باشا » .

• رسالة في معرفة الجهب والسهم والطالع :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : مقال في دوم در معرفت جيب وسهم وميل ومطالع ...
إلخ .

ـ نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ ، بدون تاريخ ، ضمن
مجموعة من ورقة ١ / ١٣ مسطرتها ١٧ سطرا ، في ١٨ × ١٢,٥
سم .

[٥٩٩١ ص]

(فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٥٦) .

• رسالة في معرفة حركة القمر وزحل من الزيج :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٥٠

لم يعلم مؤلفها .

أولها : زيبده قمر حركتلك استغرابتلك طراقي برودرك ؛
اولا سنة ناقصه جدولنده ... إلخ .

ـ نسخة مخطوطة ، بقلم هادي ، بدون تاريخ ، ضمن
مجموعة في الورقة ٢٠ ، مسطرتها ١٨ سطرا ، في ٢٠,٣ ×
١٤,٢ سم .

- اسم النسخ: المجمع بخط أبي العز بن محمد المنزلي.
تاريخ النسخ: الجمعة ٣ صفر سنة ١٠٥٠ هـ.
ملاحظات: نسخة مراجعة.
مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٩ / ٣٠١ ، الكواكب السائرة ١ / ١٩٢
طبعة الرسالة : طبعت في مطبعة التبسان الأخرى بالقاهرة سنة ١٣٤٧ هـ - ٢٧ ص باسم : رسالة في معرفة الحقائق والمعاني .
(فهرس خطوط دار الكتب الظاهرة - تصوف - رفع حمد رباح الملاح ١ / ٧٠٥ ، ٧٠٦) .
• رسالة في معرفة الحوادث التي تقع في كل سنة عند نزول النقطه في أي ليلة من أيام الأسبوع وما يبلغ التول في ذلك العام . خطوط في دار الكتب المصرية
لم يعلم مؤلفها
أولها بعد البسملة : الحمد لله رب العالمين ، هذه رسالة لطيفة في معرفة الحوادث التي تقع في كل سنة عند نزول النقطه ... إلخ .
- بقلم معتمد ومسطرنا غفلة .
(ضمن مجموعة من ورقة ٨ - ١٢) .
١٦ × ١١ سم . [٤٠٥١ ك]
(فهرس المخطوطات : نشر المخطوطات التي اقتنى الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف لؤاد سيد ١ / ٤٢٠) .
• رسالة في معرفة خسوف القمر
من المخطوطات التركيبية العثمانية في دار الكتب القومية .
الرقم التسلسل : ٢٥٥١
تأليف : محمد أمين
أولها : أولا حركت شمس ايكي كسونلك استفسراج ايلويوب ... إلخ .
- نسخة مخطوطة ، بقلم هادي ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة في الورقة ٣٥ (ظهر) ، في ١٤ سطرا ، في ٣ ، ٢٠ × ١٤ ، ٢ سم .
(٣٨) لك ونجوم تركي طلعت) .
- (٣٨) لك ونجوم تركي طلعت) .
(فهرس المخطوطات التركية الحثاية ٢ / ٢٥٢) .
• رسالة في معرفة الحقائق السبعة [السبع] ،
من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأهدا)
الرقم التسلسل : ٩٦٣
رسالة في معرفة المراتب والجمال وكل مرتبة بحسب قابليتها للنسب والمعاني والأسياء وفيها نبذة لشرح الآية «ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم» [الحجرات : ٨٧] وتكلم عن الحقيقة المحمدية وفيها تقول كثيرة عن ابن عربي والشعري وغيرهما .
المؤلف : أبو عبد الله شمس الدين محمد دمرطاش للمحمدي الجركسي الحلبي المتوفي سنة ٩٢٩ هـ / ١٥٣٣ م .
أولها : الحمد لله الذي نور بنور ذاته البصائر ، وفتح بكلام نفسه الخوازين والذخاير ، وكشف بالطالغ صفيه الجنان والسرائر ، وأحيا بنور هدايته القلوب والسيائر ...
آخرها : وأتم أيتها المخالفون بأى وجه جنتم فادعوني فيرفع الصباح ويكثر النوح ثم يقولون ... فالتنا رفيق الصلاح فما لنا عن باب رحمة من يواس ... إن الله يغفر الذنوب جميعا ...
الخط نسخ معتاد ، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحرر مجدولة بالأحرر ق ٨٠ - ١٠٨ ، ص ١٥ ، ٢١ × ١٥ سم ، كلمات السطر ٩ هامش ٤ ، ٥ سم .
الرقم ٥١١٥
ملاحظات : نسخة مراجعة .
٩٦٤ - نسخة ثانية .
أولها وآخرها كالسابقة
الخط نسخ معتاد ، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحرر .
ق ١ - ١٧ ، ص ١٩ ، ٢٠ × ١٤ سم ، كلمات السطر ٨ هامش ٤ سم .
الرقم : ٨٩٦٥

(فهرس المخطوطات التركية المئوية ٢ / ٢٥٧).

* رسالة في معرفة ربيع الأسطرلاب:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١٣٧

لم يعلم مؤلفها.

أولها: ابن خنصر يستدرك معرفت ربيع أسطرلاب ... إلخ.

- نسخة خطوية، بقلم حادي بلون تاريخ، ضمن مجموعة
في ورقة ١٠٧، مسطرتها ٢٢ سطرا، في ١٩ × ١٤ سم.

[٩٦٦ جامع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٦).

انظر مادة الأسطرلاب في م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١.

* رسالة في معرفة رؤية الأهل:

من المخطوطات التركية المئوية الثانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٥٢

لم يعلم مؤلفها.

أولها: معلوم أنه رويت أهلة صمويت لوزره أولفين
منجهان اسلام ... إلخ.- نسخة خطوية، بقلم حادي، بلون تاريخ، ضمن
مجموعة من ورقة ٤٤ - ٤٧، مسطرتها مختلفة.

[٣٦٦ جامع طلعت]

(فهرس المخطوطات التركية المئوية ٢ / ٢٥٧).

* رسالة في معرفة رؤية الأهل (باللغة التركية):

مخطوط في دار الكتب المصرية

أولها: أوتوزنجي باب أي كور نمسناك ... إلخ

- نسخة بقلم حادي ومسطرتها ٢١ سطرا.

٦ × ٦٦ سم [٣٨٤ ك]

(فهرس المخطوطات - تصنيف فولد سيد ١ / ٤٧٠).

* رسالة في معرفة الساعة بعد أخذ الانقراع:

من المخطوطات التركية المئوية الثانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٥٣

لعلها من تأليف: مصطفى بن علي الموقت بالجوامع
السليمية.

- نسخة خطوية، بقلم حادي، بلون تاريخ، الرسالة

الثالثة ضمن مجموعة من ورقة ٨٠ - ١١٤، مسطرتها ١٧

سطرا، في ١٦ × ١٢ سم.

تليها من ورقة ١١٥ - ١١٦ قاعدة في معرفة الساعة أيضا

وتليها من ورقة ١١٧ (ظهر) - ١١٩ قاعدة في استخراج درجة

الشمس وتليها من ورقة ١١٩ (ظهر) - ١٢٤ نقول عربية من

القاعدة المذكورة. وتليها من ورقة ١٢٥ (ظهر) - ١٢٦ قاعدة في

معرفة سمت الانقراع.

(١٠ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية المئوية ٢ / ٢٥٣).

* رسالة في معرفة السبعة السيارة:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١١٣٣

لم يعلم مؤلفها:

أولها: ابن رساله ايست دار دانستن سبعة سيارة ...

إلخ.

- نسخة خطوية.. مجدولة بالمداد الأحمر بقلم تعليق،

وبعضها بقلم معتاد، بخط عبد الله بن صدر السنين

الباخستاني، تمت كتابة في شهر رمضان سنة ١١٧٠ هـ،

ضمن مجموعة من ورقة ١٤٨ - ١٥٥، مسطرتها مختلفة.

في بعض أوراقها تلويث.

[٣٨٢٤ ك]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٦ انظر أيضا فهرس

المخطوطات ١ / ٤٢٠).

قالت المؤلفة: الرمز ذلك معناه «ذلك ورياضة».

* رسالة في معرفة سعة الشرق في كل بلد على ما عمل

بطليموس من قطر اللند:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية.

الرقم التسلسلي: ٩٠

أولها: فإذا أردت معرفة ذلك تأخذ من نصف القطر

ريعه ... إلخ.

نسخة مكتوبة بقلم نسخ جيد [كتبت بدمشق سنة ١٢٦٦] في ٧
ورقات ومسطرها ٢٣ سطرا ١٤ × ٢٠ سم

[أيا صوفي ٤٨٣٠ ف - ٧٦٥]

(نورس المخطوطات المصرية ج ٣ المجلد ٣ الرياضيات - الحساب -
الجبر والمقابلة - المتقدمة - وضعه فؤاد سيد - القاهرة ١٩٦٠ / ٥٢).

قالت المؤلفة : مكتبة أبا صوفيا المخطوط بها هذا المخطوط
توجد في مسجد أبا صوفيا باستانبول . انظر مادة «أبا صوفيا
(جامع -)» في ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠ .

• رسالة في معرفة سلب الملك:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف .
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأمم) .

الرقم التسلسلي : ٩٦٥

تكلم فيه المؤلف على سياسة الملك والفرق بين الأسر
والملوك وأن المؤمن له وجهتان إلى نفسه وإلى ربه .

المؤلف : أبو عبد الله محمد بن علي الطائي الأندلسي
المشهور بالشيخ الأكبر عبي الله بن عيسى المتوفى سنة ٦٣٨
هـ / ١٢٤٠ م .
أولها :

هذا الوجود وهله أطواره

لأنفسك إليك لقد بسدت أسرار

وأعلم بأنك أنت هـ لا غيره

إذ في وجودك أشرقت أنوار

آخرها : ولذلك يدل الدليل على أن كل ما دخل في الوجود
فإن متناه والإطلاق الصحيح إنما يرجع ... ولا يطرأ عليه ضرب
من ذلك التقيد ... وهو واحد وأين ذلك الواحد ...

الحظ نسخي معتاد ، الخبر : أسود وبعض كلماته بالأحر
مجدولة .

ق ١١٤ - ١١٦ ب ، ص ١٩ ، ٢١ × ١٤ سم ، كلمات
السطر ١٦ هامش ٥ ، ٥ سم . الرقم ١٢٣

(نورس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - التصوف - وضع محمد
رياض الملاح ١ / ٧٠٦ ، ٧٠٧) .

• رسالة في معرفة السنة القبطية:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٢٧٥

لم يعلم اسم المؤلف

الأول (الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي
بعده ...) .

نسخة جيدة مؤطرة الصفحات تقع ضمن مجموع مؤرخ
سنة ١١٦٧ هـ ١٧٥٣ م

الرقم ٩ / ٢٧٣٢٩

القياس ٢ ص ١٩ × ١٣ سم ٢٠ ص

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر
لغشيني وعليه عهد عباس / ١١٧) .

• رسالة في معرفة الشهور والسنين:

مخطوط مصور في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات
الإسلامية بالرياض

رقم الحفظ : ٩٣ - ف

الفن : فلك

عنوان للمخطوط : رسالة في معرفة الشهور والسنين

اسم المؤلف : لم يعلم

المصادر : المخطوط نفسه

بداية المخطوط : تسمية أشهر العربية أولها عزم صفر وبيع
الأول وبيع الآخر رجب شعبان رمضان شوال القعدة ...

نهاية المخطوط : فلملك ثلاثة أحماس ساعة فنقول قد مر
من النهار ثلاث ساعات وثلاثة أحماس .

نوع الخط : نسخي واضح .

تاريخ النسخ : القرن ١١ هـ / ١٧ م .

ملاحظات عامة : نسخة ناقصة من آخرها ويبدو أن
نقصها بسيط .

(نورس المصورات الميكروfilmية بقسم المخطوطات - العدد الثاني ،
العدد الثاني ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م / ٩٦) .

• رسالة في معرفة الطالع بالآيات القرآنية:

من المخطوطات التزيينية العثمانية في دار الكتب القومية .

أولاً: الباب الثالث والخمسون في معرفة ما بلغ المرید لم نفسه من الأحمال قبل وجود الشيخ...

آخرها: وهي التوكل واليقين والصبر والعزلة والصدق ففرضت واقعتها على قفلة هذا ملهيب القوم وسبأى الكلام إن شاء الله تعالى في داخل الكتاب فإن لها باباً يخصها، وكذلك الأربعة التي ذكرناها لها أيضاً أبواباً يخصها في الفصل الثاني من فصول هذا الكتاب والله يقول الحق وهو يهدي السبيل...

الحظ نسخي معتاد، الحبر أسود.

ق ١٦ — ١٧ ب، ص ٢٥، ١٣ × ٢٠ سم، كلمات السطر ١٢، هامش ٥، ٥ سم. الرقم ٧٣٠١

(فهرس خطوط دار الكتب الظاهرية - التصوف - وضع حمد رباح الملاح ١ / ٧٠٧، ٧٠٨)

• رسالة في معرفة ما يرى من السماء والارض

خطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف أبي سهل ويحيى بن رستم القوي (من علماء القرن الرابع).

أولاً: قال بعد البسملة والحمد: منافع العلم بما يتضمين هذه الرسالة كثيرة لمن أراد أن ينشئ في جزيرة علميا ليهتدى... إلخ.

- مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية قديمة محفوظة بـمكتبة آيا صوفيا بالأمستاتة برقم ٤٨٣٢

(ضمن مجموعة من لوحة ٨٩-٩٣).

[٣٦٢٦ ج]

- نسخة أخرى منسوخة من السابقة بخط حسين فهمي سنة ١٣٥٩ هـ. [٣٦٤٠ ج]

(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٠، ٤٢١).

• رسالة في معرفة البلدان والمعاد.

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسل: ١١٣٤.

لم يعلم مؤلفها. (ولعلها لشهاب الدين السهروردي المقتول، أو للسيد الشريف الجرجاني).

وهي متكونة من عشر كلمات.

الرقم التسلسل: ٢٥٥٤

لم يعلم مؤلفها

- نسخة خطوط، بقلم حادي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٧٦-٧٧، مسطرتها مختلفة.

(٢٥٥٥ متعلق تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية المثنائية ٢ / ٢٥٣).

• رسالة في معرفة طول كل بلدة.

من المخطوطات التركية المثنائية

الرقم التسلسل: ٢٥٥٥

لم يعلم مؤلفها.

- نسخة خطوط، بقلم حادي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من الورقة ٣٧-٣٨، مسطرتها ١٩ سطراً ٢٠ × ١٤، ٢ سم.

(٣٨ فلك ونجوم تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية المثنائية ٢ / ٢٥٣).

• رسالة في معرفة الكواكب السبعة واستخراجها من اسم الطالب

من المخطوطات التركية المثنائية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسل: ٢٥٥٦

لم يعلم مؤلفها

- نسخة خطوط، بقلم فارسي معتاد، بدون تاريخ، الكتاب الثامن ضمن مجموع من ورقة ١٤٩ (ظهر) - ١٥١، مسطرتها ٢٢ سطراً، في ٢١ × ١٥ سم.

(٣٥ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية المثنائية ٢ / ٢٥٣).

• رسالة في معرفة ما بلغ المرید على نفسه.

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف

خطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم التسلسل: ٩٦٦

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن علي الطائري الأحملي المشهور بالشيخ الأكبر عيسى الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م.

- أولها : سياس وستايش مر خدائي راكه بركشند عقله
وجان است ويذيد أورنده زمين واسمان ... إلخ .
- ... نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي عادي ، تمت كتابة سنة
٩٢١ هـ ، الكتاب الخامس عشر ضمن مجموعة ، من الورقة
١٤٠ (ظهر) - ١٤٧ (ظهر) ، مسطرتها ١٩ سطرا ، في ١٦ ×
٥ ، ٧ سم .
- [٣٧ مجاميع فارسي طلعت]
(نهرس المخطوطات الفارسية التي كتبها دار الكتب حتى عام
١٩٦٣م / ٢٥٧) .
- انظر : رسالة في المبدأ والمعاد
• رسالة في معرفة مرض الإنسان والطب الروحاني:
من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب
القومية .
- الرقم التسلسلي : ٢٥٥٧
لم يعلم مؤلفها .
- أولها : الحمد لله رب العالمين بركمسنه خسته اولسه
خسته لكى ايلوكى ... إلخ .
- ... نسخة مخطوطة ، على ورق أرزق بقلم عادي ، تمت
كتابتها سنة ١٢٨٢ هـ بخط يحيى بن نوري ، الكتاب الرابع
من ورقة ٢٨ - ٣١ ، مسطرتها ٢٠ سطرا ، في ٢٠ × ١٣
سم .
- (٦٧ مجاميع تركي طلعت)
(نهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٣ ، ٢٥٤) .
- رسالة في معرفة المسافات بين استنبول وبين مائة مدينة،
وجداول مبينة للمسافات:
من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .
- الرقم التسلسلي : ٢٥٥٨
لم يعلم مؤلفها
- أولها : الحمد لله زين الأقاليم السبعة بالبلاد ... أرباب
معارفه خفى أولميه كه ... إلخ .
- ... نسخة مخطوطة ، مجلدولة بالذهب والمعاد الأسود ،
بقلم نسخ متعاد ، يدون تاريخ ، الورسالة العاشرة ضمن
مجموعة من ورقة ٢٥ (وجه) - ٢٨ (ظهر) ، مسطرتها ٢١
سطرا ، والجلد ١٦ سطرا ، في ٢٥ × ١٧ سم .
- (١٠٨ مجاميع تركي طلعت) .
(نهرس المخطوطات التركية العثمانية التي كتبها دار الكتب القومية
متذم ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٥٤) .
- رسالة في معرفة المنازل:
من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك
مخطوط في مكتبة المتحف العراقي
الرقم التسلسلي : ٢٧٦
لم يعلم اسم المؤلف .
- تضمن أبوليا وفصولا منقولة من العاملى كما جاء في
المخطوط . في آخرها رسالة في معرفة ظل الزوال .
تقع ضمن مجموع كتب سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م على
يد محمد سعيد البكري .
- الرقم ١٣٦٦٥ / ٤
القياس ٢٤ ص ١٤ × ٥ سم ١٧ س
(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - ساحة
ناصر القشيني وظياء محمد عباس / ١١٨) .
- رسالة في معرفة منازل القمر والاستدلال بها في معرفة
ساعات الليل ،
من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك .
من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .
- الرقم التسلسلي : ١ / ٤ / ٢٠ (١)
أولها : ... ويعد فقد بينت في هذه المقالة ملخص ما
ذكره الأوائل في معرفة المنازل ليستدل بها على معرفة ساعات
الليل إذا كان السالم (١) والمتعبد والزاهد ينظر إلى معرفة
ساعات الليل ومراعاتها ليحافظ على أدعيتها وصلواتها فإن
وقت صلاة الليل بعد اتصافه ولا يكون قبله .
- آخرها : ... روى عن الصادق عرة (١) أن الساعة (١)
والملاح يطردان الأرياح من الفراء ويفتحان السدد ويخرجان
البلمم ويدوران الماء ويعطيان الكهكة وينشان المعدة ،
ويلهجان الريح الخبيثة من القم ... وعند مغرب اللبان يشد
الأفراس وينش (١) البلمم ويقطع ريح القم تمت .
- ٢٨٢٤ ، ١٢ ك (٩٦ ظ - ١٠٦ ظ ، ١١٥٠ هـ تقديرا)
(نهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إصداره فيفدا . كتج ٢ / ٦٨) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

الخط نسخ واضح ، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر.

ك : فلك ورياضة

ق ١١٥ — ١٣٠ ، ص ١٥ ، ١٧ ، ٥ × ١٢ ، سم ، كلمات المطر ، ٩ ، هامش ١ ، ٥ سم . الرقم : ١٨٢٤

ط : ظهر الورقة

ملاحظات : نسخة مراجعة .

• رسالة في معرفة النواحي الشمالية والجنوبية وإبعاد المراكز

مخطوط في دار الكتب المصرية

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف . وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٠٨) .

لم يعلم مؤلفها .

• رسالة في معرفة التصايب الشرعي ،

ويظن أنها من إسماعيل حسن بن إبراهيم الجبرتي المتوفى سنة ١١٨٨ هـ .

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لم يعلم المؤلف .

أولها : من إسماعيل شيخنا أطال الله بقاءه في معرفة النواحي الشمالية والجنوبية ... إلخ .

أولها : الحمد لله ... التصايب الشرعي بالدينار المصري ٢٥ ديناراً ... إلخ .

(ضمن مجموعة من ورقة ٦٥ - ٦٧) .

— نسخة بقلم نسخ جلي وسطرها ١٧ سطراً .

١٣ × ١٩ سم [٣٩٦٤ ج] .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٣ - ٣٤) .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢١) .

٢٣ × ١٦ سم . [٧٠٠٧ ك]

قالت المؤلفة : الرمز « ج » معناه : « المقالات » .

(فهرست المخطوطات . نشر بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢١) .

• رسالة في معرفة النواحي

• رسالة في معرفة الموجودات

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية .

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف .

الرقم التسلسلي : ٢٣ .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

لم يعلم مؤلفها .

بدون ديباجة . وأول ما فيها : أول ما يجب الاعتناء به معرفة النواحي الثمان التي عليها مدار الغناء والألحان كلها ، وكيفية أخذها على سبيل الترتيب من الأوتار الأربعة ... إلخ .

الرقم التسلسلي : ٩٦٧

رسالة منقولة من كلام الشيخ عيسى الدين بن عيسى وغيره في معرفة الموجود ، والموجود المجرد من المادة ، وموجود يقبل التحيز والمكان وغيرهما من الموجودات .

ناقصة من الآخر أيضاً ، وآخر ما فيها : وقد وضعوا الأصول الطبع وفرعها مثالا على صوري شجرة يظهر بملك كل أصل ، وما يتفرع منه عياناً ، وصورة ذلك كما ترى إن شاء الله سبحانه وهكذا .

المؤلف : لعله أحد تلامذة عيسى الدين بن عيسى .

نسخة بقلم نسخ في ٧ وقفات . وسطرها ١٤ سطراً ، وبها صورة للمود .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... ويعد فهذا شيء من كلام الشيخ عيسى الدين وغيره مما استحسنه وتمقلته ورأيت له شاهد عندي من نفسي ...

[دار الكتب المصرية - ٩٨٨ فتون جيلة] .

آخرها : وأعلم أن حقيقة النفوس كلها من النفس الرحمان التي هي نفس الحق المنفوخة في المادة النفسية التنورية ، وأما نفس الإنسان فهي عين نفس الحق وهي نفس كائنية الخبيثة ...

ملاحظة : نشر الأستاذ هنري جورج فاورم هذه الرسالة مع مقدمة وملاحظات وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية في مجلة الجمعية الملكية الأسيوتية في المجلدين الصادرين في شهر إبريل سنة ١٩٣١ ، ويناير سنة ١٩٣٢ .

(نهرس المخطوطات الصورية، معهد المخطوطات العربية، للعارف العامة والفنون المتحركة تصنيف فؤاد سيد. القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م / ٥٧)

• رسالة في معرفة التقييض،

خطوط في دار الكتب المصرية :

تأليف المولى محمد الحنفى التبريزى المعروف بمسلاحتنى المتوفى سنة ٩٠٠ هـ.

أولها : الحمد لمن لا يقبض له ... إلخ.

- نسخة بقلم تعليق تحت كتابة سنة ٩٦٥ هـ. ويآخرها مقابلة ومسطرتها مختلفة.

(غسن مجموعة من ورقة ٧٦-٧٧).

١٢ × ١٨ سم [٢١٨٤٤ ب]

(نهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢١)

قالت المؤلف : الرمز «ب» معناه «العلوم الدينية»

• رسالة في معرفة الوزن القائم وطرح العيار منه،

(مرتبة على ثلاثة فصول)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسل : ١٢ / ٨ / ١)

للمؤلف : خضر القباني

أولها : ... وبعد فيقول خضر بن عبد القادر الطقباني هذه رسالة لطيفة في معرفة الوزن القائم وطرح العيار منه ... والسعة والثمن ... وزيئها على ثلاثة فصول وخاتمة ...

الفصل الأول في معرفة إخراج الزجاجات لبعض الفضايح المتفق عليها بالوزن بالقبان .

الفصل الثانى في معرفة الثمن والثمن بالطريقة العامة الكبرى .

الفصل الثالث في كيفية تحويل القناطر على اختلاف أنواعها وصفة التصريف بكل رطل وتحويله إلى غيره ...

الخاتمة يتعين على صاحب هذه الصناعة أن يراعى تقوى الله تعالى ...

آخرها : ... فإذا تمحت بقدر بعد التحيل وبعملت عن المركز بتلك الفتحة اتنى عشر مرة كان موضع الخفيف ولك أن تجعل الأعداد الأربعة المتناسبة هكذا ...

٣٠ ، ٨ ، ٤٤ (ق) ط - ٤٧ ظ - ١١٠٠ هـ تقديرا)
(نهرس المخطوطات العلمية المطبوعة بدار الكتب المصرية - أثرى من إعلانه وبيده ١ / ٢ / ٩٩٠)

قالت المؤلف : معانى الرمز هي كما يلي :

من : مصطفى فاضل رياضة

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة .

• رسالة في معرفة وضع بيت الأجرة على الجهات الأربع،

خطوط في دار الكتب المصرية

تأليف عبد الرحمن أحمد التاجورى المتوفى نحو سنة ٩٦٠ هـ .

أولها : الحمد لله حمد الشاكرين ... إلخ.

- بقلم نسخة بخط محمد أبى (أبى) الفضل فرغ منها في يوم الثلاثاء ١٥ ذى الحجة سنة ١٣١٩ هـ . في ٤ ورقات ومسطرتها ٢١ سطرا .

١٨ × ٢٥ سم . [٣٩٨٩ ك]

(نهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ١٢١)

• رسالة في معرفة وضع خطوط فضل الدائر ،

(مرتبة على مقالتين وبها جدولان)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسل : ٤ / ٧ / ٢٩ (٦) .

أولها : ... وبعد فهذه مقدمة أذكر فيها وضع معرفة خطوط فضل الدائر وجمالها مقالتين وخاتمة

المقالة الأولى في معرفة وضع خطوط فضل الدائير على البسيط

المقالة الثانية في معرفة وضع خطوط فضل الدائير على سطح الحايط .

القائمة على بسيط الأفق وما يتعلق به ...

آخرها : ... ثم أتمه شائخصا طوله ١٢ من أقسام المسطرة وثبته في المركز وحركه وقت العصر فأتته يصير ذلك في كل الأيام .

١٨٤ ، ٥ سم (ق) ١٠ ظ - ١٤ و ، ١١٠٠ هـ تقديرا)

نسخة أخرى: ٥٨٦ ع ١ دم

(نهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
اشرف على إعداده ديفيد أ. كنج / ٢ / ٦١٤).

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

مم : مصطفى فاضل ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

دم : دار الكتب ميقات .

• رسالة في معرفة وضع خطوط فضل الدائر على البساط
والمنحرفات وفي معرفة وضع نصف دائرة المعدل،

(مرتبة على خمسة أبواب)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية (لاحظ
تخفيف الهزة).

الرقم التسلسلي : ٢٩ / ٧ / ٤ (٨)

أولها : وبعد فهذه رسالة لطيفة في معرفة وضع خطوط
فضل الدلائر على البساط والمنحرفات وفي معرفة وضع
نصف دائرة المعدل والعمل بها وكيفية استخراج الفضلة من
غير آلة .

الباب الأول ، في رسم البسيطة .

الباب الثاني في رسم المنحرفات .

الباب الثالث في معرفة وضع نصف دائرة المعدل .

الباب الرابع في كيفية العمل بهذه الدائرة .

الباب الخامس في وضع الآلة على الجهات الأربع
والدلائر وفضل الدلائر ونصف الفضلة ونصف القوس وقوس
النهار والليل .

آخرها : ... فلذا عرفت ذلك فالقسم كل مربع فيها بما له
من الآخر إلا أنك تحتاج إليها في استخراج القبلة والله أعلم
وهذه صفة شكلها للزيادة معرفة .

١٧٩ ع ٣ دم ، (ق ١٦ و ١١ ظ ١١١٨ هـ).

(نهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية / ٢ /

٦١٤ ، ٦١٥).

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة .

• رسالة في معرفة وضع خط المسطرة ،

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية (لاحظ
تخفيف الهزة).

الرقم التسلسلي : ١٦ / ٧ / ٤ (١)

المؤلف : بدر الدين الحسن بن خليل بن علي الكراديسي
أولها : ... وبعد فهذه رسالة لطيفة في معرفة وضع خط
المسطرة ووضع خطوط فضل الدائر تحته . اعلم أن الخط
نوعان جنوبي وشمالى فالجنوبي هو الذى يكون في المحيط
الجنوبي ... والشمالى هو الذى يكون في المحيط الشمالى ...
آخرها : ... ويعمل الخط ببلده (٢) على خطوط فضل
الدائر من البسيطة والمنحرفة إن كانت والله سبحانه وتعالى
أعلم مثاله في عرض مصر .

ق ٣ ظ : صور تخطيط فضل الدائر .

١٨١ ع ١ دم (ق ١ و ٤ و ١٠٣٠ هـ) ٣٤٣ ، ٢ تر

(ص ٦١ - ٦٨ ، ١٢٥٠ هـ تقديرا)

(نهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

اشرف على إعداده ديفيد أ. كنج / ٥٩٢).

قالت المؤلفة معاني الرموز هي كما يلي :

مم : مصطفى فاضل ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

تر : تيموز رياضة

• رسالة في معرفة وضع ساعات العزلون ،

من مصنفات التراث الإسلامى في علم الفلك

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٢٧٨

لعبد الله بن عبد الرحمن الطولوني الموقت بمسجد أحد ابن طولون الذي كان حيا سنة ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م

الأول (حمدا لله والصلاة على رسوله ﷺ فهذه ألقاها في معركة وضع ساعات الحزون الأقاتي ...)

وتتضمن هذه الرسالة جداول ظلال وأبعاد المقطرات
نسخة جيدة كتبت بالمداين الأسود والأحمر عليها مقابلة
الرقم ١١٢٢٠ / ٣

القياس ١٤ ص ٢١ × ١٥ سم ٢١ ص
معجم المؤلفين ٩٦ / ٦ هدية العارفين ٤٨٧

(خطوط الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر
لنقشبندى ووليد محمد عباس / ١١٨).

• رسالة في معركة الوقت والقبلة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك

خطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي: ٢٧٩

لأبي القاسم (التحفي) للمكي

الأول (الحمد لله بجميع محامده على ما أجزل من
عواد ...).

وهي رسالة صغيرة رتبها المؤلف على فصول كتبها محمد
سعيد البكري سنة ١٣٢٠ هـ / ١٩٠٢ م.

الرقم ١٣٦٥ / ٣

القياس ١٩ ص ٢١ × ١٤,٥ سم ١٧ ص

(خطوط الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر
لنقشبندى ووليد محمد عباس / ١١٨).

• رسالة في الفقى:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل
هذه العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها من مادة واحدة، مع
التمييز بينها بذكر مصداقها وذلك على النحو التالي:

١ - فهرس المخطوطات المصورة (ج - ١ ق ٤ / ٣٤ ،
٣٥):

لأحد بن سلمان (سليمان)؟

(من تلاميذ شهاب الدين بن أحمد بن موسى المكي)

أولها: ... أما بعد، فلما كان للآداب طرائق طرافة،
وأصاليب طراف ... استخرج طائفة من المعجم فتأسموه
للمعنى، وابتكروا فيه الخيالات الدقيقة لاستخراج الأسماء ...
وتحيلوا إلى أن صار علما يُعد برأسه، ولنا خصوصا بنامه، وألقوا
فيه التكاليف ... وأول من نظم في ذلك شيخنا وشيخ أهل
عصره ... المغفور الشيخ شهاب الدين بن أحمد بن موسى
المكي، وكان يث على ذلك تلامذته وجلسائه، فالقت هذه
الرسالة، وجمعت فيها ما تيسر ... مقدمة في تعريف المعنى
وبيان وضعه وبعض شرائطه ...

وأخرها: إلى من هو للعين قرة، وللقلب فرحا ومسرّة، وإلى
لشار إليه في الفضائل والأدب، والمواساة إليه في القواضل وعلو
الرتب.

نسخة كتبت بقلم نسخي، كتبها جعفر الحرمان، فمن
مجموعة (الكتاب الثالث).

١٧ ق ٢٠ ص ١٥ × ٢٠ سم

آية الله الحكيم العامة - النجف الرقم: ١٧٤٥

٢٨٧

٢ - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٥٧).

(أ) الرقم التسلسلي: ١١٣٥

تأليف نور الدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحد الغلامى
الجامعى المتوفى سنة ٨٩٨ هـ

وهي رسالة ألفها في تعريف فن المعنى بالفارسية:

أولها: نموده من شوق من أين مقدمه إيست از برای تسهيل
وترغيب مبتليان در بيان اعداد احوال معياني ... إلخ.

... نسخة خطوط، بقلم حادى يقدى تاريخ، الكتاب
الخامس ضمن مجموعة من ورقة ٤٥ - ٤٦ مسطرتا ٢٧
سطرا، في ٢٥ × ١٦,٥ سم

[١٦ مجاميع فارسي طلعت]

(ب) الرقم التسلسلي: ١١٣٦

للجامى أيضا

تكون من مقدمة وخمسة عشر أصلا وخاتمة.

أولها بلذاته ترتيب كرده شدن این رساله بريك مقدمه وپانزده
أولها بلذاته ... إلخ

السابع ضمن مجموعة ، أوراقها ١٩٨ ورقة مسطرتها ١٣
سطرا ، في ١٨,٥ × ١٣ سم . [١ - م مجاميع فارسي]
(ب) الرقم التسلسل : ١١٣٩
لم يعلم مؤلفها
أولها : ابن مختصر يست مشتمل بر مقدمه وقواعد چندگانه
معتبر است ... إلخ

[١ مجاميع فارسي طلعت]

(ج) الرقم التسلسل : ١١٣٧

لم يعلم مؤلفها :

أولها : اي اسم نوکنج هر طلسمي
قانع زو هر کسی باسمى ... إلخ .

— نسخة غخطوة ، بقلم تعليق معتاد بدون تاريخ ، الكتاب
الأول ضمن مجموعة أوراقها ١٩٨ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرا ،
في ١٨,٥ × ١٣ سم .

[١ - م مجاميع فارسي]

٣ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٥٥) :

الرقم التسلسل : ٢٥٦٥

لم يذكر مؤلفها .

أولها : تعريف : معنی بر کلا مدركه ... إلخ .

— نسخة غخطوة ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، الرسالة
الأولى ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣٦ ، مسطرتها ١٩ سطرا ،
في ١٢,٥ × ٢٠ سم .

(٣٧ - م مجاميع تركي)

(فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات المصرية . الأدب -
إعداد مصام عبد الشطي ج ١ / ٤ / ٢٤ ، ٣٥ ، وفهرس للمخطوطات
الفارسية / ٢٥٧ ، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية / ٢٥٥) .

• رسالة في المعنى والقواعد :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

(أ) الرقم التسلسل : ١١٣٨ .

تأليف شرف الدين اليزدي .

أولها : منتهای بی منتهای حضرت منائی وا ... إلخ .

— نسخة غخطوة ، بقلم تعليق بدون تاريخ ، الكتاب

— نسخة غخطوة ، بقلم تعليق عادی بدون تاريخ ، الكتاب
الثاني ضمن مجموعة أوراقها ١٩٨ ورقة ، مسطرتها ١٣ سطرا ،
في ١٨,٥ × ١٣ سم [١ - م مجاميع فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣
١ / ٢٥٨) .

• رسالة في المعانيات (بالغة الفارسية والعربية) :

غخطوط في دار الكتب المصرية

أولها : الحمد لله الذي علم آدم الأسماء ... إلخ .

مرتبة على مقدمة وثلاثين فصلا وشذاعة .

— نسخة بقلم معتاد .

(ضمن مجموعة من ورقة ٥٥ - ٥٧) .

١٤ × ٢٠ سم [٣٦٠٢ ج]

(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢١)

قالت المؤلفة : الرمز «ج» معناه «العقائد» .

• رسالة في المعنى والمعانيات (معانيات مير حسين) :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسل : ١١٤٠

تأليف مير حسين بن مير محمد الشيرازي النيسابوري
الحسيني ، الشهير بالمعالي ، المتوفى سنة ٩٠٤ هـ .

أولها :

بنیام آنکه از تألیف و ترقیب

معانی جهانسفر داد تسمیث ... إلخ

... أما بعد مصروض آنکه فقیر حسین بن محمد الحسینی را

چند معالی بود ... إلخ

— نسخة غخطوة ، بقلم فارسي جميل ، تمت كتابة سنة

١١٥٤ هـ ، الكتاب الأول ضمن مجموعة من الورقة ١ - ٣٩

(ظهر) ، مسطرتها ١٥ سطرا ، في ١٨,٥ × ٢٠ سم .

[٣٤ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٨).

• رسالة في معنى الأضحية،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٦٠

لم يعلم مؤلفها

— نسخة مخطوطة، مجدولة بالمعاد الأحمر، بقلم رقعة،
بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٢٥٤ — ٢٥٥،
مسطرتها مختلفة.

عليها نقول في موضوع العماسة والخزقة لدى أهل
التصوف.

[٤٦٦ مجاميع تركي طلعت].

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٤).

• رسالة في معنى أن الرسول هو الإنسان الكامل،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي : ٢٥٥٩.

لم يعلم مؤلفها.

أولها: الحمد لله على حسن توقيعه وأسأله الهداية إلى
طريقه... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، ضمن
مجموعة من ورقة ١٦١ — ١٦٤، مسطرتها ١٩ سطرا.

[٤٤١ مجاميع تركي طلعت]

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٤).

• رسالة في معنى التوحيد؛

مخطوطة في دار الكتب المصرية

تأليف محمد بن أسعد الصديقي المعروف بجلال الدين
الدواني الحنفي سنة ٩٠٨ هـ.

أولها: اعلم أن محصل التوحيد إثبات وجود فرد واحد
للواجب... إلخ.

— نسخة بقلم ممتاز ومسطرتها ٢٣ سطرا.

(ضمن مجموعة في ورقة ٢٥).

١٥ × ٢٢ سم [٢١٦٠٦ ب]

(فهرس المخطوطات—تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢١).

• رسالة في معنى الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٤٩

المؤلف : الشويري

١ — تششتريتي ٦ / ١١١ [4830] — (و ٢٤ ب — ٤٢)

ضمن مجموع — ١٠٨٢ هـ، بخط المؤلف.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٦).

قالت المؤلفة: مكتبة تششتريتي المخطوط بها هذا
المخطوط توجد في دبلن / أيرلندا.

• رسالة في معنى الحديث: إن أرواح المؤمنين طير... إلخ.

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٥٠

المؤلف : مجهول

١ — ولي الدين ٢٤٥ [١٧٩٦ مجاميع]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٦)

قالت المؤلفة: مكتبة ولي الدين المخطوط بها هذا
المخطوط ملحقة بجامع بايزيد باستانبول.

• رسالة في معنى حديث «سبحان الله ويحمده زنة عرشه»؛

الرقم التسلسلي : ٥٥١

المؤلف : مجهول

١ — دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [١٠٨ مجاميع]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٦).

• رسالة في معنى حديث «صلاة الرحم تزيده العسر»؛

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٥٢

المؤلف : نوح الرومي

١ — جامعة الرياض (الملك سعود حاليا) ٤ / ١٣
[٣٠٧٣ / ٢٠٢٢] — (و ٤١ — ٤٢) أ — ق ١٢ — تقديرًا.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث
التبوي الشريف وعلمه ورجاله ٢ / ٨٤٦).

• رسالة في معنى الحديث القدسي:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

- الرقم التسلسلي : ٥٥٣ المؤلف : البهاء العاملي
١ - راجب باشا ١٢٨ [١٤٦٠ مجاميع]
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤٦ / ٢).
قالت المؤلفة : مكتبة راجب باشا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في آق سراي باستانبول.
انظر مادة «الحديث القدسي» في م ١٣ / ٢٦٤-٢٦٦
* رسالة في معنى الحديث القدسي : «ما وسعني لرضي ولا سعاني ويسعني قلب عبدي المؤمن»:
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
الرقم التسلسلي : ٥٥٤ المؤلف : إسماعيل أفندي المصري
١ - جامعة الإسكندرية محمد بن سعود ٣ / ١ / ٤٠٨ [١٦٧٥] (١ و ١٩٠). ضمن مجلد ١١٦٧ هـ، بخط المؤلف.
. (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤٦ / ٢).
* رسالة في معنى حديث «كنن الله ولم يكن معه شيء» :
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
الرقم التسلسلي : ٥٥٥ المؤلف : ابن كمال باشا
١ - راجب باشا ١٢٨ [١٤٦٠ مجاميع].
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٤٦ / ٢).
قالت المؤلفة : مكتبة راجب باشا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في آق سراي باستانبول.
* رسالة في معنى حروف المعجم التي ورثت عن العرب :
مخطوط في دار الكتب المصرية
لم يعلم مؤلفها ، ولعلها لابن كمال باشا .
أولها : الألف المفرد من كل شيء ... إلخ .
- نسخة بقلم معتاد وسطرها ٢٣ سطرا .
(ضمن مجموعة في ورقة ٦).
- ١٥ × ٢٠ سم . [١٤٨٩ ج ٣]
(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٢).
* رسالة في معنى الشيخ الكامل والمرشد الفاضل ،
من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأملد).
الرقم التسلسلي : ٩٦٨
سئل المؤلف عن معنى الشيخ والمرشد وذلك إشارة من الشيخ شمس الحلة والدين ولم يذكر اسمه .
المؤلف : داود بن خليل ؟
أولها : الحمد لله الذي وفقنا للإيمان ... وبعد فلما سئل بعض العارفين عن معنى الشيخ الكامل والمرشد الفاضل أن يقال له ما معنى الشيخ المري ... والشمس بعض الطالبين من أهل العلم كشف هذا الجواب أشار الشيخ الكامل والمرشد الفاضل ...
آخرها : وأعلم أن علم الأولياء إنما يتضح غاية الانضاح بالمقارنة والمصاحبة مع أهل الحال ... والله أعلم بحقيقة الحال ...
الخط نسخ واضح ، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر .
ق ٨ ب - ١٦ ، من ١٩ ، ٢١ × ١٦ سم ، كلمات السطر ٩ ، هامش ٥ سم . الرقم : ٧٤٧٩
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٠٨ ، ٧٠٩).
* رسالة في معنى الفتوة ،
من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف والآداب الشرعية
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
الرقم التسلسلي : ٢١٣
ل مؤلف غير معروف . نسخة بخط عادي
[البليدية ٣٩٠٥ / ١٥ ج ٢ ق ٢٣ × ١٦ سم]
(فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٦٣).

«الطليحة» فإني لم أجد هذه الكلمة مذكورة في كتب اللغة المتناولة... إلخ.

– نسخة مصورة بالفوتوكسات عن الأصل المخطوط سنة ١١٠٨ هـ المخطوطة بالدار برقم ٦ مجاميع ش.
(ضمن مجموعة من لوحة ١٤٤ – ١٤٥). [٤٤٨١ ج]
(فهرست المخطوطات، نشره بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ – ١٩٥٥. تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٢).

• رسالة في معنى الملة وهل يجوز للمسلم أن يقول: أنا من ملة إبراهيم

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٦١

تأليف يحيى بن القاضي عمر العلالى شيخ الإسلام المعروف بمنقارى زاده المتوفى سنة ١٠٨٨ هـ.

أولها: الحمد لله على ملة الإسلام، ملة إبراهيم عليه السلام (في بعض النسخ «ملة محمد عليه الصلاة والسلام»)

– نسخة مخطوطة، بقلم نسخ عاوى: تمت كتابتها في الثالث من المحرم سنة ١٠٩٢ هـ بخط (مصطفى بن إبراهيم ابن أحمد ابن الحاج عيسى). الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقه ٣٧ – ٣٩، مسطرها ٢١ سطرا، في ١٧ × ١٢ سم.
(٦٨٠ المجاميع التيمورية).

٢٥٦٢ – نسخة أخرى أولها كالسابقة

– مخطوطة، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها حوالي سنة ١١٥٨ هـ، بخط عبد الفتار بن محمد الهاشمي الحسيني الشهير بلامع (كما في الرسائل الأخرى بالمجموعة) الرسالة السابعة والثلاثون ضمن مجموعة من ص ١٥٨ – ١٦١، مسطرها ٢٧ سطرا، في ١٧ × ٢٢ سم.

(١٧٦ المجاميع التيمورية)

٢٥٦٣ – نسخة أخرى أولها كالسابقة

– مخطوطة، بقلم نسخ، تمت كتابتها في ٢٣ ربيع الآخر سنة ١١٧٤ هـ، بخط خليل بن علي بن خليل الملقب بشوقي زاده، ضمن مجموعة من ورقة ٢٤١ – ٢٤٤، مسطرها ١٩ سطرا، في ٢٠ × ١٥ سم.

(٦ – مجاميع تركي)

• رسالة في معنى قول الصوفية: من عرف سر القدر فقد أبعد

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية

الرقم التسلسلي: ٢١٤

تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن مينا.

نسخة كتبت في القرن الثاني عشر بخط تعليق دقيق.

[مجلس شورى طهران ١٣٧٣ / ٥ ٢٧ ٢٤ × ٢٤ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية. تصنيف

فؤاد سيد ١ / ١٦٣).

• رسالة في معنى قوله ﷺ: أسرت أن لأتال الناس حتى يقولوا

لا إله إلا الله

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

المؤلف: مجهول

١ – دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ (٥٣٠ مجاميع).

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٦).

• رسالة في معنى كتابه (الجاحظ) في الفتن

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي: ٤٠٩

كتبتها أبو عثمان عمرو بن بجر الجاحظ المتوفى سنة

٢٥٥ هـ أبي عبد الله بن أبي دؤاد يخبره بكتات الفتن.

نسخة كتبت في القرن السادس بخط نسخ جميل.

[داماد إبراهيم ٩٤٩ ٣ ح حجم كبير]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية. تصنيف

فؤاد سيد ١ / ١٧٣).

قالت المؤلفة: مكتبة داماد إبراهيم المحفوظ بها هذا

المخطوط ملحقه بالمكتبة السليمانية باستانبول.

• رسالة في معنى كلمة «التليح»:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف عبد القادر بن عمر البغدادي المشوفي سنة

١٠٩٣ هـ.

أولها بعد الليساجة: فهذه كلمات ذكرتها لمعنى.

٢٥٦٤ - نسخة أخرى أولها:

... الحمد لله رب العالمين ... أما بعد بو عبد قتيّر مثاري
زاده ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي، تمت كتابتها يوم السبت
سنة ١١٦٤ هـ، ضمن مجموعة في ورقة ٣ (وجه)، مسطرتها
٣٤ سطرا، في ٣٠ × ٢١ سم.

(١٤٠ مجاميع تركي طلعت)

(لهرس المخطوطات التركية المشائية ٢ / ٢٥٤، ٢٥٥)

• رسالة في معنى الهيلاج واكتشافه ورب السنه والسالطانه
وما أشبه ذلك

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف الشيخ حسن الجبرتي المتوفى سنة ١١٨٦ هـ.

أولها بعد البسملة: قول المصنفين في علم أحكام النجوم
الهيلاج وقروله اكتشافه معنى كلا اللغتين مثل معنى قولهم
المتنيز بالزاي المعجمة ... إلخ.

— نسخة بقلم ممتاز نقلها من خط المؤلف السيد محمد
ابن السيد علي بن حيدر في ١٧ شوال سنة ١١٤٧ هـ. في ٤
ورقات ومسطرتها مختلفة.

١٦ × ٢٤ سم [٨٢ ش]

(لهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٢).

• رسالة في المفاظات وحلها،

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف محمود بن نعمة الله البخاري.

أولها: حمدا للحكيم الكاشف لأسرار الحقائق.
... إلخ.

— نسخة بقلم تعليق بخط عبد الرحيم الكلبوري سنة
١١٦٦ هـ.

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٥ - ٤٢).

١٤ × ٢١ سم. [٣٤٣ ج]

(لهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٢).

• رسالة في مفردات الأديبة:

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب والصيدلة.

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي.

الرقم التسلسلي: ٣١٣.

لمحمد جعفر حكيم.

الأول (حمد حكيمي كه زبان قلم ...).

وهي رسالة باللغة الفارسية في كيفية استخراج الأدوية من
إحراق الذهب والحديد وبعض المعادن، وهي مجموعة من
المجربات كتبها المؤلف في عهد السلطان اورنگ زيب عالم
كبير (أبو المظفر محيي الدين محمد اورنگ زيب بهادرعا
لمكبر بادشاه غازي المصروف بأورنگ زيب المتوفى سنة
١١١٨ هـ - ١٧٠٦ م سلك الدرر ٤ / ١١٣، معجم ٤٩٨).

الرقم ٩٩٠ - ٢

القياس ١٤ ص ٢٧ × ١٧ سم ١٦ ص

(مخطوطات الطب والصيدلة والبيئة في مكتبة المتحف العراقي -

أسامة ناصر القشيشي / ١٥٨).

• رسالة في مفردات فارسية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١١٤١

لم يعلم مؤلفها.

أولها: حمد وثنا مبدع في مثال وأكت را ومخترع في
عرض وعلت را ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم نسخ ممتاز، بدون تاريخ،
ضمن مجموعة أوراقها ١٠٥ ورقة، مسطرتها ٧ سطور، في
١٨ × ١٣ سم.

[١ تعليم فارسي]

(لهرس المخطوطات الفارسية التي تفتنيها دار الكتب حتى عام
١٩٦٣ م / ٢٥٨).

• رسالة في مفردات فارسية مشروحة بالتركية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١١٤٢

تأليف شمس الدين أبي الشاه أحمد بن محمد بن عارف
الزيلي السيوسي، المتوفى سنة ١٠٠٦ أو سنة ١٠٠٩ هـ.

أولها: حمد وسياس أول ايزد في زواله سزارار كه ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي، تمت كتابة سنة

- ١٢٠٩ هـ، ضمن مجموعة من ورقة ٢٧ - ٣٠، مسطرتها مختلفة، في ٥ × ٢٠ سم.
- [٤٣٦٥ م]
- (فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٥٨).
- وقد أورد فهرس المخطوطات التركية الثمانية (٢ / ٢٥٥) بيان هذا المخطوط نفسه تحت الرقم التسلسلي ٢٥٦٦
- (فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٥٨، وفهرس المخطوطات التركية الثمانية / ٢ / ٢٥٦).
- رسالة في مفردات ومركبات فارسية:
- من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية الرقم التسلسلي: ١١٤٣
- لم يعلم مؤلفها:
- وهي مشروحة تحت كل كلمة بالتركية
- أولها بعد البسملة: حمد وثنا پر مدح بی مثال وملت را... إلخ.
- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، بـلدن تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٣١١-٣٦٦، مسطرتها ٩ أسطر، في ٢١ × ١٧ سم.
- ناقصة بالآخر.
- [١٦ معاجم تركي تيمور]
- (فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٥٨، ٢٥٩).
- وقد أورد فهرس المخطوطات التركية الثمانية (٢ / ٢٥٦) تحت الرقم التسلسلي ٢٥٦٧ بإضافة عبارة «مشروحة بالتركية» إلى العنوان.
- (فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٥٨، ٢٥٩، وفهرس المخطوطات التركية الثمانية / ٢ / ٢٥٦).
- رسالة في مقارنة بعض مباحث الهنود بالتخصص الشرعي، من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية
- الرقم التسلسلي: ١ / ٧ / ٥
- المؤلف: عبد الله فكري ياشا
- ٣٥٧ تر (٢٥ ص، ١٣٠٠ هـ تقديرا)
- (فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية - أشراف على إعداده ديفد أ. كنج ٢ / ٩١).
- قالت المؤلفة: الرمز «تر» معناه: «تيمور ورياضة».
- رسالة في مقامات عباد الله ومراتبهم:
- رسالة في مقامات عباد الله ومراتبهم: للشيخ عبد اللطيف ابن غياث المقلسي (المتوفى سنة ٨٥٦ هـ) ست وخمسين وثمانمائة).
- (كشف الظنون / ١ / ٨٩٣).
- رسالة في مقدمة الواجب والمباحث التي تتعلق بهذه المسئلة:
- مخطوط في دار الكتب المصرية
- تأليف آقا حسين بن جمال الدين الخوانساري المتوفى سنة ١١٣١
- أولها: الحمد لله الذي جعل امتثال أمره سببا لاقتناص الثواب... إلخ.
- نسخة بقلم تمليق ومسطرتها ١٥ سطرا.
- (ضمن مجموعة من ورقة ١٢ - ٧٣).
- ١٥ × ١٧ سم [٢ / ٢٠٣٠ ب]
- (فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢٣)
- رسالة في المقطرات:
- من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك.
- مخطوط في مكتبة المتحف العراقي.
- الرقم التسلسلي: ٢٨٠.
- لمحمد بن محمد الخليلي الذي كان حيا سنة ٨٠٠ هـ / ١٣٩٧ م.
- الأول (الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى... وبعد فهنا مختصر في أعمال الأوقات...).
- رتبها المؤلف على عدة أبواب وجعل كل باب في عدة فصول.
- نسخة جيدة كتبت سنة ١٠١٦ هـ / ١٦٠٧ م.
- الرقم ٣ / ٦٢٧٣
- القياس ١٦ ص ١٨ × ١٣، سم ١٤ م
- معجم المؤلفين / ١١ / ٢٧٧ ذ / بروكلمان / ٢ / ١٥٧.

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر القشبندي وطلية محمد عباس / ١١٩).

• رسالة في مقتطفات خط الاستواء:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الفلك مخطوط في مكتبة المتحف العراقي الرقم التسلسلي: ٢٨١
لمز الدين عبد العزيز بن محمد بن محمد القاهري
الروائي المتوفى سنة ٨٧٦ هـ / ١٤٧١ م.
الأول (الحمد لله رب العالمين ...)

وهي رسالة في معرفة الميل والدائر وفضلته والسمت.
نسخة جيدة تقع ضمن مجموع كتب سنة ٩٧٥ هـ / ٥٦٧ م.

الرقم ١٠٣٣٣ / ٤ .

القياس ٣ ص ١٤ × ٢٠ سم ٢٠ سم
مجموع المؤلفين ٥ / ٢٦١

(مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر القشبندي وطلية محمد عباس / ١١٩).

• رسالة في المقولات:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلسفة والمنطق وآداب البحث.

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

لقاسم القيصرى

أولها: «ويعد» فاعلم أن المقولات، أي الأجناس الصالية، عشرة. أحدها جوهر هو ممكن موجود لا في موضوع ...»

آخرها: «وهو أحسن من المشهورى (١) المذكور فيما سبق في تسميم العقابيين».

نسخة بقلم نسخ. العناوين بالحمر.

[ق ١٢٢ - ١٢١ × ١٦ ٢٢,٥ سم

الرقم ٦١١٣ عام

(لهوس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفلسفة والمنطق وآداب البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٧١).

• رسالة في المقولات العشر:

مخطوط في دار الكتب المصرية

لم يعلم مؤلفها

- الموجود منها ورقة ، بقلم تعليق .

(ضمن مجموعة في ورقة ٤٣) .

١٧ × ١١ سم . [٢٠٠٨٤ ب]

(فهرست المخطوطات . تصنيف فؤاد سيد / ٤٢٢) .

• رسالة في المقوليات:

لمحمد شاه بن علي الفنارى المتوفى سنة ٩٢٩ تسع وعشرين وتسعمائة وهي مقبولة .

(كشف الظنون لحاجي خليفة / ١ / ٨٩٣) .

• رسالة في مكتب الأوقاف وبطنان:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفى مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السلطانية بالعراق

الرقم التسلسلي: ٩ / ٣٤

مؤلفها: زين الدين إبراهيم بن محمد المصرى الحنفى المتوفى ٩٧٠ هـ .

أولها: (الحمد لله الذى ينصر الحق ولو بعد حين وينشر العدل فى المخلق ويقمع المبطلين ... إلخ) .

آخرها (وفى فتاوى البرازية إذا لم يكن القاضى مجتهدا أو قضى بالفتوح ثم تبين أنه على خلاف مله نفل وليس لغیره نقضه انتهى)

تاسفها: فتوى ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ .

و: ٧

م: ١٥ × ٢٢

من: ٢٣ ت / مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

(لهوس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السلطانية - إعداد محمود أحمد محمد / ١ / ٣٤٦) .

• رسالة في مكارم الأخلاق:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي: ٥٥٨

المؤلف: جعفر الصادق

من نسخة مخطوطة، مجدولة بالملاد الأحمر، بقلم نسخ
مستند، بدون تاريخ، الكتاب العاشر ضمن مجموعة في
ورقة ٤٨ (وجه)، مسرتها ١٨ سطرا، في ١٩، ٢ × ١١،
سم.

(فهرس المخطوطات التركية الشمائية ٢ / ٢٥٦).

• رسالة في المكايل والأوزان الشرعية:
مخطوط مرسوم في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٩١

تأليف تقي الدين أبي العباس أحمد بن علي بن عبد
القادر المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ (بروكلمان ٢ / ٣٨).
أولها بعد الخياجة: فقهه فصول من أسماء الأوزان
والأكيال الشرعية. أسأل الله التوفيق إلى سواء الطريق ... الخ
نسخة بقلم مستاد بخط الشيخ خليل حمزة الكسائي
الديماطي سنة ١٢٥٦ و ١٩ وقوة ومسطرة حمزة مختلطة
[دار الكتب المصرية ٨٥-رياضة-في ١٥٨]

(لهرس المخطوطات الممسورة، معهد المخطوطات العربية جـ ٢،
العلوم ق ٣ الرياضيات - الحساب - الجبر والمقابلة الهندسة - وضعه فؤاد
سيد. القاهرة ١٩٦٠ / ٥٢).

مخطوط أورده القهرس الشامل بيانه كما يلي:
الرقم التسلسلي : ٥٥٩
المؤلف : السيوطي

تقریراً .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٦).

• رسالة في المكملات للذنوب:

مخطوط آورد الفهرس الشامل بیانہ کما یلی:

الرقم التسلسلي : ٥٦٠

المؤلف: ابن كيران .

١. خزائن تطوان (القائمة) ٣٩ [425] ضمن مجموع.

(الفهرس الشامل لآلراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨١٦).

• رسالة في الحلاوية من شروخ الطريقة البيروانية،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي: ٢٥٦٩

١- فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٦٣ ، ٦٩ .
(أ) الرقم التسلسلي : ١ / ٤ / ١٥ (٢)
أولها : ... هذه المنازل اليمانية الثمانية والعشرون المنزلة
أولها التلويح وصورته ... البطين صورته ...
آخرها : ... وصوابه أن القمر يبدأ بالحلول أول ليلة من
الشهر في المنزلة التي تلي منزلة الشمس وتأخذ في كل يوم
وليلة منزلة وهو مجرب بالمعانية والله أعلم .
٧٠٥ هـ ، دج (ق ٤٠ ظ - ٤١ و ، ١٣٠٠ هـ تقديرا) .
قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دج : دار الكتب مجاميع .

ق : عدد الأوراق .

ظ : هر الورقة .

و : وجه الورقة .

(ب) الرقم التسلسلي : ١ / ٤ / ٢٠ (٢) .

أولها : عدة منازل القمر ثمانية وعشرون منزل [منزلة]
المنزلة الأولى الشرطين وهي من أول درجة من الحمل إلى حد
اثناس عشر [ثاني عشر] درجة وستة أسابيع درجة منه وهي
نارية ...

آخرها : ... المنزلة السابعة والعشرون القبرج العنصر
[المؤخر] وهي من حد أربع درجات وشبعية درجة من المحوت
إلى حد سبعة عشر [سبع عشرة] درجة وسبع درجة منه وهي
منزلة سعيدة ...

١٦٨ هـ ، ٣ م (ق ٦ ظ - ٧ و ، ٨٥٠ هـ تقديرا) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

م : مصطفى فاضل ميقات .

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

٢ - مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف
العراقي (ص ١٢٠) .

(أ) الرقم التسلسلي : ٧٨٢ .

لم يعلم اسم المؤلف .

الأول (الحمد لله الذي نور بصائر العارفين بنور توحيده
وأبدهم جمعون توفيقه وتسليده ... أما بعد فاعلم يا أئني وفقنا
الله وإياكم لفهم العلوم بها ...) .

تأليف : عبد الباقي بن السيد محمد بن إبراهيم بن لملي
المعروف بلعلي زاده المتوفى سنة ١١٥٩ هـ .

أولها : عن أنس رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ ...
لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، متوجة بحلية ذهبية بدنية ، مجدولة
ومحلاة باللحبيب ، بقلم تعليق ممتاز ، تمت كتابتها سنة
١١٨١ هـ / ١١٨٥ هـ ، بخط السيد محمد حبيب بن
إبراهيم الحسيني . الكتاب السادس ضمن مجموعة من ورقة
١٤٩ (ظهر) - ١٨٧ ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، في ١٣ × ٥٢١
سم .

(٨ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية الثمانية ٢ / ٢٥٦) .

• رسالة في الملاكمة :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات الحرة بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٢٨

تأليف ابن سينا أبي علي الحسين بن عبد الله

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط جميل .

أولها : الحمد لله الذي أنشأ نورا محجوبا بالبحر ... إلخ .
[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ١١ (٦٢ - ٦٤) ق ٢٢ × ٢٣ سم]

١٢٩ - نسخة أخرى كتبت في القرن الحادي عشر ، بخط
تعليق جيد .
[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ١١ (٦٣ - ٦٤) ق ٢٢ × ٢٣ سم]

(فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات الحرة - تصنيف
فؤاد سيد ١ / ١٢٨) .

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها
المخطوطان توجد في طويفو سراي باستانبول .

• رسالة في : فن ، التبحر في :

رسالة من التبحر في : للمولى أحمد بن سليمان المعروف
بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ أربعين وتسعمائة .

(كتفب النثر ١ / ٨٩٤) .

• رسالة في منازل القمر

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي
تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة

واحدة ، مع التمييز بينها بلذكر مصداها وذلك على النحو

التالي :

أولها: الحمد لله القديم الدائم الحي القيوم... إلخ.
رتبها على فصول - قال في أولها: بينت في هذه المقالة
ملخص ما ذكره الأثر في معرفة المنازل ليستدل بها على
معرفة ساعات الليل... إلخ.

- نسخة بقلم متعلق مئذنة كتبت سنة ١١٧٠ هـ. مجدولة
بالمقداد الأحمر وفي بعض أوراقها تلوين ومسطرها ١٩
سطرا. (ضمن مجموعة من ورقة ٩٦-١٠٦).

١٥ × ٨ سم. [٣٨٢٤ ك]

(لغرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٦٣ / ٢، ٦٩، وبمخطوطات الفلك
والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر الشبيدي وطيباء
محمد هادي / ١٢٠، وفهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية
بالبليغية - إمداد محمد أحمد محمد / ٤٩٧، وفهرست المخطوطات
- تصنيف لؤي سيد / ١ / ٤٢٢).

• رسالة في منازل القمر (علم الرمل):

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي: ٦١٨

لمجهول

أولها: باب معرفة منازل القمر... أنا المَهْجَمُ بأن أول الرمل
الأحيان وآخره الجماعة على صفة الدائرة التي (كذا)
وضعوها...

آخرها: يرجع مفيدا... وقمر الحوت يتبع في سيده.

نسخة كتبت بقلم نسخي، بها أشكال ورسوم.

صحيفة واحدة ٢٠ ص ٣٦,٥ × ٥٤

الرقم: ١٥٣ / عزيز سوزيالك

(لغرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية

- إمداد د. يوسف زيدان / ٣٨١).

• رسالة في المناسبات:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف أبي العباس أحمد بن محمد المعروف بأبي الهائم
المتوفى سنة ٨١٥ هـ.

أولها بعد البسملة: أعلم أن عمل المناسبات بالجدول
هو من الصناعة البليغة العجيبة... إلخ.

وتتضمن هذه الرسالة جداول مع شرحها في منازل القمر
استفاد مؤلفها مما حرره الهاشمي أبو علي وأتبعه في ذلك ابن
سعيد محمد السوملي القاطن في مدينة مراكش والذي كان
يعيش في فترة المؤلف

نسخة جيدة تقع ضمن مجموع كتب سنة ٩٨٣ هـ /
١٥٧٥ م

الرقم ١١٢٢٠ / ٢٧

القياس ١٠ ص ٢٣ × ١٧ سم ٢١

(ب) الرقم التسلسلي: ٢٨٣

لم يعلم اسم المؤلف

الأول (قال الله تعالى رب المشرقين ورب المغربين... فأما
منازل القمر فهي تعرف بالبروج وتعرف بها...).

نسخة جيدة كتبت بالمداين الأسود والأحمر عليها طيمة
ختم باسم مصطفى بن حسن مؤرخ سنة ١١٥٤ هـ /
١٧٤١ م.

الرقم ١٠٥٣٦ / ١

القياس ٦٠ ص ١٤ × ٩ سم ١٦

٣ - فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية (ص
٤٩٧):

الرقم التسلسلي: ١٩ / ٥

- لم يعلم اسم مؤلفها.

أولها: (لثلاثة في منازل القمر وهي ثمانية وعشرون منزلا
الأول السرطان بفتح السين المعجمة والراء... إلخ).

آخرها: (كان بين عينيك وكل شأني له وقب من
اليماي).

ناسخها: محمد العثماني / ١٢١١ هـ.

توجد في آخرها قصيدة باللغة الهيرامية من اللهجات
الكردية.

و: ٤

م: ١٦ × ٢١

س: ١٤ / ت/ مجاميع / ٤١٧-٤١٨

٤ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٢).

لم يعلم مؤلفها.

وهي في عمل المناسك الحجازية بالجدول .
نسخة بقلم معناد في ١١ ورقة ومسطرتها ٢٣ سطرا .
١٦ × ٢١ سم . [٢٣١٩٦ ب]
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢٢) .

• رسالة في مناسك الحج

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٣) :

(أ) لم يعلم مؤلفها .

أولها بعد البسملة والتكسية : أما بعد يا أيها أبنائنا الله وإياك على طاعته ... إلخ .

- نسخة بقلم معناد بخط محمد محمود عبد اللطيف فرخ منها في يرم الجمعة ٢٠ جمادى الآخر سنة ١٣٦٤ هـ - أول يوينه سنة ١٩٤٥ م . نقلها عن النسخة المخطوطة المحفوظة بالدار برقم ١١ تاريخ ش في ١٠ ص ومسطرتها ٢١ سطرا .
١٨ × ٢٧ سم . [٢٣١٦٢ ب]

(ب) تأليف صلا على بن سلطان محمد القاري الهروي المتوفى سنة ١٠١٤ هـ .

ناقصة من أولها وأول ما فيها : بمكة أو بينها وبين المواقيت أو رجع إلى الميقات وأحرم ... إلخ .

- نسخة بقلم نسخ معناد (نقلا عن نسخة المؤلف التي بخطه) ومسطرتها ٣٣ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٢)

١٨ × ٢٩ سم . [٢٠٧١٩ ب]

٢ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٥٧) .

(أ) الرقم التسلسلي : ٢٥٧٠

لم يعلم مؤلفها -

أولها : الحمد لله الذي فرض الحج والصلاة على غير من أهل وحج ... أما بعد معلوم أوله كه حج مراد أيدن كمسه ... إلخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية ، مجدولة بالذهب والبلد الأسود ، بقلم نسخ جميل ، تمت كتابتها في ٥ جمادى الآخرة سنة ١٢٢٩ هـ ، بخط محمد عطاء الله من

تلاميذ محمد الوصفى المعروف بحافظ القرآن في ٥٣ ورقة ، مسطرتها ١١ سطرا ، في ١٦ ، ٥ × ١٠ ، ٥ سم .

(٤٨) فقه حنفي تركي طلعت .

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٥٧١

لم يعلم مؤلفها

أولها : عليك توكلي في كل أمر يا كريم حمد تام وشكر مالا اختتام أول خاتم انام ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ جميل ، بلون تاريخ ، الكتاب الرابع ضمن مجموعة من الورقة ٧٧ (وجهه) - ٨٤ (وجهه) ، مسطرتها ١٣ سطرا ، في ١٨ × ١٢ ، ٥ سم .

(٩٣) مجاميع تركي طلعت .

(ج) الرقم التسلسلي : ٢٥٧٢

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... بكلل بومناسك حج أبو حنيفة ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم نسخ عادي ، بلون تاريخ ، الكتاب العاشر ضمن مجموعة من ورقة ٦٤ - (ظهر) - ٦٨ ، مسطرتها مختلفة ، في ١٨ × ١٣ سم .

النسخة بها أثر طوية .

ويابها من ورقة ٦٩ (ظهر) - ٧١ (ظهر) فؤاد طيبة لعصرت أفتدى .

(٣٩) مجاميع تركي طلعت .

(فهرست المخطوطات . نشرة المخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢٣ ، وفهرس المخطوطات للتركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ٢ / ٢٥٧) .

• رسالة في مناسك الحج والعمرة

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف محمد بن جعفر (من علماء الشيعة الإمامية)

أولها : الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين ... إلخ .

بالقاهرة أدرجت في فهرس تحت عنوان «رسالة في منافع الأعضاء الإنسانية» وجاء بياتها كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥١٢

لعلاء الدين بن أبي الحزم القرشي المتطلب، المعروف بابن النفيس، المتوفى سنة ٦٨٧ هـ (القرشي: يفتح القاف وسكون الراء نسبة إلى قرش، وهي بلدة فيما وراء النهر) أولها: قال الفقير: ... إن المقام العالي المولوى ... أجل من أن يخدم بالأشياء الدنية الدنياوية.

وهذه الرسالة مشتملة على معارف حسنة ومعان حكيمة في منافع الأعضاء الإنسانية.

وأخرها: من أن أنف القبل يقوم له مقام اليد، دون غيره من الحوائيات. ثم كتاب رسالة الأعضاء.

نسخة بقلم نسخي سنة ٦٧٤ هـ ضمن مجموعة.

٥٨ صفحة ١٣ سطرا ١٤ × ١٩ سم

[دار الكتب المصرية ٢٠٩ مجاميع]

(لهرست المخطوطات المصرية جـ ٣ / ٢ / ١١٢)

(لهرست المخطوطات - تصنيف فولاد سيد ١ / ٤٢٣ ، ولهرست المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية جـ ٣ العلوم ٢ الطب، الكتاب الثاني. القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م / ١١٢).

• رسالة في منافع الأعضاء الإنسانية،

انظر: رسالة في منافع الأعضاء.

• رسالة في منافع التبليغ (توتون رسالة سي) (ترجمتها بالتركية)،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٨١٠.

تأليف شيخ منصور المغربي، ترجمة مصطفى ألكندى الواظ بجوامع شريف محمد باشا،

أول الترجمة بعد البسملة: حمدى الله انتقامه أولى أبى ابتداء وآخرى انتهاء.

نسخة مخطوطة في مجلد، مضبوط بالذهب، تمجدولة بالذهب، بقلم تليق، بخط المترجم، تمت كتابتها في شهر

صفر سنة ١٠١٧ هـ، الكتاب الرابع عشر ضمن مجموعة من ورقة ١٦٠ (ظهر) إلى ورقة ١٦٣ (ظهر)، مسطرزها ٢٠ سطرا،

في ٥ و ٢٣ × ١٣ سم.

نسخة بقلم نسخ لارسي ومسطرزها ٢١ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٩٥ - ١٠٦).

١٤ × ٢١ سم. [٢١٢٤٠ ب]

(لهرست المخطوطات - تصنيف فولاد سيد ١ / ٤٢٣).

• رسالة في المناظرة بين المسلمين والنصارى وذكر أسنتهم،

وهي رسالة جيدة للإمام العلامة نجم الدين مختار بن محمود الزاهد المتوفى سنة ٦٥٨ ثمان وخمسين وستمائة.

فليراجع الرسالة الناصرية.

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٢٣).

• رسالة في المناظرة مع أهل الخلاف في مسائل دينية،

مخطوط في دار الكتب المصرية

لعبد الوهاب الدهلوى (باللغة الفارسية) ويتخللها مسائل باللغة العربية.

نسخة بقلم نسخ دقيق بخطوط مختلفة ومسطرزها مختلفة.

(ضمن مجموعة من ورقة ٦٤ - ٦٦).

١١ × ١٧ سم. [١٩٨٨٢ ب]

(لهرست المخطوطات - تصنيف فولاد سيد ١ / ٤٢٣).

قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: «العلوم الدينية».

• رسالة في منافع الأعضاء،

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف علاء الدين علي بن أبي الحرم القرشي المتطلب المعروف بابن النفيس المتوفى سنة ٦٨٧ هـ.

ألفها لحسام الدين (خليل أمير المؤمنين)،

نسخة ماعودة بالفوتوستات عن المجموعة الخطية المحفوظة بها برقم ٢٠٩ مجاميع والمخطوطة بخط محمد بن

محمد الشافعي فرغ من كتابتها في ٤ شهر ربيع الآخر سنة ٦٧٣ هـ.

(ضمن مجموعة من لوحة ٤٩ - ٧٧).

١٨ × ٢٨ سم. [٢١٧٣٣ ب]

(لهرست المخطوطات ١ / ٤٢٣).

وتوجد نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية

تليه قصيدتان لبعض الشعراء

(٢٨٣ مجاميع تركي طلعت).

(لغرس المخطوطات التركية العثمانية ١ / ٢٠٦ - ٢٠٧).

* رسالة في منافع السوطات:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي: ٥١٣

مجهولة المؤلف

أولها: سفوف البروز، من كتاب سابور: النافع من نفخ المعنة، ويطرد الرياح...

وأخرها: سفوف آخر نافع (من الخفقان وزلق المعنة، والرطوبات المزجة)

يؤخذ وزن ورد أربعة دراهم طباشير... منه درهما. انتهى. نسخة بقلم أنطليسي قديم مضبوط.

ضمن مجموعة من صفحة ٣٥٧ إلى ٣٦٦

٦ وقات ١٢ مطرا ٢٠ × ١٦ سم

[الخزانة العامة بالرباط ٥٣٢ د]

UNESCO

(لغرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية جـ ٣ الملوق ٢ الطب. الكتاب الثاني. القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٨٠ م / ١١٢ (١١٣).

* رسالة في مناقب البخاري:

يوجد مخطوطان أورد القهرس الشامل بينهما كما يلي:

(أ) الرقم التسلسلي: ٥٦١

المؤلف: البكري

آ - يوهار ٢ / ٥٠٠ (454/4) - (و ٣٢ - ٤٥) ضمن جميع - (سز ١ / ١٦٦).

(ب) الرقم التسلسلي: ٥٦٢

المؤلف: الميبروسي

١ - يوهار ٢ / ٥٠٠ (454/3) - (و ١٩ - ٣١) ضمن جميع - (سز ١ / ١٦٦).

(لغرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث النبوي الشريف وعلموه ورواؤه ١ / ٨٤٦).

* رسالة في مناقب سيدنا الحسين:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٧٣

تأليف: أبي بكر صدقي

أولها: لقبى سيد وكنى ومبارك ورشيد وطيب وسبط شهير وكنيتي ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، مجدولة باللحظ والملايين الأسود والأحمر، بقلم نسخ، تمت كتابتها سنة ١١٦١ هـ، بخط الحاج حسين بك ابن عبد الله بك، ضمن مجموعة من الورقة ١٠١ - ١١٣، مسطرتها مختلفة، في ٥ × ٢١، ١٤ سم.

(١٢٦ مجاميع تركي طلعت).

(لغرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٧)

* رسالة في مناقب العلماء المعاصرين للسلطان محمد خان

الفاخر:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٧٤

لم يعلم مؤلفها

أولها: من العلماء العظام في أيام سلطنة الصولي التحرير واقف اساليب التحرير... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣١ (ظهر)، مسطرتها ٢٩ سطرا، في ٢٩ × ١٧ سم.

(٢٠١ - م تاريخ تركي).

(لغرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٨).

* رسالة في مناقب المشايخ الطولونية:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٥٧٥.

تأليف: خليل بن إسماعيل بن خليل بن محيى الدين القمشقي السنبلي.

أولها: هو المعين الستار العليم... بسم الله الرحمن الرحيم... الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة (فرق انبار) من الورقة ٤١ (ظهر) - ٧٢ (وجه)، مسطرتها مختلفة، في ١٣ × ١٦ سم.

(١٦٣٣ م تاريخ تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٨).

• رسالة في مناقشة الرياضيات في الحديث الذي ذكره في رفع الغباب عن أهل القصور

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٦٣ .

المؤلف : علي القاري .

١ - دار الكتب / القاهرة / ١ / ١٢٠ (١٥٧ م مجاميع)

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث

التبري الشريف وعلومه وريثه ٢ / ٨٤٦ ، ٨٤٧).

• رسالة في المنحرفات:

يورد في المعاصر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بلذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٣) :

تأليف حسن بن إبراهيم الجبرتي (١١١٠ - ١١٨٨)

أولها بعد الدليجة : اعلم أن الأسطحة بجميع أنواعها من منحرفات وقايمات ومايلات وسايط بعروض ... إلخ .

- نسخة بقلم نسخ جلي ومسطرتها ١٧ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٢ - ٣٣).

٢٣ × ١٦ سم [٤٠٠٧ ك]

٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٦٠٥ ، ٦٠٦ : ٦١٢ ، ٦١٣) :

(٢ / ٦٠٥ ، ٦٠٦).

(مرتبة على ثلاثة أبواب)

الرقم التسلسلي : ٤ / ٢٨ ، (٢).

المؤلف : خليل بن إبراهيم بن حسن المزاري

أولها : ... وبعد فهذه فوائد شريفة وتحقيقات منيفة انتخبنا من المطولات فيما يتعلق بخصوص المنحرفات ... وقد اشتملت على مقدمة وثلاثة أبواب وخاتمة .

المقدمة في تعريف المنحرفة والاشتراف وجهته وكفه في كل منحرفة .

الباب الأول في حساب المنحرفات من منحرفة واحد إلى منحرفة تسعين لكل عرض وفيه أربعة مفصول .

الباب الثاني في رسم المنحرفات وفيه ثلاثة فصول .

الباب الثالث في وضع قوس عصر المنحرفات ... لو وضع قس لذلك لمن أراد وضعها ليعلم منها الباقي للمصر وفيه ثلاثة فصول .

آخرها : ... لتعرف منها ظله المبسوط أو مقدار ظل ارتفاع قطبه المبسوط لتحصل بأحدهما طول الشاخص كما يعلم ذلك من باب الحساب والله أعلم .

٤٠١٣ ، ٢ ك (ق ١٠ و - ٣٠ و ، ١٣٠٨ هـ).

نسخة أخرى : ٢٠٦ ، ٢ طم : قطعة : ٣٩٩٤ ك .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

ك : فلك ورياضة

ق : عدد الأوزان

و : وجه الورقة

طم : طلعت ميقات .

(ب) (٢ / ٦١٢ ، ٦١٣)

مرتبة على مقدمة وتبهيات وخاتمة).

الرقم التسلسلي : ٤ / ٢٩ ، (٢)

المؤلف : مجهول

أولها : اعلم أن الأسطحة التي ترسم عليه الأعمال الترفيية إما أن تكون بسيطة أهني موازية لأفق بلدتي وضعا أو غير بسيطة فالأول قسم واحد مشتمل بلذاته وأحكامه أحكام ألق الموضوع عليه من كل وجه والثاني لا يخلو من أن يكون قابعا على خط نصف النهار منطبقا سطحه على سطح دائرة نصف النهار أو على خط المشرق والمغرب منطبقا على سطح دائرة اول المسوات (١) ...

آخرها : ... قسبا كانت أو خطوطا ولما سموت فضل الدائير المعلقة أي التي لا تنق حد عند فليس الظل بلازم فيها إلا إذا زيد قطعها على الممرات تم وكمل صحيحا .

٢٣ دم (١٠ ق ، ١٢٠٠ هـ تقدير).

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات .

ق: عدد الأوزان.

٣ - فهرس المخطوطات المصرية (ج ٣ ق ١ / ٥٧):

الرقم التسلسلي: ١١٢.

لسيط المارديني المتوفى سنة ٩١٢ هـ (بروكلمان / ١٦٦٧، تصنيف رقم ٤ وملحق ٢ / ٢١٧)، تصنيف رقم (٢٠).

أولها بعد اللبابة: قد ... هذه الجدول في رسم المنحرفات على الحيطان بطريق سهل لم أسبق إليه.

وآخرها: ولي الجدي والدلو ٢٤ وفي الحوت ٢١.

المكتبة: دار الكتب المصرية: ١٣٣ ميات، ٦ ق القياس ١٥ × ١٠ سم، ف ١٠٤٨.

(فهرست المخطوطات - تصنيف لؤاد سيد / ٢٣، ٤٢٣، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده دقيدأ. كنج / ٢ / ٦٠٥، ٦٠٦، ٦١٢، ٦١٣، وفهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات المصرية ج ٣ المجلد ١ الفلك - التجميع - الميات - رصفه بابل كنز / ٥٧).

• رسالة في منشأ الألفاظ:

رسالة في منشأ الألفاظ: وهو من مزاحمة الهمم العقل. لشمس الدين محمد بن محمد بن الشماخ (الحموي المتوفى سنة ٨٦٣ ثلاث وستين وثمانمائة وهو كتاب في مصطلح الصوفية).

(كشف الظنون / ٨٩٣).

• رسالة في المنطق:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي:

١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٣، ٤٢٤).

(١) تأليف إبراهيم بن محمد بن عرشاه الإسفرائيني الشهير بالصمام المتوفى سنة ٩٥١ هـ.

أولها: نعهده بحد منطق كل حكيم ... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد، بهامشها تعليقات ومسطرتها ٢١ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ١٥٦ - ١٦٠).

١٢ × ١٨ سم. [٢١٨٤٤ ب]

- نسخة ثانية تنقص من أولها وآخرها وأول الموجود منها: البحث الثالث في المسلول والتحصيل أي المعدولة والمحصلة، بقلم معتاد ناقصة من آخرها وبها رطوبة ومسطرتها ٣٣ سطرا. (ضمن مجموعة من ورقة ١٠٨ - ١٥٥).

١٢ × ١٨ سم. [٢١٨٤٤ ب]

(ب) لم يعلم مؤلفها.

أولها: قال الأشاعرة ومن يجلدوا حلوهوم: إن علة الاحتياج إلى المؤثر هو الحدوث ... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد تعليق بها نقص من آخرها وبها خروم وبأوراقها محو في الكتابة وبها رطوبة ومسطرتها مختلفة. (ضمن مجموعة من ورقة ١٦٣ - ١٧١).

١٢ × ١٨ سم. [٢١٨٤٤ ب]

قالت المؤلفة: الرمز ب' معناه: العلوم الدينية

٢ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٨١، ٣٨٢).

(١) الرقم التسلسلي: ٦١٩

(إسافوجي).

للأبهري (أثير الدين المفضل بن عمر) المتوفى ٦٦٣ هـ.

(بروكلمان / ٨٣٩ - معجم المؤلفين / ١٢ / ٣١٥).

أولها: قال الشيخ الإمام ... أما بعد فهذه رسالة في المنطق أوردنا فيها ما يجب استحضاره لمن يشتد في شيء من المعلوم ...

آخرها: والخطابة قياس مؤلف من مقدمات مقبولة ...

والمعلمة هو البرهان - تم.

نسخة جيدة، كتبها حسن بن رجب (السكن بمدينة سفر حصار)، سنة ١١٤٦ هـ، بقلم نسخي، ضمن مجموعة.

٥ ق. ٢١ ص. ١٦ × ٢١، ٥ سم

الرقم: ٣٢٦ / جعفر ولي

(ب) الرقم التسلسلي: ٦٢٠

لمجهول (لعله بهاء الدين الماملي)

أولها: الحمد لله الذي هدانا لهذا صراطه المستقيم ... لكل

المنطق علم يبحث فيه عن أحوال المعلومات التصورية والتصديقية من حيث الإيصال إلى المجهولات ...^٤.

آخرها مفقود . تنتهي عند قوله في الفصل التاسع : «... ومنه جعل المرضي مكان اللاتي . نحو جالس السفينة متحرك . وكل متحرك...» ويقدر النقص ببقية ملزمة...

نسخة بقلم تعليق . المتاوين بالحمرسة . على هامشها حواش . بعدها ثلاث صفحات من شرح بالقول على رسالة منطقية أخرى [ق ٥٦-٥٥] ثم يابض .

[ق ٣٩-٥٤] ١٥ × ٢١ سم

الرقم عام ٣٥٣١ عام

(ب) رسالة في علم المنطق تشمل كل أبحاثه من الكليات الخمس (المدخل) إلى آخر الأقيسة الموجهة .

المؤلف : غير مذكور .

أولها : «الحمد لمن برقع درجات من يشاء بالحجيج الساطعة . ويأمر بأحسن المجادلات... وبعد ، لما كانت الحكمة الكبرى والغاية القصوى من بسط الوجود في الذكر والأثنى هي الممرسة والطاعة بحسب مراتب السوس والطاعة...» .

آخرها : «بالإجمال والتفصيل ، وفيه نظر ظاهر . لله الحمد على توفيق الإحسان» .

نسخة بقلم تعليق بهامشها حواش غزيرة . بعض العناوين بالحمرسة .

[ق ١-٣٩] ١٥ × ٢١ سم

الرقم عام ٣٥٣١ عام

(ج) (باللغة التركية)

المؤلف غير مذكور .

تبحث في الاستدلال حتى نهاية مبحث الشكل الأول .

أولها : «الله تعالىه حملتنا برسولته وفي صلوه سلامدن صكره مقامته...» .

نسخة بقلم معناد . المتاوين بالحمرسة .

[ق ١١-١٤] ١٣ × ١٩ سم

الرقم عام ٥٤٩٥ عام

٦ - فهرس المخطوطات التركية الشعمانية (٢ / ٢٥٨) :

علم لا بد منه ثلاثة أمور... العلم الموضوع والمسائل والمبادرات...

آخرها : الذي هو الفاعل والغاية بقاءه ، فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء... والحمد لله رب العالمين .

نسخة جيدة ، كتبها حسين الرضوي ، سنة ١١٣٦ هـ ، بقلم فارسي ، بها خروم ، ضمن مجموعة .

٢٧ ق ١٥ م ١٨,٥ × ١٢,٥ سم

الرقم : ٦١٤ / جعفر ولي

٣ - فهرس المخطوطات المصورة (١ / ٢١٧) :

الرقم التسلسلي : ١٧٦

تأليف الرئيس ابن سينا

نسخة بدون تاريخ

[أيا صوفيا ٤٨٢٩ / ٩ (٣٠-٤٤) ق ٣٦ × ٢٥ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في مسجد أيا صوفيا باستانبول . انظر مادة «أيا صوفيا (جامع-» في م ٦ / ٢٥٥-٢٦٠ .

٤ - كشف الظنون (١ / ٨٩٣) :

بالفارسية للسيد الشريف ولها شروع منها شرح مير أبي البقاء بن عبد الباقي الحسيني وهو شرح ممزوج أوله : عنوان صحيفة همايون... إلخ . وشرح آخر ممزوج أيضا أوله : بعد از سراييلن عتدليب زيان... إلخ . وشرح مولانا عصام الدين إبراهيم بن محمد الإسفرائيني شرحا ممزوجا بالفارسية أيضا أوله : حمد مصور عموز صور قلد ملك ويشر نيست... إلخ . عربيها ولده محمد . أول المعرب الحمد لله الذي لا يتم المنطق للفصح... إلخ .

٥ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١٨٠- ١٨٢) :

(أ) تشتمل على مقصدين الأول في التصورات والثاني في التصديقات غير كاملة تنتهي عند باب خطأ البرهان .

المؤلف غير مذكور .

أولها : «الحمد لله الذي أنطقنا بالصواب والصلوة والسلام على من أوتي الحكمة وقصل الخطاب... ويعد ، فهاية

(أ) الرقم التسلسلي : ٢٥٧٦ .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : حمد له دن تصليه دن فارغ اوله وقدن صكره ...

إلخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم عادى بدون تاريخ ، ق ٨ ورقه ، مسطرها ٢١ سطرا ، في ١٥ × ٢١ سم .

بها نقص في الآخر .

(٤ منطق تركي) .

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٥٧٧ .

لم يعلم مؤلفها

أولها ما وجب علينا بي ادابتد كلن صكره ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، في مجلد ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، في ٥ ورقات ، مسطرها ٣١ سطرا ، في ١٥ × ٢١ سم .

بها نقص بالآخر .

(٥ منطق تركي) .

(لهوس المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ تصنيف فؤاد سيد / ١ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ولهوس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إسناد د . يوسف زيدان / ١ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ولهوس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١ ، ٢١٧ وكشف الظنون لمصطفى خليلي / ١ ، ٨٩٣ ، ولهوس مخطوطات دار الكتب الظاهرة . الفلسفة والمنطق وآداب البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٨٠ - ١٨٢ ، ولهوس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهارة ١٩٨٠ م / ٢ ، ٢٥٨) .

• رسالة في المنطق والفعل فيه :

مخطوط في دار الكتب الظاهرة يلتمش أو في مكتبة الأسد

لابن تيمية :

عبد الغنى فخر الدين محمد بن أبى القاسم المخضر بن محمد بن تيمية الحراني ، سيف الدين أبى محمد الحنيلي - ٦٣٩ هـ .

أولها : (بعد البسملة) . فصل في كلييات المنطق والمخلل فيه . بنوه على أن مدراك العلم مختصرة في الحدد وجسمه من الرسم .

آخرها : « ... أن الماهيات مركبة ، ولا تركيب في الحقائق وإنما هو الذهن . والله أعلم » .

نسخة بقلم معتاد . أوراقها غير منظمة متناخلة مع أوراق أخرى لكتاب من تأليف شيخ الإسلام . بقلم سىء جدا عسير القراءة .

[ق ١٨٧ - ١٩٨ ، ٢٠٢ ، ٢٠٤] ١٤ × ١٩ سم

الرقم ٣٨٤٥ عام (مجموع ١٠٩) .

(لهوس مخطوطات دار الكتب الظاهرة . الفلسفة والمنطق وآداب البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٢٠) .

انظر ترجمة ابن تيمية تحت عنوان «ابن تيمية (نقى الدين)» في م ١١ / ٢٠٥ - ٢٣٠

• رسالة في منظومة في اصطلاح الصنعت :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٥٦٤

المؤلف : مجهول

١ - هاشر أفندي ٧٤ [١١٤٨] مجاميع .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨١٧) .
قالت المؤلفة : مكتبة عاشر أفندي المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقه بالمكتبة السليمانية باستانبول

• رسالة في المنفرجة وتصويرها حادة قبل أن تصير قائمة :

قال صاحب كشف الظنون

رسالة فى المنفرجة وتصويرها حادة قبل أن تصير قائمة :
لستان الدين يوسف بن خضر بيك المتوفى سنة ٨٩١ إحدى وتسعين ومائة وهذا أمر غريب يأباه العقل وكان المولى ذكره وأدعى إمكانه فاستخرجه هو بذلكه .

(كشف الظنون لمصطفى خليلي / ١ ، ٨٩٤) .

• رسالة في مناهيات الصلاة :

مخطوط في دار الكتب المصرية

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ... إلخ .
- نسخة بقلم معتاد ومسطرها ١٧ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٧ - ٣١)

١٥ × ٢٠ سم [٢٢٧٤ ب]

(لهوس المخطوطات نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١ ، ٤٢٤) .

• رسالة في الموارث:

١ - مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف الفضل بن أبي السعد المصيفري (من علماء الزيدية باليمن) .

أولها بعد الديباجة وذكر المؤلف : باب أسباب الميراث ... إلخ .

- نسخة بقلم يعني مكتوبة في القرن العاشر ومسطرتها ٤٠ سطرا وبها مشاهد و بين مسطرتها تعليقات .

(ضمن مجموعة من ورقة ٩٧ - ١٠٧) .

٢٠ × ٢٧ [ج ٤٢٩٩]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤٢٤) .

٢ - من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٤٥

تأليف محمد علي الرضوي .

أولها : بعد از حمد خالق و دود ، و درود تا محمود ير رسول محمود ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٦٦ - ٧١ ، مسطرتها ٢٠ سطرا ، في ١٩ × ١٠ سم .

[٢٦ مجاميع فارسي] .

(فهرست المخطوطات الفارسية ١ / ٢٥٩) .

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٤ ، فهرس المخطوطات الفارسية التي نقيتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ١ / ٢٥٩) .

• رسالة في موازين علم الكاف:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

الرقم : ١٠١٠٢ .

اسم المؤلف :

جابر بن حيان سنة : ١٢٠ - ١٩٨ هـ . / ٧٣٧ - ٨١٣ م . وفي كشف الظنون وأعيان الشيعة توفي سنة ١٦٠ هـ .

مواضيع المخطوط:

يتضمن عدة أبواب وصفات منها :

الطبائع الأربعة : الماء والنار والهواء والتراب ...

الأكاسير : إكسير الفضة للنحاس ... إكسير الذهب

للنحاس ... إكسير الفضة للحديد ... إكسير الذهب

للحديد ... إكسير الفضة للرمصاص ... إكسير الفضة

للاسرب ... إكسير الذهب للاسرب ... إكسير الفضة

للزئبق ... إكسير الزئبق للذهب ...

باب في معرفة الأجساد والأرواح والأحجار ...

باب في ذكر طبائع المعادن المنسوبة بالكواكب

السبعة ...

وجه العمل الذي ذكره الشيخ مسعود ...

صفة ترزين قمر غريب مجرب ...

صفة في يباض الزهرة ...

صفة عمل الكلس ...

صفة إثبات العرق المبيض ...

صفة تليين الذهب باليابس ...

باب في النحاس الأحمر الطاهر ...

باب من كتاب البرهان في أسرار علم الميزان ...

فاتحة المخطوط

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده ... أما بعد فإنه قد تكلم الأستاذ جابر بن حيان في ذكر الموازين لجميع الأكاسير قال الأستاذ أبو موسى جابر بن حيان ينبغي أن تكون الطبائع مفردة مركبة مطهرة ... لأن العالم لا يدخل من الطبائع الأربعة وهو [وهي] الماء والنار والهوى [والهواء] والتراب ...

خاتمة المخطوط

صفة تكليس الطلق خذ منه الطلق والنزى في عرقه ...

صفة عمل قمر خذ المشتري وقيه [وثقه] بالخل والحنا ١٣

مرة ... اسحقهم وتغليهم بماء الكبريت ... وتجعل عليه

دوهمين قمر وشد وصلها جيذا وادسه ليلة تلقاه جوسر كل

درهم منه على ١٠ من المشتري المطهر تمت هذه الرسالة في

علم الكاف للأستاذ جابر بن حيان على الصحة والكمال مع

المقابلة وجمع التهمة فيها وذلك سنة الواحد بعد الثلاثمائة والألف من هجرة من له العز والشرف.

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:

نسخة جيدة، كتبت بخط نسخي جميل ويحبر أسود، وكتبت بحبر بنسجى أسماء الأبواب والفصول والكلمات الهامة، ترك لها هامش يحرر: ٤ سم كتب عليه بعض التعليقات والتصويبات والشروح، لها تسمية منتظمة في آخر أول كل ورقة. عدد الأوراق: ٣٤ بقياس ١٥ × ٢١ سم. وعدد السطور ١٩ سطرا. جلدنا كرتون مغلف بورق أزرق، لها تكمية وزوايا من الجلد البني، ذكر تاريخ النسخ سنة: ١٣٠١ هـ ولم يذكر اسم الناسخ.

المصادر من المؤلف والكتاب

معجم المؤلفين: ١٥٥ / ٣

تاريخ الأدب العربي: بزرگلمان: ١ / ٢٤٠

(لهرس مخطوطات دار الكتب القاهرة العلوم واللغات المختلفة عند العرب - وضع مصطفى سيد الصباغ / ٤٦٠ - ٤٦٢).

• رسالة في الموازن والمكاييل،

مخطوط في دار الكتب المصرية

وهي في شرح ما ورد في الموازن والمكاييل والدلائير الشرعية من كتاب روضة المتقين.

تأليف محمد باقر بن محمد تقي المتوفى سنة ١١١٠ هـ.

أولها: الحمد لله الذي ارتفع عن مطاوع الألفهام.

- نسخة بقلم تعليق كتبها سنة ١٢٢١ هـ.

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٢).

١٧ × ١١ سم. [٢٠٣٠٢ ب]

(لهرس المخطوطات - تصنف فؤاد سيد / ٤٦٤).

• رسالة في الموازن والمكاييل المصرية:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١٢ / ٨ (٥)

المؤلف: مصطفى الذهبي الشافعي (التأليف ١٢٥٦ هـ)

هـ)

أولها: ... وبعد فيقول مصطفى الذهبي الشافعي ... هذا بيان ما قالوه في تحرير الدرهم والمظال والأرطل والمكاييل

وبيان مقادير النقود المتداولة بمصر وما فيها من الشئ وما يتحصل منه التصاب الصافي على مقتضى ما حذر بدار الضرب سنة ألف ومائتين وستة وخمسين فلما الدرهم والمظال فقد نصوا على أنها لم يختلفا جاعلية.

ص ٨ - ٩ جدول أشكال الدائق...

آخرها: ... وهكذا في كل أربعين درهما وفي كل أربعة مثاقيل، كتمة في بيان أشكال الدائق وما ترتب سنة إلى تمام قيراط المظال. وقد بيناها في هذا الجدول بذكر أسمائها كما ترى ٣٣٠ تر (٩ ص، ١٣٠٠ هـ تقديرا).

(لهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية - أدراف على إعداده، فليد، ١. كتيع ٢ / ٩٩٢).

قالت المؤلفة: الرمز «ث» معناه: تيمور رياضية.

• رسالة في المواضع البدئية،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٧٨

(التنوان في الصفحة الأولى وبخط مخالف: رسالة في

تفسير بعض آيات قرآنية).

لم يعلم مؤلفها

أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين أما بعد ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، تمت كتابتها في اليوم التاسع والعشرين من ذي القعدة سنة ١١٥١ هـ، الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣٥ (ظهر)، مسطرها ١٧ سطرا، ١٢ × ٢٠ سم.

(١٠ مجاميع تركي)

(لهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٨، ٢٥٩).

• رسالة في المواضع والمكاييل،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٥٧٩

لم يعلم مؤلفها.

- نسخة مخطوطة ناقصة الأول والآخر، بقلم هادي، بدون تاريخ (لعلها من مخطوطات القرن الثاني عشر الهجري)

الكتاب الأول ضمن مجموعة، مسطرتها ٢٠ سطرا، في ٢٠ × ٣٥ سم.

(١١ مجاميع تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٥٩).

• رسالة في موت فرعون على الإسلام،

مخطوط في دار الكتب المصرية،

تأليف جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني المتوفى سنة ٩٠٨ هـ.

أولها: الحمد لله قابل ثوبة العبد إذا تاب ... إلخ.

نسخة بقلم معتاد بخط موسى بن محمد القرمانى سنة ١٠١٣ هـ.

ومسطرتها ١٣ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٧٦-٧٨).

١٥ × ٢٠ سم [٣٤٨٩ ج]

(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٤).

• رسالة في المؤلف والمختلف في أسماء الرواة في كتب الحديث،

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف نصر الهروي المتوفى سنة ١٢٩١ هـ. فرغ من تأليفه سنة ١٢٦٩ هـ.

أولها بعد بالبسملة: الحمد لله رب العالمين ... وبعد لهذا فصل جمعه الفقير نصر الهروي من شرح الإمام النووي على صحيح مسلم في ضبط جملة من الأسماء المشتبهة المتكررة في صحيح البخاري ومسلم. ورتبه على حروف المعجم وأغصاف إليه زيادة أدخلها من تصانيف الشرح المذكور ومن القاموس وغيرها ... إلخ.

وأخوها: وأما هملان بالمعجمة وفتح الميم فهي ملتبسة عظيمة من بلاد المعجم وليس منها صحابي ولا تابعي ولا رار في الكتب الستة ولا من عاصريهم كعسند النازمي وسند أحمد ولا من قبلهم كما في حاشية الطيب المصري على القاموس والله أعلم.

نسخة بقلم معتاد بخط سيد عريشه الهروي كتبها يوم الخميس ١٥ محرم سنة ١٢٧٩ هـ وبها مشها تقييدات كثيرة

وعليها خط المؤلف ومسطرتها ٢٣ سطرا (ضمن مجموعة من ورقة ٢٩-٣٥).

٢٠ × ١٢ سم. [٢٢٤ مجاميع]

(فهرس المخطوطات ١ / ٢٣٠)

وقد أدرج الفهرس الشامل بيانه تحت الرقم التسلسلي ٥٦٥ (الفهرس الشامل ٢ / ٨٤٧)

(فهرس المخطوطات - دار الكتب المصرية - قسم حماية التراث. مصطلح الحديث ١ / ٢٣٠ ، والفهرس الشامل للفوات المصري الإسلامي المخطوط. المجلد الثاني الشرف وعلمه ورجاله ٢ / ٨٤٧).

• رسالة في الموجودات ومراتبها،

رسالة في الموجودات ومراتبها: للسيد الشريف علي الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ ست عشرة وثمانمائة.

(كشف القفر لخاصة خلية ١ / ٨٩٣).

• رسالة في الموسيقى،

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي:

١ - كشف الظنون (١ / ٨٩٤):

لأبي الصلت أمية بن عبد العزيز المتوفى سنة ٥٢٩ تسع وعشرين وخمسمائة. وللشيخ الرئيس أبي علي حسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ ثمان وعشرين وأربعمائة.

٢ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٨٢، ٣٨٣):

(نشر الرسالة د. عبد المجيد دياب وغطاس عبد الغني، واعتمد على نسخة برلين رقم ٥٥٢٥ ج-٢، وقالوا: إنها نسخة جيدة في العالم).

الرقم التسلسلي: ٦٢١

للعصفدي (صلاح الدين خليل بن أيبك) المتوفى ٧٦٤ هـ. (بروكلمان ٢ / ٢٧ - معجم المؤلفين ٤ / ١١٤).

أولها:

الحمد لله الحكيم

مفسم العقول بين العالم

— نسخة بقلم فارسي جميل، من خطوط القرن الثاني عشر تقريباً. في ١٦ ورقة ومسطرتها ١٧ سطراً. ١٦ × ٩ سم

[الأصفياء بحيدر آباد بالهند— ٤١ مجاميع]

انظر: ابن سينا

٤ — فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢/ ٢٥٩)

(أ) الرقم التسلسلي: ٢٥٨٠

لم يعلم مؤلفها

ناقصة الأول والأخير والموجود منها سبع ورقات وأول ما فيها: ... الأصفهاني كتاب أغاني نام تأليفه... إلخ.

— نسخة مخطوطة، مجبولة بالمداد الأحمر، بقلم تعليق جميل، بدون تاريخ، في ٧ ورقات، مسطرتها مختلفة، في ١٧ × ٢٤,٥ سم.

(٣ فنون جميلة تركي طلعت).

(ب) الرقم التسلسلي: ٢٥٨١

تأليف: حسين الأذرسي (الدرويش [الكَلشنى] وقد لخص فيها كتب الأدوار التي ألفها صفى الدين عبد المؤمن المتوفى سنة ٦٩٣ هـ والطبيب حبش وغيرهما... إلخ.

أولها: حمد بن ياقان أول مباحثان ودنياته كه لسان عنليان عوش الحان... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم هادي، تمت كتابتها في ٨ ربيع الآخر سنة ١٢٤٧ هـ، [الرسالة الأولى ضمن مجموعة من الورقة ١-٥، مسطرتها مختلفة، في ١٩ × ١٥ سم.

يلها إحصاء عن عدد آيات القرآن الكريم وعن موضوعات الآيات ومختارات من أشعار نسيى وأشرف أوفلى وخصمى.

(١٣٤ مجاميع تركي طلعت).

(كشف القرن لحاجي خليفة ١/ ٨٩٤، وفهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية؛ إملاد. يوسف زيدان ١/ ٣٨٢، ٣٨٣، وفهرس المخطوطات المصورة، بمعهد المخطوطات العربية. المصالح العامة والفنون المتنوعة - تصنيف لإمام سيد. القاهرة ١٣٨٤ هـ. ١٩٦٤ م/ ٥٧، ٥٨، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م/ ٢٠٢٩).

... فصل: اعلم أيها الطالب أن مشايخ هذا العلم ذكروا أن النغم...

آخرها: اعلم أيضاً أن لهم غير الألوات الست ألوات كثيرة تسمى المختلفة... والحمد لله وحده.

نسخة جيدة، كتبت في القرن ١٢ هـ تقديراً، بقلم نسخي، بها غرور.

١١ في ١٧ من ١٤ × ٢١,٥ سم

الرقم: ٥/ دري باشا

٣ - فهرس المخطوطات المصورة (ص ٥٧، ٥٨).

(أ) الرقم التسلسلي: ٢٤

لم يعلم مؤلفها.

تنقص من أولها. وأول ما فيها: المناسبات المشهورة في هذا العلم عشرة، ثلاثة منها أشهر، وهي: المناسبات العددية، والمبانية الهندسية، والمبانية التأليفية... إلخ.

وأخيراً: كما جرت في البحث عن تأليف النغمات وتوزيع النغمات، ولأوردت طرقاً من طرف مباحثها وإليها من حباب مفاحصها، فهذا آخر ما أردت إيراده في هذا المحل، والحمد لله أولاً وآخراً.

— نسخة بقلم تعليق جيد، لعله من خطوط القرن العاشر. في ٤٩ ورقة، ومسطرتها ١٥ سطراً وموضحة بالأشكال والدوائر الموسيقية.

١٤ × ٢٤ سم

[مكتبة رضا بامبور بالهند— ٣٩٠٧]

(ب) الرقم التسلسلي: ٢٥ (انظر رقم (١) أعلاه)

تأليف الشيخ الرئيس الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ.

أولها: قال إن صناعة الموسيقى تشتمل على جزئين. أحدهما: يسمى التأليف وموضوعه التنمية، وينظر في حال اتزانها وتناغمها. الثاني: الإيقاع وموضوعه الأزمنة المتخلطة بين النغم والنغمات المثقل بعضها إلى بعض... إلخ.

وأخيراً: والتصنيف في الثقال حسن، والخط في الخفاف أحسن، والإقامة على نمط واحد من الجنسين مستحسن، وتبديلها إلى المختلفات المتضادات أحسن وبالله التوفيق.

- رسالة في موضوع قبر موسى عليه السلام،
مخطوط في دار الكتب المصرية.
تأليف محمد بن علي بن محمد بن طولون الممشقي
الصالحي المتوفى سنة ٩٥٣.
أولها بعد البسملة: أخبرنا الحفاظ بن زين الدين عبد
القادر بن محمد النعمي... إلخ.
- نسخة مكتوبة بخط المؤلف ومسطرتها ٢٢ سطراً بآخرها
نقول.
(ضمن مجموعة من ورقة ١٧ - ٢١).
٧ ١٨ سم. [١٧٢٠١ ب]
(فهرست المخطوطات - تصنيف لؤي سيد / ١ / ٤٢٤).
• رسالة في الموضوع (من باب التصورات من المنطق)،
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد).
تأليف الشيخ محمد العطار...
أولها: «العلم هو حصول صورة الشيء في العقل. إما أن
يكون مجرداً عن الحكم أو مترتباً به...».
آخرها: «... فمتناه أنه موصل إلى التصديق يكاد إذا عُم
إليه المجهول وضمت إليه الكبرى».
نسخة بحالة جيدة بقلم نسخ العناوين والنقاط بالحمرة.
كتبها مالكها مئري نقولاً شجاعة صباغ حوالى سنة ١٨٤٤
ميلادية.
[ق ٢٩ - ٣٤] ١٦ × ٢١ سم
الرقم ٥٤٣٧ عام
(فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية - الفلسفة والمنطق وآداب
البحث - وضعه عبد الحميد الجحد / ١٧٢، ١٧٣)
• رسالة في موضوعات الأحاديث:
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي
الرقم التسلسلي: ٥٦٦
المؤلف: مجهول
١ - جامعة بولونية (مجموعة مارسيلي) [318/1] -
(١١) ضمن مجموع.
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط / ٢ / ٨٤٧).
• رسالة في موضوعات الحديث.
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
الرقم التسلسلي: ٥٦٧
المؤلف: مجهول
١ - عارف حكمت (جامعة الرياض) / ١ / ١٠٣ / ١٦٢
مجاميع] - (١٧ و) - ق ١٠ هـ.
٢ - الحميدية ٨٥ / ٣٨٨ (مجاميع).
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - الحديث
التبوي الشريف وعلمونه ورواياته - مؤسسة آل البيت - ماب - عمان - الأردن
٨٤٧/٢).
قالت المؤلفة: مكتبة الحميدية المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقه بمكتبة مراد ثلاً باستانبول
• رسالة في موضوعات العلوم:
رسالة في موضوعات العلوم: لمحيي الدين محمد بن
خطيب قاسم المتوفى سنة... ولمسألة الدين علي بن محمد
القوشي المتوفى سنة ٨٧٩ تسع وسبعين وثمانمائة وهي رسالة
لطيفة.
(كشف القنون / ١ / ٨٩٤).
• رسالة في الموضوعات الكبرى في الحديث:
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
الرقم التسلسلي: ٥٦٨
المؤلف: مجهول
١ - ولي الدين ٢٣١ / ٨٠٥ (مجاميع)
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط / ٢ / ٨٤٧).
قالت المؤلفة: مكتبة ولي الدين المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقه بجامع بايزيد باستانبول.
• رسالة في الموعظة:
مخطوط في دار الكتب المصرية.
أولها: الحمد لله جاعل الموعظة تذكراً للمعبدة وتقوية
للمتقين... إلخ.
رتبها مؤلفها على ٣١ موعظة.

لديها لتلزل ومختارات من الأشعار إلى النوزلة - ١١٠ (وجه).

(١٦٣ م تاريخ تركي)

(فهرس المخطوطات التركية المطبوعة ٢ / ٢٥٩ ، ٢٦٠).

• رسالة في الميزان:

يوجد مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان ، وبإلحاحهما كما يلي:

١ - كشف الظنون (١ / ٨٩٤).

للمولى أحمد بن سلمان الشهير بابن كمال باشا المعولي سنة ٩٤٠ أربعين وتسعمائة وللشيخ محمد بن مصطفى المعروف بباشي زاده المعولي ١٠٤٣ ثلاث وأربعين وألف أولها خبير ما يفتح به الكلام... إلخ كتبه بإشارة المولى صنع الله اللدي.

٢ - فهرس الظاهرية (ص ١٧٩):

متم مختصر في علم التنظير.

للمولى المحقق محمد السنسختي (٢)

أولها: إنا شاء الله وبه نستعين على حبيبه محمد وآله وصحبه أجمعين. العلم إما تصور أو تصديق. وكل منهما يديه ونظري... ٤.

آخرها: أومسائل فضائية تطلب نسبة محمولاتها إلى موضوعاتها في ذلك العلم. تمت الشمة (٢) ٤.

نسخة مكتوبة بقلم متاد المتأوين بالحمرة. عليها تملك باسم محمد أبي الفتح تاريخه ١١٨٣ هـ.

[ق ٩ - ١٤ / ١٦ × ٣٣ سم]

الرقم ٨٢٣٤ حام

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٤ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفلسفة والمتن وآداب البحث - وصفه عبد الحميد الحسني ١٧٩).

• رسالة في ميزان القوى بين الدول الأوروبية والدول العثمانية:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية الرقم التسلسلي: ٢٥٨٣

لم يعلم مؤلفها

أولها: جودته ربع مسكونة برسائل عظيمه النوع ملل مختلفة بر موصى... إلخ.

- نسخة مخطوطة، مجدولة بالأحمر، بقلم تعليق، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٨٥ - ٩٣، مسطرتها ٢٥ سطرا، في ٥ × ٢٣ سم.

(٤٤١٨ م)

٢٥٨٤ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة مجدولة بالذهب، بقلم رقعة عادي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١١٨ - ١٢٥، مسطرتها مختلفة، في ٥ × ٢٨ سم.

(٤٧ م - مجاميع تركي).

(فهرس المخطوطات التركية المطبوعة ٢ / ٢٦٠).

• رسالة في الميزان:

يوجد في دار الكتب المصرية ثلاثة مخطوطات يحمل كل منها هذا العنوان وجاء بيانها كما يلي:

(أ) لم يعلم مؤلفها:

أولها بعد البسملة: في الأحكام الجزئية... إلخ.

- ناقصة من أولها وهي بخط مصطفى علي بن محمد الشيرازي سنة ١٢٦٣ هـ. وفي آخرها ما يفيد أنه كتبها لنفسه.

ومسطرتها ٢٧ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ١٠٤ - ١١٠).

٣٠ × ٢٠ سم [ك ٣٧٧٤]

(ب) لم يعلم مؤلفها.

أولها: قال الحكيم: شهر مارس هو بالسريانية آذار بالقطبية برمهات... إلخ.

وهي من معرفة الشؤون السريانية والقطبية وخراسها واستخراج أوقات الصلوات بأولها فائدة في معرفة الأشهر الرومية والقطبية نظما.

- نسخة بقلم نسخ مجدولة بالمداد الأحمر ومسطرتها ١٧ سطرا (ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٠).

١٦ × ٢٣ سم. [ك ٣٨٦٢]

(ج) (يظهر أنها للعلامة المحبي، محمد بن فضل الله المتوفى سنة ١١١١، كما يؤخذ من المقدمة)

(فهرس المخطوطات التركية الثمانية التي اقتتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ٢٦٠).

• رسالة في التاهيت

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
الرقم التسلسلي: ٤١٠

تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المشوفي سنة ٢٥٥

كتبها إلى أبي الوليد محمد بن أحمد بن دؤاد.

نسخة كتبت في القرن السادس بخط نسخ جميل
[داماد إبراهيم ٩٤٩ ق ٦ حجم كبير]

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد / ٧ / ٤٧٣)

قالت المؤلفة: مكتبة داماد إبراهيم المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول.

• رسالة في التاسع والمنسوخ:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٦٩

المؤلف: السلفي

١ - أحقية (بروك ١ / ١٢٤)

[١ / ٢٩٨ / ٩١]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث
التبري الشريف وعلموه ورجاله ٢ / ٨٤٢).

• رسالة في التاسع والمنسوخ الواقع في القرآن:

من المخطوطات العربية في تطوان (انظر مادة «تطوان» في
٩ / ٥٠٢ - ٥٠٧)

لهبة الله بن سلامة بن نصر بن علي البغدادي البصري من
أهل القرن الخامس للهجرة سنة ٤٥٣ هـ. وهي بخط محمد بن
محمد العزيز الشافعي، وتاريخها ١٤ محرم ١٢٢٢ . جزء
صغير.

(«المخطوطات العربية في تطوان» - الأستاذ عبد الله كندون وزير
العدل في المغرب الأقصى . مجلة معهد المخطوطات العربية ، جامعة
العلوم العربية ج ٢ م ١ . ربيع الأول ١٣٧٥ هـ ، نوفمبر ١٩٥٥ م /
١٧٧).

أولها بعد البسمل: فهرست الأبواب . الباب الأول:
الحكم على أحوال زحل ... إلخ.

- نسخة بقلم معتاد بخط محمد علي بن محمد الشيرازي
كتبها سنة ١٢٦٣ هـ. ومسطرها ٢٧ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٨٤ - ١٠٣)

٢٠ × ٣٠ سم . [٣٧٧٤ ك]

(فهرست المخطوطات . نشره بالمخطوطات التي اقتتها الدار من
سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ . تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢٤ ، ٤٢٥).

قالت المؤلفة: الرمز «ك» معناه: فلک وریاضه

• رسالة في المعقّات والفلک:

من نوازل المخطوطات العربية في المكتبة الوطنية في
تونس

الرقم ١٣٦٧ م

لأبي الحسن علي النوري الصفاسي

لم يذكره بروكلمان (ج ٢ ص ٤٦١ و ٢ ص ٦٩٨).

(مجلة معهد المخطوطات العربية . جامعة الدولة العربية ج ١ م ١٨
ربيع الثاني ١٣٩٢ هـ ، مايو ١٩٧٢ م / ٨).

• رسالة في المعقّات والنجوم:

من المخطوطات التركية الثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٥٨٥

تأليف: ابري خواجہ ابن عادل،

وهي رسالة تقع في سبعة فصول مشتملة على قواعد كلية
جمعها من كتب الحكمة والنجوم وترجمها إلى اللغة
التركية ...

- نسخة مخطوطة ، بقلم عادي، تمت كتابتها في ٢٠
جمادى الأولى سنة ١٠٧٧ هـ. بخط يوسف بن إبراهيم ،
ضمن مجموعة من الورقة ٣٨ - ٥٩ ، مسطرها ١٩ سطرا، في
٢٠ × ١٤ سم ، تلها في الورقة ٥٩ (ظهر) والورقة ٦٠
(وجه) فائدة باللغة العربية في معرفة القمر في البروج والمنازل
وجداول في السنة الرومية وفصولها.

(١٢٨ مجاميع تركي طلعت)

لاين القباني (محمد رجب بن القباني رجب).
أولها: الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أعلم
أن الحكم العقلى ينحصر في ثلاثة أقسام: الوجوب
والاستحالة والجواز، فالواجب ما لا يتصور في العقل عدمه،
والمستحيل ما لا يتصور في العقل وجوده، والجائز ما يصح
في العقل وجوده وعدمه...
آخرها: والإضافة نحو قولك: ثوب غز وباب ساج وخاتم
حديد، والله أعلم.

نسخة جيدة، بخط المؤلف، سنة ١٢٣٣ هـ، بقلم
نسخي، بها خروم، بآخرها منظومة في العقولات العشرة،
موزعة بلفظ: غريظ (بحساب الجمل ١٢١٩ هـ).

٩ ق ٢٣ ص ١٦,٥ × ٢٢ سم

الرقم: ٤٣٦ / جعفر ولي

(ب) الرقم التسلسلي: ٦٢٣

نسخة أخرى

نقص من أولها مقدار ورقة.

تنفق في آخرها مع سابقها.

نسخة كتبت في القرن ١٣ هـ تقليداً، بقلم نسخي،
مشكول، مجلدولة

٢٠ ق ٥ ص ١٨,٥ × ١٣ سم

الرقم: ٤٧٨ / جعفر ولي

٢ - المخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي (ص ٣٤):

الرقم التسلسلي: ٨٣

لم يعلم اسم المؤلف

كتبها أحمد بن ولده في تكية شمس أحمد باشا سنة
١٠٨٣ هـ / ١٦٧٢ م.

الرقم ٣٣٦٣ القياس ص ٩٣ ١١ × ١٥ سم

٣ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ٢١١ -
٢١٤).

(١) (ص ٢١١، ٢١٢).

مخرومة الطوفين تضم الأبحاث التالية: «وقوع ضمير جمع

يقصد الشيخ الرئيس ابن سينا) في باب النقص وعلاقته
بالنسب الموسيقارية، وهي فائدة فريدة في موضوعها.
تقع هذه الرسالة في أربع صفحات، ترقى لنفس فترة
كتابة المخطوط.

(مخطوطات الطب والصيلة والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي -
أسامة ناصر التقيشتي وعلي محمد عباس / ١٥٩، ومجموع خط نادر
في الطب والصيلة - أسامة ناصر التقيشتي. مستلة من مجلة معهد
المخطوطات العربية - ١٠ ربيع الأول - شبان ١٤٠٢ هـ - يناير -
يونيو ١٩٨٢ م / ٨٠).

• رسالة في التبيد

لاين متدويه أحمد بن عبد الرحمن الطيب
الأصبهاني.
(كشف الظنون / ١ / ٨٩٥).

• رسالة في نجابة أبوي التبيد وتكونها من أهل الفترة،

مخطوط في دار الكتب المصرية.
تأليف علي الفضصطلي.
أولها: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين
اصطفى... إلخ.

مرتبة على ثلاثة فصول وخاتمة.

- نسخة بقلم معناد يخط محمد عبد الحليم المجاوي فرغ
منها في يوم الخميس ١٥ جمادى الثانية سنة ١١٧١ هـ.
ومسطرتها ٢٥ سطرا.

(الكتاب الثامن ضمن مجموعة في ٤ ورقات).

١٦ × ٢٢ سم. [٢١٦٣٢]

(فهرست المخطوطات - تصنف نواد سيد / ١ / ٤٢٥).

قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: العلوم الدينية.

انظر مادة «أهل الفترة» في ٦٠ / ٢٢٠ - ٢٢٢

• رسالة في التبعو،

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي
تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة،
مع التمييز بينها بذكر مصادرها، وذلك على النحو التالي:

١ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٨٣،
١٣٨٤).

(١) الرقم التسلسلي: ٦٢٢.

- المؤنث مرفوع ضمير جمع المنكسر، حذف الموصول، استعمال في التلليل استعمال حول بمعنى صير.
- أول الموجود منه قوله: «جائز وبالأصح جاء قوله من لهن ولهن أنى عليهن».
- وأختره قوله: «مثل ذلك في حول إذا بنى لما لم يسم فاعله كقولك حول الله طائفة من اليهود قردة، وتحولت طائفة من اليهود قردة وتحولت...».
- تقع هذه الرسالة في وريقتين كتبنا بقلم نسخي مقروء معجم فيه بعض الشكل، العناوين على الهامش بالحمرة وبها رؤوس العبارات، عرض الهامش (٧٥، ٢).
- لا يصرّف اسم المؤلف ولا الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه.
- ٢ ق ١٥ س ١٨، ٥ × ١٣، ٥ سم.
- الرقم: [١٠٥٧٢ - عام]
- (ب) (ص ٢١٢).
- وهي تعريفات وحلود نحوية وتشكل الرسالة الثانية في مجموع.
- أولها بعد البسملة: «حد النحو في اللغة: القصد، وفي الاصطلاح: علم يعرف به أحوال أبيات الكلام العربية إفراداً وتركيباً».
- وأخترها: «والجمل جملتان كبرى وصغرى، والكبرى ما وقع فيها الخبر جملة، والصغرى ما وقعت خبراً للمبتدأ، والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على من لا نبى بعده وعلى آله وأصحابه، وأزواجه وأحزابه وعليتنا معهم آمين».
- لم يذكر اسم المؤلف ولا اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه.
- تقع هذه الرسالة المختصرة في (٢) وريقات [٣ ب ق - ٦ ب ق] من مجموع عدد أوراقه (٥١) ورقة كتبت بخط معاد وكتبت رؤوس العبارات والإشارات بالحمرة. ترك لها هامش بعرض (٥، ٥ سم). عليه تصويبات.
- ٣ ق ٢١ س ١٩، ٥ × ١٤، ٥ سم
- الرقم: [١٨٤٦ - عام]
- (ج) (ص ٢١٣).
- موجزة مجهولة المؤلف.
- أولها بعد البسملة: «الكلمة اسم وفعل وحرف. الاسم: إما نكرة أو معرفة إلخ...».
- وأخترها تصريف ضرب مع ضمائر التنصب المتصلة: «...ضربين ضربين، ضربنا، تم».
- لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه.
- تقع الرسالة في وريقتين [٩ ب ق - ١١ أ ق] من مجموع عدد أوراقه ١٣ ورقة.
- ٢ ق ١٩ س ٢٠ × ١٤، ٥ سم
- الرقم: [٤٣٠٥ - عام]
- (د) (ص ٢١٣، ٢١٤).
- مجهولة المؤلف تامة.
- أولها بعد البسملة: «الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد، وهي اسم وفعل وحرف».
- وأخترها قوله: «فومن ثم قيل هل ترين وترون وترين واخرن واخرن. والمخففة بحذف الساكنين وفي حال الوقف فيه وما حذف والمفتوحة ما قبلها ألفا (كلا)».
- تقع هذه الرسالة في (٢٥) ورقة [٩٠ أ ق - ١١٤ ب ق] من مجموع عدد أوراقه (١٤٦) ورقة. كتبت بالسواد بخط فارسي مقروء معجم غير مشكول. رؤوس العبارات بالحمرة. ترك لها هامش بعرض (٧٥، ٢) عليه تصويبات وشروح وتعليق.
- لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه.
- على الورقة الأولى تملك باسم محمد خير ابن الحاج أسعد دياب في ٢١ جمادى الثانية سنة (١٣٠٦ هـ).
- ٢٥ ق ١٥ س ٢٥ × ١٨، ٥ سم
- الرقم: [٩٣٣٩ - عام]
- (هـ) (ص ٢١٤)
- لم تسم.
- أولها بعد البسملة: «الكلام له معنيان: معنى في اللغة، ومعنى في الاصطلاح. فمعناه في اللغة كل ما أفاد من إشارة وكتابة و... إلخ».

- وأخر الموجود منها في بحث الجواز قوله «والذي يجزم فعلين اثنا عشر جائزاً وهي إن».
- يقع هذا القسم من الرسالة في (٩) وقات [٨٩] ب. ق. - ٩٧ أ. من مجموع عدد أوزقه (٩٧) ورقة كتبت بالسواد بقلم معتاد على ورق حديث . المتاوين وروايس العبارات بالحمرة لم يترك لها هامش .
- لم يذكر اسم ناسخها ولا تاريخ النسخ ولا مكانه .
- ٩ ق ٢٣ ص ١٧×٢١ سم
- الرقم : [١٠١٥٤ - عام]
- ٤ - فهرس المخطوطات العربية المحفوظة في المكتبة الشعبية بصونية (١١٤ / ٢) (١١٧).
- (أ) الرقم التسلسلي : ١٢٧ (مجم) OP. 3310
- لم يذكر اسم واضعها
- وقد سقط من أولها قسم صغير ومن آخرها كذلك، وهي تشتمل على حواش وضعها مؤلفها على كتاب متأخر في قواعد الإعراب .
- النسخة رديئة خطها فارسي رديء جداً .
- (٢٦) ق القطع المتوسط مسطرتها (٢١ ص).
- (ب) الرقم التسلسلي : ١٢٨ (مجم) OP. 2433
- مجهولة المؤلف .
- مبسطة موجزة معدة لتلقي المتدربين قواعد النحو في المدارس .
- (١٦) ق القطع المتوسط . مسطرتها (١١).
- (ج) الرقم التسلسلي : ١٢٩ (مجم) OP. 384
- هي كتابتها وضعت لتعليم المتدربين قواعد النحو والصرف .
- (١٠) ق القطع المتوسط مسطرتها : (١٥ ص).
- (د) الرقم التسلسلي : ١٣٠ (مجم) OP. 2095
- لم يذكر واضعها .
- تشتمل على مبادئ في علم النحو لتعليم المتدربين .
- (٦) ق القطع المتوسط مسطرتها (١٣ ص).
- (هـ) الرقم التسلسلي : ١٣٢ OP. 3150
- لم يذكر اسم واضعها .
- وهي من الرسائل التي يبدؤها طلاب الكتاتيب لتعلم مبادئ النحو .
- (١٠) ق القطع المتوسط مسطرتها (١٥ ص).
- (و) الرقم التسلسلي : ١٣٣ (مجم) OP. 1411
- لم يذكر اسم مؤلفها .
- مبسطة موجزة لتعليم المتدربين مبادئ علم النحو .
- (٥) ق القطع المتوسط مسطرتها (٩ ص).
- (ز) الرقم التسلسلي : ١٣٤ (مجم) OP. 1411
- لم يذكر مؤلفها .
- في المجموع الذي يضم الرسالة السابقة وهي من الكراريس المبسطة التي توضع بين أيدي طلاب الكتاتيب لتعلم مبادئ النحو .
- (٤) ق القطع المتوسط مسطرتها (١١ ص)
- (ح) الرقم التسلسلي : ١٣٦ (مجم) OP. 2308
- لم يذكر مؤلفها .
- من الكراريس الحديثة التي تعد لتعليم المتدربين في الكتاتيب مبادئ النحو والصرف .
- (١٥) ق القطع المتوسط مسطرتها (١٧ ص).
- (ط) الرقم التسلسلي : ١٣٧ (مجم) OP. 1411
- لم يذكر مؤلفها
- وضعها مؤلفها لتكون كالمقدمة المختصرة المشتملة على قواعد النحو على سبيل تيسير استظهارها وحفظها .
- أولها بعد البسملة : «الحمد لله الذي زين أذهان المتدربين بالمثال ...» .
- آخرها : «... فليكن هذا آخر ما أوردناه فمن حفظه يكون عالماً» .
- النسخة مستعملة خطها فارسي ولم يذكر اسم الناسخ .
- (٧) ق القطع المتوسط مسطرتها (١٧ ص).
- ٥ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستر بيتي (ديبلن / أيرلندا) (٦٠٩ / ٢) :
- الرقم التسلسلي : ٤٠٥٥ (٣)
- اسم المؤلف : مجهول

تعريف بالمخطوطة : قطعة في النحو العربي

عدد الأوراق : من ٣٨ - ٤٠

تاريخ النسخ : (د. ت) تقديراً ٨٤٠ هـ / ١٤ م

(لغرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إحداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، والمخطوطات اللغوية في مكتبة المتحف العراقي - أساساً ناصر التقيشندى / ٣٤ ، ولغرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علوم اللغة العربية - النحو - وضعت أسماء الحمصي / ٢١١ - ٢١٤ ، ولغرس المخطوطات العربية المخطوطة في المكتبة الشعبية بصوليبة في بلغاريا - وضعه د. عدنان درويش / ٢ - ١١٤ ، ١١٧ ، ولغرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دبان / إيرلندا) - أحمده الأستاذ أرتج آبري - ترجمه د. محمود شاكر سعيد ، واجمه د. إحسان صدقي الحمدي / ٢ - ٦٠٩) .

• رسالة في النحو (باللغة الفارسية) :

مخطوط في دار الكتب المصرية .

أولها : هرباً عرابيك معرفته طالب ... إلخ .

- بقلم نسخ ومسطرتها ١٣ سطراً تمت كتابة سنة ١١٨٥ هـ . (ضمن مجموعة من ورقة ٤٦ - ٥٠) .
١٣ × ٢١ سم . [٥١٥٥ هـ] .

(لغرس المخطوطات - نشرها بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١٢٥) .

• رسالة في النحو ، تشمل على قواعد نحوية باللغة الفارسية وبعض كلماتها بالعربية

مخطوط في دار الكتب المصرية .

أولها : رضى الله عنكم - مفهوم ، رضى فعل ماضٍ ... إلخ .

- نسخة ناقصة من آخرها ومخطوطة بخطوط مختلفة .

(ضمن مجموعة من ورقة ١ / ٢٢)

١٣ × ٢١ سم . [٥١٥٥ هـ] .

(لغرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١٢٥) .

• رسالة في النحو العربي ،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٥٨٦

لم يعلم مؤلفها

أولها : الله تعالى حضر تلري نه حملوثنا ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ ، تمت كتابتها سنة ١١٩١ هـ ، بخط بكر بن حسن الأمدى (لعلم المؤلف) ، مسطرتها ١٧ سطراً ، في ٢٢ × ١٦ سم .

(٦ نحو تركي)

(لغرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٠) .

• رسالة في النحو والصرف :

من المخطوطات العربية في المكتبة الشعبية بصوليبة .

الرقم التسلسلي : ١٣١ op. 433

تأليف عبد الله الأندى

من الكتب المبسطة التي توضع بين أيدي طلاب الكتاتيب لتعليم مبادئ النحو والصرف . وقد سقط من هذه الرسالة أولها وآخرها .

الباقى منها (٩) ق القطع المتوسط مسطرتها (١١ ص) .

(لغرس المخطوطات العربية المخطوطة في المكتبة الشعبية بصوليبة في بلغاريا - وضعه د. عدنان درويش ٢ / ١١٥) .

• رسالة في النحو وقواعد الإملاء ،

من المخطوطات العربية في المكتبة الشعبية بصوليبة

الرقم التسلسلي : ١٣٥ (ميج) op. 2095

لم يذكر مؤلفها

مبسطة موجزة مشتملة على مبادئ القواعد النحوية والإملائية لتعليم المبتدئين ولبيانها ذكر للموامل في الإعراب .

(٧) ق القطع المتوسط مسطرتها (١٧ ص) .

(لغرس المخطوطات العربية المخطوطة في المكتبة الشعبية بصوليبة في بلغاريا - وضعه د. عدنان درويش ٢ / ١١٦) .

• رسالة في النحو واللغة :

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

لم يذكر اسم صاحبا

أولها بعد البسملة : « الحمد لله رب العالمين وصلى الله

● رسالة في النزول:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني (دبلن / أيرلندا)

الرقم التسلسلي : ٣٥٣٧ (٦).

عنوان المخطوطة : رسالة في النزول.

اسم المؤلف : ابن تيمية (أحمد عبد الحليم).

اسم الشهرة : ابن تيمية.

تعريف بالمخطوطة : كراسة في التجسيم.

عدد الأوراق : من ٦٠ / ظهر - ٦٥.

ملاحظة : لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة.

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني (دبلن / أيرلندا).

أعد الأستاذ آرثر آربري. ترجمة د. محمود شاكر سعيد، راجعه د.

[إحسان صديق العدد ١ / ٢٢٥].

انظر ترجمة ابن تيمية تحت عنوان (ابن تيمية (تقي الدين)) في م ١١ / ٢٠٥ - ٢٣٠.

● رسالة في نزول عيسى (المسيح)

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ.

أولها بعد البسملة : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ... إلخ.

ذكر فيها أنه مثل : إن عيسى حين ينزل في آخر الزمان بماذا يحكم في هذه الأمة بشرع نبينا أم بشرعه ... إلخ.

- نسخة بمخطوط مختلفة في ١٣ ورقة وسطرقتها مختلفة

١٥ × ٢١ سم [٢٢٩٦٨ ب]

(فهرست المخطوطات ١ / ١٢٥).

وقد طبعت الرسالة دار الكتب العلمية ضمن رسائل أخرى للسيوطي في كتاب بعنوان «الحاوي للفتاوى» والرسالة بعنوان

«كتاب الأحكام بحكم عيسى عليه السلام». وفيها يلي نص الرسالة. قال الإمام السيوطي رحمه الله بعد البسملة :

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد ورد

على سؤال يوم الخميس سادس جمادى الأولى سنة ثمان

وثمانين وثمانمائة صورته - الممثل الجواب عما يذكر وهو أن

على سيدنا محمد. أوضاع جمع وضع وهو جعل اللفظ دليلاً على المعنى والمراد به الكلام الموضوع ... إلخ.

وأخبرها قوله : «لأنه لم يمثل إلا «لنزلوا» أو «لنزل» ... في مثل هذه الصورة أي وهي صورة «نزل» إذ مثلها صورة «الذي» لأنه أخص العبارة قصر البيان على «نزل» والحمد لله وب العالمين.

لم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا مكانه.

تقع هذه الرسالة في (١١) ورقة كتبت بالسواد بخط معتاد تصحب قراءته. لم يترك لها هامش.

وقد أهداها إلى الظاهرية الدكتور عمر موسى باشا (سنة ١٩٦٨ م).

١١ ق ٣٩ س : ٢٢٥ × ١٦٥ سم

الرقم : [١١١٢٨ - عام]

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علم اللغة العربية - نحو وضعه أسماء الحمصي / ٢١٦، ٢١٧).

● رسالة في التلذذ بالتصديق:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي.

مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية بالعراق

الرقم التسلسلي : ٩ / ٣٥.

مؤلفها : زين الدين إبراهيم بن محمد المصري الحنفي المتوفى ٩٧٠ هـ.

أولها : الحمد لله ... ويعد فلهذه رسالة في التلذذ بالتصديق ... إلخ.

آخرها : وليست كالأصحاح متى خضعت من موسى يازمه مكانه أخرى انتهى فرغ من تأليفه ٩٦٩ هـ.

نسخها : تقي ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ.

٢ :

م : ١٥ × ٢٢

س : ٢٣

ت/ مجاميع / ٣١٠ - ٣١١ (فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية - إعداد محمود أحمد محمد / ٢٤٦، ٢٤٧).

والطبراني من حديث سمرة عن رسول الله ﷺ قال: «ينزل عيسى ابن مريم مصداقاً بمحمد ﷺ وعلى ملته فيقتل الدجال ثم وإنما هو قيام الساعة» وأخرى الطبراني في الكبير. والبيهقي في البعث بسند جيد عن عبد الله بن مغفل قال: قال رسول الله ﷺ: «يلبث الدجال فيكم ما شاء الله ثم ينزل عيسى ابن مريم مصداقاً بمحمد وعلى ملته إماماً مهدياً وحكماً عدلاً فيقتل الدجال» وأخرج ابن حبان في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول ينزل عيسى ابن مريم فيؤمهم فإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قتل الله الدجال وأظهر المؤمنين».

ووجه الاستئلال من هذا الحديث أن عيسى يقول في صلاته يومئذ سمع الله لمن حمده وهذا الذكر في الاعتدال من خواص صلاة هذه الأمة كما ورد في حديث ذكرته في كتاب المعجزات والخصائص ، وأخرج ابن عساکر عن أبي هريرة قال: «يهبط المسيح ابن مريم فيسلي الصلوات ويجمع الجميع» فهذا صريح في أنه ينزل بشرتنا لأن مجموع الصلوات الخمس وصلاة الجمعة لم يكونا في غير هذه الملة، وأخرج ابن عساکر من حديث عبد الله بن عمر بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف تهلك أمة أنا أولها وعيسى ابن مريم آخرها».

وأخرج ابن عساکر أيضاً من حديث ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «كيف تهلك أمة أنا أولها وعيسى ابن مريم آخرها والمهدي من أهل بيتي في وسطها» وقول السائل: وإذا قلتم إنه يحكم بشرع نبينا فكيف طريق حكمه به أبملهب من المذاهب الأربعة المقررة أو اجتهد منه؟ هذا السؤال عجب من سائله وأشد عجبا من قوله فيه: بمذهب من المذاهب الأربعة فهل خطر ببال السائل أن المذاهب في هذه الملة الشريفة منحصرة في أربعة والمجتهدون من الأمة لا يصحون كثرة وكل له مذهب من الصحابة، والتابعين، وأتباع التابعين وعلم جرا، وقد كان في السنين الخوالي نحو عشرة مذاهب مقلدة أوليائها مدونة كتبها - وهي الأربعة المشهورة. ومذهب سفيان الثوري، ومذهب الأوزاعي، ومذهب الليث بن سعد، ومذهب إسحاق بن راهويه، ومذهب ابن جرير، ومذهب داود - وكان لكل من هؤلاء أتباع يفتون بقولهم ويقضون وإنما انقرضوا بعد الخمسمائة لموت العلماء وقصور الهمم

عيسى عليه السلام حين ينزل في آخر الزمان بماذا يحكم في هذه الأمة بشرع نبينا أو بشرعه؟ وإذا قلتم إنه يحكم بشرع نبينا فكيف طريق حكمه به أبملهب من المذاهب الأربعة المقررة أو اجتهد منه؟ وإذا قلتم بمذهب من المذاهب الأربعة فبأي مذهب هو؟ وإذا قلتم بالاجتهاد فبأي طريق تصل إليه الأدلة التي يستنبط منها الأحكام بالثقل الذي هو من خصائص هذه الأمة أو بالوحي؟ وإذا قلتم بالثقل فكيف طريق معرفته صحيح السنة من مقیمها أبحكم الحفاظ عليه أو بطريق آخر؟ وإذا قلتم بالوحي فأى وحى هو أوحى إلهام أو ينزل ملك فإذا كان بالثاني فأى ملك وكيف حكمه في أموات بيت المال وأراضيه وما صدر فيها من الأوقاف أيفر ذلك على ما هو الآن أو يحكم فيه بغير ذلك؟

وأقول قد ورد على هذا السؤال من مدة تقارب شهرين وذلك يوم الجمعة رابع عشرين ربيع الأول من هذه السنة جامنى رجل من أهل العلم ممن أخذ العلم عن والدى فسألني عن أشياء من جعلتها هذا السؤال وأجبت عنه بجواب مختصر ومن جملة ما سألني عنه في ذلك المجلس قصة استحياء الملائكة من عثمان وأخرجت له في ذلك حديثين غريبين خرجتهما من تاريخ ابن عساکر وأوردتهما في كتابي تاريخ الخلفاء في ترجمة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وما أنا ذاكر في هذه الأوراق جواب هذا السؤال على طريق البسط ذاكرا في كل كلمة أوردتها مستندى فيها من الأحاديث والآثار وكلام العلماء، فقول السائل بماذا يحكم في هذه الأمة بشرع نبينا أو بشرعه؟ بجوابه أنه يحكم بشرع نبينا لا بشرعه نص على ذلك العلماء ووردت به الأحاديث والعقد عليه الإجماع فمن جملة نصوص العلماء في ذلك قول الخطابي في معالم السنن عند ذكر حديث إن عيسى يقتل الخنزير: فيه دليل على وجوب قتل الخنازير ويان أن أميائنها نجسة وذلك لأن عيسى عليه السلام إنما يقتل الخنزير على حكم شريعة نبينا محمد ﷺ لأن نزوله إنما يكون في آخر الزمان وشريعة الإسلام باقية، ومن ذلك قول النووي في شرح مسلم ليس المراد ينزل عيسى أنه ينزل بشرع ينسخ شرعنا ولا في الأحاديث شيء من هذا بل صحت الأحاديث بأنه ينزل حكما يسقطا يحكم بشرعنا ويحيى من أمور شرعنا ما هجره الناس.

ومن الأحاديث الواردة في ذلك ما أخرجه أحمد، والترمذ،

وأخرج البيهقي في دلائل النبوة أيضا عن وهب بن منبه قال: إن الله أوحى في الزبور يا داود إنه سيأتي من بعدك نبي اسمه أحمد ومحمد صادقاً نبياً لا أعضب عليه أبداً ولا يمضيني أبداً وقد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأمه مرحومة أعطيتهم من التوافل مثل ما أعطيت الأنبياء وافترضت عليهم الغرائض التي افترضت على الأنبياء والرسول حتى يأتيوني يوم القيامة ونورهم مثل نور الأنبياء وذلك أني افترضت عليهم أن يتطهروا لي لكل صلاة كما افترضت على الأنبياء قبلهم وأمرتهم بالغسل من الجنابة كما أمرت الأنبياء قبلهم وأمرتهم بالحج كما أمرت الأنبياء قبلهم وأمرتهم بالجهاد كما أمرت الرسول قبلهم يا داود إني فضلت محمداً وأمه على الأمم كلهم أعطيتهم خصالاً لم أعطها غيرهم من الأمم لا أواعدكم بالخطأ والنسيان وكل ذنب ركبوه إذا استغفروني منه غفرت وما قلدتموا لأخوتهم من شيء طيبة به أنفسهم جعلته لهم ولهم عندى أعصاب مضاعفة وأعطيهم على المصائب والبلايا إذا صبروا وقالوا إنا لله وإنا إليه راجعون الصلاة والرحمة والهدى إلى جنات النعيم.

وأخرج الدارمي في مسنده عن ابن عباس أنه سأل كعب الأحبار كيف تجد نعت رسول الله ﷺ في التوراة؟ قال كتب: نجله محمد بن عبد الله مولده بمكة ويهاجر إلى طابة ويكون ملكه بالشام وليس بفحاش ولا بسخاب في الأسواق ولا يكافى بالسيسة السيئة ولكن يحفو ويغفر أمته المحامدون يحمدون الله في كل سراة ويكبرون الله على كل نجد يرضون أطرافهم ويأتزون في أوساطهم يصفون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم ودورهم في مساجدهم كدوى النحل يسمع مناديوهم في جو السماء.

وأخرج أبو نعيم في دلائل النبوة وغيره عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: أصفني في الإنجيل أحمد المتوكل مولده مكة ومهاجره إلى طيبة ليس بظف ولا غليظ بجزى بالحسنة الحسنه ولا بكافى بالسيسة أمته المحامدون يأتزون على أنصافهم ويؤثنون أطرافهم أناجيلهم في صلواتهم يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذين يقربون به إلى دعاؤهم رهبان بالليل أيوث بالنهار، وأخرج أبو نعيم في دلائل النبوة عن كعب الأحبار قال: صفة هذه الأمة في كتاب الله المنزّل (خير أمة أخرجت للناس يأمرون

فالمذاهب كثيرة فلا شيء يخص السائل المذاهب الأربعة؟ ثم كيف يظن بنى أنه يقتل مذاهب من المذاهب والعلماء يقرولون إن المجتهد لا يقتل مجتهداً فإذا كان المجتهد من أئمة الأمة لا يقتل فكيف يظن بالنبي أنه يقتل؟

فإن قلت فتعين حيثل القول بأنه يحكم بالاجتهاد قلت لا لم يتعين ذلك فإن نبينا ﷺ كان يحكم بما أوحى إليه في القرآن ولا يسمى ذلك اجتهاداً كما لا يسمى تقليداً، والدليل على ذلك أن العلماء حكوا خلافاً في جواز الاجتهاد للنبي ﷺ فلو كان حكمه بما يفهمه من القرآن يسمى اجتهاداً لم تنجبه حكاية الخلاف.

فإن قلت بين لنا طريق معرفة عيسى بأحكام هذه الشريعة قلت يمكن أن يقال في ذلك ثلاثة طرق الطريق الأول: أن جميع الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قد كانوا يعلمون في زمانهم بجميع شرائع من قبلهم ومن بعدهم بالرحى من الله تعالى على لسان جبريل وبالتبعية على بعض ذلك في الكتاب الذي أنزل عليهم، والتحليل على ذلك أنه ورد في الأحاديث والآثار أن عيسى عليه السلام بشر أمته بعجى النبي ﷺ بعده وأخبرهم بمجمله من شريعته يأتي بها تتخالف شريعة عيسى وكذلك وقع لموسى، وداود عليهما السلام، من ذلك ما أخرجه البيهقي في دلائل النبوة عن وهب بن منبه قال: إن الله لما قرب موسى نجياً قال: رب إني أجد في التوراة أمة غير أمة أخرجت للناس يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله فاجعلهم أمي قال: تلك أمة أحمد قال: رب إني أجد في التوراة أمة أناجيلهم في صدورهم يقرءونها وكان من قبلهم يقرءون كتبهم نظراً ولا يحفظونها فاجعلهم أمي قال: تلك أمة أحمد قال: رب إني أجد في التوراة أمة يأكلون صدقاتهم في بطونهم وكان من قبلهم إذا أخرج صدقة بحث الله عليها ناراً فأكلتها فإن لم تقبل لم تأكلها انار فاجعلهم أمي قال: تلك أمة أحمد قال: رب إني أجد في التوراة أمة إذا هم أحذم بسية لم تكتب عليه فإن عملها كتبت عليه سية واحدة وإذا هم أحذم بصية لم يعملها كتبت له حسنة فإن عملها كتبت له عشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف فاجعلهم أمي قال: تلك أمة أحمد.

فهذه أحكام في شرعنا مخالفة لشرع من قبلنا بينها الله تعالى لنبيه موسى فعلمها بالرحى لا بالاجتهاد ولا بالتقليد.

أَن يَأْخُذُوا بِإِحْتِدَادٍ وَأَتَقِيَهُ - هَذَا مَا يَمْتَلِقُ بِالطَّرِيقِ الْأَوَّلِ -
وَقَدْ احْتَرَضَهُ عَلِيُّ فِي هَذَا الطَّرِيقِ بِأَنَّهُ يَأْخُذُ عَلَيْهِ أَن يَكُونَ كَمَا
فِي الْقُرْآنِ مَضْمُونًا فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ السَّابِقَةِ، وَأَقُولُ: لَا مَانِعَ
مِنْ ذَلِكَ بَلْ حِلَّتِ الْأُخْلَةُ عَلَى ثُبُوتِ هَذَا اللَّازِمِ قَالَ تَعَالَى:
﴿وَرَوَاهُ لِنَزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ **﴿وَلَهُ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾** [الشَّعْرَاءُ:
١٩٢، ٤١٣] إِنْ قِيلَ: **﴿وَرَوَاهُ لِنَزِيلِ رَبِّ الْأَلَمِينَ﴾** [الشَّعْرَاءُ:
١٩٦] أَخْرَجَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَنْ عَنَادَةَ فِي قَوْلِهِ: **﴿وَرَوَاهُ لِنَزِيلِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾** قَالَ: الْقُرْآنُ، وَفِي قَوْلِهِ: **﴿وَرَوَاهُ لِنَزِيلِ
رَبِّ الْأَلَمِينَ﴾** قَالَ: أَيْ فِي كُتُبِ الْأَوَّلِينَ، وَأَخْرَجَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ زَيْدٍ بَنِي قَسَلٍ فِي الْآيَةِ قَالُوا: يَقُولُ إِنَّهُ فِي الْكُتُبِ
أَنْزَلَهَا عَلَيْهِ رَبُّ الْأَوَّلِينَ.

وأخرج عن مبشرين عن عبيد القرشي في قوله: ﴿أولم يكن لهم آية﴾ (الشعراء: ١٩٧) قال: يقول أولم يكن لهم القرآن أية أن يعلمه علماء بني إسرائيل، فقد دلت هذه الآية وكلام السلف في تفسيرها على أن المعاني التي تضمنها القرآن موجودة في كتب الله السابقة، وقد نص على هذا بينه الإمام أبو حنيفة حيث استدل بهذه الآية على جواز قراءة القرآن بغير اللسان العربي وقال إن القرآن مفهم في الكتب السابقة وهي بغير اللسان العربي أخذنا من هذه الآية، وما يشهد بذلك وصفه تعالى للقرآن في عدة مواضع بأنه مصدق لما بين يديه من الكتب فلو لا أن ما فيه موجود فيها لم يصح هذا الوصف، من ذلك قوله تعالى ﴿وأرسلنا إليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه﴾ [التائدة: ٤٨] أخرج ابن جرير عن ابن جريج في الآية قال: القرآن أمين على الكتب فيما أخبرنا أهل الكتاب من كتابهم فإن كان القرآن فصدقا ولا لا لكتبا.

وأخرج عن ابن زيد في الآية قال: كل شيء أنزله الله من نوراً أو أنجيل أو زبور فالقرآن مصدقاً على ذلك كل شيء ذكر الله في القرآن فهو مصدق عليها وعلى ما حدث عنها أنه حق ومن ذلك قوله تعالى: ﴿وإن هذا إلا الصِّحْفُ الْأَوَّلِيُّ﴾ [ص: ١٧] أخرجه البزار بضم الصادح عن ابن عباس قال: لم ينزلت إلا هذا الصِّحْفُ الْأَوَّلِيُّ [ص: ١٨] أخرجه الترمذي.

بالمعروف ويهون عن المنكر ويؤمنون بالكتاب) الأهل
والكتاب الآخر ويقاثلون أهل الصلاة حتى يقاتلوا الأحرار
الذين هم الحادون رعدة الشمس المحكمون إذا أراد
أحدهم أمراً قال أقبله إن شاء الله وإذا أشرف أحدهم على
شرف كبر الله وإذا هبط وأدنا حمد الله الصيد لهم طهر
والأرض لهم مسجد لهم حيث ما كانوا يتطهرون من الجنابة
طهورهم بالصعيد طهورهم بالماء حيث لا يجدون الماء غُرِّ
محمولون من آثار الرضوء.

فله جملۃ من أحكام شریعتنا مخالفۃ لشع من قبلنا ینبہا
 اللہ لانیبہا فیما أنزلہ علیہم من الکتب، وقد وردت
 الأحادیث والأثر بیان أكثر من ذلك ورتبنا غریف الإیلاء،
 ووردت الآثار أيضا بأن اللہ یتن لانیبہا فی کتبہم جمیع ما هو
 واقع فی هذه الأمۃ من أسدلت وقائع وأخبار خلقناهم وعلوهم
 من ذلك ما أخرجه ابن عساکر من الریبع بن أنس قال:
 مکتوب فی الکتاب الأول مکل یشکر الصلیق مثل القطر
 أنما یقع نفع، وأخرج أبو نعیم فی الحلیۃ عن عمر بن
 الخطاب أنه قال لکعب الأحبار: کیف تجد نفعی فی التزیو؟
 قال: خلیفۃ قرن من حلدی امیر شدید لا یخاف فی اللہ لومة
 لائم من یكون من بعدک خلیفۃ تقتله أمة الظالمین ثم لم یقع
 السلام بعدک

وأخرج ابن عساکر عن عمرو بن الخطاب أنه دعا أسقف فقال: هل تجدوننا في شيء من كنيسة؟ قال تجد صفتكم وأعمالكم. وأخرج البيهقي في دلائل النبوة عن محمد بن يزيد الثقفي قال: أصحبه قيس بن غرسة، وكتب الأبحار بن يزيد إذا بلغنا من أرضهم وقت كعب بن نضر مسلمة قال: ليهازن بهذه البقعة من مداه المسلمين شيء لا يهاون بقعة من أرضهم مثله فقال قيس: ما يدرك فإن هذا من الغيب الذي استأثر الله به؟ فقال كعب: ما من الأرض شبر إلا مكتوب في التوراة الذي أنزل الله على موسى ما يكون عليه وما يخرج منه إلى يوم القيامة. وأخرج عبد الله بن أحمد في روايات الزهد عن هشام بن خالد الثقفي قال: قرأت في التوراة أن السماء والأرض تنبكي كل يوم، عن زيد الغزالي عن أبيه.

والآثار في هذا المعنى كثيرة جداً وقد سردتها في كتاب المعجزات، وحاصلها القطع بأن الله يبين لأنبيائه جميع ما يتعلق بهذه الأمة من أحكام وما يحدث فيها من حوادث وتغير فلعلم الأنبياء ذلك بطريق الوحي من الله من غير احتياج إلى

«كان كل هذا في مصحف إبراهيم وموسى» وأخرج سعيد بن منصور عن ابن عباس قال: هذه السورة في مصحف إبراهيم وموسى.

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي قال: إن هذه السورة في مصحف إبراهيم وموسى مثل ما نزلت على النبي ﷺ وأخرج عبد الرزاق عن قتادة في قوله: ﴿إِنْ هَذَا لَفِي الصَّحَفِ الْأُولَى﴾ قال: ما قص الله في هذه السورة، وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن ﴿إِنْ هَذَا لَفِي الصَّحَفِ الْأُولَى﴾ قال: في كتب الله كلها، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿أَمْ لَمْ يَنبَأْ بِمَا فِي صَاحِفِ مُوسَى • وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى • أَلَمْ يَرَوْا •﴾ [النجم: 36-38]، فقد دل ذلك وأمثاله من القرآن على أن معاني القرآن موجودة في كتب الله تعالى التي أنزلها على أنبيائه والله تعالى أعلم.

الطريق الثاني: أن عيسى عليه السلام يمكن أن ينظر في القرآن فيفهم منه جميع الأحكام المتعلقة بهذه الشريعة من غير احتياج إلى مراجعة الأحاديث كما فهم النبي ﷺ ذلك من القرآن فإن القرآن العزيز قد انطوى على جميع الأحكام الشرعية وفهمها النبي ﷺ بفهمه الذي اختص به ثم شرحها لأنه في السنة، وأفهام الأمة تقتصر عن إدراك ما أدركه صاحب النبوة. وعيسى ﷺ نبي فلا يبعد أن يفهم من القرآن كفههم النبي ﷺ، وشاهد ما قلناه من أن جميع الأحكام الشرعية فهمها النبي ﷺ من القرآن قول الإمام الشافعي رضي الله عنه جميع ما حكم به النبي ﷺ فهو مما فهمه من القرآن، ورواه ما أخرجه الطبراني في الأوسط من حديث عائشة أن رسول الله ﷺ قال: «إني لأحل إلا ما أحل الله في كتابه ولا أحر إلا ما حرم الله في كتابه» وقال الشافعي أيضا: جميع ما تقوله الأمة شرح للسنة وجميع السنة شرح للقرآن، وقال الشافعي أيضا: ليست تنزل بأحد في الدين نازلة إلا في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها، وقال ابن يربحان: ما قال النبي ﷺ من شيء فهو في القرآن أو فيه أصله قريب أو بعد فهمه من فهمه ومن همه وكذا كل ما حكم أو قضى به، وقال بعضهم: ما من شيء إلا يمكن استخراجه من القرآن لمن فهمه الله حتى أن بعضهم استنبط عمر النبي ﷺ ثلاثا وستين من قوله في سورة المائدة: ﴿وَلَنْ يُوَفِّرَهُ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا﴾ فإنها رأس ثلاث وستين سورة وقفها بالتغابن ليظهر التغابن

في تفهده، وقال المزمعي في تفسيره: جمع القرآن علوم الأولين والأخريين بحيث لم يحيط بها علما حقيقة إلا المتكلم به ثم رسول الله ﷺ خلا ما استأثر به سبحانه ثم روت عنه معظم ذلك سادات الصحابة وأعلامهم مثل الخلفاء الأربعة. ومثل ابن مسعود. وابن عباس حتى قال: لو ضاع لي عمال بعير لوجدته في كتاب الله، وقال ﷺ: «سيكون فتن قبل وما المخرج منها؟ قال: كتاب الله فيه نأ ما قبلكم وخير ما بعدكم وحكم ما بينكم» رواه الترمذي وقال الله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ﴾ [النحل: 89]. وقال تعالى: ﴿وَمَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: 38]. وقال ﷺ: «إن الله لو أفل شيئا لأفضل الذرة والخردلة والبعضة» رواه ابن أبي حاتم في تفسيره. وأبو الشيخ بن حبان في كتاب العظمة، وقال ابن مسعود: من أراد العلم فعليه بالقرآن فإن فيه خير الأولين والأخريين - رواه سعيد بن منصور في سننه - وقال ابن مسعود أيضا: أنزل في هذا القرآن كل علم وبين لنا فيه كل شيء ولكن علما يقصر عما بين لنا في القرآن - رواه ابن جرير، وابن أبي حاتم في تفسيريهما - وقال ابن مسعود: إذا حدثكم بعديث أنبأكم بتصديقه من كتاب الله - رواه ابن أبي حاتم - وقال سعيد بن جبير ما بلغني حديث عن رسول الله ﷺ على وجهه إلا وجدت مصدقه في كتاب الله - رواه ابن أبي حاتم.

فعرف بمجموع ما ذكرناه أن جميع الشريعة مكتوبة تحت ألفاظ القرآن غير أنه لا ينهض لإدراكها منه إلا صاحب النبوة، قال بعض العلماء: العبارة في القرآن للعامة والإشارة للخاصة واللطائف للأولياء والمخافتات للأنبياء وعيسى عليه السلام نبي رسول يفهم من القرآن ما انطوى عليه ويحكم به وإن خالف الإنجيل وهذا معنى كونه يحكم بشرع نبينا ﷺ فهذان طريقان كل منهما محتمل في معرفة عيسى ﷺ بأحكام هذه الشريعة ومأخذهما قوى في غاية الاتجاه والله أعلم.

الطريق الثالث ما أشار إليه جماعة من العلماء منهم السبكي وغيره أن عيسى عليه السلام مع بقاءه على نبوته معبود في أمة النبي ﷺ وداخل في زمرة الصحابة فإنه اجتمع بالنبي ﷺ وهو حي مؤثرا وبمصدقاً وكان اجتماعه به مرات في غير ليلة الإسراء من جلوسه بمكة، وروى ابن عدى في الكامل عن أنس قال: «بينما نحن مع رسول الله ﷺ إذ رأينا برذا وبدا قلنا:

فياأكلون فيكم؟ ورد ذلك أيضا من حديث أنس، وحذيفة، وابن عمرو، وأبي موسى الأشعري، وروى ابن حبان في صحيحه عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ في المهدي أنه يقسم بين المسلمين فيهم ويعمل فيهم سنة نبيهم ﷺ ويلقى الإسلام بهجرانه إلى الأرض يمكث سبع سنين، وأخرج أحمد في مسنده، وأبو يعلى بسند جيد عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «أبشركم بالمهدي يبعث على اختلاف من الناس ويزلزل قبلاً الأرض قسماً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً قيل: ما صحاح؟ قال: بالسوية بين الناس ويعمل قلوب أمة محمد غنى ويسمهم عدله حتى يأمر متادياً فيتأدى من له في مال حاجة فما يقوم من الناس إلا رجل واحد فيكون كذلك سبع سنين»، وقول السائل: وما صدر فيها من الأوقاف؟ جوابه أن ساكن منها وقفا على وجوه البر، ومصالح المسلمين، والعلماء، والقراء، وذوية النبي ﷺ، وأقاربه، والنقراء، والمرضى، والزمنى، والمقطعين، والمسلوس، والمساجد، والبحرين، وبيت المقدس، وكسوة الكعبة، وما شاكل ذلك فهو وقف صحيح موافق للشريعة فيقره، وما كان وقفاً على نساء الملوك، والأفراء، وأولادهم فهو وقف باطل مخالف للشريعة فيبطله.

ثم ظهر لي طريق رابع وهو أن عيسى عليه السلام إذا نزل يجتمع بالنبي ﷺ في الأرض فلا مانع من أن يأخذ عنه. ما احتاج إليه من أحكام شريعته ويستند في هذا الطريق أمور: الأول: ما أخرجه أبو يعلى في مسنده عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«والذي نفسى بيده ليزنن عيسى ابن مريم ثم لنن قام على قبري فقال يا محمد لأجيئه».

وأخرج ابن عساكر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ليهيطن الله عيسى ابن مريم حكماً عدلاً وإماماً مقسطاً فيسلكن فجح الروحاء حاجاً أو معتمراً وليلقن على قبري فيسلمن على ولادته عليه».

الثاني أن النبي ﷺ في حياته كان يرى الأنبياء ويجتمع بهم في الأرض كما تقدم أنه رأى عيسى في الطواف وصح أنه ﷺ من على موسى وهو يصلى في قبره، وصح أنه ﷺ قال:

يا رسول الله ما هذا البرد الذي رأيتنا وألده؟ قال: قد رأيتموه؟ قلنا: نعم قال: ذلك عيسى ابن مريم سلم علي، وأخرج ابن عساكر من طريق آخر عن أنس قال: كنت أطوف مع رسول الله ﷺ حول الكعبة إذ رأيته صافحاً شيئاً لآثره قلنا: يا رسول الله رأيناك صافحاً شيئاً ولا نراه قال: ذلك أخى عيسى ابن مريم انتظرته حتى قضى طوافه فسلمت عليه فحيته لا مانع من أن يكون تلقى من النبي ﷺ أحكامه المتعلقة بشريعته المخالفة لشريعة الإنجيل لعلمه بأنه سينزل في أمته ويحكم فيهم بشريعته فأخذها عنه بالأسوة، وقد روى ابن عساكر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا إن ابن مريم ليس بيني وبينه نبي ولا رسول إلا أنه خليفتي في أمي من بعدي» وقد رأيت في عبارة السبكي في تصنيف له ما نصه - إنما يحكم عيسى بشريعة نبينا ﷺ بالقرآن والسنة ويحيث فيرجع أن أخذه للسنن من النبي ﷺ بطريق المشافهة من غير واسطة وقد عده بعض المحدثين في جملة الصحابة هو والخضر، والياس، قال الذهبي في ترجمته الصحابة: عيسى ابن مريم عليه السلام نبي وصحابي فإنه رأى النبي ﷺ فهو آخر الصحابة موتاً انتهى.

وقال السائل: وكيف حكمه في أمواله بيت المال أبقر ذلك على ما هو الآن (كلام في غاية العجب فإن أموال بيت المال جارية الآن على غير القانون الشرعي ولا يقر نبي على ذلك، وقد قال أصحابنا في الموارث: إنه لا يورث بيت المال إلا عند انتظام وانتظامه أن يكون كما كان في أيام الصحابة، وقد قال ابن سراقه من أئمتنا وهو قبل الأربعمائة: لبيت المال سنين كثيرة ما استقام فكيف قرب التسعئة ولا يزداد الأمر - إلا شدة - وقد ألفت كتاباً في آداب الملوك - من طالع ما فيه من الأحاديث والآثار علم أن غالب أمور بيت المال جارية الآن على غير القانون الشرعي، وقد وردت الأحاديث بأن المهدي يأتي قبل عيسى ابن مريم فيملأ الأرض عدلاً بعد ما ملئت جوراً ويأتي عيسى فيقر صانع المهدي، وما يعدل فيه المهدي أنه يقسم بين المسلمين فيهم الذي استولى عليه ولأه الأتراك وأكلوه واستبدوا به دونهم.

وروى الإمام أحمد في مسنده، والبخاري، والطبراني، وأبو نعيم، والمحاكم في مشتركه بسند صحيح عن سمرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يملأ الله أيسديكم من المعجم

إلى عيسى ابن مريم أتى قد أخرجت عباده من عبادي لا يلدن لك يقتالهم فحذر عبادي إلى الطور فيبث الله بأجورهم وما أوحى، الحديث.

فهذا صريح في أنه يوحى إليه بعد النزول والظاهر أن الجائي إليه بالوحي جبريل عليه السلام بل هو الذي يقطع به ولا يتردد فيه لأن ذلك وظيفته وهو السفير بين الله وبين أنبيائه لا يعرف ذلك لغيره من الملائكة، والدليل على ذلك ما أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة عن عائشة قالت: قال ورقة لخديجة: جبريل أمين الله بينه وبين رسله، وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره: وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب العظمة عن ابن سابط قال: في أم الكتاب كل شيء هو كائن إلى يوم القيامة ووكل به ثلاثة من الملائكة فوكل جبريل بالكتب والروح إلى الأنبياء. ووكل أيضا بالهلكات إذا أذن الله أن يهلك قوما ووكله بالنصر عند القتال. ووكل ميكائيل بالقطر والنبات. ووكل ملك الموت بقبض الأفسس فإذا كان يوم القيامة عارضوا بين حفظهم وبين ما كان في أم الكتاب فيجذونه سواء، وأخرج ابن أبي حاتم عن عطية بن السائب قال: أول من يحاسب جبريل لأنه كان أمين الله إلى رسله، وأخرج أبو الشيخ عن خالد بن أبي عمران قال: جبريل أمين الله إلى رسله. وميكائيل يتلقى الكتب وإسرائيل بمنزلة المحاسب، وأخرج أيضا عن عكرمة بن خالد «أن رجلا قال: يارسول الله أي الملائكة أكرم على الله؟ فقال: جبريل وميكائيل وإسرائيل وملك الموت فلما جبريل فصاحب الحرب وصاحب المرسلين وأما ميكائيل فصاحب كل قطة تسقط وكل ورقة تثبت وأما ملك الموت فهو موكل بقبض روح كل عبد في بر أو يجر وأما إسرائيل فأمين الله بينه وبينهم».

وأخرج أيضا عن عبد العزيز بن هدير قال: اسم جبريل في الملائكة خادم رب...

خاتمة أشتهر على ألسنة الناس أن جبريل لا ينزل إلى الأرض بعد موت النبي ﷺ وهذا شيء لا أصل له. ومن الدلائل على بطلانه ما أخرجه الطبراني في الكبير عن ميمونة بنت سعد قالت: «قلت يارسول الله هل يردك الجنب؟ قال: ما أحب أن يردك حتى يتوضأ فأني أخاف أن يتوفى فلا يحضره جبريل» فهذا الحديث يدل على أن جبريل: ينزل إلى الأرض ويحضر موته كل مؤمن حضره الموت وهو على طهارة، ثم

الأنبياء أحياء يصلون؛ فذلك إذا نزل عيسى عليه السلام إلى الأرض يرى الأنبياء ويجتمع بهم ومن جعلتهم النبي ﷺ ليأخذ عنه ما احتاج إليه من أحكام شريعته.

الثالث: أن جماعة من أئمة الشريعة تصوا على أن من كرامة الولي أنه يرى النبي ﷺ ويجتمع به في اليقظة ويأخذ عنه ما قسم له من معارف ومواهب، ومن نص على ذلك من أئمة الشافعية الخزالي، والبارزى، والتاج ابن السبكي، والعفيف اليافعي، ومن أئمة المالكية القرطبي، وابن أبي جيمرة، وابن الحاج في المداخل، وقد حكى عن بعض الأولياء أنه حضر مجلس فقيه فروي ذلك الفقيه حديثا فقال له الولي: هذا الحديث باطل فقال الفقيه: ومن أين لك هذا؟ فقال: هذا النبي ﷺ واقف على رأسك يقول إني لم أقل هذا الحديث وكشف للفقيه فكره، وقال الشيخ أبو الحسن الشافعي: لو حجت عن النبي ﷺ طرفة عين ما عدت نفسي مع المسلمين.

فلذا كان حال الأولياء مع النبي ﷺ فبعسى النبي ﷺ أولى بذلك أن يجتمع به في أي وقت شاء ويأخذ عنه ما أراد من أحكام شريعته من غير احتياج إلى اجتهد ولا تقليد لحفاظ الحديث.

الرابع: أنه روي عن أبي هريرة أنه لما أكثر الحديث وأنكر عليه الناس قال: لئن نزل عيسى ابن مريم قبل أن أموت لأحدثه عن رسول الله ﷺ فيصدقني فقلوه: فيصدقني دليل على أن عيسى عليه السلام عالم بجميع سنة النبي ﷺ من غير احتياج إلى أن يأخذها عن أحد من الأمة حتى أن أبا هريرة الذي سمع النبي ﷺ احتاج إلى أن يلجأ إليه بصدقه فيما رواه ويكرهه. وهذا آخر الجواب. ثم إن مولانا أمير المؤمنين وخليفة رسول الله ﷺ على المسلمين وابن عم سيد المرسلين الإمام المتوكل على الله أعزه الله وأعز به الدين وهو الأكر بالكتابة أولا أعاد الأمر ثانيا هل ثبت أن عيسى عليه السلام بعد نزوله يأتيه وحى؟ والجواب نعم - روى مسلم، وأحمد، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، ويترجم من حديث الثوراني بن سميان قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال - إلى أن قال: «فبينما هم على ذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق واضعاً يده على أجنة ملكين فيتمعه فيدركه فيقتله عند باب لد الشرقي فيبينما هم كذلك أوحى الله

يتوقف على اجتماعهم معه فلو وجد في عصرهم لزمهم اتباعه بلا شك ولهذا يأتي عيسى في آخر الزمان على شريعته وهو نبي كريم على حاله لا كما يظن بعض الناس أن يأتي واحد من هذه الأمة نعم هو واحد من هذه الأمة بما قلناه - أن اتباعه للنبي ﷺ - وإنما يحكم بشرعية نبينا ﷺ بالقرآن والسنة وكل ما فيه من أمر أو نهى فهو متعلق به كما يتعلق بسائر الأنبياء وهو نبي كريم على حاله لم ينقص منه شيء، وكذلك لو بعث النبي ﷺ في زمانه أو في زمان موسى، وإبراهيم، ونوح، وأدم كانوا مستمرين على نبوتهم ورسالتهم إلى أمهم والنبي ﷺ نبي عليهم ورسول إلى جميعهم فنبوته ورسالته أهم وأشمل وأعظم، هذا كلام السبكي بحروفه فعرف بذلك أنه لا تنافي بين كونه ينزل متبعاً للنبي ﷺ وبين كونه يأتي على نبوته وبانيه جبريل بما شاء الله من الوحي والله أعلم.

قال زاعم: الوحي في حديث مسلم مؤيد بوحى الإلهام قلت: قال أهل الأصول: التأويل صرف اللفظ عن ظاهره للتبليغ فإن لم يكن للتبليغ قلب لا تأويل ولا دليل على هذا فهو لعب بالحديث، قال زاعم: الدليل عليه حديث لا وحى بعلى قلنا هذا الحديث بهذا اللفظ باطل، قال زاعم: الدليل عليه حديث لاني بعد قلنا يا مسكين لا خلافة في هذا الحديث على ما ذكرت بوجه من الوجوه لأن المراد لا يحدث بعده بعث نبي يشرع ينسخ شرعه كما فسره بذلك العلماء، ثم يقال لهذا الزاعم: هل أنت أخذ بظاهر الحديث من غير حمل على المعنى المذكور فيلزمك عليه أحد أمرين إما نفى نزول عيسى أو نفى النبوة عنه وكلاهما كفر؟، ثم بعد مدة من كتابتي لهذا الجواب ووقت على سؤال رفع إلى شيخ الإسلام ابن حجر صوته - ما قولكم في قول سيدنا رسول الله ﷺ: فينزل عيسى ابن مريم في آخر الزمان حكماً؟ فهل ينزل عيسى عليه السلام حافظاً لكتاب الله القرآن العظيم ولسنة نبينا ﷺ أو يتلقى الكتاب والسنة من علماء ذلك الزمان ويجهدها فيها؟ وما الحكم في ذلك؟ فأجاب بما نصه - ومن خطه نقلت - لم ينزل لنا في ذلك شيء صريح ولذا يليق بمقام عيسى عليه الصلاة والسلام أنه يتلقى ذلك من رسول الله ﷺ: فيحكم في أمته بما تلقاه عنه لأنه في الحقيقة خليفة عنه والله أعلم.

تنبيه وشبه هذا ما يلقى عن بعض المنكرين أنه أنكر ما

وقفت على حديث آخر فيه نزول جبريل إلى الأرض - وهو ما أخرجه نعيم بن حماد في كتاب القتن، والطبراني من حديث ابن مسعود عن النبي ﷺ في وصف الدجال - قال: فغير بمكة فإذا هو بخلق عظيم فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا ميكائيل بعثني الله لأمنه من حرمه ويمر بالمدينة فإذا هو بخلق عظيم فيقول: من أنت؟ فيقول: أنا جبريل بعثني الله لأمنه من حرمه، ثم رأيت في قوله تعالى: ﴿نزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم﴾ [القدر: ٤] عن الضحاك أن الروح هنا جبريل وأنه ينزل هو والملائكة في ليلة القدر ويسلمون على المسلمين - وذلك في كل سنة - وقد زعم زاعم أن عيسى ابن مريم إذا نزل لا يوحى إليه وحياً حقيقياً بل وحي إلهام وهذا القول ساقط مهمل لأمرين، أحدهما متبادله للحديث الثابت عن رسول الله ﷺ كما تقدم من صحيح مسلم وغيره وقد رواه الحاكم في المستدرک ولفظه فبيناه كذلك إذ أوحى الله إليه يا عيسى إني قد أخرجت عبداً لي لا يد لأحد يقتالهم حول عبادي إلى الطور وقال: صحيح على شرط الشيخين وذلك صريح في أنه وحي حقيقي لا وحي إلهام، والثاني أن ما توهمه هذا الزاعم من تملص الوحي الحقيقي قاسد لأن عيسى نبي فأى مانع من نزول الوحي إليه فإن تخيل في نفسه أن عيسى قد ذهب وَشُبَّ النبوة عنه وانسلخ منه فهذا قول يقارب الكفر لأن النبي لا يذهب عنه وصف النبوة أبداً ولا بعد موته، وإن تخيل اختصاص الوحي للنبي زمن دون زمن فهو قول لا دليل عليه ويطلعه ثبوت الدليل على خلافه وقد ألم السبكي بشيء مما ذكرناه فقال في تصنيف له: ما من نبي إلا أخذ الله عليه الميثاق أنه إن بعث محمد في زمانه ليؤمنن به ولينصرن ويورس أمته بذلك وفي ذلك من التنويه بالنبي ﷺ وتعظيم قدره المثل ما لا يخفى عليه مع ذلك أنه على تقدير مجيئه في زمانهم يكون مرسلأ إليه وتكون نبوته ورسالته عامة لجميع الخلق من زمن آدم إلى يوم القيامة وتكون الأنبياء وأممهم كلهم من أمته ويكون قوله: بعثت إلى الناس كافة لا يختص به الناس من زمانه إلى يوم القيامة بل يتناول من قبلهم أيضاً - إلى أن قال: فالتأني ﷺ هو نبي الأنبياء ولو اتفق مجيئه في زمان آدم، ونوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى وجب عليهم وعلى أممهم الإيمان به ونصرته وبذلك أخذ الله الميثاق عليهم فنبوته ورسالته إليهم معنى حاصل له وإنما أمره

أخرى، وقال: «لأنه لم يمت نبي حتى يصلي خلف رجل من أمته» ثبت ذلك في أحاديث صحيحة فكيف يتجه لهذا المنكر أن يقول هذا الكلام بعد ذلك؟ ولست أعجب من إنكار من لا يعرف وإنما أعجب من إقدامه على تسطير ذلك في ورق يخلد بعلمه ويسطر في صحيفته، ثم رأيت في مصنف ابن أبي شيبة ثنا أبو أسامة عن هشام عن ابن سيرين قال: «المهدي من هذه الأمة وهو الذي يؤم عيسى ابن مريم عليهما السلام».

(الحاوي للفتاوى ٢ / ١٥٥-١١٧).

(فهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التي انتتھا دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنیف فؤاد سید / ١ ٤٢٥ ، والحاوي للفتاوى للإمام العلامة جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي . دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م / ٢ - ١٥٥-١١٧) .

« رسالة في نسب بني جرهم والسيقيين والسرانة وغيرهم والصفويين والجوهريين وأولاد كثرة وبني عمران، من مصنفات التراث الإسلامي في التاريخ مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . الرقم التسلسلي : ١٩٦٩ . مجهولة المؤلف .

أولها : «الحمد لله ، بنو جرهمون السقييون السراخنة ... الحمديون الجوهريون ...»

وأخرها : «هكذا توجد هذه الأنساب في أيدي الناس وليس ذلك على تحقيق ... من خط الشيخ ... عبد القادر بن علي الفاسي بواسطة» .

نسخة كتبت بخط مغربي ، في ورقة واحدة ، ضمن مجموعة من ٢٨٦ - ٢٨٧ ، ومسطرتها ١٨ سطرا .

[الرباط ٤٨٧ ع] UNESCO

(فهرست المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية ، التاريخ ، ج ٢ ، ق ٤ . القاهرة ١٩٧٠ / ٢٠٢) .

« رسالة في نسب الشرفاء الأئمة الجوهريين، من مصنفات التراث الإسلامي في التاريخ . مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة . الرقم التسلسلي : ١٦٧٠

ورد من أن عيسى عليه السلام إذا نزل يصلي خلف المهدي صلاة الصبح وأنه صنف في إنكار ذلك كتابا، وقال في توجيه ذلك: أن النبي ﷺ أجل مقاما من أن يصلي خلف غير نبي وهذا من أعجب المعجب فإن صلاة عيسى خلف المهدي ثابتة في عدة أحاديث صحيحة بأخبار رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق الذي لا يخلف خبره، من ذلك ما رواه أحمد في مسنده: والحاكم في المستدرک وصححه عن عثمان بن أبي العاصي سمعت رسول الله ﷺ يقول: فلنكر الحديث - وفيه - فينزل عيسى عند صلاة الفجر فيقول له: أمير الناس تقدم ياروح الله فصل بنا فيقول إنكم معشر هذه الأمة أمراء بضعكم على بعض تقدم أنت فصل بنا فيقدم فيصلي بهم فإذا انصرف أخذ عيسى حرته نحو الدجال

وفي الصحيحين من أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ كيف أتم إذا نزل ليحكم بين مردم وإمامكم منكم « وفي مسند أحمد عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال» فلنكر الحديث - إلى أن قال: «فلذا هم بعيسى فتقام الصلاة فيقال له: تقدم يا روح الله فيقول: لي تقدم إمامكم» الحديث، وفي مسند أبي يعلى عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى ينزل عيسى ابن مريم فيقول إمامهم تقدم فيقول أنت أحق بضعكم أمراء على بعضي أكرم الله به هذه الأمة، وروى أبو داود، وابن ماجه عن أبي أسامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله ﷺ فحدثنا عن الدجال - فلنكر الحديث - إلى أن قال: «وإمامهم رجل صالح فينبينا إمامهم قد تقدم يصلي الصبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصبح فرجع ذلك الإمام يمشي القهقري لي تقدم عيسى يصلي فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم فصل فلننزلها لك أقيمت فيصلي بهم إمامهم فإذا انصرف قال عيسى: أقيموا الباب فيفتح ووراءه الدجال» وروى مسلم عن جابر عن النبي ﷺ قال: «لا تزال طائفة من أمتي يقتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة» قال: فينزل عيسى ابن مريم فيقول آمينهم - تعالى صل بنا فيقول: لا إن بضعكم على بعضي آمين تكرمهم الله هذه الأمة، وقول هذا المنكر - أن النبي ﷺ أجل مقاما من أن يصلي خلف غير نبي - جوابه أن نبينا ﷺ أجل الأئمة مقاما وأرفع درجة وقد صلى خلف عبد الرحمن بن عوف مرة. وخلف أبي بكر الصديق

- لمحمد بن أحمد بن المسناوي بن محمد بن أبي بكر الدلائي، المتوفى سنة ١١٣٦ هـ - فهرست الرضا ٢ : (١٥٧).
- أوله : «أحمد الله على جزيل الإنعام ... ويعد ، فإني تحصل لي مما وقفت عليه من كلام الأئمة الأعلام من شيوخنا وغيرهم في شأن السادات الأشراف الأئمة الجورطين ... أن ملتقى جميعهم من الآباء هو السيد محمد بن علي بن حمود ...» .
- وأخوه : «فهذا ما يعرف كتابه في هذه المسألة ... في أوائل صفر سنة ١١٢٤ هـ .
- جمع فيه أقوال شيوخه في نسب الأشراف الأئمة الجورطين .
- نسخة كتبت بخط مغربي ، في ٣ وقات ، ومسطرتها ٢٢ سطرا .
- [الرباط ٥٦ د] UNESCO
- (فهرست المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ، التاريخ ، ج ٢ ، ق ٤ . القاهرة ١٩٧٠ / ٢٠٢ ، ٢٠٣) .
- رسالة في النسب الفاطمي العلوي ،
- من مصنفات التراث الإسلامي في التاريخ .
- مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
- الرقم : ١٦٧١
- لعل بن عيسى بن علي الشريف العلمي
- أوله : «قد وقع الخوض مع بعض الإخوان في مسألة ، وهي النسب هل هو قطعي أو ظني ...» .
- وأخوه : «وهي في المعيس ثابتة بالنسبة إلى الأم وهي فاطمة رضي الله عنها ...» .
- نسخة ناقصة ، كتبت بخط مغربي ، في ١١ ورقة ، ومسطرتها ٢٢ سطرا .
- [الرباط ٥٦ د] UNESCO
- (فهرست المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ، التاريخ ، ج ٢ ، ق ٤ . القاهرة ١٩٧٠ / ٢٠٣) .
- رسالة في نسبة ارتفاع أعظم الجبال ،
- من مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي .
- الرقم التسلسلي : ٢٨٨
- لبهاء الدين محمد بن حسن بن عبد الصمد الحارثي العاملي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م .
- الأول (نحملك يا من جعل الأرض مهادا والجبال أوتادا ونشركك يامن بنى بقدرته سيعا شلدا ...)
- الرقم التسلسلي : ٢٨٤
- أحمد بن السيد أحمد العمادي المالكي المشوفي سنة ١١١٥ هـ / ١٧٤٢ م .
- الأول (قوله إذ نسبة ارتفاع أعظم الجبال وهو فرسخان ...)
- وهي شرح لرسالة أخرى أورد المؤلف التصوص التي يشرحها بكلمة (قوله) .
- نسخة جيدة ترقى للقرن الثاني عشر الهجري القرن الثامن عشر الميلادي .
- الرقم ٧ / ٧٩٥
- القياس ٩ ص ١٦ × ٢٢ ، سم ٢٢ ص
- معجم المؤلفين ١ / ١٥٢
- ٢٨٥ - نسخة أخرى
- كتبت بخط النسخ الجيد عبد الرزاق فليح البغدادي سنة ١٣٦١ هـ / ١٩٤٢ م .
- الرقم ١٢٦٤٩
- القياس ٢٣ ص ١٧ ، ٥ × ٢٥ سم ١٧ ص
- ٢٧٦ - نسخة أخرى .
- كتبت أحمد بن أحمد سنة ١٣١٥ هـ / ١٨٩٧ م .
- الرقم ١٨٣٦٨ / ٦
- القياس ١١ ص ١٨ × ٢٢ ، سم ١٩ ص
- ٢٨٧ - نسخة أخرى .
- الرقم ١٨٧٥٦ / ١
- القياس ٥ ص ١٦ × ٢١ سم ٢٦ ص
- (مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أمانة ناصر القشيري وعليه محمد جابر / ١٢١ ، ١٢٢) .
- رسالة في نسبة ارتفاع أعظم الجبال على قطر الأرض ،
- من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والتنجيم
- مخطوط في مكتبة المتحف العراقي
- الرقم التسلسلي : ٢٨٨
- لبهاء الدين محمد بن حسن بن عبد الصمد الحارثي العاملي المتوفى سنة ١٠٣١ هـ / ١٦٢٢ م .
- الأول (نحملك يا من جعل الأرض مهادا والجبال أوتادا ونشركك يامن بنى بقدرته سيعا شلدا ...)

- ... نسخة بقلم معتاد ومسطرتها ٢٣ سطرا .
(ضمن مجموعة من ورقة ٧ - ٨) .
١٥ × ٢٠ سم . [٣٤٨٩ ج]
(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢٥) .
- رسالة في نسبة القطر إلى المحيط
للعلماء غياث الدين جمشيد بن مسعود الكاشي (كشف
الظنون / ١ / ٨٩٥) .
- انظر ترجمة «جمشيد بن مسعود» في م ١٢ / ٢٧١ - ٢٨٠
- رسالة في نسبة لیس الخرقلة الصوفية،
مخطوط في دار الكتب المصرية .
- تأليف محيي الدين محمد بن علي بن العربي [عربي]
المتوفى سنة ٦٣٨ هـ .
- أولها بعد البسملة : الحمد لله الذي خلق على عباده أهل
العبادة أسماءه الحسنى ... إلخ .
- ... نسخة بقلم معتاد بخط أحمد بن محمد بن الياس
المقلبي الأدهمي [سنة ٩٢٣]
- (ضمن مجموعة من ص ٢٨ - ٢٤٦) .
- ١٨ × ١٣ سم [١٩١٦ ب]
(فهرست المخطوطات . نشره بالمخطوطات التي اقتضاها الدار من
سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢٥) .
- انظر مادة «الخرقة الصوفية» في م ١٥ / ٤١٧ - ٤١٩
- رسالة في نسبة ما يقع بين ثلاثة خطوط من خط واحد .
وهي تأليف ويجن بن وستم [رستم] المعروف بابي سهل
القوي (كشف الظنون لحاجي خليفة / ١ / ٨٩٥) .
- رسالة في النسبة المؤلفة (قطعة منها) :
من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .
- الرقم التسلسلي : ٦ / ٣ / ١٥
- أولها : من أول رسالة في النسبة المؤلفة ليحيى بن محمد
المغربي العريف [المعروف] بالبشكري عند متوسطات
كاشف أفتدلى عليها جداول في صدر النسبة . قال البشكري
إذا كانت أبجده وكانت نسبة آ إلى ب مؤلفة من نسبة ج إلى
د ومن نسبة هـ إلى د ... إلخ .
- وهي رسالة شرح فيها المؤلف مبحث من شرح الملخص
في الهيئة لقاضي زاده الرومي المتوفى سنة ٨١٥ هـ / ١٤١٢ م
(معجم المؤلفين ١٣ / ٤٧) .
- الرقم ٢ / ١٣٩٧٠
- القياس ١٧ ص ١٦ × ٢١ سم ٢٠ ص
معجم المؤلفين ٩ / ٢٤٢ ، ٢٤٣ كشف المحجب /
٢٨٩
- (مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أمامة
ناصر القشبندي وطلية محمد عباس / ١٢٢) .
- رسالة في نسبة التأليف
من المصنفات في علم الموسيقى
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .
الرقم التسلسلي : ٢٦ .
- تأليف فخر الملة والبهين محمد بن محمد بن أبي نصر
الخجندى .
- (من علماء القرن الثامن الهجري) .
- أولها : لما كانت النسبة الموسيقية نورا مخصصا من
النسب ، والطبيعة النوعية لا تتحصل في الأحيان والأزمان
... إلخ .
- وآخرها : ولتقتصر على هذا القدر من هذه الحاشية
حامدين لله وشاكرين لأمنه .
- ... نسخة بقلم تعليق كتبها عبد المنعم محمد المطاري
سنة ١٠٧٥ في بلدة شاه جناباد ببهلي في الهند في ٣
ووقات ، ومسطرتها ٢٥ سطرا .
- [المتحف البريطاني Or 2361]
- (فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية .
المعزلة العامة والظنون المتنوعة - تصنيف فؤاد سيد . القاهرة ١٣٨٤ هـ -
١٩٦٤ م / ٥٩) .
- رسالة في نسبة الجمع ،
مخطوط في دار الكتب المصرية
تأليف أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة
٩٤٠ هـ .
- أولها : الحمد لله والصلوة على نبيه ... إلخ .

١٤٠ ، ٦ تر (ص ٣٧ + ٣٩ ، ١١٥٠ هـ تقديراً)

(لهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده دليلاً . كنج ٢ / ٨٨٨).

قالت المؤلفة : الرمز قتره معناه : تيمور رياضة .

• رسالة في النجبة والتائب •

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٩ / ٢ / ٦

المؤلف : أبو حفص أحمد بن يوسف بن إبراهيم ، كاتب
آل طولون .

أولها : ... وبعد فهذه رسالة أبي حفص أحمد بن يوسف
ابن إبراهيم في النجبة والتائب حسبك الله موارده الخيرة ...
ولنبداً الآن بالقول على النسبة ونشأت بالحد الموجود في
كتاب أولقائيس لها وما لحق عبارته من تقرير المترجم لها ونصه
من إحصاء الإيانة وتنبه بما يحتاج إليه في وضع كل شيء
منه بهذه اللغة في موضعه وشرح ما يدل عليه وهذا نص ما
وجدناه في المقالة الخامسة من حد النسبة . النجبة هي ...

آخرها : ... وقد أحذر إليك من جعله غطه منك ما عاتاه
لك من حسن نيتك فيه والوقوف عند حقيقة التبيين له وأنا
أسأل الله لك ما لا تصل إليه إلا بتوفيقه قطعة : ٦٣٥ ، ٣ طبع
(ق ١١ و - ٢٠ ط ، ١١٧٠ هـ ، ناقصة الأشكال)

(لهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده دليلاً . كنج ٢ / ٨٣٧ ، ٨٢٨).

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

طبع : مجاميع

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

ظ : ظهور الورقة .

• رسالة في التصالح والتصوف •

مخطوط في دار الكتب المصرية .

لأحد علماء الشيعة .

أولها : الحمد لله الذي جعل ذاته القومية مسجلة
الحجاب ... إلخ .

- نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ٣٣ سطراً .

(ضمن مجموعة من ورقة ٥٢ - ٥٦).

١٧ × ٢٥ سم . [٣٤٩٠ ج]

(لهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٦)

• رسالة في نظام الملك •

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب
القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٥٨٧

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله الذي بشر الصادقين ... اثرذا باحث

تتميق بطوريو دركه ... إلخ

- نسخة مخطوطة في مجلد ، متوجة بحلية بدعة ،
مجدولة بالذهب ، بقلم تعليق معناد ، بدون تاريخ ، في ٢٢
ورقة . مسطرتها ١٥ سطراً في ٢٢ × ١٤ سم .

(٣ - اجتماع تركي طلعت)
(لهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦١).

• رسالة في نظم رسالة أرسلان •

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد)

الرقم التسلسلي : ٩٦٩

جاء في عنوانها رسالة أرسلان وبعد التأكد تبين أنها نظم
الرسالة المذكورة مطلع النظم :

يا عبد شهوة ويا عبد الهوى

يا عبد طاعة ويا عبد السوى

المؤلف ؟

أولها : الحمد من حامله لحامله

حملاً حوى المجموع من معامله
... وبعد فإن هله البركة التي خطبتها من حور عين
الحضرة بعد أرسلان الولي المأروف لم تلتصم بكف ...

آخرها :

ونصف الآن أمر النغم ، وحدها وما يأتلف منها ويختلف
وموقع أصبع إصبع من وتر وتر، وموضع كل نغمة من كل
حمتان ... إلخ .

وأخيرا : فهذا شرح أمر النغم وما يجرى عليه ، ومن تديره
بفهم وامتنع ما يتنا فيه ، وقف من أمر الغناء على ما يكفى به
ويتقدم في أمر المعركة به أهل عصره ، فإن أكثرهم ممن يدعى
الحلق بهذه الصناعة ، لو امتحن بهذه المسألة عن بعض ما
ذكرنا في هذا الكتاب لتصرت معرفته عنه .

— نسخة بقلم تعليق جيد ، من القرن العاشر تقريبا ، في ٤
ورقات ومسطرتها ١٩ سطرا . ٢٤ × ١٤ سم
• مكتبة رضا رامبور بالهند - ٣٠٩٧ [

٢٨ — نسخة ثانية بقلم تعليق جميل ، تمت كتابة سنة
١٠٧٣ ، وتمت مقابلتها بالأصل يوم ٢٥ محرم سنة ١٠٧٤
في بلدة كشمير ، في خمس ورقات ، ومسطرتها ٢٣ سطرا .
يليهما قطعة من كتاب «المدخل في الموسيقى» لأبي نصر
الفارابي أولاها :

فويتنى الآن نبتدى في الكتاب الأول فنقول كل صناعة
نظرية فإنها تشتمل على مبادئ وعلى ما بعد المبادئ ... إلخ
في وقتين بخط الكاتب السابق .

[المتحف البريطاني Or 23 6 1]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية ،
المعارف والقرن المتنوعة - تصنيف فؤاد سيد . القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤
م / ٥٩ ، ٦٠) .

• رسالة في النفس :

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي
تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ،
مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١ - فهرس المخطوطات المصورة (قسم الفلسفة والمنطق
٢١٧ / ٢١٨ - ٢١٨) .

(أ) الرقم التسلسلي : ١٨٠ .

تأليف أبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي
المتوفى سنة ٤٥٦ هـ .

نسخة كتبت في أول القرن السادس .

فأنت والخلق حجاب وهو لا

يحجب جل من حجاب وصل

لكنه سبحانه بك احتجب

عنه فأنت في حجابك السبب

فأنت محجوب به تعالى

عنه انفصل عن نفسك انفصالا

... فافهم هاتنا الكلام .

الخط نسخ متعاد ، الحبر : أسود .

ق ٣ ، س ٢١ ، ٢١ × ١٥ سم ، كلمات السطر ١٣ ،
هامش بلا .

الرقم : ١٠٦٧٩

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد
رياضي المالح ١٠٧٩ ، ٧١٠) .

• رسالة في نظم طبقات المعدلين :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٧٠

المؤلف : مجهول

[عاشر أُنْدَى مصطفى ١٣٦ [٤٣٩ (مجاميع)]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - الحديث
التبوي الشريف وطوبه ورياله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢
٨٤٧ /) .

قالت المؤلفة : مكتبة عاشر أُنْدَى المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحق بالمكتبة السليمانية باستانبول .

• رسالة في النغم :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٢٧

تأليف يحيى بن علي بن يحيى المنجم المعروف بالتلميم
المتوفى سنة ٣٠٠ هـ .

أولها : رسالة يحيى بن علي بن يحيى المنجم مولى أمير
المؤمنين المعتضد بالله في الموسيقى .

نقول : قد ذكرنا في كتابنا الذي قبل هذا صفة المغنى ،
وما يجب أن يكون عليه ، ووصفنا ما فيه نهاية من ذلك .

- [العمومية ١/٥٢١٤ ٣ ق ٢٤×١٨ سم]
 قالت المؤلفة: المكتبة العمومية المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في طويقو سراي باستانبول (ز) الرقم التسلسلي: ١٨٦
 تأليف ابن سينا
 أولها: وصلت المسألة والمعاهدة في أمر النفس أطال الله بقاء الشيخ الفاضل وأدام تأييده... إلخ.
 نسخة كتبت في القرن التاسع بخط فارسي جميل
 [أحمد الثالث ٣٤٤٧/٣ ٦٠ (٦١-٦٢) ق ٢٢ ٣٣×]
- قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في طويقو سراي باستانبول
 ٢- فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢/ ٧٦١):
 الرقم التسلسلي: ٢٥٨٨.
 لم يعلم مؤلفها.
 أولها: الحمد لله الذي نور قلوب المؤمنين بأنوار القرآن المبين... أكرر سؤال أولته كه نفسك حقيقته نه در... إلخ.
 - نسخة مخطوطة، بقلم نسخ محاد، تمت كتابتها في ٢٩ صفر سنة ١١٧٦ هـ، بخط محمد، ضمن مجموعة من ورقة ٥٧-٥٨، مسطرها مختلفة، في ٢٩×١٩ سم
 (١٤٥ مجاميع تركي طلعت)
 (فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١/ ٢١٧، ٢١٨ وفهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢/ ٢٦١).
- رسالة في النفس الأمارة بالسوء:
 من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية
 الرقم التسلسلي: ١١٤٦
 لم يعلم مؤلفها
 أولها: الحمد لله رب العالمين... قال الله تعالى: ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾... إلخ
 - نسخة مخطوطة، مجدولة بالعداد الأحمر. بقلم فارسي بدون تاريخ، الكتاب الثالث عشر ضمن مجموعة، من
- [العمومية ١/٥٢١٤ ٣ ق ٢٤×١٨ سم]
 قالت المؤلفة: المكتبة العمومية المحفوظ بها هذا المخطوط تقع في ميدان بايزيد باستانبول
 (ب) الرقم التسلسلي: ١٨١
 تأليف فخر الدين الرازي المتوفى سنة ٦٠٦
 نسخة كتبت في القرن الثالث عشر تقريبا
 [البلدية ٣٣٣٦ ج ١٠ ق ١٤×٢٢ سم]
 قالت المؤلفة: مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا المخطوط هي المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية
 (ج) الرقم التسلسلي: ١٨٢
 تأليف الشيخ الرئيس ابن سينا
 نسخة مصورة بالفوتوغراف عن مخطوطة المتحف البريطاني.
 [دار الكتب ٣٩٧ فلسفة ٩ ق ٣٠×٢٠ سم]
 (د) الرقم التسلسلي: ١٨٣
 تأليف الشيخ الرئيس ابن سينا
 نسخة كتبت سنة ١١٢٥ بقلم حادي
 [البلدية ٣٣٣٦ ج ٢٥ ق ١٥×٢٢ سم]
 قالت المؤلفة: مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا المخطوط هي المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية.
 (هـ) الرقم التسلسلي: ١٨٤
 تأليف الرئيس أبي علي بن سينا
 نسخة كتبت في القرن التاسع بخط فارسي جميل.
 [أحمد الثالث ٣٤٤٧/٣ ٦٠ ق ٢٢×٣٣ سم]
 قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في طويقو سراي باستانبول.
 (و) الرقم التسلسلي: ١٨٥
 تأليف ابن سينا
 نسخة بدون تاريخ بقلم تعلق
 [أحمد الثالث ٣٠٦٣/٢ (٤٥-٤٨) ق ٢١×٢١ سم]

[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ٣٩ (٢٢٢—٢٤٩) ق ٢٢ × ٣٣ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية-تصنيف
فؤاد سيد / ١ / ٢١٨).

قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد في طويقو سراي باستانبول.

• رسالة في النفس الناطقة وكيفية أحوالها،

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة
الرقم التسلسلي: ١٩٠.

تأليف الشيخ الرئيس أبي علي بن سينا.

نسخة كتبت سنة ٦٥٥ بقلم نسخ حسن بخط أبي محمد
ابن محمد المتفقه.

[أحمد الثالث ١٣٠٢ / ٢ ق ٩ × ١٢ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية-
تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٢١٨، ٢١٩).

قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد في طويقو سراي باستانبول.

• رسالة في النفس وأحوالها،

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
الرقم التسلسلي: ١٩١.

تأليف أبي يوسف يعقوب بن إسحق الكندي المتوفى نحو
سنة ٢٥٠.

نسخة كتبت في القرن الحادي عشر بقلم تعليق.

[المتحف البريطاني ٨٠٦٩ OR ٤ ق حنم متوسط].

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية-
تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٢١٩).

• رسالة في النفس وأنها لا تموت:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة:
الرقم التسلسلي: ١٩٥.

لم يعلم مؤلفها.

نسخة كتبت سنة ٨٦٠.

[أيضا صوفيا ٢٤٥٧ (١٧٢—١٩٩) ق ١٢ × ١٨ سم].

ورقة ٨٧ (ظهر) ٨٩ (وجه)، مسطرتها ١٩ سطرا في ١٩ × ١٢ سم.

[١١ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتيها دار الكتب حتى عام
١٩٦٣ م / ١ / ٢٥٩).

• رسالة في النفس للفلكي:

للشيخ الرئيس أبي علي حسين بن عبد الله بن سينا
المتوفى سنة ٤٢٨ ثمان وعشرين وأربعمائة. وله رسالة
حررها في علم النفس وجعلها ثلاثة فصول أولها: الحمد لله
الذي لا يخيب من بابه أمل... إلخ. وله المحققة لبقاء النفس
الناطقية ولأن الجزر أحمد بن إبراهيم الطبيب الإفریقی
المقتول قبل سنة ٤٠٠ أربعمائة وهي في النفس وفي ذكر
اختلاف الأوائل فيها. ولأن منديويه أحمد بن عبد الرحمن
الطبيب الأصبهائي كتبها على رأى اليونانيين (كتشف / ١ / ٨٩٦).

يوجد مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة.

الرقم التسلسلي: ١٨٧

تأليف ابن سينا

نسخة بدون تاريخ

[أيضا صوفيا ٤٨٢٩ / ١٤ (٥٧—٥٨) ق ٢٥ × ٢٦ سم].

(فهرس المخطوطات المصورة / ١ / ٢١٨).

قالت المؤلفة: مكتبة أيما صوفيا المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد في مسجد أيما صوفيا باستانبول. انظر مادة
أيما صوفيا (جامع) في ٢٦ م / ٢٥٥—٢٦٠.

(كتشف القننون لحاجي خليفة / ١ / ٨٩٦، وفهرس المخطوطات
المصورة، معهد المخطوطات العربية-تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٢١٨).

• رسالة في النفس الناطقة الإنسانية وبقائها ومعادها،

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.
الرقم التسلسلي: ١٨٩.

تأليف ابن سينا.

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط فارسي جميل.

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فولادسيد ٢١٩ / ١).

• رسالة في النفس وتهذيبها:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٥٨٩

لعلها من تأليف (الحاج علي) من مشايخ الطرق.

أولها: الحمد لله رب العالمين... أما بعد بونفون صكره اتسان ايكي نورد مركيدر... إلخ.

نسخة مخطوطة، مجدولة بالملد الأحمر، بقلم عادي، تمت كتابتها في ٧ رجب سنة ١١٨٥ هـ، بخط حسين زاهد الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ورقة ٨٥ (وجه) - ٨٦ (وجه)، مسطرها ٢١ سطرا في ١٦ × ١٦ سم.

تليها إلهي ورقة ٨٧ (وجه) نقل من كتاب مركي النفوس لأشرف أرغلي الرومي في النفس.

(١٠٠ مجاميع تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦١)

• رسالة في النفس والعقل:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي: ١٩٦

تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا

نسخة كتبت في القرن الثامن

[أيضا صوفيًا ٤٨٥٣ / ١٣ (٥١ - ٥٢) ق ١٦ × ١١ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية تصنيف فولادسيد ٢١٩ / ١).

قالت المؤلف: مكتبة أبا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في مسجد أبا صوفيا باستانبول انظر مادة أبا صوفيا (جامع -) في ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠.

• رسالة في النفس والعقل والتغير المطلق:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي: ١٩٢

تأليف ابن سينا

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط فارسي جميل.

[أحمد الثالث ٣٤٤ / ٦٢ (٤٧٦ - ٤٧٨) ق ٢٢ × ٣٣ سم]

١٩٣ - نسخة أخرى كتبت في القرن السابع

[أيضا صوفيًا ٨٤٥٣ / ١٣ (٢٢ × ١١ سم)]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فولادسيد ٢١٩ / ١)

قالت المؤلف: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها المخطوط الأول توجد في طويقسر سراي باستانبول، وأما مكتبة أبا صوفيا المحفوظ بها المخطوط الثاني فتوجد في مسجد أبا صوفيا باستانبول

انظر مادة أبا صوفيا (جامع -) في ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠

• رسالة في نفس القول بالتهذيب:

من مصنفات التراث الإسلامي في التوحيد والملل والنحل مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

توجد منه نسختان

النسخة الأولى أدرجت في الفهرس في قسم التوحيد والملل والنحل وجاء بيانها كما يلي (ص ١٢٨):

الرقم التسلسلي: ١٣٠

كتبها المؤلف إلى أبي الوليد محمد بن أحمد بن داود؟

تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر بن الجاحظ.

نسخة كتبت في القرن السادس بخط نسخ نفيس

[داماد ٩٤٩ / ٧ (٦ ق حجم كبير]

أما النسخة الثانية فأدرجت في الفهرس في قسم الأدب وجاء بيانها كما يلي (ص ٤٧٣):

الرقم التسلسلي: ٤١١.

تأليف أبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ المتوفى سنة ٢٥٥.

كتبها إلى أبي الوليد محمد بن أحمد بن أبي داود.

نسخة كتبت في القرن السادس بخط نسخ جميل.

[داماد إبراهيم ٩٤٩ / ٨ (ق حجم كبير).

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فولادسيد ١ / ١٢٨، ٤٧٣).

قالت المؤلفة : مكتبة داماد إبراهيم المحفوظ بها المخطوط ملصقة بالمكتبة السليمانية باستانبول .

• رسالة في نقد مستند أحمد :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٧١

المؤلف : الحافظ العراقي

١ - رضا / رامبور ١ / ٤٥٤ [D 1198 (874)] - (١) - ١٣٠٠ هـ - نسخة في ريد .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحلبي الثوري الشريف وعلمونه ورجاله ٢ / ٨٤٧) .

• رسالة في نقل الشهادة

لحسام الدين حسين بن عبد الرحمن .

(كشف التنوير ١ / ٨٩٦) .

• رسالة في التوقد .

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

وهي في بيان حكم ما إذا اتفق على بيع بتقد معين ثم بعد مدة تغير سعر النقد المتفق عليه .

تأليف : عبد القادر بن محمد الحسيني أمين الإفتاء بحلب المعروف بالحسين من علماء القرن الثالث عشر .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... فلما صدر الأمر السلطاني إلى مدينة دمشق ومحروسة حلب بتراجع أنواع النقود الراجعة من الفضة والذهب وكثرت وقائع الناس في البيع ... واختلقت الفتوى .

آخرها : فنبهني أن ينبغي بالصلح على دفع المتوسط في الفرض دون الأعلى ودون الأدنى فهلما خلاصة ما حوزته في تلك الرسالة .

نسخة جيدة ضمن مجموع في الفتاوى بخط المؤلف

المخط نسخ كتبه المؤلف سنة ١٢١٦ هـ

[٩ - ١٣] ق ٢٥ من ١٥ × ٢٠ سم

الرقم ٦٠٢٣

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفقه الحنفي - وضع محمد مطيع الحافظ ١ / ٢٨٨) .

• رسالة في نقول القوم في جواز نكاح الأخت بعد موت أخيها اليوم .

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف حامد بن علي الممادى المتوفى سنة ١١٧٣ هـ .

أولها : الحمد لله الذي شرح سنة النكاح وشرعها ... إلخ - نسخة بقلم معتاد كتبت سنة ١١٥٠ مسطرة ٣٧ سطرا .

(ضمن مجموعة مخطوطة من ورقة ٣٨ - ٤١) .

١٥ × ٢٨ سم [٣٤٤ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٦) .

• رسالة في نكاح الفضولي هل هو صحيح أم لا ؟

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي

مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية بالعراق

الرقم التسلسلي : ٣٦ / ٩

مؤلفها : زين الدين إبراهيم بن محمد المصري الحنفي المتوفى ٩٧٠ هـ .

أولها : (الحمد لله ... وبعد فقد وقعت حادثة بالقاهرة ... إلخ) .

آخرها : (ومنها لو حكم حنفي ببيع عقار لا يكون حكما بأن الشفعة للجار فالشافعي الحكم بعدمها ويكتفي هذا القول إن كنت حاكما والله تعالى سبحانه أعلم . فرغ من التأليف ٩٦٩ هـ) .

ناسخها : فتحي ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ

و : ٢

م : ١٥ × ٢٢

من : ٢٣

ت / مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف - المركزية في السليمانية - إمداد محمود أحمد محمد ١ / ٣٤٧) .

• رسالة في النكاح والطلاق :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٧٢

المؤلف : بابا قلمناوي

١ - قليج علي (بروك م ٢ / ٩٣٣) [٣٧٦].

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٧).

قالت المؤلفة : مكتبة فليج علي باشا المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بالمكتبة السلجمانية باستانبول .

• رسالة في التواضع المستحبة :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٧٣ .

المؤلف : محمد همام زاده .

١ - غازي خسرو / سرياقو / ١ / ٣٧٨ [3505 / 13] - (و ٩١ - ٩٣) قبل ١١٧٥ هـ ، بخط المؤلف .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٤٧).

• رسالة في التواضع المستحبة :

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم التسلسلي : ٩٧٠ .

رسالة في شرح قول العارف الأنابلسي من قصيدته المشهورة .

طوبى لمن كشفت بهيئته الغطاء

وأناه من سره أنوار الغطاء

عن بيت فيها هو بينهما ومن

سراجيه زيتها وهو طه النبي

المؤلف ؟

أولها : الحمد لله الذي كشف بالنبوة المحمدية عما كان في ليل الغم من العالم مغطى ، فبرز إلى الظهور بذلك النور وما ترك الغطاء ، والصلاة والسلام على مفتاح خزائن الجود لكل موجود ...

آخرها : فلا يبيحك إلا أنت عنك بك ، وبما تقرّر ظهر أن

وجود العالم ظل وجود الحق تعالى وعلم أن العالم لا وجود له وإنما هو باق على علمه الأصلي ومثل الظل المثال ... وأفضل الصلاة والسلام على وجود الحادث القديم ...

المخط نسخ معتاد ، الحجر : أسود

ق ١٤٣ - ١٤٦ ، ص ٢١ ، ٢١ × ١٥ سم ، كلمات السطر ١٣ ، هامش ٣ ، ٥ . الرقم : ١٠٠٤٩

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧١٠).

• رسالة في النهاية والانتهاية :

من مصنفات التراث الإسلامي في الفلسفة والمنطق

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٩٧

وتتمون أحيانا برسالة في جميع المثبتين للماضى مبدأ زمانيا والرد عليهم .

تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨

نسخة كتبت في سنة ٩١٤ بخط تعليق .

[أحمد الثالث ١٥٨٤ / ١٨ (١٤٦ - ١٥٨) ق ١٧ × ١٠ سم].

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فولاد سيد ١ / ٢١٩).

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في طوبوقر سراي باستانبول .

• رسالة في نوم الملائكة وعدمه :

للشيخ سعد الدين سعد بن محمد الديري الحنفي المتوفى سنة ٨٦٧ هـ سبع وستين وثمانمائة

(كتشف القرن لحاجي خليفة ١ / ٨٩٦).

انظر ترجمة الديري تحت عنوان «ابن الديري (سعد الدين)» في ١٨ م / ١٢٥ - ١٢٧ .

• رسالة في التواضع المستحبة :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٤٧

لم يعلم مؤلفها .

(لغرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية
منطعام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ٢٦١ ، ٢٦٢).

انتظر : رسالة في وصف النيل (ترجمتها بالتركية).

• رسالة في الهندية والفضائل:

الرقم التسلسلي : ٣٩٥

تأليف : الهادي بن عباد، ت ٣٨٥ هـ / ٩٩٥ م.

نسخة تاريخها ٣٦٤ هـ / ٩٧٤ م منقولة عن نسخة
المؤلف ، وعليها خطه سنة ٣٦٦ هـ / ٩٧٦ م في خزنة مجيد
سوق في طهران . ذكرها : د. حسين علي محفوظ (مجلة
المعهد / ١٣) ونشرها مع صوب ٤ صفحات من الأصل ، في
سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م.

(أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كوكيس مراد /
١٤٠).

• رسالة في الهجرة النبوية:

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٤١١

لمحمد حسين الأمللي المولود سنة ١٩٠٢ م.

تضمن هذه الرسالة هجرة النبي ﷺ من مكة إلى المدينة
وميت الإمام علي بن أبي طالب في فراشه ثم هجرة الإمام
علي وبعض الرقاع.

نسخة بخط المؤلف ناقصة ورقة من الأول.

الرقم ٢٧٠٣٠

القياس ٤٣ ص ١٨ × ٢٤ سم ٢١ ص

معجم المؤلفين المراقبين ٣ / ١٥٠

(منطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي -
أسامة ناصر القشبندي ونظام محمد عباس / ٢١١).

• رسالة في هضم الطعام:

لأبن متولي أحمد بن عبد الرحمن الطبيب الأصفهاني

(كشف الظنون / ١ / ٩٠٠).

• رسالة في الهند وأوصافه:

لمحمد بن يوسف الهروي

(كشف الظنون / ١ / ٩٠٠).

وهي رسالة تحتوي على أوصاف النياشين الإيرانية
المختلفة الدرجات، مع قوانين منحها للأشخاص من سنة
١٢٥٢ إلى سنة ١٢٧٨ هـ.

أولها : حكماء ومتكلمين علم حكمت وإبر حسب حصر
عقلي بر دو قسم متقسم داشته اند... إلخ.

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم نسخ جيد، بدون
تاريخ ، في ٣٨ ورقة ، مسطرها مختلفة في ٣٠ × ٧٠ سم .
بها صور النياشين الإيرانية المختلفة في غاية الإقناع.

[٢١ تاريخ فارسي طلعت].

(لغرس المخطوطات الفارسية التي اقتنتها دار الكتب حتى عام
١٩٦٣ م / ٢٥٩).

• رسالة في النيل:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٥٩٠

تأليف : [لعله السيد فيض الله رفعت بن الشريف محمد
أمين أفندي . فرغ منها في اليوم الخميس . الخامس من شهر
جمادى الآخرة لسنة ١٢٠٣ هـ] بإشارة محمد أفندي ابن
المرحوم الشيخ زين العابدين البكري الصليقي .

أولها بعد البسملة : الحمد لله رب العالمين والصلوة
والسلام ... سبب تحرير ابن رسالة ويبحث تطهير ابن مقالة أو
لدركه... إلخ.

- نسخة مخطوطة في مجلد ، متوجة بحلية ذهبية ملونة ،
ومجدولة بالذهب ، بقلم تعاليق جميل ، تمت كتابتها في اليوم
الخامس من جمادى الآخرة ، سنة ١٢٠٣ هـ ، بخط السيد
فيض الله رفعت بن الشريف محمد أمين أفندي ، في ١١
ورقة ، مسطرها ١٩ سطرا ، في ٢٣ × ١٥ سم .

(١ جغرافية تركي طلعت).

٢٥٩١ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة ، بقلم تعاليق ، بدون تاريخ ، ويبدو من تاريخ
التعليك المدون في ظهر ورقة التجليد أنها كتبت سنة التأليف
وهي سنة ١٢٠٣ هـ الرسالة الأولى ضمن مجموعة من ورقة
١ - ١٦ ، مسطرها ١٥ سطرا ، في ٢٨ × ٢١ سم .

(١٤٣ مجاميع تركي طلعت)

* رسالة في الهندسة،

للشيخ الرئيس أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا
المتوفى سنة ٤٢٨
(كشف الظنون ١ / ٩٠٠).

* رسالة في الهندسة،

أورد فهرس المخطوطات العلمية مخطوطتين يحمل كل
منهما هذا العنوان وكل منهما مجهول المؤلف، وجاءا ياتهما
كما يلي:

(أ) الرقم التسلسلي : ٦ / ٤ / ٢٦ (٤).

(مرتبة على أربعة فصول).

المؤلف : مجهول.

أولها : ... وبعد فهذه رسالة في الهندسة وفيها فصول ...

ص ١٠٩ الفصل الأول في مقدمات هذه الصناعة.

١١٠ الفصل الثاني في الخطوط.

١١١ الفصل الثالث في البساط.

١١١ الفصل الرابع في المجمعات.

آخرها : ... المخطوط شكل يتألف من نقطة وينتهي إلى
محيط دائرة ويحيط به بسيط صنوبرى ودائرة . ثم الكتاب .

١٠٦ ، ٣ تر (ص ١٠٩ - ١١٢ ، ١١٠ هـ تقديرا)

(ب) الرقم التسلسلي : ٦ / ٤ / ٤٣ (٣).

(مرتبة على أربعة فصول).

مجهولة المؤلف.

أولها : ... وبعد فهذه رسالة في الهندسة وفيه فصول .

الفصل الأول في مقدمات هذه الصناعة .

الفصل الثاني في الخطوط .

الفصل الثالث في البساط .

الفصل الرابع في المجمعات .

آخرها : ... المخطوط شكل يتألف من نقطة وينتهي إلى
محيط دائرة ويحيط به بسيط صنوبرى ودائرة . ثم الكتاب .

١٠٦ ، ٣ تر (ص ١٠٩ - ١١٢ ، ١٠٩ هـ تقديرا).

قالت المؤلفة : المخطوط رقم (ب) يبدو أنه هو نفسه رقم

(أ) ولا يختلف إلا في سنة التأليف إذ الأول تاريخه ١١٠٠ هـ
والثاني سنة ١٠٥٩ هـ.

(فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده جهيداً . كنج ٢ / ٩٤١ ، ٩٦٠)
قالت المؤلفة : الرمز «تر» معناه : تيمور رياضة .

* رسالة في الهندسة والخصاب،

من المخطوطات التركية الثمانية في دار الكتب القومية .
الرقم التسلسلي : ٢٥٩٢ .

تأليف : محمد سعيد مفتى زاده من علماء القرن الثاني
عشر.

أولها : خطوط حمد وسياس بى قياس ... إلخ .

... نسخة مخطوطة في مجلد ، مجدولة بالمذاذ الأحمر ،
بقلم نسخ ، بدون تاريخ ، في ١٥ ورقة ، مسطرتها ٢٥ سطرا ،
في ١٣ × ٢٢ سم .

(ملحق بها أشكال هندسية في عشر ورقات).

(٤٧٣٣ ص).

(فهرس المخطوطات التركية الثمانية ٢ / ٢٦٧).

* رسالة في الهيكل الإنساني،

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف والآداب
الشرعية .

مخطوط مصري فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٢١٦ .

تأليف شمس الدين أحمد بن كمال باشا المتوفى سنة
٩٤٠ هـ .

نسخة كتب فى القرن الحادى عشر تقريبا .

[البليدية ٢٣٨٧ / ٥٤ ٦٦ ١٥ × ٢٠ سم]

(فهرس المخطوطات المعصورة ، معهد المخطوطات العربية -
تصنيف فؤاد سيد ١ / ١١٣).

قالت المؤلفة : مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا
المخطوط فى المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية .

* رسالة في الهيكل المعصوم،

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة
٩٤٠ هـ .

أولها : الحمد لله الذى خلق الإنسان أطوارا نفسا وروحاً ...
الخ.

- نسخة بقلم معتاد بخط موسى بن محمد القزوينى سنة ١٠٥٥ هـ.

وسطرتها ٢٣ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٣٦-٣٧).

١٥ × ٢٠ سم. [٣٤٨٩ ج]

(فهرست المخطوطات - تصنيف نواد سيد ١ / ٤٢٦).

قالت المؤلفة : لعله نفس المخطوط الذى أوردناه فى
المادة السابقة.

• رسالة فى الهيئات الستات تبين الأحاديث الموضوعة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٧٤

المؤلف : مجهول

١ - عاشر أفتدى ٩٣ [١٢٠١ مجاميع]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث
الشرى وعلوه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن
٨٤٧ / ٢)

قالت المؤلفة مكتبة عاشر أفتدى المخطوط بها هذا
المخطوط ملحقه بالمكتبة السليمانية بامتانبول

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث
الشرى وعلوه ورجاله ١ / ٨٤٧).

• رسالة فى الهيئة:

يرد فى المصادر التى لدينا عدد من المخطوطات التى
تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها فى مادة واحدة ،
مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالى :

١ - كشف الظنون (١ / ٩٠٠).

(أ) فارسية للمولى علاء الدين على بن محمد القزوينى
المترقى سنة ٨٧٩ تسع وسبعين وثمانمائة . وقد ترجمها
المولى بربوز بالتركية المترقى سنة ٩٨٧ سبع وثمانين
وتسعمائة باسم الوزير إبراهيم باشا وسماها مرقاة السام .
وشرحها المولى مصلح الدين اللارى المترقى سنة ٩٧٩ تسع
وسبعين وتسعمائة).

(ب) للمولى يوسف العجمى المعروف بمجم ستان .

٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ١١ ، ١٢).

يوجد مخطوطان أدرجا ضمن ثلاث رسائل فى علم الهيئة
لأبى على الحسين بن عبد الله ، ابن سينا .

(أ) الرقم التسلسلى : ١ / ٢ / ١٥ :

رسالة فى الهيئة (المختصر فى علم الهيئة)

(مرتبة على فصول غير مرقمة)

أولها : ... قال الشيخ أبو على ... وأعلم ... أن العالم
إنسان كبير نعتى به السموات والأرض وما بينهما من المخلوق
أجمعين ، وإنما قلنا إنسان كبير لآثرى أنه جسم واحد بجميع
أفلاكه وطاقات سمواته ...

فصل فى بيان هيئة السموات بشاهد شرعى وبرهان
هندسى .

فصل فى تركيب أفلاك السموات

... ..

فصل فى القول على القوس قزح

فصل فى الشهب وانقضاها الكواكب التى ترى بالليل
آخرها : ... وبعضها لا تزال بخضرتها وزرقها أيام مررتها
(٢) وبعضها تنشف وتصير حطاما من عوامها مثل ما يكون من
الفرارغ الفرغ (٢) وهذا كاف فيما قصدت إليه من الاختصار فى
علم الهيئة والأثار السماوية لمن أراد الشروع فى هذا الفن ...
انتهى ...

١٠ ، ٥٢٤ (ق ٢٥ و - ٤٠ و ، ١١٦٣ هـ) ٤٩ ده ١١

لوحة مصورة عن مخطوطة لندن إضافية ٩٥٩٩ ، ١٢٢١ هـ

٤٣ ده (٣٨ ص ، ١٢٣٧ هـ).

قالت المؤلفة : معانى الرموز هى كما يلى :

ده : دار الكتب هيئة .

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

(ب) الرقم التسلسلى : ١ / ٢ / ٢٠ :

(مرتبة على تسعة فصول) .

أولها : ... قال الشيخ الرئيس ... أريد أن أحضر بيان
الأصدا الكلية التى علم منها الأحكام الكلية فى هيئة الفلك
وتقلير الحركات فجعلتها فصولا الفصل الأول فى بيان كيفية

- الوقوف على الحركات السماوية الأولى أحدها [إحداها]
الحركة المشرقية التي للجرم الأقصى.
الثانية حركة الكواكب الثانية.
الثالثة حركة الكواكب المتحركة.
- الفصل الثاني في تعريف رصد الميل والدلالة على وجه
رصد دخول الشمس تقطعي الاستواء وتقطعي الانقلاب
... ..
الفصل الثامن في تعريف كيفية استخراج حركات
الكواكب المتحركة العالية في العرض
الفصل التاسع في تعريف كيفية استخراج حركات
الكوكبين المتحجرين السفليين في العرض.
٨٦٣؛ ١٥ ط - ٢٩٧ دج - ٥٨٠ و - ٥٨٠ قلدسراء
المقدمة فقط
- قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:
دج : دار الكتب مجاميع
ظ : ظهر الورقة
و : وجه الورقة.
- ٣ - المخطوطات العربية في مكتبة تشسترز (دبلن /
أيرلند) (١١٩٧/٢):
الرقم التسلسلي : ٥٢٥٤ (٦)
عنوان المخطوطة : رسالة في الهيئة .
اسم المؤلف عبد العزيز بن عثمان بن علي القبيصي
اسم الشهرة : القبيصي
تاريخ الوفاة : نحو ٣٨٠ هـ / ٩٩٠ م
تعريف بالمخطوطة : رسالة في علم الفلك
عدد الأوراق : من ٢٤٤ - ٢٥٢
تاريخ النسخ : (د. ت) تقليداً ق ١٠ هـ / ١٦ م
ملاحظة : لم تتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة
عدد أوراق المجموعة : ٢٥٧ ورقة ١٦,٥ × ١١,٥ سم
نوع الخط : نسخ معتاد لشاخ مشوذين
تاريخ النسخ : ٨٩٣ هـ (١٤٨٨ م) وقسم (د. ت)
تقليداً ق ٩ - ١٠ هـ / ١٦ - ١٥ م
- ٤ - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٥٩ ، ٢٦٠):
(أ) الرقم التسلسلي : ١١٤٨
تأليف علاء الدين علي بن محمد السمرقندي الأصل
ثم الرومي ، الشهير بتوششي ، المتوفى سنة ٨٧٩ هـ .
وهي مشتملة على مقدمة ومقالتين .
أولها : الحمد لله رب العالمين حمد الشاكرين والصلاة
والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين ... أما بعد ابن
كتاب مشتمل است بر مقدمه ودو مقاله ... إلخ
- نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم فارسي جميل ، بدون
تايخ ، في ٧٥ ورقة ، مسطرتها ١٤ سطرا ، ١٨ × ٥ سم .
بها تلويث وأكلة أرضية .
[٤٣٤٨ م]
- (ب) الرقم التسلسلي : ١١٤٩ .
- نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة بقلم تعليق
عادي ، تمت كتابة سنة ١٠١٣ هـ ، ضمن مجموعة من ورقة
١ - ٥٣ ، مسطرتها ١٧ سطرا ، في ٢٠ × ١٣ سم .
فيها أشكال هندسية .
[٦ مجاميع فارسي]
- (ج) الرقم التسلسلي : ١١٥٠
- نسخة أخرى أولها كالسابقة ، مخطوطة في مجلد ،
بقلم فارسي معتاد ، تمت كتابة سنة ١٠٩٨ هـ ، في ٣١
ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرا ، في ١٩,٥ × ١٣ سم .
[٢ رياضة فارسي طلعت]
- (د) الرقم التسلسلي : ١١٥١
تأليف أبي الخير محمد بن محمد الفارسي
أولها : دأى فقير شني أبو الخير محمد بن محمد
الفارسي بر تحرير ابن رسالة تقرير بعض از مدحيات علم
هيات ... إلخ .
- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق فارسي بدون تاريخ ، من
ورقة ٩ - ٢١ ، مسطرتها ١٦ سطرا ، في ١٥ سم .
[٤٦٧ م]
- (كشف الثغور لحاجي خليفة ١ / ٩٠ ، وفهرس المخطوطات
العلمية للمخطوطة بدار الكتب المصرية - أشراف على إعداده فديلا . كنج

١١/١٢ ، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ أليج. آربري. ترجمه د. محمود شاكر سعيد ، وراجعه د. إحسان صدقي المعد ١/٢ ١٩٩٧ ، وفهرس المخطوطات الفارسية التي اقتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١/٢ ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

• رسالة في الهيئة وجدول الستين وجدول أخرى:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

لم يعلم مؤلفها.

أولها : تسديس آتست كه ميان دو كوكب سيارة ٦٠ درجة قوسی از منطقة البروج باشد ... إلخ .

.. نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ ، بخط (محمد تقي سنة ١٠٩٣ هـ) ، الكتاب الرابع ضمن مجسورة من ورقة ١٠٩ (ظهر) ... ١٧٠ (وجه) مسطرتها مختلفة ، في ٢٠ × ١٤,٥ سم . [١٣ مجاميع فارسی طلعت] .

(فهرس المخطوطات الفارسية ١/ ٢٦٠) .

• رسالة في الهبولى:

لحافظ الدين محمد بن أحمد المعجمى المتوفى سنة ٩٥٧ سيع وخمسين وتسعمائة كتبها حال كونه مدرّساً بأزنيق (كشف الظنون لمحاسن عليقة ١/ ٩٠١) .

• رسالة في واجبات الإنسان قبل الموت:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلى : ٢٥٩٣

وهي رسالة في تفسير الحديث الشريف (المرحوم من يعرف الوهيبة) .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام ... هر مؤمنة واجهبر ركه تكامله نه توبه ايلهيه ... إلخ .

.. نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق عادي ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٣٦٢ - ٣٦٣ ، مسطرتها مختلفة . (٦٤٦ مجاميع طلعت) .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/ ٢٦٢) .

• رسالة في واجبات الصبح:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى (دبلن /

أيرلندا) .

الرقم التسلسلى : ٣٧٤٢ (أ) .

عنوان المخطوطة : رسالة في واجبات الحج

اسم المؤلف : العاملى (زين الدين بن على) .

اسم الشهرة : العاملى

تعريف بالمخطوطة : كراسة في واجبات الحج .

عدد الأوراق : ٨٠ - ٩٧ .

تاريخ النسخ : الثلاثاء ٨ رمضان ٩٦٥ هـ (٢٤ يونيو ١٥٥٨ م)

المصدر : بروكلمان ، الملحق ٢/ ٤٤٩ .

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ أليج. آربري. ترجمه د. محمود شاكر سعيد ، وراجعه د. إحسان صدقي المعد ١/ ٤٤٢ ، ٤٤٣) .

• رسالة في واجبات الصلاة:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلى : ٦٢٤

لعلى بن عبد العالى (كلذا في المخطوط) كان حيا سنة ٩١٧ هـ .

(في معجم المؤلفين (٧/ ١٢٢) : على بن عبد العالى ابن عبد الباقي بن إبراهيم بن على بن عبد العالى العاملى الميى ، كان حيا سنة ١٠٢٠ هـ . أقول : ولعل المؤلف هو (جد) المذكور في معجم المؤلفين) .

أولها : الحمد لله الولي الحميد ... أما بعد ؛ فإن التماس من إجابته من أفضل الطاعات ... أن أكتب رسالة موجزة تشمل على واجبات الصلوات المفروضة ...

آخرها : وصلاة الأخرى فإنها أربع ، وليكن هذا آخر ما أوردناه ... وفرغ من تسويدها مؤلفها ... سنة ٩١٧ هـ .

نسخة جيدة ، كتبها محمد مؤمن صفور ، سنة ١٠٤٣ هـ ، بقلم نسخي ، عليها حواشي ، وبها خريم .

٧١ ق ٨ من ١٨,٥ × ١٣ سم .

الرقم : ٣٠٥ / جعفر ولى .

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية : معهد المخطوطات الميرية - إعلاد. يوسف زينان ١/ ٢٨٤) .

- الرقم التسلسلي : ٢١٧
تأليف محيي الدين بن العربي [عربي] المتوفى سنة ٦٣٨
نسخة كتبت في القرن العاشر بقلم معتاد
[أمانة ١٧٢٥ / ١٠ ق ٣ ١٧ × ٢٢ سم]
(فهرس المخطوطات المصرية) ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
لؤاد سيد ١ / ١٦٣ .
- قالت المؤلفة : مكتبة أمانة خزينة المحفوظ بها هذا
المخطوط ملحق بطريقه سراي باستانبول
- رسالة في وجع الركية ،
لابن منويه أحمد بن عبد الرحمن الطيب الإصفهاني
(كشف القرن ١ / ٨٩٧) .
- رسالة في وجع المغاغل ،
لشمس الدين (محمد بن عبدان الحكيم الدمشقي)
المعروف بابن الببويدي المتوفى سنة ٦٢١ [حدى وعشرين
وثمانية
(كشف القرن ١ / ٨٣١ ، ٨٩٧) .
- رسالة في وجه التشبيه في قوله : اللهم صلى على محمد ،
مخطوط في دار الكتب المصرية
تأليف أحمد بن كمال باشا الحنفى المتوفى سنة ٩٤٠ هـ .
أولها : بسم الله الرحمن الرحيم وله الحمد . وعلى نبيه
الصلاة والسلام ... إلخ .
... نسخة بقلم معتاد .
(ضمن مجموعة في ص ١٣٠) .
١٥ × ٢٢ سم . [٢١٦٠٦ ب] .
(فهرس المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتضاها الدار من
سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ . تصنيف لؤاد سيد ١ / ٤٢٦) .
- رسالة في وجه التشبيه في ، كما صليت ،
من مصنفات التراث الإسلامى في علم الحديث .
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
الرقم التسلسلي : ٥٧٦ .
المؤلف : ابن كمال باشا .
- رسالة في والدي النبي ﷺ :
من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي : ٢٥٩٤
تأليف : محمد بن أبى بكر المرعى المعروف بسجاقلى
زاده المتوفى سنة ١١٥٠ هـ .
أولها : ويحمده وصلاته على رسوله يقول الياس الفقير...
إلخ
... نسخة مخطوطة ، مجلولة بالمعاد الأحمر ، بقلم نسخ
معتاد ، تمت كتابتها في ليلة الجمعة في أواسط المحرم سنة
١١٦٣ هـ . الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٧ ،
مسطرها ١٥ سطرا ، في ٢١ × ١٦ سم .
بالنسخة أثر رطوية .
- (٦٠ مجاميع تركى طلعت) .
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتضاها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ٢ / ٢٦٦) .
- رسالة في والدي النبي ﷺ :
من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .
الرقم التسلسلي : ٢٥٩٥
تأليف : سليمان سعد الدين بن أمن الله عبد الرحمن بن
محمد مستقيم الشهير بمستقيم زاده المتوفى سنة ١٢٠٢ هـ .
وهي رسالة في إيمان وإسلام أبوى الرسول ﷺ
أولها : الحمد لله الذى كرم بنى آدم ... إلخ .
... نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق عادى ، بدون تاريخ ،
ضمن مجموعة من ورقة ٣٥ - ٣٩ ، مسطرها ٢٥ سطرا ، في
٢٢ × ١٣ سم .
- (٨٣٧ مجاميع تركى طلعت) .
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٣) .
- رسالة في الوجد والتواجد :
من مصنفات التراث الإسلامى في التصوف والآداب
الشرعية .
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية
بالقاهرة .

ق	م	س
٢ (١٧٥-١٧٦)	٢١ ١٤ ×	٢٩
كما أدرج هذا المخطوط في فهرس الفقه الحنفى وجاء بيانه مطابقا للسابق مع الإضافات التالية (١ / ٢٨٩):		
نسخة جيدة انتهى المؤلف من تأليفها سنة ١٠٦٤ هـ.		
الخط نسخ جيد.		
١٥-١٧٦ [آق]	٣٠ س	٢١ ١٥ × سم
المراجع: معجم المؤلفين ١٣ / ٢١٦ ، هذبة المارفين ٥٣٣ / ٢		
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم - وضعه محمد صلاح الخنيس ٢ / ١٢٢ ، ١٢٣ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفقه الحنفى - وضع محمد طه الحافظ ١ / ٢٨٨ ، ٢٨٩).		
• رسالة في وجوب غسل الرجلين:		
رسالة في وجوب غسل الرجلين : لأبي المعحاسن الفضل ابن مسعود التنوخي الحنفى المتوفى سنة ٤٤٢ هـ اثنتين وأربعين وأربعمائة .		
(كشف الظنون ١ / ٨٩٧).		
• رسالة في الوجود:		
يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة ، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي:		
١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٦):		
لم يعلم مؤلفها.		
أولها بعد التسمية : الحمد لله الذى جعل الموجودات على وجوده دليلا واضحا للسائلين ... إلخ .		
مؤنية على فصول . جاء في آخرها نجز تحريرها في اليوم العشرين من جمادى الأولى سنة ١١٢٠ هـ . ومسطرتها ٢١ سطرا .		
(ضمن مجموعة من ورقة ٤٦ - ٤٨) .		
٢١ × ٢١ سم .		
[ب ٢٣٢٧٤]		
١ - شهيد على باشا [٤٥٢ / ٤ «مجموعة»].		
(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ١ / ٨٤٧).		
قالت المؤلفة : مكتبة شهيد على باشا المخطوط بها هذا المخطوط ملحقة بالمكتبة السلجمانية باستانبول .		
• رسالة في وجوب استماع القرآن العظيم:		
من مصنفات التراث الإسلامى فى علوم القرآن الكريم		
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد)		
وقد أدرج فى الفهرس فى قسم علوم القرآن الكريم على النحو التالى (٢ / ١٢٢ ، ١٢٣):		
الرقم : ٨١٢٥		
المؤلف : يحيى بن عمر الملايى السروى المعروف بمنقارى زاده المتوفى سنة ١٠٨٨ هـ.		
أولها : علم أن مما يدل على أن المقصود من وجوب استماع القرآن العمل به بعد فهم معناه بالتدبر والتفكر ، ومما قالوا من وجوب استماع الخطبة بمقتضى آية ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا﴾ [الأصراف : ٢٠٤] فإن طريق ثبوت وجوب استماع الخطبة بهذه الآية ...		
آخرها : بناء على أن المبنى الأصلى فى الكل واحد فضلا عن أن يقول بعدم كون الاستماع فرض عين أصلا ، أو من يقول بعدم وجوب الاستماع أصلا . ومن هذا التقرير يظهر قوة ما ذكره التحرير مصنف الطريقة للمحمدية ومبين سيرة الأحمدية من حكم ما يفعله مؤذنو زماننا من المنكر حال ما يخطب الخطيب الأدبى فى المنبر .		
حزبه الرأى من ربه الفوز والسعادة يحيى بن عمر		
المشتهر بمنقارى زاده .		
أوصاف المخطوط : نسخة من القرن الحادى عشر الهجرى ، كتبت بخط فارسي صغير ، ورؤوس الفقر مكتوبة بالأحمر . توجد هذه النسخة فى مجموع يحوى شرح الفقه الأكبر لملى بن سلطان القسارى ومجموعة من الرسائل والمناويع الفقهيّة الصغرى . على المجموع بعض قيود التملك منها باسم إبراهيم بن درويش باشا المقرئ بدار السلطنة تاريخه سنة ١٢٤٢ هـ .		

٢- كشف الظنون (١ / ٨٩٧ ، ٨٩٨) :

للسيد الشريف علي الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ ست عشرة وثماتمة أولها الحمد لوليه ... إلخ ذكر فيها مراتب الموجودات . وأخرى في الموجود بحسب القسمة العقلية . ولتو الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ ثمان وتسعين وثماتمة وفيه . وفي رحلته للشيخ محيي الدين بن بهاء الدين المتوفى سنة ٩٥٣ ثلاث وخمسين وتسعمائة مختصر أوله رينا حمدا لك ثم حمدا على ما هديتنا ... إلخ ذكر فيه أنه حكى مقولاتهم ويؤمن مراداتهم وأنه ليس في شيء مما نقله بصدق ولا حاكم ولا على الفريقين بمتهم وأن اعتقاده في شأنهم أنه على يقين من إيمانهم وأنه ذاق بعض ما اذقوا وملاق شيئا مما لاقوا .

٣- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٧١١) .

الرقم التسلسلي : ٩٧١

رسالة تضمن التبريد الأصلي للوجود والمجازي والتكلم عن الوحدة المطلقة وغيرها .
المؤلف : ؟

أولها : الوجود أي بانضمامه إلى الماهيات يترتب عليه آثارها المختصة بها موجود فإنه لو لم يكن موجودا لم يوجد شيء أصلا والتالي باطل ...

آخرها : كما يقول الفاتكون بوحدة الوجود فإن طبيعة الوجود هو الموجود عندهم ، وما عداه من الماهيات ولو ازيلها أمور عارضة لها موجودة بها ...

الخط نسخ جيد وجميل ، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر مجدولة بماء الذهب .

ق ٥٦-٥٧ ، س ١٧ ، ١٣×٢٠ سم ، كلمات السطر ٨ هاشم ٤٠ سم .
الرقم : ٥١١

تاريخ النسخ : سنة ١١٧٠ هـ .

٤- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا) (١ / ٣٤) .

الرقم التسلسلي : ٣٠٤٥ (٤)

عنوان المخطوطة : رسالة في الوجود

اسم المؤلف : عمر الخيام (عمر بن إبراهيم)

اسم الأشهر : عمر الخيام

تعريف بالمخطوطة : مقالة في طبيعة الوجود

عدد الأوراق : من ٣٤ / ظهر - ٣٧ / وجه

المصدر : بروكلمان ، الملحق ١ / ٨٥٥

(فهرست المخطوطات - نشرة بالمخطوطات التي اكتسبها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٦ ، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٧ ، ٨٩٨ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - التصوف - وضع محمد راض السالح ١ / ٧١١ ، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا) - أصله الأستاذ أوتو ج. كريبز - ترجمه د. محمود شاكر سعيد ، واجهه د. إحسان صديق الممد ١ / ٣٤) .

• رسالة في وجود خطين يقران ولا يلتقيان :

يرد في المصادر التي لدينا مخطوطان (أو لعلهما مخطوط واحد) يحمل كل منهما هذا العنوان ويإنهما كما يلي :

١- فهرست للمخطوطات (١ / ٤٢٦) .

تأليف الحسن بن الهيثم المتوفى سنة ٤٣٠ هـ .

أولها بعد البسملة : رسالة في وجود خطين يقران ولا يلتقيان ... أما بعد الحمد لله تعالى ... إلخ .

يقدم معناه وسطرها ٢٣ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١٨ - ٢٣) .

١٦×٢٢ سم . (٥٤٢٨ ك)

٢- فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٨٦٣) .

الرقم التسلسلي : ٢ / ٢٩

مجهولة المؤلف . وقد ظن الناسخ أنه ابن الهيثم .

أولها : ... رسالة في وجود خطين يقران ولا يلتقيان . قال مصنفها : أما بعد فقبل الشروع في ذلك لا بد أن نشير إلى مقدمات مجسمة وأشكال مخروطية فمن جملة ما يجب تقديمه ونسوم أول الحادية عشر من كتاب الأصول ثم يتلو الشكل الأول منها ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس ثم الشكل الذي دعو له لا يرقم على سطح واحد على نقطة منه عمودان في جهة واحدة ثم الشكل الرابع عشر ثم الشكل

الثامن ثم الشكل الحادى عشر ثم الثامن عشر ثم التاسع عشر
فهذا جميع ما يرقف عليك من المجسمات من كتاب الأصول
ثم ليفرض مثلك جداً ...

آخره: ... ويتبين من ذلك أن خط جـب الذى لا يقع
على القطع هو أقرب الخطوط الذى لا يلتقى القطع ولا يمكن
أن يكون خط أقرب منه غير ملاق للقطع وذلك ما قصدنا بيانه
تمت الرسالة ويفهم من عباراتها أنها تأليف ابن الهيثم.

٤٥٢٨ ، ٣ ك (ق ١٥ ظ - ٢٠ و ، ١١٥٠ هـ تقديراً)

قالت المؤلفه: معانى الرموز هى كما يلى:

ك: فلك ورياضة

ق: عدد الأرواق

ط: ظهر الورقة

و: وجه الورقة

• رسالة في الوجود الهنسي

يوجد مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان ويانهما
كما يلى:

١ - فهرس المخطوطات المصورة (١ / ١٢٨ ، ٢١٩):

أدرج فى الفهرس فى قسم التوحيد والملل والتحل تحت
الرقم التسلسلى ١٣١ ، كما أدرج البيان نفسه فى قسم
الفلسفة والمنطق تحت الرقم التسلسلى ١٩٨ ، ويىانه كما
يلى:

لم يعرف مؤلفها.

نسخة مصورة عن مخطوطة بمكتبة برلين

[دار الكتب ٤٤٩ فلسفة ٣٦ لوحة ١٥ × ٢٠

سم]

٢ - كشف الظنون (١ / ٨٩٨).

لقوام الدين قاسم بن خليل المتوفى سنة ٩١٩ تسع عشرة
وتسعمائة.

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية -
تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٢٨ ، قسم التوحيد والملل والتحل ، و ١ / ٢١٩
قسم الفلسفة والمنطق ، وكشف الظنون لحاجى خليفة ١ / ٨٩٨).

• رسالة فى وجوه القراءات لسورلى الفاتحة وأول البقرة،
من المخطوطات التركية المشامية فى دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلى: ٢٥٩٦

لم يعلم مؤلفها.

أولها: جميع قراء ايجون سورة فاتحه نك ابدلنا سنله
دوت وجه كلوز... إلخ.

نسخة مخطوطة، مجذولة بالمداد الأحمر، بقلم عادى،
بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١٣١ - ١٣٢ ،
مسطرتها ٢٠ سطراً.

بحجم الثمن بهامشها تقايد

(٦٥١ مجاميع طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية المشامية ٢ / ٢٦٣).

• رسالة فى وحدانية الله وتناهي جرم العالم:

مخطوط فى دار الكتب المصرية

تأليف يعقوب بن إسحاق الكندى المتوفى نحو سنة ٢٥٥ هـ.

كتبها لعمى بن الهيثم.

أولها: حاطك الله أياها الأخ محمود بهنمه وسدك
بتوليئه ... إلخ.

- مصورة بالفوتستات عن نسخة خطية قديمة محفونة
بمكتبة أيا صوفيا بالأستانة رقم ٤٨٣٢
(ضمن مجموعة من لوحة ١٠ - ١٢).

[ج ٣٦٢٦]

- نسخة منسوخة عن السابقة بخط حسين فهيم سنة
١٣٥٩ هـ.

[ج ٣٦٤٠]

وقد أدرجت الرسالة فى فهرس المخطوطات المصورة
أيضاً (١ / ١٢٨) تحت الرقم التسلسلى ١٣٢ ، قسم
التوحيد والملل والتحل.

(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٦٦ ، وفهرس
المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١
/ ١٢٨).

قالت المؤلفه: مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا
المخطوط توجد فى مسجد أيا صوفيا باستانبول - انظر مادة
أيا صوفيا (جامع -) ٤ فى م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠.

• رسالة في وحدة الوجود:

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن نترجمها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي.

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٧١١ ، ٧١٢):

الرقم التسلسلي : ٩٧٢

تكلم في وحدة الوجود ووحدة الشهود. والفرق بينهما وهو أقرب إلى العامة.

المؤلف: محمد تقي الدين بن عبد الله الحنبلي الدمشقي الشهير بابي شعر وشعر المتوفى سنة ١٧٠٧ / ١٧٩٣ م.

أولها: الحمد لله الذي نزل نفسه بنفسه من باطن غيب على عباده، على ظاهر شهادة ممثلات معلومات، علمه بأمثال...

آخرها: والله هو الموجود الواحد في حقيقة شهوده على مراتب وجوده الجميل، والله هو الغنى بلباته المعنى لعباده عن الكثير والقليل...

الخط نسخ معتاد، الجبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر. ق ٢٩ - ٣٦ ، س ١١ ، ١٦ × ١١ سم، كلمات السطر ٤ ، هامش ٣٥ سم. الرقم ١٤٥٥

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ١٠ / ٢١٠ ، الشطبي مختصر طبقات المتأله ص ١٤١ ، النبهاني جامع كرامات الأولياء ١ / ٢١٧

٢ - فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية (١ / ٣٨٤ ، ٣٨٥):

الرقم التسلسلي : ٦٢٥

لمجهول (لعله خليل الدين السمين الطرابلسي). أولها: الحمد لله الأحد المتجلى بلباته لذاته على ذاته، الواحد المحيط...

آخرها: خاتمة العلم ونهاية المقتم، شهودك نفسك... والحمد لله رب العالمين.

نسخة جيدة، كتبها صالح عبد السميع، بقلم نسخي متأخر، ضمن مجموعة.

٨ ق ١٩ من ١٦ × ١٩ سم

الرقم : ١١ / الأبرية فائزة.

٣ - فهرس المخطوطات القنارية (١ / ٢٦٠)

الرقم التسلسلي : ١١٥٣

لم يعلم مؤلفها

أولها: بلبانكه أهل وجدت، دو طائفة اتد... إلخ.

— نسخة مخطوطة على الهامش بقلم فارسي، بدون تاريخ، للكتاب السابع ضمن من ورقة ٧١ - ٧٢ ، في ١٣ × ٢٠ سم.

[٩ مجاميع فارسي طلعت]

٤ - فهرس المخطوطات التركية الثمانية (٢ / ٢٦٣):

(١) الرقم التسلسلي : ٢٥٩٧

تأليف: هادي أحمد أفندي من خلفاء حسين أفندي الشهير بالامكاني من شيخ الطريقة الملاية البيزانية، المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ

أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين - كل شيء يرجع إلى أصله حديث شريفك تحقيقه... إلخ

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة، مسطرتها ١٩ سطرا.

في حجم النمن

(٤٤١ مجاميع طلعت)

(ب) الرقم التسلسلي : ٢٥٩٨

نسخة أخرى أولها كالسابقة

— مخطوطة بقلم تعليق، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٣٠ - ٣١ ، مسطرتها ٢٣ سطرا

(٤٨٢ مجاميع طلعت)

(فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية - التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧١١ ، ٧١٢ ، فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إمداد د. يوسف زيان ١ / ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، فهرس المخطوطات القنارية ١ / ٢٦٠ ، وفهرس المخطوطات التركية الثمانية ٢ / ٢٦٣).

* رسالة في وحدة الوجود وتفسير حديث أبي ذرّين العنيلي:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١١٥٤

حديث: «كان الله في عمام ما تحته هراء وما فوقه هواء».

تأليف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ هـ.

أولها: إى پاک ز جيز ومبيرا زمكان ... من أبى ذرّين العنيلي أنه قال ... إلخ .

- نسخة مخطوطة، بقلم فارسي، بدون تاريخ، الكتاب السادس ضمن مجموعة من ورقة ٦٩ - ٧١، في ٢٠، ٥ × ١٣ سم مكتوبة على الهامش.

[٩ مجاميع فارسي طلعت]

١١٥٥ - نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم فارسي دقيق، بدون تاريخ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة من ورقة ١٤ - (ظهر) ١٥ (وجه) مسطرته مختلفة، في ٢٠ × ١٤، ٥ سم.

[١٤ مجاميع فارسي طلعت]

١١٥٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم عادي، بدون تاريخ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٢ (وجه) - ٣ (ظهر) مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٨ × ١١ سم.

[٢٥ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ٢٦٠، ٢٦١)

* رسالة في الوحدة واتوحيد:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١١٥٧

منسوبة لخواجه باقى بالله القشبندي .

أولها: الحمد لله الحمد لله كه حقيقت از آفتاب روشن تراست ... إلخ .

- نسخة مخطوطة، بقلم فارسي شكست، بدون تاريخ، الكتاب التاسع عشر ضمن مجموعة من ورقة ١٩٥ - ٢٠٥، مسطرتها مختلفة، في ٢٢، ٥ × ١٥ سم

[٤ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦١).

* رسالة في الوحد:

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي: ٥١٥

لفخر الدين محمد بن عبد اللطيف الخجندی الأصهباني المتوفى سنة ٥٥٢ هـ.

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم . الشمس منى بعض المخلصين أن أحل عقيد كلام الشيخ الرئيس رحمه الله، في فساد الشهوة، فبادرت إلى ما الشمس، مستعينة بالله تعالى .

وأخيرا: هذا ما سنح لي في هذا الموضوع، والله ولي التوفيق، ومنه الهداية إلى التحقيق

نسخة بقلم معتاد، سنة ١٠٠٦ هـ. ضمن مجموعة.

ورقة واحدة - رقم ١٤٢ ١٩ سطرا

[مجلس شوري ملي ٣١٦ / ٦]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ٢ الطب . الكتاب الثاني . القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م / ١١٣).

* رسالة في وزن بهور الشعر:

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف معين الدين بن أحمد بن البكا الحنفي (من علماء القرن العاشر).

أوله: إن أحسن ما حليت به صدور الرسائل ... إلخ .

- نسخة بقلم معتاد.

(ضمن مجموعة من ورقة ١٤٥ - ١٥٢).

١٤ × ٢٠ سم . [٣٦٠٢ ج]

(فهرس المخطوطات - تصنيف لؤي سيد / ١، ٤٢٦، ٤٢٧).

* رسالة في الوسيلة واتوسل والشوارق:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة

الأسد).

الرقم التسلسلي : ٩٧٣

رسالة في رؤية النبي عليه السلام كشفًا ويقظة ويحث ذلك والتكلم بمن رآه من الأولياء كمد القادر الجليلي وغيره.

المؤلف : ٩

أولها : قال الله تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ [المائدة : ٣٥] أيا اطلبوا لأنفسكم ثوابه والزلفى منه والوسيلة هي فعله ...

آخرها : فالجواب أن تلك الرؤية من خوارق العبادة كسائر كرامات الأولياء ، ... فهنا كالظهور الذي يديه الصوفية إلا أنه بحجاب المعرفة وليس من باب التخييل الذي قُرى بالنظر إلى مرآته ﷻ وملاحظة أنه كثيرا ما ظهرت فيها صورته حسبما ظنه ابن خلدون ...

النسخ نسخي جميل ، الحبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر مجدولة بالأحمر.

ق ١ - ١٥ ، س ٢١ ، ٢٣ × ١٦ سم ، كلمات السطر ٧ ، هامش ٥ ، ٥ سم
الرقم : ٤٦٥٣
ملاحظات : نسخة مراجعة جيدة الورق .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح / ١ / ٧١٢ ، ٧١٣) .

• رسالة في الوصايا الدينية :

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٥٨

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله والصلاة على رسول الله ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم تلميذ فارسي ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ١٣٤ - ١٤٦ ، مسطرتها ٣٣ سطرا ، في ١٨ × ١٣ سم .

[مجاميع فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٦١) .

• رسالة في وصايا النبي عليه السلام ،

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٧٧

المؤلف : مجهول .

١ - ملت ١٧٩ (٤٣٣٩ (مجاميع)) .

(فهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط / ٢ / ٨٤٧) .

• رسالة في وصف أهل الصفوة :

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف والأداب الشرعية .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٢١٨ .

تأليف أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري .

نسخة كتبت في القرن العاشر بقلم معاد .

[فاتح ٢٧٨٥ ق ٣ في ٢٧ × ٢٠ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف نواد سيد / ١ / ١١٣) .

قالت المؤلفة : مكتبة الفاتح المحفوظ بها هذا المخطوط

ملحقة بمسجد الفاتح باستانبول .

انظر مادة « أهل الصفوة » في م ٦ / ٢١٥ - ٢١٩

• رسالة في وصف تأليفه لكتابه « السنن »

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٧٨

المؤلف : أبو داود السجستاني

١ - الظاهرية ١٦١ (حديث ٣٤٨) - (و ١٨٨ - ١٩١)

ضمن مجموع - قبل ٦٠٠ هـ - نسخة جيدة - (سز / ١ /

١٥٢) .

(فهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط / ٢ / ٨٤٧) .

انظر ترجمة أبي داود في م ١٧ / ١٧ - ٢٢ .

• رسالة في وصف دمشق :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

لحقه الذين أبي بكر بن علي بن عبد الله ، المعروف بابن

حجة الحموي ، المتولي ٨٣٧ هـ .

(بروكلمان ٢ / ١٥ ، والملاحق ٢ / ٨٠ ، والأعلام ٢ /

٦٧ ، ومعجم المؤلفين ٣ / ٦٧) .

أولها : الحمد لله الذي أرسل الرياح بشرا بين يدي

رحمته ، وأظهر من خزان علمه بدائع صنعه ... وبعد ، فلما

أنحت بدمشق الركاب ، وأقيمت العصاة والجواب ، وخلعت

بواديهما نمل الآن، وقلت لا أثر بعد عين، وطاب بها
الليل ...

وأخبرها:

لا زلت مدي السمر في سمود

يسا الليل من يحلى وأجود مفضل
تمت ، ولا تم مدائح ، ولا تقطع مناسيح . وهذا ما
سمحت به القريحة من باب الفتوح ، فوضعت في هذا
الجامع الصغير ، وباب الزيادة مفتوح .

نسخة كتبت بقلم معتاد ، كتبها على الأسبوطي الشافعي ،
سنة ١٢٧٤ هـ .

ويآخر صفحاتها تنقيح .

١٢ في ١٩ س ٢٣ × ١٤ سم
دار الكتب المصرية

الرقم : ١٧٤٩

٤٣٩ أدب تيمور .

(لغرس المخطوطات المصرية) معهد المخطوطات العربية . الأدب
- إعداد عصام محمد الشطي ج ١ ق ٤ . القاهرة ١٩٩٤ / ٣٥ ، ٣٦ .

• رسالة في وصف العلوم:

انظر مادة «رسالة في بيان ثمرات العلوم» في م ٢٠ /

٣٦١-٣٥٦

• رسالة في وصف القلم:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة

الأسد)

المؤلف: مجهول

أولها: «حامدا لمن علم بالقلم، علم الإنسان ما لم
يعلم، ومصليا على نبي لم يتعلم قط، أمي ما درس وما خط
وعلى الراسمين على مثاله من صحبه وآله .

ويعد لأن بعض الباحثين حدّ البلاغة أغرب في وصف
براعة البراعة بلاغة فاضل لا يرى له مثل خص بالرّفع مفرد علم
وأم بحرًا يبرج في بحر ...»

آخرها: «من أصاب فريضه فاز بمراتين وصار مع الشرف
كهاتين ، بافع مترع ، نافع مترع ، ذو نمو وتنمية وديار في
نعمته ... قلم مصرع للنظم مصرع معجز في الإيجاز متماش

عتهج بالألفاظ لغز وما رسم حوى أسما وفعلًا وحرفًا ويده
المفصل مبدلًا وصفًا . وههنا جفّ القلم والله أعلم بالحكم
والحمد لله حق حمده والسلام على من لا نبي بعده ومن تعهد
عهده .

كتبت هذه الرسالة على هامش رسائل أخرى في وصف
البراعة ويخط مخالف لخط الرسائل تلك .

(٢٤ ب- ٢٦) ٢ في ٣٣ س ٢٤ × ١٥ سم

الرقم ٢٠٧

(لغرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - وضعه راضي عبد
الحاميد مراد وإمين محمد السواس ١ / ٢٥٩ ، ٢٦٠ .

• رسالة في وصف التيل (ترجمتها بآتريكية):

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٨١١

لم يعلم مؤلفها . ترجمة أبو واشد إبراهيم عاطف ابن
الشيخ إسماعيل الأتاري .

أولها بعد البسملة «الحمد لله الذي أوتانا من المجائب
والغرائب وغلطنا من البلايا والمصائب ... إلخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، مجدولة بالمعاد الأحمراء ،
بقلم نسخ جيد بخط السيد صالح المشهور بجمشيد حافظ

خرواجة اندلرون همايون (معلم القصر) ، تمت كتابتها سنة
١٢٢٢ هـ ، في ٢٠ ورقة ، مسطرتها ١٣ سطرا ، في ١٦ ، ٥ ×

١١ ، ٥ سم .

(٨٥ - تاريخ تركي)

(لغرس المخطوطات العثمانية ١ / ٢٠٧) .

• رسالة في وصف البراعة:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب

يوجد في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد) أربعة مخطوطات تحمل هذا العنوان ، وبيانها كما
يلي :

(١) ١١ / ٢٦٢ ، ٢٦٣ .

للمولى خنائي زاده ، وهو علي بن محمد حناوي زاده ،
علاء الدين المتوفى سنة ٩٧٩ هـ / ١٥٧٢ م (ترجمته في

(ب) (١ / ٢٦٢ ، ٢٦٣):

لمحمد بن عبد الغنى الأديبى الرومى جمال الدين
الشهير بفنى زاده المتوفى سنة ١٠٣٦ هـ / ١٦٢٧ م (ترجمته
فى بروكلمان الليل ٢ / ٧٧٢ والأعلام ٨ / ٨٠ وكحالة ١ /
١٧٨).

وهى نص إنشائى يصف فيه القلم .

أولها : «يا من علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ،
وسقاه من كأس الدواة وحقق الحكم ، وكان ذلك فى كتاب
مسطورا ، صلى على هادى البرية إلى دار السلام ...

أما بعد ، فإن عصابة من السحرة المغفلين ، أولئك
استأثروا بقول القهول بالسحر المين ، تسمحو برسالة عبقرية
فى وصف البراعة ونشروا على بسط المهارق من أكمام
أقلامهم دور البراعة ... فأردت أن أرتب تلك الفرائد فى
أسلاك السطور تشبها بأرثك الأفاضل ... »

آخرها : « ... ما دام دموع الأحبار يتساطر من أهداب
الأقلام ، وجعل بينه الجهابذة أقطابا بالدوائر الدولة والدين ،
وصير أقلامهم شهابا للشياطين الغواية ، ومشاعل طريق اليقين
بحرمة من تقسدت بناته عن البراعة ، ويسائر المصطفين أولى
فضل وبراعة . صلى الله تعالى عليهم وسلم ما ربط الصفحة
وجف القلم . تمت الرسالة القلمية » .

الرسالة فى مجموع كتبه محمد بن يعقوب سنة ١٠١٧

وهى نسخة جيدة فى هامشها شرح لبعض ألفاظها .

(٢٢ ب - ٢٤) ق ٢٣ من ٢٤ × ١٥ سم

الرقم ٢٠٧

(ب) (١ / ٢٦٣) .

للفاضل الكازرونى أبى الفضل القرشى

وهى نص إنشائى فى وصف القلم

أولها : «الحمد لله الذى جعل أول ما خلق الله القلم ، ثم
أمر بنسخ الكواين إلى يوم القيامة ، والصلاة والسلام على من
لا يقنى بنمته القلم ، ولو أن ما فى الأرض من شجرة أقلام .
وبعد ، فيقول الفقير إلى الله الذى أبى الفضل القرشى
الكازرونى : يا من برعت فى الكمال ، قد شرعت فى السؤال
عن وصف شجرة ثابتة ، أصلها فى الأرض وفروعها فى
السماء ... » .

بروكلمان الليل ٢ / ٦٣٤ والأعلام ٥ / ١٦٥ وكحالة ٧ /

١٩٣ .

أولها : »

لك الحمد يسا من أكرم الإنس يعلمها

هله إلى التقصى وعلم بالقلم

يسؤلّف بين الكفاف والنسوى أسرا

وينقش لنسوح الكون من ذلك الرقم

وسحب من التسليم مكب ويلهبها

على مرقند ليه المروءة والكرم

تجالى عن الأقلام طرف بناته

وقصد نسخت من دينسه كب الأهم

... فنقول : يا سائل عن صفة القلم ، إته فى العلم علم ،

علم يتردى فى يده الشور والطور . وكتاب مسطور ، فى رق
منشور ... »

آخرها : « ... ما غنت الأقلام بصيريرها ، والأخبار
بغيريرها ، وضحكت الكواكب بأنوارها ، ويكت السحاب
بأمطارها ، يحرمة نبي أمى ، لولاه لم يخلق اللوح والقلم ، ولم
يعلم الإنسان ما لم يعلم ، » وبعد ذلك بيتان بالفارسية .

الرسالة فى مجموع ناسخه محمد بن يعقوب سنة ١٠١٧

(٢٦ ب - ٢٨) ق ٣ ٢٣ من ٢٤ × ١٥ سم

الرقم ٢٠٧

نسخة أخرى

لها نفس البداية والنهاية للرسالة الأولى .

وجاء فى آخرها :

نيس ريفش عطسوف كسررم

صبع (٢) شغيق روفوف وحيم

هذا البيت مع اشتماله على التصريح والتصريح يمكن أن
يكون خمسمائة وستة وسبعين بيتا يعرف بالتأمل .

تمت الرسالة القلمية المسماة برصف القلم تأليف
مولانا نسخة جيدة كتبت بخط فارسى جميل

(١٤١ - ١٤٤) ق ٤ ١٧ من ٢٠ × ١٤ سم

الرقم ٦٩١٦

(فهرس مخطوطات دار الكتب القاهرة - الأدب - وضعه رياض عبد الحيد مراد ويسين محمد السواس ١ / ٢٦٠ - ٢٦٤).

• رسالة في الوصية:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٧٩

المؤلف: سيد محمد سعد الله

١ - تونك ١ / ١٧٨ T / 337 / 2 (35) - (٢٦ و) - ١١٢٠ هـ.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٢٧، ٨٤٨).

• رسالة في وصية النبي ﷺ:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٨٠

المؤلف: مجهول

٢ - آيا صوفيا ٣١٣ [٤٨٢١ / ٩] (ضمن مجموع).

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٨).

قالت المؤلفة: مكتبة آيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في مسجد آيا صوفيا باستانبول. انظر مادة آيا صوفيا (جامع) في ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠.

• رسالة في وصية النبي ﷺ لابنته فاطمة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٨١

المؤلف: مجهول

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ٩٥ [١٣٩٧].

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - الحديث النبوي الشريف وعلمه ووجاه - مؤسسة آل البيت (مأب) صان - الأردن ٢ / ٨٤٨).

• رسالة في الوضع:

رسالة في الوضع: للسيد الشريف علي الجرجاني

المتوفى سنة ٨١٦ ست عشرة وثمانمائة وهي المعروفة بالمرآة (بالرأية)، وللقاضي عبد الدين عبد الرحمن بن أحمد المتوفى سنة ٧٥٦ ست وخمسين وسبعمائة. وعلى

آخرها: «... وثبت به على صفحات الزمان المفاسر والمتابع بين بالتفاير النكات، ويوضح الدعاوى البيئات، الكاشف عن أحوال الغيب عند الشاهد حتى صار كالشاهد المشاهدة لسانه».

الرسالة ناقصة من آخرها، في مجموع ناسخه محمد بن يعقوب سنة ١٠١٧ هـ.

(٢٩١ - ٣٠٣) ق ٢٣ س ١٥ × ٢٤ سم

الرقم ٢٠٧

(١ / ٢٦٤):

لمحمد بن أسعد الصديقي الشافعي جلال الدين دواني المتوفى سنة ٩٢٨ هـ / ١٥٢٢ م (ترجمته في بروكلمان ٢ / ٢١٧، ٢١٨ وفيه ٢ / ٣٦٦ والأعلام ٦ / ٢٥٧ وكحالة ٩ / ٤٤٧).

وهي نص إنشائي في وصف القلم.

أولها: «توهم القلم وما يسطرون، إن هذا تلحرة لقوم يعقلون، يامن فاق في البراعة سائتي عن وصف البراعة، فاستمع لما يتلى عليك، ذلك من أنباء الزمان نوحيه إليك...».

آخرها: «... اللهم خلد نفاذ أرقام أقلام خدمه على صفحات الأقاليم ما دام القلم الأهل، وأمد أمداد أحوال دوله وامتداد زمان شوكته ما دام تقروش الأنفاس في صحائف القرماس تلى، ومآثر أثر السلاطين الكبار على صفحات الأودار تروى نحوه من نسخ الكتب السالف ولم يركب بناته القلم ويهني الحافزين إلى أقوام اللقم بعد ما وقف غواصق الظلم، والله أعلم به، تمت الرسالة الموسومة بالرسالة القلمية».

الرسالة ضمن مجموع كتبه محمد بن يعقوب في سنة

١٠١٧ هـ.

(٢٤ - ٢٦) ق ٢٣ س ١٥ × ٢٤ سم.

الرقم ٢٠٧.

أولها : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ... إلخ .

تكلم فيها على كيفية وضع الأوقات واستخراج القسم منها ومصرفها وخوصاصها وما يتعلق بذلك من المثليات إلى المعشرات .

– نسخة بقلم معتاد بها تقطيع وأثر عرق ، بأغرها ورقة كاتب ومسطرتها ١٩ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١ – ١٣) .

١٨ × ٢٧ سم . [٣٨ ش]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ – ١٩٥٥ . تصنيف فؤاد سيد / ١٩٢٧) .

• رسالة في وضع العديت

لأبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن العصفاني المتوفى سنة ٦٥٠ هـ / ١٢٥٢ م .

الأول (الحمد لله رب العالمين ... أما بعد فقد قال رسول الله ﷺ ...) .

وهي رسالة في الأحاديث الموضوعة .

نسخة جيدة كتبها محمد البيهقي القشبندي البغدادي سنة ١٢٤٢ هـ / ٨٢٦ م

الرقم ١٠٤٢٥

القياس ١٥ ص ١٧ × ١١ سم ١٦ س

معجم المؤلفين ٣ / ٢٧٩ هدية المارثين ١ / ١٨١
(مخطوطات عباس الزبيري) – أسامة ناصر القشبندي وطلحياء محمد عباس . مجلة المورد . بغداد . المجلد السابع عشر ، العدد الثاني ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م / ١٩٤٢) .

• رسالة في وضع خطوط فضل الساعات على الساعات والمنصرفات

يرد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات تحمل هذا العنوان ، ولعلها كلها نسخ من مخطوط واحد ، وجاء بيانها كما يلي وفقا لمصادرنا :

١ – فهرس المخطوطات المصورة (ج ٣ ق ٣ / ٥٨ ، ٥٩ ، ويبدو أنها هي نفسها رقم ٣ أدناه) :

الرقم التسلسلي : ١١٦

غير المذكور العنوان والمؤلف .

المفضلية شروح منها شرح أبي القاسم اللبشي وهو شرح مزوج فرغ مصنفه من تحريره في أربع شعبان سنة ٨٨٨ ثمان وثمانين وثمانمائة أوله الحمد لله الذي خص الإنسان بمعصرة أوضاع الكلام ... إلخ وشرح عصام الدين وشرح مولانا الجامي وشرح خواجه علي السمرقندي وهو شرح لطيف أول الشروح وأقدمها وعليه حاشية للشيخ أحمد الرومي على ما قاله عصام الدين وعليه تعلية للمولى على القوشى وعليه حاشية لمير أبي البقاء أولها بإسمه صيحاته ... إلخ . وعلى الأصل تعلية للسيد الشريف بالقول وعلى شرح السيد تعلية وسيطة لمولانا محمد الشيرازي فرغ في ربيع الآخر سنة ١٠١٦ م ست عشرة وألف . ومن شروح الوضعية شرح أوله سبحانه من أنطق بلكره اللسان تسبيحا وتهليلا ... إلخ .

(كشف الظنون لهاجي خليفة / ١ / ٨٩٨)

• رسالة في وضع الإبرة على الجهات الأربع

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٢٦

للتاجوري (أبي زيد عبد الرحمن) المتوفى ٩٩٩ هـ .

(بروكلمان ٢ / ٤٨٥ – معجم المؤلفين ٥ / ١٣١) .

أولها : قال الإمام ... التاجوري وفقه الله ، أما بعد ، فهذه ووقات في معرفة وضع بيت الإبرة على الجهات الأربع ، وهي الشمال والجنوب والشرق والغرب ...

آخرها : خمس ساعات من زوال الشمس من ذلك اليوم سنة ٩٩٥ هـ ، وقد اتفق الفراغ من كتب هذا المؤلف ... سنة مجاورتي بمكة – زادها الله فضلا وشرقا .

نسخة جيدة ، مقابلة ، كتبها محمد صالح بن يزداد ، سنة ١٠٨٩ هـ (بمكة المكرمة) ، بقلم نسخي ، ضمن مجموعة .

٦ ق ١٤ ص ٢١ × ١٤ سم

الرقم : ٥٣٨ / جعفر ولي

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية – إعداد . يوسف زيدان / ٣٨٥) .

• رسالة في وضع الأوقات واستخراج القسم منها ومصرفها

مخطوط في دار الكتب المصرية :

لم يعلم مؤلفها .

أولها: بعد البسلة والحمدلة: فأتى جمعت فوائد غزيرة في وضع خطوط فضل الدائر على البساط والمنحرفات بالهندسة.

وأخراها: واقسم الجيب الأعظم على الخارج يحصل ما تقدم بشرطه والله أعلم.

ويتبع بعده على صفحة خاصة: جدول ارتفاع العصر وجيب القوس.

المكتبة: دار الكتب المصرية: ١٧٣ ميات (٣)، ق٤، القياس ٣٠٢٠ سم، ف ١٠٥١.

٢ - مخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي (ص ١٢٢، ١٢٣):

الرقم للتسلسلي: ٢٨٩

لم يعلم اسم المؤلف.

الأول (الحمد لله الملهم لحمدته والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ...)

وتبها المؤلف على مقدمة في معرفة انحراف الحاصل وبابين هما:

الباب الأول في معرفة وضع خطوط فضل الدائر على البساط

الباب الثاني وضع خطوط الدائر على المنحرفات

نسخة جيدة عليها حواش وشرح كتبها إمام زاده كاتب محمود هدائي سنة ١١٦٨ هـ ١٧٥٤ م.

الرقم ٤٥٦٨ / ٦

القياس ٨ ص ١٦ × ١١ سم ٢٣ ص

الخطوية ٢٨٦/٥

٢٩٠ - نسخة أخرى

جيدة الخط كتبت بخط النسخ بالمسادين الأسود والأحمر في آخرها جدول فلكية

الرقم ١٠٣٨ / ٢

القياس ٩ ص ٢٣ × ١٦ سم ٢١ ص

٣ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ١٦١ ، ١٦٢ ، وهي نفسها رقم ١ أعلاه).

غير مذكورة العنوان ولا المؤلف.

أولها: بعد البسلة والحمدلة: فأتى جمعت فوائد غزيرة في وضع خطوط فضل الدائر على البساط والمنحرفات والهندسة [بالهندسة] وتب ذلك على مقدمة وبابين وخاتمة.

آخرها: «إن شئت فاقسم نصف مجمر الظلين على القسامة واقسم الجيب الأعظم على الخارج يحصل ما تقدم بشرطه، والله سبحانه وتعالى أعلم».

يلي جدول ارتفاع العصر وجيب القوس

نسخ بقلم نسخ معتاد، ألفاظ أبوابها وأبجد وأوائل فقرها بالحمرة

١٢ ق، ٢٣ ص، ٢١ × ١٥ سم

الرقم ٦٩٤٥

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية ج ٣ العلوم ق ٣ الرياضيات - الحساب - الجبر والمقابلة - الهندسة - وضعه

فؤاد سيد. القاهرة ١٩٦٠ / ٥٨ ، ٥٩ ، ومخطوطات الفلك والتنجيم في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر القشيني وظلياء محمد عباس /

١٢٢ ، ١٢٣ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته - وضعه إبراهيم خوري / ١٩١ ، ١٩٢).

• رسالة في وضع الكواكب في الكرة والاسطرلاب باستخدام جدول عبد الرحمن الصولي وألف به:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

(مرتبة على ١٣ فصلا)

الرقم للتسلسلي: ٧ / ٢ (٥)

مجهولة المؤلف.

أولها: ... وبعد فهذه رسالة في وضع الكواكب في الكرة والاسطرلاب لمجمعتها على مقدمة وثلاثة عشر فصلا

وخاتمة.

أما المقدمة ففي معرفة جدول تاريخ هجرة النبي

الفصل الأول في استخراج صورة الكواكب من الكرة

الفصل الثاني في معرفة استخراج طول الكواكب وعرضها من الكرة من جدول عبد الرحمن الصولي.

الفصل الثالث في معرفة سنة القليل السابق من سنة الكثير الحالي وتقسيم الباقي على سنة سبعين.

أولها: كاذبك وعدى اولماز، ملوكك عهدى اولماز، بى ادب دولتو اولماز ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، تمت كتابتها (سنة ١١٥١ هـ)، ضمن مجموعة من ورقة ٤٣ (ظهر) - ٤٦ (ظهر)، مسطرتها ١٧ سطرا، في ٥ و ٢٠ × ١٢ سم.

يليه دعاء الفتح ورواية حديث نبوى إلى ٤٧ (ظهر) فى موضوع الصلاة على النبى.

(١٠ مجاميع تركى)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٤).

• رسالة فى وفاة النبى ﷺ،

مخطوط فى دار الكتب المصرية.

لم يعلم مؤلفها.

أولها بعد البسملة: قبل لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّكَ مِيتٌ وَإِنَّهُمْ مِيتُونَ...﴾ إلخ.

— نسخة بقلم معشاد بها أثر عرق وتزويق ومسطرتها ٢٥ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٤ - ٨)

٢٨ × ١٤ سم. [ح ١٠٦٧٤]

(فهرست المخطوطات ١ / ١٢٧).

وقد أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى:

الرقم التسلسلى: ٥٨٢

المؤلف: مجهول.

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [٢٣٩ مجاميع].

(الفهرس الشامل ٢ / ٨٤٨).

(فهرست المخطوطات - تصنيف فواد سيد ١ / ٤٢٧، والفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٨).

• رسالة فى الوعد،

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلى: ١١٥٩.

تأليف عبد الله الخراسانى.

أنهنا لشيخه حسين أنشدى بعد أن سافر إلى الحجاز.

الفصل الحادى عشر فى امتحان الكواكب الثابتة.

الفصل الاثنى عشر [اثنائى عشر] فى استحسان وضع الدرجة والدقيقة.

الفصل الثالث عشر فى وضع بعض الكواكب الثابتة فى الاسطرلاب.

وأما الخاتمة فى تاريخ يزدجردى فإن جدول الكواكب لأريغ [أوليف] بك فى تاريخ ٨٠٨ ...

آخرها: ... وقع الاختلاف فى الطول والعرض والدرجة والدقيقة لا يخل اختلاف القليل بل يخل اختلاف الكثير واتضح باستحسان النظر وإيمان الفكر كما قرء فى الفصل الثانى عشر فتم المسودة بمول الله ...

٣٢٥، ١ تر (ص ١ - ١٠، ١١٠٨ هـ).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - اشرف على إعداد دهناد. كتاج ٢ / ٣٨٥، ٣٨٦).

قالت المؤلفة: الرمزى فتره معناه: تيمور ورياضة

انظر مادة الاسطرلاب فى م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١، وترجمة «ألف بك» تحت عنوان «أوليف بك» فى م ٦ / ٢٤٨ - ٢٥٤.

• رسالة فى الوعد،

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلى: ٢٥٩٩.

لم يعلم مؤلفها.

ناقصة من الأول تبدأ بقوله: يا موسى كيمسيه لعنت ايتمه يته سكا ... اول لفتى ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم حادى، بليون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٨١ - ٨٧، مسطرتها مختلفة، فى حجم الثمن آخرها نماذج لبعض الخطب بالعربية فى نحو صفحة ونصف.

(٤٤٠ مجاميع تركى طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٤، ٢٦٣).

• رسالة فى الوعد واتضح والحكم،

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلى: ٢٦٠٠.

لم يعلم مؤلفها.

أولها: مباحث وستائش يوفق أعدادنا متناهي مقرون به
تيسيح وتمجيده... إلخ
- نسخة مخطوطة، بأولها حلية بالألوان الورقة الأولى
والثانية مجدولة بالذهب، وباقى الأوراق بالممداد الأصفر،
بقلم تعليق جيد، بدون تاريخ، في ١٥٢ ورقة، مسطرها ١١
سطرا، في ١٣×٢١ سم.

[٩ معارف أسرار فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي كتبتها دار الكتب حتى عام
١٩٦٣م / ١ / ٢٦١).

• رسالة في الوقف والعروق،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية:

لم يعلم مؤلفها

أولها: أكثر خواهي كه طالع ييماروا ييني بغير نام ييمار
ونام مادر... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بخط معتاد، بدون تاريخ، في ٤٥
ورقة، مسطرها ١١ سطرا، في ١٨×١٢ سم.
بآخر النسخة منظومة فرقة الأنبياء والخلفاء.
[١ - وفق فارسي، (علم الحروف والأسماء)]
(فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٦١، ٢٦٢).

• رسالة في الوقف،

يوجد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي
تحمل هذا العنوان، وبياتها كما يلي وفقا لمصادرها
١ - كشف الظنون (١ / ٨٩٨، ٨٩٩).

(١) للمولى يوسف بن حسين الكرماسي (المفتي)
المتوفى سنة ٩٠٦ هـ وتسماعته. وفي وقف النفود وجواز
للمولى أبي السعود بن محمد الحمادي المفتي المتوفى سنة
٩٨٢ هـ اثنتين وثماني وتسعمائة وكان المولى جوري زاده جميع
كتبا في علم جواز وسعى في إبطاله حال كونه قاضيا بمسكن
الزوم ثم رده أبو السعود وأفتى بجوازه وفيه تحريرات وتحقيقات
للمولى محمد بن پير علي المعروف ببركلي وللمولى علي بن
أمر الله الشهير بابن الخنساني رسالتان في وقف التقدر أيضا
إحسانهما على مقالة والثانية على مقالتي أول الأولى:
الحمد لله الذي وقف في بيضاء الوهيتيه... إلخ
قال فيهذه رسالة عملناها في بعض أحكام تتعلق بالأوقاف

من الاستيجار والاستبدال... إلخ وأول الثانية الحمد لله الواقف
على أسرار العباد... إلخ وفيه رسالتان لطاشكيري زاده ورسالة
لجوري زاده في رد رسالة المولى أبي السعود ورسالة لابن نجيم
لوقف الطواحين أولها: الحمد لله الذي أنزل على رسوله...
إلخ.

(ب) للشيخ علي بن غاثم المقدسي أولها الحمد لله
الموفق للسداد... إلخ.

٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٣٨٩،
٣٩٠).

(١) (١ / ٣٨٩، ٣٩٠)

وهي رسالة مجهولة المؤلف في بيان ما يتعلق بالأوقاف
من الاستيجار والاستبدال.

وهي في مقدمة ومقالتين المقدمة، في معنى الوقف
وحكمه. المقالة الأولى في استبدال الوقف وبيعها، ولها
فصول. المقالة الثانية في إجارة الأوقاف وأحكامها.

أولها: الحمد لله الذي وقف في بيضاء الوهيتيه يريد العقل
والخيال، تنزه كبرياء قدسه عن وصمة التغير والاستبدال.
آخرها: ورايت في فؤاد صاحب المحيط: إذا اشترى دارا
وسكنها ثم ظهر أنهما وقف، وكان للصغير يجب أجر المثل
صيانة للوقف والصغير أهـ وليكن آخر ما أوردنا في هذه
الرسالة.

نسخة جيدة، ضمن مجموع،

الخط نسخ جيد كتب سنة ١١٧٩ هـ.

[١٨٦-٢٢٥] ق ١٩ من ١٥×٢١ سم

الرقم ٩٣٠٤

(ب) (١ / ٣٩٠).

رسالة مجهولة المؤلف في بيان دخول ولد البنت أو عدمه
في الوقف الذي اشترط الواقف أن يكون من بعده على ولده
وولد ولده.

أولها: الحمد لله على نعماته وجزيل آياته، والصلاة على
أفضل أنبيائه وأكرم أصفياه قال في قاضي خان: لو قال
رجل: أرضي هذه متوقفة على ولدي وولد ولدي.

آخرها: واعلم أن العبرة بالدولية والرواية عن الكتب

المتداولة المعمولة بأقوالهم الموافقة لقواعد الأصول دون مجرد النقل عن الكتب بلا نقل دليل يعتد به.

نسخة جيدة وقديمة.

الخط نسخ جيد.

[٦٥ - ٧٠ ق ١٧ م ١٧ × ١٢ سم

الرقم ٥٢٥٨

(كشف الظنون لمساجي خليفة ١ / ٨٩٨، ٨٩٩، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، الفقه الحنفى - وضع محمد مطيع الحافظ ١ / ٣٨٩، ٣٩٠).

• رسالة في وقف حمزة وهشام على الهزمة،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٦٠١

لم يعلم مؤلفها.

أولها: باب وقف حمزة وهشام على الهزمة... كذلك إحدى الأقسام تسهيل أكي (أيكي) قسم در برى تسهيل اصطلاحى... إلخ.

.. نسخة مخطوطة، بقلم نسخ عاوى، تمت كتابتها في صفر الخير سنة ١٠٧٦ هـ، بخط (سيف الله)، الكتاب السابع ضمن مجموعة من ورقة ٢٤١ - ٢٥٤، مسطرتها ١٧ سطرا، في ٢٠ × ١٣ سم.

(٢٢٦ التفسير التيمورية).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي افتتھا دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦٤).

• رسالة في وقف الدار،

رسالة في وقف الدار: أولها الحمد لله الذى وقف في يديها جبروته... إلخ ذكر أنه كتبها قاضيا بأمرته في دعوى حسين وشيرين.

(كشف الظنون ١ / ٨٩٩).

• رسالة في الوقف على الهزم لحمزة وهشام؛

من مصنفات التراث الإسلامى في علم القراءات مخطوط في دار الكتب الظاهرية بلعمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم: ٥٤٥٦

المؤلف: أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد (ابن المقرئ الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣ هـ).

فاتحة الرسالة: بعد حمد الله كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله، والصلاة على سيد الخلق محمد وآله، فإني لما رأيت المقرئين لم يحروا شيئا من الطرق المختلف فيها عن أحد من القراء السبعة ورواتهم إلا في سكت حمزة، فينبهون على اختلاف طريقى أبى الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غالبون الحلوى وأبى الفتح فارس بن أحمد المصرى وهما شيخا أبى عمرو الداتى مؤلف كتاب التيسير

خاتمة الرسالة: فهذه مسائل ضربتها لك أمثلة لتفتس عليها ما شاكلها وتعلم أنه لا يجوز غيرها من طريق أبى الفتح وأبى الحسن لا من الشاطبية ولا من التيسير؛ ولكن الشاطبية زاد النقل في كتابه حرز الأمانى وما أنا أذكرك لك على حسب ما تبيعت ورجلته في الكتب بعد إيرادها نظما ليضم إلى ما لئت فيحفظ بعد التبع والتحير.

وحرز الأمانى زاد نقلا لحمزة

بحسب أو إعطائنا لى السوقف مجالا

أوصاف الرسالة والمخطوط: نسخة من القرن الثالث عشر الهجرى كتبت بخط فارسي ممتاز وبالمداد الأسود، على النسخة الكثير من الشروح والتعليقات، توجد الرسالة في مجموع يحوى بعض الرسائل والأراجيز في القراءات. المجموع بحالة حسنة ورقا وغلافا.

ق م ص
٩ (١-٩) ١٦ × ١١ م ١٧

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . المصاحف - التجويد -

القراءات - وضعه صلاح محمد الخيمي ١ / ١٩٤، ١٩٥).

• رسالة في وقف المتكول،

من مصنفات التراث الإسلامى في الفقه الحنفى

مجهولة المؤلف وهي في وقف المتكولات بالاستدلال بالمعوم والتعارف وبالقياص على البقرة والياباب، وبصحة وثقية المكيل والموزون.

أولها: اعلموا رحمكم الله وإيانا أن المتكولات التي أوردوا ههنا واستدلوا بها على صحة وثقية الدراهم والدنانير أنواع.

آخرها : فإن لاحظت ما ذكرنا، وتأملت تأملاً صحيحاً علمت أن ما نسجته عنك أفكارهم في إثبات مطلوبهم هذا ونحن بعد ونحن، وإن أوهن البيوت لبنت النكيت.

نسخة جيدة.

المخطوط نسخ جيد.

ق ٥ ص ٢٧ م ١٧×٢٠ سم
الرقم ١٠٠٥٤

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، القفص الحفي - وضع محمد مطيع الحافظ ١ / ٢٩٩).

• رسالة في الوقف والابتداء

من مصنفات التراث الإسلامي في علم القراءات
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم : ٥٧٩٤

المؤلف : مجهول.

فاتحة الرسالة : اهل ان الوقف على عشرة أوجه : الأول : وقف تام . الثاني : وقف حسن . الثالث : وقف كاف . الرابع : وقف مستحب . الخامس : وقف إشارة . السادس : وقف خبر . السابع : وقف المحسور . الثامن : وقف قبح . التاسع : وقف محال . العاشر : وقف كفر . وهو في القرآن على ثلاثة وثمانين وقفاً .

خاتمة الرسالة : والخامس عشر : أن يقف على قوله ﴿إلا من تولى وكفر﴾ [الناحية : ٢٣] ويتبدئ بقوله ﴿فيعلمه الله العذاب الأكبر﴾ [الناحية : ٢٤] يكفر . والسادس عشر : أن يقف على قوله ﴿إن الإنسان لفي خسر﴾ [المصر : ٢] ويتبدئ بقوله ﴿إلا الذين آمنوا﴾ [المصر : ٣] يكفر . السابع عشر : أن يقف على قوله ﴿فويل للمصلين﴾ [الماعون : ٤] ويتبدئ بقوله ﴿الذين هم عن صلاتهم ساهون﴾ [الماعون : ٥] يكفر .

أوصاف المخطوط : نسخة من القرن العاشر الهجري، كتبت بخط معتاد، ورؤوس الفقر مكتوبة بالأحمر، كتب الرسالة مع الكتاب الذي قبلها مصلح الدين الإمام في الجامع

الكبير لرسمت الوزير في رومس الصغير سنة ٩٩٥ هـ . أصبحت أعالى أوراق المجموع بالطريقة دون أن تأثر الكتابة بذلك . على الورقة الأولى بعض التواليد في التجويد ...

ق ٤ (٩٧ - ١٠٠) م ٢١×١٥ ص ١٩

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن الكريم - المصنف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد النخعي ١ / ١٩٣، ١٩٤).

• رسالة في الياقات

رسالة في الياقات : لحولانا محمد بن فرامرز الشهير بملأ خسرو المتوفى سنة ٨٨٥ خمس وثمانين وثمانمائة اشتملت على مقدمة ومقصد وفصل وتذييل فرغ منها في رمضان سنة ٨٧٣ ثلاث وسبعين وثمانمائة ذهب مذهباً في الياقات خرج من أقوال الفقهاء وشاغل فيه سائر العلماء وقرره في غرره ودرره ورتب رسالة في تحقيقه أولها : الحمد لله الذي أحكم الشرع العمين ... إلخ . وكتب في ردها رسالة المولى أحمد بن إسماعيل الكوراني المسمى المتوفى سنة ٨٩٣ ثلاث وتسعين وثمانمائة أولها الحمد لله الذي من أراد به خيراً فقهه في الدين ... إلخ ثم أجاب المولى خسرو وزيف أقواله في رسالة يروها أيضاً المولى خضر شاه في رسالة أولها الحمد لله ... إلخ وفيه رسالة لمولى يروى عن المتوفى سنة ٩٨٧ سبع وثمانين وتسعمائة وفيه رسالة للمولى قاضي زاده غير شارح الجعني أولها الحمد لله ... إلخ ورسالة في رد الخسرية لمحمد بن موسى الكوراني المدرس المتوفى في ذي الحجة سنة ٩٩٥ خمس وتسعين وتسعمائة أولها الحمد لله الذي أكرم عباده الأخيار ... إلخ

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٩).

• رسالة في الياقات المعلولة من رسم المصحف على غير القياس.

من مصنفات التراث الإسلامي في علم رسم المصحف
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم : ١٠٤٥٢

المؤلف : مصطفى الكردي.

(فهرس الظاهرة ٢ / ١٦٣ ، ١٦٤)
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم -
المصاحف - التجويد - القراءات - وضعه صلاح محمد الخبيسي ١ / ١٩٥
، ١٩٦ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علوم القرآن الكريم -
وضع صلاح محمد الخبيسي ٢ / ١٦٣ ، ١٦٤).

• رسالة في يقين الطهارة:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى (دبلن /
أيرلندا).

الرقم التسلسلي: ٣٧٤٢ (١)

عنوان المخطوطة: رسالة في يقين الطهارة.

اسم المؤلف: زين الدين بن علي بن أحمد الجبجي
العالمى الشهيد الثانى.

اسم الشهرة: العالمى (الشهيد الثانى).

تاريخ الوفاة: ٩٦٦ هـ / ١٥٥٨ م.

تصنيف بالمخطوطة: كراسة شيعية في تمام الطهارة
بالفصل.

عدد الأوراق: من ٢-٨ / ظهر.

تاريخ النسخ: الإثنى ٢٩ جمادى الآخرة ٩٦٥ هـ (١٨
أبريل ١٥٥٨ م).

المصدر: بروكلمان، الملحق ٢ / ٤٤٩.

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا) -
أعده الأستاذ كزرج . كزرج . ترجمه د. محمود شاهر سعيد، وابعه د.
إحسان صفى العدد ١ / ٤٤١).

• رسالة فيزيائية للمعير

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد).

الرقم: ١٠٨٩٧.

اسم المؤلف:

لعله محمد عارف المعير بن أحمد بن سعيد الدمشقي
الشهير بالمعير: سنة ١٢٦٤-١٣٤٢ هـ / ١٨٤٨-١٩٢٣ م.

مواضيع المخطوط:

فاتحة الرسالة: بسم الله الرحمن الرحيم ... وبعد فيقول راجي
عفو ربه المبدى، مصطفى الكردى: هذه رسالة في بيان
الباءات المخلوطة من رسم المصحف على غير قياس، وما
أنا أذكرها متفرقة سورة سورة من أول القرآن إلى آخره.

خاتمة الرسالة: الكافرون: ولي دين، م، فهذه مائة
وسبعة وثلاثون ياء، فالمتفق على حذفها منها: ستة وسبعون
والمختلف فيه إحدى وستون، والله أعلم بالصواب ... وكان
الفراغ من نسخها يوم الأحد المبارك في يومين غلظ من جماد
الأول سنة ثلاث وعشرين ومائتين وألف على يد الفقير حمدان
المزى ...

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثالث عشر الهجرى
كتبت بخط معتاد ردى، وبالمداد الأسود. أسماء السور
مكتوبة بالأحمر. أحصلت الكتابة بإطار مرسوم بالأحمر.

توجد النسخة في مجموع يحوى فولاذ في علم التجويد،
ثم رسالة في ذكر الحروف التى كتب بعضها على خلاف بعض
في مصحف الإمام المنسوب إلى عثمان بن عفان رضى الله
عنه. كتب الرسالة الثانية ناسخ الأولى، أما الأخيرة فهى
مكتوبة بخط آخر.

ق	م	ص
٢ (١-٢)	٢٠ × ١٣	٢٥

(فهرس الظاهرة ١ / ١٩٥ ، ١٩٦).

وقد أدرج المخطوط في فهرس آخر للظاهرة تحت نفس
الرقم وأضيف إلى أوله ما يلى (٢ / ١٦٣ ، ١٦٤):

وما أنا أذكرها متفرقة سورة سورة من أول القرآن إلى آخره
تاركا الأسماء القراء واضعا للمخلوطة باتفاق القراء فيما كما
ترى (م) والمخلوطة عند بعضهم خاء كما ترى (خ) مشيرا لما
جاء مخالفا لقراءة حفص ...

آخرها: إذا يسر (خ) - بالواد (خ) - أكسرين (خ) إهاتن
(خ) الكافرون: ولي دين (م).

المجموع بحالة حسنة.

ق	م	ص
٢ (١-٢)	٢٠ × ١٤,٥	٢٦

رسالة تبحث في أنواع الأجسام والسوائل والهواء وأوزانها، وفي الثقل والحرارة والبرودة، وفي كيفية صنع السرافعة والموازين، وفي الأريومتر ومقاييس وزن السوائل لمعرفة الحليب المنشوش...
فاتحة المخطوط:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

مقدمة: الأجسام قسمان ثقيل وهو ما كان كثير المادة صغير الحجم كالذهب والنحاس والرصاص والحديد والحجر وخفيف وهو ما كان قليل المادة كبير الحجم كالإسفنج والزغب والورق والقطن. والفرق إنما هو في الزنة الظاهرية أعنى التوزية لا في الزنة الحقيقية والزنة التوزية هي زنة كل جسم على حدة...

خاتمة المخطوط:

... طريق معرفة زنة الماس بالنسبة للماء ...

وقد جعل المتأخرون لكل مسائل مقياساً عصبوه به دون غيره... وبواسطة معرفة الثقل التوزي للحليب جعلوا له ميزاناً يعرف به الحليب الخالص من المنشوش بالخلط بالماء ومزجه به ولو قليلاً وأخذ القشقة منه المعروف ذلك عند أهل الشام بسطحه فإن يقال للحليب المأخوذ منه القشقة مسطوحاً.

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:

رسالة هادية كتبت بخط نسخي جميل، وقد جاء على الصفحة الأولى: رسالة فيزيائية للنير دون أن يذكر اسم المؤلف في ورقاتها الست التي تتضمن رسوماً وصوراً لأنواع الموازين ومقاييس السوائل بالبحر الأحمر، وكذلك جاءت أسماء الأرباب والفصول وبعض العبارات مكتوبة بالبحر الأحمر، لها تعقيد متعمقة في آخر كل ورقة، بقياس: ٢٠ × ١٤,٥ سم / وعدد السطور: ١٧ - ٢٣ سطراً. بدون جلد بحاجة إلى تجليد ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخه النسخ.

المصادر عن المؤلف والكتابت:

معجم المؤلفين ١٠ / ١١٥ . الأعلام ٧ / ٤٩

(لغرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. العلوم والفنون المختلفة عند العرب - وضع مصطفى سيد الصباغ / ٣٩٣ ، ٣٩٤ .

• رسالة في الفيض الزهري وتليها الرسالة المعراجية،

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي: ١٩٩

تأليف: أبي علي الحسين بن عبد الله بن مينا

[دار الكتب ٣٩٤ فلسفة (عن المتحف البريطاني) .

١٢ لوحة ٣٠ × ٢٠ سم]

(لغرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف لواد سيد ١ / ٢١٩).

• رسالة فيض فضائل ونور لواصل،

من المخطوطات التركية عثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٦٠٢

تأليف: علي فتحي بن عثمان الروسي في من علماء القرن

الثالث عشر الهجري كان حياً سنة ١٢٥٧ هـ.

أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

حبيبه محمد... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم تعليق متعاد تمت كتابتها في ٥

شعبان سنة ١٢٥٨ هـ، بخط ربيعة المولوية، الكتاب الثاني

ضمن مجموعة من ورقة ٥٤ (ظهر) - ٧٣ ، مسطرتها ١٧

سطراً، في ١٩,٧ × ١٤,٥ سم.

(٦١ مجاميع تركي طلعت).

(لغرس المخطوطات التركية عثمانية التي انتتھا دار الكتب القومية

منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦٤).

• رسالة فيض نامہ:

من المخطوطات التركية عثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٦٠٣

نظم مثالي...

أولها: هذه رسالة فيض نامہ حضرت مثالي قدس سرہ

العالی.

سطر يسم الله الرحمن الرحيم آدم وجسوا من اى ديو

رجيم... إلخ.

- نسخة مخطوطة في مجلد، رؤوس المواضيع مكتوبة

بالمعاد الأحمر وكلها بعض الكلمات والباقي بالمعاد الأسود،

بقلم عادي، تمت كتابتها سنة ١٢٨٩ هـ، في ٣١ ورقة،

مسطرتها ١٩ سطراً، في ٢٥ × ١٨ سم.

- المؤلف : مجهول .
- ١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [١٤٠٢]
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٨).
- رسالة فيما خلف فيه قلاوون ونشا فيما روى عن نافع ؛ مخطوط في الخزانة العامة بالرباط .
- الرقم ٢٨٣ .
- لأبي محمد مكى بن أبي طالب بن محمد القيسي ، المتوفى سنة ٤٣٧ هـ .
- نسخة بقلم مغربي ، ضمن مجموعة في ١٧ ورقة . (مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في المغرب . مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ١ / ١٦) .
- رسالة فيما سأل الخليل بن أحمد ربه ليلة الصراج ؛ مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
- الرقم التسلسلي : ٥٨٦
- المؤلف : مجهول
- ١ - الخالدية / القدس ١١٥ [دون] .
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٨) .
- انظر مادة «الخلافة» (المكتبة -) في م ١٥ / ٢٥٩ - ٢٦٤ .
- رسالة فيما قيل لآل داود ؛ مخطوط في دار الكتب المصرية .
- وهي بيان لقوله تعالى : ﴿واصموا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور﴾ [سبأ : ١٣] .
- لم يعلم مؤلفها .
- أولها : حمدا لمن امتد بملأه ... إلخ .
- بها نقص من الآخر . ويليها نقول لغوية .
- نسخة بقلم متعاد (ضمن مجموعة من ورقة ٤٨ - ٥٥)
- ١٤ × ٢٠ سم . [٣٦٠٢ ج]
- (فهرست المخطوطات نثرة بالمخطوطات التي اقتناها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ . تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢٢٧) .
- رسالة فيما كتبت عليه بغداد ؛ مخطوط في مكتبة المتحف العراقي
- (فهرس المخطوطات التركية المثمانية ٢ / ٢٦٥) .
- رسالة فيما تشتمل عليه الصلاة من الأركان والمعاني الروحية والبدنية والسريّة ؛ مخطوط في دار الكتب المصرية
- أولها : الحمد لله جعل الصلاة للإيمان تاليا ... إلخ .
- نسخة بقلم متعاد . ومسطرتها ١٧ سطرا . (ضمن مجموعة من ورقة ٣٩ - ٥٠)
- ١٥ × ٢٠ سم . [٢٢٧٤٤ ب]
- (فهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢٢٧) .
- رسالة فيما جاء في حقوق الزوج على الزوجة وما ورد في ذلك من الأحاديث ؛ مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
- الرقم التسلسلي : ٥٨٣
- المؤلف : مجهول .
- ١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [٣٦٦ مجاميع]
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٨) .
- رسالة فيما جاء في خلق رسول الله ﷺ ؛ مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
- الرقم التسلسلي : ٥٨٤
- المؤلف : مجهول .
- ١ - أسعد أفندي ٣٢٩ [١٦٩٠ مجاميع]
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلموه ورجالهم . مؤسسة آل البيت (ع) عمان . الأردن ٢ / ٨٤٨) .
- قالت المؤلفة : مكتبة أسعد أفندي المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول
- انظر مادة «أعلاق رسول الله ﷺ» في م ٣ / ٢١١ - ٢١٥
- رسالة فيما جاء في الطب للنبي ؛ مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
- الرقم التسلسلي : ٥٨٥ .

- الرقم التسلسلي : ٤٠٧ /
لمحمود شكرى الألوسى المتوفى سنة ١٣٤٢ هـ /
١٩٢٤ م
الأول (الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين ... وبعد فهذه نبذة مختصرة في بيان ...»
وهي رسالة صغيرة نقل المؤلف أخبارها من مصادر مختلفة ومعها مجموعة من المتقولات عن بشاد .
كتب بخط المؤلف سنة ١٣١٨ هـ / ١٩٠٠ م .
الرقم ٨٧٩٨ ، ٨٧٩٧
القياس ٩٢ ص ٢٥ ، ٥ × ٢٢ ، ١٥ سم ٢٧ من أصلام العراق / ١٥١ .
(مخطوطات التاريخ والتراجم والسيرة في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر التقيندى وعليه محمد هبلى / ٢٠٨ ، ٢٠٩) .
انظر ترجمة محمود شكرى الألوسى تحت عنوان ،
«الألوسى (محمود شكرى)» ٤ / م / ٥٦١ - ٥٧٠ ،
* رسالة فيما وقع في تفسير العالم عند قوله تعالى ﴿فَلَمَّا نَسُوا اللَّهَ﴾
عالمه الملائكة الأتقين ،
مخطوط في دار الكتب المصرية .
تأليف أبى سعيد محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمى (كان مريوفا سنة ١١٦٨ هـ) .
أولها : الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ... إلخ .
- نسخة بقلم معتمد ومسطرتها مختلفة .
(ضمن مجموعة في ورقة ٢١) .
٢٢ × ١٥ سم .
(لهرت المخطوطات - تصنف لؤد سيد ٢٧ / ٤٢٧) .
* رسالة فيما يتعلق بالإشكال بين مداومة التمسك على قضاء سنة الظهر لما فاتته ، وعدم مداومته على قضاء سنة الصبح لما فاتته والأجوبة عنها ،
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :
الرقم التسلسلي : ٨٧٧
المؤلف : البرماوى
١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٧٠ [٤٥]
(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلمونه ورجاله ٢ / ٨٤٨) .

الرقم التسلسلي : ٣٧ / ٩

مؤلفها : زين الدين إبراهيم بن محمد المصرى الحنفى المتوفى ٩٧٠ هـ .

أولها : الحمد لله الذى ينصر الحق ولو بعد حين ... (إلخ) .

آخرها : (ومنازعة من المتولى للواقف إنما هو للاحتياط خروجا عن الخلاف وإلا فعلى الصحيح يكفى الحكم بصحة إقامة البيت كما لا يخفى) .

ناسخها : فتحى ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ .

و : ٩

م : ٢٢ × ١٥

س : ٢٣ / ت / مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية فى السليمانية إمداد محمود أحمد محمد / ٣٤٧) .

* رسالة فيما يتعلق باستخلاف القضاء والجمعة :

مخطوط فى دار الكتب المصرية

تأليف أحمد بن سليمان بن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ هـ .

أولها : الحمد لوليه والصلاة على نبيه ... (إلخ) .

- نسخة بقلم معتمد بخيط موسى بن محمد القرماني سنة ١٠٠٢ هـ (ضمن مجموعة من ورقة ٤٨ - ٤٩) .

١٥ × ٢٠ سم . [٣٤٨٩ ج]

(لهرت المخطوطات - تصنف لؤد سيد ١ / ٤٢٧) .

* رسالة فيما يتعلق بالإشكال بين مداومة التمسك على قضاء سنة الظهر لما فاتته ، وعدم مداومته على قضاء سنة الصبح لما

فاتته والأجوبة عنها ،
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٨٧٧

المؤلف : البرماوى

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٧٠ [٤٥]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلمونه ورجاله ٢ / ٨٤٨) .

* رسالة فيما يتعلق بالسلسلة من المسائل

من مصنفات التراث الإسلامي في علوم القرآن الكريم.
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد).

الرقم: ٦٩٧٨

المؤلف: أبو العرفان محمد بن علي المصري المعنفي
المعروف بالصبان والمتوفى سنة ١٢٠٦ هـ.

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء كل أمر ذي بال،
وبه التبرك والاستعانة في جميع الأقوال والأفعال، فالحمد لله
الذي أرشدنا إلى ذلك بافتتاح كتابه العزيز بالسلسلة ... وبعد
فيقول راجي القرآن محمد بن علي الصبان. هذه رسالة فيما
يتعلق بالسلسلة من المسائل أودعت فيها خلاصة ما وقعت
عليه مما سطره الأفاضل ووضعتها بشيء كثير مما ريق وراق
من بنات فكري وزيتها على مقدمة وخمسة مقاصد وخاتمة.
آخرها: وقد استعمل كثير لا سيما الأجسام - النحت في
الخط، إلا أن التلخيص بالأصل ككتابتها حيث (حافرة) ورحمة
الله (ن) ... وعليه السلام (عم) إلى غير ذلك مما هو على
خلاف قياس الخط وهو اختصار خطي إلا أن نحو الأخيرين
مما ينبغي اجتنابه وإن أكثرته منه الأحاسيس والله تعالى أعلم
بالصواب قال مؤلفه عفا الله عنه وكان الفرج من كتابة هذه
النسخة المباركة لليلة مضت من صفر المبارك ثاني شهر سنة
خمس وثمانين ومائة وألف على يد مؤلفها محمد بن علي
الصبان تمت هذه النسخة المباركة سنة ١١٩٨.

أوصاف النسخة: نسخة من نهاية القرن الثاني عشر
الهجري كتبت بخط معناد، ورؤس الفقر والمباحث مكتوبة
بالأحمر، على الهوامش بعض الإضافات والتصويبات وهي
نسخة مقابلة على الأصل.

توجد هذه النسخة في مجموع يحوي عددا من الرسائل
في علوم القرآن واللغة وهو مفروق الأوراق مصاب بالطوبة وقد
رمت بعض أوراقه.

ق	م	ص
٢٤ (٨١ - ١١٤)	١٦ × ٢٢	٢٩

(فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم القرآن الكريم -

وفيه صلاح محمد الخيمي ١/ ١٦٤، ١٦٥).

* رسالة فيما يجب على القارئ أن يعلمه من معرفة مقارح

الحروف وصفاتها المحكمة،

مخطوط في دار الكتب المصرية

لم يعلم مؤلفها.

اغتارها جامعتها من جملة كتب منها: الرعاية وشرح
الجزية والشافية واقتصر فيها على الأقوال الصحيحة المحررة
وأولها بعد السلسلة: الحمد لله وبه العالمين من حمد
عبد مقر بالحجز والتصبير... إلخ.

... نسخة بقلم معناد بخط صبد الرحمن بن محمد بن
مصطفى المدعو ابن الكياطي فرغ من كتابتها سنة ١٣٠٩ هـ
في ٥٠ ورقة ومسطرتها ١٩ سطرا وبها مشاهير تعليقات.

١٧ × ٢٥ سم. [٢١٣٤٢] ب

... نسخة ثالثة بقلم معناد بخط الكاتب السابق فرغ من
كتابتها في سلبخ ذي القعدة سنة ١٣٠٩ هـ تختلف من
سابقتها بشيء من الزيادة والنقص والتشوير خصوصا في
الخطبة في ١١٨ ورقة ومسطرتها ١١ سطرا.

١٢ × ١٧ سم. [٢١٣٤٨] ب

(فهرست المخطوطات نشره المخطوطات التي اقتنوا الدار من سنة
١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فولاد سيد ١/ ٤٢٧، ٤٢٨).

قالت المؤلف: الرمز "ب" معناه: العلوم الدينية.

* رسالة فيما يجب على كل إنسان من العبادات (على مذهب
الإمام الشافعي).

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف عبد الفتاح بن عبد الفتاح الشبراوي.

أولها: الحمد لله المنقرذ بالإيجاد والإعلاء... إلخ.

... نسخة بقلم معناد تمت كتابة في شهر ذي القعدة سنة
١٢٥٧ هـ بأغرها أسماء الله الحسنى. في ٤٧ ص ومسطرتها
١٣ سطرا.

١١ × ١٦ سم [١٩٨٠١] ب

(فهرست المخطوطات - تصنيف فولاد سيد ١/ ٤٢٨).

* رسالة فيما يجب عمله على المريض ويعمل بعد موته

ودفعه،

مخطوط في دار الكتب المصرية

١ - جامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٤٠٨ - ٤٠٩ هـ [٣٣١٤] - (١٩ ي - ق ١٣ هـ - تقيدياً).

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٨).

انظر مادة «الأربعون حديثاً» في م ٣ / ٥٤٣ ، ٥٤٤ هـ

• رسالة فيها جواب عن سؤال ورد من النصارى من مصنفات النصارى الإسلامى لدى التصرف والمطابق.

مخطوط في خزنة المدرسة الأحمدية (في محلة الجولم - البهراية) بحلب، وهي الآن تحت رعاية الأوقاف، الرقم التسلسلي: ١٤

تأليف: الشيخ عبد الخلى بن إسماعيل النسابى؛ ١٠٥٠ - ١١٤٣ هـ / ١٦٤١ - ١٧٣١ م ورد إلى الشيخ النابلسي سؤال من النصارى في ذى القعدة من سنة ١١٢٤ هـ يتعلق بالزوجيد والعقائد فكانت هذه الرسالة جوابه،

أولها بعد البسملة الحمد لله رب العالمين ... أما بعد فيقول العبد الفقير ... قد روي علينا:

آخرها: ... والله الهادي إلى صراط مستقيم وإلى الدين القويم، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

نسخة أصيلة كتبها تلميذ مؤلفها محمد بن إبراهيم بن محمد الشهير بالكديجي في سنة تأليفها أى سنة ١١٢٤ هـ إلا أن خطها تعليق ردىء.

(٥٠) ق - المسطرة (٢١) س - الأحمدية (٨٣٤) مع تصوف بروكلمان ٢ / ٣٤٥ - ملحق بروكلمان ٢ / ٤٧٣

(المنتخب من المخطوطات العربية في حلب مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ٤ / ٢٢٩ ، ٢٢٨).

• رسالة فيها حديث الأربعين، مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٨٩

المؤلف: مجهول

١ - آيا صوليا ٣٥٥ [٩ / ٢٠٥٣] ضمن مجموع.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٨).

قالت المؤلفة: مكتبة آيا صوليا المحفوظ بها هذا المخطوط

تأليف أبى سعيد محمد بن محمد بن مصطفى بن عثمان الخادمى (كان مرجوحاً سنة ١١٦٨ هـ).

أولها: الحمد لمن جعل آخر كلمتنا إن شاء الله لا إله إلا الله محمد رسول الله ... إلخ.

- نسخة بقلم معناد كتبت سنة ١١٥٦ هـ ومسطرتها ٢٥ سطراً.

(ضمن مجموعة من رولة ٣٦ - ٣٨).

يلها فهارى منفردة عن الفاترانية في ص (٣٩)

١٥ ٢٢٨ سم

(فهرس المخطوطات: تصيف لؤد سيد ١ / ٤٧٨).

• رسالة فيها يزيد الأعمار:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٨٨

المؤلف: عفى قلبه أحمد

١ - العمورية / استانبول ١٠ [٧٨٥ / ١٧ هـ مكرو] = (٦)

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٨)

• رسالة فيها على من الصلاة مائة وعشرين سنة:

وهي المسماة بريح الشرين [الشرين] لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١ هـ. وله رسالة أخرى: من وافقت كنته كنية زوجته من الصحابة.

(كشف القرن ١ / ٨٩٤).

• رسالة فيها آيات وأحاديث يشكل ظاهرها،

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٩٠

المؤلف: السنوسى (محمد بن يوسف).

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [١٢ ش] (ضمن مجموع).

الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٨).

• رسالة فيها أربعون حديثاً:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٩١.

المؤلف: مجهول (رواية سليمان [سلمان] الفارسي.

وهي رسالة في قابلية الإنسان للعمل والعبادات، ألفها
حسب طلب الشاه رضى الدين على ...

... نسخة مخطوطة، مجدولة ومجسدة بالسلب، بقلم
تعلوق، بحدوث تاريخ، ضمن مجموعة أوزلها ١٥٧ ورقة،
مسطرتها ١٤ سطرا، في ١٧ × ١٠ سم.

[١٧٧ م = أدب فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٢).

• رسالة فاروق،

من المخطوطات العربية في مكتبة تشارترى (دبلن /
أيرلندا)

الرقم التسلسلي : ١٢١ (٤).

عنوان المخطوطة : رسالة فاروق

اسم المؤلف : منصور لقرية

تحريل بالمخطوطة : رسالة في الطبيعة (الكيفية
الطبيعية).

عدد الأوراق : من ١٥٨ ظهر = ١٦١

ملاحظة : لم نتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشارترى (دبلن / أيرلندا).

أحد الأستاذ أخرج قريرى. ترجمه د. محمد شاکر سجاد ، راجعه د.

إحسان صدقي العدد ٢ / ١٣٧).

• رسالة القاضي قطب في العبادات،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٦٢

تأليف القاضي قطب الدين بن خياث الدين محمد.

أولها : الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ...

بلذلك إيمان أقرار كرد است ... إلخ.

... نسخة مخطوطة، مجدولة بالمداين الأحمر والأخضر،

بقلم فارسي متاد، بخط السيد عبد الرسول، تمت كتابة يوم

٩ من صفر سنة ١١٣٣ هـ بالحرم المكي، الكتاب الثاني

ضمن مجموعة، من ورقة ١٤ (ظهر) - ٢٣ (ظهر)، مسطرتها

٩ سطور، ١٦ × ١٣ سم.

[٨ مجاميع فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٢).

توجد في مسجد أبا صوليا باستانبول - انظر سادة هأبا صوليا
(جامع) - ٢٠ - م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠.

• رسالة فيها دعاء عظيم:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٩٢

المؤلف : الفارابي (أبو نصر).

١ - شهيد علي باشا [٥٣٧ / ١ مجموعة]

(الفهرس الشامل لتراث العرب الإسلامي المخطوط الحديث البصري

العريف وعلومه ورواياته، مؤسسة آل البيت (سأب)، عمان، الأردن /

٨٤٨).

قالت المؤلفة : مكتبة شهيد علي باشا المخطوط بها هذا

المخطوط ملحقه بالمكتبة السلجمانية باستانبول،

• رسالة في سبعة وأربعون حقيقا (أو : مسلك الذهب)،

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٩٣

المؤلف : ابن حجر العسقلاني

١ - الدفلة / برلين ٢ / ٢٧٤ [١٥٣٣] E (٦٦)

١٠٤٧ هـ.

(الفهرس الشامل لتراث العرب الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٨).

• رسالة فيها مائة باب في الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٩٤

المؤلف : مجهول

[أسعد أفندي ٢٧٤ ٣٦٦٦ مجاميع]

(الفهرس الشامل لتراث العرب الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٤٨)

قالت المؤلفة : مكتبة أسعد أفندي المخطوط بها هذا

المخطوط ملحقه بالمكتبة السلجمانية باستانبول

• رسالة قايهيت:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٦١

لعلها لعبد العزيز بن محمد النسفي، عزيز النسفي -

عزيز الدين، المتوفى سنة ٦٨٦ هـ.

١- كشف الظنون (١ / ٨٨١):

للمولى أحمد بن سليمان المعروف بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ أربعين وتسعمائة واسمها تاريخ للتأليف ٩١٨ . وللأمير عطاء الله بن محمود الحسيني فارسية مختصرة على تسعة أحرف متخية من مقطع كتاب تكميل الصناعة له أيضا أولها: سہاس بی قیاس صائمی را کہ... إلخ. والرسالة الوافية في علم القافية لبعض الأقسام فارسية مختصرة. أولها: بعد از تیمن یمزون ترین کلامی کہ... إلخ.

٢- فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٦٢).

الرقم التسلسلي: ١١٦٣.

تأليف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ هـ.

أولها بعد از تیمن یمزون ترین کلامی کہ قالیه سنجان اتجمن فصاحت بلان نکلم نمائید... إلخ.

- نسخة مخطوطة، مجدولة ومحللة بالذهب وبالمعادن الأضفر، بقلم فارسي جميل، بخط محي الدين سنة ٩٦٤ هـ. الكتاب الثالث ضمن مجموعة، من ورقة ٨٧ (ظهر) ٩٢ (وجه)، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٧ × ١١ سم.

[٩٩ مجاميع فارسي طلعت]

كشف الظنون لجامي خليفة ١ / ٨٨١، فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ١٢٦٢.

رسالة القادر

لدينا مخطوطان يأتها كما يلي وفقا لمصدريهما:

١- إيفاض المكتون (١ / ٥٦٧):

للسيد الشريف على الجرجاني صاحب التصانيف المشهورة، ويوجد شرح هذه الرسالة لزين الدين أحمد الأحاسي الشيعي صاحب «بيان حجة الإجماع».

٢- فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٦٢، ٢٦٣):

الرقم التسلسلي: ١١٦٤

تأليف أبي عبد الله مؤيد بن محمود بن صاعد بن محمد بن محمود بن محمد بن سليمان.

أولها: جوامع محامدنا متشاهة در مجامع ومشاهد مقامات... إلخ.

رسالة القاضي محب الدين النمشلي إلى مفتي إسلامبول

بمناسبة فتح تبريز

من مصنفات التراث الإسلامي في التاريخ.

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

أوله النسخة:

«أعز الله مولاي وسيدى الذى سكن من الجوارح أشرفها، وسلك من طرق الحفاه المبرج أوعرها وأسرورها، وبالع في العقوبة وزاد، واستغرق أوقات القرب والوداد بالبعد والعتاد، واركتب مكرها من الخليفة صعبا، وقطع جميع الطرق إلا طرق الوفاء».

آخر النسخة:

«ولمك تصعب من رسالتى، وقد توليت، واستماتى وقد أبيت، ولا محب فقد تنفجر الصخرة بالماء الزلال وإن من الجحارة لما يتفجر منه الأنهار» [البقرة: ١٧٤] ... وصدى لقلبة مؤنسك حرج شيق، وفمى لبعد مصاحبتك واجم ساكت، وأذنى لفقد صروتك ذات وكر وصمم، وصادف عخل عاروض ومين، فغلبنى الدمع بسلال من عسجد ولجين».

النسخة حليمة. ضمن مجموع.

الخط ردى

[٤ ب-٨ أ] ق ١٦ من ٢١ × ١٤ سم.

الرقم ٨٤٣٤

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - التاريخ وملحقاته - وفيه غلاة الريان ٢ / ٢٨٥. انظر أيضا فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - الأدب - وفيه رسائل عبد الحميد مراد وعاسين محمد السواس ١ / ٢٦٥).

رسالة القاضي والعامر

للمؤلف المغمري أبي القاسم حسين بن علي صاحب الاختيار شعر أبي تمام والبحتري والمتنبي.

(إيفاض المكتون للبنداى باشا ١ / ٥٦٧).

رسالة القافية:

يوجد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان، وفيما يلي يأتها وفقا لمصادرها:

ق ١ - ٩ ، ص ٢١ ، ٢٩ ، ٢١ سم ، كلمات السطر ١٢ ، هامش ٣ ، ٥ سم الرقم : ٦٥٩٥
اسم التأليف : مصطفى بن محب الدين .

تأريخ النسخ : جمادى الأولى سنة ٩٤١ هـ .

يقول الأستاذ محمد رياض المالح وأضع القهوص :
ملاحظات : نسخة مراجعة ومقابلة من قبل تقي الدين
المحسني سنة ١٠٧٦ وأعتقد أنها نادرة وكتبت بترسم الخزنة
الكلية الملكية المخدومية البدرية أمير مسعود بن الخطير .
ويقول الدكتور عبد الرحمن بدوي في مؤلفات الخزالي رقم ٢٦
إنها نفس قواعد المقائد وعند مقابلتها تبين أنها غيرها .
مصادر عن المؤلف : الأحلام ٧ / ٢٤٧ ، مجمع المؤلفين
٢٦٦ / ١١

٢ - كشف الظنون (١ / ٨٨٢) :

(أ) لخواجه محمد بن محمد بن محمد بن محمود البارصا
الحافظي البخاري المتوفى بالمدينة المنورة سنة ٨٢٢ اثنين
وعشرين وثمانمائة وهي فارسية في أحوال خواجه بهاء الدين
محمد ابن محمد نقشبتي وسيرة ومناقبه وكلماته . ولشمس
الدين محمد بن حمزة القفاري المتوفى سنة ٨٣٤ أربع وثلاثين
وثمانمائة .

(انتظر رقم (٥) أدناه)

(ب) للشيوخ الإمام محيي الدين محمد بن علي بن محمد
ابن عربي الحاتمي الطائي أولها : من العبد الضعيف إلى وليه
وأخيه ركن الدين الوثيق أبي محمد عبد العزيز بن أبي بكر
المهلدي نزيل تونس فذكر التصانيع المحببة والوصايا الغريبة
إلى آخر الكتاب وقال في آخره كتب إليكم وليكم بهذه الرسالة
من مكة المكرمة في ربيع الأول سنة ٦٠٠ ستمائة .

٣ - الفهرس الشامل (٢ / ٨٤٨ ، ٨٤٩) :

الرقم التسلسلي : ٥٩٥

المؤلف : أبو بكر الخوالي

١ - دار العلوم الإسلامية / بإشوار ١ / ٧٦ [٤٣٩ ج] (ضمن مجموع) .

٤ - فهرس المخطوطات المصرية في مكتبة تشنبريني
(دبلن / أيرلندا) (٢ / ٩٤٠) .

الرقم التسلسلي : ٤٧٧٧ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق فارسي ، بدون تأريخ ، ضمن
مجموعة من ورقة ١ - ١٥ ، مسطرتها ١٧ سطرا ، في ١٨ ، ٥ سم .

تليها تقايد من ورقة ١٥ - ١٦ باللغة العربية .

[٥ مجاميع فارسي]

(إيضاح المكتون للبخاري) ١ / ٥٦٧ ، فهرس المخطوطات
الفارسية ١ / ٢٢٢ ، ٢٢٣ .

٥ رسالة القمص لأهل الأنس ،

لأبي محمد روز بهسان بن أبي النصر البقلي الشيرازي
المتوفى سنة ٦٠٦ ست وستمائة
(إيضاح المكتون ١ / ٥٦٧) .

٥ الرسالة القديمة

يوجد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي
تحمل هذا العنوان . وقد رأينا أن نلججها كلها في مادة واحدة ،
مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي :

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١ / ٧١٣ ،
٧١٤) :

الرقم التسلسلي : ٩٧٥

رسالة في عشرة أصول وأربعة أركان الركن الأول في معرفة
ذات الله ، الثاني في صفاته ، الثالث : في أفعاله ، الرابع : في
السمعيات والأصل العاشر : إنه لو تعلم وجود الوجود والعلم
فيم تصدى للإمامه

المؤلف : أبو حامد زين الدين محمد بن محمد الخزالي
الطوسي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ / ١١١١ م .

أولها : الحمد لله الذي ميز عصابة السنة بأئورا اليقين ،
وآثر ربط الحق بالهداية إلى دصائم الدين ، وجنبهم زيغ
الزائفين وضلال الملحدلين ووقفهم للاقتداء بسيد المرسلين
وسددهم للتأسي بمسحبة الأكرمين ...

آخرها : إنه لو تعلم وجود الوجود والعلم فيم تصدى
للإمامه وكان في صرفه إثارة فتنة ، لا تطلق حكمتا باتباع
الإمامة بالاستبدال لأننا بين أن تحرك فتنة بما يلقى المسلمون به
من الضرر ...

الخط نسخي كبير واضح ، الحبر أسود معنونة بالأحمر .

- عنوان المخطوطة: الرسالة القدسية.
- اسم المؤلف: الغزالي / محمد بن محمد.
- اسم الشهرة: الغزالي.
- تاريخ الولاة: ٥٥٥ هـ / ١١١١ م.
- تعريف بالمخطوطة: رسالة في العقائد.
- عدد الأوراق: ١٧ ورقة ١٦ × ١٢، ١٢ م.
- نوع الخط: نسخ معتاد جيد.
- تاريخ النسخ: (د. ت.)، تقليد راق ٧ هـ / ١٣ م.
- المصدر: بروجكمان ١ / ٤٢١، الملحق ١ / ٧٤٦.
- ٥ - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٦٣).
- (١) الرقم التسلسلي: ١١٦٥.
- جميع محمد بن محمد بن محمد الحافظي البخاري، المعروف ببخواجه محمد پارسا.
- (في نسخة: محمد بن محمد بن محمود الحافظي).
- وهي رسالة في كلمات ومناقب الشيخ بهاء الدين النقيشبندي.
- أولها: حمد وثناء ويحمد ويمتدح ويشكر ويهنئ إلى اللزاه ولياس حضرت پادشاهي را ... أما بعد اين كلمة چند هست از انفسا قدسية ... إلخ.
- نسخة مخطوطة، بقلم عادي بدون تاريخ، الكتاب السابع ضمن مجموعة من ورقة ٧٦ (ظهر) — ١٠٢ (ظهر)، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٨ × ١١ م.
- [٢٥ مجاميع فارسي طلعت]
- ١١٦٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم نسخ عادي، تمت كتابة سنة ١٢٣٥ هـ ضمن مجموعة، من ورقة ٩٧ - ١٢٤، مسطرتها ٢١ سطرا، في ٧، ٢٢ × ١٥ م.
- [٢٧ مجاميع فارسي طلعت]
- (انظر رقم (١) ٢ أعلاه)
- (ب) الرقم التسلسلي: ١١٦٧
- لم يعلم مؤلفها
- تشتمل على خمسة أبواب وأربعين فصلا من كلام مشاهير المشايخ.
- أولها: سياس باد رابع حجب وهادي سيل ... إلخ.
- نسخة مخطوطة في مجلد، بقلم عادي، بدون تاريخ، في ١١٣ ورقة، مسطرتها ١٩ سطرا، في ١٥ × ١٠ م.
- [٢٤ تصوف فارسي]
- ٦ - فهرس المخطوطات التركية المشائية (١ / ٢٠٧)
- وهو ترجمتها التركية ترجمة رسالة قدسية:
- الرقم التسلسلي: ٨١٢
- تأليف عواجيه محسن پارسا المتوفى سنة ٨٢٢ هـ
- ترجمة عبد الله بن عبد الميزز الباليكسري الشهير بصلاحى المتوفى سنة ١١٩٧ هـ.
- والرسالة شرح لكلمات بهاء الدين النقيشبندي.
- أولها - حمد إلى باهان اول نكارنده طاق ايوان ... إلخ.
- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، ضمن مجموعة من ورقة ٦ - ١٤، مسطرتها ٢٥ سطرا، في ٢٤ × ١٧ م.
- [٨٢١ مجاميع طلعت]
- انظر رقم (١) ٢ ورقم ٥ أعلاه
- (فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية النصفية - وضع محمد ويهاى الصالح ١ / ٧١٣، ٧١٤ وكشف الظنون لحاجي عليها ١ / ٨٨٢، والفهرس الشامل لثراث العربى الإسلامى المخطوط. الحديث النبوى الشريف وعلاوه وزياله. مؤسسة آل البيت (مأب) عمان. الأردن ٢ / ٨٤٨، ٨٤٩، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترى (دبلن أيرلندا) - أعداه الأستاذ أرنج آربرى. ترجمه. د. محمود شاكر. سعيد، واجعه. د. إحسان صدقي العدد ٢ / ٩٤٠، وفهرس المخطوطات الفارسية التى تفتتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٦٣، وفهرس المخطوطات التركية المشائية التى اقتتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ١ / ٢٠٧).
- الرسالة القدسية بأدلتها البرهانية:
- الرسالة القدسية بأدلتها البرهانية: في علم الكلام للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ خمس وخمسمائة وهي الرسالة التى كتبها لأهل القلص مفردة ثم أودعها في كتاب قناده المقاد وهي أثنائي من كتب الإحياء أولها

الرقم التسلسلي : ٩٧٦

- رسالة في طريق الوصول إلى الحقيقة بدقائق السلوك وشذائده أصناف المجاهدات وتخليصها عن قيود الجزئيات واتصالها بنبت الإطلاق .

المؤلف : أبو عبد الله محمد بن علي الطائي الأنلسي المشهور بالأكبر محيي الدين بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م .

أولها : الحمد لله الذي ظهر بما شاء لمن شاء بمشيئته الأزلية ، واستتر عين شاء بأستار حزنه السرمدية ، وجعل خصائص النقطة بقدرته آية ...

آخرها : والمتمكن من أصل الحياة الحقيقية في القمة الكبرى ويسمى طوره يوم تلي السرائر وهذا غاية طيران السائرين ...

الخط فارسي جيد ، الحبر : أسود معونة بالأحمر .

ق ١٥١ سب ١٩٣ ، س ١٧ ، ١٧ ، ٥ ، ١٧ ، ٥ × ١٢ ، ٥ سم ، كلمات السطر ٩ ، هامش ٣ سم . الرقم : ٦٨٢٤

اسم الناسخ : فيات الدين بن جلال الدين بن محمد جلال الدين الحاراجم الخراساني ثم الأيوبي .

تاريخ النسخ : سنة ٨٧٦ هـ .

ملاحظات : نسخة قيمة مقابلة ومراجعة .

مصادر عن الكتاب : بروكلمان الدليل ١ / ٨٠١ ميرة ابن عربي برقم ٦١٠

مصادر عن المؤلف : الأعلام ٧ / ١٧٠

بعض نسخ الرسالة : فاتح ٥٣٧٧ ونسب لشهاب الدين علي بن محمد الهمداني المتوفى سنة ٧٨٦ هـ / ١٣٨٣ م (انظر رقم ١) في المادة الأسقية .

(فهرس منطوقات دار الكتب القاهرة) . التصرف - ربيع محمد رياض الدالح ١ / ٧١٤ ، ٧١٥ .

• الرسالة القدسية في الإلهامات الأنسية ،

في أصول الدين للشيخ برهان الدين أبي الصفا إبراهيم بن علي بن إبراهيم الحسني العراقي المقدسي الشافعي المتوفى سنة ٨٨٧ هـ سبع وثمانين وثمانمائة .

(إيضاح المكتبة للطهطاى باشا ١ / ٥٦٧) .

الحمد لله الذي ميز عصابة السنة بأشوار اليقين ... إلخ ذكر فيها أن كلمتي الشهادة كتصميم إثبات ذات الله سبحانه وتعالى وصفاته وأفعاله وصدق الرسول فعلم أن بناء الإيمان على هذه الأركان وهي أربعة يتحد كل ركن منها على عشرة فصول . وقد اختصرها الشيخ الإمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد الشهير بابن الهمام الحنفى المتوفى سنة ٨٦١ لم زاد عليهما رساما المسائرة فلم يزل يزداد حتى خرج التأليف عن القصد الأول فلم يبق إلا كتابا مستقلا كذا قال في خطبته . وشرحها برهان الدين محمد بن محمد النسي المتوفى سنة ٦٨٨ ثمان وثمانين وثمانمائة ويحتمل أن يكون له رسالة لندسية على ما ينهم من ترجمته .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨١ ، ٨٨٢) .

• الرسالة القدسية في أسرار النقطة الحسية ،

لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان ويصانها كما يلي :

١ - كشف الظنون ١ / ٨٨٢) .

لنسد علي بن شهاب الدهن محمد الهمداني المتوفى سنة ٧٨٦ ست وثمانين وسبعمائة .

٢ - فهرست المخطوطات ١ / ٤٢٨) .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : الحمد لله الذي ظهر بما شاء لمن شاء بمشيئته الأزلية ... إلخ .

بآخرها فوائده .

- نسخة بقلم معتمد ومسطر بها ١٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٨٩ - ١١٦) .

١٠ × ١٦ سم . [٢٠٢٥٢ ب]

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٢ ، وفهرست المخطوطات . نشره بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ . تصنف لؤاد سيد ١ / ٤٢٨) .

• الرسالة القدسية في أسرار النقطة الحسية المصغرة إلى أسرار الهوية العينية ،

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف .

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

* الرسالة القدسية في توحيد العامة والخاصة:

لأبي الحسن علي بن عبد الله النعماني البشيري الأندلسي المتوفى سنة ٦٦٨ هـ، ثمان وستين وستمائة.

(إيضاح المكنز للبخاري ١/ ٥٦٧).

* الرسالة القدسية فيما يجب اعتقاد البرية:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف.

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم التسلسلي: ٩٧٧

رسالة في القدرة الإلهية وقدرة الله في كن فيكون وفي الخلق وضمته اعتقاد الصوفية.

المؤلف ؟

أولها: الحمد لله الذي أسعد وأشقى، وأمات وأحيى، وأصل وهدي، وأفقر وأغنى، وهو على كل شيء قدير يجيب الدعاء، ويرد البلاء ويكفي القضاء، لا مانع لما أعطى وهو القوي الكبير، لا يعلم مخلوق حقيقة ذاته، ولا يحيط نظر بكنه ذاته...

آخرها: وإنما ضللت الممتزلة لما أرادوا أن يدركوا كنه هذه الأمور بمقولهم حتى حملهم جهلهم على أنهم أنكروا القضاء والقدر في أفعال العباد الاختيارية، فهلكوا مع الهالكين، والطريق الموصّل إلى النجاة أن يبحث العبد عما يمكن البحث عنه ويترك ما لا يقدر على الإحاطة به...

الخط نسخي واضح، الجبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر.

ق ٢٠-٢١، ص ٢٠، ١٤٥، سم، كلمات السطر ٥، هامش ٦ سم.

الرقم: ٧٩٦٣

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - التصوف - وضع محمد رياض المالح ١/ ٧١٥، ٧١٦).

* رسالة قرأتها:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١١٦٨

تأليف أبي معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي المنجم المتوفى سنة ٢٧٢ هـ...

— نسخة مخطوطة، بقلم معتاد بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٣٥-٥٨، مسطرها ٢١ سطرًا، في ١٨ × ١٥ سم:

[٤٦٧ ع ٤]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١/ ٢٦٣).

* رسالة قرأه باش في التجويد:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية. الرقم التسلسلي: ٢٦٠٤.

تأليف: عبد الرحمن القره باش المتوفى سنة ٩٠٤ هـ.

أولها: الله تعالى به حملونا... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، الكتاب الثالث ضمن مجموعة أوراقها ١٦٧ ورقة، مسطرها مختلفة. (٢٠ مجاميع تركي).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢/ ٢٦٥)

* رسالة القسم الإلهي:

رسالة القسم الإلهي: للشيخ محيي الدين بن عربي.

أولها: الحمد لله رب العالمين... إلخ ذكر فيها ما أقسم به الله تعالى في كتابه.

(كشف الظنون ١/ ٨٨٢).

* الرسالة القشيرية:

ذكرها صاحب الرسالة المستطرفة في «كتب التصوف وأحاديث القوم التي ذكرت فيها أحاديث بأسانيد» فقال: والرسالة القشيرية لأبي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري الأستاذ الشافعي المتوفى سنة خمس وستين وأربعمئة وهي التي قيل فيها إنها ما كانت في بيت فينكب أهله. وأثنى عليها وعلى صاحبها غير واحد من الراشخين (الرسالة المستطرفة / ١٢٤، ١٢٥).

وقال عنها صاحب كشف الظنون (١/ ٨٨٢، ٨٨٣).

أولها: الحمد لله الذي تقدر به جلال ملكوته... إلخ وهي على أربعة وخمسين باباً وثلاثة فصول وهي عمدة في هذا الفن، وشرعها القاضي زكريا بن محمد الأنصاري (المتوفى سنة ٩١٠ عشر وتسعمائة) في مجلد مسح المتن سمل أحكام الدلالة على تحرير الرسالة

وإن الزهاد يخرجون عن الكيس تقرباً إلى الله، وأهل الصفا يخرجون عن الخلق والمعارف.

الخط نسخ معتاد، مقروء، الحبر أسود.

ق ١٨٧، ص ٢٠، ١٨ × ٢٣ سم، كلمات السطر ١٢، هامش ٢ سم

الرقم: ١٤٤٥

تصوف: ١٢٧

تاريخ النسخ: السبت ١٩ محرم سنة ٥٩٥ هـ.

ملاحظات: نسخة قيمة مملو عليها وهي من رواية أبي جعفر بن محمد بن أحمد بن آزاد تيان وبها مقدمة بسيطة أولها: الحمد لله رب العالمين حمداً يكون له رضاء ولشكره آداء ... ولعلها من وضع الناسخ ثم توافق بقية النسخ وهي من وقت المرادية.

٩٧٩ - نسخة ثانية.

أولها وآخرها كالسابقة.

الخط نسخ واضح، الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر مجدولة بالأحمر.

ق ١٥٩، ص ٣١، ١٢ × ٢٢، ٥ سم، كلمات السطر ٩، هامش ٥، ٤ سم.

الرقم: ٤١٢٦

تاريخ النسخ: الأحد ٢٧ ذي الحجة سنة ١١٢٨ هـ.

ملاحظات: نسخة مراجعة خزائنية الورقة الأولى مزخرفة بعم الذهب

٩٨٠ - نسخة ثالثة.

أولها وآخرها كالسابقة.

الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر مجدولة بالأحمر

ق ١٥٣، ص ١٧، ١٤ × ٢٢، ٥ سم، كلمات السطر ١٠، هامش ٣، ٥ سم.

الرقم: ١٤٤٥

اسم النسخ: حافظ عبد الله بن أحمد على.

تاريخ النسخ: السبت سنة ١٢٣٨ هـ.

ملاحظات: نسخة مراجعة.

أولها: الحمد لله الذي يسر سبيل السالكين ... إلخ قال ونجز إملاء الأصل في أوائل سنة ٤٣٨ ثمان وثلاثين وأربعمئة وأنه فرغ من الشرح في ربيع عشر جمادى الأولى سنة ٨٩٣ ثلاث وتسعين وثمانمئة. ومن شروحها الدلالة على فوائد الرسالة للشيخ الفقيه شليد الدين أبي محمد عبد المعطى بن محمود بن عبد العلى اللخمي المتوفى سنة ... وشرحها المولى على القارى في مجلدين ولها ترجمة للمولى سعد الدين المعلم.

وقد ورد ذكرها في ثبت العلامة المحدث الفقيه الشيخ عبد الله بن حجازى الشراوى شيخ الأزهر، المتوفى سنة ١٢٢٧، إذ جاء في مرويته ما يلى:

ومنها «الرسالة» لأبى القاسم القشيري وشرحها لشيخ الإسلام

قال شيخنا المذكور: أرويهما بالسند إلى شيخ الإسلام، قال: أخبرني بها العز بن الفرات الحنفى، عن أبى عمر عبد العزيز بن جماعة، عن أبى الفضل ابن عساكر، عن المؤيد الطوسى، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الوهاب بن شاه الشاذلي، قال: أخبرنا بها مؤلفنا الأستاذ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري (الجامع الحاوى/ ٣٦٠، ٧).

ويوجد للرسالة القشيرية عدد من النسخ المخطوطة فى مصادر مختلفة يانها كما يلى:

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (١/ ٧١٦ - ٧٢١).

الرقم التسلسلى: ٩٧٨

كتاب فى أربعة وخمسين باباً وثلاثة فصول الأول فى أسماء القوم والأخير فى الوصية وسمة الأولياء. وهو أجمع كتب الصوفية وأشهرها لديهم وهو أصل لا يستغنى عنه فريد وهو من كتب القوم المعتمدة.

المؤلف: أبو القاسم زين الإسلام عبد الكريم بن هوازن القشيري الشافعى المتوفى سنة ٤٦٥ هـ / ١٠٧٣ م.

أولها: الحمد لله الذى تفرّد بجلال ملكوته، وتوحد بجمال جبروته، وتمزّج بملو أحديته وتقدم بسمو صمديته ... آخرها: فصل ومن شأن المرید التباعّد عن أبناء الدنيا فإن صحبتهم سم مجرب لأنهم يتنصّبون به وهو يتنقص بهم ...

- ٩٨١ - نسخة رابعة.
أولها وآخرها كالسابقة.
- الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر.
ق ٣١٥، س ١٨، ١٦,٥ × ١٠,٥ سم، كلمات
السطر ٩، هامش ١,٥ سم. الرقم: ١٤١٢
تصوف: ٩٤
- اسم الناسخ: عثمان بن محمود بن حامد صوف بن عبد
الرحمن.
- تاريخ النسخ: الخميس ١ جمادى الآخرة سنة
١١٦٩ هـ.
- ٩٨٢ - نسخة خامسة.
أولها: كالسابقة.
- آخرها مخروم ينتهي بـ: ومن آداب المريدين كثرة الأرواد
بالظاهر فإن القوم في مكابدة خواطرم ومعالجة أخلاقهم
ونفى الغفلة عن قلوبهم...
- الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود وبعض كلماته
بالأحمر.
- ق ١٥١، س ٢٧، ١٥ × ٢٣,٥ سم، كلمات السطر
١٠، هامش ١ سم.
الرقم: ٨٤٩٢.
- ملاحظات: نسخة قيمة عليها خط يوسف بن محمد
الأنصاري في ق ٥٩ مقابلة وترجمة الأنصاري المتوفى سنة
٦٣٥ هـ. كما في الأعلام.
- ٩٨٣ - نسخة سادسة.
أولها: مخروم يتشئ بـ: أهل السنة قالوا: شرط صحة
التوبة ثلاث أشياء التزم على ما حصل من المخالفات...
آخرها: مخروم ينتهي بـ: خرج لإنسان يريد الفتوة من
نيسابور إلى نسا فاستضافه رجل ومعه جماعة من الفتيان فلما
فرغوا خرجت جارية تصب الماء على أيديهم...
الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود.
- ق ٢٩٣، س ١٢، ١١ × ١٦ سم، كلمات السطر ٦،
هامش ٢ سم
الرقم: ١١٠١٣
- ملاحظات: وردت باسم الأخلاق ضمن سجل المكتبة
وعند المقارنة لها مع نسخ أخرى تبين أنها الرسالة القشيرية.
- ٩٨٤ - نسخة سابعة.
أولها وآخرها كالأولى.
- الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود مجدولة بالأزرق الورقة
الأولى مزخرفة بماء الذهب.
- ق ٢٣٥، س ٢١، ١٦ × ٢٥ سم، كلمات السطر ١٠
هامش ٦,٥ سم. الرقم: ٧٧٦٤
- اسم الناسخ: حسين بن محمد الشهدى.
- تاريخ النسخ: ١٢ ذى القعدة سنة ١٢٧٠ هـ.
- ملاحظات: نسخة خزائنية مراجعة ومعلق عليها وآخرها
من ق ٢٣٩ - ٢٣٩ بعض متنتيات من كلام الصوفية أدرجها
الناسخ.
- ٩٨٥ - نسخة ثامنة.
أولها وآخرها كالسابقة.
- الخط نسخ معتاد، الحبر: أحمر غامق.
- ق ٢٧٤، س ١٥، ١٣ × ٢٥ سم، كلمات السطر ١٣
هامش ٣ سم. الرقم: ٩٧٢١
- تاريخ النسخ: ٢٦ رجب سنة ٦٥٢ هـ.
- ملاحظات: نسخة مراجعة.
- ٩٨٦ - نسخة تاسعة.
أولها وآخرها كالسابقة.
- الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود معنونة بالأحمر.
- ق ١٩٠، س ٢٣، ١٦,٥ × ٢٥ سم، كلمات
السطر ١٠، هامش ٢,٥ سم. الرقم: ٩٥٨١
- اسم الناسخ: علي بن عبد الغفار الراشدي الأشمري.
- تاريخ النسخ: ربيع الآخر سنة ٧٤٢ هـ.
- ملاحظات: نسخة مراجعة معلق عليها.
- مصادر عن الكتاب: معجم المطبوعات ١٥١٤
مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٦/ ابن الملقن
طبقات الأولياء ٢٥٧.
- طبعات الكتاب: ١ بولاق سنة ١٢٨٤ هـ بـ ٢٤٢ ض ٢ -
بولاق سنة ١٢٨٧ هـ بـ ٢١٩ ص ٣ - مطبعة عبد الرزاق سنة
١٣٠٤ هـ ٤ - مصر سنة ١٣٥٨ بـ ٢٢٠ ص ٥ - الميمنية
سنة ١٣٣٠ هـ بـ ١٨٦ ٦ - مصر طبعه الدكتور عبد الحلیم
محمود بمجلدين.

الناسخ : مالك بن منصور بن محمد بن موسى الصبيحي
تاريخ النسخ : الثلاثاء ٢٠ رجب ٦٥٤ هـ (١٣ أغسطس ١٢٥٦ م)
المصدر : كسايه .
(ج) الرقم التسلسلي : ٤٥٧٦ (٢ / ٨٦٢)
كسايه .

عدد الأوراق : ١١١ ورقة ، ٨ ، ١٦ ، ٣ × ١٢ سم
نوع الخط : نسخ معتاد
الناسخ : عثمان بن يوسف بن علي العمري
تاريخ النسخ : انقرو ، الإثنين ١٧ صفر ٦٨٧ هـ (٢٣ مارس ٢٨٨ م) .
ملاحظة : نقلت عن نسخة من إبله المؤلف .
٣ - فهرس المخطوطات المصرية (١ / ١١٣) :
الرقم التسلسلي : ٢١٩

نسخة كتبت في أول القرن السادس بخطين مختلفين
[المكتب الهندي ١٤٠٠ ٢٢٣ ق حجم متوسط]
قالت المؤلفة : المكتب الهندي المخطوط به هذا
المخطوط يوجد في لندن
٤ - فهرس المخطوطات التركية الثماني (١ / ٢٠٨) .
ترجمتها التركية
الرقم التسلسلي : ٨١٥
ترجمة سعد الدين محمد بن حسن جان بن محمد
التهريزي - شيخ الإسلام المتوفى سنة ١٠٠٨ هـ وترجمتها بأمر
السلطان مراد الثالث الثماني .

- نسخة مخطوطة في مجلد مشرقة بحلية ، مجدولة
ومحلاة باللحم والجبر الأسود ، بقلم نسخ معتاد ، تمت
كتابتها في ٢٨ شهر ربيع الأول سنة ١٠٦٠ هـ بخط بكزاده
علي ، في ٢٧١ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرا ، في ٢٤ × ١٥
سم .
(٣٣) تصوف تركي طلعت .
٥ - فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى (٢ /
١١٥) :

قالت المؤلفة : النسخة التي عندي بعنوان «الرسالة
القشيرية في علم التصوف» طبع مكتبة مطبعة محمد علي
صبيح وأولاده ، وعليها هوامش من شرح شيخ الإسلام زكريا
الأنصاري رحمه الله . وهي بدون تاريخ وتقع في ٣٢٣
صفحة ، والفهرس ٥ صفحات أده .

ترجمات الكتاب : ترجم إلى الفرنسية وطبع في رومية سنة
١٩١١ م
وهناك دراسات عن القشيري لكثيرين منهم المستشرق
أريبري نشرها سنة ١٩٥٣ م بالدراسات الشرقية لبيدسون ،
وللدكتور إبراهيم سيوني بعنوان : الإمام القشيري سيرته آثاره
ومذهبه طبع بمصر سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م - ٣٣٦ ص
حجم كبير . ودراسة للدكتور قاسم السامرائي بمجلة المجمع
العلمي العراقي المجلد ١٧ و ١٨ عام ١٩٦٩ والدكتور أحمد
علم الدين الجندي في مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة
الجزء الحادي والثلاثون سنة ١٣٩٣ / ١٩٧٣ وغير ذلك
كثير .

٢ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (٢ /
٦٥١ ، ٧١٨ ، ٧١٩ ، ٨٦٢) .
(أ) الرقم التسلسلي : ٤١٤٣ (٢ / ٦٥١) ،
عنوان المخطوطة : الرسالة القشيرية
اسم المؤلف : القشيري (عبد الكريم بن هوازن)
اسم الشهرة : القشيري
تاريخ الوفاة : ٤٦٥ هـ / ١٠٧٦ م
تعريف بالمخطوطة : قسم من الكتاب المشهور في
التصوف

عدد الأوراق : ١٢٢ ورقة ، ١٩ ، ٥ ، ١٤ × ٢ سم
نوع الخط : نسخ معتاد جيد
تاريخ النسخ : (د ، ت) تقديرا ق ٦ هـ / ١٢ م
المصدر : بروكلمان ١ / ٤٣٢ ، الملحق ١ / ٧٧١ .
(ب) الرقم التسلسلي : ٤٢٩٦ (٢ / ٧١٨ ، ٧١٩) .
كسايه .

عدد الأوراق : ١٨٢ ورقة ، ٤ ، ٤ ، ١٥ × ٢ سم
نوع الخط : مغربي معتاد جميل

٢٠٨، وفهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى - إعداد خضر إبراهيم سلامة ٢ / ١١٥).

❖ رسالة القصة إلى الله تعالى:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي : ٢٢٠

من كلام الشاذلي - نسخة كتبت في القرن التاسع

(كويريلي ٨١٧ (٩٨ - ٩٩) ق ١٨ × ١٣]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٦٣).

قالت المؤلفات : مكتبة كويريلي المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في استانبول.

❖ رسالة القضاء والقدر:

يوجد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بذكر مصادرها وذلك على النحو التالي:

١ - كشف الظنون (١ / ٨٨٣).

لكمال الدين عبد الرزاق الكاشي المتوفى سنة ٧٣٠ ثلاثين وسبعمائة أولها: الحمد لله الذي أحاط علمه بالأشياء ... إلخ أورد فيها فصولا وحقق غاية التحقيق.

٢ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٨، ٤٢٩):

(١) تأليف أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا المتوفى سنة ٩٤٠ هـ.

أولها: الحمد لله الذي خلق العالم على أحسن النظام بالقدرة والاختيار... إلخ.

- نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ١٧ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٣١ - ٤٧).

١٨ × ١١ سم. [٢٠٥٨ ب]

(ب) تأليف عصام الدين أحمد بن مصطفى المعروف بطاشكيري زاده المتوفى سنة ٩٦٨ هـ.

أولها: الحمد لله عالم الغيب والشهادة الملك الجبار...

إلخ.

الرقم التسلسلي : ٣٢٣ - التصوف والآداب الشرعية ٣٦ الموضوع الفرعي : تصوف عام، وهي رسالة مشهورة في علم التصوف، وضمها المؤلف في أربعة وخمسين بابا بدأها بيباب في ذكر مشايخ هذه الطريقة وينتهي بيباب الوصية للمريد.

تاريخ النسخ : السبت ٢٢ ذي الحجة سنة ٩٩٦ هـ / ١٥٨٧ م، بخط أحمد بن إسماعيل بن محمود بن شمس الدين.

عدد الأوراق وقياساتها : ١٦٠ ورقة، ٢١ سطرا، ٢١ × ١٥ سم (١٥ × ٩,٩ سم)

أول المخطوط : ... واختصهم من بين الأمة بطوابع أنوارهم فهم الغياث للخلق والدلائل في عموم أحوالهم مع الحق بالحق صفاهم ...

خاتمة المخطوط : ... فهذه وصيتنا إلى المرادين نسأل الله لهم التوفيق وأن لا يجعلها وبالا علينا تمت الرسالة القشيرية

ملاحظات : المخطوط حاله جيدة ويورد اسم الباب بالخط الأحمر. في الهوامش بعض التعليقات المحدودة. في أول المخطوط فهرس بموضوعاته، ويبدو أن أول المخطوط فيه نقص، وفي آخره ما يفيد بأن النسخ مقبلة على نسخة مكتوبة منها، والأوراق الخمس الأخيرة فيها أشعار وفوائد وحكم.

يذكر بروكلمان أكثر من خمسين نسخة مخطوطة للكتاب (١ / ٤٢٢)، ملحق ١ / ٧٧١. والكتاب مطبوع

(لرسالة المستطرفة للإمام السيد محمد بن جعفر الكاشي / ١٢٤، ١٢٥، وكشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٢، ٨٨٣، والجناس المعاري في مرويات الشرفاء لعبد الله بن حجازي الشهير بالشرفاوي - تحقيق أبي الفتح محمد ياسين بن محمد حسي القنادلي المكي / ٧،

٣٦، وفهرس مخطوطات دار الكتب القاهرية. التصوف - وضع محمد رياض السالم ١ / ٧١١ - ٧٢١، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة

تشرنوبل (دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ آرثر ج. آربري. ترجمه د. محمود شاکر سعيد، رابعه د. إحسان صدقي المهد ٢ / ٦٥١، ٧١٨، ٨٦٢، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٦٣، وفهرس المخطوطات التركية المشتملة التي اقتناها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ١

- فرغ من تأليفها سنة ٩٦٨ هـ.
 - نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ١٧ سطرا.
 (ضمن مجموعة من ورقة ٥١ - ٧٩).
 ١٨ × ١١ سم. [٢٠٥٧٨ ب]
 (ج) - تأليف بهاء الدين زاهد محيي الدين محمد أفندي
 (كان موجودا سنة ٩٥١ هـ)
 أولها: حمدا لمن وجب له الوجود وألّقه ... إلخ.
 - نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ١٧ سطرا.
 (ضمن مجموعة من ورقة ٩ - ٣٠).
 ١٨ × ١١ سم [٢٠٥٧٨ ج]
 ٣ - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،
 تحت عنوان رسالة قضاء وقدر).
 (١) الرقم التسلسلي : ١١٦٩
 نظم حكيم ركا ، لعله ركن الدين مسعود بن حكيم نظام
 الدين علي ، المتوفى سنة ١٠٦٦ هـ.
 أولها :
 شنيتم روزي از پاكيزه رايي
 سراري عسارت وراكسد خيليني
 - نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق بدون تاريخ ، ضمن
 مجموعة أوراقها ٢٢٣ ورقة ، مسطرتها ١٦ سطرا ، في ٢٢ ، ٥
 ١١ ، ٥ × سم.
 [١٦٤ - م أدب فارسي]
 (ب) الرقم التسلسلي : ١١٧٠
 تأليف محمد قلي سليم.
 وهي منظومة في التصوف.
 أولها : شنيتم روزي از خوناينه نوشي
 جوسگر از ياره تن خرقه يوشي ... إلخ.
 - نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق بدون تاريخ ، ضمن
 مجموعة أوراقها ٢٢٣ ورقة ، مسطرتها ١٦ سطرا ، في ٢٢ ، ٥
 ١١ ، ٥ × سم.
 [١٦٤ - م أدب فارسي]
 (كشف الظنون لحاجي خليفة / ٩٨٣ ، وفهرست المخطوطات .
- نشرة بالمخطوطات التي اقتناها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ -
 ١٩٥٥ - تصنف فؤاد سيد / ١ - ٤٢٨ ، ٤٢٩ ، وفهرس المخطوطات
 الفارسية التي تفتتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ١ - ٢٦٣ ، ٢٦٤ .
 * رسالة القطب والقباء:
 من مخطوطات جامعة الإسكندرية
 الرقم التسلسلي : ٦٢٧
 لابن عربي (الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن علي)
 المتوفى ٦٢٨ هـ .
 (بروكلمان / ١ - ٧٩٠ - معجم المؤلفين / ١١ / ٤٠) .
 أولها : الحمد لله وسلام على عباده السابقين اصطفى ، أما
 بعد : حفظ الله سررات إخواننا الأصفياء ، فإنه لما كانت أرواح
 مكرومة ...
 آخرها : فصل : واعلم أن هؤلاء القباء هم أقطاب لمن
 تحت دائرهم ... وقد لرحنا لك بالفرض المقصود تم كتاب
 القطب والقباء
 نسخة جيدة ، كتبت في القرن ١٣ هـ - تقليدا ، بقلم
 نسخي ، بها خروم ، ضمن مجموعة .
 ٥ ق ٢٧ ص ١٥ ، ٥ × ٢٢ سم
 الرقم : ٩ / الأميرة فائزة
 (فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية
 - إهداء . يوسف زيدان / ١ - ٣٨٥ ، ٣٨٦) .
 * رسالة قطبية:
 من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية
 (١) الرقم التسلسلي : ١١٧١
 تأليف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي ، المتوفى
 سنة ٨٩٨ هـ .
 أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على
 محمد وآله وأصحابه أجمعين ... أما بعد بر خاطر وفاد وطبع
 نقاد يوشيده نمائد كه ... إلخ .
 - نسخة مخطوطة في مجلد ، بالورقة الأولى (وجه) دائرة
 كتبت عليها اسم المؤلف منجلوبة بالذهب والمواد الأحمر
 بقلم فارسي جيد ، بخط حاجي محمود ، بدون تاريخ ، في ٨
 وورقات ، مسطرتها ٧ سطور في ١٥ × ٩ ، ٥ سم .
 [٢٤ تاريخ فارسي]

- ٢- إيضاح المكنون (١ / ٥٦٧):
للمولى أحمد أفندي البسنوي المعروف بشق القمر المتوفى سنة ٩٨٣ ثلاث وثمانين وتسعمائة
- ٣- فهرست المخطوطات (١ / ١٠١ ، ٤٢٩).
(أ) البراعة في حق البراعة، وتسمى الرسالة القلمية (١٠١ / ١):
تأليف جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني المتوفى سنة ٩٠٨
أولها: ﴿وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١] إن هله تذكرة تقوم بمقولون ... إلخ.
- نسخة بقلم تعليق (ضمن مجموعة من ورقة ٨٨-٨٩) ١٧ × ٢٥ سم
[ج ٣٤٩٠]
(ب) الرسالة القلمية:
تأليف أبي الفضل القرشي الكازروني الخطيب.
أولها: الحمد لله الذي جعل أول ما خلقه القلم ... إلخ.
- نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ٢٣ سطرا.
(ضمن مجموعة من ورقة ٩٣ - ٩٤) ١٧ × ٢٥ سم.
[ج ٣٤٩٠]
انظر رقم (أ) و (ب) أعلاه
قالت المؤلفة: الرمز «ج» معناه: العقائد
٤- فهرس المخطوطات المصورة (ص ٣٦)
لنعمه الله بن عثمان.
أولها: الحمد لله الذي خلق اللوح والقلم، وأخرج وجود الإنسان من كتم العدم ... أما بدء، فإني قد سمعت من أهل البراعة ... أول ما خلقه الله وصفه الوصفون ... وكثيرا في حقه رسائل وجعلوها معرض حالهم ... خطر بيالي أن أكتب في حقه نعتا ...
وآخرها بعنوان «صفاته النسبية»: ... الكتابي، الكاغدي، المداد، الدوكتي، الحروفي، القرطاسي الحسابي، الرقمي لما انتهى وتم قلت ...
نسخة كتبت بقلم نسخي واضح مشكول، سنة ٩٦٦ هـ بها مشاها بعض التعليقات، وصفحاتها مجدولة.
- ١١٧٢ - نسخة أخرى أولها كالتساقية، مخطوطة ناقصة، بقلم نسخ يدون تاريخ، موجودة منها ورقة واحدة، تليها قصائد تركية، ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣، مسطرتها مختلفة، في ١٣ × ١٣ سم. [٤٤٥٥ س]
(ب) الرقم التسلسلي: ١١٧٣
تأليف نعمه الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشهير بشاء نعمه الله ولي.
- نسخة مخطوطة، بقلم فارسي معتمد، تمت كتابة سنة ٩٦٦ هـ. الكتاب التاسع ضمن مجموعة من ورقة ٤١ - ٤٤ (وجهه) مسطرتها ٢٧ سطرا، في ١٩ × ١٣ سم.
[١٨ مجاميع فارسي طلعت]
(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ / ١٣٦٤).
- رسالة القلب وتحقيق وجوه المقابلة إلى الحضرات:
للشيخ محيي الدين محمد بن علي بن عربي المشهور كتبها بالتماس الإمام فخر الدين الرازي (كتب القرن ١ / ٨٨٣).
• الرسالة القلمية:
يوجد في المصادر التي لدينا عدد من المخطوطات التي تحمل هذا العنوان. وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة، مع التمييز بينها بلكر مصادرها وذلك على النحو التالي:
١- كشف الظنون (١ / ٨٨٤):
(أ) للمولى عبد الله بن طووسون الشهير بفيزي المتوفى سنة ١٠١٩ تسع عشرة وألف سليسة اللفظ بليغة المعنى وهي معتبرة بين الكتاب والبلغاء والمولى محمد بن صاري كرز المتوفى سنة ٩٩٠ ولنعمه الله الجوزناري المتوفى سنة ... ولجلال الدين محمد بن محمد الدواني أولها: ت والقلم وما يسطرون ... إلخ. انظر رقم (أ) أدناه.
(ب) للعلامة الخطيب أبي الفضل الكازروني. أولها:
الحمد لله الذي جعل أول ما خلقه القلم ... إلخ
(ج) لملي أفندي الحناني. أولها: لك الحمد يا من أكرم الإنسان ... إلخ.

٧ ق	١٣ م	١٧ × ١٢ سم	• رسالة في القلم والحكمة في خلفه:
دار الكتب المصرية	الرقم: ١٧٥٠		للشيخ محمد بن طيب الدين الأرنؤقي المتوفى سنة ٨٨٥
٤١٥ أدب تيمور			خمس وثمانين وثماتين
			(كتف القنود: ١/ ٨٨٤).
			• رسالة القهوة والدخان:
			من مصنفات التراث الإسلامي في الفلاحة
			المؤلف: البخادمي
			(١) ٣٥٩٩ مجموع: أسعد أفندي.
			أوله بعد البسملة والحمدلة: «أما بعد فهذه رسالة ليان
			كلام بعض العلماء المتأخرين رحمهم الله على ما ابتلينا
			بشره تقليدا لعموم الناس في هذا الزمان الذي شره على
			الخير، فإن لم يفر ولم يرحم ربنا، فقد هلكنا وخسرنا، لأنه
			وجدت في نفس الميل إلى تركه، ولم استطع عليه حتى
			صرت غليلا ما قدمت على القيام والحركة لوتدع الصداع
			الشديد».
			آخره: «... إزالة الروائح الكريهة بالروائح الطبية نصوص
			جمة من الشرع. وأحكام كثيرة من الفروع، فألى الله المشتكى
			من أهل هذا الزمان من ملأهم على تناول الدخان من شجرة
			ذات رائحة خبيثة يتناولون باستصحابها».
			الخط: نسخي جيد.
			الأوراق: ٢٣ ق من (٣٦-٩٥) ضمن المجموع
			الأسطر: ١٧ م.
			المقياس: ١٧ × ١١ سم.
			كتب بالمداد الأسود.
			(فهرس مخطوطات الفلاحة. النبات والري بقسم التراث
			المرى بالكتب: صفة محمد عيسى صالمة وعبد الله قريح / ٢٢٠)
			قالت المؤلفة: مكتبة أسعد أفندي المحفوظ بها هذا
			المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول.
			• رسالة القواعد:
			للميد أحمد بن إدريس المقرئ اليمنى الصوفى المتوفى
			سنة ١٢٥١ [حلى وخمسين ومائتين وألف - أولها: وصلى
			الله على سيدنا محمد وعلى آله عدد ما وسعه علم الله ...
			إلخ.
			• الرسالة القلمية والسيفية والتلجية:
			من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب
			مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
			الأسد) وجاء بيانه كما يلى:
			نسبت هذه الرسائل في فهرس المجموع على صفحة
			الغلاف إلى الكوراني: وهو صلاح الدين بن محمد الكوراني
			الحلبى المتوفى سنة ١٠٤٩ هـ / ١٦٣٩ م (ترجمته في
			الأهلام ٣ / ٢٩٨ ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٣).
			وهي ثلاث رسائل في وصف القلم والسيف والتلج
			أولها من الرسالة القلمية: «حية تسعى بين يدي موسى،
			وتكلم في المهذ صبيبا مثل عيسى، نمام يرمى إلى أصحاب
			اليمن، ويشرب في الدرك الأسفل المهل والغسلين...»
			آخرها من الرسالة التلجية: «... ويمسى ويصبح في
			الثناء على سطوح القضاء، جالس يتقل على الجلاس،
			جواد يسقط على الراس، ناهيك بتلجية أحلى من الأرى
			المشور، صحافه أبرار تنشر إلى يوم النشور.
			والحمد لله خالق النور [النار؟] والنور، والصلوة على
			محمد النبي المصطفى وجهه كالبلر في الديجور، وعلى آله
			وصحابته وذويه ما تغاير الحزن والسرور. وسلم تسليما،
			وأنا له مدينا».
			النسخة مكتوبة بخط نسخ دقيق
			(٢٥١ ب- ٢٥٢ ق ٢٤ م ١٥ × ١٠ سم
			الرقم ٢٠٦
			(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الأدب - وفهره رياض عبد
			الحمد مراد أو ياسين محمد الواس ١ / ٢٦٥، ٢٦٦).

(إيضاح المكون للبناء على ١ / ٥٦٧).

• رسالة قوجه صوفي:

(كما هو مكتوب على النسخة)

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٦٠٥

تأليف: مثلا معدني الوديعي من علماء القرن العاشر الهجري في عهد السلطان مراد بن سليمان العثماني.

وهي تتضمن الأسئلة التي وجهها إلى المؤلف رجل صوفي في حكم الرؤوف والصلاة والأجوبة التي أجابها المؤلف.

أولها: تسالك العصمة يا كريم يا رحيم صد هزاران شكر وموت... إلخ.

نسخة مخطوطة، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها سنة ١٢٠٧ هـ، الكتاب الثاني عشر ضمن مجموعة من ورقة ١٠٢ - ١١٢، مسطرتها ١٧ سطرا، ١٨ × ١٣ سم.

(٣٩ مجاميع تركي طلعت).
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ٢٦٥).

• رسالة قوجه بك:

(جاء في هامش (١) التعليق التالي:

وجدنا في اسم هذا الأثر اختلافًا في النسخ وقد ورد في الفهارس عدة أسماء وهي: (رسالة قوجه بك) وتلخيصات كوريجه لي قوجه بك) و (التلخيصات المتعلقة بتدبير أمور السلطنة في الدولة العثمانية) و (لائحة قوجه بك) فاختارنا اسم رسالة قوجه بك (قوجه بك رساله سي) توحيدًا للأسماء كما ورد في فهرس طوقايي)

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٦٠٧

تأليف: كوريجه لي مصطفى قوجه بك من رجال القرن الحادي عشر الهجري، كان صاحب سيف وقلم وتديما للسلطان مراد الرابع العثماني، قد قدم إليه هذه الرسالة (اللائحة) وبين فيها ما كانت عليه الدولة من عزة ومنعة في عهدنا السابق وما آلت إليها من تدهور وانحطاط في عهدنا الحالي، ففكر الله ثم وصف الدواء.

أولها: دورنا بنده حمد خدای متعال زیور اقزای تاج دیباجة مقال... إلخ

نسخة مخطوطة، مجلدولة بالذهب والمداود الأسود، بقلم حادي ٤ تمت كتابتها في ٢٥ رجب سنة ١٢٣٤ هـ، بخط السيد محمد أمين، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٦٤ (ظهر) - ورقة ١١٣ (ظهر)، مسطرتها ١٥ سطرا، في ١٤ × ٢١ سم.

٢٦٠٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة.
تسقيها مقدمة بقلم السيد عبد الله عزيز بن خليل أحد كتاب الولائي محمد علي باشا.

أولها:

والی مصتر محمد علی پاشای کسریم

طیعت طیبه تحویلہ آل سرب شان عظیم
... قطعه بیهمناسی نقش ونگار کتابه مصرعین باب کردون... إلخ.

مخطوطة في مجلد، بقلم عادي، تمت كتابتها سنة ١٢٤١ هـ، بخط صاحب المقدمة في ٣٤ ورقة، مسطرتها ٢١ سطرا، في ١٥ × ٣٣ سم.

٢٦٠٩ - نسخة أخرى أولها كالسابقة.

بأولها جليلة، مجلدولة ومحللة بالذهب والمداود الأسود، بقلم نسخ حادي، تمت كتابتها في ٧ رجب سنة ١٢٧٠ هـ إلى الورقة ٤٧، ٥ جمادى الأولى سنة ١٢٧٢ هـ إلى الورقة ٥١، بخط عبد الصمد عصمت، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ١١ - ٥١، مسطرتها ١٩ سطرا، في ١٣ × ٢٠ سم.

بها تلويث، ولا يوجد جداول بعد ورقة ٤٧.

(٨٣ مجاميع تركي طلعت)
٢٦١٠ - نسخة أخرى أولها كالسابقة مجلدولة ومحللة بالذهب، بقلم نسخ، بدون تاريخ، في ٣٩ ورقة، مسطرتها ١٩ سطرا.

(٥٢ - م تاريخ تركي).
٢٦١١ - نسخة أخرى أولها كالسابقة مخطوطة في مجلد، بقلم تعلیق، بدون تاريخ، في ٥٦ ورقة، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٩ × ١٣ سم.

بها مشها بعض تعليقات وفي نهايتها صورة لكتاب خاص من صاحب الرسالة.

(٥٢٧١ س)

٢٦١٢ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

مخطوطة بأولها حلقة، الصفحتان الأولى والثانية مجنولتان ومجلياتان باللعب والمداد الأسود والباقي بالأحمر، بقلم تعليق جميل، بدون تاريخ، في ٣٣ ورقة، مسطرتها ١٩ سطرًا، في ١٤ × ٢٥ سم.

تليها إلى ورقة ٣٤ بعض آراء ومقترحات في شؤون الدولة. (١٤) اجتماع تركي طلعت

٢٦١٣ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

مخطوطة مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم تعليق، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١٢٣ (ظهر) - ١٤٠، مسطرتها ٢٩ سطرًا، في ١٨ × ٢٥ سم

(٢٥ - م مجاميع تركي)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٦، ٢٦٧).

• الرسالة القوسية،

الرسالة القوسية: لجمال الدين إسماعيل الأصفهاني أولها: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ﴾ ... إلخ شرحها بعضهم شرحًا مجزوبًا أولها: الحمد لله الذي ألهم ضمائر العلماء طرائف المعاني.

(كتف النثر ١ / ٨٨٤).

يوجد مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة وجاء بيانه كما يلي

الرقم التسلسلي: ٤١٢

تأليف جمال الدين أبي القاسم إسماعيل بن عباد بن محمد بن وزيران الكاتب الأصفهاني (من علماء القرن السادس).

نسخة بقلم معتمد بدون تاريخ بها غرم من آخرها.

[دار الكتب ٢٩٠١ أدب ٧ ق ١٣ × ١٨ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ١ / ٤٧٤)

(كتف النثر لحاجي خليفة ١ / ٨٨٤، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٤).

• رسالة كاشفي در طريق نقشبندی،

من المخطوطات التركيبية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٦١٤

تأليف: كاشفي ...

وهي في التصوف والطريقة النقشبندية.

أولها: الحمد لله على النعمة الطاهرة والباطنة ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم نسخ،

تمت كتابتها سنة ١٢٨٩ هـ، بخط أحمد الأنقره وي، ضمن

مجموعة من ورقة ٣٥٥ - ٣٧٧، مسطرتها ٢٣ سطرًا، في

٢١ × ١٣ سم.

تليها نقول من الشيخ محيي الدين بن عربي.

(٨٤٦ مجاميع تركي طلعت).

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٧).

• الرسالة الكاملة،

لكمال الدين الحمصي

(كتف النثر ١ / ٨٨٥).

• الرسالة الكاملة في علم الجبر والمقابلة،

لنجم الدين البليدي (الحكيم)

(كتف النثر ١ / ٨٨٥).

انظر مادة «الجبر والمقابلة (علم...)» في م ١١ / ٦٣٠ -

٦٣٨.

• الرسالة الكاملة في عمل (٢) الاضطراب،

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

(مرتبة على ٦٦ بابا)

الرقم التسلسلي: ١٣ / ٣ / ٤

المؤلف: جمال الدين أبو القاسم بن محفوظ البغدادي

أوله: ... قال الأستاذ جمال الدين أبو القاسم بن

محفوظ ... إنه سألني بعض المشتاقين على أن أخلص له

كتابا في علم الاضطراب ... فأجبت ملتصقا واختصرت له هذه

الأبواب وعملت لها أمثلة بحيث لا يشكل على المتعلم وربما

استغنى به عن معلم ...

الباب الأول في معرفة آلات الاضطراب ودوايره وخطوطه

باطنا وظاهرا.

باب ثاني في معرفة أخذ الارتفاع.

باب ثالث في معرفة إمضاء [مض] من النهار والليل من

ساعات معوجة.

باب رابع في معرفة تحليل الساعات المعوجة.



رحمنا: «وذلك القدر والمسكين وابن السبيل ونحو ذلك، ومن هنا فلتنضم هذا الكتاب مستعينين بالله وحده».

نسخة كتبت بخط نسخي قسليم، في ٤٨ ورقة، ومسطرة ١٤ سطرا.

[دار الكتب المصرية ٢٠٩ مجاميع] UNESCO

٢ - منه نسخة مضروبة أوردها فهرست المخطوطات (١ / ٤٢٩) على النحو التالي:

تأليف علاء الدين بن أبي الحزم القرشي المتطبب المعروف بابن النفيس المتوفى سنة ٦٨٧ هـ مرتبة على ثلاثة فصول وكل فن إلى فصول.

— نسخة مصبورة بالفوتوستات عن المجموعة الخطية المحفوظة بالدار رقم ٢٠٩ مجاميع وهي بقلم معتاد بخط محمد بن محمد الشافعي فرغ من كتابتها في ١٤ شوال سنة ٧٠٩ هـ.

(ضمن مجموعة من لوحة ٢٥ - ٤٨).

١٨ × ٢٨ سم. [ب ٢١٧٢٣]

وقد طبعت الرسالة وزارة الأوقاف: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية (لجنة إحياء التراث الإسلامي) طبعة منقحة

باب خامس في معرفة الغابر من الفلك من طلوع الشمس إلى أي وقت شينا [شنا].

ومن غروب الشمس إلى أي وقت شينا [شنا].

باب ٦٢ في معرفة طول شئ قائم [شئ] إذا أمكن الوصول إليه.

باب ٦٣ في معرفة استعمال عرض دجلة أو نهر أو واد أو غير ذلك.

باب ٦٤ في معرفة مسافة ما بين البلدين إذا كانا جميعا تحت دائرة واحدة من دوائر أنصاف النهار.

باب ٦٥ في معرفة الأعمال بالصفيحة المعروفة بلذات الآفاق.

باب ٦٦ في امتحان الاضطراب والمحجرة والصفايح. آخره: ... وينظر أي جزئ [جزء] في قوس مطالع الفجر فإن والما [والما] نظير ذلك مقتطعة يتج في ناحية المغرب فصحيح وكذلك الجزئ الذي على قوس مغيب الشفق إن والما نظيره مقتطعة يتج من جهة الشرق فصحيح. تمت الرسالة كاملة في عمل (كنا) الاضطراب وأمثاله وامتحان آياته...

١٦٥، ١٦٠، ١٥٦، ١٢٠٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إصداره ديفيد. كتبه ٢ / ٤٠١، ٤٠٢

قالت المؤلفة: الرمز قتره معناه: تيمور رياضة

انظر مادة «الاضطراب» والصور المصاحبة في م ٤ / ٣٤٥-٣٥١.

• الرسالة الكاملة في السيرة النبوية:

١ - مخطوط أورده فهرست المخطوطات المصورة على النحو التالي: ج ٢ ق ٤ / ٢٠٣:

الرقم التسلسلي: ١٦٧٢

لعلاء الدين ابن النفيس على بن أبي الحزم القرشي، المتوفى سنة ٦٨٧ هـ.

(بروكلمان ١ / ٤٩٣، وملحق ١ / ٩٠٠).

أولها: «بسم الله تعالى ... فإن تصدى في هذه الرسالة اقتصاص ما ذكره فاضل بن ناطق عن الرجل المسمى بكامل، فيما يتعلق بالسيرة النبوية...».

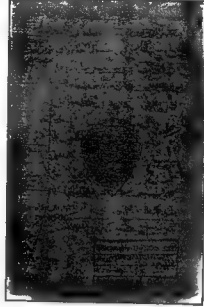
التصحيح في الهامش الأيمن وهذا يدل على أن هذه النسخة ووجعت بعد إتمام نسخها ، ولو أن الناسخ أدرك الخطأ منذ البداية لكان من اليسير عليه إعادة كتابة الصفحة الأولى بخالية من الخطأ .

ومجموع القرون في هذه المخطوطة ثلاثة فقط ، ولا بد لنا أن نلاحظ أن الناسخ اختتمها بقوله : «وإن هـ هنا ، فلنختم هذا الكتاب» ، وهذا ختام غريب يدل على أن الناسخ تعدد أن يقتصر على هذه القرون الثلاثة فقط لأسباب لم يذكرها ، ولعلها ترجع إلى أن «ابن النفيس» ذكر في الفن الرابع ما آل إليه حال المسلمين وأوصاف حكامهم الذين حاربوا التتار ، كما ذكر أوصاف حكام التتار وسلوكهم في البلاد الإسلامية التي استقروا فيها ، فلعل الناسخ رأى أن السلامة في الاختصار على القرون الثلاثة التي تناول فيها المؤلف ذكر السيرة النبوية العطرة ، ولعل هذا هو السبب الذي حدا بالناسخ ألا يذكر اسمه في المخطوطتين .

وقد اعتمدنا على نسخة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة واعتبرناها أصلاً في القرون الثلاثة الأولى ، ورمزنا لها بحرف (أ) ، واعتمد التحقيق في الفن الرابع على النسخة الثانية المصورة عن نسخة «استانبول» .

ثانياً : مخطوطة «استانبول» برقم ٤٦١ تصوف في مكتبة مصطفى أئضى . وكانت من قبل مخطوطة بمكتبة عاشر أئضى ، ثم نقلت إلى المكتبة السليمانية ، وهذه المخطوطة ليست مؤرخة ، ولكن من الواضح أنها ترجع إلى ما بعد زمن «ابن النفيس» بكثير ولم يعلم اسم ناسخها .

تقع هذه النسخة في ٥٨ ورقة ، ومسطرتها ١٥ سطراً بحجم ٢٧ × ٢١ سم ، وبها تلحيقات في أواخر الأوراق وتصويبات قليلة في بعض الهوامش ، وهي أكثر إصجاباً من مخطوطة دار الكتب المصرية ، ولكن إصجابها ليس إصجاباً كاملاً . وقد كان ناسخ هذه المخطوطة يخلط بين علامة المضارع المفرد الغائب المذكر والمؤنث ، مثل «تكون» ، يكتبها «يكون» أو العكس وهذا يشير إلى أن الناسخ عجمي ، فهذه الظاهرة ملاحظة في المخطوطات المنسوخة ببلاد إيران وشرقها ، ولم نثر إلى هذا الخلاف في هوامش التحقيق . كما أن ناسخها كان يكتب للفعل المضارع المسند إلى الغائب



ومزودة سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م . وقبل أن ننقل فقرات مما جاء بهذا الكتاب النفيس ومقدمة التحقيق القيمة نسوق بياناتاً بالمخطوطات التي اعتمد عليها التحقيق ، وهي كما يلي : يقول الأستاذ عبد المنعم محمد عصر الذي قام بتحقيق الرسالة :

اعتمدنا في التحقيق على النسخ الآتية :

أولاً : مخطوطة دار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة ، وتقع ضمن مجموعة بها ثلاث رسائل أخر كلها من تأليف «ابن النفيس» ؛ وهي مؤرخة ٦٧٤ هـ / ١٢٧٤ م ؛ وذلك تكون قد نسخت في حياة المؤلف ؛ ولكن ناسخها لم يشأ أن يكتب اسمه .

وتقع الرسالة الكاملية في السيرة النبوية في ٢٣ ورقة ... ومسطرتها ١٤ سطراً بحجم ٢٥ × ١٨ سم ، وترتيبها الثاني في مجموعة الرسائل المحفوظة بالدار رقم ٢٠٩ مجاميع ، وهي مكتوبة بالخط النسخ العادي وبخالية من الإصجاب إلا فيما ندر . ونلاحظ أن الناسخ سها عن إثبات الجملة القصيرة التي تستكمل بيان ما اشتمل عليه الفن الأول ، وكذلك عن الجملة القصيرة التي توضح ما اشتمل عليه الفن الثاني وذلك في السطرين السادس والسابع من وجه الورقة الأولى ، ثم أثبت



والسنن الشرعية على طريق الإجمال، ملتزما ترك الإسهاب، ومعرضا عن الإغماض، وموضحا للمطالب بقدر الإمكان وعلى الوجه اللائق بحجم هذا الكتاب، ومرتباً فيه كلامي على أربعة فنون:

الفن الأول: في بيان كيفية تكوين هذا الإنسان المسمى بكامل، وكيفية وصوله إلى تعرف العلوم والنبوات.
الفن الثاني: في كيفية وصوله إلى تعرف السيرة النبوية.
الفن الثالث: في كيفية وصوله إلى تعرف السنن الشرعية.

الفن الرابع: في كيفية وصوله إلى معرفة الحوادث التي تكون بعد وفاة خاتم النبيين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم أجمعين.

(الرسالة الكاملية / ١٣٧-١٣٩، ١٤٩)

ونقل فيما يلي مقتطفات من مقدمة التحقيق القيمة للأستاذ عبد المنعم محمد عمر الذي يقول: كتب ابن النفيس «الرسالة الكاملية في السيرة النبوية» دفاعاً عن العقيدة الإسلامية وماتدحس إليه من المبادئ معارضا بذلك شيخ فلاسفة المسلمين «ابن سينا»، والفيلسوف المتصوف «ابن طفيل»، والمتصوف المغربي في تصوفه «السهوردي

هكذا بخلوا» بإضافة ألف إليه، ولم نشر إلى ذلك بهوامش التحقيق.

وهذه المخطوطة كاملة بها أربعة فنون، وقد اعتمدنا هذه المخطوطة أصلاً في الفن الرابع.

ومما يؤسف له أن بهذه المخطوطة أخطاء أكثر مما في نسخة دار الكتب بالقاهرة، وبعض الصفحات بها أسطر تكاد تكون مطبوسة، وبها صفحات مطبوسة تماماً نتيجة تحلل الأحبار منذ فترة طويلة، وقد قام بعضهم بإعادة كتابة هذه الأوراق المطبوسة وأضاف ما أعاد كتابته إلى أوراق المخطوطة. ولم نشر إلى كل هذه المواضيع في هامش التحقيق.

ولللك اضطررنا إلى اعتماد نسخة دار الكتب القاهرية أصلاً في الفنون الثلاثة الأولى، وقد رمزنا لنسخة «استانبول» بحرف (ب).

ثالثاً: اتفقت المخطوطتان في ظاهرة إهمال كتابة همزة الأسماء الممدودة، فكلمة الهواء والسما تكتب الهوا والسما.

رابعاً: استعنا بتحقيق المستشرقين: الدكتور ماكس مايرهوف وزميله الدكتور يوسف شاخت، وبالرغم من اختلافنا معهما في بعض المواضع، واختلافنا معهما حول السبب الذي دعا إلى تأليف «الرسالة الكاملية في السيرة النبوية»، إلا أننا نقرر أنهما بذلا الكثير من الجهود في ترجمتهما «لأبن النفيس»، ورجعنا في ذلك لكثير من المراجع، كما قاما بترجمة أجزاء من الرسالة إلى اللغة الإنجليزية، وبالتعليق بهذه اللغة على الرسالة، وإن كنا لا نتفق معهما في بعض هذه التعليقات، كما لخصنا فصول الرسالة باللغة الإنجليزية، أما التحقيق ذاته فقد بذلنا ما استطاعنا من الجهود، ويمكن التماس المندر لهما في بعض الأخطاء للظروف التي ذكرناها عند وصف المخطوطتين اللتين اعتمدنا عليهما...

وفيما يلي بداية الرسالة بعد السلسلة:

قال الفقير إلى الله تعالى علي بن أبي الحزم القرشي المستطيب، عفا الله عنه، وبعد حمد الله تعالى والصلاة على خير أنبيائه ورسوله محمد وعلى آله وصحبه.

فإن قصدي في هذه الرسالة اقتصاص ما ذكره فاضل بن ناطق عن الرجل المسمى بكامل فيما يتعلق بالسيرة النبوية

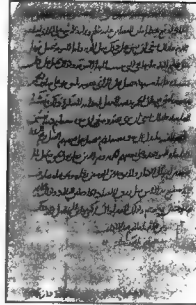
«وشاهد «كامل» القلب في الصدر ، ووطنه الأيمن مملوء بالدم ، ووطنه الأيسر مملوء من الروح ، وهذا البطن يتقبض فتفتد تلك الروح في الشرايين إلى الأعضاء ، ثم ينشط فترجع تلك الروح فيه وحينئذ يتجلبب إليه الهواء من الرئة وهي تجلبب الهواء من خارج ، فينشد بها من الأنف والهم مارا في الحنجرة وقصبة الرئة إلى تجاويف الرئة وذلك إذا انقبضت الرئة . وانقباضها وانبساطها بسبب تحريك الحجاب وعضلات الصدر لها ، وذلك بأن يتقبض لسانك الصدر وينشط وبذلك يتم النفس والصوت فعلم أن هذه هي منافع هذه الأعضاء» (مقتبس من الفصل الأول من الرسالة)

وهكذا عرف «كامل» أجزاء جسمه الخارجية والداخلية ، كما عرف خواص كل منها (الرسالة الكاملية / ٧١ ، ٧٢) .

ثم يعتقد الأستاذ عبد المنعم محمد عمر مقارنة بين كل من رسالة ابن سينا «حي بن يقظان» ورسالة ابن طفيل من جهة ، والرسالة الكاملية لابن النفيس من جهة أخرى (ص ٧٥ - ١٠١) انظر مادة «رسالة» حتى بن يقظان» في م ٢٠ / ١٥٥ - ١٦٥) ثم يقول عن الرسالة الكاملية :

وقد اتخذه «ابن النفيس» المنهج القصصي في كتابه «الرسالة الكاملية في السيرة النبوية» في القرن السابع الهجري (القرن الرابع عشر المسيحي) لشرح أفكاره الفلسفية وآرائه الدينية ، واختار لقصته بطلا هو «كامل» ورواية لهذه القصة هو «فاضل بن ناطق» ، وخلق لبطله هذا من تصوره بيئة في جزيرة منزلة عن العالم ، فبدأ «كامل» حياته وتفكيره كما بدأ «حي بن يقظان» ، ثم نقل «كامل» إلى مجتمع إنساني متحضر نابض بالحياة الاجتماعية مما كان له أثره في تطور أفكاره ، كما كان له هو تأثيره في تلك البيئة بإبداء آرائه الاجتماعية التي أوحشتها بعضا منها ، وبمعارضاته للتفكير الفلسفي الذي أنكر ما أُنكر من مبادئ العقيدة الإسلامية ، كما عارض ملوك بعض المتصوفين الذين أسرفوا في دعوة الناس لنسب العمل الذي هو أساس الحضارة التي استغلّهم الله سبحانه ليقيموها على هذه الأرض ، فهي قصة أدبية متكاملة جلية بأن يرد لها الناقد النصف مكانة مرموقة بين الأدب القصصي العربي المشهور الذي أبدعه تفكير الأدباء والمفكرين باللغة العربية .

ثم يتكلم الأستاذ عبد المنعم محمد عمر على «سيرة خاتم



المقتول» ، وكل من سار على دريهم من الفلاسفة والمتصوفين (الرسالة الكاملية / ٤١) ...

لقد تخيل ابن النفيس في كتابه هذا أن إنسانا خلق في جزيرة منزلة عن العالم ، وقد أطلق عليه اسم «كامل» ، فلما شب هذا الإنسان أخذ يتعرف على البيئة التي حوله ، ثم شرع في دراستها ، فأدرك عن طريق حواسه المختلفة ما فيها من مناظر ومناظر ، ثم عرف أعضاء جسمه الخارجية وخواص كل منها ومنافعها ، ثم تأقت نفسه إلى معرفة ما في داخل البطن والصدر من الأعضاء عن طريق تشريح ما أسلك به من الطير والحيوان أو تشريح جثث الحيوان الذي لم يستطع اقتناصه ، فصرف المصدة ، والأمام ، والكبد ووظيفة كل منها ، وكيف يوزع كل واحد منها هذه الوظيفة ، ثم عرف القلب في الصدر وتكوينه من بُطينين ، وعرف الرئتين وكيف تعملان بالتعاون مع القلب ، وكيف يصل الهواء إليهما ، وكيف يتقل منهما الدم إلى القلب ، ووصف ذلك كله بأسلوب هو السهل الممتنع ، وبدقة علمية ولكنها مبسطة تبسطا كبيرا بحيث يستطيع متوسط الثقافة فهمه بيسر ، فهو يتحدث عن الرئتين وعملهما مع القلب بانسجام في الدورة الدموية الرئوية يقول :

هو خاتم النبيين أفضل الأنبياء وأقومهم بما يحتاج إليه في أمر النبوة، كذلك ينبغي أن يكون كل متأخر من النبيين أفضل ممن قبله، وذلك لا يصح إلا في حالات الكوارث العامة مثل الطوفان أو الوباء مما يؤدي إلى هلاك الكثير من بني البشر، فهذا يحتاج إلى إعادة تدريج الناس إلى سهولة قبول الحق، فبهذا الوجه لم يلزم أن يكون كل نبي أفضل ممن سبقه إلا النبي الأخير، وهو خاتم النبيين، فإنه على كل حال يجب أن يكون أفضل ممن سواه لأن النبوة بعده تنقطع: ﴿ما كان محمد أبداً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين﴾ [الأحزاب: ٤٠] فلا بد وأن يأتي بجميع ما يحتاج إليه في تكميل فائدة النبوة، فلذلك يجب أن يكون النبي الذي هو خاتم النبيين أفضل الأنبياء جميعهم.

٢ - نسب خاتم النبيين ﷺ.

٣ - موطن خاتم الأنبياء ﷺ.

٤ - قرية خاتم الأنبياء ﷺ.

٥ - حال خاتم الأنبياء ﷺ في أمور الشهوات.

٦ - هيئة خاتم الأنبياء ﷺ في خلقة.

٧ - حال خاتم الأنبياء ﷺ في الأمراض ومقدار المعمر.

٨ - هل ينبغي أن يكون لخاتم الأنبياء ﷺ أولاد؟

٩ - كيفية دعوة خاتم النبيين ﷺ الناس إلى اتباعه.

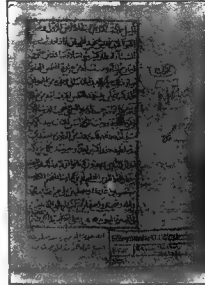
١٠ - في اسم هذا النبي ﷺ.

١١ - في كتاب هذا النبي ﷺ (الرسالة الكاملية / ١٠١ - ١١٣).

ثم جاء هذا التلخيص للرسالة الكاملية:

حال المسلمين بعد وفاة النبي ﷺ:

كان «ابن النفيس» يعتمد في الفنون الثلاثة الأولى من «الرسالة الكاملية في السيرة النبوية» على ما جاء في القرآن المجيد، وعلى ما ورد من الأحاديث النبوية الشريفة، ولذلك عنيّا بشرح تلك الآراء، ودهمنا كل باب من أبواب تلك الفنون الثلاثة بالاستشهاد ببعض الآيات القرآنية الكريمة، وببعض الأحاديث النبوية الشريفة مما بين المصادر التي اعتمد عليها فقيهما «ابن النفيس» لأنها كانت البتة التي استقى منها آراءه، واعتمد عليها في كتابة الفنون الثلاثة الأولى من «الرسالة



الأنبياء عند ابن النفيس» فيقسمها إلى الموضوعات التالية:

١ - معرفة خاتم الأنبياء ﷺ، ومن ذلك يقول:

قاد «ابن النفيس» بطل قصته «كامل» حتى آمن بالنبوات، وأنها ضرورية لخير بني البشر؛ ثم فكر ففرغ أنه «كلما جاء نبي زاد على المتقدم حتى يستوفي ما يحتاج إليه من الشرع، ويحتل يكون الناس قد عرفوا الله بوجه، واشتاقوا إلى تعرف صفاته، وتصالصه، فيسهل عليهم قبول ما يرد به الأنبياء المتأخرون من ذلك، ثم إذا عرف الناس صفات الله تعالى وجلاله، وتحققوا قدرته التامة لم يحسر عليهم التصديق بأحوال المعاد وما يشتمل عليه من السعادة والشقاوة الأبديتين فلذلك يسهل عليهم تصديق من يأتي بعد ذلك من الأنبياء».

ومن هنا التفكير المنطقي أدرك «كامل» أنه ليس يمكن أن يكمل الغرض من النبوة بنبي واحد، بل لا بد من أنبياء يأتي سابقيهم بما يدرج الناس إلى معرفة ما يأتي به المتأخر، ولا بد أن يكون كل متأخر منهم يأتي بما أبان السابقي وزيادة حتى تكمل فائدة النبوة عند آخرهم، فلذلك يحتاج الآخر منهم أن يكون عالماً بجميع ما أبان به السابقون، وبتمكنا من تبليغ جميع ما بلغه السابقون؛ فلذلك لا بد وأن يكون النبي الذي

نتفق وإياه على بعض ما استنتجته من آراء نرى أن المقدمات المنطقية والحجج التي ذكرها لا تسوغ له أن يصل إلى تقريرها .

الفصل الأول :

تكلم «ابن النخيس» في هذا الفصل الأول عن الخلافة، وبين الحاجة إليها بعد انتقال النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى لأنه «لا بد وأن يكون بعده من يدعو للناس إلى دينه ويلزمهم اتباعه» فذلك هو خليفته، «ويبنى أن يكون ذلك في كل زمان ليكون دينه محفوظاً دائماً واشتراط «أن يكون كل واحد من هؤلاء الخلفاء ممن تعظم الناس». ولذلك خص «ابن النخيس» إلى ضرورة أن يكون الخلفاء عقيب موت النبي ﷺ ممن صحب هذا النبي وعظمه .

واستطرد بعد ذلك في التفكير حتى وصل إلى الحكمة التي أدت إلى أن الرسول ﷺ لم يوص بالخلافة لأحد من أصحابه قبل انتقاله للرفيق الأعلى، وبين بعد ذلك السبب فيما وقع من التنازع على الخلافة بين الصحابة السابقين بالإيمان .

الفصل الثاني :

وفيه فكر «كامل» حتى تعرف فيه الأسباب التي دعت إلى «أن يتحاذ كل مدع للخلافة بطائفة متعصب له وتنازع مخالفيه» والأسباب التي دعت إلى قيام العلماء بالدعوة لحفظ شريعته بالفكر والمراي، مما أدى إلى تنفن «الأقوال والمذاهب» وأن «يحرص كل واحد على نصرة رأيه ويدهو الناس إليه» ولذلك «انقسمت ملة هذا النبي ﷺ إلى طوائف مختلفة الآراء في أصول دينه وقروعه، فلذلك يتعادون ويتنازعون» .

«ولما كان هذا الذي هو خاتم النبيين فلا بد وأن تكون شريعته محفوظة دائماً، وذلك بحفظ أقواله وأفعاله، ويحفظ كتابه ومعرفة معانيه، فلذلك احتج إلى تعرف علم الحديث، وعلم التفسير ونحو ذلك من العلوم الشرعية، فلذلك لا بد وأن تكثر الكتب والتصانيف بعد وفاته ﷺ بمدّة طويلة» .

الفصل الثالث :

سبق أن ذكرنا في المقدمة عند الكلام على الحياة الاجتماعية والعلمية والثقافية أيام «ابن النخيس» أن الحروب

الكاملية في السيرة النبوية» وهي التي كان يرمى من وراء تأليفها أن يبين للناس أن تعاليم الإسلام هي الكفيلة وحدها لضمان السعادة للإنسان في الحياة الدنيا وفي الآخرة، معارضا في ذلك آراء بعض الفلاسفة الذين تأثروا بالفلسفة اليونانية، وبينما فساد بعض ما ذهب إليه غلاة المتصوفين الذين تأثروا بالأفلاطونية الحديثة التي انتبعت من مصر على يد «أفلوطين» ومن تبعه من المفكرين .

وقد التزم «ابن النخيس» في هذه المعارضة بتأييد كراهته بالحجج القوية التي جاءت في فصول مرتبة وفق تسلسل طبيعي متصل الحلقات، كما التزم أن يكون أسلوبه خاليا من المصطلحات الفقهية والفلسفية، وكذلك من المصطلحات والتعابير الغامضة التي لجأ إليها كثير من الفلاسفة والمتصوفين، ولذلك جاءت معارضته دفاعاً عن العقيدة الإسلامية والشريعة المحمدية وأضحى المنهج وسهله الأسلوب، مما جعلها صالحة للاتشار في أوسع مجال، ويمكن أن يفهمها بسهولة أكثر الناس من مختلف المستويات العلمية والثقافية .

وكان من الطبيعي أن تنتهي «الرسالة الكاملية في السيرة النبوية» عند نهاية الفنون الثلاثة الأولى، ولكن العالم المفكر «ابن النخيس» رأى أن يستطرد في قصته ليبين للناس في «الفن الرابع» رأيه فيما وقع للمسلمين بعد انتقال الرسول ﷺ إلى الرفيق الأعلى، معتمدا في ذلك على آرائه التي كونها من دراسته لبداية التاريخ الإسلامي؛ ثم تطرق أثناء ذلك إلى دراسة حال المسلمين في العصور المتأخرة وبخاصة في القرنين السادس والسابع، محاولاً أن يبين الأسباب التي أدت إلى ضعف المسلمين وهزيمتهم أمام التتار، كما حاول أن يوضح الأسباب التي ساعدت على صعود مصر والشام أمامهم، ذاكراً الكثير من أخلاق حكام المسلمين في عهده، ومتحدثاً عن كثير من عاداتهم وصفاتهم، ولا شك أن رأى «ابن النخيس» فيما حدث في زمانه له قيمة الخاصة فقد عاصر الكثير من الحوادث الجسام، ومهدت له زعامته في مهنة الطب الاتصال بالحكام وبكثير من رجالاغت عصره وبجماهير الشعب، ولكننا، برغم ذلك كله، لا نستطيع أن

الفصل السادس بعنوان: «كيفية تعرف «كامل» حال البلاد التي لا يتمكن هؤلاء الكفار من الاستيلاء عليها» وقد علم «كامل» أن البلاد المجاورة للبلاد التي استولى عليها الكفار لا تستطيع مقاومتهم إلا إذا كانت تملك جيوشاً كثيرة، وكان يحكمهم سلطان شجاع وذلك لكثرة جيوش هؤلاء الكفار؛ ولذلك فإن على هذا السلطان أن يوفر الأموال الكثيرة اللازمة لتكوين الجيوش التي يعتمد عليها، فهو في حاجة لأموال كثيرة طوال تلك الحروب، ولا بد أن يأخذ كل ما يحتاج إليه من الأموال من البلاد التي يحكمها، ونظراً لكثرة ما يحتاج إليه فلا بد له أن يأخذها من الناس فقراً، ولذلك فلا بد وأن يكون هذا السلطان قوياً مطاعاً، ويكون أخذ هذه الأموال نظيراً للناس. ويتبع عن كثرة اختصاب المال من الناس «أن تقل الأموال في هذه البلاد، ويكثر فيها الفقراء، وتقصان المعيشة وقلة الأرزاق» ويتبع عن ذلك كثرة السرقات وفساد المعاملات.

الفصل السابع: يحاول «كامل» فيه أن يتعرف على أخلاق السلطان المسلم الذي يتصدى لهؤلاء الكفار ويرتقب تقدمهم، فيبدأ بذكر أن هؤلاء الكفار قد امتد سلطانهم إلى قسم من البلاد الإسلامية أكبر وأوسع مما يحكمه هذا السلطان وذلك بالإضافة إلى بلادهم الأصلية مشيراً بذلك إلى ازدياد قوتهم، ولذلك فلا بد وأن يكون السلطان شديد البأس حتى يستطيع أن يمنعهم من الاستيلاء على بلاده، وأن يكون شديد الجراءة قادراً على قتل الملوكة والكبراء، مشيراً بذلك إلى قتل السلطان قطز على يد الظاهر بيبرس، وأن يعرف الناس عنه ذلك فيخشوه ويهابوه، وأن تقل عنده الرحمة وترى القسوة فيعاقب بقطع الأطراف والصلب والتسمير حتى يوقف الفساد والسرقات التي أشار في الفصل السابق إلى انتشارها.

ووصل «كامل» إلى أن صفات هذا السلطان وأخلاقه تشبه صفات الكفار مما يدل على أنه لا بد وأن يكون أصلاً «إما من أرض أولئك الكفار أو من أرض تقترب منهم»، مشيراً بذلك إلى أن حكام مصر والشام في ذلك العصر كانوا من المماليك الذين جلبوا من بلاد المغول.

ويتناول «كامل» بعد ذلك إلى وصف جسم هذا السلطان فيصف أعضائه جسمه وصفاً دقيقاً يصل في نهايته إلى أن هذه الأعضاء تشبه أعضاء أبدان المغول؛ وتدل دقة وصفه لأخلاق

والكرات التي ابتليت بها البلاد الإسلامية في القرنين السادس والسابع على أيدي المغول شرق بلاد المسلمين، كانت تلك الكوارث والحروب سبباً في شعور كثيرين من علماء المسلمين وأقباةهم بمقدرة الذنب، ولذلك اعتقد الكثيرون منهم، ومن بينهم «ابن النفيس»، أن ما حل بالمسلمين من تلك النكبات كان بسبب غضب الله سبحانه عليهم لعدم تمسكهم بالدين الإسلامي الحنيف، وعدم التزامهم بشريعته التي تحض على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وإغراقهم في الملذات التي نهى الله عنها؛ وقد خصص «ابن النفيس» لشرح هذا الشعور الفصل الثالث من الفن الرابع من «الرسالة الكاملية في السيرة النبوية» تحت عنوان «في كيفية تعرف «كامل» المعاصي التي لا بد وأن تقع لملء هذا النقص عليه الصلاة والسلام»...

أما الفصل الرابع: من الفن الثالث فهو في بيان «كيفية تعرف «كامل» لما يحدث لملء هذا النقص لأجل عصيانهم من العقوبة» وقد انتهى فيه كامل إلى أن ملء هذا النقص لا بد وأن تعاقب على هذا العصيان في الدنيا، وأن هذا العقاب يكون بتسليط الكفار عليهم، فيهزمون ويقتلون منهم الكثيرون، ويخربون بلادهم حتى يرتدعوا ولا يعودوا لمخالفة ما جاء به خاتم الأنبياء والمرسلين.

وأما الفصل الخامس: فهو «في كيفية تعرف «كامل» بحال الكفار الذين يكون لهم عقوبة هذه الأمة»: ويرى «كامل» أن هؤلاء الكفار يجب أن لا تكون لهم ملعة حتى لا يدعون الناس إلى الدخول في دينهم فقراً، بل يكونون من البلاد التي لم تبلغهم الدعوة بلوغاً تاماً، ولذلك فإنهم يأتون من البلاد البعيدة عن الحضارة الموجودة في البلاد المعتدلة المناخ، فهم من البلاد الواقعة في المناطق الباردة الشمالية البعيدة عن المدن، ولذلك فإن أهلها شجعان أقوياء، ثم استغرد كامل في وصف تكوينهم الجسمي.

وهؤلاء الكفار الأشداء لا يهزمون إلا بالبلاد الإسلامية المجاورة لهم، ومع استيلائهم على تلك البلاد لا يأمرؤن الناس بتغيير دينهم إذ لا دين لهم يُخرج إلى ذلك، وتقود مخالفتهم للمسلمين في البلاد التي يحكمونها إلى دخولهم في الإسلام، وبذلك يصيرون من أهل هذه البلاد الإسلامية، وتوسع بذلك بلاد الملعة الإسلامية.

مستمرا ودائما، أن «تبتل الفصول، وتكون المواضع الزلزلة البعد عن خط الاستواء شديدة البرد دائما، وخط الاستواء وما يقرب منه شديد الحرارة دائما» وبذلك تصبح طبيعة الهواء في هذين الموقعين غير ملائمة لمزاج الإنسان، فلذلك يكون الناس حيثشذ خارجين عن الاعتدال جدا، فلذلك تسوء أخلاقهم جدا، وتكثر الشرور والفتن».

الفصل العاشر: «وحاول «كامل» أن يتعرف ما يحدث في العالم السفلى بعد وفاة خاتم النبيين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين» أي أنه انتقل من التفكير فيما يحدث في السماء وما فيها إلى التفكير في التغيير الذي يحدث على الأرض التي يعيش فوقها الإنسان، ويتبع عما وصل إليه من النتائج في الفصل السابق من تناقص ميل الشمس المستمر إلى الشمال والجنوب، أن الشمس تصبح دائما المسماة لخط الاستواء وما يقرب منه، مما يؤكد شدة الحرارة في تلك المنطقة، وشدة البرودة في المناطق الشمالية فتصبح «أكثر المناطق خارجة جدا عن الاعتدال فلذلك تكون أمة الإنسان في أكثر البلاد رديئة فاسدة، ويكثر حيثل الشر والمخاضات»، وتكثر الحروب والفتن وسفك الدماء، ولذلك يتقدم الأشرار، ويتأخر أهل الخير».

«ويلزم سوء المزاج فساد الذهن مما يتألف قبوله للعلوم والحكمة فلذلك ترتفع العلوم كلها وتقل جدا في الناس» وإذا «اشتد الحر في البقاع القريبة من خط الاستواء كثرت الحرائق هناك وبخاصة في الأراضي الرطبة والكبريتية، فيحدث حيثشذ نار بأرض اليمن، وتمتد منها حتى تمت الأراضي عند خط الاستواء وما يقرب منه» وتهب رياح رديئة وصواعق ويريق هائلة، وتنتك بعض الجبال وتسقط».

ويستمر «كامل» في وصف ما ينتج عن استمرار تناقص ميل الشمس بالتدرج إلى الشمال والجنوب، فرأى أنه تحدث من ذلك الكوارث التي تصيب العالم كله، فتكون الزلازل والخوف، وتختلف صور الناس، وربما وجد إنسان يخاطب الناس ويكلمهم وهو مع ذلك في صورة مخالفة لصورة الإنسان فيكون في صورة مخالفة لصورة الإنسان، كصورة تشبه صورة الدواب، وهذا يحدث قبيل القيامة».

فلذا قل ميل الشمس جدا أو بطل، انزل لذلك شدة إفراط الحر في الإقليم الأول حيث يسكن السودان، فيضطرون إلى

هذا السلطان وينته عن أي «لين النفس» كان متصلا أشد الاتصال بالسلطان يبيرس وبالسلطان قلاوون المعاصرين له، مما جعلنا نعتقد أنه كان طبيعيا المخلص».

وفي الفصل الثامن: يستمر «كامل» في وصف أخلاق سلطان المسلمين الذي يدفع الكفار عن بلاده، فيؤكد أنه يجب أن يكون مشهورا بالشهامة والسلطة والقدرة، وأن يكون عند جميع الناس مهيبا مخوفا عند جميع الناس حتى يكونوا حسي الطاعة والالتقاد له، وأن تكون طاعتهم في الظاهر على أجود الوجوه خوفا من سلطوته».

ولما كان شغله الشاغل مقاومة الكفار، فإنه يكون في حاجة إلى الانتقال إلى القرب منهم ليريهام أنه قادر على مقاومتهم، وبذلك يتغيب كثيرا عن عاصمة ملكه، ويكون في حاجة إلى وزير يخلفه ويقوم مقامه أثناء غيابه، ويجب أن يكون هذا الوزير شديد البأس، جلد الثبير، وأن يكون مهيبا مطاعا حتى لا يتخذ الحكم، كما يكون شديد التمسك بأحكام الشرع حتى لا يكثر الفساد في البلاد فيصير أهلها مستحقين للعقاب كالذين كانوا بجورهم من المسلمين، إلى غير ذلك من الأخلاق والصفات التي رأى كامل أن تكون متوفرة لديه «وبخاصة يستطيع أن يكون متمكنا من رضى السلطان، ورضى الله تعالى ورضى الرعية والأجناد وحضلة السلطان».

الفصل التاسع: كان «كامل» طوال هذه القصة يفكر في الإنسان والبيئة التي يعيش فيها، والمعتقدات التي يؤمن بها، ولكنه يتحول في هذا الفصل إلى التفكير «فيما يحدث في العالم العلوي بعد وفاة خاتم النبيين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين» فهو في هذا الفصل يفكر في السماء وما فيها من شمس وقمر ونجوم، وفي حركتها الظاهرية، فالشمس تدنو من الشمال في الصيف ثم تبعد عنه كثيرا في الشتاء إلى الجنوب، ثم أخذ يرصد حركات القمر والنجوم «فعلم لذلك أن جميع هذه الكواكب لها بدوراتها دورات تتميز بها تارة شمالية وتارة جنوبية، مع أن جملة السماوات تدور في كل يوم دورة شرقية، أي تأخذ من الشرق إلى الغرب». واستمر «كامل» في تأملاته الفلكية حتى وصل إلى أنه سوف ينتج عن استمرار تغير حركة دوراتها، وتغير بُعد بعضها عن بعض، وعن تناقص ميل الشمس إلى الشمال والجنوب تساقصا

١٧٤ - ١٢٩ - ١٣٥ - ١٣٧ - ١٣٩ - ١٤٩ انظر أيضا كشف الظنون لحاجي خليفة / ١ (٨٨٥).

• رسالة الكبار والصغار:

رسالة الكبار والصغار: للفاضل جلال الدين عبد الرحمن بن عمر البلقيني المتوفى سنة ٨٢٤ أربع وعشرين وثمانمائة.

(كشف الظنون لحاجي خليفة / ١ (٨٨٥).

• الرسالة الكبرى في المنطق:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١١٧٥

تأليف أبي الحسن علي بن السيد محمد بن علي الجرجاني الشهير بالسيد الشريف المتوفى سنة ٨١٦ هـ. أولها: بلدانك آدمي را قوتیست دراکه منقش گردد دروی صور اشیاء... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم تعليق، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٥٨ - ٧٤، مسطرة ١٥ سطرا، في ٢٠ × ١٣ سم.

[٦ مجاميع فارسي]

١١٧٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم فارسي معتمد، بخط إبراهيم الملقب بدرويش علي بن علي بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٣٠ - ٤٤، مسطرتها ١٣ سطرا، في ٢١ × ١٦ سم.

[١٩ مجاميع فارسي]

١١٧٧ - نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم نسخ، (بخط محمود بن عبد الوهاب، تمت كتابة سنة ١٠٢٨ هـ) الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٢، مسطرتها ١٩ سطرا، في ٥، ٢٠ × ١٣ سم.

[١] فلسفة ومنطق فارسي طلعت]

١١٧٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بخط عادي، تمت كتابة سنة ١٢٨٠ هـ، ضمن مجموعة من ورقة ٧٢ - ٩٦، مسطرتها ١٠ سطرا، في ٢٢ × ١٥ سم.

[٧٧١ مجاميع طلعت]

١١٧٩ - نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم

الانتقال شمالا، كما يحدث شدة إفرات الجرد في الإقليم السابع وما يقرب منه حيث يسكن الترك والتار والروس ويأجوج وماجوج، فيضطرون جميعا إلى الانتقال جنوبا، ويضطر هؤلاء وأولئك جميعا للانتقال مع ملوكهم وعساكرهم ومواشيهم، فيلزم وقوع المقاتلة والمدافعة بينهم جميعا وبين أهل البلاد المعتلة التي يتقنون إليها، ويتبع عن ذلك أن يستولى سكان الإقليم الأول والسابع على بعض الأقاليم القريبة من الاعتدال، فيزدحم الناس، ويكثر الغلاء، وتقص الأحوال ونحو ذلك مما يحدث عند ازدهام الناس وكثرتهم.

وبعد الكوارث والمصائب التي ذكرها «ابن النفيس» وأكد استمرارها زمنا طويلا تؤدي إلى فناء الكثيرين وخراب جهات كثيرة؛ كما أن الحروب تستمر حتى يفنى من يقى بعد وقوع هذه الكوارث، وبهذا تكون القيامة.

فإذا توقفت كل تلك الكوارث، وتغير الحال، (وسيحان من لا يتغير) فإن الشمس تعود تدريجيا إلى ميلها ومدارها الذي كانت عليه قبل كل هذه الحوادث، فيصلح الهواء لأن يعيش فيه الإنسان، ثم تسقط الأمطار في الشتاء، ويمتزج تراب الأرض بالماء، وتحدث له حرارة الشمس المغونة، فيصبح هذا المزيج من التراب والماء صالحا لأن يتكون منه جسم إنسان ويضم فيه من الحيوان، ويتمكن النفس الإنسانية التي تغذي الجزء الصغير جدا الذي ذكرناه سابقا واسمه «صعب الذنب» (سبق أن شرح ابن النفيس الدور الذي يقوم به «صعب الذنب» في إعادة البحث، انظر الفصل الثاني من الفن الثالث) وهو الذي تتعلق به النفس الإنسانية، تمكن النفس الإنسانية أن تجد له غذاء كثيرا من الطين المتدفن، فيحدث من ذلك كله أبدان الناس، ويموتون كما كانوا قبل الموت، وذلك هو البحث، وسيحان الله القدير العليم (الرسالة الكاملية / ١٢١ - ١٢٤، ١٢٩ - ١٣٥).

(فهرست المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية، التاريخ، ج ٢، ٤ القاهرة / ١٩٧ / ٢٠٣، وفهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التي اقتضاها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فلوط سيد / ١، ٢٩، والرسالة الكاملية في السيرة النبوية لابن النفيس، علاء الدين علي بن أبي الحزم القرشي، تعليق وتحقيق عبد المنعم محمد عمر، مراجعة د. أحمد عبد المجيد هـ / ١٢١ -

- تعالى عبادى، تمت كتابة فى رجب سنة ٨٧١ هـ ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٦ مسطرها ١٣ سطرا.
فى ١٨ × ١٣ سم. [٩٥٥ مجاميع طلعت]
(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٥).
- الرسالة الكبرى والصغرى:
انظر شرح الرسالة الكبرى والصغرى
• رسالة الكبرى والصغرى:
من المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا).
الرقم التسلسلى: ٤١٢١ (٦)
المؤلف: مجهول
تبريف بالمخطوطة: رسالة فى الخيمياء (الكيمياء القديمة)
عدد الأوراق: من ١٦٣ ظهر - ١٦٤
ملاحظة: لم تتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة.
(فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا) ١٢٨ / ٢).
- رسالة الكتب:
من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد).
الرقم التسلسلى: ٩٨٧
رسالة متلفة من كتاب للكتب للمؤلف فى المدرجات والحجاب وغير ذلك:
المؤلف: أبو عبد الله محمد بن على الطائى الأتلسى المشهور بالشيخ الأكبر محمى الدين بن عربى المتوفى سنة ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م
أولها: من فلان إلى فلان سلام عليك ورحمة الله وبركاته... أما بعد فاعلم أن سيحبات أنوار الوجه وهى التى تدرك لا الوجه لأنها حجاب عنه...
آخرها: فطائفة منحهم الهداية ورحمهم الدرزية، وطائفة بمنحهم الدرزية ورحمهم الهداية... وطائفة لم تقبل فيهم الشفاعة...
- الخط فارسى واضح، الحجر أسود.
ق ٣، ص ١٦، ٢١ × ١١,٥ سم، كلمات السطر ٧، هامش ٣ سم.
الرقم ١١٤٣٩
اسم الناشر: حامد التقي.
تاريخ النسخ: صفر سنة ١٣٢١ هـ.
٩٨٨ نسخة ثانية.
أولها كالمسابقة.
آخرها: فالله الله يا أخى ملازمة الأبواب وهمة الكلاب وطرح الثواب ورشوة البواب محمد عاقبة العتاب.
الخط نسخ معتاد، الحجر أسود.
ق ٤٤ - ٤٤ ب، ورقة واحدة، ص ٢٤، ٢٥ × ١٤ سم، كلمات السطر ٨، هامش ٥ سم، الرقم ٥٥١٧
اسم الناشر: عبد الحليم بن أحمد اللوىجى.
تاريخ النسخ: سنة ١١٩٦ هـ وهو تاريخ نسخ المجموع.
ملاحظات: نسخة مراجعة.
مصادر عن الكتاب: مسير ابن عربى لعثمان يحيى برقم ٣٥٥، الدر الثمين ٥٩ رقم ١١٨ البرهان الأخرى ٤٠ رقم ٢٧
طبعة الكتاب: طبع بحيدر آباد الحكن سنة ١٣١٧ هـ وصور حديثا ببروت.
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف - رفع محمد رياض المالح ١ / ٧٢١، ٧٢٢).
- رسالة الكحالين:
رسالة الكحالين: فارسية لأبى زين محمد الكحال جمعها من تذكرة الكحالين وغيرها ورتبها على خمسة وعشرين بابا أولها الحمد لله خالق الأبدان وفاطر الأنوار.
(كشف القرون ١ / ٨٨٥).
- رسالة كرامات الأولياء:
من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية.
الرقم التسلسلى: ٢٦١٥
لم يعلم مؤلفها.
أولها: قال أهل العقيدة فى شرح العقائد: كرامات

٩١٢ هـ (بروكلمان ٢ / ١٦٨ ، تصنيف رقم ٨ ، فهو مختصر رسالته «إظهار السر الموضوع في العمل بالربيع المقطوع»)

أولها بعد البداية : فهذه رسالة مختصرة في العمل بالربيع الشمالي المقطوع اختصرتها من رسالتي المسماة بإظهار السر الموضوع وزيّتها على مقدمة وخمسة عشر باباً .

وآخرها : فإن لم يمكن الإسقاط فزد على المسقط منه دوراً ثم أسقط من الجملة بقدر المطلوب ، وكلما تفعل بمطالع طلوعه ومطالع منفيه والله سبحانه وتعالى أعلم .

المكتبة دار الكتب المصرية : ١١٩ ميات كتبت سنة ١١٠٩ بخط منصور الشباسبى المالكي الأزهرى ، ٩ ق القياس ١٠ × ٢٠ سم ، ف ١٠٤٨ .

(لهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية جـ ٣ المجلد ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه بول كوتش / ٥٣) .

• رسالة كفاية الصبي بأصول الحديث :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٩٦

المؤلف : ابن الحاجب

١ - لاله لى ٣٣٨ [٣٧٠٤ «مجاميع»]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط - الحديث النبوى الشريف وعلموه ورواله ٢ / ٨٤٩) .

قالت المؤلفة : مكتبة لاله لى المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بمكتبة مراد ملا باستانبول

انظر ترجمة «ابن الحاجب» فى م ١٢ / ٦٠٩ - ٦١٢ .

• رسالة الكنبوي في آداب البحث والمناظرة :

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلى :

للفاضل إسماعيل الكنبوي (بن مصطفى بن محمود) المعروف بشيخ زاده (ت ١٢٠٥ هـ) .

أولها : «يقول الفقير إلى رب العباد التقدير ... اعلم أن البحث والمناظرة مدافعة الكلام ليظهر الحق ...»

آخرها : «وأما المنع فطلب النبل ، والطلب لا يحتاج إلى الشاهد ، بخلاف الإبطال الذى هو الحكم بالبطلان ، فلا يُسمع من غير دليل . وأيضاً قد عدوا إبطال المقدمة الغير المدلل بدليل يدل على إفسادها غصباً غير مقبول وفيه ما فيه» .

الأولياء حق . يعنى أولياء أبيجون كرامت شرعاً ثابتة ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بأولها حلية ذهبية ، مجسولة بالذهب والفضة السوداء ، بقلم نسخ عتاد ، تمت كتابتها سنة ١٢٨٧ هـ ، بخط الحاج أحمد بن حسن الأقره وى المعروف بعرب شيخ زاده ، ضمن مجموعة آثار الفحول - الجزء الأول من ورقة ٨٥ - ٨٩ ، مسطرتها ٣٥ سطراً ، فى ٣٢ × ٢١ سم .

(١٤٨ مجاميع تركى طلعت)

(لهرس المخطوطات التركية المنشأة التى اقتناها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦٧ ، ٦٦٨) .

• الرسالة الكريمة :

من مصنفات التراث الإسلامى فى علم التنجيم

من المخطوطات العربية فى مكتبة تسترنتى

الرقم التسلسلى : ٤٥١٢ (١)

عنوان المخطوطة : الرسالة الكريمة

اسم المؤلف : عبد الكريم بن محمود الوائى

اسم الشهرة : الوائى

تعريف بالمخطوطة : رسالة فى التفرير

عدد الأوراق : من ٤ ظهور - ٦

الناسخ : محمد بن أحمد بن إسماعيل الموصلى

تاريخ النسخ : ١٣ ربيع الأول ١١٨٢ هـ (٢٩ يوليو ١٧٦٨ م)

ملاحظة : لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة

(لهرس المخطوطات العربية فى مكتبة تسترنتى (دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ أرتج كزيرى . ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د . إسماعيل صدقى الممد ٢ / ٨٣٤) .

• رسالة كفاية القنوع فى العمل بالربيع الشمالى المقطوع :

من مصنفات التراث الإسلامى فى الفلك والتنجيم والميقات

مخطوط مصر فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلى : ١٠٤

لمحمد بن أحمد بن محمد سبط الماردينى المتوفى سنة

• الرسالة الكعابية :

الرسالة الكعابية : تركي في الطب ألفها الشيخ كمال الدين الطيب المتوفى سنة ٨٨١ إحدى وثلاثين وثمانمائة رتبها على مقدمة وإحدى عشرة أبواب وخاتمة الباب الأول في مداواة أمراض الرأس الباب الثاني في مداواة العين الباب الثالث في مداواة الأنف الباب الرابع في مداواة الأسنان الباب الخامس في مداواة الجنب الباب السادس في سلس البول الباب السابع في الأدوية المعقوبة ... الباب الثامن في المقدمة والبواسير الباب التاسع في الأشربة الباب العاشر في تركيب المعاجين الباب الحادي عشر في الوصايا وغيرها .
(كشف الظنون لهاجي خلیفة / ١ / ٨٨٦) .

• الرسالة الكيمية :

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف من المخطوطات العربية في مكتبة تشترى الرقم التسلسلي : ٣٦٨٢ (٦)
عنوان المخطوطة : الرسالة الكيمية :
اسم المؤلف : الكاشاني (عبد الرزاق بن أحمد)
اسم الشهرة : الكاشاني
تعريف بالمخطوطة : كراسة موجزة في التصوف الإلهي

عدد الأوراق : الورقة ١٢٥
المصدر : بروكلمان ٢ / ٢٠٥
ملاحظة : الورقة ١٢٦ تشتمل على مقتطفات مختلفة (فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا) -
أحمد الأستاذ كزورج . آريزي . ترجمه د . محمود شاکر سید ، راجعه د .
إحسان صفی الممد / ١ / ٤١٠)

• رسالة كنه ما لا يد للعريد منه ،

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة
الرقم التسلسلي : ٢٢١
تأليف محيي الدين بن العربي [عربي] المتوفى سنة ٦٣٨ هـ .

نسخة كتبت في القرن الثامن بقلم نسخ نسخ
[أمانة / ١٧٦٢ / ٥ / ٨ ق ١٣ × ١٨ سم]

نسخة بقلم فارسي حسن بأعرجها قطعة من رسالة الإمكان (للمؤلف) وفائدة تتعلق بالمعنى بالمصدرى .

[ق ٥٦ - ٦٠] ١٦ × ٢٢ ، ٥ سم

الرقم ٦١١٣ عام

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفلسفة والمنطق وآداب البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ٢١٠ ، ٢١١) .

• رسالة الكنبوي في المنطق :

(البرهان في علم الميزان)
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

تأليف : إسماعيل بن مصطفى الكنبوي الرومي الحنفي القاضي ببلدة يكي شهر . توفي سنة ١٢٠٥ هـ .

أولها : أنواع محامد هائلة بسطت مقدمة لمفتتح الأنوار .
وأجناس مبادئ تالية ركبت موجبة لذلك الجنب ... ويعد ، فلما كان المنطق نطاق الانكسار ، وبه يرتفع طرباق الأنوار ...

آخرها : ... مهملات العلوم كلييات ، ومطلقاتها ضروريات غير مختص بالأمور الحكمية كما فهم . وليكن هذا آخر الكلام .

نسخة مكتوبة بقلم معتاد في تسع الأوراق الأولى ، ثم يصعب على قاعدلة التعليقات في المتن ومشتاد في الهامش .
العناوين والفصول بالحمر . عليها حواش مجردة من السيلاكورتى والسيد الشريف وإمام زاده . تاريخ النسخ ١٢٠٣ هـ .

[ق ٢ - ٢٣] ١٦ × ٢٢ ، ٥ سم

الرقم ٦١١٣ عام

نسخة أخرى

بقلم معتاد . على بعض صفحاتها حواش . الناسخ حسن ابن عبد الله كردى . التاريخ غير مذكور

[ق ٧٠ - ٧٠] ١٣ × ١٩ ، ٥ سم

الرقم ٥٤٩٥ عام

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الفلسفة والمنطق وآداب البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٠٧)

(فهرس المخطوطات المصرية / ١ / ١٩٣).

قالت المؤلفة : مكتبة أمانة خزينة المحفوظ بها هذا المخطوط ملحة بطريقه سرى باستانبول وقد أوردتها صاحب كشف الظنون تحت عنوان : «رسالة كنه مما لا بد منه» وقال عنها : مختصرة للشيخ محيى الدين محمد بن على ابن عربى ابتدأها بالحمد والصلاة ثم قال اعلم أيها المرید أنه لا بد كذا وكذا إلى آخر الكلام وللشيخ عبد الرحمن (ابن الشيخ عبد الحليم) الصوفى (المتوفى سنة ٨٥٢) اثنتين وخمسين وثمانمائة أولها الحمد لله وحده والصلاة على محمد عبده ... الخ.

(كشف / ١ / ٨٨٧)

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف نواد سيد / ١ / ١٩٣ ، وكشف الظنون لماجى خليفة / ١ / ٨٨٧).

• الرسالة الكوفية

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ٥٩٧

المؤلف : المخلوطى

١ - ملت ٢١ [٤٤٤]

(الفهرس الشامل لتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجالہ / ٢ / ٨٤٩).

«رسالة لإبطال ما شاع من اتفاد القرآن مكتسبا لجميع الدنيا»

من مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى فى القدس الشريف أعاده الله ديار إسلام

(يذكر بروكلمان نسخة مخطوطة واحدة لهذه الرسالة ، وهى بعنوان «رسالة فيما شاع وذاع بعلم القرآن العظيم» ويذكر بروكلمان كذلك اسمين آخرين يشتهر بهما المؤلف وهما : البركوسى والبرغلى ، إلا أن البركوسى أشهرهما / ٢٠ / ٥٨٥).

الرقم التسلسلى : ٢١٣ - علم القرآن ٦٨

المؤلف : البركوسى (البركلى) محيى الدين محمد بن بيرغلى بن إسكندر الروسى (٩٢٩ - ٩٨١ هـ / ١٥٢٣ - ١٥٣٣ م).

الموضوع الفرعى : آداب حملة القرآن ، وهى رسالة حول التكسب بالقرآن الكريم عن طريق قراءته بالأجر تاريخ النسخ : ربيع الثانى سنة ١١١٣ هـ / ١٧٠١ م ، بخط رجب بن محمد

عدد الأوراق وقياساتها : ٣٠ ورقة ، ١٧ سطرا ، ١ ، ٢٢ × ١٥ ، ٨ سم (٣ ، ١٦ × ٨ ، ٦ سم)

أول المخطوط : الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ليخرج الناس من الظلمات إلى النور ... وبعد فهذه رسالة معمولة لإبطال ...

خاتمة المخطوط : «... والرابعة كونهم سببا للأكل بالدين وإبطال القرآن العظيم فتعوض بالله تعالى من أعمالهم وأقوالهم وأوضاعهم ومن هذه الرواية العباد بالله تعالى» .

ملاحظات : المخطوط حالته جيدة جدا ، والخط واضح . يورد الفصول بالخط الأحمر ، كما يحيط بالمتن خط على شكل مستطيل باللون الأحمر ، وفى الهوامش تعليقات وشروحات مختلفة ومتفاوتة بين صفحة وأخرى

(فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى - إعداد جعفر إبراهيم سلامة / ٢ / ١٠).

انظر ترجمة المؤلف تحت عنوان «البركلى» فى م / ٧ / ٤٢ - وانظر معلومات عن هذه الرسالة فى ص ٤٤

انظر أيضا معلومات عن التكسب بالقرآن فى مادة «الأجرة على الطاعات» فى م / ٢ / ٤١٩ - ٤٢١

• الرسالة لابن زيد

انظر مادة «رسالة ابن أبى زيد القيروانى» فى م / ٢٠ / ٥٦ - ٧١

• رسالة ابن حبيب

أدرجها الأستاذ كوركيس عواد فى أقدم المخطوطات العربية فى مكتبات العالم وقال عنها نقلا عن فهرس المخطوطات المصرية ، وذلك تحت الرقم التسلسلى : ٣٩٧ : وهو أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادي ، ت ٢٤٥ هـ / ٨٦٠ م .

جاء فى أولها : قال محمد بن حبيب : ذكرنا أن بشر بن هارون ، لما بعث عبد الرحمن بن مخنف إلى الأزارقة ... فى

- نسخة بقلم معتمد بخطط محمود حمدي النسخ فرغ من كتابتها يوم ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٦١ هـ. ديسمبر سنة ١٩٤٢ نقلت عن نسخة المكتبة التيمورية رقم ٢٩٠ أخلاق ومسطرها ٢١ سطرا.

(ضمن مجموعة من ص ٤ - ١١).

٢٣ × ٢٦ سم [٢٨٣٧ ج]

(فهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التي انتهت الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢٩٩)

قالت المؤلفة : الرمز «و» معناه : الفلسفة

انتظر ترجمة «ابن الدابة» في م ١٧ / ٥٤

• الرسالة اللامية:

الرسالة اللامية : للشيخ أحمد البرني أولها الحمد لله الذي خلق الإنسان من نقطة أمشاج ... إلخ .
(كشف الظنون ١ / ٨٨٧).

• رسالة توضيح لسمعة الخط في المقالة الثانية من كتاب الكرة والانطوافة لأرشميس:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١ / ٦ / ٦ (٢)

المؤلف : الحسن بن الحسن بن الهيثم

أولها : مقالة لابن الهيثم في قصة الخط الذي استعمله أرشميس في المقالة الثانية قال أرشميس استعمل في الشكل الرابع من المقالة الثانية في الكرة والانطوافة خطأ فرضه مقسوما على نسبة مخصوصة ولم يبين كيف تقسم ذلك الخط على تلك النسبة ...

آخرها : ... فحُزِبَ بَ في نصف الإحاطة مساحة المربع لكن ضرب بَ في نصف الإحاطة مساحة المثلث وبَ ت أعظم من بَ فالمربع أعظم من المثلث وكذلك نين فيسا بعد المربع من الأشكال وذلك ما أرفده ثم الكتاب ٨٩٨ ، ٢٧ در (مصورة عن مخطوطة ليدن ١٤ ، ص ٤٩٨ - ٥٠١ ، ١٠٥٥ - تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية - اشرف على إصداره ديفيد أ. كنج ٢ / ٨٢٢)

قالت المؤلفة : معنى الرمز «در» : دار الكتب رياضة .

مقالة أهل الكوفة ... إلخ . نسخة في خزنة رئيس الكتاب باستانبول ، رقمها ٩٥٠ ، في ١٨ ورقة ، كتبت سنة ٤٣١ هـ / ١٠٣٩ م ، بخط نفيس . يليها قصائد من شعر سُرّاقة ، مقترلة من خط ابن الأعرابي (وهي ٩ ورقات أخرى) ، جاء بآخرها : هذا آخر ما وجلته بخط ابن الأعرابي . ويخطه عارضى ابن حبيب . وعنها نسخة مصورة في معهد المخطوطات . (فهرس المخطوطات المصورة ١ / ٤٧٤ ، الرقم التسلسلي ٤١٣) .

(أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كركيس حواد / ١٤١ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٤) .

قالت المؤلفة : مكتبة رئيس الكتاب المحفوظ بها هذا المخطوط ملحق بالمكتبة السليمانية باستانبول .

• رسالة لابن عربي:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي .

الرقم التسلسلي : ٥٤٩٣ (١)

عنوان المخطوطة : رسالة

اسم المؤلف : ابن عربي (محمد بن علي)

اسم الشهرة : ابن عربي

تاريخ الوفاة : ٦٣٨ هـ / ١٢٤٠ م

تصريف بالمخطوطة : رسالة أرسلت عام ٥٩٩ هـ / ١٢٠٣ م إلى أتباع أبي محمد عبد العزيز بن أبي بكر القرشي المهدوي

عدد الأوراق : من ١ - ٢٥ وجه

ملاحظة : لم تتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة (فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (بلان / إيرلندا) - أهد الأستاذ أرتورج . آيرى ، ترجمه د . محمود شاكر سميد ، راجعه . إسحاق صفي الممد ٢ / ١٢٩٥) .

• رسالة لأبي سليمان في الطابع المركبة

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف أحمد بن يوسف الكاتب المعروف بابن البداية المتوفى سنة ٣٤٠ م مرتبة على فصول وناقصة من أولها .

* الرسالة لخروج القبله من غير الله،

(مرتبة على فصلين وخاتمة)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٩ / ٣ / ٣

المؤلف : سبط المارديني .

أولها : ... وبعد فاني لما رأيت معرفة القبله كثير الفائدة

[الفائدة] لجدا لتعلقه بصحة الدين لاسيما في السفر

ورأيت استخراجها بالآلات ييسر على كثير ممن يمارس هذا

العلم ... أردت أن أكثر كلاما شافيا صريحا وأبين فيه

طريقا ... وصميتها الرسالة لخروج القبله من غير آلة وزيئها

على فصلين وخاتمة . الفصل الأول : في معرفة استخراج خط

نصف النهار والجهات الأربع بالآلة الهندسية . الفصل الثاني

في معرفة سمت القبله .

الخاتمة في معرفة المباشرة بالكواكب في السفر من غير

آلة ولا خيط .

آخرها : ... وهكذا تفعل بكل كوكب كان بعده أقل من

تسام المعرض فانه له طلوع وغروب والله أعلم ... تمت

الرسالة .

٦٣٩ ، ٢١ دم (ق ١٨٠ ظ - ١٨٥ ظ ، ١١٣٢ هـ) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد . كنج ٢ / ٣١٣ ، ٣١٤) .

قالت المؤلفة : الرمز « دم » معناه : دار الكتب ميمات .

* رسالة لدفع الشبهات من شرح مفتاح سيد شريف ،

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥٩٨

المؤلف مجهول

١ - آيا صوفيا ٣٣٩ [١١٧٣]

(المعجم الشامل في التراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث

النوى الشريف وعلومه ورجال مؤسسة آل البيت (آمب) عمان . الأردن ٢

٨٤٩ /

قالت المؤلفة : مكتبة آيا صوفيا المحفوظ بها هذا

المخطوط توجد في مسجد آيا صوفيا باستانبول انظر مادة « آيا

صوفيا (جامع -) » في م ٦ / ٢٥٥ - ٢٦٠ .

* الرسالة اللدنية .

الرسالة اللدنية : للإمام أبي حامد محمد بن محمد الخزالي

المتوفى سنة ٥٠٥ خمس وخمسمائة أولها الحمد لله الذي

زين قلوب خواص عبده ... إلخ ذكر أن واحدا من أصدقائه

حكى عن بعض العلماء أنه أنكر العلم الغيبي اللدني الذي

يعتمد عليه خواص المتصوفة وأدعى انحصار العلوم في العلوم

الرسمية فألقها لإثبات العلم الغيبي في فصول .

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٧) .

* رسالة لسيدى العربي بن السائح الشرقي العصري لأحد

أصدقائه :

من المخطوطات المحفوظة بالخزانة العامة في الرباط

الرقم : ١٣٤٨ د

أولها : الحمد لله هادي من استهداه

في مجموع من الورقة ٣ / ب إلى ١٢ / ب مسطرتها ١٩

مقياسها ١٧٥ / ٢٢٠

مكتوبة بخط مغربي جيد - بخط المؤلف نفسه

راجع ترجمة المؤلف في الانقباط لأبي جندار ٢ / ١٨٤ -

١٩٦

(مجموعة مختارة لمخطوطات حربية نادرة من مكبات عامة في

المغرب . مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ١ / ٤٠) .

* الرسالة اللازوردية في موت الأولاد :

انظر : المقامة اللازوردية

* رسالة لصفي الدين الطلي :

(هو عبد العزيز بن مرأيا بن علي بن أبي القاسم السبسي

الطائي المتوفى سنة ٧٥٠ هـ / ١٣٤٩ م

ترجمته في بروكلمان ٢ / ١٥٩ - وذيله ٢ / ١٩٩ والأحلام

٤ / ١٧ ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٤٧) .

أنشأها على لسان دار كان يسكنها بماردين مخاطبا بها

القلعة الشهاب وأرسلها إلى السلطان الملك الفضال أبي

المكارم شمس الدين .

. أولها : « قال الشيخ الفاضل صفى الدين مد الله في عمره :

هذه رسالة أنشأتها عن لسان الدار التي كنت أسكنها

بماردين المحروسة وتعرف بدار ابن الكناس إلى القلعة الشهاب

أعده الأستاذ أوتو ج. كزير ترجمه د. محمود شاكر سعيد ، راجعه د. إحسان صفى الحمد / ٢ / ٨٥٧ .

• رسالة لطيفة في سر القضاء والقدر

من المخطوطات العربية في مكتبة متحف «مولانا»

الرقم التسلسلي: ٥١ (١٢)

أولها: بسم ... الحمد لله الذى أحاط علمه بالأشياء جملة وتفصيلا (٧٠ ب).

آخرها: فإن يبده تيسير كل عسير وهو المستعان وعليه التكلان إنه هو حسينا ونعم الوكيل تم سنة ٨٦٦ (٧٨) .

(المخطوطات العربية في مكتبة متحف «مولانا» في تونس. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ٥ / ٣٠٦ ، ٣٠٧) .

• رسالة لطيفة في العمل بالآلة المصممة بالشكازية:

(مرتبة على فصول غير مرقمة) .

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي: ٤ / ٦ / ٢٧٠ .

أولها: ... وبعد فهذه رسالة لطيفة في العمل بالآلة المصممة بالشكازية ...

فصل في ذكر تسمية رسومها .

فصل في إخراج درجة الشمس .

فصل في معرفة تعليم جزء الشمس في المنطقة .

فصل في معرفة الكوكب الذى يطلع وغرب في بلدك .

فصل في معرفة عرض الكوكب وطوله .

فصل في معرفة مطالع طلوع الكوكب وغروبه وتوسطه .

فصل في معرفة ارتفاع الشمس إذا وقع شعاعها على حائط ولم تصل إليه .

آخرها: ... ثم قرب تحت مطرح الشعاع وشذ ارتفاع طرف الحائط الذى دخل منه الشعاع فما كان خذ ظله منكوسا ثم خذ ما بين الظلين فهو ظل الوقت منكوس خذ ما يخصه من الانزياح فهو ارتفاع الشمس في ذلك الوقت والله سبحانه وتعالى أعلم .

٨٨ د (١٢ ق ، ١٠٦٠ هـ) .

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة في دار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٥٣٤ ، ٥٣٥) .

بها ، وأرسلتها إلى الملك الصالح السلطان أبي المكارم شمس الدين أشكو بفحواها ماطلة نائب له يدين كان بعفه لى وبعضه على يلى بـb

آخرها: ... بالله عليك أيتها القلعة المشيدة ، والقلة الشديدة ، إلا ما رزيت لواقعتى عند قراءة رقمتى ، وقيلت شعاعتى ، لاستحقاق شفعتى ، واعتزيت بمضارعتى ، من فحوى ضراعتى ، وأجزت رسالتى ، بإجابة مسألتى ، فإنى لم أزل متفاد لك بزمام الطاعة ، متسرلة ثوب الاستكانة والفرادة ، وأنا مقيمة على ذلك الحال إلى قيام الساعة .

والحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد النبى المرين وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الكرام أجمعين ٤ .

٦ ق ١٦ من ١٧ × ٢١ سم

الرقم ٦٨٨٤

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - وضعه رياض عيد الحميد مراد ، ويسمين محمد السوسى ١ / ٢٦٦ ، ٢٦٧) .

• الرسالة لطيفة الشان في علم القبان:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا)

الرقم التسلسلي: ٤٥٦٥

عنوان المخطوطة: الرسالة لطيفة الشان في علم القبان

اسم المؤلف: شمس الدين ، محمد بن أبى الفتوح

الصوفى الشافعى المصرى

اسم الشهرة: الصوفى

تاريخ الولاة: نحو ٨٥٣ هـ / ١٤٥٠ م

تصنيف بالمخطوطة: رسالة في الموازين والمقاييس

تغطي الأوراق من ١ - ٩ وجه والأوراق من ٩ ظهر - ١١ ومن

١٢ - ٢٠ تشتمل على موضوعين بذن عنوان ، لمجهولين في

نفس الموضوع .

عدد الأوراق: ٢٠ ورقة ، ٨ × ١٤ ، ٧ × ١٤ سم

نوع الخط: نسخ معتاد واضح

تاريخ النسخ: (د. ت) ، تقديرا ق ١٠ هـ / ١٦ م

المصدر: بروكلمان ، الملحق ٢ / ١٥٩

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا) -

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق.

✱ رسالة لطيفة في العمل بصدر الأمانة:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٤ / ٦ / ٢٦ (٢)

أولها: هذه رسالة لطيفة في العمل بصدر الأوزة وحده
لأن السراج رسومه هي الدوائر الخارجة من درج الستين إلى
المركز تقطابق عنده أعظمها دائرة التجيب وتسمى مدار من
والمحيط نصف دائرة أو في ربع مقسوم من قسمات مساوية

آخرها: ... جيب الترتيب متى وضعت على الأهل ولم تجد المطلوب فاستعمل نصف جيب الانترقا فمأ قطعه المرى من المئارات يكن جيب الترتيب والله أعلم تمت ...

٢٤٢، ١٠ طم (ق ١١٦ ظ، ١١٨٠ هـ)
(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

ف. علی اعتماد دینید. کتب ۲ / ۵۵۶.

قالت المولفة : معاني

علم : طلعت ميقان

ق : عدد الاوراق

✱ رسالة لطيفة في العمل بالكرة ✱

(مربية علي ثلاثة عشر باباً)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب

الرقم التسلسلي :

أولها: أما بعد ... فهذه رسالة لطيفة في العمل بالفكرة
تشتمل على ثلاثة عشر باباً

الباب الأول في تسمية رسومها

الباب الثاني في تركيب الكرة على الكرسي

الباب الثالث في أخذ الارتفاع

الباب الحادى عشر فى معرفة ظل الزوال وظل العصر
وارتفاعه

الباب الثاني عشر في معرفة وقت توسط الكوكب

آخرها: ... فضع ربح الارتفاع على ذلك الكوكب يعلم
 في ذلك الوقت فإذن تعلم الكواكب التي تحت الأرض
 والمعال والمغارب وفي هذا القدر كفاية والله أعلم تمت
 ١٧٣، ٤ دم (٨٨-٩٠ و ٩٠، ١١٥٠ هـ تقديراً) ٣٠٥ تر
 (ص ١١٠٦ هـ).

نسخه آخری: ۷۰۶، ۷ زک ۳۰۴، ۲ تر (۱۲ بابا).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٧ / ٣٨٤).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم : دار الكتب ميقات

ق : عند الأوراق

و : وجه الورقة

تر : تیمور ریاضه

زك : زكية (مكتبة أحمد زكي باشا).

• رسالة لطيفة هي فن الأدب تسلياً لكل قلب محزون،

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة
الأسد).

لأحمد بن عبد اللطيف البربر أبى الفيض المتوفى سنة
٢٢٢٨ هـ / ١٨١٣ م (ترجمته فى بروكلمان ٢ / ٤٩٣ وذيله
٢ / ٥٧٠ والأعلام ١ / ١٤٨ وكحالة ١ / ٢٨١).

أولها الحمد لله الذي لا يكون عبده حقاً إلا من رضى
بقتديره، وسعى في إسقاط تلبيره، وأصغى بأذن فؤاده إلى ما
يقول هاتف الحق من رائق إنشاده:

نُبَيَّرَتْ أُنْـسُـرُكْ حَيْثُ إِذْ

كنت الجنين بطن من أمك

وعليك قبيد حيتهم

حتى لقد عطفك بضمك

فما رجع إلينا خيضا ضمما

أنا خبـيـرٌ بـكـفـك في مهمك...

نخبرها: «ولا بد من أن أجرى الله تعالى علي لسانه هذه

- الرقم : ١٠٣٢٦
مؤلف الكتاب ؟
مواضيع المخطوط :
فصول في الدرهم والدينار والمقال والوسق والصاع والمد والرطل والميل والذراع والأصبع والفرسخ ... يستشهد المؤلف بيطليموس وبابن الملقن في كتابه «الإشارات» ...
فاتحة المخطوط :
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم وصلى الله ... وبعد فهذه رسالة لطيفة وفوائد شريفة يحتاج إلى معرفتها الفقيه ويسأل عنها الفاضل النبيه في معرفة الدرهم والدينار ... المختلف أوزانها في البلاد الإسلامية والبلدان الآفريقية وغير ذلك ...
خاتمة المخطوط :
... فصل الذراع ... قال ابن الملقن في كتابه الإشارات وفي كلام البطليموس أن الذراع التي يمسح بها السلطان اثنان وثلاثون أصبعا وتسمى الذراع الهاشمية التي يمسح بها الرياض والأنهار ستون أصبعا وتسمى ذراع النور انتهى.
أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :
نسخة عادية قديمة ، كتبت بخط نسخي رديء وجبر أسود ، وكتبت كثير من كلماتها بالحبر الأحمر ، تختلف قليلا عن النسخة رقم ١٠٤٧٦ (قالت المؤلفة : هذه النسخة أوردناها تحت عنوانها وهو رسالة في الدرهم والدينار والمقال وما هنالك من الأوزان « ١ هـ) . ترك لها هامش يعرض : ٣ سم ، عليه تصويب واحد ، وجاء وصف الفرسخ في ستة أبيات من الشعر . عدد الأوراق ٣ بقياس ١٩ × ١٤ وعدد السطور ١٧ - ١٩ سطرا ، جلدها من الورق العادي ، ولم يذكر اسم الناشر ولا تاريخ النسخ .
المصادر عن المؤلف والكتاب ...
(نورس مخطوطات دار الكتب الظاهرية العلوم والفنون المختلفة عند العرب - وضع مصفى سعيد الصباغ / ٣٧٨ ، ٣٧٩)
• رسالة لغوية :
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .
- الأسجاع التي يعيل إليها سليم الطبايع ، فقد تفجع الأطيبار، وتطرب الأثرار، وتخرج الدر من البحار، وإن من الحجارة لما ينحصر منه الأنهار(شعر) :
وإن سليمةً من قس ملكه
وكل يسأ يسأته مهتدي
أطساحت سطساة ذوات الجناح
وأصغى إلى نيسا الهلله
وقد ختمت كأس هذه الرسالة بمسك هذه الآيات واجيا أن تكون مع قصورها لنحك في أعلى الطبقات .
تمت بحمد الله تعالى وعونه وحسن توفيقه على يد الفقير محمود الباقاني النابلسي .
نسخة عليها تملك محمد علي طاهر .
١٦ ق ٢٠ ص ١٦ × ٢٣ سم
الرقم ٦١٩٧
(نورس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد ، وبابن محمد السويسي ١ / ٢١٧ ، ٢١٨) .
• رسالة لطيفة وفوائد شريفة :
مخطوط في دار الكتب المصرية
أرسلها الشيخ محمد الميلاي الشافعي لشيخ الإسلام محمد أفندي فاضل مصر (كان) .
وضمنها بعض الأحاديث والأقوال فيما يجب على الحكام المسلمين من العدل بين الناس .
أولها : الحمد لله الذي أحيا معالم العدل في العباد والبلاد برحمته ... إلخ .
- نسخة بقلم معتمد ومسطرتها ١٥ سطرا في ١١ ورقة .
١٤ × ٢٠ سم . [٢١٥٢٢ ب]
(نورس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٩) .
• رسالة لطيفة وفوائد شريفة ... في معرفة الدرهم والدينار والمقال والوسق والصاع والاعد والأرطال :
(نسخة ثانية)
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

المؤلف: مجهول

وهي رسالة أسلوبيها متقنر وألفاظها صعبة فيها أسئلة يجيب عنها ثنرا وشعرا، وفيها قصيدتان رائعتان.

أولها: «أيها التاموس الذي ركب عرعره، والقانوس الذي يوحى لديه سواء والخميس فما نيس نسبة إلا تبجج بيوتره، والقداحس الذي تفكحس على لوس الفضل وكلمس، يظن أن ليس له ليس والعمرس الذي كلما تلمسنا تلابسه تغطرس لم تعترس وأقبس راجعا على حافرتة ... هـ ... وقوله: وهل تجنيت ... الخ جوابه منظوم في قولي:

عليك بإكثار الصلاة مسلما
على المصطفى في غير ما هو مستطر
عطاس وعصام ونبيع تعجب
جماع ويبع صبرة أكمل القلار
تمت. هـ.

١٣ ق ١٤ م ١٢ × ١٩ سم
الرقم ٦٢٣٣

(نهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - الأدب - رشمه رياض عبد الحميد مراد ، وياسين محمد السولي ١ / ٢٦٨ ، ٢٦٩).

• رسالة لفظ الجواهر في تحديد المخطوط والدوائر
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي ١٠٩
ليبر السدين سبط الماردنسي المتوفى سنة ٩١٢ هـ
(بروكلمان ٢ / ١٦٧ ، تصنيف رقم ٥).

أولها بعد الدباجة: النقطة شيء من ذوات الأوضاع لا جزء له والخط ما له طول فقط.

وأخرها: ومرادى به الألف الحقيقى لا المرى وفيه بحث ذكرته في رسالتى المسماة بالمطلب والله أعلم . تمت الرسالة ...

المكتبة : دار الكتب المصرية : ١٦٧ ميقات ، من ق ٩٣ إلى ١٠٠ ف ١٠٥٧ .

(نهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - ج ٣ المعلوم ق ١ الفلك - التجميع - الميقات - رشمه باولي كونتلى / ٥٥ ، ٥٦).

• رسالة السيوطى فى بيان شرف وفضل جامع قسوجه

مصطفى باشا باستنبول: ترجمتها التركية،

من المخطوطات التركية الثمانية فى دار الكتب القومية .

تأليف أبى الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الدين الخفيري - جلال الدين السيوطى ، ترجمة فنانى - لعله مصطفى أفندى فنانى الشهير بأوطه باشا شيخى المتوفى سنة ١١١٥ هـ .

وهي رسالة تتضمن قصة رحلة بعض أولاد سيدنا الحسين رضى الله عنه بعد استشهاده فى كربلاء وبعض الأصحاب إلى القسطنطينية ووفاتهم فيها ودفنهم فى مكان بنى عليه الجامع الملكور .

أولها: والصلاة والسلام - وبعد إمام سيرطى استانة عليه ده واقع قوجه مصطفى باشا ... الخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ ، بلون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٢٧ - ٢٩ ، مسطرتها ١٧ سطرا ، فى ١٩ ، ٥ × ١٢ ، ٥ سم .

تلته نقول عربية فى جواز اللمن على يزيد بن معاوية . (٢٠ - م مجاميع تركى)

(نهرس المخطوطات التركية الثمانية ١ / ٢٠٨).

• رسالة الجمع فى الحساب:

مخطوطة قديمة محفوظة فى «المكتبة الخالدية بالقدس» (انظر مادة «الخالدية» المكتبة) فى م ١٥ / ٢٥٩ - ٢٦٤ تأليف ابن الهائم .

أولها : فروع : فهذه لمح يسيرة من علم الحساب نالعة إن شاء الله تعالى هـ

وتتكون هذه الرسالة من مقدمة ، وثلاثة أبواب .

الأول فى ضرب الصحيح فى الصحيح ، ويتكون من أربعة فصول . الفصل الرابع منها طريف يحوى على كثير من الملح الرياضية فى الاختصار ، وفى ضرب أعداد خاصة فى أعداد أخرى ، دون إجراء عملية الضرب ، ويقول ابن الهائم فى ذلك : « وللضرب وجوه كثيرة وملح اختصارية » ثم يورد ابن الهائم طرق متنوعة لكيفية ضرب الكميات باختصار

* رسالة لوغريتمه:

من مصنفات التراث الإسلامي في الرياضيات
من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي: ٢٦١٨
تأليف: عثمان بن عبد الرحيم بن يوسف المغلوي
الأصل القسطنطيني المولى الملقب بصائب رئيس المنجمين
المتوفى سنة ١٢٨٠ هـ وهي مختصرة من رسالة لوغريتمه
الكبيرة.

أولها: الحمد لله رب العالمين... أما بعد أشبو رسالة:
مختصرة لوغريتمه كبير... إلخ.
... نسخة مخطوطة في مجلد، مجدولة بالعماد
البغليجي. بقلم تعليق جميل، تمت كتابتها في رجب سنة
١٢٦٦ هـ، بخط مفتي زاده حسن بن تحسين من تلامذة
المؤلف من نسخة المؤلف أثناء درسه عليه، في ١٩ ورقة،
مسطرتها ١٧ سطر.

(٦ رياضة تركي طلعت).
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي انتتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٦٨).

* رسالة مأكول ومشروب:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية
الرقم التسلسلي: ١١٨١
نظم يرمسى.
وهي منظومة في آداب الأكل والشرب.
أولها:

زياتن سرا جودر اول ابن كسلام
زحمد وتحت رستاندی بکام... إلخ
... نسخة مخطوطة، مجدولة ومحلاة بالذهب، بقلم
تعلیق جميل، بخط الحافظ محمد البليخي سنة ١٠٠٣ هـ،
الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٢٢ - ٢٤. مسطرتها
٢١ سطرًا، في ٢٨ × ١٧ سم.

[١٠ - ١٠ مجاميع فارسي]
(فهرس المخطوطات الفارسية التي انتهت دار الكتب حتى عام
١٩٦٣ م ١ / ٢٦٥، ٢٦٦).

وسعة، من ذلك المثال الآتي * ... ومنها أن كل عدد يضرب
في خمسة عشر أو مائة وخمسين، أو ألف وخمسمائة فيزداد
عليه مثل نصفه، ويسقط المجتمع - أي يضرب حاصل
الجمع في الأول عشرات، والثاني مئات، وفي الثالث ألوفا.
فلو قيل: اضرب أربعة وعشرين في خمسة عشر، فزد على
الأربعة والعشرين مثل نصفها، وبسط المجتمع وهو ست
وثلاثون عشرات، فالجواب ثلاثمائة وستين. ولو قيل:
اضربها في مائة وخمسين، فابسط الستة والثلاثين مئات،
فالجواب ثلاثة آلاف وستمائة.

وهناك طرق أخرى للضرب بسرعة واختصار، يجد فيها
الذين يتعاملون بالحسابات، ما يسهل لهم المسائل، التي
تحتاج إلى عمليات الضرب والقسمة.
الباب الثاني: في القسمة. ويتكون من مقدمة، وفصل،
فالمقدمة. تبحث في قسمة الكثير على القليل. والفصل:
في قسمة القليل على الكثير
الباب الثالث: في الكسور، ويتكون من مقدمة وأربعة
فصول

ولغة هذه الرسالة سهلة العبارة، بليغة الأسلوب، فيها
أدب لمن يريد الأدب، وفيها مادة علمية لمن يريد ذلك
يخرج من يقرأها بثروة أدبية، وثروة رياضية، مما لا نجده في
كتب هذه العصر. ولهذه الرسالة شرح. لمحمد بن محمد بن
أحمد سبط المارديني.
(تراث العرب العلمي في الرياضيات وإثباتك - قدرى حافظ طوقان /
٤٤٠، ٤٤١).

* رسالة لمعرفة أعمال الليل والنهار بالربيع المجيب:

مخطوط في دار الكتب المصرية.
تأليف أبي عبد الله يحيى بن محمد بن محمد بن حميد
الخطاط المالكي (من علماء القرن الحادي عشر).
أولها بعد البسملة: الحمد لله فائق الإصباح وجاعل الليل
سكنا والشمس والقمر حسيانا... إلخ.
... نسخة بقلم متعدد تمت كتابة سنة ١٢٦٨ هـ ومسطرتها
١٩ سطرًا. يأخرها ورقة كاتب وأولها فواكه.
(ضمن مجموعة من ورقة ٢٨ - ٢٩).
١٦ × ٢١ سم. [٤٣١٥ ك]
(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ٤٤٩).

• رسالة مبدأ ومعاد:

يوجد في المصادر التي لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وبيانهما كما يلي :

١ - (أ) - فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٦٦):

الرقم التسلسلي : ١١٨٢

لعلها تأليف عبد العزيز بن محمد النسفي - عزيز النسفي - عزير الدين ، المتوفى سنة ٦٨٦ هـ.

أولها : سياسي وشكر خلدای واکه پیداکرد جهان نمایش را ... إلخ.

- نسخة مخطوطة ، مجدولة ومحللة بالذهب ، بقلم تملیق جميل ، تمت كتابته سنة ٨٦٣ ، ضمن مجموعة ، أوزافها ١٥٧ ورقة ، مسطرتها ١٤ سطرا ، في ١٧ ، ٥ × ١٠ سم .

[١٧٧ - م آدب فارسی]

(ب) كشف الظنون (١ / ٨٨٨) وهي على يابین .

٢ - فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٦٨ ، ٢٦٩) .

الرقم التسلسلي : ٢٦١٩

تأليف : عبد الباقي بن السيد محمد بن إبراهيم بن لعلی المعروف بلعلی زاده المتوفى سنة ١١٥٩ هـ .
أولها : حمد ذاتي وشكر صفاتي ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، مجدولة ومحللة بالذهب ومتوجة بحلقة بدیعة ، بقلم تملیق جيد ، (تمت كتابتها سنة ١١٨١ هـ - ١١٨٥ هـ بخط السيد محمد حسیب بن إبراهيم الحسینی - انظر ٢٠٧ ظهر والورقة ٢٤١) . الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ٨٥ ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، في ٢١ × ١٣ سم .
بأول النسخة ملحق في سبع ورقات بها ما يأتي :

١ - من ورقة ٢ - ترجمة المؤلف لعلی زاده و بیان نسیه .

٢ - وفي ورقة ٣ كتاب تركي من الشيخ أحمد ساریان المتخلص تارة بأحمدی وأخرى بقیضوسز المتوفى سنة ٩٥٢ هـ إلى أحد مریدیه .

٣ - في ورقة ٤ وجه كتاب منه إلى خلیفه حسام الدین الأتقروی .

٤ - ومن ورقة ٤ ظهر إلى ٥ كتاب من الشيخ حسین امكائی المتوفى سنة ١٣٠٤ هـ إلى متبری أفندی البسنوی وترجمة الأخير وبها طیارة .

٥ - ومن ورقة ٦ - فهرس إجمالی وتفصیلی لما فی المجموعة من الكتب والرسائل .

(٨ - مجامیع ترکی طلعت)

٢٦٢٠ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

مخطوطة في مجلد ، بقلم فارسی ، بدون تاریخ ، في ١٤٠ ص ، مسطرتها ٣١ سطرا في ٢٠ × ١٤ سم .

(٦٧ التركية - مخطوطات فارسية وتركیة) .

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٦ ، وكشف الظنون / ١ ، ٨٨٨ ، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٦٨ ، ٢٦٩) .

• رسالة متعلقة باصطلاحات أرباب الحديث:

من مصنفات التراث الإسلامي في علوم الحديث ورجاله مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٩٩٩

المؤلف : مجهول

١ - جاريت (يهودا) ٥١ (819) (571) (و ٨ ب - ١٢ ب) ضمن مجموع - ق ١١ هـ .

٢ - جاريت (يهودا) ٥١ (5307) (571) (و ٥ ب - ١٦ ب) ضمن مجموع - ق ١٢ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢ / ٨٤٩) .

• رسالة متعلقة ببيان الاعتقادات والأخلاق والأعمال:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٠٠

المؤلف : مجهول

١ - غازی خسرو / سیرافی ١ / ٢٤٦ [3443/3] - (و ٢٧ ب - ٣٥) ضمن مجموع - نحو ١١٩١ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) عمان . الأردن ٢ / ٨٤٩) .

- نسخة بقلم معتمد ومسطرتها مختلفة ، بها خرم بعد الورقة الأولى (ضمن مجموعة من ورقة ١٠٢ - ١٠٧)

١٤ × ٢ سم [٣٥٥١ ج]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي انتهت الناز من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ . تصيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢٩) .

• رسالة العجيب في عمل الأوقات والقبلة:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٢٩

للخليلى (شمس الدين محمد بن محمد المؤقت) المتوفى ٨٠٠ هـ (بروكلمان / ٢ / ١٥٧ - معجم المؤلفين ١١ / ٢٧٧) .

أولها : قال الشيخ شمس الدين ... الأشهر بالخليلى تغمده الله برحمته : هذه رسالة العجيب بمقتطعة ... فى عمل الأوقات والقبلة : معلوم أنه لا يصلح للمبتدئ كثرة الأوجه فى المسائل ؛ لتلا شغل زمانه طويلا وهو لا يبلغ مقصوده ...

آخرها : فما صار من مستوى القوس فهو عرض البلد ... وإرتفاعه كما سبق فى إخراج الميل وحده ، والله تعالى أعلم . تمت بحمد الله .

نسخة جيدة ، كتبها محمد صالح بن بزاد ، سنة ١٠٨٧ هـ ، بمكة المكرمة ، بقلم نسخي ، ضمن مجموعة .

٦ ق ١٤ ص ١٤ × ٢١ سم

الرقم ٥٣٨ / جعفر ولى

(فهرست مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية - إعلاد . يوسف زيان / ١ / ٣٨٦ ، ٣٨٧) .

• رسالة محبوب:

من المخطوطات التركية العثمانية فى دار الكتب القومية توجد منه خمس نسخ يانها كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٢٦٢٢

تأليف : محمد صادق الأرنؤبانى المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ وهى رسالة فى بيان طبقات النفس وصفاتها موجبة إلى صديقه السيد مصطفى و فرغ منها سنة ١١٩٥ هـ .

أولها : رينا اتح بيتنا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين ... إلخ .

• رسالة متعلقة بالفضياء الجاهلين الذين يقولون أحاديث . كذا ولا يدرون معانيها:

مخطوط أورد الفهرس الشامل يانها كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٦٠١

المؤلف : مجهول

١ - دار الكتب / القاهرة / ١ / ١٢٠ [١٦٠٣] .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٩) .

• الرسالة المتعلقة على كتاب الصحيح للبخارى:

مخطوط أورد الفهرس الشامل يانها كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٦٠٢

المؤلف : الونرى

١ - معهد الإستشراق / لينتفراذ / ١ / ٦٨ [B3004] - (و أب ١٩٦) ١٣١٣ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٩)

• رسالة المتعلقة فى كون الشربلالى مجازا فى رواية العليث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل يانها كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٦٠٣

المؤلف : البيونى :

١ - راشد أفندى ٥٣٦ [11221 / 2] - (و ٢٠ ب - ٢٧) - ١٠٢٧ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط ٢ / ٨٤٩) .

• الرسالة المجازة فى معرفة الإجازة:

مخطوط فى دار الكتب المصرية .

تأليف السيد على بن يميون المغربي الأدرسى الحسنى المتوفى سنة ٩١٧ هـ .

تشتمل على ذكر شيء من مبادئ طريق رسول الله ﷺ لأنها مبنية برصة من أعمال القسطنطينية وذلك سنة ٩٠٩ هـ على حسب ما مؤ الله تعالى به عليه من طريق العارف بالله أبى العباس أحمد بن محمد العباسى المغربى التونسى .

أولها : الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ... إلخ .

(٨٤ مجاميع تركى طلعت)

(لهرس المخطوطات التركية العشانية ٢ / ٢٦٩ - ٢٧٠).

• رسالة محمد يارسا في تحقيق الزمان والمكان،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١١٨٣

تأليف خواجه محمد بن محمد الحافظي المعروف
بخواجه محمد يارسا التقشبدى، المتوفى سنة ٨٢٢ هـ.وهي رسالة فارسية منتخبة من كتاب فصل الخطاب، وهو
كتاب في المحاضراتأول الرسالة: قال الشيخ العارف الكامل المحقق خواجه
محمد يارسا ... إلخ.- نسخة مخطوطة محلاة بالذهب، بقلم تعليق بدون
تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٢٩١ - ٢٩٦، مسطرتها ٢١

سطرا، في ١٩,٥ × ١٤ سم.

بها مشاهد تقايد.

[٧٠٧ مجاميع طلعت]

(لهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٦).

• رسالة محمد الشكلائي إلى محمد بن القاسم بن القاضى،
والرد عليها،مخطوط مصور في عهد المخطوطات العربية بالقاهرة
لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد
المكلائي الأكبر، المتوفى ١٠٤١ هـ (معجم المؤلفين ٨ /
٣١٨، وانظر الأعلام ٦ / ١٠٩).أولها: الحمد لله وحده. وجدت يخط الفقيه العلامة
سيدى الحاج محمد بن القاسم بن القاضى، ما نصه:
الحمد لله، وفي عشية يوم السبت أواخر جمادى الأولى من
عام ١٠٣٤ قدم علينا ... بكتاب من عند الكتاب الأرفع
الأديب الفقيه سيدى محمد المكلائي بعنه من عدة
الأندلس ...

وآخرها: ولكم الفضل والإفضاء والتجاوز... والسلام.

أعزكم المكلائي.

- نسخة كتبت بقلم مغربى.

٣ ق ١٨ من

- نسخة مخطوطة، مجدولة بالمعاد الأحمر، بقلم نسخ
معتاد، تمت كتابتها في صفر سنة ١٢٧٤ هـ. يخط حسنى،
الكتاب السادس ضمن مجموعة من ورقة ١٦٤ - ١٧٨،
مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٨,٣ × ١١ سم.

(٥٣ مجاميع تركى طلعت)

٢٦٢٣ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة بأولها حلية ذهبية، مجدولة بالذهب والمعاد
الأسود، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها سنة ١٢٨٧ هـ،
يخط الحاج أحمد بن حسن الأتقروى المعروف بهرب شيخ
زاده، ضمن مجموعة آثار الفحول - الجزء الأول من ورقة ٢٦
- ٣٠ مسطرتها ٣٥ سطرا، في ٣٢ × ٢١ سم.

(١٤٨ مجاميع تركى طلعت).

٢٦٢٤ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة مجدولة بالمعاد الأحمر، بقلم نسخ، تمت
كتابتها سنة ١٢٨٩ هـ يخط أحمد الأتقروى، ضمن مجموعة
من ورقة ٢٥٦ - ٢٦١، مسطرتها ٢٣ سطرا، في ٢١,٥ ×
١٤ سم.

(٨٤٦ مجاميع تركى طلعت).

٢٦٢٥ - نسخة أخرى أولها:

(الله ذو الجلاله حمدك ثنا ورسوله صلاة وسلامدن
صكره... بسم الله الرحمن الرحيم- رينا الفتح بيننا وبين قومنا
بالحق وأنت خير الفاتحين... إلخ.- مخطوطة، بأولها حلية مذهبة، الوقتان الأولى والثانية
محليتان بالذهب والباقي بالمعاد الأحمر، بقلم نسخ (لملها)
من مخطوطات القرن الثالث عشر الهجرى)، الكتاب
الحادى عشر ضمن مجموعة من ورقة ١٢٥ (ظهر) - ١٣٠
وهي آخر المجموعة، مسطرتها ٢٥ سطرا، في ٢٣ × ١٥
سم.

(١٥٧ مجاميع تركى طلعت)

٢٦٢٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

مخطوطة بقلم نسخ جميل، بدون تاريخ، الكتاب
الخامس ضمن مجموعة من ورقة ٨٢ (ظهر) - ٨٩ (ظهر)،
مسطرتها ١٩ سطرا، في ٢١ × ٣٥ سم.

(نهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية. الأدب - إعداد عصام محمد الشطي / ٣٧).

« الرسالة المحمدية »

جاء في كتاب « الدين الإسلامي » ما يلي : يتبين من سيرة رسول الله ﷺ أن مدة رسالته ثلاث وعشرون سنة، قضى منها بمكة ثلاث عشرة سنة، يدعو قريشا إلى الإيمان، فلا يستجيب له إلا قليل منهم مع نكر من غيرهم، وتحمل في ذلك من صنوف الإيذاء، وفسوف الاضطهاد، ما لا يطاق احتمالها إلا بتثبيت من الله تعالى. وقضى بالمدينة عشر سنين، وهو الزمن الذي قويت فيه الدعوة وانتشر الإسلام بين قبائل العرب، ودخل الناس في دين الله أفواجا حتى عم الجزيرة، وتحولت فيه تلك الأمة الأمية، الجاهلة الوثنية، المتأخرة المتخاذلة، أمة متعلمة، موحدة متألقة متناصرة.

إصلاح عجيب مدشن في سرعته، مدشن في إحكامه، إصلاح شمل مسعادة الروح ومطالب الجسد على حد التوسط والاعتدال.

لم يعهد التاريخ انقلابا سريعا تاما شاملا في الاعتقادات والأخلاق والمبادئ وشئون الاجتماع هكذا الانقلاب في أي أمة، على يد أي مصلح أو رسول من الرسل قبل سيدنا محمد ﷺ! ولن يكون بعده.

رجل نشأ يتيما فقيرا أميا بين أهل وأقارب مشركين ضالين، في ناحية من الأرض بعيدة عن كل نظام وحضارة، نائية عن العلم والعلماء، فيشب كارها لما عليه قومه من ضلالات وأوهام، ويتصف بكمار الأخلاق ومخامس الصفات، حتى إذا بلغ سن الكمال أعلن مخالفته لقومه، ولما عليه الناس من معتقدات فاسدة، وأخلاق شائنة، وعادات سيئة، وهو وحيد فريد فينتج في دعوته، وينفذ أمة كانت غارقة في بحار الضلال والهمجية، ويوجه قلوبها إلى إله واحد - هو الله تعالى فاطر الأرض والسموات، بعد أن كان لكل قبيلة إله تصنعه وتنظمه، وأوجد فيها النظام بعد الفوضى، والاتحاد

بعد التفرق، والتناصر بعد التخاذل، وتصير بعد ذلك مصلحة الأمم وسيدة العالم، أف يكون كل هذا بقوة فرد غير مؤيد من الله تعالى ؟ اللهم إن كل ذلك لا يكون إلا بتأييد وتوفيق من لئلك.

رجل أراد بدعوته أن يرد الناس جميعا وأمين وغير ملين إلى فطرتهم: وهي توحيد الله تعالى، وتزبيحهم عن أن يكون له شريك أو ولد أو والد أو صاحبة، وشرع لهم أحكاما في عبادتهم وشئون حياتهم، هي أكمل شريعة جاء بها رسول قبله، وأسد كل ذلك إليه تعالى، وقال إنه مبلغ عنه فما كلبه وما خلفه وما غيبه، وهو عز وجل الذي يقول: ﴿ ولو تقول علينا بعض الأقاويل * لأخذنا منه باليمين * ثم لقطعنا منه الوتين * فما منكم من أحد عنه حاجزين ﴾ [الحاقة: ٤٤ - ٤٧]

بل كان يزيده في دعوته نجاحا ويزيد من أتباعه صلاحا وفلاحا، حتى أتم دعوته، وبُليغ رسالته، وقال عن ربه: ﴿ اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً ﴾ [المائدة: ٣]

أفلا يكون هذا صادقا؟ وما جاء به حقا، بلى وزي، إنه لصادق، وإن دينه لهو الدين الحق.

لقد كان العرب قبل الرسالة المحمدية قبائل متعادية متخاذلة. هم كل قبيلة أن تُغير على أختها: تقتل رجالها، وتسلب أموالها، وكانت لا تغرب نار حرب بين قبيلتين حتى تشتعل بين غيرهما، هذا إلى ضلالهم في اعتقادهم، وتسلب الأوهام والخرافات على تفوسهم، ويلغونهم من تضعف الأخلاق وسوء العادات حدا قتلوا فيه أولادهم خشية الفقر. ووأدوا بناتهم تخلصا من عار حياتهن. ولم تكن حالة الأمم غير العرب خيرا من هذه الحال، فقد عمت الوثنية أطراف الأرض؛ فُجد غير الله من الكواكب والنيران وغيرها، ودب الفساد إلى عقائد المشركين، فنسبوا إليه تعالى ما لا يليق بإلهيته، وكمال ربوبيته، وحرفوا وابدلوا في كتبهم، وحرموا وحلوا بأهوالهم، وحطرو رؤساء الدين على من سواهم النظر في نص من نصوصه، ونهزم الفرض منه، فسلطوا العقل،

الناس لا يعلمون ﴿حسباً﴾ [٢٨] وقال تعالى : ﴿ تبارك الذى نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً ﴾ [الفرقان : ١] وقال تعالى ﴿وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين﴾ [الأنبياء : ١٠٧]

فمحمد ﷺ مرسل إلى جميع الناس : عربهم وعجمهم، وشرعته باقية قائمة ببقاء معجزته، وقيامها دليلاً على صدق رسالته (الدين الإسلامى ٢ / ٣٩٩، ٤٥٠).

وهكذا نجد للرسالة المحمدية مميزات وأدلة من الضرورى الإيمان بها ١ - أرسل الله سبحانه سيدنا محمدا ﷺ إلى خلقه من الإنس والجن أجمعين ، ليخبرهم من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى صراط مستقيم، ورسالته الدائمة الباقية إلى يوم الدين، وأمره بتبليغها إليهم، منادياً له ﴿يا أيها المدثر قم فأنذر﴾ [المدثر : ١ ، ٢]

وقد بلغها حقاً على أتم وجه ، فهو إذا نبى ورسول من الله إلى خلقه، والدليل على ذلك عقلاً : أن النبى محمداً ﷺ جاء بالرسالة، وأيده الله سبحانه بكثير من المعجزات التى من أجلها القرآن الكريم، وكل من جاء بالرسالة وأيده الله بالمعجزات، لا شك أنه نبى ورسول.

ونقول له سبحانه : ﴿ محمد رسول الله والذين معه أشهد على الكفار رحمة بينهم ﴾ آخر آية من سورة الفتح وما شاكلها من الآيات، وما فى معناها من الأحاديث الشريفة الصحيحة المتواترة.

وقد جعل الله نبينا محمد ﷺ خاتم النبيين والمرسلين وأفضلهم أجمعين .

قال سبحانه : ﴿ ما كان محمد أباً أحد من رجالكم، ولكن رسول الله وخاتم النبيين ﴾ [الأحزاب : ٤٠]

٢ - معجزات الرسالة المحمدية وأدلتها :
وقد امتازت الرسالة المحمدية ، والشريعة الإسلامية على غيرها من الشرائع السابقة عليها بمميزات عديدة، نذكر أهمها فيما يلى :

أولاً : صلاحيتها لكل زمان ومكان، بخلاف غيرها من الشرائع إذ كانت موقوفة بزمان معين، ومحدودة بمكان معين، وطائفة خاصة .

ثانياً : كونها خاتمة لسائر الشرائع، إذ أن المرسل بها وهو محمد ﷺ خاتم النبيين كما سبق تقريره .

وأطغنا نور الفكر، وعم الجور والاستبداد، واستحل القوى ثمرة عمل الضعيف . واتغمس المتوكلون فى لذاتهم . ویرج بالفقره قهرهم وشقاؤهم ، واستبيحت الحرمات . واقترفت المنكرات، وألححت أعلام الحق، وانطمس نوره، وضل الناس سبل صلاحهم وفلاحهم فى دنياهم وأخرهم .

كان من رحمة الله ولطفه بعباده أن أرسل إليهم رسولاً منهم : يرددهم عن غيولتهم . وينير لهم طريق فوزهم وسعادتهم . واختار لرسالته محمداً ﷺ وشرفه بتبليغ خلقه ما شاء أن يكلفهم إياه، وجعل رسالته إلى الناس عامة ؛ لأن حاجتهم إلى الإصلاح كانت عامة .

ولهذا أيدته بمعجزة فاقته كل معجزات الرسل قبله ، وذلك أن المعجزات التى أيد الله بها الرسل السابقين كانت كلها حوادث كونية، تنتهى بوقوعها، أو يموت الرسول المولود بها، كاتسلاف البحر لموسى، وإزراء عيسى بعض الأسراض التى استصصى على الطب علاجها.

أما معجزة محمد فهى القرآن الكريم . وهو تلك المعجزة العقلية العلمية الباقية على وجه الدهر . المنقولة بالتواتر المحفوظة من التحريف والتبديل بوجد الله تعالى : ﴿ إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ﴾ [الحجر : ٩] ﴿وقرأنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث﴾ [الأنعام : ١٠٦] غاطب القرآن العقول، وقامت به الحجة على صدق رسالة من أنزل عليه، ولزم كل حاقل بلفظه الدعوة تصديقه فى حياته والإيمان بما جاء به .

وكما قامت بالقرآن الحجة فى حيلة الرسول، فأسلم مشركو العرب، وكثير من أهل الكتاب، كذلك قام الدليل على استمرار شريعته بعد وفاته، فأسلم من لا يحصى من القروس وغيرهم من الأمم، على أيدى أصحابه ومن بعدهم من المسلمين، ولا يزال كتاب الله تعالى معجزة ناطقة بصدق رسالة محمد، ودليلاً ناهضاً على بقاء شريعته، ويجب على كل من بلغته الدعوة إلى هذا الدين على وجه يلفت النظر، ويحرك الفكر - أن يؤمن به ويمثل بدينه، من أى أمة من الأمم فى أى عصر من العصور.

وقد نص القرآن الكريم على عموم رسالة محمد ﷺ قال تعالى : ﴿ وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً ولكن أكثر

الذي يعنى فقط بشئون الحياة الظاهرة من مال وسلطان، وجاه وقوة، غير مكترث بمسائل هذه الأهداف ولا بمواضع إنفاقها والانتفاع بها، ومسلك الروحية البحث. الذي يعنى فقط بالروح، وبشئون الروح: اعتكاف وتبتل، وصوم ورياضة، ينقطع بها الناس عن الحياة المادية كلها.

مسلكان، وفي كل منهما وقوف بالإنسانية دين الغاية التي هيئت لها بمقتضى الخلق والتكوين، وبمقتضى ما سخر لها من عناصر الكون المادية، وبمقتضى ما اختيرت له، من أن تكون مظهرا لجلال الله وجماله. فليس في المادية البحث - كما رأينا ونرى في العالم - سوى الطغيان والظلم، والاستعباد والذل، والتحكم الغاشم بالأرواح والأموال والأعراض، وليس في الروحية البحث - كما سمعنا - سوى الخراب والدمار، وتعطل ما كرمت به الإنسانية، من قوى التفكير والإرادة والعمل، هذا التمثل الذي به يفقد الإنسان خصائصه ومزاياه. وبه تظلم أسرار الكون ومنافعه كامنة في أطباق الأرض وأجواء السماء. وبه تضعف حكمة الخالق في خلق هذا العالم، وفي خلق الإنسان، على النحو الذي خلق وديبر، وللغاية التي لأجلها خلق وديبر.

ومن هنا لم يكن يد في نظر الحكمة الإلهية أن تمد الإنسان بإصلاح عام شامل، يحفظ عليه مكانته، ويحقق الغاية التي لأجلها خلق، وينم في ظله بالإنزلة والحريية والتفكير، وثمرة الجهود والعمل، في حصن من الإيمان والعمل، والأمن والاستقرار.

الرسالة المحمدية:

بهذا الإصلاح الذي استشرفته الإنسانية وأصعدت له وتطلعت إليه، جاءت الرسالة المحمدية ﴿فقد جاءكم من الله نور وكتب مبين﴾ يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلم ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم [المائدة: ١٥، ١٦] ﴿إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم ويشير المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا﴾ [الأنعام: ٩]

وتحقيقا للسعادة المقنونة للإنسان، بنت الرسالة المحمدية إصلاحها البشري على الواقع الذي خلق عليه

ثالثا: كونها ناسخة لما قبلها من الشرائع جميعا، لاستئصالها كل ما فيها من خير ومصلحة، إذ ما تركت الشريعة الإسلامية والرسالة المحمدية شيئا فيه نفع للعبد إلا أمرته به ورضيته فيه، ولا تركت شيئا فيه ضرر للعبد إلا نهته عنه وحذرت منه، فهي بحق شريعة جامعة.

رابعا: بقاؤها ودوامها إلى يوم الدين، وفي ذلك كله يقول الله سبحانه: ﴿ومن يبتغ غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين﴾ [آل عمران: ٨٥]

خامسا: ضمان الله سبحانه لحفظها من أيدي المايين حتى يوم القيامة، قال سبحانه ﴿إننا نحن نزّلنا الذكر وإنّا له لحافظون﴾ [الحجر: ٩]

سادسا: عمومها للناس أجمعين، قال سبحانه وتعالى ﴿وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا﴾ [الفرقان: ٥٦]

وقال ﷺ: ﴿وكان النبي يبحث في قومه خاصة، ويبحث إلى الناس عامة متقن عليه.

بل وإلى الجن أيضا، قال سبحانه ﴿وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن﴾ إلى قوله سبحانه ﴿ويخرجكم من عذاب أليم﴾ فهي رسالة عامة إلى الجن والإنس في كل زمان ومكان إلى يوم القيامة.

٣- ضرورة الإيمان بها:

الإيمان بها واجب على كل من يلتفت من المكلفين من إنس وجن، ومنكرها كافر، ولو ادعى أنه يؤمن برسالة أخرى غيرها حتى يؤمن بها. قال سبحانه: ﴿آمنوا بالله ورسوله وأنفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه﴾ [الحديد: ٧] ونحوها من الآيات والأحاديث (المختصر البسيط / ٣٣-٣٦)

وفي كتابه القيم «من توجيهات الإسلام» يتحدث صاحب الفضيلة الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الأزهر الأسبق عن الرسالة المحمدية وإصلاح المجتمع فيقول رحمه الله:

مسلكان: المادية البحث والروحية البحث:

للناس في هذه الحياة مسلكان: مسلك المادية البحث،

يلأخراته دعاء الخير والفضيلة، مجتمعاً بهم في إقليم واحد، له منذ القدم تاريخ خاص، وشأن خاص في تبليغ هداية الله للخلق، على أيدي الأنبياء الذين اصطفاهم لتبليغ هدايته ﴿ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلوة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون﴾ [إبراهيم: ٣٧] تلك العبادات، هي الصلوات الخمس في اليوم والليلة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام.

جاء الإسلام بالإيمان والعبادة هكذا طريقاً للإصلاح الروحي، والإصلاح الروحي إصلاح باطني، يملك على الإنسان قلبه وشعوره، ويوجه جوارحه وأعماله نحو الوجهة التي تتجه لها الروح ويتعلق بها القلب، وبذلك يكون الإنسان بظاهره وباطنه، وأقواله وأفعاله وتدابيره، لا يراقبه سبحانه ويهدف إلى مرضاته دون أن يعيل أو يتعرف، لا يفتن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين [الأنعام: ١٦٦، ١٦٣].

جانب المادة.

أما في الجانب المادي فقد جاء الإسلام مطالباً بحفظ الصحة فأمر بالمعراج والوقاية، وقد بلغ في هذا الشأن، أن جعل للوقاية من الأمراض تأثيراً على ما يفرض من عبادات. فأباح الفطر في رمضان وعدم استعمال الماء في الطهارة إذا خاف الإنسان المرض أو ازدياده، كما تجاوز بمثل تلك الحالة عن القيام والقعود في الصلاة، واكتفى بحركة الرأس أو العين أو القلب في أدائها رمزاً للعبادة والتقديس.

وقد حفظ الإسلام البشرية من الطغيان والفرس، بأن وضع نظاماً للأموال من شأنه إذا اتبع وحفظ عليه، أن يكون الناس في وقاية من شر الطغيان العالي، ومن شر الشرف والتبذير، ومن شأنه في الوقت نفسه أن يبيع للناس تمتع بطبيعت ما اكتسبوا في المأكول والمشرب، والملبس والسكن، دون إفراط أو تفريط والتحكم في الجهود وثروات العمل. ولم ينس الإسلام في هذا الشأن أن يلفت أنظار الناس إلى أنهم مستخلفون في الأموال، وأنها كلها لله، يضمها حيث

الإنسان، وهو أنه جسم، له حظ ومنعة، وروح، لها حظ ومنعة، وأن له شخصية مستقلة، يسأل بها عن نفسه، وشخصية يكون لها لبنة في بناء المجتمع ووطنياً خاصاً، وإنساني عاماً، وأن له بكل من هاتين الشخصيتين حقوقاً وعليه واجبات ...

وليس من ريب في أن معادة الإنسان وقد خلق هكذا، لا تتحقق إلا باستكمال حظه الجسمي والروحي معاً، واستكمال حظه الاستقلالي والاجتماعي معاً. وقد جاء الإسلام بما يحقق له تلك السعادة من جميع هذه التواضعات، وكان كل ما جاء به من عقائد وعبادات وأدب وتشريعات، مختصراً من عناصر هذا المزيج الإصلاحي العظيم الذي قضى به على المادية البحت وقال ﴿فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلق﴾ [البقرة: ٢٠٠] وقضى به على الروحية البحت وقال ﴿لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم﴾ [المائدة: ٨٧] ﴿قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق﴾ [الأحراف: ٣٢]

جانب الروح:

ففي جانب الروح، طلب الإيمان بمصدر الوجود والخير وإفراجه بالعبادة والتقديس، والذعاء والاستعانة، وبذلك يشعر الإنسان بعزة نفسه، ويأبى العبودية لغير الله، وطلب الإيمان يرمم الحساب والجزاء، وطلب الإيمان بطريق الحق الذي ارتضاه الله نظاماً لعباده، ويربط به سماعتهم في الدنيا والآخرة، وبذلك فك عن العقل البشري الأعلال التي قيدها بها الحكام والطفلة ورؤساء الأديان، وجعل له من حرية التفكير والإرادة ما يفهم به قيمة نفسه في هذه الحياة، وما يجب عليه فيها، وفتح له كتاب الكون لينظر فيه ويعمل قلبه بأسراره، فينفع ويتعق بما أدرك وعرف، ثم غلى هذا الإيمان بعبادات، من شأنها أن تديم على الإنسان مراقبة الله في سره ونجواه، في قوله وفعله، وتتخلق في قلبه عاطفة الرحمة والتسجدة لإخوانه المصنفاء والفقراء، والرحمة حبل متين يربط القلوب ويؤازج بين النفوس ويوجد الشعور وتغرس في نفسه خلق الصبر في مكافحة المكاره والتشدائد والصبر قوة تذوب التشددات على صخرتها وتثبت فيه بمد كل رغبة التعرف

الحية من رؤساء الأديان ورعاة الأمم وقادة الشعوب، وارجيا منهم.. خدمة للإنسانية، وإيقاظا لها من هول ما هي فيه.. أن يستقبلوا الأمر من جديد، وأن يلجأوا دعوة الله، فيمدوا إليها أيديهم، ويتناولوها بأفكارهم، ويعملوا على تنظيم البشرية بها، حتى تنسم روح الهدوء والاستقرار، والأمن والأطمئنان، وتعرف معنى الحياة الشريفة التي تتمتع في ظلها بما منحها الله، من حرية الفكر والإرادة والعمل ﴿ وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ﴾ [المطففين: ٢٦] ﴿ إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب ﴾ [هود: ٨٨] (من توجيهات الإسلام / ٩٠-٩٥)

ويوجد مخطوط يحمل هذا العنوان أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٥٥

المؤلف: مجهول.

١- السليمية ٥٤ [٦٢٣]

(الفهرس الشامل ٢ / ٨٤٩).

(الدين الإسلامي - الشيخ حسن منصور، والشيخ عبد الوهاب خير الدين، والشيخ مصطفى عاني ٢ / ٢٩-٤٥، والمختصر البسيط في علم التوحيد - فديلة أ. د. د. غطاري مصطفى / ٣٣-٣٦ ومن توجيهات الإسلام - فضيلة الإمام الأكبر، شيخ الجامع الأزهر الأسبق الشيخ محمود شلتوت / ٩٠-٩٥؛ والفهرس الشامل لتراث العرب الإسلامي المخطوط ٢ / ٤٨٩. انظر أيضا الرسالة الخالدة - الأستاذ عبد الرحمن عزام - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة. لجنة التصريف بالإسلام. الكتاب السادس عشر ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.

• الرسالة المحمدية في أحكام الميراث الأبدية:

ليوسف البحراني الشيعي صاحب «إعلام القاصدين إلى مناهج أصول الدين»، وهو يوسف بن أحمد بن إبراهيم الدرزي البحراني الشيعي نزيل كربلاء المتوفى سنة ١١٨٦ مت وثمانين ومائة وألف.

(إيضاح المكتبة الفيلادلية ١٢ / ١٠٣، ٥٦٨).

• الرسالة المحمدية (في الحساب):

للمولى علي بن محمد القوشجي المتوفى سنة ٨٧٩ تسع وسبعين وثمانمائة كتبها للسultan محمد الفاتح وأهداها إليه

شاء، ويأمر فيها بما يشاء، ومن هنا قرر الإسلام في الأموال حق الفقير، وحق العاجز عن الكسب وحق المصالح العامة ﴿ والذين في أموالهم حق معلوم ﴾ للسائل والمحروم [المعارج: ٢٤، ٢٥] ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾ [البقرة: ١٩٥].

جانب الشخصية الاجتماعية:

وإذا كان هذا مزيجاً من الإصلاح الروحي والمادي للإنسان، وفيه كثير من وجوه الإصلاح لشخصيته المستقلة، فقد اتخذ الإسلام بجانب هذا من جهة شخصيته الاجتماعية أن يتبادل الفرد والجماعة الحقوق والواجبات، خاصة كانت تلك الجماعة، كالأسرة وبيئة العمل، أم عامة، كالمجتمع الوطني والإنساني، وفي سبيل هذا قرر الإسلام العدل والمساواة، والتعاون والتواصي بالحق والتواصي بالعسر. وقرر في ذلك كله مسؤولية الجماعة عن الفرد، ومسئولية الفرد عن الجماعة، وقد كان له في هذا الجانب كبير من العناية والاهتمام: ﴿ إن الله يأمر بالعدل والإحسان ﴾ [التحل: ٩٠] ﴿ وإن أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾ [الحجرات: ١٣] ﴿ وتعاونوا على البر والتقوى ﴾ [المائدة: ٢] وفي المسؤولية العامة ﴿ ولئن كنتم أمماتٍ لفرقتكم في الخلق لولا أن يوحدكم الله ﴾ [النحل: ١٠٤] ويقول صاحب الرسالة صلوات الله وسلامه عليه: «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» ويصورها مرة فيقول: «المؤمن للمؤمن، كالبدين، تغسل إحلامها الأخرى».

أما بعد:

فقد رأينا الدمار والويل الذي صار إليه العالم أثرًا للتخلف عن هذا الإصلاح الإلهي الكريم. وبه صار العالم بين حرب دامية، تتبعل الأخضر واليابس، وتقضى على مجهود الإنسان في حضارته ومشقاته، وبين حرب باردة، تملأ القلوب خوفاً وزعماً، واضطراباً وهماً.

وإني باسم الإيمان، وباسم الرأفة الإنسانية الفاضلة أضع مبادئ هذه الرسالة الإسلامية، بين أيدي لرباب القلوب

مغنيا ، في ٢٢٢ ورقة ، مسطرها ١٥ سطرا ، في ٢٨ × ٢٠ سم .

(٩٢ تصوف تركي)

٢٦٣٠ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد ، متوجة بحلية بدئية الألوان ، مجلدولة بالذهب ، بقلم نسخ جيد ، تمت كتابتها يوم الخميس في شهر شوال سنة ٩٨٨ هـ ، بخط قورقوت بن علي ، في ٥ / ٣١١ ورقة ، مسطرها ١٥ سطرا ، في ٥ ، ٢٣ × ١٥ سم .

(٣٣ معارف عامة تركي طلعت) .

٢٦٣١ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد ، متوجة بحلية بدئية ، مجلدولة بالذهب والمطادين الأخضر والأزرق ، بقلم تعليق جميل ، تمت كتابتها في السابع من شهر رمضان سنة ٩٩٢ هـ ، بخط عبد الله بن نجيب الله الشوشري ، في ٣٤١ ورقة ، مسطرها ١٤ سطرا ، في ٧ ، ٢٧ × ١٦ ، ٧ سم .

(١٧ معارف عامة تركي طلعت)

٢٦٣٢ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية ، مجلدولة بالذهب والممداد الأسود ، بقلم نسخ تمت كتابتها في ٢٦ رجب سنة ٩٩٤ هـ . بخط بكر بن صادق بن جعفر ، في ٤٥٩ ورقة ، مسطرها ٢١ سطرا . في ٢٦ × ١٧ سم .

(٣٤ معارف عامة تركي طلعت)

٢٦٣٣ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد ، مجلدولة بالممداد الأحمر ، بقلم نسخ ممتاز ، تمت كتابتها في أواسط شوال سنة ٩٩٩ هـ ، بخط محمد بن چراق بن علي ، في ٢٩٤ ورقة ، مسطرها ١٦ سطرا ، في ٢ ، ٢٦ × ١٨ سم .

بالأوراق الأخيرة ترقيع .

(٢٣ معارف عامة تركي طلعت) .

٢٦٣٤ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

حين قدم رسولاً من الحسن الطويل وهي رسالة لطيفة لا يوجد أنفع منها في ذلك العلم أولها الحمد لله الواحد الصمد ... إلخ . رتب على فنين الأول في علم الحساب وهي مشتملة على مقدمة وخمس مقالات .

(كتف الظنون لحاجي خليفة / ١ / ٨٨٩) .

• الرسالة المصمديّة (محمديّة):

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية توجد منه أربع وعشرون نسخة مخطوطة من الرقم التسلسلي ٢٦٢٧ - ٢٦٥٠ ، وجاء بيانها كما يلي .

الرقم التسلسلي : ٢٦٢٧

نظم : محمد بن صالح المعروف بابن الكاتب (يازيجي أوغلي - يازيجي زاده) المتوفى سنة ٨٥٥ هـ . وهي منظومة مشهورة في المعارف اللدنية تضمن ٩١١٩ بيتا .

أولها : **الله واحد رب العالمين**

هو الله البصير الحق الأعلى

تمت إلى ذاتك له لما تجلى

من الغيب إلى العيون لجلى

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية جميلة ، مجلدولة بالذهب والممداد الأسود بقلم نسخ جميل ، تمت كتابتها سنة ٩٤٣ هـ ، بخط عبد الله بن إلياس الأماصي : في ٣١١ ورقة ، مسطرها ١٥ سطرا ، في ٥ ، ٢٧ × ١٩ سم . في بعض أوراق النسخة ترقيع وأكل الأرضة .

(٢٧ معارف عامة تركي طلعت) .

٢٦٢٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

مخطوطة مجلدولة بالممداد الأحمر ، بقلم نسخ ، تمت كتابتها سنة ٩٧٩ هـ ، في ٤٩٨ ص ، في ١٩ × ١٣ سم . (٥٦٠ تاريخ تركي) .

٢٦٢٩ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

مخطوطة في مجلد مذهب ، بأولها حلية مذهبة وصحلاة باللازورد ، مجلدولة ومحللة بالذهب ، بقلم نسخ جيد ، تمت كتابتها سنة ٩٨٤ هـ ، بخط محمد بن محيي الدين في بلدة

(٢٠٣-م تاريخ تركي)

٢٦٣٩- نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية ، الصفحتان الأولى والثانية مجدولتان ومحلّتان بالذهب والأولى والثانية مجدولتان ومحلّتان بالذهب والزهري والباقي بالمعاد الأصفر، تمت كتابتها في ٢٢ جمادى الآخرة سنة ١٢٣٧ هـ، بخط نصوح بن صالح، في ٢٢٠ ورقة، مسطرتها ١٧ سطرا، في ٢، ٢٢ × ١٦ سم.

في النسخة صور كثيرة لما ورد ذكره

(٢٢ معارف عامة تركي طلعت).

٢٦٤٠- نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة بقلم عادي، تمت كتابتها سنة ١٢٩٢ هـ، بخط مصطفى ابن الحاج مراد قنزل حصارى، مسطرتها ١٨ سطرا، في ٢٨ × ١٦ سم.

(١٧٤ تصوف وأخلاق دينية تركي)

٢٦٤١- نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة مجدولة بالمعاد الأحمر، بقلم عادي، بدون تاريخ، في ٢٧٣ ص، مسطرتها ١٧ سطرا، في ٢١ × ١٣ سم.

(٢٦٨ تاريخ تركي).

٢٦٤٢- نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد، مجدولة بالمعاد الأحمر، بقلم نسخ ، بدون تاريخ، في ٣١٢ ص، مسطرتها ١٥ سطرا، في ٢٤، ١٧ × ١٧ سم

(٢٦٩ تاريخ تركي)

٢٦٤٣- نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد، بقلم نسخ، بدون تاريخ، في ٢٥١ ورقة، مسطرتها ١٣ سطرا، في ١٦، ١١ × ١١ سم.

(٤١ تصوف تركي).

٢٦٤٤- نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد، بقلم عادي، بدون تاريخ، في ٣٠٠ ورقة، مسطرتها ١٥ سطرا، في ٢٧، ٢٠ × ٢٠ سم.

- مخطوطة في مجلد، بقلم عادي ، تمت كتابتها سنة

١٠٩٠ هـ، بخط خير الدين ، في ٢٨٥ ورقة، مسطرتها ١٥ سطرا في ٢٨ × ١٩ سم.

٢٦٣٥- نسخة أخرى أولها كالسابقة.

(٣٨ تصوف تركي).

- مخطوطة في مجلد، بقلم عادي ، تمت كتابتها سنة

١٠٩٧ هـ، في ٢٦٥ ورقة، مسطرتها ١٧ سطرا، في ٢٦ × ١٨ سم

(٣٩ تصوف تركي).

٢٦٣٦- نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد مذهب ومزخرف ، بأولها حلية مذهبة، مجدولة بالذهب، بقلم نسخ جميل، تمت كتابتها سنة ١٢١٠ هـ. بخط الحاج محمد بن الحافظ إبراهيم المولوي المعروف بإمام مراد خان، في ٢٨٠ ورقة، مسطرتها ١٧ سطرا، في ٢٨ × ١٧ سم.

(٥٢٤٥ م)

٢٦٣٧- نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد ، مشوكة بحلية بدئية جدا الصفحتان الأولى والثانية مجدولتان ومحلّتان بالذهب والنقوش البدئية وباقي الصفحات بالذهب ، بقلم نسخ معناد، تمت كتابتها يوم الأحد ١٨ شوال سنة ١٢٢٩ هـ، بخط الحاج الحافظ علي النيمي من تلاميذ خطيب زاده محمد نجيف، في ٣٣٩ ورقة، مسطرتها ١٥ سطرا في ٥، ٣ × ٢١ سم.

(١١ معارف عامة تركي طلعت)

٢٦٣٨- نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد مضبوط بالذهب والألوان ، الصفحتان الأولى والثانية مجدولتان بالذهب والمعاد الأسود وباقي الصفحات مجدولة بالمعاد الأحمر، بقلم تعاقب ، تمت كتابتها في ٦ جمادى الأولى سنة ١٢٣٦ هـ، بخط محمد سعيد الحلبي بن خليل ، في ٢٤٣ ورقة، مسطرتها مختلفة، في ٣٠ × ٢٣ سم.

(۷۲ تصوف ترکی)

تاریخ، فی ۵۴۴ ورقه، مسطرتها ۱۷ سطرا، فی ۲۱×۳۰
مسم.

٢٦٤٥ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

(٢ الزكية - مخطوطات تركية وفارسية)

٢٦٥٠ - نسخة أخرى أولها:

— مخطوطة في مجلد، مجدولة بالمنداد الأحمر، بقلم نسخ عادي، بدون تاريخ، في ٥٤٩ ص، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٤ × ٢٤ سم.

- فصل في أشراط الساعة .

مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، الكتاب الأول
ضمن مجموعة أرواقها ١٦٧ ورقة، مسطرتها مختلفة، بأخرها
تخرج. وهي النصف الثاني منها.

(۱۸۱ تصوف ترکی)

٢٦٤٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

(۲۰ مجامیع ترکی).

(مهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٧٠ - ٢٧٤).

- مخطوطة في مجلد ، الصفحة الأولى مجنولة بالمذاق الأحمر ، بقلم نسخ عادي ، بدون تاريخ ، في ١٧٨ ورقة مسطرتها مختلفة ، في ٢١ × ١٥ سم .

النسخة ناقصة الآخر.

• رسالة معبي القلوب للصوفيين المنعرجين عن منهج

الميلاد:

(۹ معارف عامة تركي طلعت)

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٨٤

لم يعلم مؤلفها .

وهي رسالة بالغة الفارسية في الرد على طائفة الصوفية الخارججة عن الحق ، ومائلة إلى الرقص والدور ، وفي ذم البديعة والعلماء المتكبرين ، والرسالة ناقصة بالأخير.

أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام... إلخ.

٢٦٤٧ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

مخطوطة في مجلد، الصفحة الثانية مجدولة بالذهب والحداد الأحمر والباقي بالأحمر، أما الصفحة الأولى فغير مجدولة لأنها كانت ناقصة واستكملت بخط نسخ مخالف، بدون تاريخ بخط محمد بن عبد الحليم، في ٢٦٢ ورقة، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٤٧ × ٢١ سم.

بها أكلة أرضية .

- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، بخط محمد المعروف
بقاضي زاده بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١٧٧ -
١٩٧، مسطرتها ١٦ سطرا، في ٢٠ × ١٤ سم.

(١٤) معارف عامة تركي طلعت

٢٦٤٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

مخطوطة في مجلد ، بقلم عادي ، بدون تاريخ ، في ٣١٥ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرا ، في ٢٩,٥ × ٢٠ سم .

هوامشها شرح للكلمات الواردة في المتن .

[۸۰۹ مجامیع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ١، ٢٦٦، ٢٦٧).

(١٥ معارف عامة تركي طلعت)

٢٦٤٩ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .

• رسالة مختارج الحروف وصفاتها:

للشيخ الرئيس ابن سينا

(كشف الظنون / ١ / ٨٨٩) :

— مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية ملونة مذهبة ، مجدولة ومحللة بالذهب والمداد الأسود ، بقلم نسخ جيد ، بدون

• رسالة مختصرة:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي : ١١٨٥

في التصوف: لعلها للشيخ عبد الله الكاشغري المتخلص
بندائي (بالقرن الثاني عشر الهجري).

اولها: حمد بیجد وغایت و ثنای بی عدد و نہایت حضرت
بادشاہی را ... إلخ.

— نسخة مخطوطة مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم تليق،
جميل، بلون تاريخ، الكتاب الحادي عشر ضمن مجموعة
من ورقة ١٣٩ - ١٤٣ (ظهر) مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٨،٥
١٢× سم.

[۳۸ مجامع ترکم، طلعت]

(فهرس، المخطوطات الفارسية ١ / ٣٦٧).

● رسالة مختصرة دينية وأحاديث نبوية شريفة:
مخطوط أورد الفهرس الشامل، بأنه كما يلي:

الرقم التسلسلي : ٦٠٦

المؤلف : الوغليسي

١ - ملريد (مجموعة نظوان) ٤٢ [٦٦ / ١ - (١٠)].

الفهرس (الشامل) للتراث العربى الإسلامى (المخطوط ٢ / ٨٤٩).

• رسالة مختصرة على الصبي القالب:

(موتة علم، ۲۲ بابا)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٤ / ٦ / ٤١

المؤلف: حسين بن محمد الكلاي (٩)

أولها: ... وبعد فإنه لـ ... الكلاي ... هذه رسالة
مختصرة على الجيب الغائب وهي منزّبة على مقدمة
أبواب.

المقدمة في تسمية رسومه

الباب الأول في معرفة الجيب من القوس والقوس منه .

لباب ٢ في معرفة السهم من القوس والقوس منه.

الباب ٣ في معرفة أخذ الارتقاء بهذه الآلة .

الباب ٢٠ فى معرفة استخراج الجهات الأربع ونصب
القنطرة .

الباب ٢١ في معرفة المطالع الفلكية والمطالع
البلدية.

الباب ٢٢ في معرفة العمل بالكواكب الثمانية .

آخرها... فما كان فهو ارتفاعه في جهة المغرب إن كان
الباقى أقل من نصف قوسه وإلا ففي جهة المشرق والله أعلم
تمت الرسالة...

١٠٩٣، ٤ دم (ق ١١ و ١٧، ١٠٨٨ هـ).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفد أ. كتر ٢ / ٥٦٧ ، ٥٦٨).

نالت الموافقة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم : دار الكتب ميقات

ق : عند الأوراق

و : وجه الورقة .

• رسالة مختصرة في الآلة المسماة بجناح الطراب:

من مخطوطات الفلك والرياضة في دار الكتب
المصرية.

الرقم التسلسلي : ١٤ / ٦ / ٣٠

مجهول المؤلف

أولها: ... ويعد هذه رسالة في وضع الآلة المصممة بالجنح الغرب (١) وهو أن تتخذ ريعاً من خشب الجوز أو غيره... يكون مستوى السطح وضع فيه المبركز ثم قوس الارتفاع وخط المشرق والمغرب...

آخرها ... فما كان فهر جيب الترتيب شرقيا وزده عليه إن كان غربيا يحصل الدائر وهو الماضى من النهار إن كنت قبل الزوال والباقي للغروب إن كنت بعده أما السمعت وغيره من هذه الآلة فهر جود (١) ويكفى هذا العمل وهذه صورته ...

- ٥ و : صورة من الآلة الموصوفة في الرسالة .
- ١٧٢٨٩ ، ١ ك (ق ١ ظ - ٥ ، ١٢٥٠ هـ تقديراً) .
- (فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية -
- أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٥٥٩ / ٢)
- قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :
- ك : فلك ورياضة .
- ق : عدد الأوراق .
- ظ : ظهر الورقة .
- و : وجه الورقة .
- رسالة مختصرة في الآلة المسماة بالربيع المثلث أو الجيب التام :
- من مصنفات التراث الإسلامي في الفلك والرياضة .
- مخطوط في دار الكتب المصرية .
- الرقم التسلسلي : ٢٤ / ٦ / ٤ .
- مجهولة المؤلفة .
- أولها : وأما معرفة الآلة المسماة [بالربيع المثلث] وسماها العلامة على بن إبراهيم المعروف بابن الشاطر بالجيب التام وطريق وضعها هو أن تتخذ ربعا مقطوعا من خشب المجوز أو غيره يكون مستوى السطح وضع فيه المركز ثم قوس الارتفاع ثم خط المشرق والمغرب .
- آخرها ... مكتوب عليه أبعاده طردا من جهة أول قوس الارتفاع ومن آخره وبالعكس والله أعلم لأن هذه الصفة تكفي وهذه صورته على الصفحة الثانية كما ترا [ترى] فافهم ترشد .
- ٧ و : صورة الربيع المثلث .
- ١٧٢٨٩ ، ٢ ك (ق ٥ ظ - ٧ ، ١٢٥٠ هـ تقديراً ، بها رسم للآلة) .
- (فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية -
- أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٥٥٩ / ٢ ، ٥٥٥) .
- قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :
- ك : فلك ورياضة .
- ق : عدد الأوراق .
- ظ : ظهر الورقة .
- و : وجه الورقة .
- رسالة مختصرة في أسماء الرسوم المرسومة على الآلة المسماة بالاسطرلاب الشمالي :
- من مصنفات التراث الإسلامي في علم الهيئة والفلك .
- يعد وصف نسخة المخطوطة في ثلاثة من المصادر التي لدينا ويأتها كما يلي :
- ١ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٣٠) .
- لم يعلم مؤلفها .
- وهي مشتملة على مقدمة وخمسة عشر فصلا وخاتمة .
- أولها : الحمد لله حمدا يليق بجلاله ... إلخ .
- على هوامشها حواش كثيرة بأولها جدول طول البلدان في جزائر الخالدات وعرضها من خط الاستواء على ما استخرج من الزيجات .
- نسخة بقلم عادي بخطوط مختلفة وبسطرتها ١٩ سطرا وبهامشها تقييدات ورسوم .
- (ضمن مجموعة من ورقة ١٥ - ٢٤) .
- ١٦ × ١٦ سم [٣٨٤٤ ك]
- قالت المؤلفة : الرمز «ك» معناه : فلك ورياضة
- ٢ - فهرس الظاهرية : علم الهيئة وملحقاته (ص ١٩٢) :
- مرتبة على مقدمة وخمسة عشر فصلا وخاتمة .
- غير مذكورة المؤلف .
- أولها : بعد البسملة والحمدلة : «فهذه رسالة مختصرة أذكر فيها أسماء الرسوم المرسومة على الآلة المسماة بالاسطرلاب الشمالي ذات الصفائح وبعض أعمالها» .
- آخرها :
- «الفصل الثاني عشر ... فاطلب الربيع الذي فيه سمت الأقلية وفي الشام وحلب والرهام وديار بكر وجزيرة بني عمر وتبليس ووان وبلاد أرمينية وأذربي وسيقواس وقويناس واستنبول ميديا وكثير من بلاد الشمالية الربيع المشرقى الجنوبي » .

مما يلي الشمال وتسمى نقطة الانقلاب الصيفي لانقلاب الزمان من الربيع إلى الصيف عند وصول الشمس إليها في أكثر المسكون.

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخ جيدة ، كتبت بخط نسخي جميل وحبر أسود . جاءت في مجموع من : ٨٩ ورقة : منها ١٠ ورقات لرسالتنا هذه من ٤٥ - ٥٥ وخمس ورقات لرسالة جيب لابن الشاطر ، وثلاث ورقات في الجيوب لعبد الرحمن أفندي ، وسبع ورقات لرسالة منقطة لمحمد بن محمد بن أحمد الحارثي . وبقية أوراق المجموع تتضمن أشعارا في التصوف والصوفية وبيان صفة الشيخ وشرائط المريد ... ترك لها هامش بعرض : ٥ ، ٥ سم . القياس : ١٩ × ١٤ سم . وعدد السطور : ١٧ - ١٩ سطرا . جلدنا كرتين مغلف بورق مموثق أزرق وله تكمية من المجلد الأحمر القديم . ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ .

المصادر عن المؤلف والكتاب : ؟ ...

(فهرست المخطوطات نشرت بالمخطوطات التي انتهت دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ . تصنيف فؤاد سيد / ١ ، ٤٣٠ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقه - وضعه إبراهيم عيسى / ١٩٢ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، العلوم والفنون المختلفة عند العرب وضع مصطفى سعيد الصباغ / ١٨٠ - ١٨٢) .

انظر مادة «الاسطرلاب» في م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١ والعصور المصاحبة .

• رسالة مختصرة في اصطلاح علم الهيئة :

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٢١ / ٢ / ١

المؤلف : قاسم بن صلاح الدين الحاني

أولها : ... وبعد فإن للمتجمعين وأصحاب علم الهيئة اصطلاحات أريد أن أين منها ما تيسر لي ههنا فمنها قولهم

توالى البروج فمعنى توالى البروج ...

أجرام الكواكب وأنوارها

نسخة بقلم نسخ ممتاز مبتورة الأكثر ، ألفاظ فصولها بالحمره ، ٥ ق ، ٢٣ ، ١٩ ، ٥ × ١٤ سم الرقم ٥٠٥٤ مجموع .

٣ - فهرس الظاهرية : العلوم والفنون المختلفة (ص ١٨٠ - ١٨٢) إضافة عبارة ذات الصفائح إلى العنوان :

رقمه : مجموع : ١٥٠

مؤلف الكتاب : ؟ ...

مواضيع المخطوط :

تشتمل مواضيعها على مقدمة وخمسة عشر فصلا وخاتمة :

فصل في تسمية الرسوم ...

فصل في معرفة أخذ الارتفاع ...

فصل في معرفة الميل للشمس والبعث للكواكب ...

فصل في معرفة عرض البلد وقاية الارتفاع لكل يوم ...

فصل في معرفة ظل المتكوس والمبسوط ... (ونقص) .

ثم بحث في منطقة البروج وقطبها بخط مخالف يحوى كثيرا من الحروف الغامضة والرموز المبهمة ودائرة بالحبر الأحمر كتب بداخلها قطب البروج وقطب الخارج وفلك بحور البروج ومحور فلك الخارج ... فاتحة المخطوط .

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا يليق بجلاله والصلوة على خير خلقه ... فهذه رسالة مختصرة أكثر فيها أسماء الرسوم المرسومة على الآلة المسماة [المسماة] بالاسطرلاب الشمالي ذات الصفائح وبعض أعمالها وهي مشتملة على مقدمة وخمسة عشر فصلا وخاتمة في تسمية الرسوم منها وهي المخطط الذي يعلق بالاسطرلاب ... خاتمة المخطوط :

... وهاتان البائتان عند منتصف نصفها الشمالي ونصفها الجنوبي كما يشهد به القطرة السليمة أحدهما [إحدهما]

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٢٠٢٠).

قالت المؤلفة: معاني الرمز هي كما يلي:

طم: طلعت ميقات.

ق: عدد الأوراق.

و: وجه الورقة.

ظ: ظهر الورقة.

• رسالة مختصرة في البسيطة والمنحرفات،

(مرتبة على وجهين).

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات.

مخطوط في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٢٨ / ٧ (٧).

منسوبة إلى النجلى.

أولها: ... هذه رسالة منسوبة إلى النجلى وهي طريقة
هتلمية وجهين في البسيطة ووجه في المنحرفات على طريق
سهل.

الوجه الأول فهو أن تعلم في خط نصف النهار علامة كيف
ما وقعت.

الوجه الثاني أن تدبر دائرة وتأخذ منها ربعاً تسميه ربع
العمل ثم أكتب على مركز الربع أو أقسم الربع يعني محيطه
صنّ قسماً ...

أما المنحرفات فمن طريق الهندسة لإحتياج فيها غير
معرفة الانحراف وعرض البلد.

آخرها: ... ثم تقسم ربعي دائرة فضل الدائرتين من
جهة سدار الحمل فبأي قسم أردت والله ملهم الصواب
... تمت.

٨٦٢ هـ، ٥ دم (٢٤ ظ - ٢٧، ١٢٩٣ هـ).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٦١١).

قالت المؤلفة: الرمز قدم معناه: دار الكتب ميقات.

بيان صور الجروج وأماكنها وجهاتها وهي اثني [أشأ] عشر.

الحركة التي من المشرق إلى المغرب

فصل في بيان منازل القمر وهي ثمانية وعشرين [وعشرون] منزلة.

معرفة تسوية البيوت بالاسطرلاب

آخرها: ... والحادى عشر نظير الخامس والثاني عشر
نظير السادس والله سبحانه أعلم.

١٩٦، ١٨ سج (ص ٤٩٨ - ٥١٣، ١٠٠٠ هـ -
تقديراً).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٤٢).

قالت المؤلفة: الرمز «تج» معناه: تيمور مجاميع.

• رسالة مختصرة في الأقاليم،

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١٤ / ٥ (٥)

منسوبة إلى الإمام علي بن أبي طالب

أولها: ... ابتدأ الأقاليم من قول الإمام رضي الله عنه الإقليم
الأول وهو إقليم الهند يبتدى من المشرق في أقصا بلاد الصين
ثم يمر على بلاد الهند وأرمينية ثم على ساحل بلاد الهند إلى
ناحية الجنوب ...

الإقليم الثاني وأقصاه الحجاز يبتدى في المشرق على بلاد
الصين فيمر على بلاد الهند ثم على بلاد الهند وفيه جزيرة
الكاغور ...

إقليم الثالث وهو إقليم الشام ويمر ثم يبتدى من المشرق
على بلاد الصين ثم على بلاد الهند والسند ...

آخرها: ... وله من البروج القوس ومن الكواكب المشتري
ومن الحروف الألف ومن الأيام الأربعمائة ومن الشهور ربيع
الأخر.

٢، ٢ طم (ق ١٤ و - ١٥، ١٣٠٠ هـ تقديراً، غير
كاملة؟)

<p>الرقم التسلسلي : ١٥٥ / ٢ . مجهولة المؤلف (التاليف ١٢٨٣ هـ) أولها : ... لما كان من المستحيل تناسي المعلومات في فرد من أفراد المخلوقات ... وكان مما اعتلته حساب نتيجة قمرية وإسكيات لرمضان وتفرقتها مجانا ... و ... يوافق الثبوت للشرعي حساباتي ... فلما ظهر في الوجود مينا على أن أول سنة الهجرة الخميس بالإجماع المعتد والحسابات المتبعة تقول قائل بأن أول سنة الهجرة كان الجمعة ... وجب علي أن أذكر مستندى مع الأدلة ليظهر فيه كل ذي فهم سليم ...</p>	<p>• رسالة مختصرة في التاريخ من آدم عليه السلام إلى السلطان سليم العثماني: من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية . لم يعلم مؤلفها - نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، ضمن مجموعة من ورقة ٣٠٢ - ٣١٢ ، مسطرتها مختلفة . (١٧٧ مصامح تركي طلعت) . (فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٤) .</p>
<p>١٤٥ زك (١١ ق ، ١٢٨٣ هـ بخط المؤلف . (فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية - لشرف على إصداره ديفيد أ . كنج ٢ / ٢٠٢) قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي : زك : زكية (مكتبة أحمد زكي باشا) ق : عدد الأوراق . • رسالة مختصرة في التقوى والتوبة: من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف الرقم التسلسلي : ٩٨٩ المؤلف : ؟</p>	<p>• رسالة مختصرة في ترسيم رسوم البسيطة والمزولة والمنعقدة ، مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) . مرتبة على ثلاثة أبواب غير مذكورة المؤلف أولها بعد البسملة والحمدلة : فيقول العبد الفقير إلى الله الملك الغني البصير ، قد مألني بعض إخواني أن أكتب رسالة مختصرة فأجيبهم . آخرها :</p>
<p>أولها : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فهذه رسالة في ذكر التقوى والتوبة ، اعلم أن التقوى لها خمسة أركان والتوبة لها خمسة أركان ... آخرها : وثبت في الخبر أن كل من يموت بلا توبة من المؤمنين منهم من يتجو ومنهم من يدخل دار العذاب ... فضائله تعالى وترجوه أن يجعلنا من أهل هذه الشفاعة بفضل وكرمه ... الخط نسخ معتاد ، الحبر : أسود ق ٤ ، ص ٧ ، ١٦ × ١١ سم ، كلمات المسطر ٤ ، هامش ٥ ، ٢ سم . الرقم ١١٣٥</p>	<p>هذا الشكل متكفل بمعرفة هذه الأعمال ، فليكن بمعرفة ما في هذه الرسالة ، فإنه يكتفي في هذا الباب ، والله اعلم بالصواب . نسخة بقلم نسخ معتاد ، عليها حواش قليلة ، ألفاظ أبوابها وأوائل فقرها بالحجوة ، وتحوي رسوما بالحجوة والسواد وفراغا في ظهر ق ٩ ووجه ق ١١ ق ٢٣ ، ص ١ ، ١٦ × ٦ سم الرقم ٣١١١ مجموع (فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، علم الهيئة وملحقاته - وضعه إبراهيم خسروي / ١٩٣) .</p>
<p>ملاحظات : نسخة عادية . (فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية في التصوف - وضع محمد رياض الملاح ١ / ٧٢٣) .</p>	<p>• رسالة في تعيين تاريخ الهجرة النبوية: من مصنفات التاريخ الإسلامي في علم الزيج . مخطوط في دار الكتب المصرية .</p>

• رسالة مختصرة في تقويم الكواكب السيارة واستقامتها ورجوعها،

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الزيج
مخطوط في دار الكتب المصرية.
الرقم التسلسلي: ٥ / ٥
مجهولة المؤلف
(لا يوجد عنوان)

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم تقويم الراص ... إذا أردت
معرفة مكانه ...

٢٣ ظ تقويم الكواكب الخمسة
٢٤ ظ فصل في معرفة رجوع الكواكب واستقامتها.
آخرها: ... فما خرج من الأيام والساعات المقتطعات
والرقيات فهو ما يبقى ذلك الكوكب راجعا وبالله التوفيق وهو
أعلم بشيئه

٢٦ ظ جدول الوجوه وحدود المصريين.
٢٧، ٢٨ م (ق ٢٣ ظ - ٢٦ ظ ، ٧٥٠ هـ تقديرا)
(فهرس المخطوطات العلمية المخفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده فهد، ١. كتي ٢ / ١٩٠).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:
د: دار الكتب ميقات
ق: عدد الأوراق
ظ: ظهر الورقة.

• رسالة مختصرة في الجبر،

(مرتبة على خمسة أبواب)
من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية
الرقم التسلسلي: ١٥ / ٤ / ٦
المؤلف: داود بن عمر الأنطاكي

أولها: ... وبعد فنونك عقدا أتينا والنظر يابق جعلته
مضمنا لفرسان الركا ومحمكا ميزا بين الغبرة والصفاء ... وزيته
على مقدمة وخمسة أبواب.

المقدمة اعلم أن المسائل الستة الجبرية دايرة على ثلاثة
أجناس ...

الباب الأول في الجبر والمقابلة والتكميل والرد.
الباب الثاني في الأربعة المتناسبة.

الباب الثالث: في العمل بالخطأين.

الباب الرابع في استخراج المجهولات بخطأ واحد

الباب الخامس في العمل بالتحليل

آخرها: ... فلو قيل أي عدد زيد عليه وربعه وخمس
دراهم وضعف الحاصل صار عشرين نصف العشرين انقص
من العشرة خمسة ومن الخمسة الباقية خمسها لأنه الربع
المراد بقي أربعة وهي المطلب المقصود تمت الرسالة.

٦٤٩، ٢ در (ق ٩٥ - ٩٩ ظ ، ١٠٥٠ هـ تقديرا، عديمة
اسم المؤلف) ١٤٢ تر (١٥ ص ، ١١٥٣ هـ).

(فهرس المخطوطات العلمية المخفوظة بدار الكتب المصرية ٢ /
٩٢٨).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

د: دار الكتب رياضية

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

تر: تيمور رياضية

انظر مادة «حساب الخطأين» في م ١١ / ٥٥٤ - ٥٥٧،
ومادة «عمر الأنطاكي» في م ١٧ / ٢٢ - ٢٤.

• رسالة مختصرة في الحديث الشريف،

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٠٧

المؤلف: مجهول

١ - جامعة الإمارات ٤٤ [١٥٧] - (٦٦) - ١٢٥٤ هـ.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث
النزوي الشريف وعلميه ورجاله ٢ / ٨٤٩).

• رسالة مختصرة في الحساب،

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١١ / ٣ / ٦٠

المؤلف: محمود بن محمد الجفني

أولها: ... قال ... الجفني ... صور الحساب تسع وهي
٩٨٧٦٥٤٣٢١ والثاني والثالث قد يكتبان ... الأول للواحد
والثاني للاثنتين على الترتيب وله صورة تُدعى هفرا وهي 0

١٨٤ ، ١ مم (ق ١ و ٢ ظ ٤ هـ ١١٠٠ هـ تقديرا بخط حسن الطيلوري).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ١١٢).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

مم: مصطفى فاضل ميقات

ق: عدد الأوراق.

ظ: ظهر الورقة.

و: وجه الورقة.

• رسالة مختصرة في رسم رسوم البسيطة والمزولة والمنحرفة،

(مرتبة على ٣ أبواب).

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٤ / ٧ / ٢٨ (٦).

منسوبة إلى الفوزي.

أولها: ... وبعد فيقول الفوزي قد مثلني [سألني] بعض إخواني أن أكتب رسالة مختصرة في ترميم رسوم البسيطة والمزولة والمنحرفة فأجبته مع عجزتي تذكره وسببها يجلب دعواتهم ورتبتها على ثلاثة أبواب ...

الباب الأول في البسيطة.

الباب الثاني في المزولة.

الباب الثالث في المنحرفة.

آخرها: ... وإما من ساحة ونصفها أو غيرها قبل الزوال إلى غروب الشمس إن رسم في الجدار الذي انحرف منه انحرافا غربيا هذا الشكل متكمل بمعرفة هذه الأعمال فليكن بمعرفة ما في هذه الرسالة فإنه يكتفي في هذا الباب الله أعلم بالصواب تم.

٢٠٢ ، ٣ ظ (ق ٧٦ و ٨٠ هـ ١١٥٠ هـ تقديرا).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢ / ٦١٠ ، ٦١١)

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

طم: طلعت ميقات

وفيه منازل تدعى درجا ومراتب أولها منزلة الأحاد ثم العشرات ثم المئات [المئات] وكل واحدة بأنفسهم (١) في الصورة في أية درجة كانت تسمى عقدا فالأثنان عقداً والثلاثون ثلاثة عقود ...

عناوين الأقسام .

أخذ قلم التخت ... وضع الأعداد الصحاح على التخت الجمع ... الضرب ... التضعيف ... التصنيف ... الضرب ... القسمة ... الجذر ... التقريب ... الكعب ... تقريب استخراج كعب الأضام الكعب ... استخراج جذر الجذر ... الموازين ... الكسر ... التجنيس ... وضع الكسور الستينية ... جمعها ... نفيقها ... ضربها ... قسمتها ... استخراج جذرها ... استخراج كعبها .

آخرها: ... فالحاصل أن كعب أبيه منزلة كانت من المكعبات هو من سمها والله تعالى أعلم .

١٣٥ ، ٣٥ ط (ق ١٤٩ و ١٥٣ هـ ١١٧٠ هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢ / ٨٨٣).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

طج: طلعت مجاميع .

ق: عدد الأوراق.

و: وجه الورقة.

انظر ترجمة «الجنميين» في حرف الجيم في ١٢ / ٢٢٥

• رسالة مختصرة في رسم البساط والمنحرفات وقوس عصرهما،

(غير مقسمة إلى فصول)

من مصنفات التراث الإسلامي في البساط والمنحرفات أولها: ... هذه رسالة في معرفة رسم البساط والمنحرفات وقوس عصرهما في عمل البسيطة بطريق الهندسة وهو أن في خط نصف النهار علامة كيف ما وقعت وسماها القطب ثم أبعد عنها على خط الزوال بأي بُد اتفق في الجهة الموافقة وأخرج من ثم خطاً قايما على خط نصف النهار فهو مدار الحمل ... آخرها ... وهكذا خطوط بسيطة لا عرض له تكون موازية لخط نصف نهار السطح قائمة على مدار الحمل والله ... الموفق ...

١٨٠ ، ٣ ظ (ق ١٥ و ١٧ ظ ١١٠٠ هـ تقديرا)

وزد بقيته على حاصل الضرب ثم انظر إن ساوى المجموع فهو صحيح وإلا فأعده والله تعالى أعلم.

١٨ أطلق (ق) ١ - ٥ ظ ١٠٠٠ هـ تقديراً).

(لهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ١٩٧٢).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

أطلق: طلعت فلک فارسی.

ق: عدد الأوراق.

و: وجه الصفحة.

ظ: ظهر الصفحة.

انظر مادة «حساب الستين» في م ١٣ / ٥٥٧ - ٥٦٥

• رسالة مختصرة في العمل بالثمن (١) الفائرة الموضوع عليه المقنطرات:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ٣٧ / ٤ / ٦

المؤلف: حسين بن محمد الكلاي (٢)

أولها: ... ويحد فإنه يقول ... الكلاي هذه رسالة مختصرة في العمل بالثمن الدائرية الموضوع عليه المقنطرات وهي مرتبة على مقدمة وتسعة عشر باباً.

المقدمة في تسمية رسومه ...

الباب الأول في معرفة أخذ الارتفاع

الباب الثاني في معرفة وضع الخيط على درجة الشمس من فلک البروج

الباب الثالث في معرفة الميل والغاية من الدرجة والدروجة منها .

الباب ١٧ في معرفة العمل بالكوكب

الباب ١٨ في معرفة المسامى والباقي من الليل من توسط كوكب من الكواكب أو طلوعه أو غروبه .

الباب ١٩ في معرفة حال الكوكب في وقت مقروض وهل هو ظاهر فوق الأفق أو تحت .

آخرها: ... فما كان فهو ارتفاع الكوكب في جهة الجنوب إن كان الفصل الباقي من جهة المشرق وإن كان كتصاف القوس والله تعالى أعلم.

ق: عدد الأوراق.

و: وجه الورقة.

• رسالة مختصرة في رموز لكاتب التاريخ الهجري:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١٥ / ٥ / ٧.

المؤلف: أبو يزيد البساطي (التأليف ٩٨٣ هـ).

أولها: ... أعلم أن هذه القاعدة منسوبة لحضرة ... أبي يزيد البساطي وذلك يدور مع الدهر أبداً كما تراه موضوعاً ومجموعها ثمانى كلمات عرضاً كل أربع كلمات اثني [اثنا] عشر حرفاً ...

آخرها: ... قاعدة الأشهر وهي هذه إن جاد دهرى وجادت زين يوقا جللت هموس وكم أحيت به ونفساً وهو أن تنظر أول السنة ثم تأخذ أول حرف تريده وتحسب أول السنة تجده والله أعلم ...

٦٣٩، ٦٤٠ م (ق) ٥١ ظ ٥٢، ٥٣ هـ تقديراً)

(لهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج ٢٠٥٠).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق.

ظ: ظهر الورقة.

و: وجه الورقة.

• رسالة مختصرة في الضرب والقسمة باستخدام الجدول

الستيني:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ٣ / ٥ / ٤

مجهول المؤلف:

أولها: أعلم أنه قد استبان في صناعة علم الحساب أن مدار مسأله [مسائله] على خمسة أصول الجمع والطرح والقسمة والجنز أما الجمع (و) الطرح فلا يخفى على من له أدنى اشتغال في هذا الفن وأما الضرب فالأول أن تضع المضروبين في سطرين أحدهما تحت الآخر ... آخرها: ... وإن شئت [شئت] فاضرب الجذر في نفسه

١٠٩٣ هـ ، ١٠ دم (ق ٤٤ ظ - ٥١ و ، ١٠٨٨ هـ).	ق : عدد الأوراق
(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية / ٢ / ٥٦٥ ، ٥٦٤)	و : وجه الورقة
قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :	ظ : ظهر الورقة.
دم : دار الكتب ميقات	
ق : عدد الأوراق	
ظ : ظهر الورقة	
و : وجه الورقة.	
• رسالة مختصرة في العمل بالجيب الستيني بلا مرى ولا مدار	• رسالة مختصرة في العمل بدائرة المعدل
(غير منقسمة إلى فصول).	(مرتبة على عشرة فصول)
من مصنغات التراث الإسلامي في علم الهيئة وملحقاته	من مخطوطات علم الفلك في دار الكتب المصرية
وقد أدرج في مصدرين من المصادر التي لدينا وهما :	الرقم التسلسلي : ٤٦ / ٦ (٥)
١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ١٩٣ ، ١٩٤) وجاء بيان المخطوط كما يلي	مجهولة المؤلف.
غير ملكورة المؤلف.	أولها : ... وبعد فهذه رسالة على دائرة المعدل تشتمل
أولها.	على عشرة فصول الأول في تسمية رسومها
بعد البسملة : «فهذه رسالته مختصرة في العمل بالجيب الستيني ، بلا مرى ولا مدار ، إذا أردت الظل المبسوط ، فضع الخيط على الارتفاع» ،	الفصول الثاني في معرفة سمت القبلة ومعرفة الجهات
آخرها :
«وهو موجود إذا كان الميل من جهة عرض البلد وجهة سعة المشرق جهة الميل ، تمت» .	الفصل الثامن في حصة العصر وحصة الغروب وارتفاع
نسخة بخط نسخ متعاد.	العصر
٢ ق ، ٢١ س ، ٥ ، ١٧ × ٢٤ سم	الفصل التاسع في عرض البلد
الرقم ٣٠٩٨ مجموع.	الفصل العاشر في معرفة طول النايام إذا أمكن معرفة
٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٤٧٩ ، ٤٨٠)	مسطح حجر
كسابقه	آخرها ... حتى يمكن رؤيته ثم قس ما بين دائرة المعدل
الرقم التسلسلي : ٤ / ٥ (١٣)	ومسقط حجر المرتفع فهو ارتفاعه ثم بعون الله
١٣٨ ، ٩ دم (ق ١٨ و - ١٨ ظ ، ٨٤٠ هـ).	٣٩٩٣ ، ٢ ك (ق ٥ ظ - ٦ و ، ١١٠٠ هـ تقديراً)
قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :	(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية / ٢ / ٥٧٢).
دم : دار الكتب ميقات	قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :
	ك : فلك ورياضة
	ق : عدد الأوراق
	ظ : ظهر الورقة
	و : وجه الورقة
	• رسالة مختصرة في العمل بالربع التام ،
	(مرتبة على ٤٦ باباً)

بعد البسملة والحمدلة : «فهذه رسالة مختصرة في العمل بالربع المجيب مشتملة على مقدمة وعشرين باباً».

آخرها : «وإن ألفت مطالعة من مطالب الشروق والمستقبل ، بقي الباقي من الليل عند توسطه ، وإن ماوى الباقي حصة الفجر توسط وقته الفجر» .

نسخة بقلم نسخ معتاد حديث ، عليه حواش قليلة ، ألفاظ أبوابها بالجمرة ، كتبها عبد القادر بن سلطان في مصر القاهرة في يوم الأربعاء سنة ١٢٥٤ هـ .

٦ ق ، ٣١ س ، ٢٣ × ٢٦ سم .

الرقم : ٩٣٣٣ .

(انظر بروكلمان ٢ / ٢١٨ (١٦٩) ، تصنيف رقم ٣) .

٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٤٩٢ ، ٤٩٣) .

(مرتبة على عشرة أبواب) .

الرقم التسلسلي : ٤ / ٥ / ٩ (٣)

المؤلف : عز الدين عبد العزيز بن محمد الوفاي ولها : ... قال ... الوفاي ... وبعد فهذه رسالة مختصرة في العمل بالربع وضمتها للمبتدئ مشتملة على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة .

المقدمة في معرفة رسومه .

الباب ١ في معرفة أخذ الارتفاع وجيب القوس وعكسه وسهم القوس وعكسه

الباب ٢ في معرفة الظل من الارتفاع وعكسه

الباب ٣ في معرفة الميل الأول وغاية الارتفاع وعرض البلد

.....

الباب ٨ في معرفة السمات .

الباب ٩ في معرفة استخراج سمت مكة والجهات الأربع والقبلة .

الباب ١٠ في معرفة المطالع الفلكية والبلدية وتحويل كل منهما إلى درج السوي .

الخاتمة في العمل بالكوكب .

آخرها : ... وكلنا نفعل بمطالع طلوعه وغرويه وبمطالع الوقت والله أعلم تمت هذه الرسالة .

٦٦ دم (٥ ، ١١٠٠ هـ تقديراً) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

دم : دار الكتب ميقات

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات

مخطوط في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٤ / ٦ / ٢٢ (٧)

أولها : ... أما بعد فهذه رسالة اختصرتها في العمل بالربع التام الموضوع لمواقيت الإسلام وهي تشتمل على مقدمة وستة وأربعين باباً

المقدمة في تسمية رسوم هذه الآلة ...

الباب ١ في معرفة جيب القوس

الباب ٢ في معرفة قوس الجيب

الباب ٤٥ في معرفة نصب القبلة

الباب ٤٦ في معرفة مواقيت الصلوات

آخرها : ... ووقت صلاة العيد ما بين طلوع الشمس إلى زوالها ومقدار العادة في عيد النحر إذا مضى من النهار خمس ساعات (١) وفي عيد الفطر إذا مضى من النهار ربع ساعة والله أعلم بالصواب ٢ ، قسم ٥٩ ظ - ٨٠ ظ ، ٧٣٩ هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج ٢ / ٥٥٣)

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

قم : قوله ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهور الورقة .

انظر مادة الربع التام الموضوع لمواقيت الإسلام في

١٩٠ / ٣٣٠ م

• رسالة مختصرة في العمل بالربع المجيب :

يوجد في المصادر التي لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان ويأتيانها كما يلي .

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ١٩٤) :

تأليف جمال الدين عبد الله بن خليل بن يوسف ، المازديني ، المتوفى سنة ٨٠٩ هـ / ١٤٠٦ م .

أولها :

ق : عدد الأوراق .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته -
وضعه إبراهيم خوري / ١٩٤ ، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة
بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج / ٢ / ٤٩٢ ،
١٩٣٠).

انظر مادة «الربع المجيب» في ١٩ / ٣٣٠ - ٣٣٢

«رسالة مختصرة في عمل رخامة باطل المبسوط،

من مصنفات التراث الإسلامي في البساط والمنحرفات
مخطوط في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٤ / ٢ / ٢١

أولها : ... إذا أردت أن تعمل رخامة في ظل المبسوط
اعمل رخامة على طوله كيف [شئت] وعرضه ثلاثة أرباع منه
يعني القسم الطول خذ ثلاثة أرباع منه ثم سطره وهو بيان
الساعة ثم سطره فوقه وهو بيان الخمسات ثم سطره فوقه وهو
بيان الدرجات ...

آخرها على ق ٥٧ و : ... وانتقل الخيط إلى ثم انزل من
الجيب التمام إلى ثلاثين أيضا إلى ما وقع عليه المرى من
الجيوب المبسوطة فما قطع الخيط من أول القوس فهو
المطلوب

تعالى على ق ٥٧ بخط آخر : شرح عليه إبراهيم خواجه
المهندس فقال قوله أن تضع الخيط على خمسة من أول
القوس أو على غيره من الدريج ... على قدر المخطوط الثاني
من الجيوب المبسوطة فما قطع الخيط من أول القوس فهو
المطلوب .

ق ٥٨ و : جدول لرسم رخامة

١٩ ، ٤ حم (ق ٥٥ ط ٥٨ و ، ١١٤٤ هـ)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية / ٢
٥٧٧).

قالت المؤلف : معاني الرموز هي كما يلي :

حم : حلیم میقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

«رسالة مختصرة في عمل قانون يعلم به حدود نهاية ما يقع
على السطح القائم من خطوط فضل الدائر بالحساب والجدول
والآلة:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٤ / ٧ / ٢٩ (٥)

أولها : ... الحمد لله في عمل قانون يعلم به حدود نهاية ما
يقع على السطح القائم من خطوط فضل الدائر مشروفا أو
مغريا في جميع السنة بالحساب وبالجدول وبالآلة ...

آخرها : ... وهو تمام عرض تلك البلد فإذا جعلت عندنا
مرتفعة من جهة الجنوب ل صار ارتفاع القطب عليها تن والله
أعلم بالصواب

١٩٦٠ م (ق ١ ط ٥ ، ١١٠٠ هـ تقديرا).

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج / ٢ / ١١٣ ، ١١٤٠).

قالت المؤلف : معاني الرموز هي كما يلي :

مم : مصطفی فاضل میقات .

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة .

«رسالة مختصرة في القسمة وجدولة النسبة،

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٦ / ٥ / ١١٣

مجهولة المؤلف

أولها : ... وبعد فهذا حاصل ما في باب القسمة أن يقال
المقسومان إما أن يتفقا في الإفراد بأن يكون كل منهما من
مرتبة واحدة أو يتفقا في التركيب بأن يكون كل منهما من
مرتبتين فأكثر .

آخرها : ... فتأخذ الثلث من عرض فتزيده كل يوم في
وقت الزيادة أو تنقصه في وقت النقص وعلى هذا فقس جميع
العمل انتهى

١٢٨ ، ٢ د (ق ٣ ط ٤ ، ١١٠٠ هـ تقديرا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده ديفيد أ . كنج / ٢ / ٩٧٠).

قالت المؤلف : معاني الرموز هي كما يلي :

د : دار الكتب میقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة

* رسالة مختصرة في قوس قزح:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم المناظر
مخطوط في دار الكتب المصرية
الرقم التسلسلي: ٦ / ٢ / ٧

المؤلف: حسام الدين الترقائي

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم اعلم أن الإحساس بقوس
قزح على ما قالوا يتوقف على أمور كوقوع الأجزاء الدشبية (٢)
الشفافة فوق الأفق في مقابلة الشمس حال ما يكون [تكون]
الشمس قريبة من الأفق وكونها مقاربة لرى وغير متصلة لثلا
ينزل وكونها قدام جسم كثيف لينعكس [لتنعكس] الأشعة
الواقعة عليها وكونها بحيث ينعكس الشعاع البصري من كل
واحد من تلك الأجزاء إلى الشمس بحيث يتساوى [تتساوى]
زاويتا الشعاع والانعكاس ...

آخرها: ... وأما نحن فالأولى بنا أيها [أيها] المتشرع أن
نضرب عن أمثال ذلك صفحا مع أنهم قالوا لا ينبغي أن يقال
لقوس السماء قوس قزح فإن قزح اسم الشيطان والله الهادي
إلى سواء الطريق لمولانا حسام الدين الترقائي تم

ص ١٠٥ : شكل للشمس وحلقة العين وقوس قزح
٢٠٥٢ تك (ص ١٠٢ - ١٠٥ ، ١٠٠٠ هـ تقديرا)
٤٢٩ ، ١٤ طبع (ق ٨٣ ظ ٨٥ ، ١٢٠٠ هـ تقديرا).

(لغرس المخطوطات العلمية للمخطوطة بدار الكتب المصرية ٢ /
١٠٣٢).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

تك : تيموز حكمة.

طج : طلعت مجاميع.

ق: عدد الأوراق.

ظ : ظهر الورقة.

و : وجه الورقة.

* رسالة مختصرة في الكسور:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٦ / ٤ / ٣٨ (٣).

أولها: ... الحمد لله سريع الحساب ... أضح بفضلته
ما ظهر لى في قاعدة الحساب من كسور مراتب المنبر وصفة

وضعها كما ترى هنا فعلامة الخمسة وحدها كناية عن نصف
ريال وعلامة الخمسة والعشرين كناية عن ربع ريال ...

آخرها: ... وإن خرج أصفارا فانطق بما بعد الخط
صحيحا ولا كسر لأنه لم يخرج فيه عدد معلوم وقس على
هذا تجده ناطقا بالصواب ...

١٩٥ ، ٦ مج (ق ٦٢ ظ - ٦٣ ظ - ١١٠٠ هـ تقديرا ،
نسخة مغرية).

(لغرس المخطوطات العلمية للمخطوطة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إعداده بهيدأ . كتج ٢ / ٩٥١).

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

مج : مصطفى فاضل مجاميع.

ق: عدد الأوراق.

ظ : ظهر الورقة.

* رسالة مختصرة في كيفية العمل بالصفيحة الجامعة:

(مرتبة على ٢٣ بابا).

من مصنفات التراث الإسلامي في الاسطرلاب والأرباع
غير العادية.

مخطوط في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٤ / ٦ / (٤).

غير مذكورة المؤلف:

أولها:

بعد البسملة والحمدلة: * فهذه رسالة مختصرة في كيفية
العمل بالصفيحة الجامعة محتوية على ثلاثة وعشرين بابا.

الباب الأول في تسمية الرسوم الموضوعة في وجه
الصفيحة المشتركة وفي ظهورها.

الباب الثاني في معرفة درجة الشمس من برجه

الباب الثالث في معرفة أخذ ارتفاع الشمس والكواكب

الباب الحادى والعشرون في معرفة أصابع الظل المبسوط
والمنكوس ...

الباب الثاني والعشرون في معرفة أصابع ظل الزوال في كل

يوم.

الباب الثالث والعشرون في معرفة الجدار وعمق الآبار.

• رسالة مختصرة في معرفة استخراج أوقات الصلاة وشيء من التواريخ والأعمال الفلكية من غير آلة من الآلات: (مرتبة على عشرة أبواب)
من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات مخطوط في دار الكتب المصرية
الرقم التسلسلي: ١٧ / ٢ / ٣
المؤلف: محمد بن محمد الرغني الخطاب
أولها: ... يقول ... محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن الرغني (١) المطاب (١) المالكي ... وبعد فهذه رسالة مختصرة في معرفة استخراج أوقات الصلاة وشيء من التواريخ والأعمال الفلكية من غير آلة من الآلات ... وهي مشتملة على مقدمة وعشرة أبواب وخاتمة .
المقدمة في فضل هذا العلم والأشغال به
الباب الأول في معرفة الحروف المستعملة في هذه الصناعة

الباب الثاني في التواريخ المستعملة المشهورة
الباب الثالث في معرفة البسيطة والكيسة في التاريخ
الذي هما فيهِ .

.....
الباب الثامن في معرفة المطالع الفلكية والمطالع البلدية ومطالع الوقت .
الباب التاسع في معرفة أوقات الصلوات .
الباب العاشر في القبلة .

خاتمة في ذكر الموالد والأيام المشهورة وغير ذلك .
آخرها: ... ثم سافر في الساعة التي نهاها عنها فلقى القوم فقتلهم وهي وقت [وقعة] النهروان الثانية وقد تقدم في المقدمة حكم من اعتقد تأثير شيء من ذلك أو أنه تسبب في شيء ففسأل الله أن يحفظ عقابنا من الشبه والفضالات .
١٤٥ طم ٤٢ ق ، ١١١٠ هـ ١٠٧ ثر ٢٢ ص ، ١١٥٠ هـ قندليزا ، ناقصة .
نسخ أخرى : ٧٧ دم ٣٧٧٢ ك قطعة ٤٦٤ دم .

(فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إصداره ديفيد أ. كنج ٢ / ٢٨٠ ، ٢٨١) .
قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :
طم : طلعت ميقات .

آخرها: ... واقسم المجتمع على الإسام فما خرج لك فانتص منه ما بين يصرلك إلى الأرض من الأذرع فما بقي فهو حق البير [البير] فاعلم ذلك وبالله التوفيق ...
١٣١ ، ٣ ثر (٢ ص - ١٣ ، ١١٨٦ هـ - يخط مغربي
(فهرس المخطوطات العلمية ٢ / ٥٣٥ ، ٥٣٦) .

قالت المؤلفة : الرمز «تر» معناه : تيمور رياضة ويوجد مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) جاء بيانه كسابقه ويزيد عليه ما يلي :
نسخة بقلم نسخ معتمد ، ألفاظ أبوابها بالحمرة ، عليها بعض الحواشي وتم تحريرها على يد طاهر بن صالح بن أحمد الجزائري ، برسم محمد أفندي الطنطاوي ، في جمادى الأولى سنة ١٣٠١ هـ .

١٤ ق ، ١٥ ص ، ١٤ × ٢١ سم
الرقم ٩٢٤٠ مجموع

(فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية -
أشرف على إصداره ديفيد أ. كنج ٢ / ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته - وضعه إبراهيم شعوي / ١٩٤٠ ، ١٩٤١) .

• الرسالة المختصرة في مذاهب أهل السنة وذكر ما درج عليه الصحابة والتابعون وخيار الأمة:
ذكرها ابن خير في فهرسته هي وكتاب الوصول إلى معرفة الأصول ٤ فقال :

كتاب الوصول ، إلى معرفة الأصول في مسائل العقود في السنة ، تأليف أبي عمر أحمد بن محمد بن هبة الله المقرئ الطلمنكي رحمه الله وكتاب الرسالة المختصرة في مذاهب أهل السنة ، وذكر ما درج عليه الصحابة والتابعون وخيار الأمة ، من تأليف أبيهما ، حدثني بهما شيخنا الخطيب أبو الحسن شريع بن محمد بن شريع المقرئ رحمه الله ، عن خاله أبي عبد الله أحمد بن محمد البخوالتي ، عن أبي عمر الطلمنكي مؤلفهما رحمه الله .

(فهرسة ابن خير لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الإشبيلي . طبعة جديدة متقنة عن أصل محفوظ في خزانة الإسكوريال كان قد وقف على تحقيقه وطبع طبعته الأولى الشيخ فؤاد بن قلاوون ، وتعليقه خلدان رباوه طرطرو / ٢٥٩) .

ق : عدد الأرقام .	مجهولة المؤلف
تر : تيمور رياضية .	أولها : ... وبعد فهذه رسالة لمعرفة العمل بالنصف دائرة
دم : دار الكتب ميقات .	قائل ما تبتدى بمعرفة رسمها فهي نصف دائرة وتسمى يسمى
ك : فلك ورياضة .	الأقن وقيسها يسمى دائرة نصف النهار وهو مقسوم ١٨٠ جزءا [جزءا] متساوية .
• رسالة مختصرة في معرفة الأعداد بالأصابع ،	آخرها : ... وإذا ذهبت مع المئزر إلى المقنطرة المساوية
من المصنفات الإسلامية المبكرة (إلى ٨٣٠ هـ) في	للارتفاع فإن متهاك من الممرات فضل الدائري ومن السموت
الرياضيات	السمت في ذلك الوقت فهذه رسالة مختصرة والله أعلم تمت
مخطوط في دار الكتب المصرية	٧٨١ هـ ، ٤ دم (ق ٨ ط - ١٠ و ، ٩٠٠ هـ - تقديرا) .
الرقم التسلسلي : ٦ / ٣ / ٢٣ (١)	(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
مجهولة المؤلف :	أشرف على إصداره جفيدا . كنج ٢ / ٥٧٠ ، ٥٧١ هـ) .
أولها : ... في معرفة الأعداد بالأصابع فالخنصر والبصير	قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :
والوسطى ابتدا لعقد الأحاد والأحاد تسعة وهذه الأصابع ثلاث	دم : دار الكتب ميقات
فلا تسع في عقد التسعة إلا يتبدل أحوالها . فإذا أردت الواحد	ق : عدد الأرقام
ضمنت طرف الخنصر إلى أصلها ضمما محكما فتطوى	ظ : ظهر الورقة
المقدتان اللتان فيها ...	و : وجه الورقة .
آخرها : ... وإذا أردت التسعين ضمنت طرف السبابة إلى	• رسالة مختصرة من كتاب : «معرفة الصعود إلى سنن أبي
أصلها ضمما محكما حتى تطوى المقدتان اللتان فيها وتسريع	داود ،
الأصابع عندهم علامة المائة [المائة] والحمد لله ...	مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :
٣٩٦٤ ، ٦ ج (ق ٣٠ ط - ٣١ و ، ٨٦٢ هـ)	الرقم التسلسلي : ٦٠٨
(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية ٢ /	المؤلف : السيوطي
٩٠٠) .	١ - الأوقاف / بغداد ١ / ٢٣٩ [٢٩ / ١٣٨٣٧ مجاميع
قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :	٢ - (٢) - ١٣٣٢ هـ .
ج : المقادير	(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - الحديث
ق : عدد الأرقام	النبري الشريف وعلمه زبجالة ٢ / ٨٤٩)
ظ : ظهر الورقة	• رسالة مبادية وقبرطاسية : (كلاز صواب) :
و : وجه الورقة	من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية .
• رسالة مختصرة لمعرفة العمل بالنصف دائرة :	الرقم التسلسلي : ٢٦٥٢
(غير مقسمة إلى فصول)	تأليف : إبراهيم الحسني الحسيني القرشي - المقرئ -
من مصنفات التراث الإسلامي في الاصلطليات والأرياق	الشهير بنفس زاده المتوفى سنة ١٠٦٠ هـ .
الخبر عادية	جعلها على بابين وفضل واحد في الخط وفضائله
مخطوط في دار الكتب المصرية	وطبقات الخطاطين ، وذكر أدوات الكتابة ، أنها في عهد
الرقم التسلسلي : ٤ / ٦ / ٤٦ (١)	السلطان مراد الرابع العثماني .

فقد وجب على كل عاقل مميز شكر الله تعالى على ما آتاه من نعمه ... من أتم نعمه على عباده إتيان العقل الذي هو السعادة العظمى ... [ولما] كان هذا العلم الشريف محتاجا إلى قليل من علم المنطق الذي هو ميزان العلوم القياسية ويمتزلة النحو للآداب والعروض للشعر ... أودعت هذه الرسالة القدر المحتاج إليه من المنطق في هذا العلم ... المدخل : أقول إن كل لفظ فاما أن يكون مفردا أو مركبا .

أغرها : « ومنافع القياسات قريبة من منافع القياسات الخطية [الخطائية] فإنها ، إنما يستعان بها في الحركات [المجريات] من العلوم والأمور دون الكليات . ونختص هذه الرسالة بهذا الفصل والمحمد لله ... علقه في مجلس واحد في بعض ليالي ذي الحجة سنة ٤٤٤ بخداد .
بعده حتى نهاية الصفحة تعلين أولها :

«قال بعضهم إلى سألت أحد المتكلمين عن القول في العقل الكلبي والنفس فقال : بيننا وبين جميع أهل الأديان والملة اتفاق في معنى العقل والنفس الكلية وإنما لخالق بيننا وبينهم في الاسم ومن جهة الدليل والبرهان»
آخرها : «كتشفنا إلى ما لديه ، أمتي الباري جل شأوه ويستحكم [ثم يباصر] وتقدم ذكره بأنه تبارك وتعالى جل ذكره .

نسخة ضمن مجموع نفيس نسخ ببغداد سنة ٥٥٧ .

[ق ١٢٥ - ١٢٨ / ١٧ × ٢٦ سم .

الرقم ٤٨٧١ عام .

(الفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الفلسفة والمنطق وآداب البحث - رحمه عبد الحميد الحسن . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق . دمشق ١٣٩٠ هـ - ١٣٧٠ م / ١٦٢ ، ١٦٣ .

• الرسالة المراتبية ،

أورد فهرست المخطوطات مخطوطتين يحمل كل منهما هذا العنوان لمؤلف واحد هو السيد الشريف الجرجاني وجاء بيانهما كما يلي : والمخطوطان في دار الكتب المصرية : (١) الرسالة المراتبية (الرسالة الحرفية) .

تأليف السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ هـ .

أولها بعد البسملة : اعلم أن نسبة البصيرة إلى مدركتها كنسبة البصر إلى محسوساته ... إلخ .

أولها : حملوا ميساس جميع ناس وشكر خاص يقياس ... إلخ .

— نسخة مخطوطة في مجلد ، بأولها حلية ، مجدولة بالذهب والمعادن الأسود ، بقلم فارسي عادي ، بدون تاريخ ، في ٣١ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرا ، في ٢٢ × ١٤ سم .
بالورقة ٣٢ و ٣٣ بعض فواصل بخط مخالف وبالنسخة أثر عرق .

(٣ - م ساهرة تركي) .

٢٦٥٣ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

— مخطوطة في مجلد ، بقلم نسخ عادي ، بدون تاريخ ، في ٣١ ص ، مسطرتها ١٥ سطرا ، في ٢٢ × ١٤ سم .
(٢٠ تعليم تيمور)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ٢ / ٢٧٤ ، ٢٧٥)
انظر مادة «المخطوطات» في م ١٦ / ٢٣ - ٣٥ ، ومادة «المخطوطون» في م ١٦ / ٣٥ - ٤٦

• رسالة مدارج الإسناد

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٠٩ .

المؤلف : أرتضا عليخان .

١ - القدس / الحرم المكي ٥٢ / ٩٧٨ [٨ - ٦٠ ص) ١٣٠٣ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلموه ورجال ٢ / ٨٤٩) .

• رسالة المدخل إلى علم المنطق ،

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأمد) وجاء بيانه كما يلي :

تصنيف : أبي الحسن علي بن أحمد النسوي الحكيم المهندس . عاش قرابة مائة سنة (اليهقي : تاريخ حكماء الإسلام رقم ٦٤) .

أولها : «رسالة المدخل إلى علم المنطق تصنيف الأستاذ الجليل ... النسوي . نقلته من خط تلميذه . أملى عليه : الحجل لله وأهاب العقل ومؤتي الحكمة من يشاء . . أما بعده

(١٤٨ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية المشتملة التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٧٥)

• رسالة المراتب في طريق التقشيفية (ترجمتها التركية).

من المخطوطات التركية المشتملة في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي : ٨١٧

لم يعلم مؤلفها ولا مترجمها

(لملها من آثار محمد مراد بن عبد الحليم الرومي التقشيفية المتولى سنة ١٢٦٤ هـ، أو أبي الفضل محمد بن علي بن محمد بن محمد بن مراد الحسيني المعروف بالمرادي المتولى سنة ١٢٠٦ هـ).

أولها - الحمد لله رب العالمين ... يعني سر ايجاده حكم ريانى ... الخ.

- نسخة مخطوطة، متوجة بحلية ذهبية، مجدولة ومعالجة بالذهب، بقلم تعليق جيد، تمت كتابتها سنة ١١٨٥ هـ بخط السيد محمد حبيب بن إبراهيم الحسيني (انظر الورقة ٢٠٧ ظهر والورقة ٢٤١)، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٨٥-٩١، مسطرتها ٢٢ سطرا، في ٢١ × ١٣ سم.

(٨ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية المشتملة ١ / ٢٠٩).

• رسالة المراتب:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف والأدب الشرعية.

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي : ٢٢٢.

تأليف الحارث بن أسد المعاصبي أبي عبد الله المتوفى سنة ٢٤٣.

نسخة كتبت في القرن العاشر.

[سوهاج ١٣٦ تصوف ٢٠ ق ١٤ × ٢٠ سم]

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٦٣، ١٦٤).

قالت المؤلفة : مكتبة سموهاج المحفوظ بها هذا المخطوط هي مكتبة بلدية سوهاج بمحافظة جرجا.

وهي رسالة في بيان النسبة الكلامية والوصول إليها بطريق القياس إلى المراتب.

- نسخة بقلم معناد.

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٢ - ٢٤).

يلها رسالة أخرى للمؤلف في نفس الموضوع ثم نبذة في أسماء رسول الله ﷺ وصفاته.

(من ورقة ٢٥ - ٢٦).

ثم نبذة في أخلاق رسول الله ﷺ وشماله.

(من ورقة ٢٧ - ٢٨).

١١ × ١٧ سم. [٢٣٠٥٩ ب]

(ب) الرسالة المراتبية (وهي غير السابقة):

تأليف السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ هـ.

أولها: له الحمد في الأولى والأخرة ... الخ

- نسخة بقلم معناد وبآخرها مقابلة بها آثار رطوية. ومسطرتها مختلفة.

(ضمن مجموعة في ورقة ٨١).

١٢ × ١٨ سم [٢١٨٤٤ ب]

(فهرست المخطوطات. نشره بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥. تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٠ انظر أيضا كشف القرنين لحاجي خليفة ١ / ٨٨٩).

• رسالة المراتب مع اصطلاحات الصوفية:

(لملها رسالة مراتب سلوك وكشف لشعبان أفندي التقشيفية المتوفى سنة ١٠٠٣ هـ).

الرقم التسلسلي ٢٦٤

لم يعلم مؤلفها

أولها: الحمد لله رب العالمين ... أي مؤمنين صادقين وبار مؤاقلر وطالب حق اولنار ... الخ.

- نسخة مخطوطة، بأولها حلية ذهبية، مجدولة بالذهب والمداد الأسود، تمت كتابتها في ٥ ربيع الأول سنة ١٢٨٨ هـ، بخط الحاج أحمد بن حسن الأنقروى المعروف بعرب شيخ زاده، ضمن مجموعة آثار الفحول - الجزء الأول من ورقة ٤٨٨ - ٤٩٧، مسطرتها ٣٥ سطرا، في ٣٢ × ٢١ سم.

• الرسالة المرتبة في الأحاديث الموضوعية:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦١٠

المؤلف: مجهول

١- الشعب / [إمالي ١٧ / ٢ / ١٨٢ / S578 - EL - 07] [11] (و ١٢٦ ب - ١١٣٥ أ) - ١٠٥١ هـ.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث النبوي الشريف وعلومه ورساله ٢ / ٨٩٩).

• الرسالة المرشدة:

للمحافظ أبي الوليد هشام بن أحمد بن هشام الكنتاني الرقشي الأندلسي المتوفى سنة ٤٨٨ ثمان وثمانين وأربعمائة (إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ٥٦٩).

• الرسالة المرشدية:

يلذكر صاحب كشف الظنون رسالتين تحت هذا العنوان، ويورد الثانية منهما دون ذكر اسم المؤلف، وذلك على النحو التالي:

(أ) الرسالة المرشدية، لصدر الدين محمد بن إسحاق القرونوي المتوفى سنة ٦٧٣ ثلاث وسبعين وستمائة كتبها في تعريف كيفية التوجه نحو الحق وبيان الصراط الأقوم أولها: الحمد لله المنعم على الصفة من عباده بمزية الاجتهاد... إلخ قال فهذه جملة تضمن التعريف بكيفية التوجه الأتم الأولى نحو الحق وكيفية تخلص الزميمة وتحرير المطلب حال القصد إليه والإقبال بوجه القلب عليه وبيان الصراط الأقوم.

(ب) الرسالة المرشدية: في بيان الاعتقادات على ثلاثة فصول أولها: الحمد لله رب العالمين... إلخ. (كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٨٩، ٨٩٠).

• الرسالة المرتبة في الرد على من ينكر الزيادة المحمدية:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي

الرقم التسلسلي: ٣٤٠٦ (٥)

اسم المؤلف: تقى الدين، أبو عبد الله، محمد السعدى المالكي

اسم الشهرة: السعدى

تعريف بالمخطوطة: إجابة على «فقرى» ابن تيمية في

إتكار زيارة قبر النبي محمد ﷺ

عدد الأوراق: من ١٧٥ - ١٧٨

ملاحظة: لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (ديبل / أيرلندا) - أحده الأستاذ لورج. آريزي. ترجمة د. محمود شاكر سعيد، راجعه د. إحسان صدقي الحمد ١ / ٢٤٠).

• الرسالة المرضية في شرح دعاء الشاذلية:

قال صاحب إيضاح المكنون: أعتى حزب البحر لأبي سليمان داود بن عمر الشاذلي نزيل الإسكندرية المتوفى بها سنة ٩٣٢ اثنتين وثلاثين وتسعمائة

(إيضاح المكنون للبغدادى باشا ١ / ٥٦٩. انظر أيضا كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٠).

• الرسالة المرضية في صناعة الجنيدية:

لمحمد بن متكلى القاهري

(كشف الظنون ١ / ٨٩٠)

• الرسالة المرضية في نصرة مذهب الأشعرية:

للإمام بدر الدين الأندلسي

(كشف الظنون ١ / ٨٩٠)

• رسالة مرغوبة [مرغوب]:

من المخطوطات التركية الشمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٦٥٥

تأليف: محمد صادق الأرنؤجاني المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ. وهي رسالة صوفية ذكر فيها المؤلف نبذة من حياته الصوفية وضمنها بعض فوائد وأرسلها إلى صديقه الحاج مصطفى كامل.

أولها: مفتاح كل كتاب كريم وجوامع معاني كلام قديم... إلخ.

- نسخة مخطوطة، مجلدولة بالمعاد الأحمر، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها في صفر سنة ١٢٧٤ هـ بخط (حسن)، الكتاب الرابع ضمن مجموعة من ورقة ١٢٩ - ١٣٥، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٨ × ١١ سم.

(٥٣ مجاميع تركي طلعت).

٢٦٥٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

(فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦-١٩٥٥. تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤٣٠).

• رسالة مزيل الشك:

رسالة مزيل الشك: لمحیی الدین محمد بن قطب الدین الازرقی المتوفى سنة ٨٨٥ خمس وثمانین وثمانمئة.
(كشف الظنون ١/ ٨٩٠).

• رسالة المسطرة

من مصنفات التراث الإسلامی فی الاسطرلابات والأربع الغير عادية (مرتبة على عشرة أبواب)
مخطوط فی دار الكتب المصرية.
الرقم التسلسلی: ٤ / ٦ / ١٨ (١)

أولها: رسالة المسطرة أول ذلك دائرة الألق وهي محیط هذه الآلة ومركز سمت الرأس وقد يوضع تحتها قوس لمعرفة الظل وقوس لمصرة العصر... والخط الأخر من العلاقة إلى أسفل الآلة هو خط نصف النهار والخط القائم عليه هو خط الشمال والجنوب.
الباب الأول فی معرفة أخذ الارتفاع من المسطرة.
الباب الثاني فی معرفة كل واحد من الظلین من الارتفاع.

الباب التاسع فی معرفة الدایر ما بین الظهر والعصر والباقي للغروب.

الباب العاشر فی معرفة سمت القبلة

آخرها: وفائدة إذا ضرب ما بین سمتی الرأس فی ٦٦ م يحصل ما بین البلیلین من الأقطار فاعلم ذلك.
١٣٨ ، ١٣ دم (ق ١١٠ ط — ١١١ و، ١١٥٠ —
تقدیرا، خط رديء)

(فهرست المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -
أشرف علی إملله دیند. کتب ٧/ ٥٤٨، ٥٤٩).

قلت المؤلف: معانی الرمز هي كما يلي:

دم: دار الكتب ميقات

ق: عدد الأوراق

ط: ظهر الورقة

— مخطوطة بأولها حلية ذهبية، مجنولة بالذهب والمداق الأسود، بقلم نسخ متعاد، تمت كتابتها سنة ١٢٨٧ هـ بخط الحاج أحمد بن حسن الأتقروى المعروف بعرب شيخ زاده، ضمن مجموعة آثار الفحول الجزء الأول، من ورقة ١٦ - ١٨ ، مسطرتها ٣٥ سطرا، في ٣٢ × ٢١ سم.
(١٤٨ مجاميع تركي طلعت).

٢٦٥٧ — نسخة أخرى أولها كالسابقة .

مخطوطة، بقلم نسخ جميل، بدون تاريخ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٢٦ (ظهر) - ٤٥ (ظهر)، مسطرتها ١٩ سطرا، في ٢١ × ١٣,٥ سم.
النسخة بها نقص بين ورقتي ٢٦، ٢٧.
(٨٤ مجاميع تركي طلعت).

٢٦٥٨ — نسخة أخرى أولها كالسابقة

مخطوطة بأولها حلية ملهبة، الورقتان الأولى والثانية محليتان بالذهب والباقي بالمداق الأحمر، بقلم نسخ عادي، بدون تاريخ، (لعلها من القرن الثالث عشر الهجرى)، الكتاب السابع ضمن مجموعة، من ورقة ٨١ (ظهر) - ٨٤ ، مسطرتها ٢٥ سطرا، في ٢٣ × ٢٥ سم.
(١٥٧ مجاميع تركي طلعت).

(فهرست المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢/ ٢٧٥، ٢٧٦).

• الرسالة المرموزة لابن سينا،

انظر مادة رسالة الطير ٤ في م ٢٠ / ١٤ ، ٢١٥

• رسالة مروية بإسناد صحيح عن الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

مخطوط في دار الكتب المصرية

أولها: وأعلم أنه مروى بإسناد صحيح عن أمير المؤمنين على ... إلخ.
وهي تتضمن حكاية امرأة كثيرة الخطأ قد رغب في التزويج ... إلخ.

— نسخة بقلم تعليق ومسطرتها ١٢ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٢٧ - ٧٨).

١٠ × ١٧ سم. [٢٠٣٠ ب]

و : وجه الورقة

انظر مادة «الاسطرلاب» في ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١.

• رسالة المسائل

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف والأكاذيب الشرعية

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٢٢٣

تأليف محيي الدين ابن العربي [عربي] المتوفى سنة ٦٣٨

نسخة كتبت في القرن العاشر بقلم معتاد .

[أمانة خزنية ١٧٢٥ / ٩ ق ٥ في ١٧ × ٢٢ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف لؤلا سيد ١ / ١٦٤).

قالت المؤلفة : مكتبة أمانة خزنية المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بطوقير سراي باستانبول

• رسالة مسائل الربع الكامل

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الهيئة وملحقاته مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي :

غير مذكورة المؤلف .

أولها :

بعد البسملة والحمدلة : «فهذه رسالة لخصت فيها مسائل الريح الكامل وزيئها على مقدمة وعشرين بابا» .

آخرها :

«فصند ذلك يكون ظل كل قائم على سبيل الأرض مساويا لطلوه ، فازرع ظل القائم الذي تريد معرفة طوله ، فما كان فهو طوله» .

نسخة بقلم نسخ معتاد ، ألفاظ أبراهيم بالحمرة .

٨ ق ، ٢١ ، ٥ ، ٢٢ ، ٥ × ١٥ سم

الرقم ٣٠٩٤

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . علم الهيئة وملحقاته -

وضعه إبراهيم خنزي / ١٩٥)

• رسالة المسترشدين

انظر : رسالة المسترشدين .

• رسالة المسترشدين

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف

لأبي عبد الله الحارث بن أسد المحاسبي الزاهد البصري

المتوفى سنة ٢٤٣ ثلاث وأربعين ومائتين . أولها : الحمد لله

القديم الواحد الجليل ... إلخ (يشاح المكتبي ١ / ٥٦٩)

(أ) يوجد مخطوطها في مكتبة تشترش (دبلن / أيرلندا) وجاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٤٩٨٥

اسم المؤلف : المحاسبي (الحارث بن أسد)

اسم الشهرة : المحاسبي

تاريخ الوفاة : ٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م

عدد الأوراق : ٣٤ ورقة ٩ ، ١٧ × ١٢ سم

نوع الخط : نسخ معتاد واضح .

تاريخ النسخ : (د.ت) تقديرا ٨ هـ / ١٤ م

(ب) يوجد مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٢٢٤

نسخة كتبت في القرن الثاني عشر .

[البلدية ٣٠٢٤ / ١٣ ج ٧ ق ١٨ × ٢١ سم

قالت المؤلفة : مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا المخطوط هي المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية .

(ج) يوجد مصور ميكروفيلى في مركز الملك فيصل

للبحوث والدراسات الإسلامية بالرياض .

وجاء بيانه مثل (أ) أملا مع الإضافات التالية :

رقم الحفظ : ٧٢ - ف

بداية المخطوط : قال أبو عبد الله ... الحمد لله الأول القديم الواحد الجليل الذي ليس له شبه ولا نظير ... ليهلك من هلك عن بينة .

نهاية المخطوط : ... والأمر بالمعروف والنهي عن

المنكر ... ورقة بالمرافقة وبالله التوفيق .

ملاحظات عامة : نسخة جيدة وكاملة .

(إيضاح المكتون للبخاري ١/ ٥٦٩ ، والمخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا) ٢/ ١٠٦٦ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنف فولد سيد ١/ ١٦٤ ، وفهرس المصريات الميكرويلمية - بقسم المخطوطات - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية ، المجلد الثاني ، السنة الثانية ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م / ٧١).

• الرسالة المسترشدية:

الرسالة المسترشدية: للإمام أبي حامد محمد بن محمد الغزالي المتوفى سنة ٥٠٥ (كنف الطون ١/ ٨٩٠).

• رسالة المسترشدي في تفسير قوله تعالى: «ولسوف يعطيك ربك فترضى»:

للشيخ منصور العلبلاوي المتوفى سنة ٩٥٦ م وخمسين وتسعمائة (كنف الطون ١/ ٨٩٠).

• الرسالة المستطرقة في عدم الجمع بين البرادة والطائفة:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي:

المؤلف: مجهول

رسالة طريفة في الاستدلال الاجتماعي لبعض الألفاظ أولها: «الحمد لله الذي تغفل بما شاء على من شاء، وأنعم بجزيل المواسم والألآء، وعلم أولى المعرفة خفي جميع الأشياء... أما بعد فلما تأخر الزمان، وفصاح فيه الإحسان فصار الإنسان لا يقبل الامتحان فحيث جرى على ألسنة الناس ألفاظ غير حسان، وهي كثيرة لا يمكن أن يضبطها إنسان... فأُعييت بعد ذلك أن أثبت في جواز وصف أحد من الناس بهما في آن واحد...».

أنه: «... وقال إمامنا الشافعي رضي الله عنه: وهذا آخر ما قصد جمعه في هذه الرسالة...».

عيب على الإنسان أن يشي عيوبه

ويذكر عيبا في أخيه قد انخض

ولسوكا عاقلا لها عاب غيره

وفيها عيوب لسو رأيها بها اكتفى

وهذا آخر ما قصدت جمعه في هذه الرسالة... قال المصنف: قد تم تأليف هذه الرسالة وقت الغروب لثلاثة أيام خلون من المحرم سنة ١٢٦٦ وتم تبييضه لها يخطه يوم السبت وقت الضحى لتسعة وعشرين خلون من ربيع الثاني سنة ١٢٦٦ أيضا. كتبت بخط نسخ معتاد مقروء.

أبولها: - مقدمة

- فصل في اللطافة.

باب كيفية الدخول إلى مصاحبة الناس.

- باب في آداب الدخول على الناس

- فصل في البرادة

- خاتمة

(٨٦-١٢٥) ٤٠ ق ١٣ من ١٦ × ٢٢ سم

الرقم ١١٢٢٢

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد، ويأسين محمد السواس ١/ ٢٧٠، ٢٧١).

• الرسالة المستطرقة لبيان مشهور الكتب الستة:

انظر المادة التالية

• الرسالة المستطرقة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة:

لمولانا الإمام السيد محمد بن جعفر الكتاني (١٢٧٤ - ١٣٤٥ هـ / ١٨٥٧ - ١٩٢٧ م.

والكتاب مطبوع، طبعته مكتبة الكليات الأزهرية (بدون تاريخ) عن نسخة صححها المؤلف بنفسه وعليها خط يده.

وقد أوردنا التعريف بهذه الرسالة في مادة «الحديث (علم س)» في م ١٣ / ٢٤٨ - ٢٥١، كما أوردنا بياناً بمحتويات هذا الكتاب النقيس في مادة «الحديث (كتب في-)» في م ١٣ / ٢٦٨، ٢٦٩ فانظر كلا منهما في موضعه.

وقد أورد القهوس الشامل مخطوطا تحت عنوان «الرسالة المستطرقة لبيان مشهور الكتب الستة» وجاء بيانه كما يلي (٢ / ٨٥٠):

الرقم التسلسلي: ٦٦١.

المؤلف: الكتاني

١ - [زميرلي إسماعيل حفي ١٤ [٢١] - ١٣٣٢ هـ.

- ٢ - الخزائن العامة / الرابط ١ / ٢٤ [85 (N 67)] -
(١٤٦ هـ) - ١٣٣٥ هـ.
- (الرسالة المستورة لمرآة الإمام السيد محمد بن جعفر الكتاني، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث النبوي الشريف وعلمه ورجاله. مؤسسة آل البيت (مطبعة) عمان. الأردن / ٢ (٨٥٠).
- رسالة مصححة للمؤيد:
(كما يؤخذ من أثنائها)
من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة
الرقم التسلسلي: ٤١٤
أنشأها المؤلف في شكوى للشيخ خليل المرادي بسبب
ضبعة
نسخة بقلم معتمد يليها رسالة: «زهر النبطية في ذكر
الفيضة للبربر»
[التيمورية ٨٣٠ أدب مصورة عن الظاهرية ٥ ق ١٢ ×
٢٠ سم]
(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف
فؤاد سيد / ١ (٤٧٤)
- رسالة المصنفات في علم المصنفات:
من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي: ٢٦٥٩
تأليف: مصطفى بن علي الموقت بالجامع الخاقاني
السليمي من رجال القرن العاشر الهجري.
أولها: الحمد لله الذي جعل أوقات الصلاة ... أما بعد
بوعبد ضيف المحتاج إلى ربه اللطيف ... إلخ.
- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، تمت كتابتها سنة ١١٥٧ هـ،
الكتاب الأول ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٢٧،
مسطرتها ٢١ سطرًا، في ٢٠ × ١٤ سم.
تليها إلى ورقة ٣٧ تقول في المصنفات.
(١٥٦ مجاميع تركي طلعت).
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٦)
- رسالة مسلم بن الحجاج القشيري وعرف من أخبار رواية حديثه:
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
الرقم التسلسلي: ١٢
المؤلف: مجهول.
١ - جسامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٣٩٦
[٢٢٧٩] - (و ٧٨ - ٨٨) - ق ٩ هـ - تقديرا.
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط - الحديث
النبوي الشريف وعلمه ورجاله ٢ / ٨٥٠).
- رسالة مشيخ نامة اسلام:
من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي: ٢٦٦٠
تأليف: سليمان سعد الدين بن آمن الله عبد الرحمن بن
محمد مستقيم الشهر بمستقيم زاده المتوفى سنة ١٢٠٢ هـ.
وهي في تراجم مشايخ الإسلام العثمانيين وعددهم ١٨
شيخا.
أولها: بسم الله خير الأسماء، رب الأرض ورب السماء ...
إلخ.
- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، بدون تاريخ، ضمن
مجموعة من ورقة ٦٩ - ٧٧، مسطرتها ٢٥ سطرًا، في ٢١ ×
١٣ سم.
- (١٢ - مجاميع تركي)
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٦، ٢٧٧).
- رسالة مشتقة على الأحاديث الصحيحة لخروج المهدي:
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
الرقم التسلسلي: ٦١٣
المؤلف: علي القاري.
١ - وزارة المطبوعات والإرشاد أفغانستان ٢٧٥ [2 / 8]
مجاميع] - (و ١٥٤ ب - ١٦٦ أ) ضمن مجموع.
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث
النبوي الشريف وعلمه ورجاله. مؤسسة آل البيت (مطبعة) عمان. الأردن
٢ / ٨٥٠).

• رسالة مشتملة على احاديث نبوية في فضل الجهاد:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
الرقم التسلسلي: ٦١٤
المؤلف: أحمد بن حسن بكر
١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [١٩٢٣] - بخط المؤلف.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٥٠)

انظر مادة «الجهاد» في ١٢ / ٤٠٥ - ٤١٥

• رسالة مشتملة على اقتصاد ابن الخشاب البغدادي على الصلوات أبي محمد الحريري أشياء في مقاماته مع اقتصاد ابن بركي للإمام المشار إليه والرد على ابن الخشاب البغدادي من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي:

أولها: «الحمد لله مستحق الحمد ومستحقه، وصلواته على خيرته من خلقه ومستغبه ... وبعد: فهذه حروف وقعت في المقامات ... يتكررها المالمون بالعربية مما تنطق به مصنفاتهم وتتفق عليه مؤلفاتهم، نبه عليها الشيخ الإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن أحمد المعروف بابن الخشاب البغدادي ...»

آخرها: ... وهذا النحو كثير جدا وهذا فيمن جعل الأغاريذ جميع أغرودة للأغنية المطرب فيها، ومن جعلها جمع أفراد فأفرد جمع فرد فهو التطريب لم يكن فيه تكرار لأنه بصير المعنى: لا تزال الفتوى تنفي بأغانيها وتطريبها في هذا المعنى، وهذا معنى صحيح لا فساد فيه والله أعلم ...

وكان الفراغ من كتابتها في الخامس من شهر شعبان سنة ١٣٠١ على يد الفقير إلى ربه الغني محمد المبارك ...»

نسخة حديثة راجعها وطالعها محمد المبارك الحسنى مع أحمد بن الأمين الشريف العلوي سنة ١٣٢٠، وراجعها وصحح شواهدا بمراجعة لسان العرب وتاج الصروس مع محمد بن محمد المبارك الشيخ أحمد بن أحمد شافع الأمير خاني القراني سنة ١٣٢٤ هـ.

(١ - ٣٣) ٣٣ ق ١٥ ص ١٩,٥ × سم

الرقم ٥٩٠١

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد، وياسين محمد السواس ١ / ٢٧١، ٢٧٢).
انظر ترجمة ابن بركي في ٧ / ٦٦، ٦٧، والحريري في م ١٣ / ٥٠٨ - ٥١١، وابن الخشاب في م ١٥ / ٥٣٥، ٥٣٦.

• رسالة مشتملة على أوائل الكتب الستة وغيرها:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦١٥

المؤلف: مجهول

١ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ [١٩٣٥]

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله ٢ / ٨٥٠)

• رسالة مشتملة على تاريخ الروم ومنازل القصر ويسوت الكواكب السارة وشرافها ووبالها وأحوال البروج وأحوال الكواكب السيارة وأحوال الأنظار ومصادر انقراضها وغير ذلك مما يحتاج إليه العلم،

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الهيئة وملحقاته مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي:

غير مذكورة المؤلف.

أولها:

بعد السبلة والحمللة: «فصل في تاريخ الرومي (كلًا) وأسماء شهورهم تشرين الأول وتشرين الآخر...».

آخرها:

«البيع والشراء في البرج المنقلب، أما في البيع منصرفا من السعد، وأما في الشراء متفعلا يسعد على هذا القياس».

خط تعليق

٧ ق، ٣٤ ص، ١٥ × ١٢ سم.

الرقم ٧٣٣٠ مجموع.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - علم الهيئة وملحقاته - وضعه إبراهيم خوري / ٢٦٨).

• رسالة مشتملة على القواعد حسابية وأعمال هندسية في

العمل بربع الجيوب :

(الذر المصوب في العمل بربع الجيوب)

(مرتبة على ٢٣ بابا)

من مصنفات التراث الإسلامي في الربع المجيب

مخطوط في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ٤ / ١١٥ (١)

أوله : ... وبعد فهذه رسالة مشتملة على قواعد حسابية وأعمال هندسية في العمل بربع الجيوب لأن [لأنه] من أحسن الآلات الفلكية لشموله لجميع العروض وصححه العمل به وأن أعماله كلها مبنية على الأعداد الأربعة المتناسبة ... وقد رتبها على مقدمة وثلاثة وعشرين بابا وخاتمة .

المقدمة في تعريف الربع وتسمية رسومه .

الباب الأول في معرفة جيب القوس .

الباب الثاني : في معرفة جيب القوس .

الباب الثالث في معرفة الظل من الارتفاع وعكسه .

الباب الرابع في معرفة الميل الأول من درجة الشمس وعكسه .

الباب الخامس في معرفة العرض .

.....

الباب التاسع عشر في معرفة الماضي والباقي من الليل من قبل توسط الكوكب أو طلوعه أو غرويه أو ارتفاعه .

الباب العاشر عشرين في معرفة قطب حال الكوكب في وقت مفروض

الباب الحادي والعشرون في معرفة الدائر وفضلته في غير بلدنا إذا كان الوقت في بلدنا معلوما .

الباب الثاني والعشرون في معرفة ارتفاع كل قائم على بسيط الأرض .

الباب الثالث والعشرون في معرفة سعة الأنهار وعمق الأبار .

آخره : ... وننظر إلى نقطة مدار الاعتدال إن كانت من داخل البيكار فوضع الدائرة وإن كانت خارجة عنه فضع البيكار يحصل المطلوب والله المستعان والموفق للصواب ...

٢٤٢ ، ٧ طم (ق ٦٠ و ٧٧ ، ١٠٧١ هـ ، حذيفة اسم

(المؤلف)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إصداره ديفيد أ . كنج / ١ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥)

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

طم : طلعت ميقات

ق : عدد الأوراق

و : وجه الورقة

انظر مادة «الأربعة المتناسبة» في م ٣ / ٥٤٠ ، ٥٤١ ،

ومادة «الربع المجيب» في م ١٩ / ٢٣٠ - ٢٣٢

• رسالة مشتملة على ما يتعلق بالاصباح

من مخطوطات المجمع العلمي العراقي

المؤلف : الشيخ علي عبد البر بن علي الفواقي الحنسي

(ت : ١٢١١ هـ / ١٧٩٦ م)

أولها : قاله ... الحمدلة ... أما بعد : فهذه تقديرات

على قوله ﷺ ، كل بناء وبنا على صاحبه إلا مسجدا .

جمعتها من الجامع الصغير وشرحه الصغير للمناوي ، ومن

المعنى ، ومن كتب المعبرين ، نفع الله بها كما نفع

بأصلها ... ٤ .

آخرها : ... قال مؤلفه . وكان الفراغ من تعليق هذه الرسالة

يوم الجمعة ثاني شهر ربيع الأول الذي هو من شهور سنة

١١٩١ . وكان الفراغ من كتابتها يوم السبت بعد زوال نهار

خميسه في شهر ربيع الثاني الذي هو [من] شهور سنة

١١٩٥ من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأتم

التسليم . ٥ .

نسخة مصورة بالفتنسات عن نسخة خطية في خزنة قاسم

محمد الرجب ببغداد . بخط النسخ .

٦ ق ، ٢٧ من

(٧ / عقائد - ملحظ - فرق - ردود) .

(مخطوطات المجمع العلمي العراقي - دراسة وفهرسة ميخائيل عواد

٨٤ / ٨٥) .

• رسالة مشتملة على مسائل لعمدة وهشام وورش :

من مصنفات التراث الإسلامي في علم القراءات

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة

الأسد) وجاء بيانه كما يلي :

الرقم ٦٥٤٧

المؤلف: مجهول.

فاتحة الرسالة: الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، مسأله الاستعاذه واليسملة وأول الفاتحة، يجوز لكل من القراء قطع طرفي الیسمة، ثم قطع أولها مع وصل آخرها ثم عكسه ثم وصل طرفها أربعة أوجه والله أعلم.

خاتمة الرسالة: ثم وصل آخر السورة بالتكبير مع قطعه عن الیسمة مع الوقف عليها ثم وصلها بأول السورة ثم وصل طرفي التكبير والیسمة فهذه خمسة أوجه تأتي بعينها مع التهليل ثم مع التحميد، الجملة خمسة عشر.

تمت على يد الفقير محمد كمال ابن السيد عبد الرحيم الخطيب في غرة رجب سنة ١٣١٢.

أوصاف الرسالة: نسخة حديثة كتيب بخط معتاد، المسائل مكتوبة بالمداد الأحمر، لا تزال الرسالة بحالة جيدة ورقاً وغلافاً.

ق	م	س
٣٠	١٦ × ٢١	٧٣

نسخة ثانية

الرقم ٦٥٦٣

خاتمة الرسالة: ... وقد كتب المجموع بخطوط مختلفة وهو مفروط الأوراق الثاني عشر من شهر محرم عام ١٣٠٨ هـ.

أوصاف الرسالة: نسخة حديثة مكتوبة بخط فارسي معتاد، أوائل المسائل مكتوبة بالمداد الأحمر، على الهوامش بعض الشروح والحواشي، لا تزال النسخة جيدة ورقاً ومداداً وغلافاً.

ق	م	س
٢٥	١٦ × ٢٣	٧٤

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علوم القرآن الكريم- المصاحف- التجويد- القراءات- وضعه صلاح محمد الفهمي / ١ / ٣٨٩، ٣٨٨).

• الرسالة المشركة بالفصول، المولفة:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب.

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة لمجهول.

أولها: هذه رسالة اعتملت فيها اختيارك، وتوخيت فيها إشارتك فيما أردت به التحجيل من كتب الترسيل، واقتصرت على عشرة فصول، في كل فصل منها عشرة أصول، والحققتها بعشرة في السلام، تفاؤلاً بالزيادة بعد التمام...

وآخرها مبتور، وآخر الموجود منها بعنوان «فقر للنيليين» : ما ختمت الدنيا بأطراف من التبيذ. الراح تزيق سم الهم...

نسخة كتيب بقلم مغربي متأخر مشكول. وهي ضمن مجموعة (الكتاب الثاني) من ورقة ٤٨ - ٧٦

٢٩ ق	٢١ ص	١٦ × ٢٢,٥ سم
إسكوريال ٣٩٢ / ٢	الرقم: ١٧٥٢	

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية. الأدب- إعداد عصام محمد الشنطي / ٣٧).

• الرسالة المشتملة للأمراض المشككة في علة المراقية غير

السوداوية:

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب.

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم ٦٤

المؤلف: فيض مصطفى بن محمد بن أحمد الرومي المعروف ببياتي زاده المتوفى سنة ١١٥١ هـ / ١٧٣٨ م.

فاتحة المخطوط: بسم الله الحي الأزلي السرملى وبه نستعين.

أما بعد فيقول أرحم العلماء المتبحرين، وأمجّد الفضلاء المصلّتين، الأستاذ الفاضل، والحكيم الكامل: رأس الحكماء، ورئيس الأطباء، أبهراط وقتنه وزمان، فيض مصطفى أفندى: إن الباعث على تأليف هذه الرسالة الصحيحة النصاب، والنسخة الحكيمة الانتساب، أن علة المراقية الغير سوداوية، والمراقية السوداوية قد كثر وقوعهما في الناس الصغار والكبار، وقد أغفل أطباء العرب والعجم الفرق والتبنيذ ما بين هذين المرضين في كتبهما.

أقسام الكتاب : لقد قسم المؤلف كتابه هذا إلى عدة فصول هي :

١ - الفصل الأول : في بيان وجه تسمية هذه العلة بالمرافية وسبب كيفية هذه العلة وحدوث مادتها .

٢ - الفصل الثاني : في بيان الأفعياء المأووفة بهذه العلة .

٣ - الفصل الثالث : في بيان أسباب هذه العلة .

٤ - الفصل الرابع : في بيان علامات هذه العلة .

٥ - الفصل الخامس : في بيان مقدمة المعرفة في هذه العلة .

٦ - الفصل السادس : في بيان معالجاتها إجمالاً .

٧ - الفصل السابع : في بيان معالجاتها إجمالاً وتفصيلاً .

٨ - الفصل الثامن : في بيان تسكين الأمراض الواقعة في هذه العلة .

٩ - الفصل التاسع : في بيان تليين الستة أسباب الضرورية في هذه العلة .

خاتمة المخطوط : ولا يجوز لصاحب هذا المرض الحركات العنيفة ، لأنها توثر الشدة ، خصوصاً إذا كانت على الشح لأن الحركات المعتدلة هي ناعمة خصوصاً قبل مباشرة الطعام ، وأما بقية الستة الضرورية لأصحاب هذا المرض كالهواء المحيط ، والاستقرار ، والاحتباس ، والحركات النفسانية ، فأبقيتها شرح تليينهم إلى الطبيب المعاذق الفطن أولى من إزادهم هنا كونه غير ضروري ولي هذا كفاية .

أوصاف المخطوط : المخطوط من مکتوبات القرن الماضي وقد كتب بخط نسخي جميل ولكن أوراقه منفرطة أطرافها مهترقة وخلاخل ممزقة أيضاً . الأوراق الأولى منه أصابها الابلل فطمست بعض الكلمات منه والكتاب عامة يحتاج إلى ترويم وإصلاح .

ق	م	ص
٣٢	١٧ × ٢٤	١٤

نسخة ثانية .

الرقم ٣٨٧٧ .

خاتمة المخطوط : وقد كان الفراغ من نسخها ١٨ ربيع الثاني سنة ألف وبماتين وأربع وستين من هجرة سيد الأنام ، على يد الفقير الراحي عفو ربه الأنسي ، محمد صالحي بن السيد عبد الله القيسي ، ففر الله له ولوالديه ولكل المسلمين أجمعين .

أوصاف المخطوط : الرسالة ضمن مجموع يحتوي على الكثير من الرسائل والكتب ، وقد كتبت الرسالة بخط معتاد مستعمل ويمتد أسود . هذا الحناوين فإنها بالمداد الأحمر . والمجموع بكامله جيد التغليف على بعض الأوراق المنفرطة التي تحتاج إلى ترويم وإصلاح .

ق	م	ص
٢٠ (٩٠-١٠٩)	١٥ × ٢١	٢٧

نسخة ثالثة

الرقم ٤١١٥

أوصاف المخطوط : الرسالة ضمن مجموع وهي أول الرسائل فيه وقد كتبت بخط نسخي جميل ويمتد أسود وأحمر وقد ذكر ناسخ هذا المجموع بطرس بن سليمان صافي أنه كتبه سنة ١٨١٣ م في شهر تموز .

ق	م	ص
١- ٢٩	١٤ × ٢٠	١٨

نسخة رابعة

الرقم ٦٨٢٣

أوصاف المخطوط : الرسالة ضمن مکتوبات القرن الماضي وقد كتبت بخط نسخي جميل وقد أطرت الصفحات بالأحمر والرسالة هي الأولى في مجموع جيد الورق والغلاف هذا الورقة الأولى منه .

ق	م	ص
١- ٣٨	١٠ × ١٦	١٧

المصادر عن المؤلف والكتاب : إيفساح المکتون ١ / ٥٧٢ ، إيفساح المکتون ٢ / ٦٣٣ ، معجم المؤلفين ١٢ / ٢٧٤ .

(لورس دار الكتب القاهرة . الطب والصيدلة - وفيه صلاح محمد الخيمي ٢ / ١٣٠ - ١٣٣) .

• الرسالة المصرية :

الرسالة المصرية : لأبي الصلت أمية بن عبد العزيز الأنلسي المتوفى سنة ٥٢٩ تسع وعشرين وخمسائة ذكر فيها ما رآه بمصر من آثارة ومن اجتمع بهم فيه من الأطباء والمنجمين والشعراء وغيرهم من أهل الأدب وألفها لأبي طاهر يحيى بن تميم (أبي تميم) صاحب الأندلس (كشف / ٨٩١) .

والمقرهزى فى «المخطوط»، والأدفرى فى «الطالع السيد»،
والسيوطى فى «حسن المحاضرة» (عُثِرَ فيما بعد على قطعة
من الرسالة المصرية فى دار الكتب المصرية برقم ٣٥٤
تاريخ) (نوادير المخطوطات ١/ ٨، ٩، ودهاش ١)
ونقل فيما يلى طرفا من هذه الرسالة القيمة.
يقول أبو الصلت بعد البسملة:

قال الشيخ أبو الصلت أمية بن عبد العزيز بن أبي الصلت
رحمه الله تعالى: كنت إبان عصر الشباب موقن، وغصن
الصبا مورق.

إِذْ لَمَسْتُ مَسْمُومَةً

ولمساء وجهى رونق
ممن سامحه الدهر بغفلة من غفلاته، وتجاهلى له عن
خفوة من غفواته، فعاش آمن السرب، سائق الشرب، لا ينفخ
من أدب يروى ريباضه، ويرد حياضه، إلا إلى طرب يمسر
ميدانه، ويسحب فحول وأردانه. ثم تكون قلبى لى ظهر
مجنه. وسقانى ذردى دته، فشارك ما أفعله، واسترد ما
بلله، واضطرت إلى مفارقة الوطن، والخروج عن المعان،
فتماسكت إشفافا من مفارقة أول أرضى مس جلدى ترابها،
وشلت على التماكب بها. وجاءت أمور لا تطاق كبار، فلما لم
يمكن القرار، ولم يبق إلا القرار، قلت: ليس لى إلا أن أرمى
بنفسى كل مرمر، وأطرحها كل مطرح.

لأبلغ هـللا أو أنال رغبة

ومبلغ نفس جـلـهـا مثل منجـح
وسكنت إلى البيت المشهور:

تلقى بكل بلاد إن حلت بها

أهـلا بأهل وأوطاناً بأوطان
وإن كان يقول العامة: ليس بين بلد وبلد نسب، فخير
البلاد ما حملك - فجعلت استقرى البلاد لأتيم أوقفها
للمقام، وأعوذها على مقارعة الأيام، فكانت مصر مما وقع
عليه اختيارى، وصددت حسن ظنى قبل اختيارى، وسرت
قاصدا إليها أعترف بالمجاهل والتناقص، وأعوض المهالك
والمثالث، فطروا أملى كل حالكة الإهـاب، مسودة
الجلباب، نائمة كصبة الشباب، قد أضح ميدانها، ووضع
براحة الريح عنانها، فجرت جرنى الطرف الجموح، وفاتت
مدى الطرف الطموح؛ وطروا كل تقب الأباطل، كالهياطل،
شبط المشافر جعد الأشعار، احتذى العقيق، أو الصنو

أدريجها العلامة عبد السلام هارون رحمه الله ضمن نوادر
المخطوطات التى قام بتحقيقها ونشرها وقال عنها فى
مقدمته: رسالة وضمها أبو الصلت لأبى الطاهر يحيى بن تميم
ابن باديس يصف له ما عاينه فى مصر وما عاياه، وتناول فى
هذه الرسالة القيمة.

١ - الوصف البدائى للديار المصرية ونيلها.
٢ - ثم أخذ فى تصوير جمال ريوها ومغائتها تارة بالشعر
وأخرى بالنثر.
٣ - وعقب على ذلك بالكلام فى سكانها وأجناسهم
ومذاهبهم وأخلاقهم وعقائدهم، منذ عهد الفراعنة إلى ظهور
الإسلام.

٤ - وتحدث بعد ذلك فيما تحويه من الآثار المحيية،
كالهرين والبرابى.

٥ - وذكر عواصم مصر فى القديم والحديث.

٦ - وقضايا العلماء من اليونان والروم، مستطردا بذلك
إلى نكرة من لقيه بمصر من المشتغلين بالعلم والحكمة
والطب.

٧ - وصحب من جهل من لقي بها من الأطباء، ونوه بفضل
بعض الأطباء البارزين.

٨ - وتحدث فى لىوع المصريين بأحكام النجوم وكثرة
استعمالهم لها، وأورد فى ذلك نوادر وطرائف.

٩ - ثم خرج على ذلك من لقيه بها من الأدباء والظرفاء.
فهذه الرسالة تقسب بأسباب إلى علوم وفنون شتى، وتعد
اليوم كما عدت بالأمس، وثيقة يرجع إليها البدائى،
والمؤرخ، باحث الآثار، والاجتماعى، والحكيم، والطبيب،
والممنهج، والأديب.

هذه الرسالة الصغيرة الحجم العظيمة القدر كانت متعارفة
متداولة بين كبار العلماء والمؤرخين، ثم أصبحت نادرة
مجهولة، إلى أن تمكن المغفور له العلامة أحمد تيمور باشا -
طيب الله ثراه - من اقتنائها فى مكتبته الخاصة، وهى برقم
٦٠١ أدب. وعلى هذه النسخة الوحيدة فى العالم - كما
يتضح من مراجعة فهراس بروكلمان - أتممت فى نشر هذه
الرسالة الفريدة، التى أورد طرفا منها ياقوت فى «إرشاد
الأريب»، والعماد فى «الغريدة»، والقفطى فى «إخبار
العلماء»، وابن أبى أصيبعة فى «حيون الأنبياء»، والأشعد بن
مئانى فى «قوانين الدولة»، والمقرى فى «نفع الطب»،

فسار بهما من لا يسير مشمرا
وغنى بهما من لا يغنى مغمردا
إلا إن الله جلت الآلاء، وقدمت أسماؤه، تبارك برحمته
فأزال تلك المحنة بالمحنة، ونسخ تلك النعمة بالنعمة،
وختم بالوصول إلى حضرة الملك الأجل أبى الطاهر يحيى بن
تميم بن المعز بن باديس، الذى لم تزل حضرته مصدا العناة،
ومراد العفاة، ومجتمع الفضائل، ومحتاج الأفاضل، ومشروع
الوجود، ومشعر الوفود. فلما استمرت بجناحه، واستظهرت
بإستماحه، أهلب لى بمساحة الدهر جنه، واعتذر لى مما
جنه، فكف دونى كفه، وصرف عنى صرفة.

كريم رخصت الناس لما بلغته
كانهم ما خف من زاد قدام
فكنت فيما مضى عليه، وألت حالى إليه، من إشرافها
بعد الأقول وإيرافها بعد النبيل، كنصل أعمل أمره، من جهل
قلده، ولما وقع إلى الخبر به صان صفحته وحده، وحلى
حمائله وغمده، ثم ادخره فيما يدخر وأعمده، فإن انتشاءه،
يوما ارتضاءه، وإن جرده، أحمده، وإن هزه، سره فى الضربة
حزه. ولكن أبى الله أن يكون الفضل إلا لمن نشأ فى مغاربه،
ونجم من منابته. ورى فى جبره، وغنى بده ...
والأولى أن أهرب عما سلف، وأترك ما فرط، وأخط فيما
أجريت إليه وقصده، ونحوته واعتمده، مما أثرت به
الحضرة السامية - أدام الله رأيه دون ما رويته، فليس من
يقول: علمت هذا من طريق العلم والسماع، كمن يقول:
تحققته بالمشاهدة والاطلاع، فإن ذا اللب الأيمن لا ينخدع
بمحال، ولا يرضى بانتحال.

وأنا أبتدى بذكر هذه البلاد وموقعها فى المعمورة ومجرى
النيل منها، وغناها فيها، وأشفع ذلك ببلد من ذكر أحوال
أهلها فى أخلاقهم، وسيرهم وعاداتهم، وما يتصل بذلك
وينجز معه، ويجهى بسببه، ويدخل فى تقاضيفه، وهأنذا
أخذ فى ذلك، وبالله أستعين، وعليه التوكل.

أرض مصر بأسرها وأقامه من المعمورة فى قسمى الإقليم
الثانى والإقليم الثالث، ومعلمها فى الثالث.

وحكى المعتمدين بأخبارها وتواريخها أن حدها فى الطول
من مدينة برقة التى فى جنوب البحر الرومى، إلى أيلة من

الشتيق، إن علاقات ظليم خاضب، وإن هوى قلت شهاب
ثائب، يصل الذميل بالوخاد، ولتهم التهام والتجاد. فكم
جزع واو جزعه، وجلباب ليل أودعه، وكم بر غرقت مغاربه
وفجاجة، وبحر شققت غواربه وأماجه، وليس لى غير مصر
مقصود، ولا وراءها مذهب، ولا دونها للغنى
مطلب.

وكم لى الأرض من بالسد ولكن

عليك لشقوتى وقع اختياري
فلما تغمّرت ركابى من النيل، واستنرت بظل المقطم،
أثقت عصا التسيار، واستنرت بى النوى، وخفت ظهورهن
من الرجال، وأرحهن من الحل والترحال، وقلت: ضالتي
المنشودة، ويغنى المقصودة، هاهنا ألبت وأقيم، فلا أبرح
ولا أرم، بليلة طيبة ورب غفيرة. وحيث التفت فرفضة
وغدير، وغورق وسدير، وظل ظليل، ونسيم عليل.

وكم تمنيت أن ألقى بهما أحدا

يسلى من الهم أو يمدى على الثوب
لما وجدت سوى قوم إذا صيلقوا

كانت مصاحبتهم كسالك فى الكلب

وكان لى سبب قلد كنت أحسبى

أحسب بيه فلما دلتى من السبب

فما ملّم أظفاري سوى قلعى

ولا كتاب أصملى سوى كتبى

ولم تطل مدة البث حتى تبينت بما شاهده أنى فيها
مبخوس البضاغة، موكوس الضناغة، مخصوص بالإمانة
والإبضاغة، وأن عيشها الرغد، مقصور على الرغد، وعقابها
المرد، موقوف على الحر، فلو تقدمت فعلمت ذلك لخف
عنها مكرى وصرفت إلى متواها وجه مطلبى، ولكان لى فى
الأرض مرمى شاسع، ومتناب واسع، بل تثبطت، حتى
تورطت، حتى حولت بما يعامل به ذو الجرائز والذنوب،
وجرحت من المملة بأوفى ذنوب. هذا مع ما حيرته من الملدح
التي اشتهرت شهرة الصباح، وهبت هبوب الرياح، ولهج بها
الحادى والملاح.

وأما النيل فينبوعه من وراء خط الاستواء، من جبل هناك يعرف بجبل القمر، لفته يتأذى بالتزيد في شهر أبيب، الذي هو بالرومية يولية، والمصريون يقولون: «إذا دخل أبيب، كان للساء ديب». وهذا ابتدائه في التزيد تغير جميع كفياته وتفسد، والسبب الموجب لذلك مروره بتقاع مياه آجنة، يخالطها فيجتلها، ويستخرجها معه ويستصحبها، إلى غير ذلك مما يحتمل...

قال تميم المعز، وأحسن التشبيه:

يوم لنا بالنيل مغمص
ويكل يوم مسيرة قصير
والسفن تصمد كالغمرول بنا
فيه وجيش الماء بالحسبر
كأننا أسواجه كسرف
وكأننا عاراكه سسر
وقال محمد بن الحسن:

النهر مكنس من الأزهار
بسرده ألقا مثل لسوب...

.....
بجري بهسك أو بسلوب نصبار
وإذا استقام رأيت صفحة شمل

وإذا استلدار رأيت عطف سوار
وقال أبو الحسن محمد بن الوزير، في تدرج زيادة الماء إصبعا إصبعا، ومنفعة ذلك التدرج:

أرى أبدا كسبرا من قليل
وبسبرا في الحقيقة من هلال
فلا تعجب فكل قليل ماء
بمصر سبب لخليج مال
زبادة أصبح في كل يوم
زبادة أفرع في حسن حمال

لإذا كان في الخامس عشر ذراعا وزاد من السادس عشر أصبعا واحدة كسر الخليج.

ولكسره يوم معنود، ومقام مشهود، ومجتمع خاص، يحضره العام والخاص. وإذا كسر فتحت الترع. وهي فوهات الخلجان. ففاهي الماء وساح، وهم الغيطان والبساتح،

ساحل الخليج المخسار من بحر الحبشة والسنج والهند والصين. ومسافة ذلك قرب من أربعين يوما.

قالوا: وحدها في العرض من مدينة أسوان وما سامتها من الصعيد الأعلى المتناخم لأرض النوبة، إلى رشيد وما حاذها من مساط النيل في البحر الرومي، ومسافة ذلك قرب من ثلاثين يوما. ويكتنفها من مبدلها في العرض إلى متنهاها جيلان أحدهما في الضفة الشرقية من النيل، وهو المقطم، والآخر في الضفة الغربية منه. والنيل مشرب فيما بينهما. وهما أجردان غير شامخين، يتقريان جدا في وضيتهما، من لندن مدينة أسوان إلى أن تنهي إلى القسائط، فلم تنسع مسافة ما بينهما وتفرج قليلا، وبأصل المقطم منها مشرقا والآخر مغربا على واد في أحدهما وتفرج في مسلكيهما، لتسع أرض مصر من القسائط إلى ساحل البحر الرومي الذي عليه الفراء وتيس ودمياط ورشيد والإسكندرية، وهناك تنقطع في عرضها الذي هو مسافة [ما بين] أوغلها في الجنوب وأوغلها في الغرب والشمال. وإذا ما شمت بالطريق البيروانية في طريق هذه المسافة من الأحيال لم تبلغ ثلاثين ميلا بل تنقص عنها تقصا ما له قدر، وذلك لأن فضل ما بين عرض أسوان التي هي أوغلها في الجنوب و عرض مدينة تيس التي هي أوغلها في الشمال، تسعة أجزاء ونحو سدس جزء من الأجزاء التي بها تحيط الدائرة العظمى، [وهي] للثلاثة وستون جزءا. وليس بين طوليهما فضل يقع بسببه في هذا الحساب ما له قدر يمتد به. فإذا ضاعفنا هذا العدد بما يخص الدرجة الواحدة من محاذة ذلك من الأحيال، وذلك ستة وخمسون ميلا وثلاث ميل على ما دل عليه البرهان، كان ذلك نحو خمسمائة وعشرين ميلا بالتقريب، وذلك مسافة سير عشرين يوما أو قريب من ذلك. وفي هذه المدة من الزمان يقطع الشفار أبدا ما بين هذين البلدين بالسير المعتدل في أكثر من ذلك قليلا، لما في الطريق من التفرج وعدم الاستقامة.

وليس تشتمل أرض مصر بعد القسائط الذي هو مقر الملك وكبرى الدولة، على مدائن لها قدر في كثرتها ولا لغناها، لكن أجل مدائنها وأضرها أما في الجهة الشمالية من القسائط فالإسكندرية وتيس ودمياط. وأما في الجهة الجنوبية إلى أقصى الصعيد فقرص وقط. فهذه صفة أرض مصر على الجملة.

وأما أخلاقهم فأغالب عليهم اتباع الشهوات، والالتحاق في اللذات، والاشتغال بالترنات، والتصديق بالمحالات، وضعف السرار والمزومات، إلى غير ذلك مما حكاه أبو الحسين علي بن رضوان في ذلك والقصص، وأوردته من الأمور الطبيعية وموجب، وكفى به حكما منصفا، وشاعرا حذرا.

وحكى الوصلي في كتابه الذي ألفه في أخبار مصر أن أهلها في الزمن السابق كانوا يعتقدون أن هذا العالم، الذي هو عالم الكون والفساد أقام برهة من الدهر خاليا من نوع الإنسان، عامرا بأنواع أخصر غير الإنسان، وأن تلك الأنواع مختلفة على مختلف لاف (الفافة) (المشرفة) وهجات شاذة، ثم حدث نوع الإنسان فافزع تلك الأنواع فغلغها واسمى عليها، وأبقى أكلها فضلا، وفرد ما بقي منها إلى الفسار، وأن تلك المشرفة هي الخيلان والسعالى وغير ذلك، مما حكاه من اعتقاداتهم المستحيلة، وتصوراتهم الفاسدة، وفهماتهم الفاسدة، إلا أنه يظهر من أصرهم أنه كان لهم طباعة في قوى المعارف والعلوم، وخصوصا بعلم الهندسة والجبر. ويدل على ذلك ما غلبه من الأدب البديع المعجزة، كالأهرام والبراري، فإنها من الآثار التي عجزت الأذهان (الفافية) واصعبت الأفكار الراجحة؛ وفكرت لها فخلجا بالفتجب منها، والتفكر فيها. وفي مطلعها يتفكر أبو الغلاء أحمد بن سليمان المعري في قصيدته التي يرثي بها أباه:

فصل المفقول الهيرزات رُقُصًا

ولا يلمس الرأى القسوس من الأكس

وقد كسان أرياب فقصاحة كلما

أروا حشا عسده من صمتة الجن
وأي شيء أعجب وأغرب بعد مقدورات الله ومعجزاته، مربع من القدرة على بناء جسم [جسيم] من أعظم الحجارة مربع القاعدة مخروط الشكل، ارتفاع عسده لثلاثة ذراع ونحو سبعة عشر ذراعا يخط به أربعة أسطح مثلثات متساويات الأضلاع، طول كل ضلع منها أربعة ذراع وستون ذراعا وهو مع هذا العظيم من إحكام الصنعة وإتقانها، في غاية من حسن التقدير بحيث لم يثأر إلى حلم جوا بعصف الرياح وهطل السحاب، وزعزعة الزلازل، وهذه صفة كل واحد من الهرمين المحاذين للمسطط من الجانب الغربي، على ما شاهدناه منهما.

وقال بعضهم وقد ذكر عجائب مصر: «وما على وجه

وانضم الناس إلى أعلى مساكنهم من الفصاح والمنازل، وهي على آكام ودي لا يتنهي إليها الماء، ولا يتسلط السيل عليها، فتعود عند ذلك أرض مصر بأسرها بحرا خائرا لما بين جبلها المكثفين لها. وثبت على هذه الحال وربما يبلغ الحد المحلوه، في مشقة الرب المعجزة، وأكثر ذلك يحوم حول لمائة عشر ذراعا، ثم يأخذ عاتقا في منصبه، إلى مجرى النيل (وسره)، فيسب أولا عما كان من الأرض مشرا حاليها، ويصير فيما كان منها منطمانا، لتترك كل فرارة كالدهرم، ويأخذ كل قلعة كالبه المسئم. وفي هذا الوقت من السنة تكون أرض مصر أحسن شيء منظرًا، ولا سيما متظاهها المشهورة، وهما إراتها المظروقة، كالجزيرة، وبركة الجيش وما جرى مجراها من السواض التي يطررها أهل الخلاعة، ويقاها دور الأدب والطرب.

(كانت في ظاهر مدينة المسطط من جبلها فيما بين النيل والجبل، وصميت بركة الجيش لسبب إلى الفافة بن ليس بن يحيى الضملي، ممن شهد فتح مصر، وكانت له حدائق بجوار هذه البركة تعرف بتاحيى فسميت البركة إليها، وهذه البركة موقعها اليوم بمنطقة الأراضي الزراعية التابعة لزمام قرية دير الطين، وجزء عظيم من الأراضي الزراعية التابعة لقرية البساتين. انظر المخطط ٢ / ١٥٩ والنجوم الزائرة ٥ / ١٤.

واتفق أن خرجنا في مثل هذا الزمان إلى بركة الجيش، فافترشنا من زهرها أحسن بساط، واستظلنا من دوحها بأوى رواق...

وأما سكان أرض مصر فأعلاط من الناس. مختلفة الأصناف: من قبط وروم وعرب وبربر وأكراد وديلم وحشان وأرم، وغير ذلك من الأصناف والأجناس على حسب اختلافاتهم، وقالوا: إن السبب في اختلافهم، والموجب لاختلافهم، اختلاط المالكين لها، والمتخلين عليها، من العمالة واليونانيين والروم والعرب وغيرهم، فلهذا اختلطت أنسابهم فاختصروا من التعريف بأنفسهم على الانتساب إلى مواضعهم، والانتساب إلى مساكنهم ومواقعهم.

وحكى جماعة من المؤرخين أنهم كانوا في الزمن السالف حُكَّام أسنما، ومدبري هيكل، إلى أن ظهر دين النصرانية وغلِب على أرض مصر فتصصروا، ويقسوا على ذلك إلى أن تشحوا المسلمون في أيام مصر بن الخطاب رضي الله عنه، فأسلم بعضهم وبقي بعض على دين النصرانية، ومذهبهم مذهب البقية.

السلام— وهو إدريس عليه السلام— استبدل من أحوال الكواكب على كون الطوفان بعم الأرض، فأكثر من بنيان الأهرام، وإبداعها الأموال وصحافة العلوم، وما شفق عليه من الذباب والدروس— حفظا لها، واحتياطاً عليها . ويقال: إن الذى بناها ملك اسمه سوريد بن سهلوق بن سرياق . وقال آخرون: إن الذى بنى الهرمين المحاذيين للفسطاط شداد بن عاد، لرؤيا رآها ...

وتحقق أن بانيهما سوريد، لرؤيا رآها، وهى أن أفة تنزل من السماء، وهى الطوفان . وقالوا إنه بناهما فى ستة سنة أشهر، وشاهدا بالدياج اللون، وكتب عليهما

«قد بنيتهما فى ستة أشهر، قل لمن يأتي من بعدنا يهدمهما فى ستامة سنة، فالهدم أيسر من البنيان، وكسوناهما بالدياج الملون فليكسهما حصراً، فالحصر أهون من الدياج» .

ورأينا سطح كل واحد من هذين الهرمين مخطوطة من أصحلا إلى أسفلها مسطوح متضابقة متوازية، من كتابة بانيها، لا تعرف اليوم أحرفها، ولا تفهم معانيها . وبالجملة الأثر فيها عجيب، حتى إن غاية الوصف لها والإقرار فى العبارة عن حقيقة الموصوف منها، بخلاف ما قاله على بن العباس الرومى، وإن تباعد الموصوفان، وتباين المقصودان، إذ يقول:

إذا ما وصفت امرأ لا مسمى

فلا تقل فى وصفه والحمد

فإنك إن تقل تقل الظن

ن فيه إلى الفرض الأبعد

فيصير من حيث عظمت

لفضل الغيب على المشهود

وكذلك أمر البرابى، كبريا إخميم، وريبا سمبود، ويربادندرا، فإن فيها من الأحكام وجودة الشكل وحسن التصوير، ما يدل على أن عشارها ذوو عقول راجحة، وأنه قد كانت لهم بالحكمة عناية بالغة، لاصميا بصناعتى الهندسة والنجوم .

. وقال بعض أهل العناية بأخبار الأمم وتواريخهم: كان بمصر بعد الطوفان علماء بفسروب الحكمة، من العلوم

الأرض بنية إلا وأنا أرض لها من الليل والنهار، إلا الهرمين فأتى أرض لليل والنهار منهما . وهذان الهرمان لهما إشراف على أرض مصر وإطلاق [على] بطاقتهما، وإصعاد على رؤاها وهما اللذان أراد أبو الطيب المتنبى بقوله:

أين السدى الهرمان من بيتانه

ما قومه، ما يومه، ما المصراع

كنا نظن دياره مملوكة

فهي فمسات وكل دار بلقع

تخلف الآثار عن أربابها

حيثا ويسد كها الخراب تتبع

واتفق أن خرجنا يوما إليهما، فلما أطقنا بهما واستلدنا حولهما كثر تعجبنا منهما، فتعاطينا القول فيهما، فقال بعضنا:

بمشك هل أبصرت أعجب منظرا

على طول ما أبصرت من هرمى مصر

أنافا عناننا للسماء وأشرنا

على الجوى إشراف السمك أو التنمر.

وقد والينا نورا من الأرض هالكا

كانتهما نهلمان قاما على صدر

وزعم قوم أن الأهرام قبور ملوك عظام، أثروا أن يتميزوا بها على سائر الملوك بعد مماتهم، كما تميزوا عنهم فى حياتهم، ونوخوا أن يبقى ذكرهم بسببها على تطاول الدهور، وتراخى العصور.

ولما وصل الخليفة المأمون إلى مصر أمر بتقريبها، فغلب أحد الهرمين المحاذيين للفسطاط بعد جهد شديد، وعناء طويل، فوجدوا داخله مهاوى ومراقى يهول أمرها، ويمسر السلوك فيها، ووجدوا فى أصحلا بيتا مكعبا، طول كل من أبعاده نحو من ثمانية أذرع، وفى وسطه حوض رخام مطبق، فلما كشف غطاؤه لم يجدوا فيه غير رمة بالية، قد آتت عليها العصور المخالية، فعند ذلك أمر المأمون بالكف عن تقب ما سواه ويقال: إن الثقة على تقية كانت عظيمة، والمؤونة شديدة .

ومن الناس من زعم أن هرمس الأول، الملهو بالمثلث بالنيرة والملك والحكمة، وهو الذى يسميه العبرانيون خنوخ ابن يرد بن مهلائيل بن قينان بن أنوش بن شيث بن آدم عليه

ما خطر النبط على باله
يوسما ولا يعرف ما الماء
بل نلن أن الطبيب ذرا أصبغة
ولحيمة كالقطن يفسسها
ثم يسوق أبو الصلت مثلا جلى ما يمكن أن يسمى الآن
بالطب النقى فيقول:

ومن طريف ما سمعت أنه كان بمصر منذ عهد قريب رجل
ملازم للمماليك يستلجى للمرضى كما تستلجى الأطباء،
فيدخل على المريض فيحكى له حكايات مضحكة،
وتخراقات مسلية، ويخرج له وجوها مضحكة، وكان مع ذلك
لطيفا في إضحاكه وبه خبيراً، وعليه قدراً؛ فإذا اشرح صدر
المريض وعادت إليه قوته تركه وانصرف، فإن احتاج إلى
معاودة المريض عاد إلى أن يبرأ، أو يكون منه ما شاء الله.
فلت أطباء عصرنا هذا بأسرهم قدروا على مثل هذا
المعالج الذى لا مضرة فيه ولا غائلة له، بل أمره على العليل
هين، ويقمه ظاهر يبرأ: كيف لا وهو ينشط النفس ويسط
الحرارة الغريزية، ويقوى القوى الطبيعية، ويقوى البدن على
دفع الأخطا الردية المؤذية والفضول، مع الاحتفاظ بحفظ
الأصول ... (ص ٣٣، ٣٤).

والمصريون أكثر الناس استعمالاً لأحكام النجوم وتصديقا
لها وتعويلا عليها، وشغفا بها وسكونا إليها، حتى إنه قد بلغ
من زيادة أسرارهم فى ذلك إلى أن لا يتحرك واحد منهم حركة
من الحركات الجزئية التى لا تحصر فنونها ولا تحصل أجزاءها
وأنحازها، ولا تضبط جهاتها، ولا تقيّد غاياتها، ولا تعد
ضروبها إلا فى طوابع يختارونها، وتُصَبّ يعتمدونها.
ولقد شهدت يوماً رجلا من الواقدين فى الآتون الحمام،
يسأل رزق الله المملوك عن ساعة حميدة لفص افتقاره،
فتعجب من سمو همة على خسارة قدره وضاعة مهنته.

ومن الحكايات العجيبة فى فرط استعمالهم لأحكام
النجوم وعنايتهم بها، ما شهدت بالصعيد الأعلى، وذلك أن
بعض الولاة حبس رجلا من بعض أهل تلك الناحية كان ينظر
فى علم النجوم، وشغف إليه فيه من يكرم عليه، فشغفه فيه،
وأمر بإطلاقه وكان من الحبس فى عذاب وأصعب، وجهد
ناصب، فلما أتوه وقالوا له: انطلق لسانك، أخرج من كُفّه

الرياضية والطبيعية والإلهية، ومتحفظون بعلم المراتب
المعروفة، وبالطلسمات والبنينجات وغير ذلك.

والملك بمصر من قديم الزمان بمدينة منف، وهى فى
غربى النيل، على مسافة اثنى عشر ميلا من القسطنطينية. ولما
بنى الإسكندر مدينة (الإسكندرية) منذ نحو ألف سنة
وأربعمئة سنة وأربعين سنة، وغب الناس فى عمارتها،
وكانت دار العلم، ومقر الحكمة، إلى أن تغلب عليها
المسلمون فى خلافة عمر بن الخطاب، رضوان الله عليه،
واختط عمرو بن العاص مدينته المعروفة (بالقسطنطينية) فأنسب
أهل مصر وغيرهم من العرب والمجم إلى سكنتها، فصارت
قاعدة ديار مصر ومركزها إلى وقتنا هذا (نوادى المخطوطات ١ /
٢٩-٢٤).

ثم يتحدث أبو الصلت عن الطب والأطباء فى مصر
ويحمل على ملهى العلم منهم والمثملين ويسوق أبياتا
من الشعر منها قول الشاعر:

وطبيب مجرب مساله بالـ

تُجرب فى كل ما يجرب صاده

مر يوسما على عليل نفلنا

فمر عينا ففقد رزقت الشهاده

أو كما قال بعض أهل المصر أيضا فيهم:

وطبيب مشبه بالـ

يمزج الطب بالمرعى

ما رأيت له قط طـ

جـ عليه لا فوكتا

بل عدم الصحوة فى الـ

جسم والقلب والـ

ذو صفات تفادى الـ

جسم ممنا بسـ للـ

صامدا للحراك والـ

س والنفثة والتـ

قد مناه بهما الحمـ

م ولم يـ للـ سقى

وقال آخر:

ولمصر عاصمة المخطوب وإن رمت
شمسهم بسهم نفقت وتفسد
لأفكارهن السخس دوت مودتى
وشربت عز النصر إن لم أصلن ...
(ص ٣٩-٤١)

ومن شعرائها المشهورين أبو الطاهر بن إسماعيل بن
محمد المصروب بن مكسة ، وهو شاعر كبير التصرف ،
للبل الكلف ، ملحن فى وفى جود القريض وعزله ، وضارب
بسهم فى رقيه وجزله ... (ص ٤٣)

ومن شعر بعض أهل العصر لونه فى ورق كاهن أهدي
إليه

أهدي لى ذكرا ورى
ق من السخس رباب المسجل
خلفا تمزقه المخطوب
ط كاهن عرس البهجيل
لا بى الصبيخ ولا الصبيخ
سل ولا المصربى ولا الطويل
إلا يـا خـا خـا

وفى معنى على جسم نحيل
وقد استوفى بعض أهل العصر هذا المعنى ، فقال يذكر
رزمة كاهن أعرجت إليه من خزنة السلطان ، تستعمل فى
ديوان الإنشاء ، وكان بعض كتاب الديوان يسرق الكاهن ،
فسلمت تلك الرزمة منه لدمائها وخسة لعنها :

وكاهن شبه حالائنا
فى كل معنى ويحساك
جنس للمخطوب يـا
لا فى فى القبح يـا
نقصد فى صبحه كل ما
تـرسمه ألساننا فيها

أصغر لى نظير فيه ثم أخذ طالع الوقت لنظر فيه ، فوجد
مذموما ، فسألهم أن يتركوه مكانه إلى أن يتق وقت يصلح
للخروج من السجن ، فعادوا إلى الزاوى فأخبروه بخبره ،
فضحك منه وتعجب من جهله ، وفساد عقله ، وأجابه إلى
سؤاله ، وتركه على حاله ، وأطال مدة اعتقاله ... (ص ٣٩ ،
٤٠)

ثم يذكر أبو الصلت من لقيه بمصر من أدائها وفلساتها
وفلساتها فى الأدب وعلمائها فيقول :

وأولهم بالتقديم ، وأولهم بالحظ الألفى من التعظيم
«القاضي أبو الحسن على بن النضر» المصروب بالأهلب ، ذو
الأدب الجم والمعلم الواسع ، والفلس البارح ، وله فى سائر
أجزاء المحكمة اليد الطولى ، والنزوية الأولى ، وقد كان يرد
السلطان بالمفس من وزيرها المقلب الأفضل تصرفا وخدمة
لخائب فيه أمه ، وفاع وجساره ، وأخلص سميه ، فقال
من لفيفة عاقب فيها الزمان ، ويغنى العيبة
والخرسان :

بين المصروب والمصروب
بى فى المنكار لعين كل مسرور
لستك فى كل المواطن واجتنب
كبى الألبى وفلسة المتكبر
ولقد جلبت من البضائع غير ما
لأجل مختار وأكرم متق
ورجوت غفص العيش تحت رواله
لا بى إن نفقت وإن لم تنفق
فكنا شيئا باليهين ولم أصل
أن الزمان بما سبى مشرور
ولى أبى بالمصر كوك بين
لو كنت شمت بحبابه لم تطرق
سارتدت إلا غير مرتفاد ولم
أصل المرحاء بعيل غير الأوفى
وإذا أبى المرقز القضاء على امرئ
لم تكن فيه حيلة المستررق

من ذم ذم نقص وفذ غشمة	نودعه مكنون أكرارنا
فهو بلانك السلام ينيها	وهو إلى الأحاط ينيها
(ص ٤٨ ، ٤٩) أو يقول أبو الصلت:	مختلف الأجـزاء مستحسن
ومنهم من يقول، ولا أتحق اسمه ، في رجل يقب	تلمسه الكف فيلـمها
بالرشيد:	كجـلدة الأبرص في لونه
شسان مـا بين الرشـ	وصفا على الحق ونشـها
يـد وبين هـارون الرشـيد	لو كان خلقا كان مشـها
هـلـا يـرـز بـالجـلـو	أو كان خلقا كان تشـها
د وفا يـرـز بـالجـنـود ...	يـرـز الأتـمـل حـتى ثـرى
(انظر مادة التميز في م ٩ / ٦٠٢ - ٦٠٧)	مقـولة فيه مـواضـها
ومنهم من يقول - وهو الناجى المصرى - يهجو حـما:	يـرـكها تشـبه أعـجازها
إن حـمـانـا الـلى نـحن فيه	فى هـلم البـرى مـوادها
هو فى حـاجة إلى حـمـام	من بعد ما ضـامى بأطـرافها
قـد دـخلنا ونـحن أولاد سـام	أطـراف سـمر الخط بـارها
وغـرـجنا ونـحن أولاد حـام	وتـفـعل الأتـمـل فى جـريها
وقال بعض أهل العصر فى هذا المعنى:	كـالـبـرق ... يـها
حـمـانـا هـذا أثـد ضـرورة	وكـم فـلـا يـلـها جـامـدا
مـن يـحل بـه إلى حـمـام	من كان بـالنفـس يـلـها
تـيـش آلـوان الـورى فى غـره	يـقول من يـصر أطـافـه
ويـمرهـا هـلـا ثـباب سـخام	ثـلث يـد بـسـات تـيـها
قـد كـث من سـام فـحين دـخلـه	قـد عـث السـوس يـلـمـاطـها
لشـقاء جـدى رـغى من حـام ...	ولـغـرض الفـار حـواشـها
(ص ٥٣ ، ٥٤)	لو عـرضت رزقـه لم تـجد
ويختتم أبو الصلت رسالته بقوله مخاطبا أبا الطاهر يحيى	مـشـرى فى الخـلق يـشـرىها
ابن تميم بن باديس الذى وضع له «الرسالة المصرية»:	لو بـلـك الفـاس بـها غـالطـا
هـذا - أطال الله بقاء الحضرة السامية - ما أسلاه الخلد ،	أرـمـع تـفـيـمـها وتـفـيـها
على اليد فى ملة متقاربة الطرفين ، ضيق ما بين الحافيتين .	لا يـرـز السـارق مـنـها ولا
فإن تراخت الملة استدركت الفاتت واستلحقت الناقص ، إن	يـنـالـها من حـيلة لـيـها
شاه الله تعالى .	تـحـمى الحـمى مـتـولـيا عـد
نجرت يوم الثلاثاء تاسع عشر ذى القعدة عام ١٠٩١	من قبل أن تـحـمى مـا يـها
بأذرة (ص ٥٦) .	
(كشف الظنون ١ / ٨٩١ ، ونوافر المخطوطات - بتحقيق عبد السلام	

هارون، شركة مكتبة وطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٢ م / ١ / ٩، ١٧، ١١، ١٩، ٢٠، ٢٤ - ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٩، ٤١، ٤٨، ٤٩، ٥٣، ٥٤، ٥٦.

• رسالة المصنوع في معرفة الموضوع:

لعلى بن سلطان محمد القارى الهيروى الحنفى المتوفى سنة ١٠١٤ أربع عشرة وألف (إيضاح المكنون ١/ ٥٦٩).

• رسالة المضادة:

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلى: ٦٣٠

لابن عربى (الشيخ الأكبر محبى الدين محمد بن على) المتوفى ٦٣٨ هـ.

(بروكلمان ١/ ٧٩٠ - معجم المؤلفين ١١/ ٤٠)

أولها: الحمد لله ذى الحكمة الباهرة... وأشهدنا الأحكام بالتضاد... وهى فى الحقيقة غير متضادة...

آخرها: فقال باطنى لظاهرى: ﴿هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ...﴾، ﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾، ﴿مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فُلًا فَضِلَّ لَهُ﴾. تمت.

نسخة جيدة، كتبها محمد تاج الدين، سنة ١٣٢٢ هـ، بقلم نسخي، فواصل حمراء ضمن مجموعة.

١٥ ق ١٥ س ١٣، ٥ × ٢٢ سم

الرقم: ١٥ / الأمانة فايزة

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إحداد. يوسف زيدان ١/ ٣٨٧).

• الرسالة المطوعة:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف

مخطوط فى دار الكتب الباهرة بدمشق (أو فى مكتبة الأسد)

الرقم التسلسلى: ٩٩٠

سأل المؤلف عن التصوف فألف هذه الرسالة كتذكير لكل سائل من هذا الموضوع.

المؤلف: أبو بكر محمد بن على المطوعى؟

أولها: الحمد لله الذى اختص أوليائه بنور معرفته وتوجيهه، ومن عليهم بتأصيله وتسديده، حتى استنارت بواطنهم بأنوار التوحيد واستقامت ظواهرهم...

آخرها: وستل - أى الخضرى - عن سموه أدب الفقراء مع الله تعالى فى أحوالهم فقال: ذاك انحطاطهم من حقيقة العلم إلى ظاهر...

الخط نسخ معتاد، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر.

ق ١٢٦ - ١٤٦، س ١٩، ٢١ × ١٥، نسج، كلمات السطر ٧، هامش ٣ سم.

الرقم ٧٤٩٩.

اسم النسخ: أحمد بن على بن محمود.

تاريخ النسخ: أواخر شهر شعبان سنة ١٠١٤ هـ.

(فهرس مخطوطات دار الكتب القاهرة. التصريف - وضع محمد رياض المالح ١/ ٧٢٣، ٧٢٤).

• رسالة المعاد والمعاش فى الأدب، وتفسر التماس ومعاملتهم.

من مصنفات التراث الإسلامى فى الأدب.

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلى: ٤١٥.

كتبها أبو عثمان عمرو بن بخر الجاحظ إلى أبى الوليد محمد بن أحمد بن أبى دؤاد.

نسخة كتبت فى القرن السادس بخط نسخ جميل.

[داماد إبراهيم ٩٤٩ ١٣ ق - حجم كبير].

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤٧٤).

قالت المؤلفة: مكتبة فاضل إبراهيم المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بالمكتبة السليمانية باستانبول.

• رسالة المعارف:

فى الفقه والمبادئ بلسان جغتاي الأمير محمد الشيباني ابن أبى الخير خان فرغ منها سنة ٩١٣ ثلاث عشرة وتسعمائة. أولها: لك الحمد يا من يده ملكوت كل شىء وهو على كل شىء قدير... إلخ.

(إيضاح المكنون للجغتاي ١/ ٥٦٩)

* رسالة معمل التهان:

من المخطوطات التركية عثمانية في دار الكتب القومية .

الرقم التسلسلي : ٢٦٦١

تأليف : محمد بن خليل الأذنه وى من علماء القرن الثانى عشر الهجرى . وهى رسالة فى الحقائق قدمها للسلطان مصطفى خان بن محمد بن خان عثمانى .

أولها : حمد جميل بى محدود وشكر جليل بى معلود أول صانع ذو الجلاله كه ... إلخ .

... نسخة مخطوطة فى مجلد ، بقلم عادى ، تمت كتابتها سنة ١١٥٤ هـ ، فى ٢٥ ورقة ، مسطرتها ١٣ سطرا ، فى ٥ ، ٢٠ × ١١ سم .

(٥٢٦٥ س)

(فهرس المخطوطات التركية عثمانية التى اقتناها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ٢ / ٢٧٧) .

* رساله معراج :

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١١٨٩

لم يعلم مؤلفها ، ولعلها لنعمة الله بن عبد الله بن محمد الشهير بشاه نعمة الله ولى :

أولها : ترحيد مستوراست بأسباب وإكتشاف آن بكشف حجاب ... إلخ .

... نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمدايا الأحمر بقلم فارسى ، بدون تاريخ ، الكتاب التاسع والعشرين . ضمن مجموعة فى ورقة ١٥٤ (ظهر) . مسطرتها ١٤ سطرا فى ١٩ × ١٢ سم .

[١١ مجاميع فارسى طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٦٧ ، ٢٦٨)

* رسالة المعراج :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلي : ٦١٦

المؤلف : يوسف (٢)

١ - حموجه حسين باشا ٩ [٩٥ مكره]

(الفهرس الشامل لقرات العربى الإسلامى المخطوط / ٢ / ٨٥٠) .

* الرسالة المعراجية :

يود فى المصادر التى لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان ويبتاهما كما يلى :

١ - الفهرس الشامل (٢ / ٨٥٠) .

الرقم التسلسلي : ٦١٧ .

المؤلف : مجهول .

١ - الجعية الأسوية / كلكتا ١ / ١٧٢ 725 1111 (358) [١ / ١ سو ب - ١٢] ضمن مجموع - ١٠٨٢ هـ - ناقص الآخر .

٢ - (١) فهرس المخطوطات الفارسية (١ / ٢٦٨) .

الرقم التسلسلي : ١١٩٠ .

تأليف أبى على الحسين بن عبد الله الحسن بن على بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ

وهى رسالة فى المعراج بالروح والجسم على طريقة الحكما ، مع تأييد الأبحاث بالآيات القرآنية .

مصورة عن النسخة الخطية المخطوطة بالمستحف البريطاني .

(ب) فهرس المخطوطات المصورة (١ / ٢١٧ قسم

الفلسفة والمنطق) .

الرقم التسلسلي : ١٧٨ .

تأليف أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا .

نسخة كتبت فى سنة ١١٨٢ بخط نسخ جيد .

[دار الكتب ٢ / ٣٨٤ ٢ فلسفة ٩ ق ٢٠ × ٢٠ سم] .

(الفهرس الشامل لقرات العربى الإسلامى المخطوط . الحديث

النبوى الشريف وعلموه ورواه ٢ / ٨٥٠ ، وفهرس المخطوطات الفارسية

التي تقتبسها دار الكتب حتى عام ١٩١٣ م / ١ / ٢٦٨ ، وفهرس

المخطوطات المصورة ، مهمل المخطوطات العربية - تصنيف فواد

ميد / ٢١٧) .

* رسالة معرفات :

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٩١ .

لم يعلم مؤلفها ولعلها لشاه نعمة الله ولى وهى فى التصوف ومعرفة النفس .

٤٠ - آخر ٤١ (وجه) ، مسطرتها ٢٨ سطرا، في ١٩ × ١٣ سم.

[١٨ مجاميع فارسي طلعت].

(ب) الرقم التسلسلي : ١١٩٤ .

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بشاه نعمة الله ولي .

أولها : الحمد لله الذي جعل قلوب الأولياء مطالع أعمار الأتوار... إلخ.

نسخ مخطوطة ، بقلم فارسي معتاد ، تمت كتابة سنة ٩٦٦ هـ ، الكتاب السادس عشر ضمن مجموعة من ورقة ٦٣ (ظهر) - ٦٥ (وجه) ، مسطرتها ٢٧ سطرا ، في ١٩ × ١٣ سم . [١٨ مجاميع فارسي طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٨) .

• رسالة معرفت نفس إنسان ،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية الرقم التسلسلي : ٢٦٦٢ .

لم يعلم مؤلفها .

أولها : حق سبحانه وتعالى حضر تلمذك عنايتي وحفرت رضول الهلك (صلى الله عليه وسلم) شفاعتي ... إلخ .

نسخة مخطوطة ، مجدولة بالمسند الأجمهر ، بقلم نسخ عادي ، بلون تاريخ ، الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ورقة ٢١ - ٢٣ (ظهر) ، مسطرتها ١٩ سطرا ، في ١٩ × ١١ سم .

[١٠٦ مجاميع تركي طلعت] .

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٧) .

• رسالة معرفة النفس ،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية الرقم التسلسلي : ٢٦٦٣ .

تأليف : محمد صادق الأرنؤجاني المتوفى سنة ١٢٠٩ هـ .

(أنها في ليلة واحدة وقد أثبت تاريخ تأليفها بمادة

أولها : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبيه وحبيبه محمد وآله أجمعين قال الله تعالى ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم معتاد ، كتبها وجمعها درويش حسين الكوثري سنة ١١٥٣ هـ ضمن مجموعة من ورقة ٢٤٧ - ٢٤٩ ، مسطرتها ٣١ سطرا ، في ٢٠ × ٢٢ سم .

[٧٦٠ مجاميع طلعت] .

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٨) .

• رسالة معرفت نفس والخلق ،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ١١٩٢ .

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المعروف بشاه نعمة الله ولي .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... قال الله تعالى : ﴿سنبهرهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق﴾ ... إلخ

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي معتاد ، تمت كتابة في رمضان سنة ٩٦٦ هـ ، الكتاب الخامس عشر ضمن مجموعة من ورقة ٥٩ (ظهر) - ٦٣ (ظهر) ، مسطرتها ٢٧ سطرا ، في ١٩ × ١٣ سم .

[١٨ مجاميع فارسي طلعت] .

(فهرس المخطوطات الفارسية التي تحتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ / ١٢٦٨) .

• رسالة معرفت نفس ،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية .

(١) الرقم التسلسلي : ١١٩٣ .

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشهير بشاه نعمة الله ولي .

أولها : الحمد لله رب العالمين ... قال الله تعالى إن النفس لأمار بالسوء ... إلخ .

- نسخة مخطوطة ، بقلم فارسي معتاد ، تمت كتابة في رجب سنة ٩٦٦ هـ ، الكتاب الثامن ضمن مجموعة من ورقة

تاريخيه وهي «جاء ظفر» (سنة ١١٨٥ هـ) بحساب الجمل - وهي تاريخ تأليف الرسالة السابقة لنفس المؤلف ولكن الناسخ أخطأ وأثبتها «جاء صفر» وهو يعادل سنة ١١٧٥ هـ.

أولها: الحمد لله رب العالمين...

بنم قراندش عزيزم امت محمد اولان مؤمنين ومؤمناته ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها في صفر سنة ١٢٧٤ هـ، بخط (حسني)، الكتاب الثالث ضمن مجموعة من ورقة ١٠٢ - ١٢٨، مسطرتها ١٧ سطرا، في ٣، ١٨ × ١١ سم.

(٥٣ مجاميع تركي طلعت)

٢٦٦٤ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة، بأولها حلية ذهبية، مجدولة بالذهب والمداد الأسود، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها سنة ١٢٨٧ هـ، بخط الحاج أحمد بن حسن الأنقري المعروف برب شيخ زاده، ضمن مجموعة آثار الفحول - الجزء الأول من ورقة ٧ - ١٥، مسطرتها ٣٥ سطرا، في ٣٧ × ٢١ سم.

(١٤٨ مجاميع تركي طلعت)

٢٦٦٥ - نسخة أخرى أولها كالسابقة مخطوطة، بأولها حلية ملهية، السورتان الأولى والثانية محليتان بالذهب، والباقي بالمداد الأحمر، بقلم نسخ، (لعلها من القرن الثالث عشر)، الكتاب الماشر ضمن مجموعة من ورقة ١٠٩ - ١٢٤، مسطرتها ٢٥ سطرا، في ٢٣ × ١٥ سم.

(١٥٧ مجاميع تركي طلعت)

٢٦٦٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة بقلم نسخ، بدون تاريخ، الكتاب الرابع ضمن مجموعة من ورقة ٥٩ (ظهر) - ٨٠ (ظهر)، مسطرتها ١٩ سطرا، في ٢١ × ١٣ سم
تليها فرائد صوفية إلى الورقة ٨١ (ظهر) وعلى هامش بعض صفحات النسخة تقييد.

(٨٤ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العشانية ٢/ ٢٧٧، ٢٧٨)

انظر مادة «حساب الجمل» في ١٣/ ٥٤٩ - ٥٥٤

• رسالة معصيات في تاريخ جلوس أمير خراسان:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية
الرقم التسلسلي: ١١٩٥

نظم جمشيد:

وهي منظومة معصيات، نظمها الشاعر مناسبة جلوس أمير خراسان على عرشه، وهي مكونة من ٧٢ مصرعا يدل كل مصرع على تاريخ جلوس الأمير.

أولها: اي كرده درون أهل دل در دوتوجا ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، مجدولة بالذهب، بقلم تمليق بدون تاريخ، ضمن مجموعة، من ورقة ١٦ - ٢٠ مسطرتها ١٥ سطرا، في ١٩ × ١٢ سم.

(فهرس المخطوطات الفارسية ١/ ٢٦٩)

• رسالة المعصي:

مشهورة. لمعين الدين بن أحمد البلخي الأصل المصري المنشأ المتوفى بالمدينة المنورة سنة ١٠٤٠ ربيع وألف.
(إيضاح الكتون للبخاري ١/ ٥٩٦).

انظر المواد التالية: رسالة في المعصي، رسالة في المعصي وقواعده، رسالة في المعصي والمعصيات، رسالة في المعصيات.

• رسالة معصيات شهاب:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية
الرقم التسلسلي: ١١٩٦

تأليف شهاب، (لعله شهاب الدين المعصاني الشاعر، المتوفى سنة ٩٤٢ بالهند).

وهي رسالة في تعريف المعصي وذكر قواعده.

أولها: بنام آنکه ذات جمله آشیاء ... إلخ

- نسخة مخطوطة، مجدولة ومحللة بالذهب، بقلم نسخ بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١٦٢ - ١٦٥، مسطرتها ٣١ سطرا في ٢٥ × ١٤ سم.

[٢٢ - م مجاميع تركي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١/ ٢٦٩).

• الرسالة المعنوية في التطبيق بين كلام الشيخ الأكبر والحضرة المولوية؛

فارسية مختصرة لبعض المشايخ أولها: سبحان من أثبت حقائق الأشياء في حضرة علمه الأزلي ... إلخ.
(كشف الظنون ١ / ٨٩٢)

• الرسالة المعنوية والوجودية المضية والطريق الصوفية والشجرة الزكية والأصول السنية المعروفة بالتقشيرية، من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

الرقم التسلسلي: ٩٩١

— رسالة في آداب السادة التقشيرية وسلسلة طريقتهم رواها المؤلف عن شيعه محمد عبد الباقي عن أستاذه مولانا غياثي أمكني وفيها فصول منها: فصل في الكلمات القدسية المأثورة عن عبد الخالق النجلواني وغيره.

المؤلف: تاج الدين بن لباس الرومي كان حيا سنة ١١٠٩هـ / ١٦٩٧ م.

أولها: الحمد لله رب العالمين والفضلة والسلام ... أعلم وفقنا الله تعالى وإياك أن معتقد السادة التقشيرية قلص الله تعالى أرواحهم هو معتقد أهل السنة والجماعة وطريقتهم دوام المبودية التي لا تتصور بغير أداء العبادة ...

آخرها: فهذا ينهي لك أيها السالك أن تكون دائما له عبدا كما أنه تعالى ويتقدس دائما لك ربا وله در القائل ...

إذا كان في مصلح ردم نفساوت

لديك فاصناما لمعمرى تعبده
الخط نسخي واضح، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر.

٩ ق، من ٢٣، ٥ × ٢٢، ٥، ١٦، ٥ سم، كلمات السطر ١١، هامش ٦ سم. الرقم ١٠٧٢٨

اسم الناسخ: برهان الدين السقطي.

تاريخ النسخ: سنة ١١٩١ هـ.

ملاحظات: نسخة مراجعة عليها تملكات منها باسم صالح السقطي.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٨٧ / ٣
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف — وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٢٤، ٧٢٥).

• رسالة معيار الطريقة (ترجمتها التركية): من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٨١٨

تأليف الشيخ علي الأطول الشهير بقره باش الخلوتي الشيعاني المتوفى سنة ١٠٩٨ هـ. ترجمة نور الدين — وترجمها بإشراف الشيخ صالح. وهي رسالة في آداب الطريقة ويان ما يجب توفره في الشيخ والمرتد.

أولها: الحمد لله رب العالمين ... أول ترشد سالكان ومرين عاشقان قطب دائره ولایت ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بأولها حلية ذهبية، مجذولة بالذهب والمدايا الأسود، بقلم نسخ معتاد، قمت كتابتها سنة ١٢٨٧ هـ، بخط الحاج أحمد بن حسن الأقروبي المعروف بعرب شيخ زاده، ضمن مجموعة آثار الفحول، الجزء الأول من ورقة ٣١٨ — ٣٣٣، مسطرتها ٣٥ سطرا، في ٢١ × ٣٢ سم.

(١٤٨ مجاميع تركي طلعت)
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ١ / ٢٠٩).

• رسالة معنوية؛

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١١٩٧

تأليف محمد بن محمد بن الحسين الطوسي — نصير الدين المتوفى سنة ٦٧٢ هـ (ممكن في هدية المارقين، وأما في تاريخ الأدب الفارسي من ١٩٧ أبو جعفر نصير الدين محمد ابن محمد بن حسن الطوسي، المتوفى سنة ٦٧٢ هـ، وفي قاموس الأعلام، محمد بن فخر الدين محمد رازي — نصير الدين الطوسي)

وهي في الهيئة، مرتبة على أربع مقالات.

أولها: مباح وسنايش حضرت عزت ذو الجلال وراكه أنوار دقات حكمة... إلخ.

نسخة مخطوطة، بقلم تعليق، بخط درويش غيبى ابن الحاج المشهور بالقلندرى، تمت كتابة في شهر رمضان سنة ٨٦٩ هـ. في ٧٧ ورقة، مسطرتها ١٥ سطرا، في ١٨ × ١٣ سم. [١ هيئة فارسية]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٦٩، ٢٧٠).

• الرسالة المفتية في السكون وإزروم البيوت

يرد بيان هذا المخطوط في ثلاثة مصادر هي كما يلي:

١- كشف الظنون (١ / ٨٩٢):

لأبي علي الحسن بن أحمد ابن البناء ذكره القاسم في مشيخته

٢- الفهرس الشامل (٢ / ٨٥٠):

١- دار الكتب / القاهرة ١ / ١٠٧، ١٢٠ (١٥٥٨) -

(ضمن مجموع).

٢- دار الكتب / القاهرة ١ / ١٢٠ (١٢٥٩) - (ضمن

مجموع).

٣- فهرست المخطوطات (١ / ٤٣٠) وفيه «المفتية» بالفاء وإتاء:

جمع الإسم أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البناء الفقيه المقرئ الحنبلي المتوفى سنة ٤٧١ هـ.

رواية أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن الحسن القزاز عنه.

نسخة بقلم معاذ بخط محمود عبد الحفيظ سنة ١٣٥١ هـ. نقلها من النسخة الخطية رقم ١٥٥٨ حديث. في ١٦ ص.

١٨ × ٢٦ سم. [٢٥٥٧٨ ب]

(كشف الظنون لمجلى خيلة ١ / ٨٩٢، والفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط. المجلد الثرى الشرف وعلومه ورجاله.

مؤسسة آل البيت (مسب) جيلان. الأذن ٢ / ٨٥٠، وفهرست المخطوطات نشرة بالمخطوطات التى اختها دار الكتب من سنة ١٩٣٦ إلى ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٠).

• رسالة مفتاح مغايب العلوم عن السر المكتوب:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف.

مخطوط فى خزنة المدسة الأحملية (فى محلة العلوم - البهراية) بجلب، وهى الآن تحت رعاية الأوقاف.

الرقم التسلسلى: ١٥

تأليف: الشيخ محى الدين محمد بن على بن العربى [عربى]: ٥٦٠ - ٦٣٨ هـ / ١١٦٥ - ١٢٤٠ م تناوب فيها البحث فى أنواع العلوم، قسمها ضربين: علم ولا يتبع وعلم يتبع، فالعلم الذى لا يتبع هو العلم بالذات وأكثه العقل، والعلوم التى تتبع هى التى يتوصل بأدلتها إلى العلم بأسرار الكون.

أولها بعد البسمة: الحمد لله متبع الفهم وفاتح مغايب العلوم.

آخرها: ... والتحق بالرجال أنه الملى بذلك والقادر عليه إنه يعياده رؤوف رحيم.

نسخة كأخواتها فى المجموع، خطها نسخ جيد، لم تقف على تاريخها ولا على اسم ناسخها. إلا أن الناسخ المجموع هو محمد بن يوسف بن زريق.

(٤) ق - المسطرة (١٧) س - الأحملية (٨٣٥) مج

التصوف.

بروكلمان ١ / ٤٤١ - ملحق بروكلمان ١ / ٧٩٠.

(المنتخب من المخطوطات العربية فى حلب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ٤ / ٢٢٩).

• رسالة المفتاح الأعظم (فى الطب):

من مخطوطات جامعة الإسكندرية.

الرقم التسلسلى: ٦٣١.

لمجهول:

أولها: باب ذكر المفتاح الأعظم المشهور عند الحكماء، المعروف بدهن الاستقطار، المنعوت بالفضل بين العلماء...

قال أرسطاطاليس الحكيم...

آخرها: ما شرطوه فى ترك النساء، وشم الطيب، مخصوص بالجروحات لا غير، فذكر ذلك ترشدا، والله يتولى هذاك بمنه وكريمه.

نسخة جيدة كتبت فى القرن ١٣ هـ تقريبا، بقلم نسخى، مجدولة، بها غرور قليلة، وبآخرها وصفات طبية للأستبان.

٦٦ ق ١٩ س ١٢ × ١٨ سم.

الرقم: ١٥٠ / عزيز سوريال.

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية
.. إعداد د. يوسف زيان / ١ / ٢٨٧ ، ٢٨٨).

• الرسالة المقتضلة في الرد على المعتزلة،

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى.

الرقم التسلسلي: ٤٢٠٨.

عنوان المخطوطة: الرسالة المقتضلة في الرد على
المعتزلة.

اسم المؤلف: فيضي سليمان التوقيعي

اسم الشهرة: التوقيعي

تعريف بالمخطوطة: تنفيذ رأى المعتزلة حول منزلة كل
من الإنسان والملائكة

عدد الأوراق: ١١ ورقة ٢٠ × ١٣ سم

نوع الخط: نسخ ممتاز

تاريخ النسخ: (د. ت) تقديراً في ١٢ هـ / ١٨ م

ملاحظة: لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا).

أعد الأستاذ أرتج. آربري. ترجمه د. محمود شاكر سعيد، وراجعه د.

إحسان صليق العمد / ٢ / ١٧٧.

• الرسالة المغنية في السموات والأرض والبيوت:

انظر: الرسالة المغنية في السموات والأرض والبيوت.

• الرسالة المفردة في أربعين حديثاً مستندة:

من مصنفات التراث الإسلامي في الحديث والمصطلح.

ورد بيان نسخ هذا المخطوط في ثلاثة مصادر هي:

١- الفهرس الشامل (٢ / ٨٥٠):

الرقم التسلسلي: ٦١٩.

المؤلف: ابن كنان.

١- تشسترى ٣ / ٢٣- [3548 / (1)] (و ١- ١١) ضمن
مجموع ١٠٢٤ هـ.

٢- الدولة / برلين ٢ / ٢٣٨ [1722 / 1] we - 1531 -
(و ١- ١٧) ضمن مجموع ١١٤٤ هـ.

٣- جماعة الإسام محمد بن سمود ٣ / ١ / ٤٠٩
[٣٧٧٤] - (و ١٣ - ٣٢ ب) ضمن مجموع ١١٥٢ هـ.

٢- مكتبة تشسترى (١ / ٣٢٩):

الرقم التسلسلي: ٣٥٤٨

عنوان المخطوطة: الرسالة المفردة في أربعين حديثاً
مستندة

اسم المؤلف: محمد بن زين الثقاف عيسى بن محمود

ابن كنان الصالح الحنفى

تاريخ الوفاة: ١١٥٣ هـ / ١٧٤٠ م

تعريف بالمخطوطة: أربعين حديثاً مختاراً

عدد الأوراق: من ١ - ١١

المصدر: بروكلمان ٢ / ٢٩٩

٣- فهرس المخطوطات المصورة (١ - ٨١):

الرقم التسلسلي: ٢٧٠

نسخة مصورة عن نسخة خطية، كتبت سنة ١٢٠٤

[دار الكتب ٢٣٣٧ حديث ١١ لوحة ٣٠ × ٢٠ سم]

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط. الحديث

النوى الشريف وطومه ورجاله مؤسسة آل البيت (مأب) عمان. الأردن ٢

/ ٨٥٠، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى (دبلن/

أيرلندا). أعد الأستاذ أرتج. آربري. ترجمه د. محمود شاكر سعيد،

وراجعه د. إحسان صليق العمد ١ / ٣٢٩، وفهرس المخطوطات

المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد س / ١ (٨١).

• الرسالة المصنعة فيما يتعلق بالأسطحة:

من مصنفات التراث الإسلامى في الباطن والمعرفات

ورد بيان نسخ هذا المخطوط في ثلاثة مصادر هي:

١- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ١٩٦،

وفيها «عن ما يتعلق».

تأليف حسن بن إبراهيم بن حسن بن علي بن محمد بن

عبد الرحمن، الزيلعي المقيلى، الجبترى، الحنفى،

المتوفى سنة ١١٨٨ هـ / ١٧٧٤ م.

أولها:

بعد الديباجة: فهذه نبذة فيما يتعلق بالأسطحة من

حساب ورسم ووضع، مرتبة على مقدمة وثلاثة أبواب

وخاتمة.

آخرها:

«وأما الوجه المنعكس، وهو المقابل لسمت الرجل، فلا

فرق بينه وبين المنعكس في الالوان المتقدمه، إلا في طرح

فضل الطولين للمنعكس من مائة وثمانين، يبقى فضل

الطولين للمنعكس.

نسخة بقلم نسخ معناد، أورائل فقرها بالحمره، وبها

خطوط حمره تحت بعض الكلمات. كان الفراغ من

تسويدها يوم الأربعاء ٢٨ جمادى الآخرة سنة ١٢١٨ هـ،

على يد محمود بن زكريا المالكي، تلميذ عبد الرحمن

الجبترى.

المكتبة : دار الكتب المصرية : ٢٣ مقياس ، ٢٤ ق ،
خط مغربي ، القياس ١٥ × ٢٥ سم ، ف ١٠٥٦ .
(فهرس مخطوطات دار الكتب القاهرة . علم الهيئة وملكاته .
وضعه إبراهيم بنوري / ١٩٦ وله «عن ما يتعلق » وفهرس المخطوطات
العلمية المحفوظة في دار الكتب المصرية . أشرف على إعداده ديفد أ .
كجج / ٢ ، ٦٠٢ ، وفهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات
العربية ج ٢ المجلد ١ في الفلك - التنجيم - المقياس - وضعه بول كونتش
/ ٥٦ ، ٥٧) .

• رسالة مقامات العارفين :

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية
الرقم التسلسلي : ٢٦٦٧
تأليف : محمود بن فضل الله بن محمود الشهير بشدائي
المتوفى سنة ١٠٣٨ هـ .

وهي في منازل العارفين من الصوفية .

أولها : سالكك أو لكي مقامى مير ش در ذكر اللهى جوق
... إلخ .

... نسخة مخطوطة ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، ضمن
مجموعة من ورقة ١٠٩ - ١١٠ ، مسطرتها ٣١ سطرا .

(٥٣٩ مجاميع طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية / ٢ / ٢٧٨) .

• الرسالة المقتمة في رفاق البهائيين من المعتزلة :

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الملقب بالعفيد
من فقهاء الشيعة ، صاحب أحكام النساء ، المتوفى ببغداد
سنة ٤١٣ ثلاث عشرة وأربعمائة .

(إيضاح المكيون للبغدادى ، ١ / ٣٧ ، ٥٦٩) .

• الرسالة المكية :

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بالمعش (أو فى مكتبة
الأشد) .

الرقم التسلسلي : ٩٩٢

رسالة فى آداب السلوك والمخلوة والذكر والرياضة وآداب
النفس وغير ذلك .

المؤلف : أبو محمد قطب الدين عبد الله بن محمد بن
أيمن الإصفهيدى المتوفى سنة ٥٩١ هـ / ١١٩٥ م .

أولها : الحمد لله العظيم شأنه ، القوى سلطانه ، الظاهر

١٧ ق ، ٢٣ ص ، ١٥ × ٢٣ سم
الرقم ٤٨٩٧
(انظر بروكلمان ٢ / ٤٧٢ (٢١٣) ، تصنيف رقم ٢) .
٢ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ١٠٣)
الرقم التسلسلي : ٢٧ / ٤ (١)
المؤلف : الجبرتي
أولها : كسابقه ، مضاف إليها ما يلى :
المقدمة : فيما يجب استحضاره
الباب الأول فى حساب البسيط [البساط] ووسمها
ووضعها

الباب الثانى فيما يتعلق بالأسطحة القائمة [القائمة] على
بسيط الأفق

الباب الثالث فى المايلات [المائلات]

آخرها : كسابقه

٣٤٣ ، تر (ص ١ - ٥٥ ، ١٢٥٠ هـ - تقديرا) ٩٧ ده ١٩
ق ، ١٢٥٠ هـ - تقديرا ، ناقصة الآخر) .

قالت المؤلفه : معانى الرموز هى كما يلى :

تر : تيموررياضة

ده : دار الكتب هيتة

ق : عدد الأوزان

٣ - فهرس المخطوطات المصورة (ج ٣ - ١ / ٥٦ ،
٥٧) :

الرقم التسلسلي : ١١١

يقول بول كونتش وأضغ القهرس

لحسن بن إبراهيم الجبرتي المتوفى سنة ١١٨٨ هـ (لا
يذكر العنوان والمؤلف فى المخطوط) فأخلفتها من الفيشة
الأولى المحضرة : (بروكلمان ٢ / ٣٥٩ ، ٢٢ ، تصنيف
رقم ٢) .

أولها بدون بسملة ولا حملة : اعلم أن الأسطحة التى
ترسم عليها الأحمال الترفيقية ، إما أن تكون بسيطة أى موازية
للأفق .

وآخرها : وأما سموت فضل الدائر المطلقة أى التى لا
تقف عند حد فليس الظل يلاتم فيها إلا إذا أريد قطعها على
الميلانات ثم وكمل صحيحا .

أولها: الحمد لله الذي اختار من عباده عباده جعلهم أمة في بلاده، فزين ظواهرهم بعبادته ونور بواطنهم بمعرفته ومحبته، وذلهم على معرفة أنفسهم ومكنهم من تذليلها...

آخرها: سمعت الأحذب غلام القناد يقول: ما الملاكمة وما كلامهم فقلت: ليس لهم مرسوم علم ولا مكتوب كتب، ولكن كان لهم شيخ يقال له: حملون القصار فقال: الملاكمة لا يكون في باطنه دعوى، ولا من ظاهره تصنع...

الخط نسخ معتاد، الجبر أسود وبعض كلمات بالأحمر.

ق ٨٤ - ١٠٢، ص ٢١، ٢١ × ١٥، ٥ سم، كلمات

السطر ٧، هامش ٥، ٤ سم. الرقم ٧٣٤٧

ملاحظات: نسخة مراجعة معلقة على ق ٩٠ منها.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٩ / ٢٥٨

طبعة الكتاب: طبع بمصر سنة ١٣٦٤ هـ / ١٩٤٥ م

من ص ٨٦ - ١٢٠ بتحقيق المرحوم الدكتور أبي العلا عفيفي

على نفقة مكتبة عيسى البابي الحلبي.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف - وضع محمد

رياض المالح ١ / ٧٦٦، ٧٧٧).

• رسالة الملاكمة

(انظر مقدمة الرسالة بتحقيق سليم الجندى، وانظر ما

كتبه أيضا في مجلة المجمع مجلد ١٩ من هذه الرسالة)

يوجد مخطوطها في جامعة الإسكندرية وجاء بيانه كما

يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٣٢٢

للمصري (أبي الملا أحمد بن عبد الله بن سليمان)

المتوفى ٤٤٩ هـ. (بروكلمان ١ / ٧٧ - معجم المؤلفين ١ /

٢٩٠).

أولها: الحمد لله البديع في جلاله وجماله... وبعد: فقد

قال أبو الفضل مؤيد بن موفى الصباحي في كتاب الحكم

البالغ في شرح الكلم الزايع: رسالة الملاكمة التي ألفها أبو

العلاء المصري على جواب مسائل تصريفية ألقاها إليه بعض

الطلبة...

آخرها: وهذا آخر ما سمع به القلم، وأبرزت فيه اسم

الكلم، والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب.

نسخة كتبها أحمد الفتوحاوى، سنة ١٣٠٢ هـ، بقلم

نسخي حسن، ضمن مجموعة.

إحسانه، الباهر برهانه، المحتجب بالمعظمة والجلال، المنفرد بالكبرياء والكمال، لا يصوره وهم ولا خيال، ولا يحصره حد ولا مثال فسيحان من عزت معرفته.

آخره: فصل في التمرغ الملكور: في الحديث هو تمرغ النفس والروح في عالم الأرواح في التراب الروحاني، وهذا التمرغ كسب العبد وهذه الحرفة إنما يعلمها من كان في عالم الأرواح...

الخط نسخي واضح، الجبر أسود وبعض كلمات بالأحمر بالأحمر.

ق ١ - ٤١، ص ٢١، ٢٠ × ١٣ سم، كلمات السطر

١٢، هامش ٣ سم. الرقم ٤٣٨١

تاريخ النسخ: سنة ١٠٩٩ هـ.

ملاحظات: جاء في آخر النص: تمت الرسالة المكية في

مدينة عيتاب المحروسة في شهر جمادى الأولى سنة تسع

وتسعين وألف.

مصادر عن الكتاب: إيضاح المكنون ١ / ٥٦٩ نسخها

اليافعي، الكشف ١ / ٨٩٣

يقول الأستاذ محمد رياض المالح واضح الفهرس: بعض

نسخ الرسالة: أحفظ بنسخة مخطوطة منها كتبت سنة ٨٧٧

هـ والصحيح أنه من تأليف عبد الله بن أسعد اليافعي المتوفى

سنة ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م ألفها بمكة وأكملها بدمشق، ورأيت

نسخة منها في مكتبة بلدية الإسكندرية مخطوطة سنة ٧٥٥

هـ تحت رقم ١٨٠٤ تصوف أقتنت تصويرها.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التصوف - وضع محمد

رياض المالح ١ / ٧٢٥، ٧٢٦. انظر أيضا كشف القرن ١ / ٨٩٣).

• رسالة الملاكمة

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة

الأسد)

الرقم التسلسلي: ٩٩٣

مثل المؤلف من طرق أهل الملاكمة، فأفاد بأنه ليست

للقوم كتب وإنما هي أخلاق وشمال ورياضات.

المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن سالم

الأسد السلمي النيسابوري المتوفى سنة ٤١٢ هـ /

١٠٢١ م.

١٤ ق ١٥ من ١٨ × ١٢ سم

الرقم : ٩ / منبر ولي

(نهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية / ١ / ٢٨٨)

كما يوجد مخطوط في مكتبة دار الكتب الظاهرية بدمشق
(أو في مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي :

لأحمد بن عبد الله بن سليمان التتويحي أبي العلاء المعري
المصنوعي سنة ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م (ترجمته في الأعلام ١
/ ١٥٠)

أولها : فقال أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان
التتويحي

الحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد
وعترته المتخيين ، ديانة مولاي الشيخ أدام الله عزه وسلم
جسده ونفسه ، تبعث من سمع بذكره على الشوق إلى
حضرته ، فإذا أضيف إليها علمه وأدبه هم أن يصير بالمشاق
أربه ... ٤ .

آخرها : ٥ نتجاني قار مد أعتاقها السفر
ومن حلف في الجميع لم يحلف في الواحد لأن الجمع
تحلف الزوائد فيه ، ومن المبارات التي يصلح بها الكلام الذي
في كتاب المراضى وهي كثيرة أن يقال : وليس كذلك نتجاني
لأن الباء فيه مشددة وكذلك في واحدة وتنشيد الباء
وتخفيفها يجب القياس في الناقصة والنامية ، فإن قيل فما
تصنع فقل . ٤ .
النسخة ناقصة ، وقد وصلت إلى ما يقابل ص ٢٨٤ من
المطبع .

١١١ ق ١٣ من ١٢ × ١٧ سم

الرقم ٤٧٠٣

(نهرس الظاهرية / ١ / ٢٧٣)

والكتاب مطبوع . طبعت دار الألساق العربية ببيروت
(الطبعة الثالثة ١٩٧٩) وقد كتب مقدمته مصمّم الرسالة
الأستاذ محمد سليم الجندي عضو المجمع العلمي العربي
في دمشق ، ونقلها فيما يلي :

تعاينت سنون كثيرة ولا يعلم الناس من رسالة الملائكة إلا
اسمها وأنها رسالة تشتمل على أجوبة صريحة سئل عنها أبو
العلاء على نحو ما ذكره ياقوت في معجم الأدباء وابن العديم
وغيرهما .

ثم عثر على قطعة منها في كتاب الأشباه والنظائر للسيوطي ،
تقوموا بأنها هي الرسالة بينها . ثم عثر فريق من العلماء
المشاركة والمناصرة على نسخ مفتردة لا تزيد عما في الأشباه
والنظائر فأطلقوا عليها رسالة الملائكة ، ثم طبعت غير مرة ،
وعنى جماعة بضغطها وتحريرها على اعتقاد أنها رسالة
الملائكة بتمامها .

أول ما عرفه الغربيون من هذه الرسالة .

ظل علماء الغرب حينما من الدهر لا يعلمون من أمر هذه
الرسالة شيئاً حتى دخلت نسخة خطية من مقدمتها مكتبة
ليدن . ثم دخلت بعض بلاد العرب نسخ من الأشباه والنظائر
تحمّل في مطالعها هذه المقدمة .

ولما ترجم كتاب كشف الظنون إلى بعض اللغات الأوربية
حمل إلى الغرب تعريفاً مجملاً بهذه الرسالة على نحو ما
حمله كتاب معجم الأدباء بعد أن طبع ودخل
الغرب .

وقد ذكرها جماعة من المستشرقين فيما كتبوه أو طبعوه من
الأثار العربية ، منهم كورلسبر في شرح ديوان الخطبة
ومرجليوث في رسائل أبي العلاء وكثير في شعر الأملح ثم
طبع الأستاذ كراچوكوفسكي المستشرق الروسي هذه المقدمة
سنة ١٩٣٢ بعد أن صرف عشرين عاماً في تحقيقها وضبطها
وبعد أن أطلع على نسخة ليدين ونسخة الجامع الأزهر ونسخة
أحمد تيمور باشا وغيرها ووضع لها مقدمة ممتعة باللغة
الروسية .

أول ما عرفه المتقدمون من المشاركة من هذه الرسالة .

ذكر بعض المتقدمين الذين كتبوا في أبي العلاء من
جملة كتبه ورسائله رسالة الملائكة ومنهم ابن العديم وياقوت
في معجم الأدباء .

وكل ما كتبوه أن لأبي العلاء كتاب ديوان الرسائل ، وأن
رسائله ثلاثة أقسام : الأول رسائل طوال تجري مجرى الكتب
المصنفة كتاب رسالة الغفران وكتاب رسالة الملائكة . الثاني
رسائل دون هذه الرسائل في الطول كرسالة المنيع ... والثالث
الرسائل القصار التي جرت بها العادة في المكاتبة ... وقال
فريق منهم إن هذا الكتاب أرموز جزاً وقال آخر إنه ثمانمائة
كراسة .

واقفت كلمتهم على أن رسالة الملائكة ألّفها جواباً عن

ومن المفيد أن نذكر هنا ما لا بد منه حتى تتبين مزية هذه النسخة ولا يحتاج المطلع عليها إلى الرجوع إلى موضع آخر. ويلخص ذلك بما يأتي:

١ - ورق هذه النسخة ثخين مصقول وعدد صفحاتها ٢٣٠ وطول كل ورقة ١٧ سانتيمًا وعرضها ١٢ $\frac{1}{2}$ وفي كل صفحة ١٣ سطرا مستوية متساوية في الحجم، وفي أطرافها الأربعة حاشية خالية من الخط تبلغ نحو ٣ سانتيمات وكلها بخط واحد جيدا وأكثرها مضبوط بالشكل ضبطا تغلب عليه الصحة.

وفيها كلمات يخالف رسمها الطريقة المتبعة اليوم في الرسم كرمس الهزمية ياء في كل موضع ونقطها في أكثر المواطن وكرسم يسئل ومستلة، وحذف الهزمية من آخر الاسم المملود ونقط الياء على مثل موسى وتري، وإهمال النقط في مثل العرييه ورائحه وجعل الضمة علامة السكون ووضعها فوق الياء والواو الساكتين وفيها شيء من التعريف وإذا كان عدد الكراسية في عرف المتقدمين عشر ورقات فإنها لا تبلغ ١٢ كراسة، وقد كتب على الورقة الثانية فهرست ما في هذه الرسالة من المسائل ويحتها ذكرت عناوين المباحث التي تشمل عليها وقد أثبتنا كما هي

وكتب على الورقة الثالثة هذا العنوان:

رسالة الملائكة إملأه الشيخ الإمام أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري. والفهرست والعنوان من خط الرسالة.

وكتب حول العنوان أسماء أناس ملكوا هذه الرسالة منهم إسحاق بن إبراهيم بن أبي اليسر شاعر بن عبد الله بن محمد أخى أبي العلاء.

وإسحاق هذا لم آقف على ترجمته أما إبراهيم فقد توفي سنة ٦٣٠ وعمره نحو خمس وثلاثون سنة على ما ذكره ابن العديم فتكون هذه النسخة ملكا لإسحاق في أوائل السابع.

سبب تأليف رسالة الملائكة

ألمحنا فيما سبق إلى أن المتقدمين ذكروا أن هذا الرسالة جواب عن مسائل صربية سأله عنها بعض الطلبة ولم يبين واحد منهم من هو السائل ولا ما هي تلك المسائل ولا تعرض أحد لتاريخ تأليفها ولا لشئ يفيد المباحث في إزالة الغموض والإيهام عن ناحية من النواحي.

مسائل صربية سأله عنها بعض الطلبة وأنها جزء واحد فتكون عشرين كراسة على تقديرهم.

واقضى أثرهم في ذلك صاحب كشف الظنون. وذكر في الفلك المشحون ص ٤٤ في كتب محمد بن طولون من رجال القرن المشاهر الكلام على رسالة الملائكة وهو في المسودة. ونقل في الأشباه والنظائر مقدمتها ونقل البلدي في أوج التحرى قطعة من المقدمة ولم أر من تعرض لوصفها، أو التصريف بها من المتقدمين ولا من ذكر شيئا من أجوبة المسائل التي فيها.

أول ما عرفه المتأخرون من المشاركة منها.

لم يقف المتأخرون على هذه الرسالة كلها وإنما اطلعوا على مقدمتها في الأشباه والنظائر وقد وجدت منها نسخ في ليون والجامع الأزهر في مصر ونسخة عند المرحوم أحمد تيمور باشا ونسخة في حيدر آباد.

ثم طبعت منها نسخة في مصر سنة ١٩١٠ وطبع الأستاذ عبد العزيز الجيمى نسخة منها في آخر كتابه: أبو العلاء وما إليه سنة ١٣٤٥ ثم طبعها الأستاذ كامل الكيلاني مع رسالة الغفران ثلاث مرات آخرها سنة ١٩٣٨ وقد قلنا أن الأستاذ كراچكوفسكى طبعها سنة ١٩٣٢ وكل ما اطلع عليه هؤلاء وطبعوه هو مقدمة الرسالة وكانوا كثيرهم يظنون أنها رسالة الملائكة بنماها حتى ظهرت نسخة دار الكتب الظاهرية في دمشق فاستفصح للناس أن كل ما طبع أو اطلع عليه هو المقدمة.

كيف ظفرت دار الكتب بهذه الرسالة

في هذه السنة قتل المرحوم السيد محمد المنير من أعيان دمشق فأهدت ورثته إلى دار الكتب الظاهرية طائفة من كتبه وكان في جملتها هذه الرسالة، ورسالة الملائكة فسارع المجمع العلمي في دمشق إلى طبعها ليطلع عليها الناس وصدق قول أبي الطيب المتنبي:

بسلام قضيت الأيام مساب بين أهلها

مصائب قوم عند قوم سوء

التعريف بهذه النسخة

كنت كتبت كلمة نشرت في مجلة المجمع العلمي في دمشق ص ٤٨ من الجزء (١ و ٢) من المجلد ١٩ وفي ص ١٢٢ من الجزء (٣ و ٤) من المجلد المذكور وقد تكلفت هذه الكلمة بالتعريف بهذه النسخة تعريفا كائيا.

سأل أبو القاسم أبا العلاء أو نقل السؤال له عن ست عشرة مسألة وهي المذكورة في فهرس هذه الرسالة (رسالة الملاكة / ١ ن).

قالت المؤلفة: لم يرد في فهرس النسخة التي عندي؟
انتظر ثبت المراجع) سوى ثلاث عشرة مسألة يانها كما يلي:

١ - جواب المسألة الأولى: القول في إياك
٢ - جواب المسألة الثانية: القول في آية، وغاية، وثانية
٣ - جواب المسألة الثالثة: القول في اسم وحقيقة الحلف منه

٤ - جواب المسألة الرابعة: القول في اثنين واثنين
٥ - جواب المسألة الخامسة: القول في سيد وميت
٦ - جواب المسألة السادسة: القول في ترك إمالة يا إذا

كان حرف نداء
٧ - جواب المسألة السابعة: القول في قول الراجز: أين الشيطان...
٨ - جواب المسألة الثامنة: القول في قرامة ابن عامر على

ما حكى في بعض الروايات من قوله أفيدة.

٩ - جواب المسألة التاسعة: القول في المسألتين اللتين ذكرهما التحويين

١٠ - جواب المسألة العاشرة: القول في المسألة التي ذكرها ابن كيسان في كتاب المذهب، وهو قوله هذا هذا هذا هذا أربع مرات.

١١ - جواب المسألة الحادية عشرة: القول في قول الراجز: يالها الفشب الخزودان

١٢ - جواب المسألة الثانية عشرة: القول في مهيمن

١٣ - جواب المسألة الثالثة عشرة: القول في اللفظ المتقول من كتاب المراضى (رسالة الملاكة / ٢٨٧)

وجاء في هامش (١) هذا التعليق
هذا آخر ما وجد في هذه النسخة وفيه يتبين أن المذكور فيها الجواب عن اثني عشرة مسألة ثمانية وبعضها الثالثة عشرة، ولا يعلم مقدار الناقص منها ولا مقدار الجواب عن المسائل الباقية إلا أن الباقي من هذه النسخة ورقتان خاليتان من الكتابة وكل كراسة في هذه النسخة مؤلفة من عشر ورقات وليس في الكراسة الأخيرة إلا أربع ورقتان اثنتان مكتوبتان واثنان خاليتان فإن كانت النسخة مقدرة على قدر الرسالة فالتناقص منها ست ورقات ويحتمل أن يكون أكثر من ذلك

(رسالة الملاكة / ٢٨٦ هامش ١)

وقد جاء في المقدمة المطبوعة والمخطوطة هذه الجملة قولها: وافي شيخنا أبو فلان بتلك المسائل ... ٤ ولم يعرف أحد من هو أبو فلان.

وجاء في هذه النسخة: قولها وافي شيخنا أبو القاسم على بن محمد بن همام بتلك المسائل ... فقد صرح بمن أتى بتلك المسائل.

وأبو القاسم هذا لم أتف على ترجمته ولكنني أعلم في الترتيبين رجلين كل منهما اسمه همام أحدهما همام بن عامر جد بني المذهب التتويحي وهذا توفي سنة ٢٣٤ والثاني همام ابن المغفل بن جعفر من أحفاد المذهب وهذا كان معاصرا لأبي العلاء وله تاريخ نقل عنه ياقوت وابن العديم وابن الوردي كثيرا من الحوادث وله ولد يقال له أبو الحسن على بن همام وهذا كان تلميذا لأبي العلاء وقد رثاه بأبيات منها قوله:

إن كنت لم تشرق السماء زهدة

فلمسد أزلت لليوم من عيني دما
فما أن يكون أبو القاسم صاحب المسائل هو هذا التلميذ وقد وقع في كتيبه تحريف ونسب إلى جده، وإما أن يكون الهمام ولدا أحدهما على والثاني محمد ولمحمد ولد يقال له أبو القاسم على وهذا أقرب إلى القبول مع جواز أن يكون أبو القاسم غير من ذكرنا.

منى ألقت هذه الرسالة وأين ألقت

لم أعثر على نص تاريخي يبين الزمان أو المكان الذي ألقت فيه هذه الرسالة وقد قال الأستاذ الميمني: يظهر من فحواها أنها ألقت سنة ٤٣٥ تقريبا وهو احتمال قريب ويرى الأستاذ كراجكوفسكي أنها ألقت في الزمن الذي ألقت فيه رسالة الغفران يعني قبل ذلك سنوات.

وقد ذكر أبو العلاء في المقدمة ما يدل على أنه ألّفها حين صدق فجر اللمة وبلغ سن الأشياخ وانقطع عن المعاشير وأصبح الظلم إلى الأخيرة قريبا ولم يمين الزمن وهذه الرسالة إن كانت سابقة على رسالة الغفران فهي نواة لها وإن كانت متأخرة عنها فهي صورة مصغرة عنها.

وعلى كلا التقديرين لا يجد الباحث في رسالة الغفران من المسائل العلمية والصرفية مشارا بوجهه في هذه الرسالة.

ما تشتمل عليه هذه الرسالة

المطبوعة في روسيا. ثم تُلطف الأستاذ قنبري الكيلاني من فضلاء حماة فيحث إلى بنسخة عنه من المقدمة نقلها من الأشباه والنظائر وعارضها بنسخة مصر ونسخة لرجل من طرابلس ثم أطلعت على ما ذكره منها البدعي في أريج التحري.

هذا ما أطلعت عليه من نسخ المقدمة وأما الرسالة كلها فلم ألق لها على أثر ولا رأيت من ذكر لها خبرا قبل أن ظهرت هذه النسخة في دار الكتب الظاهرية. وقد عارضت مقدمتها بالنسخ المتقدم ذكرها ومرت بحرف (م) نسخة الميمنى وبحرف (ك) لنسخة كامل الكيلاني وبحرف (د) نسخة كراچكوفسكى وبحرف (ح) نسخة قنبري الكيلاني ... (رسالة الملائكة / ح-ط).

قيمة الرسالة:

لم يصل إلينا كثير من كتب المتقدمين المختصة بعلم التصريف أو الصرف، وكل ما أمكننا العثور عليه من هذا العلم مسائل ذكرها سيوري في كتابه، والمفصل وشروحه، وشرح الألفية والكافية والشافية والمراج والعزى ونحوها، ولم يوفق إلى الاطلاع على كتب الأئمة المتقدمين من البصريين والكوفيين وغيرهم، وإنما وقفنا على أقوال موجزة منقولة عنهم، وفيها ما لا ترتاح إليه النفوس إما للذكور بغير تعليل، وإما لعدم إقامة الدليل عليه، وإما للاختصار في بسط ذلك.

ومن وقف على رسالة الملائكة اتضح لديه أن هذا العلم بلغ النوروة القصوى في ذلك العهد، وأن لرجاله باعا طويلا في معرفة الأبنية وضبطها، ووضع المقاييس وروايتها، وقدره على البحث عن أصول الكلمات واشتقاقها ورودها إلى أصولها، ومعرفة الشاذ والناذر منها، وبراعة في تعليل الأحكام وإيراد الأدلة والشواهد وما شاكل ذلك من الأمور. التي تدل على سعة في المدارك، ونمو في الملكات، وغزارة في المادة.

فهذا الرسالة تمثل لنا صورة تامة عما وصل إليه هذا العلم في ذلك العصر والصورة التي قبله، وعما بلغ إليه العلماء فيه، كما تمثل لنا صورة كاملة عما كان يتمتع به العلماء من حرية القول، والإقدام على نقد الأئمة وخصي حجبهم ومناقشتهم في الدقيق والجليل من المسائل. وقلما رأينا كتابا يمثل ذلك كله بالقدر الذي تمثله هذه الرسالة (رسالة الملائكة / م).

ونعود بعد هذا الاستطراد إلى مقدمة الأستاذ محمد سليم الجندى الذى يقول من هذه المسائل:

فأجابه عنها أبو العلاء وقدم أمام الأجيال مقدمة ذكر فيها إحدى وعشرين مادة بحث عن أصولها وأوزانها واشتقاقها وأحكامها وغير ذلك وهي:

- ١ - ملك ٨ - الزبانية ١٥ - سفرجل
- ٢ - عزرايل ٩ - فسلين ١٦ - سننص
- ٣ - منكر ونكير ١٠ - جهنم ١٧ - طوى
- ٤ - موسى ١١ - سفر ١٨ - الحيوان
- ٥ - ارزبه ١٢ - مخاطبة الوجد ١٩ - الحور
- بصيفة المثنى

- ٦ - الجذث ١٣ - يارضو ٢٠ - الاستبرق
- ٧ - الريم ١٤ - الكثرى ٢١ - العتري

ويظهر للمتأمل أن من هذه المسائل التي سئل عنها ما لا صلاح له بعلم الصرف فتقول الراجز أين الشفاظان وأين المرمبة فالظاهر من الجواب أن السؤال كان من الوزن والمعنى وليس فيه ما يتعلق بالصرف إلا ما ذكره في اشتقاق مطبعة وكالقول في المسألة التي ذكرها ابن كيسان فلا يدل الجواب على أن المسألة صرفية وكالمسائلتين اللتين ذكرهما النحويون فإن القول فيهما يتعلق بالنحو وكذلك ذكر في المقدمة مثل يارضو...

وبهذا القدر يظهر أن قول المتقدمين إن الرسالة جواب عن مسائل صرفية مبنى على أن أكثر المسائل يتعلق بعلم الصرف والعلماء يتسامحون بمثل ذلك والمتأخرون كثيرا ما يشايعون المتقدمين من غير تثبت احتمادا على تقتهم بهم.

سبب تسميتها رسالة الملائكة

لم يصبح أبو العلاء في هذه الرسالة بسبب تسميتها ولعله جعل ذلك عنوانا لها كما سمي غيرها كرسالة المنيع والغفران والإغريض وتاج الجر. وربما كان سبب تسميتها بذلك أنه افتتح القول فيها بالكلام على ملك وملائكة ثم ذكر جملة من أسماء الملائكة كعزرايل وإسرافيل وجبرائيل وميكائيل ومنكر ونكير ورضوان...

أول معرفتي بهذه الرسالة

أول ما وقفت عليه مقدمة رسالة الملائكة التي طبها الأستاذ الميمنى ثم التي طبها الأستاذ الكيلاني ثم الرسالة

قالت المؤلفة: سبق أن ذكرنا في م ٢ / ٦٧٨ في ترجمة الأستاذ أحمد عبيد رحمه الله، مؤسس مكتبة عبيد بدمشق أنه هو مكتشف مخطوطة كتاب رسالة الملايكة سنة ١٩٤٤ وهذه حقيقة معروفة، ومن ثم لزم التنويه.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - الأدب - رحمه ويافى عبد الحميد مراد، وياسين محمد السواس ١ / ٢٧٣، وفهرس جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إعداد د. يوسف زيدان ١ / ٣٨٨، ورسالة الملايكة لإسلام الشيخ أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التتوي - تحقيق لجنة من العلماء، تقديم الأستاذ محمد سالم الجندى، منشورات دار الأفاق الجديدة - بيروت، الطبعة الثالثة ١٩٧٩ / ١ ط، م، ٢٨٥، ٢٨٦)

• رسالة ملخصة في ربيع الكامل:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الهيئة وملحقاتها مخطوطة في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

غير مذكورة المؤلف.

مرتبة على مقدمة وعشرين باباً.

أولها: بعد الذبيحاجة: «المقدمة في تسمية رسومه». فالمركز هو الخرم الذي فيه خيطه.

آخرها:

«لعمد ذلك يكون ظل كل قائم على بسيط الأرض مساوياً لطوله فأزيع القائم الذي تريد معرفة طوله فما كان فهو طوله تمت».

نسخة مجلدة، بقلم نسخ معتاد، ألفاظ أرواها بالبحرمة. ١٦ ق، ١٥ ص، ١٨٥ × ١٣ سم

الرقم ٨٠٤٢ مجموع

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية علم الهيئة وملحقاته - رحمه إبراهيم غزوي ١٩٦ / ١٩٧)

• رسالة ملخصة في العمل بربيع الدالية الصوحوسة عليه

المغتنطرات الشمالية:

(مرتبة على ١٦ باباً)

من مصنفات التراث الإسلامي في ربيع المقنطرات (علم الميقات)

مخطوط في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١٤ / ٤ (١)

أولها: ويعد فإنه يقول... التيزني... هذه رسالة ملخصة في العمل بربيع الدائرة الموضحة عليه المقنطرات الشمالية فيما بين مدارى المتقربين وله فضلة جنوبية تحت الأفق مرتبة على مقدمة وستة عشر باباً.

المقدمة في تسمية رسومه

الباب الأول في معرفة أخذ الارتفاع

الباب الثاني في معرفة وضع الخيط على درجة الشمس

الباب الثالث في معرفة ميل الشمس وغاية الارتفاع

~~~~~

الباب الرابع عشر في معرفة الجهات الأربع.

الباب الخامس عشر في معرفة سمت مكة وانحرافها

الباب السادس عشر في معرفة العمل بالكواكب

آخرها: ... وأمر إذا توسط أو طلع أو غاب نهاراً فلا فائدة [فائدة] فيه غير معرفة الحكم والله تعالى أعلم... تمت...

١٨٧، م ١ (ق ١ و - ١١٢٥ هـ).

(فهرس المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية -

أشرف على إعداده د. أحمد أ. كنج ٢ / ٤٥١)

قالت المؤلفة:

معاني الرموز هي كما يلي:

صم: مصطفى فاضل ميقات

ق: عدد الأوراق

و: وجه الورقة

#### • رسالة ملخصة في العمل بالربيع المجيب:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات.

يوجد في المصادر التي لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وجاء بينهما كما يلي:

١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (ص ١٩٧):

مرتبة على مقدمة وعشرين باباً.

تأليف شمس الدين محمد بن محمد بن أبي بكر التيزني، المسمى، الحنفى، المتوفى سنة ٩١١ هـ

١٥٠٥ / م

أولها:

بعد البسملة والمحملة: «فهذه رسالة ملخصة في العمل بالربيع المجيب كافية في معرفة الأوقات الخمسة».

آخرها:

«وضع الخط على ذلك التقاطع، يحل الخط في القوس ارتفاع الشمس والقمر، والله سبحانه وتعالى أعلم».

نسخة بقلم نسخ معتاد، ألفاظ أبوابها بالحمرة وعليها بعض الحواشي.

ق ٦، ٢٣ م، ١٦ × ٢٢ سم  
الرقم ١١٩٥

٢- فهرس المخطوطات العلمية (٢/ ٤٨٨):  
(مرتبة على ثلاثين باباً)

الرقم التسلسلي: ٥ / ٥ / ٥ (٥)

أولها: هذه رسالة ملخصة في أعمال الربع المجيب مرتبة على مقدمة وثلاثين باباً.

المقدمة في تسمية رسومه  
الباب الأول في معرفة الجيب من القوس وعكسه  
الباب الثاني في معرفة السهم من القوس وعكسه

الباب الثالث في معرفة الارتفاع  
الباب الرابع في معرفة كل واحد من الظل من الارتفاع

والارتفاع منهما وقطر الظل  
الباب الخامس في معرفة الميل الأول من بعد الدرجة

وعكسه.

الباب السادس والمشرون في معرفة توسط الكوكب وظلوه وفروبه.

الباب السابع والعشرون في معرفة حال الكوكب لوقت مفروض.

الباب الثامن والعشرون في معرفة طول كل قايم على بسيط الأرض.

الباب التاسع والعشرون في معرفة سعة الأنهار وصق الأبار.

الباب الثلاثون في معرفة ارتفاع الشمس.

آخرها: ... وحصل عدد ما بين مسقط حجرهما واجمله طلاً بسوطاً واستخرج منهما الارتفاع فهو ارتفاع الشمس في ذلك الوقت والله أعلم تمت الرسالة ...

٢٤٥ م (ق ٦ و ٩ و ١١٢٥ هـ)

قالت المؤلف: معاني الرموز هي كما يلي:

م: مصطفى فاضل ميقات

ق: مصفى فاضل ميقات

ق: عدد الأوراق

و: وجه الورقة

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علم الهيئة وملخصاته - وضعه إبراهيم خوري / ١٩٧، وفهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - أشرف على إعداده ديفيد أ. كنج / ٢ / ٤٨٨)

انظر مادة «الربع المجيب» في م ١٩ / ٣٣٠ - ٣٣٢  
• رسالة المتعلقة في المنطق:

مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية بالعراق

الرقم التسلسلي: ١٦ / ١٦

المؤلف: عثمان الدارقيتي

أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله أجمعين ... إلخ.

آخرها: فمن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه والعمدة البرهان

نسختها: حيد الحكيم نسخها من جامع سور في مدينة ساوجبلاغ / ١٢٧٥ هـ خطه شبيه بالنسخ، وورقه عادي، نسخة محشة.

و: ١٨

م: ١٨ × ٢٢

س: ١١

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية - إعداد محمد أحمد محمد / ١ / ٤٥٠، ٤٥١).

• الرسالة الملكية في طريق السادة الصوفية:

للشيخ حنيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي الشافعي اليمنى المشرف سنة ٧٦٨ ثمان وستين وسبع مائة. أولها:

الحمد لله العظيم شأنه ... إلخ  
(إيضاح المكتون / ١ / ٥٦٩)

• رسالة المفاهيم:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٢١

المؤلف: الأخروسي

١- قوله (بروك م ٢ / ٩٣٣) [٩١]

(الفهرس الشامل للإشارات المعنى الإسلامي المخطوط. الحديث النبوي الشريف وعلميه ورجاله / ٢ / ٨٥٠)

• رسالة مما نقله الكتني من ألفاظ سقراط:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي: ٢٠١ (قسم الفلسفة والمنطق).



نسخة كتبت في القرن العاشر

[كوبرلي ١٦٠٨ - ٤٨ (٥١) ق ١٢×٢٠ سم]

(نهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية، تصنيف  
لؤاد سيد ٢١٩ / ١)

قالت المؤلفة: مكتبة كوبرلي المحفوظ بها هذا  
المخطوط توجد في استانبول.

\* رسالة من أمير الفضل:

من أقدم المخطوطات

الرقم التسلسلي: ٣٩٨

مكتوبة على الجلد، في القرن الثاني للهجرة (ق ٨ م)  
وهي في معهد آسيا للإستشراق في لينغراد. وقد نشرتها  
السيدة كراتشكوفسكايا، وكراشكوفسكي.

(أقدم المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كوكيس /  
١٤١).

\* رسالة من الحديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٢٢

المؤلف: مجهول

١ - تصير باشا ١٦ [١٧٨] - (٧) ضمن مجموع.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث  
النير الشريف وعلمه ورجاله ٢ / ٨٥٠).

\* رسالة من حديث على أمثي أربعين حديثا:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٢٣

المؤلف: ابن كمال باشا

١ - حكيم أوفلي على باشا ٧٠ [٩٤٣] «مجاميع»  
الفهرس منسوب.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٥٠)

\* رسالة من الشيخ أبي سعيد بن أبي القهبر إلى الشيخ العريس

أبي علي بن سينا وجواب العريس عليها:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي: ٢٠٤

نسخة كتبت في القرن الثاني عشر بخط تعليق دقيق

[مجلس شوراي طهران ١٣٧٣ ق٢]

الرقم التسلسلي: ٢٥

نسخة أخرى كتبت في القرن الثاني عشر بخط تعليق

دقيق.

[مجلس شوراي طهران ١٣٧٣ ق٢]

(نهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف لؤاد سيد ٢٢٠ / ١).

\* رسالة من عرف نغمه فقد عرف ربه ترجمتها التركية:

(وجاهت في عثمانلي مؤلفري تأليف بروسه لي محمد

طاهر بعتوان: شرح حديث من عرف نفسه).

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٨١٩

تأليف حجة الإسلام أبي حامد محمد بن محمد بن محمد  
الغزالي الطوسي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ، ترجمة سليمان سعد  
الدين بن أمن الله عبد الرحمن بن محمد مستقيم الشهر  
بمستقيم زاده المتوفى سنة ١٢٠٢ هـ، أتم الترجمة سنة  
١١٨٣

أولها - الحمد لله الذي جعل الإنسان الكامل معلم الملك  
والمحكوت...

... نسخة مخطوطة بقلم تعليق، يدون تاريخ ضمن  
مجموعة من ورقة ٢٢٢ - ٢٢٦، مسطرها ٢٥ سطرا، في ٣٢  
× ١٣ سم

(٨٣٧ مجاميع طلعت)

(نهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية

منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ٢٠٩)

\* رسالة من كتاب الإخلاص:

مخطوط في دار الكتب المصرية

من اختصار الإسكندرانيين.

أولها: من المقالة الأولى كل صناعة وملعب وهمة وفعل  
وأختيار... إلخ.

... نسخة بقلم معتاد بخط محمود حمدي النسخ فرغ من  
كتابتها يوم الأحد ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٦١ هـ - ٦ ديسمبر  
سنة ١٩٤٢ م. نقلا من نسخة المكتبة التيمورية رقم ٢٩٠٨  
أخلاق: مسطرها ٢١ سطرا.

(ضمن مجموعة من ص ١١ - ١٩).

[٢٨٣٧]

٢٣ × ٢٦ سم

(لهرست المخطوطات، نشرة بالمخطوطات التي اقتضاها النادر من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٣١)  
 قالت المؤلف: «الرمز ذو معناه الفلسفة».  
 \* رسالة من كتاب «التمرة» لبطليموس،  
 مخطوط في دار الكتب المصرية  
 شرح أبي جعفر أحمد بن يوسف بن الداية المتوفى سنة ٣٤٠ هـ.

أولها بعد البسملة: قال بطليموس قد يقدّر المنجم على دفع كثير من أفعال النجوم ... إلخ.  
 الموجود منها إلى ص ٥ ثم بعد ذلك أقوال من كلام أبي سليمان المتعلق.

- نسخة بقلم معتمد بخط محمود حمدى النساخ فرغ من كتابتها يوم الأحد ٢٧ ذى القعدة سنة ١٣٦١ هـ - ديسمبر سنة ١٩٤٢ م. من نسخة المكتبة التيمورية رقم «٢٩٠ أخلاق».  
 (ضمن مجموعة من ص ١ - ٤)  
 ٢٣ × ٢٦ سم. [٢٨٣٧ و]

(لهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٣١).  
 قالت المؤلف: «الرمز ذو معناه الفلسفة».  
 انظر ترجمة «ابن الداية» في ١٧ / ٥٤.

\* رسالة من كتاب «التمرة»  
 مخطوط في دار الكتب المصرية.  
 تأليف محمد بن محمد بن طرخان أبو نصر الفارابي المتوفى سنة ٣٣٩ هـ.

أولها بعد البسملة: والملة هي آراء وأعمال مقدرة مقيدة بشرائط ... إلخ.  
 بها نقص من آخرها.

- نسخة بقلم معتمد بخط محمود حمدى النساخ فرغ من كتابتها يوم الخميس ٢ ذى الحجة سنة ١٣٦١ هـ - ١٥ ديسمبر سنة ١٩٤٢ م. نقلها من نسخة المكتبة التيمورية رقم «٢٩٠ أخلاق» ومسطرتها ٢١ سطرا.  
 (ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣).

٢٢ × ٢٦ سم. [٢٨٣٩ و]  
 (لهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٣١).  
 قالت المؤلف: «الرمز ذو معناه الفلسفة».  
 \* رسالة من كلام أبي داود الطوسي.

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف.

مخطوط في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.  
 الرقم التسلسلى: ٢٢٥٠.  
 تأليف سليمان بن عمر العلوى الصوفى أبى داود.  
 نسخة كتبت فى القرن الثامن بخط مغربى.  
 [إسكوريال ٧٣٢ / ٥٣ ١٩ ق].  
 (لهرست المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١ / ١٦٤).

قالت المؤلف: مكتبة الإسكوريال المحفوظ بها هذا المخطوط توجد فى دير الإسكوريال بمدريد - إسبانيا. وقد أوردناها فى حرف الألف فى م ٤ / ٤٠١، ٤٠٢.

\* رسالة من كلام الشيخ العلامة زين الدين قاسم بن أبى تراب المقدسي المقرئ أرسلها إلى السيد الشريف محمد بن كريم الدين ابن عبد الظاهر الأخصى يعزى له ولده سيدى أحمد.  
 من مصنفات التراث الإسلامى فى الأدب  
 مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد).

أولها: «بسم الله الرحمن الرحيم. كل من عليها فان، سلام ذى الجلال والمنة على من خص بالأحزان والمحنة، من علت همته، فغطت مصيبتيه، سلاما ينال بوابل الرحمة من محاسن الفضل وزعمان المنة على أشجار أزهار أغصان أشجار نائق حقائق أفنان غيطان غومة أوطان ...».

آخرها: «... فاجعل أيها السيد هذه الوصية نصب بعينك والى إليها السمع وأنت شهيد بقلبك تهن عليك المصائب وتزول بفناء الحيات ولا تنس مبتكرها من ديوان الإلهام الضاهرة من خصيص الدعاء بإصلاح الحال فى الحال، وبلغ الآمال فى المآجل والمآل، وصلى الله على من عظمت مصيبة الأرملة لفقده وكان فرط لها فلنعم الأخيرة هو فى صدره وورده».

تمت بحمد الله وعونه وجسن توفيقه على يد ... أحمد بن يونس الحنفى.

أصاب أسفل الأوراق اعتراء، وأصاب بعضها أكل أرضة.  
 ٣ ق من ١٦ ص ١٣، ٥ × ١٧ سم

الرقم ٤٤٥١

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد، وباسم محمد السراس ١ / ٢٧٤).

### \* رسالة من كلام الشيخ على مسألة الشطرنج:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

(مجموع رقمه: ٣١٢٨)

مؤلف المخطوط:

الشيخ تقي الدين أبو العباس أحمد ابن الإمام عبد السلام بن تيمية (٦٦١ - ٧٢٨ هـ / ١٢٦٣ - ١٣٢٨ م)

مواضيع المخطوط:

بحث في لعب الشطرنج ومتى يكون محرماً أو مكروهاً أو مباحاً والفرق بينه وبين الرد...

وفي مقارنته بالميسر وشرب الخمر... يستشهد المؤلف بأبي عمر بن عبد البر، وعلى بن أبي طالب، وأبي موسى الأشعري، ومالك، وابن عباس، وصعيد بن المسيب وغيرهم...

فاتحة المخطوط:

من كلام الشيخ على مسألة الشطرنج قال رحمه الله: الحمد لله رب العالمين اللعاب بالشطرنج منه ما هو محرم متفق على تحريره ومنه ما هو محرم عند الجمهور ومكروه عند بعضهم وليس في اللعب بها ما هو مباح مستوى الطرفين عند أحد من أئمة المسلمين فإذا اشتمل اللعب بها على العرف كانت حراماً بالاتفاق...

خاتمة المخطوط:

... بل في الشطرنج قد تبين علر بعضهم كما كان الشعبي يلعب به... والله سبحانه أعلم الحمد لله وحده وصلى الله... وحسبنا الله تعالى ونعم الوكيل. فرغ معلقها نفسه... أحمد على المقدسي.

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه:

نسخة جيدة، جاءت في مجموع من ٧٥ ورقة: منها تسع ورقات لرسالتنا هذه من ورقة ٣٥ - ٤٣؛ و ٢٦ ورقة لكتاب الطب الروحاني، وثمان ورقات لرسالة في الواسطية لابن تيمية، و ١٥ ورقة في فصل في أنواع الانفتاح للشيخ أيضاً، وعشر ورقات للرسالة القبرسية لابن تيمية، وأخيراً ست ورقات

تتضمن نبذة من سيرة شيخ الإسلام... ابن تيمية تأليف الحافظ شمس الدين بن عثمان الذهبي، كُتبت بخط نسخي وبالحبر الأسود فقط، بقياس: ١٨ × ١٤ سم. وعدد السطور: ١٧ سطراً. جلدنا كرتون مغلف بجلد أسود وله لسان. لم يلكر اسم الناصخ ولا تاريخ النسخ وإنما جاء في الورقة رقم: ٦٨ في نهاية الرسالة القبرسية لابن تيمية: علقها لنفسه... إبراهيم بن محمد بن التقي المقدسي الحنبلي... في سنة: ٢٨٧ هـ.

المصادر عن المؤلف والكتاب:

معجم المؤلفين: ١ / ٢٦١ و ١٣ / ٣٦١

يهجت البيطار: مجلة المجموع العلمي العربي: عدد ٢٣ ص: ٥٦ - ٧٩ و عدد: ٣٤ ص ٣٧١ - ٣٧٥

بروكلمان: ٢ / ١٠٥ - ١٠٥ والفيل ٢ / ١١٩ - ١٢٦

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. المعلوم والفنون المختلفة عند العرب - وضع مصطفى سعيد الصباغ / ٢٥٤ - ٢٥٦)

انظر ترجمة ابن تيمية تحت عنوان (ابن تيمية) تقي الدين) في ١١ / ٢٥٥ - ٢٣٠

\* رسالة من محمد بن مصطفى الشهير بالدويكي المشفى إلى خليل المرادي:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

وقد أدرج في فهرس التاريخ وملحقاته. وضع خاليد الريان ٢ / ٢٨٣، ٢٨٤، تحت عنوان رسالة الدويكي إلى المرادي وأوردناه في ٢٠ / ١٧٠، ١٧١ ثم أدرج في

فهرس الأدب وبيانه كالسابق، وتكتب يذكر ما يلي:

وهي رسالة مليح ونشاء وأسترغام من أجل المؤلف ومن أجل بعض فقراء دمشق

النسخة الأولى

(٦٤ - ٧٠) ق ٧ ص ١٧ م ١٥، ٥ × ١٧ سم

الرقم ٥٩٤١

نسخة ثانية

لها نفس البداية والنهاية

(١٧١ ب - ١٧٦ ب) ق ٦ ص ٢٥ م ١٦، ٥ × ٢١ سم

الرقم ٢٤٠

وكان الفراغ من كتابته سنة ١٣١١ هـ على يد محمد عارف بن محي الدين المحمدي.

النسخة جيدة رغم أنها حديثة، وغطها جميل مقروء.

٧١ ق ١٩ ص ٢٣، ٥ × ١٩  
الرقم ٥٨٣٤

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد، وإسامين محمد السوي ١ / ٢٧٥، ٢٧٧).

• رسالة من محمد بيت المال إلى والي طرابلس مصطفى تاجب باشا،

من مصنفات التراث الإسلامي في التاريخ  
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة  
الرقم التسلسلي: ١٦٧٣  
صفحة واحدة

[دار المحفوظات التاريخية، وزارة الداخلية، ليبيا]

UNESCO

(فهرس المخطوطات، معهد المخطوطات العربية، التاريخ، ج ٢ ٢ ق ١٠٤ القاهرة ١٩٧٠ / ٢٠٤).

• رسالة من المقالة الأولى من كتاب «تكملة المتوحدين»  
مخطوط في دار الكتب المصرية.

لاي بكر بن الصايغ.  
أولها: قال أبو بكر بن الصايغ: لفظة التذبير تقال على ترتيب أفعال ... إلخ.  
رتبها على فصول.

- نسخة بقلم معتمد بخط محمود حمدي النساخ فرغ من كتابتها يوم الثلاثاء ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٦١ هـ - ٨ ديسمبر سنة ١٩٣٢ م. نقلنا من نسخة المكتبة التيمورية رقم ٢٩٠٥ أنشأه في ١٧ ص ومسطرتها ٢١ سطرًا.

٢٣ × ٢٦ سم [٢٨٣٨ و]

(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣١)  
قالت المؤلفة: الرمز ذو معناه: الفلسفة

• رسالة منابك حجج،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية  
الرقم التسلسلي: ١١٩٨

تأليف نعمة الله بن عبد الله بن محمد بن عبد الله الشهير بشاه نعمة الله ولي.

أولها: يا أيها الناس قد فرض الله عليكم الحج فحجوا ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم فارسي معتمد، تمت كتابة سنة ٩٦٦ هـ، الكتاب العاشر ضمن مجموعة من ورقة ٤٤ (وجه) - ٤٦ مسطرتها ٢٧ سطرًا، في ١٩ × ١٣ سم

[١٨ مجاميع فارسي طلعت]  
(فهرس المخطوطات الفارسية التي تفتتت دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ / ١ - ٢٧٠).

• رسالة منابك حجج وعمره،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية  
الرقم التسلسلي: ١٩٩

تأليف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامي، المتوفى سنة ٨٩٨ هـ.

فرغ من تأليفها «صحة يوم الخميس الثاني والعشرين من شعبان المنتظم من شهر سنة سبع وسبعين وثمانمائة بمدينة السلام بيفند» وفيه التوجه إلى بيت الله الحرام.

أولها: الحمد لله الذي جعل الكعبة البيت الحرام ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، في مجلد، بقلم عادي قديم، بخط المؤلف في ٢٦ ورقة، مسطرتها ١٩ سطرًا، في ١٧,٥ × ١٢,٥ سم

على هوامشها تقاويد وإضافات، مما يؤكد أنها نسخة المؤلف، وبها أثر عرق.

[٨ فقه حنفى فارسي]  
(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٠)

• رسالة منابك مشايخ الطرق،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية  
الرقم التسلسلي: ٢٦٦٩

لم يعلم مؤلفها.

أولها: سلطان بايزيد خان حضر تارينت بناركده سيليز.  
- نسخة مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، الكتاب

الخامس ضمن مجموعة من الورقة ٨٠ (ظهر) - ١٠٢ (وجه)، مسطرتها مختلفة، ١٦ × ١٣ سم.

- الرقم التسلسلي : ٢٦٧١  
ترجمة : مصطفى كاتبي بن محمد في سنة ١٢٣١ هـ.  
وهي رسالة في الطب البيطري لعلاج الفرس وترجمة تركية  
لكتاب الفرس المنقول من العربية إلى الفارسية من قبل  
شمس الملة والدین محمد بن حسین .  
أولها : یوکتاب فرسیه یی مقدم ... إلخ .  
— نسخة مخطوطة ، بقلم نسخ عادی ، بدون تاریخ ،  
الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٣١ (ظهر) — ٤٢ ،  
مسطرتها ١٩ سطرا ، في ٢٣ × ١٤ سم .  
(٧ طب تركي طلعت)  
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٩ ، وفهرس  
المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٠ ، ٢٧١ رقم تسلسلي ٢٠١) .  
• رسالة منتخبة، على سبيل الاختصار، من كتاب الحكم  
من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب  
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية  
للمختصر محمد بن محمد بن إبراهيم عسارة  
الجميعموني (كان حيا ١٢٥٥ هـ)  
(كتاب الحكم لأحمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام  
الدمهري، المتوفى ١١٩٢ هـ .  
(الأعلام ١ / ١٦٤ ، ومعجم المؤلفين ١ / ٣٠٣) .  
أولها : ... أما بعد ، فهذه رسالة منتخبة ، على سبيل  
الاختصار ، من كتاب الحكم للشيخ أحمد الدمنهري ، مرتبة  
على الحروف الهجائية ... حروف الأول : إذا أراد الله بعبده خيرا ،  
ألهمه الطاعة ، وأزله الفتناء ، وفقهه في الدين وعصده  
بالبقيين ...  
وأخرا : ولتختتم هذه الرسالة بما ختم به صاحب الأصل  
الشيخ الدمنهري ، تابعا إلى الشيخ المبدئي في خدم كتابه  
شرح الأشغال ... نبذ من كلام النبي ﷺ ، وكلام خلفائه  
الراشدين وغيرهم رضي الله عنهم ... وقال بعض السلف :  
الأيادي ثلاث : يد يفضاء وهي الإبتداء . ويد خضراء وهي  
المكاثفة . ويد سوداء وهي المشاء . انتهى . وقد تمت هذه  
الرسالة ... على يد كاتبه ومستنبطه في هذه المسودة ...
- (١٦٣ - م تاريخ تركي)  
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٩) .  
• الرسالة المنامية:  
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة  
الرقم التسلسلي : ٢٠٢  
مختصر في علم الرؤيا رتبته على مائة وقعة وعشرين فصلا  
تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن مينا  
نسخة مصورة من المتحف البريطاني  
[ دار الكتب ٣٨٨ فلسفة ٢٨ لوحة ٢٠ × ٢٠ سم ]  
الرقم التسلسلي : ٢٠٣  
نسخة أخرى كتبت في سنة ٩٧٣  
[ أسعد أفندي ٦ / ٣٧٧٤ (٤٣ - ٨٥) ق حجم  
متوسط ]  
(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية -  
تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢٢٠)  
قالت المؤلف : مكتبة أسعد أفندي المحفوظة بها النسخة  
الثانية ملحقه بالمكتبة السليمانية باستانبول  
• رسالة منه الفاطنين  
من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية  
الرقم التسلسلي : ٢٩٧٠  
لم يعلم مؤلفها (ولعله محمد بن أحمد مؤلف الرسالة  
الأولى في المجموعة) [ رسالة اعتقادية ] .  
وهي رسالة باللغة التركية حول الرقص والدوران في  
حلقات الذكر واليدع المستحيلة في الطرق الصوفية .  
أولها : الحمد لولي والصلاة على نبيه ... إلخ .  
— نسخة مخطوطة ، مجدولة بالماد الأحمر ، بقلم تعليق ،  
بدون تاريخ ، الرسالة الثانية ضمن مجموعة من الورقة ٦٠ -  
٧٨ ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، في ٢٢ سم .  
(٣٠ علم الكلام تركي قوله)  
(فهرس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٧٩) .  
• رسالة منتخبة،  
من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

نسخة كتبت بقلم نسخي واضح، كتبها المختصر نفسه سنة ١٢٥٥ هـ ويأخر صفحاتها تقييداً.

٢٠ ق ١٤ م  
١٥ × ٢٣ سم  
دار الكتب المصرية  
١٧٥٣ الرقم  
٣٩٥ أدب تيمور

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية. الأدب - إعداد عصام محمد الشنطي / ٣٨).

#### • رسالة منطقية من تاريخ مدينة دمشق؛

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

لاين عساكر، تحوي تراجم: خالد بن يزيد، زياد بن عبيد، صفير بن حرب، عبد الرحمن بن معاوية، عبد العزيز ابن مروان، عبد الملك بن مروان، عمرو بن العاص، عمر بن عبد العزيز، معاوية بن أبي سفيان، المغيرة بن شعبة، الوليد ابن عبد الملك وغيرهم.

النسخة حديثة. كتبت أسماء الأعلام المترجم لهم بالمناذير الأحمر. وهي الثانية من المجموع. الخط معتاد مقروء.

[٩٩ - ١١٦] ق ١٩ م ٢٤ × ١٧ سم

الرقم ١٠٧٣٦

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التاريخ وملحقاته - وضعه خالد الزيان / ٢، ٢٨٥، ٢٨٦).

• الرسالة المنهجية من الخطب المبلغ بين الفرقة الناجية وغير الناجية:

للشيخ حسين بن يوسف الأضرومي فرغ من كتابته في ذي القعدة من سنة ١١٥٩ تسع وخمسين ومائة وألف.

(إيفاح المكنون للبخدي، بابا / ١، ٥٧٠).

#### • رسالة المنصورة في الأعداد القومية:

لنجم الدين الملبودي

(كشف الغنم / ١، ٨٩٣).

#### • رسالة منطق الغيب:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢١٧٣

تأليف: موسى بن طاهر المخلوتي الترقادي وهي رسالة في التصوف.

أولها: شمس حملنا حدود وأقمار ثماننا مخلود... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم نسخ، تمت كتابتها سنة ١٢٨٩ هـ. بخط محمود أفندي، ضمن مجموعة من ورقة ٢٩٠ - ٣١٤ نليها من ورقة ٣١٥ - ٣١٦ نقول وأشعار فارسية وتركية وعربية.

(٨٤٦ مجامع طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية / ٢، ٢٨٠).

#### • الرسالة المنطقية [وتسمى الرسالة الولائية]:

مخطوط في دار الكتب المصرية:

ألفها بالفارسية السيد الشريف الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦ هـ.

ونقلها إلى العربية ولده محمد

أولها: الحمد لله الذي لا يتم المنطق الفصيح دون شكره وحملته... إلخ.

رتبها على فصول.

- نسخة بقلم تعليق كتبت سنة ١٠٨٦ هـ بخط محمد بن عيسى بن محمد بن نور ومسطرتها ١٧ سطرا

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٤).

١٨ × ٢٠ سم. [٢٣٤٤]

(فهرس المخطوطات. نشرها بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب من سنة ١٩٣٦ - تصنيف فؤاد سيد / ١، ٤٣١).

قالت المؤلفة: الرمز هو «معناه الفلسفة»

• رسالة منظومة في بيان طول عمر الإنسان الطبيعي (٢٠٠ بيت)،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١٢٠٢

وهي منظومة فارسية، معها ترجمتها بالتركية نظاما.

نظم داتش، كان حيا سنة ١٣٢٠ هـ.

ترجمة مصطفى رشيد من رجال القرن الرابع عشر الهجري.

... نسخة مخطوطة، بقلم نسخ عادي، بدون تاريخ،  
ضمن مجموعة من ورقة ٢٧١ - ٢٧٢ ، مسطرزها ١٣ سطراً،  
في ١٣ × ٨ سم.

(١٧ مجاميع تركي)

(لهوس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية  
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٨١).

• رسالة منظومة ومنثورة:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية  
الرقم التسلسلي: ٢٧٧٨  
لم يعلم مؤلفها.

وهي رسالة في مزية الكتابة والكاتب والأصطلاحات  
الكتابية العربية وترجمتها بالتركية.

أولها: ... سيب وخطوط برزولوردي جملة عهد وشروط  
... إلخ.

... نسخة مخطوطة، بقلم عادي، تمت كتابتها في ٢٣  
رجب سنة ١١٨٢ هـ. بخط أحمد بن خليل بن مصطفي،  
ضمن مجموعة في الورقة ٢٣٠ ، مسطرزها مختلفة ، في  
٥ × ٢٠ سم، ١١ و ٥.  
النسخة بها تزيين وتقطيع.

(٣٥٨ مجاميع التيمورية)

(لهوس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨١).

• الرسالة المنقذة إلى القاضي قائم الزمان:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي  
الرقم التسلسلي: ٣٣٧٣ (١٤)

عنوان المخطوطة: الرسالة المنقذة إلى القاضي

اسم المؤلف: قائم الزمان (حمزة بن علي)

اسم الشهرة: قائم الزمان

تعريف بالمخطوطة: رسالة إلى قاضي القضاة أحمد بن  
محمد بن التوزام.

عدد الأوراق: من ٦٧ / وجه - ٦٣ / ظهر.

(لهوس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (ديان / أيرلندا).  
أحمد الأستاذ أوتج آريري ، ترجمة د. محمود شاكر سعيد ، راجعه د.  
إحسان صدقي العدد ١ / ٢٢٠).

أول المنظومة الفارسية ( ورقة ٢٤ ظهر) كوش كن اي عزيز  
روحاني ...

أول الترجمة التركية المنظومة (١ - ٢٣ ) كوش ايت يني اي  
محب هوشيار... إلخ.

... نسخة مخطوطة، في مجلد نفيس عليه طرة (طغراء)  
باسم الغازي السلطان عبد الحميد - عثمان بن عبد المجيد  
عثان، النص الفارسي بقلم تعلق، والترجمة بقلم رقمة  
جميل، لعلها بخط المترجم، في ٤١ ورقة، مسطرزها ٨ ،  
١٠ سطور، في ٢، ٢٤ × ١٥ سم.

[١٢٦ أدب تركي طلعت]

(لهوس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧١ . انظر أيضا فهرس  
المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨٠ الرقم التسلسلي ٢٦٧٤ ، وفيه  
عدد الأوراق ٤٩ بـلا من ٤١).

• رسالة منظومة في اللغة الفارسية - مشروحة بالتركية.

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١٢٠٤

نظم حسام شامدي زاده.

تفرغ من نظمها سنة ٩٥٧ هـ، وكان عمره اثني عشر سنة.  
أولها: كلمه منظم در اوج كلمه

لعله وحرفه وبني اسمه ... إلخ.

... نسخة مخطوطة، بقلم عادي، تمت كتابتها في سنة  
٩٩٢ هـ. بخط سرور، أو بخط الناظم الكتاب الثالث ضمن  
مجموعة من ورقة ١١٠ - ١٣٧ ، مسطرزها ٢٥ سطراً، ٢٠ ×  
١٢، ٥ سم.

[٣٤٥ تفسير تيمورية]

(لهوس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧١ . انظر أيضا فهرس  
المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨٠ ، ٢٨١ ، الرقم التسلسلي  
٢٢٧٥).

• رسالة منظومة في وفاة السيدة فاطمة الزهراء:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٧٦٦

لم يعلم ناظمها

أولها: هر قهر بن غم كن ... إلخ.

## \* الرسالة المنقولة من الغزالية في طرق الرواية:

مخطوط أورد القهوس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٢٤

المؤلف: المسوري

١- الجامع الكبير (الغربية) / صنعاء ٧٨ [مجموع  
٢١] (١٢) و- ١٠٥٣ هـ٢- الجامع الكبير (الغربية) / صنعاء ٧٨ [٧٣] - (٨) و  
١٢٠١ هـ٣- الفاتيكان ١ / ١٤٣ [1093/4] - (٣٣- ٢٣- ٤٨) ب  
ضمن مجموع - ق ١٣ هـ

(القهوس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٥١).

## \* رسالة من الله:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٦٧٩

وهي منازفة في التصوف منسوبة إلى منلا إلهي الذي وفد  
إلى ديار الروم من بلاد المجمع في زمن السلطان محمد خان  
الثاني بن مراد خان ودارت المناقشة بينه وبين أحد الشيوخ في  
جامع أيا صوفية بحضور السلطان سنة ٨٧٤ هـأولها: الحمد لولييه والصلاة على نبيه ... أما بعد أي  
سالك طريقته إلهي أي طالب معرفته ... إلخ.- نسخة مخطوطة في مجلد، مجدولة بالمداد الأحمر،  
بقلم نسخ، تمت كتابتها سنة ١٢٤٠ هـ، في ٦١ ورقة،  
مسطرتها ١١ سطرًا، في ١٥ × ١٠ سم.

(٥٢ تصوف تركي).

٢٦٨- نسخة أخرى ناقصة المقدمة

أولها: منلا إلهي كل علماتك فياخي وحكماتك حازني  
أبدى.- مخطوطة، بقلم تعليق، بلون تاريخ، ضمن مجموعة  
من ورقة ١٠٧ - ١٣٣، مسطرتها ١٩ سطرًا.

(٤٤١ مجاميع تركي طلعت).

(لقهوس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨١، ٢٨٢)

## \* الرسالة المنهجية

من مصنفات التراث الإسلامي في الأبد

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنسوشي  
المصري، المتوفى ٤٤٩ هـ(كتب بها إلى الوزير أبي القاسم المغربي، مجاوبا عن  
كتابه إليه).(كشف الظنون ١ / ٩٠١، والأعلام ١ / ١٥٧، ومجمع المؤلفين  
١ / ٢٩٠).أولها: إن كان للأدب - أطال الله بقاء سيلنا - نسيم  
يتضوع، وللكتاب نار تشرق لتطعم، فقد فقمنا على يمد الدار  
أرج أذه ...وأخيرا: ولن يهلك امرؤ عرف قدر نفسه. تمت الرسالة  
المنهجية، والحمد لله ...نسخة كتبت بقلم مغربي، في القرن الثاني عشر الهجري  
تقديرا. وهي ضمن مجموعة (الكتاب الثالث) من ورقة ٣٣ -  
٤٩

١٧ ق ١٥ ص ١٥ × ١٠ سم

إسكوريال ٤٧٠ / ٣ الرقم: ١٧٥٤

(لقهوس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية. الأدب -  
إعداد عصام محمد الشنطي / ٢٨، ٣٩).

## \* رسالة مهر نبوت (خاتم النبوة) وبيان خواصه:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٦٨١

أولها: هر كم يومهر نبوته نظراته جهنم اودنلن آزاد اوله ...  
إلخ.- نسخة مخطوطة، مجدولة بالمداد الأحمر، بقلم نسخ  
مستاد، تمت كتابتها سنة ١٢١٣ هـ، الكتاب السابع عشر  
ضمن مجموعة في الورقة ٩٠ مسطرتها ١٥ سطرًا، في ١٦ ×  
١٠ سم.بنهاية الرسالة صورة لخاتم النبوة في ثلاث دوائر  
متشابهة.

(١٠٧ مجاميع تركي طلعت)

(لقهوس المخطوطات التركية العثمانية ٢ / ٢٨٢)

## \* رسالة مواضع:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف



مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم التسلسلي : ٩٩٤

هكذا جاء عنوانها .

وهي رسالة في الشكوى من أهل الزمان والبيداء على الصالحين الذين سلفوا وسبب ذلك أنه في سنة ١٠٠٧ هـ ابتهل المؤلف إلى الله من فساد النفس والشيطان وشدايد الزمان وقد ألقى عليه في الرؤيا : من كان له كان الله له ، فكتب على ذلك هذه الرسالة ونقل فيها كثيرا من كلام أبي مدين المغربي .

المؤلف : عبد المجيد شيبخ .

أولها : حمدا لمن جميع أفعاله أحسن كل صنع . لا يسأل عما يفعل ويبيده الجميع ... ضمنت إليه نبلا من كلمات شيخ المشايخ ... أبي مدين المغربي ليترك بلفظه ...

آخرها : قال الشيخ : أنصف الناس من نفسك وأقبل النصع من دونك ... والله تعالى يشهد أبي ما زيرت ما زيرته إلا وقد ألهمت حين الترجه والمصور ، لعل الله تعالى يعفو عنا وعن إخواننا يوم النشور ...

الخط نسخ واضح ، الحبر أسود وبعض كلماته بالأخضر .

في ٢٦ ، ص ١٧ ، ٥ ، ٢٠ ، ٥ ، ١٣ ، سم ، كلمات السطر

٧ ، هامش ٥ ، ٥ سم

الرقم ٣٢٧٥

أدب ١١٥

ملاحظات : نسخة مراجعة .

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصريف - وضع محمد

رياضي المالح ١ / ٧٧٢ ، ٧٧٨) .

• رسالة موجزة على الآلة المسماة بالشكازية

(مربوبة على عشرة أبواب)

من مصنفات التراث الإسلامي في الأسطرلابات والأرباع غير العادية

الرقم التسلسلي : ٦ / ٦ (٦) .

أولها : ... وبعد فهذه رسالة موجزة على الآلة المسماة بالشكازية ورتبتها على مقدمة وعشرة أبواب .

المقدمة في تسمية رسوماتها

الباب الأول في معرفة نصف قوس النهار ...

الباب الثاني في تحويل الساعات بعضها إلى بعض ...

الباب الثالث في الدائر والفضل

الباب الثامن في معرفة سمت مكة واتجاهها

الباب التاسع في إخراج الجهات والسمت

الباب العاشر في المطالع

آخرها : ... وإن ذدت الدائر من النهار على مطالع الشروق أو الدائر من الغروب على مطالع الغروب حصلت مطالع الطالع والله تعالى أعلم بحقيقة الحال تمت الرسالة الشكازية .

١٦٩ ، د ١ (ق ١ ظ ٣ ، و ١١٥٠ هـ تقريبا) ١٠٢ ،

١٠ طم (ق ٨٦ - و ٨٩ ، ١١٥٠ هـ تقريبا)

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -

انشر على إيفاد ديدنا - كج ٢ / ٥٣٦ ، ٥٣٧) .

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

د : دار الكتب ميقات

ق : عدد الأوراق

ظ : ظهر الورقة

و : وجه الورقة

طم : طلعت ميقات

انظر مادة الأسطرلاب في م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١

• الرسالة الموجزة في المنطق :

(في معاني إيساغوجي) - المقالة الأولى منها ، تنتهي

بآخر كتاب القياس

مخطوط بمصر في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ١٧٩

تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة

٤٢٨ .

نسخة كتبت في القرن التاسع بخط فارسي جميل .

[أحمد الثالث ٣٤٤٧ / ٦٣ (٤٨١ - ٥١٣) في

٣٣ × ٢٢ سم]

(فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ٢١٧)

• الرسالة الموضحة (في ذكر سرقات أبي العلي بن الحسين وسائق شعره)

(في هدية المارقين: الموضح فيما جرى بينه وبين المتتبع).

لأبي علي محمد بن الحسن بن المظفر الحائمي البغدادي، المتوفى ٣٨٨ هـ.

(هدية المارقين ٥٦ / ٢، وبروكلمان الملحق ١ / ١٩٣، والأعلام ٨٢ / ٦ ومعجم المؤلفين ٩ / ٢٢٢).

أولها: ... إن معاني الآداب وإن كانت عاتلة الأطلال مستحيلة الحال، دائرة العرصات عاتية المعالم الآيات ... فإنها اليوم بالرئيس أبي الفرج محمد بن العباس حالة ... أجد الرئيس شليد العلاقة بمفاوضتي إياه ما كانت المشاجرة وقعت فيه بيني وبين أبي العلي ... وأرادني على إنشاء رسالة تشتمل على إشتاته ...

وأخراها: واستغرق في مدحه باعاه. فاضطر إلى الإرتجال والعود إلى المراق فاسترحى ذلك وكان آخر العهد به. وأنا أشفع هذه الرسالة بما تبعته من عواره، ووقفت عليه من سرقة ... وأذكر أيضا من محاسن شعره ومن عيون مدالعه ... وأقرده بثلث كتابا واستقصيه وأنتهى إلى الغاية التي تلبفها القدرة فيه بحول الله وقوته وفضله ورافته. تخرجت الرسالة ...

نسخة كتبت بقلم معناد، كتبها محمد بن عبد الملك بن عساكر الشافعي البجليكي، سنة ٧١٧ هـ. وبها مشها بعض الشروح والتعليقات، وأولها فهرس. وهي ضمن مجموعة (الكتاب الأول) من ورقة ١ - ٨٦.

٨٦ ق ١٨ من ١٣ × ١٨ سم  
إسكوريال (من كتب الأمير زيدان بن أحمد)

الرقم: ١٧٥٥ / ٧٧٢

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية الأدب - إعداد عصام محمد النشيط / ٣٩، ٤٠)

قالت المؤلفة: مكتبة الإسكوريال المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في دير الإسكوريال بمدريد - إسبانيا وقد أوردناها في حرف الألف في ٤ / ٤٠١، ٤٠٢ فانتظرنا في موضعها.

قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في طوقيو سراي باستانبول

• الرسالة الموسومة باللفظ المصرح في العمل بالربيع المجتنب، من مصنفات التراث الإسلامي في علم

الميكات.

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية.

الرقم التسلسلي: ١٠٨.

لمحمود بن أحمد بن محمود الصالح المصروف بالمروسي (غير معروف المعهد: بروكلمان ملحق ٢ / ١٠٢٢، رقم ٥٣).

أولها بعد الديانة: فاته ليس في الآلات الفلكية ما يعمل به في جميع الأعمال في كل عرض بأوضح طريق غير الجيب ويعلم هذه الآلة التي تسمى بالربيع المجتنب.

وأخوها: فما قطع المورق من المدارات فهو الخارج من القسمة. وليكن هذا الكلام آخر الرسالة والحمد لله.

المكتبة: دار الكتب المصرية: ١٤٢ ميقات، م ق، منسوخ سنة ٧٩٤ على يد محمد بن محمد بن إبراهيم المروسي القياس ١٥ × ٢٠ سم، ف ١٠٤٨.

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية ج ٣، الدوق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه بابل كوتش / ٥٥).

• رسالة موسيقى:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي: ٢٦٨٢

لم يعلم مؤلفها.

أولها: حمد يحد وثنا على عد أول خاتني أنفاس ورازق

جن وأناسه أولسون كه ... إلخ.

نسخة مخطوطة، بقلم حادي، بدون تاريخ، الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ورقة ٧٠ - ٧٧ (ظهر)، مسطرها مختلفة في ١٩ × ١١ سم.

(٤٣٦٤ ص)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي انتهت دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ٢ / ٢٨٢).

## \* الرسالة الموضحة في القضايا الموجهة ٢٥٤

(في المنطق)

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد).

تأليف : السباعي (عبد الحميد ابن الشيخ عبد الوهاب) المقتنى بحمص .

أولها : « الحمد لله المنطق بفصيح الكلام .. أما بعد ، فهذه رسالة في القضايا الموجهة . أي المتنوعة (١) طلبها مني بعض الطالبين ... فأقول : القضية موجبة كانت أو سلبية لا بد لها من أجزاء »

آخرها : « ... والوجودية للاتاملة ، والوقئية ، والمتمكنة الخاصة » .

نسخة تشرح البسيطة الموجبة والسالبة الست . وتقف عند شرح المركبات السبع . بهما ورقة فراغ . أقلم معناه ، النسخ وتاريخ النسخ غير مذكورين .

[ق ٢٧ ب - ٢٩] ١٤ × ١٩ و ١٩ سم

الرقم ٦٨٦٧ عام

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ، الفلسفة والمنطق وآداب البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٥٨ ، ١٥٩)

\* الرسالة الموضحة من نوم الفيلة والسنة في صياح الأهم المغلفة في السنة وما في ذلك من المعاني الشريفة ،

مخطوط أورث الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي ٦٢٦

المؤلف : المخطوط

١ - الجامعة الأمريكية / بيروت ١٢٥ ، 297. 53 [Ms]

28 [Ms] (٨٢) و .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط المحدث الثوري الشريف وعلمه ورجاله . مؤسسة آل البيت (مآب) - عمان . الأردن / ٢

(٨٥١)

## \* رسالة الميم والوالو والنون

للشيخ محيي الدين محمد بن علي بن عربي المتوفى سنة ٦٣٨ ثمان وثلاثين وستمائة أولها الحمد لله فاتح الغيوب ...

إلخ .

(كشف الظنون لحاجي خليفة / ١ / ٨٩٤)

## \* الرسالة العمومية في توحيد الأجرومية:

توجد نسخ هذا المخطوط - وفقا للمصادر التي لدينا - في المكتبات التالية :

١ - دار الكتب المصرية (فهرست المخطوطات / ١ / ٤٢١) :

تأليف علي بن ميمون الإدريسي الحسني المغربي المنشأ بدمشق الإتمام (كان موجودا سنة ٩١٥ هـ) .

أولها بعد البسملة : يقول العبد الفقير إلى رحمة الله تعالى ... إلى أن قال : فخطر ببالي قول الشيخ الجرومي ... التعت تابع المنعوت ... إلخ .

شرح فيها الأجرومية في النحو شرحا عدل به من النحو إلى علم التوحيد وجعل ألفاظها رموزا لمعرفة علم التوحيد .

- نسخة بقلم معتمد بها تقطيع وترتيب وأثر رطوبة في ١٠٤ ورقة وسطرزها ١٥ سطرا .

١٢ × ١٩ سم . [٢٣١٣ ب]

٢ - دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو مكتبة الأسد) (الفهرس / ١ / ٧٢٨ ، ٧٢٩) :

الرقم التسلسلي : ٩٩٥

- رسالة في شرح المقدمة الأجرومية في النحو على مشرب وتحقين السادة الصوفية .

المؤلف : أبو الحسن علي بن ميمون بن أبي بكر المغربي الغماري القاسي نزيل صالحة دمشق المتوفى سنة ٩١٧ هـ / ١٥١١ م .

أولها : كان من أسر الله الاجتماع مع بعض الفقراء من الإخوان بالصالحية الملكية في النصف الأخير من شهر رجب سنة خمس عشر وتسعمائة ، فخطر ببالي الشيخ الأجرومي رحمه الله ورضي عنه : التعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه إلى آخر المسألة فأجرى الله من فضله على جنانتي ما نطق به لساني ...

آخرها : ويجب على المريد التزام جميع قواعد الطريق المذكورة في المصدر وغيرها ... ومقاطعة نفسه بإدمان المجاهدات في جميع أموره ...

الخط نسخ معتمد ، الحبر أسود معنونة بالأحمر .

(هدية المارفين ٢ / ٤٠٢، وبيروكلمان ١ / ٣٤٤، والملحق ١ / ٥٠٧، والأحلام ٧ / ١٨٧، ومجموع المؤلفين ١٢ / ١٨٦)

ق ٩١، ص ١٧، ١٨ × ١٣ سم، كلمات السطر ٩ هاشم  
الرقم ١٥١٩  
٣، ٥ سم.  
تصوف ٢١٧

أولها: صنع الله لك بتوفيق يمد لك أسبابه، وتفتح لك أبوابه، ويهليك إلى مرأشده... وقد أقيت إليك عشر كلمات في التضيعة صدرت عن قلبك وامق، وسأدر بمودتك واثق، فتسبجها لتدبر أمثالك ولا تخلصها من حسن تقبلك وامتنالك، الكلمة الأولى...

وآخرها: من الكلمة العاشرة... وأعمل على أن تخلص الله عملك، وأن لا تنوط إلا بعروته الوثقى أملك. وأجعل نيتك واحدة في جميع ما أنت قاعد بصده، وقائم على رسده تمت...

نسخة كتبت بقلم نسخي، كتبها محمد بن أبي يوسف بن عمرو، سنة ٥٨٩ هـ. وهي ضمن مجموعة (الكتاب الأول) من ورقة ١ - ١٢

١٢ ق ١٥ ص  
كتابخاته ملي - طهران  
الرقم: ١٧٤٨  
١٦٢٢

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية. الأب - إسماعيل عصام محمد الشنطي ج ١ - ق ٤ القاهرة ١٩٩٤ / ٤٠، ٤١ - انظر أيضا كشف الظنون / ٨٩٥)

#### • الرسالة الناصية لأهل العقول الرجاسة:

لأمير المؤمنين عبد الله بن حمزة (٦١٤ هـ / ١٢١٧ م)  
توجد أوراق منها ضمن مجموع في الإمبروزيانا بميلانو.  
الرقم التسلسلي: ٥٤ - D 273 (٥).

(فهرس المخطوطات العربية في الإمبروزيانا بميلانو - وضعه د. صلاح الدين المنجد ج ٢ / ١ / ٢٧).

#### • الرسالة الناصرية:

الرسالة الناصرية - لمختار بن محمود الزاهد شارح القلوصي المتوفى (سنة ٦٥٨ ثمان وخمسين وستمئة) أولها الحمد لله باعث الرسل والأنبياء بالمعجزات الباهرة... إلخ ألفها ليركه خان الجنكزي ورتبها على ثلاثة أبواب الأول في الدلالة على حقية رسالة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

ملاحظات: نسخة مراجعة من وقف المرادية.

مصادر عن الكتاب: فهرس الخديوية ٧ / ٥٤٣

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٧ / ٢٥١، ابن طولون مفاكهة الخلان ١ / ٣١٢ و ٣٥٩.

٣ - مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا) (الفهرس ١ / ٩٣):

الرقم التسلسلي: ٣١٥٩ (٢)

اسم المؤلف: الإدريسي، علي بن ميمون

اسم الشهرة: الإدريسي (ابن ميمون المغربي)

تعريف بالمخطوطة: تفسير غامض «للمقدمة الأجرومية» الكتاب المعروف في النحو العربي، لأبي عبد الله، محمد بن محمد بن داود بن أجروم، الصنهاجي (ت ٧٢٣ هـ / ١٣٢٣ م)

عدد الأوراق: من ٣٣ / ظهر - ٨٤ / وجه.

المصدر: بيروكلمان ٢ / ١٢٤.

(فهرس المخطوطات نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فولد سيد ١ / ٤٣١ وفهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرة. التصوف - وضع محمد رياض المالح ١ / ٧٢٨، ٧٢٩، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا) - أمده الأستاذ أروج. آبري - ترجمه د. محمود شاكر سعيد، بإيجاه د. إحسان صديقي العدد ٩٣ / ١٩٣)

انظر مادة «ابن أجروم» في م ١ / ١٥٠، ومادة «الأجرومية» في م ١ / ١٧٠ - ١٥٠

#### • الرسالة الناصية:

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب.

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

لأبي القاسم جابر الله محمود بن عمرو بن محمد بن أحمد الخوارزمي الزمخشري، المتوفى ٥٣٨ هـ.

(مشملة على عشر كلمات، كتبها إلى بعض الأئمة ممن كانوا في زمنه).

لهم مقاصد علم الحساب وما يرتب عليه جمعيتها تذكره  
لنفسى وللمن يحتاج إليها من أبناء جنسى ورتبتها على ثلاث  
مقالات :

المقالة الأولى فى الأعمال الحسابية وهى جمع وطرح  
وضرب وقسمة وتجزير... فالتقسيم هذه المقالة على  
قسمين : القسم الأول فى أعمال الصحيح المجرد بالقسم  
الثانى فى أعمال الكسر المجرد والمقترن بالصحيح ورواء  
هذين القسمين مبادئ متقدمة وتولبع لاحقة له فى خاتمة .  
المقالة الثانية فى القوانين التى يستخرج بها المجهول  
المطلوب من المعلوم المفروض ... فكان حصر هذه المقالة  
فى بابين أثنى .

الباب الأول فى العمل بالنسبة ويشتمل على فصلين  
الفصل الأول فى أعداد الأربعة والفصل الثانى فى الكفات .

الباب الثانى فى الجبر والمقابلة وما يلحق به ...  
المقالة الثالثة فى المساحة وتشتمل على مقدمة وسبعة  
فصول وخاتمة

الفصل الأول فى المثلث .

الفصل الثانى فى المربع .

الفصل الثالث فى ذوى الأضلاع الكثيرة .

الفصل الرابع فى المثلث .

الفصل الخامس فى قطع الدوائر .

الفصل السادس فى السطوح المحلبة والمقعرة .

الفصل السابع فى المجسمات .

الخاتمة تشتمل على أشكال غريبة وفروع حسنة وقوائد  
نافعة ... ويتم ذلك تتم به الرسالة إن شاء الله .

المقالة الأولى وبعض الثانية : ٣١٤ تر ( ١١٧ ص ،  
١٢٠ هـ تقديرا ) .

المقالة الثانية والثالثة : ١١٣ طر ( ١٣٤ ق ، ١١٠ هـ  
تقديرا ) .

المقالة الثالثة : ٣٨٣١ ، ٤ ( ق ٩ و ٢٠ ظ ، ١٠٩٦  
هـ ) .

قطع : ١١٠٢ ، ٣ ، ١٠٨ ، ٤ طر ٧٦٠٢ ك .

( فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -  
أشرف على إصداره ديفيد أ . كنج / ٢ ، ٩٣٠ ، ٩٣١ ) .

الثانى فى ذكر المخالفين لثبوته والجواب عن شبههم . الثالث  
فى المناظرة بين المسلمين والنصارى أتمها فى جمادى  
الأخرة سنة ٦٥٨ ثمان وخمسين وسبعمائة .

( كشف الظنون لدعابى خليفة / ١ / ٨٩٥ )

• الرسالة النافعة .

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف  
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق ( أو فى مكتبة  
الأشد )

الرقم التسلسلى : ٩٦٦

ذكر المؤلف طريق الصوفية وأنه جمع ، وظاهره فروق ،  
وذاتياته حق اليقين ، وعروضه المظلمة لأباطيل ، وسوره  
الجلال . وسريته الكمال ...

المؤلف : قطب الدين : مصطفى بن كمال الدين بن على  
البكرى الصديقى الدمشقى الحنفى الخلوئى لقادري المتوفى  
سنة ١١٦٢ هـ / ١٧٤٩ م

أولها : بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على السابق  
الأول والفاتح الأقدم ، والخاتم الأسبق ، الذى هو الهوية  
المطلقة فى حقائق ما تنزل ...

آخرها : من لازم الباب وراى أنه أسعد أحواله تغيير جبين  
وجوديته بتراب الرحاب نسال الله أن يجعلنا وأتباعنا من  
أعيان الأحباب ...

الخط نسخ واضح ، الحبر أسود وبعض كلماته بالأحمر .  
١٣٠ - ١٥٤ ، ص ٢٥ ، ٥ ، ٢٠ ، ١٣٣ سم ، كلمات  
السطر ٦ ، هامش ٥ سم . الرقم ٨٠٨٩

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين / ١٢ / ٢٧١  
( فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصوف - وضع محمد  
رياض المالح / ١ / ٧٢٩ )

• رسالة نافعة... متضمنة لمهم مقاصد علم الحساب .

من المخطوطات العلمية فى دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى : ١٩ / ٤ / ٦

المؤلف : عبد المجيد الباسمولى الهندى  
أول المقدمة : ... أما بعد فهذه رسالة نافعة ... متضمنة

قالت المؤلف: معاني الرموز هي كما يلي :

تر : تيمور رياضة

طر : طلعت رياضة

ق : عدد الأوراق

ك : فلك ورياضة

و : وجه الورقة

ظ : ظهر الورقة

در: دار الكتب ورياضة

• رسالة تلام حق ومقدمة الصلاة:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١٢٠٧

لعلها لفريد الدين محمد بن إبراهيم بن مصطفى بن شعبان العطار التسابوي المتوفي سنة ٦٢٧ هـ.

وهي منظومة في الفقه متداولة في بلاد الفرس والأفغان والتركستان لتعليم الأطفال.

أولها :

ابتدا ميکنم بنام خدا

كسر دو حرفه آفرید ارض وسمما ... الخ  
- نسخة مخطوطة، بقلم تعليق، تمت كتابة سنة ١٣١٣ هـ، ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٧، مسطرتها ١٣ سطرا، في ١٥ × ٢٥ سم

[ ١٧ مجاميع فارسی ]

١٢٠٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة.

مخطوطة بقلم فارسي عادي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١ - ١٠، مسطرتها مختلفة، في ٢٢,٥ × ٢٢ سم.

[ ٢ مجاميع فارسی طلعت ]

١٢٠٩ - نسخة أخرى، أولها :

نسام حق بیستریزان همی راسم

كس بهسان وطلش همی خسواتم ... الخ  
- مخطوطة، مجدولة بالملايين الأزرق والأحمر، بقلم فارسي عادي، بخط السيد عبد الرسول، تمت كتابة في ٢٤ صفر سنة ١١٣٣ هـ بالرمز المكي، الكتاب الثالث، ضمن مجموعة، من ورقة ٢٤ (ظهر) - ٣٥ (وجه) مسطرتها ٩ سطور في ١٦,٤ × ١٥ سم.

[ ٨ مجاميع فارسی ]

١٢١٠ - نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم عادي، الكتاب الأول ضمن مجموعة بدهار كتاب، من ورقة ١ - ١٠، مسطرتها ١١ سطرا، ٢٠ × ١٥ سم.

[ ٨٩ الزكية (مخطوطات فارسية وتركية) ]

(لغرس المخطوطات الفارسية التي تانتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ١٣٧٢، ٢٧٣)

• رسالة النبي ﷺ إلى شرحيل بن عبد كلال والهارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٢٧

المؤلف : مجهول

١ - أميروزيانا ٢ / ١٦٨ - i] B89/ 11 - (345) - (و ٢٧١ أ - ٢٧٩ أ) - (٢) - (ضمن مجموع).

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث النبوي الشريف وعلمه ورواه ٢ / ٨٥١).

• رسالة نجات الأحباب:

من مصنفات التراث الإسلامي في الطب.  
مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السلطانية بالعراق.

الرقم التسلسلي : ١٧ / ٣

مؤلف : الشيخ محمد القمري.

أوله : أعلم أن المعجز حق وما سواه باطل وهو سر مكتوم لم يكتبه أحد من كتبهن إلا بأقلام مرموزة خوفا من أذكياه أبناء الزمان ... الخ. ناقص في آخره والموجود ينتهي بدوهو ركن عظيم من أركان الإكسير الأبيض فأعرفه قال في مجرياته في حل الرصاص في ساعة غدا من كل واحد ...

ناسخه : مجهول

و : ٣٥

م : ١٤ × ٢٠

س : ١٨ / ت / مجاميع ١٦٧ - ١٧٠

(لغرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السلطانية - إمداد محمود أحمد محمد ١ / ٤٦٠)

## \* رسالة النجاة من شر الصفات:

رسالة النجاة من شر الصفات: أي التلمذة للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمود السيوطي المتوفى سنة ٨٠٣ ثلاث وثمانمائة أولها الحمد لله الذي أحيا أرواح المؤمنين ... إلخ ذكر فيها أن من كان طالبا للحضرة القلمية ينبغي له أن يظهر ظاهره وباطنه فإن المتكوث بالنفس لا يصلح لبساط القرب وهي لا تتم إلا بعشر شروط الأول طهارة البدن ، الثاني الخلوة ، الثالث دوام السكوت ، الرابع دوام الصوم ، الخامس دوام الذكر ، السادس التسليم ، السابع نفي الخواطر ، الثامن ترك اليوم التاسع قلة الأكل ، العاشر ربط القلب بالشيخ .

(كشف الظنون لحاجي خليفة / ١ / ٨٩٥)

## \* رسالة نزهة المقتصد في أوضاع العفص على الوعد:

من مخطوطات التراث الإسلامي في الفلك والتنجيم والميقات .

مخطوط مصر في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ١١٣

لأبي محمد عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله المرجاني (غير معروف العصر ، فهو مذكور في كتاب بروكلمان ملحق ٢ / ٩٢٧ رقم ٢ تصنيف غير هذا في موضوع تاريخي) أولها بعد الدلياجة فقد سألتني بعض إخواني أن أصح لهم تقبلا

وأخبرها : قلت لا بد من مشاركة شيخ ناصح وإلا وقع الغلط ، والله أعلم بالصواب

المكتبة حكيم أوغلو : ٦٠٧ (٢) ، من ورقة ١٢٦ إلى ١٤١ ف ٨٩٥ .

(فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية : ج ٣ العلوم ق ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وضعه باول كوتش / ٥٧) قالت المؤلفة : مكتبة حكيم أوغلو على باشا المخطوط بها هذا المخطوط ملحق بمكتبة ملت باستانبول .

## \* رسالة نزول الرحمن في الصلوات بالجمعة:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٢٨

المؤلف : السيوطي

١ - متحف طوبقيوس سراي / ٢ / ٢٦٨ - ٢٦٩ - [3079 / 1] - A564 - (واب - ب) ضمن مجموع - ق ١١ هـ .  
(الفهرس الشامل لدراسات المعري الإسلامي المخطوط ، الحفث النبوي الشريف وعلمه ورجاله ٢ / ٨٥١) .

## \* رسالة النساء الكبيرة:

مخطوط في مكتبة تشسترني (دبلن / أيرلندا) .

الرقم التسلسلي : ٣٣٧٣ (٤) .

اسم المؤلف : قائم الزمان (حمزة بن علي) .

اسم الشهرة : قائم الزمان .

تعريف بالمخطوط : رسالة .

عدد الأوراق : من ٣٥ / وجه - ٤٧ وجه .

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني (دبلن / أيرلندا) ٢١٨ / ١) .

## \* الرسالة التأسيسية:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني (دبلن / أيرلندا) وجاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٤٠١٤ (١) .

اسم المؤلف : مجهول .

تعريف بالمخطوط : رسالة في الطب مع تركيز على الحمى .

عدد الأوراق : ٣٤ - ١ .

ملاحظة : لم تتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوط (فهرس المخطوطات العربية ٢ / ٥٩٠) .

وتوجد نسخة مصورة يتسم التراث المعري بالكويت جاء بيانها كما يلي تحت عنوان «الرسالة التأسيسية في الطب» :

الرقم التسلسلي : ١٠٧ .

المؤلف : مجهول .

أولها : الحمد لله خالق الداء والدواء وبدي العرض والشفاء له الشكر دائما وأبدا ... معلوم أن لكل علم مدخل ، فمنها ما إذا عرف حق المعرفة يوصل إلى جعل ذلك العلم ويرشد فيه إليه ، ومنها ما يحتاج إلى أكثر من ذلك ويوصل إلى بعض ذلك العلم .

آخرها: فضل: والمعلم في أن الموضوع المقصود يرم لما  
توسله الطبيعة إليه من الدم والروح على سبيل الإغاثة، ولما  
تحلته الحرارة من القسرب والخلطان إما يكونان متساويان  
(كنا) وأحدهما أغلب فتكون الدلائل بحسب ذلك والله  
أعلم.

سنة النسخ: القرن السابع الهجري.

عدد الأوراق: ٣٤ ورقة

المسطرة: ٢٣ سطرا

المكتبة: جسترينى - ٤٠١٤ (مجموع).

ملاحظات: رتب المؤلف الرسالة على سبع مقالات وهي  
على التوالى:

المقالة الأولى: في نظر علم الطب وفيه ثلاثة أبواب.

المقالة الثانية: في علم الطب وفيها عدة فصول

المقالة الثالثة: في أمر الأدوية وفيها عدة فصول.

المقالة الرابعة: في علم النبض وفيها عدة فصول.

المقالة الخامسة: في علم التشريح وفيها عدة فصول.

المقالة السادسة: في الجراح وأيامه.

المقالة السابعة: في الحميات وغيرها.

انظر زخائر التراث العربى في مكتبة جسترينى - كوركيس  
حواد مجلة المورد (المجلد الرابع - العدد الأول).

(لهرس المخطوطات الطبية المصرية / ١٠٣).

(لهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترينى (ديان / ليرلندا).

أحمد الأستاذ أشرج. آفريق ترجمه د. محمود شاكر سعيد، راجعه د.

إحسان صدى العدد ٢ / ٥٩٠، ولهرس المخطوطات الطبية المصرية

بشم التراث العربى بالكويت. السلسلة التراثية (١٣) - تصنيف هيا

محمد البوسرى، مراجعة د. ضامى مكى الملقى - ١٠٣.

• رسالة التصانيع بالإفلاخ عن الفطاح،

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف والمقائد.

مخطوط في خزنة المدرسة الأحمدية (في مجلة المجموع -

البهائية) بحلب، وهي الآن تحت رعاية الأوقاف.

الرقم التسلسلى: ١٦.

تأليف: الشيخ محيى الدين محمد، بن على بن العربى

[عربى]: ٥٦٠ - ٦٣٨ هـ - ١١٦٥ - ١٢٤٠ م.

رسالة مطولة كتبها إلى صديق له من أهل التصوف نزل  
تونس هو أبو محمد عبد العزيز بن أبى بكر القرشى  
المهلبى، ينصحه فيها ويلكر له أحوال كثير من أهل  
التصوف والوجد الذين انصرفوا عن سنن المتصوفة، وانطلقوا  
مع شهواتهم الرخيصة في دنيا فانية هي متاع وغرور، وذكر فيها  
نبذنا من سير المتصوفة الخلفى وأورد نبذنا من أشعارهم ثم  
نصحه باتباع سننهم.

أولها بسمد البسملة: قال الشيخ الإسماعيل ... من العبد  
الضعيف المتاصح الشفيق المأمور بالنصح لإخوانه ...

آخرها: ... فهذه وفقك الله بعض ما تحويه العرف من  
الأسرار والسلام الأتم المبارك المعاد المردود عليكم ورحمة  
الله وبركاته ... والحمد لله رب العالمين.

نسخة جيدة لم تقف على تاريخها، ونرجع أنها كتبت  
في القرن العاشر الهجرى خطها نسخ جيد، لم تقف كذلك  
على اسم الناصح.

(١٥١) ق - المسطرة (١٥) س - الأحمدية (٨٢٠)

تصوف بروكلمان ١ / ٤٤١ - ملحوق بروكلمان ١ / ٧٩٠

(المتصوف من المخطوطات العربية في حلب - مركز الخدمات  
والأبحاث الظافية ق ٤ / ٧٣٠).

• الرسالة النصيحة لطبيب الطرق المتصوفة،

لجمال الدين القرامانى الخلوئى. ورقات أولها: الحمد

له العليم الهادى ... إلخ

(كشف الظنون ١ / ٨٩٥، ٨٩٦)

• رسالة نصيحة العلوك،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلى: ١٢١٤

لم يعلم مؤلفها: (لعلمها لشه نعمة الله والى)

وهي رسالة في التصانيع الدينية والصوفية بالفارسية

أولها: يا ولدى ... إلخ

- نسخة مخطوطة بقلم عابدى، كتبها وجمعها الدرويش

حسين الكوتري سنة ١١٥٣ هـ ضمن مجموعة أوراقها ٢٥٣

ورقة، مسطرتها ٢٨ سطرا، في ٣٠ × ٢٢ سم.

[٧٦٠ مجاميع طلعت]



(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٣)

## • رسالة التصير الطوسي:

رسالة التصير الطوسي إلى الشيخ عبد الزمان الجيلي أولها: سلام عليكم ورحمة الله سال عن أمثلة تداولتها النظار فأجاب الشيخ عنها

(كشف الظنون ١ / ٨٩٦)

## • الرسالة التصيرية (رسالة في معرفة الاضطراب: رسالة ييسم باب در معرفت اضطراب):

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١٢١٥

تأليف نصير الدين محمد بن محمد بن الحسين الطوسي المتوفى سنة ٦٧٢ هـ.

وهي في عشرين بابا.

أولها: الحمد لله رب العالمين... أين مختصر يست در معرفت اضطراب... إلخ

... نسخة مخطوطة، بقلم تاليق عادي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١٤ - ٣٩، مسطرها ١٧ سطرا، في ١٥ × ٢٠ سم

[٢٥٥ مقياس طلعت]

١٢١٦ - نسخة أخرى أولها كالمسابقة، مخطوطة، بقلم فارسي عادي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة، من ورقة ١٨٥ - ٢٠٤ مسطرها ١٨ سطرا، في ١٩ × ١٢ سم  
بها مشا تقايد، تليها من ورقة ٢٠٤ إلى ٢٠٦ قلعان من كتابين.

[٨٨٢ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٣، ٢٧٤)

انظر مادة «الاضطراب» في م ٤ / ٣٤٥ - ٣٥١.

## • الرسالة النظامية في الكلام:

لأبي المعالي عبد الملك بن عبد الله الجويني المعروف بإمام الحرمين النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٧٨ هـ.

(كشف الظنون ١ / ٨٩٦).

## • رسالة نظم الألب في العمل بالربيع الهلالي.

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الميقات

الرقم التسلسلي: ١١٤

لسبط المارديني (ربما هو لسبط المارديني المتوفى سنة ٩١٢ هـ، بروكلمان ملحق ٢ / ٢١٧، تصنيف رقم ٣٠).

أولها بعد البسملة والحمللة: فهذه رسالة مخصصة في معرفة الوقت سميتها بنظم الألب في العمل بالربيع الهلالي، أما رسومه فهو شكل بسيط يحيط به قوس وخطان مستقيمان ملتقيان على زاوية قائمة.

وآخرها: وإن أقمت بعد الكوكب وجهته مقام ميل الشمس حصل أعمال الكوكب تمت.

المكتبة: دار الكتب المصرية ١٣٨ مقياس، من ق ١٨ إلى ٢٢، القياس ١٥ × ١٠ سم، ف ١٠٤٨

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية ج ٣ المجلد ١ الفلك - التنجيم - الميقات - وقعه بابل كرونش / ٥٧، ٥٨).

## • رسالة نعمة الله ولي:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١٢١٧

وهي رسالة في تفسير آية «الله نور السموات والأرض مثل نوره كمشكاة... إلخ» تفسيراً صولياً، وشرح حديث «اللهم اجعل لي في قلبي نورا» بالفارسية.

أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله أجمعين... إلخ.

... نسخة مخطوطة، بقلم فارسي، بدون تاريخ الكتاب الزايع ضمن مجموعة من ورقة ٨٣ (ظهر) - ٨٤ (وجه)، مسطرها ٢١ سطرا، في ١٥ × ١٣ سم.

تليه تقول من أول كتاب كلسان لسمدي الشيرازي. [٩ مجاميع فارسي طلعت].

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٤).

## • رسالة نفسية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١٢١٩.

لم يعلم مؤلفها.

وهي في التصوف ومعرفة النفس.

أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله أجمعين قال الله تعالى ... إلخ.

- نسخة مخطوطة، بقلم حادي، كتبها وجمعها الذرويش حسين الكوثري سنة ١١٥٣ هـ، ضمن مجموعة من ورقة ٢٥١-٢٥٢، مسطرها ٣٦ سطرا، في ٢٢×٣٠ سم.

[٧٦٠ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٤).

#### • رسالة لامية تسمية (في السعادة والنجاة العشرة)،

من مخطوطات الفلسفة والمنطق

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي: ٢٠٦

تأليف ابن سينا

نسخة كتبت في القرن العاشر بخط نسخ حسن

[مجلس شورای ملی طهران ٧ / ٧٨٥١ / ١٨ ق ٢٢×١٦ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٢٢٠)

#### • رسالة التلغيع العام في العمل بالربيع التام،

من مصنوعات التراث الإسلامي في الميقات.

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية.

الرقم التسلسلي: ١١٥.

لمحمد بن علي بن إبراهيم بن الشاطر الموقت بالجامع الأئوي المتوفى سنة ٧٧٧ هـ (بروكلمان ٢ / ١٢٦، تصنيف رقم ٣).

أولها بعد السجدة: فإني أمنت النظر في الآلات الفلكية الموصلة إلى معرفة الأوقات الشرعية.

وآخرها: في المسألة ٩٩: على أن يبدأ السمت من وقت مفروض في البلدان وآله أعلم. تمت بحمد الله. فهو مكتوب سنة ٨٤٠ هـ كما هو مكتوب في الختام.

وآخر المسألة ١٠٠: فقد ذكرت ذلك في رسالة أخرى سميتها بالعزید المرى في العمل بالجيب بغير مرى. تمت الرسالة بحمد الله تعالى وعونه وحسن توقيفه، فهو مكتوب سنة ٩١٧ هـ كما هو مكتوب في الختام الثاني.

المكتبة: دار الكتب المصرية: ١٣٨ ميقات، من ق ٣٤ إلى ١١٠، القياس ١٥×١٠ سم، ف ١٠٤٨.

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - ج ٣ المجلد ١ الفلك - التجميع - الميقات - وضعه بابل كوتش / ٥٨)

#### • الرسالة النطوية (في الصلاة)،

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف أبي عبد الله محمد بن مكى بن محمد بن حامد العاملي المعروف بالشهيد الأول المتوفى سنة ٧٨٦ هـ أولها: الحمد لله الذي ضم النشر بجميع الشتات ... إلخ.

- نسخة بقلم معناد تمت كتابة في ٣٠ محرم سنة ٩٧٧ هـ على هامشها تقييدات قليلة. في ٦٤ ورقة ومسطرتها ٩ أسطر.

١٩×١٢ سم. [٢٠٣١٨ ب]

- نسخة ثانية بقلم نسخ بخط أسد الله سيد بن أمير زاده بن سيد أحمد طباطبائي سنة ٩١٥ هـ

(ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٣١).

١٣×١٨ سم [١٩٣٣٨ ب]

(فهرس المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٢)

#### • رسالة النقود،

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف أبي السعود بن محمد بن مصطفى العمادي ٨٩٨ هـ - ٩٨٢ هـ.

أولها بجدد البسلة: الحمد لله محقق الحق وملهم الصواب ... إلخ.

وهي في بيان حكم وقف المتقول تبعا للمقار كوقف البناء مع العروة ونحو ذلك كالنقود والكتب.

- نسخة بخط علي الشجاعى بلون تازيخ ومسطرتها ٢٣ سطرا.

(ضمن مجموعة من ورقة ٤٢ - ٥٣).

١٣ × ٢٠ سم. [٢٣٣٤٥ ب]

(نهرست المخطوطات، نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ تصنيف فؤاد سيد / ١ / ٤٢٢).

قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: المعلوم الدينية

• رسالة النكاح،

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ١٢٢٣

لم يعلم مؤلفها.

وهي رسالة في صيغ عقود الزواج، وأنواع تسمياتها الشرعية.

أولها: الحمد لله الذي أحل لنا النكاح ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم تعليق فارسي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة، من ورقة ٨١ - ٨٥

ناقصة بالآخر، تليها من ورقة ٨٥ - ٩٠ بحث عن أيام السعد والنقص.

[٢٧ مجاميع فارسي]

(نهرست المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٧٥)

• رسالة النكاح لمن برز على شاطيء النهر:

نشكو في زماننا هذا من كثرة التلذذات بالبناء على نهر النيل. ويتضح من هذه الرسالة أنها مشكلة قديمة، وقد تناولها الإمام السيوطي في هذه الرسالة بالبحث المستفيض كعادته، فجعلها مكملة لرسالة بعنوان «الجهر بمنع البروز على شاطيء النهر» وصاغها نظماً، لأن النظم كما يقول: «أيسر للحفظ وأيسر على الألسنة» ونقل فيما يلي كلامها ونلاحظ في عنوان الرسالة وجود جناس تام، حيث أن لفظ «النهر» الأول هو مصدر من الفعل نَهَرَ يَنْهَرُ أي زَجَرَ، وأما لفظ «النهر» الثاني فهو النهر المعروف

قال الإمام السيوطي تحت عنوان «الجهر بمنع البروز على شاطيء النهر»، بعد البسملة:

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى، وقع في هذه الأيام أن رجلاً له بيت بالروضة على شاطيء للنيل أصله قديم

على سمت جبلان بيوت الجيران الأصلية ثم أحدث فيه من بضع عشرة سنة بروزاً ذرعه إلى صوب البحر نحو عشرين ذراعاً بالذراع الشرعي بحيث خرج من سمت بيوت الجيران القديمة ثم أراد في هذه الأيام أن يحدث فيه بروزاً ثانياً قدام ذلك البروز الأول متصلاً به فحفر له أساساً ذرعه إلى صوب البحر ستة عشر ذراعاً بالذراع الشرعي بحيث يصير مجموع البروزين ستة وثلاثين ذراعاً واقعة في حريم النهر وأرضه التي هي عند اختراق النيل مشرع له وطريق للواردين والمارين فقلت له: لا يحل لك ذلك باتفاق المذاهب الأربعة فتشع على في البلد أني أعتيت بهدم بيوت الروضة وهذا كذب محض وإشاعة باطلة فإن البيوت القديمة الباقية على أصولها لا يحل التعرض لها وإنما الكلام في البروز الحادث وما يرد إحداثه الآن، وكثير من الناس يظنون أن مذهب الشافعي جواز البروز مطلقاً وليس كذلك بل شرطه أن لا يكون في شارع ولا في حريم نهر ولا نحو ذلك مما هو مبین في كتب الفقه، وقد وقع في حياة شيوخنا أن أباك الخاصكي بنى بيتاً بمصر تجاه جامع الرئيس ويرز فيه على شاطيء النهر فاستفتى الشيخ الإمام العلامة المحقق جلال الدين المحلي الشافعي فأفتى بمنعه من ذلك وعلله بأن شروط الأنهار لا تملك ولا يجوز إحيائها ولا البناء فيها وهذا هو متقول المذاهب نص عليه إمامنا الإمام الشافعي رضي الله عنه. وسائر أصحابه ولا نعلم في ذلك خلافاً في المذهب بل ولا في بقية المذاهب الأربعة بل الأئمة الأربعة وأتباعهم متفقون على هذا الحكم. وهذه نبذة من متقول الأئمة في ذلك.

ذكر متقول مذهبنا (وهو المذهب الشافعي).

قال الرافضي في الشرح، والنووي في الروضة: حريم المعمور لا يملك بالإحياء. والحريم هو الموضع القريبة التي يحتاج إليها لتعام الانتفاع كالطريق ومسبل الماء ونحوه ثم تكلموا على حريم الدار وحريم القرية ثم قالوا: والبشر المحفورة في الموات خريرها الموضع الذي يقف فيه النازح وموضع الدواب وتورد إليهمه ومصب الماء والموضع الذي يجتمع فيه لسقى الماشية والزرع من حوض ونحوه. والموضع الذي يطرح فيه ما يخرج منه وكل ذلك غير محدود وإنما هو

بحسب الحاجة كما قاله الشافعي . والأصحاب ، وفي وجه حريم البئر قدر عمقها من كل جانب وبها يقاس حريم النهر . هذا كلام الشيخين ، ثم قال بعد ذلك عمارة حافات هذه الأنهار من وظائف بيت المال ويجوز أن يبنى عليها قنطرة لعبور الناس لأن ذلك من مصالح المسلمين انتهى .

وقال الشيخ تقي الدين السبكي في شرح المنهاج ما نصه : فرغ من أبي حنيفة لا حريم للنهر وعن أبي يوسف : ومحمد له حريم وهو مذهبا قال ورأيت في ديار مصر من الفقهاء من يستكر المصار التي على حافات النيل ويقول إنه لا يجوز إحياؤها قال : وهذا قد تمت به البلوى في جميع البلدان قال وإذا رأينا عمارة على حافة نهر لا نغيرها لاحتمال أنها وضعت بحق وإنما الكلام في الإنباء أو فيما عرف حاله ، ثم قال : وما عظمت البلوى به اعتقاد بعض العوام أن أرض النهر ملك بيت المال وهذا أمر لا دليل عليه وإنما هو كالمعادن الظاهرة لا يجوز للإمام إقطاعها ولا تملكها بل هو أعظم من المعادن الظاهرة في ذلك المعنى ، والمعادن الظاهرة إنما استعنت التملك والإقطاع فيها لشبهها بالماء ويأجبع المسلمين على المنع من إقطاع مشاريع الماء لاحتياج جميع الناس إليها فكيف يباع ، قال : ولو فتح هذا الباب لأذى أن بعض الناس يشتري أنهار البلد كلها ويمنع بقية المخلوق عنها فينبغي أن يشهر هذا الحكم ليحضر من يقدم عليه كائنا ما كان ويحمل الأمر على أنها مبيعة على الإباحة كالسواك وأن المخلوق كلهم مشتركون فيها ، وتغارق الموات في أنها لا تملك بالإحياء ولا تباع ولا تقبل وليس للسلطان تصرف فيها بل هو وغيره فيها سواء فإن وجدنا نهرا صغيرا بيد قوم مخصوصين مستولين عليه دون غيرهم فهو ملكهم يتصرفون فيه بما شاءوا وإن لم يكن ملكا ولكن فيه مشارب لقوم مخصوصين فحقوقهم فيه على تلك المشارب يتصرفون فيها بالطريق الشرعي . هذا كله كلام السبكي ، وهو تصريح بالقتل عن مذهبا أن النهر له حريم لا يجوز تملكه ولا إحياؤه ولا البناء فيه ولا بيعه ولا إقطاعه ، وقال في فتاويه : الأنهار ومجازيها العامة ليست مملوكة بل هي إما مباحة لا يجوز لأحد تملكها وإما وقف على جميع المسلمين ولا شك أن الأنهار للكتاب كالنيل والفرات مباحة كما صرح به الفقهاء في كتبهم ولا يجوز تملك شيء منها

بالإحياء لا بالبيع من بيت المال ولا بغيره وكذلك حافاتنا التي عموم الناس إلى الارتفاق بها لأجلها والأنهار الصغيرة التي حضرها قوم مخصوصون معزوفون مملوكة لهم كسائر الأملاك المشتركة انتهى بحروظه ، وهو تصريح بالنقل عن الفقهاء أن حافات النيل لا يجوز تملكها ولا إحياؤها .

وقال في شرح المنهاج : فرغ شخص أراد أن يفرس على حريمه على ماء جار شجرة جاز فإن كان النهر مشتركا لأنه لا يضر بهم كما يتخذ على باب داره مشرعا ، وفي فتاوى القفال رجل له دار في موضع ويجري نهر على باب داره فأراد أن يفرس شجرة على جانب النهر يخلده داره لم يجز ف قيل له هذا كما لو بنى دكة في الشارع فقال ليس كذلك انتهى .

فإذا منع القفال من فرس شجرة فما فلك بالبناء ، وقال الزركشي في شرح المنهاج : حافات النيل والفرات لا يجوز تملك شيء منها بالإحياء ولا بالإنباء من بيت المال ولا غيره قال : وقد تمت البلوى بالإنبئة على حافات النيل كما تمت بالفرقة مع أنها مسيلة ، وذكر العميري في شرح المنهاج نحو ذلك ، وقد راجعت نص الشافعي فوجدته نص في مختصر المزني وفي الأم على أن النهر والماء الظاهر لا يملكه أحد من الناس ولا يصح لأحد أن يقطعه بحال والناس في شرع والمسلمون كلهم شركاء في ذلك . هذا نصه في الكتابين ، زاد في الأم ولو أحدث على شيء من هذا بناء قيل له حول بناءك ولا قيمة له فيما أحدث يتحوله .

وقال ابن الرفعة في الكفاية : الحرائم هي المواضع القرية التي يحتاج إليها لتمام الانتفاع بها سميت بذلك لأنها يحرم التعرض لها بنوع عدوان وذلك يختلف باختلاف المحيا وذكر نحو ما تقدم عن الرافعي والنووي ثم قال : وحمل الأصحاب قوله ﷺ : « حريم البئر أربعون ذراعا » على آبار الحجاز فإنها تكون عميقة تحتاج في المواضع التي يمر فيها البئر إلى ذلك المقدار . وحريم النهر ملقى النهر لطيف وما يخرج منه من التبن . وهو رسالة الماء . وقال البهري في التهذيب : من حريم النهر ملقى الطين وما يخرج منه وقال الخوارزمي في الكافي : حريم النهر ما يلقى فيه الطين عند الحضرة ، وقال السبكي في شرح المنهاج في سنن البهقي عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : « حريم البئر أربعون ذراعا من جوانبها كلها » وعن ابن المسيب حريم البئر البدي خمس وعشرون

ذكر نقول المالكية .

قال ابن الحاج في المللخل : شاطيء النهر لا يجوز لأحد البناء فيه للسكنى ولا لغيرها إلا القناطر المحتاج إليها لقوله عليه الصلاة والسلام : « اتقوا الملاعن الثلاث البراز في الموائد وقارعة الطريق والظل » رواه أبو داود في سننه وما ذاك إلا لأنها مسافق للمسلمين فمن جاء يرتقب بها يجد هناك نجاسة فيقول : لعن الله من فعل هذا والى ﷺ روف رحيم فنهاهم أن يفعلوا ما يلحقون بسببه هذا وهو مما يذهب بالشمس والريح وغيرهما فكيف بالبناء على النهر المتخذ للسوام غالباً ، وقد قال ابن هبيرة في كتاب اتفاق الأئمة الأربعة واختلافهم : اتفقوا على أن الطريق لا يجوز تضييقها والبناء على النهر أكثر ضرراً وأشد من تضييق الطريق لأن الطريق يمكن المرور فيها من تضييقها بخلاف النهر فمن بنى عليه كان خاصاً به لأنه موروثة للمسلمين فلذا جاء أحد أئمة هذه الأمة فيحتاج أن يخلو من ناحية بعيدة حتى يصل إليه وليس عليه ذلك فكان من أحوجه إلى ذلك غاصباً وقد قال عليه السلام : « من أخذ شبراً من أرض ظلماً طوق يوم القيامة إلى سبع أرضين » رواه البخاري . وسلم ، قال : وقد تقدم فيمن أرسل سجادة إلى المسجد قبل إتيانه فوضعت هناك ليحصل بها المكان أو كان فيها زيادة على ما يحتاج إليه أن ذلك كله غصب ، هذا وهو مما لا يدوم فكيف بالبناء على النهر ، قال : وقد قال علماؤنا إن حريم العين خمسائة ذراع وحريم الأنهر ألف ذراع واختلفوا في حريم البشر فقلل خمس وعشرون ذراعاً وقيل خمسون وقيل ثلاثمائة وقيل خمسائة نقله الشيخ أبو الحسن اللخمي في تبصرته ، وابن يونس في كتابه ولم يجد مالك في ذلك حداً إلا ما يضر الناس فعلى هذا ولو كان أكثر من ألف ذراع إذا غضر بهم يمنع ثم أفضى الأمر من أجل كثرة البناء عليه إلى أن امتنع على المسلمين أخذ الماء منه للشرب وغيره إلا مواضع قليلة ثم جرت هذه المفسدة إلى أن وصلت إلى عماد الدين وأصله وهو فساد الصلاة لأنه إذا صلى أحد في هذه الدار وقع فيها خلاف للعملاء في الصحة والفساد وهذا مشهور معروف ، ثم إن البناء على البحر لا بد وأن يفضل شيء من آلة العمارة غالباً أو يهدم هناك شيء من الدار فيقع ذلك في البحر فتجديء المراكب وليس عندهم غير قصر على ذلك فتكسرهما غالباً سيما إذا كانت المحجزة

ذراعاً من نواحيها كلها وحريم العادي خمسون ذراعاً من نواحيها كلها وحريم بئر الزرع ثلاثمائة ذراعاً من نواحيها كلها ، قال الزهري وسمعت الناس يقولون : حريم العين خمسائة ذراع ، ومن أبى هريزة مرفوعة مثل قوله ابن المسيب ، ومن ابن عباس حريم البئر خمسون ذراعاً وحريم العين مائتا ذراعاً ، ثم قال السبكي . والشافعي : لم ير التحديد وحمل اختلاف الروايات على القدر المحتاج إليه وبهذا يقاس حريم النهر قال : ومن حريم النهر ملقى طينه وما يخرج منه مما يحتاج إلى إلغائه عند حفره قال وفي كلام الأصحاب وملقى ثقته وهو ما ينحى مع الماء وصمى الرسابة . وفي سنن ابن ماجه عن عبد الله بن مغفل أن النبي ﷺ قال : « من حفر بئراً فله أربعون ذراعاً عطناً لما يشته » ومن أبى سعيد الخدري قال قال رسول الله ﷺ : « حريم البشر مائة ذراعاً » ومن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ : « حريم النخلة مائة ذراعاً » قال القاضي أبو الطيب . وابن الصباغ إذا أحيا أرضاً لغرس فيها وغرس فليس لغيره أن يغرس بجوارها بحيث تلغف أشواك الغراس ويحيث تلتقي هروفاً وقال الماوردي : « حريم الأرض المحيطة للزراعة طرفها ومفيض مائها ويصدر زرعها وما لا يستغنى عنه من مرافقها . انتهى ما في شرح المنهاج للسبكي في ضبط الحريم ، وقال الغزالي في أدب القضاء : مسألة لا يجوز لأحد أن يبنى سكرًا في النهر العام الكبير الذي ليس يملك لأن النهر العام كالطريق المملوك العام ولو أراد أن يضع صخرة في طريق واسع منع منه .

وفي فتاوى ابن الصلاح : مسألة— إذا أراد رجل أن يبنى عمارة سكر في النهر الكبير الذي ليس يملك ثم يبنى عليه طاحونة وناعورة ولا يضر بمن هو فوقه ولا بمن هو أسفل منه هل له ذلك ويكون ذلك إحياء له ويكون بمنزلة الموات الذي يملك بالإحياء حتى يملك قرار النهر الذي يبنى عليه العمارة ويملك حريمه أم لا ؟ أجاب ليس له ذلك فإنه لا يخلو من ضرر فإنه يمنع من أن ينحدر في مكانه سباحة أو سفينة أو نحو ذلك وطريق الماء العام كطريق السلوك العام ولو أراد مريد أن يضع صخرة في طريق شارع واسع منع منه وهذا شر من ذلك من وجه ولو قدر خلو ذلك عن الضرر لم يجز ملك ذلك الموضع كما لا يملك شيئاً من الطرق الواسعة بشيء من الاختصاصات المجازة .

عندهما وعند لا حريم لها ما لم يظهر الماء لأنه نهر في التحقيق فيعتبر بالنهر الظاهر قالوا: وعند ظهور الماء على الأرض فهو بمنزلة عين فؤارة فيقدر بخمسائة ذراع، والشجرة تفرس في أرض موات لها حريم أيضا حتى لم يكن لغريمه أن يفرس شجرا في حريمه لأنه يحتاج إلى حريم له يجد ثمره ويضعه فيه وهو مقدر بخمسة أذرع وبه ورد الحديث، وما تركه الفرات أو دجلة وعدل عنه الماء ويجوز عوده إليه لم يجر إحياءه لمحااجة العامة إلى كونه نهرا وإن كان لا يجوز أن يعود إليه فهو كالأموات إذا لم يكن حريما لعامة لأنه ليس في ملك أحد لأن قهر الماء يدفع قهر غيره ومن كان له نهر في أرض غيره فليس له حريم عند أبي حنيفة إلا أن يقيم بينة على ذلك وقال له مسنة النهر يمشى عليها ويلقى عليها طينه، ثم من أبي يوسف أن حريمه مقدار نصف بطن النهر من كل جانب وعن محمد مقدار بطن النهر من كل جانب وهذا أرفق بالناس.

ثم قال اعلم أن المياه أنواع منها ماء البحار ولكل واحد من الناس فيها حق الشفة وسقى الأراضي حتى أن من أراد أن يكرى منها نهرا إلى أرضه لم يمنع من ذلك والانتفاع بماء البحر كالانتفاع بالشمس والقمر والهواء فلا يمنع من الانتفاع به على أي وجه شاء، والثاني ماء الأودية العظام كجبحون، وسيحون، ودجلة، والفرات للناس فيه حق الشفة على الإطلاق. وحق سقى الأراضي فإن أحيا واحد أرضا ميتة وكري منها نهرا ليستقيها إن كان لا يضر بالعمامة ولا يكون النهر في ملك أحد له ذلك لأنها مباحة في الأصل إذ قهر الماء يدفع قهر غيره وإن كان يضر بالعمامة فليس له ذلك لأن دفع الضر عنهم واجب، وعلى هذا نصب الرعي عليه لأن شق النهر للرعي كشقه للسقي.

ثم قال: الأنهار ثلاثة نهر غير مملوك لأحد ولم يدخل ماؤه في المقاسم بعد كالفرات ونحوه وهذا كبريه على السلطان من بيت مال المسلمين لأن منفعة الكرى لهم فتكون مؤونته من الخراج والجزية دين العشر والصدقات فإن لم يكن في بيت المال شيء فالإمام يجبر الناس على كربه إحياء لمصلحة العامة انتهى ملخصا.

وقال القلوصي: ولا يجوز إحياء ما قرب من العامر ويترك مرضى لأهل القرية ومطرعا لحصاندهم ومن حفر بئرا في بركة

مبنية بارزة مع الزاوي الخارجة عن البيوت في داخل البحر، ثم مع هذه الأودية ينعون أصحاب المراكب من أن يلتصقوا إليها والموضع مباح ليس لأحد فيه اختصاص، ثم إن المركب قد تأتي في وقت هول البحر مع ثقلها بالوسق فيريد صاحبها أن يرمى في الموضع القريب منه ليسلم من أفات البحر فلا يجد لذلك سبيلا من كثرة الدور التي هناك فيمضي لسبيله حتى يجاوز الدور فقد يكون ذلك سببا لغرقه وذلك كله في ذمة الباني هناك، قال: وقد نقل ابن رشد أن حكم إحياء الأموات يختلف باختلاف مواضعه وهي على ثلاثة أوجه: بعيد من العمران، وقريب منه لا ضرر على أحد في إحيائه، وقريب منه في إحيائه ضرر، فأما البعيد من العمران فلا يحتاج في عمرانه إلى استئذان الإمام إلا على طريق الاستحباب على ما حكى ابن حبيب، وأما القريب منه الذي لا ضرر في إحيائه على أحد فلا يجوز إحياءه إلا بإذن الإمام على المشهور في الملعب وأما القريب منه الذي في إحيائه ضرر كالأقنية التي يكون أخذ الشيء منها ضررا بالطريق وشبه ذلك فلا يجوز إحياءه بحال ولا يبيح ذلك الإمام. هذا كله كلام ابن الحاج بحروفه، ومسألة السجادة التي أشار إليها يأتي ثقلها آخر الكتاب، وقد راجعت التنبهات للقاضي عياض، والتبصرة للمحلى، واللباب في شرح ابن الجلاب، والجواهر لابن شاس وغير ذلك من كتب المالكية فوجدتها متفقة على ما نقل ابن الحاج.

ذكر نقول المحتفية

قال في الهداية: ولا يجوز إحياء ما قرب من العامر ويترك مرضى لأهل القرية ومطرعا لحصاندهم لتحق حاجاتهم إليها فلا يكون موثلا لتعلق حقهم بها بمنزلة الطريق والنهر وعلى هذا قالوا: لا يجوز أن يقطع الإمام ما لا غنى للمسلمين عنه كالملح والآبار التي يستقي الناس منها لما ذكرنا، ومن حفر بئرا في بركة فله حريمها فإن كانت للطن فحريمها أربعون ذراعا وإن كانت للناصح فحريمها ستون ذراعا عندهما وعند أبي حنيفة أربعون ذراعا لهما إلى أن قال: وإن كانت عينا فحريمها خمسمائة ذراع بالترقيف والأصح أنه خمسمائة ذراع من كل جانب، والذراع هي المكسرة فمن أراد أن يحفر في حريمها منع منه، ثم قال: والقننة لها حريم بقدر ما يصلح، وعن محمد أنه بمنزلة البئر في استحقاق الحريم وقيل: هذا

وإن كان يضر إذن الإسام لا شيء له لأن عند أبي حنيفة من احتقر نهرا لا يستحق له الحريم والقنطرة إلا أن يقع الماء على وجه الأرض بمنزلة النهر، وقال في موضع آخر: إذا أحيا رجل مواتا ليس لها شرب وحفر لها من نهر العامة حائتها غير مملوكة وساق إليها ما يكفيها من الماء ينظر إن كان ذلك لا يضر بالعامة كان له ذلك وإن كان يضر بالعامة ليس له أن يفعل ذلك ولا للإمام أن يأذن له بذلك وكذا ليس للإمام أن يزيد في النهر العظيم كوة أو كوتين إن كان يضر بالعامة وفي النهر الخاص المملوك ليس له أن يفعل ذلك أضرب بصاحب الملك أم لم يضر لأن حافة النهر ملكه فلا يملك حفروها ويستنها، وقال في موضع آخر: الأنهار ثلاثة، الأولى النهر العظيم الذي لم يدخل في المقاسم كالفرات، ودجلة، وجيحون، وسبحون، والثاني إذا احتاج إلى الكرى لفصلح شطه يكون على السلطان أن يبت المال فإن لم يكن في بيت المال مال يجبر المسلمون على كسبه وإن أراد واحد من المسلمين أن يكرى منها نهرا لأرضه كان له ذلك إذا لم يضر بالعامة بأن ينكسر شط النهر ويخالف منه الشرق فيمنع من ذلك، ثم قال: نهر يجري في سكة تحفر في كل سنة مرتين ويجتمع تراب كثير في السكة قالوا إن كان التراب على حريم النهر لم يكن لأهل السكة تكليف أرباب النهر نقل التراب وإن كان التراب جاوز حريم النهر كان لهم ذلك وكذلك نهر لقوم يجري في أرض رجل حفروا التراب وألقوا التراب في أرضه إن كان التراب في حريم النهر لم يكن لصاحب الأرض أن يأخذ أصحاب النهر برفع التراب لأن لهم إلقاء التراب في حريم النهر فإن ألقوا التراب في غير حريم النهر كان له أن يأخذهم برفع التراب، وقال في موضع آخر رجل يني في الطريق الأعظم بناء لا يضر بالطريق فمهر به إنسان فخطب أو دابة فتلقت كان ضمانا ولكل واحد من الناس حق المنع والمطالبة بالرفع، وكذا لو نصب على نهر العامة طاحونة لا تضر بالنهر فكذلك الطريق ولكل واحد من المنع والرفع فإن ضر في الحالين ترتب عليه الإثم أيضا ولو جعل على نهر العامة قنطرة بغير إذن الإسام ولم يزل الناس والدواب يمشون عليه ثم انكسر أو وهى فخطب به إنسان أو دابة ضمن فإن كان يضر الإسام لم يضمن لأنه فعله حسبة وممر للناس انتهى ملخصا.

وفي فتاوى البيهقي: المياه ثلاثة في عامة العموم كالأنهار المظلم مثل دجلة، وجيحون، وسبحون ليست مملوكة لأحد فيملك كل أحد سقى دوابه وأرضه ونصب الطاحونة والدابة

فله حريمها فإن كانت للطنن فحريمها أربعون ذراعا وإن كانت للناسخ فستون ذراعا وإن كانت عينا فحريمها ثلثمائة ذراع فمن أراد أن يحفر في حريمها منع منه، وما ترك الفرات ودجلة وعمل منه الماء ويجوز عوده إليه لم يجز إحياؤه وإن كان لا يجوز أن يعود إليه فهو كالموات إذا لم يكن حريما لعامة من أحياء بإذن الإمام ملكه ومن كان له نهر في أرض غيره فليس له حريمه عند أبي حنيفة إلا أن يقيم بينة على ذلك، وقال أبو يوسف ومحمد: له مسنة النهر يمشى عليها ويلقى عليها طينة انتهى، وقد عرف بهذا النص وغيره من كتب الحنفية أن الذي نقله السبكي عن أبي حنيفة من أنه لا حريم للنهر إنما هو في النهر المملوك في أرض الغير لا في الأنهار الكبار المباحة كالنيل. والفرات.

وقال صاحب النافع - وهو الإمام أبو المغازي السويدي الزوزني - ولا يجوز إحياؤه ما قرب من العام يترك مرض لأهل القرية ومطرعا لحصادهم ومن حفر بئر فله حريمها فإن كانت بئرا للطنن فحريمها أربعون ذراعا وإن كانت بئرا للناسخ فستون ذراعا وإن كان عينا فحريمها خمسمائة ذراع من كل جانب فمن أراد أن يحفر في حريمها منع منه، وما تركه الفرات أو دجلة وعمل منه ويجوز عوده إليه لم يجز إحياؤه لحاجة النهر إليه فإن كان لا يمكن أن يعود إليه فهو كالموات إذا لم يكن حريما للعامة ومن كان له نهر في أرض غيره فليس له حريمه عند أبي حنيفة إلا أن تكون له بينة عليه، وقال أبو يوسف ومحمد: له مسنة النهر يمشى عليه ويلقى عليه طينة.

وفي فتاوى قاضي خان: لو حفر بئرا في المغارة أو في موضع لا يملكه أحد بإذن الإمام كان له ذلك وله ما حوله أربعون ذراعا حريما للبئر ولو حفر نهرا في مغارة بإذن الإمام قال أبو حنيفة: لا يستحق للنهر حريما، وقال صاحباه يستحق مقدار عرض النهر حتى إذا كان مقدار عرض النهر ثلاثة أذرع كان له من الحريم مقدار ثلاثة أذرع من الجانبين من كل جانب ذراع ونصف في قول الطحاوي، ومن الكرخي مقدار عرض النهر، هذا في النهر الذي حفره إنسان وملكه، وقال في موضع آخر: ولو احتضر رجل قنطرة بغير إذن الإمام في مغارة وساق الماء حتى أتى به أرضا فأحياها فإنه يجمل لقنطته ولمخرج ماله حريما بقدر ما يصلح، وهذا قول أبي يوسف، ومحمد فأما عند أبي حنيفة إذا فعل ذلك بإذن الإسام فإنه يستحق الحريم للموضع الذي يقع الماء فيه على وجه الأرض

نهر غير مملوك لأحد ولم يدخل ماله في المقاسم بعد كالقنرات، ودجلة، والنيل فكريه على السلطان إن احتاج إليه من بيت المال لأن ذلك من حاجة عامة المسلمين وبيت المال معد للصرف إلى مصالح المسلمين فإن لم يكن في بيت المال شيء فللإمام أن يجبر الناس على كرهه لأنه نصب ناظرا وفي تركه ضرر عام.

وفي خلاصة الفتاوى: المياه ثلاثة في نهاية العموم كالأنهار العظام كدجلة، والفرات، وجيحون وسبحون وهي ليست مملوكة لأحد ولكل أحد أن يستقي منها ويسقى دابته وأرضه ويشرب منه ويتوضأ به ولكل واحد نصب الطاحونة والسانية والدالية واتخاذ المشرعة واتخاذ النهر إلى أرضه بشرط أن لا يضر بالعامة فإن أضر منع من ذلك فإن لم يضر وفعل لكل واحد من أهل النهر مسلم أو ذمي أو امرأة أو مكاتب منه.

وفي مجمع البحرين وحريم بشر الناضح أربعون كالعطن وقال ستون وتقدر للمين خمسمائة من كل جانب ويمنع غيره من المضر فيه ويلحق ما امتنع حرد دجلة والفرات إليه بالموات إذا لم يكن حريما لعامر وإن جاز عوده لم يجز إحياءه، قال ابن فرشته في شرحه لأن حق المسلمين قائم لجواز العمود وكونه نهرا، ثم قال في المجمع: والنهر في ملك الغير لا حريم له إلا بيته وقال: له حريم بقدر إلقاء الطين ونحوه، وقيل: هذا بالاتفاق، وقال ابن فرشته: وفي المحيط قال المحققون للنهر حريم بقدر ما يحتاج إليه بالاتفاق لضرورة الاحتياج إليه، وقال شمس الدين محمد بن يوسف القزويني في درر البحار: وحريم بشر الناضح أربعون كالعطن وقال: ستون خمسمائة من كل جانب ويمنع غيره منه ولحق بالموات ما امتنع حرد نحو دجلة إليه فيحرم الحریم ويقدر حريم النهر بنصف النهر من جانبيه لا كله في وجهه.

ذكر نقول الحنبلية.

قال في المغني: وهو أجل كتب الحنبالية - وعلى منواله نسج الشيخ محيي الدين النووي كتابه شرح المذهب ما نصه: وما قرب من العامر وتعلق بمصالحه من طرق وسبل ماله ومطرح قسامته وملقى تزايع وآلاته فلا يجوز إحياءه بغير خلاف في المذهب وكذلك ما تعلق بمصالح القرية كغنائها ومرعى ماشيتها ومحيطها وطريقها ومسبل مياهها لا يملك بالإحياء ولا تغلس فيه أيضا خلافا عن أهل المسم، وكذلك حريم النهر والعين وكل مملوك

والسانية واتخاذ المشرعة والنهر إلى أرضه بشرط أن لا يضر بالعامة فإن أضر منع فإن فعل فلكل أحد من أهل النهر منعه المسلم، والذمي، والمكاتب فيه سواء، ثم قال: النهر أعظم كرهه من بيت المال وإصلاح مسناته أيضا لأنه للعامة وإن لم يكن في بيت المال مال واحتاج المسنة والنهر إلى العمارة يجبر العامة.

وقال صاحب الكافي: ولا يجوز إحياء ما قرب من العامر ويترك مرضى لأهل القرية ومطرحا لحصائلهم لتحقيق حاجتهم إليها فصار كالنهر والطريق وعلى هذا قالوا: لا يجوز للإمام أن يقطع ما لا غنى للمسلمين عنه كالملح، والأكار التي يستقي الناس منها ومن حفر بئر في أرض موات فله حريمها أربعون ذراعا لقوله عليه السلام: فمن حفر بئرا فله حريمها أربعون ذراعا لأن حافر البئر لا يتمكن من الانتفاع ببئر إلا بما حولها فإنه يحتاج إلى أن يقف على شفير البئر ليستقي الماء. وإلى أن يبنى على شفير البئر ما يركب عليه البكرة. وإلى أن يبنى الحوضي يجتمع فيه الماء. وإلى موضع تقف فيه مواشيه عند الشرب. وإلى موضع تنام فيه مواشيه بعد الشرب فاستحق الحریم لذلك وقدره الشرع بأربعين ثم قيل أربعون ذراعا من الجوانب الأربعة في كل جانب عشرة أذرع لأن ظاهر اللفظ يجمع الجوانب الأربعة والصحيح أن المراد به أربعون ذراعا من كل جانب لأن المقصود دفع الضرر عن صاحب البئر وهو لا يدفع بعشرة أذرع من كل جانب، فإن كانت الناضح - وهي التي تترج الماء منها - بالقر فلكل عند أبي حنيفة أربعون ذراعا وعندهما حريمها ستون ذراعا لقوله عليه السلام: (حريم العين خمسمائة ذراع وحريم بشر العطن أربعون ذراعا وحريم بئر الناضح ستون ذراعا) لأن استحقاق الحریم باعتبار الحاجة وسجاجة صاحب البئر الناضح أكثر، وحريم العين خمسمائة ذراع لما رويها، ولأنه يحتاج فيها إلى زيادة المسافة والتوقيف وود خمسمائة فاتبناه إذ لا يدخل الرأي في المقادير، ثم عند بعضهم خمسمائة من الجوانب الأربعة من كل جانب مائة وخمسة وعشرون ذراعا والأصح أنه خمسمائة ذراع من كل جانب، واللوازم هو المكسرة وهو ست قبضات وكان ذراع الملك سبع قبضات فكسر منه قبضة، ثم قال: وما ترك القنرات أو دجلة وحل عه الماء ويجوز عوده إليه لم يجز إحياءه لجاجة النهر إليه، ثم قال: الأنهار ثلاثة



لا يجوز إحياء ما تعلق بمصالحه لقوله عليه الصلاة والسلام: «من أحيأ أرضاً ميتة في غير حق مسلم فهي له» فمفهومه أن ما تعلق به حق مسلم لا يملك بالإحياء انتهى. وقال في موضع آخر: «المعادن الظاهرة وهي التي توصل إلى ما فيها من غير مؤونة يتأهبها الناس ويتصمون بها كالمح والمان والكبريت والكحل ومقالع الطين وأشباه ذلك لا يملك بالإحياء ولا يجوز إقطاعه لأحد من الناس ولا احتجاره دون المسلمين لأن فيه ضرراً بالمسلمين وتضييقاً عليهم ولأنه يتعلق به مصالح المسلمين العامة فلم يجوز إحياء ولا إقطاعه كمشارج الماء وطرقات المسلمين وقال في موضع آخر: وما نضب عنه الماء من الجزائر لم يملك بالإحياء قال أحمد في رواية العباس بن موسى: إذا نضب الماء عن جزيرة في قنلة رجل لم يبن فيها لأن فيه ضرراً وهو أن الماء يرجع إلى ذلك المكان فإذا وجده مبنياً رجع إلى الجانب الآخر فأضر بأعماله ولأن الجزائر منبت الكلا والصلب فجزرت مجرى المعادن الظاهرة انتهى، وذكر نحوه غير واحد من المؤلفين وفي المستوعب: وما نضب عنه الماء من الرقاق والجزائر فليس لأحد أن يتملكه ولا يصري ذلك مجرى الأرض الموات نص عليه في رواية إسماعيل في دجلة بصير في وسطها جزيرة فيها طرق فأجازها قوم فقال كيف يجوزونها وهي شيء لا يملكه أحد وقال في رواية يوسف ابن موسى إذا نضب الماء من جزيرة إلى فناء وجل هل يبنى فيه قال لا فيه ضرر على غيره لأن الماء قد يعود إليه وإن لم يعد بعد فهو طريق لكافة المسلمين.

#### فائدة لطيفة

قال ابن الحاج في المختل: ليس للإنسان في المسجد إلا موضع قيامه وسجوده وجلسه وما زاد على ذلك ففساد المسلمين فإذا بسط لنفسه شيئاً يلهي عليه احتجاج لأجل سمة ثوبه أن يسهط شيئاً كثيراً ليعم ثوبه على سجداته فيكون في سجداته اتساع خارج فيملك بسبب ذلك موضع رجلين أو نحوهما إن سلم من الكبر من أنه لا ينضم إلى سجدته أحد فإن لم يسلم من ذلك روى الناس عنه وتباعداً عنه هبة لكمة وثوبه وتركهم هو ولم يأمرهم بالقرع إليه فيملك ما هو أكثر من ذلك فيكون غاصباً لذلك القدر من المسجد فيقع بسبب ذلك في المحرم المتفق عليه المتصور عن صاحب الشريعة عليه السلام حيث قال: «من غصب شيئاً من الأرض طوَّقه يوم القيامة

إلى سبع أرضين» وذلك الموضع الذي أمسكه بسبب قماشه وسجده ليس للمسلمين به حاجة في الغالب إلا في وقت الصلاة وهو في وقت الصلاة غاصب له فيقع في هذا الوعيد بسبب قماشه وسجده وزيه فإن بحث بسجده إلى المسجد في أول الوقت أو قبله ففرشت له هناك وقعد هو إلى أن يمتلي المسجد بالناس ثم يأتي كان غاصباً لذلك الموضع الذي عملت السجدة فيه لأنه ليس له أن يحجزه وليس لأحد فيه إلا موضع صلاته انتهى.

ذكر الأحاديث الواردة في إثم من ظلم شيئاً من الأرض وطريق المسلمين

أخرج البخاري عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من ظلم من الأرض شيئاً طوَّقه من سبع أرضين» وأخرج البخاري . ومسلم عن سعيد بن زيد قال أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «من أخذ شيئاً من الأرض ظلماً فإنه يطوَّقه يوم القيامة من سبع أرضين» وأخرج البخاري ومسلم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه كانت بينه وبين الناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فلكر لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجنب الأرض فإن رسول الله ﷺ قال: من ظلم قيد شبر من الأرض طوَّقه من سبع أرضين» وأخرج البخاري عن ابن عمر قال: قال النبي ﷺ: «من أخذ شيئاً من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين» وأخرج مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يأخذ أحد شبراً من الأرض بغير حقه إلا طوَّقه الله إلى سبع أرضين يوم القيامة» وأخرج البيهقي في سننه عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من تولى غير ماله ملعون من ادعى إلى غير أبيه ملعون من غير حرام الأرض» وأخرج البخاري في الأدب المفرد . والحاكم في المستدرک عن علي ابن أبي طالب قال: هذا ما سمعت من رسول الله ﷺ «لن الله من ذبح لغير الله ومن تولى لغير ماله ولن الله العاق لوالديه ولن الله منتصب منار الأرض» وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الصلاه واليه في شعب الإيمان عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «لن من تولى غير ماله ولن الله من غير تخوم الأرض» وأخرج البيهقي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «ملعون من غير حدود الأرض ملعون من تولى غير ماله» وأخرج البيهقي في سننه عن أبي رافع قال: وجدنا

صحيحة في قراب سيف رسول الله ﷺ بعد وفاته مكتوبة فيها  
«بسم الله الرحمن الرحيم فرقوا بين مفاسح الغلمان والجواري  
بل والأصرة والأخوات لسمع سنين واضربوا أبناءكم على  
الصلاة إذا بلغوا تسعا ملبون من ادعى إلى غير قومه أو إلى  
غير مواليه ملبون من اقتطع شيئا من تخوم الأرض» يعني  
بذلك طرق المسلمين، وأخرج أحمد، وابن حبان والطبراني  
عن يعلى بن مرة قال سمعت النبي ﷺ يقول: «أليما رجل ظلم  
شبرا من الأرض كلفه الله أن يحفره حتى يبلغ به سبع أرضين ثم  
يطوقه يوم القيامة حتى يقضى الله بين الناس» وفي لفظ لأحمد  
«من أخذ أرضا بغير حقها كلف أن يحمل تربتها إلى المحشر»  
وفي رواية للطبراني «من ظلم من الأرض شبرا كلف أن يحفره  
حتى يبلغ السماء ثم يحمله إلى المحشر» وأخرج أحمد  
والطبراني عن سعد بن أبي وقاص قال قال رسول الله ﷺ «من  
أخذ شيئا من الأرض بغير حقه طوقه من سبع أرضين لا يقبل  
منه صرف ولا عدل» أخرجه ابن سعد في الطبقات، والطبراني  
عن الحكم بن الحارث السلمي قال قال رسول الله ﷺ: «من  
أخذ من طريق المسلمين شبرا جاء به يوم القيامة يحمله من  
سبع أرضين» وأخرج أحمد، والطبراني عن أبي مسعود قال:  
«قلت يارسول الله أي الظلم أظلم؟ فقال: ذراع من الأرض  
ينتقصها المرء المسلم من حق أخيه فليس حصاة من الأرض  
ياخذها إلا طولها يوم القيامة إلى قعر الأرض ولا يعلم قعرها إلا  
الله الذي خلقها» وأخرج ابن سعد، وأحمد، والطبراني عن  
أبي مالك الأشجعي عن النبي ﷺ قال: «أعظم الغلول عند  
الله ذراع من الأرض إذا اقتطعه طوقه من سبع أرضين».

خاتمة: أرسلت بقضية هذا الرجل الذي أراد البروز إلى  
قاضى القضية الشافعي وأرسلت له تقول الملعب وهذا  
المؤلف وعرفته أن الذي كانوا يحكمون به من الإذن في البروز  
بالروضة ونحوها باطل ليس بحكم الله ولا هو ملعب الشافعي  
فأدع للمحق ومنع نوابه من الحكم بذلك ثم أراد أن يرسل إلى  
الخصم ويحكم عليه بالمنع من البروز فأرسلت أقول له إن  
أحسن من ذلك أن يحكم حكما عاما بالمنع من غير تعيين  
خصم ولا توجه دعوى فاستغرب ذلك فأرسلت أقول له إن  
ذلك جائز في مثل هذا ونحوه وقد حكم الشيخ تقي الدين  
السبكي بنظر هذا الحكم وأبلغ منه وألف فيه مؤلفا فأرسلت  
إليه بمؤلف السبكي في ذلك فحكم بمنع البروز في الروضة

متما مطلقا إلى أن تقوم الساعة ونفذ هذا الحكم قاضى القضية  
الحنبلي. وقاضى القضية المالكي، وأرسلت بذلك وبهذا  
المؤلف إلى المقام الشريف مولانا السلطان فأحاط بذلك  
علما وتوعد أهل البروزات متما وهذا، وقد ختمت هذا  
المؤلف بقصيدة نظمت فيها المسألة لأن النظم أسير للمحفظ  
وأسير على الأكمة وسميتها «النهر لمن يري على شاطئ النهر»  
وهي هذه:

بسم الله بيسم الله في النظم للشعر  
وأنتي بمحمد الله في السر والجهر  
وصلى الله العرش ما ذكر اسمه  
على المصطفى المبعوث للسود والحمر  
وهاتيك أبياتنا بضامى قريضها  
إذا ما رأى السامون بالكوكب السدري  
فمننله لابن الفرات صابرة  
ويهجته الزهراء تمزي إلى الزهري  
والفائز تحكي عن الماء رقة  
ويكس مسان كلها عن أبي بحر  
شمله إلى الأفق طار فمصره  
وتحليقه في الجو كالورد والنسر  
ونك في حكم من الشعر بين  
يفوق السنى البدرى في ليل البدر  
به قال أصحاب المذاهب كلهم  
وكل إمام قدوة عالم حنبر  
لقد حمت اليسوى بأمر محرم  
ونظن مبسحا ذلك كل امرئ غمر  
لقى روضة المقياس جبار بسروز من  
أراد بأن يظفر على البسر والبحر  
أنتى في حريم النهر بعض يسروز  
وماءه قد حل في بقعة النهر  
ومما قال هذا قط في البدر عالم  
ولم يستجبه في التناجيم أولسو الجبر

وأعظم من ذا في البليّة من هزّازا  
إساحتها للشافعية بالقصر  
وما قال هذا الشافعي وصحبته  
ولا أحمد من قبل أو بعده يسرى  
بمنيا وقصر والليالي بعشرها  
وشفع وتسر ثم ليل إذا يسرى  
بل النص في كتب الإمام وصحبته  
بأن حرّيم البحر والنهر إذ يجرى  
كلا ذين لا ملك عليه يحوّزه  
وأن يناء الناس فيه أغو حطر  
ولا جواز إقطاع لدية ولا تزوى  
إلى ملك بيت المال يباع لمن يسرى  
ومن فيه يني للهكّد بناؤه  
ونسله في اليوم نسلنا على قسرى  
وفي حسرة يمشى على فقد حسره  
وفي غسره أضحي إلى حشره يجرى  
وأما قديما قد رأينا مؤصلا  
على نمط الجيران في السمّ للبحر  
لذلك نبيّه ونسولي أحمرامه  
لوضع بحق سابق غير ذي خسر  
ومن رام نقلا يستفيد بمنزوه  
ليحكى نصوص العلم إن حل في صر  
ففي الأم نصن الشافعي إسما  
ومختصر عالي الدرى ساسي القدر  
ونمليقة القضاى الحين وغيره  
وكالى النخبوارزمى ذى الفضل والذكر  
ونهلبي محيى السنة البغوى مع  
نقول كثر قد تجلّ من الحصر  
وفي الشرح نصن الشافعي وروضة الد  
سواوى حيا قبره وابل القطر

كسا في تساوى ابن الصلاح بيانه  
وناهيك بالبحر النقى عن الاصمر  
وسار عليه في الكفاية نجهنا  
أجل فقيه جاه إذ ذاك من مصر  
وأوضحه في الانبهاج وغيره الإمام  
النقى السبكي بالبط والنشر  
وفيه عن القفال لورام نخلة  
ليفرس بالشاطيء منعاه بالقهر  
ويبين ذاك للزركشى بشرحه  
ومن بعد في الشرح الديري ذو القهر  
ويبينه القزى في أدب القضا  
نخلنا نقولا بن بشار أولى در  
وخلة عن نقول المالكية مندا  
لكل إمام منهم عالم جبر  
وفي مدخل ابن الحاج أعظم بسطة  
ويبين مسا فيهم من الإثم والغمر  
وحدا حرّيم النهر ألف ذراع  
وذلك أهلى الحد في حرّيم النهر  
وأما القفال المنظفة عن أبى  
حنيفة في هذا لأولى من البحر  
وحلوا حرّيم العين من كل جانب  
بخمس مائة من أذرع هي ذو كمر  
وأما نقول لابن حنبل جملة  
وناهيك بالمعنى لكن فيه ذا ذكر  
وملحه في الجزر أضيح ملعب  
نصن له أن ليس ينى على جزر  
وملعبنا في ذاك أنصح ملعب  
لأنهم قاسوا الحرّيم على البئر  
وأدى حرّيم لبئر قد قيل خمسة  
وعشرون ذراعا من ذراع أولى للبئر

وكل مكان همه في زيادة  
من الماء معبود من الأرض للنهر  
وضابطه ما بين سطحين حفرة  
إذ النهر مردود إلى مادة الحفر  
فحفرة مجرى الماء نهر ومبدأ الـ  
سحر من التطيح قسدا على قسدا  
ومن رام في هذا البناء فإله  
أضر على المارين في البحر والبحر  
يقم به في أكثر العام مائة  
فلا يجد المارون طرقا إلى البحر  
ومن ههنا مع ههنا كل سالك  
يمر وهذا البرز كالطود في البحر  
وليس بها من يقطع الطريق فيره  
فأله من يقطع الطريق في النهر  
وقد صبح في الآثار تطويق سبعة  
أراض لمن يبنى من الأرض كالبشر  
وقد صبح أيضا لعله وانسانه  
إلى الأرضين السبع في موقف الحشر  
لن رام مع هذا السوء يوم يروى  
نقى العصور أن المعتدين لنى خسر  
وألقت في منع البروز بشاطئه  
على النهر تأليفا أسميه بالبحر  
تضمن من هلى القول حيونها  
وأوضحت فيه ما غرق في السفر  
وقد صب حكم الشرع بالمنع حاكم  
على كل من رام البروز على النهر  
لزموا لمنع في المسموم لكل من  
أراد يبروز في الحريم مدى السفر  
وهذا صحيح نالسا يستمر لا  
يشبان بلأساد ونقض ولا كسر

وقد حكم السبكي فيه نظيره  
وألقت تأليفا له على القدر  
ومن لم يلع حكم الشرعية رده  
إليها برغم راض مطوعة القهر  
من الملك الحامى زمام شرعية  
فأيدى الرحمن بالعز والنصر  
ونظم هذا النظم بالحمد دائما  
لرب الملا المختص بالحمد والشكر  
وتنى على الهادى بخير صلاته  
وتسلمه لهو المشفع في الحشر  
وأل له خصصوا بكل مزية  
وأصحابه الزاكن والأنجم الزهر  
وتنع هذا بالرضا عن أئمة  
هم قسوة للخلق في كل ما عسر  
إسأى أئمة السلفى ومالك  
وأحمد والتمسك كل ذو قدر  
وسميت هذا النظم بالنهر زاجرا  
لن رام أن يبنى على شاطئ النهر  
لموضوعه بحر وبحر علومه  
وعنده سيمون يتنا على بحر  
ونظم بها أخرجه البيهقى في شعب الإيمان بسند  
ضعيف من طريق بهز بن حكيم عن أبيه عن جده قال :  
قلت يا رسول الله ما حق جارى ؟ قال : إن مرض عُذته إلى إن  
قال ولا ترفع بناءك فوق بناءه قسدا عليه الريح ، وأخرج ابن  
عدي في الكامل ، والبيهقى بسند ضعيف من طريق عمرو بن  
شعيب عن أبيه عن جده « أن رسول الله ﷺ قال : ليس يؤمن  
من لم يأمن جاره بوائقه ( أى فوائده وشروعه ) قال أنس بن مالك ما  
حق الجار ؟ إذا استعانك أعتقه - إلى أن قال - ولا تستقبل  
عليه بالبناء تصحب عنه الريح إلا بإذنه » قال البيهقى : هذا  
شاهد للذى قبله . يعضد به .

(الحارثى للفتاوى للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن  
محمد السيوطى - دار الكتب العلمية . بيروت ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م /  
١٣٣ - ١٤٨) .

(عنى بشره جماعة من طلاب العلم سنة ١٣٥٢ هـ).

#### • رسالة النور:

رسالة النور: أربع مجلدات للشهاب أحمد بن محمد الزاهد المتوفى سنة ٨١٩ تسع عشرة وثمانمائة تشتمل على عقائد وفقه وتصوف.

(كشف الظنون ١ / ٨٩٦).

#### • رسالة نوربخش:

رسالة نوربخش: فى بيان الحقيقة والطريقة والمجاز لمولانا الجامى، ورتان (كشف ١ / ٨٩٦) يوجد مخطوطها وهو فارسى فى دار الكتب المصرية، وجاء بيانه كما يلى:

الرقم التسلسلى: ١٢٢٤.

تأليف نور الدين عبد الرحمن بن نظام الدين أحمد الغلامى، الشهير بالجامى المتوفى سنة ٨٩٨ هـ.

أولها: بعد حمد منان مستعان، وصلوات مفخر إسن وجان... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم تعليق معتاد، بدون تاريخ، الكتاب الخامس والأربعون ضمن مجموعة من ص ٤٤٦ — ٤٤٧، مسطرتها ٢٧ سطرا، فى ٢٠ × ١٣ سم.

[٢٦١ المجاميع التيمورية]

(فهرس الفارسية ١ / ٢٧٥، ٢٧٦).

(كشف الظنون لحاجى عليقة ١ / ٨٩٦، وفهرس المخطوطات الفارسية لى تقتنيها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م ١ / ٢٧٥، ٢٧٦).

#### • رسالة نورية:

من المخطوطات الفارسية فى دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلى: ١٢٢٥.

تأليف نور الدين عبد الرحمن بن أحمد الجامى المتوفى سنة ٨٩٨ هـ.

وهى رسالة فى آداب الطريقة النقشبندية وأصولها.

أولها: سر رشتة دولت اى برادر بكف آرد، وين عمر كرامى بخسارت مكدلار... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم فارسى دقيق، بدون تاريخ، الكتاب الخامس ضمن مجموعة من ورقة ١٨ (ظهر) — ٢٠ (وجه)، مسطرتها ٢٥ سطرا، فى ٢٠ × ١٤ سم.

[١٤ مجاميع فارسي طلعت]

١٢٢٦ — نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم عادى، بدون تاريخ، الكتاب الخامس عشر ضمن مجموعة من ورقة ٢١٦ — ٢٢٢، مسطرتها ١٧ سطرا، فى ١٨ × ١١ سم.

[٢٥ مجاميع فارسي طلعت]

١٢٢٧ — نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم تعليق عادى، بخط زين العابدين، تمت كتابة سنة ٩٩٦ هـ ضمن مجموعة من ورقة ٤ — ٦، مسطرتها ٢١ سطرا، فى ١٩ × ١٣ سم.

[٤٥٥ مجاميع طلعت]

١٢٢٨ — نسخة أخرى أولها كالسابقة، مخطوطة بقلم عادى، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١٥ — ٢٠، مسطرتها ١٥ سطرا، فى ١٦ × ١١ سم.

[٩٣٩ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٦).

#### • الرسالة النورية:

من مصنفات التراث الإسلامى فى التصوف.

مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة الأسد).

الرقم التسلسلى: ٩٩٧.

رسالة فى تأويل آية ﴿الله نور السموات والأرض﴾ على نهج الصوفية.

المؤلف: كمال الدين عبد الرزاق بن أحمد الكاشانى المتوفى سنة ٧٣٠ هـ / ١٣٢٩ م.

أولها: الحمد لله الذى أودع أسرارها لملاوى التنزيل، وألهم عباده فحاورى التأويل، مدلل على الحقائق مجوف التمثيل، فأوهم العوام وأفهم الخواص بغرب من التخييل...

آخرها: ليصل به ذلك النور ويقبله أو يهدى الله لمعرفة نوره المطلق من يشاء من أهل عرفانه، وخاصة أوليائه فيصرفه أولا وآخرا، كلنا وبارزا باطنا وظاهرا...

الخط نسخ معتاد، الحبر أسود.

ق ٩٣ — ٩٦، ص ١٥، ١٧، ٥ × ١٢ سم، كلمات السطر ٩، هامش ٢، ٥ سم. الرقم ٥٢٥٨.

٢ - كشف الظنون (١ / ٨٩٧ تحت عنوان «الرسالة النوروية في حروف أبجد»):

الرسالة النوروية في حروف أبجد: للرئيس حسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ ثمان وعشرين وأربعمائة أولها: لما رغبت في أن أكون واحد القوم في إفادة الرسوم النوروية إلى خدمة الشيخ الأمين أبي بكر محمد بن عبد الله ... إلخ رأيت الحكمة أفضل مرغوب فيها خصوصا ما كان من أغصان أسرار الحكمة في فوائض السور فكتبت.

٣ - فهرست المخطوطات (١ / ٤٣٢ تحت عنوان «الرسالة النوروية في حروف أبجد» مثل سابقه): تأليف أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا المتوفى سنة ٤٢٨ هـ.

أولها: قال أبو علي بن سينا في الرسالة النوروية وهي الرسالة المقسومة إلى فصول ثلاثة ... إلخ.  
- نسخة بقلم تلميذ ومسطونها ١٧ سطرا.  
(ضمن مجموعة من ورقة ٨١ - ٨٤)  
١١ × ١٨ سم. (٢٠٥٧٨ ب)

قالت المؤلفة: الرمز «ب» معناه: العلوم الدينية  
٤ - فهرس المخطوطات المصورة (١ / ٢٢٠، قسم الفلسفة والمنطق، تحت عنوان «الرسالة النوروية في معاني الحروف الهجائية»:  
تأليف ابن سينا

نسخة مصورة عن نسخة أخرى مصورة عن المتحف البريطاني

[دار الكتب ٣٨٧ فلسفة ٥ ق ٢٢ × ٣٠ سم]  
٥ - نوادر المخطوطات (٥ / ٢٨ - ٤٤، تحت عنوان «الرسالة النوروية»):

أدرجها العلامة عبد السلام هارون رحمه الله ضمن نوادر المخطوطات وقال في المقدمة:

وهذه رسالة طريفة أخرى تنسب إلى النوروز هي الرسالة «النوروية» أو «النوروية» للرئيس ابن سينا، يfokus فيها الشيخ الرئيس على المعاني الكامنة في فوائض حروف سور القرآن الكريم، وهي الفوائض الحركية من حروف هجائية مثل «آلم» و «آلر» و «آلم» وقيد سابق ذلك كله في أسلوب فلسفي مبني على مبادئ رياضية منطقية...

ملاحظات: نسخة مراجعة قديمة معلق عليها.

مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٥ / ٢١٥  
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية - الصوف - وضع محمد رياض الملاح ١ / ٧٢٩، ٧٣٠).

#### • رسالة النور واليقظة:

لأبن الجزار أحمد بن إبراهيم الطيب الأندلسي المتوفى مقتولا قبل سنة ٤٠٠ أربعمائة  
(كشف الظنون ١ / ٨٩٦).

وقد أوردنا ترجمة ابن الجزار في حرف الجيم في م ١٢ / ١٤٧، ١٤٨ فانتظرنا في موضعها.

#### • الرسالة التولية في الصلوات الإنسانية:

الرسالة التولية في الحقيقة الإنسانية: للشيخ أحمد البوني أولها الحمد لله الموجود ... إلخ تكلم فيها على قوله تعالى ﴿إِنَّ وَالْقَلَمِ﴾ [القلم: ١]  
(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٨٩٧).

#### • الرسالة النوروية:

ورد ذكر هذا المخطوط في عدد من المصادر التي لدينا وبينها كمايلي:

١ - فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى (١ / ٤١١):

الرقم التسلسلي: ٣٦٨٢ (٨)

عنوان المخطوطة: الرسالة النوروية

اسم المؤلف: ابن سينا (الحسين بن عبد الله).

اسم الشهرة: ابن سينا

تاريخ الوثيقة: ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م.

تعريف بالمخطوطة: مقالة في أسرار الحكمة في فوائض سور القرآن الكريم

عدد الأوراق: ١٣٣ / ظهر - ١٣٥ / وجه.

المصدر: بروكلمان ١ / ٤٥٤، الملحق ١ / ٨١٥

ملاحظة: الأوراق من ١٣٥ / ظهر - ١٦٥ تشمل على مقتطفات متنوعة أغلبها بالفارسية

(فهرس المخطوطات العربية ١ / ٤١١).

### نسخ الرسالة النوروزية

طبعت هذه الرسالة للمرة الأولى في الجواب سنة ١٢٩٨ هـ في ضمن كتيع رسائل في الحكمة والطبيبات، ولا تعد تلك النشرة نشرة علمية، ومع ذلك فقد أجريت مقابلتها مع المخطوطات وإمزا إليها بالرمز (ط).

وقد أمكنتني أن أحصل على خمس مخطوطات ليس فيها نسخة واحدة مؤرخة أو مشوية

١ - وأدققها وأكملها نسخة (ف) وهي نسخة في مجموعة بدار الكتب المصرية برقم ٩٣٥ فلسفة الورقة ١ - ٥

٢ - ثم نسخة (ع) وهي نسخة معهد المخطوطات بالجامعة العربية، مصورة من المكتبة الأصفية بحدید آباد بالهند.

٣ - ويليهما نسخة (م) وهي برقم ٢٠٠ مجاميع تیمور من الورقة ١٩٣ - ١٩٥

٤ - ثم نسخة (ح) برقم ١٢١ حكمة تیمور

٥ - ثم نسخة (ب) برقم ٣٨٧ فلسفة، وهي مصورة من نسخة المتحف البريطاني.

قالت المؤلفة: هي النسخة التي أوردناها في رقم (٤) أعلاه.

وقد قابلت بين هذه النسخ مستخلصا من بينها ما رأيته الصواب في توجيه بعض القراءات وإليك الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الرسالة النوروزية، للشيخ الرئيس أبي علي الحسين بن عبد الله بن سينا.

علم بها خزنة السيد الأمير أبي بكر محمد بن عبد الله، وجعلها هدية في يوم النوروز، وقد وسمها بالنوروزية.

كل تنزع به مهت إلى خدمة سيدنا ومولانا الشيخ الأمير السيد أبي بكر محمد بن عبد الله، أدام الله عزه بتحفه تجرد بها ذات يده. ولما رغبت في أن أكون واحد القوم ومتابعا للسواد الأعظم في إقامة الرسوم النوروزية، وكانت حالي تقعد بي عن إهدائه تحفة دينيابة تشاكل خزائنه الكريمة، روييت للحكمة أفضل مرغوب فيه، وأجل متحف به لاسيما الحكمة الإلهية،

وخصوصا ما كان حكما مليا ثم كان يكشف سرا هو من أغمض أسرار الحكمة والملة، وهو الإنباء عن الغرض المضمّن في الحروف الخاصة فواتح عدة من السور القرآنية اتخذت فيه رسالة وجعلتها هديتي النوروزية إليه - فإن أفضل الهكايها الهداية، وأشرف التحف الحكمة - ووقّعت بلطف موقّعهما من نفس مولاي الشيخ الأمير السيد أدام الله عزه. وألّفت هذه الرسالة مقسومة إلى فصول ثلاثة:

الأول: في ترتيب الموجودات والدلالة على خاصية كل مرتبة من مراتبها.

الثاني: في الدلالة على كيفية دلالة الحروف عليها.

الثالث: في الغرض والله التوفيق

الفصل الأول.

في ترتيب الموجودات والدلالة على خاصية كل مرتبة من مراتبها

هو جل وهلا مبدع المبدعات، ومتمشئ الكل. وهو ذات لا يمكن أن يكون متشكرا، أو متغيرا، أو متحيضا، أو متقوما بسبب في ذاته، أو مبين لذاته. ولا يمكن أن يكون وجود في مرتبة وجوده، فضلا عن أن يكون فوقه. ولا وجود غيره ليس هو المفيد إياه وقومه، فضلا عن أن يكون مستغنيا عن وجود غيره وجوده، بل هو الحق المحض والوجود المحض، والآخر المحض، والعلم المحض، والقدرة المحضة، والحياة المحضة، من غير أن يدل بكل واحد من هذه الألفاظ على معنى مفرد على حدة، بل المفهوم منها عند الحكماء معنى واحد وذات واحدة، ولا يمكن أن يكون في ذاته مادة أو يخالطه بالقوة، أو يتأخر عنه شيء من أوصاف جلالاته ذاتيا أو فعليا. وأول ما يسلم عنه عالم العقل الأول، وهو جملة تشتمل على عشر من الموجودات قائمة بما لا مواد، خالية عن القرة والاستعداد، حصيل طاهرة، وصور باهرة، ليس في طابعها أن تتغير، أو تتشكّر، أو تتحيز، كلها مشتاق إلى الحق الأول والاقتداء به، والإظهار لأمره، ألقت من قر به والاقتداء بالقرب العقلي منه سرمد الدهر على نسبة واحدة.

ثم العالم النفس، وهو مشتمل على جملة كثيرة من ذوات معقولة ليست مفارقة لمادة المواد كل المفارقة بل هي ملابسها نوصا من الملابس، وسوادها مواد ثابتة سماوية،

### الفصل الثاني

في الدلالة على كيفية دلالة الحروف عليها .  
من الضرورة أنه إذا أريد الدلالة على هذه المراتب من الحروف أن يكون الأول منها في الترتيب القديم - وهو ترتيب أبجد هو - دالا على الأول، وما يتلوها على ما يتلوها .  
وأن يكون الدال على هذه المعاني بما هو ذات من الحروف مقدما على الدال عليها من جهة ما هي مضافة .  
وأن يكون المعنى الذي يرسم من إضافة بين اثنين منها مدلولاً عليه بالحرف الذي يرسم من ضرب الحرفين الأولين أحدهما في الآخر، أمضى مما يكون من ضرب عددي الحرفين أحدهما في الآخر . وأن يكون ما يحصل من العدد القبري مدلولاً عليه بحرف واحد، مستعملاً في هذه الدلالة ، مثل : (ي) الذي من ضرب (ب) في (هـ) . وما يصير مدلولاً عليه بحرفين ، مثل : (يه) الذي هو من ضرب (ج) في (هـ) مُعْزَراً لأنه مشكك يومهم دلالة كل من (ي) و (هـ) بنفسه .  
ويقع هذا الاشتباه في كل حرفين مجتمعين لكل واحد منهما خاص دلالة في حد نفسه .  
وأن يكون الحرف الدال على مرتبة من جهاتها بوساطة مرتبة قبلها ، هو ما يكون من جميع حروف المرتبتين .  
لذا تقرر هذا فإنه ينبغي أن يدل بالألف على الباري جل وعلا ، وبالباء على العقل ، وبالجيم على النفس ، وبالدال على الطبيعة . هذا إذا أخذت بما هي ذوات .  
ثم بالنهاء على الباري تعالى ، وباليواو على العقل ، وبالياء على النفس ، وبالحاء على الطبيعة . هذا إذا أخذت بما هي مضافة إلى ما دونها .  
ويبقى الطاء للهوولي وعالمه ، ليس له وجود بالإضافة إلى شيء تحته . وينفذ رتبة الأحاد . ويكون (الإبداع) - وهو من إضافة الأول إلى العقل والعقل ذات لا يضاف - بعد مدلولها عليه بالياء ، لأنه من ضرب (هـ) في (ب) . ولا يصح إضافة الباري إلى النفس ، أو العقل إلى النفس عدد يدل عليه بحرف واحد ، لأن (هـ) في (ج) (يه) و (ي) في (ج) (يج) ويكون (الامر) وهو من إضافة الأول إلى العقل مضافاً مدلولاً عليه باللام لأنه من ضرب (هـ) في (و) .

فلذلك هي أفضل الصور المادية ، وهي مديرات للأجرام الفلكية ، وبوساطتها للعنصرية ولها في طباعها نوع من التنزيه ونوع من التكرار لا على الإطلاق ، وكلها عشاق للعالم العقلي ولكل علة مرتبطة في جملة منها ارتباط بواحد من العقول العشرة ، فهو عالم المثال الكلي المرتسم في ذات مبدئه الفارق ، مستفاداً عن ذات الأول الحق .

ثم عالم الطبيعة ، وهو يشتمل على قوى مسارية في الأجسام ، ملازمة للمادة على التمام ، فتعمل فيها الحركات والسكنات اللاتية ، وترقى عليها الكمالات الجوهرية على سبيل التحسير . فهذه القوى كلها فعالة .

وبعد هذا الحال الجسماني ، وهو يتقسم إلى اثري وعصري . وخاصية الاثري استدارة الشكل والحركة ، واستفراق الصورة للمادة ، وغلو الجواهر عن المادة المضادة . وخاصية العصري التهيؤ للأشكال المختلفة ، والأحوال المتغيرة ، وانقسام المادة بين الصورتين المتضادتين ، أيتهما كانت بالفعل كانت الأخرى بالقوة ، وليس وجود إحدهما لها وجود سرمدياً ، بل وجوداً زامياً . ومبادئه الفعالة فيه من القوة السماوية بتوسط الحركات ، ويسبق كماله الأخير لبدءاً بالقوة ويكون ما هو أول فيه بالطبع آخرها في الشرف والفصل ، ولكل واحد من القوى المذكورة اعتبار بذاته ، واعتبار بالإضافة إلى تاليه الكائن عنه ونسبة الثواني كلها إلى الأول بحسب الشركة نسبة الإبداع . وأما على التفصيل فيخص العقل نسبة الإبداع ، ثم إذا قام متوسط بينه وبين الثوالت صار له نسبة الامر واندرج فيه معه النفس ، ثم كان بعده نسبة الخلق والامر العنصري بما هي كائنة فاسدة ، نسبة التكوين والإبداع . والإبداع يخص بالعقل ، والامر يفيض منه إلى النفس ، والخلق يخص بالسجودات الطبيعية ، ويعم جميعها ، والتكوين يخص بالكائنة الفاسدة منها .  
وإذا كانت السجودات بالقسمة الكلية ، إما روحانية ، وإما جسمانية فالنسبة الكلية إلى المبدأ الحق إليها أنه الذي له الخلق والامر فالامر متعلق بكل ذي إدراك ، والخلق بكل ذي تحسير .

وهذا هو فرضنا في هذا الفصل الأول .



ويكون (الخلق) - وهو من إضاءة الأول إلى الطبيعة مضافة - مدلولاً عليه بالمهم، لأنه من ضرب (هـ) في (ح) لأن المعاد دلالة على الطبيعة مضافة.

ويكون (التكوين) - وهو من إضاءة الباري إلى الطبيعة وهي ذات - مدلولاً عليه بالكاف، لأنه من ضرب (هـ) في (د).

ويكون جميع نسبتي (الأمر والخلق) أعلى ترتيب الخلق بواسطة الأمر - أعلى اللام والمهم - مدلولاً عليه بحرف (ع)، وجميع نسبتي (الخلق والتكوين) كذلك - أعلى المهم والكاف - مدلولاً عليه بالنون، ويكون جميع نسبتي طرفي الوجود - أعلى اللام والكاف - مدلولاً عليه بالواو.

ويكون جميع نسب الأثر والخلق والتكوين - أعلى؛ (ل)، (م)، (ن) - مدلولاً عليه بـ (ص)، ويكون المفضل الجملة في الإبداع - أعلى (ي) في نفسه - (ق) وهو أيضاً من جميع (ص) و (ي).

ويكون ردها إلى الأول بالذي هو مبدأ الكل ونقطة على أنه أول وآخر - أعني فاعل وعياية، كما بين في الإلهيات - مدلولاً عليه بالراء ضعف (ق) وذلك غرضنا في هذا الفصل.

#### الفصل الثالث

في الغرض

فإذا نظر ذلك فأقول:

إن المدلول عليه بـ ﴿أَمْرٌ﴾ (هي فاتحة سورة: البقرة، آل عمران، التوبة، الروم، لقمان، السجدة) هو القسم بالأول ذي الأمر والخلق، وبـ ﴿أَنزَلَ﴾ (هي فاتحة سورة الرعد) القسم بالأول ذي الأمر والخلق الذي هو الأول والأثر والخلق والمبدأ الفاعل والمبدأ الغائي جميعاً.

وبـ ﴿وَالْمَقْصُودُ﴾ (فاتحة سورة الأعراف) القسم بالأول ذي الأمر والخلق، ويشتمل على الكل.

وبـ ﴿وَسَمِعَ﴾ القسم بالعبادة الكلية.

وبـ ﴿قَدْ﴾ القسم بالإبداع المشتمل على الكل بواسطة الإبداع المتناول للمقل.

وبـ ﴿تَكْوِينٌ﴾ (فاتحة سورة مريم) القسم بالنسبة التي للكتاب - أعلى عالم التكوين - إلى المبدأ الأول، فنسبة الإبداع الذي هو (ي) ثم الخلق بواسطة الإبداع صاراً برفع الإضاءة بسبب النسبة أمراً وهو (ع)، ثم التكوين بواسطة الخلق والأمر وهو (ص) فيس (ل) و (هـ) ضرورة نسبة الإبداع، ثم نسبة الخلق والأمر، ثم نسبة التكوين والخلق والأمر.

و ﴿يَسْ﴾ قسم بأول الفصح وهو الإبداع وأخوه، وهو التكوين.

و ﴿حَمْدٌ﴾ (فاتحة سورة طه) فصلت، الزخرف، الدخان، الجاثية، الأحقاف) قسم بالعالم الطبيعي الواقع في الخلق.

و ﴿عَمَّ قَتْلٌ﴾ (فاتحة سورة السجدة) قسم بمدلول وساطة الخلق في وجوده العالم الطبيعي بالخلق، بالجميع بين وبين الأمر، بنسبة الخلق إلى الأمر، ونسبة الخلق إلى التكوين، بأن يأخذ من هذا ويؤدي إلى ذلك فيقسم به الإبداع الكلي المقتطع على العوالم كلياتها، فليتها إذا أضحت على الإجمال لم يكن لها نسبة إلى الأول غير الإبداع الكلي الذي يطلق عليه: بـ (ق).

و ﴿عَسَى﴾ (فاتحة سورة النمل) يمين بالعالم المهيولاني الواقع في التكوين و ﴿عَسَمَ﴾ (فاتحة سورة الشعراء، والقصص).

قسم بالعالم المهيولاني الواقع في الخلق المشتمل على التكوين، وبالأثر الواقع في الإبداع.

و ﴿نَ﴾ قسم بعالم التكوين وصالح الأمر، أعلى مجموع (ك، ل) ولا يمكن أن يكون للحروف دالة غير هذا البتة.

ثم بعد هذا أسرار تحتاج إلى المشاهدة.

والله تعالى يمد في بقاء الشيخ الأمير السيد، ويسألك له في نعمه عتده، ويجعلني ممن يوفق لقضاء أباديه بعمه وسعة رحمته

والحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، والتوفيق من الله سبحانه وتعالى.

تمت الرسالة النورانية، والله الحمد والمنة

ملحق بالرسالة النورانية

- لتوضيح دالة رموزها، طبع ما ورد فيها

## • الرسالة الهاديّة •

أورد صاحب كشف الظنون رسالتين تحمل كل منهما هذا العنوان وجاء بينهما كما يلي :

(أ) الرسالة الهاديّة : على ثلاثة أقسام الأولى في إبطال أدلة اليهود والثاني في إثبات نبوة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم من عبارة التوراة بعد ما غيره اليهود والثالث في تفسيرهم بعض كلمات التوراة لعبد السلام المهندي لموجب سابقة العناية الأزلية أسلم فكتب ردّاً على اليهود وهو مختصر أوله الحمد لله الذي منّ على عباده في آخر الزمان ... إلخ.

(ب) الرسالة الهاديّة : للشيخ صدر الدين محمد بن إسحاق القنوي المتوفى سنة ٦٧٣ (كشف الظنون لمعاني خليفة ١ / ٩٠٠)

## • رسالة الهاشمي إلى الكندي :

(رسالة الهاشمي إلى الكندي يعرض عليه الإسلام). من مصنفات التراث الإسلامي في التاريخ . مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) وجاء بيناه كما يلي :

رسالة الهاشمي إلى عبد المسيح ابن إسحاق الكندي يعرض عليه الدين بالإسلام . تأليف عبد الله إسماعيل الهاشمي . من رجال القرن الثالث الهجري . أول النسخة :

«يعون الله تعالى وحسن توفيقه نكتب ما ذكرنا : أنه كان زمان عبد الله العاصون ، أمير المسلمين ، ورجل من نسله الهاشميين ، ولد العباس ، قريب من الخليفة نسباً ، معروف بالتمسك بدين الإسلام ... وكان له صديق من الفضلاء ذو أدب وعلم ، كنفى الأصل ، مشهور بالتمسك بدين النصرانية ... فكانا يتوادان ويتعاهان ، ويثق كل منهما بمودة صاحبه بالإخلاص . فكتب الهاشمي إلى النصراني كتاباً ، آخر النسخة :

«فإننا قد أنصفناك في القول وأسعدناك في الإيمان ونحن راهنون بما حكم به العقل لنا وعلمنا ، إذا كان لا إكراه في الدين » . وما دعوتك إلا طوعاً وترغيباً فيما علفنا ، وغرفناك شفاعة ما آتت عليه ، والسلام عليك ورحمة الله وبركاته » .

(صنع عبد السلام هارون) .

أ = الباري = الأول  
ب = العقل  
ج = النفس  
د = الطبيعة

هـ = الباري = الأول  
و = العقل  
ز = النفس  
ح = الطبيعة

ط = الهولوى (وهى المادة مجردة من الصورة) وهى لا تقع مضافة

ي = الإبداع  
ل = الأمر  
م = الخلق  
ك = التكوين  
ح = الأمر + الخلق  
س = الخلق + التكوين  
ن = طرفى الرجوع  
ص = الأمر + الخلق + التكوين  
ق = ص + ي = الأمر + الخلق + التكوين + الإبداع  
و = مضاف ق = رد الجملة (أى الإبداع ، والأمر ، والخلق والتكوين) إلى الأول ، أى الباري .  
(نوادير المخطوطات ٥ / ٢٨ - ٤٤) .

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترى (دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ أرتور ج . آيرى . ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، واجعه د . إسمان صدق الممد ١ / ٤١١ ، وكشف الظنون لمعاني خليفة ١ / ٨٩٧ ، وفهرست المخطوطات - تصنيّف فؤاد سيد ١ / ٤٣٢ ، وفهرس المخطوطات المعصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيّف فؤاد سيد ١ / ٢٢٠ ، ونوادير المخطوطات - بتحقيق عبد السلام هارون . شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر . القاهرة . الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م ٥ / ٢٨ - ٤٤) .

(٤٩ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية عثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٨٤).

#### • الرسالة الهكارية:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف مخطوط في دار الكتب الظاهرية بمعشق أو في مكتبة الأسد.

الرقم التسلسلي: ٩٩٨

جواب المؤلف للشيخ الهكاري عن طالب النصيح والوسط منه ويبيان ذلك مع اعطار المؤلف عن عدم أهليته لذلك.

المؤلف: أبو حامد زين الدين حجة الإسلام محمد بن محمد الغزالي الطوسي الشافعي المتوفى سنة ٥٠٥ هـ / ١١١١ م.

أولها: كتب الشيخ الإمام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي رحمه الله عليه إلى الشيخ الهكاري: لقد بلغني على لسان من أتى به حسن سيرة الشيخ الإمام الزاهد أحسن الله توفيقه...

آخرها: انظروا ما أكرمكم الله به فافعلوا وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا تنبيه على المنهج الحق واستيفاء ذلك شرحته في قواعد العقائد...

الخط نسخ واضح، الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر.

ق ٣٥-٣٨، ص ١٧ × ١٣ سم، كلمات السطر ١٠، هامش ٣ سم.

الرقم: ٨٠٢١

اسم الناشر: محمد بن ملا حسن المدني.

تاريخ النسخ: الأربعمائة ختام شهر جمادى الآخرة سنة ٩٧٨ هـ دمشق

مصادر عن الكتاب: الدكتور عبد الرحمن بلوى مؤلفات الغزالي ص ٤١٥ رقم ٤٥٤

مصادر عن المؤلف: الأعلام ٧ / ٢٤٧، معجم المؤلفين ١١ / ٢٦٦

ملاحظات: من وقف المرحوم الأستاذ محمد سعيد حمزة.

النسخة حديثة ومصححة. عليها رد الكنتلي على رسالة الهاشمي الأولى من المجموع.  
الخط معتاد مقروء.

١- ١٢ في ١٧ ص ٢٢ × ١٥ سم

الرقم ٥٤٤٥

(انظر معجم المؤلفين ٦ / ١٧٤).

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. التاريخ وملحقاته. وضعه محمد الريان ٢ / ٢٨٧، ٢٨٨. انظر أيضا فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب - وضعه رياض عبد الحيد مراد ورياض محمد السراسي ١ / ٢٧٦).

#### • رسالة الهائم الخائف من لومة اللام:

رسالة الهائم الخائف من لومة اللام: للشيخ نجم الدين الكبرى إلى نصير الدين محمد بن محمد الطوسي. أولها الحمد لله الذي تواضع كل شيء لمعلمته... إلخ ذكر فيها طهارة الظاهر والباطن وأن كمالهما بعشرة أشياء.

(كتب الغزالي لحاجي خليفة ١ / ٩٠٠)

#### • رسالة الهدهد

لأبي أبي حنيفة أحمد بن يحيى التلمساني الأديب المتوفى سنة ٧٧٦ مت وسبعين وسبعمائة

(كتب الغزالي ١ / ٩٠٠)

وقد أوردنا ترجمة ابن أبي حنيفة في حرف الحاء في م ١٣ / ٢١١ - ٢١٣ فانظرها في موضعها

#### • رسالة هزلية لطيفة إلى المحسنين:

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية الرقم التسلسلي: ٢٦٨٩

تأليف: محمد بن أحمد البوسنوي القاسبي الحنفي الأديب الشهير بتركي زاده المتوفى ١٠٤٤ هـ. كتبها بناء على الحاج مشول لاستدراار عطف ذوي الأريحية.

أولها: مجالس أصحاب كرم ومحافل أرباب هم صوته موصل سطور... إلخ

نسخة مخطوطة، بقلم تعليق جميل، بلون تاريخي، الكتاب الثامن والعشرون ضمن مجموعة من ورقة ١٠٨ (ظهر) - ١٠٩ (وجه)، في ١٩، ١٤ × ١٤ سم.

بعض نسخ الرسالة : عمومية استانبول ٣٥٧٠  
(لغرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية النصوص - وضع محمد  
رياض المالح / ١ / ٧٣٠ ، ٧٣١) .  
\* الرسالة الهمدانية في لزوم تجنب الدين الضمري والظن عند  
قراءة الحديث :

مخطوط أورده الفهرس الشامل بيانه كما يلي :  
الرقم التسلسلي : ٦٣٠  
المؤلف : الأثرى

١ - معهد الاستشراف / لبنان / ١ / ٨٠ [B 3004] =  
(٩٧٠ ب = ١٠١ ب) ضمن مجموع = ١٣١٣ هـ ،  
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ١ / ٨٥١) ،  
\* الرسالة الهمدانية في الطريقة التقييدية :  
من مصنفات التراث الإسلامي في النصوص  
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة  
الأشد)

الرقم التسلسلي : ٩٩٩  
رسالة في آداب الطريقة التقييدية وأدكارها وترجيئة  
سلسلة زجالها .  
المؤلف : حلم الدين اللاهوري ؟

أولها : الحمد لله الذي نور قلوب العارفين بنور الأذكاء ،  
وشرح صدور السالكين بمعرفة الأسرار ، وأقام أوليائه على مقام  
المحضور والسرو وأدام باطنهم على إقامة النسبة بلا فتور...  
آخرها : وكان بأسرنا - أي شيخه الصوفي جميل برك  
المعروف بكماكر بشاوي - يجمع القلب من التشتت وجمع  
الهمة عن الوسواس ويقول : منذ جلست معه وما راح عنك  
الوسواس والمخاطر فلا تجالس فإنه لا يتفكك هذا للمريد  
الصادق ...

الخط نسخي واضح ، الحبر أسود وبعض كلماته  
بالأحمر .

ق ١٣٥ ١٥٤ س ، ٢٥ ، ٢٠ ، ١٤ ، ٥ سسم ،  
كلمات السطر ٨ هاشم ٥ ، ٥ سسم الرقم : ٤٩٥٨  
تاريخ النسخ : الأحد ١٨ ربيع الأول سنة ١١٦١ هـ .  
ملاحظات : نسخة قيمة عليها إجازة من عليم الله بن

عبد الرشيد العباسي أجاب بها عبد الرحمن بن زكريا المطاير  
والإجازة يغطي عليها الله وعليها تحفته وتاريخها سنة  
١١٦٠ هـ .

(لغرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . النصوص - وضع محمد  
رياض المالح / ١ / ٧٣١ ، ٧٣٢) .

\* رسالة الهوى :

من مخطوطات جامعة الإسكندرية  
الرقم التسلسلي : ٦٣٣

لأبن عيسى (الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن علي)  
المتوفى ٦٣٨ هـ . (بروكلمان / ١ / ٧٩٠ = مجمع المؤلفين  
/ ١ / ٤٠) .

أولها : الحمد لله الذي لم يكن ملأ وحدايته ملأ ...  
آخرها : ومن أجب شيئا مما سواه فلهذا أشركه بذلك لئلا  
يتعالى ... نصف ،

نسخة جيدة ، كتبها محمد تاج الدين سنة ١٣٢٢ هـ  
بقلم نصفي ، ضمن مجموعة :

١١ إلى ١٥ س ٢٢ و ١٣ سسم

الرقم : ١٥ / الأميرة فايزة

(لغرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية -  
إعداد د . يوسف زيدان / ١ / ٣٨٩) .

هذا وقد أورد صاحب كشف الظنون (١ / ٩٠٠) تحت  
هذا العنوان ما أورده فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية  
تحت عنوان «رسالة الإياد» (انظرها في موضعها) وثمة رسالة  
ثالثة لأبن عربي هي «كتاب الهوى» ، وترد في موضعها إن شاء  
الله تعالى ، والرسائل الثلاث مختلفة تماما عن بعضها . انظر  
فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ٢ / ٢١١ وهاشم  
(١) .

\* رسالة هي التي استقر عليها الحال

من مصنفات التراث الإسلامي في اللغة الحنفية  
مخطوط في مكتبة الأوقاف المركزية في السلطانية  
بالمراق

الرقم التسلسلي : ٣٨ / ٩

مؤلفها : زين الدين إبراهيم بن محمد المصري الحنفية  
المتوفى ٩٧٠ هـ .

وهي رسالة يكشف فيها صاحبها عن حقيقة الكلمة والكلام وأقسامها وما يتلاقى بها.

أولها بعد البسملة: «يا من لا يبعد بكلمك العيوب إلا إياه، ولم يقصد نحوه إلا من صرف الهمة عما سواه».

وأخرها: «... فبالقرآن والاستقراء، ولا يلزم منه أن يكون المقدر أحدهما قتيلاً. وليكن هذا آخر الرسالة الشريفة للأخ الأخر».

أيها الأخ الصديق إلى قد وشجعت هذه الرسالة بدقائق جليلة وجلالات دقيقة. فليعلمها بقوة وأمر قومك بأخذ أحسنها. والحمد لله رب العالمين».

تقع هذه الرسالة في ٣٣ ورقة ١١ أن - ٣٣ أن من مجموع عدد أوراقه (١١٤) ورقة. كتبت بالسواد بخط ممتد مقروء عقال من الشكل. ترك لها هامش بمرص (١، ٥ سم). أثرت فيها الرطوبة فأذت القسم العلوي من الورق، وشوشت الكتابة.

٣٣ ق ١٥ ص ١٠ × ١٤، ٥ سم  
الرقم: [١٩٨-هـ]

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، علوم اللغة العربية، النحو - وضعه أسماء الحمصي / ٢١٤، ٢١٥)

• الرسالة الواظفة في بطلان دعوى القاصية:  
لأبي سعيد محمد بن الحسين الخزازي النيسابوري صاحب «التفهيم في بيان التقييم».

(إيضاح المكتون / ١، ٥٧٠)

• الرسالة الواظفة في شرح سورة الفاتحة  
لإبراهيم بن علي بن الحسن بن محمد بن صالح الكنعني الساملي الشيبسي المتوفى سنة ٩٠٥ خمس وتسعمائة، صاحب «البلد الأمين والمدبر المحصن».

(إيضاح المكتون للهادي باقدا / ١، ١٩٢، ٥٧٠).

• الرسالة الواظفة في الزيادة العاتية:  
من المخطوطات التركية عثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٦٩١.

تأليف: أحمد الكركدي.

كتاب في مناسك الحج وذكر أخبار الأرض المقدسة.

أولها: (الحمد لله الذي جعل عن المصاحفة والمناظرة والصلوة والسلام على نبيه المبعوث بالحجة الدافعة الباهرة وبعد... إلخ).

آخرها: ﴿ ونزلنا ما في صدورهم من حل إخواننا على سرر متقابلين ﴾ والله أعلم بالصواب.

تأليفها: فتحي ابن الحاج محمد سعيد سنة ١١٩٩ هـ.

و: ٣  
م: ١٥ × ٢٢  
ص: ٢٣  
ت / مجاميع / ٣١٠ - ٣١١

(فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية - إعداد محمود أحمد محمد / ١، ٢٤٨).

• رسالة وإشارات كبرى:  
من المخطوطات التركية عثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٦٩٠

جمع: الشيخ عمر كرواني (كما هو مكتوب في موضع العنوان من النسخة. وللشيخ بدر الدين السيامي المقتول سنة ٨٢٣ هـ كتاب بهذا الاسم)

وهي مجموعة نقول من الفتوحات المكية وغيرها من كتب التصوف وشرحها باللغة التركية.

أولها: في باب معرفة الأسرار من الفتوحات... إلخ

— نسخة مخطوطة، بأولها حلية، مجلدولة ومجلدة بالذهب والمعادن الأسود، بقلم نسخ معتاد، تمت كتابتها في ٢٩ جمادى الأولى سنة ١٢٨٨ هـ، بخط الحاج أحمد الأنقري، الكتاب الخامس والثلاثون ضمن مجموعة من ورقة ٤٣٢ (ظهر) - ٤٦٦ (وجه)، مسطرتها ٣٥ سطرا، في ٢١، ٥ × ٣٣ سم.

(٦٥ مجاميع تركي طلعت)  
(فهرس المخطوطات التركية عثمانية / ٢، ٢٨٤).

• رسالة الأوراد المتصلة بأوائل الكتابة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم النحو.

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بالمشق (أو في مكتبة الأمان).

تأليف الشيخ عصام بن عماد الدين الصولي السمرقندي.

المجسطى فيه أن ليس إلى تحصيله سبيل .

(كشف الظنون / ١ / ٨٩٧)

وقد أوردنا ترجمة جمشيد بن مسعود في م ١٢ / ٢٧١  
... ٢٨٠ فانظرها في موضعها

• الرسالة الوجودية في تحقيق مذهب الصوفية:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

الرقم التسلسلي : ١٠٠٠

رسالة في تقرير وتحقيق مذهب الصوفية والمتكلمين  
والحكاما وتقرير قولهم في وجوب الواجب . وبعد مقارنتها  
على الرسالة المطبوعة المسماة بالدرة الفاخرة في تحقيق  
مذهب الصوفية والمتكلمين والحكاما تبين أنه نفسه (انظرها  
في حرف الدال في م ١٧ / ٢٤٤)

المؤلف : أبو البركات نور الدين عبد الرحمن بن أحمد  
الشيرازي الجامي المتوفى سنة ٨٩٨ هـ / ١٤٩٢ م  
أولها: الحمد لله الذي تجلى بذاته لذاته تعين في باطن  
علمه محاسن ذاته وصفاته ، ثم انعكست آثار تلك المحاسن  
إلى ظاهره من الباطن فصارت الوحدة كثرة ...  
آخرها: وقال الحكماء هي واقعة على سبيل الوجوب  
وامتناع التخلف بقدرته يخلقها الله تعالى في العبد إذا قاربت  
حصول الشرائط وارتقاء الموانع ...

الخط نسخ معتاد ، الحبر : أسود

ق ١٥٤ - ١٦٦ ، ص ١٩ ، ١٨ × ١٣ ، سم ، كلمات  
السطر ١٠ ، هامش ٤ سم . الرقم ٥٤٧٧  
ملاحظات : نسخة ملحق عليها بالهامش .

مصادر عن الكتاب : كشف الظنون / ١ / ٧٤٢

مصادر عن المؤلف : معجم المؤلفين / ٥ / ١٢٢ ، الفوائد  
البيهية ص ٨٦ .

طبعة الرسالة : طبعت بمطبعة مصطفى البابي الحلبي  
بمصر سنة ١٣٥٤ هـ / ١٩٣٥ م من ص ١٩٨ - ٢٣٥

(لهوس المخطوطات دار الكتب الظاهرية . انصرف - وضع محمد  
رياض المالح / ١ / ٧٣٢ ، ٧٣٣)

انظر مادة «الرسالة الطاهرة في شرح الدرة الفاخرة» في م  
٢٠ / ٢١٣

أوله : الحمد لله وب العالمين ... أما بعد امت مرحوم  
دان ... إلخ .

... نسخة مخطوطة ، مجدولة بالملداد الأحمر ، بقلم نسخ ،  
تمت كتابتها سنة ١١٧٦ هـ ، بخط السيد محمد المقيد  
بالمحكمة الكبرى العليا بمدينة حلب ، ١٣٠ ورقة ، مسطرتها  
١٥ سطرا ، في ١٦ × ٢١ سم

(٤٤٥٢ م)

(لهوس المخطوطات التركية العثمانية / ٢ / ٢٨٤ ، ٢٨٥) .

• رسالة والدين ،

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٦٩٢

في بيان من عرف نفسه فقد عرف ربه .

تأليف : سليمان سعد الدين بن أمن الله عبد الرحمن بن  
محمد مستقيم الشهر بمستقيم زاده المتوفى سنة ١٢٠٢ هـ .  
وهي رسالة في التصوف ألفها حسب أمر والده لوالديه .  
أولها: الحمد لله الذي ألهمنا المعاني ... إلخ .

... نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق ، تمت كتابتها سنة  
١١٩٧ هـ ، بخط المؤلف ، ضمن مجموعة من ورقة ٢٢٧ -  
٢٣٢ ، مسطرتها ٢٥ سطرا ، في ٢٢ × ١٣ سم .

(٨٣٧ مجاميع طلعت)

(لهوس المخطوطات التركية العثمانية / ٢ / ٢٨٥)

انظر مادة «رسالة في شرح حديث من عرف نفسه عرف  
ربه» في م ٢٠ / ٥٧٤ ، ومادة «رسالة من عرف نفسه فقد  
عرف ربه» .

• رسالة الوفا وجواز الفرار عنه:

رسالة الوفا وجواز الفرار عنه : لمصالح الدين مصطفى بن  
أحمد الدين الياز حساري المتوفى سنة ٩١١ هـ على عشرة  
وتسماعة

(كشف الظنون لجامي خليفة / ١ / ٨٩٧) .

• رسالة الوتر والجيب في استخراجهما ثلث القوس المعلومه  
الوتر والجيب:

للفاضل غياث الدين جمشيد بن مسعود الكاشي قال في  
المفتاح وذلك مما صعب على المتقدمين كما قال صاحب

• الرسالة الوجيزة الجزائية في بيان الفرق بين الأشعرية والماتريدية في إثبات الاختيار الجزئي للبياد فيما يعمل ويراد ويقية ببيان مذهب المعتزلة والكنهاء والصوفية:

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف عمر الهاتفي الفاروقي .

أولها بعد البسملة : اللهم يا من إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ... إلخ .

... نسخة بقلم معتاد بأعرها وثقة كاتب في ١٦ ورقة وسطرزها مختلفة .

١٦ ٢٢٣ مسم . [٢٣٠٨٥ ب]

( فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ تصنيف لإبراهيم سيد / ١ / ٤٣٢ ) .

• رسالة وبجيزة في علم الوقت:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) .

الرقم ١١٣٥٧

مؤلف الكتاب ؟ ...

مواضيع المخطوط .

قسم إلى مقدمة في معرفة رسومه الموضوعية فيه وثاني عشر بابا : ...

الباب الأول في معرفة أخذ الارتفاع ...

الباب الثاني في معرفة درجة الشمس بالتقريب ...

الباب الثالث في معرفة ارتفاع رأس الحمل والميزان وعرض البلد ...

الباب الرابع في معرفة نصف قوس النهار والتعليل وسعة المشرق ...

الباب الخامس في معرفة الدايير من الفلك ...

الباب السادس في معرفة السميت من الارتفاع وعكسه ...

الباب السابع في معرفة الظل من الارتفاع ...

الباب الثامن في معرفة أوقات الصلاة ...

الباب التاسع في معرفة سمت مكة وانحرافها ...

الباب العاشر في معرفة استخراج الجهات الأربع ...  
وينقص البابان : ١١ و ١٢ .  
فاتحة المخطوط :

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله بإسباط الأرض ورائع السماوات . . أما بعد لما كان علم الوقت مشلوبا بالثبنة والعمول في شريطة صحة الصلاة عليه ... فأحييت أن أصنع رسالة وبجيزة فريدة لطيفة مفيدة جامعة للآوقات الشرعية ... مشتملة على مقدمة وثاني عشر بابا .

خاتمة المخطوط :

• الباب العاشر في معرفة استخراج الجهات الأربع وهي وسط المشرق ووسط المغرب ووسط ... ثم وضع السبع على بسيط الأرض كيف اتفق وكمل العمل كما تقدم فينطبق ظلها السبع على خطي الجهات الأربع والله أعلم . ( الشام طولها ستون درجة وانحرافها تسعة وعشرون درجة ونصف وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف درجة . ومكة طولها سبعة وستون درجة وسبعة دقائق وعرضها إحدى وعشرون درجة ونصف درجة ) .

أوصاف المخطوط والملاحظات عليه :

نسخة عادية ، مفروطة بحاجة إلى تجليد ، كتبت بخط نسخي جميل وحبر أسود . ترك لها هامش يمرض : ٢ سم عليه بعض الشروح والتوضيحات ، لها تعلقية منتظمة في آخر كل ورقة ، ينقصها البابان : ١١ و ١٢ عدد أوراقها ٨ بقياس : ١٧ × ١٢ سم - وعدد السطور : ٢٠ - ٢١ سطرا . لم يذكر اسم الناصخ ولا تاريخ النسخ وبدون جلد .

المصادر عن المؤلف والكتاب :

( فهرست مخطوطات دار الكتب الظاهرية . العايم والندون المخطفة عند العرب - وضع مصطفى سيد الصياغ / ١٨٢ - ١٨٤ ) .

• رسالة الوحدة المطلقة القدسية عن الوهيات الخلقية المفيدة في إطلاق التخييلات:

مخطوط في دار الكتب المصرية

أولها : أعلم أن منشأ الأخلايق من مزاحمة الوهم العقل ... إلخ

... نسخة بقلم معتاد وسطرزها ١٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ٧٩-٨٨) .

١٠٦٨٠ سم . [٢٠٢٥٢]

(لهست المخطوطات - تصليف فؤاد سيد / ١٤٣٢) .

قالت المؤلفة : الرمز «ب» معناه : المعلوم الدينية .

• الرسالة الوضوحية لفهم والصياغة والمصاحبة ،

وهي في مسائل الحروف المذكور في كتب الطهارة وأولها الحمد لله الذي جعل العلم طريقا إلى يابه ... إلخ .

(كشف القرن ١ / ٨٩٨) .

• الرسالة الوضوحية المطبوعة ،

من متن البيان والأدب

تأليف القاضي عفيف الدين عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار الأيجي (٧٠٠-٧٥٦ هـ) .

ونقلها بتأميمها فيما يلي .

هذه فائدة تشتمل على مقدمة ، وتقسيم وخاتمة .

المقدمة .

اللفظ قد يوضع لشخص بعينه ، وقد يوضع له بأمر عام ، وذلك بأن يعقل أمر مشترك بين شخصيات ، ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه الشخصيات بخصوصه بحيث لا يفهم ولا يفسد إلا واحد بخصوصه دون الغير المشترك فتعقل ذلك المشترك أنه للوضع لا أنه الموضوع له ، فالوضع كلي والموضوع له شخص ، وذلك مثل اسم الإشارة نحو هذا ، فإن هذا مثلا موضوعه ، وسماء المشار إليه الشخص بحيث لا يقبل الشركة .

تنبيه

ما هو من هذا التنبيل لا يفيد التشخيص إلا بقراءة معينة لاستواء نسبة الوضع إلى السميات .

التقسيم

اللفظ مدلوله إما كلي أو مشخص . والأول إما ذات وهو اسم جنس ، أو حدث وهو المصدر ، أو نسبة بينهما ، وذلك إما أن تعتبر النسبة من طرف الذات وهو المشتق ، أو من طرف الحدث وهو الفعل ، والثاني ، فالوضع إما مشخص أو كلي ، فالأول العلم ، والثاني مدلوله إما أن يكون معنى في غيره يتعين بانضمام ذلك الغير إليه وهو الحرف أولا ، فالقرينة إن كانت في الخطاب فالضمير . وإن كانت في غيره فإسما حية وهو اسم الإشارة ، أو عقلية وهو الموصول .

الخاتمة

تشتمل على تنبيهات : الأولى الثلاثة مشتركة في أن مدلولها ليست معاني في غيرها ، وإن كانت تتحصل بالغير فهي أسماء لا حروف . الثاني الإشارة العقلية لا تفيد التشخيص ، فإن تفهيد الكلي بالكلي لا يفيد الجزئية بخلاف قرينة الخطاب والحرف ، فلهذا كانا جزئيين وهذا كليا . الثالث علمت من هذا الفرق بين العلم والمضمير . ولماذا تقسم الجزئي إليهما دون اسم الإشارة فلما أن ذلك يتعين بقراءة الإشارة الحسية ، ومذلول المضمير بالوضع . الرابع : تبين لك من هذا أن معنى قول النحاة إن الحرف يدل على معنى في غيره أنه لا يستعمل بالمفهومية بخلاف الاسم والفعل .

الخامس : قد عرفت من الفرق بين الفعل والمشتق أن فاعليا لا يرد على حد الفعل فإنه ما دل على حدث ونسبة إلى موضوع وما وزمانها . السادس : يعلم منه الفرق بين اسم الجنس وحلم الجنس ، فإن علم الجنس كإسمائة وضيع مجموعوه للجنس المعين وأن اسم الجنس كغلب وأسد وضيع لغير معين ، ثم جاء التبيين من نحو اللام . السابع : الموصول عكس الحرف ، فإن الحرف يدل على معنى في غيره وتحصله بما هو معنى فيه ، والموصول أمر مبهم يتعين عنده بمعنى فيه . الثامن : الفعل والحرف يشتركان في أنهما يدلان على معنى باعتبار كونه ثابتا للغير ، ومن هذه الجهة لا يثبت له الغير فاستنع الخبر عنهما . التاسع : الفعل مدلوله كلي قد يتحقق في ذوات متعددة ، فجاز نسبته إلى الخاص منه فيغير به دون الحرف إذ تحصل مدلوله إنما هو بما يتحصل له فلا يتحقق لغيره . العاشر : في ضمير الضائب ولي كليتة نظير فاعل . الحادي عشر : ذو لفرق فإن جزئية مفهومهما كلي لأنهما بمعنى صاحب وهو ، وإن كانا لا يستعملان إلا في جزئيتين . الثاني عشر : لا يربك تغير الألفاظ بعضها مكان بعض إذ الاعتبار الوضع (مجموع مهمات المتن / ٣٣٧-٣٣٩) .

يوجد مخطوطة في دار الكتب المصرية وجاء بيانه كما يلي :

مكتوبة بقلم نسخ سنة ١١٦٨ هـ ومسطرة ١٥ سطرا .

(ضمن مجموعة من ورقة ١١-١٣) .

١٥٠٢١٨ سم [٥٦٦ ش] .

(لهست المخطوطات / ١٤٣٢) .



قالت المؤلفات: الرمز «ش» معناه: الحروف والألفاظ.

كما يوجد مخطوط في دار الكتب الظاهرية يلمش تحت عنوان «الرسالة العضدية» برقم ١٢٤٦ وقد أوردنا بيانه في م ٢٠ / ٢٢٦ ، ٢٢٧ فأنظره في موضعه

(مجموع مهمات المتنون ، ط شركة مكتبة وطلبة مصطفى البايي الحلبي وأولاده بصر / ٧٣٧ - ٧٣٩ ، ولهزمت المخطوطات - تصنيف لؤاد سيد / ١٤٢٢).

#### • الرسالة الوضوئية في الرسالة الشرعية المصطلفية :

في الفقه للشئخ صفى الدين مصطفى الكنتري الرومي الحنفى المتوفى بيروسة سنة ٩١٩ تسع عشرة وتسعمائة . أولها : أحمدته على إفاضة حكمه وأشكره على سوابغ نعمه ... إلخ في مجلد

(إفصاح الكتندر للبتدأى بآشا / ١ / ٥٧١)

#### • رسالة الوعظ والإرشاد:

مخطوط في دار الكتب المصرية

وهي : رسالة موجهة إلى أحد ملوك عمان من ابن مسلم القرشي أحد علماء الأياضية .

أولها بعد الدباجة : سلام عليك فإني أحمد الله إليك ... وبعد فإني وله الحول والقوة والطول سأوجه في هذه الرقاع نحو الملك المطاع ما أقول فيه بالصدق ... إلخ .

ضمنها مؤلفها التصحح والتذكير بآيات الله وبيّن فيها التعامل الدينية التي يجب اتباعها لكل ملك وسلطان مع الاستئلال عليها من الكتاب والسنة والأثار والحكم ... إلخ .

— نسخة بخط حميد بن علي بن مسلم الحميسى سنة ١٢٩٥ كتبها لفتحيه حمود بن سيف بن مسلم الفرسى ومسطرتها مختلفة . (ضمن مجموعة من ورقة ٧٩ - ١١٥) .

١٨ × ٢٢ سم . [٢٠٥٤٩ ب]

(لهزمت المخطوطات - تصنيف لؤاد سيد / ١ / ٤٣٣)

#### • الرسالة الوضوئية في ترتيب المملكة النباتية

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف الدكتور حسين وفائى .

أولها بعد البسمله : علم النبات هو فرع من الشاريع الطبيعى يبحث فيه عن جميع النباتات الموجودة في الكون ... إلخ .

الموجود القسم الأول - وهو الجزء الأول من كتاب الأسرار التوراتية في ترتيب المملكة النباتية .

— نسخة بقلم معاد يخط المؤلف في ٢٨ رجب سنة ١٢٩٤ هـ في ٨٠ ص .

١٢ × ٢٠ سم . [١٠٠ ف]

(لهزمت المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتضا الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف لؤاد سيد / ١ / ٤٢٣)

• رسالة وقعت جوابا لسؤال سئل عنه بعض العلماء عن شأن جماعة صوفية يجتمعون في مجلس ذكر وتذكير:

مخطوط في دار الكتب المصرية

أولها بعد البسمله : الحمد لله الذى فتح بمفاتيح الغيوب أقفال القلوب ... إلخ .

قال في أولها : وبعد فقد وقع السؤال بأن مشايخ الإسلام رضى الله عنهم مثلاً عن جماعة صوفية يجتمعون في مجلس ذكر وتذكير، ثم أن بعضهم يقوم ذاكرًا هائلاً لوارد يحصل له فهل يلام على ذلك مستخراً كان أو غير مختار وينكر عليه أو يمتنع أو ينجز. فأجاب شيخ الإسلام سراج الدين عمر البلقيني بأنه لا إنكار عليه في ذلك .

ذكر في هذه الرسالة جملة جوابات على المذاهب الأربعة . ثم ذيلت بكثير من أقوال العلماء الذين حققوا كثيراً من هذه الأسئلة وأردفوها بالإجابة .

— نسخة بقلم معاد بها أثر عرق . في ٧ ورقات ومسطرتها ٢٣ سطراً .

١٥ × ٢١ سم . [٢٢٨٩١ ب]

(لهزمت المخطوطات - تصنيف لؤاد سيد / ١ / ٤٢٣) .

#### • الرسالة الوضوئية (في أدب البحث والمناظرة):

مخطوط في دار الكتب المصرية

تأليف محمد المرعشى الرومى المعروف بساجقلى زاده (من علماء القرن الثانى عشر) .

نفسية ... إلا أنها لما وقعت بالعبارة الفارسية وكان ضبط العربية لفصاحتها أسهل ... عربتها لأجل ولدى الأخرى  
آخرها: «لكنه ليس لا شجر فلا حجر، ولكنه ليس لا حجر فلا شجر».

نسخة بحالة جيدة مكتوبة بقلم معناد جيد. كتب جزء من الأصول الفارسي على هامش الورقة الأولى. رؤوس الفقرات بالحمرة. النسخ أحمد بن عمر بن محمد أمين بن عمر بن حسن بن رضوان الماردنلي تاريخ النسخ ١١٩٨ هـ.

[ق ١ - ١٣] ٥، ١٥ × ٢١، ٥ سم

الرقم ٣٥٠٧ عام

انظر: كشف ١ / ٨٩٣ (وهو ينسب إلى العصام شرحا فارسيًا للرسالة لا ترجمة عربية لها) هدية ١ / ٢٦ و ٧٢٨ نسخة أخرى

بقلم نسخ ممتاز. العناوين بالحمرة. بأطراف أوراقها آثار رطوبة وقروح حشرات. النسخ محمود بن موسى سنة ١٠٨٠ هـ.

[٢٠ ورقة] ٥، ١١ × ١٦، ٥ سم

الرقم ٩٩٩٢ عام

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفلسفة والمنطق وأدب البحث. وضعه عبد الحميد الحسن / ١٧٥، ١٧٦).

• رسالة ونقول في العقيدة الإسلامية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي: ١٢٣٣

لم يعلم مؤلفها

أولها: يعني بنام خلدوند رحمت عام برمضان وكافران ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم عادي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ١٠ - ١٦، مسطرتها ٢١ سطرًا، في ٥، ٢٢ × ١٨ سم.

[١٢ مجاميع فارسي]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٧)

• رسالة وهج الجهر في تحرير الجهر

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

أولها بعد البسملة بسم الله ويحمده ... إلخ. بهامشها تنبيذات

— نسخة بقلم معناد.

(ضمن مجموعة من ورقة ٨٨ - ٩٩)

١٣ × ٢٠ سم. [٣٩٦٥ ج]

(فهرس المخطوطات - تصنيف فولاد سيد / ١ / ٤٣٣)

قالت المؤلفة: الرمز «ج» معناه: العقائد

• الرسالة الولدية في الأصول المنطقية:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي:

رسالة منطقية ألفها لولده باللغة الفارسية السيد الشريف الجرجاني علي بن محمد بن علي السيد الزين أبي الحسن الحسيني - (٧٤٠ - ٨١٦ هـ)

وهي رسالة شاملة. فالمقدمة في الحكم والمقصد الأول في التصورات والمقصد الثاني في التصديقات والخاتمة في علم النظر (في المناظرة).

نسخة: بقلم نسخ حسن رؤوس الفقرات بالحمرة. كتبها أحمد بن عمر بن محمد أمين بن عمر بن حسن بن رضوان الماردنلي سنة ١١٩٨ هـ

[ق ٨٦ - ١٠٢] ٥، ١٥ × ٢١، ٥ سم

الرقم ٣٥٠٧ عام

انظر: هدية ١ / ٧٢٨ كشف ١ / ٨٩٣

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفلسفة والمنطق وأدب البحث - وضعه عبد الحميد الحسن / ١٧٤).

• الرسالة الولدية في المنطق:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

ألفها لولده بالفارسية: السيد الشريف الجرجاني. عربيها: عصام الدين إبراهيم بن محمد هرمشاه الأسفرائني - ٩٤٤ هـ.

أولها: الحمد لله الذي لا يتم المنطق الفصحح دون شكره ويحمده ... وبعد، فإن الرسالة الشريفة التي ألفها في المنطق لأجل ولده ... أبو البركات ... رسالة مشتملة على قواعد

وهي رسالة إلى جمال الدين وزير حلب في وصف غزو التتار لخراسان وما جرى لهم وفرارهم منهم .

نسخة حديثة الخط .

الرقم ٨٨١٦

القياس ١٨ ص ١٧ × ١٠ سم ١٤ ص  
نشرها الدكتور بشار عواد في مجلة الأقلام العدد ١٢ في السنة الأولى ١٩٦٦ م . معجم المؤلف ١٣ / ١٧٨

(مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي -  
أسامة ناصر القشبندي وطلحة محمد عباس / ٢١١ ، ٢١٢) .

#### رسالة اليائية:

من المخطوطات الفارسية في دار الكتب المصرية

الرقم التسلسلي : ١٢٣٤

تأليف أحمد بن سليمان بن كمال باشا المشوفي سنة ٩٤٠ هـ .

وهي رسالة في قواعد اللغة الفارسية .

أولها : بوصحاف ير لطائف تسويده داعي ... إلخ  
- نسخة مخطوطة ، بقلم تعليق ، تمت كتابة سنة ١٠٤٧ هـ ، ضمن مجموعة من وقعة ٩٣ - ١٠٦ ، مسطرها ٢٠ سطرا .

[٧٦٦ مجاميع طلعت]

(فهرس المخطوطات الفارسية / ١ / ٢٧٧)

كما أدرج المخطوط في فهرس المخطوطات التركية العثمانية وجاء بيانه كما يلي تحت عنوان «رسالة يائية» :

الرقم التسلسلي: ٢٦٩٧

تأليف : شمس الدين أحمد بن سليمان الشهير بابن كمال باشا (كمال باشا زاده) المتوفى ٩٤٠

وهي في الياء التي تلحق بأواخر الكلمات الفارسية

أولها : «بوصحاف ير لشافك تسويده داعي وياعث مضمون مكتونته منمنج ... إلخ» .

- نسخة مخطوطة ، مجلدولة بملاد أحمد ، بقلم تعليق معتاد ، تمت كتابتها سنة ٩٥٣ هـ ، بخط سعد الدين بن حسن ، الكتاب الثاني من الورقة ٩٠ (ظهر) - ١٠٥ ، مسطرها ١٧ سطرا (١٣ لغة تركي طلعت)

الرقم التسلسلي : ٦٣١

المؤلف : السيوطي

١ - الخزنة العامة / الرابط ٢ / ١ / ٦٠ [٥٨٧ د] - (و ٦١ - أ ٩٠) ضمن مجموع .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورساله ٢ / ٨٥١)

#### رسالة الياء:

(كتاب الهو . وقد أوردتها صاحب كشف الظنون / ١ / ٩٠٠) تحت عنوان «رسالة الهوة»

من مخطوطات جامعة الإسكندرية

الرقم التسلسلي : ٦٣٤

لأبي عيسى (الشيخ الأكبر محيي الدين محمد بن علي) المتوفى ٦٣٨ هـ (بروكلمان / ١ / ٧٩٠ - معجم المؤلفين / ١ / ٤٠) .

أولها : الحمد لله حمد الضمائي المخصوص بالسرائر ، المؤثر في الظواهر ... أما بعد ، فهذه (كلنا) كتاب الياء ، وهو كتاب الهو ، كتبنا به إلى أهل الإشارات والحقائق ...

آخرها : كما يندرج التحن و راو الجمع في الأنا والهو ، وإن كانت لكل واحدة منهما مراتب ، لكن الغرض من هذا الكتاب هذه الزبدة المختصرة التي ظهرت ، وقد نجز الغرض والحمد لله وحده ... ثم الهو .

نسخة جيدة ، كتبت بقلم نسخي متأخر .

١٤ ق ١٣ ص ١٤ × ٢٠ سم

الرقم : ٣٩ / الأمية فايزة

(فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية ، معهد المخطوطات العربية -

إعداد د . يوسف زيدان / ١ / ٢٨٩ ، ٢٩٠) .

#### رسالة بالاقوت الحموي إلى جمال الدين ،

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلي : ٤١٣

لبالاقوت بن عبد الله الروسي الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ هـ / ١٢٢٩ م .

الأول (أدام الله تعالى العلم وأهليه والإسلام ودينه ...)

## ٢٦٩٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة بقلم تعلق، تمت كتابتها سنة ١٠٤٧ هـ، ضمن مجموعة من ورقة ٩٣ - ١٠٦ مسطرتها ٢٠ سطرا.  
(٧٦٦ مجاميع طلعت).

## ٢٦٩٩ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة، بقلم تعلق ممتاز، تمت كتابتها في ٥ صفر سنة ١١٥٠ هـ، بخط السيد حسن، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من ورقة ٩٦ (ظهر) - ١١٣، مسطرتها ١٧ سطرا، في ١٧، ٣ × ١١، ٧ سم

(٧٢ مجاميع تركى طلعت)

## ٢٧٠٠ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة، بقلم عادي دقيق، بدون تاريخ، الكتاب الرابع ضمن مجموعة في ١٢ ورقة، مسطرتها ٢٣ سطرا، في ١٥ × ٢٢ سم

## ٢٧٠١ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة بقلم عادي، بدون تاريخ، الرسالة الأولى ضمن مجموعة في ١٧ ورقة، مسطرتها ١٩ سطرا، في ٢٩ × ١٢ سم

(٢٠ - م لغة تركي)

(فهرس المخطوطات التركية الثمانية ٢ / ٢٨٦، ٢٨٧) (فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٧، وفهرس المخطوطات التركية الثمانية ٢ / ٢٨٦، ٢٨٧).

## \* الرسالة التيممة في آداب الملوك:

مخطوط في الخزنة العامة بالرباط

الرقم ٣٢٨ / ٣

لعبد الله ابن المقفع المتوفى سنة ١٤٢ هـ.

نسخة بقلم مغربي دقيق حسن، ضمن مجموعة، في ١٨ ورقة

(مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكبات عامة في المغرب ق ١ / ٥٦).

## \* رسالة يعلم منها اختيارات الأيام التحفة والعيبة:

من مصنفات التراث الإسلامي في علم الهيئة وبلحاته مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد)

تأليف أبي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر، المتوفى سنة ١٤٨ هـ / ٧٦٣ م.

أولها: بعد الليباجة: «قال مؤلفها رضى الله عنه: إن أول يوم من الشهور خلق الله فيه آدم عليه السلام، يضلح فيه الدخول على الملوك والسلاطين وقضاء الحوائج والبيع والشراء والسفر وغرس الأشجار».

آخرها:

«ليلة السبت... حادى عشر ساعة لعطارد، سافر فيها حيث شئت، ثانى عشر ساعة للقمر، ادخل فيها على الملوك والله أعلم».

نسخة بقلم نسخ معتاد، أحرفها كبيرة، وألفاظ الأيام والساعات بمفرد أحمر.

١٢ ق، ١٣ س، ١٤ × ٢٠، ٥ سم

الرقم ١٠٤٢

(انظر بروكلمان ١ / ١٠٤ حيث لا يذكر هذا المخطوط).

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. علم الهيئة وبلحاته، - روضة إبراهيم عبرى / ٢٨٨، ٢٨٩).

## \* رسالة اليقين:

رسالة اليقين: للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الدنوشري المتوفى سنة ١٠٢٥ خمس وعشرين وألف في قوله سبحانه وتعالى «وبالآخره هم يوقنون» الآية أولها الحمد لله على التوفيق.

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٩٠١).

## \* رسالة اليقين في معرفة أنواع الضبوط وذكر الخطاطين:

مخطوط في مكتبة المتحف العراقي

الرقم التسلسلى: ٤١٤

لمصطفى السباعي المشفى الذى كان حيا سنة ١٣٣٢

هـ / ١٩١٤ م.

الأول (الحمد لله رب العالمين والصلاة على خيرة الله من المخلوقات أجمعين...)

وهي رسالة في بعض أنواع الخط العربى وذكر بعض الخطاطين اللذين أبدعوا في كتابة الخطوط المختلفة من العرب والترك والعجم. قرغ منها المؤلف سنة ١٣٣٢ هـ / ١٩١٣ م.

نسخة جيدة كتبها محمود عبد اللطيف الناصح

بدار الكتب المصرية سنة ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م عن نسخة دار الكتب المصرية بالمصورة بالتوتوغراف.

الرقم ٩٨٢٨

القياس ٣٩ ص ٢٠، ٥ × ٣٠، ٥ سم ٢١ سم  
معجم المؤلفين ١٢ / ٢٥٣ - ٢٥٤ دار الكتب ٥ / ٤٠٨  
(مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي -

اسماء ناصر القشبندي ونظماء محمد عباس / ٢١٢)

انظر مادة «الخط العربي» (علم -) في م ١٥ / ٥٩٥ -  
٦٣٣، و«الخطاطات» في م ١٦ / ٣٣ - ٣٥، و«الخطاطون»  
في م ١٦ / ٤٦ - ٤٧.

• الرسالة اليمنية،

(رسالة في الحساب مرتبة على ١٢ فصلا ولعل العنوان الحقيقي «الرسالة العزبية»)

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية.

الرقم التسلسلي: ٦ / ١٢

مجهولة المؤلف ولعله عز الدين الدنجاني  
أولها: ... وبعد فقد حررت رسالة في الحساب مشتملة  
على القواعد الحسابية غالية عن الحشو والإطناب وضعتها  
على فصول ويسميتها الرسالة اليمنية.

١٠٤ ظ الفصل الأول في معرفة الحساب والعدد  
والمراتب والعقود

١٠٤ ظ الفصل الثاني في أصول الحساب وهي الضرب  
والقسمة والنسبة

١٠٦ و الفصل الثالث في الكسور وهي قسمان منطق  
وأصم

١٠٦ و الفصل الرابع في القسمة

١٠٦ ظ الفصل الخامس في قسمة الكسور على الكسور

١٠٧ و الفصل السادس في النسبة

١٠٧ ظ الفصل السابع في نسبة الكسور

١٠٧ ظ الفصل الثامن في المخارج

١٠٨ و الفصل التاسع في الأعداد المتناسبة

١٠٩ ظ الفصل العاشر في جمع الأعداد

١١٠ و الفصل الحادي عشر في المسائل [المسائل]

المضرة

١١٢ ظ الفصل الثاني عشر في الخطأين.

آخرها: ... يخرج واحد ونصف وهو وزن اللؤلؤ ووزن  
الذهب ستة ونصف وقد صبح هذا وهذا آخر كلامنا في هذه  
الرسالة فإن مسائل الحساب في كل باب كثيرة وهذه الرسالة  
لا تحتمل لإيراد أكثر من هذا فمنا أراد الزيادة فليراجع رسائلنا  
[رسائلنا] المبسطة كبحر القواعد وغيره. تمت  
٧١٣، ١٠ دج (ق ١٠٤ ظ - ١١٣ ظ، ١٠٠٠ هـ -  
تقديرا)

فليلاحظ أن من فهرس مخطوطات المكتبة الظاهرية  
بدمشق أن المخطوطة رقم ٧٧٥٩، ق ١٢٣ ظ - ١٤٠ ظ،  
٩٥٥ هـ التي تحمل عنوان «الرسالة العزبية» وتحتوي على ١٢  
فصلا تيشد كما يلي: ... وبعد فهذه رسالة في قواعد  
الحساب حوزتها على سبيل الاختصار ورتبتها على  
فصول ...

وتنتهي كما يلي:

... فمن أراد الزيادة في كل باب فليرجع إلى بحر القواعد  
في علم الحساب والقواعد والله تعالى أعلم فليلاحظ أيضا أن  
هذه النسخة منسوبة إلى سبط الماريني وهذا خطأ فاحش  
كما توجد نسختان أخريتان من نفس هذه الرسالة في المكتبة  
الظاهرية أولاهما من عام ١١٥٠ هـ حكمة اسم المؤلف  
وثانيتهما من عام ٧٩٩ هـ منسوبة إلى عز الدين  
الزنجاني.

(فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية -  
أدرك على إعداده ديفد. كنج ٢ / ٨٨٣، ٨٨٤)

قالت المؤلفة: معاني الرموز هي كما يلي:

دج: دار الكتب مجاميع

ق: عدد الأوراق

ظ: ظهر الورقة

و: وجه الورقة.

• الرسالة اليمنية،

الرسالة اليمنية: لعين الغضاة عبد الله بن محمد  
الميناجي الهمداني المشرفي سنة ٥٢٥ خمس وعشرين  
وخمسماية وللشيخ أحمد الغزالي المشرفي سنة ٥٢٠ عشرين  
وخمسماية.

(كشف الظنون ١ / ٩٠١).

بين الرسام إبراهيم (٧١١ لـ ٧٢٠-٨٠٦ هـ)

قال عنه الشمس السخاوي:

وفضائل القرآن لأبي عبيد وأكثر الناس في غيرها من الكتب الكبار، وجزء أبي الجهم وغيره، وولى بن تيمية طرقاً فُرِّغَتْ تزدحمُ مات بمكة في ليلة الأحد سابع عشر شوال سنة ست بمئة رباط ربيع يأجناد منها ودفن من صبيحتها بالمعملة وله خمس وثمانون سنة وأشهر متما بسمعه وعقله رحمه الله وإيانا، ذكره شيخنا في معجمه وإتياته (قالت المؤلفة: يقصد «بشيخنا» الحافظ ابن حجر العسقلاني وكتابه «إنباء النفر بآباء العمر» اهـ).

والتقى الفاسي في تاريخ مكة وقال إنه كان أسند من يقي في الدنيا مع حسن الفهم لما يقرأ عليه وله إلمام بمسائل قهية وريما يستحضر لفظ الشيء إلا أنه صار بأخرة يتعلم كثيرا ويرد ما لا يتجه رده وربما أخطأ في الرد ويلج في القراءة بما يحفظه لكون اللفظ الذي حفظه يخالف لفظ الرواية المقروءة إلى غير ذلك مما بسطه قال وكان شديد الحرص على أخذ خطه بالإجازة أو التصحيح وعلى الأشد على التحدث لفقره وحاجته قال وله حظ من العبادة والخير والعفاف مع كونه لم يتزوج قط على ما ذكره وتمعنه الله بحواسه وقوته بحيث كان يذهب إلى التنعيم ماشيا غير مرة آخرها في سنة موته ولم يزل حاضر العقل حتى مات قال وكان صوفيا بالخاتفة الأندلسية بدمشق ومؤذنا بجامعها الأموي وعاني بيع الحرير في وقت على ما ذكر وأطال في ذكر مسموعه وشيوخه بالسماع والإجازة. وكذا ذكره في ذيل التقيد، وقال الأفهسي في معجم ابن ظهير وكان صالحا خيرا متعبدا وذكره المعري في عقوده باختصار رحمه الله.

(القصص الصالح لأهل القرن التاسع لشمس الدين الذهبي / ١٤٧، ١٤٨).

● ابن الرسام (أحمد) (٧٢٣ هـ - ٨٤٤ هـ / ١٣٢٢ - ١٤٤١ م)

قال عنه الزركلي: أحمد بن أبي بكر بن علي بن إسماعيل الحموي، ابن الرسام: قاضي، من فضاء الحنابلة. ولد في حماة (بسورية) وولى قضاء طرابلس الشام وحلب وتوفي بحلب وهو على قضائهما. له «فقد السر والذكر»، في فضائل (في الفصول الصالح في فضل) الشهور والأيام والليالي، أربع مجلدات و«كتاب الأربعين في الإسلام» الأحاديث النبوية من أربعين في مشايخ الإسلام، مخطوط عليه خطه بالإجازة، في مكتبة خديابخش باتكيوتو بته بالهند (الرقم ٢٨١) (الأمم ١ / ١٠٤).

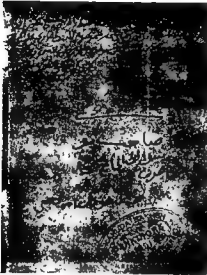
كما ترجم له الشمس السخاوي وقال عنه:

إبراهيم بن محمد بن صديق ويدهي أب بكر بن إبراهيم بن يوسف برهان الدين الحنفي الشافعي الصوفي المؤذن بالجامع الأموي بدمشق الحريري أيضا نزيل الحرم بل يقال له المجاور بالحريين ويعرف بابن صديق - بكسر الصاد المهملة وتشديد الدال المهملة - وآخره قاف - ويابن الرسام وهي صنعة أبيه وريما قبل لصاحب الترجمة الرسام وكان أبوه أيضا بواب الظاهرية بدمشق. ولد في آخر سنة تسع عشرة وسبع مائة أو أول التي تليها وهو الذي أخبر به وقول بعضهم في الطبايق المؤرخة سنة خمس وعشرين إنه كان في الرابعة قال الأفهسي إنه غلط صوابه في الخامسة بناء على ما أخبر به ونشأ بها حفظ القرآن وشيئا من التنبيه بل قال البرهان الحلبي عنه إنه حفظه في صغره قال وكان يعقد الأزرار ويؤذن بجامع بني أمية.

ودخل مصر والإسكندرية وسمع على الحجاز والتقى ابن تيمية والمجد محمد بن عمر بن العماد الكاتب وأيوب الكحال والشرف بن الحافظ وإسحاق الأندلسي والمزني والبرزالي وآخرين. تفرد بالرواية عن أكثرهم وأجاز له ابن الزباد وأسماء ابنة مصري والبد بن جماعة وإبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الغزالي والخنسي والولائي وابن المقام وأبو العباس المرادي وخلق من الشاميين والمصريين وعمر دهر طويلا مع كونه لم يتزوج ولا تسرى وأكثر المجاورة بمكة والحج منها ست سنين متصلة بسوته تنقص تسعة وأربعين يوما ومنها خمس سنين أولها سنة إحدى وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق لقتضاء الحج من سنة ست وتسعين وغير ذلك وكذا جاور بالمدينة وحدث بهما بدمشق وطرابلس وحلب وكان دخوله لها في سنة ثمانمائة وقرئ عليه البخاري فيها أربع مرات ومكة أربع من عشرين مرة.

سمع عليه الأئمة كالبرهان الحلبي وابن ظهير والتقى الفاسي وشيخنا لقيه بمكة وأخذ من خلق ممن سمع عليه سوى شيخنا كالشرف المرافي والشهاب العتيبي وآخر من روى عنه بالخصوص أم حبيبة زينب ابنة أحمد الشوكي فلها عاشت إلى سنة ست وثمانين وآخر من روى عنه بالإجازة على حفيد يوسف المعجمي والشمس جماعة من الأصاغر بالأكابر وكان خيرا جيدا مواظبا على الجماعات متعبدا بنظما لطيفا يستحضر الكثير من المتن ونحوها من تكرار القراءة عليه بحيث يرد بها على مبتدئ الطلبة.

ومما سمعه على الحجاز البخاري ومسند الدرهمي



صورة من رسالة ابن الرسام إلى والده، مكتوبة في القاهرة، ١٢٤٤ هـ / ١٢٤٤ م. (مكتبة المتحف المصري)

## ✽رسائل

يوجد في المصادر التي لدينا مخطوطان جاء بينهما كما يلي:

١- فهرس المخطوطات المصورة (ج ٤ / ق ١٣): لأحد المنشئين في الدواوين، من رجال القرن الثامن الهجري (في المخطوطة أنه كاتب عددا من رجال هذا القرن، كصلاح الدين الصفدي، المتوفى ٧٦٤ هـ وشمس الدين محمد، وهو ابن الشهاب محمود بن سليمان الحلبي، المتوفى ٧٢٥ هـ).

أولها ميثور، وأول الموجود منها: وسيف قواضب، ورماح نسيب دواتها من الدانيا قواضب، وسهام تواصل القيس وتغارقها، فتحن حنين مفارق، ويزجر القوس زهجرة مغاضب، وهذه جملة أراد أمير المؤمنين بها إطابة قلوبكم، وإطالة ذيل التطول على مطلبيكم، ودلائكم وأموالكم وأهراخكم في حمايته، إلا ما أباح الشرح المطهر...

وآخرها: ومن لك يا قلب بالملقي، يا بحر هل لي وود عليك، لعل أغسل هذا اللسان، وتأمته النفس؟ هل إلى ذلك سبيل... ومن ذا يطيق... وكان الفراق منه...

نسخة كتبت بقلم نسخي نفيس، كتبها صديقة بن سلمة ابن محمد بن علي بن يعقوب بن محمد المصري، سنة ٨٤٠ هـ. ويآخر صفحاتها تمقية، وبها أثر رطوبة وتزقيع.

(أحمد) بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل الشهاب أبو العباس بن سيف الدين الحموي الأصل الحلبي الحنبلي القادري وأحد الزين عبد القادر ويعرف بابن الرسام. ولد تقريبا كما قرأته بخطه سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة أو ثلاث وستين كما كتبه بعضهم، ولما شيخنا (يعني الحافظ ابن حجر) فقال في معجمه إنه في حدود السبعين بل قبلها بحمدا ونشأ بها فاشتغل بسيرا وسمع على قاضيها الشهاب أبي العباس المرادوي الأربعين المخرجة له والمعجم المختص للذهبي وعلي الحسن بن أبي المجد وغيرهما من شيخ بلده وأحمد بن حسين الحمصي بها والعماد إسماعيل بن يردس وأبي عبد الله بن اليونانية بعلبك ومما سمعه على ثائهم الصريح والمحب الصامت بدمشق ومما سمعه عليه العلم والذكر والدعاء كلاهما ليوسف القاضي والبليقني والمراقى وجماعة بالقاهرة وأجاز له ابن رجب وابن سند وعبد الرحيم بن محمود بن خليف بعلبك ويحيى بن يوسف الرحبي وآخرين. واشتغل وأذن له بالإفتاء ولكن كانت طبقة في العلم

متوسطة بل منطة من ذلك، وقد جمع في فضائل الأهمال كتابا سماه عقد السور واللال في فضل (في الأهمال الفضائل) الشهور والأيام واليالي في أربع مجلدات وتماي الوعد فأتى فيه بأخبار مستحسنة وحلقت وسمع منه الفضلاء كابن فهد والأبي وغيرهما بل سمع منه شيخنا وابن موسى المراكشي وولي قضاء بلده مرارا تخللها قضاء طرابلس ثم حلب واستمر قاضيا بلده حتى مات في ثامن عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين كما أخبرني به ولده ورأيت نسخة من الصريح معظمها بخطه أرخ كتابه بعض أجزاءها في المحرم سنة الثنتين وأربعين، وكان صاحب دهاء ورأيت من قال إنه كما يعرف بابن شيخ السوق وقد ترجمه شيخنا في معجمه وقال إنه جمع كتابا في فضائل الأيام وكان يحسن عمل المواعيد وولي قضاء بلده ثم قضاء حلب وقدم القاهرة مرارا سمعت من لفظه بعض شيء من أبي المرادوي يركب ويراعة وذكره بعض المتأخرين فقال: قاضي حمص وواعظها وفتيها توفي في شوال من نحو سبعين سنة وهو والد القاضي زين الدين الرسام كاتب سر حلب ونظير جيشها والقاضي محب الدين محمد أبي الوليد المالكي قاضي حمص وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأنه عمل المواعيد فأجاد (المراد الرابع / ١٢٤٤-٢٥٠).

(الأهمال للزركلي / ١٠٤ / ١٠٤ هـ والبرق اللاع لشمس الدين السخاوي / ٢٥٠، ٢٤٩ / ١٢٤٠)

١٣٠ ق ١٧ ص ١٨، ٥ × ١٦ سم

رضا - ربيعور ٤٢٣٣ الرقم: ١٧١٥

٢- فهرس المخطوطات التركية العثمانية (٢ / ٢٨٧)

الرقم التسلسلي: ٢٧٠٢

إنشاء: السيد يحيى فخرى زكده - مفتى الموصل.

وهي ١٥ رسالة باللغة التركية عبر بها كاتبها بأساليب مختلفة عن معنى واحد هو الدعوة إلى الشهادة حلا فيها حذو الشاعر التركي يوسف بن عبد الله البراهوي الشهير بشاي المتوفى سنة ١١٢٤ هـ.

أولها: تلكرات أول: عزتلو سعادتلو يرادر جان برايرم...

الخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم نسخ عادي، بدون تاريخ، ضمن مجموعة من ورقة ٣٩ - ٤٠، مسطرتها مختلفة، في ١٦، ٥ × ٢٥ سم.

(١) مجاميع فارسية طلعت.

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - الأدب - إحصاء مصام محمد الشطي ج ١ ق ٤ / ١٣، وفهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ / ٢ / ٢٨٧).

رسائل ابن الأثير

يوجد مخطوطان مصوران في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة يحمل كل منهما هذا العنوان وجاءا بينهما كما يلي:

(١) الرقم التسلسلي: ٤١٦

تأليف مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الشيباني المتوفى سنة ٦٠٦ هـ. جمعها شقيقه عز الدين أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم، ووثبها على قسمين: الأولى في التقليد والمناسير، والثاني في المكاتبات. نسخة كتبت سنة ٦٠١ هـ بأولها خط جامعها.

[دار الكتب ٢٠٤٠ / أدب ١٧٧ ق ١٥ × ٢٣ سم]

(ب) الرقم التسلسلي: ٤١٧

تأليف ضياء الدين أبي الفتح نصر الله بن محمد بن عبد الكريم الجزري الشيباني المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٧ هـ.

نسخة كتبت سنة ٦٥٥ بقلم نسخ حسن

[أحمد الثالث ٢٦٣٠ ١٧٢ ق ١٥ × ٢١ سم]

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد / ١٧٤، ٤٧٥).

قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المخطوط بها هذا المخطوط توجد في طوبقو سراي باستانبول.

هذا وقد أوردنا ترجمة مجد الدين أبو السعادات مؤلف المخطوط (أ) في م ٢ / ٣٦٠، ٣٦١ تحت عنوان «ابن الأثير»، كما أوردنا ترجمة ضياء الدين مؤلف المخطوط (ب) في م ٢ / ٣٥٥ - ٣٥٩ تحت عنوان «ابن الأثير» أيضا فانظر كلا منهما في موضعه.

وإذا أردت الاستزادة فارجع إلى كتاب «ديوان رسائل ضياء الدين بن الأثير» حرره وحققه وقدم له هلال ناجي. منشورات جامعة الموصل، كلية الآداب. ندوة أبناء الأثير ١٤٠٢ هـ. ١٩٨٢ م، الجزء الثاني. والكتاب على اقتنيته من بشداد.

رسائل ابن تيمية:

من مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى بالقلم الشريف أعاده الله ديار إسلام (يذكر بروكلمان نسخة المؤلف الموجودة في المكتبة الظاهرية في دمشق ٢ / ١٢٤ - ١٢٧، ملحق ٢ / ١١٨)

الرقم: ٣٧٩ - الفقه ٧٠

المؤلف: ابن تيمية

الموضوع الفرعي: الفتاوى، وهي عدة رسائل مختلفة:

١ - فتاوى لأهالي مصر حول أسئلة أرسلت لابن تيمية (١٢)

٢ - رسالة في الأسماء الحسنى (٤)

٣ - حديث عن الوضوء (٦ ب).

٤ - الصلاة سبعة أشياء (٧ ب).

٥ - مسألة في قوله ﷺ تشترق أمي ثلاثا وسبعين فرقة (٩ ب)

تاريخ النسخ: غير وارد (القرن الرابع عشر الهجري تقريباً)

عدد الأوراق وقياساتها: ٢٢ ورقة، ١٥ سطراً، ٨، ١٩ × ١٣، ٥ سم (٨، ١٢ × ٩، ٥ سم)



- ١٢ - رسالة التلخيص لرجوع التلخيص (٢٣٥ - ٢٥٣).  
 ١٣ - رسالة في مراتب العلوم (٢٥٤ - ٢٦٥ ق) نسخة  
 كتبت في القرن التاسع بخط نسخ جيد  
 [شاهد على ٢٧٠٤ ٢٦٥ ق حجم كبير]  
 (فهرس المخطوطات المصرية ١ / ١٢٨ ، ١٢٩).

قالت المؤلف: مكتبة شهيد على ياشا المحفوظة بها هذه  
 الرسائل ملحقه بالمكتبة السليمانية باستانبول وعن رسائل ابن  
 حزم يقول الأستاذ الدكتور أحمد رمضان أحمد: ويعتبر ابن  
 حزم من أوائل علماء الأندلس الذين اتخلوا من تصنيف  
 العلوم وسيلة لشرح فلسفتهم الدينية وأرائهم الاجتماعية،  
 ومنهجهم الروحي في تفهم الإسلام والدفاع عنه، وذكر العلوم  
 التي يجدر بالعلماء أن يشتغلوا بها. وقد نهج هذا المنهج في  
 ثلاث رسائل، فيما يلي بيانها:

الرسالة الأولى: التتوفيق على شارب النجاة باختصار  
 الطريق.

الرسالة الثانية: مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلق بعضها  
 ببعض  
 الرسالة الثالثة: رسالة في فضائل أهل الأندلس (تطور علم  
 التاريخ الإسلامي / ١٩١).

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف  
 فؤاد سيد ١ / ١٢٨ ، ١٢٩ ، وتطور التاريخ الإسلامي - أ. د. أحمد  
 رمضان أحمد / ١٩١)

#### • رسائل ابن سبعين وبعض كتبه:

- مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.  
 الرقم التسلسلي: ٢٢٨  
 تأليف عبد الحنن بن إبراهيم بن سبعين المتوفى سنة ٦٦٧  
 نسخة كتبت في سنة ٩٠٢  
 [تيمورية ١٤٩ تصوف ٤٨٠ ص ١٠ × ١٥ سم]  
 (فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية -  
 تصنيف فؤاد سيد ١ / ٦٦٤).

قالت المؤلف: خزانة التيمورية المحفوظ بها هذا  
 المخطوط هي خزانة أحمد تيمور باشا الملحق بدار الكتب

أول المخطوط: كتاب الشيخ الإمام العلامة أبي العباس  
 تقي الدين أحمد بن تيمية رضى الله عنه الوارد إلى الديار  
 المصرية في شهر رمضان المعظم ...».

خاتمة المخطوط: «... وثقله عنهم التابعون ثم تأيروه  
 إلى يوم الدين وإن كان بعض الأئمة بها أعلم وعليها أصبر  
 والله سبحانه وتعالى أعلم وأحكم».

ملاحظات: المخطوط حالته جيدة، والخط حديث،  
 تركت في وسطه أوراق يضاء.

(فهرس مخطوطات مكتبة المسجد الأقصى - إعداد خضر إيلعيم  
 سلامة / ١٤٦).

وقد أوردنا ترجمة «ابن تيمية» في م ١١ / ٢٥٥ - ٢٣٠  
 فانظروا في موضعها

#### • رسائل ابن حزم:

ورد بياتها في فهرس المخطوطات المصرية على النحو  
 التالي:

#### الرقم التسلسلي: ١٣٣

لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي  
 وهي مجموعة رسائل تحتوي على:

- ١ - رسالة الأصول والفروع من قول الأئمة (١ - ٩٠ ق)
- ٢ - رسالة البيان عن حقيقة الإيمان (٩٠ - ٩٨ ق)
- ٣ - رسالة في معرفة النفس بغيرها وجهلها بذاتها (٩٨ -  
 ١٠٠ ق)

- ٤ - رسالة اللذة في تحقيق الكلام (١٠٠ - ١١١ ق)
- ٥ - رسالة التوقيف على شرح النجاة (١٤١ - ١٦٣ ق).
- ٦ - رسالة الرد على الهاتف من بعيد (١٦٣ - ١٦٨ ق)
- ٧ - في مسألة الكلب (١٦٨ - ١١٧ ق).
- ٨ - رسالة فيها الجواب عن سؤال (١٧٢ - ٢٢٥ ق)
- ٩ - رسالة في: «هل للموت ألم أم لا؟» (٢٢٦ ق)
- ١٠ - رسالة في الجواب عن حكم القول بأن أرواح أهل  
 الشقاء معذبة إلى يوم الدين (٢٢٧ - ٢٣٣).
- ١١ - رسالة في إثناء الملهي هل هو مباح لو محظور  
 (٢٣٢ - ٢٣٥ ق)

المصرية. وقد أوردنا ترجمة أحمد تيمور باشا تحت عنوان «تيمور باشا (أحمد)» فى م ١١ / ١٩٩ - ٢٠٤ فانظرها فى موضعها.

#### • رسائل ابن سينا

انظر: ابن سينا

#### • رسائل ابن عباد

رسائل ابن عباد: إسماعيل صاحب المتوفى سنة ٣٨٥ خمس وثمانين وثلثمائة فى فنون الكتابة والترسل وذهبها على خمسة عشر بابا.

(كشف الظنون ١ / ٩٠١)

انظر: رسائل صاحب ابن عباد

#### • رسائل ابن العميد

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة وجاء بيان كما يلى:

وهو أبو الفضل محمد بن الحسين العميد بن محمد ، المعروف بابن العميد المتوفى ٣٦٠ هـ

(بروكلمان ٢ / ١١٩ ، والأعلام ٦ / ٩٨ ، ومعجم المؤلفين ٩ / ٢٥٧).

أولها: ... أما بعد، فهذه رسائل الصبر الإسماء ... فمنها رسالة كتبها إلى بعض أصدقائه تسمى المطيخية، كتبها بالبرقة يعرض بصديق له غير المكتوب إليه : يا سيدى ومولاي ، أطال الله ...

وأخرها: وله كتاب وعيد إلى حسان بن جراح لما نهب الرملة وخالف الدولة ... لقد منّ عليك أمير المؤمنين مرة أخرى، وذكرك بهذا الكتاب إن نفعت الذكرى، ويبلغ فى الإبقاء عليك الغاية القصوى ... فإن وفقت للتوبة والإنابة فلا مغلطة من إصلاحك، وإن حرمتها رأيت سوء صباحك. والسلام على من أتبع الهدى.

نسخة كتبت بقلم نسخى متأخر.

١٦٢ ق ١٧ م ٢١,٥ × ١١,٥ سم

الوطنية - كلكتا ١٧٢٤ الرقم :

٤١٢ مجموعة بهار.

نسخة ثانية

تتفق فى أولها مع النسخة الأولى.

وأخرها متيور، وآخر الموجود منها أثناء وقعة له كتبها إلى

إنسان متيظر من الملقين بالإمارة يدهى علم النجوم ومعرفة علم الأوائل، ويذكر أنه يقوم بالإلهيات والرياضيات والطبيخيات، قوله: على أن طليعة الصفع عرت رأسك قطعة لفتاك ، نزاعة لشواك، وأن الألف الخشنة نزلت بساحتك ... مبيحة لحماك، والقواسم المطرقة المطبقة زارتك وهى مضمورة فأسادت الزيارة.

نسخة كتبت بقلم تملق حسن، من القرن التاسع الهجرى تقديرا، وبها أثر أرضة، وطمس بسبب ترقيعها.

١٥٥ ق ١٥ م

الناصرية - لكنهور الرقم : ١٧٢٥

٤٧ خور

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية. الأدب -

إعداد عصام محمد الشطى ج ١ / ٤ / ١٩ ، ٢٠)

#### • رسائل ابن القاضى

مخطوط مصور فى معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

(لعله أبو زيد عبد الرحمن بن أبى القاسم بن القاضى، المكناسى الأصل، القاسى المالكي، المتوفى ١٠٨٢ هـ) (الأعلام ٣ / ٣٣٣ ، ومعجم المؤلفين ٥ / ١٦٥).

أولها: الحمد لله، ومن خطه أيضا: وفى يوم الأريماء ١٧ ذى القعدة من عام ١٠٣٧ هـ، ونحن بالزاوية البكرية ... كتبت للفتية الأجل ... محمد العشرى بن محمد بن أبى بكر ... أعاتبه على انقطاع زورته لنا وتأنستاه.

وأخرها: ومن خطه أيضا ما نصه: الحمد لله أنشدنا الفقيه الأستاذ سيدى يوسف بن محمد الزيزى ... وأنشد أيضا للفتية العلامة سيدى عبد الواحد بن عاشر:

لقد ملحوا فاسا بأشياء جملة

من العلم والأفاب واللبين والسنة

نسخة كتبت بقلم مفرى. وهى ضمن مجموعة من صفحة ٢٧٥ - ٢٨٢.

٤ ق ٢١ م

الخزانة العامة - الرباط الرقم : ١٧٢٧

٤٨٧ د.

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية، الأدب -

إعداد عصام محمد الشطى ج ١ / ٤ / ٢١ ، ٢٢).

## • رسائل ابن المعتز

عبد الله المعتز المتوفى سنة ٢٩٦ هـ جمع وتحقيق عبد المنعم خفاجي القاهرة سنة ١٣٦٥ هـ ١٩٤٦ م ٨٧٤٧ د (الأحزاب الرواة د. عبد الحميد الشقنق ٣٣)

## • رسائل أبي العلاء المعري

جاء عنها في كشف الظنون ما يلي:

رسائل أبي العلاء: أحمد بن عبد الله المعري المتوفى سنة ٤٤٩ تسع وأربعين وأربعمائة وهي ثلاثة أقسام الأول رسائل طوال تجري مجرى الكتب المصنفة مثل رسالة الملائكة والرسالة السندسية [السندية] ورسالة الزعفران [الزفران] ورسالة العروض والثاني دون هذه في الطول مثل رسالة المنيع ورسالة الإفریض والثالث رسالة [رسائل] قصار كنحو ما تجري به العادة في المكتبة ومقداره ثمانمائة كراسة وله كتاب يعرف بخادمة الرسائل فيه تفسير بعض ما جاء فيها من الغريب وكتاب يتضمن شرح الرسالة الإفریض في عشرين كراسة (كشف ١/ ٩٠١).

يوجد مخطوط في مكتبة المتحف العراقي جاء بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٧٨١

لأبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعروف بالمعري المتوفى سنة ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م. الأول: (إن كان للأدب أطال الله بقاء سيدنا ...).

وتتضمن مجموعة من رسائله منها رسالته إلى أبي القاسم الحسين بن علي المغربي المعروفة بالمنهج والرسالة الإفریض.

نسخة جيدة، ترقى إلى القرن الثاني عشر الهجري / القرن الثامن عشر الميلادي، ناقصة الآخر.

الرقم: ٣٤٢٧٥ / ١

٢٨ ص ١٤ × ٢٢ سم. ٢٥ ص

طبعت أكثر من مرة بالأعلام / ١٥٧ وطبعت بتعليق عبد الكريم خليفة. عمان ١٩٧٦ قسمت رسائل أبي العلاء إلى ثلاثة أقسام: الأولى طوال تجري مجرى الكتب المصنفة، مثل [رسالة الملائكة] (أوردناها فانظرها في موضوعها)

والرسالة السندسية و [رسالة العروض]، ورسائل دون ذلك في الطول، مثل رسالة بالمنهج، والإفریض، [الإفریض؟] (أوردناها فانظرها في موضوعها) والثالثة الرسائل القصار، كرسائل المكاتبات. ذخائر التراث ٢ / ٨٣٩ (مخطوطات الأدب ٣١٣، ٣١٤).

كما يوجد مخطوط في دار الكتب الظاهرية جاء بيانه تحت عنوان طويل كما يلي: هذه رسائل أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي الشيرازي رعين المحبين (المتوفى سنة ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م)

أولها: هذه رسائل أبي العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي الشيرازي رعين المحبين، وأشباه جمعت من كلامه. لم تكن المراسلة بينه وبين الناس كثيرة، وإنما اتفق ذلك في بعض الأحيان. فمن ذلك رسالته إلى أبي القاسم الحسين بن علي المغربي المعروفة برسالة المنيع ...

آخرها ... ومن ألحف فداؤه ما قال بشار:

• وليس للمحلف مثل الرد •

وعليه السلام لو كان يوما لكان يوم عرفة، أو شهرا لكان نائفا لأهني شهر رمضان والسلام. وحسى الله وحده.

هذا آخر ما وجد من رسائل الشيخ أبي العلاء ...

وكان الفراغ من كتابته سنة ١٣١١ هـ على يد محمد عارف بن محيي الدين الممهلجي.

النسخة جيدة رغم أنها حديثة، وعملها جميل مقروء

١٩ ص ١٩ × ٥٢، ٢٣ سم

الرقم ٥٨٣٤

(المهر القاهرة ١ / ٢٧٦، ٢٧٧)

(كشف الظنون لحاجي خليفة ١ / ٩٠١، ومخطوطات الأدب في المتحف العراقي - لاسما ناصر القشبندي وقيام محمد عيسى / ٣١٣، ٣١٤، ومهر مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب - وضعه رياض

عبد الحميد مراد، وياسين محمد السواس ١ / ٢٧٦، ٢٧٧)

• رسائل الإخوان إلى سائر الباشا:

من مصنفات التراث الإسلامي في التصوف مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو بمكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي:

الرقم: ٤٤٠٢

رسالة في آداب وسلوك السالكين وفيها نقل عن كثير من الصوفيين كالجنيد وغيره .

المؤلف : أبو الحسن علي بن ميمون القرشي المغربي الحمايري القامسي نزيل دمشق المتوفى سنة ٩١٧ هـ / ١٥١١ م .

أولها : الحمد لله الذي فتح رفق وجود الموجودات بقدرته ، وفلق صبح مطالع الكائنات بحكمته ... ويعد فقد سألني بعض الإخوان في الله المرادين أن أرسم رسالة إلى الإخوان في سائر البلدان أذكر فيها كيفية الدخول في باب هذا الطريق وآداب السالكين من أهل هذا الطريق ...

آخرها : وقال عيسى عليه الصلاة والسلام لا يستقيم حب الدنيا والآخرة في قلب مؤمن كما لا يستقيم الماء والنار في إناء واحد والحمد لله وحده .

الخط نسخ معتاد ، الجبر : أسود وبعض كلماته بالأحمر .

ق ٥٠ ، ١٩ ، ١٩ × ١٣ سم ، كلمات السطر ٩ ، هامش ٤ سم .

مصادر عن الكتاب : فهرس مكتبة عبد الحى الكتاني بقاس / ١ / ١٦ ، فهرس المخدوية ٥٤٣ / ٧

مصادر عن المؤلف : الأعلام / ٥ / ١٨٠ ، معجم المؤلفين ٢٥١ / ٧ ، مفاهمة الخلال لابن طولون / ١ / ٣١٢ و ٣٥٩ ، الشقائق النعمانية ١ / ٥٤٠ هامش ابن خلكان ، شذرات الذهب ٨ / ١٨

بعض نسخ الرسالة : الكتاني بالمغرب رقم ٣٨٦ ، دار الكتب المصرية مجموعة ٤٨ / ١

(فهرس مخطوطات دار الكتب القاهرية . التصوف - وضع محمد رياض المالح / ١ / ١٢١ ، ١٢٢) .

#### • رسائل إخوان الصفا :

رسائل إخوان الصفا : هم أبو سليمان محمد بن نصر البستي المعروف بالمقدسي وأبو الحسن علي بن هارون الزنجاني وأبو أحمد النهرجوري والعمري وزيد بن رفاعه كلهم حكماء اجتماعوا وصنفوا إحدى وخمسين رسالة وفي مفاتيح الكنوز في الصنعة أنه لمسلمة بن وضاح المجريطي الأندلسي

(كشف ١ / ٩٠٢)

وهي رسائل وضعت في أواسط القرن الرابع الهجري ويبلغ عددها اثنين وخمسين رسالة (في كشف الظنون ١ / ٩٠٢ أعلام عددها ٥١ رسالة) وقد ألفها أعضاء جمعية إخوان الصفا التي تكونت بالبصرة في ذلك القرن ، وتكم أعضاءها أسماءهم خوفا من الاتهام بالزندقة ، إذ تناول هذه الرسالة خير ما يمثل الفلسفة الإسلامية في العصر العباسي الثاني . ومن بين هذه الرسائل أربع عشرة رسالة في الرياضة ، الأولى منها في العدد وماهيتها وكيفية خواصه ، والثانية في الهندسة وبيان ماهيتها وكيفية أنواعها وكيفية موضوعاتها ، والثالثة في النجوم وتركيب الأفلاك وصفة البروج وسير الكواكب ... والسادسة في النسب العددية والهندسية والتأليفية وكيفية أنواعها وكيفية ترتيبها .

كذلك تتناول رسائل إخوان الصفا وصف السطوح ، فصف السطح بأنه شكل يحيط به خط أو خطوط ، وتصف الدائرة والمثلث والمربع والخمسة والمسدس والسميع وهكذا (دائرة مبادئ الشباب / ١١٣١) .

وفي نظرية تحليلية لرسائل إخوان الصفا يقول الدكتور محمد محمود محمدين :

تنقسم رسائل إخوان الصفا إلى أربعة أقسام منها رياضية تعليمية ، ومنه جسمانية طبيعية ، ومنها نفسانية عقلية ، ومنها ناموسية إلهية . وتضم الأقسام الأربعة إحدى وخمسين رسالة ، ورسالة أخرى جامعة فيكون مجموع الرسائل اثنين وخمسين رسالة .

وقد صيغت رسائل إخوان الصفا في أسلوب سهل ، واعتمد إخوان الصفا على مصادر متنوعة هي كتب الحكماء من الرياضيات والطبيعات ، والمصدر الثاني الكتب المقدمة ، والمصدر الثالث الكتب الطبيعية وهي صور أشكال الموجودات وأقسام البروج وحركات الكواكب وفنون الكائنات من الحيوان والنبات والمعادن .

وخصص إخوان الصفا للرياضة والمنطق أربع عشرة رسالة . أما العلوم الطبيعية فقد احتوتها سبع عشرة رسالة . وكان نصيب الميثافيزيقيا وعلوم النفس عشر رسائل ، وظفر التصوف والتنجيم والسحر بإحدى عشرة رسالة .

ثم يتحدث عن الفكر الجغرافي عند إخوان الصفا من

خلال رسائلهم فيقول:

وخصائص النباتات المختلفة، وهى أدق ما كتبه الجغرافيون المسلمون فى الجغرافية النباتية.

لقد ذكر إخوان الصفا فى بداية دراساتهم للنباتات، تعريف النبات على النحو التالى: «وأعلم يا أئمة أن النباتات هى كل جسم يخرج من الأرض ويتغذى وينمو، فمنها ما هى أشجار تفرس قضبانها أو عروقها، ومنها ما هى زروع تلبس جويها أو بدورها أو قضبانها ... إن الشجر هو كل نبت يقوم على ساقه منتصباً أصله مرتفعاً فى الهواء ويدور عليه الحول لا يجف، وأما النجم فهو كل نبت لا يقوم أصله على ساقه مرتفعاً فى الهواء بل يمتد على وجه الأرض أو يتعلق بالشجر ويرتقى معه فى الهواء» (إخوان الصفا / ١٥٨، ١٥٩).

وصنف إخوان الصفا النباتات وفق أسس مختلفة، فمنها ما يقوم على أصول ويرتفع فى الهواء، ويتفرع فى الجهات كشجرة التين والتوت ... ومنها ما يرتفع فى الهواء منتصباً مفرداً مثل شجر النخيل والصفصاف، ومنها ما تنزل عروقه فى الأرض كالأرتاد منتصباً ... ومنها ما ينطفئ ويتبعج ويتعرض ويذبل ... ومنها ما يجازر بعضه بعضاً فى منابته ويذدم ... ومنها ما يتقد ولا ينبت تحتها معها غيرها.

وقد تناول إخوان الصفا توزيع النباتات توزيعاً جغرافياً حيث يقولون: «وأعلم يا أئمة بأن من النباتات ما ينبت فى البرارى والقفار، ومنه ما ينبت على رؤس الجبال، ومنه ما ينبت على شواطئ الأنهار وسواحل البحار، ومنه ما ينبت فى الأكام والقياض» (إخوان الصفا / ١٦٠).

ويربط إخوان الصفا بين المناخ والتربة والنبات الطبيعي بقولهم:

ومن النبات ما لا ينبت إلا فى البلدان الدفينة، ومنه ما لا ينبت إلا فى البلدان الباردة، ومنه ما لا ينبت إلا فى التربة الطينية، ومنه ما لا ينبت إلا فى السهول وبين الحصى والحجارة والصخور والأرض اليابسة، ومنه ما لا ينبت إلا فى الأراضي السبخة المشروجة (إخوان الصفا / ١٦١).

وذكر إخوان الصفا كثيراً من المعلومات والحقائق التى يمكن أن تصنف على أنها جغرافية حيوانية، وقد عرف إخوان الصفا الحيوان بأنه جسم متحرك حساس يتغذى وينمو ويحس ويتحرك حركة مكان (إخوان الصفا / ١٨٤).

وصنف إخوان الصفا الحيوانات على أساس مراتبها،

أهتم إخوان الصفا بالجغرافيا فأوردوا لها رسالة خاصة هى الرسالة الرابعة فى القسم الرياضى. وقد تناولت هذه الرسالة صفة الأقاليم وما فى الريح المسكون من الأرض، وذكر وقوف الأرض فى وسط الهواء وسببه، وصفة الأقاليم السبعة وفصل فى خواص الأقاليم.

ويذكر إخوان الصفا: «وفى كل مدينة أمة من الناس مختلفة استهم وأكوانهم وطباعهم وأديبهم ومنزلهم وأعمالهم وصنائعهم وعاداتهم، لا يشبه بعضهم بعضاً وهكذا حكم حيواناتها ومعادنها مختلفة الشكل والطعم واللون والرائحة وسبب ذلك اختلاف أهوية البلاد وتربة البقاع وعلوية المياه وملوحتها، وكل هذا الاختلاف بحسب طول البروج ودرجاتها على أفاق تلك البلاد بحسب مسرات الكواكب على مسامات تلك البقاع ومطالع شماعاتها من الأفاق على تلك المواضع» (إخوان الصفا / ١٧٩، ١٨٠).

وحاول إخوان الصفا تبيين اهتمامهم بالنتجيم فلذكروا فصلاً فى «النتجيم لا يدهى علم الغيب فيما يخبر به من الكائنات، وهؤلاء ذلك بقولهم: علم الغيب هو أن يعلم ما يكون بلا استدلال ولا علل ولا سبب من الأسباب، وهو لا يعلمه أحد من المخلوق إلا الله، عز وجل».

ثم قسموا معلومات الإنسان إلى ثلاثة أنواع: منها ما قد كان وانقضى ومعنى مع الزمان، ومنها ما هو كائن موجود فى الوقت الحاضر، ومنها ما سيكون فى المستقبل، وللإنسان إلى هذه الأنواع الثلاثة من المعلومات ثلاثة طرق: أحدها السماع والأخبار لما كان مضى، والآخر هو الإحساس لما هو حاضر موجود، والثالث الاستدلال على ما هو كائن فى المستقبل، وهذا الطريق الثالث أظف الطرقات وأدقها وهو ينقسم إلى عدة أنواع، فمنها بالنجوم، ومنها بالزجر والقال والكهانة ومنها بالفكر والروية والاعتبار ومنها بتأويل المنامات ومنها بالخواطر والوحي والإلهام وهذا أجملها وأشرفها.

الجغرافيا الحيوية عند إخوان الصفا:

تناولت كتابات إخوان الصفا وخلان الوفاء فى الرسالة السابعة «أجناس النبات» أنواع النبات من جهة المكان أى التوزيع الجغرافى، ثم تناولت اختلاف النبات من جهة الزمان

المزاج في موضع دون موضع يسمى التسييم . والعلة في اختلاف هذه الطبائع الثلاث هو أن للهواء المماس لفلك القمر لدوام دورانه معه وبسرعة حركته قد حمى حمياً شديداً حتى صار ناراً سموماً . ثم لما كان منهبطاً إلى أسفل كان أيضاً لحركته وأقل لحارته . وكلما قلت الحرارة غلبت البرودة ، فلا يزال كذلك إلى أن يصير في نهاية البرودة التي تسمى زمهريراً . والذي يلي سطح الأرض محتدل المزاج في موضع دون موضع ولا يكون سمك كرة الأثير بالإضافة إلى كرة الزمهرير إلا شيئاً يسيراً . ولولا مطارح شعاعات الشمس والقمر والكواكب على سطح الأرض واتكاسها في الهواء وإسكانها له لكان المماس لظاهر سطح الأرض أشد برداً مما سواه كما يعرض ذلك تحت قطب الشمال ، وذلك أن يصير هناك ستة أشهر ليلاً كله فيبرد الهواء برذاً شديداً وتجبد الهواء ويظلم الجو ويغسلط ويهلك الحيوان والنبات . وأما في مقابلة هذا الموضع مما يلي قطب الجنوب يكون في هذه الأشهر الستة ناراً كله فيلدم إشراق الشمس على تلك البقاع وتصل اتكاس شعاعاتها فيحمي ويسخن إسكاناً شديداً حتى يصير ناراً سموماً محركة للحيوان والنبات . وهلة أخرى هي أن الشمس في وقت مسامتتها لهذه البقاع تكون من الأرض لأن حضيفها في آخر القوس . وأما إذا كانت في البروج الشمالية فإن تحت قطب الشمال يكون أيضاً ستة أشهر نهار كله ، ولكن لا تسخن تلك البقاع كإسكانها البقاع التي تحت قطب الجنوب لأنها تكون بعيدة من الأرض مرتفعة في الفلك لأن أوجها في الجوزاء .

ثم اعلم يا أخي بأن بين بعدها في الأوج وبين قريبها في الحضيض مقدر قطر الأرض مائة مرة أو هذا مقداره ٢١٦٧٥٥ فرسخاً . ومن أجل هذا صار العام من الأرض في الربيع الشمالي من خط الاستواء إلى نيف ونست وستين درجة ، وهو بين ممراس الحمل على سمت الراس إلى حيث يمر الكف الخفيف على سمت الراس ، وفي هذا الربع الأقاليم السبعة كما بينا في رسالة جغرافيا ووصفنا فيها ما في كل إقليم من المدن والجبال والبحار والأنهار .

واعلم يا أخي أن على سمت هذه الأقاليم يخرق من الهواء التسييم أكثر . وفي هذه البلدان تمتد الطابع . ونريد أن نذكر سمك كرة النسيم والتسييم وأكثر ما ترتفع ، وذلك تارة يزيد في سمكه وارتفاعه وتارة ينقص من ذلك بحسب زوايا

فتحها ما هو في أشرف الحراتب مما يلي رتبة الإنسانية وهي الحيوانات ذات الحواس الخمس والتمييز الدقيق وقبول التعليم ، ومنها ما هي في أو دون مرتبة ما يلي النبات ، وهي كل الحيوانات التي ليس لها إلا حاسة اللمس فقط مثل الأصداف والبهذان .

وقسموا الحيوانات كذلك وفق حركتها فتحها ما يتلحرج ، ومنها ما يزحف ومنها ما ينساب كالحمية ، ومنها ما يندب كالعقارب ، ومنها ما يعدو كالقار ، ومنها ما يطير كالطيور والبن (إخوان الصفا / ١٨٥)

كما قسم إخوان الصفا الحيوانات وفق مناطق وجودها إلى أربعة أقسام : «سكان الهواء» وهي أكثر أنواع الطيور والحشرات ، سكان الماء وهو كل حيوان يسبح في الماء كالمسك والسرطان والضفادع والصف و نحو ذلك ، وسكان البر وهي البهائم والأعنام والسياب ، ومنها سكان التراب وهي الهوام (إخوان الصفا / ١٩٦) .

وتحدث إخوان الصفا عن تصانيف الطيور المختلفة وفق أسس متنوعة مثل الحجم ، وسرعة الطيران ، وهدد يعضها . وأنواع غذائها وخصائصها المختلفة .

وتحدثوا عن التسمم الهادئ الذي يعرف سمته البلد المقصود بالنظر في وجه الهواء إلى جريان الأنهار وميل الأودية (الفرات الجغرافي الإسلامي / ٢٧١-٢٧٤) .

ويسوق الدكتور شاكر خصيبك متخيات من رسائل إخوان الصفا نقلا عن كتاب إخوان الصفا وخلان الوفاء - حتى بتصحيحه غير الدين الزركلي . مطبوعات المكتبة التجارية الكبرى . القاهرة ١٩٢٨ الجزء الثاني / ٥٧ - ٦٥ ، ونحن بدورنا نقلها فيما يلي :

إننا قد بينا في رسالة السماء والعالم أن كرة الهواء محيطة بكرة الأرض من جميع جهاتها ، وأن سمكها من ظاهر سطح الأرض إلى أدنى فلك القمر مثل قطر الأرض ست عشرة مرة ونصفها ، وذلك قطر الأرض ألفاً ومائة وسبعة وستون فرسخاً ، فيكون سمك الهواء ٣٥٧٥٨ فرسخاً .

واعلم يا أخي بأن سمك الهواء يتفصل بثلاث طبائع متباينات إحداها ما يلي سطح الأرض ، وأخرى هي الوسط بينهما ، وذلك أن الهواء الذي يلي فلك القمر هو نار سموم في نهاية الحرارة يسمى الأثير ، والتأني في الوسط بارد في نهاية البرودة يسمى الزمهرير ، والذي يلي سطح الأرض محتدل

الحركة، وأجزاء الهواء لطيفة خفيفة الحركة.

واعلم يا أئني أن أسد أسباب حركة الهواء هو أن صعود البخار من البحار والبراري والقفار آثار من البحار بخاراً ورطياً ومن البراري والقفار دخاناً يابساً أصعدتها يحرارته في الهواء فندفع الهواء بمغصه بعضه إلى الجهات فيتسع المكان للبخارين الصاعدين، فإن كان الدخان اليابس أكثر كانت منه الرياح لأن تلك الأجزاء إذا صعدت إلى أعلى كرة النسيم ويردت ومنعها برد الزمهرير عن الصعود إلى فوق عطف عند ذلك راجعة إلى أسفل ودافعت الهواء إلى الجهات الأربع فكانت منها الرياح المختلفة.

واعلم أن الرياح كثيرة التعاريف في الجهات الست، ولكن جعلتها أربع عشرة [أربعة عشر] نوعاً المعروف منها عند جمهور الناس أربع [أربعة] وهي الصبا والسيور والجنوب والشمال، وذلك أن الهواء إذا تجمّع من المشرق إلى المغرب يسمى ذلك التجمّع ريح الصبا. وإذا تجمّع من الجنوب إلى الشمال يسمى التيمّن وإذا تجمّع من المغرب إلى المشرق يسمى دبوراً. وإذا تجمّع من الشمال إلى الجنوب يسمى الجرياً. فأمّا ما كان تدافعه إلى ما بين هذه الجهات فيسمى التكاه وهذه ثمانية أنواع.

وأما التي تهب من أسفل إلى فوق فمنها تكون الزوايا وهما ريحان لتفتيان وتصعدان كلما يلتقي الماء في الكرادات وعند نزوله في البلايع والقبب.

وأما التي تهب من فوق إلى أسفل فمنها الريح الصهصر التي أملكك عاداً وذلك أنها تنفخت عليهم فرى ديارهم من خلال النسيم من كرة الزمهرير التي فوق كرة النسيم فسمانية أيام ولياليها كما ذكر الله تعالى وإذا ذكرنا ماعية الريح وكيفية أنواعها وجهات هبوبها، فإذ نريد أن نذكر حلة تصاريغها في الجهات وما الفرض منها، وذلك أن أحد الأفراس من تصاريغها هو أن تسوق النسيم من سواحل البحار إلى البلدان البعيدة والبراري المقصودة بها، وأيضاً فإن أحد الأفراس من الجبال الشامخة الطول المسطوة على بساط الأرض شرقاً وغرباً وجنوباً وشمالاً هو أن تمنع الرياح من سوق السحاب إلى غير البلدان والبراري المقصودة بها. وذلك أن هذه الجبال الراسيات تقوم لمنع الرياح أن تنصرف إلى كسل الجهات إلا الجهة المقصود بها مقام المسنات والبريديات للأتهار والسواقي المانعة لها أن تفيض المياه إلى المزارع

شعاعات الشمس والكواكب المتمكنة في طرفي النهار وأتصافه أيام الشتاء والصيف، وذلك أيضاً بحسب ارتفاعات الشمس والكواكب من الأفاق وموتاتها على سمت البقاع.

واعلم يا أئني بأن الزوايا التي تحدث من انعكاس شعاعات وهذه الكواكب والشمس من وجه الأرض ثلاث [ثلاثة] أنواع حادة وقائمة ومنفرجة وهذه الزوايا كلها مسخنة للمياه والأرض والهواء محركاً لها ولكن أشدها إسخاناً الزوايا الحادة ثم القائمة ثم المنفرجة. ولما كانت الزوايا المنفرجة بعضها أشد انفرجاً من بعض. والحادية بعضها أحد من بعض والزوايا القائمة كلها متساوية. احتجنا أن نبين متى تكون الزوايا منفرجة ومتى تكون قائمة ومتى تكون حادة فنقول: إنه إذا ابتدأت الشمس من الأفق أو القمر أو أي كوكب كان وأشرقت على سطح الأرض والبحار فإن زوايا شعاعاتها كلها تنعكس منفرجة في نهاية الانفرج، ثم لا تزال كلما ارتفعت قل انفرجها وتضايقت حتى إذا صار الارتفاع خمساً وأربعين درجة صارت زوايا انعكاس الشعاع كلها قائمة في تلك البقعة حسب. فإذا زاد الارتفاع نقصت الزوايا وضاعت وصارت حادة. وكلما ارتفعت وزاد ارتفاعها زادت الزوايا حدة إلى أن تسامت الكواكب البقعة فتطابق الزوايا وتلتقي الأضلاع. فإذا زالت إلى ناحية المغرب انفصلت الأضلاع وانفتحت الزوايا الحادة في نهاية الحدة. وكلما انحطت الشمس أو أي كوكب كان تزدادت الزوايا انفرجاً إلى أن يصير الارتفاع من جهة المغرب خمساً وأربعين درجة مرة ثانية، وتصير الزوايا كلها قائمة مرة أخرى. فإذا نقص الارتفاع عن خمس وأربعين درجة صارت الزوايا كلها منفرجة. وكلما انحطت الكواكب إلى المغرب انفرجت الزوايا إلى وقت المغرب فتصير كلها في غاية الانفرج كما كانت خلوة فمن أجل هذا صارت أنصاف النهار أشد حرارة من طرفه. لأن الزوايا بالندوات والمحيات تكون منفرجة، وفي أنصاف النهار حادة، وفيما بين الوقتين قائمة، ويكون الجون متوسطاً ما بين الحر والبرد. ولا تكون أنصاف نهار الشتاء شديدة في الحر كما تكون أنصاف نهار الصيف لأن ارتفاع الشمس في الشتاء لا يبلغ خمس [خمساً وأربعين] درجة...

واعلم أن الريح ليست سوى تجمّع الهواء بحركته إلى الجهات الست، كما أن أمواج البحر ليست شيئاً سوى حركة الماء وتداخل أجزائه إلى الجهات الأربع، وذلك أن الماء والهواء يحران ولقان، غير أن أجزاء الماء غليظة ثقيلة

تلك الأجزاء المائية بعضها إلى بعض وتسير قطرا بردا وتنقل فتتهوى واجعة من العلو إلى أسفل تسمى حيثما مطرا، فإن كان صعود ذلك البخار الرطب بالليل والهواء شديد البرد منع أن تصعد البخارات في الهواء بل جمدها أولا فأولا وقرهبا من وجه الأرض فيصير من ذلك ندى وصقيع وطل، وإن ارتفعت تلك البخارات في الهواء قليلا وعرض لها البرد صارت سحببا رقيقا، وإن كان البرد مقروطا جمده القطر الصغار في حلق الغيم فكان من ذلك الجليد أو الثلج، ذلك أن البرد يجمد الأجزاء المائية ويختلط بالأجزاء الهوائية فينزل بالرفق، فمن أجل ذلك لا يكون لها على وجه الأرض وقع شديد كما يكون للبرد والمطر، فإن كان الهواء دافئا ارتفع البخار في العلو وتراكم السحاب طبقات بعضها فوق بعض كما يرى في أيام الربيع والخريف كأنها جبال من قطن مندوف متراكمة بعضها فوق بعض. فإذا عرض لها برد الزمهرير من فوق غلط البخار وصار ماء وانضمت الأجزاء بعضها إلى بعض وصارت قطر وعرض لها التقل أخذلت تهوى من أعلى سمك السحاب ثم تترامى وتلتصق تلك القطر الصغار بعضها إلى بعض حتى إذا خرجت من أسفلها صارت مطرا كبيرا، فإن عرض لها برد مقروط في طريقها جمدت وصارت بردا قبل أن تبلغ الأرض فما كان منها من أعلى السحاب هو الذي يصير بردا، وما كان من أسفل السحاب كان مطرا مختلطا مع البرد (كتابات مفيدة في التراث الجغرافي العربي / ١٤٦ - ١٥٢).

أما عن المخطوطات فقد وردت في المصادر التالية التي لدينا:

١- فهرس الظاهرية (١١٧ / ٢)، (١١٨) تحت العنوان الكامل «رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا»:

الرقم: ٩٣٣٣

المؤلف: إخوان الصفا

فاتحة المخطوط: بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الظالمين. فهرست يتضمن ما تحوى هذه الأوراق من رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا وأهل التوحيد في تحصيل أغراضهم فيها، وهي التبتين وخمسين رسالة في فنون العلم وغريب الحكم ونظريات الأدب، ونحو أربعة أقسام: فمنها رياضية تعليمية. ومنها جسمانية طبيعية، ومنها قصائية عقلية، ومنها كلية إلهية.

والمواضع المقصودة بها. وذلك أن كثيرا من البلدان والبرلوى بعيدة من سواحل البحر ولو لم تكن هذه الجبال الطوال الشامخة المانعة للريح السافقة للغيوم لما وصلت السحاب والأمطار إلى تلك البلدان والبرلوى. كما أن الأنهار والسواقي إذا لم تكن لها مستنات ويريدات فاضت إلى الأجسام والغدران والبطائح حيث يقل الانتفاع بها فلا تبلغ إلى البلدان البعيدة إلا بأنهار تحضر ويريدات تعمل. ولهذه الجبال الشامخة غرض آخر، وذلك أن في أجوافها مغارات وأهوية واسعة. فإذا هطلت في الشتاء في رؤوسها الأمطار والثلوج وذابت نماضت [فاضت؟] المياه في تلك المغارات والأهوية وصارت فيها المخزونة. وفي أسفل تلك الجبال منافذ ضيقة تخرج منها المياه المخزونة في تلك المغارات والأهوية، وهي العيون وتجري منها جداول وتجتمع بعضها إلى بعض وتسيل فيها أودية وأنهار تجري بين المدن والقرى والوديان فتسقى وهي واجعة إلى البحار والأجسام والغدران في ممرها الزروع والأشجار ومواضع العشب والكلأ وما يفشل منها ينصب إلى البحار والأجسام والغدران وتطفئها الشمس وتصلبها بخارا من الرأس وتكون منها الغيوم والسحاب، وتسوقها الرياح إلى المواضع المقصودة بها كما كان عام أول، وذلك ذابها أبدا ذلك تقدير العزيز العليم.

فانظر يا أخى إلى هذه العناية الإلهية الكلية والسياسة الربانية الحكيمة وتفكر فيها واعتبرها لعل نفسك تشبه من نوم الغفلة ووقلة الجهالة وتفتح لها عين البصير فتتظر بنور العقل إلى هذا الصانع الحكيم المبدى لهذه الأمور... وإذا قد فرغنا من ذكر الرياح فنذكر الغيوم والأمطار والندى والجليد والضباب والطل والسحاب والرمود والبروق والبرد إذ كانت مولدها البخارات الصاعدة كما ذكرنا من قبل.

واعلم يا أخى أنه إذا ارتفعت البخارات في الهواء وتداخلت إلى الجهات ويكون تداخله إلى جهة أكثر من جهة ويكون من قدام له جبال شامخة مانعة ومن فوق له برد الزمهرير مانع ومن أسفل مادة البخارين متصلة، فلا يزال البخاران يكثران ويغلظان في الهواء، ويتداخل أجزاؤه البخارين بعضها في بعض حتى يسخن ويكون منها سحاب مؤلف متراكم، وكلما ارتفع السحاب يبرد أجزاؤه البخارين وانضمت أجزاء البخار الرطب بعضها إلى بعض وصار ما كان دخانا يابس ريحا، وما كان بخارا رطبا ماء وأنداء، ثم تلتصق



٢- فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني (٢) / ١٢٦٤:

الرقم التسلسلي: ٥٤٢٥

عنوان المخطوط: رسائل إخوان الصفا

اسم المؤلف: مجهول.

اسم الشهرة: قسم من كتاب مشهور العقيدة والفلسفة والعلم

عدد الأوراق: ١٥١ ورقة، ١٦،٧ × ١٢،٣ سم

نوع الخط: نسخ معتاد جيد.

تاريخ النسخ: (د.ت)، تقديرًا ١٣ هـ / م

المصدر: بروكلمان ١ / ٢١٣، الملحق ١ / ٣٨٠

٣- فهرس المخطوطات المصورة (١) / ٢٢٠

(أ) الرقم التسلسلي: ٢٠٨

النصف الأول من نسخة كتبت في القرن التاسع بخط نسخ حسن، ينتهي بأول الكتاب وينتهي بنهاية القسم الأول في الرياضة الفلسفية.

[أحمد الثالث ٣٢٥٨ ٢١١ ق ١٧ × ٢٦ سم]

(ب) الرقم التسلسلي: ٢٠٩

النصف الثاني من نسخة كتبت في القرن التاسع بقلم نسخ حسن، ويشتمل على رسائل القسم الثاني في الجسمانية الطبيعية.

[أحمد الثالث ٣٢٥٨ ٣٠٢ ق ١٧ × ٢٦ سم]

(ج) الرقم التسلسلي: ٢١٠

جزء منها يشتمل على القسم الثالث في الفسائيات العقلية، وينتهي إلى الرسالة الثالثة في القسم الرابع في بيان اعتقاد إخوان الصفا. نسخة كتبت في القرن التاسع بخط نسخ نفيس.

[أحمد الثالث ٢١٢٨ ٩٣ ق ٢٧ × ١٩ سم]

قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذه النسخ الثلاث توجد في طوبقو سراي باستانبول

(د) الرقم التسلسلي: ٢١١

النصف الأول من نسخة كتبت سنة ٧١٧ بخطوط مختلفة، والقسم الباقى منها مصور، يشتمل على الرياضيات الفلسفية وهي ثلاثة عشر [ثلاث عشرة] رسالة

موضوع الكتاب وأقسامه: يتألف الكتاب ... من اثنتين وخمسين رسالة، من رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا. والذي يهمن من هذه الرسائل، الرسائل الحادية عشرة، والثانية عشرة (ق ٢٥٠) من القسم الثاني، وتتضمن الرسالة الحادية عشرة الحديث عن مسقط المنطقة، وكيفية رباط النفس بها. عند تقلب حالاتها، شهرًا بعد شهر، وتأثيراتها، وأفعال روحانيات الكواكب في أحكام بنية الجسد من المزاج والتركيب.

أما الرسالة الثانية عشرة (ق ٢٥٩) فهي تتحدث عن الإنسان بأنه عالم صغير وأن صورة هيكله مماثلة لصورة العالم الكبير، وأحوال نفسه وسرانه قواها في بنية [بنية] هيكله، كما أن الرسالة الرابعة التي تتحدث عن الموسيقى تذكر تأثير الموسيقى في النفوس وشفاها لبعض الأمراض (ق ٣٤).

خاتمة المخطوط: نجزت الرسالة العاشرة من القسم الثالث وهي نهايته على التمام بتوفيق الله تعالى. كان الفراغ منه غرة ربيع الثاني من شهر سنة ١١٩٩ تسعة وتسعين ومائة وألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل السلام وأتم التحية وهي بقلم العبد الفقير الراجي عفو باري البرايا القدير أصلاً بن مير إسماعيل زكي من أسراء القدموس غفر له، ولمن قرأ به وأصح ما وجد به من الخلل وقرأ الفاتحة والجزء والثواب على الله العزيز الوهاب والحمد لله رب العالمين.

أوصاف المخطوط: المخطوط كما مر آنفاً من مكتوبات القرن الثاني عشر الهجري وقد كتب بخط معتاد ويمتدد أسود ويحتوى الكتاب على بعض الرسوم الهندسية والفلكية كما يحتوى على بعض الجداول الجغرافية أما الرقعتان الأخيرتان ففيهما وصفة طبية وبعض أبيات من الشعر ثم تأريخ ما جرى في عام ١١٩٩ بين أهالي مصيف وهابيات من جهة وأهالي القدموس من جهة ثانية من قتال ومصادمات وساقع من القتلى وكتب ذلك بيد محرر الكتاب ثم ما جرى بعد ذلك في سنة ١٢٠١ في القدموس.

| ق   | م     | س       |
|-----|-------|---------|
| ٣٥٤ | ٢٢-٢٧ | ٢١ × ٢٨ |

طبعت الرسائل في: بوساي سنة ١٣٠٥ هـ، لندن سنة ١٨٣٠ م، برلين سنة ١٨٨٣ م، كلكتا سنة ١٨١٢ م، ١٨٤٦. انظر معجم المطبوعات لسركيس ص ٤١١.

أربعة أجناس أولها العلوم الرياضية والثاني العلوم المنطقيات والثالث العلوم الطبيعية والرابع العلوم الإلهيات فالرياضيات أربعة أنواع أولها الإزمطاطيقى وهي معرفة العدد... والثاني الجو مطربيا يعنى الهندسة... والثالث الاسطرزوميا يعنى علم النجوم... والرابع الموسيقى... وقد عملنا فى كل نوع من هذه العلوم رسالة شبه المدخل والمقدمات فأولها رسالة فى العدد... ونريد أن نبين فى هذه الرسالة أصل الهندسة... وأعلم أيها الأخ أن الهندسة تقال على نوعين عقلية وحسية فالهسية هى معرفة المقادير وما يتعرض فيها من المعانى...

٦ ظ : ... وهذا هو الغرض الأقصى من النظر فى العلوم الرياضية التى كان [كانوا] يتخرجون به [بها] أولاد الفلاسفة وتلاميذهم أئضى تلامذة الحكماء وهكذا ملهب إخواننا الكرام الفضلا وإليه ندعوا إخواننا الأبرار الرحما... تمت الرسالة الثانية التى فى الهندسة من العلوم الرياضية وهى المعروفة بجو مطربيا.

٧ و : ... فقد عملنا قبل هذه الرسالة رسالة فى الهندسة شبه المدخل وقبلها أخرى فى العدد مثلها ونريد أن نذكر فى هذه طرقا من علم النجوم مثل ما فيها علم أيها الأخ البار الرحيم أيلنا الله وإياك يروح منه بأن علوم النجم ينقسم ثلاثة أنواع : نوع منها هو معرفة تركيب الأفلاك وكمية الكواكب... ويسمى... علم الهيئة... ومنها قسم هو معرفة حل الزيجات وعمل التقاويم واستخراج التواريخ... ومنها قسم... كيفية الاستدلال بدوران الفلك وطوال البروج وحركات الكواكب... ويسمى... علم الأحكام...

١٥ ظ : ... وإنما ذكرنا هذه الأحرى فى هذه الرسالة لأن أكثر أهل زماننا الناظرين [الناظرين] فى علم النجوم شاكون فى أمر الأخرى... فدللناهم على تحقيق ما أنكروه من صناعتهم ليكون أقرب من فهمهم وأوضح لياتهم وكذلك فعلنا فى مسائر رسائلنا التى عملنا فى فنون العلوم تمت الرسالة بحمد الله وثمة.

وجدت لهذه الرسالة تماما فى نسخة أخرى فسنسخه ووصلته بها وهذا هو : وإذا قد ذكرنا طرقا من علم الهيئة وتركيب الأفلاك شبه المدخل والمقدمات فريد أن نذكر أيضا طرقا من علم الأحكام التى [الذى] يعرف بالاستدلال فاعلم يا أخى... أن العلماء مختلفون فى تصحيح الأحكام...

ويتمهى بآخر الرسالة السادسة عشرة وهى رسالة اللغات والألاد (من الجسمانية الطبيعية).

[روان كشك ١٠٦٢ ٢١٨ ق ٢١٨ × ٢٦ سم]

قالت المؤلفة : مكتبة روان كشك المحفوظة بها هذه النسخة ملحقه بطوبوقو سراى باستانبول .

٤ - فهرس المخطوطات العلمية (٢ / ٨١ - ٨٤) لاحظ كثرة الأخطاء الخفية :

الرقم التسلسلى : ١ / ٦

الرسالة الأولى.

أولها : ... الرسالة الأولى فى العدد وغواصه المسماة [المسماة] بالإزمطاطيقى من جملة إحدى وخمسين رسالة من رسائل إخوان الصفا فى تهذيب النفس وإصلاح الأخلاق... اعلم أيها الأخ... أنه لما كان من ملهب إخواننا... فى جميع علوم الموجودات التى فى العالم من الجواهر والأصراض والبسائط... واليحث عن مبادئها... وعن ترتيبها ونظامها على ما هى عليه الآن وعن كيفية حلولها من حلة واحدة ومبدأ واحد ويستشهدون على تبيانها بمشالات عدجية وبراهين هندسية مثل ما كان يفعل الحكماء القيناغوريون احتجنا أن تقدم هذه الرسالة... ونذكر فيها طرقا من علم العدد وغواصه التى تسمى الإزمطاطيقى شبه المدخل والمقدمات لكىما يسهل الطريق على المتعلمين إلى طلب الحكمة التى تسمى مقدمات الفلسفة...

آخرها : ... ونحن قد أخذنا لب معانيها وقطع أغراضهم فيها وأوردنا ما يوجب ما يمكن من الألفاظ والاختصار فى إحدى وخمسين رسالة أولها هذه الرسالة ثم يتلوها آخراتها على الولا كترتيب العدد... تمت الرسالة الإزمطاطيقى وهى الأولى [الأولى] من إحدى وخمسين رسالة بحمد الله وثمة.

٢٧٦ دار الكتب حكمة وفلسفة (ق ٤ ظ ٩ و) . ملاحظة : تقدمت صياغة هذه المخطوطة فلم نستطع

تكميل البيانات عنها أو مراجعة المختصر .

الرسائل الثانية إلى الثانية عشر.

أولها : ... رسالة الجو مطربيا وهى المدخل إلى الهندسة اعلم أيها الأخ البار الرحيم أيلنا الله وإيانا يروح منه بأن العلوم التى كانوا يتخرجون بها أولاد الفلاسفة ويرضون بها تلاميذهم

آخر ما يوجد: ... والمخلق والتربيع فهما كالرجلين  
المقابلين كل واحد منهما يدعى الآخر لنفسه ومن المقابلة  
كالرجلين المتكافئين والشرطين انتهى والله أعلم .  
١٦٦ ، ١ م (ق ١ ط ، ١١٠٠ هـ تقديرا) .

(٤) (قطعة في علم النجوم)

أول ما يوجد: ... اعلم أيها الأخ البير الرحيم إيلك الله  
وإيانا بروح منه بأن علم النجوم ينقسم ثلاثة أنواع ...  
آخر ما يوجد: ... ثم تيسر في خمسة عشر يوما أربع  
عشرة درجة وخمسة وأربعين دقيقة في كل يوم تسعا وخمسين  
دقيقة ثم تيسر في ستة عشر ...

١٧٢ ، ٣ دم (٢٣ و ٢٩ ط ، ١١٥٠ هـ تقديرا) .

قلت المؤلف: معاني الرموز هي كما يلي:

ق: عدد الأوراق .

ط: ظهر الورقة .

و: وجه الورقة .

طك: طلعت حكمة .

در: دار الكتب ورياضة .

مم: مصطفى فاضل ميقات .

دم: دار الكتب ميقات .

(كشف القنون لحاجي خليفة / ١ / ٩٠٢ ، و دائرة معارف الشباب -

د. فاطمة محجوب / ١١٣١ ، والآثار الجغرافية الإسلامية - د. محمد

محمود محمدين / ٢٧١ - ٢٧٤ ، وكتابات مصرية في التراث الجغرافي

المصري - د. شاكز خصبك / ١٤٦ - ١٥٢ ، و فهرس مخطوطات دار

الكتب القاهرة . الطب والصيدلة ... وضمه صلاح محمد البهي / ٢

١١٧ ، ١١٨ ، و فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشستر (دبلن/

أيرلندا) ... أعد الأستاذ كوش ج. كبرى . ترجمه د. محمود فاكسر سعيد ،

راجيه د. إحسان حسني الممد / ٢ / ١٢٦٤ ، و فهرس المخطوطات

المصرية ، معهد المخطوطات العربية ... تصنيف فولاد سيد / ١ / ٢٢٠ ،

و فهرس المخطوطات العلمية المحفوظة بدار الكتب المصرية - لثرف

على إصداره فيديا . كتج ٢ / ٨١ - ٨٤) .

هنا وقد ذكرنا نبذة عن رسائل إخوان الصفا في مادة

«إخوان الصفا» في ٣ / ٢٣٣ - ٢٣٦ وصما تهدف إليه هذه

الرسائل من المنظور الإسلامي فارجع إليها .

٢٢ ط: فصل في معرفة جهات القمر وروية الهلال ...  
فإن تم ذلك خمسة عشر [ خمس عشرة] درجة في الشمال  
فإن يرى أن خمسة عشر [ خمس عشرة] درجة في الجنوب  
فإن يرى وإن كان خلاف ذلك فإنه لا يرى تمت الرسالة ...

(تلى الرسائل الرابعة إلى الثانية عشر) .

٣٨٣ طك (٢٢٤ ق ، ٦٠٠ هـ تقديرا) .

قطع من رسائل إخوان الصفاء .

(١) قطعة في الحساب .

أولها: بسم الله الرحمن الرحيم الرسالة في النسب العديدة  
والهندسية والتأليف في كمية أنواعها وترتيبها وهي السادسة من  
الفصل الأول من الثلاثة عشر [الثلاث عشرة] رسالة في  
الرياضيات من جملة إحدى وخمسين رسالة والغرض منها هو  
التهدى لنفوس العقلا إلى أسرار العلوم وخصيائنها وسواطن  
الحكم ... اعلم أيها الأخ البار إيلك الله وإيانا بروح منه أن  
النسبة هي قدر أحد المقندين من الآخر ...

باب النسبة العديدة .

باب استخراج النسبة المتصلة .

آخر ما يوجد: ... مثل ذلك إذا قيل أوجد لي عددا تكون  
نسبته إلى الأربعة كنسبة الأربعة وإن قسمت ذلك على النسبة  
خرج اثني عشر [ اثنا عشر] أنسبة .

٣٠١ ، ١ در (ق ١ ط ، ٧٠٠ هـ تقديرا) .

(٢) قطعة في علم الأقاليم .

أول ما يوجد: ... الإقليم السادس لعطارد وطوله من  
المشرق إلى المغرب وعرضه من الجنوب إلى الشمال ٢١٥  
ميلا وحمه من ثلاثة وأربعين درجة ونصف إلى سبعة وأربعين  
درجة وربع ...

آخر ما يوجد: ... ويكون معهم وينجوا بمغاذتهم  
[وينجون بمغاذتهم] اقتباس من الآية ٦١ من سورة الزمر لا  
يسمهم السوء ولا هم يحزنون وفلك الله أيها الأخ وجميع  
إخواننا للصلوات ... تمت رسالة جفرالها ...

٣٠١ ، ٢ در (ق ٥ و ٨ ط ، ٧٠٠ هـ تقديرا) .

(٣) فصل في حركات الكواكب السيارة .

أول ما يوجد: ... أعلم أيها الأخ بأن هذه الكواكب السيارة  
تسير في موازات البروج بحركتها المختلفة ...

## \* رسائل إخوان الصفا وخلان الوفا:

رسائل إخوان الصفا: للحكيم المجريطين القرطبي المتوفى سنة ٣٩٥ خمس وتسعين وثلاثمائة. أولها الحمد لله الذي خلق فسوى وهي نسخة مغايرة على نمط إخوان الصفا (كتف/١/٩٠٢).

يجرد مخطوط في دار الكتب المصرية جاء بيانه كما يلي:

تأليف أبي القاسم مسلمة بن أحمد المجريطي المعروف بالحكيم المجريطي المتوفى سنة ٣٩٥

وهي إحدى وخمسون رسالة ألّفها على نمط رسائل إخوان الصفا المشهورة وجعلها مثلها على أربعة أقسام في العلوم الرياضية والفلسفية والجسمانية الطبيعية والنفسانية والعقلية والتأمرسية الإلهية.

أولها بعد البسملة: الحمد لله الذي خلق فسوى... إلخ - نسخة في مجلدين مصورة بالفوتوستات عن النسخة المخطوطة المحفوظة بالخزانة التيمورية برقم ٤٣ حكمة بأولها فهرس تفصيلي للرسائل والموضوعات وبها خرم بين اللوحة رقم ٥٢، ٥٣ ذهب فيه آخر الرسالة الرابعة عشرة من القسم الأول وسبع رسائل من القسم الثاني في ٩ / ٢٤١ / ١١ / ٩ [٣٠٠٦]

(فهرست المخطوطات ١ / ٤٣٤).

(كتف القنون لحاجي خليفة ١ / ٩٠٢ وفهرست المخطوطات - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٤).

قالت المؤلفة: الرمز قوة معناه: الفلسفة

\* رسائل أدبية:

يوجد في المصادر التي لدينا مخطوطان يحمل كل منهما هذا العنوان وبيانهما كما يلي:

١ - فهرس مخطوطات الظاهرية (١ / ٢٧٧):

المؤلف: مجهول

ولها رسالتان لابن زيدون، وثالثة لمحبي الدين بن عبد الظاهر.

أولها: «الحمد لله الذي شرح صلواتنا بالإسلام، وطرح بالاستغفار عنا أجيال الأنام، ومنع أصداف الأصمغ درد الأداب الذي تلغفه الأقطام.

ويعد فلان رسالة ابن زيدون التي كتبها لابن جهور من الرسائل الطنانية...»

آخرها: ...

إن زهر النجوم منها رجوم  
ونجوم والامتلاء بالنجوم  
رُبَّ وَصَلٍ أَسَاكَ مِنْ بَعْدِ هَجَرٍ  
وصباح من بعد ليل بهيم  
فَهَبِ الصَّبْحَ لَا عِلْمَكَ مَسْوِي  
فَا بَنَانِ مِمَامَ وَبَسْرَ عِمِ

تمت بعون الله تعالى كتبت بخط تعليق جميل.

(١٧١ ب - ١٨١ أ) ١٠ ق ٢٠ ص ١٢، ٥ سم ١٨، ٥

الرقم ٩٢٥

٢ - فهرس المخطوطات المصورة (ج ١ ق ٤ / ١٤).

لجام مجهول

أولها: رسالتان إلى مؤيد الدولة المعيد البرهسي. الأولى تبدأ بقوله: مؤيد الدولة أطال الله بقاءه، سلكت فيه سبيل الفائز بمولاه، والتخديم المحتاج إلى تراه... وآخرها: ميتر، وآخر الموجود منها ينتهي أثناء مكتوب من إنشاء جامع هذه الرسائل.

نسخة كتبت بقلم مغربي حديث: وبأولها فهرس من عمل مالك المخطوطة، وآخرها فهرس - وبها أثر أكل أرضة. وهي ضمن مجموعة (الكتاب الثاني) من ص ٢٠٢ - ٣٦٢

٨١ ق ٢٤ ص ١٦، ٥ × ٢١، ٥ سم

مكتبة المتوفى الخاصة - الرباط الرقم: ١٧١٦ (دون رقم)

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد، ويأسين محمد السوسى ١ / ٢٧٧، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية. الأدب - إعداد عصام محمد الشنطي ج ١ ق ٤ / ١٤).

\* رسائل أدبية تتضمن مكاتبات في التهاني والتعازي، وبعضها لأبي العلاء المعري.

مخطوط بصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

لجام مجهول.

أولها من رده، وقد عرفه مترلة بخادمته، وصدقه فيما يورده من تطلوه عنه، وإذا أمر أسدي إليك صتيه، والسلام.

قال كاتب الأم هذا آخر ما وجدت من رساله وشعره ... ونقلته من خطه

نسخة كتبت بقلم نسخي جيد، كتبها ناسخ كتاب «نظم الجواهر»، وفرغ منها سنة ٦٦٤ هـ. والنسخة ممارسة ومصححة على الأصل. وهي ضمن مجموعة «الكتاب الثاني» من ورقة ٢٨ / ١٣

٢٠ ق ١٧ ص ١٥ × ٢٠ سم  
المكتبة الحبيبية (حبيب جنيح) الرقم : ١٧١٨  
عليكرة ١٢٦ نمرة ٢٨

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية . الأدب - إعداد عصام محمد الشنطي ج ١ ق ٤ / ١٥).

#### • رسائل إنشائية،

رسائل إنشائية وقصائد، وبممارسة لكتاب ملقى السبيل لأبي العلاء الممرى من إنشاء ابن أبي الخصال،

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة  
الرقم التسلسلي : ٤١٨

نسخة كتبت في القرن السابع بخط أندلسي واضح (بأثباتها رسالة من ابن عبدون إلى ابن أبي الخصال، ونقص من الأكثر.

[ الإسكوريال ٥١٩ ١٣٠ ق ]

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٥)

قالت المؤلفة : مكتبة الإسكوريال المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في دير الإسكوريال بمدريد - إسبانيا. وقد أوردناها في حرف الألف قس م ٤ / ٤٠١ ، ٤٠٢ فانظرنا في موضعها.

#### • رسائل الاتصال في مسائل الخلاف،

لمحمد بن محمد بن خضر بن سمري الأشلي المقدسي ثم السدمشقي الشافعي صاحب «أوضح المسالك في المناسك»، المتوفى سنة ٨٠٨ ثمان وثمانمائة.

(إيضاح المكتون ١ / ١٥٠ : ٥٧١).

#### • رسائل أهل الرسالة ودلائل أهل الصلاة،

للشيخ حسين بن محمد بن أحمد بن إبراهيم البحراني

أولها : قيل : قال هشام بن عبد الملك لشبّة بن عقال ، وعنده جرير والفرزدق والأخطل ...

وأخراها : المملوك يقبل الأرض خدمة بالسلام المتضاحك ثمر أكمامه . المتبلجة أنواره لنواره وغزاهه . تمت التعليقة .

نسخة كتبت بقلم نسخي جيد، كتبها ناسخ كتاب «نظم الجواهر»، وفرغ منها سنة ٦٦٤ هـ. والنسخة ممارسة ومصححة على الأصل. وهي ضمن مجموعة «الكتاب الثاني» من ورقة ٢٨ / ١٣

١٧ ق ٢٧ ص (في المتوسط) ١٩ × ٢٢ سم  
الجامع الكبير بصنعاء (كتب الوقف) الرقم : ١٧١٧  
٣٧ اللغة العربية

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية . الأدب - إعداد عصام محمد الشنطي ج ١ ق ٤ / ١٤)

#### • الرسائل الأربعون،

للشيخ شهاب الدين أحمد بن محمد بن عمر الخفاجي المصري المتوفى سنة ١٠٩٦ تسع وستين وألف (إيضاح المكتون للبلدلي بابا ١ / ٥٧١).

#### • رسائل الأرباب،

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة وهو أبو البركات شرف الدين المبارك بن أحمد بن المبارك ابن موهوب اللخمي الأربلي، المعروف بابن المستوفى، المتوفى ٦٣٧ هـ. (جزء منها).

· (هدية العارفين ٣ / ٢ ، وروكلمان الملحق ١ / ٤٩٦ ، والأعلام ٥ / ٢٦٩ ، ومجموع المؤلفين ٨ / ١٧٠).

أولها : ومن رساله رحمه الله تعالى منشور لرأس الجالوت في سنة ثمان وتسعين وخمسة مئة . إنا بمقتضى ما يجب علينا من حياطة الرعايا، وحراسة البرايا، وإن اختلفت مقاصدكم ومذاهبهم، وتشعبت عقائدكم وضمائرهم، لما ألهمنا الله تعالى من العدل الذي شمل الحاضر والغائب نصره، وعنى بالقاصي والداني أمره ...

وأخراها : وقد عمل رحمه الله تعالى على شنيع الخادم فيما قصد له، وإنجاح طلبته من الباب الذي أمله، والمجلس

قالت المؤلفة: مكتبة الإسكوريال المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في دير الإسكوريال، بمدريد - إسبانيا. وقد أوردناها في حرف الألف في م ٤ / ٤٠١، ٤٠٢ فانظرها في موضعها.

#### • رسائل البركات،

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٣٥

المؤلف: المكتوي (عبد الحليم بن عبد الحكيم).

١ - رضا / رامبور ٢ / ٥٨ [M 6901 (1359)] - (٢٢٢٧) ١٢٨٧ هـ.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٥١).

#### • رسائل بين الملوك في أيام الأيوبيين،

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي: ٤١٩

من إنشاء أحد الكتاب في حدود سنة ٥٩٧ (وكتب على ظهر الورقة الأولى أنها ترسلات العماد الكاتب. وقد ألصق على هذه الكتابة ورقة بيضاء).

نسخة كتبت في القرن السادس بخط نفيس

[نور عثمانية ٣٧٤٥ ٩٩ ق - حجم متوسط]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ١٧٥)

قالت المؤلفة: مكتبة نور عثمانية المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في إسطنبول

#### • رسائل تاريخية:

١ - أورد فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (قسم التاريخ وملحقاته) (٢ / ٤١١ - ٤١٥) عددًا من الرسائل تحت عنوان «مجموعة من الرسائل» جاء بينها كما يلي:

الرسالة الأولى:

رسالة من خليل بن محمد بن إبراهيم الدمشقي المحتفي، الشهير بالفتال، المتوفي في دمشق سنة ١١٨٦ / ١٧٧٢ إلى ديار الخلافة القسطنطينية سنة ١١٨٨ هـ.

أول النسخة:

سرى والنوى يسرنو بمقلة غضبان

بسنريق تسره من نيتيه لبشان

الدرازي الشيعي الشهير بالمفتوء، صاحب «آثور اللوامع في شرح مفاتيح الشرائع».

(إيضاح المكتون ١ / ١٤٦، ٥٧١).

#### • رسائل أولها، الجزء ٤١، (٢)

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي

الرقم التسلسلي: ٦٣٤

المؤلف: علي القاري

١ - داماد إبراهيم باشا [٢٩٧] - ١٠٠٧ هـ.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٥١)

قالت المؤلفة: مكتبة داماد إبراهيم المحفوظ بها هذا المخطوط ملحق بالمكتبة السليمانية باستانبول.

#### • رسائل ببيع الزمان الهلواني:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

وهو أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى - المعروف ببيع الزمان الهلواني، المتوفي ٣٩٨ هـ.

(منها مناظرته ومناظرته مع أبي بكر الخوارزمي، المتوفي ٣٨٣ هـ. وفي آخرها مقامة لأبي عبد الله محمد بن شرف القيرواني، المتوفي ٤٦٠ هـ، يصف فيها مشاهير الشعراء).

(بروكلمان الملحق ١ / ١٥٠، والأحلام ١ / ١١٥، ومعجم المؤلفين ١ / ٢٠٩).

أولها: من رسائل البليغ رسالة عتاب: الزحشة - أيدك الله - تقدر في المصدر اقتداح النار في الزند، فإن أطفئت بارت وتلاشت، وإن عاشت طارت وتماشت ...

وأخبرها، من مقامة ابن شرف القيرواني: وأما على التونس فشره المورد العذب، ولطفه اللؤلؤ الرطب ... هذا ما عندي في المتقنين والمتأخرين ... قلت يا أبا الريان وقتي مرور الحدثن ... تجرت المقامة بأسرها والحمد لله ...

نسخة كتبت بقلم أندلسي من القرن التاسع الهجري تقديرا.

٦٦ ق ١٧ من ٥٠ ١٣ × ٢١ سم

إسكوريال ٥٣٦ الرقم: ١٧٢٠

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - إمداد

صمام محمد الشطي ج ٤ ق ١٦ / ١٧)

فتأثله يسألوا لأركب متته

فوالقى لكن خلاف من حمل أشجان

آخر النسخة:

وهنا جف القلم بما كان ووقم، ومنا الدعاء والسلام بدما  
وختاماً.

عليك سلامى مما تسلاً نيسر

وهناج خسرام من لسواد عيسد

النسخة حديثة . ضمن مجموع .

الخط نسخ . كتب سنة ١١٨٥ هـ .

[٥٦٦ ب-٥٨ ب] ق ٢٤ س ١٦×٢٢ سم

الرقم ٥٩٤١

الرسالة الثانية:

تاريخ إنشاء الشام لجناح حسين أفندي المرادى سنة  
١١٨٤ هـ .

أول النسخة:

هناك حشوا فى كل حين

بإلفنا الشهم ذى الفضل المتين

كريم أرومة كسد طباب أصلا

سليلا الأوليـنا أهل اليقين

آخر النسخة:

وقذا فيض العلى له ارضناها

وجلت دوحـة بمـلا مكين

وكسد هنا وأرخها محب

والفنا الشام للمسولى حسين

النسخة حديثة . ضمن مجموع .

الخط نسخ . كتب سنة ١١٨٥ هـ .

[٥٨ ب-٥٩ ب] ق ٢٤ س ١٦×٢٢ سم

الرقم ٥٩٤١

الرسالة الثالثة:

صورة البيروذى الذى جاءه من على بيك من مصر خطابا  
لأهل الشام فى رمضان سنة ١١٨٤ هـ .

أول النسخة:

«الحمد لله تعالى . صدر الفرمان ، الجليل الشأن ، من

ديون مصر المحروسة العالى ، دامت له المفاخر والمعالي ،  
بأمر من من به الكرم المتان على هذا الزمان ، فأظهر العدل  
والأمان وعم بالفضل والإحسان جميع أهل القرى والبلدان ...  
أمير اللواء الشريف السلطاني ، والعلم المنيف الخافاني ،  
أمير على بيك ، أمير الحاج سابقا ، وقيم مقام بمصر  
المحروسة» .

آخر النسخة:

«وأنتم بالمعانة على الخير أولى ، وعلى القريب منكم  
والبعيد ، والطارق والتليد والأحرار والعبيد ، أمان الله وأمنتنا  
السعيد ، والله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد ، والخير يكون  
والصعب يهون» .

النسخة حديثة . ضمن مجموع .

الخط نسخ . كتب سنة ١١٨٥ هـ .

[٥٩ ب-٦٠ ب] ق ٢٤ س ١٦×٢٢ سم

الرقم ٥٩٤١

الرسالة الرابعة:

صورة مكتوبة بلى الذهب ، للذى أرسله يطلب الأعيان  
لمواجهته سنة ١١٨٥ هـ .

أول النسخة:

«الحمد لله مستحقه ، وتخير ما فيها بحسب الطاقة ،  
تصليحها إلى أكمل الأعيان حضرة الجليل الفاضل النبيل  
السيد حسين المرادى ، والجناب الأفخر ذو النسب الأظهر  
السيد محمد العاني ، المدرس والإمام الصالح الشيخ سليمان  
المحامى الخطيب ، والجناب المحترم فرع قوة الأنام السيد  
حمزة النقيب بالشام ، وحضرة عين ذوى المكارم محمد أسعد  
الصدیقی ، وحضرة على المقام على الداغستاني ، وعمدة  
أهل الحل والعقد المكرم الأمجد يوسف ... وبعد نهدي وإفر  
السلام ، ومزيد الإكرام العام ، لا يخفاكم وصول كتابكم» .

آخر النسخة:

« وقد علمتم ما ارتكبه عثمان باشا من المظالم ، واعتماد  
الأذى للعاظم والسلام ... والله مطلع على السرائر ، ويعلم ما  
أخفته الضمائر ، وإليه المرجع والمآب ، وهو أعلم  
بالصواب» .

النسخة حديثة . ضمن مجموع .

الحظ نسخ . كتب سنة ١١٨٥ هـ .

- [٦٠ ب- ٦١ أ] ق ٢٤ س ١٦×٢٢ ص  
الرقم ٥٩٤١
- الرسالة الخامسة:  
صورة المکتوب الثاني من أبي الذهب . أتى به أسعد أفندي ، والداهستاني سنة ١١٨٥ هـ .  
أول النسخة:  
«الحمد لله مستحقه، وصلوات الله على خير خلقه، محمد وآله وصحبه وسلم . سيعلم من وقف على ما رقمته، ويتحقق ما رسم من الخرواني في معناه، من كل من السادات الأعيان المكرمين، والعلماء أهل الشأن العاملين، وكافة أعيان الشام المحترمين، وعمدة التجار المعترين، سلمهم الله تعالى آمين، أنه قد سبق إليكم منا ما يثبت علمه لديكم، ووصل إلينا من وصل من الأعيان، وتختلف البعض بما ليس يستحسنه الأذهان».
- آخر النسخة:  
«وكما علم الله أن ما فصلنا إلا ما فيه راحة البلاد والعباد . والله الموفق للسداد . وفيما ذكرته في العبادة أوضح إشارة، والسلام منك الختام».
- النسخة حليّة . ضمن مجموع .  
الخط نسخ . كتب سنة ١١٨٥ هـ .
- [٦١ - ٦٦ أ] ق ٢٤ س ١٦×٢٢ ص  
الرقم ٥٩٤١
- الرسالة السادسة:  
صورة مکتوب أبي الذهب الذي أرسله حين سافر من الشام يوم الإثنين سنة ١١٨٥ هـ .  
أول النسخة:  
«الحمد لله وحده، اقتضار المزايا المحترمين، نياك الشرح الشريف بدمشق الشام، والموجودين من الموالى الكرام والعلماء والمدرسين، زيلت فضائلهم وعلمهم ... إن سبب مجيئنا لهذه الديار الشامية ليس بقصدنا الشام ولا الولاية عليها ولا إضرار أهلها ولا أدبهم، ونحن تحت طاعة ولي الأمر، ظل الله في الأرض، وتخليقته حفسرة مولانا السلطان الأعظم ... وإنما قصدنا لعمنان باشا لأمر فكلوها الباري».
- آخر النسخة:  
«وإن ليس معكم عملا قد سوى ما كان بيننا وبين عثمان باشا، وأجرى الباري ما قدر ما لأموال كثرنا بالخبر، وأن لا تسونا من الدعا والسلام».
- النسخة حليّة . ضمن مجموع .  
الخط نسخ كتب سنة ١١٨٥ هـ .
- [٥٦ - ٦٢ أ] ق ٢٤ س ١٦×٢٢ ص  
الرقم ٥٩٤١
- ٢ - كما أورد فهرس الظاهرية (قسم الأدب) (١ / ٢٧٨ - ٢٨٠) عددا من الرسائل تحت عنوان «رسائل تاريخية» جاء بينها كما يلي:  
وهي رسائل تاريخية هامة كتبت بلغة مترجمة ركيكة .  
وهذه الرسائل هي:  
١ - صورة فرمان الأمير علي بيك أمير الحاج سابقا وقيم مقام بمصر المحروسة، ومضمونه في رمضان سنة ١١٨٤ هـ .  
٢ - صورة المکتوب الذي أرسله أبو الذهب .  
٣ - صورة مکتوب ثاني مرسل في ذلك اليوم (٢٣ صفر سنة ١١٨٥) .  
٤ - صورة مکتوب الأخير وقد رحل ثاني يوم .  
٥ - رسالة إلى الدولة العثمانية تندد بظلمة الفرنسة . كتبت سنة ١٢١٣ هـ .  
٦ - صورة مکتوب أرسله الشيخ أبو بكر شيخ الفرائين بالحرم الشريف المكي إلى محمد باشا عظم زاده وإلى دمشق، يتضمن الظفر على يد الشريف سرور بن الشريف مساعد شريف مكة المشرفة في حق عرب قطاع الطريق ولما ظهر منهم في سنة ١٢٠٠ هـ . حور في ذي القعدة سنة ١٢٠١ هـ .  
٧ - صورة مکتوب مرسل من الوهاشي إلى سلطان المغربى . كتبت سنة ١٢٢٢ هـ .  
٨ - صورة مکتوب المرسل إلى ابن عقيل من أحمد باشا الجزائر . كتبت سنة ١٢١٧ هـ .  
٩ - صورة المکتوب الآتي بعده ومعناه موجه إلى معشر الإسلام يحذر فيه من برنابارته الملعون (يقصد نابليون بوناپرت) ويدعو إلى تقوية باشا الجزائر .  
١٠ - صورة مکتوب يتحدث عن الحملة الفرنسية وتوجه



الأدب - وضعه رياض عبد الحميد مراد، ويأسف محمد السوراس / ١  
٢٧٨ - ٢٨٠.

### • الرسائل الثلاث في الصناعات الثلاث :

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٣٦

المؤلف : ابن كمال باشا

١ - غازي خسرو / مرابطو / ٢٥٦ [3411/5] - (و  
٨٥ ب - ٨٨) ضمن مجموع - ق ١١ هـ تقريرا .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث  
النبري الشريف وعلموه ورجاله ٢ / ٨٥١)

### • رسائل جابر بن حيان في الصنعة الذهبية:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٥٤

تأليف أبي موسى جابر بن حيان الصوفي الكوفي الأدي  
المتوفي سنة ٢٠٠ وتحتوي هذه الرسائل على الكتب الآتية :

١ - شرح كتاب الرحمة الممنون بكتاب الأس

٢ - كتاب استقص الأس

٣ - كتاب الكمال

٤ - كتاب التبيان

٥ - كتاب قراطيس بن داليس في الشمس والقمر

٦ - كتاب العين

٧ - كتاب القند

٨ - كتاب الحاصل

٩ - كتاب ميزان العقل

١٠ - كتاب الكامل (ثلاثة أجزاء) .

١١ - كتاب الرياض «عشرون جزءا»

١٢ - كتاب أبو قلعون

١٣ - كتاب الأس وهو كتاب الرحمة

١٤ - كتاب المجردات (الأصغر)

١٥ - كتاب المجردات (الأكبر) .

- نسخة بقلم نسخ واضح قديم، وبما كان من مخطوط  
القرن السادس في ٢٦٩ ورقة ومسطرتها ١٨ سطرا

١٨ × ٢٢ سم

المراتب من دمياط إلى حيفا وغيرها ... كتبت سنة ١٢١٣

١١ - تعريب صورة المخطوب المرسل من طرف بانو يوتي  
(يقصد نابليون بونابرت) الفرنسية حين أخذ إسكندرية إلى  
أهل مصر القاهرة . كتب سنة ١٢١٣

١٢ - صورة مكتوب من جلنار يافا إلى جلنار عكة .

١٣ - تعريب صورة مكتوب إلى ارفنداس يونويلوتو من  
مصر .

١٤ - صورة تعريب مكتوب قبطان أرثوط الذي من  
الإثناكلير .

١٥ - تعريب مكتوب من دمياط .

١٦ - تعريب صورة حجة محررة في مركب الفرققة قبطان  
أرثوط .

١٧ - صورة المكاتبات التي زورها أهل الحرب حين دخلوا  
مصر مكسورين مخدولين وأرسلوها في الأقاليم المصرية .

١٨ - صورة المكتوب الذي أرسله ابن سعود إلى الوزير  
المكرم وللستور المغمم الحاج يوسف باشا وإلى الشام  
وذلك في فترة رجب سنة ١٢٢٥

١٩ - صورة مكتوب من عليان الغبيبي إلى وإلى الشام  
الحاج يوسف باشا .

٢٠ - صورة جواب عن مكتوب ابن سعود مرسل من  
سليمان وإلى أقاليم الشام وذلك في ١٥ رجب سنة ١٢٢٥  
وهو الذي خلف يوسف باشا على الولاية .

٢١ - صورة جواب مكتوب ابن سعود لبعض الأفاضل  
بدمشق الشام .

٢٢ - جواب أيضا عن مكتوب ابن سعود الخارجي لجناب  
الأديب البارح أحمد البرير .

٢٣ - وجواب أيضا لبعض الأفاضل .

٢٤ - رسالة فيها صورة العرض بعد الترجمة ، يتحدث فيها  
عن حرب العثمانيين للهابسين .

(١٤١ ب - ١٦٢ ب) ٢٣ في ٢٥ م ١٦ × ٢١,٥ سم  
الرقم ٢٤٠

(فهرس مخطوطات دار الكتب القاهرية . التاريخ ولاحقاته - وضعه  
خالد ريان ٢ / ٤١١ - ٤١٥ ، وفهرس مخطوطات دار الكتب القاهرية .

[أحمد الثالث - ١٦٤١]

٢ - خلاصة نقض كتاب العثمانية لأبي جعفر الإسكافي .

٣ - فضل هاشم على عبد شمس .

٤ - حجاج البيرة .

٥ - من كتاب الحجاب .

٦ - التريخ والتدوير .

٧ - استحقاق الإمامة .

٨ - رسالة في صناعات القواد .

٩ - في النساء .

١٠ - في الشارب والمشروب .

١١ - في مدح النيز .

١٢ - في بني أمية .

١٣ - في العباسية .

١٤ - رسالة إلى أبي الفرج الكاتب في المودة والخلة .

١٥ - رسالة في ذم الزمان .

١٦ - رسالة إلى محمد بن عبد الملك الزيات .

١٧ - رسالة إلى أحمد بن أبي دواد .

١٨ - رسالة إلى إبراهيم بن المديني .

١٩ - رسالة في المعاتبه .

٢٧ - رسائل الجاحظ :

تحقيق عبد السلام محمد هارون ، القاهرة : مكتبة  
الخانجي ، مطبعة السنة المحمدية ، ١٣٨٤ هـ / ١٩٦٤ م ،  
ط مصر ، الفجالة ، دار الجيل للطباعة .

(مج ١) ٤٠٩ ص ، م ١٥ ص + ١ ص نموذج مصور من  
المخطوط ، ف ١ ص ، المحتوى ، والرسائل هي :

١ - مناقب الترك .

٢ - رسالة المعاش والمعاد .

٣ - كما السر وحفظ السان .

٤ - فخر السودان على البيضان .

٥ - رسالة في الجد والهزل .

٦ - في نفى التشبه .

٧ - في كتاب الفتيان .

٨ - رسالة إلى أبي الفرج بن نجاح الكاتب .

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية جـ ٣  
المعوم ج ٤ الكيمياء والطبيبات - وضع فؤاد سيد - القاهرة ١٩٦٣ / ٥٩ ،  
٦٠) .

قالت المؤلفة : مكتبة أحمد الثالث المحفوظ بها هذا  
المخطوط توجد في طويقو سرى باستانبول وقد أوردنا ترجمة  
«جابر بن حيان» في م ١١ / ٣٩٢ - ٤٢٠ فانتظرها في  
موضعها انظر مادة «الأس» (كتاب -) في م ٤ / ١٣٠

• رسائل الجاحظ :

أوردتها المعجم الشامل ضمن مؤلفات الجاحظ  
المطبوعة ، تحت الأرقام التسلسلية ٢٥ - ٢٧ وبينها كما  
يلي :

٢٥ - رسائل الجاحظ (مجموعة رسائل)

- عنابة محمد أفندي ساسي المغربي ، القاهرة : على نفقة  
محمد أفندي ساسي المغربي ، مطبعة التقدم ، ١٣٢٤ هـ /  
١٩٠٦ م ، والرسائل هي :

١ - العاصم والمحسود .

٢ - رسالة إلى الفتح بن خاقان في مناقب الترك وعامة  
جند الخلافة .

٣ - فخر السودان على البيضان .

٤ - كتاب التريخ والتدوير .

٥ - في تفضيل النطق على الصمت

٦ - في مدح التجار وذم عمل السطان

٧ - في العشق والنساء .

٨ - في الوكلاء .

٩ - في استنجاز الوعد

١٠ - في بيان مذاهب الشيعة .

١١ - في طبقات المغنين .

٢٦ - رسائل الجاحظ :

عنابة حسن السندوي ، القاهرة : المطبعة الرحمانية ،  
١٣٥٢ هـ / ١٩٣٣ م ، وتحتوي على ما يلي :

١ - خلاصة كتاب العثمانية .

٩ - رسالة فصل ما بين العداوة والحمد .

١٠ - في صناعات القواد .

(مج ٢) ٤٩٦ م ، م ٦ ص ، ف ٨٤ ص : الأبيات مرتبة حسب المواد اللغوية ، الأشكال ، الأضمار ، الأجزاء ، اللغة ( ألفاظ عربية ) القبايل والطوائف وغيرها ، البلدان والمواضع وغيرها ، الكتب ، مراجع الشرح والتحقيق ، استمدارك وتذييل ، والرسائل هي :

١ - رسالة في الثابتة إلى أبي الوليد .

٢ - كتاب الحجاب .

٣ - مغامرة الجوارى والعلماء .

٤ - كتاب القيان .

٥ - ذم أخلاق الكتّاب .

٦ - كتاب البقال .

٧ - الحنين إلى الأوطان .

- القاهرة : المطبعة العربية الحديثة ، ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م ، كالسابقة .

(المجم الشامل لقرآن العرين المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د . محمد عيسى صالحة ٢ / ٢٢ - ٢٤)

وقد أوردنا ترجمة الجاحظ في م ١١ / ٤٢١ - ٤٣٠ فانظرها في موضعها

• الرسالة الجامعة ذات الفوائد النافعة .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٢١٣ الفلسفة والمنطق

تأليف الحكيم المجريطي المتوفى سنة ٣٩٥ هـ . ألفها على نمط رسائل إخوان الصفا

نسخة كتبت في القرن السادس بخط نفيس

[أمانة خزينة ١٦٨٤ ١٩٥ ق ١٦ × ٢٤ سم] (نهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية -

تصنيف فلاد سيد ١ / ٢٢١)

قالت المؤلفة : مكتبة أمانة خزينة المحفوظ بها هذا المخطوط ملحق بطريقه سرائر باستانبول انتظر بادة إخوان الصفا في م ٣ / ٢٣٣ - ٢٣٦ . انظر أيضا «رسائل إخوان الصفا»

• رسائل جعفر الصادق .

لم يذكر صاحب كشف القنون (١ / ٩٠١) سوى هذا العنوان . وقد أورد المعجم للشامل (٢ / ٦٨ ، ٦٩) رسالة لجعفر الصادق بإنها كما يلي ، وهي مطبوعة : تحقيق محمد الخليلى ، النجف : مطبعة الخرسى ، ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م ، ١٠٣ ص ، ٩٦ ص ، م ١٤ ص ، ف ١ ص ، دليل الكتاب .

وقد أوردنا ترجمة جعفر الصادق في م ١٢ / ١٩٣ - ١٩٩ فانظرها في موضعها

(كشف القنون لحاجي خليفة ١ / ٩٠١ ، والمعجم الشامل للقرآن العرين المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د . محمد عيسى صالحة ٢ / ٦٨ ، ٦٩) .

• رسائل الجنيدي في الأخوية وفي الإخلاص والصدق ، وأدب المعتبر إلى الله .

من المخطوطات المصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٢٢٦ التصوف والأدب الشرعية

تأليف أبي القاسم الجنيدي .

نسخة كتبت في القرن السابع بخط نسخ واضح

[شاهد ١٣٧٤ / ٦ ١١ ق حجم متوسط]

(نهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصيف فلاد سيد ١ / ١٦٤) .

قالت المؤلفة : مكتبة شهيد على باشا المحفوظ بها هذا المخطوط ملحق بالمكتبة السليمانية باستانبول .

وقد أوردنا ترجمة «الجنيدي» في حرف الجيم في م ١٢ / ٤٠١ - ٤٠٥ فانظرها في موضعها .

• رسائل الجنيدي في التصوف .

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة .

الرقم التسلسلي : ٢٢٧ التصوف والأدب الشرعية .

كتبت في القرن السابع بخط نسخ واضح .

[شاهد على ١٣٧٤ (١ - ٩٧) ق حجم متوسط]

(نهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصيف فلاد سيد ١ / ١٦٤) .

أولها: الحمد لله على حسن توقيفه وأسأله الهداية إلى طريقه... إلخ  
- نسخة مخطوطة، بقلم رقعة، بدون تاريخ، الكتاب الثاني ضمن مجموعة من صفحة ١٤٩ - ١٧٦، مسطرتها ٢٣ سطرا، في ١٦ × ٢٤ سم.

١٦ الزكية - مخطوطات تركية وفارسية)  
(فهرس المخطوطات التركية العشانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٨٧)  
قالت المؤلفة: الرمز «الزكية» معناه: مكتبة أحمد زكي باشا.

#### • رسائل الحصكفي،

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.  
الرقم التسلسلي: ٤٢٠ الأدب.  
وهو أبو الفضل ميم الدين يحيى بن سلامة بن الحسين ابن محمد المعروف بالخطيب الحصكفي المتوفى سنة ٥٥٣هـ.

وهي جملة رسائل كتب بها إلى الإخوان والأصدقاء والقضاة في الشرق والاستقطاف.

نسخة كتبت حوالي القرن الثاني عشر.  
[دار الكتب ٥٢٦ أدب ١٢٨ ق ١٥ × ٢٣ سم]  
(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات المصرية - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٧٥)

انظر: رسائل الخطيب الحصكفي.

#### • رسائل الحكم الترمذي،

مخطوط في دار الكتب المصرية. العلوم الدينية.  
تأليف أبي عبد الله محمد بن علي المؤذن المعروف بالحكيم الترمذي المتوفى سنة ٢٥٥هـ.  
أولها بعد البسملة: «هونك اللهم... الحمد لله ولي الحمد وأهله... إلخ».

- نسخة جزءان في مجلدين مخطوطين بقلم نسخ بخط محمود خيد اللطيف النساخ كتبها عن نسخة مصورة عن إحدى مكاتب الأستانة وفقيدة بدار الكتب المصرية برقم ٢١٨١٧ ب فرغ من كتابتها في صباح يوم الأحد الموافق ٢٥ رمضان سنة ١٣٥٩هـ في ١٣٨٦ صفحة.

١٨ × ٢٦ سم. [٢١٨٩٥ ب]

قالت المؤلفة: مكتبة شهيد علي باشا المحفوظ بها هذا المخطوط ملحقة بالمكتبة السلطانية باستانبول. وقد أوردنا ترجمة «الجنيد» في حرف الجيم في م ١٢ / ٤٠١ - ٤٠٥ فانظروا في موضعها

#### • رسائل الحريري:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.  
(وهو أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري، المتوفى ٥١٦هـ)  
(بروكلمان ١ / ٣٢٥ والملحق ١ / ٤٨٦، والأعلام ٥ / ١٧٧، ومعجم المؤلفين ٨ / ١٠٨).

أولها مبتور، وأول الموجود منها: وضاعف إتياله، وأتاله في الدارين أماله...

(وبعد ذلك بورتين جاء هذا العنوان): ومن كلامه شفاعا إلى نقيب القضاة في حق الشريف أبي علي.  
وآخرها من أبيات كتبها لأبي الفتح سلال بن زيد، يستهديه ملادا:

لـالعـجـيـبُ العـجـاب أنـك تُسـمـى

عند تـسـويـلـها يـسـلـا يـضـا

تم كتاب الرسائل...

نسخة كتبت بقلم نسخي نفيس، سنة ٦٤٨هـ. وعلى حواشيتها بعض التعليقات والتصحيحات. وهي ضمن مجموعة (الكتاب الثاني).

٩٩ ق ٢٠ ص ١٥ × ٢٢ سم

الجامع الكبير (الغربية) بصنعاء الرقم: ١٧٢١  
٦٢ أدب

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية. الأدب - إعداد عصام محمد النشل ج ١ - ٤ / ١٧).

#### • رسائل حسين لامكاني:

من المخطوطات التركية العشانية في دار الكتب القومية  
الرقم التسلسلي: ٢٧٠٣  
تأليف: الشيخ حسين لامكاني من شيوخ الطريقة الملاوية البازيرية المتوفى سنة ١٣٠٤هـ.

ولم يعلم جامعها.

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتناها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ . تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٤).

### • رسائل حمزة بن علي :

مخطوط في دار الكتب المصرية . العلوم الدينية . وهو حمزة بن علي بن أحمد العجمي من دعة اللدروز (كان موجودا سنة ٤٠٨ هـ) . الموجود منها الجزء الأول .

أولها : تركلت على مولانا الحاكم المنان وشكرت الزمان ... إلخ .

... نسخة مصورة بالفوتوستات عن النسخة الخطية المحفوظة بالدار برقم ٣٥ عقائد التحل الإسلامية في ٩١ لوحة كل لوحة ذات شطرين [٢٥٧٧٧ ب] - نسخة ثانية ناقصة من الأول . نقضا يسيرا وأول ما فيها : ذلك ما أوجبه الله تعالى له عليكم ... إلخ مصورة بالفوتوستات عن نسخة الدار رقم ٣٨ عقائد التحل الإسلامية في ١٢٧ لوحة [٢٥٧٧٩ ب]

(فهرست المخطوطات . تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٣٥)

### • رسائل الخطيب الحصكفي :

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة الأدب

(وهو أبو الفضل معين الدين يحيى بن سلاسة بن الحسين ، الخطيب الحصكفي ، المتوفى ٥٥١ هـ) (هدية المازن ٢ / ٥٢٠ ، وبيروكلمان الملحق ١ / ٧٣٣ ، والأعلام ٨ / ١٤٨) .

أولها : الحمد لله رب العالمين ، حمدا يوافي نعمه ... ويعد ، فهنا ما جرى به قلم الإمام البارح ... من هذه المنشآت البدائع ، وما حلت من الانقضاء الرائع ، فمما كتبه هذه الرسالة المعروفة بالكندرية ، كتبها تشوقا إلى جماعة الإخوان السادة بأمد حرسها الله تعالى ويسلمهم ، في ستة عشرة وخمسة مئة ، وإبتدأها بشعر ملزوم ...

وآخرها :

لَكَ مُلْكٌ عَظِيمٌ وَبِكَ الْوَلَايَةُ  
وَأَيُّ عَيْشٍ يَسْتَوِي

هنا ما وجدناه من نشرة الرائق ، ونظمه الفائق ، تتمده الله برحمته ...

نسخة كتبت بقلم نسخي متأخر ، كتبها محمد إبراهيم عن نسخة محفوظة بالكتب خاتمة المصرية الخديوية .

١٣٨ ق ١٩ ص ١٥ × ٢٣ سم  
دار الكتب المصرية  
١٧٢٢ الرقم : ٣١ أدب تيمور

(فهرس المخطوطات المصرية ، معهد المخطوطات العربية . الأدب - إعداد عصام محمد الشنطي ج ١ ق ١ / ٤١٨)

### • رسائل الخوارزمي :

من مخطوطات الأدب في مكتبة المتحف العراقي الرقم التسلسلي : ٧٨٢ .

لأبي بكر محمد بن العباس الخوارزمي المتوفى سنة ٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م .

الأول : ( هذه رسائل الأستاذ أبي بكر الخوارزمي رحمه الله تعالى ) كتبها إلى الحاجب ابن اسحاق ، لما نكبه الوزير ابن عباد ... )

نسخة جيدة ، ترقى إلى القرن الحادي عشر الهجري / القرن السابع عشر الميلادي ، ناقصة الآخر .

الرقم : ١٧٨١ / ٣

٢٣ ص ٢٠ × ١٤ سم ١٧ ص

معجم المؤلفين ١٠ / ١٢٠ ، للريضة ١٠ / ٢٤١ ، الأعلام ٦ / ١٨٣ ، معجم ٨٣٨ طبع أكثر من مرة آخرها بجمع وتقديم نسيب وهيبة الخازن ببيروت ١٩٧٠ ذخائر التراث ١ / ٥٠٢

(مخطوطات الأدب في المتحف العراقي - أسامة ناصر القشندني وتظايع محمد عيسى / ٣١٤) .

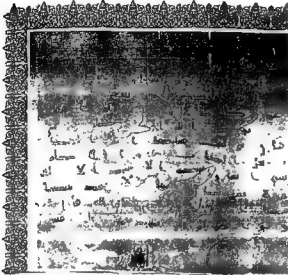
### • رسائل درزية :

يوجد عدد من المخطوطات في مكتبة تشترتي تحمل كلها هذا العنوان وبياتها كما يلي :

(١) الرقم التسلسلي : ٤٩٧٤ ( ٢ / ١٠٦٢ )

اسم المؤلف : مجهول

تعريف بالمخطوطة : مجموعة من ٢٦ كتابا درزية عدد الأوراق : ٧٠ ورقة ١٩ ، ٢ ، ١٥ سم



(شكل رقم ١٠)

صورة خيرية من كتاب الكافي، ص ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٥ م. هذا جزء من مجموع  
الرسائل التي أرسلها في عصره إلى المسلمين (في القرن الرابع الهجري)  
رقم ١٧١٧

فيها إلى الإسلام. فبعث دحية بن خليفة الكلبي إلى قيسر،  
ملك الروم، وبعث عبد الله بن حذافة السهمي إلى كسرى،  
ملك فارس، وبعث عمرو بن أمية الضميرى إلى النجاشي،  
ملك الحبشة، وبعث حاطب بن أبى بلتعة إلى المقوقس،  
ملك الإسكندرية، وبعث عمرو بن العاص السهمي إلى  
جيفر وحياد ابني الجلندي الأزديين، ملكي عمان، وبعث  
سليط بن عمرو، أحد بني عامر بن لؤي، إلى ثمامة بن أثال،  
وهوذة بن علي الحنفيين، ملكي اليمامة. وبعث العلاء بن  
الحضرمي إلى المنذر بن أسودى العبدي، ملك البحرين،  
وبعث شجاع بن وهب الأسدي إلى الحارث بن أبى شمر  
الغساني ملك تخوم الشام.

قال ابن هشام: بعث شجاع بن وهب إلى جيلة بن الأهم  
الغساني. وبعث المهاجر بن أبى أمية المخزومي إلى  
الحارث بن عبد كلال الجميري، ملك اليمن.

قال ابن هشام: أتت نسيت سليطاً وثمامة وهوذة والمنذر

(السيرة النبوية ٤ / ١٨٨)

وفيما يلي تفصيل ذلك:

يقول الدكتور محمد عبد القادر أحمد:

في السنة السادسة للهجرة استكتب الرسول ﷺ كتابه

نوع الخط: نسخ معتمد جديد.

تاريخ النسخ: ١٠٦٦ هـ / ١٦٥٥ م.

(ب) الرقم التسلسلي: ٥٠٢٨ (٢ / ١٠٩٢)

اسم المؤلف: مجهول

تعريف بالمخطوطة: مجموعة من ١٥ رسالة درزية

عدد الأوراق: ٩٧ ورقة ١٥,٣ × ٢٠ سم

نوع الخط: نسخ معتمد جميل

تاريخ النسخ: (د. ت) تقليداً ١٠٩٢ هـ / ١٦ م

(ج) الرقم التسلسلي: ٥٢٢٥ (٢ / ١١٨٣).

اسم المؤلف: مجهول

تعريف بالمخطوطة: مجموعة من الرسائل الدرزية

عدد الأوراق: ٩٧ ورقة ١٥ × ٢١ سم

نوع الخط: نسخ معتمد واضح

تاريخ النسخ: (د. ت) تقليداً ١٢١٢ هـ / ١٨ م

(د) الرقم التسلسلي: ٥٣٥٢ (٢ / ١٢٣٧، ١٢٣٨)

اسم المؤلف: مجهول

تعريف بالمخطوطة: مجموعة من الرسائل الدرزية

عدد الأوراق: ١٤٦ ورقة ١٠ × ١٤,٣ سم

نوع الخط: نسخ معتمد جديد

تاريخ النسخ: (د. ت) تقليداً ١٢١٢ هـ / ١٨ م

(هـ) الرقم التسلسلي: ٥٤٥٧ (٢ / ١٢٧٦).

اسم المؤلف: مجهول

تعريف بالمخطوطة: مجموعة رسائل درزية

عدد الأوراق: ١٦٤ ورقة ١٧,٦ × ١٢,٢ سم

نوع الخط: نسخ معتمد واضح

تاريخ النسخ: (د. ت) تقليداً ٩٠٩ هـ / ١٥ م

(الموس المخطوطات العربية في مكتبة تشارترز (دبلن / أيرلندا) -

أحمد الأستاذ أ. ج. أ. ز. ترجمه د. محمود شاكر سعيد، وإجمعه د.

إحسان صدق العدد ٢ / ١٠٦٢، ١٠٩٢، ١١٨٣، ١٢٣٧، ١٢٣٨،

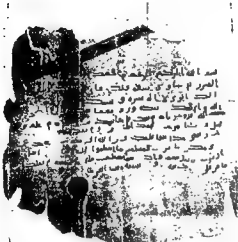
(١٢٧٦).

• رسائل رسول الله ﷺ

جاء في السيرة النبوية ما يلي:

أسماء الرسل وأسماء من أرسل إليهم: فبعث رسول الله

ﷺ رسل من أصحابه وكتب معهم كتاباً إلى الملوك يدعوهم



٥- رسالة في ( ) إلى الخليل بن ساري أمير البحرين يدعوهم إلى الإسلام.

رسائل بعث بها إلى الملوك والأمراء يدعوهم فيها إلى الإسلام، فبعث رسالة مع دحية بن خليفة الكلبي الخزرجي إلى هرقل إمبراطور الروم، ورسالة مع عبد الله بن خليفة السهمي إلى كسرى فارس، ورسالة مع عمرو بن أمية الضمري إلى النجاشي، ورسالة مع حاطب بن أبي بلتعة اللخمي إلى المقوقس عامل هرقل على مصر حيث كان يقيم في الإسكندرية، ورسالة مع سليط بن عمرو العامري إلى هوزة ابن علي الحنفي أمير بلاد البامنة، ومع شجاع بن وهب من بني أسد بن حزيمة إلى الحارث بن أبي شمر الغساني، ومع العلاء بن الحضري إلى المنذر بن ساوى أختى بني القيس صاحب البحرين، وعمرو بن العاص إلى جعفر، وصادق ابن المجندى.

ويؤكد المؤرخون كابن هشام واليعقوبي، والطبري ما ثبت صحة إرسال هذه الرسائل، ولدى هذه المصادر وغيرها نصوص الرسائل التي أرسلت إلى هؤلاء الملوك والأمراء ومواقفهم من الرسل والرسائل التي بعثت إليهم...

## ١- رسالته إلى المقوقس:

ونظم متاحف استامبول رسالة الرسول ﷺ إلى المقوقس عظيم القبط في مصر وعهد الرسالة كتبها أحد كتبه سنة ٦٢٧ م ويروى أن فرنسيا يدعى «بارشيلية» هز على هذه الرسالة في كنيسة مدينة أنعم في صعيد مصر سنة ١٨٥٠ م، وكانت ملصوقة على غلاف إنجيل قبطي قديم. ولما تبين له أن هذه الرسالة تخص النبي ﷺ قدمها للسلطان عبد المجيد العثماني الذي أمر بحفظها، داخل إبطار ذهبي، وضع بداخل صندوق من الذهب الخالص المزخرف بأروع الزخارف.

وأعاد هذه الرسالة المكتوبة على الرق [٥، ٤٢، ٣٠ سم] وقد تلفت بعض أقسامها من الوسط، وهي محفوظة في فرع «الآلات المقلدة» في متحف قصر طوب قيو الذي أنشئ سنة ٨٨٣ هـ / ١٤٧٨ م بأمر السلطان محمد الفاتح. وقد بوشر بجمع الأبنات الإسلامية بعد فتح مصر من قبل السلطان ياروز سليم وتم الاحتفاظ عليها حتى الآن (دراسات في التراث العربي / ٧٨- ٨٠) ويحفظ المتحف العراقي بصورة منها (وثائق نادرة / ٦).

وشك المرحوم محمد إبراهيم مؤسس ومدير مدرسة تحسين الخطوط بمدينة الإسكندرية في هذه الرسالة المحفوظة في مدينة استانبول، وكان قد قام بدراسة بعث بها

إلى الأستاذ محمد عبد الخالق حسونة الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية، وعهد الدراسة محفوظة في أضياف ملفات جامعة الدول العربية.

وفيما يلي نص الرسالة (شكل رقم ١)

بسم الله الرحمن الرحيم (من) محمد عبد الله (و)

سوله (الى المقوقس) عظيم القبط (سلام) على

من اتبع الهدى (اما) بعد (فاني اد)

عوك بدعاية (الا) سلام اسلام

(تسلم) بوثك الله اجرك (مرتين)

فان توليت فليكن اثم القبط

(ويا) أهل الكتاب (تعالوا) الى كلمة

سواء بينا وبينكم الا تعبدوا الا (١) لله

ولا تشركوا (به شيتا) ولا يتخذ بعضنا

بعضا الربا (من دون) الله فا (ن) تو

لوا ققولوا شهدوا (بانا) مسـ

لحمون.

(الختم)

محمد رسول الله .

## ٢ - رسالته إلى هرقل عظيم الروم

ومن رسائل الرسول ﷺ التي تم العثور عليها حتى الآن رسالته إلى هرقل إمبراطور الروم ويزنطة والتي حملها إليه دحية الكلبي، وقد طاعتها جريدة الأنوار اللبنانية في عددها الصادر بتاريخ الأربعاء ٩ نيسان - أبريل ١٩٧٥ م بأن الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الإمارات بعد أن ثبت له صحة هذه الرسالة قرر شراءها بمبلغ يصل إلى مليون جنيه استرليني.

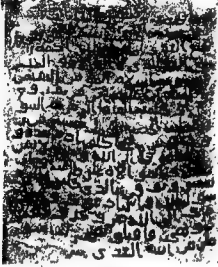
وتم اكتشاف هذه الرسالة في حوزة أميرة عربية تقيم في لندن، واشترك في عملية التحقق من الرسالة التي استغرقت عاما كاملا عدد كبير من العلماء المسلمين والأوربيين، كما استعين بالمكتبات المتاحة لدى المتحف البريطاني بلندن، ومختبرات جامعة «يلتز» البريطانية.

وقد أسفرت عملية التحقيق عن ترجيح الوثيقة ونسبتها إلى الرسول عليه الصلاة والسلام. وظلت الرسالة متوارية في أسرة هرقل، وكان منهم حكام في الأندلس، وكان آخر العهد بوجودها عند أمير طليطلة (إذ فرنش) ثم انقطعت أخبارها بعد ذلك، وكان من المعتاد أنها تقفد بعد خروج المسلمين من الأندلس، ولكن تبين أنها آلت إلى أميرة عربية تقيم في لندن وقد تم نقل الوثيقة من (زيورخ) حيث كانت مودعة في خزانة خاصة بأحد البنوك وبمضور الأميرة إلى خزانة أخرى بأحد بنوك لندن حيث تم فحصها ودراستها وهي مكتوبة على رق غزال أو جلد جمل (دراسات في التراث العربي / ٧٨-٨١).

وجاء تفصيل ذلك في «وثائق نادرة» إذ يقول الأستاذ كامل سلمان الجبوري:

وقد علم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة عام ١٩٧٤ بأسر الوثيقة فأوفد مستشاره الثقافي د. هن الدين إبراهيم إلى زيورخ حيث كانت مودعة في خزانة خاصة بأحد البنوك، ثم جرى نقلها بمضور الأميرة إلى خزانة أخرى بأحد بنوك لندن، وقد اقتضى البحث الاتصال بعدد من الخبراء اللغويين والمتخصصين وأجراء الأبحاث اللازمة للثبوت من صحتها.

وفي تصريح للدكتور هن الدين أعلنه في مؤتمر صحفي لصحيفة الاتحاد الصادرة في أبي ظبي بتلك الفترة أنه بعد أن تم فحص هذه الوثيقة من الناحية التاريخية ومن ناحية النص والخط، وبعد إجراء الفحوص المختبرية والكروموسومية وبالأدلة فوق التجسسية وبالتحاليل الكيميائية وبضخم



٣ - رسالة هي (رسالة) إلى الخليفة ملك الحبشة، يدعو إلى الإسلام.

الجلد (الرق المكتوب) ثبت ما يلي:

١- أن عمر الرسالة هذه يزيد على الألف وثلاثمائة سنة وهو أقصى عمر يمكن للمختبرات الحديثة أن تتوصل إلى معرفته.

٢- أن هذه الوثيقة صحيحة، أو على الأقل نسخة من الأصل - أي نسخة ثانية - حيث كانت هذه الرسائل يحفظ بنسخ منها لدى ديوان الخليفة عمر بن الخطاب

وفي عام ١٩٧٧ طلع جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية على شعبه بنبا توارثه عن جده الملك عبد الله بن الحسين أثر من أثار آثار تاريخنا العربي الإسلامي - على حد قوله - وهو أصل الرسالة التي وجهها الرسول ﷺ إلى هرقل عظيم الروم. وأن جلالتهم وبمناسبة اليوميل القضي لتسويجه يقدم بإهدائها إلى شعبه الأردني، وإرتأى بأن تحفظ في مسجد الهاشمية حيث مرقف جده الشريف حسين بن علي.

واستنادا إلى ذلك فأني أضمر رأيي لكلا الوثيقتين وأؤيد ما ورد حولهما، فيما إذا اعترينا بأن إحداهما مرسلة من الرسول ﷺ إلى هرقل وتوارثها أبناء هرقل ووصلت إلى يونا هذا. والأخرى نسخة ثانية حفظت لدى جهة الإصدار وبقيت يتوارثها الأحفاد عن الآباء وحتى يونا هذا ... والله أعلم.





رسالة أبيه صلى الله عليه وآله وسلم بخطه إلى هرقل ملك الروم  
وعنه أبو بكر

قال: فمن أتبعه منكم؟ قلت: الضعفاء والمساكين والأحداث. قال: فهل يجبه من يتبعه ويلزمه أو يقلبه ويفارقه؟ قلت ما تبعه رجل ففارق. قال: فكيف الحروب بينكم وبينه؟ قلت: مسجال، يذلل علينا ونذال عليه. قال: هل يفترق؟ قال: فلم أجد شيئا أغمز به غيرها. قلت: لا، ونحن منه في هدة، ولا نأمن من غدره. قال: فما التفت إليها.

قال أبو سفيان: فقال لي هرقل: سألتك عن نسيه فزعمت أنه من أوسط الناس وكذلك الأنبياء، وسألتك هل قال أحد من أهل بيته مثل قوله فهو مشبه به فزعمت أن لا، وسألتك هل سلبتموه ملكه فجاء بهذا لئردوا عليه ملكه، فزعمت أن لا، وسألتك عن أتباعه فزعمت أنهم للضعفاء والمساكين، وكذلك أتباع الرسل، وسألتك عن يتيمه أجبته أم يفارقه فزعمت أنهم يحبونه ولا يفارقونه، وكذلك حلالة الإيمان لا تدخل قلبا فخرج منه، وسألتك هل يفترق فزعمت أن لا، ولئن صدقتي ليلبن على ما تحت قدمي هاتين، ولو ددت أني عنده فأغسل قدمي. أطلاق لشألك.

قال: فخرجت وأنا أضرب إحدى يدي بالأخرى وأقول: أي عباد الله لقد أيسر أمرين أي كيشة، أصبح ملوك الروم يهابونه في سلطانهم.

وقصة رسالة رسول الله ﷺ هذه إلى هرقل فهي كما يلي: وأما هرقل عظيم الروم، فإنه قبل كتاب رسول الله ﷺ وجعله بين فضليه وخاصته، وكتب إلى رجل برومية كان يقرأ الكتب يخبره شأنه، فكتب إليه صاحب رومية: إنه النبي الذي كنا نتظره لا شك فيه فاتبعه وصدقه. فجمع هرقل بطارقة الروم في اللسكرة وغلقت أبوابها ثم أطلع عليهم من حليّة وخافهم على نفسه وقال لهم: قد أتاني كتاب هذا الرجل يدعوني إلى دينه، وإنه والله النبي الذي نبأه في كتابنا، فهلّم لتبعه وتصدق به فتسلم لنا ديانا وأخرتنا، فنخروا نخرة رجل واحد ثم ابشروا الأبواب ليخرجوا، فقال: زدوهم حليّة، وخافهم على نفسه وقال لهم: إنما قلت لكم ما قلت لأنظر كيف صلاتكم في دينكم، وقد رأيت منكم ما سرى، فسجدوا له، وأطلق وقال لدحية: إني لأعلم أن صاحبك نبي مرسل ولكني أخاف الروم على نفسي، ولو لا ذلك لاتبته، فاذهب إلى ضباط الألفاظ الأعظم في الروم وادكر له أمر صاحبك وانظر ما يقول لك.

فجاء دحية وأخبره بما جاء به من رسول الله (عليه السلام) فقال له ضباط: والله إن صاحبك نبي مرسل نعرفه بصفته ونجدته في كتابنا ثم أخذ حصاه وخرج على الروم وهم في الكنيسة فقال: يا معشر الروم قد جاءنا كتاب من أحمد يدعونا إلى الله وإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله. قال: فوثبوا عليه فقتلوه.

فرجع دحية إلى هرقل وأخبره الخبر. قال: قد قلت إنا نخافهم على أنفسنا. وقال هرقل للروم: علموا نعتيه الجزية، فليبرأ، فقال: نعتيه أرض سورية، وهي الشام، ونصالحه فأبرأ، وأستدعي هرقل أبا سفيان، وكان بالشام تاجرا، إلى الشام في الهندية، فحضر عنده ومعه جماعة من قرش أجلسهم هرقل خلفه وقال: إني سألكه فلن كذب فكنبوه.

فقال أبو سفيان، لولا أن يؤثر عنى الكذب لكنت. فسأله عن النبي، قال فصبرت له شأنه، فلم يلفظت إلى قوله...

وقال: كيف نسيه فيكم؟ قلت: هو أوسطنا نسيا. قال: هل كان من أهل بيته من يقول مثل قوله: قلت: لا. قال: فهل له منكم ملك سلبتموه إياه؟ قلت: لا.

وفيما يلي نص الرسالة (شكل رقم ٢):

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله  
إلى هرقل عظيم الروم سلام على من أتبع الهدى أما بعد  
فإنني ادعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله  
اجرک مرتين فإن توليت فعليك أثم الأكارين ويا أهل الكتاب  
تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم إن لا نريد إلا الله  
ولا نشارك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من  
دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا

مسلمون.

(المختوم)

محمد رسول الله

(وثائق نادرة / ٨ - ١٠).

٣ - رسالته إلى النجاشي ملك الحبشة :

أما النص الثالث فهو رسالة الرسول ﷺ إلى النجاشي  
ملك الحبشة وقد تابعت الرسائل بين النبي والنجاشي كما  
ذكرت المصادر. وهذه الرسالة عثر عليها المستر «دنلوب»  
كما جاء في مجموعة «الوثائق السياسية»، والرسالة محفوظة  
في الجمعية الجغرافية البريطانية ونشرت في مجلة الجمعية  
الملكية الآسيوية سنة ١٩٤٠ م (دراسات في التراث العربي / ٨٧)  
وصورتها المنشورة هنا من محفوظات المتحف العراقي  
يبدأ تحت رقم م. ق. ١٢ - ٧٣ كما بحث حولها البروفسور  
محمد حميد الله نزيل باريس. وقد أشير إليها في مجموعة  
الوثائق السياسية ص ٤٩

وفيما يلي نص الرسالة (شكل رقم ٣):

بسم الله الرحمن الرحيم  
من محمد رسول الله إلى النجاشي  
شئ عظيم الحبشة سلام على من  
أتبع الهدى أما بعد فإني أحمد الله  
ملك الذي لا إله إلا هو المد  
ملك القدوس السلام المؤمن المهيمن  
وأشهد أن عيسى بن مريم نوح  
الله وكلمته القاهما إلى مريم التي  
ل الطيبة الحسنة فحملت



٢ - رسالة النبي (ﷺ) إلى هرقل عظيم الروم، يهده إلى الإسلام

بميس من ر  
وحه ونفخه كما خلق آدم بيده و  
اني ادعوك إلى الله وحده لا شريك  
له والموالاة على طاعته وان  
تبعني وتوقن بالذي جاءني فإني ر  
سول الله واني ادعوك وجنو  
دك إلى الله عز وجل وقد بلغ  
مت ونصحت فاقبلوا نصيحتي وأسلم  
على من أتبع الهدى.

وكان النجاشي ملك الحبشة لما جاءه كتاب النبي ﷺ  
آمن به وأتبعه وأسلم على يد جعفر بن أبي طالب وأرسل إليه  
ابنه في ستين من الحبشة ففرقوا في البحر.

٤ - رسالته إلى كسرى ملك الفرس :

وأما كسرى بن هرمز ملك الفرس، فجاءه كتاب رسول الله  
ﷺ مع عبد الله بن حنيفة السهمي القرشي، وقد حاول  
تمزيق الكتاب، ولكن الرق بقي خالداً، وقيل مرقه، فقال  
الرسول : مرق ملكه.

وفيما يلي نص الرسالة (شكل رقم ٤):

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى  
المنذر بن ساوى سلام عليك فاني احمد الله  
اليك للذي لا اله غيره واشهد ان لا اله الا  
الله وان محمدا عبده ورسوله اما بعد فاني اذكر  
ك الله عز وجل فانه من يتصح فائما يتصح لنفسه ويقطع  
سلي ويتبع امرهم فقد اطاعني ومن نصح لهم فقد نصح  
لي وان رسل قد اثرو عليك خير الله واتى قد شفعتك في  
قومك فاترك للمسلمين ما اسلموا عليه وعفوت عن اهل  
الذنوب فاقبل منهم وانك مهما تصلح فلن نمنحك عن عطفك ومن  
اقام على يهوديته او مجوسيته فعليك الجزية  
(الختم) محمد رسول الله .  
وقد حشر على اصل هذا الكتاب في دمشق وقد نشر في  
المراجع التالية :

(Islamic cultur 4413: P249)

الوثائق السياسية ص ٥٦  
مكتبات الرسول للاحمدي ص ١٤ ط ١٩٤٩ (وثائق  
نادرة/ ١١-١٥) .  
٦- رسالته إلى الحارث بن أبي شمر الفسائي :  
وكتب ﷺ إلى الحارث بن أبي شمر الفسائي وكان يفرطه  
دمشق :

بسم الله الرحمن الرحيم  
من محمد رسول الله ،  
إلى الحارث بن أبي شمر،  
«سلام على من اتبع الهدى، وآمن بالله وصدق،  
وإني أدعوك إلى أن تؤمن بالله وحده لا شريك له يبيح  
لك ملكك» .

وأرسل النبي الكريم رسالته الشريفة مع شجاع بن وهب،  
فلم يسلم الحارث، فقال عليه الصلاة والسلام :  
- باد وبإد ملكك !

وقد كان ا (سفره الي/ ٤٤)

وفي ٥ وثائق نادرة من ١٦ : فلما قرأ الحارث الفسائي  
قال : أنا سائر إليه، فلما بلغ قوله رسول الله ﷺ قال : باد  
ملكك .

بسم الله الرحمن الرحيم  
من محمد عبد الله و  
رسوله إلى كسرى عظيم فا  
رس سلام على من اتبع الهد  
ى وآمن بالله ورسوله و  
شهد ان لا اله الا الله و  
حده لا شريك له وان محمدا  
عبده ورسوله ادعوك  
بدهاية الله إلى الناس كافة  
لا تذر من كان حيا ويحق  
القول على الكافرين ا  
سلم تسلم فإن أبيت فا  
نما عليك اثم المجوس

فلما قرأه شقه وقال : يكتب إلى بهذا وهو عيسى ! ثم  
كتب إلى بإذان وهو باليمن : ان ابست إلى هذا الرجل الذي  
بالحجاز رجلين من عتقك جللين فليأتيا به ،  
والقصة طويلة وردت في كثير من المراجع العربية .  
ومهما يكن من أمر فإن الرسالة بقيت خالده وفيها آثار  
التدمير رغم مرور السنين والدهور . وهي محفوظة في خزنة  
هنري فرعون ببيروت ، وقد أشار إلى ذلك د . صلاح الدين  
المنجد في مقال نشره في جريدة المحلة عام ١٩٦٣ وصورتها  
مأخوذة عن النص المنشور في الجريدة المذكورة .

٥- رسالته إلى المنذر بن ساوى أمير البحرين :

ومن رسائل الرسول ﷺ التي عشر عليها حتى الآن كتابه  
إلى أمير البحرين المنذر بن ساوى

فلما أتاه العلاء بن الحضرمي ، يدهوه ومن معه بالبحرين  
إلى الإسلام أو الجزية ، وكانت ولاية البحرين للفرس ، فأسلم  
المنذر بن ساوى وأسلم جميع العرب بالبحرين .

فأما أهل البلاد من اليهود والنصارى والمجوس فأتهم  
صالحوا العلاء والمنذر على الجزية من كل حاكم دينار ، ولم  
يكن بالبحرين قتال حيث أسلم بعضهم ، وصالح البعض  
الأخر .

وفيما يلي نص الرسالة (شكل رقم ٥)

٧- رسالته إلى هوزة بن علي صاحب اليمامة :

وأما هوزة بن علي ملك اليمامة ، وكان نصرانياً ، فلما أتاه مبعوث الرسول ، سليط بن عمرو يدعو إلى الإسلام ، أرسل إلى النبي ﷺ وفداً فيهم مجاعة بن مرة ، والرجال بن عصفرة يقول له : إن جعل الأمر له من بعده أسلم وسار إليه ونصره ، وإلا قصد حربه ، فقال رسول الله ﷺ : لا ولا كرامة ، اللهم اكفنيها فمات بعد قليل .

وأما مجاعة والرجال فأسلموا ، وأقام الرجال عند رسول الله ﷺ حتى قرأ سورة البقرة وغيرها ، وتفقعه وعاد إلى اليمامة فأرتد وشهد أن رسول الله ﷺ أشرك مسيلة معه ، فكانت فتنة أشد من فتنة مسيلة ( وثائق نادرة / ١٦ ) .

وتجرى الرسالة على النسق التالي :

بسم الله الرحمن الرحيم

«من محمد رسول الله

إلى هوزة بن علي

سلام على من اتبع الهدى

واعلم أن ديني سيظهر إلى منتهى الخلف والحافر ،

فأسلم تسلم

أجعل لك ما تحت يدك » .

فلما قدم عليه سليط بكتاب رسول الله ﷺ محتوماً أنزله منزلاً كريماً وحياة وقرأ عليه الكتاب ،

فكتب إلى النبي ﷺ يقول :

( ما أحسن ما تدعو إليه وأجمله ! والعرب تهاب مكانى ، فاجعل لى بعض الأمر أتبعك ) .

وأجاز سليطاً مبعوثاً النبي الكريم بجازة ، وكساه أثواباً من نسج حجر ، فقدم بذلك على النبي ﷺ وقرأ خطابه .

فقال النبي ﷺ :

« لو سألني قطعة من الأرض ما فعلت !

باد وباد ما فى يدها

فلما انصرف النبي ﷺ من الفتح جاء جبريل عليه السلام فقال :

إن هوزة قد مات !

فقال النبي ﷺ :

« أما اليمامة فسيظهر بها كذاب يتبأ ، ويقتل عدلى ! فكان كذلك ! ( سفراء النبى / ٤٢ ، ٤٣ ) .

ويعلق الأستاذ كامل سلمان الجبوري على هذه الرسائل بقوله :

وقد تحمل بعض المستشرقين الأسباب لإظهار زيف بعض الرسائل المنسوبة إلى الرسول ﷺ وإنكارها وهم فى درجة من الجهالة ، وإنهم لا يعلمون بأنه كان للرسول ﷺ ٤٣ كاتباً ، ولا شك أن هذه الرسائل صحيحة للأدلة العلمية الدامغة التى دعمتها .

وقد رد العالم محمد حميد الله على اعتراضات المستشرقين ، وأنها جميعاً تمتلك خصائص الخط العربى الجاهلى « الملكى والمسنى » وأن المقارنة الدقيقة بين حروف هذه الروايات ، رد مُضحٍ لكل طاعن ( وثائق نادرة / ١٦ )

وثمة رسائل أخرى أوردها الدكتور مختار الوكيل نفيها إلى ما سبق على النحو التالى :

٨- رسالته إلى تميم بن أوس الدارى

وقدم على النبي ﷺ تميم بن أوس الدارى فى ستة نفر من الدارين فأسلموا جميعاً ، وسأله ﷺ أن يعطيهم أرضاً من أرض الشام ، فأعطاهم إياها ، وكتب لهم فى ذلك كتاباً شريفاً فحواه كما يلى :

بسم الله الرحمن الرحيم

« هذا كتاب ذكر فيه ما وهب محمد ﷺ للدارين إذا أعطاه الله الأرض ، وهب لهم بيت عيثون وجبرون والعطرون وبيت إبراهيم ومن فيهم إلى أبد الأبد » .

وشهد على هذه الرسالة الجليلة عباس بن عبد المطلب عم النبي ﷺ وعزيمة بن قيس وشرحيل بن حسنة وهو الذى تولى كتابة الرسالة .

ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام :

« انصرفوا حتى تسمعوا أنى ها جمرت ( أى رجعت إلى المدينة ) ؛ لأن قدومهم كان عند انصرافه عليه الصلاة والسلام من تبوك » فلما رجع ﷺ إلى المدينة قدموا عليه ، فسأله أن يجدد لهم كتاباً آخر ، فكتب كتاباً فيها يلى نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ما أعطى محمد رسول الله ﷺ تميم الدارى وأصحابه :

وفي كتابه لوائل : « وأنطوا الشيعة » . وفي كتابه تنعيم الفاري : « هذا ما أنطى رسول الله ﷺ » إلى آخره ويسمون هذا « الإطواء الشريف » وهو محفوظ عند أولاده .

قال شيخنا : وقرئ بها شاذاً : ( إنا أنطيناك الكوثر ) اهـ (لهجات العرب / ١١٣ ، ١١٤) .

هذا وقد أرفدنا في كتابنا «دراسات في علم اللغة» بحثاً بعنوان «علم اللغة واللهجات المصرية» (ص ١٣٥ - ١٥٨) فانظره في موضعه إن شئت الاستزادة .

ونعود بعد هذا الاستطراد إلى بقية رسائل رسول الله ﷺ

١ - رسالته إلى صاحب أيلة :

وكتب عليه الصلاة والسلام ليرحنا بن ربيعة ، صاحب أيلة لما أتاه بتبوك ، وصالح رسول الله ﷺ وأعطاه الجزية ؛

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذه أمانة (أي أمان) من الله ، ومحمد النبي رسول الله ليرحنا بن ربيعة وأهل أيلة ، أسأقتهم وسائرهم في البر والبحر - لهم ذمة الله وذمة النبي ومن كان معهم من أهل الشام وأهل اليمن وأهل البحر ، فمن أحدث منهم حدثاً فإنه لا يحل ماله دون نفسه ، وأنه طيب لمن أخذه من الناس ، وأنه لا يحل أن يمتنعوا ما يردونه ، ولا طريقاً يريدونه من بر أو بحر) (انظر مادة «أيلة» في م ٦ / ٢٨١ - ٢٨٤)

١٠ - رسالته إلى أهل جرباء وأذرج :

وكتب ﷺ لأهل جرباء وأذرج لما أتوه بتبوك وأعطوه الجزية :

(بسم الله الرحمن الرحيم)

هذا كتاب من محمد النبي رسول الله ﷺ لأهل جرباء وأذرج إنهم آمنوا بأمان الله وأمان محمد ،

وإن عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة ، والله أكفيل عليهم بالنصح والإحسان إلى المسلمين ، ومن لجأ إليهم من المسلمين في المخافة .

١١ - رسالته إلى ابن ضبيعة :

«من محمد رسول الله ﷺ لابن ضبيعة وأهل بيته : إن رسول الله ﷺ أعفاهم ، وإنهم أهل بيت من العرب ، إن أحبوا أقاموا عند رسول الله ﷺ ، وإن أحبوا رجعوا إلى قومهم ، فلا يعرض لهم إلا بحق ، ومن لقينهم من المسلمين فليستوص بهم خيراً » .

إني قد أعطيتهم بيت عين وجبرون والمطرون وبيت إبراهيم برمتها وجميع ما فيها عطية بث وثقلت وسلمت ذلك لهم ولأحقابهم من بعدهم أبداً أبداً ، فمن أخذهم فيه آذاه الله » .

وشهد على هذه الرسالة النبوية أبو بكر بن أبي قحافة وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلى بن أبي طالب : أي الخلفاء الراشدون جميعاً ، وكان على رضى الله عنه هو الذي تولى تحرير الرسالة بخطه ، فقد كان من كبار كتاب النبي ﷺ والحديث عن هذه الرسالة يطول وكذلك شرح ظروفها ويمكن الرجوع إلى كتاب (نظام الحكومة النبوية) لمؤلفه الشيخ عبد الحى الكتانى المنعري ، للوقوف على تفاصيل تلك الروايات المختلفة .

قالت المؤلفة : جاء في هامش (١) ما يلي تعليقاً على أول الرسالة وهو الفعل «أعطى» :

في معظم الروايات وردت «أنطى» بمعنى أنطأ ووهب وأعطى - وقد وردت الرسالة بأساليب مختلفة .

ونحن نضيف هنا على سبيل الاستطراد أن ورود لفظ «أنطى» في معظم الروايات بدلاً من «أعطى» هو ما يسمى في علم اللهجات المصرية «الاستطاء» وهو إبدال العين الساكنة نوناً إذا جاورت الطاء .

ويقول في ذلك حفنى ناصف : تبدل العين الساكنة نوناً إذا جاورت الطاء في لغة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس ، والأنصار يقولون «أنطاه درهماً» أى أعطاه ، وقد ترى (إننا) أنطيناك الكوثر ويروى في الدعاء «لا مانع لما أنطيت» وفي حديث عطية السعدي : «فإن اليد العليا هي المظنية واليد السفلى هي المنطقة» يعنى المعلقة والمعلقة ، ويسمى هذا الإبدال بالاستطاء وهو شائع في لغة الأعراب بصحارى مصر (مميزات لغات العرب / ١١٣) .

وقد ذكر الاستطاء أيضاً أحمد تيمور يباشا فقال : في «القاموس» : وأنطى أعطى . وفي الشرح قال الجوهري : هي لغة اليمن . وقال غيره هي لغة سعد بن بكر وهذيل والأزد وقيس ، والأنصار يجعلون العين الساكنة نوناً إذا جاورت الطاء ... وهؤلاء من قبائل اليمن ما عدا هذيل ، وقد شرفها النبي ﷺ قال لرجل : أنطه كذا وكذا أى : أعطه . وفي حديث آخر : «وإن مال الله مسؤل ومُنطى» أى : مُعطى ...

وكانت هذه الرسالة بخط أبي بن كعب كاتب الرسول الكريم.  
(مفردته النسخ / ٤٥ - ٤٩).

١٢ - رسالته إلى ملكي عمان:

وكتب عليه الصلاة والسلام إلى ملكي عمان رسالة بعث بها مع عمرو بن العاص، جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

«من محمد عبد الله ورسوله،

إلى جيسر وعبد (في السيرة ٤ / ١٨٨ : «عبادة») أبي  
الجلندي،

سلام على من اتبع الهدى،

أما بعد فإني أذكركم بأدبهاية الإسلام،

أسلمنا تسليماً إلهياً رسول الله إلى الناس كافة لأنذر من  
كان حياً ويعق القول على الكافرين وإلزاماً إن أقررتنا  
بالإسلام وليتكمنا، وإن أبيتنا أن نقرأ بالإسلام فإن ملككمنا  
زائل عنكمنا، وخيلي تحل بساحتكمنا، وتظهر نبوتى على  
ملككمنا. هـ.

وكان الذي تولى تحريم هذه الرسالة الشريفة الصحابي  
الجنيل أبي بن كعب، وختم الكتاب، فأجابها بالإسلام.  
وفي ذلك يقول عمرو بن العاص:

(وقد خليا بيني وبين الصدقة، وبين الحكم فيما بينهم،  
وكانا في هونا على من خالفني) (مفردته النسخ / ٤١)

(السيرة النبوية لابن هشام - قدم لها ورعاً عليها ووسطها الأستاذ طه  
عبد الرؤوف سمع ٤ / ١٨٨، ودراسات في التراث العربي د. محمد عبد  
القادر أحمد / ٧٨ - ٨١، وثائق نادرة من التراث الإسلامي - جمعها  
وسقطها كامل سلمان الجبوري منشورات دار الثقافة - بغداد الطبعة الأولى  
١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م / ٦ - ١٦، وفسره النبي عليه السلام وكتابه  
ورسالته - د. مختار الرزقي كتابات (٩٦). دار المعارف ١٩٧٨ / ٤٢ -  
٤٩، ومميزات لغات العرب - حنفي ناصيف بك. مطبعة جامعة القاهرة  
الطبعة الثانية ١٩٥٧ / ١٣، ولهجات العرب - أحمد تيمور باشا. الهيئة  
المصرية العامة للكتاب. المكتبة الثقافية (٢٩) ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٢ م  
/ ١١٣، ١١٤، انظر أيضاً دراسات في علم اللغة - د. فاطمة محبوب  
دار النهضة العربية / ١٩٧٦، ١٣٥ - ١٥٨، وشار الإسلام - العدد  
الثالث السنة السابعة، ربيع الأول ١٤٠٢ هـ - يناير ١٩٨٢ م / ٦٢ - ٧٣

وسجلة الأثر. الجزء الخامس، السنة السادسة والخمسون، ١٤٠٤ هـ -  
فبراير ١٩٨٤ م / ٧٣٠ وما بعدها، والمصباح المنقى في كتاب النبي  
الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربى وأصمى للشيخ الإمام أبي عبد  
الله محمد بن علي بن أحمد بن شبلية الأنصاري - صححة ورعاً عليه  
الشيخ محمد عظيم الدين. عالم الكتب - الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ -  
١٩٨٥ م - جزئان)

#### ٥ الرسائل الزينية في فقه الحنفية

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة  
الأسد) وجاء بيانه كما يلي:

تأليف: زين السليبي بن إبراهيم المعروف بسابن نجم  
المتوفى سنة ٩٧٠ هـ / ١٥٦٣ م.

جمعها ولده أحمد بن زين الدين بن إبراهيم بن نجم بعد  
وفاته أبيه بشهر وذلك في شعبان سنة ٩٧٠ هـ.

قال في أولها: إن والذي قد ألف رسائل ووقائع في فقه  
الحنفية في ابتداء أمره إلى أن قضى الله أمره فأردت أن أجمعها  
في بعض كراريس علي ترتيب الكتب، ليسهل الكشف عنها،  
بعد تسميتها بالرسائل الزينية في فقه الحنفية نسبة للمؤلف.

لمعرفة وصف المخطوط الذي ضم هذه الرسائل  
يستحسن الرجوع إلى آخر فهرسة هذه الرسائل:

الرسالة الأولى:

١ (الخير الباقي في جواز الوضوء من الفساق)  
فرغ من تأليفها في أواسط ربيع الأول سنة ٩٥١  
أولها: الحمد لله الذي أنزل من السماء ماء طهوراً يفضله  
آخرها: ومن أعمل ما ذكرنا جاز في الخطأ الغلط  
[٥-١٠ ق]

٢ (القول المنفي في الرد على المفتري).

وهي رسالة فيما يتعلق بالوظائف في الأوقات والسعي فيها  
وعزل القاضي لأربابها بغير جنحة.  
أولها: الحمد لله الذي ينصر الحق ولو بعد حين.  
آخرها: فإن كان الواقع لا يملك القول بغير جنحة،  
فغيره أولى. [٦-١٠ ق]

٣ (المسألة الخاصة في الوكالة العامة):

أولها: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى.  
آخرها: بأنه توكيل عام، وبيع ذلك، قالوا بعمته  
[١١/١٠ ق].

- (٤) رفع النشا عن وقتي العصر والعشا:  
فرغ من تأليفه سنة ٩٥٢ بالخانقاه الشيخونية.  
أولها: الحمد لله الذي ينصر الحق ولو بعد حين.  
آخرها: وأنه أقوى من دليلهما وجب علينا اتباعه والعمل به، والإفتاء به.
- [١٢ - ١٦] ق  
٥) في الأفعال التي تشغل في الصلاة على قواعد المذاهب الأربعة:  
أولها: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.  
آخرها: وكلنا الإمام أحمد كما قرناه.
- [١٦ / ١٧] ق  
٦) رسالة في الطمن والطاعون:  
أولها: الحمد لله مقدر الأرزاق والأجبال.  
آخرها: ومن كفل يتما أو أرملة أظله الله في ظله وأدخله الجنة رواء الطبراني في الأوسط.
- [١٨ - ٢٠] ق  
٧) في الرشوة وأقسامها وبيان الفرق بينها وبين الهدية:  
أولها: الحمد لله ينصر الحق ولو بعد حين.  
آخرها: فإنه يشاب على ذلك، ولو لم يرد، فكيف وله أصل وهو شاهد الزور
- [٢١ - ٢٣] ق  
٨) في الكتيبة التي بحارة زويلة.  
أولها: مسألة كنيسة حارة زويلة التي قفلت في زمن الشيخ محمد بن إلياس.  
آخرها: وذلك أن الصالح لما وقع على تقريرهم، وترك التعرض لهم دل ذلك على إعادة ما اتهدم منها.
- [٢٤ - ٢٥] ق  
٩) رسالة في إقامة التعزير على المفسد من غير توقف على مدح.  
أولها: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى.  
آخرها: إنما أراد حقيقة وجودها.
- [٢٥ - ٢٩] ق  
١٠) مسألة دخول أولاد البنات تحت لفظ الولد أو الأولاد:  
أولها: الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أعلام الخلق أجمعين.  
آخرها: وعليه عملهم وعرفهم مع كونه حقيقة اللفظ كما قدمناه.
- [٢٩ - ٣١] ق  
١١) في بيان ما يسقط من الحقوق بالإسقاط وما لا يسقط  
أولها: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى  
آخرها: فلا حق للمشتري قبل الرؤية ليسقطه، كما صرحوا به فلا يكون من هذا القبيل.
- [٣٢ - ٣٣] ق  
١٢) في بيان الإقطاعات الحيوانية ومحلها ومن يستحقها.  
أولها: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى.  
آخرها: يأخذون ما فضل بعد المصاريف العامة، وهكذا في السراجية
- [٣٤ - ٢٥] ق  
١٣) فيمن يتولى الحكم بعد موت الباشا قبل أن يبلغ السلطان خبر موته.  
جمعها المؤلف سنة ٩٦٠ هـ.
- أولها: الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أفضل الخلق أجمعين.  
آخرها: ومعناه بأن كان الميت وإلى المصير وقاضيا فاستفيد منه جواز الجمع.
- [٣٦] ق  
١٤) في السفينة إذا غرقت أو انكسرت هل يضمن.  
أولها: الحمد لله وحده سئلت عن شخص استأجر.  
آخرها: والنوى مشترك بين رب السفينة وأجيريه.
- [٣٧] ق  
١٥) في شرط كتاب وقف خاير بك.  
أوله: الحمد لله رب العالمين ويعد: فقد وقعت حادثة هي أن خاير بك.

- آخره : وتاممه من غاية البيان من آخر الوصايا .  
[٢٨-٤٠] ق
- ١٦ ) في مكاتيب الأوقاف وطلاتها .  
أولها : الحمد لله الذى ينصر الحق ولو بعد حين ... وبعد فقد وقعت على هذا المكتوب .  
آخرها : ثم تبين أنه على خلاف مذهبه نقل وليس لغيره نقضه
- [٤١-٤٦] ق
- ١٧ ) في شرط وقف الغورى في شيخ الغورية .  
أولها : الحمد لله الذى ينصر الحق ولو بعد حين .  
آخرها : وفي الصحاح : رجل نجيب أى كريم بين النجابة
- [٤٩-٤٩] ق
- ١٨ ) في صورة وفقية اختلفت الأجوبة فيها .  
أولها : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى  
آخرها : قال في الصحاح : البلبال : الهم .  
[٤٩-٥٢] ق
- ١٩ ) فيما استقر عليه الحال في الجواب عن صورة الوقفية .  
أولها : الحمد لله الذى حل عن المعارضة والمناظرة .  
آخرها : ﴿ ونرضنا ما فى صدورهم من غل إخواننا على سرر متقابلين ﴾ .
- [٥٢-٥٥] ق
- ٢٠ ) في نكاح الفضولى هل هو صحيح أو لا ؟  
أولها : الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .  
آخرها : ويحك هذا إن كنت حافلا .  
[٥٥-٥٧] ق
- ٢١ ) فيما تسمع فيه الشهادة حسية .  
أولها : الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى  
آخرها : وإذا قالت لا شاهد لى لا يجوز تمامه فيها .  
[٥٧-٥٧] ق
- ٢٢ ) في متروك التسمية عمدا .  
أولها : الحمد لله على ما أنعم والصلوة والسلام على أفضل من علم .
- آخرها : لأن أكله فسق ، ولا أكله فاسق [٥٩-٦١] ق
- ٢٣ ) في تعليق تطبيق المراتبين بتطبيق الأخرى .  
أولها : الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .  
آخرها : وبهذا إن شاء الله تعالى حصل التوفيق بين كلامهم ، هذا جهد المقل [٦١-٦٤] ق .
- ٢٤ ) في ترتيب الوظائف بشرط الواقع .  
أولها : هذا سؤال سئل فى واقف رتب وظائف دينية .  
آخرها : ويتأبون على ذلك الثواب الجزيل [٦٤-٦٦] .
- ٢٥ ) في صورة دعوى استبدال عين .  
أولها : بعد السلام العام وتقبل الأيادى الكرام .  
آخرها : فإن كتب المفتى عليه صحيح أو صحيح وضع القاضي علامته أملا ، إلا مزقه بعد السلام [٦٦-٦٧] ق .
- ٢٦ ) تحرير المقال في مسألة الاستبدال .  
أولها : الحمد لله الذى أحكم هذا الدين وأيده .  
آخرها : فأجبت مرارا بأنه لا يكفى لما ذكره شمس الأئمة الحلوانى . كما حكاك السيرفى في آخر فتاواه [٦٧-٧٥] ق .
- ٢٧ ) في دعوى فسخ الإجارة الطويلة .  
أولها : صورة دعوى فسخ الإجارة الطويلة .  
آخرها : ولا حاجة إلى التجديد وهو الصحيح [٧٥-٧٦] ق .
- ٢٨ ) في صورة بيع الوقف لا على وجه الاستبدال .  
أولها : أما مسألة كون بيع الوقف لا على وجه الاستبدال .  
آخرها : آمين لا أرضى بواحدة حتى أبلغها ألفين أمينا [٧٦-٧٨] ق .
- ٢٩ ) في الطلاق المعلق على الإبراء .  
أولها : فقد وقعت حادثة فى زماننا .  
آخرها : وعده من المسائل الظاهرة ، فلذا لم نطّل فى ذكر المتقولات [٧٩-٨٠] ق .
- ٣٠ ) في طلب اليمين بعد حكم المالكى والإبراء العام .  
أولها : وبعد فقد وقعت مسألة فى زماننا هى أن امرأة .  
آخرها : وإنما يدفع عن نفسه فافتقرا [٨١-٨٤] ق .
- ٣١ ) في مسائل الإبراء هل تسمع الدعوى بعد الإبراء فى واقعة أخرى .



- أولها: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .  
آخرها: وما إذا أيراه عاما، فرده بأن أقر له بشيء في جوابه [٨٥-٨٦] ق.
- ٣٢) في التناقض في الدعوى .  
أولها: وبعد فهذه رسالة في التناقض في الدعوى .  
آخرها: وكلنا لو قال على ألف درهم من القمار [٨٦-٨٨] ق.
- ٣٣) في مسألة الجبايات والمرتبات والمعشرات الديوانية .  
أولها: وبعد فهذه رسالة في مسألة الجبايات .  
آخرها: وسمعه بمشاهدة آله إنه على ذلك قلبر [٨٩-٩٠] ق.
- ٣٤) في الاستصحاب .  
أولها: الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .  
وبعد فهذه رسالة في الاستصحاب .  
آخرها: هذا آخر ما وقعت عليه، والله سبحانه وتعالى هو الهادي للصواب [٩٠-٩٤] ق.
- ٣٥) في النذر والتصدق .  
أولها: وبعد فهذه رسالة في النذر والتصدق .  
آخرها: وليست كالأضحية من ضاعت من موسم يازمه مكانها أخرى انتهى [٩٤-٩٦] ق.
- ٣٦) في بيان المعاصي الكبائر والصغائر .  
أولها: وبعد فهذه رسالة في بيان الكبائر والصغائر من الذنوب .  
آخرها: فلما رأيت ذلك أهلكتهم بالأهواء، وهم يحسبون أنهم مهتدون [٩٧-١٠٣] ق.
- ٣٧) التحفة المرضية في الأراضي المصرية :  
أولها: الحمد لله الذي فضل العلم وأهله، والسلام على من لا نبي بعده .  
آخرها: فإذا تعرض لها خرق حجاب الهيبة [١٠٣-١٠٩] ق.
- نسخة جيدة عليها تملك باسم أحمد بن محمد المرعشي سنة ١١٣١ هـ. وتملك آخر لفتى الشام محمود الحجازي .
- الخط فارسي جيد كتب سنة ٩٨٨ هـ .  
١٠٩ ق ٢٧ س ١٤ × ٢٤ سم  
الرقم ٨٢٥٢
- المراجع : فهرس الخلدوية ٣ / ٥٢ ، معجم المؤلفين ١٩٢ / ٤  
نسخة ثانية  
فيه الرسائل التالية التي هي في المجموع السابق :  
الرسالة رقم ١ - ٥ - ٣ - ٤ - ٣٧ - ٢٩ - ٣٠ - ٢٦ - ٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠ - ١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ١٨ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٧ - ٢٨ - ٣٤ - ٣٦ - ٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٣ - ٤٤ - ٤٥ - ٤٦ - ٤٧ - ٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ - ٥٢ - ٥٣ - ٥٤ - ٥٥ - ٥٦ - ٥٧ - ٥٨ - ٥٩ - ٦٠ - ٦١ - ٦٢ - ٦٣ - ٦٤ - ٦٥ - ٦٦ - ٦٧ - ٦٨ - ٦٩ - ٧٠ - ٧١ - ٧٢ - ٧٣ - ٧٤ - ٧٥ - ٧٦ - ٧٧ - ٧٨ - ٧٩ - ٨٠ - ٨١ - ٨٢ - ٨٣ - ٨٤ - ٨٥ - ٨٦ - ٨٧ - ٨٨ - ٨٩ - ٩٠ - ٩١ - ٩٢ - ٩٣ - ٩٤ - ٩٥ - ٩٦ - ٩٧ - ٩٨ - ٩٩ - ١٠٠ - ١٠١ - ١٠٢ - ١٠٣ - ١٠٤ - ١٠٥ - ١٠٦ - ١٠٧ - ١٠٨ - ١٠٩ - ١١٠ - ١١١ - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ - ١١٥ - ١١٦ - ١١٧ - ١١٨ - ١١٩ - ١٢٠ - ١٢١ - ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤ - ١٢٥ - ١٢٦ - ١٢٧ - ١٢٨ - ١٢٩ - ١٣٠ - ١٣١ - ١٣٢ - ١٣٣ - ١٣٤ - ١٣٥ - ١٣٦ - ١٣٧ - ١٣٨ - ١٣٩ - ١٤٠ - ١٤١ - ١٤٢ - ١٤٣ - ١٤٤ - ١٤٥ - ١٤٦ - ١٤٧ - ١٤٨ - ١٤٩ - ١٥٠ - ١٥١ - ١٥٢ - ١٥٣ - ١٥٤ - ١٥٥ - ١٥٦ - ١٥٧ - ١٥٨ - ١٥٩ - ١٦٠ - ١٦١ - ١٦٢ - ١٦٣ - ١٦٤ - ١٦٥ - ١٦٦ - ١٦٧ - ١٦٨ - ١٦٩ - ١٧٠ - ١٧١ - ١٧٢ - ١٧٣ - ١٧٤ - ١٧٥ - ١٧٦ - ١٧٧ - ١٧٨ - ١٧٩ - ١٨٠ - ١٨١ - ١٨٢ - ١٨٣ - ١٨٤ - ١٨٥ - ١٨٦ - ١٨٧ - ١٨٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩١ - ١٩٢ - ١٩٣ - ١٩٤ - ١٩٥ - ١٩٦ - ١٩٧ - ١٩٨ - ١٩٩ - ٢٠٠ - ٢٠١ - ٢٠٢ - ٢٠٣ - ٢٠٤ - ٢٠٥ - ٢٠٦ - ٢٠٧ - ٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٠ - ٢١١ - ٢١٢ - ٢١٣ - ٢١٤ - ٢١٥ - ٢١٦ - ٢١٧ - ٢١٨ - ٢١٩ - ٢٢٠ - ٢٢١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ - ٢٢٤ - ٢٢٥ - ٢٢٦ - ٢٢٧ - ٢٢٨ - ٢٢٩ - ٢٣٠ - ٢٣١ - ٢٣٢ - ٢٣٣ - ٢٣٤ - ٢٣٥ - ٢٣٦ - ٢٣٧ - ٢٣٨ - ٢٣٩ - ٢٤٠ - ٢٤١ - ٢٤٢ - ٢٤٣ - ٢٤٤ - ٢٤٥ - ٢٤٦ - ٢٤٧ - ٢٤٨ - ٢٤٩ - ٢٥٠ - ٢٥١ - ٢٥٢ - ٢٥٣ - ٢٥٤ - ٢٥٥ - ٢٥٦ - ٢٥٧ - ٢٥٨ - ٢٥٩ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٢٦٢ - ٢٦٣ - ٢٦٤ - ٢٦٥ - ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ - ٢٦٩ - ٢٧٠ - ٢٧١ - ٢٧٢ - ٢٧٣ - ٢٧٤ - ٢٧٥ - ٢٧٦ - ٢٧٧ - ٢٧٨ - ٢٧٩ - ٢٨٠ - ٢٨١ - ٢٨٢ - ٢٨٣ - ٢٨٤ - ٢٨٥ - ٢٨٦ - ٢٨٧ - ٢٨٨ - ٢٨٩ - ٢٩٠ - ٢٩١ - ٢٩٢ - ٢٩٣ - ٢٩٤ - ٢٩٥ - ٢٩٦ - ٢٩٧ - ٢٩٨ - ٢٩٩ - ٣٠٠ - ٣٠١ - ٣٠٢ - ٣٠٣ - ٣٠٤ - ٣٠٥ - ٣٠٦ - ٣٠٧ - ٣٠٨ - ٣٠٩ - ٣١٠ - ٣١١ - ٣١٢ - ٣١٣ - ٣١٤ - ٣١٥ - ٣١٦ - ٣١٧ - ٣١٨ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢١ - ٣٢٢ - ٣٢٣ - ٣٢٤ - ٣٢٥ - ٣٢٦ - ٣٢٧ - ٣٢٨ - ٣٢٩ - ٣٣٠ - ٣٣١ - ٣٣٢ - ٣٣٣ - ٣٣٤ - ٣٣٥ - ٣٣٦ - ٣٣٧ - ٣٣٨ - ٣٣٩ - ٣٤٠ - ٣٤١ - ٣٤٢ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٥ - ٣٤٦ - ٣٤٧ - ٣٤٨ - ٣٤٩ - ٣٥٠ - ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣ - ٣٥٤ - ٣٥٥ - ٣٥٦ - ٣٥٧ - ٣٥٨ - ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦١ - ٣٦٢ - ٣٦٣ - ٣٦٤ - ٣٦٥ - ٣٦٦ - ٣٦٧ - ٣٦٨ - ٣٦٩ - ٣٧٠ - ٣٧١ - ٣٧٢ - ٣٧٣ - ٣٧٤ - ٣٧٥ - ٣٧٦ - ٣٧٧ - ٣٧٨ - ٣٧٩ - ٣٨٠ - ٣٨١ - ٣٨٢ - ٣٨٣ - ٣٨٤ - ٣٨٥ - ٣٨٦ - ٣٨٧ - ٣٨٨ - ٣٨٩ - ٣٩٠ - ٣٩١ - ٣٩٢ - ٣٩٣ - ٣٩٤ - ٣٩٥ - ٣٩٦ - ٣٩٧ - ٣٩٨ - ٣٩٩ - ٤٠٠ - ٤٠١ - ٤٠٢ - ٤٠٣ - ٤٠٤ - ٤٠٥ - ٤٠٦ - ٤٠٧ - ٤٠٨ - ٤٠٩ - ٤١٠ - ٤١١ - ٤١٢ - ٤١٣ - ٤١٤ - ٤١٥ - ٤١٦ - ٤١٧ - ٤١٨ - ٤١٩ - ٤٢٠ - ٤٢١ - ٤٢٢ - ٤٢٣ - ٤٢٤ - ٤٢٥ - ٤٢٦ - ٤٢٧ - ٤٢٨ - ٤٢٩ - ٤٣٠ - ٤٣١ - ٤٣٢ - ٤٣٣ - ٤٣٤ - ٤٣٥ - ٤٣٦ - ٤٣٧ - ٤٣٨ - ٤٣٩ - ٤٤٠ - ٤٤١ - ٤٤٢ - ٤٤٣ - ٤٤٤ - ٤٤٥ - ٤٤٦ - ٤٤٧ - ٤٤٨ - ٤٤٩ - ٤٥٠ - ٤٥١ - ٤٥٢ - ٤٥٣ - ٤٥٤ - ٤٥٥ - ٤٥٦ - ٤٥٧ - ٤٥٨ - ٤٥٩ - ٤٦٠ - ٤٦١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ - ٤٦٤ - ٤٦٥ - ٤٦٦ - ٤٦٧ - ٤٦٨ - ٤٦٩ - ٤٧٠ - ٤٧١ - ٤٧٢ - ٤٧٣ - ٤٧٤ - ٤٧٥ - ٤٧٦ - ٤٧٧ - ٤٧٨ - ٤٧٩ - ٤٨٠ - ٤٨١ - ٤٨٢ - ٤٨٣ - ٤٨٤ - ٤٨٥ - ٤٨٦ - ٤٨٧ - ٤٨٨ - ٤٨٩ - ٤٩٠ - ٤٩١ - ٤٩٢ - ٤٩٣ - ٤٩٤ - ٤٩٥ - ٤٩٦ - ٤٩٧ - ٤٩٨ - ٤٩٩ - ٥٠٠ - ٥٠١ - ٥٠٢ - ٥٠٣ - ٥٠٤ - ٥٠٥ - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - ٥٠٩ - ٥١٠ - ٥١١ - ٥١٢ - ٥١٣ - ٥١٤ - ٥١٥ - ٥١٦ - ٥١٧ - ٥١٨ - ٥١٩ - ٥٢٠ - ٥٢١ - ٥٢٢ - ٥٢٣ - ٥٢٤ - ٥٢٥ - ٥٢٦ - ٥٢٧ - ٥٢٨ - ٥٢٩ - ٥٣٠ - ٥٣١ - ٥٣٢ - ٥٣٣ - ٥٣٤ - ٥٣٥ - ٥٣٦ - ٥٣٧ - ٥٣٨ - ٥٣٩ - ٥٤٠ - ٥٤١ - ٥٤٢ - ٥٤٣ - ٥٤٤ - ٥٤٥ - ٥٤٦ - ٥٤٧ - ٥٤٨ - ٥٤٩ - ٥٥٠ - ٥٥١ - ٥٥٢ - ٥٥٣ - ٥٥٤ - ٥٥٥ - ٥٥٦ - ٥٥٧ - ٥٥٨ - ٥٥٩ - ٥٦٠ - ٥٦١ - ٥٦٢ - ٥٦٣ - ٥٦٤ - ٥٦٥ - ٥٦٦ - ٥٦٧ - ٥٦٨ - ٥٦٩ - ٥٧٠ - ٥٧١ - ٥٧٢ - ٥٧٣ - ٥٧٤ - ٥٧٥ - ٥٧٦ - ٥٧٧ - ٥٧٨ - ٥٧٩ - ٥٨٠ - ٥٨١ - ٥٨٢ - ٥٨٣ - ٥٨٤ - ٥٨٥ - ٥٨٦ - ٥٨٧ - ٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠ - ٥٩١ - ٥٩٢ - ٥٩٣ - ٥٩٤ - ٥٩٥ - ٥٩٦ - ٥٩٧ - ٥٩٨ - ٥٩٩ - ٦٠٠ - ٦٠١ - ٦٠٢ - ٦٠٣ - ٦٠٤ - ٦٠٥ - ٦٠٦ - ٦٠٧ - ٦٠٨ - ٦٠٩ - ٦١٠ - ٦١١ - ٦١٢ - ٦١٣ - ٦١٤ - ٦١٥ - ٦١٦ - ٦١٧ - ٦١٨ - ٦١٩ - ٦٢٠ - ٦٢١ - ٦٢٢ - ٦٢٣ - ٦٢٤ - ٦٢٥ - ٦٢٦ - ٦٢٧ - ٦٢٨ - ٦٢٩ - ٦٣٠ - ٦٣١ - ٦٣٢ - ٦٣٣ - ٦٣٤ - ٦٣٥ - ٦٣٦ - ٦٣٧ - ٦٣٨ - ٦٣٩ - ٦٤٠ - ٦٤١ - ٦٤٢ - ٦٤٣ - ٦٤٤ - ٦٤٥ - ٦٤٦ - ٦٤٧ - ٦٤٨ - ٦٤٩ - ٦٥٠ - ٦٥١ - ٦٥٢ - ٦٥٣ - ٦٥٤ - ٦٥٥ - ٦٥٦ - ٦٥٧ - ٦٥٨ - ٦٥٩ - ٦٦٠ - ٦٦١ - ٦٦٢ - ٦٦٣ - ٦٦٤ - ٦٦٥ - ٦٦٦ - ٦٦٧ - ٦٦٨ - ٦٦٩ - ٦٧٠ - ٦٧١ - ٦٧٢ - ٦٧٣ - ٦٧٤ - ٦٧٥ - ٦٧٦ - ٦٧٧ - ٦٧٨ - ٦٧٩ - ٦٨٠ - ٦٨١ - ٦٨٢ - ٦٨٣ - ٦٨٤ - ٦٨٥ - ٦٨٦ - ٦٨٧ - ٦٨٨ - ٦٨٩ - ٦٩٠ - ٦٩١ - ٦٩٢ - ٦٩٣ - ٦٩٤ - ٦٩٥ - ٦٩٦ - ٦٩٧ - ٦٩٨ - ٦٩٩ - ٧٠٠ - ٧٠١ - ٧٠٢ - ٧٠٣ - ٧٠٤ - ٧٠٥ - ٧٠٦ - ٧٠٧ - ٧٠٨ - ٧٠٩ - ٧١٠ - ٧١١ - ٧١٢ - ٧١٣ - ٧١٤ - ٧١٥ - ٧١٦ - ٧١٧ - ٧١٨ - ٧١٩ - ٧٢٠ - ٧٢١ - ٧٢٢ - ٧٢٣ - ٧٢٤ - ٧٢٥ - ٧٢٦ - ٧٢٧ - ٧٢٨ - ٧٢٩ - ٧٣٠ - ٧٣١ - ٧٣٢ - ٧٣٣ - ٧٣٤ - ٧٣٥ - ٧٣٦ - ٧٣٧ - ٧٣٨ - ٧٣٩ - ٧٤٠ - ٧٤١ - ٧٤٢ - ٧٤٣ - ٧٤٤ - ٧٤٥ - ٧٤٦ - ٧٤٧ - ٧٤٨ - ٧٤٩ - ٧٥٠ - ٧٥١ - ٧٥٢ - ٧٥٣ - ٧٥٤ - ٧٥٥ - ٧٥٦ - ٧٥٧ - ٧٥٨ - ٧٥٩ - ٧٦٠ - ٧٦١ - ٧٦٢ - ٧٦٣ - ٧٦٤ - ٧٦٥ - ٧٦٦ - ٧٦٧ - ٧٦٨ - ٧٦٩ - ٧٧٠ - ٧٧١ - ٧٧٢ - ٧٧٣ - ٧٧٤ - ٧٧٥ - ٧٧٦ - ٧٧٧ - ٧٧٨ - ٧٧٩ - ٧٨٠ - ٧٨١ - ٧٨٢ - ٧٨٣ - ٧٨٤ - ٧٨٥ - ٧٨٦ - ٧٨٧ - ٧٨٨ - ٧٨٩ - ٧٩٠ - ٧٩١ - ٧٩٢ - ٧٩٣ - ٧٩٤ - ٧٩٥ - ٧٩٦ - ٧٩٧ - ٧٩٨ - ٧٩٩ - ٨٠٠ - ٨٠١ - ٨٠٢ - ٨٠٣ - ٨٠٤ - ٨٠٥ - ٨٠٦ - ٨٠٧ - ٨٠٨ - ٨٠٩ - ٨١٠ - ٨١١ - ٨١٢ - ٨١٣ - ٨١٤ - ٨١٥ - ٨١٦ - ٨١٧ - ٨١٨ - ٨١٩ - ٨٢٠ - ٨٢١ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ٨٢٤ - ٨٢٥ - ٨٢٦ - ٨٢٧ - ٨٢٨ - ٨٢٩ - ٨٣٠ - ٨٣١ - ٨٣٢ - ٨٣٣ - ٨٣٤ - ٨٣٥ - ٨٣٦ - ٨٣٧ - ٨٣٨ - ٨٣٩ - ٨٤٠ - ٨٤١ - ٨٤٢ - ٨٤٣ - ٨٤٤ - ٨٤٥ - ٨٤٦ - ٨٤٧ - ٨٤٨ - ٨٤٩ - ٨٥٠ - ٨٥١ - ٨٥٢ - ٨٥٣ - ٨٥٤ - ٨٥٥ - ٨٥٦ - ٨٥٧ - ٨٥٨ - ٨٥٩ - ٨٦٠ - ٨٦١ - ٨٦٢ - ٨٦٣ - ٨٦٤ - ٨٦٥ - ٨٦٦ - ٨٦٧ - ٨٦٨ - ٨٦٩ - ٨٧٠ - ٨٧١ - ٨٧٢ - ٨٧٣ - ٨٧٤ - ٨٧٥ - ٨٧٦ - ٨٧٧ - ٨٧٨ - ٨٧٩ - ٨٨٠ - ٨٨١ - ٨٨٢ - ٨٨٣ - ٨٨٤ - ٨٨٥ - ٨٨٦ - ٨٨٧ - ٨٨٨ - ٨٨٩ - ٨٩٠ - ٨٩١ - ٨٩٢ - ٨٩٣ - ٨٩٤ - ٨٩٥ - ٨٩٦ - ٨٩٧ - ٨٩٨ - ٨٩٩ - ٩٠٠ - ٩٠١ - ٩٠٢ - ٩٠٣ - ٩٠٤ - ٩٠٥ - ٩٠٦ - ٩٠٧ - ٩٠٨ - ٩٠٩ - ٩١٠ - ٩١١ - ٩١٢ - ٩١٣ - ٩١٤ - ٩١٥ - ٩١٦ - ٩١٧ - ٩١٨ - ٩١٩ - ٩٢٠ - ٩٢١ - ٩٢٢ - ٩٢٣ - ٩٢٤ - ٩٢٥ - ٩٢٦ - ٩٢٧ - ٩٢٨ - ٩٢٩ - ٩٣٠ - ٩٣١ - ٩٣٢ - ٩٣٣ - ٩٣٤ - ٩٣٥ - ٩٣٦ - ٩٣٧ - ٩٣٨ - ٩٣٩ - ٩٤٠ - ٩٤١ - ٩٤٢ - ٩٤٣ - ٩٤٤ - ٩٤٥ - ٩٤٦ - ٩٤٧ - ٩٤٨ - ٩٤٩ - ٩٥٠ - ٩٥١ - ٩٥٢ - ٩٥٣ - ٩٥٤ - ٩٥٥ - ٩٥٦ - ٩٥٧ - ٩٥٨ - ٩٥٩ - ٩٦٠ - ٩٦١ - ٩٦٢ - ٩٦٣ - ٩٦٤ - ٩٦٥ - ٩٦٦ - ٩٦٧ - ٩٦٨ - ٩٦٩ - ٩٧٠ - ٩٧١ - ٩٧٢ - ٩٧٣ - ٩٧٤ - ٩٧٥ - ٩٧٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨ - ٩٧٩ - ٩٨٠ - ٩٨١ - ٩٨٢ - ٩٨٣ - ٩٨٤ - ٩٨٥ - ٩٨٦ - ٩٨٧ - ٩٨٨ - ٩٨٩ - ٩٩٠ - ٩٩١ - ٩٩٢ - ٩٩٣ - ٩٩٤ - ٩٩٥ - ٩٩٦ - ٩٩٧ - ٩٩٨ - ٩٩٩ - ١٠٠٠ - ١٠٠١ - ١٠٠٢ - ١٠٠٣ - ١٠٠٤ - ١٠٠٥ - ١٠٠٦ - ١٠٠٧ - ١٠٠٨ - ١٠٠٩ - ١٠١٠ - ١٠١١ - ١٠١٢ - ١٠١٣ - ١٠١٤ - ١٠١٥ - ١٠١٦ - ١٠١٧ - ١٠١٨ - ١٠١٩ - ١٠٢٠ - ١٠٢١ - ١٠٢٢ - ١٠٢٣ - ١٠٢٤ - ١٠٢٥ - ١٠٢٦ - ١٠٢٧ - ١٠٢٨ - ١٠٢٩ - ١٠٣٠ - ١٠٣١ - ١٠٣٢ - ١٠٣٣ - ١٠٣٤ - ١٠٣٥ - ١٠٣٦ - ١٠٣٧ - ١٠٣٨ - ١٠٣٩ - ١٠٤٠ - ١٠٤١ - ١٠٤٢ - ١٠٤٣ - ١٠٤٤ - ١٠٤٥ - ١٠٤٦ - ١٠٤٧ - ١٠٤٨ - ١٠٤٩ - ١٠٥٠ - ١٠٥١ - ١٠٥٢ - ١٠٥٣ - ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - ١٠٥٧ - ١٠٥٨ - ١٠٥٩ - ١٠٦٠ - ١٠٦١ - ١٠٦٢ - ١٠٦٣ - ١٠٦٤ - ١٠٦٥ - ١٠٦٦ - ١٠٦٧ - ١٠٦٨ - ١٠٦٩ - ١٠٧٠ - ١٠٧١ - ١٠٧٢ - ١٠٧٣ - ١٠٧٤ - ١٠٧٥ - ١٠٧٦ - ١٠٧٧ - ١٠٧٨ - ١٠٧٩ - ١٠٨٠ - ١٠٨١ - ١٠٨٢ - ١٠٨٣ - ١٠٨٤ - ١٠٨٥ - ١٠٨٦ - ١٠٨٧ - ١٠٨٨ - ١٠٨٩ - ١٠٩٠ - ١٠٩١ - ١٠٩٢ - ١٠٩٣ - ١٠٩٤ - ١٠٩٥ - ١٠٩٦ - ١٠٩٧ - ١٠٩٨ - ١٠٩٩ - ١١٠٠ - ١١٠١ - ١١٠٢ - ١١٠٣ - ١١٠٤ - ١١٠٥ - ١١٠٦ - ١١٠٧ - ١١٠٨ - ١١٠٩ - ١١١٠ - ١١١١ - ١١١٢ - ١١١٣ - ١١١٤ - ١١١٥ - ١١١٦ - ١١١٧ - ١١١٨ - ١١١٩ - ١١٢٠ - ١١٢١ - ١١٢٢ - ١١٢٣ - ١١٢٤ - ١١٢٥ - ١١٢٦ - ١١٢٧ - ١١٢٨ - ١١٢٩ - ١١٣٠ - ١١٣١ - ١١٣٢ - ١١٣٣ - ١١٣٤ - ١١٣٥ - ١١٣٦ - ١١٣٧ - ١١٣٨ - ١١٣٩ - ١١٤٠ - ١١٤١ - ١١٤٢ - ١١٤٣ - ١١٤٤ - ١١٤٥ - ١١٤٦ - ١١٤٧ - ١١٤٨ - ١١٤٩ - ١١٥٠ - ١١٥١ - ١١٥٢ - ١١٥٣ - ١١٥٤ - ١١٥٥ - ١١٥٦ - ١١٥٧ - ١١٥٨ - ١١٥٩ - ١١٦٠ - ١١٦١ - ١١٦٢ - ١١٦٣ - ١١٦٤ - ١١٦٥ - ١١٦٦ - ١١٦٧ - ١١٦٨ - ١١٦٩ - ١١٧٠ - ١١٧١ - ١١٧٢ - ١١٧٣ - ١١٧٤ - ١١٧٥ - ١١٧٦ - ١١٧٧ - ١١٧٨ - ١١٧٩ - ١١٨٠ - ١١٨١ - ١١٨٢ - ١١٨٣ - ١١٨٤ - ١١٨٥ - ١١٨٦ - ١١٨٧ - ١١٨٨ - ١١٨٩ - ١١٩٠ - ١١٩١ - ١١٩٢ - ١١٩٣ - ١١٩٤ - ١١٩٥ - ١١٩٦ - ١١٩٧ - ١١٩٨ - ١١٩٩ - ١٢٠٠ - ١٢٠١ - ١٢٠٢ - ١٢٠٣ - ١٢٠٤ - ١٢٠٥ - ١٢٠٦ - ١٢٠٧ - ١٢٠٨ - ١٢٠٩ - ١٢١٠ - ١٢١١ - ١٢١٢ - ١٢١٣ - ١٢١٤ - ١٢١٥ - ١٢١٦ - ١٢١٧ - ١٢١٨ - ١٢١٩ - ١٢٢٠ - ١٢٢١ - ١٢٢٢ - ١٢٢٣ - ١٢٢٤ - ١٢٢٥ - ١٢٢٦ - ١٢٢٧ - ١٢٢٨ - ١٢٢٩ - ١٢٣٠ - ١٢٣١ - ١٢٣٢ - ١٢٣٣ - ١٢٣٤ - ١٢٣٥ - ١٢٣٦ - ١٢٣٧ - ١٢٣٨ - ١٢٣٩ - ١٢٤٠ - ١٢٤١ - ١٢٤٢ - ١٢٤٣ - ١٢٤٤ - ١٢٤٥ - ١٢٤٦ - ١٢٤٧ - ١٢٤٨ - ١٢٤٩ - ١٢٥٠ - ١٢٥١ - ١٢٥٢ - ١٢٥٣ - ١٢٥٤ - ١٢٥٥ - ١٢٥٦ - ١٢٥٧ - ١٢٥٨ - ١٢٥٩ - ١٢٦٠ - ١٢٦١ - ١٢٦٢ - ١٢٦٣ - ١٢٦٤ - ١٢٦٥ - ١٢٦٦ - ١٢٦٧ - ١٢٦٨ - ١٢٦٩ - ١٢٧٠ - ١٢٧١ - ١٢٧٢ - ١٢٧٣ - ١٢٧٤ - ١٢٧٥ - ١٢٧٦ - ١٢٧٧ - ١٢٧٨ - ١٢٧٩ - ١٢٨٠ - ١٢٨١ - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - ١٢٨٤ - ١٢٨٥ - ١٢٨٦ - ١٢٨٧ - ١٢٨٨ - ١٢٨٩ - ١٢٩٠ - ١٢٩١ - ١٢٩٢ - ١٢٩٣ - ١٢٩٤ - ١٢٩٥ - ١٢٩٦ - ١٢٩٧ - ١٢٩٨ - ١٢٩٩ - ١٣٠٠ - ١٣٠١ - ١٣٠٢ - ١٣٠٣ - ١٣٠٤ - ١٣٠٥ - ١٣٠٦ - ١٣٠٧ - ١٣٠٨ - ١٣٠٩ - ١٣١٠ - ١٣١١ - ١٣١٢ - ١٣١٣ - ١٣١٤ - ١٣١٥ - ١٣١٦ - ١٣١٧ - ١٣١٨ - ١٣١٩ - ١٣٢٠ - ١٣٢١ - ١٣٢٢ - ١٣٢٣ - ١٣٢٤ - ١٣٢٥ - ١٣٢٦ - ١٣٢٧ - ١٣٢٨ - ١٣٢٩ - ١٣٣٠ - ١٣٣١ - ١٣٣٢ - ١٣٣٣ - ١٣٣٤ - ١٣٣٥ - ١٣٣٦ - ١٣٣٧ - ١٣٣٨ - ١٣٣٩ - ١٣٤٠ - ١٣٤١ - ١٣٤٢ - ١٣٤٣ - ١٣٤٤ - ١٣٤٥ - ١٣٤٦ - ١٣٤٧ - ١٣٤٨ - ١٣٤٩ - ١٣٥٠ - ١٣٥١ - ١٣٥٢ - ١٣٥٣ - ١٣٥٤ - ١٣٥٥ - ١٣٥٦ - ١٣٥٧ - ١٣٥٨ - ١٣٥٩ - ١٣٦٠ - ١٣٦١ - ١٣٦٢ - ١٣٦٣ - ١٣٦٤ - ١٣٦٥ - ١٣٦٦ - ١٣٦٧ - ١٣٦٨ - ١٣٦٩ - ١٣٧٠ - ١٣٧١ - ١٣٧٢ - ١٣٧٣ - ١٣٧٤ - ١٣٧٥ - ١٣٧٦ - ١٣٧٧ - ١٣٧٨ - ١٣٧٩ - ١٣٨٠ - ١٣٨١ - ١٣٨٢ - ١٣٨٣ - ١٣٨٤ - ١٣٨٥ - ١٣٨٦ - ١

|                                                            |                                                                      |            |
|------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|------------|
| الخط نسخ جيد. كتبها بدر الدين عبد المعطى المقدسى.          | ٢٧ ق ٢١ من ١٤×٢١ سم                                                  | الرقم ٦٩٢٦ |
| ١٢٨ ق ٢١ من ١٥×٢٣ سم                                       | نسخة سادسة                                                           |            |
| الرقم ١٠٠٥٠                                                | هى رسالة فى الأفعال التى تفعل فى الصلاة على قواعد المذاهب الأربعة    |            |
| .....                                                      | نسخة جيدة حديثة                                                      |            |
| نسخة ثالثة.                                                | الخط نسخ جيد وجميل، كتبه محمد شكرى الإسفلوانى                        |            |
| ففى أربعون رسالة ما عدا رسالة فى حدود الفقه.               | مفتى الشام سنة ١٣٠٣ هـ                                               |            |
| نسخة عادية مصححة.                                          | [١٢٩-١٢٧] ق ١٨ من ١٦×٢٢ سم                                           |            |
| الخط نسخ معتاد. أوائل الرسائل وعناوينها مكتوبة بالحبرة.    | الرقم ٥٥٦٤                                                           |            |
| ٢٣٣ ق ١٧ من ١٦×٢١ سم                                       | نسخة سابعة                                                           |            |
| الرقم ٨١٤٧                                                 | مجموع فى الرسائل التالية                                             |            |
| نسخة رابعة                                                 | الخط نسخ جيد وجميل، كتبه محمد شكرى الإسفلوانى                        |            |
| ففى الرسائل التالية                                        | فى الأفعال التى تفعل فى الصلاة على قواعد المذاهب الأربعة [٧-٨] ق     |            |
| الخط نسخ معتاد، كتب سنة ١١٣٥ هـ                            | القول الذى فى الرد على المفتى [٨-١١] ق                               |            |
| [١٣٨-١٦٠] ق ٢٥ من ١٦×٢١ سم                                 | المسألة الخاصة فى الوكالة العامة [١١-١٢] ق                           |            |
| الرقم ٨١٨٩                                                 | فىمن يتولى الحكم بعد موت الباشا قبل أن يبلغ السلطان خبر موته [١٢] ق. |            |
| نسخة خامسة                                                 | نسخة جيدة.                                                           |            |
| هى رسالة فى الرشوة وأقسامها وبيان الفرق بينها وبين الهدية. | الخط نسخ جيد مشكول                                                   |            |
| نسخة جيدة. صفحاتها جميعا مجدولة بالحبرة.                   | ١٢ ق ٢٧ من ١٦×٢١ سم                                                  |            |
| الخط نسخ معتاد                                             | الرقم ٥٥٨٢                                                           |            |
|                                                            | نسخة ثامنة                                                           |            |
|                                                            | مجموع فى الرسائل التالية                                             |            |
|                                                            | فى الطعن والطاعون [١-٣] ق                                            |            |
|                                                            | فى الرشوة وأقسامها [٣-٥] ق.                                          |            |
|                                                            | فى الكتيبة التى بحارة زويلة [٥-٧] ق                                  |            |
|                                                            | فى بيان ما يسقط من المحرق وما لا يسقط [٧-٨] ق.                       |            |
|                                                            | فى بيان الإقطاعات ومحلها ومن يستحقها [٨-١٠] ق.                       |            |
|                                                            | فىمن يتولى الحكم بعد موت الباشوات [١٠-١٠] ق                          |            |

- يتضمن بعض مراسلات عبد الله السويدي مع معاصريه من الأدباء، حلقة الخط.  
الرقم ١ / ٢٢٤٤٠.
- ١١ ص ٢٠ × ١٥ سم . ٤٣ ص .  
معجم المؤلفين ٦ / ٤٨ الأعلام ٤ / ٨٠ .  
(مخطوطات الأدب في المتحف العراقي - أسامة ناصر القنبدى  
وتليها محمد جلي / ٣١٤ ، ٣١٥).
- رسائل سياسية وإخوانية أندلسية:  
مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية.  
الرقم التسلسلي : ٢١ / الأدب .  
لم يعلم جامعا أو مؤلفها .  
نسخة كتبت في القرن السادس أو أول السابع بخط  
أندلسي واضح .  
[الإسكوريال ٥٣٨ ٧٨ ق.] .  
(فهرس المخطوطات المصورة - معهد المخطوطات العربية -  
تصنيف فريد سيد / ١ / ٤٧٥).
- قالت المؤلفة : مكتب الإسكوريال المحفوظ بها هذا  
المخطوط توجد في دير الإسكوريال بملريد - إسبانيا وقد  
أوردناها في حرف الألف في م ٤ / ٤٠١ ، ٤٠٢ فانظرها في  
موضعها .
- رسائل الشجرة الإلهية في علوم العقائق الربانية:  
مخطوط في دار الكتب المصرية .  
تأليف العلامة شمس الدين محمد بن محمود  
الشهرزوري الإشرقي (من علماء القرن السابع) .  
وهي خمس رسائل :  
الأولى : في المقدمات وتقاسيم العلوم .  
الثانية : في مامية الشجرة والعلوم المنطقية .  
الثالثة : في الأخلاق والتدابير والسياسات .  
الرابعة : في العلوم الطبيعية وكشف أسرارها .  
الخامسة : في العلوم الإلهية وهو علم ما بعد الطبيعة .  
- نسخة مصورة بالفوتوستات عن النسخ الخطية المحفوظة  
برصيد الدار برقم ٥ - حكمة م في ١٩٣ لوحة كل لوحة ذات  
شطرين ، [٣٩٢٧ و]
- في الحكم بلا تقدم دعوى وخصوصية [١١ - ١٢] ق .  
في الاستصحاب [١٢ - ١٥] ق .  
في النذر بالتصدق [١٥ - ١٩] ق .  
في مسائل الجبايات والراتيات والمعشرات الديونية [١٩  
ب - ٢١] ق .  
القول النقي في الرد على المفتري [٢١ - ٢٤] ق .  
المسألة الخاصة في الوكالة العامة [٢٤ - ٢٥] ق .  
نسخة جيدة .  
الخط نسخ واضح .  
٢٥ ق ٢١ ص ١٥ × ٢٢ سم  
الرقم ٥١٠٥ .  
نسخة تامة .  
هي رسالة تحرير المقال في مسألة الاستبدال .  
نسخة عادية .  
الخط نسخ معتاد ، كتب برسم إبراهيم جلي سنة  
١١٣٧ هـ  
١٢ ق ٢١ ص ١٥ × ١٩ سم  
الرقم ٦٨٧١  
نسخة عاشره  
هي رسالة : فيما تسمع فيه الشهادة حسية .  
نسخة عادية .  
الخط نسخ معتاد كتبه مصطفى بن محمد البرهاني سنة  
١٢١٤ هـ .  
[٦ - ٤] ق ٢١ ص ١٥ × ٢١ سم .  
الرقم ١٠٤٨٣ .  
(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية اللغة الحنفى - وضع محمد  
مطيع الجافظ / ١ / ٣٩٣ - ٣٩٧).
- رسائل السويدي:  
من مخطوطات الأدب في مكتبة المتحف العراقي .  
الرقم التسلسلي ٧٨٣ .  
لعبد الله بن حسين بن مرعي بن ناصر السنين السويدي  
البنلادي المتوفى سنة ١١٧٤ هـ / ١٧٦١ م .

(فهرست المخطوطات-تصنيف فولادسيد ١/ ٤٣٥)

قالت المؤلفة: الرمز قوة معناه: الفلسفة

• رسائل الشرنبلاني

انظر مادة «التحقيقات القديمة والشفحات الرحمانية الحسنية في مذاهب السادة الحنفية» في م ٩/ ٥٢- ٦٠

• رسالة الشيخ ابن سينا

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية.

الرقم التسلسلي: ٢١٤ الفلسفة والمنطق.

أولها: وصل كتاب الفقيه سيدي ومولاي أطال الله بقاءه الش.

نسخة يدوي تاريخ.

[أيا صوفيا ٤٨٢٩ ٢٢ ٢٦×٢٥ سم].

(فهرست المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية-تصنيف فولادسيد ١/ ٢٢١).

قالت المؤلفة: مكتبة أيا صوفيا المحفوظ بها هذا المخطوط توجد في مسجد أيا صوفيا باستانبول.

انظر مادة «أيا صوفيا (جامع س)» في م ٦/ ٢٥٥- ٢٦٠.

انظر: ابن سينا.

• رسائل صاحب بن عباد

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة (في الأعلام ١/ ٣١٦: وقد جُمعت رسائله في كتاب

سمى «المختار من رسائل الوزير ابن عباد»)

وهو أبو القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقاني، المنوفى ٣٨٥ هـ.

(بروكلمان ١/ ١٣٠، والملحق ١/ ١٩٨، والأعلام ١/ ٣١٦، ومعجم المؤلفين ٢/ ٢٧٤).

أولها ذكرت - أطال الله بقاءك - شيدني حرصك على تحفظ بعض رسائل صاحب الجليل ... وإحياجك إلى من نستعين به على جمع ذلك مبروا مختارا ... فوجدتك القيام لك به، ووجدت له عنايتي، وخرجت من كل باب من أبواب ديوان رسائله العشرين، عشر رسالات ليشف حجم هذا المجموع، ولا يتعاضد يحفظه ... الباب الأول، في البشارة والفتوح ... كتابنا - أدام الله عزه - من المعسكر بظاهر استرلياذ، وقد أنزل الله علينا النصر...

وآخرها: لا زالت عزائم مولانا غاثم لأوليائه، وصورم على أعدائه ... آخر الباب العشرين، وبه تمام هذا المجموع من الديوان، والحمد لله ...

نسخة جيدة كتبت بقلم نسخي جيد واضح، كتبها في همدان أبو الحسن علي بن أحمد بن زكريا المعروف بابن الشعاص البغدادي، سنة ٥٥٧ هـ. ويأولها أنها نقلت من خزنة باريس سنة ١٣٤٤ هـ، وعليها بالأجنبية 3314 Arabe

١١٥ ق ٢٣ س ١٧×٢٣ سم

دار الكتب المصرية الرقم: ١٧٢٣

٨٥٧ أدب تيمور

(فهرست المخطوطات المصورة-ج ١ ق ٤/ ١٨، ١٩)

والكتاب مطبوع بتحقيق الدكتور عبد الوهاب عزلم والدكتور شوقي ضيف دار الفكر العربي بعصر سنة ١٩٤٧ م ١٢٠٣٠ ج ١٢٠٣١ ج ١١٨٥١ د (الأهراب للرواية) ٣٣٥

(فهرست المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية. الأدب إعداد عصام محمد الشنطي-ج ١ ق ٤/ ١٨، ١٩، والأهراب للرواية-د. عبد الحيد الشلقاني/ ٣٣٥)

انظر رسائل ابن عباد.

• الرسائل الصغرى:

مخطوط في الخزنة العامة بالرباط.

المؤلف: ابن عباد.

الرقم: ٦٧٣ د.

أولها: كتاب فيه جواب سؤال أوردته بعض الناس على مسألة في قوت القلوب.

في مجموع من ورقة ٥٨ / ب إلى ١١٦ / أ، سطورها ٢٠، مقياسها ١٨٠ / ٢٢٠.

مكتوبة بخط مغربي جميل مشكول.

١٧١٧ د- نسخة أخرى منها - مكتوبة بخط مغربي لا

بأس به مشكول في مجموع من ورقة ١ / ب إلى ٧٦ / ب، سطورها ٢٤ مقياسها ١٦٠ / ٢٠٠.

وكان الفراغ من نسخها ضحوة يوم الجمعة ١٩ شوال عام ١٠٠٢.

(مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في المغرب - مركز الدراسات والأبحاث الثقافية ق ١/ ٣٩)

## \* رسائل صفى الدين الحلبي:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي: ٤٢٢ الأدب

وهو صفى الدين عبد العزيز بن سرليا الحلبي الطائفي المتوفى سنة ٧٥٠ وتضمن هذه الرسائل: الرسالة الترومية، والرسالة المهملة، وحمل المنظوم والمثبور.

نسخة كتبت سنة ٧٥٥ بخط جميل

[عمومية ٥٥٤٢ ١٤ ق حجم متوسط]

(فهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف

فؤاد سيد ١ / ٤٧٥).

قالت المؤلفة: المكتبة المصومية المحفوظ بها هذا المخطوط تقع في ميدان بايزيد باستانبول.

## \* رسائل الصادق الأصفهاني:

انظر: رسائل بين الملوك في أيام الأيوبيين.

## \* رسائل فقهية:

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي.

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأمد) وجاء بيانه كما يلي:

تأليف: محمد بن حمزة الألبيني كوزل حصارى الرومي المتوفى سنة ١٠١٠ هـ / ١٦٠١ م.

وهي مجموعة رسائل صغيرة في أجواب الفقه، وتبدأ برسالة في أحكام الاستنجاء، أحكام صلاة الجمعة، أحكام الشهيد، بيع الدخان، السلوك، الصيد...

أولها: الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. اعلم أنه يسن الاستنجاء وهو إزالة النجس أي ما يخرج من البطن.

آخرها: وما تم وقام عليه من الليل. والله الهادي إلى سواء السبيل.

نسخة جميلة بخط المؤلف كتبه ما بين سنة ١١٠٩ - ١١٢١ هـ.

[٧٩-١٦٧ ق ١٩ س ١٥×٢٠ سم

الرقم ٨١٢١]

المراجع: هدية المارفين ٢ / ٢٦٥، معجم المؤلفين ٩ /

٢٧١.

## نسخة ثانية.

نسخة من رسالة أحكام الاستنجاء.

نسخة جيدة صفحاتها مجدولة بالحمرة.

المخط نسخ متنا، كتبه عبد الجليل بن عمر بن عبد الله سنة ١١١٧ هـ.

[١٣٠-١٣٣ ق ١٧ س ١٤×٢٠ سم.

الرقم ٥٢٧٧.

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية. الفقه الحنفي - وضع

محمد مطيع الحافظ ١ / ٣٧٨).

## \* رسائل في الآداب:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي.

الرقم التسلسلي: ٥٢٥٤ (٤).

اسم المؤلف: أبو يوسف يعقوب بن إسحاق الكندي.

اسم الشهرة: الكندي.

تاريخ الوفاة: ٢٥٦ هـ / ٨٧٠ م (هناك اختلاف في

تاريخ وفاة الكندي، وهي تتراوح بين ٢٥٢ - ٢٦٠ هـ / ٨٦٧ - ٨٧٣ م. انظر الأعلام ٨ / ١٩٥، معجم المؤلفين ١٣ / ٢٤٤).

تعريف بالمخطوط: خمس رسائل في الآلات الفلكية.

عدد الأوراق: من ١٩٠-١٩٩.

تاريخ النسخ: (د ت) تقديرًا ١٠ هـ / ١٦ م.

المصدر: بريكلمان، الملحق ١ / ٣٧٤.

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن / أيرلندا)

أحمد الأستاذ أفرج. آفري. ترجمة د. محمود شاكر سعيد، وراجعة د.

إحسان صفى العمدة ٢ / ١١٩٦ وهامش ١)

## \* رسائل في الأحاديث:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٣٧

المؤلف: مجاهيل

١- جسامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٣٩٦

[٣٧٧٣] - (٩ ر) - ق ١٣ هـ تقديرا - تلخيص من كتاب

«تميز الطيب من الخبيث» لابن الدبيع

- ٣- ولي الدين [٢٣٧/ ٨٠٧] مجاميع.
- ٤- ولي الدين [٢٣٣/ ٨١٢] مجاميع.
- ٥- ولي الدين [٢٤٣/ ١٦٨٥] مجاميع.
- ٦- ولي الدين [٢٤٥/ ١٧٩٦] (مجاميع).
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢/ ٨٥٢).
- انظر مادة «الأربعين حديثاً» في م ٣/ ٥٤٣، ٥٤٤، ومادة «الخالدية» (المكتبة) في م ١٥/ ٢٥٩ - ٢٦٤.
- رسائل في أصول الحديث،
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
- الرقم التسلسلي: ٦٤٠
- المؤلف: مجاهيل
- ١- تكلّى أوغلو ٧/ ٤ [٩/ 96١3] [07 teket: 96١3] (و ٦٦ ب- ٦٩٩) ضمن مجموع- ١٠٧٠ هـ.
- ٢- أوقاف المزمّل (ملا زكري) ٨/ ٢٩٥ [٣٩/ ١٨ مجموع]-(و ٣٤٠)- ١٠٨٦ هـ.
- ٣- سالارجنك ٣/ ٥٦ [U- H3]-(و ١١٦)- ق ١٢ هـ - تقديراً.
- ٤- أسعد أفندي ٢٦٨ [٣٦٥٠] مجاميع.
- ٥- أسعد أفندي ٢٧٥ [٣٦٧٠] مجاميع.
- ٦- الأوقاف / بغداد ١/ ٢٤٤ [١/ ٢١٦٠] مجاميع-(و ١١).
- ٧- حكيم أوغلي علي باشا ٥٨ [٢٧١] مجاميع.
- ٨- الحميدية ٩٧ [١٤٥٦] مجاميع.
- ٩- خسرو باشا [٣٠]-(و ٤).
- ١٠- ملت ١٩ [٤٣٣٢] مجاميع.
- ١١- ملت ١٩٢ [٤٤٦٠] مجاميع.
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلموه ورجالاه ٢/ ٨٥٢).
- رسائل في إعراب بعض سور القرآن،
- من مخطوطات جامعة الإسكندرية.
- الرقم التسلسلي: ٥١٢
- للأزهري (زين الدين خالد بن عبد الله بن أبي بكر
- ٢- آيا صوفيا ٣٥٧ [٢٠٩٨ / ٢]-(ضمن مجموع)
- ٣- أسعد أفندي ٢٥٧ [٣٦٨١] مجاميع
- ٤- الأوقاف / بغداد ١/ ٢٣٧ - ٢٣٨ [٨/ ٤٩٣٢ مجاميع] (و ١١)
- ٥- بشير آغا (باب عالي) ٥٧ [٦٧٠] مجاميع
- ٦- عاشر أفندي (مصطفى) (١٤٠) [٤٥٥] مجاميع
- ٧- صوجه حسين باشا ٣٧ [٤٤٧] مجاميع
- ٨- فاتح ١٣٠ [٥٣٠٤ / ٦]-(ضمن مجموع).
- ٩- فاتح ٣٧٠ [٥٤٢٢ / ١]-(ضمن مجموع).
- ١٠- معهد الاستشراق / لينتفاد ١/ ٨٤ [A 1202]-(و ٤١- ٥٤) ضمن مجموع.
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلموه ورجالاه مؤسسة آل البيت (مأب) صان . الأردن ٢ / ٨٥٢، ٨٥١).
- رسائل في الأحاديث القدسية،
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
- الرقم التسلسلي: ٦٣٨
- المؤلف: المجاهيل:
- ١- الأوقاف / السليمانية ٤ / ٤٢ [ت/ مجاميع ١٢٩١ - ٢١٨٢]-(١٥) (و) ضمن مجموع- ٦٨٩ هـ.
- ٢- الأوقاف / بغداد ١/ ٢٤٥ [١٧/ ٢٣٥٦] مجاميع-(و ١)
- ٣- الحميدية ٩٠ [١٤٣٩] مجاميع
- ٤- عاشر أفندي ٩٣ [١٢٠١] مجاميع
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلموه ورجالاه ٢/ ٨٥٢)
- انظر مادة «الحديث القدسي» في م ١٣/ ٢٦٤ - ٢٦٦
- رسائل في الأربعين حديثاً:
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
- الرقم التسلسلي: ٦٣٩
- المؤلف: مجاهيل.
- ١- الخالدية / القدس ١١٥ [نون] ناقص الآخر.
- ٢- شهيد علي باشا ٣٧٥ [٢٨٢٢] مجاميع.

- الجرجاني المصري الشافعي، يعرف بالرفقاء المتوفي ٩٠٥ هـ.
- (بروكلمان ٢ / ٢٢ - معجم المؤلفين ٤ / ٩٦)
- أولها: صلى الله على سيدنا محمد... إعراب الاستمادة: أحوذ، فعل مضارع مرفوع...
- آخرها: والناس معطوف على الجنة، وفي هذا القدر كفاية للمبتدئين، والحمد لله الذي هدانا لهذا.
- نسخة جيدة، كتبت سنة ٩٠٢ هـ، بقلم نسخي، مجبولة، بها خروم، ضمن مجموعة.
- ٥ ق ١٩ س ١٩ / ١٢ سم
- الرقم: ١٩٧ / جعفر ولي.
- (فهرس مخطوطات جامعة الإسكندرية، معهد المخطوطات العربية - إهداء، يوسف زيلخان ١ / ٣٢٨).
- رسائل في أمراض العين، من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني
- الرقم التسلسلي: ٥٧٦١
- اسم المؤلف: مجهول
- تعريف بالمخطوطة: أجزاء من ثلاثة كتب في أمراض العين
- عدد الأوراق: ١٣٨ ورقة ٢٢ × ١٦ سم
- نوع الحظ: مغربي معتاد واضح
- تاريخ النسخ: الأربعمائة، جمادى الأولى ١١٣٠ هـ (٥ أبريل ١٧١٨ م).
- ملاحظة: لم نتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوطة (فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني (ديان / أيرلندا) - أمه الأستاذ أرتج. آيزري. ترجمه د. محمود شاكر سعيد، وأجهه د. إحسان حنفي العدد ٢ / ١٧٠٥).
- رسائل في أنواع الصلص: مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
- الرقم التسلسلي: ٦٤١
- المؤلف: مجاهيل.
- ١ - الأوقاف: يفتقد ١ / ٢٤٥ [ ٢ / ٢٥٩ - مجاميع ]
- ٢ - الجمعية الآسيوية / كلكتا ١ / ١٠١ Ar (221)
- 349 - و ٣٠٥ - ٣١١ ضمن مجموع.
- ٣ - دار الكتب / القاهرة ١ / ٧٣ [ ١١٢ ]
- ٤ - للمحمودية ٧٧ [ ٦٣٢ ] - ٣٠٠ (و)
- (الفهرس الشامل لتراث الحري الإسلامي المخطوط. الحليث النجدي الشريف وعلمه ورجاله. مؤسسة آل البيت (مآب) عمان. الأردن ٢ / ٨٥٢).
- رسائل في بيان عقائد أهل السنة والجماعة:
- للسيد أبي عبد الله محمد بن درويش الحوت البيروني (١٢٠٩ - ١٢٧٦ هـ) وهي مجموعة رسائل طبعت في كتاب يحمل هذا العنوان (انظر ثبت المراجع) ويانها كما يلي:
- الرسالة الأولى: الدررة الوغية في توحيد رب البرية
- المقدمة:
- القاعدة الأولى: الوجود
- القاعدة الثانية: القدم
- القاعدة الثالثة: البقاء
- القاعدة الرابعة: المخالفة للحوادث
- القاعدة الخامسة: القيام بالنفس
- القاعدة السادسة: الوحدةانية
- القاعدة السابعة: في صفات الذات
- القاعدة الثامنة: الصفات السبع المعنوية
- القاعدة التاسعة: في كلمة التوحيد
- الرسالة الثانية: رسالة بخلق الأفعال
- القول الأول
- القول الثاني
- القول الثالث
- القول الرابع
- الرسالة الثالثة: العقيدة الغائفة
- رسائل في بيان عقائد أهل السنة والجماعة للسيد أبي عبد الله محمد ابن درويش الحوت البيروني - طبع عليه وضبط تصه كمال يوسف الحوت، عالم الكتب. بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م / ١٢٢، ١٢٤.

## ● رسائل في التصوف

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي  
الرقم التسلسلي: ٣٣٦٢

اسم المؤلف: برها الدين، أبو إسحاق، إبراهيم بن  
محمد بن عبد الرحمن القرشي الدسوقي

اسم الشهرة: الدسوقي

تاريخ الوفاة: ٩١٩ هـ / ١٥١٤ م

تعريف بالمخطوطة: انتهالات، ومقالات صوفية،  
ورسائل جمعها طالب مجهول بعد وفاة مؤلفها

عدد الأوراق: ١١٧ ورقة، ٨، ١٥، ٨×١٢ سم

نوع الخط: نسخ واضح

تاريخ النسخ: (د. ت) تقديراً ١٠ هـ / ١٦ م

ملاحظة: لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (دبلن / أيرلندا)،  
أحمد الأستاذ أريج. آر. آر. ترجمه د. محمود شاكر سعيد، راجعه د.  
إحسان صفدي المعداد / ١٥٩).

أوردنا ترجمة للمسوق في ٢ / ١٤٤ - ١٤٩ تحت  
عنوان إبراهيم الدسوقي « (القطب) فانظرها في موضعها

## ● رسائل في التوحيد والتصوف

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي: ١٣٥

منها: دواء الأرواح، وكتاب الفناء

تأليف أبي القاسم الجنيدي (٢)

نسخة كتبت في القرن السابع بخط نسخ واضح، وهذه  
الرسائل مضطربة

[شهاد على ١٣٧٢ / ٣ (١ - ٤، ٣٣ - ٥١) ق

حجم متوسط]

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات المصرية -  
تصنيف لؤاد سيد / ١٢٩).

قالت المؤلفة: مكتبة شهيد على باشا المحفوظ بها هذا  
المخطوط ملحقاً بالمكتبة السليمانية بامستانبول وقد أوردنا  
ترجمة الجنيدي في ١٢ / ٤٠١ - ٤٠٥ فانظرها في موضعها

## ● رسائل في التوحيد والتصوف إلى يوسف بن الحسين

الرازي،

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي: ١٣٤

تأليف أبي القاسم الجنيدي

نسخة كتبت في القرن السابع بخط نسخ واضح

[شهاد على ١٣٧٤ / ١ (١ - ٤) ق]

(فهرس المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية - تصنيف  
لؤاد سيد / ١٢٩).

انظر المادة السابقة

## ● رسائل في الحديث

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٤٢

المؤلف: مجاهد

١ - القادرية / ١ ٢٦٩ [٢٢٢] - (٦٧) - ق ٨ هـ

ناقصة الأول والأخر.

٢ - خوتنا ١٤٩ [xxxix/3] - (و ٣٣ - ٨٣) ضمن  
مجموع - ق ١٠ هـ - أربع كراسات غير متتالية.

٣ - تكلي أوغلو ١٠٧ / ٩ [904 / 10] - (و ٥٧ - ٥٨) -

٣١٧ - ٣٧٢ ب - ١٠٧٣ هـ.

٤ - جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) / ٤ / ١١ - ١٢

[١٩٢٩ / ٩ م] - (ص ٢٦٨ - ٢٧٢) - ١١٣٢ هـ.

٥ - جامعة الإمام محمد بن سعود / ٣ / ١ - ١٠٢

[٥٣٦٧] - (و ٩٥ - ١٠٥) - ق ١٢ هـ - تقديراً ناقص الآخر.

٦ - القادرية / ١ ٢٦٤ [٣ / ٢١٥] - ضمن مجموع - (و ٤٠ - ٥١) - ق ١٢ هـ

٧ - كوبري / ٣ / ٧ [٧ / ٣] - (و ١٢٧ - ١٤٥) ب

ضمن مجموع - ق ١٢ هـ.

٨ - معهد الاستشراق / ليتفرد / ١ ٨٤ [A 1385] - (و ٤٢ - ٤٣) ب - ١٢٣٣ هـ.

٩ - تونك / ١ ٢٣٦ [T/546 / 5] (462) - (و ١٠٩ - ١٢٩١) -

هـ

١٠ - سالارجنك / ٣ / ١٠٠ [H.L. 94 / 1] (و ١٦) - ق ١٣

هـ - ناقص الآخر.



- ١١ - الأرفاق / السليمانية ٤ / ٤٣ [ت/ مجاميع /  
٢٥١١ - ٢٥١٨] - (٣٤) - ١٣٠٦ - ناقص الأول.  
١٢ - أسعد أفندي ٢٥١ [٣٥٩١ مجاميع]  
١٣ - أسعد أفندي ٢٩٥ [٣٧٤٥ مجاميع]  
١٤ - أسعد أفندي ٢٩٩ [٣٧٦٤ مجاميع]  
١٥ - أسعد أفندي ٣٠٤ [٣٧٨٢ مجاميع]  
١٦ - الأوقاف / بغداد ١ / ٤٨ [٢٧٦٨ - (١٠)]  
١٧ - أوقاف الموصل (الأحمدية) ٥ / ٢٨٧ [٢٤ / ١]  
مجموع - (٧٢).  
١٨ - أوقاف الموصل (الأحمدية) ٥ / ٣٣٧ [٨٢ / ٢٤]  
مجموع - (١٣٩).  
١٩ - أوقاف الموصل (الحجيات) ٣ / ١٣٨ [٢٧ / ٢٢]  
مجموع - (١٧١).  
٢٠ - أوقاف الموصل (الحجيات) ٣ / ١٨٦ [١١٩ /  
٢٢ مجموع]، (١١٥).  
٢١ - تكتلي أوغلو ١٠٧ / ٤ / ١٠ [702 tekeki 805/2] - (و  
١١ ب ١٩ ب)  
٢٢ - الحميدية ٩٧ [١٤٥٥ مجاميع].  
٢٣ - خسرو باشا ١٥ [١٦٨] (ضمن مجموع) - (٢٢ و)  
٢٤ - خسرو باشا ١٦ [١٧٨] - (٧ و).  
٢٥ - دار الكتب / القاهرة ١ / ١١٨ [٢٩ م مجاميع]  
ناقص الأول والآخر.  
٢٦ - عاشر أفندي (حفيد) ١٨٣ [٤٥٦ مجاميع].  
٢٧ - القادرية ١ / ٢٦٩ - ٢٧٠ [٢٢٣] - (٥ و).  
٢٨ - المركزية / جامعة البصرة ٢٠٢ [٣٠١ / ٤٤] - (و  
٨ ضمن مجموع).  
٢٩ - معهد الشرق / ليتفرد ١ / ٨٤ [B 2283  
1378] - (و ١٤٥ أ ب) ضمن مجموع.  
٣٠ - ولي الدين ٢٢٩ [٤٦٣ مجاميع].  
٣١ - ولي الدين ٢٥٨ [١٩١٩ مجاميع].  
٣٢ - ولي الدين جابر الله ٢٥ [٤١٠ مكررة].  
٣٣ - يحيى أفندي ٦ [٤٧].  
٣٤ - يكي جامع ١٦ [١١٨٠ مجاميع].
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث  
التبوي الشريف وعلموه ورجاله ٢ / ٨٥٢ - ٨٥٤).  
• رسائل في الحكمة والطبقيات:  
انظر : ابن سينا.  
• رسائل في شرح أربعين حديثاً:  
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:  
الرقم التسلسلي : ٦٤٣ .  
المؤلف : مجاهيل .  
١ - الأرفاق / بغداد ١ / ٢٤٠ [٣ / ١٠٧٨ مجاميع] -  
(١٦ و) - مخرومة الآخر .  
٢ - بشير أغا (باب عالي) ٥٥ [٦٦٨ مجاميع].  
٣ - الحميدية ٨٢ [١٨٦ مجاميع].  
٤ - الحميدية ٨٣ [١٨٨ مجاميع].  
٥ - الحميدية ٨٥ [٣٨٧ مجاميع].  
٦ - عاشر أفندي (حفيد) ١٨٦ [٤٧٣ مجاميع].  
٧ - كوبريلي ١١٣ [١٥٨٥ مجاميع].  
٨ - كوبريلي (فاضل) ١٦٨ [٣٣٠ مجاميع].  
٩ - لا لا إسماعيل ١٤٥ [٦٨٦ مجاميع].  
١٠ - ولي الدين ١٩٧ [٣٢٠٣ مجاميع].  
١١ - ولي الدين ٢٣٣ [٨١٤ مجاميع].  
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث  
التبوي الشريف وعلموه ورجاله. مؤسسة كل البيت (مأب) عمان. الأردن  
٢ / ٨٥٤).  
• رسائل في شرح بعض الأحاديث:  
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:  
الرقم التسلسلي ٦٤٤ .  
المؤلف : مجاهيل .  
١ - الحميدية ٩٤ [١٤٤٧ مجاميع].  
٢ - لا لا إسماعيل ١٤٥ [٦٨٧ مجاميع].  
٣ - دار الكتب البلدية / طنطا / (م. م. خ ٣ / ١  
١٩٥٧ م) / (٢٥٩ - ٢١٢ / ١) - (ضمن مجموع).  
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث  
التبوي الشريف وعلموه ورجاله ٢ / ٨٥٤).

٦- ولي الدين ٢٢٩ [٤٦٣ (مجاميع)]  
(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث  
النبوي الشريف وعلمه ربيبا ٢ / ٨٥٤).

#### • رسائل في فضائل الأماكن المقدسة

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية  
الرقم التسلسلي : ٢٧٠٤

لم يعلم مؤلفها

أولها : الحمد لله الذي زاد مسجدنا الأقصى شرفا إليه  
بخير البشر... إلخ .

- نسخة مخطوطة في مجلد ، بقلم نسخ ، بدون تاريخ  
مسطرتها ١٣ سطرا ، في ٢٠ × ١٣ سم

(٤٣١١ ص)

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية  
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢٨٧ / ٢)

#### • رسائل في فن الكتابة والمخطوطات بين السوكة والعلوك

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ،  
وجاء بيانه كما يلي :

(لعله كتاب «الإرشاد والمراسلات» ، لحسن بن محمد بن  
محمود العطاش المتوفى ١٢٥٠ هـ ، انظر في داخل  
المخطوطة الصفحات ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١) .  
(الأحلام ٢ / ٢٢٠) .

أولها : أما بعد حمد من بيده الإنشاء والإنشاء ، والصلاة  
والسلام على من رفع منار الشريعة وأنشأ ... فإن فن الكتابة  
يجرى من العلوم مجرى النور ، فهو كالجسم وهو  
لها كالروح ... وهو منقسم إلى قسمين : كتابة الشروط  
والصكوك ، وإنشاء المراسلات والمخطوطات الواقعة بين  
السوكة والعلوك ... وقد أثبت في هذا الكتاب في كل فن منه  
ما قد رأيت للبيب عن غيرة مستغنى ... وهل كتاب عن  
الافتقار لسواه مفتى ، وجعلته قسمين وفصلته إلى سطين ،  
الأول في المخطوطات وما يجري مجراها ، والثاني في الشروط  
وما في معناها ، ونوعت القسم الأول إلى أنواع ...

وآخرها : الممتصم بالله بن هارون الرشيد ، وكتب إليه  
ملك النصر كتابا ... فقال لكتابه اكتبوا إليه الجواب ، فكتبوا ،  
فلم يصحبه جواب واحد منهم ، وكان أميا ، فقال : الخليفة أمي

قالت المؤلفة : مكتبة الحميدية المحفوظ بها هذا  
المخطوط ملحقه بمكتبة مراد مولا باستانبول .

#### • رسائل في الطب النبوي:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٥

المؤلف : مجاهيل

١ - خزنة تطوان ٢ / ١١٦ [433/406م] - (ص ١١٨ -  
١٣٠) ضمن مجموع - بعد ١١٠٠ هـ .

٢ - جامعة الإمام محمد بن سعود ٣ / ١ / ٤٠٤ [٤١٦٩] -  
(٧ - ١٤) ضمن مجموع - ق ١١ هـ تقدير -  
ناقص الأول .

٣ - رضا / رامبور ١ / ٥٢٢ [10329 D] (٩٨٧) - (و ٢٠ -  
١٥) ضمن مجموع - ق ١٢ هـ ناقص الأول .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٢ / ٨٥٤) .

وقد أوردنا بيانات من خزنة تطوان في مادة فتطوان « في م  
٩ / ٥٠٢ - ٥٠٧ فانظرها في موضعها .

#### • الرسائل في علم الجدل

لسراج الدين محمود بن أبي بكر الأرموي المتوفى سنة  
٦٨٢ ثنتين وثلاثين وستة (كشف الظنون لمجلى خليفة ١ /  
٩٠٢) .

#### • رسائل في علم التصويت:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٤٦

المؤلف : مجاهيل

١ - الأوقاف / بغداد ١ / ٢٤٧ [٣ / ٩٧١٨ - ٩٧٢٠  
مجاميع] - (١١ و) ٨٨٥ هـ .

٢ - بشير آغا (باب عالي) ٥٥ [٦٦٤ مجاميع]

٣ - دار صدم ١٥١ - ١٥٢ [١٣٧١٨ / ١] - (ص ٣٥)  
ضمن مجموع .

٤ - متحف الجزائر ١٨ / ١٤١ : R. 397 - 523 (550)  
[2] - (و ٢٦ - ٤٩) ضمن مجموع .

٥ - معهد الاستشراق / ليننغراد ١ / ٨٤ [A. 1487] -  
(٢١٨)

- ٩- الأثرية ١ / ٣٤٤ (٥٠٧ مجاميع) [٢٣١٥٠] ضمن مجموع- (١-٤).
- ١٠- الأثرية ١ / ٣٤٤ (٦٤٣) بحيث ٣٨٠٠- (٩).
- ١١- الأثرية ١ / ٣٤٤ (٩٧٣) مجاميع) بحيث ٤٦١٢٦- (و ١٣٨- ١٦١) ضمن مجموع.
- ١٢- الأوقاف / بندا ١ / ٢٤٨ (٥ / ٢٨٩٩ مجاميع)- (٨) (ضمن مجموع).
- ١٣- التيمورية ٢ / ١٧ [مجاميع ٢٦٥]- (ص ٢)
- ١٤- دار الكتب البلدية / طنطا (م. ٢٠) / ١ / ٣ / (١٩٥٧م) / (٢٤٤) [٨] (ضمن مجموع).
- ١٥- دار الكتب / صوفيا ١ / ٢٢٥ [op 1991] (٢+٤) ضمن مجموع
- ١٦- دار الكتب / القاهرة (نواد) ١ / ٤١٩ [٢٥٨٢٠]- (٢).
- ١٧- دار الكتب / القاهرة (قسم حماية التراث) ١ / ٢٢٩ [٤٢٩ مجاميع طلعت]- (و ٧٦- ٧٨) ضمن مجموع.
- ١٨- دار الكتب / القاهرة (قسم حماية التراث) ١ / ٢٢٩ [٥١٦ مجاميع]- (و ٨٠- ٨٧)
- ١٩- شهيد على باشا ٣٦٩ [٢٨١٢ مجاميع] [٤].
- (الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث النبوي الشريف وعلمه ورجاله ٢ / ٨٥٤ ، ٨٥٥)
- رسائل في معرفة أقسام الحديث
- مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:
- الرقم التسلسلي: ٦٤٧
- المؤلف: مجاهيل.
- ١- جارت (بهودا) ٥١ [4152] (569)- (و ٥٩ ب- ٦٦) ضمن مجموع- ق ٩ هـ.
- ٢- جامعة الإمام محمد بن سعود ١ / ٣ / ٤٠٧ [٦٥٠]- (و ٦٠ ب- ٦٢) ضمن مجموع- ق ١٠ هـ تقديرا.
- ٣- جامعة الإمام محمد بن سعود ١ / ٣ / ٤٠٧ [٥٣٢٨]- (و ١٠ أ) ضمن مجموع- ق ١١ هـ تقديرا.
- ٤- القادرية ٥ / ٢٥٩ [١٤٦٠ / ١٣]- (٨٥- ٨٨) ضمن مجموع- ١١٤٧ هـ.
- ٥- القادرية ٥ / ٢٥٩ [١٤٦٠ / ١٤]- (٩٠- ٩٩) ضمن مجموع- ١١٤٧ هـ.
- ٦- دار الكتب / القاهرة (قسم حماية التراث) ١ / ٢٢٩ [٢١٤ مجاميع تيمون]- (ص ٥٥- ٧٦) ضمن مجموع- ١٢٧٠ هـ.
- ٧- دار الكتب / شين الكسوم (م. ٢٠) / ٢ / ٢ / (١٩٥٦م) [١٦٩] [٥]- (ضمن مجموع)- ١٣٠٠ هـ.
- ٨- جامعة الرياض (الملك سعود حاليا) ٤ / ٩٨- ٩٩ [٨٣٧ / ٣ م]- (ص ٥٩- ٨١) ضمن مجموع- ١٣٢٠ هـ.

٥ - لا له في ٣٥٧ [٣٧٢٩ - مجاميع]

٦ - ولي الدين ٢٤٦ [١٨٠٠ - مجاميع].

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث  
النبري الشريف وعلميه ورجاله ٢ / ٨٥٥).

## \* رسائل في المقاصد الحكيمة:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى

الرقم التسلسلي: ٣٣٠٠

اسم المؤلف: زين الدين، أبو حفص، عمر بن داود بن  
سليمان الفارسي.

اسم الشهرة: الفارسي

تاريخ الوفاة: بعد ق ٨ هـ / ١٤ م

تعريف بالمخطوط: مجموع من إحدى عشرة رسالة  
قصيرة حول الفلسفة جُمعت في كتاب واحد

عدد الأوراق: ١٠٠ ورقة، ٦، ١٧، ١١، ١ م

نوع النقط: نسخ ممتاز

تاريخ النسخ: (د. ت) تقديرًا ق ٨ هـ / ١٤ م

ملاحظة: لم تظهر نسخة أخرى من المخطوط

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا)

١٧٩ / ١٨٠).

## \* رسائل في الهيئة والهيئة:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى.

الرقم التسلسلي: ٥٢٥٤ (٥)

اسم المؤلف: مجهول

تعريف بالمخطوط: ثلاث رسائل في علم الفلك  
والرياضيات

عدد الأوراق: من ٢٠٠ - ٢٣٩

تاريخ النسخ: (د. ت)، تقديرًا ق ١٠ هـ / ١٦ م

ملاحظة: لم تتأكد من وجود نسخة أخرى من المخطوط

(فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا).

أعده الأستاذ أبرج لوري. ترجمه د. محمود شاكر سعيد، راجعه د.

إحسان صديقي الممد ٢ / ١١٩٦، ١١٩٧).

## \* رسائل القاضي الفاضل:

(١) مخطوط في مكتبة المتحف العراقي وجاء بيانه كما

يلي (ص ٣١٥):

الرقم التسلسلي: ٧٨٤

لعبد الرحيم بن علي بن محمد الحسن بن المفسر

المعروف بالقاضي الفاضل المتوفى سنة ٥٩٦ هـ / ١٢٠٠ م

وهي مجموعة رسائله التي تبلغ نحو مائة رسالة، مختارة

من كلامه في أغراض مختلفة منها رسائله للملك الناصر

صلاح الدين في الجهاد، وغيرها

نسخة جيدة، تنرى إلى القرن الثاني عشر الهجري /

القرن الثامن عشر الميلادي.

الرقم ٥٣٦ / ١

١٧٠ ص ٢٣، ١٣ × ٢٠، ٥ سم ٢٣ ص

معجم المؤلفين ٥ / ٢٠٩، كشف ٢ / ١٠١٦.

(ب) مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية،

وتوجد منه أربع نسخ بينها كما يلي (ص ٢٢ - ٢٤).

(الجزء الأول).

(يسروكلمان الملحق ١ / ٥٤٩، والأعلام ٣ / ٣٤٦،

ومعجم المؤلفين ٥ / ٢٠٩)

أولها: الحمد لله على نعمه ... أما بعد، فإنا جمعنا في

هذا الكتاب ما وجدناه من كلام القاضي ... ورتبناه على ما

يأتي بيانه ... ومهما وقع فيما بعد من كلامه أضفناه إلى ما

يشاكله، وألحقناه بما يماثله ... الكتب إلى الديوان العزيز

النبري ... كتاب كتبه عن الملك الناصر صلاح الدنيا والدين

أبي المظفر يوسف بن أيوب يُختبى دولة أمير المؤمنين في فتح

أمد ...

وآخرها: حتى نبجز الله ما كتبه في الزبور من بعد الذكر،

ويعطيك الأرض بنسخها كلمة الإسلام ... تم الجزء الأول. يتلو

في الجزء الثاني كتاب إلى ابن العاصب أوله: أدام الله

سعادات المجلس، وأعلى وأله، ولا عدم المعجزة وبأيه.

نسخة كتبت بقلم نسخي جميل شكسول. وأولها

تملكان، أقدمهما مؤرخ سنة ٩٧١ هـ.

١٣٨ ق ١٣ ص

وطروسيها لما تقيد من الزهر، وتعبد في الزهد، وتضمن طرقا من الرقم علما ويُرودا ...

وأخبرها: صورة كتابة كثرش محضر: بسم الله تيمنا باسمه، وصلواته وسلامه على فاتحة الوجود وختمه ... أما بعد، فالمعروض إلى الأعتاب الخاقانية، والأبواب الشاهانية ... وأدام الله تعالى أيام دولتكم إلى آخر الدوران، مغرورة بالسعود والظفر والنصر وعملو الشأن. نسخة كتبت بقلم معتاد متأخر.

١٤٨ ق ٢١ س ٣٠ × ٢٠ سم

دار الكتب المصرية الرقم: ١٧٣١

٤٠٨ آديب تيمور

(مخطوطات الأدب في المتحف العراقي - أسامة ناصر القشبي  
وتيماء محمد عباس / ٣١٥ ، ولويس المخطوطات المصرية، معهد  
المخطوطات العربية. الأدب ج ١ ق ٤ / ٢٢ - ٢٤).

• الرسائل الكبرى:

(١) مخطوط بالخط النسخة العامة بالرباط توجد منه النسخة التالية، مع بيان أرقامها:

١٦٦١ د - الرسائل الكبرى لمحمد بن إبراهيم بن عبد الله ابن محمد الغزالي الرندي شهر بابن عباد، ولد سنة ٧٣٣ هـ، وتوفي بفاس سنة ٧٩٢ هـ (١٧ يونيو سنة ١٣٩٠).

أولها: ويمد فقد بلغت منكم كتب، وذكرتم في بعضها مسألة الخاتم والأدعية ...

عدد أوراقها ١٢٠ ، مسطرتها ٢٢ ، مقياسها ١٧٥ / ٢١٥ مكتوبة بخط مغربي جميل .

أوردتها سركيس في مجموعته ص ١٥٧

راجع ترجمة المؤلف في دائرة المعارف الإسلامية ٢ / ٢٧٤ .

٦٧٣ د - نسخة أخرى منها - مكتوبة بخط مغربي جميل . وهي في مجموع من الورقة ١ / ١ إلى ٥٦ / ١ ، مسطرتها ٢٠ ، مقياسها ١٨٠ / ٢٢٠ - متبر أولها .

٨٩١ د - نسخة أخرى منها - تسمى بزهة الناظر المتأمل وقيد السائر المستعجل .

في مجموع من الورقة ٥١ / ب إلى ١٩٨ / ب ، مسطرتها ١٩ ، مقياسها ٢٠٠ / ٣٠٠ .

الأولية - باريس الرقم: ١٧٢٨

٦٠٢٤ عربي نسخة ثانية .

أولها: كتاب إلى الملك الأفضل رحمه الله أمام الله دولة مولانا، وشييد أركناتها، وأمر سلطانها، وعمر بالسعادة أوطانها، وأعلى على سمك السمك بنياتها، وأظهر في كل تدبير معجزتها وبرهانها ...

وأخبرها: ولعل المسافة تقرب، والوقت يطيب، والتلج يرتفع، والطريق يُسكك، والإرجاف ينقطع، والضعف الذي أنا عليه ينف، والله المستعان ... تجز يمون الله ...

نسخة كتبت بقلم نسخي نفيس، في البيت المقدس، سنة ٦٨٣ هـ . وبها أكل أرضه .

٢١٥ هـ ١٠ س ١٩ × ١٣ سم

الجامعة الأمريكية - بيروت الرقم: ١٧٢٩

892.76 - AL3KA

نسخة ثالثة

أولها متيور، وأول الموجود منها: كتاب آخر إليه: ورد كتاب المجلس السامي لا زال مخصوصا بالسلامة والسلام، مفتتدا للنعمة والإنعام، مديرا للأقاليم بالأقاليم، عطيا بسهرة في المصالح والنصائح منام الأنام ...

وأخبرها: كتاب إلى الملك العادل في التعزية بالملك العزيز ... إلا أن الله سبحانه أظهر لطفه الخفي الجلي ويمنحه العتق القوي بأن أبقى مولانا الملك العادل ... فيقول في تدويع النعمة بالملك المميز لا حول ولا قوة إلا بالله قول الصابرين ...

نسخة كتبت بقلم نسخي نفيس، من القرون السابع الهجري تقديرا . وبها أثر وطوبى وأرضه وترقيع .

٩٧ ق ١٥ س ٢٢ × ١٦ سم

رضا - رامبور الرقم: ١٧٣٠

٤٣٣١

نسخة رابعة .

أولها متيور، وأول الموجود منها: وصلت ثلاثة كتب من حضرة سيدنا عماد الدين لا زالت معاليها في أجياد الدهر قلائد وعقدود، ومحاسن على وجوه كسائل دلائل وشهودا،

## \* رسائل الكيزواني في التصوف:

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ١٠١٠.

كتاب يشتمل على تسعة وعشرين رسالة كل رسالة في مقام.

أولها: العلم، ثم المعرفة، ثم التوبة، الانتقاد، الصبر، الرضا، التقوى، التسليم، التوكل، الحلم، الخوف، التواضع، الخشوع، الرجاء، الأدب، الحياء، المحاسبة، المراقبة، الحدود، الشهود، اليقين، الشكر، الشكر، الصحو، الأخلاص، الاستخلاص، التوحيد، الفناء، البقاء،

المؤلف: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد الكيزواني الحموي الشاذلي الصوفي المتوفى سنة ٩٥٥ هـ / ١٥٤٨ م

أولها: الحمد لله الكريم الوهاب، الرحيم التواب، الملهم الصواب، المنزل على نبيه في محكم الكتاب بالطف الخطاب ... اعلم يا أخي أن بيك وبين الناس رابطة ومناسبة لازمة لا تنقطع ولا تفصل مطلقا إما أن تكون جنسية أو قولية ...

آخرها:

يأسا ظفرا في رموز قد حوت على

من المقامات ليس للخبر كالخبر

.....

كن كيسا لطفنا تلقى محبا

سها كالماء خاف عن الأبرار في الشجر

نسأل الله كشفا عن بهارنا وحسن الخاتمة ... والحمد لله وحده.

الخط نسخ معتاد. الحبر: أسود معنونة بالأحمر.

ق ١٣٤، ص ١٥، ١٨، ٥ × ١٣، ٥ سم، كلمات

السطر ١٠، هامش ٢، ٥ سم. الرقم: ٩٦٢٨

ملاحظات: نسخة مراجعة.

(نقوس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، التصوف - وضع محمد

رياض الملاح ١ / ٧٣٣، ٧٣٤).

كان الفراغ من كتابتها في يوم الخميس ٨ ربيع الثوبى عام ٩٧٣ بخط مغربي جميل.

١٠١٩ د - نسخة أخرى منها - أعني رسالة واحدة.

أولها: ومن الدعوى التي هي أعظم البلى ...

في مجموع من الورقة ٢٤٦ / أ إلى ٢٤٨ / ب، مسطرتها ٢٣ مقياسها ١٤٥ / ٢١٠

مكتوبة بخط مغربي ردى.

١٧١٧ د - نسخة أخرى منها - قام بجمعها واختصارها وغير ترتيبها أبو زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم بن أحمد المصلى.

أولها: هذا تقيدا ما تعلق به فرضي من رسائل الإمام ابن عباد ... قال رضى الله عنه مجاويبا لصديقه السيد أبي العباس المراكشى بما نصه: الحمد لله، لما وقفت على كتابك جعلت من المتزلة ...

شتمها بترجمة لابن عباد (منقولة من كتاب ابن السكاك المسمى أسلوب من الكلام ...)

في مجموع من ورقة ٧٧ / أ إلى ٢٩٢ / ٩، مسطورها ٢١ مقياسها ١٦٠ / ٢٠٠

وكان الفراغ من تقييدها ضحى يوم الإثنين ١٩ شعبان ١٠٢٩

مكتوبة بخط مغربي لا بأس به مشكول.

(ب) مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية وجاء بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٤٢٣ الأدب

وهي مكاتبات في دقائق علم التوحيد والتصوف ومتشابه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية وغير ذلك

نسخة كتبت سنة ١٠٦١ بخط مغربي

[دار الكتب ٣٥٧ أدب ٩٠ ق ٢٧ × ١٩ سم]

(مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في المغرب. مركز الخدمات والأبحاث الثقافية ق ١ / ٣٧ - ٣٩، ولفوس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فواد سيد ١ / ٤٧٦).

## \* رسائل المحققين:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني  
الرقم التسلسلي: ٤٦٧٥  
عنوان المخطوطة: رسائل  
اسم المؤلف: معين الدين، يحيى بن سلاسة بن  
الحسين، المحقق الخطيب  
اسم الشهرة: المحقق  
تاريخ الوثيقة: ٥٥١ هـ / ١١٥٦ م  
تعريف بالمخطوطة: رسائل منمقة  
عدد الأوراق: ١٨٩ ورقة، ٣، ٢٠، ٧٧، ١٤ سم  
نوع الخط: نسخ متعدي  
تاريخ النسخ: (د. ت) تقليد ق ٦ هـ / ١٢ م  
المصدر: بروكلمان، الملحق ١ / ٧٣٣

(لغرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني (دبلن / أيرلندا).  
أعد الأستاذ أرتورج - آري - ترجمه د. محمود شاكر سعيد، واجبه د.  
إحسان صدقي الممد ٢ / ٩٠٥ - ٩٠٦).

## \* رسائل المخالفين:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني  
الرقم التسلسلي: ٣٧٩٨ (١)  
عنوان المخطوطة: رسائل  
اسم المؤلف: أفضل الدين، إبراهيم بن علي المخالفين  
اسم الشهرة: المخالفين  
تاريخ الوثيقة: نحو ٥٩٨ هـ / ١٢٠٠ م (في هدية  
المارفين ١ / ١٠، ٥٩٥ هـ / ١١٩٨ م)  
تعريف بالمخطوطة: رسائل لقلب الدين الأبهري وأوجد  
الدين الفزوني  
عدد الأوراق: من ١ - ٣١  
ملاحظة: لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة  
(لغرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني (دبلن / أيرلندا)  
١ / ٤٧١).

## \* رسائل لقائم الزمان

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني

الرقم التسلسلي: ٤٦٨١

عنوان المخطوطة: رسائل

اسم المؤلف: قائم الزمان (حمزة بن علي)

اسم الشهرة: قائم الزمان

تاريخ الوثيقة: ٤٣٣ هـ / ١٠٤١ م

تعريف بالمخطوطة: مجموعة من اثنتي عشرة مقالة  
درزية

عدد الأوراق: ١٢٦ ورقة، ٢، ١٨، ٨، ١٣ سم

نوع الخط: نسخ متعدي

تاريخ النسخ: (د. ت)، تقليد ق ٩ هـ / ١٥ م

(لغرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني (دبلن / أيرلندا).  
أعد الأستاذ أرتورج - آري - ترجمه د. محمود شاكر سعيد، واجبه د.  
إحسان صدقي الممد ٢ / ٩٠٨).

## \* رسائل للمعري:

من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني

الرقم التسلسلي: ٤٧١٤

عنوان المخطوطة: رسائل

اسم المؤلف: أبو الملاء، أحمد بن عبد الله المعري  
للتنقيح

اسم الشهرة: المعري

تاريخ الوثيقة: ٤٤٩ هـ / ١٠٥٧ م

تعريف بالمخطوطة: رسائل

عدد الأوراق: ١٠٦ ورقة، ٢، ١٦، ٥، ١٠ سم

نوع الخط: نستعليق متعدي جميل

التأليف: محمد بن النجم الصالح

تاريخ النسخ: (د. ت)، تقليد ق ١١ هـ / ١٧ م

المصدر: بروكلمان ١ / ٢٥٥، الملحق ١ / ٤٥٣

(لغرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترني (دبلن / أيرلندا) ٢  
١ / ٩٢٥).

## \* رسائل للتلاميذ:

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة

الرقم التسلسلي : ٢٢٩ التصوف والأداب الشرعية

رسائل للنابلسي وتشتمل على : رفع الريب ، واللؤلؤ  
المكتون ، وتحقيق الفروق ، والتبليغ من اللوم ، والرد على من  
تكلم في ابن العربي [ عربي ] ، وخلاصة التحقيق .

تأليف عبد الغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣ هـ

نسخة كتبت سنة ١١٠٤ هـ من مسودة المؤلف المكتوبة  
سنة ١٠٨٦ هـ

[ الظاهرية ١٠٠ تصوف ١٣٠ ق ٢٠ × ١٣ سم ]

(فهرس المخطوطات المصورة ، معهد المخطوطات العربية - تصنيف  
فولاد سيد ١ / ١٦٤) .

\* رسائل متبادلة بين الجن وصافية المعروفة بغنام افندي

من مصنفات التراث الإسلامي في الأدب  
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق ( أو في مكتبة  
الأسد )

لأبي البركات عبد الله بن الحسين بن مرعي بن ناصر  
الدين الدوري المعروف بالسويدى المتوفى سنة ١١٧٤ هـ /  
١٧٦١ م . ( ترجمته في بروكلمان ٢ : ٣٧٧ وفيه ٢ : ٤٥٩  
و ٥٠٨ والأعلام ٤ / ٢٠٩ ومعجم المؤلفين ٦ / ٤٨ ) .

أولها : يقول العبد الفقير إلى مولاه الغني أبو البركات ...  
قد وجد في صحن دار السيدة العلية أم الخير خاتم أفندي  
صفية بنت المرحوم الوزير حسن باشا وشقيقه الوزير أحمد  
باشا وإلى بغداد مدينة السلام ... كتاب ملفوف بورقة بيضاء  
عليها نقش خاتم الوائق بالله الغفور عبد الله بن منصور ...  
آخرها : ... أما بعد فهذه رقعة من أمة المزيه رب البرية  
لفقيرة رحمته بنت الحسن صفية إلى أمير الجن يتطار أمير  
المؤمنين ...

فجزاكم الله خير ما جزى جارا من جاره ولا زلتم من حفظ  
الله تعالى وكلته وجواره .

٢٤٥ ب / ٢٥٠ ب ٦ ق ٢٥ ص ١٦ × ٢٢ سم

الرقم ٢٤٠

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - وضعه ريفاس عبد  
الحמיד مراد ، وياسين محمد السواس ١ / ٢٨٠) .

\* الرسائل المشفية للأمراض العسكرة

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية

الرقم التسلسلي : ٢٧٠٥

تأليف : مصطفى بن محمد بن أحمد الرومي - رئيس  
الأطباء المعروف بحياتي زاده المتخلص بنحى المتوفى سنة  
١١٥١

وهو كتاب في الطب مشتمل على خمس رسائل في  
الأمراض التي تسمى : علت مراقبة ، سوادى مراقبه ، حمى  
وبائيه وملقية ومرض أفونج . ألفه بأمر السلطان محمد ابن  
السلطان إبراھيم العثماني

أولها : الحمد لله رب العالمين ... ويعد برسالة صحت  
نصاب ونسخة حكمت انتساب ... إلخ .

- نسخة في مجلد ، بقلم فارسي حادي ، تمت كتابتها  
سنة ١١٥٦ هـ ، في ٨٥ ورقة ، ٢٥ سطرا ، في ١٥ × ١٥ سم  
بها أثر عرق وتلوين .

( ١٠٦ تركى طلعت )

٢٧٠٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة ، بقلم تعليق مشاد ، تمت كتابتها في ١٧  
شعبان سنة ١٢٠٨ هـ ، بخط محمد أمين ، الرسالة الثانية  
ضمن مجموعة من ورقة ٢٤ (ظهر) - ٩٠ (ظهر) : في ٢١،٧  
× ١٤ سم .

( ٦٢ مجاميع تركى طلعت )

٢٧٠٧ - نسخة أخرى أولها كالسابقة

- مخطوطة في مجلد ، مجدولة بالمداد الأحمر ، بقلم  
نسخ ، بدون تاريخ ، في ١٠٣ ورقة ، مسطرها ٢٣ سطرا ، في  
١٤ × ٢٤ سم

( ٤ - م طب تركى )

(فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية  
منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ٢ / ٢٨٧ ، ٢٨٨) .

\* الرسائل المقدسة

من مخطوطات التراث الإسلامي في التاريخ

الرقم التسلسلي : ٤٠٨

لسليمان فائق بن طالب إنما المعروف بسليمان فائق بيك  
المتوفى سنة ١٣١٤ هـ ١٨٩٦ م

الأول ( بعد أداء ما يجب لله عز وجل المتزهد من ... )

أصل الكتاب باللغة التركية عربية محمد جميل الروزيهاني



(كشف الظنون / ١ / ٩٠٢)

## • رسائل الوهراني

يرد بيان هذا المخطوط في ثلاثة مصادر هي كما يلي :  
(أ) فهرست المخطوطات ( ١ / ٤٣٥ ) :

وهو ركن الدين أبو عبد الله محمد بن محرز بن محمد الوهراني المتوفى سنة ٥٧٥ هـ .

تشتمل على جملة رسائل في الأدب والمكاتبات وغير ذلك .

.. نسخة ناقصة من الأول مصورة بالفوتوستات عن الأصل المخطوط المحفوظ بالدار برقم ٢٤ أدب في ٩٤ لوحة ،

[ ١٢٩٤٥ ]

.. نسخة ثانية مصورة كالسابقة . [ ١٢٩٤٦ ]

.. نسخة ثالثة منقولة من أصل النسخة السابقة كتبها محمد فهمي خضر النساخ سنة ١٣٥٧ هـ ، في ١٥٥ ص وسطرها ٢١ سطرا

١٨ × ٢٦ سم [ ١٢٣٢٣ ]

.. نسخة رابعة منقولة أيضا عن أصل النسخة السابقة كتبها عبد العزيز بن عبد الرزاق الصباغ النساخ سنة ١٣٦٤ هـ .  
١٩٤٥ م في ١٧٧ ص وسطرها ٣١ سطرا .

١٨ × ٢٦ سم . [ ١٥٧٩٩ ]

(ب) فهرس المخطوطات المصورة .. إهداء عصام محمد الشنطي . الأدب ( حـ ١ ق ٤ / ٢٤ ، ٢٥ ) ( بروكلمان الملحق ١ / ٤٨٩ ، والأحلام ٧ / ١٩ ، ومعجم المؤلفين ١١ / ١٧٤ )

آخرها : وكتب إلى مجيد الدين بن المطلب ، وهو بالشام ... إن رأيت ألا تظهر المولى الصاحب على شيء من أخباري أغرطش غير الشعر فافضل ... هذا آخر ما وجدته له ، والحمد لله ... وقع الفراغ من نسخ هذه الرسائل ...

نسخة كتبت بقلم نسخي جيد ، كتبها محمود صدقي ، النساخ بالكتب خانة الخليفة بميدان باب الخلق ، سنة ١٣٢٢ هـ ( ١٩٠٤ م ) . وهي منقولة عن نسخة كتبت سنة ٧٣٠ هـ .

تكلم فيه المؤلف عن المراسلات التي نشرت في صحف اسطنبول وبعض الرسائل المتعلقة بأنظمة ودوائر الدولة العراقية في العهد العثماني خلال الفترة التي عاش فيها المؤلف كتبت بخط العرب محمد جميل الروزيهاني وقد أهدى العرب هذه النسخة إلى قسم المخطوطات سنة ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٢ م وقد نشرها في بغداد .

الرقم ٧٧٨١

القياس ٦٥ ص ١٨ × ٢٢ سم ٢٢ ص

(مخطوطات التاريخ والتراجم والسير في مكتبة المتحف العراقي - لسانة ناصر الشنطي وتظاير محمد جليس / ٢٠٩)

## • الرسائل المهدية في المسائل الملقية:

الرسائل المهدية في المسائل الملقية : للشيخ زين الدين عمر بن مظفر المعروف بابن الوردى المتوفى سنة ٧٤٧ الثنتين وأربعين وسبعمائة ( ٧٤٩ ) .

(كشف الظنون / ١ / ٩٠٢)

## • رسائل النابلسي

انظر : رسائل النابلسي

## • رسائل تفرية:

من إنشاء أبي الحسن حازم بن محمد الأنصاري القرطاجني المتوفى سنة ٦٨٤ هـ .

كتبها برسم إحدى الأميرات من الأسرة المرينية اليوسفية .  
.. مصورة بالفوتوستات عن الأصل المخطوط المحفوظ بمكتبة الزيتونة بتونس . وهي ناقصة في ٢٣ لوحة من ( ١٤٠ - ١٦٢ ) كل لوحة ذات شطرين

[ ٦٣٣١ ]

(فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ . تصريف فؤاد سيد / ١ / ٤٣٥ ) .

## • الرسائل النبوية:

انظر رسائل رسول الله ﷺ

## • الرسائل والوسائل:

الرسائل والوسائل : للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المتوفى سنة ٥٦٢ الثنتين وستين وخمسمائة .

## \* الرسائل (١٢٠٠ هـ / ١٢٠٠ م):

خميس بن سعيد بن علي . له كتاب «منهج الطالبين»  
أورد المصمم الشامل بيانه كما يلي :

— منهج الطالبين ويلاغ الراغبين :

Batavia, imprimerie, du Gouvernement.  
L. W. C. Van Den Berg 1882.

ج ١ : ٤٨٩ ص ، م ١٣ ص : بالفرنسية ، ف ١٤ ص :  
المحتوى ، اصطلاحات ، تصويبات .

Berg 1883

ج ٢ : ٥١٥ ص ، ف ٣٣ ص : المحتوى —  
اصطلاحات ، تصويبات .

Berg 1884

ج ٣ و ٥٦٩ ص ، ف ٦٨ ص : المحتوى —  
اصطلاحات ، ألفاظ

تحقيق سالم بن حمد بن سليمان الحارثي ، مراجعه عبد  
المنعم عامر ، عثمان ، وزارة التراث القومي والثقافة ، القاهرة :  
مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، ١٩٧٩ م .

ج ١ : ٦٤٦ ص ، م ٨ ص ، ف ٤ ص : المحتوى .  
ج ٢ : ١٩٨٠ م ، ٦٦٢ ص ، ف ٦ ص : المحتوى .  
ج ٣ : ١٩٨٠ م ، ٥٦٦ ص ، ف ٧ ص : المحتوى .  
ج ٤ : ١٩٨٠ م ، ٦١٢ ص ، ف ٨ ص : المحتوى .  
ج ٥ : ١٩٨٢ م ، ٣٦١ ص ، ف ٦ ص : المحتوى .  
ج ٦ : ١٩٨٢ م ، ٥٦٨ ص ، ف ٧ ص : المحتوى .  
ج ٧ : ١٩٨٢ م ، ٣٩٧ ص ، ف ٥ ص : المحتوى .  
ج ٨ : ٢٥٠ ص ، ف ١٠ ص : المحتوى .  
ج ٩ : ٢٧٩ ص ، ف ٧ ص : المحتوى .  
ج ١٠ : ٣٢٧ ص ، ف ٨ ص : المحتوى .  
ج ١١ : ٢٥٥ ص ، ف ٧ ص : المحتوى .  
ج ١٢ : ١٩٨٣ م ، ٣٢٣ ص ، ف ١١ ص :  
المحتوى .

ج ١٣ : ١٩٨٣ م ، ٣١٦ ص ، ف ٨ ص : المحتوى .  
ج ١٤ : ٤٣٤ ص ، ف ١ ص : المحتوى .  
ج ١٥ : ١٩٨٤ م ، ٥٥١ ص ، ف ٩ ص : المحتوى .  
ج ١٦ : ٣١٥ ص ، ف ٤ ص : المحتوى .

٧٧ ق ١٩ ص ١٦ × ٢٣ سم

دار الكتب المصرية الرقم : ١٧٣٢٧

٢٤٠ أدب تيمور

(بالمعهد «مقامات الوهراني» ، وتشتمل على رسائله  
ومناياته ورقاعته وتبريفاته)

(جـ) فهرس المخطوطات المصورة — تصنيف فؤاد سيد  
الأدب (١ / ٤٧٦):

الرقم التسلسلي : ٤٢٤

نسخة كتبت سنة ٧٣٠

[ دار الكتب ٢٤٤ أدب ٩٥ × ١٧ × ٢٥ ]

(فهرست المخطوطات : نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب  
من ١٩٣٦ م — ١٩٥٥ م — تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٥ ، ٤٣٦ ، وفهرس  
المخطوطات المصورة : معهد المخطوطات العربية . الأدب — إعداد  
عصام محمد الشطي ج ١ ق ٤ / ٢٤ ، ٢٥ ، وفهرس المخطوطات  
المصورة : معهد المخطوطات العربية — تصنيف فؤاد سيد ١ /  
٤٧٦).

## \* رسائل:

قال ياقوت :

موسى من ناحية كرمان وريماً جعل من نواحي كرمان .

(معجم البلدان ٣ / ٤٣ . انظر أيضاً المعالم الأثرية في السنة والسيرة  
— إعداد وتصنيف محمد محمد حسن شراب / ١٢٨).

## \* الرسائل:

قال ياقوت

وأما الرسالة : فهو فيما ذكره حمزة بن الحسن مشتق من  
وروده فستا . وورده اسم للسطر والصف والسماط ، وفستا اسم  
للحاصل ، والمعنى أنه جلي التطهير والنظام . قلت : الذي  
عرفناه وشاهدناه في زماننا في بلاد الفرس أنهم يحنون بالرساق  
كل موضع فيه مزارع وقري ، ولا يقال ذلك للمدن كالبصرة  
وبغداد ، فهو عند الفرس بمنزلة السواد عند أهل بغداد ، وهو  
أخص من الكورة والإستان .

(معجم البلدان ١ / ٣٧ ، ٣٨)

ج ١٧ : ٣١٠ ص ، ف ٤ ص : المحتوي .

(المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د. محمد عيسى صالحية ٣ / ٤٥ ، ٤٦).

• رستم بن قباد الحارثي (١١٧٠ هـ)

من أمراء العرب في شبه القارة الهندية

عربي من بني الحارث : الأمير الفاضل رستم بن قباد الحارثي البغدادي نواب معتمد خان بن ديانة خان كان من الرجال المعروفين بالفضل والكمال . ذكره ولده محمد في كتابه فرد البديعة وقال : إنه كان جامعاً للمعقول والمقول ، حاوياً للفرع والأصول ، مات في سابع عشر من جمادى الأولى سنة سبع عشرة ومائة وألف .

(ملوك وآراء العرب في شبه القارة الهندية - يونس الشيخ لإبراهيم السامرائي / ٥٩)

• ابن رستم ٢٧٢ هـ

ذكره صاحب الرسالة المستطرفة في أصحاب المسانيد ، وهو أبو جعفر أحمد بن مهدي بن رستم الأصبهاني الحافظ الكبير الزاهد العابد المتوفى سنة ٢٧٢ هـ .

(الرسالة المستطرفة للإمام محمد بن جعفر الكتاني / ٥١)

• الرُستمي (٤٦٨ - ٥٦١ هـ)

أورد الشمس الذهبي في الطبقة التاسعة والعشرين ، وجاء عنه ما يلي :

الرقم التسلسلي : ٥١٠٠

الشيخ الإمام المفتي القلوة المسند ، شيخ أصبهان ، أبو عبد الله الحسن بن العباس بن علي بن حسن بن علي الرستمى الأصبهاني ، الفقيه الشافعي ، الزاهد ، مولده في صفر سنة ثمان وستين وأربعمائة ، وسمع أبا عمرو عبد الوهاب بن منده ، وأبي الراسي الثقفي ، وطرازا الأزيني وطائفة حدث عنه السمعاني ، وابن عساكر ، وأبو موسى المديني ، وعدد كثير .

قال السمعاني : إمام فاضل ، مفتي الشافعية ، وهو على طريقة السلف ، له زاوية بجوامع أصبهان ، ملازمها في أكثر أوقاته

وقال أبو موسى المديني : أقرأ الرستمى المذهب كنّا وكلنا

سنة ، وكان من الشداد في السنة توفي سنة إحدى وستين وخمسمائة

(تهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الحلي - أشرف على تحقيق الكتاب شعب الأثرؤوط . عليه أحمد فايز الحمصي ، راجعه عادل مرشد ٣ / ٥٨)

• الرُستني

منطقة تابعة لحمص وهي بلدة قديمة بها آثار رومانية (من كتاب معجم البلدان ص ٣ / ٢ / ٢٠ هامش ١) قال عنها ياقوت .

الرستن : بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وناه مثله من فوق ، وآخره نون :

بلدة قديمة كانت على نهر الميماس ، وهذا النهر هو اليوم المعروف بالعامسي الذي يمر بقدام حمص ، والرستن بين حمص وحمص في نصف الطريق ، بها آثار باقية إلى الآن تدل على جلالتها ، وهي خراب ليس بها ذو مرضى ، وهي في حلو يشرف على العامسي . وقد نسب إليها أبو عيسى حمزة بن سليم العنسي الرستن ، سمع عبد الرحمن بن جبير بن نصير الحضرمي ونفراً من التابعين ، روى عنه عمر بن الحارث .

(من كتاب معجم البلدان لياقوت الحميري الروي - اختار النصوص وقدم لها وعلق عليها عبد الإله نهان ص ٣ / ٢ / ٢٠ ، ٢١ هامش ١ ، ومعجم البلدان لياقوت ٣ / ٤٣) .

• رُستنه (٢٤٦ أو ٢٥٠ هـ)

ذكره صاحب الرسالة المستطرفة في أصحاب الكتب المفردة في أبواب مخصوصة فقال : وأبي الفرج أو أبي الحسن عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري الأصبهاني الحافظ المتوفى سنة خمسين أو ست وأربعين ومائتين وهو الملقب بـ رُستنه بوزن خرفة

(الرسالة المستطرفة للإمام السيد محمد بن جعفر الكتاني / ٣٤) .

• ابن رُستنه (بعد عام ٢٩٠ هـ / ٩٠٢ م)

يقول عنه الدكتور شاكر خصبك :

هو أبو علي أحمد بن محمد بن إسحاق المعروف بابن رسته ، وقد عاش في أواخر القرن الثالث وأوائل القرن الرابع الهجري (أواخر القرن التاسع الميلادي وأوائل

على الفرائى وأبى معشر وإن كان لا يخلو من تأثير ابن خردادبه فى بعض الأحيان .

وتبدأ الجغرافيا الطبيعية عنده بوصف مكة والمدينة والحرمين مع تروى تحليل الأبعاد بدقة متناهية، ولكن وصفه يفتقر للمحيوية، ثم يقدم معلومات عامة عن البحار والأنهار والمناخات والمدن الكبرى فى العالم . وعن الأقوام البربرية وفى وصفه للأقطار يمنح أهمية فريدة لبلاد فارس ولكن لا يهمل التحدث عن بلاد العرب الجنوبية ومدينة صنعاء والعراق وبغداد ومصر... يتماثل بالقسطنطينية يصف لنا موكب الإمبراطور .

كما تناول عجايب السموات ومركز الأرض منها، وحجم الأرض، ثم وصفها . وفى كتابه فصل فى الأقاليم الذين أخذوا الأشياء واقتدى بهم مساوهم . وفصل آخر فى المتشابهين فى أحوال شتى، والمشتكرين فى كنية واحدة، والمشهورين من ذوى المعاهات .

ويتبين قيمة كل قسم من كتابه عن الآخر . ويظهر بأهمية خاصة كلامه عن صنعاء، والإمبراطورية البيزنطية، والهند الشرقية، والصقالية، والشعوب الأورالية الألتائية، وسواى مدلتها المفضلة أصفهان، ثملا لا يوجز عند الكلام عن نواحى طبرستان ومكة المكرمة والمدينة [ المنورة ]

وعلى كل يقترب مصنف ابن رسته من كثير من النقاط من العرفية . ولكن علينا مع ذلك أن نعتبر لهذا المؤلف - الذى تحول شدة دقته دون أن يكون كاتباً ممتازاً - بقدرته على استشارة اهتمام القارئ، عندما يسرد الأفاصيص المعجبة، والتى يثق بها شخصياً . وربما كان ذلك هو الذى أدى لتقديره بين معاصريه (أعلام الجغرافيين العرب / ١١٦، ١١٧) .

ثم يسوق الدكتور عبد الرحمن حميدة بعد ذلك خمسة نصوص من كتاب الأهلأق النقيسة فاربع إليها إن شئت الاستزاده فى ص ١١٧ - ١٣٠ .

يقول الدكتور محمد محمود محمدلين نقلا عن الأهلأق النقيسة ( ص ٧٩ - ٨١) .

وقد تناول ابن رسته ذكر عجايب الأرض فقال :

قال عبد الله بن عمرو بن العاص عجايب الدنيا أربع (هى نفس العجايب التى ذكرها ابن خردادبه على لسان عبد الله بن عمرو بن العاص مع اختلاف بسيط) .

القرن العاشر الميلادى ) وقد أمضى شطراً كبيراً من حياته فى مدينة أصفهان . واشتهر بموسوعته المعنونة «الأهلأق النقيسة» والتى يبدو أنه كتبها فى أواخر القرن الثالث الهجرى، ولم يصل إلى أيدينا سوى الجزء السابع منها وهو الجزء المعلق بالجغرافيا . وبالرغم مما فى هذا الجزء من خلط فى معلومات الفلكية وأساطير فى معلوماته إلا أنه ظل يعتبر مرجعاً هاماً للكثيرين من الجغرافيين المتأخرين . وقد أكثروا من الاقتباس منه وخاصة فى معلوماته المتعلقة بالإمبراطورية البيزنطية والهند الشرقية وجهات تركستان وأواسط آسيا وبلاد البلغار . وقد تصدرت الكتاب مقدمة وأنية فى الجغرافية الرياضية والفلكية، كما ألحق بالكتاب قسم مخصص لعجايب العالم من حيوان ونبات وأثار ومبان . كذلك اشتمل الكتاب على وصف للبحار والأنهار المشهورة والأقاليم السبعة بمهلنا الرئيسية فضلاً عن وصف مفصل لمدن إيران والعراق والحجاز ومصر .

وقد توفى فى حوالى عام ٣١٠ هـ / ٩٢٣ م

(كتابات مضببة فى التراث الجغرافى العربى / ٣٢)

ويقول الدكتور عبد الرحمن حميدة

ولا نعرف الكثير عن سيرة حياته، وكل ما نعرفه أنه فارسى الأهل قضى الشطر الأكبر من حياته فى أصفهان، وأنه قام بأداء فريضة الحج إلى مكة المكرمة فى سنة ٢٩٠ هـ / ٩٠٣ م، وكتب فيما بعد هذا التاريخ موسوعة عنوانها «الأهلأق النقيسة» ونجهل تاريخ ولادته ووفاته على التحليل

ويرى «ماكزافرت» أن تاريخ تأليفه لكتابه يرجع إلى عام ٩٢١ هـ / ٩٢٣ م ذلك لأنه يعتبر كتاب الجبهانى مؤلف كتاب «مسالك وممالك» المصدر الأساسى لابن رسته الذى كتب مصغه بعد عشر سنوات من ابن الفقيه . ويقع كتابه فى جملة مجلدات تبحث فى تقويم البلدان، لم يسلم منها إلا مجلد واحد، هو السابع ويبدو أن كتابه اتخذ اتجاهها أكثر ميلا للادب من رجز سلفه ابن خردادبه ويمكن اعتبار ابن رسته أستاذاً للكوزموغرافى القزوينى . ويشوئى ابن رسته الحطر فى كتابته، وربما كان ذلك خشية أن يتهم بالزندقه، إذ يعتمد على شواهد من القرآن الكريم لتبرير أرائه فى التنجيم، وعرضه للجغرافيا الفلكية والرياضية موسج جداً، ويعتمد

ولاحظة من تلك السمك بته إلى ذلك اليوم من السنة المقبلة ثم تكون الحالة كما كانت. ومن عجائب طلائع البلدان، يذكر ابن رسته أن من دخل التبت لم يزل ضاحكا مسرورا من غير سبب يعرفه حتى يخرج منها.

ومن دخل من المسلمين بلادا في آخر الصين تدعى السيلابها ذهب كثير استوطنها ولم يخرج عنها بته.

ومن دخل بلاد الزنج فلا بد من أن يجرب...

ومن سكن البحرين عظم مطالحة (التراب الجفرالى الإسلامى / ٤٢٢-٤٢٤).

وقد أورد المعجم الشامل طبعة الأهلان النفيسة كما يلى:

... عنابة دى غوييه، ليندن: مطبعة بريل ١٨٩١ م، ٣٨٩ ص، ٨ ص.

... بلندن: مكتبة المثنى: بالأوفست، ١٩٦٨ م.

قالت المؤلف: النسخة التى عندي طبع دار إحياء التراث العربى. بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ. ١٩٨٨ م السلسلة الجغرافية (٤) وهى النسخة التى نقل منها النص المذكور أعلاه.

(كتابات مفضية فى التراث الجفرالى العربى... د. شاكى عصبك /

٣٢، وأعلام الجغرافيين العرب... د. عبد الرحمن حميدة / ١١٦،

١١٧، وانتشار الجفرالى الإسلامى... تصنيف د. محمد محمود

معهدين / ٤٢٢-٤٢٤، والمعجم الشامل للتراث العربى المطبوع-

جمع وإعداد وتحرير د. محمد حيسى صالمة / ٤٦،

هذا وقد أوردنا مادة «الأهلان النفيسة» ف ٥ / ٣٦٥،

٣٦٦ فانظرها فى موضعها.

• ابن رسته (معهدين عبد الله) (٢٠١ هـ):

أورده الشمس الذهبى فى الطبقة السابعة عشرة، (الرقم التسلسلى ٢٦٣٣) وجاء عنه ما يلى: المحافظ المحدث

الصلوق، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن

ابن عمرو بن زيد الفضى المدينى، من كبراه أصبهان. حدث

عن شيان بن فروخ، ومحمد بن حميد، وطائفة.

وهو: الطبرانى، وأبو الشيخ، وآخرون.

مات فى سنة إحدى وثلاثمائة.

(تهذيب سير اعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبى... أثرف على

الأصعوبة الأولى: مرة كانت معلقة بمنارة الإسكندرية فكان الجالس يجلس تحتها ويرى من القسطنطينية وبينهما عرض البحر.

الأصعوبة الثانية: فرس من نحاس بأرض الأندلس عليه رجل من نحاس قاتل بكنيه كلنا باسط يده أى ليس خلفى مسلك فلا يطاق خلفه أحد إلا ابتلعته النمل.

الأصعوبة الثالثة: منارة من نحاس عليها ركب من نحاس بأرض عاد فإذا كانت الأشهر الحرم هطل منها الماء فشرب منه الناس وسقوا دوابهم وصيبوا فى الحياض فإذا انقضت الأشهر الحرم انقطع ذلك الماء (خرافات).

الأصعوبة الرابعة: شجرة من نحاس عليها زرزورة من نحاس بأرض الرومية إذا كان أوان الزيتون صفرت الزرزورة التى من نحاس فتجىء كل زرزورة من الطيارات بثلاث زيتونات زيتونتين برجلها وزيتونة بمقارها حتى تلقها على قم تلك الزرزورة فيمصها أهل الرومية فيكفهم لأدامهم وسرجهم إلى قابل (أى للموسم القادم) (خرافات).

وذكر ابن رسته أن فى بلاد الروم مدينة تدعى المستقلة المطر بها دائم الشتاء والصيف ولا يقدر أهلها على دباس زروعهم وتذويتها وإنما يجمعونها فى البيوت فى السبل فيخرجونها بقدر حاجتهم فيفركونها بالأيدى ثم يطحن ويخيز. وذكر ابن رسته أنه روى عن الإسكندرية أنها بنيت فى ثلاثمائة سنة وأن أهلها مكثوا سبعين سنة لا يمشون فيها بالنهار إلا بفارق سود مخافة على أبصارهم من شدة يياض حيطانها ومنازلها المعبية على سلطان من رخام فى البحر.

وقد ذكر ابن رسته بعض الأمور المألوفة على أنها من العجائب، وهى سمكة الرعادة، من مسها وجد خفرا فى كفه ويده وفراجه ما دامت حية، فإن صير أزداد ذلك حتى ترتمد يده وعفسه ويضطرب ويخفق قلبه ولا يقدر أن يسكنها بته.

ومن الخرافات التى ذكرها ابن رسته أن فى مكان من التبل موضعاً يجتمع إليه يوم ما يعينه من السنة السمك الكثير ويخرج إليه أهل ذلك البلد يصيدونها بأيديهم لا تنتر عنهم بته ولا تتحى عن الأخذ حتى إن الرجل لياخذ حاجته من ألف إلى ما شاء فإذا غابت الشمس فى ذلك اليوم لم يقدر على

تحقيق الكتاب شعيب الأرنؤوط، حلبه أحمد فايز الحمص، راجحه عادل مرشد ١٤ / ٢

### • نتيجة المقابلة من بواكر الصالح والفرح

مخطوط مصور في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة.

الرقم التسلسلي: ٤٢٥ الأدب.

تأليف عبد الرحمن بن محمد الحسيني الدمشقي الشهير بابن النقيب.

نسخة كتبت سنة ١١٩٩

[سوهاج ٢٠١١ أدب ٣١ ق ١٦ × ٢١ سم]

(لغرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف لغرس ١ / ٤٧٦).

### • الزمنى (إبراهيم) (٦٤٢-٦٦٥ هـ / ١٢٤٤-١٢٩٦ م)

إبراهيم بن عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الرمنى أبو إسحاق، عرف بابن المحدث (الطبقات السنية ١ / ٢٣٧). نسبته إلى رأس العين بالجزيرة الفراتية (الأعلام ١ / ٤١٧) (الرمنى: نسبة إلى مدينة رأس عين، وهي معروفة بديار بكر، منها يخرج ماء دجلة - معجم البلدان ٣ / ١٣، ١٤، وقد أوردناها تحت عنوانها في م ١٩ / ١٥٣-١٥٥).

سمع بالموصل من والده الإمام عز الدين، وتفق عليه وكان قهبا، عالما، فاضلا ذكره البرزالي في «معجم شيوخه»، وقال: كتبت عنه، وفاق أبناء جنته معرفة، وذكاء، وكان نبها، نبلا، فاضلا، عالما، متسكا، ورعا، حسن الأخلاق، وله منظوم، ومشور، وشرح «القلوبى» ولم يتمه، وكتب الإنشاء بديوان الموصل، أنشدني من شعره كثيرا في كل فن.

مولده في جمادى الأولى، سنة اثنتين وأربعين وستة مائة بالموصل، وتوفي في شهر رمضان، سنة خمس وتسعين وستة مائة، بدمشق، ودفن بصفح قاسيون. انتهى، كذا في «الجواهر المشبية»

وقوله: إنه تفقه على أبيه فيه شبهة، لأن الصحيح أن أباه كان حنبلي المذهب ... اللهم إلا أن يكون تفقه عليه حنبليا ثم صار حنфия، والله أعلم.

ذكره ابن شاكرك الكتي في «عيون التواريخ»، وأنشده شعره (الطبقات السنية ١ / ٢٣٧، ٢٣٨).

(الأعلام للزكاى ١ / ٤٧ والطبقات للسنية في تراجم الحنفية للمولى

تقى الدين بن عبد القادر التميمي الدلى الغزى المصرى الحنفى - تحقيق عبد الفتاح محمد المحلو ١ / ٢٣٧، ٢٣٨ - انظر أيضا الإشارات إلى أماكن الزيارات المسمى زيارات الشام لعماد بن أحمد السويدي الدمشقي المعروف بابن الحوراني - تحقيق بسام عبد الوهاب الجلبى / ٤٠ وماش ٤)

انظر ترجمة أبيه في المادة التالية

### • الزمنى (عبد الرزاق) (٥٨٩-٦٦١ هـ / ١١٩٣-١٢٣٣ م)

عبد الرزاق [عبد الرزاق] بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف الجزينى، أبو محمد، عز الدين الرمنى، مفسر من علماء الحنبلية. كان عالم الجزيرة الفراتية في عصره. ولد برأس عين المخابير (انظر مادة «رأس عين» في م ١٩ / ١٥٣-١٥٥) ونسبته إليها. ورجل إلى بغداد ودمشق وحلب، في طلب الحديث، وولى مشيخة دار الحديث بالموصل. وتوفي يستجار. من كتبه «فصوص الكنوز» في التفسير، أربع مجلدات ضخمة، و «معجم الحسين» ألزمه بتصنيفه بدر الدين صاحب الموصل، و«مختصر الفرق بين الفرق» للبلخادى.

قالت المؤلف: هذا الكتاب عندي وبأى بيان طبعته فيها بعدا هـ.

وله شعر، منه قصيدة نونية في «الفرق بين الظالم والفساد» سماها «درة القارئ» (الأعلام ٣ / ٢٩٢).

قللت المؤلف: يلاحظ أن صاحب الأعلام أثبت اسمه «عبد الرزاق» وقال في تبرير ذلك (هامش ٢) سبق أن تكررت ترجمته في «عبد الرزاق بن رزق الله» و «عبد الرزاق» وصواب اسمه «عبد الرزاق» بتسليم الألف على الزاى خلافا لسائر المصادر المطبوعة، والتصحيح من مخطوطة «التيان» لابن ناصر الدين. وقد وضع فيها فوق «عبد الرزاق» فقط «صع» وكذلك هو «عبد الرزاق» في مخطوطة الجزء الرابع من تلخيص معجم الأديب في معجم الانقلاب للفوسطى، يخطه في باب «عز الدين» هـ بن أن صاحب الأعلام أثبت في ترجمة «الرمنى (إبراهيم)» وهو ابن المترجم له هنا - أنه اسمه «إبراهيم بن عبد الرزاق» وهو ما أثبتته أيضا صاحب الطبقات السنية (انظر المادة السابقة) كما نجد اسمه عبد الرزاق في عنوان كتابه «مختصر الفرق بين الفرق» في نسخته وفي المعجم الشامل (٣ / ٤٩)

وتارة لمتحمل القول والرسالة. والرسول يقال للواحد والجمع قال تعالى ﴿لقد جاءكم رسول من أنفسكم﴾ [التوبة: ١٢٨] ﴿فقلوا إنا رسول رب العالمين﴾ [الشعراء: ١٦] وقال الشاعر:

الْكُنْىَ وَغَيْرُ الْكُنْىِ  
لِأَعْلَمِهِمْ بِسُوءِ الْكُنْىِ

وجمع الرسول رُسُل ورُسُل الله تارة يراد بها الملائكة وتارة يراد بها الأنبياء فمن الملائكة قوله تعالى ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ﴾ [الحاقة: ٤٥] و[التكوير: ١٩]

وقوله ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لِنُصَلِّكَ إِلَيْكَ﴾ [هود: ٨١]  
وقوله ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيقَهُمْ﴾ [هود: ٧٧]  
وقال ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى﴾ [هود: ٦٩]  
وقال ﴿وَالْمُرْسَلَاتُ عِزًّا﴾ [المُرْسَلَات: ١] ﴿بَلَى وَرُسُلُنَا لَكِهِمْ يَكْتَوبُ﴾ [الزخرف: ٨٠] ومن الأنبياء قوله ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾ [آل عمران: ١٤٤] ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ﴾ [المائدة: ٦٧] وقوله ﴿وَمَا تُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَنَذِيرِينَ﴾ فمحمود على رساله من الملائكة والإنس، وقوله ﴿يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا﴾ [المؤمنون: ٥١] قيل عن به الرسول وصفوة أصحابه فسماهم رسلًا لهمهم إليه كسميتهم المهلب وأولاده المهالبة.

والإرسال يقال في الإنسان وفي الأشياء المعسوبة والمكروهة وقد يكون ذلك بالتسخير كإرسال الريح والمطر نحو: ﴿وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا﴾ [الأنعام: ٦] وقد يكون يبعث من له اختيار نحو إرسال الرسل، قال تعالى: ﴿وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً﴾ [الأنعام: ٦١] ﴿فَأَرْسِلْ فِرْعَوْنَ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ﴾ [الشعراء: ٥٣] وقد يكون ذلك بالتخليّة وترك المنعم نحو قوله: ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَرْتَجِمُونَ﴾ [مريم: ٨٣] والإرسال يقابل الإصفاك. قال تعالى: ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلَا مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكُ فَلَا مُرْسِلَ مِنْ يَمِينِهِ﴾ [فاطر: ٣٢] والرسول من الإيل والغنم ما يمشي في السير، يقال جاءوا أرسلا أي متتابعين، والرسل الذين الكثير المتتابع الذكّر. [الفردات: ١٩٥، ١٩٦].

ويلكز الإمام الدامغانى أن الإرسال يرد في القرآن الكريم على سبعة أوجه يبينها كما يلي:

ولمّا يلي بيان طيبة كتاب «مختصر الفرق بين الفرق» كما ورد في المعجم الشامل (٤٦/٣):

• تحقيق قليب حتى، القاهرة: مطبعة الهلال، ١٩٢٤ م ٢٠٧ ص، في ٢٨ ص: المحتوى، الأعلام، الأخطاء. القاهرة: مطبعة النجوى، ١٩٤٠ م، ٢٠١ ص.

أما نسختي فهي طبع مكتبة الثقافة الدينية، وهي بدون تاريخ.

[الأعلام للزركلي: ٢٩٢/٣، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د. محمد عيسى صالحية (٤٦/٣)].

• التزني (القاسم بن الليث) (٢٠٤ هـ)

أورد الإمام الشمس الذهبي في الطبقة السابعة عشرة، وجاء بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٢٦١٩

الإمام المحدث، الحجة المجرّد، الرّجال أبو صالح، القاسم بن الليث بن مسروق النخعي الرّسعي، نزّيل مدينة تيس.

سمع المعالي بن سليمان، وهشام بن عمار، وبشر بن هلال، وطبقتهم

حدث عنه النّسائي في كتاب «الكنى»، والطبراني، وعدة قال الدارقطني: ثقة مأمون

وقال ابن يونس: توفي بئس في سنة أربع وثلاثمائة، ثقة (تهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي - أرف على تحقيق الكتاب شبيب الأنزليط. حياه أحمد فايز الحمصي، راجعه عادل مرشد/ ١١).

• رسل:

قال الراغب الأصفهاني:

رسل: أصل الرّسل الانبعث جلى التّوجة ويقال ناقة رسلّة سهلة السير وإيل مراسيل منبثة أنبعاثا سهلا، ومنه الرسول المنبث، وتخصر منه تارة للرّفق قليل على رسلك إذا أمرته بالرفق، وتارة الانبعث فاشتق منه الرسول، والرسول يقول تارة للقول المحتمل كقول الشاعر:

ألا أبليغ لها حفص رسولا

فوجه منها: أوسلنا: سلطنا. فلذلك قوله تعالى في سورة مريم ﴿الم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين﴾ يعني سلطنا. مثله في سورة التطفيم ﴿وما أرسلنا عليهم حافضين﴾. كقوله تعالى في سورة القمر ﴿إنا أرسلنا عليهم رحماً﴾ (صحيحة - صاحبها) أي سلطنا.

الثالث : أرسل فتح . قوله تعالى في سورة الصافات  
﴿فأطرق﴾ وما يمسيك فلا يرسل له من بعده، أى لا فاتح له  
من بعده .

الخامس: أرسل آى وجهه . قوله تعالى فى سورة الشعراء : ﴿ فإرسل فرعون فى الممان حاشرين ﴾ . يعنى وجهه . كقبوله تعالى فى سورة يوسف ﴿ فأرسلوا يازمعه آى وجهها . ﴾  
السادس: أرسل آى أطلق من العذاب . كقوله تعالى فى سورة الشعراء ﴿ أن أرسل من بينى إسرائيل ﴾ آى أطلقهم من العذاب . مثلها فى سورة طه ﴿ فأرسل معنا بنى إسرائيل ﴾ وكقوله تعالى فى سورة الأعراف ﴿ ونرسلنك معك بنى إسرائيل ﴾ آى نطلقن .

(المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق وهب  
محمد سيد كيلاني / ١٩٥ ، ١٩٦ ، وقاموس القرآن أو إصلاح الوجوه  
والظواهر في القرآن الكريم للإمام الباقاني - حققه ورتبه وأكمل وأصلحه  
عبد العزيز سيد الأهل / ٢٠٣ ، ٢٠٤).

الرُّسُلَ هُم الَّذِينَ اصْطَفَاهُمُ اللَّهُ عِزًّا مَعَهُ ، مِنَ النَّوْعِ الْإِنْسَانِي ، لِيَكُونُوا وَسْطَاءَ بَيْنِهِ وَبَيْنَ عِبَادِهِ ، يَشِيرُونَ مِنْ أَمْرِ

مَشَرَاحُ لِكُتُبِ الرِّسَالَةِ مَا وَصَّ بِهِ سَيِّدُ خُلَاةِ أَوْصِيَاءِ السَّلَامَةِ  
 وَمَا وَصَّيْنَاهُ بِهِ زَوْجَهُ وَمَوْلَاهُ وَوَصَّيْنَاهُ أَنَا فِي مَوَالِيهِمْ وَلَا تَقْرَأُ  
 فِيهِ كَانَ ظَهْرُ الشَّيْخِ وَمَا كَانَ كُتُوبُهُ **إِنَّمَا اللَّهُ يَخْتَارُ إِلَهَ**  
**مُؤْمِنًا وَمَوْلَاهُ إِلَهَ مُؤْمِنِينَ**

سورة القدر، الآية : ١٧

لقد قام هؤلاء الرسل الكرام، بما كلفهم الله تعالى، أحسن قيام، فبلغ كل رسول منهم أمته التي أرسل إليها ما أمر الله بتبليغها، فأرسلهم إلى أمة سبحانه منزّه عن كل ما ينافي للإلهية، مقدس عن جميع ما يباين الربوبية العظمى: كما بينوا لهم أنه عز وجل، صاحب السلطان القاهر فوق عباده، وأنه وحده القائم على كل شئ بما كسبت، وأنه شرع لهم ما أحب، وقض لهم حدوداً في الفصائل من الأعمال التي تشئون أطرافهم بها، وبين لهم طرق الشورى، ومثالب الأعمال، وقيم الأخلاق، والصفات، ويكرهم بسوء عواقبها، ينفقوا عند الحدود التي بينها لهم فلا يتخطوها.

كذلك يجب على كل مؤمن ومؤمنة، أن يعتقد أن الله



تصل بنفسها إلى ما فيه خيرها وسعادتها، ونفعها وسورها،  
مهما بلغت من الارتقاء ووصلت من الكمال.

لذلك كان من فضل الله على بني الإنسان أن اختص  
بمحضر فضله أقوالاً منهم، ميزهم بالفضل السليمة، والمقول  
الراجحة، والقلوب الطاهرة، وأمدهم بروح منه، وأمدهم  
بالآيات البينات، والجميع الواضحات، ليقوموا بالوساطة بين  
الناس وخالقهم، ويبينوا لهم طريق سعادتهم، وأولئك هم  
الرسل، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين...

صفات الرسل:

إنك لن تجد أحداً من الناس عرف لنفسه إنسانيته،  
وحفظ لها فطرته الزكية التي فطرها الله عليها، ثم شاهد تلك  
المعجزات التي ظهرت على أيدي الرسل ناطقة بصدقهم فيما  
بأنفوا، إلا اعتقد عن يته أن أولئك الرسل الكرم قد امتازوا من  
سائر الناس بعلو فطرتهم، وصحة عقولهم، وصدقهم في  
أقوالهم، وأمانتهم في تبليغ ما عهد إليهم أن يبلغوه،  
وعصمتهم من كل ما يشوه السيرة البشيرة، وسلامة ألبانهم  
مما تنب عنه الأبيصار، وتنشر منه الأنوار السليمة، كذلك  
يعتقد أن أرواحهم قد أمد الله تعالى من الجلال الإلهي بما  
لا تستطيع معه نفس إنسانية أن تسطر عليها سطوة روحية،  
ولا أن تسيطر عليها تسلطاً نفسياً فتؤثر فيها تأثيراً ما يجب  
لها: من الملو، والجور، وقوة الحفظ ومسانة الضبط، مما  
انقطعت دونه نفوس سائر الناس (البيرة: القوة)

أما فيما عدا ما شرحناه لك من نوعهم الجليلة، التي  
يستلزمها تبليغهم رسالة ربهم، فهم كسائر الناس: يترهبهم ما  
يعتري غيرهم: يأكلون وعشرون، ويناسون، ويسهون،  
وينسون، فيما لا علاقة له بتبليغ الأحكام، وكذلك يمرضون  
ومتند إليهم أيلني الأعداء والظلمة، وينالهم الاضطهاد، وقد

يقتلون (الدين الإسلامي ١/ ٢، ٦١، ١١٢).

ومن الواجب والجائر والمستحيل في حق الرسل يقول  
الشيخ أبو عبد الله محمد بن يوسف السنوسي الحسني  
صاحب «أم البراهين»:

وأما الرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب في حقهم  
الصدق والأمانة وتبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق ويستحيل في  
حقهم عليهم الصلاة والسلام أخسار هذه الصفات وهي  
الكذب والخيانة بفعل شيء مما نهوا عنه نهى تحريم أو كراة  
أو كتمان شيء مما أمروا بتبليغه للخلق ويجوز في حقهم  
عليهم الصلاة والسلام ما هو من الأعراف البشرية التي لا تزدي

تعالى قد أيد هؤلاء الرسل، وأمدهم من عنايته الإلهية  
بالمؤيدات التي لم تمنعها العقول من قبل، ليثبتوا بها للناس  
صدقهم فيما بانفوا، وأنهم إنما أخبروهم، وأنهم ليس لهم من  
الأمر إلا أنهم وسطاء مرشدون، وناصحون مخلصون. هذا  
الذي أيد الله تعالى به رسله، وفاق ما يعرفه الناس من عجائب  
المخلوقات، ولم تستطع فكرهم أن تتاوله وتحمده، هو  
المعجزة التي انتفع بها العقلاء، وأذن لها المتصفون من أهل  
اليقين.

حكمة إرسال الرسل:

يرى كثير من العقلاء والمفكرين، على اختلاف مللهم  
وتحلقهم، وتباين مناهجهم ومشاربهم، أن الموت ليس بفناء  
مستمر، ولا عدم دائم، وأن هذا العمر القصير الملد، ليس  
هو غاية الحى، ويعتقدون اعتقاداً لا تشوبه ريبه، ولا يلحقه  
شك، أن هناك حياة أخرى، وإن لم يدركوا كتبها ولا تفصيل  
حالتها، وأن الإنسان سيجد في تلك الحياة إما سعادة دالمة،  
وإما عذاباً مستمراً، على حسب ما اقترفته نفسه، وقدمته  
بلاء، جزاء وفاقاً.

إن اعتقاد تلك الحياة نوع من الإلهامات الإلهية التي  
اختص بها الإنسان، وتلك الإلهامات شعر أنه مستعد لقبول  
ما لا يتناهى من العلوم والمعارف، مهياً للحصول على ما لا  
يحد من أنواع الكمال ليكون ما وجهه الله من الاستعداد ملائماً  
لقدر حاجته في البقاء.

من البهي أن النفس الإنسانية تستشرف دائماً إلى معرفة  
الأجل. وبخاصة إذا كان منبع سعادتها، ومصدر هناحتها،  
ولكن أنى لها معرفة هذا الغيب، وليس لديها من الوسائل ما  
يوصلها إليه، ولا من الدلائل ما يهداها عليه، والناس جميعاً  
في ذلك سواء.

كيف يتسنى لهؤلاء الناس أن يعرفوا هذا النوع من الغيب  
ويدركوه جملة وتفصيلاً، وهم لا يزالون يجهلون أمور دنياهم،  
وقد بدلوا كل جهدهم، وبتتق طاقاتهم، في تعرف طرقها،  
وتفهم أحوالها، مع انتفاعهم بتجارب سابقهم، وآراء  
عقلائهم ومفكرهم، وعلمائهم ومرشديهم.

كل ذلك لم يوصلهم إلى العلم التام بأحوالها، والخبرة  
الصادقة بما فيها، والبصر النافذ بظلماتها، بل تتباهى فيها  
الحوادث والألام والمصائب والأستقام، من حيث يعلمون،  
ومن حيث لا يعلمون.

لملك نهمت من هذا أن العقول الإنسانية لا يمكن أن

(في حقهم) أي شأنهم وجنابهم (عليهم الصلاة والسلام أصدقاء) أي منافيات (هذه الصفات) الواجبة لهم (يعني الكذب) ضد الصدق وحقيقة الكذب عدم مطابقة الخبر لما في نفس الأمر سواء وافق الاعتقاد أم لا (والخيانة بفعل شيء مما نهوا عنه نهى تحريم كالأزنا وشرب الخمر) أو كراهة كقراءة القرآن في الركوع والسجود مثلا وأما وقوع المكروه منهم عليهم الصلاة والسلام في بعض الأوقات للتشريع فجائز وإنما المكروه المستحيل عليهم الذي لم يقع بقصد التشريع فإنه لا يقع منهم فالأمانة واجبة لهم والخيانة مستحيلة عليهم فهم معصومون من الصفات والكبائر قبل النبوة وبعدها فلا يقع منهم محرم ولا مكروه ولا سهوا من عين فطرته إلى حين انتقالهم إلى دار الكرامة هذا هو الصحيح وهذا هو الصواب (أو كتمان شيء مما أمروا بتبليغه للخلق) المجهولين اليهم فالكتمان ضد التبليغ وهو مستحيل في حقهم فلا يقع منهم عمدا ولا سهوا ثم شرع في القسم الثالث في حق الأنبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام فقال (ويؤمن) عقلا وشرعا في (حقهم) أي شأنهم (عليهم الصلاة والسلام ما) أي الشيء (هو من الأجراس) أي الصفات الحادثة أي المتجددة احترازا من الصفات القديمة التي هي صفات الله تعالى فلا يصح أن يتصف بها غيره لأن الحادث لا يتصف بصفات القديم وأشار بهذا المراد على النصارى في وصفهم النبي عيسى عليه السلام بصفات الله فزعموا أن صفة العلم القديمة قائمة بجسد عيسى عليه السلام وجعلوه لذلك إلها على خطيئتهم شديدا وتخليط لهم عظيم لا يفهم به عاقل تعالى الله عن قولهم علوا كبيرا وقوله (البشرية) أي المقصود للبشرية وهم بنو آدم فاتخذ بقاء البشرية عن صفات الملائكة ففاتها لا تشتت في حقهم عليهم الصلاة والسلام خبالا للجهالية قوله: (التي لا تؤذي) أي لا تبخر ولا توصل (إلى) نقص أي دناءة (في مراتبهم) أي درجاتهم (العلية) أي الرفيعة عند الله تعالى، وأشار بذلك للرد على اليهود حيث وصفوا الأنبياء بالأمور التي لا تليق بهم ويتهكم كلية المؤرخين فالنصارى أفرطوا واليهود فرطوا والأمة المحمدية لم يحصل منهم إفراط ولا تفريط مثل لغيرهم الجائر في حقهم بقوله (كالمعرض) أي الخفيف كالخمى والصداع ونحو ذلك، وأما الأمراض المزمنة كالعماد والجدام والبرص الذي تعافه الأنس والجنون قليلة وكثيرة أو العمى والصرور وداء الفرج كالجب والاعراض والخصاء والعنة فلا يجوز في حقهم ولم يعم نبى

إلى نقص في مراتبهم العلية كالمعرض ونحوه. أما يرهان وجوب صلتهم عليهم الصلاة والسلام فلائهم لو لم يصدقوا للزم الكذب في خبره تعالى لتصديقهم تعالى لهم بالمعجزة النائلة منزلة قوله تعالى صدق عيسى في كل ما يبلغ عنى وأما يرهان وجوب الأمانة لهم عليهم الصلاة والسلام فلائهم لو خانوا بفعل محرم أو مكروه لاقلب المحرم أو المكروه طاعة في حقهم، لأن الله تعالى أمرنا بالاعتقاد بهم في أقوالهم وأفعالهم ولا يأمر الله تعالى بفعل محرم ولا مكروه وهذا بعينه هو يرهان وجوب الثالث، وأما دليل جواز الاعتراض البشرية عليهم فمخاضة وقومها بهم إما لتعظيم أجورهم أو للتشريع أو لتسلي عن الدنيا أو لتتنبه لخصه قلبها عند الله تعالى وعدم رضاه بها دار جزاء لأنياب وأوليائه باعتبار أحوالهم فيها عليهم الصلاة والسلام. (أم البراهين / ٤٩ - ٦٠)

وفيما يلي شرح الشيخ أحمد بن عيسى الأنصاري، وقد وضع النص بين أقواس:  
(وأما الرسول عليهم الصلاة والسلام، الرسول جمع رسول وحقيقة الرسول هو إنسان حر ذكر بالغ فطن أوصى إليه الله بشرع وأمره بتبليغه للعباد سواء كان له كتاب أم لا قوله إنسان احتج به من الملائكة والجن فإن الله لم يرسل إلينا ملكا ولا جنبا وقوله حرج خرج به العبد وقوله ذكر حرج خرج به الأئمة والعش، وقوله بالغ حرج به الصبي وهذا على قول ابن العربي خلافا للرازي من عدم اشتراط البلوغ والخلاف في الوقوع وأما الجواز العقلي فجائز باتفاق وقوله فطن: خرج به الأئمة والبلد وقوله أوصى الله إليه بشرع أخرجه المتنبي فهو من يهدي النبوة بالكذب كمسلمة الكتاب وقوله أمر بتبليغه أخرجه به النبي فإنه إنسان حر ذكر بالغ فطن أوصى الله إليه بشرع ولم يؤمر بتبليغه للخلق فالرسول أخص من النبي والنبي أهم فكل رسول نبى وليس كل نبى رسولا فيعوض النبي رسول إذا أمر بالتبليغ وبعض النبي ليس برسول إذا لم يؤمر بتبليغ. ثم ذكر الواجبات لهم فقال (فيجب في حقهم الصدق) في دعواهم للرسالة وفيما يبلغونه عن الله تعالى وحقيقة الصدق مطابقة الخبر لما في نفس الأمر سواء وافق الاعتقاد أم لا (والأمانة) أي يجب لهم الأمانة وهي حفظ جوارحهم الظاهرة والباطنة من الوقوع في محرم أو مكروه (و) يجب لهم (تبليغ ما أمروا بتبليغه للخلق).

ثم شرع في بيان ما يستحيل في حقهم والتبليغ عبارة عن إيصال ما أمروا بتبليغه للخلق فقال (ويستحيل) أي يمنع

كذاباً، وأما الإجماع فقد أجمع المسلمون على وجوب صدق الرسل والأنبياء عليهم الصلاة والسلام. وقوله لتصديقته تعالى لهم بالمعجزة وحقيقة المعجزة أمر غارق للعامة مقررون بالتحدي مع عدم المعارضة. قوله أمر أحسن من قول فيه فعل لأن الأمر يتناول الفعل والترك فالفعل كالتفجير الماء من بين أصابعه الشريفة والترك كعدم إحراق النار لإبراهيم عليه السلام. وقوله غارق للعامة احتراز به من المعتاد كطلوع الشمس من المشرق وغروبها بالمغرب. وقوله مقررون بالتحدي المراد بالتحدي دعوى الرسول أن المعجزة دليل على صدقه. وفرض السبكي وشارحه المحلى التحدي بدعوة الرسالة ورجحه اللقائي واحتراز بقيد مقارنة التحدي من كرامات الأولياء والعلامات الإلهامية التي تقدم على بقية الأنبياء. وقوله مع عدم المعارضة احتراز به من السحر والشعوذة فليهما معارضان وأعلم أن غوارق المادة سبحة: معجزة، وقد تقدمت، وإرهاص، وهو للأنبياء قبل دعوى الرسالة، وكرامة، وهي للأنبياء وحقيقتها أمر غارق للعامة غير مقررون بدعوى النبوة ولا مقفلة لها فالمقررون بدعوى النبوة معجزة والمقفلة لها إرهاص فإنه للأنبياء سابق على دعوى النبوة كتظليل الغمام له. وإعانة وهي ما تقع لبعض عوام المؤمنين الذين لم يصلوا لمرتبة الولاية تخليصاً لهم من المحن والمهلك، واستدراج، وهو ما يقع لبعض الكفرة والفسقة مطابقة لمراحمهم، وإمانة وهي ما تقع للفساق والكفرة ألبساً مخالفة لمراحمهم كما وقع لمسيحة الكذاب أنه يزق في بئر ليزداد مأزماً حلالة قصار ملجأ أجاجاً، وإبتلاء وهو ما يحصل على يد من يريد إغسال الخلق كالديجال مثلاً وأما السحر والشعوذة فليسا من الغوارق لأن لهما أسباباً تعلم انتهى والله أعلم. وهذه الغوارق لا تأثير للبداد فيها وإنما الفاعل هو الله وحده

ولما قدّم رضى الله عنه وجوب الأمانة لهم عليهم الصلاة والسلام واستحالة ما يتألفها شرع في الكلام على برهان ذلك فقال (أما) كلمة فصل وافتتاح (برهان) أى دليل (وجوب) أى ثبت (الأمانة) أى العصمة فلا يقع منهم محرم ولا مكروه (لهم) أى الرسل وفي معانهم الأنبياء عليهم الصلاة والسلام (فلأنهم) أى الرسل (لو خافوا) أى تلبسوا (بفعل محرم) كالزنا وشرب الخمر (أو مكروه) كالصيد للهو (أو لانتفاء) أى

قط وما ذكر عن النبي شعيب عليه السلام أنه كان غريباً لم يثبت كما ذكره المحققون وأما يعقوب عليه الصلاة والسلام فصلت له غشاة ولم تمنعه النظر ثم زالت عنه وأما بلاء أيوب عليه السلام فلم تغف النفس ولم يستقر بل صار يبله بعد الشفاء أجمل منه قبل (ونحوه) أى المرض كأنهم فإنه جائز وأما الجرح والقتل وإذاعة الخلق لهم بالقول والفعل والموت والتكاح والطلاق والبيع والشراء والجوع والمطش والشهر في الصلاة فإن هذا كله جائز وأما النوم فإنه تمام أعيانهم ولا تمام قلوبهم كما جاء في الحديث وكل ما وجب للرسل وأوجب للأنبياء الذين لم يرسلوا إلا للتبليغ للخلق فإنهم لم يؤمروا به لكن يجب على النبي أن يخبر بأنه نبي ليحترمه الناس.

لما قدم رضى الله عنه وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة ما يتألفه وهو الكذب شرع في الكلام على برهان ذلك فقال (أما) كلمة فصل وافتتاح (برهان) أى دليل (وجوب) أى ثبوت (صدقهم) أى الرسل وكذا الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام لأنهم لو لم يصدقوا) أو لو انتفى عنهم الصدق، ثبت لهم الكذب وهو عدم مطابقة الخبر للواقع (لنزم) أى وجب وثبت (الكذب في خبره) أى كلامه تعالى (لهم بالمعجزة النازلة) أى المنزلة في الدلالة في صدق الرسل (منزلة قوله) أى كلامه (جمل وهز صدق هيدى) أى مدعى الرسالة (في كل) أى جميع (ما) أى الذى (يلج) أى يخبر (عن) والمعنى أن هذه المعجزة تنزل في الدلالة على تصديق الرسل منزلة التصديق بالكلام وتساوى الكلام في المعنى، قوله لو لم يصدقوا ملزم لنزم الكذب في خبره تعالى لازم له بيان الملازمة بينهما لتصديقه تعالى لهم بالمعجزة النازلة الاستثنائية لكن الكذب في خبره تعالى محال بيانها لأن خبره على وفق علمه والخبر على وفق العلم لا يكون إلا صدقاً وإذا بطل الكذب في خبره تعالى بطل الكذب في خبر الرسل وإذا بطل الكذب في خبر الرسل وجب صدق الرسل وهو المطلوب. والتدليل على إثبات الصدق للرسل من جهة النقل الكتاب والسنة والإجماع أما الكتاب فقوله تعالى في حق نبياً ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [التجن: ٣، ٤] وقوله تعالى ﴿لِسَاءِ الْمَصَادِقِينَ مِنْ صِدْقِهِمْ﴾ [الأحراب: ٨] وقوله تعالى ﴿وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ﴾ [الأحراب: ٢٢] والسنة قوله ﷺ «لا تجدونى خائناً ولا

بلغت قال الصحابة رضى الله عنهم نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد الحديث والإجماع أجمع السلف على أن الأنبياء لم يكتسبوا شيئا مما أمروا بتخليقه للخلق لا عبدا ولا نسيانا ويجب في حقهم عليهم الصلاة والسلام الفطنة وهى حدة العقل وكذاه ولا يجوز أن يكون الرسول مغفلا أو بليدا أو أبله لأنهم أرسلوا لإقامة الحجة وإبطال شبه المجادلين ولا يكون ذلك من مغفل ولا أبله ولا بليد ولأنهم مأمورون بالافتداء بهم فى أقوالهم وأفعالهم والمقتضى به لا يكون بليدا ولأن البلاء صفة تقص تختل بمنصبتهم الشريف قاله الشيخ الدردير فى شرح منظومته فى التوحيد .

وأما برهان القسم الثالث وهو الجائز فى حقهم عليهم الصلاة والسلام فأشار إليه بقوله ( وأما ) كلمة فصل وإنتفاع (دليل) أى برهان (جواز الأعراض البشرية) وهى التى لا تؤدى إلى نقص فى مراتبهم العلية (عليهم) أى الرسل وهى معناهم الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم (فملاحظة) أى محاسبة (وقوعها) أى الأعراض البشرية أى حلولها ونزولها (بهم) لمن كان فى عصرهم وآدم ومن لم يرمع فمن أتى بعدهم بلغه الخبر المتواتر وحقيقة التواتر غير جماعية يستحيل تواترهم على الكذب عادة ولا يكون إلا عن محسوس لا عن معقول، والحاصل أن الأعراض البشرية شوهة وقورها بهم تارة وعدم وقوعها بهم تارة أخرى وما كان بهذا السيل فهو الجائز . قوله لو لم تكن الأعراض البشرية جائزة فى حقهم ملزوم لما وقعت بهم لازم له بيان الملازمة بينهما لاستحالة ثبوت الأخص بدون الأعم والمراد بالأخص الوقوع وبالأعم الجواز الاستثنائية لكن نفى وقوع الأعراض البشرية بهم محال بيانها المشاهدة أى المعاينة بالبصر لمن رآهم وبالبصيرة لمن لم يرههم فالمشاهدة حيثئذ بالعيان والبرهان فإذا بطل نفى وقوع الأعراض البشرية بهم بطل عدم جوازها وإذا بطل عدم جوازها يجب أن تكون الأعراض جائزة فى حقهم وهو المطلوب وقد دل النقل أعنى الكتاب والسنة والإجماع على ذلك قال تعالى ﴿وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى فى الأسواق﴾ [الفرقان : ٧] وقال تعالى : ﴿وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم لم يكونوا ألعام ويمشون فى الأسواق﴾ [الفرقان : ٢٠] ، وأما السنة فقد صرح أنه ﷺ أكل وشرب ونام وتزجج وطلق وباع واشترى، وكذا غيره من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، وقال ﷺ أما أنا

لصار (المحرم) المطلوب الترك منهم طلبا جازما (أو المكروه) المطلوب للترك منهم طلبا غير جازم (طاعة فى حقهم) أى بالنسبة إليهم عليه الصلاة والسلام (أن الله تعالى قد) لتحقيق (أمرنا) مشر العباد (بالافتداء بهم) أى الاتباع (فى أقوالهم وأفعالهم) أى الأنبياء قال الله تعالى فى حق نبينا ﴿قل إن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحيىكم الله ويغفر لكم ذنوبكم﴾ [آل عمران : ٣١] وقال تعالى ﴿واتبعوه لعلكم تهتدون﴾ [الأعراف : ١٥٨] وقال ﷺ عليكم بى وسنة الراشدين من يمدى وعضوا عليها بالنواجذ وهى الأعراس التى تكون فى آخر الأسنان . وقال الإمام النووي الأصح أنها الأتياب والأمر بالمض كناية عن شدة التمسك بها (ولا يأمر الله تعالى بفعل محرم ولا مكروه) لقوله تعالى ﴿إن الله لا يأمر بالفحشاء﴾ [الأعراف : ٢٨] وهى المحرمات والمكروهات قوله لو عاينا بفعل محرم أو مكروه ملزوم لانقلاب المحرم أو المكروه طاعة فى حقهم لازم له بيان الملازمة بينهما لأن الله قد أمرنا بالافتداء بهم فى أقوالهم وأفعالهم الاستثنائية لكن انقلاب المحرم أو المكروه طاعة فى حقهم محال بيانها لأنه جمع بين النقيضين فإذا بطل انقلاب المحرم أو المكروه طاعة فى حقهم بطل صدور الخيانة منهم وإذا بطل صدور الخيانة منهم وجب لهم الأسانة وهو المطلوب (وهذا) أى برهان الأسانة (بعينه) أى بنفسه (هو برهان وجوب) أى ثبوت (الثالث) الذى هو التبليغ فتقول لو كنوا لانقلاب الكتمان الذى هو محرم طاعة فى حقهم أى مأمورا به لأن الله قد أمرنا بالافتداء بهم فى أقوالهم وأفعالهم ولا يأمر الله تعالى بمحرم ولا مكروه وقوله لو كنوا ملزوم لانقلاب الكتمان طاعة فى حقهم لازم له بيان الملازمة بينهما لأن الله قد أمرنا بالافتداء بهم فى أقوالهم وأفعالهم ولا يأمر الله بمحرم ولا مكروه الاستثنائية لكن انقلاب الكتمان طاعة فى حقهم محال بيانها لأنه جمع بين النقيضين وإذا بطل انقلاب كتمان طاعة فى حقهم بطل كتمان الرسل وإذا بطل كتمان الرسل وجب التبليغ وهو المطلوب . والدليل على وجوب التبليغ من النقل الكتاب والسنة والإجماع . أما الكتاب فقد قال تعالى ﴿الذين آمنوا هم خير من الكافرين﴾ [المائدة : ٢٣] وقال تعالى ﴿قد تبين الرشد من الغي﴾ [البقرة : ٢٥٦] وقال تعالى ﴿قول عنهم بما أنت بمعلوم﴾ [الزمر : ٥٤] والسنة قوله ﷺ «ألا هل

والأسقام وينظر في أحوال غيرهم من الكفار والفجار ومن سمة العيش في الدنيا وصحة الأبدان مع حساسة قدرهم ( عند الله تعالى ) وكراهة الأثياع عليهم الصلاة والسلام علم قطعا أن الدنيا خسيسة القدر عند الله إذ لو كان لها بال لأخطأها السادة الكرام ومنعتها الفجار اللئام ( وعدم رضا ) أي ( تعالى ) أي تناظم ( بها ) أي الدنيا ( دار ) أي محل ( جزاء ) أي ثواب ( لأوليائه ) أي أنبيائه ( رب سبب ) اعتبار أحوالهم أي الرسل من الصديق والشهداء يعني أن الناظر في أحوالهم ( فيها ) أي الدنيا بقصد الاعتبار يعرف أن هذه الأراض دالة على تعظيم الأجر وما يعده ( عليهم الصلاة والسلام ) أي الرسل وأعلم أن النبي ﷺ ترك الدنيا زهدا وكللك الأثياع وقد راودته ﷺ الجبال أن تكون له دينا فأباهما ، قال صاحب البردة : (أودناهما في حرف الباء في ٦٠ / ٩٨-٦١٩ فانظرها في موضوعها) .

ورأوتها العجسبال الشم من ذهب  
عن نفسها لها أمسا أيما شيم  
فلا يقال إنه ﷺ فقير ولا مسكين ومن قال ذلك يقتل كما نص عليه العلماء وكذلك الأثياع كلهم عليهم الصلاة والسلام (شرح أم الرايين / ٤٩ / ٦٠ انظر إليها المختصر البيه / ٣٢-٦٩ ، نهاية الإيجاز ١ / ١٠٩-١١٢) .

أما من حيث النظم فقلنا التماذج التالية ومصادرها :  
١ - مجموع مهمات المتن / ٤٥

نظم الشيخ محمد الدمهورى المتوفى سنة ١٢٨٨ هـ  
وفيها أسماء الرسل وفقا لترتيب إرسالهم . قال رحمه الله :

أَلَا إِنَّ إِلَهَانَا بِرَسُولٍ تَحْتَمِلُ  
وَهُمْ أَدَمُ إِبْرَاهِيمَ نُسُوحَ عَسَى السُّوَالِ  
وَعُسُودَ وَمَالِكٍ لَوْطَ مَعَ إِبْرَاهِيمَ أَيْ  
كَفَلًا تَجَلَّاهُ إِسْمَاعِيلَ رَسُوحًا فَهَسَلَا  
وَمَعْقُوبَ يُسُوفَ ثُمَّ يَتْلُو شُعَيْبُ  
وَفُضْرُونَ مَعَ مُوسَى وَدَاوُدُ ذُو الْعُرَا  
سُلَيْمَانُ أَيُّوبُ وَذُو الْكُفْلِ يُونُسُ  
وَالْإِسَاسُ إِبْرَاهِيمُ وَالْبَيْتُ كَاكُ لِسَامِعِيَا  
كَفَلًا زَكَرِيَّا ثُمَّ يَحْيَى فَهَلَاكُهُ  
وَعِيسَى وَطَلْعُ خَاتَمِنَا كَذَلِكَ تَكْفَلَا  
وَقَدْ تَمَّ نَقْصُ جَمِيعِ رُسُلِ مُرْتَبَا  
لَهُمْ حَسْبُ إِرْسَالَانِ كَمَا قَالَهُ الْقَلَا  
عَلَيْهِمْ صَلَوةُ اللَّهِ ثُمَّ صَلَوةُ  
يَدُومَانِ سَلَامُكَ الْأَرْضَى وَمَا عِلَا

فأكمل وأشرب وأتزوج وآتى النساء الحديث . والإجماع أجمعته الأمة على ذلك . وأعلم أن الأثياع عليهم الصلاة والسلام تاتم أميئهم ولا تاتم قلوبهم كما في الحديث الصحيح قال بعضهم لا تاتم غالبا وقال بعضهم لا تاتم دائما قال الإمام النووي وهو الصحيح ولما كان وقوع الأراض البشرية بهم عليهم الصلاة والسلام لفوائد أشار المصنف إلى ترتيبها فقال ( إما ) بكسر الهمزة ( لتعظيم أجورهم ) أي تكثير ثوابهم يعني أن من فوائد الأراض البشرية كثرة ثوابهم باعتبار ما يطرأ على غواهرهم من الأذات والتفريعات والآلام وتجرع كأس الجحام فقد مرض ﷺ واشتكى وأصابه الحر والبرد والجوع والمطشى وأصاب غيره من الأثياع ما هو أعظم من ذلك . فكل هذه الأراض تقع ويصبرون عليها فهم أشد الناس بلاء قال ﷺ يشتد علينا البلاء ليضاعف لنا الأجر وهذه الأراض حفظها منهم الظاهر وأما بواطنهم فمتزعة عن ذلك وقد حفظت من النزم الذى هو أدنى فما بالك بتغيره .

وأشار إلى النزع الثانى بقوله ( أو للتشريع ) أي التعليم للتغير كما عرفنا أحكام السهو في الصلاة من السهو الواقع له عليه الصلاة والسلام وعرفنا كيف تؤدي الصلاة في المرض من فعله عليه الصلاة والسلام .

(قالت المؤلف : يسوق رفاعة الطهطاوى في هذا المعنى قول بعضهم ( نهاية الإيجاز ١ / ١١٢ ) :

يسألكم عن رسول الله كيف سها  
والسهو عن كل قلب سها  
فسد غاب عن كل شيء سره سها  
عصا سبوى الله ، الساتظيم لله )

وأشار إلى النزع الثالث بقوله ( أو للتسلى ) أي التعبير ووجود الراحة واللذة عن الدنيا عند قفدها يعني أن من فوائد وقوع الأراض البشرية بهم التسلى لنا ( عن الدنيا ) لأجل كونهم أكرم الخلق على الله أصابتهم الشدائد وكان من دونهم أخرى .

وأشار إلى النزع الرابع من أنواع هذه الفوائد بقوله ( أو للتنبؤ ) أي التيقظ ( لفسخ )

أي حجارة ( قدرها ) أي منزلتها عند الله تعالى يعني أن العاقل إذا نظر في أحوال الأثياع من ضيق العيش وكثرة الآلام

- ٢٤ - أرسله الله إلينا بسالتيه  
طوبى لمن بشره قد اعتدى  
٢٥ - تنحصر النجاة فيما جاء به  
وهالك من حاد عنه فأتبعه  
٥ - الجبل المتين / ٨، ٩ :

قال الناظم محمد بن محمد بن عبد الله بن المبارك  
الفتحى المراكشى :

(يحب) للرسول الكرام الصديق  
أنا ناسنة تليفهم بحق  
(محمدا) الكلاب والمنهى  
كعلم التبليغ يسا ذكى  
(يجوز) فى حقهم كل عرف  
ليس مؤثبا لنقص كالمريض  
لو لم يكونوا صافين للزم  
أن يكذب الإله فى تعذيبهم  
إذ معجزاتهم كقوليه ويزر  
صلى هذا العبد فى كل غير  
لور اتقى التبليغ أو عيانوا قيم  
أن يكذب المنهى صاعدا لهم  
جواز الأعراس عليهم حجه  
وقوعها بهم نل حكمته  
٦ - الأعمال الكاملة للنوهدى (منظومة الفرائد) / ٥

١٥٢ - ١٥٤

قال الناظم رحمه الله فى «فريدة فى تعريف الرسول»:  
حس الرسول : ذكر حشرهم  
من الشكوب مطلقاً وكذا كنهم  
من المنقصر السلى قد وصفا  
كبصرهم وكجبريلهم ومعنى  
له من الصمتية كمال الحجة  
وقلة المروءة، السلافة  
ومن كرامة أب وكبر عابلا  
ومن عطاء لم يضنا وعابلا  
من كل مينا أدى لأذى عكس  
فينا له من البكاء الأكل

كأرتنا فرج حشرهم بجماعهم  
ويالآن والأصحاب ثم ألقى نلا  
٢ - الفتح الرباني / ١، ٢١ :

قال ابن زيد القيرواني فى منظومته:

ويث السورسل إلى الميصاد  
لعجبة تكلم فى الميصاد  
ويرسلونا السلى اخبار  
ختم الأنبياء والتسلافة  
فصار آخرهم بشيرا  
وداعيا وقميرا مشيرا

(الفتح الرباني) / ٢١.

٣ - جوهرة التوحيد للشيخ إبراهيم اللقاني (تحفة المرید /  
٧٤-٧٧): قال الناظم رحمه الله :

ومنبه لرمزال جميع السورسل  
فملا وجوب بل بمحض الفضل  
لكن بلنا إيماننا قد وجبا  
فدع هوى رسومهم قد لبنا  
وراجب فى حقهم الأمانة  
ومصلحهم وخف له القطانة  
ومثل ذا تبليغهم لبنا ألكوا  
ويستحيل فلبنا كما روى  
وجبنا فى حقهم كالأكل  
وكالجماع للشكا فى الحل  
٤ - وشحات الأكلام / ٣٩ - ٤٠ .

قال الناظم الشيخ عبد الغنى إسماعيل النابلسى رحمه  
الله ، وقد احتفظنا بأرقام الآيات كما وردت فى النص :

٢١ - أرسل ربك الكرام فينا  
مبشرين بل ومبشرينا  
٢٢ - أطيعهم بالصديق والامانة  
والحفظ والعصانة والعصانة  
٢٣ - أولهم آدم ثم الأخير  
محمدا وهو النبى الفاعير

قالت المؤلفة: الصورة المصاحبة لهذه المادة والمكتوبة بالخط المغربي أخذت من كتاب التربية الإسلامية، المملكة المغربية. وزارة التربية الوطنية / ٤٥.

انظر مادة «أم البراهين» في م ٦ / ٣٧، ومادة «الأنبياء» في م ٦ / ١١٢ - ١١٨.

#### • رسول الله ﷺ:

في مادة «رسائل رسول الله ﷺ» ذكرنا بعض أسماء رساله، ونخص بالذكر هنا هؤلاء الرسل أو السفراء.

يقول الدكتور مختار الوكيل: لقد كان رسول الله ﷺ يختارهم بنفسه من بين صحابته الأقرين.

وكانوا جميعا من الشباب المؤمنين الذين يفتخهم شرفا وفخارا أن يكونوا من صنع النبي الأعظم عليه الصلاة والسلام.

كانوا يتحلون بالسجايا الكريمة والخصال الشريفة وجمال الصورة وبقاء السرية، فضلا عن توقد الذكاء واللماحة الشفافة والبديهة الحاضرة والحجة الباهرة. ولا غرو فهم يمثلون ذلك الرجل الأول من تلك المملوءة الإلهية العظمى التي فزت الدنيا بأسرها في أحوام معلودات، وحقت النصر المبين لدين الله القويم الذي انتشر في الأفاق انتشار النار في الهشيم، وغيّر وجه الدنيا بأسرها، وكتب التاريخ البشري من جديد كتابة أذهلت العالم، وطبعت الحضارة بالطابع المحمدي العظيم في بعض سنين (سفره النبي عليه السلام / ٥٠).

وقد أقر صاحب «المصباح المضيء» القسم الثاني من كتابه لشكر رسول الله ﷺ والحرص على إلهام من الملوك وغيرهم بخدمتهم إلى الإسلام فأخصى رساله على النحو التالي:

١ - الأقرين بن عبد الله الحميري

٢، ٣ - أبي وعيسى. وهنا يقول صاحب «المصباح المضيء»: قال محمد بن سعد فذكر آتائيه إلى ابن عباس والملاء بن الحضرمي وعمر بن أمية الضمري - دخل حديث بعضهم في بعض - قالوا: وكتب رسول الله ﷺ إلى سعد بن أبي

في سورة البرقي وفي الفتحة مع  
خلق وعقل لعل حصره بصر  
في حقه يجرؤ تحسرو الأهل  
ثم النبي يلهي في العسل  
وكسم ينزل ثبيرة يكتب

من أحمد بن أبي أمرو وعيسى  
(الدين الإسلامي - الشيخ حسن منصور، والشيخ عبد الوهاب غير الدين، والشيخ مصطفى عتاي / ٢ / ٦٠ - ١١ / ١٢، وشرح أم البراهين - الشيخ أحمد بن عيسى الأنصاري / ٤٩ / ٦٠، ومجموع مهمات المتن ط مصطفى الباني الحلبي وأولاده بمصر / ٤٥، والفتح البراني شرح على نظم رسالة ابن أبي زيد القيرواني - محمد أحمد الملقب بالده الشيعي / ١ / ٢١، ونبذة لسيد علي جوهرة التوحيد - شيخ الإسلام إبراهيم بن محمد الجبوري / ٧٤ - ٧٧ ورسومات الأعلام شرح كتابه الفلام في أركان الإسلام للعلامة الشيخ عبد الفتى بن إسحاق التالبي - تحقيق محمد عماد الخرسا / ٢٩ - ٤٤، والرحل المتن لابن المبارك القنعي المراكشي / ٨ / ٩، والأصهار الكاملة للشيخ معروف التوحي - دراسة وتحقيق السيد بابا علي ابن الشيخ عمر القرضاوي وزيابيه، المجموعة الأصلية / ٥ / ١٥٢ - ١٥٤. انظر أيضا الإصناف فيما يجب اعتقاده ولا يجهز الجاهل به للنفاسي أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاقي - صرف الكتاب، وقدمه للقراء، وكتب هوامشه صاحب الفضيلة الشيخ محمد زاهد بن الحسن الكورشي وكيل المشيخة الإسلامية في الخلافة المشيئة سابقا / ٥٣ - ٥٦، والمختصر البسيط في علم التوحيد - د. عطاري مصطفى عطاري / ٢٩ - ٣٢، والمسائل المكتوبة لأبي عبد الله محمد بن علي الترمذي الحكيم - تحقيق د. محمد إبراهيم الجبوري / ١١١، وكشاف اصطلاحات الفنون للفتاوي / ٢ / ٥٨٤، ٥٨٥، وشرح الطحاوية في المفيدة السلفية لقاضي القضاة صدر الدين علي بن علي بن محمد بن أبي العز الجبني - تحقيق أحمد شاكر محمد / ٩٥، ٩٦ ومسائل الرزاي وأجوبتها من فرائد أبي التزليل لمحمد بن أبي بكر بن عبد النادر الرزاي - تحقيق وتصحيح إبراهيم عطارة عرض / ٢٣٥، ونهاية الإيجاز في سيرة ساكن الحجاز للسيد رفاعه واقع الطهطاوي - حققه وعلق عليه الأستاذان عبد الرحمن حسن محمود وفاروق حامد بنسور / ١ / ١٠٩ - ١١٢).

- من قضاة وإلى جدام كتابا واحدا يعلمهم فيه فرائض الصدقة  
ويأمرهم أن يدفعوا الصدقة إلى رسولي أبي وعيسى أو من  
أرسله قال: ولم يُنسب لنا. هكذا قال ابن سعد في الطبقات،  
فلا أدري أي هذا هو أبي بن كعب (انظر ترجمته في م ٢ /  
٢٤٩-٢٥٣) أو غيره. وفكر ابن عبد البر في باب أبي ثلاثة  
نفر غير أبي بن كعب - والله أعلم أيهم هو! فإنه لم يذكر في  
ترجمتهم شيئا يدل على أنهم أرسلوا - والله سبحانه أعلم! هـ.
- ٤ - جبر بن عبد الله البجلي  
٥ - جبر مولى أبي رهم  
٦ - حاطب بن أبي بلتعة النخعي  
٧ - حيان بن ملة  
٨ - الحارث بن عمير الأزدي  
٩ - حريث بن زيد الخيل  
١٠ - حرملة  
١١ - خالد بن الوليد  
١٢ - دحية بن خليفة الكلبي  
١٣ - رفاعه بن زيد الجذامي  
١٤ - زياد بن حنظلة  
١٥ - سليط بن عمرو  
١٦ - السائب بن العوام  
١٧ - شجاع بن أبي وهب  
١٨ - شرحبيل  
١٩ - صلصل بن شرحبيل  
٢٠ - ضرار بن الأزود الأسدي  
٢١ - ظبيان بن مرثد السدوسي  
٢٢ - عبد الله بن حذافة السهمي  
٢٣ - أبو موسى الأشعري (عبد الله بن قيس)  
٢٤ - عبد الله بن عوسجة العنزي  
٢٥ - عبد الله بن يميل  
٢٦ - عبد الله بن عبد الخالق  
٢٧ - العلاء بن الحضرمي  
٢٨ - عمرو بن العاص
- ٢٩ - عمرو بن أمية الضمري  
٣٠ - عمرو بن حزم  
٣١ - عقبة بن نمر  
٣٢ - أبو هريرة عبد الرحمن الدوسي  
٣٣ - عبد الرحمن بن وراق المخزومي  
٣٤ - عياض بن أبي ربيعة  
٣٥ - فرات بن حيان  
٣٦ - قدامة بن مظعون  
٣٧ - قيس بن نمط الأحمي  
٣٨ - معاذ بن جبل  
٣٩ - مالك بن مرارة  
٤٠ - مالك بن عقبة  
٤١ - مالك بن عباد  
٤٢ - المهاجر بن أمية المخزومي  
٤٣ - نعيم بن غرشة  
٤٤ - نعيم بن مسعود الأشجعي  
٤٥ - واثلة بن الأسقع  
٤٦ - الوليد بن بحر الجرهمي  
٤٧ - وبرة  
(المصباح المفيد ١ / ١٩٤ - ٢٦٠)
- وقد تكبرهم الحافظ زين الدين العراقي في ألفية السيرة  
مما نقله فيما يلي مع الشرح الممزوج للشيخ عبد الرزاق  
المنائوي:
- أول من أرسله النبي  
لملك حمير هو الضمري  
إلى النجاشي فلما قداما  
تسلك عن فرسانه فأسلموا  
وأركب المهاجرين البحر  
إليه في سفينتين فأسرهما  
زوجاهم ومسلما حمير وقيل  
لأنه ومهرهما النجاشي بملكه



لحمل بنها بالبركة، ووصلت الهدية إليه سنة سبع وقيل ثمان  
قال ابن الأثير ولم يسلم المقوقس .

وأرسل ابن الصمصصة حتى أدى

كتابته إلى ابنى الجاني  
فأسلمها وصدقها وخليها

ما بين عمرو والزكاة هـ  
وأرسل عمرو بن العاص إلى ملكي عمان بضم العين ابني  
الجلندي بضم الجيم وسكون الهمزة وفتح الدال مقصورا فلما  
قرأ كتابه وصدق الرسول فيها جاء به وخليها بين عمرو وبين  
الزكاة أي مكته من قبضها من رعاياهم .

وأرسل السليط ليهيئ

للهيئة ملك بني حنيفة  
وأكرم الرسول إذ أنزلته

وقال ما أحسن ما يندسوله  
سأل أن يجعل بعض الأمر

له فلم يعط فغضب الكفر

وأرسل السليط بفتح المهمللة إلى اليمامة لهوذة بضم  
فكوك وصفه الناظم الضرورة ملك بني حنيفة بفتح الحاء  
المهمللة وصفه أيضا للضرورة فلما قرأ الكتاب أكرم الرسول  
وأنزله عنده وحياء وأجازه وقال ما أحسن ما يندسوله وأجمعه ،  
وأرسل يسأل النبي أن يجعل له بعض الأمر فلم يعط وبالياء  
للمفعول أي لم يجبه النبي إلى ذلك وجاءه جبريل فأخبره أنه  
قضى أي مات على نصرانيته .

كلما شجاع الأسد يلقى

للحارث الفستائي ملك البلقاء

رمى الكتاب قال إني سائر

إليه رده هرقل قهر

وقيل يسأل أرسله لجباية

لقسارب الأسمر ولكن شغلته

الملك ثم لم زمان عمرا

أسلم ثم ارتد حتى كفسرا

وكذا شجاع بضم المعجم ابن وهب الأسد أرسله يلقى

أول من أرسل المصطفى لملك من الملوك عمرو بن أمية  
الضمرى أرسله إلى النجاشي أصمحه ملك الحبشة ، فلما  
قدم عليه بالكتاب نزل عن فراشة أدبا مع الكتاب فأسلم  
وحسن إسلامه ، وأركب النجاشي المهاجرين وساروا إلى النبي  
في سفينتين مع عمرو بن أمية طرا أي جمعا ، وزوج النجاشي  
للنبي أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان وكانت هاجرت مع زوجها  
عبد الله بن جحش فمات هناك ، وقبل عمرو بن أمية عقد  
النكاح للنبي ، وقول الناظم ومهرها بفتح الميم مع سكن الهاء  
وفتح الراء مع الهاء أي دفع النجاشي المهر من عنده بدل النبي  
وهو أربعة آلاف درهم .

ودحية أرسله لقيصرا

وهو هرقل لعصى واستكبرا

وابن حسانة مضي لكسرى

فمزق الكتاب بقيا ككرا .

وأرسل المصطفى دحية الكلبي لقيصر ملك الروم وهو  
هرقل فخاف على ملكه فعصى واستكبر عن الإيمان لكنه أخذ  
كتابه ووضعه في قفص من ذهب تعظيما له فدعا له  
المصطفى بأن يثب ملكه وأرسل حذافة لكسرى واسمه ابزوز  
فقرأ الكتاب ثم مزقه ككرا بضم الكاف أي منكرا فدعا  
المصطفى عليه بأن يمزق الله ملكه فمزقه .

وحاطب أرسله للمقوقس

فقال خير ودنا لم يسوس

أهدى له مباركة القبطية

وأختها سيرين مع هدية

من ذهب وقطع من عسل

فأعرب من مصر بتهما العسل

وأرسل المصطفى حاطبا للمقوقس ملك الإسكندرية فقال  
المقوقس خيرا أي قال نظير في أمر هذا الرجل لأنه لا يأمر  
بمهراب منه ولا ينهى عن مغرؤب فيه ودنا أي قرب إلى الإسلام  
ولم يؤمن وأهدى إلى النبي هدية منها مارية القبطية وأختها  
سيرين مع هدية كثيرة منها ألف مثقال من ذهب ، وقطع من  
قوارير ، وطرف من عسل ، وطرف بضم الطاء جمع طرفه ما  
يستطرف أي يستمتع من مصر بنها العسل فدعا المصطفى

الفتح مع الجارود وقيل إنما قدم في سنة تسع قد حُكروا في هذا الخلاف ولم يرجحوا (قال ابن سيد الناس في «عيون الأثر» ذكر ابن قانع أنه أي المنذر بن سائر وقد على النبي ﷺ قال أبو الربيع بن سالم لا يصح ذلك) ١٠هـ.

كذلك أرسل مساندًا وأبى

موسى إلى مخالف فاستقر  
وقال يسيرا ولا تمسرا

ويُسرا طسوعا ولا تنسرا  
وكذا أرسل معاذ بن جبل المخزومي وأبا موسى عبد الله بن قيس الأشعري إلى مخالف بفتح الميم وخاء معجمة جمع مخالف وهو الكورة أو الإقليم، وقول الناظم فاقتربا أي بعت كلا منهما إلى مخالف وتقاربا في المكانين، وقال لهما (يسرا) ولا تمسرا (ويسرا) وكونا طسوعا أي تطاوعا ولا تنسرا فالتحق عن الإسلام فانطلق كل منهما إلى عمله وقبلا وصيته.

كلنا جسريرا نحو ذي الكلاع

ونحو ذي عمرو ونعم السداسي  
دعاهما لملة الإسلام

فأسلمهما له باستسلام  
وكذا أرسل جرير بن عبد الله البجلي نحو ذي الكلاع بالتخفيف ونحو ذي عمرو يدعوهما إلى الإسلام، ونعم الناهي جرير بن عبد الله دعاهما لملة الإسلام فأسلمهما له باستسلام أي بالتقياد دون محاربة وتوفى المصطفى وجريه عندهم.

وعسرا للضمسري إلى ميلنه

فلم يوب عن كتابه ولزمه  
أرسل له كتابه مع سائب

سائبة فلم يكتسب بالتائب  
وأرسل عمرو بن أمية الضمري إلى مسيلة باليمامة فلم يوب أي لم يرجع عن كذب، بل لزمه ثم أرسل له كتابه مرة ثانية مع السائب بن العوام أخى الزبير فلم يكن مسيلة بالتائب عن كذبه ولا رجع عنه.

وبعد هيثما أيضا أرسل

إلى بني عبد كلال قبلا

بفتح أوله الحارث الغساني ملك البلقاء من عمل دمشق فقرأه ثم رمى به وقال من يتأذى في ملكي إني سائر إليه ولو كان باليمن، وعزم على ذلك فردّه قيصر وهو هرقل، وقيل إنما أرسل شجاعا إلى جبلة بالتحريك الغساني آخر ملوك بني غسان فلما قدم عليه قارب الأمر لكن شغله الملك فلم يسلم ثم أسلم في زمن عمر على يديه ثم لمع عين رجل من مزينة فقبض عمر بالقصاص فأثف جبلة وقال عيني وعينه سواء لا أقيم بهذه ولحق بعمورية ثم ارتد ومات بها كالفرأ.

وأبى إبي أمية المهاجرا

أرسله لحارث بن حمير  
عبد كلال أبيه فرددا

أنظر في أميري ويسد وكذا  
على النبي مسلما فاحتقه

وفرش الردا له ووقفه  
قوله وابن بالنصب، ويجوز رفعه من باب اشتغال العامل

عن المعمول أي أرسل المهاجرين بن أبي أمية إلى الحارث بن حمير بكسر الحاء وقوله عبد كلال بضم الكاف وأبه بضم الباء الموحدة أي هو أبو الحارث على حد باباه اقتدى حتى في الكرم أي وبعت رسول الله المهاجرين إلى أمية المخزومي إلى الحارث بن عبد كلال الحميري باليمن وأمره أن يقرأ عليه سورة لم يكن [البينة] ففعل تردّد، وقال أنظر في أميري، وبعد ذلك هذا الله فوفد على المصطفى مسلما فاحتقه وفرش له رده بالفصح للضرورة ووقفه بفتح الميم أي أحبه فقال فيه (يقدم عليكم من هذا الفتح رجل كريم الجدين مليح الخدين فكان هو) (تمتّب الحافظ في الإصابة هذا بقوله «والذي تضافرت به الروايات أنه أرسل بإسلامه وأقام باليمن»)

وأرسل الغنلاي ابن الحضرمي

لغندر وهو ابن سائر السداسي  
ووقد المنذر عام الفتح أو

في عام تسعة مخرّقا قد حكروا  
وأرسل الحضرمي إلى المنذر بن سائر بفتح المهملة والواو وقيل بكسرهما الدزامي صاحب البحرين وكان مع العلاء أبو هريرة فاستأذنت المنذر لملة الإسلام وهي خير ملة وفود عام

كلهم كتابا باسمه فأسلموا

نعم الحصارث مسروح هم وأرسل بعده حياش بشين معجبة بنى أبي ربيعة المخزومي إلى بنى عبد كلال بقسم الكاف وهم ثلاثة فأقبل حتى انتهى إلى ستور عظام على أبواب دور ثلاثة فقال أنا رسول رسول الله إليكم فقبل كل واحد من الثلاثة كتابه وأسلموا وهم نعم والحارث ومسروح بسين وحاء مهملتين.

وأرسل النبي ~~أبى~~ إذا كتب

لمسلمة لم يسم من بهما ذهب

لقنورة بن عمرو الجهمي

ألفح إذا أنكر بالاسلام

وأنسى عمرو وهم من حمير

كذلك مسمى كسرب المشهور

أرسل المصطفى رسلا أيضا لأنه كتب إلى عدة من

الملوك والكتاب لا بد من رسول يذهب به لكن لم يسم من

ذهب به، فكذب لقنوة بن عمرو الجهمي بضم الجيم فألفح

كل الفلاح إذ أي حين أنرا نطق باللسان وكتب لبني عمرو وهم

من حمير ولعمد كرب الصحابي الجليل المشهور.

ولأسماء قلب بنجران كتب

كذلك لمن أسلم من حنيس صرب

وابن ضماد غسان الأزدى

ولابن حمزم عمرو والرضى

وليزيد بن الطفيل الحارثي

ولبني زياد ابن الحارث

ولأخي نعم أوس كتيبا

وهو لسدي أولادهم ما فعبا

وكذا كتب لأساقف نجران ولعن أسلم من حنيس فتح

الحاء المهملة والدال وسكنت للوزن ثم سين مهملة وهم

عرب؛ وكتب إلى ابن ضماد بكسر الضاد البجمة واسمه

غالد الأزدى، وكتب إلى عمرو بن حزم بن زيد من بني مالك

ابن التجار الرضي أي المرضي استعمله المصطفى على نجران

وهو ابن مبة عشر سنة، وكتب لنعم بن أوس أخي نعم

الدازي أن له خبري كفعلى قرية بين وادي القرى والشام وهذا

الانقطاع عند أولاده قرنا بعد قرن ما ذهب منهم إلى الآن، وكتب ليزيد بن الطفيل الحارثي أن له المضة كلها لا يحاقه فيها أحد ما أقام الصلاة وآتى الزكاة، وحارب المشركين، وكتب لبني زياد بن الحارث الحارثيين أن لهم جماء وأذنبة وأنهم آمنون ما أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة، وحاربوا المشركين، هذا ما ذكره الناطم وذكر غيره جماعة أخرى كتب لهم (المجالة السنية / ٢٤٧-٢٥٢)

(سفره الثاني عليه السلام وكتابه ورسالته... د. مختار الزكي، كتابك (٩٦) ذكر المصارف ١٩٧٨ / ٥٠، والمصباح المصنف في كتاب النبي الأمي ورسله إلى ملوك الأرض من عربى وأحمى: للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن علي بن أحمد بن شاذان الأنصاري - صحبه وعمل عليه الشيخ محمد عظيم الدين ١ / ٢٧٠ - ٢٧٢ والمجالة السنية على ألفية السيرة النبوية للحافظ زين الدين العراقي - تأليف الشيخ عبد الرزاق المازي - قام بتصحيحه والتعليق عليه فضيلة الشيخ إسماعيل الأنصاري / ٢٤٧-٢٥٢).

انظر : رسائل رسول الله ﷺ ، كتاب رسول ﷺ  
• رسول الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة ومن أمر بإرسال رسول ومن نهى عن ذلك وكيف ينبغي لمن أرسل إلى ملك أن يعمل والاحتياط لنفسه ولعن أرسله ومن دم من أرسل ومن حمدا مخطوط في دار الكتب المصرية:

تأليف أبي علي الحسين بن محمد المعروف بابن الفراء.  
أوله: الحمد لله الذي أنشد الحمد لنفسه... إلخ، مرتب على ٢١ بابا.

- نسخة مصورة بالقنوتومات عن أصل مكتوب سنة ٧٩٥هـ في ٨٨ لوحة كل لوحة ذات شطرين [ ١٢٩٥٥ ن ]

- نسخة ثانية مصورة كالسابقة. [ ١٢٩٥٦ ن ]

- نسخة ثالثة بقلم مستحدث حديث بها نقص من الأكثر في ١٣٠ صفحة ومسطرتها ١٣ سطرا.

٢٢ × ٣٥ سم. [ ١٨٨٨٢ ن ]

- نسخة رابعة بقلم رقعة بخط محمود فؤاد الجبالي سنة ١٣٦٦هـ في ٢٩ ورقة ومسطرتها ٢٠ سطرا.

١٨ × ٢٤ سم. [ ١٨٩٢٣ ن ]

( فهرست المخطوطات / ١ / ٤٦٦ )

وتوجد نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية بالقاهرة جاء بيانها كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٣٣

نسخة كتبت سنة ٧٩٥ بقلم نسخ معتمد

[أحمد الثالث ٣٠٥٢ ٢٨ ق ٢١ × ٢١ سم]

قالت المؤلفة: مكتبة أحمد الثالث المخطوط بها هذا المخطوط توجد في طويقو سراي باستانبول.

( فهرست المخطوطات. نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها دار الكتب من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فولاد سيد ١ / ٤٢٦ ، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد المخطوطات العربية - تصنيف فولاد سيد ١ / ٥٥٢ )

● ابن رسلان (أحمد) (٧٧٢ هـ / ١٣٧١ - ١٤٤٠ م):

هو أحمد بن حسين بن حسن بن رسلان رأس الصوفية المنتشرة في وقته ولد بمرملة فلسطين سنة ثلاث وسبعين وسبعمئة ونشأ بها ثم رحل لأخذ العلوم فسمع الحديث على جمع منهم ابن الملا وأخذ النحو عن ابن الهائم والمعادي والمحب القاسي والفقه عن ابن الهائم وابن القريلى وأجازه قاضي القضاة الشهاب الباعوني بالإفتاء وسلك طريق الصوفية القديم وجد وأجهت حتى صار منارا يهتدى به السالكون، وإماما يفتدى به الناسكون، وفروست محبته في أقدسة الناس فأمر له ذلك الخراس، كان أعظم أهل عصره اتباعا للسنن النبوية وإقتفاء لآثار المصطفوية، فكان يراعى ذلك حسب الإمكان في دقيق الأمور وجليلها ويأخذ نفسه بفاضل الأحوال والأعمال دون مفصولها، أوقاته موزعة على أنواع العبادة ما بين قيام وصيام وتآليف وإفادة فمن تأليفه نظم أنواع علوم القرآن وشرحه، ومنظومة في الفرائد الثلاث الزائدة على السبع وشرحها، وشرح البخاري وسنن أبي داود ومنهاج البيضاوي وأذكار النووي وجمع الجوامع وألفية العراقي وأحاديث ابن أبي جمره. ولخص الروضة والمنهاج بحلف الخلاف. وكتب لنظمه هذا ترصينا لطيفا وآخر مبسوطا وغير ذلك مما كمل ومما لم يكمل. وانتقل لبيت المقدس فسكنه إلى أن مات به في شعبان سنة أربع وأربعين وثمانمئة. وله كرامات ظاهرة حصل عند أهل المرملة والقنص وما حولهما تواترها رحمه الله أهـ من شرح المناوي رحمه الله تعالى على هذا المتن (من الزيد / ٢).

وقد ترجم له الداودي، وجاء عنه ما يلي:

الرقم التسلسلي: ٣٥

وهو أحمد بن حسين بن علي بن رسلان الشيخ شهاب الدين الرملي الشهير بابن رسلان الشافعي.

الإمام العالم العلامة الزاهد الرباني العارف بالله المتفجع إليه بركة البلاد القلمية.

ولد سنة ثلاث أو خمس وسبعين وسبعمئة بمرملة فلسطين، ونشأ بها، وحفظ القرآن، وكان أبوه تاجرا وأجلسه في حانون ليبيع الزب فيها، وكان يقبل على المطالعة ويحمل أمرها فظهرت فيها الخضارة، فلامه والده على ذلك، فقال: أنا لا أصليح إلا للمطالعة. فأسلم إليه قياده ولازم الاشتغال، فأخذ النحو عن شخص مقرى قدم عليهم، وثقف على الشيخ شمس الدين القلقشندى.

وشارك في جميع الفنون إلى أن صار إماما عالما في كل منها؛ لكثرة مذكراته بما يعرفه، وقصده الخير، وهو مع ذلك شديد الملازمة للخصريات والعبادة، لا تعرف له صبية. وهو تارة في القدس، وتارة في المرملة، لا تخلو سنة من السنين عن المراقبة على جانب البحر بالأسلحة الجيدة، ويحث أصحابه على الشجاعة ومعالى الأخلاق، ويدهو إلى الله مرا وجهرًا، ويأخذ على أيدي الظلمة، مع محبة الخمول والشغف بعلم الظهور، ولا يقبل لأحد شيئا، عرضت عليه أشياء من زينة الدنيا فلم يقبل منها شيئا.

وانتفع به خلق كثير، منهم الشيخ الإمام العلامة أبو الأسباط أحمد...

وله تصانيف كثيرة نالعة: من أجلها: «شرح سنن أبي داود» في أحد عشر مجلدا، و«اختصره بيفط الفاظه» و«شرح جمع الجوامع» في مجلد، و«شرح منهاج البيضاوي» في مجلدين، و«شرح تصحيح على الحاوي» و«ألفية نظم في الفقه» عظيمة المجلد، اعتمد فيها غالبًا على «زيد البارزى» ومماها «صفوة الزيد وإيضاحها» في مجلد، و«شرح السيرة النبوية» نظم العراقي، و«اختصار شرح - العراقي - البخاري» وصل فيه إلى الجمع، و«شرح أحاديث ابن أبي جمره» في مجلد، و«قطعة من ضبط ألفاظ الشفاء» للقايسى عياض و«قطعة من شرح البهجة» لابن الوردى، و«شرح الحاوي» لم

ويمن يتنقى سقفا برأس يؤمسه

بطلم ومن طباطبا في ظلمه جرى  
لكانت جميعا من بحر الطويل، وهما كما ترى موزنان  
بالمنى.

مات بالقدس الشريف ثاني عشر شعبان سنة أربع  
وأربعين وثمانمائة (طبقات المفسرين ١ / ٢٨٠-٤٠).

وفيما يلي طبعة «متن الزيد في الفقه» كما أوردها المعجم  
الشامل (٣ / ٤٦، ٤٧)

تصحیح لإبراهيم الدسوقي عبد الغفار، القاهرة: على  
نفقة أبي طالب بن عبد اليمن، دار الطباعة العامة، ١٢٨٥  
هـ / ١٨٦٨ م، ٥٥ ص

قالت المؤلفة: النسخة التي عندي طبع مطبعة عيسى  
البابى الحلبي وشركاه بمصر. بدون تاريخ.

له ترجمة في الأنس الجليل ٢ / ١٧٤، والبلد الطالع ١  
/ ٤٩، وشذرات الذهب ٧ / ٢٤٨، والضوء اللامع ١ /  
٢٨٧، وعنوان الزمان للبقاعي ١ / ٤٠ (طبقات المفسرين ١ /  
٣٧، الهاش).

(متن الزيد في الفقه للشيخ الإمام العالم الملاحة أحمد بن رسلان  
الشافعي. مطبعة عيسى البابى الحلبي وشركاه بمصر. د. ت / ٢،  
وطبقات المفسرين للناودي - تحقيق على محمد عمر ١ / ٣٦-٤٠،  
والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإعداد ونشر د.  
محمد عيسى صالحية ٣ / ٤٦، ٤٧ وقد وضعت تعليقات المحقق بين  
أقواس في ثنايا النص. وانتظر أيضا الأعلام للزركلي ١ / ١١٧ وقد أدرجه  
تحت عنوان «الرملي»، والمتول الصافي لابن تقي روى - حقه وضع  
حواليه د. محمد محمد أمين ١ / ٢٨٧، ٢٨٨ وهاش ١ ص ٢٨٨.)

● ابن رسلان (صالح) (٧٩١-٨٩٨ هـ)

ترجم له على مبارك نقلًا عن الضوء اللامع بشيء من  
الاختصار فقال:

وقد ترجم البخاوي في الضوء اللامع ابنه صالحا (يقصد  
أنه ابن سراج الدين البلقيني وقد أوردها ترجمته تحت عنوان  
«البلقيني» (سراج الدين) في م ٧ / ٤٥٤ - ٤٥٦) فقال: هو  
صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح القاضى علم  
الدين أبو الثقا، ابن شيخ الإسلام السراج أبي حفص الكتاني  
المسقلاني، البلقيني الأصل الفاهري الشافعي، وأول من

يكمل، و «قطعة من شرح الملحمة من حروف الجر إلى آخر  
الكتاب، و «قطع متفرقة من تفسير القرآن العظيم»،  
و «استشكلات على التتبع والكلمات» كمل منها مجلد،  
«مختصر حيلة الحيوان للدميري» مع زيادات فيه، و «قطعة  
من النباتات».

وسمع «البخاري» أجمع على أبي الخير بن الحافظ  
صلاح الدين خليل بن كيكلى العلاني، أنبأنا الخجاري، أنبأنا  
الزبيدي، أنبأنا أبو الوقت. أنبأنا السلاوي (نسبة إلى من  
أسمه داود من الأبله)، أنبأنا الحموي، أنبأنا القوسري،  
أنبأنا البخاري.

و «الموطأ» رواية يحيى بن بكير، على السراج أبي  
حفص عمر بن محمد بن علي الصالحي ثم البصوري  
المعروف بابن الزياتي.  
ومن نظمه:

لثابتة أسماء عشر وواحد  
قام كتاب والأركان والوجه  
صلاة مع الحمد الأساس ورتبة  
فشاء كذا السبع المثاني وكافية  
وله أيضا:

تساضع وكن في الناس سهلا ميرا  
فتلقى لهم من فيك درا وجوهرا  
وليك يس الطبع فيها ترلعا  
عليها قسري بالبيع وكزدي  
أما ترى الزرع في سهل البقاع نما  
وفي الصخور فلا زوها ولا تمرا  
ورافع الرأس نحو السقف يلطمها  
ومن بطأ ثقبه في ظلمه استجيرا  
هكذا أنشد هذه الأبيات، والأولان من بحر طويل،  
والآخران من البسيط.

قال البقاعي في معجده (عنوان الزمان) فلو قال  
عوضها:

أما تنظر سهل الريا فزروها  
زكت، وبصخر لست من متمر كسرى

إخراجه من مصر جملة فما مكته الله من ذلك كله . ثم استقر بعد صرف شيخه الولي العراقي في قضاء الشافعية بالبنابر المصرية ، في سادس ذى الحجة سنة ست وعشرين . فأقام سنة وأكثر من شهر ثم صرف ، وتكرر عوده لذلك وصرفه ، حتى كانت مدة ولايته في مجموع المرات ، وهي سبعة ، ثلاث عشرة سنة ونصف سنة ، وعقد الميعاد بمدرسة والده ، وتدرّس الحديث بالقائمية والميعاد والإنشاء بالحسينية ، والفقہ بالشريفة بمصر مع نظرها ونظر الخانقاہ البيرومية وجامع الحاكم .

وكان إمام فقيها عالما ، قوى الحافظة سريع الإدراك ، طلق العبارة فصيحاً ، يتحاشى عدم الإحزاب في مخاطباته بحيث لا يضبط عليه في ذلك شاذة ولا فلاة . وكان القباياتي يقول : إنه تخطى الناس بحفظ التدرّيب ، وصنف تقسيراً وشرحاً على البخاري لم يكمله ، وأرد فتاوى أبيه والمهم من فتاوى نفسه ، والتقط حواشي أخيه على الروضة ، بل جمع من حواشي أبيه وأخيه عليها ، وأرد كلا من ترجمته وترجمة والده ، وله القول المفيد في اشتراط الترتيب بين كلمتي التوحيد والخطب والتلوة وغير ذلك واستمر على جلالاته وعلو مكانته حتى مات بعد أن توهك قليلاً ، في يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وستين وثمانمائة ، وصلى عليه بجامع الحاكم في محضر جم تقدمهم ابن الشحنة القضاة الحنفية ، ودفن بجوار والده بمدرسته الشهيرة وأقاموا على قبره أياماً يقرؤون ، انتهى (الخط ٩ / ٢١٥ - ٢١٧ والفرد السابع ٣ / ٣١٢ - ٣١٤) .

هذا ولما كان قد فأتنا إدراج مادة «بلقينة» في موضعها في حرف الباء في م ٧ / ٤٥٣ فأتنا نؤدّها هنا ، وما لا يدرك كله لا يترك كله . قال عنها على مبارك كما كانت في زمانه .

بلقينة قرية من مديرية الغربية بمركز سمند ، موهوبة بشمال السكة الحديد الموصولة إلى مدينا ، غربي المحلة الكبرى بنحو أربعة آلاف متر ، وشرقي ناحية دار البقر القبلية بنحو ألفي متر ، بناؤها بالبلين وبوسطها جامع بمشاة مقام الشامت ويضع أهلها أرباب صنائع .

وفي خطط المقريزي ، أنه وقع في هذه القرية في صفر سنة تسع ومائتين محاربة بين علي بن عبد العزيز الجعري ، حاكم تنيس والحواف الشرقي من قبل الخليفة المأمون ، وبين

سكن بلقينة من أصوله صالح الأعلى . ولد في ليلة الإثنين الثالث عشر من جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بالقاهرة . ونشأ بها في كنف والده ، فحفظ القرآن والعمدة وألفية النحر ومنهاج الأصول والتدريب لأبيه إلى النفقات . وصلى بالناس التراويح بمدرسة أبيه وعرض بعض محافظته عليه وعلى الزين العراقي وغيرهما ، وكان متقلداً من الدنيا ، غاية في الذكاء وسرعة الحفظ ، لازم الاشتغال في الفقه وأصوله والنحو والحديث ، وانتفع في ذلك كله بأخيه وأخذ عن المجدد البرمائي ، والشمس العراقي ، والعز بن جماعة وعن الشمس الشطنوفلي . وجمع سنة أربع عشرة ، ولقى الحافظ الجمال ابن ظهيرة ، وغيره ، ودخل مدينا فما دونها ، ولم يزل ملازماً لأخيه حتى تقدم وأذن له في الإفتاء والتدرّس ، وعُظِمَ بالشهد الحسيني وغيره ، وقرأ البخاري عند الأمير إيتان المصلائي ، وألبسه يوم الختم خلعه وعاونه حتى استقر في توقيع الدست كما وقع لأخويه . وناب في القضاء عن أخيه بدمهور . وأثبته بعض أهل الأدب عقب عمله ميعادا بالبحرانية :

وعطف الأنام إمامنا الجبر الذي

سكب للمسلم كبحر فضل طالع

فبقي القلوب بملعبه وروحك

والسوء لا يشفى سوى من صالح

ودرس الفقه وهو شاب بالمدرسة المالكية ، ثم رغب له أخوه من درسي التفسير والميعاد بالبرقونية في سنة إحدى وعشرين ، وعمل فيها إذ ذاك إجلالاً حافلاً ارتفع ذكره به ، وكذا نوه أخوه بذكره في منازرات الهوى ، وقدمه أخوه أيضاً لخطبة العيد بالسلطان الظاهر طغرل حين سافر معه ، وبرز صاحب الترجمة لتلقيه من قطيا فوجد أخاه متعافاً جلداً وصادف إرسال السلطان بأمره أن يتجشم المشقة في الخطبة لكونه أول عيد من سلطته ، وإلا فليعين من يصلح فكان هو الصالح ، فخطب حيتت بالسلطان والمسكر ، فأعجبهم جهورية صوته ، واستقر في أنفسهم أنه عالم ، ولذلك لما مات أخوه استقر عزمه في تدرّس الخشاية والنظر عليها ، وحضر عنده الكبار من شيوخه وغيرهم ، واستمر فيها حتى مات . ودام الظاهر إخراجها عنه مرة بعد أخرى ، بل رام

إن ولد لها ذكراً ورجع لحفظ القرآن وصلى به على العادة قبل الثلاثين وصلى معه في الحتم وطول الشهر الأجله .

ثم حفظ العمدة وقرأ المنهاج والقيّة النحو ونصّف مختصر ابن المحاسب الأصلي، وعرض على جماعة منهم عم والده العلم بل قرأ عليه من أول المنهاج إلى آخر التفقات في مجالس آخرها سلخ ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ولازمه للتقّه أتم ملازمة حتى قرأ عليه التدريب وجملة من الحارّى وغيره وكذا أخذ طرّفا من الفقه عن البدر بن الأمانة والزّين البزّيجي واشتدت ملازمته فيه للقبائتي والزناني وما حضره عنده ما أقرّاه في تقسيم الروضة والشّهاب المحلى خطيب

جامع ابن ميلة والشرف السبكي في عدة تقاسم كان قارّاً في بعضها بل قرأ عليه الحارّى بتمامه والملاءة القلقشندي وكان أيضاً أحد قراء التّظيم عنده وقرأ الأصول على البساطي والقبائتي والشرف السبكي والمحلى والكافيجي والشرفاني فعلى الأول مجلساً من المختصر وعلى الثاني جملة منه وعلى الثالث بعض المنهاج الأصلي وعلى الرابع غالب شرحه على جمع الجوامع وأشار إلى استغناؤه بتمام أعلّيته عن قراءة بقيته وعلى الخامس غالب المعصد وكذا على السادس مع غالب الحاشية والمصريّ وعنه أخذ غالب شرح المواقف وكذا أخذ في علم الكلام عن الكافيجي والفرائض والحساب عن ابن المجددي قرأ عليه الفصول لابن الهائم وسمع غيره وعن البزّيجي وأبى الجود وحرص على ملازمته بحيث كان ربما يجتمع عليه في اليوم أربعة أوقات والشّهاب السّيرجي قرأ عليه منظومة الرّيمية والشمس المجازي أخذ عنه النّزهة والعريّة عن الحناوي والراعي وهو أول من فتح عليه فيها كما بلغنى ومما قرّله عليه شرحه للجرومية المسمى المستقل بالمفهومية وإلى شرح قوله في الابتداء \* كذا إذا يستوجب التصدير \*

من تصنيفه فترجّع المدرك إلى إعراب ألفيه ابن مالك وعن ابن قنيد قرأ عليه غالب التّوضيح وقطعة صالحة من ابن المصنف وأخذ في التّوضيح أيضاً عن أبى القسم الزنويّ وسمع على الزّين عبادة الحاجية إلى مبحث التّثوين وامتنع الزّين من ختمها على قاعدة إبناء المعجم غالباً وعن القاباتي في المعنى وقرأ على العجسيّ بعض الألفية وعلى الشّرواني في نحو المعجم شرح اللب والتصريف عن العز عبد السلام البغدادي قرأ عليه شرح تصريف العزى للفتازاني وعليه قرأ

أهل الحروف، وقد كان أهل الحروف كتبوا إلى عبد الله بن الأسرى يستملونه عليه فأملهم بأخيه، فالتفتا هناك - إلى آخر ما هو مبسوط في الكلام على تيسر .

وفي سنة إحدى وخمسين وسبعماية وقف هذه القرية الأمير سيف الدين منجك اليوسفي مدّة وزارته مع عدة أوقاف آخر على جامع، الذي أنشأه خارج باب الوزير . وكانت هذه القرية مرصدة برسم الحاشية . فموتت بخمسة وعشرين ألف دينار، فاشترأها من بيت المال وجعلها وقفاً على هذه الجهة . وهي قرية ذات اعتبار ومنشأ للأفاضل (الخط ٩ / ٢١٣).

(الخط التوليفية المجلدة لملى باشا مبارك ٩ / ٢١٣ ، ٢١٥ - ٢١٧ ، والردد الرابع لشمس الدين السخاوي ٣ / ٣١٢ - ٣١٤ )  
انظر المواد التالية في م ٧ : البلقيني (جلال الدين) ص ٤٥٣ ، البلقيني (سراج الدين) ص ٤٥٤ - ٤٥٦ البلقيني (شرف الدين) ص ٤٥٦ ، البلقيني (علم الدين) ص ٤٥٧

● ابن رسلان (عم):

انظر مادة "البلقيني" (سراج الدين) ٤ في م ٧ / ٤٥٤ - ٤٥٦ .

● ابن رسلان (محمد) (٨١٩ أو ٨٢١ - ٨٩٠ هـ)

بسط ترجمته الشمس السخاوي فقال عنه :

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير البدر أبو السعادات ابن التاج أبي سلمة بن الجلال أبي الفضل بن السراج أبي حفص الكنتاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي ولد في رابع عشر ذي الحجة سنة إحدى وعشرين وثمانمائة أو سنة تسع عشرة واستظهر له بالقاعة المجاورة لمدرسة جد أبيه من القاهرة وكان أبوه حيتّذ بمنى ومعه ولده العملاء فأخبر أنه رأى في تلك الليلة وهو هناك أن زوجة أبيه وضمت ذكراً فتضامل بذلك وعدّ وقوع الرّوفا في ليلة الولادة من الغريب . ولما ولد دخل جده للتهنئة به وتغلّى في فيه وحكته ودعا له وشمله بلحظه ثم تكورت ريقته له ، ونشأ في كفالة أبويه وكان معهما وهو طفل حين حجّاً في سنة خمس وعشرين ففطن هناك بعد أن طاف به السراج الحسيني أسبوعاً ووقت أنه يتلوه للمسجد النبوي وهو قنابل من فضة

من كان الكافياحي وبإقراء العربية الراعي ووصفه المقريري  
بزين الزمان وتاجه وعين الأولان وسراجهم مطلع المعلوم لنا نجوما  
وأهله ومرسل الفوائد والفرائد علينا غيوما مستهله ، وأثنى ابن  
قصيد على صفاء ذهنه والمحل على بليغ فهمه وجودة  
مضمونه بل أرسل له مرة في واقعة خالف فيها عم والده بأمره  
حسبما قرأته بخطه بالنظر فيها ليكون متأهبا لها في العقد  
الذي سيجتمع فيه بسببها وكذا بلغني عن كل من شيوخنا  
الوفاي والقلقشندى والمحل ونحوه قول شيخنا إنه فاق أقرانه  
نظرا وفهما ... وارتقى في حسن التصور إلى المقام الأسنى  
ولساق في حسن الخلق والخلق حتى استحق المزمع من  
الحسن فهو البدر المشرق في ناديه ومفخر أهل بيته حين  
يقصده المستفيد ويتأديه . وحامل لواء الفنون الألية بحيث  
فساه ذهنه كنار على علم وصار أسبق بقول من قال : ومن  
يشابه أباه وجاهد بما ظلم ، وأعلى من هذا كله أن والده رغب  
له عما كان باسمه من نصف تدريس التفسير بجامع طولون  
فعمل به حيثئذ إجلاساً حضره سعد الدين بن البديري  
والبساطي والمحب بن نصر الله وغيرهم من الأكابر تكلم فيه  
على قوله تعالى ﴿ رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت  
عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه ﴾ الآية وقال  
المحب إذ ذاك قليل من الفهم غير من كثير من الحفظ وسأل  
المدرس سؤالا فانتدب الشمس القرافي للجواب عنه بما نازعه  
فيه المدرس ووافقه الحنفى إذ قال فحيث سؤل المدرس باق  
وكذا رغب له والده حيثئذ عما كان باسمه أيضا من نصف  
التصديق في الحديث بالإشرافية القديمة ثم كمال له بعد موت  
عمه أبي العذل .

وثناؤه عن عم والده في القضاء سنة إحدى وأربعين  
بالصالحية وكذا بأخبار وجزيرة بني نصر وطلتنا وغيرها عوضا  
عن السفلى وبيليس وعملها عوضا عن على الخراساني  
المحتسب وبغزة ونوصفا وسبب وعملها وغير ذلك ثم لى  
قضاء العسكر ونظر أتابك المزي وتدريس الحسامية بأطفيح  
والنظر عليها ، كل ذلك بعد وفاة أبيه ، وكذا نيابة النظر على  
وقب السيف بعد أبيه وعنه والنظر على جامع الأشرى ووقف  
بيليك المخازندارى وغيرها والتدريس في الفقه بالمنصورية  
برغبة المحب القمنى عن عه والنظر على سعيد السعداء بعد  
الزنى بن مظهر بالبلد ...

فألب التحصيل في المعاني والبيان وغالب شرح الشمية في  
المنطق وجميعه على الشرواني وعلى أبي القسم في شرح  
إسفاغوجي والمتن على الكافياحي وعنه أيضا أخذ المعاني  
وأخذ العروض والقوافي من التواحي ومما قرأه عليه الخزرجية  
وعروض ابن القطاع والتصوف عن أبي الفتح القرى قرأ عليه  
رسائله ولقنه الذكر وكذا تلقته من الغمري وأبسه طاقيته ومن  
الذين مدين الأشمونى وعمر التبتى وغيرهم والقرات عن  
قفيهه ابن أسد تلا عليه لأبي عمرو ونافع وابن كثير وعلوم  
الحديث عن شيخنا ( يقصد الحافظ ابن حجر العسقلاني )  
وقرأ عليه شرح النخبة له وسمع عليه غيره دواة ورواية وكذا  
سمع على الزين الزركشي غالب مسلم بقراءة الجمال بن  
هشام في الشيخونية والبدر حسين البوصيري مجلسا من  
الدارقطني بقراءة أبي القسم التويرى وصافشة الكنتانية شيئا  
بقراءة ولدها العز وابن يردس وابن ناظر الصاحبة بقراءة  
القياسي ولريمين شيئا من العلماء والمستندين ختم البخاري  
بقراءة ابن الفلاني ولم يسمع فيه ، وأجاز له المقريري وغيره بل  
أجاز له في جملة بني أولاد جده خلق في استدعاء مؤرخ  
يرحب سنة ست وثلاثين ، ولم يزل مشتغلا بالعلوم مستبصرا  
في المنطق منها والمفهوم مع قيام والده عنه بجميع احتياجه  
وسلكه الطريق الموصل لاستقامته دون اعوجاجه بحيث لم  
تعرف له صبرة ولا عدت عليه نقصة ولا هفوة حتى أثنى إليه  
بالتقدم والاستحقاق للاستيفاس منه والتفهم وشهد له بذلك  
الأكابر وأثنت عليه بالأسن المحابر .

فكان ممن شهد له بالبراعة في الفقه وأصوله والفرائض  
وغيرها مما ظهر له من مباحث على الطريقة الجدلية  
والمباحث المرفعية والأصاليب المنهجية والمعاني الحديثية عم  
والده وأذن له هو والشراف السبكي في الإفتاء والتدريس وقال  
ثانيهما إنه صار نورا حلقة فضلاء عصره ونور حلقة نلاء  
عصره وسما اسمه في محافل النظر بين أقرانه ونما رسمه في  
مجالس التحقيق بين علماء زمانه وأنه ممن بحث في كتب  
المذهب من مبسوط ومختصر حتى ظهر له التحقيق المعتبر  
وله في حل الحواوي الصغير ما يشوق به على كثير من هو بين  
أهل زمانه كبير بحيث علقت التعليقة عليه بذهنه الصحيح  
ولسانه النصيح وكذا أذن له في إقراء ما شاء من كتب  
الفرائض السيرجي وإقراء كتب المنطق لكل من يستفيد كانا



والرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها أو بها وبالجنس البعيد كتمريف الإنسان بالفاحك أو بالجسم الفاحك أو بعريفات تختص جعلتها بحقيقة واحدة كقولنا في تعريف الإنسان إنه ماش على قدميه عريض الأظفار بادي البشرة مستقيم القامة ضحك بالطبع هـ هكذا في الجرجاني [ ص ١٤٧ ، ١٤٨ ] وغيره ... وعند الصوفية هو العادة .

وفي اصطلاحات الصوفية هو المخلوق وصفاته ، لأن الرسم هو الآثار . وكل ما سوى الله آثاره الناشئة من أفعاله . وإياه عني من قال : الرسم نعت جرى في الأبد بما جرى في الأزل لأن الخليفة وصفاتها كلها بقدر الله تعالى ( اصطلاحات الصوفية / ١٥٠ )

( كشف اصطلاحات القرن ٢ / ٥٩٠ )

( كشف اصطلاحات القرن لتهانوي ٢ / ٥٩٠ ، والتمريفات للسيد الشريف الجرجاني - تحقيق وتعليق د . عبد الرحمن حميرة / ١١٧ ، واصطلاحات الصوفية للشيخ كمال الدين عبد الرزاق القاشاني - تحقيق وتعليق د . محمد كمال إبراهيم جعفر / ١٥٠ ) .

• **الرسم الاصطلاحي (علم) :**

انظر رسم المصحف ( علم ) .

• **الرسم الإملائي :**

انظر مادة «الإملاء» في م ٦ / ٦٧ ، ٦٨ ، ومادة «الرسم (علم)»

• **الرسم التوضيحي :**

انظر : الزخرفة

• **الرسم الضماني :**

انظر : رسم المصحف ( علم ) .

• **الرسم (علم) :**

علم الرسم : علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الألفاظ من مراعاة حروفها لفظاً أو أصلاً وازيادة والنقص والوصل والقصر والبدل .

والأصل : رسم اللفظ مع تقدير الإبتداء به والوقف عليه .

موضوعه : الألفاظ من حيث كتابتها ، وذلك منحصر في الكلمات التي يجب انفصال بعضها من بعض ، والتي يجب اتصال بعضها ببعض ، والحروف التي تبدل ، والحروف التي تزداد ، والحروف التي تنقص . مثال الفصل والوصل : كل

توفي عصر يوم السبت ثاني ربيع الأول سنة تسعين وصلى عليه من الندب بجامع الحاكم . تقدم الناس الجلال الكبرى مع حضور القضاة إلا الشافعي يتقدم الزيني بن مزهر له ثم أدركه الشافعي فعلى عليه عند باب مدرستهم ثم دفن فيها عند جده وجسمه سلفه وتأمف كثيرون على فقده . وكان إماماً علامة فقيها نظرياً أصولياً مفتناً ببحثاً مناظراً مشاركاً في الفضائل حسن التصور طلق اللسان فصيح العبارة مقتدراً على التصرف والجمع بين ما ظاهره التنافر شديد الذكاء حسن الشكالة وضيئاً لطيف العشرة زائد الاعتقاد في الصالحين كثير الزيارة لهم أحياء وأسواتاً يميذا عن الملق والمداينة سريع البادرة والرجوع شديد الصفاء ، تصدى للتدريس قديماً بجامع الأزهر وبغيره من الأماكن والبلاد وأخذ عنه الأكابر التفسير والحديث والفقه والفرائض والأصول والعربية والصرف والمعاني والبيان والمنطق وغير ذلك وقرئ عنه البخاري ومسلم غير مرة ، وشرح قديماً في كتاب جعله كالحجرات بين المهمات والتعقبات وقف على ما كتبه منه شيئاً واستحسنه وحضه على إكماله وكذا شرح مقدمة شيخه الهانوي في النحو في مجلد لطيف وقف عليه مؤلف المتن وله أيضاً جزء لطيف في العربية وبعض قواعد فقهية وحواشي على شرح البيضاوي للأسنوي وعلى شبايا الزوايا للزركشي وغير ذلك بل كتب على الروضة من محلين ولا تخلو دروسه من عنديات وإبحاث مبتكرة ولكن لسانه أحسن من قلمه وبيانه أمّن من علمه ...

وقال الشهاب الطوخي بعد موته :

رحمى الله قبراً فسم أعظم عالم

بتحقيقه حساوى الجواهر كالجهر

فلمد صاب فيه أظلم الجو بالسويز

وكيف يضيء المجموع فيئة البدر

(الفره الاصح لشمس الدين السقاوي ٩ / ٩٥-١٠٠) .

• **الزُعم :**

قال التهانوي : الرسم الفتح وسكون السين المهملة في اللغة : العلامة . وعند المنطقيين قسم من المعرف . مقابل للحد ، ومنه تام وناقص « فالرسم التام ما يتركب من الجنس القريب والخاصة كتمريف الإنسان بالحيوان الفاحك .

ما، كلما، ومثال الإبدال: سؤال. ومثال الزيادة: مائة، كلوا. ومثال النقص: مما عما. ومثال ما اجتمع فيه الزيادة والنقص: (وليك).

فائدته: حفظ قلم الكاتب من الخطأ في الكتابة واللحن فيها، لأن الكتابة نائية عن التكلم فالخطأ فيها يعد لحناً كالخطأ فيه.

فصله: احتياج كل إليه. فلا غنى لعلم عنه، لأن تدوين العلوم بأسرها وحفظها متوقف على كتابتها، ولا سيما مع عدم الحفظ في هذه الأزمان التي يثدأ أهلها عن حفظ العلوم.

حكمه: الوجوب الكفائي.

نسبته: هو من العلوم الأدبية، ونسبه للبيان كنبية النحو للسان والمنطق للجنان.

استعماله: من الأصول الصرفية والقواعد النحوية، ومن موافقة المصحف الثماني في كثير من الكلمات (ولهذا كان أكثر الصحابة - رضى الله عنهم - ومن وافقهم من التابعين وأتباعهم يوافقون رسم المصحف في كل ما كتبه ولو لم يكن قرآنًا ولا حديثًا ويكرهون خلافه، ويقولون لا نخالف الإمام، فقد كانوا يسمونه الإمام، من حيث وجوب اتباعه رسماً وتلاوة وعلمًا وغير ذلك).

اسمه: علم الكتابة، أو الهجاء، أو الرسم، وقد غلبت تسمية علم الرسم على كتابة المصحف بخاصة.

مسائله: قضاياه. كمعرفة التاء التي تكتب مربوطة من التي تكتب مفتوحة.

ووسم القرآن سنة متبعة بإجماع سائر المجتهدين لكونه كتب بين يدي رسول الله ﷺ وقد اجتمع فيه القول والإقرار، قال مالك: إنما أقرأ القرآن على ما كانوا يسمونه من النبي ﷺ.

والرسم على قسمين: قياسي: وهو ما طابق فيه الرسم واللفظ. واصطلاحي: وهو ما خالف الرسم اللفظ بزيادة أو حذف أو إبدال أو وصل أو فصل، للدلالة على ذات الحرف، أو أصله، أو فرعه، أو رفع ليس، أو نحو ذلك من الحكم والمناسبات، وله قوانين وأصول مستوفاة في أبواب الهجاء والإملاء من كتب العربية.

وأكثر المصاحف موافق لتلك القوانين لكنه قد جاءت

أشياء خارجة عنها يلزم اتباعها، ولا تجوز مخالفتها، منها ما عرفنا سببه، ومنها ما غاب عنا. ولهذا يجب الالتزام بموافقة رسم المصحف على ما جاء في المصحف الإمام، إذ لا مجال فيه للقياس ولا للاجتهاد.

(عن التلخيص - حتى شيخ عثمان - مكتبة المنار - الأردن - الزرقاء.

الطبعة التاسعة ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م / ٢٠٧، ٢٠٨)

انظر مادة «الإملاء» في م ٦ / ٦٧، ٦٨، ومادة «الخط العربي» (علم) في م ١٥ / ٥٩٥ - ٦٣٣، مادة «رسم المصحف» (علم).

#### • رسم المصحف (علم):

ويسمى أيضًا علم مرسوم الخط (البرهان ١ / ٣٧٦، والإيمان ٢ / ٢١٢)، وعلم الرسم الاصطلاحي (سير الطالبين / ٣٠).

وتلخص مبادؤه على النحو التالي:

حده: علم تعرف به مخالفة المصاحف الثمانية لأصول الرسم القياسي وموضوعه: حروف المصاحف الثمانية من حيث يبحث فيه عن عوارضها من الحذف والزيادة والبديل والفصل والوصل ونحو ذلك ووضع علماء الأمصار

واسمه: علم الرسم أو الخط الاصطلاحي

واستعماله من إرشاد النبي ﷺ لكتابة الوحي ومن المصاحف الثمانية والمصاحف المتسعة منها.

وحكم الشارع فيه، الوجوب الكفائي

ومسائله: قضاياه كقولنا تحذف الألف التي بعد نون ضمير الرفع المتصل إذا كانت حشواً واتصل بها ضميراً المقعول نحو زدتهم علمته تتيك وفصله على غيره من العلوم كفضل القرآن على سائر الكلام ونسبته إلى غيره من العلوم: التباين.

وفائدته: ثلاثة أمور (١) المطابقة اللفظية للقارئ (٢) المتابعة الخطية للكاتب (٣) تمييز أنواع المخالفة المعفزة من غيرها. وتميز ما وافق رسم المصاحف من القراءات فيقبل وما خالفه فيرد حتى لو نقل وجه من القراءة متواتر ظاهر الوجه في المرئية إلا أنه مخالف لرسم المصاحف فإن كانت

على : السرقاع والأكشاف والعسب والللخاف والكراتيف والأتاب وقطع الأديم .

أى على ما توفر للقوم من طاهر صلح للرسم ... رسم الأى على ما أقرأ رسول الله ﷺ - أصحابه - رضوان الله عليهم .

قال الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى عام أربعة وأربعين وأربعمائة هجرية في كتابه : «المنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتابة الخط» ص ٧ - يستند قال :

... كانوا يختلفون في الآية «أى في كيفية رسمها» فيقولون : أقرأها رسول الله ﷺ - فلان ابن فلان ، ففسى أن يكون على رأس ثلاث ليال من المدينة ، فيرسل إليه ، فيجاء به ، فيقال له : كيف أقرأك رسول الله ﷺ - فيقول : كذا وكذا فيكتب كما يقول .

وكتب رحمه الله يقول - ص ٨

حدثنا خلف بن حمدان بن خاتان المالكي قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا قال : حدثنا عمي يحيى بن زكريا قال : حدثنا يونس ، قال ابن وهب : سمعت مالكا يقول : إنما ألف القرآن «أى رسم» على ما كانوا يسمعون من قراءة رسول الله ﷺ

وقال أشهب - ص ٩ : مثل مالك ، فقيل له : أرأيت من استكتب مصحفا اليوم ، أترى أن يكتب على ما أحدث الناس من الهجاء «أى الكتابة الإملائية» اليوم ؟ فقال : لا أرى ذلك ، ولكن يكتب على الكنية الأولى .

قال أبو عمرو : ولا يخالف له في ذلك من علماء الأمة وبالله التوفيق .

ثم يقول فضيلته في تعريف الرسم القياسي ، والاصطلاحي ( القياسي هو الإملائي ، والاصطلاحي ما اصطلحت على رسمه الصحابة ) :

أما الرسم القياسي فهو : تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الإبتداء بها والوقف عليها .

وأما الاصطلاحي : فهو مخالفة القياسي بحذف أو زيادة ، أو بدل أو فصل أو وصل ، أو همزة ، وذلك للدلالة على ذات الحرف أو أصله ، أو رفع ليس أو نحوه ذلك من

مخالفته من نوع المخالفات المسطورة في الفن قبلت القراءة به ولا دكت .

ثم إن مخالفة الرسم الاصطلاحي لأصول الرسم القياسي إما بنقصان كحذف الألفات والياءات والوولات وإما بزيادة كزيادة واو أو ألف أو ياء وإما ببدل كإبدال واو أو ياء من ألف وإما بفصل ما حقه الوصل أو عكسه . وإما بعدم مراعاة الملفوظ وفقا كرسوم هاء التانيث تاء . ولذلك انحصر أمر الرسم في ست قواعد : (١) الحذف (٢) الزيادة (٣) البديل (٤) الهمز (٥) الفصل والوصل (٦) ما فيه قراءتان فكتب على إحداهما (سمر الطالين / ٣٠ ، ٣١) .

ويقول فضيلة الشيخ إبراهيم عطوة عوض عن كلمة «رسم» وما تعنيه .

فعمما لا شك فيه إن كلمة «رسم» لها منلول مخالف لكمة «كتابة» فهذا اللفظ الأخير يعنى : خط أى لفظ شئت بأى نوع من الحروف : هربية أو أصجمية ، خططه رقعة أو نسخا أو غيرهما من فنون الخط أو أشكاله .

وليس كذلك كلمة رسم : فهذه الكلمة تعنى محاكاة شكل من الأشكال بلفظ بحيث يتطابق الأصل مع الرسم ... وزين في المحاكاة كما شئت ، خير أنك لا تخرج على الأصل بحال .

وحسبك - هنا - أن تنظر إلى الرسام وصله ... !

لذلك كان القدماء من علمائنا متحررين كل التحرى حين استخدموا لفظ «الرسم» في كتابة أى القرآن الكريم ، وذلك لوجوب الالتزام التام بمحاكاة الأصل الذى كتبه أصحاب رسول الله ﷺ .

هذا المعنى غاب عن كثير من المعاصرين حتى ظنوا أن المصحف يمكن أن يكتب تقول : «ظنوا» لأننا نغلب جانب «براءة القصد» في اتجاهاهم ، فأما من ركب هذا الأمر قصدا إلى سوء فالح حسية .

ثم بعد :

إن المصحف يرسم شكلا ، ولا يكتب إملاء ، وإذا رسم ، فإنما يرسم على الخط الثماني ، أى على مصحف عثمان الذى يرسم بدوره من مصحف أبى بكر الصديق عن الكتابة الأولى على عهد رسول الله ﷺ تلك الكتابة التى كانت

اتصروا على أوائلها فخالفت بذلك النطق وكلما الحروف المفتحة بها في أوائل السور لأنهم أرادوا وضع أشكال لها تميزا لها لأنها أسماء مدلولاتها أشكال خطية فلفظ قاف يدل على شكلها هكذا ق - وعلى هذا رسم أنا زيد بالف ربه إن وأولاه إلا بدون ياء أو واو.

وكذا لا ترسم نون ما نون غير منصوب بشرط أن لا يكون المنصوب مقصودا ولا مختوما بناء ثابث نحو هدى ورحمة ولا آخره حمزة قبلها ألف كماء ودعاء وغير نون إذا ونون التوكيد الخفيفة كما لا تحذف حمزة الوصل من نحو محمد رسول الله قلت: وهذه الزيادة جيء بها لمجرد البيان ولا يرد على التبريف رسم ال في نحو العاصمين والصالحات لأنها وإن لم توجد لفظا فهي موجودة هجاء وكذلك لا يتنقص بنحو أنبهم لأنها تصور بحسب هجائها هكذا (أنبهم) بالف ونون وياه إلخ لا (أنبهم) بحسب لفظها بالف وميم وياه إلخ وعلى هذا فالمراد بحروف هجاء ذوات الحروف من حيث هي بغض النظر عما يعرض لها من صفة الإقلاب والإدغام والإخفاء والعروض تصوير اللفظ بتقليع عروضه.

والاصطلاحى وهو المعروف بالعثماني - علم يعرف به مخالفة المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي وموضوعه : حروف المصاحف من حيث ما يعرض لها من الحذف والإثبات والزيادة والنقص والفصل والوصل ونحو ذلك ووضعه : الصحابة رضوان الله عليهم لحكم وأسرار تشهد لهم بالفضل والفخار في هذا المضمار ولا التفت لما ذكره بعضهم كابن خلدون من ربه الصحابة يعلم معرفتهم وإيجادهم لفن الرسم واستمداده من إجماع الصحابة واتفاقهم على تلك الرسوم ونسبته إلى بقية العلوم أنه من أشهرها لتعلقه بالقرآن الكريم - وحكمه الوجوب الكفائي - وفائدته أمور من أهمها تمييز ما وافق رسم المصحف من القراءات فيقبل وما خالفه فيرد - وتكاد تنحصر مخالفة الرسم الاصطلاحى لقواعد الرسم القياسي في الحذف والإثبات والزيادة والبدل والهمز والفصل والوصل - وما فيه قراءتان فكتب بإحدهما.

واعلم بأن جُلَّ من كتب في فن الرسم إنما يتعرضون لما جاء مخالفا للرسم القياسي أما ما جاء موافقا له فلا يتعرضون له غالبا (لطائف البيان / ١٢ - ١٤)

الحكم - ألا ترى - أن الحرف يدل في الرسم ولا يلفظ به اتفاقا كـ «اصطير» ولا يلفظ به.

كـ «الصلاوة» ويرسم ويختلف فيه.

كـ «الغداة».

ويزاد ويلفظ به اتفاقا كـ «حسابيه».

ويزاد ولا يلفظ به اتفاقا كـ «أولئك» و «مات».

ويزداد ويختلف فيه كـ «سلطانيه» ويحذف ويلفظ به نحو «الرحمن» ، ويحذف ويختلف فيه نحو «تصادوهم» وشبهه مما كتب على إحدى القراءتين - ويوصل ويتبعه اللفظ به نحو «الرحمن» - ويوصل ويخالفه اللفظ نحو «ينشوم» - (طه) - ويوصل ويختلف فيه نحو «ويكأن» ويفصل ويوافق نحو «حم عسق» ويفصل ولا يوافق نحو «إسرائيل» ، ويوصل ويختلف فيه نحو «مال هذا» (رسم القرآن / ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٦ ، ١٣٤٧).

ويقول صاحب لطائف البيان :

اعلم أن الرسم : بمعنى المرسوم في اللغة الأثر فهو مصدر أريد به اسم المفعول - ويزاد في الخط وهو في اللغة الطريقة المستطيلة في الشيء وجمعه أخطاط وخطوط ويزاد في ذلك الكتب بالقلم ومنه قول امرئ القيس :

لمن ملل أبصرته فشفجاني

كتخط زيـسـور في سبب يـسـاتى  
وهو ثلاثة أنواع قياسي وهو الأصل ، وعروضى ، واصطلاحى . فالقياسى على ما عارفه ابن الحاجب فى الشافعية السيد فى التبريفات هو تصوير اللفظ بحروف هجاء وزاد بعضهم كالسيوطى غير أسماء الحروف مع تقدير الإبتداء به والوقف عليه . وقد أشار إلى ذلك فى آثية بقوله :

الخط لفظية بأحرف

هــجـاءه إن تـتـسـده أو تـقف  
فى الهمـع . وما أشار به فى آثية إنما يستفاد منه قيد الإبتداء به والوقف عليه دون تعرضه الأسماء الحروف الهجائية .

ومعناه أن الخط تصوير اللفظ بحروف هجاء بأن يطابق المكتوب المنطوق به فى ذوات الحروف وعددها إلا أسماء الحروف فإنه يقتصر فيها على أول الكلمة نحو - ن - ، ص - ، ق - والقياس أن تكتب هكذا - نون - صا - قاف - ولكنهم

وقال الفارسي: لما عمل أبو بكر بن السراج كتاب الخط والهجاء قال لي: اكتب كتابنا هذا، قلت له: نعم إلا أنني أخذ بأخر حرف منه، قال: وما هو؟ قلت: قوله: «ومن عرف صواب اللفظ عرف صواب الخط».

قال أبو الحسين بن فارس في كتاب قبه اللغة: «هو المعروف بالصاحبي، ص ٧ وما بعدها» يروى أن أول من كتب الكتاب العربي والسراني والكتب كلها آدم عليه السلام قبل موته بثلاثمائة سنة، كتبها في طين وطبخه؛ فلما أصاب الأرض الفرق وجد كل قوم كتاباً فكتبوه، فأصاب إسماعيل الكتاب العربي.

وكان ابن عباس يقول: أول من وضع الكتاب العربي إسماعيل عليه السلام. قال: والروايات في ههنا الباب كثيرة ومختلفة.

والذي نقوله: إن الخط توليتني لقوله تعالى: ﴿علم بالقلم﴾ علم الإنسان ما لم يعلم [المعن: ٤، ٥] وقال تعالى: ﴿وَنَالِقَلَمٌ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾ [القلم: ١] وإذا كان كلنا فليس يبعد أن يوقف آدم وغيره من الأنبياء عليهم السلام على الكتاب. في الصاحبي بهذه الكلمة: «لأنما أن يكون منشرح اخترعه من تلقاء نفسه شيء لا نعلم صحتة إلا من غير صحيح».

وزعم قوم أن العرب العاربة لم تعرف هذه الحروف بأسمائها، وأنهم لم يعرفوا نحوها ولا إعرابها ولا رفعاً ولا نصباً ولا همزاً (بعده في الصاحبي: قالوا: والدليل على ذلك ما حكاه بعضهم من بعض الأعراب أنه قيل له: أنهم إسرائيل؟ فقال: إني إذن لرجل سوء، قالوا: وإنما قال ذلك لأنه لم يعرف من الهمز إلا الضبط والمعن. وتقول لأخسر: أخرج فلسطين؟ فقال: إني إذن لقوى. قالوا: وسمع بعض فصحاء العرب ينشد:

• نحن بنى حلقة الأخيار •

فقبل له: لم نصبت «بنى»؟ فقال: ما نصيبه. وذلك أنه لم يعرف من النصب إلا إسناد الشيء. قالوا: وحكي الأخص عن أصري فيصح أنه سئل أن ينشد قصيدة على الدال، فقال: وما الدال؟ وحكي أن أبا حية التميمي سئل أن ينشد قصيدة على الكاف فقال:

ويقول الإنعام البدر الزركشي وقد أسماه «علم مرسوم الخط» وجعله النوع الخامس والعشرين من أنواع علوم القرآن الكريم:

ولما كان خط المصحف هو الإمام السلي يتبعه القاري في الوقف والتمام، ولا يملو رسومه ولا يتجاوز مرسومه، قد خالف خط الإمام في كثير من الحروف والأعلام، ولم يكن ذلك منهم كيف اتفق: بل على أمر عظيم قد تحقق، وجب الاعتناء به والوقوف على سببه.

ولما كتب الصحابة المصحف زمن عثمان رضى الله عنه اختلفوا في كتابة «التابوت» فقال زيد «التابوت»، وقال النفر القريشون: «التابوت»، وترفعوا إلى عثمان فقال: اكتبوا: «التابوت»، فلما أنزل القرآن على لسان قريش.

قال ابن درسيه: خطان لا يقاس عليهما خط المصحف ونخط تقطيع العروض (عبارة ابن درسيه في كتاب ص ٧: «وجدنا كتاب الله جل ذكره لا يقاس هجاءه ولا يخالف خطه ولكنه يتلقى بالسبيل على ما أورد المصحف، ورأينا العروض إنما هو إحصاء وما لفظ به من ساكن ومتحرك ليس يلحقه خلط، ولا فيه اختلاف بين أحد، قلما نعرض للكرهما في كتابنا هذا».

وقال أبو البقاء في كتاب الباب (الورقة ٢٠٠)، مخطوطة دار الكتب المصرية رقم ٤٢٣ (نحو) على لفظها إلا في خط المصحف: «فإنهم اتبعوا في ذلك ما وجدوه في الإمام، والعمل على الأول».

فحصل أن الخط ثلاثة أقسام: خط يتبع به الاقتداء السلفي، وهو رسم المصحف، وخط جرى على ما أتبعه اللفظ وإسقاط ما حذفه، وهو خط العروض، فيكتبون التتوين ويحذفون همزة الوصل. وخط جرى على العادة المعروفة وهو الذي يتكلم عليه النحوي.

واعلم أن الشيء في الوجود أربع مراتب: الأولى حقيقته في نفسه. والثانية مثاله في ذهن - وهذا لا يختلفان باختلاف الأمم. والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني والخارجي. والرابعة الكتابة الدالة على اللفظ - وهذا قد يختلفان باختلاف الأمم، كاختلاف اللغة العربية والفارسية، والخط العربي والهندي؛ ولهذا صنف الناس في الخط والهجاء: إذ لا يجري على حقيقة اللفظ من كل وجه.

وشىء أحكمته القدماء لا يترك مراعاته لجهل الجاهلين ؛ ولأن تخلو الأرض من قائم لله بالحجة . وقد قال البيهقي في شعب الإيمان : من كتب مصحفاً فينبغي أن يحافظ على الهجاء التي كتبوا بها تلك المصاحف ، ولا يخالفهم فيها ، ولا يغير مما كتبه شيئاً ؛ فإنهم أكثر علماً ، وأصدق قلباً ولساناً ، وأعظم أمانة منا ؛ فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكاً عليهم . وروى بسنده عن زيد قال : القراءة سنة . قال سليمان بن داود الهاشمي : يعني ألا تخالف الناس يراك في الاتباع .

قال : ومعناه يلغى عن أبي عبيد في تفسير ذلك ؛ وتري القراء لم يلتفتوا إلى مذهب الحرية في القراءة إذا خالف ذلك خط المصحف ، وأتباع حروف المصاحف عندنا كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحد أن يتبعها .

ثم يسوق الإمام الزركشي هذه المسألة :

في كتابة القرآن بغير الخط العربي :

هل يجوز كتابة القرآن بقلم غير العربي ؟ هذا مما لم أر للعلماء فيه كلاماً . ويحتل الجواز ؛ لأنه قد يحسنه من يقرأه بالخرقية ، والأقرب المنع ، كما تحرم قرأته بغير لسان العرب ، ولقولهم : القلم أحد اللسانين ، والعرب لا تعرف قلماً غير العربي قال تعالى : ﴿ بلسان عربي مبين ﴾ [ الشعراء : ١٩٥ ]

اختلاف رسم الكلمات في المصحف والحكمة فيه

وأعلم أن الخط جرى على وجوه : فيها ما زيد عليه على اللفظ ؛ ومنها ما نقص ، ومنها ما كتب على لفظه ، وذلك لحكم خفية ، وأمرار بهية ، تصدى لها أبو العباس المراكشي الشهير بابن البناء ؛ في كتابه : « عنوان الدليل في مرسوم خط التنزيل » وبين أن هذه الأحرف إنما اختلف حالها في الخط بحسب اختلاف أحوال معاني كلماتها ( أوردنا ترجمة ابن البناء في ٧ / ٤٨٣ - ٤٨٨ ) .

ومنها التنبيه على العزائم الغالب والشاهد ، وشرائط الزوجية ، والمقامات . والخط إنما يرسم على الأثر الحقيقي لا الوهمي ( البرهان ١ / ٣٧٦ - ٣٨١ ، انظر أيضاً الإفتان ٢ / ٢١٢ - ٢١٧ ) .

هذا وقد جمع الإمام النظام النيسابوري كل ما يتعلق بقواعد رسم المصحف في المقدمة السابقة من تفسيره

كفى بسانئلي من أسماء كساف

وليس لسانها إذ طال كساف

قلنا : والأمر في هذا بخلاف ما ذهب إليه هؤلاء ... .

ومذهبنا فيه التوقيف ، فنقول : إن أسماء هذه الحروف داخلية في الأسماء التي علم الله تعالى آدم عليه السلام .

قال : وما اشتهر أن أبا الأسود أول من وضع العربية وأن الخليل أول من وضع العروض فلا ننكره ؛ وإنما نقول : إن هذين المعلمين كانا قديماً ، وأنت عليهما الأيام ، وقلا في أيدي الناس ، ثم جدهما هذان الإمامان .

ومن الدليل على حرفان القدماء من الصحابة وغيرهم ذلك كتابتهم المصحف على الذي يملله التحيون في ذوات الواو والياء ، والهمز والمد والقصر ، فكتبوا ذوات الياء بالياء ، وذوات الواو بالواو . ولم يصوروا الهمزة إذا كان ما قبلها ساكناً ، نحو « الخبء » و « الخفاء » و « الملاء » فصار ذلك كله خيبة ، وحتى كره بعض العلماء ترك اتباع المصحف .

وأُسند إلى القراء قال : اتباع المصحف إذا وجدت له وجهاً من كلام العرب وقراءة القراء أحب إلى من خلافه .

وقال أشهب : مثل مسالك زحمة الله : هل تكتب المصحف على ما أخذته الناس من الهجاء ؛ فقال : لا ؛ إلا على الكتابة الأولى . رواه أبو عمرو الداني في المقنع ثم قال : ولا مخالف له من علماء الأمة .

وقال في موضع آخر : مثل مسالك عن الحروف في القرآن مثل الواو والألف : أتري أن تغير من المصحف إذا وجدت فيه كذلك ؟ فقال : لا . قال أبو عمرو : يعني الواو والألف المزيديتين في الرسم لعمتي ، المعدومتين في اللفظ ، نحو الواو في : ﴿ أولوا الألباب ﴾ ، ﴿ وأولات ﴾ و ﴿ الربوا ﴾ ، ونحوه .

وقال الإمام أحمد رحمه الله : تحرم مخالفة خط مصحف عثمان في ياء أو واو أو ألف أو غير ذلك .

قلت : وكان هذا في الصدر الأول ، والعلم حتى غشى ، وأما الآن فقد يخشى الإلباس ، ولهذا قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام : لا تجوز كتابة المصحف الآن على الرسوم الأولى بأصطلاح الأئمة ؛ لئلا يقع في تغيير من الجهال . ولكن لا ينبغي إجراء هذا على إطلاقه ؛ لكلا يؤدي إلى ذم من العلم ،

وكتب أنما موصولا في كل القرآن إلا في الحج : ﴿ وأن ما يدهون من دونه هو الباطل ﴾ [٦٢] وفي لقمان ﴿ وأن ما يدهون من دونه الباطل ﴾ [٣٠] وفيها ﴿ ولو أن ما في الأرض ﴾ [٢٧] ( في المصحف الحالي دائما موصولة في الآية ٢٧ من سورة لقمان ).

وكتب إنما موصولة في كل القرآن إلا في الأنعام : ﴿ إن ما تومدون لآت ﴾ [١٣٤].

وكتب لكي لا مقطوعة في كل القرآن إلا ثلاثة مواضع : في الحج : ﴿ لكيلا يعلم ﴾ [٥] في الأحزاب : ﴿ لكيلا يكون عليك حرج ﴾ [٥٠] وفي الحديد ﴿ لكيلا تأسوا ﴾ [٢٣].

وكتب بش ما مقطوعا حيث كان إلا ثلاثة مواضع : في البقرة ﴿ بشما يأمركم به إيمانكم ﴾ [٩٣] وفيها ﴿ وبشما شروا به أنفسكم ﴾ ( في المصحف الحالي بش ما مقطوعة ) [١٠٣] وفي الأحزاب ﴿ بشما علفتموني ﴾ [١٥٠].

وكتب أينما مقطوعا في جميع القرآن إلا أربعة مواضع : في البقرة ﴿ فأيما تولوا ﴾ [١١٥] وفي النحل ﴿ أينما يرجعوا ﴾ [٧٦] وفي الشعراء ﴿ أينما كنتم ﴾ [٩٢] وفي الأحزاب ﴿ أينما تلغوا ﴾ [٦١].

وكتب ألا موصولا في كل القرآن إلا عشرة مواضع : في الأحزاب : ﴿ أن لا أقول على الله إلا الحق ﴾ [١٠٥] وفيها ﴿ أن لا يقولوا على الله إلا الحق ﴾ [١٦٩] وفي التوبة ﴿ أن لا ملجأ من الله إلا إليه ﴾ [١١٨] وفي هود ﴿ أن لا تعبدوا إلا الله ﴾ [٢١٦] وفيها ﴿ أن لا إله إلا هو ﴾ [١٤] وفي الحج ﴿ أن لا تشرك بي شيئا ﴾ [٢٦] وفي يس ﴿ أن لا تعبدوا الشيطان ﴾ [٦٠] وفي الدخان ﴿ أن لا تعلموا على الله ﴾ وفي الممتحنة ﴿ أن لا يشركن بالله شيئا ﴾ [١٢] وفي القلم ﴿ أن لا يدخلنها اليوم ﴾ [٢٤] واختلف في يوسف ﴿ ألا تعبدوا إلا إياه ﴾ [٤٠] وما سواهن فهو ألا دخلها بغير تنوين.

وكتب إلا بإسقاط التنوين في كل القرآن من غير استثناء مثل ﴿ إلا تفتلوا ﴾ [٧٣] ﴿ ولا تنفروا لي ﴾ ﴿ هود ﴾ [٤٧].

وكتب ألم موصولا في كل القرآن إلا في الأنعام : ﴿ أن لم يكن ربك ﴾ [١٣١] وفي البلد ﴿ أن لم يره أحد ﴾ [٧] وكتب في هود ﴿ فليم يستجيبوا لكم ﴾ [١٤] موصولا مدغما، وفي القصص ﴿ فإن لم يستجيبوا لك ﴾ [٥٠] مقطوعا.

المسمى « غرائب القرآن ووعائب الفرقان ». ورغم أننا أوردنا بعض ما يتعلق بهذا العلم في المواد التي تتصل بالمحذف في م ١٣ / ٣٠٥ - ٣٣٢ ، وفيه ، فقد رأينا أن نقل هنا هذه المقدمة الغنية حتى تكون مجموعة في مادة واحدة ، وبالله التوفيق .

قال الإمام النظام النيسابوري رحمه الله ، وقد وضعنا تعليقات المحقق بين أقواس في ثانيا النص :

#### المقدمة السابعة

في ذكر الحروف التي كتب بعضها على خلاف بعض في المصحف وهي في الأصل واحدة

فأول ذلك بسم الله كتب بحذف الألف التي قبل السين ، وكتب ﴿ اقرأ باسم ربك ﴾ [ المعلق : ١ ] ، و ﴿ سبح اسم ربك ﴾ [ الأحمسي : ١ ] ، و ﴿ يس الاسم الفسوق ﴾ [ الحجرات : ١ ] ، ومنه اسمه بالألف آل عمران [ ٤٥ ] ، والأصل في ذلك كله واحد ، وهو أن يكتب بالألف وإنما حذفت من باسم الله قسط لأنها ألف وصل ساقطة من اللفظ كثيرا قد ذكر استعمال الناس لها في صدور الكتب وفواتح السور ومبدأ كل أمر يبدأ به ، فأمنوا أن يجهل القارئ معناها .

وكتب فيما موصولا في كل القرآن إلا في البقرة : ﴿ في ما لمعن في أنفسهم بالمعروف ﴾ [ البقرة ٢٣٤ ] وفيها : ﴿ في ما لمعن في أنفسهم من معروف ﴾ [ البقرة : ٢٤٠ ] وفي الأنعام : ﴿ في ما أوصى إلى معرضا ﴾ [ ١٤٥ ] وفيها ﴿ فيلوكم في ما أتاكم ﴾ [ ١٦٥ ] وفي الأنفال : ﴿ في ما أعلمكم حذاب عظيم ﴾ [ ٦٨ ] وفي الأنبياء : ﴿ في ما أشهت أنفسهم ﴾ [ ١٠٢ ] وفي النور : ﴿ في ما أفضم ﴾ [ ١٤ ] وفي الشعراء : ﴿ في ما هاهنا آمين ﴾ [ ١٤٦ ] وفي السورم ﴿ في ما رزقناكم ﴾ [ ٢٨ ] وفي الزمر : ﴿ في ما هم فيه يفتلون ﴾ [ ٢٤ ] وفيها : ﴿ في ما كانوا فيه يفتلون ﴾ [ ٤٦ ] وفي الواقعة ﴿ في ما لا تعلمون ﴾ [ ٦١ ] فلكن اثنا عشر حرفا مقطوع ، وما سوى ذلك موصول ( يلاحظ أنه كتب في المصحف الحالي ( المطبعة الأميرية ) فيما موصولا في ٢٣٤ البقرة و ٦٨ الأنفال والباقي مقطوع .

وكتب مما موصولا في كل القرآن إلا ثلاثة مواضع : في النساء ﴿ فمن ما ملكت إيمانكم ﴾ [ ٢٥ ] وفي الزمر ﴿ من ما ملكت إيمانكم ﴾ [ ٢٨ ] وفي المنافقين ﴿ من ما رزقناكم ﴾ [ ١٠ ]

قالت امرأت عمران ﴿ ٣٥ ﴾ وفي يوسف ﴿ امرأت العزيز تراءى فتاهما ﴾ [٣٠] وفيها ﴿ امرأت العزيز الآن ﴾ [٥١] وفي القصص ﴿ وقالت امرأت فرعون ﴾ [٩] وفي التحريم ﴿ امرأت نوح وامرات لوط ﴾ و ﴿ امرأت فرعون ﴾ [١٠، ١١]

وكتب شئنا بالهاء في كل القرآن إلا خمسة مواضع : في الأنفال ﴿ مضت سنت الأولين ﴾ [٣٨] وفي فاطر ﴿ إلا سنت الأولين فلن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا ﴾ [٤٣] وفي المؤمن ﴿ غافرا ﴾ ﴿ سنت الله التي قد خلعت ﴾ [٥٨]

وكتب مصيبة بالهاء حيث كانت إلا موضعين في المجادلة ﴿ ومصيبة الرسول ﴾ [٨، ٩] بالهاء .

وكتب لعنة بالهاء في كل القرآن إلا في آل عمران ﴿ فنجعل لعنة الله ﴾ [٦١] وفي النور ﴿ أن لعنة الله ﴾ [٧] وكتب جنة بالهاء إلا في الواقعة ﴿ وجنت نعم ﴾ [٨٩] وكتب شجرة بالهاء إلا في الدخان ﴿ وإن شجرت الزقوم ﴾ [٤٣]

وكتب قرة بالهاء إلا في القصص ﴿ قريت عين لي ولك ﴾ [٩]

وكتب بقية بالهاء إلا في هود ﴿ بقيت الله ﴾ [٨٦] وكتب من ثمرة بالهاء إلا في حم السجدة ﴿ فصلت ﴾ ﴿ من ثمرات من أكمامها ﴾ [٤٧].

وكتب كلمة بالهاء إلا أربعة مواضع في الأنعام ﴿ وثمت كلمت ربك ﴾ [١١٥] وفي يونس حرفان ﴿ كلمت ربك ﴾ [٣٣، ٩٦] وفي المؤمن ﴿ غافرا ﴾ ﴿ حقت كلمت ربك ﴾ [٦]

وكتب ﴿ طيات الحب ﴾ [يوسف : ١٥ ، ١٥] بالهاء ﴿ فهم على بيت منته ﴾ [فاطر : ٤٠] بالهاء .

وكتب كل ما في القرآن من ذكر الآية بـالهاء إلا في المتكوت : ﴿ لولا أنزل عليه آيت ﴾ [٥٠] فإنها بالهاء .

وكتب فطرت (الروم : ٤٠) وعفريت (النمل : ٣٩) وأفرأيتم (السلات والمزى : النجم : ١٩) ، ولأت حين مناص (س : ٣) وذات بهجة (النمل : ٦٠) ، وهيئات (المؤمنون : ٣٦) ، ومريم ابنت عمران (التحريم : ١٧) ومريضات كلها بالهاء . ووردت موضلة في أربعة مواضع .

في البقرة ٢٠٧ ﴿ ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ﴾

وكتب آمن موصولا في كل القرآن إلا أربعة مواضع : في سورة النساء ﴿ أم من يكون عليهم وكلا ﴾ [١٠٩] وفي التوبة ﴿ لم من أسس بنيانه ﴾ [١٠٩] وفي الصفات ﴿ أم من خلقتنا ﴾ [١١] وفي حم السجدة ﴿ أم من يأتي أمنا ﴾ [٤٠]

وكتب إما وأما موصولا إلا في الرعد ﴿ وإما نرينك ﴾ [٤٠] وكتب عما موصولا إلا في الأعراف ﴿ عن ما نهوا عنه ﴾ [١٦٦]

وكتب أن لن مقطوعا إلا ثلاثة مواضع : في الكهف ﴿ أن نجعل لكم موصلا ﴾ [٤٨] وفي المزمل ﴿ أن تحصوه ﴾ [٢٠] وفي القيامة ﴿ أن نجتمع عظامه ﴾ [٣].

وكتب كلما موصولا إلا خمسة مواضع . في النساء ﴿ كل ما ردا إلى الفتنة أركسوا ﴾ [٩١] وفي الأعراف ﴿ كل ما دخلت أمة ﴾ [٢٨] وفي صبحان (الإسراء) ﴿ كل ما غيت ﴾ [٩٧] وفي الملك ﴿ كل ما ألقى فيها ﴾ [٨] وفي نوح ﴿ كل ما دعوتهم ﴾ [٧]

وكتب يومهم موصولا إلا في المؤمن ﴿ غافرا ﴾ ﴿ يوم هم يارزون ﴾ [١٦] وفي الذاريات ﴿ يوم هم على النار يفتنون ﴾ [١٣]

وكتبت الرحمة في مواضع القرآن بالهاء إلا سبعة مواضع : في البقرة ﴿ أولئك يرجون رحمت الله ﴾ [٢١٨] وفي الأعراف ﴿ إن رحمت الله قريب ﴾ [٥٦] وفي هود ﴿ رحمت الله وبركاته ﴾ [٧٣] وفي مريم ﴿ ذكر رحمت ربك ﴾ [٢] وفي الروم ﴿ إلى آيات رحمت الله ﴾ [٥٠] وفي الزخرف ﴿ أهم يمسون رحمت ربك ﴾ [٣٢] وفيها ﴿ ورحمت ربك ﴾ [٣٢] فإنها بالهاء .

وكتبت النعمة بالهاء إلا أحد عشر موضعا : في البقرة ﴿ اذكروا نعمت الله عليكم ﴾ [٢٣١] وفي آل عمران ﴿ واذكروا نعمت الله عليكم ﴾ [١٠٣] وفي المائدة ﴿ واذكروا نعمت الله عليكم إذ كنتم ﴾ [١١] وفي إبراهيم ﴿ يلبسوا نعمت الله كفرا ﴾ [٢٨] وفيها ﴿ وإن تعدلوا نعمت الله ﴾ [٢٤] وفي النحل ﴿ ونعمت الله هم يكرهون ﴾ [٧٢] وفيها ﴿ ويعرفون نعمت الله ﴾ [٨٣] وفيها ﴿ واشكروا نعمت الله ﴾ [١١٤] وفي لقمان ﴿ في البحر بنمت الله ﴾ [٣١] وفي الملائكة ﴿ فاطر ﴾ ﴿ اذكروا نعمت الله ﴾ [٣] وفي الطور ﴿ بنمت ربك بكانه ﴾ [٢٩] .

وكتب امرأة بالهاء إلا سبعة مواضع في آل عمران ﴿ إذ



وفي البقرة ٢٦٥ ﴿ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله﴾.

وفي النساء ١١٤ ﴿ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله﴾.

وفي التحريم ١ ﴿تفتني مرضات أزواجك﴾.

وكتب الملا بالألف إلا أربعة مواضع في المؤمنين ﴿فقال الملوك الذين كفروا﴾ [٢٤] وفي النمل ﴿يا أيها الملوك﴾ [٢٩] ﴿يا أيها الملوك أفتؤمن﴾ [٢٢] ﴿يا أيها الملوك أياكم يأتي﴾ [٣٨] فإنها كتبت بالواو.

وكتب في البقرة [٢٤٥] يصبط بالصاد وما سواه بالسين، وكتب في البقرة بسطة [٢٤٧] بالسين وفي الأعراف بالصاد [٦٩] بالصاد.

وكتب في آل عمران ﴿ثقية﴾ [بالياء ٢٨] و ﴿حق ثقافته﴾ بالألف [١٠٢]

وكتب في أول يوسف والزخرف ﴿قرعنا عريسا﴾ بغير ألف (يوسف ٢) والزخرف (٣) وصائر القرآن قرآن يآلف.

وكتب في الأعراف ويونس ﴿بكل محسر عليهم﴾ بغير ألف، وفي الشعراء ﴿محسار عليهم﴾ بالألف بعد الحاء، وكتب في الذاريات ﴿مسارح أو مجنون﴾ بالألف، وما سواه بغير ألف [الأعراف ١٠٩، ١١٢ يونس ٢، ٧٩، الشعراء ٣٧ الذاريات ٣٩]

وكتب في يونس ﴿لنتنظر كيف تعملون﴾ [١٤] بنون واحدة. واختلف في قوله ﴿إنا لننصر رسالتنا﴾ في المؤمن [غافر] ٥١. وكتب في يونس ﴿ننج المؤمنين﴾ بنونين وحذف الياء (١٠٣)، وفي آخر يوسف ﴿فتجئ من نشاء﴾ بنون واحدة (١١٠) وفي الأنبياء ﴿وكللك نجي المؤمنين﴾ بالياء بنون واحدة (٨٨).

وكتب جميع ما في القرآن من ذكر الأئدي يساء واحدة إلا في الذاريات ﴿والسماء يبتاعها بأبلى﴾ فإنها كتبت بياءين والأصل كتبه بياء واحدة (٤٧).

وكتب ابن بغير ألف في كل القرآن إلا في البجن ﴿فمن يسمع الآن﴾ فإنه بالألف (٩).

وكتب في جم السجدة [فصلت] ﴿سموات﴾ بالألف (٢٧، ٥٧)، وما سواه كتبت سموت بغير ألف

وكتب في أول سبأ ﴿علم الغيب﴾ بغير ألف (٣) وكتب في البقرة ﴿خطيكم﴾ بحرف واحد بين الطاء والكاف (٥٨) وفي الأعراف خطيكم بحرفين بينهما. (يسلاحظ أن رسم المصحف الحالي حسب الطبعة الأميرية خطيتكم) (١٦١)

(قالت المؤلفة: وكذلك في المصاحف التي عندي، منها طبعة الأزهر الشريف وطبعت دار الفند العربي المصحف المفسر للإمام الطبري، وتفسير الإمام السيوطي والمجلي، ومختصر تفسير الطبري)، وطبعة دار الشروق، وطبعة الجمهورية العراقية ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م وطبعة دار الفجر الإسلامي بدمشق، وطبعة مكتبة الإحسان بدمشق أيضا، وطبعة المطبعة المصرية ١٣٥٤ هـ، وطبعة دار الكتب الدينية بالقاهرة، وطبعت أخرى).

وكتب رأ بغير ياء في كل القرآن إلا في النجم ﴿لقد رأى من آيات ربه الكبرى﴾ (١٨) و ﴿وما كذب الفؤاد ما رأى﴾ (١٣).

وكتب في يونس ﴿وما فتني الآيات﴾ (١٠٢) بالياء على الأصل، وفي القمر ﴿فما تنن التلويح﴾ (٥) بغير ياء على اللفظ.

وكتب في البقرة ﴿يؤتي الحكمة﴾ (٢٦٩) بالياء، وفي النساء ﴿وسوف يؤت الله﴾ بغير ياء (١٤٣)

وكتب ﴿ومع الله الباطل﴾ بغير واو، (الشورى: ٢٤) ﴿ومعوا الله ما يشاء﴾ (الزمر ٣٩) بالواو والألف.

وكتب الداع بغير ياء حيث كان إلا قوله ﴿أجيبوا داعي الله﴾ [الأحزاب ٣١].

وكتب تسمو بالألف في حمال النصب وهي في أربعة مواضع في هود والفرقان والمكثوت والنجم

(الأربعة مواضع هي: ﴿ألا أن نمودا كفرا ربهوم﴾ [هود ٢٨] - ﴿وعادا ونمودا وأصحاب الرس﴾ [الفرقان ٢٨] - ﴿وعادا ونمودا﴾ وقد تبين لكم من مسالكهم﴾ [المكثوت ٣٨] - ﴿ونمود فما أبئي﴾ [النجم ٥١] والوضع الخامس بغير ألف هو: ﴿وأبنا نمود الناقة ميصرة﴾ (الإسراء ٥٩).

وكتب ﴿نمود الناقة﴾ بغير ألف (النمل ٤٥)

الرجال» (٢٩) وفي حم المسجدة [ فصلت ] «أنكم لتكفرون» (٩) بالياء ، ومساوها بغير ياء - وكتب في الأعراف «إن لنا لأجراً» (١١٣) بغير ياء ، وفي الشعراء «أن لنا لأجراً» (٤١) بالياء وكتب في النمل «أنتا لمخرجون» (١٧) بالياء ، وكذلك في الصافات «أنتا لتاركبون» (٣٦) وما سواها فهو إنا بغير ياء . وكتب في الواقعة «أنتا» بالياء (٤٧) وفي سائر القرآن إذا بغير ياء .

وكتب في هود «في أموالنا ما نشاء» (٨٧) بالآلف بعد الواو ، ومثله في الأنعام «يأتيهم أنباء» (٥) وفيها «أنهم فيكم شركاء» (٩٤) ، وفي حم عسق [ الشورى ] «أم لهم شركاء» (٢١) وفي الروم «من شركاهم شفعا» (١٤) ، وفي إبراهيم «فقال الضعفاء» (٢١) ، وفي الشعراء «فسيأتيهم أنباء» (٦) وفيها أيضا «أن يعلم علموا» (١٩٧) .

وفي فاطر «من عبادة العلموا» [٢٨] وفي الصافات «لنهر البلاء» [١٠٦] وفي سم الأولى «وما دعوا الكافرين» (٥٠) وفي الدخان «وما فيه بلأوا» (٣٣) بالواو ، وفي الممتحنة «إنا يرهوا» (٥٤) .

وكتب جزوا بالواو إلا في الكهف «فله جزاء الحسن» (٨٨) .

وكتب «إن اسرا ملك» و «يتقوا ظلاله» و «يموا بك» و «أنوكوا عليها» و «تفتوا لتذكر» و «ويدرو عنها» و «نبوا السنين» و «نبوا الخصم» و «يشق في الحلية» و «لا تظفوا فيها» و «يسدوا الخلق» وما أشبهها بواو وألف ليقرأ بها الهمزة المضمومة أو على لغة من لا يهمز ، ولو كتب كلها بالواو وحدها أو بالآلف وحدها لجاز .

[إن امرق ملك : النساء ١٧٦ - يتقوا ظلاله : النمل ٤٨ - يميوا بك : الفرقان ٧٧ أتوكوا : طه ١٨ - تفتوا لتذكر : يوسف ٨٥ - ويدرو : النور ٨ - نبوا الذين : إبراهيم ٩ - نبوا الخصم : ص ٢١ - أو يتسوا في الحلية : الزخرف ١٨ - وأنت لا تظفوا فيها : طه ١١٩ - وهو الذي يبيدوا الخلق : الروم ٢٧) .

وكتب في الأنعام «من نبأ المرسلين» (٣٤) بياء بعد الهمزة ، وكذلك في يونس «تلقاه نفس» (١٥) وفي النحل «وليتامى ذى القربى» (٩٠) وفي طه «ومن آتاه الليل» (١٣٠) وفي حم عسق «أو من وراء حجاب» (٥١)

وكتب في النمل «وما أنت بهادي» بالياء (٨١) وفي الروم «بهاد» بغير ياء (٥٣) والأصل فيها الياء وكتب في الحج «ولولوا» بالث [٢٣] ، وفي فاطر بغير ألف (٣٣) في المصحف الحالي كل من الأثنين بالآلف) وكتب في الأعراف «قال ابن أم» بالآلف مقطوعا (١٥٠) وفي طه (بائين) بالواو موصولا (٩٤)

وكتب في الحجر «وق» أصحاب الآية [ الحجر ٧٨ وق ١٤ ] وفي الشعراء «ص» لثيقة» بغير ألف . ( الشعراء ١٧٦ و ص ١٣) .

وكتب في يوسف «للو علم لما علمناه» وفي المؤمن [ غافر ] «ذو العرش» وفي حم المسجدة [ فصلت ] «للو مغفرة وذو عقاب أليم» ، وفي الجمعة «ذو الفضل العظيم» وفي البروج «ذو العرش» بغير ألف في هذه المواضع ، وما سواها ذوا بالآلف (يوسف ٦٨ ، المؤمن ١٥ ، حم المسجدة ٤٣ ، الجمعة ٤ ، البروج ١٥)

وكتب الربوا بواو بعدها ألف في كل القرآن إلا قوله «وما آتيتهم من ربا» فإنه بغير واو (الروم ٣٩) وكتب «لذا السباب» بالآلف (يوسف ٢٥) ، «ولدى الصائجر» بالياء (غافر: ١٨) .

وكتب «ولا وضوا خللكم» [التوبة ٤٧] ، «أو لا أذبحته» [النمل ٢١] بزيادة ألف وفي مصاحف الشام «ولا أمة مؤمنة» (البقرة ٢٢١) بزيادة ألف أيضا (المصحف الحالي ولا وضوا بدون ألف) .

قالت المؤلفة : المصحف طبع مكتبة الإحسان بدمشق «ولادة» بدون ألف

وكتب «أيه المؤمنين» [التوبة ٣١] و «أيه الساحر» [الزخرف ٤٩] و «أيه الثقلان» [الرحمن ٣١] بغير ألف ، وما سواها يا أيها بالآلف .

وكتب في الأحزاب الظنونا والرسولا والسيلنا بالآلف ( ١٠ ) ، ٦٦ ، ٦٧ ، وفي الفرقان «أم هم ضلوا السبيل» [١٧] وفي الأحزاب «وهو يهدي السبيل» [٤] وهما رأس آية .

وكتب في الإنسان «قواريرا» بالآلف ، «قوارير من فضة» بغير ألف (١٥ ، ١٦) .

وكتب في الأنعام «أتكنم لتشهدون» (٩) وفي الأعراف «أتكنم لتأتون الرجال» (٨١) الذي في المصحف الحالي «أتكنم لتأتون الرجال» . وفي العنكبوت «أتكنم لتأتون

وأطيعوا أمري» (٩٠) بالياء ، وفي الزخرف ﴿فَاتَّبِعُونِ هَذَا﴾ (٦١) بغير ياء ، وكذلك في المؤمن [أغافر] (٢٨) وفي الأعراف ﴿فَهُوَ الْمُهَنْدِ﴾ (١٧٨) بالياء ، وفي سبحان الذي [الإسراء] وسورة الكهف ﴿فَهُوَ الْمُهَنْدِ﴾ (٩٧) ، (١٧) بغير ياء . وفي إبراهيم ﴿قُلْ لِمَا دُلِّيْتُ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ (٢١) بالياء ، وفي الزمر ﴿فَبَشِّرْ عِبَادَ الَّذِينَ﴾ [١٧] بغير ياء .

وكتب الذي والذين بلام واحدة ، واللذان واللتين بلامين ، وكتب جزءه بغير واو ، وفُزُوا وكَفَرُوا بالواو وكتب ﴿بَيْنَ الْمَرْءِ﴾ و ﴿جِزْءٍ مَقْسُومٍ﴾ و ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ﴾ و ﴿مَلَأَ الْأَرْضَ﴾ و ﴿دَفءَ﴾ بإسقاط الهزنة .

(يلاحظ أن المصحف الحالي [الطبعة الأسيرية] أثبتت الهزنة في هذه الكلمات . ويأتيها : (بين المرء وقليه : الأنفال ٢٤ - جزء مقسوم : الحجر ٤٤ - يخرج الخبء : النمل ٢٥ - ملأ الأرض ذئبا : آل عمران ٩١ - لكم فيها دفءه ومنافع : النحل ٥) .

ومن غرائب الهجاء وتوارد ما كتب في الفرقان ﴿وَمَنْ هُوَ أَكْبَرُ﴾ (٢١) بغير ألف ، وفي سبا ﴿وَالَّذِينَ سَمَوْا﴾ (٥) ألف . وفي الحشر ﴿وَالَّذِينَ يُبَوِّسُ الْمُلُكُ﴾ يواوين من غير ألف (٩) وفي المعمرات [النبأ] ﴿كَتَبْتُ تَرَابًا﴾ (٤٠) بغير ألف . وفي القلم ﴿بِأَيْدِيكُمْ الْمَفْتُونَ﴾ (٦) بياءين . وفي آل عمران ﴿أَقْلُنْ مَا تَ﴾ (١٤٤) بالياء ، وفي الأنبياء ﴿أَقْلُنْ مَا تَ﴾ (٣٤) بغير ياء .

( المصحف الحالي ﴿أَقْلُنْ مَا تَ﴾ آل عمران ١٤٤ ﴿أَقْلُنْ مَا تَ﴾ الأنبياء ٣٤) .

وكتب ﴿أَتَأْتَلِفُمْ﴾ (التوبة ٢٨) ونحوه بالألف . وكتب ﴿فَادْرُسْتُمْ﴾ (البقرة ٧٢) ليس بين السال والراء ولا بين الراء والشاء ألف في جميع المصاحف . وكتب في الحاققة لبيان الحركة كتابته وجساويه وباليه وسلطانيه (١٩ إلى ٢٩) وفي القارعة ﴿ماهي﴾ بإثبات الهاء . واختلف في ﴿لم يمسسته﴾ (البقرة ٢٥٩) و ﴿يَهْدَاهُمْ لِقَاءَهُ﴾ (الأنعام ٩٠) أن الهاء فيها لبيان الحركة أو لغير ذلك .

وكتب في سورة النساء ﴿فَعَمَلُ هَؤُلَاءِ الْفَوَاحِشِ﴾ (٧٨) وفي الكهف ﴿مَالِ هَذَا الْكِتَابِ﴾ (٤٩) وفي الفرقان ﴿مَالِ هَذَا الرَّسُولِ﴾ (٧) وفي المعارج ﴿فَعَمَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (٣٦) باللام مع ما مقطوعة عما بعدها . واعلم أن هجاء المصحف كثير ، وقد ذكرنا منها ما هو

وكتب ما في القرآن ن كل ذوات الواو بالألف مثل دها وعفا وتلا ، إلا دحيا وتليها وطمعها وصحى وما زكى . وذوات الياء يكتب بالياء مثل هدى وقضى إلا أحسفا هي : ﴿وَبُيُضَا مِثْلَ الْأَوَّلِينَ﴾ و ﴿وَجِشَا الْجَحْتِينَ دَانُ﴾ و ﴿طَغَا الْمَاءُ﴾ و ﴿أَتَمَّصَا الْمَلِينَةَ﴾ و ﴿وَأَحْيَا النَّسَاسَ﴾ (في المصحف الحالي ﴿وَمَضَى﴾ بالياء ، الزخرف ٨ و ﴿جَنَى﴾ بالياء ، الرحمن ٥٤ والثلاثة الأخرى بالألف) .

وكل ياءين اجتماعتا في كلمة مثل الدنيا والعليا جعلت الأخيرة ألفا كراهة الجمع بين الياءين إلا في قوله ﴿يُحْيِي﴾ و ﴿أَمَاتَ وَأَحْيَى﴾ ، في بعض المصاحف .

وكتب الرزكة والحيرة ومثوه ومشكوة وبالفعل بالواو . وكتب الصلوة بالواو إلا في الأنعام ﴿وَمِمَّنْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِلُونَ﴾ ، (٩٢) و ﴿صَلَاتِي وَنَسْكَي﴾ (١٦٢) ، وفي الأنفال ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ [٣٥] وفي أول المؤمنين ﴿فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ﴾ (٢) ، وفي المعارج ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ دَالِمُونَ﴾ [٢٣] وفيها ﴿عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِلُونَ﴾ (٣٤) ، وفي آيات [الماعون] ﴿عَنْ صَلَاتِهِمْ سَامُونَ﴾ .

وكتب ﴿لِإِذَا لَا يَؤْتُونَ النَّاسَ نَفِيرًا﴾ (النساء ٥٣) و ﴿لِيَكُونُوا مِنَ الصَّافِرِينَ﴾ (يوسف ٣٢) و ﴿نَسْنَعُ بِالْأَنفَاسِ﴾ (المعلق ١٥) بالألف والوقف عليها بالألف .

وكتب في البقرة ﴿وَإِخْشَونِي وَأَتَّقُوا اللَّهَ﴾ [١٥٠] بالياء ، وفي المائدة ﴿وَإِخْشَونِي الْيَوْمَ﴾ (٣) ﴿وَإِخْشَونِي وَلَا﴾ (٤٤) بغير ياء . وكتب في يوسف ﴿وَمَنْ أَتَبْنَى وَسِبْحَانَ اللَّهِ﴾ (١٠٨) بالياء ، وفي آل عمران ﴿وَمَنْ أَتَبْنَى وَقُلْ﴾ (٢٠) بغير ياء .

وكتب في سبحان الذي [الإسراء] ﴿لَنْ أُخْرِجَنَّ﴾ بغير ياء (٦٢) ، والمناقون ﴿وَلَوْلَا أُخْرِجْتُ﴾ (١٠) بالياء وكتب في يوسف ﴿مَا نَبِيَّ﴾ (٦٥) بالياء ، وفي الكهف ﴿مَا كُنَّا نَفِيَّ﴾ (٦٤) بغير ياء وفي هود ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُ﴾ بغير ياء (١٠٥) ، وفي النحل ﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ﴾ (١١١) بالياء . وفي الدخان ﴿يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ﴾ (١٠) بالياء . وفي الأنعام ﴿وَقَدْ هَدَانُ﴾ (٨٠) بغير ياء ، و ﴿زَيْتِي هَدَانِي﴾ (١٦١) : بالياء وفي الأعراف ﴿فَمِ كَيْدُونُ﴾ (١٩٥) بغير ياء ، وفي هود ﴿فَكَيْدُونِي جَمِيعًا﴾ بالياء (٥٥) وفي هود ﴿فَلَا تَسْأَلُنِي﴾ (٤٦) بغير ياء ، وفي الكهف ﴿فَلَا تَسْأَلُنِي﴾ (٧٠) بالياء . وفي الكهف ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي رُبِّي﴾ (٢٤) بغير ياء ، وفي القصص ﴿أَنْ يَهْدِيَنِي سِوَاهُ السَّبِيلِ﴾ (٢٢) بالياء . وفي طه ﴿فَاتَّبِعُونِي﴾

وقد صاغ هذا كله نظماً المغفور له الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمترولى فى منظومته المسماة بالزولز المنظوم، وقد رتب الأبيات على النحو التالى، بعد الكلام على البسملة والحمدلة:

- الكلام على ما رسم بالتاء المجروزة
- الكلام على أن ما اختلف القراء فى إرادته وجمعه يرسم بالتاء المجروزة.
- بيان حكم الوقف على ما يرسم بالتاء المجروزة.
- الكلام على بيان رسم هيزات ولات واللات ويابت وذات ومضات مع بيان الوقف عليها
- الكلام على ما رسم بالتاء المربوطة
- الكلام على مواضع قطع أن المفتوحة عن لا فى الرسم مع بيان ما اختلف فيه.
- الكلام على قطع أن الشرطية عن ما ويبان وصل من الجارة بما الاسفهامية ويوصل أم بها وعن بما
- الكلام على قطع عن الجارة عن ما الموصولة
- الكلام على قطع حيث عن ما وأن المفتوحة عن لم
- الكلام على رسم انما
- الكلام على قطع أن المشددة المفتوحة الهمزة عن ما الموصولة وقطع كل عن ما وما فيه الخلف
- الكلام على وصل فإلم ويوصل كيلا ... إلخ.
- الكلام على وصل أن المصدرية بلن
- الكلام على قطع فى عن ما
- الكلام على قطع عن عن من الموصولة ... إلخ.
- الكلام على مواضع قطع لام الجر من مجزورها
- الكلام على رسم كائين.
- الكلام على رسم كالأوهم ووزنوعم ... إلخ.
- الكلام على ما يحلف من الواو والياء رسماً ونطقاً ... إلخ
- الكلام على تعداد ما حذفت منه الياء
- الكلام على كيفية وقف القراء على ما حذفت منه الياء
- بيان جملة ما وقع من يادات الزوائد فى القرآن
- الكلام على ما يحذف من الهاءات وصلاً لانتهاء الساكنين ويثبت وفقاً تبعاً للرسم.
- الكلام على ما رسم من الهمز ألفاً.

أنفع للقارئ وأكثر فائدة. وأما الحركات كلها فقد راعيناها إلا ما شاء الله فى كتابه من القرآن من هذا الكتاب كما بلغنا نحن تقلدنا من السلف الصالحين والعلماء المتقين ورووا أنهم وجدوها فى الإمام كذلك، ونسرتها فى موضعها إن شاء الله. وإنما كتبت هذه الحروف بعضها على خلاف بعض، وفى الأصل واحدة، لأن الكتابة بالوجهين كانت جائزة عندهم، فكتبوا بعضها على وجهه وبعضها على وجه آخر جمعا بين المذهبين، على أنهم كتبوا أكثرها على الأصل. وكل ما كتب فى المصحف على أصل لا يقاس عليه غيره من الكلام، لأن القرآن يلزمه، لكثرة الاستعمال، ما لا يلزم غيره. واتباع المصحف فى هجائه واجب. ومن طعن فى شيء من هجائه فهو كالطاعن فى تلاوته، لأنه بالهجاء يتلى، والفسادة للقارئ فى معرفته أن يكون على يقين أن الذى يقرأ هو القرآن الذى أنزله الله على نبيه محمد ﷺ بلا خلل فيه من جهة من الجهات. وقال جماعة من الأئمة أن الواجب على القراء والعلماء وأهل الكتاب أن يتعموا هذا الرسم فى خط المصحف، فإنه رسم زيد بن ثابت، وكان أمين رسول الله ﷺ وكتاب وحيه، وعلم من هذا العلم بدعوة النبي ﷺ ما لم يعلم غيره، فما كتب شيئا من ذلك إلا لعله لطيفة وحكمة بليغة، وإن قصر عنها رأينا. ألا ترى أنه لو كتب ﴿على صلوتهم﴾ و ﴿إن صلوتك﴾ بالألف بعد الواو، أو بالآلف من غير الواو، لما دل ذلك إلا على وجه واحد وقراءة واحدة؛ وكذلك ﴿وسيعلم الكفار لمن حلفى الدار﴾ (الرعد ٤٢) كتب وسيعلم الكافر بغير ألف قبل الفاء ولا بعدها ليدل على القرأتين، والله تعالى أعلم (غرائب القرآن / ٣٨-٤٤).

قالت المؤلفة: من بين قرارات مجمع البحوث الإسلامية التى نشرتها مجلة الرعى الإسلامى (صفر ١٣٩٠ هـ / ٧ أبريل ١٩٧٠ ص ٥٩) ما يلى بشأن كتابة المصحف بالرسم العثمانى: «يسر المؤتمر وبحسب المحافظة على رسم مصحف سيدنا عثمان رضى الله عنه، فى طبع القرآن الكريم فى مصحف كامل، أو فى طبع أجزاء منه، ولا يجوز استعمال الرسم التعليمى إلا إذا كان ذلك لبعض الآيات من كتب تعليمية، أو لفرض اقتباس بعض الآيات أو الاستشهاد بها» ١ هـ. وقد كان الأمين العام للمجلس وقتئذ فضيلة الإمام الأكبر الأسبق الشيخ الدكتور عبد الحليم محمود رحمه الله تعالى.

وقد جعلت وأبنت  
فى يسوف والمنكبوت يسافى  
وكلمت ومسوفى الطبول ممبا  
أتمسامة ثم يسونس ممبا  
والفسسرت فى سبأ وبنت  
فى سفاطس وفسرت فصلت  
فيسابت الجب وغلف سبأنى  
يسونس والطبول كع المعسانى  
ويشرح الشيخ حسن بن خلف الحسينى الآيات الأربعة  
السابقة فيقول رحمه الله :

(ش) جملة ما يختلف القراء فى إفراده وجمعه اثنا عشر  
موضعا ﴿ كان جعلت صفر ﴾ بالمرسلات قرأها بالإفراد  
حفص وحزمة والكسائى وغلف العاشر و ﴿ أتيت لمساكين ﴾  
فى يوسف قرأها بالإفراد ابن كثير و ﴿ لولا أنزل عليه آيت من  
ربه ﴾ فى المنكبوت قرأها بالإفراد ابن كثير وشعبة وحزمة  
والكسائى وغلف و ﴿ كذلك حقت كلمت ربك على الذين  
كفروا ﴾ فى غافر قرأها بالإفراد سوى نافع وابن عامر وأبى  
جعفر و ﴿ تمت كلمت ربك صدقا وعدلا ﴾ فى الأنعام قرأها  
بالإفراد عاصم وحزمة والكسائى ويقرب وغلف و ﴿ كذلك  
حقت كلمت ربك على الذين فسقوا ﴾ و ﴿ إن الذين حقت  
عليهم كلمت ربك لا يؤمنون ﴾ كلاهما فى يونس قرأهما  
بالإفراد سوى نافع وابن عامر وأبى جعفر و ﴿ وهم فى الغرقت  
أمنون ﴾ فى سبأ قرأها بالإفراد حمزة و ﴿ على بيت منه ﴾ فى  
فاطر قرأها بالإفراد ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحزمة وخلف  
﴿ وما نخرج من ثمرت من أكمامها ﴾ فى فصلت قرأها بالإفراد  
من عدا نافعاً وابن عامر وحفصاً وأبى جعفر و ﴿ والقوة فى غيبت  
الجب ﴾ ، و ﴿ واجمعوا أن يجعلوه فى غيابت الجب ﴾ فى  
يوسف قرأها بالإفراد من عدا نافعاً وأبى جعفر وقوله وخلف  
ثانى إلى آخره أشار به إلى أن الصحابة رضى الله عنهم اختلفوا  
فى قوله تعالى ﴿ إن السليمن حقت كلمت ربك لا  
يؤمنون ﴾ فى آخر يونس و ﴿ وكذلك حقت كلمت ربك على  
الذين كفروا ﴾ فى غافر فرسموها بالثاء فى بعض المصاحف  
وبالهاء فى البعض الآخر .

ـ الكلام على رسم نون التوكيد الخفيفة ألفا وعلى رسم  
ألف بعد النون فى قوله تعالى ﴿ لكنا هو الله ربى ﴾ ... الخ  
وعلى ما يبدل من الألف .  
ـ الكلام على ما رسم من الهمز واوا فى مصاحف  
الصحابة رضى الله عنهم .  
ـ الكلام على ما رسم من الهمز ياء .  
واليك بعضا من آيات المنظومة ، نقلها مع بعض من  
شرح الشيخ حسن بن خلف الحسينى وقد رمز له بالحرف ش  
قال الناظم رحمه الله :

ويصمد همدى بسلة ياصباح  
تهمدى إلى المرسوم ياصباح  
يحتاجها عند السوف التالى  
والمستعان الله ذو الجلال  
هناك السدى جر من التواءات  
وفيه عند السوف خلف آتى  
يسرجون رحمت وذكر رحمت  
ورحمت الله قسريب فبالت  
ورحمت الله بهود مع إلى  
أشجار رحمت كزخرف كلا  
ونعمت الله عليهم فى البصر  
كفساطر وكع عمران أشهر  
والثمان فى المقسود مع حبرين  
جاءا بإبراهيم أخسرين  
ثم لبلاثة ينحل أعمرت  
وموضع الطصور ولعمان ثبت  
لعت فى عمران ومو الأول  
وموضع النصور وليس يشكل  
ست سفاطس وفى الانفصال  
حرف كمال فى غافر ذو بال  
وامرات مع زجهما قبله ذكرت  
فهاهما بالثناء رسما وردت  
معصيت المرسوم ثم فطسرت  
ففسسرت حين وبقيت بنت  
شجسرت السخسان ثم كلمت  
الاهمراى جنت لثنى فى وقعت  
وكل ما فيه الخلاف يجسرى  
جمعها وفسردا فيتساء فادرى

مراعاة للرسم ثم نبه المصنف حفظه الله على كلمات ما كتب مقطوعاً بلا خلاف ومنها ما كتب موصولاً بلا خلاف أيضاً ومنها ما فيه خلاف بقوله .

ولقطع قس أن لا يمشرة جـ  
أن لا أقسول لا يقسولوا ملجأ  
ومثله أن لا إله إلا  
وتعبدوا الثماني بهود خـ  
مع حرف يس ولا يشركن لا

تشرك ويسدخلنها تعلموا على  
(ش) اعلم أن المصاحف العثمانية اتفقت على قطع أن المفتوحة المنخفضة عن لا التالية في عشرة مواضع ﴿ أن لا أقول على الله ﴾ ﴿ أن لا يقسولوا على الله إلا الحق ﴾ كلاهما في الأعراف تلفظ بالأول وأشار للثاني بقوله لا يقسولوا ﴿ أن لا ملجأ من الله إلا إليه ﴾ في التوبة وإليه أشار بقوله ملجأ ﴿ وأن لا إله إلا هو فهل أتم مسلمون ﴾ يهود و ﴿ أن لا تعبدوا إلا الله ﴾ يهود أيضاً وهو الثاني تلفظ بالأول وأشار للثاني بقوله وتعبدوا واحترز بقوله الثاني عن الأول ولكن الجمليتين في هود قال المصنف يهود حلا أى وقما بألف الفاعل لا الإطلاق وأن لا تعبدوا الشيطان في يس وهو المعنى بقوله مع حرف يس و ﴿ أن لا يشركن بالله شيئاً ﴾ في الممتحنة أشار له بقوله لا يشركن و ﴿ أن لا تشركن شيئاً ﴾ في الحج أشار له بقوله لا تشرك و ﴿ أن لا يدخلنها البيت ﴾ في ذ القلم وإليه أشار بقوله ويدخلنها ﴿ وأن لا تعلموا على الله ﴾ في الدخان أشار له بقوله تعلموا على .

تنبيه : إن قلت ما ثمة معرفة المقطوع والموصول أقول ثمرته جواز الوقف على إحدى الكلمتين المقطوعتين باتفاق ووجوبه على الأخيرة من الموصولتين باتفاق وأما ما اختلف في قطعه ووصله فيجوز الوقف على كلتا الكلمتين نظراً إلى قطعهما ويجب على الأخيرة نظراً إلى وصلهما .

وخلف حرف الأتياس قد وقما  
وحصلهم أن مما سرهم قطعها  
(ش) أخبر أن المصاحف اختلفت في وصل أن وقطعها من لا من قوله تعالى ﴿ أن لا إله إلا أنت ﴾ في الأنبياء وأن وإن الرثام قطعوا إن الشرطية عن ما المؤكدة في قوله تعالى ﴿ وإن ما نرينك ﴾ في الرعد .

تنبيه إذا نظرت لرسمهما بالهاء تعين الوقف عليهما بها لمن قرأهما بالإنفراد وإذا نظرت لرسمهما بالياء المجزوة أجزئتهما كقطأتهما هذا ظاهره والمعمل عليه أنه يوقف عليهما بالهاء لجميع من قرأهما بالإنفراد وبالتالي لمن قرأهما بالجمع كما يعطيه كلام النشر ثم شرع يبين من وقف على ما تقدم بالهاء ومن وقف عليه بالياء فقال .

وقف الكسائي المكي والبصري بها

إلا السلي بالجمع قال اتتبعها  
(ش) أخبر أن الكسائي وابن كثير وأبنا عمر وكذا يعقوب يعقون على ما تقدم من قوله يرجون رحمتى إلى هنا بالهاء إلا ما قرعوه بالجمع من المختلف في إفراده وجمعه فقد وقروا عليه بالياء كما أن الباقي يعقون على الجميع بالياء .

هيهات لات اللات مع يـ

وكانت نعل مع مـ

هـ وفي هـ

وأحمد البرزى قف بالهاء

والجصبي وابن كثير يـ

كـ على في البواقي أوجبـ

(ش) أمر بالوقف بالهاء على هيات معاً للكسائي وأحمد البرزى وبالتالي غير أن لقبيل الخلاف من الطيبة وأمر بالوقف بالهاء أيضاً على يابت لأبن عامر الجصبي وابن كثير وكذا أبو جعفر ويعقوب وبالتالي للباقيين وأخير بقوله كذا على إلى آخره أن الكسائي يقف وحده بالهاء على ولات واللات وذات ومرضات وأن من عده يقف بالياء وقوله هذا أى اهتم هذا وفى من قوله وفى هيات بمعنى على وقوله يابه أى على يابت والتقدير وقف بالهاء أيضاً على يابت للجصبي وابن كثير والضمير البارز فى أوجه عائد إلى الوقف بالهاء المقهور من قوله قف بالهاء .

منة مزجـة بـ

والوقوف بالهاء لكل هـ

(ش) أخبر أن منة من قوله تعالى ومنة الثالثة الأخرى فى والنجم يرسم بالياء المربوطة وكذا مزجة من قوله تعالى وجتنا ببضاعة مزجة فى يوسف وأن الوقف عليهما بالهاء لكل

المصحف بعنوان «البيع في الهجاء» وهو محفوظ بدار الكتب المصرية، وجاء بيانه كما يلي:

البيع في الهجاء

تأليف أبي عبد الله محمد بن يوسف بن معاذ الجهني  
أوله بعد البسلة والدياجة: أما بعد فهذا كتاب أذكر فيه  
إن شاء الله تعالى معرفة ما رُسم في مصحف سيدنا عثمان بن  
عفان رضي الله عنه من الموصول والمقطوع وما رسم فيه بالهاء  
والطاء... واختلاف سائر مصاحف أهل الأمصار في الزيادة  
والنقصان وغير ذلك... إلخ.

نسخة بها خرم بعد المازمة الأولى

(ضمن مجموعة مخطوطة بقلم معتاد من ورقة ٢٤٨ هـ - ٢٦٥)

يليه رسالة من ورقة ٢٦٥ - ٢٧١ في بعض مسائل  
القرامات.

١٧ × ١١ سم [٢٣٣١٨ ب]

(فهرست المخطوطات ١ / ١٠١)

ورأى من أراد الوقوف على المزيد من فن الرسم وفن  
الضبط لأى الكتاب المميز أن ينظر في المراجع التالية:

- (١) كتاب المقنع في مرسوم مصاحف أهل الأمصار.
- (٢) كتاب التقط في علم الضبط
- (٣) كتاب الحكم في نقط المصاحف
- هذه الكتب الثلاثة من تأليف الإمام أبي عمرو الداني -  
عثمان بن سعيد الداني - المتوفى سنة أربع وأربعين  
وأربعمئة.

(٤) كتاب عقيلة أنساب القضاة في أدنى المقاصد في  
علم الرسم للإمام الشاطبي، وشرحها علماء أجلاء كالإمام  
الجبيري، وملا على بن سلطان الغزالي، والزبيدي وغيرهم.

(٥) فتح المنان في رسم القرآن لأبي جاش.

(٦) كتاب اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق  
للإمام عبد الله بن حاتم اليمصبي إمام الشام المتوفى  
١١٨ هـ.

(٧) كتاب مقطوع القرآن وموصوله.

(٨) كتاب في هجاء المصاحف ليحيى بن الحارث  
الزمزري الشامي المتوفى سنة ١٤٥ هـ.

(٩) كتاب مقطوع القرآن وموصوله للإمام حمزة بن حبيب  
الزيات المتوفى سنة ١٥٦ هـ.

ورسم أمسا ذا وأمسا اشتملت

ورسم أمسا يشركون وصلت  
(ش) أخبر أن من الجارة وصلت بما الاستهامية في قوله  
تعالى مم خلق وأن أم وصلت بما في قوله تعالى أماذا كنتم في  
النمل وأما اشتملت معا في الأتعام وأن عن الحجارة وصلت  
بما الاستهامية في قوله تعالى هم يتساءلون وأن أم وصلت بما  
أيضا في قوله تعالى أما يشركون في النمل ثم شبه في الوصل  
قوله

كرريما مهمما وسا ينسوم

يسومئسد حيثسد نمسا  
(ش) يعني أن ربما يود في الحجر رسمت متصلة وكذا  
مهما تأتأ في الأرفاف ويا ينزم يله ويومئذ وحيثسد حيث وقعا  
وينمسا هي في البقرة ونمعا يعظكم في النساء

عن ما نهسا القطعسد ومن ما ملكت

في السروم والنسا كلسا قد كتبت

(الرحيق المختوم / ٢٨٧، ٢٨٧ - ٢٨٧)

ونكتفي بهذا القدر من هذه المنظومة ويمكنك الرجوع إلى  
المصدر إن شئت الاستزادة.

ومن المؤلفات في علم رسم المصحف مما ورد في  
فهرس المخطوطات المصورة وفهرس فينا ما يلي:

١ - رسالة في رسم المصحف: تأليف إبراهيم بن محمد  
ابن عبد الرحمن الأتوسي الأندلسي نسخة كتبت سنة ٧٩٧  
هـ، في مكتبة شهيد على برقم ٢٧٦ (١) وهي في ٣٧ ورقة.

ب - مختصر ما رسم في المصحف الشريف: تأليف  
إسماعيل بن خلف بن ظافر بن عبد الله العقيلي وهو بدار  
الكتب المصرية برقم ٢٦٠ قراءات وهو في ٣١ ورقة.

ج - رسم المصحف الكريم على رواية أبي عمرو،  
ولعله تأليف أبي عمرو الداني وهو بمكتبة أبا صوليا برقم  
٤٨١٤ - ١ في ٣١ ورقة.

د - جامع الكلام في رسم المصحف الإمام لمؤلف مجهول  
وهو بفينا برقم ١٦٢٦.

(كتاب هجاء مصاحف الأمصار / ٦٢)

كما أورد فهرست المخطوطات مخطوطا في علم رسم

الثالثة والستون. خر الحجة ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م / ١٣٤٤ ، ١٣٤٥ ، ١٣٤٧ ، ١٣٤٨ ، ١٤٢١ ؛ وأطراف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمان - الشيخ أحمد محمد أبي زنتحار / ١ - ١٧ ، ١٤ ، وألها في علوم القرآن للإمام بدر الدين الزركشي - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم / ١ - ٣٧٦ ، ٣٨١ ، وقد وضعنا تعليقات المحقق بين أقواس في شأنا النص، وغراب القرآن وغراب الفرقان للعلامة نظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري - تحقيق إبراهيم علي سالم / ٣٨ - ٤٤ ، والوصي الإسلامي ، السنة السادسة ، العدد ٦٢ صفر ١٣٩٠ هـ - ٧ أبريل ١٩٧٠ ، ٥٩ ، والرحمن المنعم في أثر اللؤلؤ المنظم على أرجوزة الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي - الشيخ حسن بن خلف الحسني / ٧ - ٢٨ ، ٧٤ ، ٧٦ ، وكتاب جهاد الأعداء لأبي العباس أحمد بن عماره تحقيق معصي الدين عبد الرحمن رمضان ، مجلة معهد المخطوطات العربية ج ١ - ١٩٠ م ، ربيع الآخر ١٣٩٢ هـ ، مايو ١٩٧٣ م / ٦٢ ولهموس المخطوطات ، نشرة المخطوطات التي اقتنتها دار الكتب المصرية من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد / ١ - ١٠١ ، انظر أيضا تاريخ القرآن لإبراهيم الزبيدي / ١٣٧ - ١٤٠ ، والاتقان في علوم القرآن لملاحظ جلال الدين السيوطي / ٢ - ٢١٢ ، ٢١٧ وأبعد الملوك لصديق بن حسن الفتوحى - أعده للطبع ووضع فهرسه عبد الجبار زكار / ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، والقرءاء والقرءاء بالمغرب - سعيد إعراب / ٣٧ - ٥٨ ، وقرئ رسم المصحف أيضا بلاغة - د. عبد الجواد محمد طبع ، الوحي الإسلامي العدد ٢٨٤ شعبان ١٤٠٨ أبريل (نيسان) ١٩٨٨ م / ٨ - ١٩ .

#### • رسوخ الأخبار في منسوخ الأخبار

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٥٠

المؤلف : الجعبري .

١ - التيموزية ٢ / ٢٨٩ [١٥٣] - (ج ١) - ٧١٣ هـ .

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ٨٥٥ / ٢) .

#### • الرسوخ في التامخ والمنسوخ

للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) (أوردنا ترجمته في م ١٢ / ٥٥٥ - ٥١٤

فانظرها في مضمونها) .

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٦٥١

(١٠) كتاب اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة ، وأهل البصرة تأليف الإمام الكسائي المتوفى ١٨٩ هـ .

(١١) وألف الفراء المتوفى ٢٠٧ هـ كتابا في اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف - كتاب (معاني القرآن) كثيرا ما يتحدث عن جهاء بعض الكلمات ، وفيه روايات قيمة عن الكتابة العربية .

(١٢) كتابة عن العربية لخلف بن هشام المتوفى ٢٢٩ هـ .

(١٣) كتاب عن المصاحف لهشام بن خلف المتوفى ٢٢٩ هـ .

(١٤) كتاب جهاء السنة للأخايزي بن قيس الأنلسي المتوفى ١٩٩ هـ في رسم المصحف

(١٥) كتاب جهاء المصاحف لمحمد بن عيسى الأصبهاني المتوفى ٢٥٣ هـ .

(١٦) التنزيل لأبي داود سليمان بن نجاح . اختصره من كتابه الكبير في علم الرسم ، ويقع في مجلدات أربعة .

(١٧) كتاب الظراف في رسم المصاحف لابن الجزري .

(١٨) اللؤلؤ المنظوم للإمام المتولي ، وشرحه الشيخ ابن خلف الحسني شيخ المقاريه الأسبق ( انظر ثبت المراجع )

(١٩) سمير الطالبي في رسم وضبط الكتاب المبين للإمام الضباب ( انظر ثبت المراجع )

(٢٠) إرشاد القراء والكاتبين وهو الكتاب الذي أخذ منه

جهاء المصحف الأميري . وهو أصبح المصاحف التي بين أيدينا . تأليف أبي عبيد محمد بن رضوان المخللاتي

(٢١) رسم المصحف تأليف العلامة الدكتور عبد الحى الفرمواوي .

(٢٢) رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية تأليف غاتم قدوري الحمد (رسم القرآن / ١٤٢١) .

(سمير الطالبي في رسم وضبط الكتاب المبين - الشيخ علي محمد الضباع . مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني . د . ت / ٣٠ / ٣١ ، و رسم القرآن في المصاحف العثمانية مسجل لنظمه فريق القرءات - فضيلة الشيخ إبراهيم عطوة عوض . مجلة الأزهر . الجزء الثاني عشر السنة



البهية في تعريف مقامات فصحاء البرية وهو في مجلد لطيف موجود بدار الكتب العمومية.

(إشباع المكنون للبغدادى، ١/ ١٣٨، ٥٧٢)

قالت المؤلفة: دار الكتب العمومية المحفوظ بها هذا المخطوط (الأثر البهية) تقع في ميدان يانيزيد باستانبول.

#### • رسوم التحديث في علم الحديث:

مخطوط في دار الكتب بالقاهرة وجاء بيانه كما يلى:

تأليف برهان الدين أبى محمد إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبرى الرضى الخليلى المعروف بشيخ الخليل ( المتوفى سنة ٧٣٢ هـ).

أوله بعد البسملة: الحمد لله المتضرع بالقدم ... وبعد فلما كانت السنة النبوية أحد أدلة الأحكام المشريعة توقفت تمسك المستدل على معرفة الأحاديث الدالة أصالة عليها ولما جاءت على نوح الكتاب العزيز شجعت على الفقيه طرق علومه ... فصنف أمة الحديث في كل فن منه كتباً مختلفة المذاهب باعتبار مصالح الطالب ثم جمع عيونها جمع من الحفاظ فى مصنف على تنوع فصيلتها وكان كتاب ... الحفاظ ابن الصلاح واسطة عقدنا وقد لخصت معاندها فى تصنيف لطيف صنته عن الطغيان والتطيف وذهلت بتناقض فقهاء وتراجيح أصولية وتلاويح جدلية وحلته بالترتيب وجليته بالتهليل وسميته رسوم التحديث فى علوم الحديث ... إلخ. وآخره: ثم معالم الرسوم بمون الله تعالى فى الشامن والعشرين من شهر الله الأصم سنة ست عشرة وسبعمئة والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً كثيراً.

... نسخة بقلم معتاد بخط أحمد بن إبراهيم بن سلور عرف بابن صارو البعلى الشافعى بميلنة بعلبك فى ٨ ربيع الأول سنة ٧٣٣ هـ وبأولها تملكات وسطرزها ١٣ سطراً (ضمن مجموعة من ورقة ١ - ٥٠)

١٧ × ٢٣ سم [ ٥٠ مجاميع م ]

( فهرست المخطوطات / ١ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ )

وقد أوردته فهرس الشامل تحت الرقم التسلسلى ٦٥٢ (الفهرس الشامل / ٢ / ٨٥٦).

( فهرست المخطوطات . دار الكتب المصرية . قسم حماية التراث .

المؤلف: ابن الجوزى

١ - الجامع الكبير (الأوقاف) / صتعا ١ / ٣٥٧ [مجاميع ٦٣] - ٨٩٠ - ٩٣ هـ.

٢ - جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) / ٤ / ١٤٧ - ١٤٨ [٣٣٢٦] - (٨ ص - ١٣٥٢ هـ).

٣ - جامعة الرياض (الملك سعود حالياً) / ٤ / ١٤٨ [ ١٤٩٩ ] - (٩٠) - ق ١٤ هـ.

٤ - أمبوزيانا ٢ / ٢٨٠ [ D 304٨ ] (S60) ( ١ و ٥ )

(الفهرس الشامل للتراث العربى الإسلامى المخطوط . الحديث النبوى الشريف وعلومه ورجالها . عمان . الأيد ٢ / ٨٥٦ انظر أيضا فهرس المخطوطات المصرية فى الإمبروزيانا بيلالو، معهد المخطوطات العربية - وشمه . صلاح الدين المتجدد - ٢ / ١ ، القاهرة ١٩٦٠ / ٥٢ وله بعنوان الفرسوخ فى علم النسخ والمسخ).

#### • رسوخ اللسان في حروف القرآن

رسوخ اللسان في حروف القرآن: قصيدة ألفية نظمها خطيب من خطباء الروم باسم السلطان سليمان فى بيت وثلاثة وأربعين يتسا فى سنة ٩٥٩ تسع وخمسين وتسعمائة ثم ترجمها بالتركية نثراً.

( كشف الطون لحاجى خليفة ١ / ٩٠٢ )

#### • الرسولى،

انظر : الرسلى .

• ابن رسول (١١٨١ - ١٢٤٦ هـ / ١٧٧٧ - ١٨٢٠ م)

محمد بن رسول بن محمد بن محمد بن رسول : ذكرى الدين الشافعى الأشعرى .

ولد فى إحدى نواحي «السليمانية» وتوفى مطعوناً شهيداً فى قصبة صاد بلباق . له «تعلق على تعليقات السبائكوتى فى العقائد» طه وفى نهايته ترجمة له .

(الأعلام للزركلى ٦ / ١٢٥)

#### • رسول الله ﷺ

انظر : محمد رسول الله ﷺ

#### • رسوم البلاغة:

رسالة للشمالي، عبد الملك بن محمد، صاحب «الأناوار

مصطلح الحديث ١/ ٢٣٠ ، ٢٣١ ، والفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجالها ٢/ ٨٥٦  
انظر أيضا إيفاح المكنون للبندادي باشا ١/ ٥٧٢)  
وقد أوردنا ترجمة الجبيري في م ١٢/ ١٨٩ - ١٩١  
فانظرها في موضعها .

#### • رسوم دار الخلافة:

مخطوط في دار الكتب المصرية  
تأليف أبي الحسين هلال بن المحسن بن إبراهيم الصائبي  
المتوفى سنة ٤٤٨ هـ .

أوله : أما بعد حمد الله الذي به ترضى النعمة وتستبقى  
وتبقى الرحمة وتسترحى ... إلخ .

وهو كتاب في تاريخ رسوم دار الخلافة العباسية وما لها  
من جليل القدر وفخامة الأمر وفي أسس الأعمال وقوانين  
الأعمال وشروط المكاتبات وأوضاعها وأوضاعها ... إلخ

... نسخة مصورة بالفوتوستات عن نسخة خطية بمكتبة  
الأزهر منقولة عن نسخة المؤلف ومقابلة عليها تمت كتابة في  
٩ رجب سنة ٤٥٥ هـ كل لوحة ذات شطرين في ١٠٣ لوحة .

[٨١١٤ ح]

(نهرست المخطوطات ١/ ٤٣٦)

وقد ورد بيانه في كتاب أقدم المخطوطات كما يلي ،  
وتضمن ذكر فهرست المخطوطات الذي نحن بصدده ، وذلك  
على النحو التالي :

الرقم التسلسلي : ٤٠١

تأليف : هلال بن المحسن الصائبي ، ت ٤٤٨ هـ /  
م ١٠٥٦

نسخة فريدة في المكتبة الأزهرية بالجامع الأزهر في  
القاهرة ، يرقم (٢٧٤١) عروسي (٤٢٦٩٧) تاريخها ٤٥٥ هـ  
/ ١٠٦٣ م . راجع في شأنها :

١ - فهرست الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية (٥  
[١٩٤٩] ص ٤٥٥) .

٢ - ميخائيل عواد : في مقدمة تحقيقه لكتاب «رسوم دار  
الخلافة» (بنداد ١٩٦٤ ص ٤٠ - ٤٢) .

٣ - طرازي (١ : ١٩٩) .

وعنها نسخة مصورة بالفوتوستات ، لدى ميخائيل عواد  
بفيلاد . وأخرى في دار الكتب برقم ٨١١٤ ع في ١٠٣  
لوحات (نهرست المخطوطات التي اقتناها دار من سنة ١٩٣٦ -  
١٩٥٥ ، ١ : ٤٣٦) .

(اندم المخطوطات / ١٤٢)

(نهرست المخطوطات ... تصنيف فؤاد سيد ١/ ٤٣٦ ، وأندم  
المخطوطات العربية في مكتبات العالم - كوركيس عواد / ١٤٢) .

#### • رسوم العلوم والعلوم:

من اصطلاحات الصوفية

وهي مشاعر الإنسان : لأنها رسوم الأسماء الإلهية كالعليم  
والسميع والبصير ظهرت على متدر الهياكل البدنية المربعة  
على بساط دار القرار بين الحق والخلق فمن عرف نفسه  
وصفاتها كلها بأنها آثار الحق وصفاته ورسوم أسمائه وصورها  
فقد عرف الحق .

(اصطلاحات الصوفية للشيخ كمال الدين عبد الرزاق القاشاني -  
تحقيق وتعليق د . محمد كمال إبراهيم جعفر / ١٥٠ . انظر أيضا كشاف  
اصطلاحات الفنون للفناني ٢/ ٥٩٠) .

#### • رسوم لبعض الآلات الفلكية:

من المخطوطات العلمية في دار الكتب المصرية .

الرقم التسلسلي : ٨ / ١

رسمها صدقي مصطفى بن صالح .

٤٠ ، ٢ مر (ق ٤٠ ظ - ٤١ ظ - ٤٥ ظ - ٥٧ ظ - ٥٩ و  
+ ٦٠ ظ - ٦٤ و ، ١١٦٠ هـ) رسوم لاسطرلاب وجدول  
مقياس .

١٧٧ ، ١ آدم (ق ١ و - ٣ و ، ١١٠٠ هـ تقديرا)

(نهرست المخطوطات العلمية المخطوطة بدار الكتب المصرية -  
أشراف على إعداده جفيدة / كتاج ٢/ ٣٧١)

قالت المؤلفة : معاني الرموز هي كما يلي :

مر : مصطفى فاضل رياضة .

ق : عدد الأوراق .

ظ : ظهر الورقة .

و : وجه الورقة .

دم : دار الكتب ميقات .

## \* الرّسّى (١٦٩-٢٤٦ هـ ٧٨٥-٨٦٠ م)

القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الحنسي العلوي، أبو محمد، المعروف بالرّسّى، قتيبه، شاهر، من أئمة الزيدية. وهو شقيق ابن طباطبا (محمد بن إبراهيم). كان يسكن جبال «قدس» من أطراف المدينة. وأعلن دعوته بعد موت أخيه (سنة ١٩٩ هـ) ومات في الرّس (وهو جبل أسود بالقرب من ذي الحليفة على ستة أميال من المدينة) له ٢٣ رسالة مخطوطة في «الإمامة» و «الرد على ابن المقفع» مطبوع مع ترجمة إلى الإيطالية (انظر بيان طبعه أدناه) و «سياسة النفس» و «العدل والتوحيد» و «الناسخ والمنسوخ» وأمثال ذلك ذكره المرزباني في الشعراء، ولم يشر إلى إمامته أو كتبه، وأورد له شعرا جيدا، منه أبيات آخرها:

إذا أكرهت على جنس وطن

فلسى قس الأرض منه خرج  
وقال: من ولده حسين بن الحسن بن القاسم الزيدى صاحب اليمن (الأعلام ٥ / ١٧١).  
ومن أصفاده الإمام الهادي يحيى بن الحسين بن القاسم الذي جمع أشعات المذهب الزيدى بالمدينة المنورة.  
خرج القاسم على بني العباس وأعلن دعوته بعد موت أخيه سنة ١٩٩ هـ. كما سبق القول. واختفى بالرس حتى مات، وإن ملهيه، وتخريجاته، واختياراته، له شأن باليمن والمذهب الزيدى (مرجع العلوم الإسلامية / ٤٦٨).  
وقد أورد المصمم الشامل طبعين من طبعات مؤلفات الرّسّى جاء بينهما كما يلي:

١- أصول العدل والتوحيد:

تحقيق أحمد عمارة، القاهرة، دار الهلال، ١٩٧١ م  
٦٤ ص (٩٥ / ١٥٨)

وزدت في (رسائل العدل والتوحيد)

٢- كتاب الرد على الزنديق اللعين ابن المقفع  
... ضبط متنه وترجمه إلى الإيطالية، ميكائيل أنجلو جويدي، روما: أكاديمية لينجاى الملكية: مؤسسة كاتاني للأبحاث عن تاريخ الإسلام وحضارته، مطبعة أكاديمية لينجاى ١٩٢٧ م.

٢١١ ص، منها ٥٥ ص بالمرمية، ف ٢٨ ص بالثنية الإيطالية.

## (المصمم الشامل ٣ / ٤٧)

(الأخلاق للزركلي ٥ / ١٧١، و مرجع العلوم الإسلامية د. محمد الزحيلي / ٤٦٨، والمصمم الشامل للتراث العربى المطبوع - جمع وإعداد وتحرير د. محمد عيسى محالية ٣ / ٤٧)

انظر مادة «الرّس» في م ٢٠ / ٤٨، ٤٩

## \* الرّسّى لصالحت الشاء

هكذا أوردتها صاحب إيضاح المكنون (١ / ٥٧٢) وقد أوردناها تحت عنوان «الرّسّا لصالحات من الشاء» في م ٢٠ / ٤٩ فانظرها في موضعها.

## \* الرّشاة

جاء في اللسان الرشاة، على فُكَل بالتحريك: الظى إذا قوى وتحرك ومشي مع أمه، والجمع أرشاء، والرشاة أيضا شجرة تسو فوق القامة. ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها، ولا يأكلها شيء.

والرشاة: عشية تشبه القزونة. قال أبو حنيفة [الدينورى] أخبرني أهرابي من ربيعة قال: الرشاة مثل الجُذّة، ولها قضبان كثيرة المُقد، وهي مَرَّة جدا شديدة الخضرة لدرجة، تنبت بالقيمان، مستطحة على الأرض، وورقتها لطيفة محددة، والناس يطبخونها، وهي من خير بقله تنبت بنجد، وأحدثها رشاة وقيل الرشاة خضراء غيرها ... ولها زمرة بيضاء، قال ابن سيدة: وإنما استدللت على أن لأم الرشاة حمزة بالرشاة الذي هو شجر أيضا وإلا فقد يجوز أن يكون ياء أو واو والله أعلم.

(لسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٤٨. انظر أيضا مصمم أسماء النباتات الواردة في تاج العروس للزبيدي - جمع وتحقيق محمود مصطفى الديماطى / ٦٣)

## \* رشا بن نظيف (٢٧٠-٤٤٤ هـ / ٩٨٠-١٠٥٢ م)

من القراء. هو: رشا بن نظيف بن ما شاء الله أبو الحسن الدمشقى، وهو أستاذ في قراءة «ابن عامر» الدمشقى وكان من الثقات.

ذكره «الذهبي» ت ٧٤٨ هـ ضمن علماء الطبقة العاشرة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجوزى» ت ٨٣٣ هـ ضمن علماء القراءات.

قيما بوجوه القراءات، يعرف صدرا من التفسير، ومعاني القراءات، قرأ على سبعة من أصحاب «الأخش» له منزلة في الفضل، والعلم، والأمانة، والوع، والسدين، والتشفي، والصيانة» (غاية النهاية ١ / ٨٥) توفي سنة سبع وأربعمئة بدمشق، وقد جاوز الثمانين.

وأخذ «رُشَا بن نظيف» حديث الهادي البشير عليه السلام عن خيرة العلماء، وفي مقدمتهم: عبد الوهاب الكلبي، وأبو مسلم محمد بن أحمد الكاتب، وأبو الفتح بن شيبش، والحسن ابن إسماعيل الضراب، وأبو عمر بن مهدي الفارسي.

تصدر «رُشَا بن نظيف» لتعليم القرآن ومن الذين أخذوا عنه القراءة: مسيح بن المسلم بن علي بن هارون أبو الوحش المعروف بابن فيراط، شيخ دمشق، وكان ضريرا، من الفضات.

ولد «مسيح» سنة تسع عشرة وأربعمئة من الهجرة، وقرأ على أبي علي الحسن بن علي الأهوازي، ورُشَا بن نظيف، وتصدر لتعليم القرآن ومن الذين أخذوا عنه القراءة: إسماعيل ابن علي بن بركات الغساني شيخ عبد الوهاب بن برغش.

وروي القراءات عنه، الخضر بن شبل الحارثي، وعلي بن الحسن الكلبي وكان يقرئ الناس تلقينا ورواية من الفجر إلى قريب الظهر بالجامع الأموي ثم أقعد وكان يحمل إلى الجامع، يقول «ابن الجزري»: وأظنه هو الذي أشهر قراءة «أبي عمرو بن العلاء البصري» تلقينا بدمشق؛ بعدما كانوا يتلقون «الابن عاصم الدمشقي» توفي «مسيح بن مسلم» في شعبان سنة ثمان وخمسمئة من الهجرة.

وكما تصدر «رُشَا بن نظيف» لتعليم القرآن، تصدر أيضا لرواية حديث الهادي البشير عليه السلام. يقول «الحافظ الذهبي»: روى عنه -أي هن رُشَا بن نظيف- عبد العزيز الكتاني، وعلي ابن الحسين بن عيسى، وسهل بن بشر الإسفرايني، وأبو القاسم علي بن إبراهيم الشيب، وأبو الوحش مسيح بن فيراط وآخرون.

اشتهر «رُشَا بن نظيف» بالثقة، وصحة القراءة مما استوجب ثناء العلماء عليه، وفي هذا يقول «ابن الجزري»: كان «رُشَا بن نظيف» محدثا، مقرا، قرا بمصر، والشام، والعراق. (أهـ- غاية النهاية ١ / ٢٨٤).

رحل «رُشَا» في طلب القراءات، والحديث، إلى مصر، والعراق، وأخذ عن شيوخهما.

ومن شيوخه في القراءات: علي بن داود بن عبد الله أبو الحسن الداراني، وهو إمام مقرئ ضابط متقن، محرو زاهد، ثقة، قرأ على: صالح بن إدريس، وأحمد بن عثمان بن السباك، وأبي الحسن بن الأخرم، ومحمد بن القاسم بن محرز، ومحمد بن جعفر الخزاعي. وقرأ عليه: الأهوازي، وتاج الأئمة، أحمد بن علي، وأحمد بن محمد الأصبهاني، ورُشَا بن نظيف، وعلي بن الحسن الرمي، وأحمد بن محمد القطراني، وعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي، وأبو عبد الله الكارزني، قال عنه «رُشَا بن نظيف»: لم ألق مثل «علي بن داود» حذقا، وإقتانا، في رواية «ابن عامر» وقال عنه «الإمام الداني»: كان ثقة، ضابطا متقنا» (غاية النهاية ١ / ٥٤٢).

وقال عنه «الإمام ابن الجزري»: كان يقرئ شرقى الرواق الأوسط، ولا يقلل من يقرأ عليه برا، كما كان لا يأخذ على الإمامة رقا، وكان يقاتل من أرض له «بلدريا» ويحمل ما يحتاج إليه من الحنفية فيخرج بنفسه إلى «الطاحون» ويطحنه، ويعجنه، ويخبزه» (غاية النهاية ١ / ٥٤٢).

وقال عنه «الكتاني»: كان ثقة، انتهت إليه الرئاسة في قراءة «الشاميين». توفي في جمادى الأولى سنة اثنين وأربعمئة وهو في عمر التسعين.

ومن شيوخ «رُشَا بن نظيف»: محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن هلال، أبو بكر السلمى الجبني، شيخ القراء بدمشق، أخذ القراءة عرضا عن أبيه، وعلي بن الحسين، وابن الأخرم، وجعفر بن أبي داود، وأحمد بن عثمان السباك، والحسين بن محمد بن علي بن عتاب، ومحمد بن أحمد بن عتاب.

وأخذ عنه القراءة عرضا «علي بن الحسن الرمي، ومحمد بن الحسن الشيرازي، وأحمد بن محمد بن يزيد الأصبهاني، ورُشَا بن نظيف، والكارزني، وأبو علي الأهوازي».

قال عنه تلميذه «أبو علي الأهوازي»: ما رأيت بدمشق مثل «أبي بكر السلمى» إماما في القراءة، ضابطا للرواية،

والمثانة، وبحلت تقطير البول . وينبغي للمحروور إذا أكله أن يخطله بالهنيء والخس .

(المعتمد في الأدوية المفردة للمظفر الرسولي - صححه وفهرسه مصفى السقا ١ / ١٨٦) .

#### • الرشاد في شرح الإرشاد:

انتظر : الرشاد في شرح إرشاد الهادي

• الرشاد في شرح الإرشاد في علم الخلاف والجسد ( لركن الدين السمرقندي) ،

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف عبد الرحمن بن أحمد بن عمر المدعو بصري ( كان موجوداً سنة ١١٢٣ هـ ) .

أوله : الحمد لله الذي خلقنا لمعونة وحيلته ... إلخ .

... نسخة بقلم نسخ بخط المؤلف . وهي مسودته على هامشها تعليقات كثيرة فيغ من تأليفها وكتابتها سنة ١١٢٣ هـ . ومسطرتها ٢٣ سطراً . في ١٧٥ ورقة وبأولها أوراق بخط حديث .

١٤ × ٢١ سم . [٢٠٧٩ ب.] .

( فهرست المخطوطات . نشرة بالمخطوطات التي انتهت الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ . تصنيف لؤي سيد / ١ / ٤٣٦ ) .

#### • الرشاد في شرح الإرشاد الهادي نحو الرشاد:

من مصنفات التراث الإسلامي في النحو والصرف :

توجد منه نسخ مخطوطة في الأماكن التالية :

(١) مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية بالعراق وجاء بيان المخطوط كما يلي ( ١ / ٤١٨ ، ٤١٩ ) تحت عنوان .

« الرشاد في شرح إرشاد الهادي » .

الرقم التسلسلي : ١٥ / ١٤ .

المؤلف : محمد بن شريف الحسيني ( ولد السيد شريف المجراني ) كان حياً سنة / ٨٢٣ هـ .

أوله : ( نعوذ بك من نواظر الناظرة وبشرتك توجه الوجوه الناضرة ... إلخ ) .

ناقص الآخر والموجود ينتهي ( والخفيعة تقع حيث تقع فيه التقيبة إلا في قبل الأمر وقبل جماعة المؤثر تقول أضرين وأضرين ) .

وقال عنه تلميذه ( عبد العزيز الكتاني ) : كان فرشاً ثقة مأموناً ، انتهت إليه الرياسة من قراءة « ابن عامر » .

توفي « فرشاً بن نظيف » بعد حياة حافلة في تعليم القرآن وسنة النبي عليه الصلاة والسلام في المحرم سنة أربع وأربعين وأربعمائة من الهجرة ( مجمع حفاظ القرآن ٢ / ١٦٤ - ١٦٧ ) .

وقد أدرجه الزركلي تحت عنوان « فرش بن ما شاء الله » وقال عنه : مقريء من العلماء . أصله من المعرة تعلم في مصر وسورية والعراق ، وعاش في دمشق . قال النحوي : وله بها دار موقوفة على القراء إلى الشيمسية [ الشيمسية بالنسب المهمة ] تدعى « دار القرآن الرشائية » ( يأتي الكلام عليها إن شاء الله تعالى تحت عنوان : الرشائية ( دار القرآن ) من تصنيفه « الشئمة المأثورة للشافعي » مخطوط في الظاهرية (الإمام ٣ / ٢١) .

وقد أدرج الدكتور صلاح الدين المنجد ترجمته في معرض الكلام على دار القرآن الرشائية فقال عنه : قال الصلاح الصفدي في كتابه الرأي بالوفيات في حرف الراء : فرشاد بن نظيف بن ما شاء الله ، أبو الحسن الدمشقي المقرئ . قرأ بحرف ابن عامر على أبي الحسن علي بن داود اللؤلؤي . وله دار موقوفة على القراء ، توفي في سنة أربع وأربعين وأربعمائة هـ ملخصاً ( دور القرآن في دمشق / ١١ ، ١٢ ) .

له ترجمة في معرقة القراء الكبار ١ / ٤٠١ وتهليل تاريخ دمشق ٥ / ٣٢٤ ، وشنارات الذهب ٣ / ٢٧١ ( مجمع حفاظ القرآن ٢ / ١٦٤ )

( مجمع حفاظ القرآن الكريم - د . محمد سالم محبين ٢ / ١٦٤ - ١٦٧ والإمام للزركلي ٣ / ٢١ ، ودور القرآن في دمشق لمجد القادر بن محمد النعيمي - صححه وعرف عليه وفيه د . صلاح الدين المنجد / ١١ ، ١٢ ، انظر أيضاً غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجوزي ١ / ٢٨٤ و ٢ / ٨٥ )

انظر مادة « الإختافية ( مدروسة ) » في م ٣ / ٢٢٨ ، ٢٢٩ .

#### • الرشاد:

ما يرد في مصنفات التراث الإسلامي في طب الأعشاب وهو الحُرُوف . قال ابن جزلة : حار يابس ملط ، يقتل البود ، ويحلل الرياح ، ويقطع البلغم ، ويضرب بالعمسة

- ناسخه: مجهول / نسخ / ١١٦٦ هـ.
- خطه فارسي محشاة وعليه حاشية بخط الشيخ معروف التودهي.
- و: ٩٤
- م: ١٣١٨
- س: ١٢
- ت / مجاميع / ٢٠٢-٢٠٣
- المصدر: كشف الظنون / ٨
- (ب) دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي (ص ٢١٥، ٢١٦)، تحت عنوان «الرشاد في شرح الإرشاد»:
- وهو شرح العلامة محمد بن علي بن محمد بن علي الشريف الحسيني [ ... - ٨٣٨ هـ / ... - ١٤٣٥ م ] المختصر لكتاب إرشاد الهادي في النحو الذي ألفه العلامة سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني.
- وهو شرح لطيف مزوج.
- أوله بعد البسملة: «نحوك تصريف النواظر الناطرة، وشطرك توجيه الوجوه الناضرة ... فحداني ذلك إلى أن أشرحه شرحا بينا ... وسميته بالرشاد في شرح الإرشاد».
- وأخبره قوله: «أو نهيتا نحو لا تخرجن، أو استفهما نحو هل تذهبن أو عرضا نحو ألا تنزلن، أو تمنيا نحو ليتك تخرجن».
- وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده في شرح مختصر الرشاد.
- وقد آتمه في ١٠ جمادى الأولى (سنة ٨٢٣ هـ)
- يلي ذلك اسم الناشر محمد بن عبد الكريم قناريخ النسخ «الأربعاء ١٠ جمادى الأولى سنة ١١١٦ هـ، ثم مكان النسخ «جامع الهارونية»؟
- يقع هذا المخطوط في «٩٥» ورقة [١٣٤-١٢٨ أ ق]
- من مجموع عدد أوراقه (١٢٩) ورقة. كتبت بالسواد بخط فارسي مقروء معجم خال من الشكل الإساءات بالحمرة والهامش يعرض (٧ سم) عليه الكثير من التعليق والشرح والتصويب.
- على الورقة الأولى للمجموع قيد تملك باسم أحمد رشيد ابن صدقي مصطفی.
- ٩٥ ق ١٧ س ١٤,٥ × ٢٠,٥ سم
- الرقم: [٥٢٤٩-عام]
- (ج) المجمع العلمي العراقي، وجاء بيانه كما يلي (ص ١٥٤، ١٥٥) تحت عنوان «الرشاد في شرح الإرشاد»:
- للسعد التفتازاني (٧١٢-٧٩٣ هـ / ١٣١٢-١٣٩٠ م)
- (أ) «الفرقة ١١٤ / ٢٣٤ تسلسل ١٤٢١: «الرشاد في شرح الإرشاد: مزجا يعني إرشاد الهادي إلى الرشاد» في النحو: تصنيف سعد الدين عمر التفتازاني: للسيد محمد بن السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني، أوله: ...، وآخره ... ورفغ كاتبه ضياء الدين بن محمد الصادق المتغرب عن الأهل والوطن في ٢٩ ج ١ - ٩٧٢، والنسخة كانت عند السيد عبد الحسين الحجة بكربلاء، ونسخة أخرى منه عليها حواش عند السيد محمد الجزائري في النجف، ...»
- المؤلف: ابن الشريف الجرجاني
- («مخطوطات الموصلي» ص ٢٤٣، تسلسل ٢٩١)، قال «شرح الإرشاد، في النحو. الأصل لسعد الدين التفتازاني. والشرح لمير محمد بن السيد الشريف».
- أوله: البسملة ... نحوك تصريف النواظر الناطرة، وشطرك توجيه الوجوه الناضرة، ... أما بعد: فيقول الفقير إلى الله الغني محمد بن شريف الحسيني، أصلح الله حاله ... إن مختصر الإرشاد الهادي نحو الرشاد، المنسوب إلى المولى الفضل سيويه الثاني، جامع المعاني المدعو بسعد التفتازاني، سقى الله ثراه ... قد فضل فيه من لباب الإعراب له ... يحتوي على أمهات الغرر النحوية ... وينطوي على مهمات الدرر الإعرابية ... فحداني ذلك إلى أن أشرحه شرحا متينا، وأقتح مغالتي أبوابه فتحا بينا، أئين فيه ألفاظه ومعانيه، وأمهده قواعده ومبانيه، وسميته بالرشاد في شرح الإرشاد ...».
- آخره: «... فهذا آخر ما أردنا إيراده في شرح مختصر الإرشاد. وقد تيسر الفراغ من تسويده في العاشر من جمادى الأولى سنة ثلث وعشرين وثمانمائة هجرية بتوبة بشيراز، المحفوظ في القبة المقدسة الشريفة الوالدية. سلام الله على من حل فيها. وأنا العبد الخافض لله الغني محمد بن شريف الحسيني أصلح الله حاله. والله أعلم بالصواب».

• الرشاشي: (٤٦٦-٥٤٢ هـ / ١٠٧٤-١١٤٧ م):

قال عنه الإمام الشمس الفخمي: الشيخ الإمام الحافظ المقتن النسابة، أبو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن أحمد اللخمي الأندلسي المرعي الرشاشي يروي عن أبي علي بن سكرية، وابن قتيون، وجماعة. وصنف فيما ذكر أبو جعفر بن الزبير كتابه الحافل المسمى بـ «اقتباس الأنوار والتماس الأضمار في أنساب رواة الآثار»، وغير ذلك.

وكان ضابطاً محدثاً متقناً إماماً، ذاكراً للرجال، حافظاً للتاريخ والأنساب، فقيهاً بارعاً، أحد الجلة المشايخ لهم روى عنه أبو محمد بن عبيد الله، وأبو بكر بن خيرة، وآخرون.

استشهد عند دخول العدو العربي في جمادى الآخرة سنة اثنين وأربعين وخمسماية، وقد قارب التسعين رحمه الله. وقيل إنه ولد في جمادى الآخرة سنة ست وستين وأربعمائة (تهلج سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٦).

وقال الزركلي: هو من أهل أرويلة، سكن الحيرة، وتعلم بها. من كتبه «اقتباس الأنوار والتماس الأضمار في أنساب الصحابة ورواة الآثار» قال ابن كثير: هو من أحسن التصنيفات الكبار. وقال حاجي خليفة هو من الكتب القديمة في الأنساب، لجسده مجلد الدين إسماعيل بن إبراهيم البليسي المتوفى سنة ٨٠٢ وأغصاف إليه ما زاده ابن الأثير على أنساب السمعاني وسماه «القيس» (انظر ثبت المراجع) قال الزركلي: ولاقتباس الأنوار «مختصر» مخطوط، الجزء الثاني منه في الأزهرية (١٣٣ مصطلح، ف ١٤٥) ومن الاقتباس قطعة مخطوطة قديمة في الأحمديّة بتونس (١٦٦٨) ١١٨ ورقة، ومنه أكثر المجلد الخامس وبعض الرابع في خزنة القرويين بياس (الرقم ٣٠٣١).

والرشاشي «الإعلام بما في كتاب المؤلف والمختلف للدارقطني من الأوهام» في الحديث، و«إظهار فساد الاعتقاد» وغير ذلك «الإعلام ٤/ ١٠٥»

وقد ذكره صاحب الرسالة المستطرفة من بين مصنفى كتب المصنف والمختلف وقال عنه: ولاي محمد عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف اللخمي المرعي نسبة إلى المرعي بفتح فكسر

نسخة مصورة بالفستات عن نسخة خطية في خزنة كتب مدرسة يحيى باشا الجليلي - بالموصل، أرقامها (التصنيف ٨١-ل م، التقييد ٢٤١، خ ٦ ب).

(د) مجلس الشورى - طهران، ورد ذكره في مجلة المخطوطات العربية - نوفمبر ١٩٥٧ ص ٢٨١ ضمن المخطوطات المحفوظة في مكتب غير مفهومة أو فهرستها غير مطبوعة، وذلك تحت عنوان «الرشاد في شرح الإرشاد الهادي نحو الرشاد» للفتناني تأليف محمد بن شريف الحسيني

(لهرس مكتبة الأوقاف المركزية في السليمانية - إعداد محمود أحمد محمد ١/ ٤١٨، ٤١٩، ولهرس مخطوطات دار الكتب القاهرية - علم اللغة العربية - النحو - وضعه أسماء العمص / ٢١٥، ٢١٦، ومخطوطات المجمع العلمي العراقي - ميخائيل عواد ١/ ١٥٤، ١٥٥، ومجلة معهد المخطوطات العربية بالقاهرة ج ٣ م ٣ ربيع الثاني ١٣٧٧ هـ - نوفمبر ١٩٥٧ م، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م / ٣٨١).

#### • الرشاشون

من حلة القرائين الذين يقومون بالخدمة في قصر الخليفة الفاطمي وتنظيمه من الداخل والخارج ونعصب البشائر المحتاج إليها والمناظر الخارجة من القصر ومولاه الرشاشون هم الذين يرشون الماء في خارج القصر وفي داخله وعددهم نحو ثلثمائة رجل ولكل منهم عشر دنائير إلى خمسة وهم في الدرجة أقل من فراشي القصر.

(التعريف بمصطلحات صبح الأمل - محمد فتيدال البغلي / ١٥٩ عن صبح الأمل للفتناني ٣/ ٥٢٢)

#### • رُشاشَة

قال عنها ياقوت:

رُشاشَة: أهلها بلدة بالعدوة قال ابن بشكوال: منها عبد الله بن علي بن عبد الله بن خلف بن أحمد بن عمر اللخمي يعرف بالرشاشي من أهل الحيرة أبو محمد روى عن أبي جري على الساسي والصفدي وله عناية تامة بالحديث ورجاله والتاريخ، وله كتاب حسن سماه اقتباس الأنوار من التماس الأضمار، ومولده في جمادى الآخرة سنة ٤٦٦، وتوفي سنة ٥٤٠.

(مجمع البلدان ٣/ ٤٥)

انظر: الرشاشي

قال النعمي وقد زالت عنها وأدخلت في غيرها وأظنها الآن هي الإثنائية (أوردناها في م ٣ / ٢٢٨، ٢٢٩) التي أنشأها قاضي القضاة بدمشق، شمس الدين محمد ابن القاضي تاج الدين محمد بن فخر الدين عثمان الإثنائي الشافعي ودفن بها، في رجب سنة ست عشرة وثمانماية. وكان باب الخاتمة السيماسطية يفتح قديما هنا. ثم حوّل في أيام تاج الدولة تتر إلى دهليز الجامع الأموي حيث هو الآن، بإذنه في ذلك.

(دور القرآن في دمشق لعبد القادر بن محمد النعمي - صححه وعلق عليه وفيه د. صلاح الدين المنجد / ١١، ١٣، ١٤)

• زفت:

مدينة في إيران واقعة في الشمال قرب بحر قزوين، وهي قاعدة قاطعة جيلان، عدد سكانها ٢٢٥ ألف نسمة، وتشتهر بصناعة الحرير والسجاد. خرج منها جماعة من العلماء الأفاضل منهم الشيخ عبد حسين رشدي المتوفى بالنجف سنة ١٣٧٣ هـ، والشيخ شعبان الرشدي المتوفى سنة ١٣٤٧ هـ، والشيخ حبيب الله رشدي المتوفى سنة ١٣١٢ هـ.

(موسوعة المدن العربية والإسلامية - د. يحيى شمس / ٢٦٥)

انظر: الرشدي (حبيب الله)، الرشدي (كاظم)

• رشته جواهر

من المخطوطات التركية العثمانية في دار الكتب القومية.

الرقم التسلسلي: ٢٧١٠.

وهي ترجمة تركية لشر اللآلي.

من كلمات الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ترجمة: يوسف بن عمر المولوي المتخلص بنسب المتوفى سنة ١١٢٦ هـ، فليخ من الترجمة سنة ١١٢١ هـ. كما يدل عليه اسم الترجمة «رشته جواهر» بحساب الجمل (انظر مادة «حساب الجمل» في م ١٣ / ٥٤٩ - ٥٥٤).

أولها بعد البسملة: «هو جوهر فروش بازار بلاغت وبيان...».

- نسخة مخطوطة في مجلد نفيس، مترجمة بحلية ذهبية بدعوى: مجلدولة بالذهب والمداد الأسود، بقلم تعليق جميل، تمت كتابتها في اليوم العاشر من المحرم سنة

وباء مشددة مدينة كبيرة من كور البيرة من أعمال الأندلس الأندلسي المعروف بالرشاطي يضم الرء لأن أحد أجداده كانت له في جسمه شامة كبيرة وكانت له خادمة أصغمية تحضنه في صغره فإذا لاحت له رشاطة وكثر ذلك منها فقليل له الرشاطي (الرسالة المستطرفة / ٨٦، ٨٧).

(تهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي - أدرج على تحقيق الكتاب شعيب الأثرؤوط - عليه أحمد فايز الحمصي، وجمعه عادل مرشد ٣ / ٢٦، والأعلام للزركلي ٤ / ١٠٥، والرسالة المستطرفة للإمام السيد محمد بن جعفر الكنتي / ٨٦، ٨٧ انظر أيضا «الجمع بين كتبي الرشاطي وابن الأثير في الأنساب» - أحمد الجاسر. مجلة الفصيل - العدد (٢١٥) جمادى الأولى ١٤٩٥ هـ أكتوبر - نوفمبر ١٩٩٤ م / ٣٥ - ٣٧).

• الرشاف:

ذكره الشيخ بدر الدين الغزي في معاني الأكل في رسالته في آداب المؤكلة فقال عنه:

والرشاف: هو الذي جعل اللقمة في فمه ويرشفها، فيسمع له ساعة البلع حساً لا يمتنع على أحد.

وقد أوردنا رسالة آداب المؤكلة في مادة «آداب الأكل» في م ١ / ٢١٦ فانظرها في موضعها

(رسالة آداب المؤكلة للشيخ بدر الدين محمد الغزي - حققها د. عمر موسى باشا / ٢١).

• الرشافية (دار القرآن):

ذكرها النعمي في دور القرآن بدمشق وقال عنها: يدرب الخزاعية، شمالي الخاتمة السيماسطية، بباب الناطقانيين، أنشأها رشاً بن نظيف بن ما شاء الله أبو الحسن الحمشقي (أوردنا ترجمته فانظرها في موضعها) في حدود الأربعمائة (في مصادر أخرى: في حلول سنة أربع وأربعين وأربعمائة) قال الذهبي عنه: «له دار موقوفة على القضاء بباب الناطقانيين».

قالت المؤلفة: باب الناطقانيين هو أحد أبواب الجامع الأموي وقد ذكرناه في مادة «أبواب الجامع الأموي» في م ٢ / ٢٣٦ فارجع إليها هـ.

قال الكنتي: «هي التي جوار الخاتمة السيماسطية من الشمال».



١١٢٣ هـ، بخط المترجم نفسه وكان من المخطاطين المجهلين خط التعليق ، في ٨٦ ورقة، مسطرها ٢١ سطرا، في ١٥×٢٣ سم.

(١١) أدب تركي طلعت)

( فهرس المخطوطات العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م ٢ / ٢٨٩ )

● الرشدي (حبيب الله) (١٢٢٤-١٣١٢ هـ / ١٨١٦-١٨٩٤ م)

حبيب الله بن محمد علي خان الكيلاني الرشدي فقيه إمامي انتهت إليه رئاسة التدريس في الغري ( بالكوفة ) . مولده في رشت ( انظرها في موضعها ) ، ووفاته بالنجف . من كتبه «دلائع الأصول» مطبوع و «الأجوبة» مطبوع ، و «الفصيح» مطبوع و «تقليد الأعلام» رسالة مطبوعة ، و «القصائد والشهادات» مخطوط شرح لكتاب الشرائع . عاش نحو ٨٠ عاما ( الأعلام للزركلي ٢ / ١٦٧ ) .

● الرشدي (كاظم) (١٢٥٠ هـ / ١٨٤٢ م)

كاظم بن قاسم الحسيني الموسوي الرشدي : فاضل إمامي ، من أهل «رشت» بليزان . سكن الحائر ( بكريلاء ) . له كتب ، منها «رسائل الرشدي» ط ١ أجاب بها على بعض المسائل ، و «شرح قصيدة عبد الباقي العمري البلامية» ط ١ في ملح موسى بن جعفر ، و «أصول العقائد» ط ١ و «بيان مقامات الظاهر والباطن» ط ١ و «دليل المتحيرين» ط ١ فقه ، ورسالة في «علم الهيئة» ط ١ (الأعلام ٥ / ٢١٥)

ويوجد في مكتبة المتحف العراقي مخطوط للرشدي بعنوان «رسالة في الأوزان والمكاييل» ، وجاء اسم المؤلف «الحسيني» بدلا من «الحسيني» ، وبيان المخطوط كما يلي :

الرقم التسلسلي : ١٩٢

تقع ضمن مجموع كتبه كاسم ابن قاسم الحسيني [الحسيني] .

جيدة الخط كتبت بقلم النسخ سنة ١٢٦٨ هـ / ١٨٥١ م بالملادين الأسود والأحمر .

الرقم ٩٠٠٤ / ٤

٣ ص ١٥ سم ١٣×٢١

(مخطوطات مكتبة المتحف العراقي / ٨٤)

وقد أورد المعجم الشامل بيان طبعيتين من مؤلفات الرشدي على النحو التالي :

١ - رسائل في أجوبة أسئلة

- طهران ، علي نفقة نصر الدين شاه ، طبع حجر ، كتبها محمد بن علي بن محمد التبريزي ، ١٢٧٦ هـ / ١٨٥٩ م .

والرسائل هي :

١ - رسالة في أجوبة أسئلة عن التصوف .

٢ - رسالة في أجوبة عن شرح رسالة الإسطرلاب .

٣ - رسالة في أجوبة عن العقائد والنوم والذكاء .

٤ - رسالة أجوبة أسئلة عن العقائد

٥ - رسالة أجوبة أسئلة أقرب من العقائد .

٦ - رسالة أجوبة أسئلة عن الأدلة الأربعة في علم الأصول .

٧ - عن استخراج اسم أمير المؤمنين .

٨ - عن أصرار بسم الله الرحمن الرحيم

٩ - عن العقائد وعلم الحرف والمنطق

١٠ - عن فنون متنوعة

١١ - عن العقائد والتصوف .

١٢ - أسئلة عن الذكر .

١٣ - في الاسم الأعظم

١٤ - بيان مقامات الظاهر والباطن وأخبار أهل البيت .

١٥ - قلادة

١٦ - رسالة الغرة .

١٧ - رسالة في كيفية الارتقاء

١٨ - رسائل في مسائل أصولية .

١٩ - رسالة في مقامات العيد

٢٠ - رسالة في معنى الخلود

٢١ - رسالة في معنى المناسبة .

٢٢ - رسالة في النابخ والمنسوخ

٢٣ - رسالة في الهيئة .

٢٤ - رسالة في الوصايا والمواظ .

٢ - شرح القصيدة اللامية :

طهران، طبع حجر، ١٢٦٩ هـ / ١٨٥٢ م، ٤٠٨ ص.

(المعجم الشامل ٣/ ٤٧، ٤٨)

(الأعلام للزركلي ٥/ ٢١٥، ومخطوطات الحساب والهندسة والجبر في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر القشيري وظمياء محمد عباس / ٨٣، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإعداد وتمتير د. محمد عيسى صالحية ٣/ ٤٧، ٤٨).

#### • الرشح:

من الاصطلاحات الطبية التي ترد في مصنفات التراث الإسلامي وجاء تعريفه كما يلي:

سيلان الدموع من العين بغير إرادة وسبب من الخارج، ويسمى الدمعة أيضا

(كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية لأبي منصور الحسن بن نوح القمري - تحقيق ولاء تقي الدين / ٢١).

#### • رشح الحساب من شرح نظم الحساب:

من مصنفات التراث الإسلامي في الرياضيات. مطبوع في مكتبة المتحف العراقي وجاء بيانه كما يلي: الرقم التسلسلي: ٢٠٩.

لما لمحسن بن محمد طاهر القزويني، الذي كان حيا سنة ١١٢٨ هـ / ١٧١٥ م.

الأول (الحمد لله الأحد الذي قسم بين عباده فسروبي نعماته الجليلة ...) ونظم الحساب أرجوزة لميرزا قوام الدين محمد بن محمد مهدي القزويني المتوفى سنة ١١٥٠ هـ / ١٧٣٧ م على خلاصة الحساب للمعالي فرغ الناظم من نظمها سنة ١١١٨ هـ / ١٧٠٦ م كما جاء في ديباجة الكتاب.

انتهى الشارح من شرحها سنة ١١٢٨ هـ / ١٧١٥ م كتبت بدار السلطنة قزوین.

نسخة جيدة من آخرها ختم بضموي كتب عليه المتوكل على الله عبده رضا.

الرقم: ٨٠٥

٢٧١ ص ١٥,٥ × ٢١,٥ سم ١٩ م

البريعة ٢٤ / ٢٠٩ - ٢١٠ معجم المؤلفين ١٣ /

٣٧٢.

٢١٠ - نسخة أخرى

جيدة الخط ناصية قليلا من الديباجة ترقى لبداية القرن الثالث عشر الهجري بداية القرن التاسع عشر الميلادي عليها حواش وشروح.

الرقم: ٢٩٩٣٣ / ١

٥٦ ص ١٦,٥ × ٢١,٥ سم ١٤ م

(مخطوطات الحساب والهندسة والجبر في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر القشيري وظمياء محمد عباس / ٩١)

#### • رشح عيون اللوق في شرح فنون الشوق:

أورده صاحب كشف الظنون تحت هذا العنوان وقال عنه:

رشح عيون اللوق في شرح فنون الشوق: للشيخ عبد الرحمن بن محمد البسطامي بن محمد الحنظلي الرومي المتوفى سنة ٨٥٨ ألفه سنة ٨٤٢ ذكره في فوائده (يقصد كتابه الفرائح المسكية في الفوائح المسكية الأعلام ٣ / ٣٣١) (كشف ١ / ٩٠٣).

ويوجد مخطوط مصور في معهد المخطوطات أدبج في قسم التصوف والأدب الشرعية تحت عنوان فرشع العيون الزريق في شرح فنون الشوق وفيه وفاة المؤلف سنة ٨٠٤ هـ! وجاء بيان المخطوط كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٢٣٠

تأليف عبد الرحمن بن أحمد [٢] البسطامي المتوفى سنة ٨٠٤ هـ [٢]

نسخة كتبت في القرن الثاني عشر تقريرا بخط مغربي.

[البلدية ٤٦٣١ د ٢٩٣ ق ١٥ × ٢٢ سم]

(فهرس المخطوطات المصورة ١ / ١٦٤)

قالت المؤلف: مكتبة البلدية المحفوظ بها هذا المخطوط هي المكتبة العامة لبلدية الإسكندرية والصحيح بالنسبة لاسم المؤلف وتاريخ وفاته هو ما ورد في كشف الظنون أحلاه، وما أورده الزركلي في ترجمة المؤلف في الأعلام ٣ / ٣٣١ وهو ما أوردها تحت اسم «البسطامي» في م ٧ / ٩٤، ٩٥ (كشف الظنون لمحيي خليفة ١ / ٩٠٣، وفهرس المخطوطات المصورة، معهد

المخطوطات العربية - تصنيف نواز سيد / ١ / ١٦٤ ، والأعلام للزركلي / ٢ /

(٣٣١).

٢٥ - ٦٠ ق ٢٥ م ١٦ × ٢٢ سم

الرقم ١٧٧

المراجع : معجم المؤلفين ٥ / ٢٧١ ، هدية العارفين ١

/ ٥٩٠

طباعت الكتاب : طبع في القاهرة بمطبعة التقدم سنة ١٣٢٢ هـ وطبع في القاهرة بمطبعة السعادة بتأية محمد بدر الدين النعساني الحلبي سنة ١٣٢٥ هـ وطبعها الشيخ محمد التمتكاني رحمه الله في المدينة المنورة ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م وسماها الطبعة الثانية.

قالت المؤلفة : النسخة التي عندي طبع وتحقيق الأستاذ محمد خالد الخرسا ، وهي بدون تاريخ . انظر ثبت المراجع وصور المخطوط ١ هـ .

نسخة ثانية .

ناقصه من آخرها .

آخرها : وقال محمد بن سلمة : مشكول ما يقع عند الناظر أنه رفع رأسه ليجسد أخرى فإن فعل ذلك جازع عند السجدين وإلا كان .

البخط نسخ معاد . المنظومة كتب بالحبرة .

١٦ ق ٣٥ م ١٦ × ٢٢ سم

الرقم ٥٠٨٦

• رشح العيون الزرق في شرح فنون الشوق .

انظر : رشح عيون الذوق في شرح فنون الشوق

• رشعات الأعلام شرح كفاية الغلام .

من مصنفات التراث الإسلامي في الفقه الحنفي

مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو في مكتبة الأسد) وجاء بيانه كما يلي :

كلهما تأليف : عبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٢ هـ / ١٧٣١ م .

شرح فيه المؤلف منظومته كفاية الغلام ، وهي في الأركان الخمسة . فرغ منه المؤلف سنة ١٠٩٥ هـ

أوله : الحمد لله الذي جعل دار السلام مبنية على أركان الإسلام ، ونفع الجارية والغلام .

آخره : وذكر الفصل استعارة تخيلية لأنها شيء من لوازم المشبه بآية مما يلائمه . والله أعلم .

نسخة جيدة ، في بدايتها ما يشير إلى أن الناسخ تلميذ المؤلف جاهد في آخرها : يلغ مقابلة على نسخة بخط المؤلف .

البخط نسخ جيد ، كتب سنة ١١٥٤ هـ .



صورة المخطوط



وله :

آمد رشحات ما كثير البركات  
 چون آب خضر متفجرا زمين حيات  
 يا بسند محاسبان سنجيده صفات  
 تاريخ نامش از حروف رشحات  
 (عربية)

رشحات عين حياتنا وصلت إلى روض المعنى  
 فتبارك الله الذي أعطى السويى بركاتها  
 لما رأيت تمامها ففسرتها في تاريخها  
 ما كنت عطشاناً له قد فاض من رشحاتها

وترتيبه على مقالة وثلاثة مقاصد وخاتمة المقالة في  
 طبقات الخواجة كان [خواجهكان] وسلسلة التقنينية  
 والمقصود الأول في مناقب الخواجة عبيد الله خاصة والثاني في  
 بعض الحقائق والمعارف السموعة في مجلسه والثالث في  
 كراماته وكل من هذه المقاصد الثلاثة يشتمل على ثلاثة فصول  
 والخاتمة في وفاة الشيخ عبيد الله . وقد ترجمه بالتركية المولى  
 المعروف بمحمد المعروف بابن محمد الشريف العباسي .

المتوفى سنة ١٠٠٢ اتين وألف باسم السلطان مراد خان  
 ابن سليمان خان مع الحقائق وكشافة وقال في آخر تلك  
 الترجمة: وقع الفراق من تحريره يوم الخميس السابع  
 والعشرين من شهر ذي الحجة سنة ٩٩٣ ثلاث وتسعين



عربية  
 رسالة الخواجة ابن الطاهر

(فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية اللغة العنق) - وضع محمد  
 طبع الحافظ ١ / ٣٩٢ ، ٣٩٣ . انظر أيضا رشحات الأقلام شرح كفاية  
 الغلام للعلامة الشيخ عبد الفتى إسماعيل التابلسي - تحقيق محمد خالد  
 النخبة / ٥ - ٧ .

#### • رشحات عين الحيات:

(كتب كلمة الحياة هنا بثناء المفتوحة)

ملاحظة : في كشف الظنون الذى نوره أدناه ورد سورا  
 اسم المؤلف حسين بن على السواظ الكاشفى البيهقى  
 الشهير بالصنى ... إلخ . والمعروف أن حسين هذا والد  
 المؤلف كما يتضح من المخطوط الفارسى الذى نوره فيما  
 بعد ، ومن الترجمة التركية التى نوره فى المادة التالية إن شاء  
 الله تعالى :

قال حاجى خليفة :

رشحات عين الحياة [الحيات] فارسي في مناقب مشايخ  
 التقنينية ورسوم طريقتهم ضمننا لحسين بن على السواظ  
 الكاشفى البيهقى المشتهر بالصنى المتوفى سنة [٩٣٩] قال  
 ولما شرفت بصحة الشيخ ناصر الدين خواجيه عبيد الله مرة  
 سنة ٨٨٩ تسع وثمانين وثمانمائة وأخرى في سنة ٨٩٣ ثلاث  
 وتسعين وثمانمائة وكتبتم مباً استضلت في [من] مجلسه  
 الشريف أردت أن أجمع في ضمن مناقبهم العلية فوافقت إتمامه  
 سنة ٩٠٩ تسع وتسعمائة فصار اسم الكتاب أغنى رشحات  
 تاريخاً لخالقه :

وتسمائة على يدى محمد المعروف المعروف بن محمد الشهرى الشريف بن عبد الغنى العباسى نسيا وطرب افزرى مولدا ومنشا حين كان قاضيا بأزمير . وله تكملة للرسومات كما ذكر فيه كتب فيها من بعده من الطائفة المذكورة لكنها لم تشتهر (كشف القاتل ١ / ٩٠٣ ، ٩٠٤).

يوجد مخطوطة فى دار الكتب المصرية وجاء بيانه كما يلى :

الرقم التسلسلى : ١٢٣٥

تأليف فخر الدين على بن حسين السواعظ الكاشفى المشتهر بالصنى المتوفى سنة ٩٣٩ هـ.

وهى فى مناقب الصوفية النقشبندية وسلوكهم ، فرغ منها سنة ٩٠٩ هـ ، كما يدل عليه لفظ (رسومات) بحساب الجمل (انتظر مادة أبجد) فى م ٢ / ٨٤ - ٨٨ ، ومادة حساب الجمل فى م ١٣ / ٥٤٩ - ٥٥٤).

أولها : الحمد لمن رضى رسومات الحقائق والحكم على قلوب العارفين ... أما بعد جنتين كويد فقير بى بضاعت وقير خالى از استطاعت فخر الدين على الحسين السواعظ الكاشفى المشتهر بصنى ... إلخ .

— نسخة مخطوطة فى مجلد ، بأولها حلية ملونة ، مجدولة ومحلولة بالملايين الأخضر والأسود ، بقلم فارسى عادى ، بخط محمد مؤمن ، بدون تاريخ ، فى ٤٦٠ ورقة ، مسطرتها ١٥ سطرا ، فى ٥ ، ٢٢ × ١٢ سم

[٣ تاريخ فارسى طلعت]

١٢٣٦ — نسخة أخرى أولها كالمسابقة ، مخطوطة فى مجلد ، الورقة الأولى والثانية محللتان باللون والألوان ، وبقية الأوراق مجدولة ومحلولة باللون ، بقلم فارسى ، بدون تاريخ ، فى ٣٣٣ ورقة ، مسطرتها ١٦ سطرا ، فى ١٧ × ١٠ سم

[٢٠ تاريخ فارسى طلعت]

١٢٣٧ — نسخة أخرى أولها كالمسابقة ، مخطوطة فى مجلد ، بقلم عادى ، بدون تاريخ ، فى ٢٦٥ ورقة ، مسطرتها ٣٣ سطرا

[٤٨ تصوف فارسى]

١٢٣٨ — نسخة أخرى أولها كالمسابقة ، مخطوطة فى مجلد ، بأولها حلية ملونة مذهبة ، مجدولة ومحلولة باللون ، بقلم فارسى جميل ، بدون تاريخ فى ٢٨٩ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرا ، فى ٢١ × ١١ سم .

[٥٣ تصوف فارسى]

(فهرس المخطوطات الفارسية ١ / ٢٧٨)

(كشف القاتل لحاجى خليفة ١ / ٩٠٣ وهامش ١) ، وهرس المخطوطات الفارسية التى تقتتها دار الكتب حتى عام ١٩٦٣ م / ٢٧٨ .

انظر المادة التالية .

#### • رسومات عين الحياة. ترجمتها التركية:

من المخطوطات التركية المشائية فى دار الكتب القومية وجاء بيانه كما يلى (يلاحظ كتابة «الحيلة» هنا بالهاء — التاء المربوطة)

الرقم التسلسلى : ٨٢٥

تأليف فخر الدين على بن حسين بن على السواعظ الكاشفى البيهقى الهرورى الشهرى بالصنى المتوفى سنة ٩٣٩ هـ .

(هكذا فى شفق ص ١٩٥ وكذلك فى النسخة الخطية من الأصل الفارسى والمخطوطة بدار الكتب ، أما فى كشف القاتل وعليه العارفين فقد نسب الكتاب سهوا لحسين بن على السواعظ الكاشفى) فرغ من التأليف سنة ٩٠٩ هـ وكما يدل عليه لفظ (رسومات) بحساب الجمل ، ترجمها مع زيادات «كاشفة» محمد بن عبد الغنى الشريف العباسى نسيا والطريزى مولدا ومنشا المتوفى سنة ١٠٠٢ هـ باسم السلطان مراد الثالث العثمانى ، وفرغ من الترجمة فى ذى الحجة سنة ٩٩٣ هـ حين كان قاضيا بأزمير .

أولها — لولا رسومات ماه يمر القدم ... إلخ

— نسخة مخطوطة فى مجلد ، الصفحة الأولى والثانية مجلوتان ومحللتان باللون والألوان وباقى الصفحات مجدولة بالملايين الأحمر ، بقلم تعليق متعاد ، تمت كتابتها فى غرة جمادى الآخرة سنة ١٠٠٥ هـ بمدينة طريزون ، بخط محمى دده السوزلى ، فى ٤ / ٣٦٧ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرا ، فى ٢٥ × ١٥ سم .

- وتليها ورقه بها ترجمة مولانا الشيخ خالد النقشبندى نقلا من الحديقة الندية ... تأليف محمد بن سليمان البغدادي .  
( ١ تاريخ تركي طلعت ) .
- ٨٢٦ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .  
- مخطوطة في مجلد ، الصفحتان الأولى والثانية مجلدتان ومجلدتان ، بقلم نسخ عادي ، تمت كتابتها يوم الأربعاء من شهر رجب سنة ١٠٢٥ هـ ، بخط أحمد بن محمد الجندي ، في ٣٣٩ ورقة ، مسطرتها ١٩ سطرا ، في ٢٠ × ١٤ سم .
- ( ٢٥ تصوف تركي قوله ) .
- ٨٢٧ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .  
- مخطوطة في مجلد ، مجلدولة ومجلدة بالذهب ، بقلم فارسي ، تمت كتابتها سنة ١٠٦٤ هـ ، بخط محمد بن سليمان ، في ٢٥٧ ورقة ، مسطرتها ٢٧ سطرا ، في ٢٤ × ١٤ سم .
- ( ٦٩ تصوف تركي ) .
- ٨٢٨ - نسخة أخرى أولها كالسابقة :  
- مخطوطة في مجلد ، مجلدولة ومجلدة بالذهب ، بقلم عادي ، تمت كتابتها في جمادى الأولى سنة ١١٥٨ هـ ، بخط الحافظ محمد أمين بن مصطفى ، في ٣٠٧ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، في ٢١ × ١٢ سم .
- ( ١٧ - تصوف تركي ) .
- ٨٢٩ - نسخة أخرى .  
أولها - لولا رسومات ماه بحر القلم ... إلخ .  
- مخطوطة في مجلد ، بقلم عادي ، تمت كتابتها في يوم الخميس ٩ شوال سنة ١١٧١ هـ ، بخط الشيخ إبراهيم ، في ٢٨٦ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، في ٢١ × ١٦ سم .  
بالنسخة أثر مطوية .
- ( ١٠٦ تاريخ تركي طلعت ) .
- ٨٣٠ - نسخة أخرى أولها كالسابقة :  
مخطوطة في مجلد داخل غلاف متورجة بحلية ملونة ، مجلدولة ومجلدة بالذهب والفضة الأسود ، بقلم نسخ عادي ، تمت كتابتها سنة ١١ هـ ، بخط علي مصطفى ، في ٦ / ٤٢٦ ورقة ، مسطرتها ٢١ سطرا ، في ٢١ × ١٤ سم .
- يتقدمها فهرس .
- ( ٩٧ - م تاريخ تركي ) .
- ٨٣١ - نسخة أخرى أولها كالسابقة .  
- مخطوطة في مجلد ، مجلدولة ومجلدة بالذهب ، بقلم تعليق ، بدون تاريخ ، في ٣٣٦ ورقة ، مسطرتها ٢٢ سطرا ، في ٢٠ × ١٤ سم .
- ( ٢٣٤ تاريخ تركي ) .
- ٨٣٢ - نسخة أخرى .  
- ناقصة من الأول بمقدار ١٦٠ ورقة وأول الموجود : هم ميخريم دورده وهم درقاده ايم ... إلخ .  
- مخطوطة في مجلد ، بقلم عادي ، تمت كتابتها سنة ١١٧١ هـ ، في ١٢٩ ورقة ، مسطرتها ٢٣ سطرا ، في ٢٢ × ١٧ سم .
- ( ٢١٩ تاريخ تركي طلعت )  
( فهرس المخطوطات التركية العثمانية التي اقتنتها دار الكتب القومية منذ عام ١٨٧٠ حتى نهاية ١٩٨٠ م / ١ / ٢١١ ، ٢١٢ )  
انظر المادة السابقة .
- رسومات المواد فيما يتعلق بالصفات الجياد ،  
من المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي .  
الرقم التسلسلي ٥٢٣٣ ( ١ ) .  
اسم المؤلف : محمد بن محمد بن محمد البخشي الخلوتي .  
اسم الشهرة : البخشي .  
تاريخ الوفاة : ١٠٩٨ هـ / ١٦٨٧ م .  
تعريف بالمخطوطة : رسالة في الجياد من الخيول .  
عدد الأوراق : من ١ - ٧٦ .  
المصدر : بروكلمان ، الملحق ٢ / ٤٩٠ .  
قالت المؤلف : « الصفات الجياد التي وردت في العنوان مأخوذة من قوله تعالى : ﴿ إذ فرّض عليه المعنى الصفات الجياد ﴾ [ ص : ٣١ ] .  
( فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي ( دبلن / أيرلندا ) .  
أحمد الأستاذ أنور ج كبرى . ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د . إسماعيل صديق المعد ٢ / ١١٨٦ ) .

• رشدة التصحيح من الحديث الصحيح:

مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٦٥٣

المؤلف: دباغ زاده (محمد بن محمود).

١- دار صمد ١٥٣ - ١٥٤ [٣٧٢] - (٣٣٦ ص) - قبل

١١١٤ هـ، بخط المؤلف.

٢- غازي خسرو / سرايفو ١ / ٣٦٨ [2403] - (٢١٨ و)

ق- ١٢ هـ.

٣- آيا صوفيا ٣٦ [٥٣٩] (بروك م ٢ / ٥٦٧ - ٥٦٨).

٤- اسعد أفندي ٢١ [٣٢٩] (مج ١).

٥- سليم آغا ١٧ [١٦٢] [٤٨٨ ص] - نسب في الفهرس

لمجهول.

٦- فستاح ٤٥ [٧٥٧] - (٢٨٠ و) نسب في الفهرس

لمجهول.

٧- نور عثمانية ٤٧ [٨١٠] (بروك م ٢ / ٥٦٧ - ٥٦٨).

٨- ولي الدين ٣٢ [٥٧٢] (مج ١ [٣٩٢ و]).

(الفهرس الشامل للنشرات العرسى الإسلامى المخطوط. الحديث

التبرى الشريف وعلموه وروايله مؤسسة آل البيت (مب) عمان. الأردن ٢

/ ٨٥٦).

• الرشدة:

قال الراغب الأصفهاني: الرشدة والرشدة خلاف الغي،

يستعمل استعمال الهداية، يقال رشّد رشداً، ورشّد رشداً قال

تعالى: ﴿لعلهم يرشّدون﴾ [البقرة: ١٨٦] وقال تعالى:

﴿قد تبين الرشيد من الغي﴾ [البقرة: ٢٥٦] وقال تعالى:

﴿لإن أنتم منهم رشدا﴾ [النساء: ٦] ولقد آتينا إبراهيم

رشده من قبل ﴿الأنبياء: ٥١﴾ وبين الرشدين أحق الرشيد

المؤنس من اليتم والرشد الذى أوتى إبراهيم عليه السلام برك

بيد. وقال تعالى: ﴿هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت

رشدا﴾ [الكهف: ٦٦] وقال تعالى: ﴿لأترب من هذا

رشدا﴾ [الكهف: ٢٤] وقال بعضهم: الرشيد أحسن من الرشد

فإن الرشيد يقال فى الأمور الذبورية والأخروية، والرشد يقال

فى الأمور الأخروية لا غير. والراشد والرشيد يقال فيهما

جميعاً، قال تعالى: ﴿أولئك هم الراشدون﴾ [الحجرات:

٧]، ﴿وما أمر فرعون برشدك﴾ [هود: ٩٧] (مفردات القرآن /

١٩٦).

ويذكر الإمام الدامغاني أن «الرشد» يرد فى القرآن الكريم

على ستة أوجه هى: الهداية، التوفيق، الصواب، إصلاح

المال، العقل، المخرج

فوجه منها الرشيد بمعنى الهداية: [الحجرات: ٧]

الثانى: الرشيد: التوفيق. قوله تعالى: ﴿لئن تبدل له ولها

مرشدا﴾ [الكهف: ١٧]

الثالث: الرشيد: الصواب: [الكهف: ٢٤]

الرابع: الرشيد: إصلاح المال: [النساء: ٦]

الخامس: الرشيد: العقل فى الدين. قوله تعالى:

﴿ليس منكم رجل رشيد﴾ [هود: ٧٨]

السادس: الرشيد: المخرج: ﴿وهي لنا من أمرنا رشدا﴾

[الكهف: ١٥]

(قاموس القرآن / ٢٠٥، ٢٠٦)

(المفردات فى غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق وحيط

محمد سيد كيلاني / ١٩٦، وقاموس القرآن أو إصلاح الرسوخ والنقد فى

القرآن الكريم للإمام الدامغاني - حققه وزيه وأكمله وأصلحه عبد العزيز

سيد الخلل / ٢٠٥، ٢٠٦).

• ابن رشد (٥٢٠-٥٩٥ هـ / ١١٣٦-١١٩٨ م)

الحفيد

مولده بقرطبة ووفاته بمراكش

وهو محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الوليد،

الشهير بابن رشد الحفيد، الفقيه المالكي الأصولي، الطبيب،

الفيلسوف، القاضي، الأديب.

ولد بقرطبة، وروى عن أبيه، واسمظهر عليه الموطأ حفظاً،

ودرس الفقه والطب، والأصول وعلم الكلام، والأدب، وكان

يحفظ شعر المتنبي، ولبنى تمام...

ويلقب بالحفيد، تميزاً له عن جده أبي الوليد بن رشد

القاضي الفقيه المتوفى سنة ٥٢٠ هـ. (مرجع العلم الإسلامية /

٣٤٤) ونورد ترجمته فى المادة التالية إن شاء الله تعالى.

ذكره النباهي فى القضاة وقال عنه:

من القضاة بقرطبة، محمد بن أبى القاسم أحمد بن

الأوائل ويلايهم، حتى صار يقرب به المثل في ذلك.

قال الأبار: لم ينشأ بالأندلس مثله كمالاته وعلمه وفضله، ومال إلى علوم الحكماء، فكانت له فيها الإمامة، وكان يفرغ إلى قتيبه في الطب، كما يفرغ إلى قتيبه في الفقه، مع وفور الحرية ... وولى قضاء قرطبة فعملت سيرته.

قال شيخ الشيوخ ابن حمويه: لما دخلت البلاد، سألت عن ابن رشد، قيل: إنه مهجور في بيته من جهة الخليفة يعقوب، لا يدخل عليه أحد، لأنه رفضت عنه أقوال رديئة، ونسبت إليه العلوم المهجورة، ومات محبوساً بداره بمراكش في أواخر سنة أربع وتسعين وخمسمائة (في مصادر أخرى سنة ٥٩٥ هـ) (تهذيب سير أعلام النبلاء ٢/ ١٢٨).

ويقول عنه الأستاذ أحمد حسن الزيات رحمه الله:

ويسميه القرنين «أفروس» Averroes ولد بقرطبة سنة ٥٢٠ هـ من بيت عريق في المجد أصيل في القضاء، وتخرج على علماء عصره في الفقه والطب والفلسفة، وانقطع إلى النظر في الحكمة حتى توسط باحثها وشارف غايتها. ولى سنة ٥٤٨ قدمه ابن طفيل إلى أبي يعقوب يوسف بن عبد المؤمن وكان محبا للفلسفة فلخص له كتب أرسطو. ثم تولى قضاء أشبيلية سنة ٥٦٥ ورجع إلى موطنه بعد عامين، وشخص منه إلى مراكش بدعوة من أمير المؤمنين ليتخله طبيبا له ولكنه ما لبث أن عاد إلى قرطبة قاضيا. ولما مات أبو يعقوب وخلفه ولده يعقوب المنصور أقر ابن رشد في مقامه، وبالغ في إكرامه، ولكن الدهر أبقى أن ينعم بال الحكماء قسمي به أعدوه إلى الأمير ورموه عنده بالزندقة والهرق، ففناه هو وسائر الفلاسفة من أرضه. ثم عاد الأمير إلى نفسه فاستلذهاه إلى مراكش واعتذر إليه، وظاهر نعمته عليه. ولكن ما لبث أن لقي حكامه بمراكش سنة ٥٩٥ هـ (تاريخ الأدب العربي / ٣٩٠، ٣٩١).

وجاء في كتاب الوفيات (ص ٢٩٩) أنه دفن بمراكش ثم نقل إلى مقبرة سلفه بقرطبة.

فلسفته:

إن حكيم العرب ابن رشد تعصب لحكيم اليونان أرسطو، وزعم أنه وصل العلم إلى أبعد غايته. فوقف نفسه على شرح فلسفته وتلخيص كتبه واهتم الأوروبيون بما كتب فترجموه

أبي الوليد محمد بن أحمد بن رشد، يكنى أبا الوليد، وهو حفيد أبي الوليد. قاضي الجماعة بقرطبة، صاحب كتاب البيان والتحصيل، كان من أهل العلم والتفنن في المعارف. قال ابن الزبير: أخذ الناس عنه، واعتملوا عليه، إلى أن شاع عنه ما كان الغالب عليه في علومه من اختيار العلوم القديمة، والركون إليها. ثم قال: فترك الناس الأخذ عنه، ومن جاهدته بالمنافرة والمجاهرة، القاضي أبو عامر يحيى بن أبي الحسن ابن ربيع، وبنوه. وامتنع بسبب ذلك. ومن الناس من تعامل عن حاله. وتأول مرتكبه في انتحاله (تاريخ قصة الأندلس / ١١١).

كما ذكره الإمام الشافعي في الطبقة الحادية والثلاثين تحت الرقم التسلسلي ٥٣٥٩، وقال عنه: العلامة، فيلسوف الوقت، أبو الوليد، محمد بن أبي القاسم أحمد ابن شيخ المالكية أبي الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد القرطبي. مولده قبل موت جده بشهر سنة عشرين وخمسمائة.

عرض الموطأ على أبيه

وأخذ من أبي مروان بن مسرة وجماعة، وبيع في الفقه، وأخذ الطب من أبي مروان بن حزيل، ثم أقبل على علوم







الفلاسفة للغزالي بكتاب سماه «تهافت التهافت»، وله غير ذلك من مؤلفات كثيرة ككتاب الكليات في الطب، وفلسفة أرسطو، وقد قللت أصول كتبه تبين إلا ترجمتها اللاتينية أو العبرية (تاريخ الأدب العربي / ٣٩-٣٩٢).

وآلف ابن رشد في علوم الشريعة والمنطق والنجوم، ويقال إنه أول من تبنى للفلسفة على سطح الشمس وتكلم عنها. وقد درس كتبه أهل أوروبا ومنها عرفوا كتب اليونان التي كانت مجهولة لهم (المفصل ١٧٠).

وقال عنه الزركلي يعلد مؤلفاته: يسميه الإفرنج Averroes. عنى بكلام أرسطو وترجمه إلى العربية، وزاد عليه زيادات كثيرة. ويصف نحو خمسين كتابا، منها «فلسفة ابن رشد - ط» وتسميته حديثة وهو مشتمل بعض مصنفاته، و«التحصيل» في اختلاف مذاهب العلماء، و«الحيوان» و«فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال - ط» و«الضروري» في المنطق (قالت المؤلفة: ذكر المبدري في رحلته (ص ١٨) أنه قرأ على القاضي العالم أحمد بن عبد الله ابن عميرة المخزومي مدة إقامته بمرسية مختصر المستصفي «للقاضي أبي الوليد بن رشد المسمى بالضروري أ هـ»، و«تحتاج الأدلة» في الأصول، و«المسائل - خ» في الحكمة، و«تهافت التهافت - ط» في الرد على الغزالي، و«بداية المجتهد ونهاية المقتصد - ط» في الفقه، و«جوامع كتب أرسطاطاليس - خ» في الطبيعيات والإلهيات، و«تلخيص كتب أرسطو - خ» و«علم ما بعد الطبيعة - ط» و«الكليات - ط» بالتصوير الشمسي، في الطب، ترجم إلى اللاتينية والإسبانية والعبرية، و«شرح أرجوزة ابن سينا - خ» في الطب، في خزانة القرنوين (البروك ١٧٨٦) بفاس، و«تلخيص كتاب النفس - ط» ورسالة في «حركة الفلك» (الأحاديث ٣١٨).

وقد أورد المعجم الشامل طبعات مؤلفات ابن رشد على النحو التالي:

- ١ - بداية المجتهد ونهاية المقتصد:
- القاهرة: المطبعة الميمنية، ١٣٣٤ هـ / ١٩١٥ م، ج ٢.

وتعلموه فكان أساسا لحكمتهم ونبراسا لتهافتهم. وقد قال عنه الفيلسوف الفرنسي (إرنست رينان) في كتابه ابن رشد وملهميه: «إنه أعظم فلاسفة القرنين العاشر والحادي عشر ونهج سبيل الحرية في الفكر والقول». وملهم ابن رشد وأشياحه من تلاميذ أرسطو أقرب إلى سلبه الماديين والقائلين بالحلول (انظر مادة «الحلول والاتحاد» في م ١٤ / ٤٩٦-٥٠١). فيؤمنون أن المادة أزلية، وأن الخلق حركة اضطرابية في هذه المادة، والخلق هو تلك الحركة أو المحرك. ويرون أن المخلوقات تشارك المادة في أزليتها لكونها منها. فإذا تجرد الإنسان الماثل لتحصيل العلم توصل بالتدريج إلى الاستغراق في الله؛ وأن العقول واحدة في البشر ترجع جميعها إلى العقل الأول الذي يسمونه (العقل الفاعل) وهذا العقل العلم هو وحده متصل بالله دون العقول الفردية، فيرتب على هذه الفلسفة أن النفوس تنمو مع أجسادها وأن لا خلود إلا للمادة فلا ثواب ولا عقاب، وأن الخالق لا يعلم إلا كليات الحوادث دون جزئياتها. تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.

وقد فسد هذا المذهب حجة الإسلام الغزالي وكثير من علماء أوروبا. على أن ابن رشد كان يحرس الحرم كله على التوفيق بين الفلسفة والدين. فكتب في ذلك كتابه «فصل المقال فيما بين الشريعة والحكمة من الاتصال»، وكتاب «منهاج الأدلة في عقائد الملة»، وعنى بالرد على «تهافت

- تصحيح محمد الزهرى المنرولى، القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، مطبعة الناشر ١٣٣٩ هـ / ١٩٢٠ م
- ج ١: ٤٩٦ ص، ف ٢٠ ص: المحتوى.
- ج ٢: ٤٩٦ ص، ف ١٦ ص: المحتوى.
- ط ثانية ١٣٧٩ هـ / ١٩٦٠ م
- القاهرة: مطبعة الاستقامة، ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م
- القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، ١٣٨٦ هـ / ١٩٦٦ م.
- عناية محمد نسالم حسنين وشعبان محمد إسماعيل، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، مطبعة الفجالة الجديدة، ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م.
- ج ١: ٦٨٦ ص، ٩ ص: المحتوى.
- ج ٢: ٥١٧ ص، ٩ ص: المحتوى (المعجم الشامل ٣ / ٤٨، ٤٩).
- قالت المؤلف: جاء فى كتاب الولايات (٢٩٩ هامش ١) أن كتاب «بداية المجتهد ونهاية المقتصد» فى الفقه طبع لأول مرة بمصر سنة ١٣٢٩ هـ فى مجلدين مما يقابله فى التاريخ الميلادى ٢ يناير ١٩١١، والتاريخ الميلادى للطبعين المذكورين أصلاً صحيح كما أوردناه فى مادة «التصريح الهجرى» فى ١٠ / ١٢٩٥ هـ.
- ٢- تفسير ما بعد الطبيعة:
- تحقيق Maurice Bouyges بيروت: كلية الدراسات العربية، المطبعة الكاثوليكية، ١٩٣٨ م.
- ج ١: ٤٨٠ ص، ٨ ص، ف ٢٣: تفسيرات.
- ج ٢: ٧٧٧ ص (٤٧٣-١٢٣٣)، ١٦ ص بالفرنسية، ف ٥٩ ص: تفسيرات ومحتوى.
- ج ٣: ٨٣٤ ص (١٣٣٥-١٣٧٦)، ١٦ ص بالفرنسية، ف ٣٣٣ ص: المحتوى، الأحكام، ملاحظات على الاصطلاحات.
- ٣- تلخيص الخطابة:
- تحقيق عبد الرحمن بدوى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٠ م.
- ٣٥٦ ص، ٩ ص، ف ١٥ ص: الموضوعات، المعانى الرئيسية ونظائرها فى اللاتينية، الأحكام، أسماء الكتب، استدراك.
- بيروت: دار القلم، ط ثانية، ١٩٧٩ م، ٣٤٥ ص
- تحقيق محمد سليم سالم، القاهرة: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م، ٧٠٠ ص.
- قالت المؤلف: هذه الطبعة عندى ويضاف إلى بيان طبعها ما يلى: لجنة إحياء التراث الإسلامى - الكتاب الرابع عشر. ولذا وهى تقع فى ٧٠٣ صفحة أ هـ.
- ٤- تلخيص المسئلة:
- تحقيق محمد سليم سالم، مصر: وزارة الثقافة دار الكتب والوثائق القومية، مركز تحقيق التراث، القاهرة، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٢ م.
- ١٩٧ ص، ٧ م ص، ف ٧ ص: الأعلام، أهم المطالب التى وردت فى الكتاب.
- ٥- تلخيص السماء والعالم.
- تحقيق جمال الدين العلوى، فاس، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الدار البيضاء: مطبعة النجاح الجديدة، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م
- ٣٩٩ ص، ٧ م ص، ف ٢٦ ص: المحتوى، معجم المصطلحات المؤلفات، المصادر.
- ٦- تلخيص كتاب أرسطو طالس فى الشعر:
- تحقيق فارستو لازينو F. Lessino، قيرنا، ١٨٧٥ م، ٩٦ ص.
- تحقيق عبد الرحمن بدوى، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٣ م، ٢٦١ ص.
- بيروت: دار الثقافة، ط ثانية ١٩٧٢ م، (عن السابقة) مع إضافة مقالة ٣١٧ ص، ٥٦ ص.
- تحقيق محمد سليم سالم، مصر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامى، ط القاهرة: مطابع الأهرام التجارية، ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م
- ١٦٣ م، ٤٧ ص + ٢. نماذج مصورة من المخطوط.
- طبع مع (جوامع الشعر للغارابى)
- ٧- تلخيص كتاب الجدل:
- تحقيق تشارلس بشورث وأحمد عبد المجيد هريدى،

- ١١- تلخيص كتاب النفس  
- تحقيق أحمد فؤاد الأهواني، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٠ م.
- ١٨٨ ص، م ٢٢ ص + ١ ص نموذج مصبوس من المخطوط، ف ٧ ص: تصويبات، المحتوى.  
وطبع مع رسائل أخرى لابن الصائغ وإسحاق وابن حنين والكندي.
- عنابة سبليادور غروث نوفاليس، مدريد، المجلس الأعلى للبحوث العلمية، معهد ميغيل آسين (المعهد الأسباني العربي للثقافة، ١٩٨٥ م).
- ٣٤٣ ص، م ٤ ص + ٣٢ ص بالأسبانية، ف ٧٥ ص: معاجم يونانية عربية، مؤلفات.
- ١٢- تلخيص ما بعد الطبيعة:  
- عنابة مصطفى القباني، القاهرة: المطبعة الأدبية ١٩٠٧ م، ٨٥ ص.
- عنابة كارليس كويروس، روجر جيز، مدريد، مطبعة مانتري ٥٨٢ ص، منها ١٧٥ ص بالعربية، ٣٠٧ ص بالأسبانية، ف ١٧ ص: المحتوى، الأغلاط، كلمات.
- تحقيق عثمان أمين، القاهرة: وزارة التربية والتعليم، الإدارة العامة للثقافة، قسم التراث العربي، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٩٥٨ م.
- ١٧٠ ص، م ٢ ص: المحتوى.
- ١٣- تلخيصات ابن رشد إلى جالينوس:  
- عنابة كويتشيون باشكيت دي بينيرو، مدريد: المجلس الأعلى للبحوث العلمية، معهد ميغيل آسين، ١٩٨٤ م.
- ٣٥٣ ص، م ١٢ ص بالأسبانية، ف ٦٠ ص: معجم عربي يوناني ومجم يوناني عربي، الأعلام، البلدان.
- ١٤- تهافت التهافت أو تهافت المتهاافتين:  
- القاهرة: المطبعة الإسلامية ١٣٠٢ هـ / ١٨٨٤ م.
- القاهرة: المطبعة الخيرية. ١٣١٩ هـ / ١٩٠١ م.
- القاهرة: مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٢١ هـ / ١٩٠٣ م.
- مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع مركز البحوث الأيركي بمصر، القاهرة، مطابع الهيئة، دار الكتب والوثائق القومية، ١٩٧٩ م. ٣١٥ ص، م ٥٨ ص، ف ٢٣ ص: المحتوى، الأعلام، الكتب الواردة بالنص، فهرس مقابلة فقرات تلخيص كتاب الجدل لابن رشد بنصوص كتاب الجدل لأرسطو، تصويبات.
- ٨- تلخيص كتاب الحاس والمحموس لأرسطو:  
- تحقيق عبد الرحمن بدوي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية ١٩٥٣ م.
- ٤٠٩ ص، ف ٩ ص: المواد، الأعلام  
نشر ضمن (كتاب أرسطو طاليس في النفس).
- تحقيق هـ. جاتييه Heimit Galje، فسادن: أوتهارا سوفيتز ١٩٦١ م، ١٢٩ ص، م ١٨ ص بالألمانية.
- ٩- تلخيص كتاب المجازة:  
- تحقيق محمود قاسم، راجعه وأكملة وقدم له وعلق عليه، تشارلس برورث وأحمد عبد المجيد هريدي، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع مركز البحوث الأيركي بمصر، مطابع الهيئة ١٩٨١ م.
- ١٣٠ ص، م ٥٢ ص، ف ١٧ ص: المحتسوي، الأعلام. الكتب، مقابلة نصوص عبارة ابن رشد مع عبارة أرسطو، تصويبات.
- ١٠- تلخيص كتاب المقولات:  
- عنابة مورييس بويج، بيروت: المطبعة الكاثوليكية، ١٩٣٢ م. ٢٢٤ ص، منها ١٧٦ ص بالعربية، م ٤٠ ص بالفرنسية، ف ٣٩ ص: الأعلام، المحتسوي، كلمات الاصطلاحات.
- تحقيق محمود قاسم، راجعه وأكملة وقدم له، تشارلس برورث وأحمد عبد المجيد هريدي.
- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز البحوث الأيركي بمصر.
- القاهرة، مطابع الهيئة ١٩٨٠ م.
- ١٧٨ ص، م ٤٨ ص + ١٠ ص نماذج مصسورة من المخطوط، ف ٦ ص: الأعلام، الكتب، مقابلة مقولات ابن رشد مع مقولات أرسطو.

عناية D. M. Dunlop مجلة isamic studies  
Pakistan, karachi, the central institute of isamic  
research Vol. 1 No1 March, 1962.

١٢ ص (٢٣-٣٤)، م ٣ ص: مقدمة وملاحظات.  
١٨ - السماع الطيبي:

- عناية جوزيف بويج، مدريد، المعهد الأسباني العربي  
للثقافة المجلس الأعلى للبحوث العلمية، مطبعة Manuel  
Huerta ١٩٨٣ م.

٢٨٣ ص، م ٧ ص بالأسبانية، ق ١٣٠ ص: معجم  
المواضيع الفلسفية والطبيعية، معجم يوناني عربي، فهرس  
الأسماء.

١٩ - شرح البرهان لأرسطو وتلخيص البرهان:

- تحقيق عبد الرحمن بدوي، الكويت: المجلس الوطني  
للثقافة والفنون والآداب، مطبعة الكويت تايمز، ١٤٠٥ هـ /  
١٩٨٤ م.

٥٠٢ ص، م ٤١٠ ص + ٣ ص: نماذج مصورة من  
المخطوط، ف ١٦ ص: فهرس المواد، الأعلام، أسماء  
الكتب، المحتوى. وانظر (شروح على مؤلفات أرسطو،  
عناية جابين سورديل طومين، مطبعة البنلدية، ١٥٦٠ م).  
٢٠ - فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من  
الاتصال:

- عناية مرقس جوزيف مولر، monumenta saccularia  
١٢٧٥ هـ / ١٨٥٩ م.

٣٤ ص، م ٢ ص.  
- القاهرة: مطبعة المؤيد والآداب، ١٣١٧ هـ /  
١٨٩٩ م.

- القاهرة: المكتبة المغنيدة، على نفقة محمود البيطار  
الحلي، الكتبي، المطبعة الحميدية المصرية، ١٣١٩ هـ /  
١٩٠١ م ٢٤ ص.

- القاهرة: المطبعة الجمالية، ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م.  
- القاهرة: المطبعة المحمودية، ١٣٥٢ هـ / ١٩٣٥ م.  
- تحقيق جورج فضلو الحوراني، لندن، مطبعة بريل،  
١٩٥٩ م ٨٨ ص، م ٢٠ ص + ٢ ص نماذج مصورة من  
المخطوط، ف ٥ ص: فهرس الأعلام، المراجع.  
- تحقيق اليرنيسوري نادر، بيروت: المطبعة الكاثوليكية  
١٩٦١ م.

- عناية MouriceBouyGes بيروت: المطبعة  
الكاثوليكية، ١٩٣٠ م.

٧٤ ص، منها ٦٦٧ ص بالعربية، م ٤٠ ص، ف ٧٤  
ص: الأعلام، الكتب، الاصطلاحات، الكلمات الفنية،  
الفهارس العامة، المحتوى.

- تحقيق سليمان دنيا، القاهرة: دار المعارف، مطابع  
الناشر، ١٩٦٤ م

ج ١: ٤٢١ ص، م ٥٢ ص  
ج ٢: ٦٤٦ ص، ف ٢٠٠ ص: فهرس المحتوى،  
التصويع، الموضوعات للمسمين: الأول، والثاني.

١٥ - رسائل ابن رشد.

- تحقيق هاشم النخعي وعبد الله العلوي المحضوي  
ومحمد عادل القدوسي، وغيرهم، حيدر آباد، الكون: دائرة  
المعارف العثمانية، مطبعة الدائرة ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٧ م.

والرسائل هي:

أ- السماع الطيبي، ١٢٨ ص، ف ٢ ص: استلواك،  
الخطأ والصواب.

ب- السماء والعالم، ٨١ ص، ف ٢ ص: استلواكات  
الخطأ والصواب.

ج- الكون والفساد، ٣٥ ص، ف ١ ص: استلواك،  
الخطأ والصواب.

د- الآثار العلوية، ١٠٣ ص، ف ١ ص: استلواك،  
الخطأ والصواب.

هـ- النفس، ٩٣ ص.

و- ما بعد الطبيعة، ١٨٤ ص، ف ٢ ص: استلواك،  
الخطأ والصواب.

١٦ - رسائل الاتصال:

- تحقيق أحمد فؤاد الأمانى، القاهرة: مكتبة النهضة  
المصرية، ١٩٥٠ م.

٦ ص (١١٩-١٢٤).

وطبعت ضمن كتاب (تلخيص النفس).

١٧ - رسالة الوجودية المطلقة:

- ٦٧ ص، م ٢٦، ف ٥ من الإشارات، الأحاديث، الموضوعات، ملاحظات وتعليقات.
- تحقيق مصطفى عبد الجواد عمران، القاهرة: المكتبة المحمودية التجارية، المطبعة الحربية، ط ثالثة ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
- ٣٩ ص، م ٨، ف ١ ص: المحتوى.
- تصحيح محمود قاسم، القاهرة: المكتبة المحمودية (محمود على صبيح)، المطبعة المحمودية التجارية ١٩٦٩ م
- ٤٠ ص، ف ١ ص: المحتوى.
- وطبع ضمن كتاب (فلسفة ابن رشد).
- تحقيق محمد حمارة، القاهرة: دار المعارف بمصر، مطابع الناشر ١٩٧٢ م.
- ١٠٢ ص، م ١٧، ف ٢٤ ص: المصطلحات، المذاهب والفرق، الأعلام، الكتب، الآيات القرآنية، الأحاديث النبوية، الأماكن، المراجع، الموضوعات.
- تحقيق أبو عمران الشيخ وأحمد جلول، البدوي الجزائر: الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، مطابع الناشر ١٩٧٧ م.
- ٨٦ ص، م ٢١، ف ١٥ ص: الأعلام، المصطلحات، الآيات القرآنية، الأحاديث الشريفة، الكتب المذكورة في النص، الموضوعات.
- ٢١- فلسفة ابن رشد:
- القاهرة: على نفقة محمد البتاسجي، المطبعة العلمية ١٣١٣ هـ / ١٨٩٥ م، ١٠٩ ص.
- القاهرة: المطبعة الجمالية، ١٣٢٨ هـ / ١٩١٠ م، ١٤٣ ص تحتوي على الرسائل التالية
- فصل المقال.
- الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة.
- ذيل فصل المقال:
- بيروت: دار الأقباق، ١٩٧٨ م، (بالأوست من السابقة).
- ٢٢- كتاب البيان:
- عنابة كارولونينو، سرسطة. ١٩٠٤ م. (مجموعة تكريم كوديرا).
- ٢٣- الكشف عن مناهج الأدلة في عقائد الملة:
- عنابة مرقس جوزيف مولسرميونيه Monumerita saccularia ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٩ م.
- ١٠١ ص (٢٧- ١٢٧)، ملحق بها ضخمة لمسألة ذكرها أبو الوليد في (فصل المقال) في ٥ صفحات.
- القاهرة: المكتبة المقيّنة، على نفقة محمود البيطار، المطبعة المحمودية المصرية، ١٣١٩ هـ / ١٨٩١، ٧٩ ص.
- ملحق بكتاب (فصل المقال).
- تصحيح محمود قاسم، القاهرة: المكتبة الأنجلو مصرية، ١٩٥٥ م، ٢٥٥ ص.
- ط ثالثة، القاهرة: مطبعة مخيمر، ١٩٦٤ م.
- ٢٥٩ ص، م ١٢٩، ف ٨ ص: المحتوى، فهرس الأعلام، استنواك.
- ط ثالثة، القاهرة: المطبعة الفنية الحديثة، ١٣٨٩ هـ / ١٩٦٩ م. ٢٦٦ ص، م ١٣٠، ف ١٤ ص: المحتوى، الأعلام.
- تحقيق مصطفى عبد الجواد عمران، القاهرة: المكتبة المحمودية التجارية، المطبعة الحربية، ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م.
- ١٢٠ ص، م ١، ف ١ ص: المحتوى.
- ٢٤- الكليات:
- المغرب: منشورات معهد الجنرال فرنكو، لجنة الأبحاث العربية الأسبانية، المرائس، يوسكا، مطبعة الفنون المصورة، ١٩٣٩ م. ٣٣٦ ص، م ٣٣ ص دراسة بالأسبانية، ف ٧٢ ص: المحتوى، معجم طبي، المحتوى.
- (نشر بالتصوير الشمسي عن الأصل).
- قالت المؤلفة: الطبعة التي عندي بعنوان «الكليات في الطب» - تحقيق وتعليق د. سعيد شيان ود. عصام الطالبي، مراجعة د. أبي شارى الروبي. المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع الاتحاد الدولي للأكاديميات ١٩٨٩.
- المكتبة العربية يسلدها المجلس الأعلى للثقافة بالاشتراك مع الهيئة المصرية العامة للكتاب (مركز تحقيق التراث). وتقع في ٤٢٣ صفحة، وثبت الأعلام ١ ص، والمحتويات ٦ ص.

٢٥- مقالة في قوى النفس:

تحقيق عبد المجيد الغنوشي، حولية الجامعة التونسية كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد الثامن، ١٩٧١ م.  
١٠ ص ٢ م ص نماذج مصورة من المخطوط (١٥٧-١٦٦).

٢٦- مقدمات ابن رشد (المقدمات المحذرات لبيان ما اقتضته رسوم الملونة من الأحكام الشرعية والتحصيلات المحكمات الشرعية لأهيات مسائلها المشكلات).  
القاهرة: على نفقة محمد أنسدى ساسى المغربى التونسى.

ج ١ : ٣٣١ ص ، ف ٦ ص : المحتوى  
ج ٢ : ٢٤٣ ص ، ف ١ ص : المحتوى.  
٢٧- التباين:

عناية Miguel Asin palacios مجلة الاندلس، 5 vol. fasc 2. ١٩٤٠ م.  
٤٥ ص (٢٥٥ ص- ٢٩٩ ص)، م ١١ ص بالأسبانية، مترجم إلى الأسبانية.

٢٨- التوازن (مختارات من التوازن):

- تحقيق إحسان عباس، مجلة الأبحاث، الجامعة الأميركية، بيروت، السنة الثانية والعشرون، الأجزاء ٣، ٤، كانون أول ١٩٦٩ م، ٦٣ ص، م ١٥ ص، ف ١ ص: المصادر والمراجع.

(المجمم الشامل ٣/ ٤٨-٥٨)

أبا من حيث المخطوطات فتوجد ثلاثة منها في مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا)، وبيان كل منها كما يلى:

١- الرقم التسلسلى: ٣٩٩٣ / ١، ٥٧٠، ٥٧١:

عنوان المخطوطة: شرح منظومة ابن سينا  
(في بعض المصادر: شرح أرجوزة ابن سينا) انظر كشف الظنون ١/ ٦٣، والأجلام ٥/ ٣١٨

اسم المؤلف: أبو الوليد، محمد بن أحمد بن محمد بن رشد.

اسم الشهرة: ابن رشد.

تاريخ الوقف: ٥٩٥ هـ / ١١٩٨ م

تعريف بالمخطوطة: شرح «المنظومة في الطب» لابن سينا (ت ٤٢٨ هـ / ١٠٣٧ م).

عدد الأوراق: ١٣٠ ورقة ١٦,٦ × ١٣,٥ سم.  
نوع الخط: نسخ معتاد واضح.

تاريخ النسخ: (د. ت)، تقليد إق ١١ هـ / ١٧ م.

المصدر: بروكلمان ١/ ٤٥٧، الملحق ١/ ٨٢٣.

٢- الرقم التسلسلى: ٤٥٢٣ / ٢ (٨٤٠).

عنوان المخطوطة: جامع الفلسفة.

تعريف بالمخطوطة: مجموعة من خلاصات فلسفة أرسطو.

عدد الأوراق: ٢٥٣ ورقة، ٣، ٢٣ × ١٣ سم.

نوع الخط: نسخ معتاد لئاسخين.

تاريخ النسخ: (د. ت)، تقليد إق ١٠ هـ / ١٦ م.

المصدر: بروكلمان، الملحق ١/ ٨٣٥.

٣- الرقم التسلسلى: ٤٥٣٢ / ٢ (٨٤٣، ٨٤٤).

عنوان المخطوطة: تلخيص قسول المعلم الأول أرسطاطاليس في المنطق.

تعريف بالمخطوطة: خلاصة والية لأراء أرسطو في المنطق.

عدد الأوراق: ٢٠٧ ورقة، ١٨ × ١١ سم.

نوع الخط: نستعليق معتاد واضح.

تاريخ النسخ: ١٠٤٥ هـ / ١٦٣٥ م.

المصدر: بروكلمان، الملحق ١/ ٨٣٥ (فهرس المخطوطات العربية / ١، ٥٧٠ / ٢، ٨٤٠، ٨٤٣، ٨٤٤)

له ترجمة في: «الواقى بالوفيات» ١/ ١١٤، و«الديباج المصعب» ٢٨٤، و«التكملة لابن الأبرار» ١/ ٢٦٩، و«تاريخ آداب اللغة العربية» ٣/ ١١٣، و«دائرة المعارف الإسلامية» ١/ ١٦٦- ١٧٥، وما بها من مراجع، وقشدرات الذهب» ٤/ ٣٢٧، و«تاريخ الفكر الأندلسى» ٣/ ٣٥٣، و«ابن رشد» للقياد، و«ابن رشد الفيلسوف» لمحمد يوسف موسى، و«المعجب للمراكشى» ٢٤٢ / ٣٠٥، وفيه:

وفاته في آخر سنة ٥٩٤، وقد ناهز الثمانين، و«عين الأنباء في طبقات الأطباء» ٢/ ٧٥، و«الفهرس التمهيدى» /

ذكره النباهي في فضة الأندلس وقال عنه :

محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد، ذكره ابن بشكوال فقال : قاضي الجماعة بقرطبة، وصاحب الصلاة بالمسجد الجامعة بها : يكتفى أبو الوليد. روى عن أبي جعفر أحمد بن رزق، وتفقه معه، وعن أبي مروان بن سراج، وأبي عبد الله محمد بن خيرة، وأبي عبد الله محمد بن فرج، وأبي علي الغساني : وأجاز له أبو العباس العلوي ما رواه. وكان فقيها عالما، حافظا للفقهاء، مقدما فيه على جميع أهل عصره، حارفا للفتوى على مذهب مالك وأصحابه، بصيرا بأقوالهم واتفاقهم واختلافهم، نافذا في علم الشرائع والأحوال، من أهل الرياسة في العلم والبراعة والفهم، مع الدين والفضل والوقار والحلم، والسمت للحسن، والهدى للصالح. سمعت الفقيه أبا مروان عبد الحكم بن مسرة يقول : شاهدت شيخنا القاضي أبا الوليد يصوم يوم الجمعة في الحضر والسفر. ومن تواليه كتاب المقدمات لأوائل كتاب المدونة و كتاب البيان والتحصيل، لما في المستخرجة من التوجيه والتعليل، واختصار «المبسطة» واختصار «مشكل الآثار» للطحاوي، إلى غير ذلك من تواليه : سمعنا عليه بعضها، وأجاز لنا سائرهما (تاريخ فضة الأندلس / ٩٨ ، ٩٩)

ويضيف الزركلي إلى مصنفاته : «المسائل» مجموعة من فتاويه، في معهد المخطوطات (الإسلام / ٥ / ٣١٧) يقول النباهي : وتقلد القضاء بقرطبة، وسار فيه بأحسن سيرة، وأقوم طريقة. ثم استعفى عنه فأعفى، ونشر كتبه وتواليه، ومسائله وتصانيفه. وكان الناس يلجؤون إليه، ويعولون في مهماتهم عليه. وكان حسن الخلق، سهل اللقاء، كثير النفع لخاصته وأصحابه، جميل المشورة لهم، حافظا لمهدهم، كثير البر بهم. وتوفي - عفا الله عنه - ليلة الأحد الحادي عشر من ذي القعدة سنة ٥٢٠ هـ، ودفن عشي يوم الأحد بمقبرة العباس، وصلى عليه ابنه أبو القاسم، وشهده جمع عظيم من الناس. وكان الثناء عليه حسنا جميلا. ومولده [بقرطبة] في شوال سنة ٤٥٠ هـ.

وقد كان أيام حياته توجه إلى المغرب، إثر الكائنة التي كانت بين المسلمين والتصارى بالموضع المعروف بالريزبول، وذلك منتصف شهر صفر عام ٥٢٠ هـ. فاستأجر القاضي أبو الوليد في النهوض إلى المغرب : ميثا على أمير

٤٥٦ و ٤٦٧ هـ / «بروكلمان» ١ / ٤٦١ هـ، و «المغرب» ١ / ١٠٤ هـ، و «عصر المرابطين والموحدين» ٢ / ٢٢٣ هـ، وما بعدها. وتظهر فورسته، و «الذليل والتكملة» (كتاب الوفيات / ٢٩٨ ، ٢٩٩ وهامش ١)

(مرجع العلوم الإسلامية - د. محمد الزركلي / ٣٤٤، وتاريخ فضة الأندلس للشيخ أبي الحسن النباهي / ١١١، وتهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي - أشرف على تحقيق الكتاب شعيب الأوزوب عليه فايز الحمصي، و «جامع عاتق مرشد» ٣ / ١٣٨ هـ، وتاريخ الأدب العربي - أحمد حسن الزيات / ٣٩٠ - ٣٩٦ هـ، وكتاب الوفيات لابن الخطيب الشهير باب فقه القسطنطيني - تحقيق عادل نويعي / ٢٩٩ وهامش ١) للمحقق، والمفضل في تاريخ الأدب العربي - أحمد الإسكندري وزملاءه / ٢ / ١٧٠ هـ، والأعلام للزركلي / ٥ / ٣١٨ هـ، ورحلة المهدي للسمامة الرحلة المغربية لأبي عبد الله محمد بن محمد المهدي الحمصي - حققه وقدم له وععلق عليه محمد القاسم / ١٨ هـ، والمجموع الشامل للتراث العربي المطبوع - جميع إعداد وتحرير د. محمد عيسى صاحبة ٣ / ٤٨ - ٥٨ هـ، و «موسم المخطوطات العربية في مكتبة تشستر» (ديبل / لوندرا) - أعده الأستاذ أ. ج. ج. ج. ترجمه د. محمود شاكر سعيد، و «جامع د. إسماعيل صفي العبد» ١ / ٥٧٠ هـ / ٢ / ٨٤٣ هـ، ٨٤٤ هـ، انظر أيضا دراسات في الفلسفة الإسلامية - د. محمود قاسم / ٤٧ - ٩٧ هـ، و «علماء العرب» - إعداد وتحقيق د. يوسف فرحات / ١٧٧ هـ، ١٧٨ هـ، وأبو الوليد محمد بن رشد المحيد - د. عبد السلام الوهاب من أعلام التربية العربية الإسلامية. مكتب التربية العربية لدول الخليج / ٣ / ٦١ - ٩٤ هـ).

قالت المؤلفة : صورة تمثال ابن رشد في قرطبة أدخلت من كتاب «أوراق أنطلسية» تأليف الأستاذ عبد المعالي محمد الورفلي ص ٢٢٧ هـ.

«الرشيد افندي»

انظر الرشيد أشرب.

«ابن رشد (الجهاد) ٤٥٠-٥٢٠ هـ / ١٠٥٨-١١٢٦ م»

جد الفيلسوف ابن رشد ، ومن فضة الأندلس .

وهو أبو الوليد محمد بن أحمد بن أحمد بن رشد . ذكره ابن الخطيب الشهير باب فقه القسطنطيني في وفيات سنة ٥٢٠ هـ . فقال : توفي الفقيه القاضي المحصل أبو الوليد بن رشد صاحب «البيان» وغيره بقرطبة سنة عشرين وخمسائة هـ . (كتاب الوفيات / ٢٧٠ هـ).

تأليف: سليمان سعد الدين بن أمن الله عبد الرحمن بن محمد مستقيم الشهير بمستقيم زاده المتوفى سنة ١٢٠٢ هـ. وهي في الحقيقة وحكمها في الإسلام وشرحها باللغة التركية، ألفها سنة ١١٩١ هـ.

أولها: حقيقة لفتله أنا قرنندن ... إلخ.

— نسخة مخطوطة، بقلم تعلق، تمت كتابتها سنة ١١٩٠ هـ، بخط المؤلف، ضمن مجموعة من ورقة ٤٨ — ٥٠، مسطرتها ٢٥ سطرا، في ١٣ × ٢٢ سم (٨٣٧ مجاميع طلعت)

٢٧١٢ — نسخة أخرى أولها كالسابقة

— مخطوطة بقلم نسخ، تمت كتابتها سنة ١٢٠٣ هـ، بخط أحمد بن عبد الله، ضمن مجموعة من ورقة ٨٧ — ٨٩، مسطرتها ٢٢ سطرا، في ١٣ × ٢١ سم (١٢ — م مجاميع تركي)

٢٧١٣ — نسخة أخرى أولها كالسابقة

— مخطوطة، مجتوبة باللهب، بقلم نسخ عادي، تمت كتابتها سنة ١٢١٣ هـ (خط خليل بن حسين، ضمن مجموعة من ورقة ٥٤ — ٥٦، مسطرتها ٣١ سطرا في ١٤ سم

(٢٢ — م مجاميع تركي)

٢٧١٤ — نسخة أخرى أولها كالسابقة

مخطوطة بقلم تعلق، تمت كتابتها (سنة ١٢٢٨ هـ) نقلا عن نسخة المؤلف، الكتاب الثاني عشر ضمن مجموعة من ورقة ١٠٤ (ظهر) — ١٠٦، مسطرتها ٢٧ سطرا، في ١٣ × ٢٢ سم.

(١٠٥ مجاميع تركي طلعت)

(فهرس المخطوطات التركية عثمانية ٢ / ٢٨٩، ٢٩٠).

انظر: الحقيقة.

• رشف المنهلين في تجميع أبيات الشيخ عبد القادر الكيلاني،

لتنق اللين أبي بكر بن حجة ... مختصر ذكر فيه أن الشيخ بدر الدين بن الصاحب عسما ولم يفرغ الأعماس في الأصل.

المسلمين على بن يوسف بن تاشفين بالجزيرة عليه. قوسل إليه؛ فلقبه أكرم لقاء، وبقي عنده أبر بقاء، حتى استوصب في مجالس عدة إيراد ما أزعجه إليه، وتبين ما أوفده عليه، فاعتقد ما قدره لديه، والفصل عنه، وعاد إلى قرطبة؛ فوصلها آخر جمادى الأولى من السنة المذكورة. وعلى إثر ذلك أصابته العلة التي أضجته، إلى أن أقضت به إلى قضاء نحبه، ولفاه المرتقب من محرم لقاء ربه. ويأري الأدياء والشعراء في تأيئه، وحتى لهم ذلك — رضى الله عنه وأرضاه! تاريخ قضاة الأندلس / ٩٨، ٩٩.

وقد أورده الإمام الشمس اللهي في الطبقة السابعة والعشرين تحت الرقم التسلسلي ٤٧٣٠، وقال عنه مثل ما ذكره صاحب قضاة الأندلس الذي أوردها أنا، وأضاف قوله: عاش سبعين سنة، ومات في ذي القعدة سنة عشرين وخمسمائة. روى عنه أبو الوليد بن الديباغ، فقال: «كان ألقه أهل الأندلس، صنف شرح العتية، فبلغ فيه الغاية» وخليفه هو فيلسوف زمانه. وللقاضي عياض سؤالات لابن رشد، مؤلف نفيس (تهذيب سير أعلام النبلاء ٢ / ٥١٤، ٥١٥)

له ترجمة في: الصلة ٢ / ٥٧٦ الترجمة رقم ١٢٧٠، وفيهئة الملتصق ٥ / ٤٠، و«الديباغ المنهبة» / ٢٧٨، و«أزهار الرياض» / ٣ — ٥٩، و«ترتيب المدرك»، انظر فهرسته (كتاب الروايات / ٢٧٠ هامش ١)

(كتاب الروايات لابن الخطيب الشهير بابن قضاة القسطنطينية — تحقيق عادل ترويهي / ٢٧٠ و«عاش (١) للمحقق، وتاريخ قضاة الأندلس للشيخ أبي الحسن بن عبد الله بن الحسن النباهي / ٩٨، ٩٩، والأعلام للزركلي ٥ / ٣١٧، وتهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي — أشرف على تحقيق الكتاب شبيب الأزهري، عليه أحمد فايز المحمدي، راجعه عادل ترويهي ٢ / ٥١٤، ٥١٥. انظر أيضا مرجع العلوم الإسلامية — محمد الزحيلي / ٤٠٨، ٤٠٩، ودراسات في الفلسفة الإسلامية — د. محمود قاسم / ٤٨).

• ابن رشد الصليبي،

انظر: ابن رشد.

• رشف الحقيقة في كشف الحقيقة:

من المخطوطات التركية عثمانية في دار الكتب القومية الرقم التسلسلي: ٢٧١١



أوله : الحمد لله الذى أهدب مناهل العصابة ... إلخ  
(كشف الظنون / ١ / ٩٠٤)

#### • رشف التيه من لفر التشبيه

من مصنفات التراث الإسلامى فى الأدب  
مخطوط فى دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو فى مكتبة  
الأسد).

للكنجى الدمشقى

فكرة الكتاب أنه يجمع كل الأشعار التى قيلت فى تشبيه  
بعينه، فمثلاً تشبيه الورد ومن قال فيه، والزهر، والزنابق ...  
إلخ.

ألفه مؤلفه فى سنة ١١٢٣ هـ

أوله : « وقول الآخر (شعر)

تصاحبى السورد فى البستان يساحو

تبهرجها السرجال إلى السرحيق

لهما نوعان ظاهرا كثير

ولكن البسواطن كالعقيق

تغسل الجلسار على بهار

وتبر فى السرىاض على شقيق

تشبيه ورد السباح : اسمعى من لفظه المذهب لنفسه

الكرامة شيخنا العلامة شيخ الإسلام عبد الفتى النابلسى ...

آخره : « قد اسمعنى بعض الأصحاب فى هذا الباب ما

يناسب أن يكون خاتمة لهذا الكتاب وهو قول الشاعر حيث

قال (شعر) :

أهنام وصل من سليمان إذ

فكسرت فيها فى الفسرام

كانت خصال الزمان الجفا

وهى على قلبى كحسن الخسرام

نسال الله العظيم أن يهب لنا حسن الخسام فى

عافية ... »

النسخة مكتوبة سنة ١١٥١ هـ من نسخة المؤلف ومقابلة

عليها وحليها تشاريظ علماء عصره، كالتنايلسى والفزى وعبد

الكريم الحسنى وأحمد العننى ومحمد بن سعيد السمعانى

والكنكنجى والمحمودى وابن عبد الهادى وابن الخراط

محمد صادق ومحمد أمين والبقاعى والدادينى وغيرهم

نسخة جيدة مخرومة من أولها . كتبت بخط نسخ جميل

وحلى الهامش أسماء الشعراء وعناوين الفكر.

(٢٩-٣١) ق ٣٥ م . ١٥ × ٢٠ سم

الرقم ٤٦٧٧

(لهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . الأدب - رشف رياض

عبد الحميد مراد، ويسمين محمد السواس / ١ / ٢٨١-٢٨٢).

#### • رشف التصالح وكشف الفضائح

قصيدة لمحمود بن عثمان السامعى المتوفى سنة ٩٣٨

ثمان وثلاثين وتسعمائة .

(كشف الظنون / ١ / ٩٠٥)

#### • رشف التصالح الزيمانية وكشف الفضائح اليونانية

ورد ذكر هذا المخطوط فى مصادر ثلاثة ، اثنان منها ذكرا

أنه من تأليف السهرورى (عمر بن محمدت ٦٣٢ هـ)

والثالث ذكر أنه من تأليف السهرورى المتوفى (يعنى بن

حيش ت ٥٨٧ هـ) ويان ذلك كما يلى :

١- (١) كشف الظنون (١ / ٩٠٥)

للشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهرورى المتوفى

سنة ٦٣٢ اثنتين وثلاثين وتسعمائة .

أوله : الحمد لله رب العالمين أكمل الحمد على كل

حال ... إلخ مشتمل على خمسة عشر بابا وخاننتين . ترجمه

بالفارسية معين الدين اليزدى . أوله : حمد وثناى كه روح

قدسى إذ املاء سبحانه بطايف اسرار ... إلخ .

(ب) الأعلام (٥ / ٦٢) :

ذكره الزركلى فى ترجمة السهرورى (عمر بن محمد)

من بين مؤلفاته ، وقال إنه ذكرته مجلة Oriens .

٢- فهرس المخطوطات المصورة (١ / ١٢٩) ، قسم

التوحيد) :

ذكر أنه من تأليف السهرورى (يعنى بن حيش) وجاء

بيان المخطوط كما يلى :

الرقم التسلسلى ١٣٦ .

معظمه أحاديث وآيات وفيه أقوال إنشائية وبعض ردود .



تأليف أبي الفتح يحيى بن جيش الشهاب السهروردى .

نسخة كتبت في القرن التاسع

كويريلي ٧٢٨ ١٦٢ ق ١٢ × ١٥ سم]

قالت المؤلفة: مكتبة كويريلي المحفوظ بها هذا المخطوط توجد باستانبول هذا ولم يلكر الزركلى هذا المخطوط في ترجمته ليحيى بن جيش (تحت عنوان «الشهاب السهروردى» ٨، ١٤٠)، كما لم يدرجه المعجم الشامل في مؤلفاته (٣ / ٢٢١ - ٢٢٤) ولعل الصحيح هو ما أورده المصدران الأولان والله أعلم .

قالت المؤلفة: صورة المخطوط المصاحبة لهذه المادة أخذت من الكتاب العربى المخطوط .. جمعها وعلق عليها د . صلاح الدين المنجد - لوح ٤٢ .

#### • الرشك (١٢٠٠هـ)

جاء في اللسان: اسم رجل كان عالما بالحساب . وفي التهذيب: اسم رجل كان يقال له يزيد الرشك ، وكان أحسب أهل زمانه ، وكان الحسن البصرى إذا سئل عن حساب فريضة قال: بيان السهام ، وعلق يزيد الرشك الحساب : قال الأزهري : ما أدري الرشك عريبا وأراه لقباً ، قال : ولا أصل له في العربية علمته (اللسان ١٩ / ١٦٥٢) .

وقد أورده الديميرى وضبطه بضم الراء فقال عنه :

الرشك بضم الراء وإسكان الشين المعجمة وهو بالفارسية اسم للمعرب . ذكر القاضى الإمام أبو الوليد بن الفرضى فى كتاب الألقاب فى أسماء نقلة الحديث والخطيب أبو على الغسانى فى كتاب تقييد المهمل والقاضى أبو الفضل عياض ابن موسى فى كتاب مشارق الأنوار والمافظ أبو الفرج بن المجوزى وغيرهم أن يزيد بن أبى يزيد واسمه سنان الضبي مولاهم البصرى الدار المعروف بالرشك أنه لقب بذلك لكبر لحيته قيل إن المعرب دخل فى لحيته فأقامت ثلاثة أيام وهو لا يدرى بها لعظم لحيته وطولها . قال ابن دحية فى كتابه العلم المنتشر : والعجب كيف لا يحسن بها وكيف لا تسقط عند وضوئه للصلاة ولعله كان لا يخلل لحيته لكبرها أو كانت المعرب صغيرة جدا فاختبأت بين الشعر ، وأما كونها مقدرة بثلاثة أيام فهذا التقدير كيف يصح لأنه لو علم به فى أول وجودها فى لحيته ما تركها فمن أين تعلم هذه المدة انتهى .

والذى عدى فى ذلك أنه يحتمل أن يكون فى منزله أو كان فى مكان فيه العقارب كثيرة وكانت مدة إقامته فى ذلك المكان ثلاثة أيام فلما أصابها بعد ذلك علم أن مبدأ وجودها كان من ذلك الوقت وهذا أولى من تكليب من رواه من الأئمة الأحكام فقد روى الحاكم أبو عبد الله فى كتاب علوم الحديث له عن يحيى بن معين أنه قال كان يزيد يسرح لحيته فخرج منها عقرب فلقب بالرشك انتهى . والمشهور أن الرشك هو القسام بلغة أهل البصرة سمي بذلك لأنه كان يقسم الأرض والدور وغير ذلك ، مات بالبصرة سنة ثلاثين ومائة ، وروى له الجماعة قال الترمذى أبو حنيفة فى باب ما جاء فى صوم ثلاثة أيام من كل شهر ، حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو داود حدثنا شعبه عن يزيد الرشك قال سمعت معاذ يقول قلت لعائشة رضى الله تعالى عنها أكان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر قالت نعم قلت من أيها كان يصوم قالت كان لا يبالى من أيها صام . قال الترمذى حديث حسن صحيح وبزيد الرشك هو يزيد بن أبى يزيد الضبي وهو يزيد القاسم وهو القسام والرشك هو القسام بلغة أهل البصرة كما تقدم (حياة الحيوان الكبرى ١ / ٣٢٤ ، ٣٢٥)

(لسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٥٢ . وحياة الحيوان الكبرى

للشيخ كمال الدين الدويري ١ / ٣٢٤ ، ٣٣٥ .

### «الرِّشوة»

ضبطها المعجم الوسيط بضم الراء مع تشديدها ، أو فتحها ، أو كسرهما ، وجاء تعريفها كما يلي : الرشوة ما يعطى لفضاء مصلحة ، أو ما يعطى لإحقاق باطل أو إبطال حق ، وجمعها رِشْوًا بضم الراء أو كسرهما ( المعجم الوسيط ١ / ٣٤٨ ، والمعجم الوجيز / ٢٦٦ ) .

وجاء في التعريفات : الرشوة : ما يعطى لإبطال حق أو لإحقاق باطل ( التعريفات / ١٤٨ )

وقد أدرج الإمام الشمس الذهبي «أخذ الرشوة على الحكم» في الكبيرة الثانية والثلاثين من الكبائر فقال رحمه الله :

قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْإِطْلَاقِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [البقرة : ١٨٨] أي لا تأكلوا بأموالكم إلى الحكم أي لا تصانتمهم بها ولا ترشوهم ليقضوا لكم حقاً لتفركم وأنتم تعلمون أنه لا يحل لكم . ومن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ «لعن الله الراشي والمرشئ في الحكم» أخرجه الترمذي وقال حديث حسن (رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وزاد والرائش يعنى السئى يعنى بينهما ) هـ - (ترغيب) .

ومن عهد الله بن عمرو: لعن رسول الله ﷺ الراشي والمرشئ ، قال العلامة : فالراشي هو الذى يعطى الرشوة والمرشئ هو الذى يأخذ الرشوة وإنما تلحق الراشي إذا قصد بها أخيه مسلم أو يتال بها ما لا يستحق ، إما إذا أعطى ليتوصل إلى حق له أو يدفع عن نفسه ظلماً فإنه غير داخل في اللعنة ، وإما الحاكم فالرشوة عليه حرام أبطل بها حقاً أو دفع بها ظلماً . وقد روي في حديث آخر أن اللعنة على الراشئ أيضاً وهو الساعى بينهما ، وهو تابع للراشي في قصده أن قصد خيراً لم تلحقه اللعنة ولا لعنته .

(فصل) ومن ذلك ما روى أبو داود في سننه عن أبي أمامة الباهلي رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من شفع لرجل شفاعاً فأهدى له عليها هدية فقد أتى بها كبراً من أبواب الريا . ومن ابن مسعود قال : السحت أن تطلب لأخيك

الحاجة فتقتضى فيهدى إليك هدية فقبلها منه ، ومن مسروق أنه كلم ابن زياد على مظلمة فبرحها فأهدى إليه صاحب المظلمة فأعطاه على ذلك قليلاً أو كثيراً فهو سحت ، فقال الرجل يا أبا عبد الرحمن ما كنا نظن أن السحت إلا الرشوة في الحكم ، فقال ذلك كفر . ( رواه الطبراني عنه موقوفاً عليه ) هـ - (ترغيب) الكبائر ط مكتبة الكليات الأزهرية / ٩٩ ، ١٠٠ ، وط دار التراث العربي / ٩٧ ، ٩٨ .

وقد بسط التهانوي الكلام على الرشوة وأحكامها فقال : الرشوة بالكسر والضم وسكون الشين المعجمة كما في المنتخب من اسم من الرشوة بالفتح كما في القاموس فهما لغة ما يتوصل به إلى الحاجة بالمضايقة بأن تصنع له شيئاً ليصنع لك شيئاً آخر . قال ابن الأثير وشريعة ما يأخذه الأخذ ظلماً بجهة يدفعه الدافع إليه من هذه الجهة وتماية في صلح الكرمانى والمرشئ الأخذ والراشي الدافع كلها في جامع الرموز في كتاب القضاء . وفي البرهاني الرشوة مال يعطيه بشرط أن يعينه والذي يعطيه بلا شرط فهو هدية كلها في فتاوى قاضيخان .

وفي الجهر الراشئ في القاموس : الرشوة مثلية الجمل وأرشة أعطاه إياها وأرشى أحدها وأرشى طلبها انتهى .

وفي المصباح : الرشوة بالكسر ما يعطيه رجل شخصاً حاكماً أو غيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد والضم لغة .

وفي النخاية الرشوة على وجوه أربعة منها ما هو حرام من الجانبين وذلك في موضعين أحدهما إذا تقلد القضاء بالرشوة لا يصير قاضياً وهي حرام على القاضي والأخذ ، والثاني إذا دفع الرشوة إلى القاضي ليقضى له حرام على الجانبين سواء كان القضاء بحق أو بغير حق .

ومنها إذا دفع الرشوة خوفاً على نفسه أو ماله فهذه حرام على الأخذ غير حرام على الدافع وكذلك إذا طمع ظالم في ماله فرشاه ببعض المال .

ومنها إذا دفع الرشوة ليسوى أمره عند السلطان تجل للسلطان ولا يحل الأخذ وهذا إذا أعطى الرشوة بشرط أن يسوى أمره عند السلطان وإن طلب منه أن يسوى أمره ولم يلكر له الرشوة ولم يشترط أصلاً ثم أعطاه بعد ما سوى أمره اغتلبوا فيه . قال بعضهم لا يحل له وقال بعضهم يحل وهو الصحيح لأنه من

جائز موافق للشرع لذلك تقول في المحسوب إذا خول إنسانا بظلم وأعطاه ذلك الإنسان ليدفع عنه ذلك الخول فهو جائق للمعطي ويعرم على المحسوب ( انظر مادة «الحسبة» في م ١٣ / ٦٠٣ - ١٢٤ ) وفي الوجه الثاني أيضا لا يحل للأخذ لأن الإقامة بأمر المسلمين وإعانة الملهوفين عند القدرة عليها واجب على الكفاية ذبانية وحقا للشرع بدون المال فهو يأخذ المال عما وجب عليه الإقامة بدونه فلا يحل له الأخذ فإذا أأخذ المال من المظلوم بالشرط فهو حرام لكن لما لم يكن واجبا عليه عينا بل يسمع له تركه في الجملة أي إذا باشره أحد غيره لكفله فيناله على هذا لو أخذ شيئا ببدلتجاسه مرماه بلا شرط أصلا فهو على الاختلال المذكور فقال بعضهم إنه حلال نظرا إلى عدم الوجوب عليه عينا وإلى جواز التردد في الجملة .

وقال بعضهم إنه حرام نظرا إلى نفس الوجوب وإن كان على الكفاية ولأنه إذا أأداه الواجب فكان اختياريا من الواجب وهو حرام بخلاف القاضي وأمثاله فإنه واجب عليه عينا فلهذا يعرم عليه مطلقا أي سواء كان بشرط أو لا بشرط وسواء كان قبل الحكم أو بعده . وهذه الحرمة بالإجماع بلا خلاف أحد .

وفي الوجه الثالث لا يحل الأخذ والإعطاء وهكذا في أصحاب محسوب الملك إذا أخذوا شيئا من التائبين على الاحتساب في القصبات ليسوا أمرهم في نيابتهم ليتقروا على هذه الاحتساب فهو حرام كما في الرشوة في باب السعي بين القضاة وبين السلطان ليوصلهم على القضاء .

وفي الوجه الرابع حرم الأخذ سواء كان القضاء بحق أو بظلم إما بظلم فليسويين : الأول أنه رشوة ، والثاني أنه سبب للقضاء بالمعصية وإما بحق فله وجه واحد وهو أنه أخذ المال لإقامة الواجب أما الإعطاء فإن كان ليجوز وإن كان لحق أي لدفع الظلم عن نفسه أو عن ماله جاز لما بينا فعلى هذا المحسوب أو القاضي إذا أمدى إليه فمعن يعلم أنه يهدي لاحتياجه إلى القضاء والحسبة لا يقبل ولو قبل كان رشوة وإما ممن يعرف أنه يهدى التردد والتعجب للقضاء والحسبة فلا يأمن بالقرول منه لأن الصحابة كانوا يتوسعون في قبول الهدايا منهم وهذا لأن الهدية كانت عاداتهم وكانوا لا يلتصمون منهم شيئا وإنما كانوا يهدون لأجل التردد والتعجب وكانوا يتحشرون

المجازاة بالإحسان بالإحسان فيحل ولم أر قسما يحل الأخذ فيه دون الدفع

وأما الحلول من المجانين فإن هذا للتردد والمجبة وليس هو من الرشوة ، وفي القنية الظلمة تمنع الناس من الاحتطاب في المروج إلا بدفع شيء إليهم فالدفع والأخذ حرام لأنه رشوة إلا عند الحاجة فيحل للدافع دون الأخذ .

وحده الرشوة بذل المال فيما هو مستحق على الشخص ومال الرشوة لا يملك والتوبة من الرشوة برد المال إلى صاحبه وإن قضى حاجته .

ومن الرشوة المحسرة على الأخذ دون الدافع ما يدفع شخص إلى شاعر خوفا من الهجاء والذم .

وقالوا بذل المال لاستخلاص حق له على آخر رشوة

ومنه إذا كان ولي امرأة وأن يزوجه وأن يدفع إليه كذا فدفع له فزوجه إياها فللزوجه أن يسترده منه قائما أو هالكا لأنه رشوة وعلى قياس هذا يرجع بالهدية أيضا في المسألة المقدمة إذا علم من حاله أنه لا يزوجه إلا بالهدية وإلا لا انتهى من البحر

وفي فتاوى إبراہیم شاهی وعن ثوبان رضي الله عنه : لمن الله الرأشي والمرئشي .

وفي العموي حاشية الأشياء والنظار الرشوة لا تملك ولو أخذ موثقه رشوة أو ظلما إن علم بذلك بعينه لا يحل له أخذه وإن لم يعلمه بعينه له أخذه حكما . وأما في الذبانية فيصالح به بنية الخصماء انتهى .

وفي دستور القضاة وإن ارتشى القاضي أو أحد من أصحابه يمين للرأشي عند القاضي ولم يعلم القاضي بذلك وقضى للرأشي نفذ قضائه ويجب على القاضي رد ما قبض ويأثم الرأشي وإن علم القاضي بملك قضاؤه مردود وهو كما ارتشى بنفسه ونقض للرأشي انتهى

وفي نصاب الاحتساب الرشوة على أربعة أوجه : إما أن يرشوه لأنه قد خوفه ليعطيه ليدفع الخوف عن نفسه ، أو يرشوه ليسوي بينه وبين السلطان ، أو يرشوه ليقبض القضاء من السلطان ، أو يرشوه للقاضي ليقضي له .

ففي الوجه الأول لا يحل الأخذ لأن الكف عن التخويف كف عن الظلم وأنه واجب حقا للشرع فلا يحل أخذه لذلك ويحل للمعطي الإطاعة لأنه جعل المال وقاية للنفس وهذا

١- الرشوة لغة:

جاء في لسان العرب وفي المعجم الوسيط: إن الرشوة المَجْتَل، وما يعطى لقضاء مصلحة، وجمعها رِشَا ورِشَا.

وفي المصباح المنير: الرشوة - بالكسر: ما يعطيه الشخص للحاكم أو غيره ليحكم له أو يحمله على ما يريد.

ويقال: رِشَاه، حابله، وصانعه، وظاهره.

وارتشى أخذ الرشوة، وارتشى منه رشوة أى أخلها.

ورشاه: لئنه، كما يصانع الحاكم بالرشوة،

واسترشى: طلب رشوة

والراشى: من يعطى الذى يبعته على الباطل.

والعرشى: الأكذ.

والرائش: الوسيط الذى يسعى بينهما يستزيد لهذا ويستقصى من ذلك.

وقد تسمى الرشوة: البرطيل، وجمعه برطيل.

قال المرتضى الزيدى: واختلفوا فى البرطيل بمعنى الرشوة، هل هو عربى أو ؟

وفى المثل البرطيل تنصر الأباطيل.

(قالت المؤلفات: يستخدم العامة الفعل من البرطيل

فيقولون «برطله» أى أعطه البرطيل أو الرشوة اهـ).

والرشوة فى الاصطلاح: ما يعطى لإبطال حق، أو لإحقاق باطل.

وهذا التعريف الاصطلاحى أعرض من التعريف اللغوى،

حيث قيد بما أعطى لإحقاق الباطل، أو لإبطال الحق.

ألفاظ ذات صلة بهذا المعنى:

٢- المعصاة

أن تصنع لغيرك شيئا ليصنع لك آخر مقابله، وكنية من الرشوة وفى المثل: من صانع بالمال لم يحتشم من طلب

الحاجة.

٣- الشح (بضم السين):

أصله من الشح - بفتح السين - وهو الإهلاك والاستئصال، والشح: الحرمان الذى لا يحل كسبه، لأنه

يسحط البركة أى يذهبها. وسميت الرشوة سحشا، وقد سار

بعض الفقهاء على ذلك (المتع ٣ / ٦١١ ط السابقة).

برد هداياهم فلا يمكن فيه معنى الرشوة فلهاذا كانوا يقبلونها قال عليه الصلاة والسلام: ﴿ تهادوا وتهابوا ﴾ [٢] انتهى من الاحتساب.

قالت المؤلفات: صحة الحديث كما أورده الحافظ المنابر هو «تهادوا تحابوا» بدون ولو العطف، وقد ورد الحديث كله بلفظ: «تهادوا تحابوا وهاجروا تورثوا أولادكم مجدا» رواه الطبرانى فى الكبير عن عائشة ولبه المشى أبو حاتم لم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم كلام اهـ (الجامع الأثر ١ / ٢١١ ورقة ١).

ونعود إلى التهاوى الذى يقول ملخصا ما سبق: قال مصحح هذا الكتاب والمطرب فيه فى كل الأبواب أصغر الطلاب محمد وجيه عفى الله عنه وعن أبيه وهذله وبينه أقول وبالله التوفيق ومنه التحقيق أنه علم من هذا كله أن حد الرشوة هو ما يؤخذ عما وجب على الشخص سواء كان واجبا على العين كما فى القاضى وأمثاله أو على الكفاية كما فى شخص يقدر على دفع الظلم أو استخلاص حق أحد من يد ظالم أو إساءة ملهوف، وسواء كان واجبا حقا للشرع كما فى القاضى وأمثاله وفى أولى أسره لا يزوجه إلا بالهدية وفى شاعر يخاف منه المهجر لأن الكف من عرض المسلم واجب ديانة أو كان واجبا عقلا فيمن أجبر نفسه لإقامة أمر من الأمور المتعلقة بالمسلمين فيجب لهم أو عليهم كأصوان القاضى وأهل الديوان وأمثالهم (كشف اصطلاحات الفنون ٢ / ٥٩٥ - ٥٩٧).

ولشيخ الأثر الإمام الأسيق فضيلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق رحمه الله تعالى فتوى بشأن الرشوة يرد فيها على سؤال أحد المواطنين الذى يطلب الإقادة عن حكم المال الذى يدفعه للموظف نظير تسييره أعماله بوصفه محاميا يعمل لحساب الغير، أو لمصلحة ذاتية، وهل يدخل ما يلغفه من مال هذا الوجه تحت التائب.

وقد نشرتها مجلة الأثر فى باب الفتاوى تحت عنوان: «فى حكم ما يعطى من المحامين والمتقاضين للمامين بالمحاكم وغيرها من المصالح الحكومية تسييرا لقضاء الأعمال».

ونظّل الجواب فيما يلي تعميما للفتاة. قال رحمه الله تعالى:

لكن السحت أعم من الرشوة، لأن السحت كل حرام لا يحل كسبه.

٤- الهدية:

ما أتخفت به غيوك، أو ما يمتث به للرجل على سبيل الإكرام، والجمع هدايا وهداوى - وهى لغة أهل المدينة.

يقال أهديت له وإليه، زفى التزليل ﴿وإنى مرسله إليهم بهدية﴾ [النمل: ٣٥]

قال الراغب: والهدية مختصة بالملطف، الذى يهدى بعضنا إلى بعض.

والمهدى: الطبق الذى يهدى عليه.

والمهداء: من يكثر إهداء الهدية (لسان العرب، والمصباح، والمجم الوسيط، والمفردات / ٥٤١).

وفى كشف القناع: الرشوة هى ما يعطى بعد الطلب والهدية قبله (كشف القناع ٧ / ٢٧٨).

٥- الهبة:

فى اللغة العطية بلا عوض

قال ابن الأثير: العطية الخالية عن الأعراض والأفراض، فلذا كثرت سمي صاحبها وقابا.

واتهيت الهبة: قبلتها، واستوتبتها: سألتها، وتواهبوا: وهب بعضهم البعض.

وأصطلاحا: إذا أطلقت هى التبرع بماله حال الحياة بلا عوض، وقد تكون بعض قسمى هبة الشراب (نيل المآرب / ٢

٩، وابن عسايدين ٤ / ٥٠٨ والمغنى ٥ / ٦٨٤، ٦٨٥ والقوانين الفقهية لابن جزى / ٣٧٣).

والصلة بين الرشوة والهبة، أن فى كل منهما إيصالا للنتع إلى الغير وإن كان عدم الموض ظاهرا فى الهبة، إلا أنه فى الرشوة يتنظر النتع، وهو عوض.

٦- الصدقة:

ما يخرج الإنسان من ماله على وجه القرية كالزكاة، لكن الصدقة فى الأصل تنال للمطبخ به، والزكاة للواجب، وقد يسمى الواجب صدقة، وإذا تحرى صاحبها الصدق فى فعله (المفردات / ٢٧٨، والتميز / ١٧٤)

قال ابن قدامة: الهبة والصدقة والهدية والعطية معانيها

مقاربة، وكلها تملك فى الحياة بغير عوض، واسم العطية شامل لجميعها (المغنى لابن قدامة ٥ / ٦٤٩) والفرق بين الرشوة والصدقة: أن الصدقة تدفع طلبا لوجه الله تعالى، فى حين أن الرشوة تدفع لنيل فرض دنيوى عاجل.

٧- أحكام الرشوة:

الرشوة فى الحكم، وروثة المستول عن عمل حرام بلا خلاف، وهى من الكبائر قال الله تعالى: ﴿مُعْذِنٌ لِلْكَذِبِ أَكُلُونَ لِمَسْحَةٍ﴾ [المائدة: ٤٢]

قال الحسن وسعيد بن جبير: هو الرشوة.

وقال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْلِ وَيَسْتَوِي إِلَى الْحُكْمِ فَتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ١٨٨]

وردى عبد الله بن عمرو قال: «لئن رسول الله - ﷺ - الراشى والمرتشى» وفى رواية زيادة «والرائش» أخرجه الترمذى ٣ / ٦٦٤ ط الحلى وقال: «حديث حسن صحيح» وأخرجه أحمد ٥ / ٢٧٩ ط الميمية من حديث ثوبان وبها زيادة، والرائش).

ويحرم طلب الرشوة وبليلها وقبولها كما يحرم عمل الوسيط بين الراشى والمرتشى (المغنى ٩ / ٧٨، كشف القناع ٦ / ٣١٦، الزواجر ٢ / ١٨٨، الكبائر للمهين / ١٤٢، نهاية المحتاج ٨ / ٢٤٣ ونيل الأوطار ٨ / ٢٧٧، ابن عابدين ٤ / ٣٠٣، مواهب الجليل ٦ / ١٢٠، المحلى ٩ / ١٣١، ١٥٧).

غير أنه يجوز للإنسان - عند الجمهور - أن يدفع رشوة للحصول على حق أو لدفع ظلم أو ضرر، ويكون الإثم على المرتشى دون الراشى (كشف القناع ٦ / ٣١٦ نهاية المحتاج ٨ / ٢٤٣، القرطبي ٦ / ١٨٣، ابن عابدين ٤ / ٣٠٤، الخطاب ٦ / ١٢١ والمحلى ٩ / ١٥٧، مطالب أولى النهى ٦ / ٤٧٩).

قال أبو الليث السمرقندى: لا بأس أن يدفع الرجل عن نفسه وماله بالرشوة (القرطبي ٦ / ١٨٣) وفى حاشية الرهونى أن بعض العلماء قال: إذا عجزت عن إقامة الحجة الشرعية فاستغنت على ذلك ببول يحكم بغير الحجة الشرعية أثم دونك، إن كان ذلك زوجة يستباح فرجها، بل يجب ذلك

قال ابن حبيب: لم يختلف العلماء في كراهية الهدية إلى السلطان الأكبر، وإلى القضاة والعمال وجبة الأموال - ويقصد بالكرهية الحرمة (الترغيب) ٤ / ٢٤٠، والحطاب ٦ / ٢٠١ وهذا قول مالك ومن قبله من أهل العلم والسنة.

وكان النبي ﷺ - يقبل الهدية (حدث (كان يقبل الهدية) أخرجه البخاري - الفتح ٥ / ٢٠٣ - ط السلفية) وأخرجه مسلم ٢ / ٧٥٥ - ط الحلبي - من حديث أنس وعائشة) وهذا من خواصه والنبي ﷺ معصوم مما يتقى على غيره منها، ولما رد عمر بن عبد العزيز الهدية قيل له: كان - يقبلها، فقال: كانت له هدية، وهي لنا رشوة، لأنه كان يتقرب إليه لنبوته لا لولايته، ونحن نتقرب بها إلىنا لولائنا بصرة الحكام على هاشم فتح الملك العلى (١) / ٣٠.

(ب) العمال:

وحكم الرشوة إلى العمال (الولاية) كحكم الرشوة إلى الإمام - كما مر في كلام ابن حبيب - لما ورد عن النبي ﷺ -: فهذا يا أئمة غُلُولُ (أخرجه أحمد ٥ / ٢٤٤ ط الميمنية من حديث أبي حميد الساعدي وضعف إسناد ابن حجر في التلخيص ٤ / ١٨٩ ط شركة الطباعة الفنية - ولكن له شواهد من أحاديث صحابة آخرين يتقرب بها، ذكر بعضها ابن حجر).

ولحديث ابن النخعي: عن أبي حميد الساعدي قال «استعمل رسول الله ﷺ - رجلاً من الأسد يقال له ابن النخعي قال عمرو وابن أبي عمر على الصلقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا لي أهدى لي قال ققام رسول الله ﷺ - على المتبرع فحمد الله وأثنى عليه وقال ما بال عامل أبشع فيقول هذا لكم وهذا أهدى لي أفلا قعد في بيت أبيه أو في بيت أمه حتى ينظر أيهدى إليه أم لا والذي نفس محمد بيده لا يشال أحد منكم منها شيئاً إلا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه بعير له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تهر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي أبغله ثم قال اللهم هل بلغت مرتين» (صحيح مسلم بشرح النووي ١٢ / ٢١٨، ٢١٩).

قال الصدر الشهيد:

وإنما كان كذلك، لأن تعزير الأمير ومنعه بالجنس وبالمسلمين لا بنفسه فكانت الهدية لجماعة المسلمين بمنزلة

عليك، لأن مفسدة الرأى أخف من مفسدة الزنا والغصب، وكذلك استعانتك بالأجناد يأمنون ولا تأثم، وكذلك في غصب الخابية وغيرها، وحجة ذلك أن المصادر من المؤمنين عصيان لا مفسدة فيه، والحبوة والغصب عصيان ومفسدة، وقد جوز الشارع الاستعانة بالمفسدة - لا من جهة أنها مفسدة - على ذمة مفسدة أعظم منها، كغذاء الأمير فإن أخذ الكفار لماننا حرام عليهم، وفيه مفسدة إضاعة المال، فما لا مفسدة فيه أولى أن يجوز.

فإن كان الحق يسيراً نحو كسرة وثمرة، حرمت الاستعانة على تحصيله بغير حجة شرعية، لأن الحكم بغير ما أمر الله به أمر عظيم لا يباح باليسير (حاشية الرمزي ٧ / ٣١٣) واستدلوا من الأثر بما ورد عن ابن مسعود: رضى الله عنه - أنه كان بالحبيشة قريباً ببديارين، حتى حُلِّيَ سيبله . وقال: إن الإثم على القابض دون الدافع (الترغيب) ٦ / ١٨٤.

ومن عطاء الحسن: لا بأس بأن يصانع الرجل عن نفسه وماله إذا خاف الظلم (كشف القناع ٦ / ٣١٦).

٨- أقسام الرشوة:

قسم المحتفية الرشوة إلى أربعة:

(أ) الرشوة على تقليد القضاء والإمارة وهي حرام على الأخذ والمعطى.

(ب) ارتشاء القاضي ليحكم، وهو كذلك حرام على الأخذ والمعطى، ولو كان القضاء بحق، لأنه واجب عليه.

(ج) أخذ المال ليسرى أمره عند السلطان، دفعا للضرر أو جلباً للنفع، وهو حرام على الأخذ، فقط.

(د) إعطاء إنسان غير موظف عند القاضي أو الحاكم مالا ليقيم بتحصيل حقه له، فإنه يخل دفع ذلك وأخله، لأنه وإن كانت معاونته الإنسان للآخر بدون مال واجبة، فأخذ المال مقابل المعاونة لم يكن إلا بمثابة أجره (ابن عابدين ٤ / ٣٠٣، والبحر الرائق ٦ / ٢٨٥، ويورد الحكام ٤ / ٥٣٦، وشرح أدب القاضي للمصنف ٢ / ٢٥).

٩ - حكم الرشوة بالنسبة للمرئشي:

(أ) الإمام والولاة:

قال ابن عرفة: قال بعض المتأخرين ما أهدى للمفتى، وإن كان ينشط للفتيا أهدى له أم لا، فلا بأس، وإن كان إنما ينشط إذا أهدى له فلا يأخذها. وهذا ما لم تكن خصومة، والأحسن أن لا يقبل الهدية من صاحب الفتيا، وهو قول ابن عيرون وكان يجعل ذلك رشوة (الحطاب ٦ / ١٢١)

(هـ) المدرس:

إن أهدى إليه تحبباً وتوددا لعلمه وصلاحه فلا بأس بقبوله وإن أهدى إليه ليقيم برأيه فالأولى عدم الأخذ (ابن عابدين ٤ / ٣١١، ونهاية المحتاج ٨ / ٢٤٣).

(و) الشاهد:

ويحرم على الشاهد أخذ الرشوة وإذا أخذه سقطت عدالته (تبصرة الحكام لابن فروح - بهامش فتح العلي ١ / ١٩٧، والحطاب ٦ / ١٢١، ١٧٥، والمهذب ٢ / ٣٣٠، والمعنى لابن قدامة ٩ / ٤٠، ١٦٠).

(ل) الحاج:

لا يلزم الحج مع المخافة وإن كانت يسيرة، لأنها رشوة عند الحنفية وبجمهور الحنابلة، وقال مجد الدين بن تيمية وحفيده تقي الدين، وابن قدامة: يلزمه الحج ولو كان يدفع مخافة أن كانت يسيرة (المخافة: اسم لجعل الخفي، والخفي هو الحارس والخاص. المطالع ١٦٢، وكشاف القناع ٢ / ٣٩١)

أما الشافعية فلم يفتصل في المسألة، قال النووي: ويكره بطل المال للرصدين لأنهم يحرصون على التعرض للناس بسبب ذلك، ولو وجدوا ما يفرغهم بأجرة ويفلب على الظن أمنهم به، ففي لزوم استجاره وجه. قال الإمام: أصحهما لزومه، لأنه من أحب الطريق كالراحلة.

ومذهب المالكية قريب من مذهب الشافعية (كشاف القناع ٢ / ٣٩١، ٣٩٢ وابن عابدين ٤ / ٣٠٦ والروضة ٣ / ١٠ والندوى ٢ / ٦)

(م) صاحب الأرض الخراجية

يجوز لصاحب الأرض الخراجية أن يرشو العامل القاضى لخراجها ويهدى له لشفع ظلم في خراجها لأنه يتوصل بذلك إلى كف اليد العادية عنه ولا يجوز أن يرشوه أو يهديه ليدع عنه خراجها، لأنه يتوصل إلى إبطال حق (مطلب أولى النهى ٢ / ٥٧٠، ٥٧١).

النجية، فإذا استبد به كان ذلك منه خيانة، بخلافه هديا رسول الله - ﷺ - لأن تعززه ومنعته كانت بنفسه لا بالمسلمين، فصارت الهدية له لا للمسلمين (شرح أدب القاضي ٢ / ٤٤، وكشاف القناع ٢ / ٢٧٨)

(ج) القاضي:

والرشوة إلى القاضي حرام بالإجماع (فتاوى قاضى خان ٢ / ٣٦٣، والرهونى ٧ / ٣١٠ ونهاية المحتاج ٧ / ٢٤٢، كشاف القناع ٦ / ٣١٦)

قال الجصاص: ولا خلاف في تحريم الرشأ على الأحكام، لأنه من السحت الذى حرمه الله في كتابه، واتفقت الأمة عليه، وهي محرمة على الراش والمترشى (الجصاص ٢ / ٤٣٣ ط دار الفكر بيروت).

قال في كشاف القناع (٦ / ٣١٦، ٣١٧) ويحرم قبله هدية واستعارته من غيره كالهدية، لأن المنافع كالأحيان، ومثله ما لو ختن ولده ونحوه فأهدى له ولو قلنا إنها للولد، لأن ذلك وسيلة إلى الرشوة، فإن تصدق عليه فالأولى أنه كالهدية وفي الفنون له أخذ الصدقة (درر الحكام ٤ / ٥٣٨، وشرح أدب القاضى للخصاف ٢ / ٣٣، ٦٤، وأدب القضاء للملوك).

وهند الشافعية (المشور في القواعد للزركشى ٢ / ١٧٥، ١٦٦ ط وزارة الأوقاف بالكويت):

إن أخذ المال - رشوة - ليقب به الباطل أو يبطل الحق، فأما إذا كان مظلوما فينبذ لمن يتوسط له عند السلطان في خلاصه وسنوره ليس ذلك يراشأ حرام بل جماعة مباحة حكام القاضى الحسين في باب الربا من تعليقه عن القفال ونقله النووي في فتاويه مقتصرًا عليه لكن في المنهاج للحلي لا يحل لأحد أن يأخذ من أحد مالا على دفع ظلم عنه أو على رد مال له في يده وإن جاز للمظلوم وصاحب المال إذا علم أنه لا يندفع الظلم عنه أو لا يصل إلى ماله (إلا بشئ) يرضخه أو يعطيه وهذا كالأسير أو المحبوس بغير حق إذا لم يطلق إلا بشئ. فله إعطائه ويحرم على الأخذ (الأخذ).

(د) المفتى:

يحرم على المفتى قبول: رشوة من أحد ليقب بها يريد، وله قبول هدية (الحطاب ٦ / ١٢١، والروضة ١١ / ١١١، وأسمى المطالب ٤ / ٢٨٤، وكشاف القناع ٦ / ٣٠١).



(رى القاضى:

مذهب جمهور الفقهاء أنه يحرم على القاضى أن يرشو لتحصيل القضاء ومن تقبل القضاء بقبالة (عوض) وأعطى عليه الرشوة فولأيته باطلة (الخطاب ٦ / ١٠٢ ، والجمل على المنهج ٥ / ٣٣٧ ، وتحقيق القضية / ١٧٥ ، وابن عابدين ٤ / ٣٠٤ والزواجر ١ / ١٥٨) .

وقال النووي - رحمه الله : لو بذل مالا ليتولى القضاء ، فقد أطلق ابن القاص وآخرون أنه حرام وقضائه مردود (الريضة ٩٤ / ١١)

وقال ابن عابدين نقلا عن ابن نجيم فى البحر الرائق : ولم أر حكما ما إذا تعين عليه القضاء ولم يزل إلا بمال هل يحل بذله ؟

وينبنى أن يحل بذله للمال كما يحل طلب القضاء . ثم قال ابن عابدين : إذا تعين على شخص تولي القضاء يخرج عن عهدة الوجوب بسؤالهم أن يؤولوه ، فإذا منعه السلطان أنم بالمنع لأنه منع الأولى وولى غيره ، فيكون قد خان الله ورسوله وجماعة المسلمين وإذا منعه لم يبق واجبا عليه فلا يحل له دفع الرشوة (ابن عابدين ٤ / ٣٠٦) . وقال الحنابلة : يحرم بذل المال فى ذلك أى فى نصبه قاضيا ويحرم أخذ المال على تولية القضاء (كشاف الفتاوى ٦ / ٢٨٨)

١٠ - حكم القاضى :

اختلف العلماء فى صحة حكم القاضى المرئى ، فمذهب جمهور الفقهاء أنه لا ينفذ قضاؤه ، وكذلك لا ينفذ قضاؤه إذا تولى القضاء برشوة (البحر الرائق ٦ / ٣٨٤ ، وقاضى خان ٢ / ٤٥٠ ، والزواجر ٧ / ٨٢٦ ، وابن فرحون ١ / ٢٤ ، ولزواجر ١ / ١٥٩ ، والمغنى ٩ ص ٤٠) ولكن لبعض الحنفية تفصيل فى حكم القاضى المرئى :

قال ملاخسرو فى بيان مذهب الحنفية : إذا حكم القاضى بالرشوة سواء كان حكمه قبل أخذه الرشوة أو بعد أخذ الرشوة فى ذلك اختلاف على ثلاثة أقوال :

١ - فعلى قول : أن حكم القاضى صحيح إذا كان موافقا للمسألة الشرعية ، سواء فى الدعوى التى ارتضى فيها أو التى لم يرتضى فيها ، وبأخذ الرشوة لا يبطل الحكم لأن حاصل أخذ

الرشوة فسق القاضى ، وبما أن فسق القاضى لا يوجب انزواله قرولية للقاضى باقية ، وإذا كان قضاؤه بحق يلزم نفسا قضائه .

٢ - وعلى قول ثان : لا ينفذ حكم القاضى فى الدعوى التى ارتضى فيها ، قال قاضىخان : إن القاضى لو أخذ رشوة وحكم حكمه غير نافذ ، ولو كان حكمه بحق ، لأن القاضى فى هذه الصورة يكون قد استنجر للحكم والاستنجر للحكم باطل ، لأن القضاء واجب على القاضى .

٣ - وعلى قول ثالث : إنه لا ينفذ حكم القاضى المرئى فى جميع الدعوى التى حكم فيها . وهذا قول المصنف والطحاوى (درر الحكام ٤ / ٥٣٧) .

١١ - انزوال القاضى

ذهب الشافعية - فى المعتمد - والحنابلة وأبو حنيفة والخصاف والطحاوى من الحنفية وابن القصار من المالكية إلى أن الحاكم ينعزل بفسقه ومن ذلك قبوله الرشوة .

قال أبو حنيفة : إذا ارتضى الحاكم انزول فى الوقت وإن لم ينعزل ، ويبطل كل حكم حكم به بعد ذلك (القرطبي ٦ / ١٨٣ ، وابن فرحون ١ / ٧٨ ، ومغنى المحتاج ٤ / ٢٨١) ومطالب أولى النهى ٦ / ٤٦٨) .

ومذهب الآخرين أنه لا ينعزل بذلك ، بل ينعزل بمنزل الذى ولاه (قاضى خان ٢ / ٣٦٢ ، وابن فرحون ١ / ٧٨ ، وأدب القضاء لابن أبى الدنيا / ٢٤) .

هل يعزى على الرشوة ؟

هذه الجريمة ليس فيها عقوبة مقدرة فيكون فيها التمييز المفروض للقاضى أو لولى الأمر . مال المال المأخوذ :

إن قبل الرشوة أو الهديّة حيث حرم القبول وجب ردّها إلى صاحبها ، كمقبوض بعقد فاسد ، وقيل تؤخذ ليت المال لخبر ابن اللثبية :

وقال ابن تيمية فيمن تاب عن أخذ مال غير حق : وإن علم صاحبه فدعه إليه ، وإلا فدعه فى مصالح المسلمين (كشاف الفتاوى ٦ / ٣١٧ ، ودرر الحكام ٤ / ٥٣٧) .

هنا :

والموظف الذى تسند إليه الدولة عملا من الأعمال وتوليه إليه هو أجبر عند اللزوم تم التعاقد بينه وبينها على أن يقوم

ويأكلون الحلال ولا يرضون أن ينزلوا إلى مهادى المحرمات. هذا ما يتصل بأصحاب الوظائف وما يصلح لهم وما يحرم عليهم: ﴿لِيَهْلِكَ مِنْ هَكَذَا عَن يَدَيْهِ وَيُحْيِي مِنْ حَتَّىٰ مَن يَهْئَة﴾ [الأنفال: ٤٢]

أما صاحب الحق والمصلحة إذا ابتلى بظالم من هؤلاء الذين لا ينجزون المصالح إلا إذا دفع أصحابها لهم ما يريدون، فإن عليه أولاً: أن يقاوم هذا الظلم، وأن يسلك كل سبيل يمنع هؤلاء الظالمين ويردهم إلى طريق الحق والعدل، فيرفع أمرهم إلى رؤسائهم، ويكشف وسائلهم لانتهاز الأموال من الناس بغير الحق، ولا حرج على صاحب الحق في مقاومة من يحرمه حقه، بل إن ذلك واجب عليه قدر استطاعته ولا إثم عليه فيما يصيب هذا الظالم من جزاء أو عقوبة أو فصل من عمله، فإن ذلك طريق يقطع دابر الشر ويعيد الناس إلى الاستقامة في أعمالهم وتصرفاتهم.

فإن سلك صاحب الحق هذا السبيل، ولم يجد من يعينه وينصره ويساعده على منع الظلم عنه والوصول إلى حقه، فهو مضطر لاستخلاص حقه من هذا الظالم بما يدفعه من مال مادام قد عجز عن إنجاز مصلحته بغير هذا الطريق، ولا يكون - والحال هذه - راشياً يستحق اللعن، فهو مظلوم يدفع الظلم عن نفسه بوسيلة لم يستطع سواها، والإثم كله واقع على هذا الموظف الظالم الذي أضره على سلوك هذا السبيل.

وقد قال الفقهاء: إن الراشي إن طلب باطلاً وقع تحت اللعن، وإن طلب بملك حقا مجمعا عليه جاز (نيل الأوطار للشركاني ٨ / ٢٦٨).

هنا بشرط ألا يطلب ما ليس من حقه فإن ذلك حرام نهى الله عنه في قوله تعالى ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَذَلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٢٨٨]

لما كان ذلك:

وكان البادي من مخونات هذا السؤال أن صاحبه يتعامل - بوصفه محامياً - مع العاملين بالمحاكم، وأن هؤلاء يطالبونه - وغيره - بلسان الحال أو المقال بمال يدفعه لتيسير أمور موكله، كان هذا الذي يدفعه رشوة لأمره في تكييفها على هذا الوجه ويمقتضى تلك التصوص.

بالمعمل الذي أسند إليه في مقابل الأجر الذي حددته الدولة لهذا العمل ورضى هو به حين وقع باختياره ورضاه على تسلم أعمال وظيفته والتزامه بأدائها في مقابل الأجر الذي يتقاضاه في كل شهر ويسمى راتباً، أي كانت حرجة هذا الموظف ونوع عمله ما دامت الدولة قد كفلت مرتبه.

ومن ثم:

فإنه لا يصلح للموظف أن يقصر في أداء العمل الذي أسند إليه أو يعطله أو يطلب من أصحاب الحقوق في هذا العمل أن يعطوه شيئاً من المال أو يقدموا إليه خدمة أو منفعة من أجل أن ينجز لهم عملهم، كما يحرم عليه أن يعطل مصالحهم وأن يلجئهم بوسيلة أو بأخرى إلى تقديم ما يريد منهم، فإن ذلك من باب أكل أموال الناس بالباطل، وقد قال رسول الله ﷺ «لا يصلح مال امرئ مسلم إلا بطيب نفسه» (رواه الدرررقتنى. نيل الأوطار للشركاني ٥ / ٣١٦).

وما يأخذ الموظف من أصحاب المصالح في مقابل إنجاز مصالحهم التي هي من أعباء وأعمال وظيفته - هو من قبيل الرشوة التي لعن الله أصحابها على لسان رسول الله ﷺ في قوله:

«لعن الله الراشي والمرتشى والرائش» أي الواسطة بينهما (رواه أحمد. نيل الأوطار للشركاني ٨ / ٢٦٧)

ولا شك في أن هذا النوع من الموظفين ظالم يجب الأخذ على يديه وردعه عن ظلمه، وهو خائن في عمله، أكل أموال الناس بالباطل.

ففي الحديث الشريف قال رسول الله ﷺ -

«من استعملناه على عمل فراقناه رزقاً، فما أخذه بعد ذلك فهو غلول» أي خيانة (رواه أبو داود المرحم السابق ٤ / ١٦٥) وقد يقال: إن الراتب الذي تعطيه الدولة للموظف لا يكتفى ضرورات حياته وهو مضطر إلى أن يأخذ الرشوة لشدة حاجته إليها.

وهذا القول من تزوين الشيطان أعمال الإثم وتقديس المبررات لأزكاب المحرمات، فإن الذي يستبرىء لدينه وهرضه ويخاف حساب الله وعقابه يستطيع أن يبحث عن عمل يعمل في أوقات فراغه ويبدل فيه جهداً يتكسب به ما يحقق له كفايته أو يزيد، وكثير من الناس يفعلون ذلك



أما في المراجع الحديثة فيقال عنها ما يلي:  
لعل أهمية رشيد من الوجهة التاريخية ترجع إلى وقت  
المعروف على حجر رشيد مفتاح اللغة المصرية القديمة. كما  
ترجع شهرتها من ناحية العمارة الإسلامية إلى تلك الدور  
والمساجد الموجودة بها، ذات الطابع الخاص والذي تفرده به  
عن غيرها من ناحيتي الإنشاء والزخرفة.

ولا تزال بعض شوارع مدينة رشيد محظفة بمنازلها  
القديمة ومساجدها الأثرية ومن أهمها شارع دهليز المالك  
وكذلك المنطقة التي تحيط بمسجد زغلول ومقبريس.  
وأغلب تلك الدور تظهر في مجموعات وتتكون من طابقين أو  
ثلاثة ويرجع تاريخها إلى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر  
الميلادي. (لعمارة الإسلامية في مصر / ١١٣)

ورشيد أشهر مدن محافظة البحيرة في جمهورية مصر  
المتحدة تقع عند ملتقى النيل بالبحر المتوسط حيث يتماثل  
البحران فتكون آية الله الخالدة: ﴿ وهو الذي مرج البحرين هذا  
عذب فواش وهذا ملح أجاج وجعل بينهما برزخا وحسرا  
محجورا ﴾ [ الفرقان : ٥٣ ] وهي تقع على الضفة الغربية من  
فرع رشيد شرق مدينة الإسكندرية، وتبعد عنها حوالي ٦٥ مترا  
(سجلة القيص / ٧٨ ، ٧٤)، وأمامها من جهة الغرب خليج أبي  
قيس، وإلى الشرق منها بحيرة البرلس، وبها يمر الطريق  
السااحلي الأثني من بورسعيد شرقا إلى الإسكندرية غربا  
فمرسى مطروح. كما أن بها يمر خط السكة الحديدية إليها  
من القاهرة باتجاه الإسكندرية.

فلذا كان هذا - واقعا على نحو ما ورد بالسؤال - لم يأتهم إذا  
قدم إلى الموظف ما يطلبه لقضاء أو تيسير عمله، بشرط أن  
يكون العمل أو الإجراء الذي يتبنيه حقا، أو وسيلة إلى الحق،  
ويكون الإثم - حيثئلا - على الأعداء أي الموظف، أما إذا كان  
ما يتبنيه ليس من الحق - وهو لا شك يقدر دعوى الموكل  
ويدرك مدى صدقه وأحقته - كان ألما، لأنه يطلب ما ليس  
حقا لموكله ويستعين على هذا بالرشوة.

وهذا كله بعد بلذ الجهد في الوصول إلى الحق المحتفى  
دون الوقوع في الرشوة على نحو ما سبق.

والله سبحانه وتعالى أعلم (سجلة الأثر / ٣٠٢-٣١١)

(المعجم الوسيط / ١ / ٣٤٨، والمعجم الوسيط / ٢٦٦،  
والتصنيفات للسيد الشريف الجرجاني - تحقيق وتعليق د. عبد الرحمن  
صعيرة / ١٤٨، والكيف للإمام الحافظ أبي عبد الله شمس الدين اللحي  
ط مكتبة الكليات الأزهرية / ٩٩، ١٠٠، وط دار التراث العربي - دقه  
وراجه محمد الأنور أحمد البشتاوي / ٩٧، ٩٨، وكشاف اصطلاحات  
الفنون للهاشمي / ٢ / ٢٩٥-٥٩٧، والجامع الأزهر في حديث النبي  
الأنور للحافظ الشافعي / ١ / ٢١١، ورقة أ، وسجلة الأثر، الجزء  
الثالث، السنة الخامسة والسبعون، ربيع الأول ١٤١٣ هـ - سبتمبر ١٩٩٢ م  
/ ٣٠٢-٣١١).

#### • رشيد

ذكرت في كتاب الاستبصار، وهو من مصنفات التراث  
الإسلامي، على النحو التالي:

مدينة رشيد: وهي مدينة كبيرة على كتيب ومثل عظيم،  
إذا هبت الريح الغربية، وهي تشتد عندهم، ملأت عليهم  
سككهم ويؤثمهم رملًا فلا يقدرون على التصرف في أموالهم.  
وهم على ضفة النيل قرب البحر، ومن أعجب منتهات الدنيا  
ضفة النيل من مصر إلى مدينة رشيد هذه، ولا غلة لثمار  
الأرض كغلة هذه الناحية. قال أبو حنيفة البكري إن رجلا  
أعبره، من أهل تلك النواحي، أنه رأى ضفة مسا لأحد  
المصريين تغل في رملاتها ومزورها خاصة ١٥ ألف مقال في  
العام. قال، وهناك كانت ضفة الليث بن سعد رحمه الله،  
قال قتيبة سمعت الليث يقول: فيدخل علي في كل سنة ٥٠  
ألف دينار ما وجبت عليها الزكاة قط، يعني أنها من الفواكه  
التي لا تجب فيها الزكاة (كتاب الاستبصار / ٨٩)

وشهرة رشيد تنبع أيضاً من فرع رشيد، وهو فرع النيل الغربى، ويصب عند المدينة فى البحر الأبيض المتوسط، وتوجد بها الملاحات التى يستخرج منها ملح الطعام الذى يحمل اسمها، وبها أيضاً النخيل، وتشتهر بالبلح الرشيدى (موسوعة محافظات مصر / ٣٧).

ورشيد بلد جميل، ومناخها معتدل طوال العام، وتتميز بالهدوء، وجفاف الجو، والطريق إليها ملىء بالحدائق والبساتين على الجانبين، وأشجار الموالح، والنخيل تحتل مساحات شاسعة، لذا عرفت رشيد بمدينة المليون نخلة (مجلة الفيل / ٢٨).

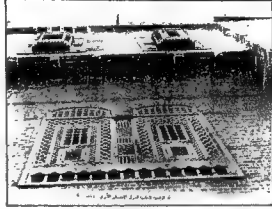
وقد أوردتها على مبارك فى مدن مصر فقال عنها، وقد ضبطها بسكون الياء :

رشيد بفتح الراء المهملة وكسر الشين وسكون المثناة التحتية وفى آخرها دال مهملة، ببلدية غربى النيل الغربى عند مصبه فى البحر شرقى الإسكندرية على مرحلة منها. ومصعب النيل فى البحر عند رشيد خاصة يسمى الأرسية، وتختلفه المراكب عند طولوعها فيه من البحر.

قال العزيزى: وهى على ضفة النيل، والبحر الملح بعيد عنها بثمانية عشر ميلاً، وهى ثغر جليل. والأرسية بفتح الهجمة وسكون الراء المهملة وضم الميم وكسر السين المهملة ثم تحتية مشددة وهاء. (أ. هـ من تقويم البلدا لأبى القداء).

وهى الآن من أشهر مدن الديار المصرية، وثغر من ثغورها واقعة بقرى البحر الرومى على نحو فرسخين، وعلى الشاطئ الغربى لفرع النيل الغربى، المسمى قديماً بوليتين، ويعد ونسج هذه المدينة عليه مسمى بحر رشيد، كما سعى الإنجليز، الشرقى فرع دمياط لوقوعها عليه. ولم يتكلم عليها من ساجوا الديار المصرية قديماً، مثل الأب سيكار وبيوكوك ونحوهما. وأول من تكلم عليها الحسين فقلاد:

«إنها أدخلت فى الظهور فى خلافة المتوكل على الله الخليفة العباسى، سنة ثمانمائة ونحو السبعين من الميلاق... وقبل حدوثها كان مرسى جميع المراكب مدينة قوة، فلما تراكمت الرمال فى بفساز هذا الفرع تعمس وصول المراكب الواردة من الخارج إليها فوضعت مدينة رشيد، وكانت زمن السباح سولوى بعيد عن البغاز بفروسخين.



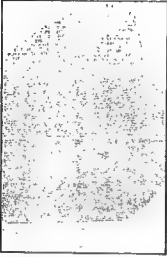
ويبلغ عدد سكان رشيد ٧٥ ألف نسمة  
قالت المؤلفة: جاء فى بيان الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء (ص ٢٤) عن عدد سكان رشيد عام ١٩٨٦ أنه ٥٢,٠١٤ نسمة.

ورشيد ميناء بحرى مهم، فيها تجارة وزراعة وصناعة (موسوعة المدن العربية والإسلامية / ٢٠١).

وتحتل مدينة رشيد بأهمية بالغة حيث اكتشف بها حجر رشيد -سبيل القول- الذى عثر عليه فى قلعة «قايتباى» والذى من خلاله عرفت الخنيا كلها رمز اللغة الهيروغليفية لغة المصريين القدماء. ويوجد هذا الحجر حالياً فى المتحف البريطانى بإنجلترا، وأخذته إنجلترا فى حراسة ألف جندى (موسوعة محافظات مصر / ٣٦).

والذى عثر على حجر رشيد هو الملازم الفرنسى «دى جوبنى يوشار» أثناء إعادة تجليد طابية رشيد التى سمها الفرنسيون «حصن جوليان»... والمعروض فى متحف رشيد نموذج طبق الأصل من هذا الحجر الذى كشف أسرار الكتابة الهيروغليفية كما سبق القول.

وحجر رشيد عبارة عن قطعة من البازلت الأسود طولها ثلاثة أقدام وتسع بوصات، ومكتوش بكتابات هيروغليفية (مصرية قديمة)، وديموطيقية (قبطية قديمة)، ويونانية، واستطاع العلامة شامبليون أن يكشف سر الأبجدية الهيروغليفية من خلال دراسة النص المكتوش بالهيروغليفية والديموطيقية واليونانية (مجلة الفيل / ٣٣، ٣٤).



وقال أبو الفداء : «إن مدينة رشيد كانت في القرن الثالث عشر من الميلاذ قرية صغيرة على الشاطئ الغربي لقرع النيل الغربي بقرب مصبه في المالح» .

ولما ساج بلون الديار المصرية سنة ١٥٣٠ ميلادية ، قال : إن رشيد أصغر من فوة ، ولما غلبت الدولة العلية على هذه الديار أحمل أمر الخلدجان فيطيل رسو المراكب على مدينة فوة بالكلية ، وقامت مقامها في ذلك مدينة رشيد وأخذت من حيثها في التقدم والأهمية والعمارة لكثرة توارد المتاجر الأجنبية والمصرية عليها ، حتى بلغت في السنة ١٧٧٧ ميلادية أعظم درجة واتسعت ، فكان طولها على شاطئ البحر فرسوخا وصرغها ربع فرسخ - كما ذكر ذلك السائح سوارى في سياحته .

ثم يقول على مبارك يصفها ويمحصى مساجدها وزواياها ويصف أسواقها كما كانت في زمانه .

ولم تزل هذه المدينة أحده في الأزدباد إلى اليوم حتى صارت تشتمل على نحو ألفين وثلاثمائة مسكن ، وصارت أبنيتها في غاية المئانة والإحكام ، مزينة بالظاهر والباطن ، ذات دور فسيحة وقصور مشيدة ، مع طيب الهواء واعتداله . وبعض قصورها مشرف على النيل أو على أرض المزراع ، إلا أن شوارعها وحاراتها ضيقة غير مستقيمة ولا ميادين بها . وبها محكمة شرعية مأذونة بتحرير الحجج وسماع الدعاوى ومساجد جامعة معمورة بالصلاة ، نحو خمسة وعشرين جامعاً وعشر زوايا وأكثرها بمنارات مرتفعة ارتفاعاً حسناً .

منها : الجامع الكبير له شبه بالجامع الأزهر في الاتساع وكثرة العمد ، وأرضه مفروشة بالأواح الخشب .

ومنها : جامع المحلاوى في غاية الروق والانتظام ، وفيه درس دائم وضيحه به مشهور بزار .

وبها : أسواق ذات حوانيت حسنة الوضع نحو ستمائة حانوت مشحونة بالمتاجر . وفيها فنادق تنيف على الثلاثين ، وقهـار بكثرة ، وأنوال لنسج ثياب القطن الغليظ ، وفيها خمس حمامات ، وثلاث عشرة معصرة ، وأثنان وخمسون طاحونة تديرها الخيل وطاحونة بخارية ، وعشرة مخازن ... »

وشواهد للأخشاب وغيرها نحو ثمانية عشر ، وعشرة وابورات لضرب الأرز - منها اثنان للديوان وثمانية للأهالي -

وتسع دوائر للأرز تديرها الخيل ، ومعمل دجاج ومعمل صيني وورشة رخام وفوريقه لعمل الورق ، وورشة لألات الموسيقى وورش لطبخ القطن ، وفيها حرف كثيرة كالنجارة والحدادة والديباغة والخياطة ويوجد بها محضولات كيميائية وأجزاء لتزيين الأدوية والشمع والعسل والروائح العطرية ، وجميع أنواع الملبوسات والمطرزات والطرايش ، وغير ذلك من الحرف والبطائع .

وفيها : جملة من صيادي السمك ، ولهم نحو اثنين وعشرين قارباً معدة للصيد ، غير ما يأتي من البلاد المجاورة كأهالي الجزيرة وبرج مغزل ، وفيها للسمك سوق دائم ، وفي السوق وكالسة يوضع فيها السمك يقال لها وكالسة الشريجي .

وجملة أرباب الحرف فيها من الرجال ألفان ومائتان وتسعة وأربعون ، ومن النساء ست وأربعون .

وميناء دائماً مزدهمة بالسفن الشراعية والبخارية وأنواع المتاجر للشحن والتفريغ ، وبعضها يتحدر في البحر المالح إلى إسكندرية ودمياط وغيرها وبعضها يقلع في داخل القطر لتوزيع السلع في البلدان ، فلذا كان كثير من أهلها ملاحين وتجاراً يسيرون في الأرض .

وفي بحر بها حدائق ذات بهجة ، فيها كثير من الفواكه والخضر مثل ، التين والزيتون والتانزين والبرتقان والمشمش والفجل والبصل والجزر وحـب العزيز ، وهذا الصنف

الأرز. وكل سنة يعمل فيها ثلاثة موالد في ثلاثة أشهر، جمادى الآخرة ورجب وشعبان.

وعندها جزيرة، يقال لها الجزيرة المخضراء، في شرقي النيل فيها ملاحه رشيد المشهورة، بينها وبين النيل نحو ربع ساعة، وتنتشر بين أرض المزراع وبحيرة البرلس (الخط التليفوني الجديدة (١١/ ١٩٣ - ١٩٧).

وكان يرشيد ميناء صغير عن تل أبي متلور مما يلكو الوظيفة التجارية كأحد الموانئ منذ القدم...

وفي القرن الخامس الميلادي كان يصنع بها المعجلات الحربية المشهورة لرشيد من المدن المصرية القديمة السابقة للفتح العربي. وكان لها دورها في العصر البيزنطي كأحد المراكز الدينية المعنودة، ويبدو هذا الدور الذي واضحا في أحداث الفتح العربي لمصر، حتى اعتبرت رشيد من البلاد التي فتحت صلحا كما ذكر من وجود كتاب بذلك عند صاحبها ويدعى قزمان.

وفي العهد العربي كانت رشيد مدينة عامرة أهلة قرية من مصب فرع رشيد، بها أسواق وجماعات وبها نخيل كثير ولإيراد واسع وتعتبر هذه سمات المدن المترفقة بوجه عام في كل دلتا النيل خاصة أن رشيد انفردت بحكم موقعها الجغرافي بوظيفتين، أولاهما الوظيفة التجارية كميناء تجاري ومحطة على الطريق بين داخل البلاد وميناء الإسكندرية برا وبحرا وثانيهما الوظيفة الحربية كقصر من ثغور الرباطات الساحلية.

وفي العصر الإسلامي حيث دخلت رشيد الإسلام عام ٢٠ هـ على يد عمرو بن العاص استطاب لبعض صحابة الرسول (ﷺ) الإقامة في رشيد وهؤلاء الصعابة عمرووا رشيد وبنوا المساجد والمنازل وقد دفن بعض الصحابة برشيد.

وبفضل خصائص موقعها الهام قامت بالوظيفة الحربية كقصر من الثغور الإسلامية وهذا يتطلب موقعا هاما لذا قامت رشيد بالوظيفة الحربية طوال عصر المماليك بالإضافة لقيام بعض الصناعات كصناعة بناء السفن لتشييدها اقتصاديا.

وفي مجال الآثار الإسلامية فإنها تحتفظ دون غيرها من مدن مصر بأعداد كبيرة من الآثار المعمارية على مختلف أنواعها منها القلاع والأسوار والدور والوكالات والحمامات وجدير بالذكر أن الوكالات ارتبطت بالنشاط التجاري برشيد



مختص برشيد ومنا يمارونها من أبلاد التي في شرقى النيل.

وفها نخيل بكثرة ثمرة في غاية الجودة، ويتأخر نضجها عن معتاد نخيل القطر أكثر من شهر، ويتجر به في مصر وإسكندرية وعلاهما، وهو أصناف فمنة الزفول ومنه الحياني، ومن بنت عيشة وغير ذلك. ويترع في أرضها الأرز كثيرا، وأرزها كالبلاد المجاورة لها، يقال له السلطاني، يأكل منه أسراؤها ويتجر بباقيها في البلاد، وربما وصل إلى القسطنطينية وبلاد الفرنج، ومزروعاتها تسقى بالآلات إلا في أيام النيل فيالراحة. وهذا في غير أراضي الجنائن، وأما هي فتسقى بالآلات حتى في زمن النيل.

وفها، كثير من شجر الخيار شبر المستعمل في الطب، والأطباء يمدحون هذا النوع الناتج في أرضها، ولعلو قيمته وارتفاع ثمنه يخلط التجار عليه غيره فيوهمون المشتري أن الكل رشيدى (أوردناه في حريق الخاء في م ٦ / ٥٠٠ - ٥٠٢ فانظره في موضعه)

وفي خارجها خمس وعشرون مقبرة لأموات المسلمين، فيها كثير من مقامات الألباء ومقبرة واحدة للصابري بجوار كنيسهم، ومقبرة للفرنجة.

ومسطح معمور المدينة بما فيها من القصوريات والدوائر ومحلات الساكن نحو صبيحة ألف متر وتسعة آلاف ومائة وأربعة وستين مترا، غير القضاء الذي يخلالها وغير منابر



هجمات الغزاة مثلما تعرضت في تاريخها القديم ... فبعد خروج الفرنسيين من مصر سنة ١٨٠١ م، طمعت بريطانيا في مصر، وخططت لاحتلالها، فتآمرت مع محمد بك الألفي - زعيم المماليك - لإسقاط حكم محمد علي باشا الكبير، فأرسلت حملة عسكرية مكونة من ستة آلاف جندي بقيادة الجنرال فريزر واستولت على الإسكندرية دون مقاومة تذكر بعد رشوة حاكمها «أمين أفاء» . وبناء على نصيحة «بنزوتشي» القنصل البريطاني في رشيد، واصلت الحملة سيرها إلى رشيد، التي رأى بنزوتشي فيها موقعا صالحا لإقامة الحملة الإنجليزية، نظرا لموقعها الجغرافي الممتاز، وخيرها الويلير. وقد قسمت حملة فريزر إلى فرقتين، الأولى بقيادة «الجنرال ستيلويل»، والثانية بقيادة «الجنرال ديكوب»، وتحركت فرقة الجنرال «ديكوب» المكونة من ٢٠٠٠ جندي من الإسكندرية في اتجاه رشيد يوم ٢٩ مارس (آذار) سنة ١٨٠٧ م، ولما بلغ على يك السلطان مراكب التمدية للبر الشرقي، حتى الغزو، أمر جنوده بإبعاد مراكب التمدية للبر الشرقي، حتى يضع جنوده أمام مسئوليتهم الوطنية في الدفاع عن مدينتهم، ثم امر الجميع بالاحتصان في المنازل، واتفق معهم على إشارة القتال.

وصلت قوات «ديكوب» إلى مدينة رشيد يوم ٣٠ مارس (آذار) ، فوجدوا المدينة خالية تماما، فتصوروا أن المدينة قد تم إخلاؤها، فانتشر جنود الحملة الإنجليزي في شوارع مدينة

حين استقر فيها الأجرأ وقناصل الدول ووقعت فيها الفرماتات وأبرمت فيها المعاهدات بين الشرق والغرب وتقدمت بها الصناعات المختلفة وازدهرت فيها التجارة حيث كان مجرى النيل هو الطريق الوحيد قبل شق قناة السويس .

وقد انتمشت التجارة واتسع العمران في عهد الفاطميين الذي يعتبر العصر الذهبي للمدينة، ونظرا لأن رشيد أحد المنافذ الرئيسية للبلاد فقد زادت حماية السلاطين من المماليك لشرفها طوال القرن الثامن الهجري وكثر حضور الحكام إليها ليقفندوا بأنفسهم وسائل الدفاع بها، وفي العصر العثماني والعصر الحديث شهدت أحداثا هامة وقامت بدور رئيسي فعال في تاريخ مصر السياسي والحربي والاقتصادي وسجل أهلها أمجادا ويطولات وصمدوا لأحتي الغزوات ( قلعة رشيد / ٥١-٥٢ )

وعن ذلك يقول الأستاذ حسن الرزاز في بحث مستفيض له :

تعرضت مدينة رشيد عبر التاريخ لغزوات الطامعين نظرا لموقعها الجغرافي الممتاز، وكانت لذلك محل عناية واهتمام حكام مصر في كل العهود.

وعلى أرض رشيد دارت أول معارك بين مصر وأوروبا أيام الملك «مفتاح» فنجحت الجيوش المصرية في صد هجمات الإفرقيز والصقليين وأقام مفتاح استحکامات عسكرية ضخمة لحماية رشيد وغرها من هجمات الغزاة . . وقد أقام الملك بسماتيك الأول في رشيد حامية عسكرية قوية صرفت باسم معسكر الميلايين نسبة إلى الميلايين سكان الجزر اليونانية، الذين استخدمهم بسماتيك الأول كجنود مرتزقة في جيش مصر لحماية رشيد من هجمات الغزاة.

وشهدت رشيد في القرن الرابع الهجري ( العاشر الميلادي) المعارك الحربية الضخمة بين المقتدر بالله العباسي، والمهدي صاحب المغرب، التي انتهت بانتصار المقتدر بالله، وحرق مراكب المهدي، وقتل عدد كبير من جنوده وأسر الباقي.

وفي رشيد أقام السلطان المملوكي الأشرف قايتباي طابية حربية على نفس النمط المعماري لقلعة الشهيرة في مدينة الإسكندرية، ولم تسلم رشيد في عصرها الحديث من

قرية الحمام، واستمر القتال من الساعة السابعة صباح يوم ٢١ أبريل (نيسان) ولمدة ثلاث ساعات كاملة، وانتهت المعركة التي شارك فيها بالإضافة إلى الجنود المصريين النظاميين أهالي رشيد وعرب البحيرة ودمهور، بهزيمة قوات الجنرال ستوارت وقتل ١٦ جنديا إنجليزيا وأسر ٤٠٠ جندي آخر... وانسحبت باقي قوات الحملة الإنجليزية إلى الإسكندرية وفي ١٩ سبتمبر (أيلول) سنة ١٨٠٧ م، تم جلاء الحملة الإنجليزية عن الإسكندرية بعد أن غابت كل ظنونهم في احتلال رشيد.

تتميز مدينة رشيد حاليا بطابع إسلامي فريد يتمثل في كثرة المساجد وحرم أهلها على أداء الشعائر الإسلامية، كما يتمثل في البيوت الأثرية التي اتسمت بطابع الفن الإسلامي المبدع.

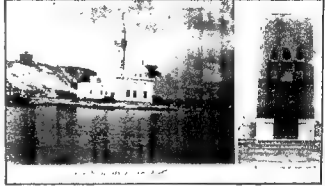
يخصص الأستاذ حسن الرزاق مساجد رشيد فيقول:

وتضم مدينة رشيد ١٢ مسجدا و ٢٢٠ منزلا أثريا بالإضافة إلى طاحونة أبو شاهين، وحمام عزوز وبوابة أبو الريش، وهي من آثار مدينة رشيد في العصر التركي... وتعد طاية السلطان الأشرف قايتباي في رشيد من أهم معالم العصر المملوكي... إلى جانب متحف رشيد... ومن أبرز المساجد:

١- مسجد زغول: أكبر مساجد رشيد اتساعا، ويقوم على ٢٤٤ عمودا من الرخام والجرانيت، تحمل عددا من الأقبية الصغيرة، أنشأه زغول مملوك السيد هارون سنة ١٥٤٥ م، وكان هذا المسجد مركزا للحركة الدينية والعلمية عبر التاريخ... ومن فوق منة هذا المسجد انطلقت نداءات التكبير «الله أكبر» لتعلن بدء القتال المقدس ضد حملة فرينز العسكرية سنة ١٨٠٧ م؛ وانضم الإنجليز من هذا المسجد فضروه بنيران المدفعية وحطموها متفتنة.

يقع مسجد زغول في أول المدينة من الناحية القبلية على مساحة ٤٠٠٠ متر مربع، ويصحن المسجد الكبير غير مسقف، وعلى إحدى واجهات الصحن مزولة شمسية مرصومة بطريقة هندسية، يتوسطها مؤشر مواجِه للشمس حين يقع ظله على هذه الخطوط يعطى بيانا محددا لساعات الصلاة، وللمسجد متلنان أعهما مثلثة الواجهة الغربية المكونة من أربعة أدوار ما زالت قائمة حتى الآن بنفس هيئتها القديمة.

قالت المؤلفة: جاء في كتاب «قلعة رشيد» ص ٥٤ أن



رشيد مطمئتين، فازتعت إشارة القتال - الله أكبر - من فوق منة مسجد زغول أشهر مساجد مدينة رشيد، فانطلقت نيران بنادق الجنود المصريين تنصف عمر الفزاة، وهجم الأهالي على جنود الحملة، وانتهت المعركة بقتل الجنرال «ديكوب» قائد الحملة، و ١٧٠ جنديا إنجليزيا وجرح ٢٥٠ جنديا وأسر ١٢٠ جنديا وفرار الباقي.

أراد الإنجليز أن يأثروا فدفنوا بقرعة الجنرال «ستوارت» وعلدها ٤٠٠٠ جندي مسلحين بأحدث الأسلحة إلى رشيد لاحتلالها، فحاصروا المدينة ١٢ يوما، ونصبوا مدافعهم فوق «تل أبو مندور» وعسكروا في «المعسكر الأبيض» جنوب رشيد، وتمكنوا من السيطرة على قرية الحمام، لمنع وصول الإمدادات العسكرية للمدينة... وبالرغم من قوة نيران العدو، لم تستسلم المدينة، واستمرت هجمات الأهالي على جنود الحملة، ولبي محمد على باشا طلب التجدة الذي أرسله «على بك السلطانلي» محافظ رشيد وحسن كرتيه تقيب الأشراف.

وصلت نجدة محمد على باشا العسكرية المكونة من ٥٥٠٠ جندي مسلح من المشاة والفرسان، وانقسمت القوة العسكرية المصرية إلى فرقتين: الأولى بقيادة طبروز آغا وعسكرت في البر الشرقي للليل، والأخرى بقيادة حسن آغا واتخذت مواقعها على البر الغربي، عند بلدة الحمام، واستطاعت قوات حسن آغا وطبروز آغا مهاجمة الإنجليز في





٥ - مسجد العباسي : يقع هذا المسجد على شاطئ النيل في مكان تنطلق الطبيعة فيه بسحرها الأخاذ وقبة هذا المسجد تحفة معمارية بكل المقاييس الهندسية والفنية بناه ( محمد بك طيروزاده ) عام ١٧٢٤ هـ - ١٨٠٩ م ، بالطوب الأحمر المزركش الجميل ، وزوده بنجارة زائفة مطعمة بالصدف على أشكال نجمية بعدد فصول السنة مقسمة إلى أشهر ، وبه سقف من الخشب مجلد بقشور عريضة جميلة ، وأطباق نجمية تبرز الطابع الفني الإسلامي الممتاز الذي وصلت إليه رشيد في هذا الوقت ( مجلة الفصيل / ٢٩ - ٣٧ ) .

قالت المؤلفة : نرى من المفيد أن نضيف هنا ما جاء عن الجامع العباسي في كتاب وزارة الأوقاف «مساجد مصر» وهو كما يلي :

أنشأ هذا المسجد محمد بك الطيروزاده في سنة ١٢٢٤ هـ ( ١٨٠٩ م ) وهو يقع في الطرف الجنوبي لمدينة رشيد بالقرب من شاطئ النيل ، وسمى بالعباسي نسبة إلى السيد محمد العباسي المدفون به . وهو مبني بالطوب الرشيدي المنجور وهو طوب صغير الحجم كانت تبني به المساجد والبيوت القديمة وكان يبنى في الوجهات على شكل مداميك أفقية مكحولة تتخلل لحاماتها عيد خشبية ، كما كان يبنى على هيئة أشكال هندسية تحلى لمداخل المساجد والبيوت .

ويرى مدخل هذا المسجد قليلا عن وجهة الغرب ، ويتكون من عقد ثلاثي مسدود بالطوب ومفتوح به ثلاث

مسجد زغلول تزيد مساحته على مساحة الجامع الأزهر وأنه كان به مثلثتان لإحلامها زالت أدوارها العليا وهي التي أرتفع عليها العلم المصري عام ١٨٠٧ ميلاديا بيده المعركة ضد الإنجليز وقد سقطت أدوارها العليا من جراء المعركة ١ هـ .

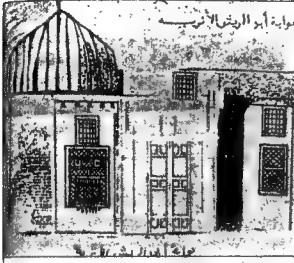
٢ - مسجد سيدى المحلى : يقع في قلب المدينة ، وهو ثاني مساجد رشيد اتساعا بعد مسجد زغلول ، ويتسب هذا المسجد إلى سيدى المحلى ، وكان من أفاضل رجال الدين في رشيد ، وقد أنشئ هذا المسجد في عام ١١٣٤ هـ / ١٧٢١ م .

يقوم المسجد على ٩٩ عمودا وله ستة أبواب ، وللمسجد صحن كبير بطول ٨٠٠ متر وعرض ٦٦٠ مترا ، ومكان الوضوء يقع غرب المسجد تحت مظلة مرفوعة على ١٢ عمودا . وتوجد بالمسجد مكتبة زائرة بالكتب الإسلامية ، وبعض المصاحف الشريفة التي كتبت باليد ، ونوادير الكتب التي أعدها فقهاء رشيد وموظفهم من آل الجارم ، وتبلغ الكتب التي أوقفها آل الجارم لهذه المسجد حوالي ٢٠٠٠ كتاب ، ولقد أشار على ياشا مبارك في المخطط التوفيقية كما سبق القول إلى مسجد المحلى أثناء حديثه عن مساجد مدينة رشيد ، فلقد ذكر أن حلقات الدرس التي كان يقودها علماء الدين في رشيد لم تنقطع أبدا .

٣ - مسجد الجندي : ثالث مساجد رشيد اتساعا ، ويقع بالقرب من مسجد المحلى وقد أنشأه الأمير محمد الجندي عام ١١٤٣ هـ - ١٧٣٠ م ، وللمسجد أبواب ثلاثة صنعت جميعها من الخشب المزدوج ، وميزر المسجد من الخشب المخروط المزين بوحداث نباتية وزخرفية جميلة ، ولقد أنشأ هذا الميزر طبقا للأسم المسجل على الميزر الحاج سليمان أبو عطوة ، وسيدخل مسجد الجندي ضمن خطة هيئة الآثار المصرية لإعادة تعمير المناطق الأثرية الإسلامية في مدينة رشيد ، والمسجد مبني على هيئة قباب من الطوب تقوم على ٣٩ عمودا .

٤ - مسجد دمقيس : أنشأه صالح آغا دمقيس في عام ١١٦٦ هـ - ١٧٥٤ م .

قالت المؤلفة : أوردناه تحت عنوان «دمقيس» ( مسجد - ) في ١٨ / ٩١ قانظرة في موضعه اهـ .



يعرف المسجد حسن الزور.

وتضم رشيد عدداً آخر من المساجد ... أشهرها مسجد «الصامت». ومسجد (المشيد بالنور) ومسجد (الشيخ تقا) ، ومسجد (العرايى) ، ومسجد (سيدنى العارف بالله أبو النصر).

ثم ينتقل إلى الكلام على البيوت الأثرية برشيد فيقول : تعد البيوت الأثرية من أهم معالم مدينة رشيد إذ لم تحظ مدينة في مصر - إلا القاهرة - بمجموعة من البيوت الأثرية النادرة كما حظيت بها مدينة رشيد .

قالت المؤلفة : جاء في كتاب «قلعة رشيد» ص ٥٤ إن عدد المنازل الأثرية برشيد يزيد على ما هو موجود بالقاهرة

أهـ.

بنيت كل هذه البيوت بالطوب الرشيدى المشهور، وتعكس هذه البيوت مدى التقدم المعماري الذي وصلت إليه مدينة رشيد في عصر الأتراك العثمانيين ، ويقف أساتذة الفن أمام هذه البيوت مهوئين للدقة نجارتها وصارتها وجمال مشربياتها وصلاتها وحجراتها التي زخرفت بطريقة تؤكد الذوق الرفيع لساكنيها والازدهار الاقتصادي الذي تحقق في هذه الفترة .

لم تُعد هذه البيوت لتكون سكناً وحسباً ولكن لتعكس الفنية فقط، وإنما أمدت لتكون حصوناً حربية تحمي ساكنيها الأتراك من خطر الحروب وصوابق الانتفاضات الشعبية ،

فتحات مقفولة مركزة أكثافها على عتب خشبي يتدلى منها أسفل العتب جسمان أسطوانيان .

وداخل صفة المدخل يوجد الباب الذي يؤدي إلى المسجد يعلوه شبك صغير من الخرط الدقيق . ويعتبر هذا المدخل بشكله هذا نموذجاً لمدخل مساجد الأقاليم المشيدة بين القرن الحادي عشر والثالث عشر الهجري (السابع عشر والثامن عشر الميلادي).

وتقع القبة التي تغطي الضريح على يمين المدخل يتمثل فيها طراز القباب المنشأة بالأقاليم في هذه الحقبة من الزمن . أما المنارة فهي كغيرها من منارات مساجد رشيد وغيرها من الأقاليم مبنية وذات دورة واحدة يبرز منها عمود أسطواني ينتهي بالقبوطة . وعلى يمين المدخل إلى المسجد يقع مدخل الضريح وهو كمدخل المسجد إلا أنه يمتاز بزخارفه الجميلة المعمولة من الطوب والتي تحلى الجزء العلوي منه وبالقشاش المزخرف الذي كان يكسو جوانبه من أسفل .

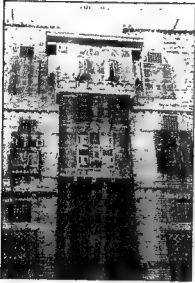
والضريح باب خشبي ذو دلفتين مقسمتين على هيئة أشكال هندسية طُشمت حشواتها بالصلف والسن وكتب عليها اسم صالته ، ويعلوه شبك صغير من الخرط الدقيق الصنع ، كما يوجد على جانبيه شبكان آخران من الخرط بتفاصيل جميلة . وتسود البساطة المسجد من الداخل ، وهو يشتمل على صفتين من المقفود المركزة على أعمدة رخامية تعمل السقف الذي لا تزال عليه بعض آثار نقوش ملونة (مساجد ١٤٤ / ٢).

٦ - مسجد أبي مندور : يقع على بعد كيلو متر ونصف من الميدان الرئيسى لمدينة رشيد، في منطقة تل أبي مندور الواقعة الجمال، وهي ربوة مرتفعة ذات طبيعة ساحرة .

يرتفع السقف الخشبي لهذا المسجد على أربعة أعمدة من الرخام الأبيض زخرفت قواعدها بنقوش خطية جميلة ... وله ثلاثة أبواب ، ويضم صهريجاً قديماً لحفظ المياه ، بني على هيئة نادرة ، ويعتبر هذا الصهريج النموذج الوحيد الباقي حتى الآن من صهاريج مياه رشيد القديمة .

قالت المؤلفة : جاء في كتاب «قلعة رشيد» ص ٥٤ أن أبي مندور هذا من سلالة الإمام على بن أبي طالب رضي الله عنه

أهـ.



فصنعت أبوابها من الخشب المصنوع بالموازي والمسامير الحديدية، وخططت ملاخلها بالمنازل وممرات سرية مغلقة، بهدف الخداع والتنويه... وقد زودت كل بيوت رشيد الأثرية بصهاريج للمياه العذبة مبنية على أحدث طرق الفن المعماري للمحافظة على برودة المياه وعدم تسريبها... هذه الصهاريج حُفرت تحت الأرض على شكل قباب مرفوعة على أعمدة، في أحلامها فتحات مستديرة تُشَلُّ بالمياه في وقت فيضان النيل، وتغلق فتحتفظ بمياهها الباردة لمدة شهور طويلة.

ومن أشهر بيوت رشيد الأثرية:

١ - مجموعة الأمصلي: وتتكون من منزل الأمصلي ومنزل حسيبة غزال وطاحونة أبي شاهين.

وقد أنشأ منزل الأمصلي عثمان آغا الطوبجي باشا سنة ١٢١٣ م، ويتكون من ثلاثة أدوار، ويمتاز ببنجارتها الرائعة المطعمة بالصندف ومن القبل، وبه سقف مجلد بالخشب ومقوش بزخارف عربية جميلة، وشبابيك المنزل ومشربياته مصنوعة من قطع الخشب المخروط المركبة بصورة هندسية وفنية بدئية، وشبابيك هذا المنزل يمكن أن نراها من خارج المنزل بشكل معين، ومن داخل الحجرات على شكل إبريق مثلاً، وكل حجرات هذا المنزل مطعمة بالصندف والمشربيات البديعة، وحوالط هذه الحجرات من الأسام والخلف عبارة عن دواليب حائط سرية مصنوعة من الخشب المخروط، وحوالط الحجرات اليمنى واليسرى، مغطاة بوحيدات مزخرفة من البلاط القيشاني المتعدد الأشكال والألوان. وصممت نوافذ هذا البيت بحيث تسمح لسكانها برؤية الخير دون أن يراهم أحد، فزودت النوافذ من أسفل بنجمة يمكن من خلالها مشاهدة ضيوف البيت.

وزود بيت الأمصلي بقبّة مزينة بالزجاج الملون الذي يسمح بدخول الضوء، وبحمام يجاوره فرن لتسخين المياه، ومطبخة للتبليز وسقف، وسقف الحمام فتحات مغطاة بالزجاج الملون الجميل... وقد خصص جزء من الدور الأرضي من بيت الأمصلي لتخزين الحبوب والأطعمة، وجزء آخر لسكن الخدم، والدور الثاني للضيوف، والدور الثالث خاص للسيدات.

٢ - منزل حسيبة غزال: يعد منزلاً ملحقاتاً لمنزل الأمصلي، متصلاً به بسلم علقي يصل إلى وسط المنزل، وسلم آخر يصل إلى السدهليز والحديقة الخلفية لمنزل الأمصلي.

- طاحونة أبي شاهين: هي النموذج الوحيد الباقي من طواحين رشيد القديمة وهي صالحة للاستعمال حتى الآن.

٣ - بيت المازوني (أو الميزوني قلعة رشيد / ٥٤) يعرف الآن باسم بيت البواب نسبة إلى صاحبه، ويعد هذا البيت من بيوت رشيد الثلاثة العظيمة، نظراً لأنه كان سكناً لزيادة بنت عبد الرحمن البواب زوجة الجنرال مينو الفرنسي القائد الثالث للحملة الفرنسية على مصر (والذي سمي بعد إسلامه عيد الله منير. قلعة رشيد / ٥٤) ويتكون هذا المنزل من طابقين وواجهته العربية تمتاز بشكل بواكيها ومشربياتها البديعة.

والدور الأول في بيت المازوني «البواب» يضم حجرة ما زالت تحتفظ حتى الآن بكل بهائتها القديم، وحوالط هذه الحجرة مزينة بالدواليب والشبابيك المصنوعة من الخشب المخروط المطعم بأشكال صندفية جميلة وببلاطات القيشاني الملون.



والرباط نجح من الأبنية العسكرية كان يسكنه المجاهدون الذين ينافسون عن حدود الإسلام وكانت الأربطة منتشرة في صدر الإسلام قبل أن ينتشر الدين ويستتب الأمن وتأمين الإمبراطورية الإسلامية على حدودها .

وقد كانت في تصميمها تشبه التحصينات الحربية لمعظمها عبارة عن أبنية مستطيلة الشكل وفي أركانها أبراج للمراقبة . ولما زالت من الأربطة صفتها الحربية أصبحت بيوتا للتقشف والعبادة يسكنها الصوفية ( انظر مادة الربطه في م ١٩ / ٢٩٩ - ٣٢٦ )

وزار رشيد إبراهيم بن محمد بن أيمن العلاوي الشهير بابن دقماق المتوفى سنة ٨٠٩ هـ وصاحب كتاب الانتصار بواسطة عقد الأضمار وسجل زيارته لرشيد في هذا الكتاب على النحو التالي : ( زار رشيد الميريس وبلده عند مجمع البحرين وبها البربخ المذكور في القرآن . وتجاها جزيرة تعرف بالجزيرة الخضراء والجزيرة المذكورة قبة تعرف بقبة الخضر عليه السلام وأقيمت في سنة ٧٧٩ هـ ويوجد بهذا المكان فرس النيل وبهذه المدينة جامع وحمام ، وأمير مركز ، وبها (كوم الأفراح) به قوم صالحون ، وهو مكان مبارك وأعلى الكوم المذكور منار يرى منه مراكب الفرنج القادمة مخرمه

٤- منزل حسين عرب كلي : بنى هذا المنزل في منتصف القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي) ويتسب اسمه إلى صاحبه حسين عرب كلي محافظ رشيد في ذلك الوقت ، ويتكون من أربعة أدوار بنيت كلها بالطوب المنجور المكحول الذي تشتهر به رشيد ، واتخذ هذا المنزل الآن مقرا لمتحف رشيد (مجلة الفيل / ٣٢ - ٣٣) .

ويضيف الأستاذ إبراهيم عطاني منزلين آخرين لكل منهما أهمية تاريخية وهما :

٥ - منزل رمضان ، وهو الذي بدأت منه المعركة ضد الإنجليز سنة ١٨٠٧ م

٦ - منزل علوان : شهد اجتماع أحمد عربي باشا عندما كان ناظرا للبحرية واجتمع مع علوان بك كبير تجار رشيد في ذلك الوقت .

أما عن الاهتمام بإنشاء الحمامات فإن هذا مرتبط بالطهارة والتمسك بأداء الفرائض الدينية ولقد وصلت رشيد إلى أوج ازدهارها العمراني في العصر العثماني بما شيد بها من مساجد ومنازل ووكالات وحمامات وطواحين وبوابات وأسوار وفنادق وقصور ومؤسسات أبوية حيث كان يقيم بها فواصل الدول وأصبحت رشيد مركزا هاما للتجارة البحرية مع الأستانة ويلاذ الدولة العثمانية الواقعة على بحر إيجة إذ أصبحت رشيد أقرب الثغور إلى اسطنبول ، وزادت أهمية رشيد كمركز لجميع البضائع المنقولة إليها بواسطة النيل وفي سنة ١٧٩٨ - أيام الحملة الفرنسية زاد نشاط ميناء رشيد كميناء ليصبح ميناء تخزين وترانزيت - وكإحدى محافظات مصر الهامة وكانت البساتين تأخذ شكل مباح حول المدينة وحقول الأرز تمثل شجرة كبيرة وتعددت مغارب الأرز ، وكان ميناء رشيد أشد أحيائها ازدهارا تراصت به السفن أتية من أقطار الشرق والغرب واشتهرت بعد الثور على حجر رشيد الذي ساعد على فك غموض الكتابة القرونية (قائمة شيد / ٥٣ ، ٥٤) أما عن الأربطة أو الربط ، فيقول الأستاذ إبراهيم عطاني :

اهتم الولاة منذ أيام عمرو بن العاص بتحصين رشيد والمدن الساحلية بالأربطة والفتاوير لأنها كانت معرضة للهجوم من البحر ، لذلك اعتبرت رشيد من الثغور الإسلامية التي بنى عليها المراقبة بقصد الرباط .

مصعب القريع الكائنوي قد جف تماما في هذه السنة أو ما يقرب منها، وبهذا انزلت الإسكندرية عن النظام المائي في مصر، وأصبحت الملاحة بالفرع البيطيني فرع رشيد، وظلت الملاحة فيه ما يقرب من ألف سنة وعندما فتح عمرو بن العاص مصر كانت رشيد معروفة بذلك الاسم.

لقد أتبل صحابة الرسول ﷺ على سكني رشيد فعمروها، وفتحوا القلوب على نور الإسلام، وانتشرت المساكن والمساجد، وأطلقوا على مقابر المسلمين بها «كروم الأفراح» لأن أولياء الله يفرحون ببقاء ربههم وقد دفن بهذا الكوم وبمقابر رشيد نخبة من الصحابة.

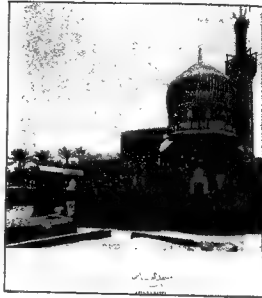
فلقد كانت رشيد إحدى حواضر وثغور الوطن الإسلامي الكبير وحصنا من حصونه وشارعة من شاراته، فضلا عن موقعها عند ملتقى النيل والبحر وأصبح لها رصيدها من صفوة العلماء والأدباء والشعراء.

ولقد قرن المسلمون اسم رشيد بالثواب والجهاد والجنة، حتى عمرت بمن وقب إليها من المراقبة وزاد عدد الحمامية المراقبة بها في التاريخ الإسلامي، ونزها بعض من الصحابة أما عن سور رشيد، فقد أمر السلطان قصوه الفوري ببناء سور رشيد خشية غزو التتاريين ففي يوم الأربعاء الموافق ٢ رمضان سنة ٩٢٢ هـ - ١٥١٥ ميلادية - ذهب السلطان الفوري للتفتيش على حصون الإسكندرية ورشيد وشاع الخبر آنذاك بأن السلطان قد أمر ببناء سور للمدينة على ساحل البحر المتوسط - وأرسل لذلك البنائين والحجارين ولما عاد السلطان من رحلته يوم الثلاثاء ٢٣ أكتوبر ١٥١٥ ميلادية نذب كبير معماريه خاير بك الملاقي وكلفه بالإشراف على بناء الأسوار فرحل للقيام بمهمته وأخذ في إتمامها إلى أن عاد إلى القاهرة سنة ٩٢٢ هـ - ١٥١٦ ميلادية.

ولقد كانت رشيد محاطة بسور مرتفع وكان لها بابان أحدهما في الشمال وهو بوابة أبو الريش وكان قائمة إلى الآن كآثر من آثار رشيد. والبوابة الأخرى كانت قائمة عند مسجد أبي منصور قبلي رشيد حيث كان يمتد العمران والمزارع ما بين أبي منصور أو من الجبلية إلى بوابة أبي الريش (قلعة رشيد / ٥٦، ٥٧، ٦٧).

ويقول الدكتور كمال الدين سامح:

وهناك أيضا منزل وقف الأتراك المنشأ في سنة (١١٣١ هـ

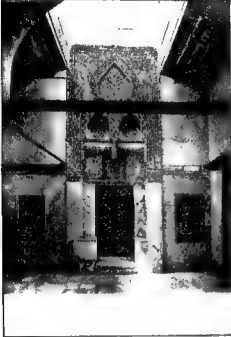


السلطان الملك الظاهر بيبرس التتليداري. وبأسفله برج عموره الأمير صلاح الدين بن عراب، على شاطئ النيل، وأوقفه، وجعل به سلاح [سلاح] أوقفه للمجاهدين، وبالبرج المذكور كتاب مسيل به إتيام يقرأون، وهذه البلية كثيرة شجر الرمان والنخل، وأهلها قليلون، وعامتهم صيادون في السمك والطير ويكوم الأفراح مساجد معروفة بإجابة الدعاء، وبأسفله على شاطئ النيل مسجد يعرف بسمجد النبي، وأهل هذه المدينة كلهم موابطون وهذا الوصف يمثل ما كانت عليه رشيد في القرن الثامن الهجري وحتى القرن التاسع الهجري إذ كانت رشيد إحدى ثغور الرباط.

ويقول المقريزي «وبمصر عدة من الثغور المعدة للرباط في سبيل الله: البرلس ورشيد والإسكندرية وذات الحمام والبحرية».

وفي ربيع الآخر سنة ١٢٧٢ اعتمر سعيد باشا إرسال المساكين إلى رشيد للإقامة بها. فأصدر أمره إلى المحافظ بإعداد كسائهم، وفي هذه السنة ألحقت حسابات قلاع رشيد وطوبياها بديوان المحافظة بعد أن كانت ملحقة بسواحل الإسكندرية.

وإذا كانت رشيد قد أنشأها المتوكل سنة ٨٧٠ هـ فإن



رشيد، وقد ضبطها على خلاف ما ضبطها به على باشا مبارك كما سبق أن ذكرنا.

رشيد: بفتح أوله، وكسر ثانيه، بلفظ الرشيد ضد الغوى؛ قرية على ساحل البحر والنيل قرب الإسكندرية، خرج منها جماعة من المحدثين، منهم: عبد الوارث بن إبراهيم بن فراس الرشيدى المرادى قاضى رشيد، ويحيى بن جابر بن مالك الرشيدى القارى من القارة قاضى رشيد أيضا، وسعيد ابن سابق الأزرق الرشيدى مولى عبيد الله بن المحباب مولى بنى سلول يكتى أبى عثمان، سمع عبد الله بن لهيعة، روى عنه أبو إسماعيل الترمذى ومحمد بن زيدان بن سويد الكوفى ساكن مصر وسواهم، ومحمد بن الفرج بن يعقوب أبو بكر الرشيدى يعرف بابن الأطروش، سمع أبى محمد بن أبى نصر بدمشق وأبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان البزاز وأبى على الحسن بن شهاب المكيرى بعكرا وكتب كثيرا وحديث بالمعرة وكفر طاب سنة ٤١٧، روى عنه القاضيان أبو سعد عبد الغالب وأبو حمزة عبد القاهر ابنا عبد الله بن المحسن بن أبى حصين التنوخيان المخرمان وابنه محمد بن سعيد، وإبراهيم ابن سليمان بن داود الرشيدى ويعرف بالبرلسى، والبرلس بلد مقابل لرشيد.

١٧١٨ م) وقد ألحق بإحدى واجهتيه سبيل وكذلك منزل رمضان بشارع دهليز الملك وهو من أهم الدور التى أنشئت فى القرن الثامن عشر الميلادى وهو مكون من أربعة طوابق ويمتاز بالمشريات الكبيرة والصغيرة ذات الطابع الخاص بها. ويمتاز مدخل هذا المنزل بزخرفته بالطوب ذى اللونين الأحمر والأسود ويتصل به منزل آخر بنى فى نفس العصر هو منزل محارم ويمتاز بجمال مجموعة الفاشانى الموجودة بجدران قاعته العلوية (العمارة الإسلامية / ١١٥).

ويقول أندريه ريمون:

لا تقل البيوت التى تناولتها دراسات كل من أ. ليزين A. Lézine وعبد التواب فى بلدة الرشيد بمصر، دلالة عن «البيت الأسطوبلى» وهذا النوع من البيوت معروف فى السابق، فالباحث فيفان دينون Vivant Denon ذكرت منذ القرن الثامن عشر أن تلك البيوت أقرب إلى بيوت القرن الرابع عشر فى الغرب منها إلى البيوت الشرقية. ولعل مظهرها «الغريب والمثير» هو السبب فى أنها لم تزل إلا قسطا ضئيلا من الدراسة (كما يقول الباحث هرز Herz) كما أن الباحثين ترددوا فى استخراج الاستنتاجات التى صاغوها فيما يتصل «بالمسكن العربى» تتمتع بيوت الرشيد بمظهر خارجى يبيع يعتمد على حسن توزيع المشريات وعلى التناغم بين اللون والشكل الناتج عن التفتن فى استخدام الحجر. وقد يصل ارتفاع البيت الواحد إلى أربعة طوابق، لكن جميعها لا يتمتع بياحة داخلية بل مجرد منور يمتد على ارتفاع جدار مشترك. يصل النور والهواء إلى جميع الغرف المخصصة للمعيشة من الشارع مباشرة، لا سيما وأن للبيت الواحد واجهتين أو ثلاث واجهات تطل على الشارع. سيكون من باب التفصيل إذا صرفنا المشكلة التى يطرحها هذا النوع من البيوت بمجرد اعتبارها مستمدة من أصول تركية. وعلى الرغم من عدم تكرر التأثير التركى وبخاصة فى الناحيتين الزخرفية والإنشائية، إلا أننا نواجه - على الأرجح - طرازًا معماريًا محليًا أو طراز دلتا النيل كما يسميه الباحث ليزين A. Lézin.

(الموسم العربى / ٩٤).

وينسب إلى مدينة الرشيد عدد من أقاضل العلماء أحصاهم ياقوت الحموى فى معجمه، فقال عنهم وعن

(مجموع البلدان ٣ / ٤٥)

الفتية المعتنق العلامة الشيخ علي بن شمس الدين بن محمد بن زهران بن علي الشافعي الرشيدى ، الشهير بالخضرى ، ولد بالثغر سنة أربع وعشرين ومائة وألف . وبعد ما حفظ القرآن اشتغل بحفظ المتن ، فحفظ الزيد والخلاصة ، والمنهج إلى الخليات ، والجزيرة والجمهرة . وسمع على الشيخ يوسف القشاشى الجزرية وابن عقيل والقطر ، وعلى الشيخ عبد الله بن مصرى الشافعى ، جمع الجوامع والمنهج . وألقى منه دروسا بحضوره . . ومختصر السعد واللقاني على جهرته ، وشرح عبد السلام والمنائى على الشكائيل والبخارى ، وابن حجر على الأربعين والمحارب ، وعلى الشمس محمد بن عمر الزهيرى معظم البخارى دراية والمرواب وابن عقيل والأشمونى ، وجمع الجوامع والمصنف على أم البراهين ، وغير ذلك . ثم قدم الأثر سنة ثلاث وأربعين ، فجاور ثلاث سنين ، فسمع على الشيخ مصطفي المزرى وعلى الشيخ عطية الأجهري ، وعلى السيد على الحنفى الفرسى ، وعلى الشيخ على قايتابى ، وعلى الشيخ الحنفى وعلى أخيه الشيخ يوسف ، وعلى الشيخ أحمد الشيراملى ، وأجازو الشيرابى بالكتب الستة بعد أن سمع عليه بعضها منها .

ولما رجع إلى الثغر لازم الشيخ شمس الدين الغبومى ، خطيب جامع المحلى . وكان يقول : « لا بد للمبتلى بالإفتاء من الباب لوضوحه وأستعباه . وله مؤلفات جليلة منها : شرح لقطة المجلات ، وحاشية على شرح الأربعين السنوية للشيشيرى أجاد فيها كل الإفادة .

توفى لخمس وعشرين من شعبان سنة ست وثمانين ومائة وألف (١ هـ ملخصا) .

٣- ترجمة المرحوم على بيك الزينى .

ومن نشأ من مدينة رشيد ، وتربى على ظل عاتلة العزيز محمد على المرحوم على بيك الزينى استخدام أولا كاتباً بالبحرية فى سنة إحدى ومائتين وألف وصار يتقل من مصلحة إلى أخرى ، ثم عمل رئيس إدارة المالية فى سنة أربع وستين ، ثم فى سنة سبعين جعل باشكاتب البحرية ، وتقل فى المصالحات حتى أحسن إليه بترتبة أميرالاي وجعل محاسبه ديوان المالية سنة تسع وثمانين ثم صار مأمور تطبيقات المالية ( الخطط الترفيقية الجديدة ١١ / ٢٠٨-٢٠٦ ) .

وقد ذكر على باشا مبارك اثنين من علماء رشيد وترجم لهما وهما الشيخ على بن إبراهيم الخياط الرشيدى ، والشيخ على بن شمس الدين الرشيدى الشهير بالخضرى ، كما ذكر ممن نشأ من مدينة رشيد على بك الزينى وترجم له أيضا قال رحمه الله :

١- وإلى رشيد ينسب كما فى خلاصة الأثر .

على بن إبراهيم الخياط الرشيدى الشافعى الشيخ الإمام الحجة الولي المعتنق فى العلوم والجامع لها ، والمقدم فى المعارف كلها ، والمتكلم فى أنوعها ، والنائد فى جميعها ، والحرص على أدائها ، مع ذهن ثاقب وأدب أخلاق وحسن معايشة ولين جانب وكثرة احتمال وكرم نفس وحسن عهد ونيات ود ملازمة طاعة وكثرة ذكر .

ولد فى العشر الأول من المائة الحادية عشرة من الهجرة برشيد ، وبها نشأ وحفظ القرآن ورواه ، وأخذ ممن بها من علماء عصره ثم قدم مصر ، وقرأ بالروايات على مقرئ مصر عبد الرحمن البينى وأخذ الفقه والعلوم الشرعية والعقلية عن شيخ كثيرين منهم : الثور . على المحلى ، والبرهان اللقاني ، والشمس الشورى ، والشيخ سلطان المزاحى ، والنسور الشيراملى ، والشمس البابلى . وجداً واجتهداً إلى أن بلغ الغاية القصوى ، ورجع إلى بلده ، وحملت سيرته فيها ، وأقبل عليه جميع أهلها واعتقدوا عامة ذلك الإقليم ، وكثرت له كرامات كثيرة . وتصدر للتدريس ، وأخذ عنه خلق كثيرون ، منهم : العلامة أحمد بن عبد الرزاق الرشيدى وأقبل على قراءة القرآن قبل موته بسنة ، فصار لا يتركها صباحاً ومساءً وكل وقت ، حتى ترك التدريس إلى أن توفى فى أوائل رجب سنة أربع وتسعين وألف برشيد ، وبها دفن .

وأخبر ولده . وأنه لما احتضر قرأ بعض الحاضرين سورة يس والرحم ، فلما بلغ إلى قوله تعالى : ﴿ سلام عليكم بما صبرتم ﴾ ( الرعد : ٢٤ ) خرجت روحه . وكان أخبهر بعض الأولياء أنه يموت فى رجب ، فكان كلما أتى رجب يتقبل على العبادة ، إلا أن توفى ، رحمه الله .

٢- ترجمة الشيخ على بن شمس الدين الرشيدى الشهير بالخضرى ( ١١٢٤-١١٨٦ هـ ) ، وإلى رشيد ينسب أيضا كما فى الجبرتي :

• الرشيد (أحمد بن علي الأسواني) (٥٢٣ هـ):

قال عنه صاحب الطالع السعيد:

أحمد بن علي بن إبراهيم بن علي بن الزبير، أبو الحسن القرشي الأسدي الأسواني، ينعت بالرشيد، ذكره غير واحد، منهم العماد الأصبهاني وقال: كان ذا علم غزير، وفضل كبير، شاعر وله رسالة أودعها من كل علم مشكله، ومن كل فن أفضله، وكان عالما بالهندسة والمنطق وعلوم الأوائل، وقد ألهم رسولا، وأراد أن يدعى الخلافة.

وسمع باليمن والإسكندرية من السلفي، وقرأ على القاضي الأديب ابن النضر، وبأسوان على ابن موقن، وعلى ابن بركات السعدي، وابن القطاع، وأبى الفتح الجيش. وقرأ على الحافظ السلفي كثيرا، وكان يحضر درسه، قال السلفي: كان يقول لي: قد هان علي ما أنا فيه من المكوس بما أخذه عنك من الحديث.

وقد وقفت أنا على رسالته. وهي تدل على جودة معرفته بالفقه والنحو واللغة والتصريف والأسباب والكلام والمنطق والهيئة والموسيقا والطب وأحكام النجوم وغير ذلك. (الرسالة المشار إليها هي «أمنية الأكمى ومنية المدهى» انظر: كشف الظنون/ ١٦٩، وفي معجم الأدباء ٤ / ٥٤ «منية الأكمى وبلغة المدهى» وفي بنية الوعة/ ١٦٦ «منية الأكمى ومنية المدهى»، وفي الشذرات ٤ / ٢٠٣ «منية الأكمى وبينة المدهى»).

روى عنه السلفي شيئا من شعره، وقال محمد بن عيسى اليمنى كان الرشيد أستاذي في الهندسة.

أشدد له العماد في الخريدة قوله:

إذا ما نبت بالحر دار يؤدما

ولم يزل عنها ليلين يلى حزم  
وهيه بها حبيبا لم يسار أنه

سيزجه عنها الحمام على رضم  
ولم تكن السليسا تضيق على نسي

يسرى الصوت خيرا من مقام على مضم  
وأشدد له أيضا:

وقد كان لرشيد حظ وافر من العناية لجنة حفظ الأثر العربي فقد أعادت بناء المتهمد من منازلها وكذا نقوش وألوان الطوب في بعضها، كما أكملت نجارتها وإعادتها إلى حالتها الأصلية. وبذلك عاد للمدينة طابعها القديم إذ امتازت دورها الأثرية بطراز خاص تميزت به دون سائر دور الأقاليم الأخرى (العمارة الإسلامية في مصر / ١١٥).

(كتاب الاستيعار في عجائب الأمصار مجهول المؤلف - نشر وتعليق د. سعد زقزل عبد الحميد - بغداد. دار الشؤون الثقافية العامة، والعمارة الإسلامية في مصر - د. كمال الدين سامح / ١١٥، و الرشيد... مدينة العليين نخلة حسن الرزاز. مجلة التجميل. المجلد ١٣٢ جمادى الآخرة ١٤٠٨ هـ يناير - فبراير ١٩٨٨ م - السنة الحادية عشرة / ٢٧-٣٤، وموسوعة المدن العربية والإسلامية - د. يحيى شامي / ٢٠١، والجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء / ٢٤، وموسوعة معالقات مصر - المرجع البحري جمهورية مصر العربية - وزارة الإعلام. الهيئة العامة للاستعلامات / ٣٦، ٣٧، والنمط التوثيقية الجديدة لعل بالنا بولك إصدار محمد صالح زكريا / ١١ / ١٩٣ - ١٩٧، و قلعة رشيد وفتح الحفصية - إبراهيم عنتاشي. تقديم د. تيسل الرويس. بدون اسم الناشر، ١٤١١، ١٩٩١ م / ٥١-٥٤، ٥٦، ٥٧، ٦٧ ومساجد مصر. وزارة الأوقاف / ٢ / ١٤١٤ والمواضع العربية - د. أشدريه ريمون - تعريب قاسم طوير / ٩٤، ومعجم البلدان لياقوت الحمصي / ٣ / ٤٥).

انظر: (رشيد قلعة)، و رشيد (متحف).

• الرشيد:

انظر: هارون الرشيد.

• الرشيد (إبراهيم بن صالح) (١٢٩١ هـ / ١٨٧٤ م):

إبراهيم بن صالح بن عبد الرحمن الرشيد، متأدب متصرف من مرزى الشيخ أحمد بن إدريس الحسنى صاحب الطريقة الأحمدية. جمع من كلامه وروايته مجموعة سماها «عقد البدر النقيس في بعض كرامات أحمد بن إدريس» مطبوع. وبه مخطوطة في الظاهرية. وإسماعيل النواب المكي الرشيدى رسالة مختصرة في مناقب الرشيد «مخطوط في الظاهرية (الرقم ٦٤٤٠).

(الإعلام للزركلي / ١، ٤٣، ٤٤).



لئن غاب غنى في رجائك بعد ما  
ظننت بأنى قد ظفرت بمنصف  
فإنك قد قللتني كل منة  
ملكك بها شكري لدى كل موقف  
لأنك قد حلتني كل صاحب  
وأعلمنى أن ليس لى الأرض من ينى  
وصف كتاب «الجنان ورياض الأمان»، ذيل به على  
«اليتيمة»، (هي يتيمة الدهر للشافى) وذكره ابن خلكان  
وفيه، وأنشده له:

جئت لدى البرزخا بل جئت مـ  
وهل يفسر جلاء الصبارم الماكر  
غيرى يفسره من حسن شيمته  
صرف الزمان وما يلقي من الغير  
لو كانت النار للياقوت مـرقة  
لكان يشبه الياقوت بالجمـر  
لا تفررون بأطمعارى وقيمتهـا  
لأنتمـا هي أصـمـلـك على دـر

ولا تظن غفلاء النجم من صـبـر  
فـنـالـسـب فى ذاك محـمـولـ على البصر  
وذكره الحافظ أبو الطاهر أحمد السلفى وقال: كان من  
أفراد الدهر فضلا في فنون كثيرة، ولى نظـر الدواوين  
بالإسكندرية بغير اختياره فأرضى الناس وخصوصا الفقهاء،  
ثم قتل ظلما في شهر المحرم سنة ثلاث وستين  
وخمسماية.

أخبرنا الفقيه المفتى أبو العباس أحمد بن المصطفى  
الإسكندراني، أخبرنا الحافظ منصور بن سليم إجازة، أخبرنا  
عبد الوهاب بن ظافر الرواحي، أخبرنا الحافظ السلفى، فيما  
كتب به إلـى، أنبأني غير واحد عن الحافظ المنذرى، فـرأـت  
على ابن الصابوني عن الحافظ السلفى، أنشدنا القاضي أبو  
الحسين الأسواني له:

سمعتا لثنايبا بما يخلت به  
عليها ولم نخلل بجل أسورها

لياليتا لما حُرمتا سرورها  
وكنيتا أنى أقتتها وشرورها  
وله أيضا من قصيدة  
فإن التناثني ربما أحدث للـ  
ولأن التناثني ربما زاد فى الـود  
فليتى رأيت السهم ما زاد بهـ  
عن القوس إلا زيد فى الشكر والحمد  
ولن يستفيد البدر أكمل نوره

من الشمس إلا وهو لى غاية البعد  
ونسب إليه أنه كان شارك «شيكوه» فى قصده؛ فكان  
سب قتله؛ وقال المنذرى عنه: كانت فى نفسه عظمة:  
دخل مع «الناصر» الإسكندرية؛ وكتب فى أمور فأخذه «شاووه»  
وعليه عليا شجدا، فإنه أنه قال: الهوان والمذاب من  
المـلـوك فى طلب الملك ليس بعار: فأمر به ففريت عقه.  
وقال أبو عبد الله محمد بن شاعر الحموى فى مشيخته:  
كان الرشيـد عالى الهمة، سامى القدر، عزيز النفس، يترفع  
على الملوك ويرقى بنفسه عنهم.

له ترجمة فى: طبقات ابن سمره / ١٦٧، والخريدة -  
شعراء مصر - ١ / ٢٠٠، ومعجم الأدباء ٤ / ١٥، ومعجم  
البلدان ١ / ١٩٢، والروصتين ١ / ١٤٧، وابن خلكان ١ /  
٥١، ورسالة الجنان ٣ / ٣٦٧، والنجوم ٥ / ٣٧٣، وحسن  
المحاضرة ١ / ٢٤٩، وبغية الوعاة ١ / ١٤٦، وكشف الظنون  
/ ١٦٩، والشذرات ٤ / ١٩٧، ٢٠٣، والروضات / ٧٦،  
وإيضاح المكتوب ١ / ٢٧٣ وهدية العارفين ١ / ٨٦، وضبط  
الأحلام / ٤ و٦٦ وأعيان الشجعة ٩ / ٨٤، ومعجم المؤلفين  
/ ٣١٥، والأحلام ١ / ١٦٨.

(الطالع السعيد الجامع لسماء نجباء الصعيد للإمام كمال الدين  
الأدبى... تحقيق سعد محمد حسن، مراجعة د. طه الحجارى. الناشر  
المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦ / ٩٨ - ١٠١).

#### ✽ الرشيـد جل جلاله

الاسم الثامن والتسعين من أسماء الله الحسنى التسعة  
والثسين .

في الحوادث الجامعة، وفي طبقات الحنابلة ج ٢. والعبر للذهبي، وشذرات الذهب ج ٦ ومتن المعجم المختص لابن قاضي شهبة. مخطوطة باريس الرقم ٢٠٧٦ للورقة ٣٩.

أبو عبد الله رشيد الدين محمد بن أبي القاسم عبد الله بن عمر السلاوي المقرئ أبو عبد الله بن أبي القاسم بن أبي حفص المحدث الصوفي الكاتب الحنبلي الناسخ العدل المنعوت بالرشيد ابن الشيخ الزاهد نجيب الدين، الناسخ الحنبلي.

وصفه الذهبي فقال: الإمام العالم، المحدث، المسند، الشُّعْلَة، بقية السلف الأخيار رشيد الدين أبو عبد الله البغدادي، شيخ الحديث بالمستصرية.

وقال غيره: قرأ القرآن بالقراءات، وأقره الناس ووصف بالعلم، والزهد، والديانة والصيانة. وذكره محمد بن مكي في إجازته المؤرخة: ١٠ شهر رمضان سنة ٧٧٠ هـ التي أجاز بها شمس الدين وغيره فقال: الإمام الشيخ رحلة الأمصار... شيخ دار الحديث بالمستصرية.

ولد ببغداد ليلة الثلاثاء ٢٣ ذي الحجة سنة ٦٢٣ هـ فيما ذكره ابن رافع أو في ١٣ ذي القعدة فيما ذكره ابن رجب. وتوفي بها يوم الأربعاء ٩ جمادى الآخرة سنة ٧٠٧ هـ بينما جاء في الدرر الكامنة أنه مات في شهر رجب من السنة المذكورة، ودفن من القند بمقبرة الإمام أحمد بن حنبل بباب حبيب. وكان أبوه رجلاً صالحاً مقرباً استشهد في واقعة بغداد.

سمع من أبي الحسن علي بن أبي بكر بن روزبه القلاتي جزء ابن العلي. ومن أبي بكر محمد بن مسعود بن بهروز فضائل القرآن لأبي عبد القاسم بن سلام. وكتاب ذم الكلام لشيخ الإسلام ومن عمر بن كرم الدينوري: درجات الثائين للإمام أبي محمد إسماعيل بن محمد الهروي. ومن الحسن ابن علي بن المبرقضي العلوي المعروف بابن الأمير السيد: «الذرية الطاهرة للدولاي». ومن الشيخ شهاب الدين أبي حفص عمر بن محمد السهروردي مشيخته. وليس منه غرقة التصوف. ومن عبد العزيز بن دلف مشيخته شهدة. وإعراب القرآن للزجاج. وإصلاح المنطق، ومصابيح العشاق. ومن ذكرها: ابن علي العلي، وأبي المنجّاب عبد الله بن عمر بن النقي. ومن عبد الطيف بن محمد القيطي: المستشير، ومقامات

جاء في اللسان: في أسماء الله الحسنى الرشيد: هو الذي أرشد الخلق إلى مصالحهم، أي هداهم ودلهم عليها، فعمل بمعنى مفعّل. وقيل هو الذي تتساق تلميذاته إلى غاياتها على سبيل السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد (اللسان ١٩ / ١٦٤٩).

يقول الإمام القعز الرازي في تفسير اسمه تعالى «الرشيد» هذا الاسم غير وارد في القرآن، والرشد هو الاستقامة، وهو ضد الغي، فالرشيد مفعّل كالبديع والوجيع، وإرشاد

أحدهما: بمعنى فاعل، فالرشيد هو الراشد، وهو الذي له الرشد، ويرجع حاصله إلى أنه حكيم ليس في أفعاله عيب ولا باطل.

الثاني: أن يكون بمعنى مفعّل كالبديع والوجيع، وإرشاد الله يرجع إلى هدايته.

قيل: الرشيد الذي أسعد من شاء بإرشاده، وأشقى من شاء بإبعاده.

وقيل: الرشيد الذي لا يوجد سهو في تلميذه، ولا لهو في تقديره.

(شرح أسماء الله الحسنى / ٣٥٢).

(لسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٤٩، وشرح أسماء الله الحسنى وهو الكتاب المسمى بواهب البينات شرح أسماء الله تعالى والصفات للإمام فخر الدين الرازي - راجعه وقدم له وعلق عليه الأستاذ طه عبد الرووف سعد / ٣٥٢، انظر أيضا المقصد الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى لأبي حامد الغزالي - دراسة وتحقيق محمد عثمان البشت / ١٣٢، وله الأسماء الحسنى فاعدهم بها - جمع وتزويد الشيخ أحمد عبد الجواد / ٢٢٣، ٢٢٤).

• رشيد الدولة:

انظر: رشيد الدين (فضل الله):

• الرشيد السلاوي (٧٠٧-٧٢٣ هـ):

ذكره الدكتور ناجي مصروف رحمه الله في شيخو الحديث بالمستصرية وقال عنه:

وردت ترجمته في الدرر الكامنة ج ٤ وفي منتخب المختار. وذكره ابن القسوطي في ج ٤ من تلخيص معجم الألقاب في الورقة ١٦ و ٧٤ من مخطوطة دمشق. وجاء ذكره

الحريري . وسمع من ابن الحارث . وحلث بالكثير .

ويقول عنه ابن رجب : وعنى بالحدیث ، وسمع الكتب الكبار ، والأجزاء ، وكتب بخطه الأجزاء والطباق ، وكثيرا من الكتب المطولة . وسمع مسند أبي داود الطيالسي على الشيخ علي بن معالي الرضا . وقرأ الناس عليه هذا المسند بهذا السماع ، وخطه في غاية الحسن . وخرج لنفسه سياحيات ضعيفة من طريق «خراس» ونحوه . وكان عالما صالحا من محاسن البغداديين ، وأعيانهم ، ذا لطف وسهولة ، وحسن أخلاق ، ومن أجلاء العدل . وكان معنيا بالعلم ، وافر الحرمة ، والديانة والسياسة . وقد لبس منه الخفزة أبو المعالي محمد بن أبي الفضل عبد السزاق المعروف بابن القسوطي المولود . وروى عنه عز الدين الحسن بن بركة بن حامد الساسي المقرئ وأجاز مروياته لشمس الدين المنهي .

سمع عليه عز الدين محمد بن محيا بن هاشم العباسي : كتاب «المتقى في الأحكام من غير الأئمة» في المحرم سنة ٧٠١هـ . بالمستصرية . وسمع عليه أيضا عز الدين أبو محمد علي بن محمد بن عمر التوشاباذي الفقيه الكاتب سنة ٧٠١هـ . بالمدرسة المستصرية ، وابن عبد المحسن الواسطي سنة ٧٠٢هـ ، وكمال الدين عبد الله بن عثمان بن عبد الله السنجاري الفقيه . فضائل القرآن لأبي عبد القاسم بن سلام بسماعه من أبي بكر محمد بن مسعود بن بهروز عن أبي زرقة طاهر بن محمد المقدسي سنة ٦٩٩هـ .

وسمع منه شمس الدين أبو الملاء محمود القرظي . وذكره في معجمه وقال : شيخ عالم ، فاضل ثقة ، عدل ، عارف زاهد ، عابد ، مكثر . وقال الحافظ أبو الحجاج المزني : ثقة ، أجاز من ينداد لشيخ الإسلام قاضي القضاة تقي الدين أبي الحسن السبكي .

وكان طيب الخلق ، رضى النفس ، مليح الشكل ، لطيف اللغات . كتب الخط المنسوب . وتولى مشيخة رباط الأرجوانية بلرب زاحا ببغداد وروى عن والده عن ابن سكتة ، وابن الأنضمر أخذ عنه ابن القسوطي ، وأبو شامة ، والسرراج القزويني ومحمود بن خليفة ، وآخرين .

وجاء في منتخب المنتشار أنه سمع منه عبد الرحمن بن عبد المحسن الواسطي ، وتاج الدين السبكي ، وسمراج

الدين القزويني ، وعز الدين الأنصاري الخزرجي ، وجمال الدين الأندلسي المكي .

وسمع منه خلق من أهل بغداد والرحالين إليها . وانتهى إليه علو الإسناد . وقد سمع من ابن رجب في جماعة من أصحابه ببغداد ودمشق وبأشهر مشيخة المستصرية بعد الكمال عبد الرحمن ابن القوي .

ويقول ابن القسوطي : سمع عليه مجد الدين محمود بن محمد بن أبي بكر السمرقندي الفقيه كتاب : فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام البغدادى في ذي القعدة سنة ٦٩٩هـ .

ويقول أيضا : وسمع عليه مجد الدين يوسف المعروف بابن الناقد البغدادى الصدر العالم .

وسمع عليه محيي الدين أبو عبد الله محمد بن كمال الدين أبي الطيب أحمد بن البليغ أبي بكر الزنجاني هو وأخوه سعد الدين أبو الفضل محمد برباط الأرجواني مصلح الشيخ في شعبان سنة ٦٩٨هـ .

( تاريخ علماء المستصرية - د. تاجي مروف / ١ / ٢٤٢ ، ٢٤٣ ) .

• الرشيد العباسي ،

انظر : هارون الرشيد .

• الرشيد المطار ( ١١٥٢ - ١٢٣٢هـ / ١٧٦٤ - ١٨٤٤م )

هو رشيد الدين أبو الحسين الأموي الشافعي الأصل المصري المالكي المطار الحافظ الثقة المجود الإمام . تخرج بإبن المقدسي . وألف معجم شيوخه إليه انتهت رئاسة الحديث بالديار المصرية وولى مشيخة دار الحديث الكاملية بمصر ( علم النبوة / ٢ / ٢٤١ ) .

ذكره الحافظ السيوطي فيمن كان بمصر من حفاظ الحديث وقال عنه :

الرشيد المطار الإمام الحافظ ، رشيد الدين أبو الحسين يحيى بن علي بن عبد الله الأموي الشافعي ثم المصري المالكي . ولد سنة أربع وثمانين وخمسائة وتخرج بإبن المقفل ، وتقدم قى في الحديث ، وانتهت إليه رئاسة الحديث بالديار المصرية ، وألف وخرج . ومات في جمادى الأولى سنة اثنين وستين وستائة ( حسن المحاضرة / ١ / ٢٥٦ ) .



والقهاء فقد أنشأ فيروز الرومي العرامى برجاً برشيد ووقف عليها وقتاً، أما هو فكان كما يقول السخاوى « يحفظ بعض تاريخ ومات بالقاهرة في حدود سنة ٨٥٠ هـ وفى سنة ٨٨٤ هـ أنشأ بها المتوكل على الله برجاً أيضاً .

والسخاوى المؤرخ قدم إلى رشيد وأخذ من الجمال الرشيدى، أحد الممنولين المشهورين فى علم الحديث وقد أشار السخاوى لبعض معالم رشيد وأن السلطان قايتباى أنشأ بها برجاً فى عام ٨٧٦ هـ، وأقام بها سلسلة حديدية ضخمة زنتها ٢٥٠ قنطاراً، وتم إعدادهما تحت إشراف الأمير النوادر، كما أنه بنى سوراً حول رشيد لحمايتها من الغارات عليها، وذكر السخاوى وابن إياس أنه أنشأ برج رشيد سنة ٩٠١ هـ .

وفى ٢ رمضان سنة ٩٢١ هـ سار السلطان النورى من الإسكندرية إلى رشيد فأمر ببناء سور على شاطئ البحر وأبراج لحفظ الثغر

فلقد شيدت بها القلاع والأبراج والسور والبوابات .

ثم يتكلم على قلعة رشيد أو «قلعة قايتباى» فيقول :

تقع هذه القلعة على الشاطئ الغربى للنيل على بعد ستة كيلو مترات شمال رشيد، وقد أنشأها السلطان قايتباى، فقد جاء فى ابن إياس لما انتهى السلطان قايتباى من افتتاح قلعة المعروفة بالإسكندرية فى جمادى الأول عام ٨٨٤ هـ - أغسطس ١٤٧٩ م ) قصد رشيد ليشرف على ما تم من بناء قلعتها التى كانت تشيد فى ذلك المين ) ثم يعود ويتكلم عنها

وقد ترجم له الزركلى فقال عنه : يحيى بن على بن عبد الله ابن على بن مفرج ، أبو الحسين، رشيد الدين المقرئى الأموى النابلسى ثم المصرى ، المعروف بالرشيد المطار، محدث من الحفاظ . مالكي المذهب . أصله من نابلس ، ومولده ووفاته بالقاهرة له «المعجم » فى تراجم شيوخه ، وهو من مصادر ابن قاضي شعبة ، و «تخاريف» و «مجموعات» منها « تحفة المستزيد فى الأحاديث الثمانية الأسانيد» وكتب بخطه الكثير، وكان خطه حسناً ... وولى مشيخة الكاملية سنة ٦٦٠ . قال اليوناني : قصبت رؤيته فى منزله ، فخرج إلى زناونى «كتاباً » من روياته وأجاز لى ما تميز له رويته . وفى مخطوطات جامعة الرياض كتاب «نزهة الناظر فى ذكر من حدث عن أبى القاسم البغوى » مخطوط من تأليف ٣٧ ورقة . الفيلم ٩٩ مصوراً عن المكتبة المحمودية بالمدينة (١٣ أصول حديث) و «ضرر الفوائد المجموعة فى بيان ما وقع فى صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة » مخطوط . جزمنا صغيران، ضمن المجموع ١٧٤ أوقاف « فى غزاة الرباط ، وأيتهما (الأول ٨/١٥٩) .

وقد ذكره صاحب الرسالة المستطرفة فى أصحاب الأجزاء الحديثية فقال : وجزه رشيد الدين أبى الحسين يحيى بن على ابن عبد الله بن على بن مفرج المقرئى الأموى النابلسى ثم المصرى العطار المالكي الحافظ المتوفى سنة ثنتين وستين وستمائة وفيه ثمانية أحاديث (الرسالة المستطرفة / ٦٦) .

(انظر مادة «الأجزاء الحديثية» فى م ٢ / ٤٢٣ - ٤٢٩)

( ملء العية بما جُمع بطول الفية لابن رشيد - تقديم وتحقيق سماحة الشيخ الدكتور محمد الحبيب بن الخوجة ٢ / ٢٤١ هامش ٥٩ للمحقق، وحسن المحاضرة للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى - بتحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم ١ / ٣٥٦ ، والأعلام للزركلى ٨ / ١٥٩ ، والرسالة المستطرفة للإمام السيد محمد بن جعفر الكتانى / ٦٦) .

• رشيد (قلعة) :

عن العمارة الحربية بملينة رشيد يقول الأستاذ إبراهيم إبراهيم عنانى :

لما كانت رشيد أحد المناطف الرئيسية للفرقة فقد زادت العناية بغيرها وكثر قديم الحكام إليها ليقيموا بأنفسهم وسائل الدفاع بها ، وفى الوقت نفسه نزلها عدد كبير من العلماء

المعروحيات جهز له المعمار جزئا من الأرضية تحت الفتحات أعلى من الأرضية الأصلية.

وكان يوجد للقلمة بوابة رئيسية من الجهة القبليّة وهي تشبه مدخل قلعة الإسكندرية هذا وقد بنيت القلمة بالأحجار المنحوتة نحتا جيدا من الأساس حتى ارتقاع قامة الإنسان ثم بعد ذلك أكملت بالحجارة والطوب مدماك من الحجر وآخر من الطوب بالتبادل ويبلغ سمك الجدران حوالي أربعة ونصف متر تقريبا

وفي زمن الحملة الفرنسية قام الفرنسيون بإضافة طبقات بناكية للجدران تقويتها بالطوب الأحمر من الخارج والداخل وسدوا بعض فتحات السهام وبعض الطاقات

ويرجع السبب في اعتماد الأشراف قايتباي بصحن رشيد وفيهرا من تغور مصر إلى اضطراب العلاقات بين مصر والدولة العثمانية التي ظهرت قوتها في ذلك الحين، خاصة بعد أن فتح السلطان العثماني محمد الثاني القسطنطينية في سنة ١٤٥٣ م (٨٥٧ هـ) في عهد السلطان إينال وأصبحت الدولة العثمانية على هذا النحو منافسا خطيرا لدولة المماليك وكانت علاقات المودة المتبادلة بين قايتباي ومحمد الثاني تناسعا زائفا يخفى وراءه حقيقة هذه العلاقات من تناسير وتحسد وتربص كل منهما بالآخر.

القلمة شملها الترويم لقد قامت هيئة الآثار المصرية بأعمال الحفائر بهدف: ١ - الكشف عن أساسات البرجين الشمالي الشرقي والشمالي الغربي للقلمة واتضح أن البرج الشمالي الشرقي يضم أربعة مزاغل على خلاف باقي الأبراج التي تضم مزاغل ٢٠ - الكشف عن أساسات الأسوار من الداخل حيث تم العثور على أساسات حجرية تتقدمها في بعض أجزاء من هذه الأسوار، كما تم الكشف عن الأساسات الخارجية للأسوار ٣ - الكشف عن أساسات الأجزاء المنشرة من المبنى الداخلي للقلمة حيث ظهرت الأرضية الأصلية لهذا المبنى والأرضية التي ترجع إلى عصر الحملة الفرنسية كما ظهرت إحدى أعتاب السلم بالجهة الجنوبية من هذا المبنى وعليها كتابات هيرغليفية.

ولقد أتمت الهيئة ما يلي ١ - تم عمل حاجز حول القلمة من الجهات الشرقية والشمالية والجنوبية لمنع تسرب المياه إلى داخلها أثناء الأعمال التي تقوم بها الهيئة ٢ - أجريت

في عصر السلطان الغوري فيقول إنه (أي الغوري) لما غشى غزو العثمانيين ذهب بنفسه للتفتيش على حصون الإسكندرية ورشيد وكان ذلك يوم الأربعاء الموافق ٢ رمضان عام ٩٢٢ هـ - أكتوبر سنة ١٥١٥ م وشاهر الخبير إذ ذاك بأن السلطان قد أمر ببناء سور لرشيد على ساحل البحر المتوسط.

وقد وصف معظم الرحالة الأوروبيين الذي وفدوا إلى مصر إبان القرنين السابع عشر والثامن عشر الميلادين قلعة رشيد وأجمعوا على أن بناءها يشبه إلى حد كبير في تصميمه الحصن الداخلي لقلعة قايتباي بالإسكندرية وأقيمت مبانيها من الحجر والطوب الأحمر الرشيدى ويتخلل جدران أسوارها دعامات جزائرية مستديرة على غرار الدعامات الموجودة بالبرج الرئيسى لمبانيها بالإسكندرية.

وقد ترك لنا الرحالة نوردين رسما لهذه القلمة تظهر فيه مثلة جامعا للقديم الذي تهدم وأنشأ مكانه مسجد صغير آخر أوائل هذا القرن.

وقد أحدث الفرنسيون أثناء الحملة الفرنسية على مصر تعديلات طفيفة على أبراج هذه القلمة التي أطلقوا عليها اسم قلعة جوليان وأحاطوها ببناء من الطوب الأحمر وجعلوها على شكل متوازي الأضلاع، وتقع القلمة في شمال رشيد وكانت تسمى «القلمة المربعة» وشهدت المعارك التي جرت بين الإنجليز والفرنسيين سنة ١٨٠١ م ثم احتلها الفرنسيون وأطلقوا عليها «قلعة جوليان Snt. Julien» تخليدا للكرى أحد جنودهم الذي مات هناك، والقلمة في شكلها العام تقرب من الشكل المستطيل يكتنفها أربعة أبراج في أركانها الأربعة - وهذه الأبراج متعددة الأضلاع من خارجها وجسم البرج داكري من الداخل ويحتوى كل برج على طابقين أو ثلاثة.

والقلمة عبارة عن حصن خارجي وحصن داخلي الحصن الخارجى، هو السور الذي يدور بالحصن الداخلى وتوجد به الأبراج الخارجية الكثيرة الحصن الداخلى. توجد به أبراج أيضا وتخرانات للمياه ودعامات وصرف صحى وكان يوجد به أيضا جامع استعملت داخله أبنية القلمة.

ويوجد على امتداد الأسوار الخارجية قبوات داخل الجدار وبها فتحات للسهام ومجهزة تجهيزات تتيح للمجندين الوقوف مستريحا للقبض على سهامه وتصويبها بدقة تجاه



ويتكون منزل «عرب كلي» هلمًا من أربعة طوابق وشبابيك ذات مصبغات حديدية تملؤها فتحات إنارة وقاعة ذات سقف مشتم (شخشيخة) من الخرط وتصلد القاعة إيوان خشبي ذو شبابيك من الخرط المختلف الأشكال بالإضافة إلى حمام مستقوف بقباب ضحلة يجاوره ممر به دكة للاستراحة وباب يؤدي إلى حجرة النوم (قمة رشيد / ٥٥).

وزائر متحف رشيد سيجد في الطابق الثاني من الدار نماذج مجسمة لأسرة رشيدية تجلس على الأرض حول «الطليقة» تأكل الأرز مع السمك المشوي، وهي الأكلة الشعبية في رشيد حتى الآن، ويجوار الطليقة إسرئق نحاسي كبير لفصيل الألبدي، ومصباح الإضاءة التقليدي، وصندوق كبير من الخشب لحفظ الأغراض وملابس الأسرة.

وفي الغرفة اليمنى من نفس الطابق نماذج أخرى تصور قتال أهالي رشيد ضد الغزاة في «معركة رشيد» الشهيرة، وتمثل هذه النماذج جنديا إنجليزيا يقطع سوطنا رشيديا بالسونكي، ونساء وفتيات رشيد يصبن الزيت المغلي، من نوافذ البيوت، على رؤوس المتساكر الإنجليز، ومواطن من رشيد يهرب جنديا آخر بيلطة، وعلى جدران الغرفة تعرض أنواع مختلفة من البنادق والفتاخر والسيف والبائط التي استخدمت في معركة رشيد، والأعلام التي رفعها أهالي رشيد في وجه الغزاة والمكتوب عليها «لا إله إلا الله محمد رسول الله».

حقائق للكشف عن أساسات الأبراج والأسوار الداخلية والخارجية وتحديد أساسات الأجزاء الناقصة من المبنى الداخلي حتى يتسنى استكمال ما اندثر منها. ٣- تم ترميم القلعة باستخدام أحجار بديلة لما فقد من أحجارها القديمة مع استخدام الطوب الأحمر لاستكمال الأجزاء التي كانت مبنية منه فيها. ٤- تم إعادة الأبراج المتفثرة على ضوء ما تسفر عنه أعمال الكشف عن أساسات مع مراعاة الاستعانة بتخطيط الأبراج التي ما زالت موجودة. ٥- بناء سور حول القلعة من النواحي الغربية المجاورة للطريق والقبيلة والجنوبية. ٦- بناء حواجز أمواج دائمة للقلعة من الجهة الشرقية لحمايتها من المروج وظاهرة البحر المنتشرة في هذه المنطقة وهذا الجهد بإعادة القلعة إلى ما كانت عليه حقته الهيئة عام ١٩٨٥ في فترة رئاسة الدكتور أحمد قدرى للهيئة (رحمه الله تعالى).

(قلعة رشيد - إبراهيم إبراهيم عتاي - تقديم د. د. تيل الرضى / ٦٣ - ٦٦).

#### • رشيد (متحف):

في يوم ١٩ سبتمبر (أيلول) سنة ١٩٥٩ م، وبمناسبة احتفال مدينة رشيد بذكرى انتصارها على حملة فريزر العسكرية سنة ١٨٠٧ م، تم افتتاح متحف رشيد في (دار عرب كلي) التي تعد تحفة معمارية إسلامية نادرة (رشيد / ٣٣).





(١١٣٣) جمادى الآخرة ١٤٠٨ - يناير - فبراير ١٩٨٨ م / ٣٣ ، رقعة رشيد - إبراهيم إبراهيم عتاي ، تقديم أ. د. تيل الويل / ٥٥ .  
• ابن زُنيْد (٣٥٧-٣٦٦ هـ / ١٢٥٩-١٢٦١ م)

أوردنا ترجمته في مادة «رحلة ابن زُنيْد» في ١٩ م / ٤٧٦ - ٤٩٦ فانظرها في موضعها  
• رشيد الدولة،

انظر: رشيد الدين (فضل الله)

• أبو الرشيد الرازي (٥٢٠-٥٨٩ هـ / ١١٢٥-١١٩٢ م)

هو «ميشر بن أحمد بن علي بن أحمد بن عمرو» أبو الرشيد الحاسب الملقب بالبرهان

رازي الأصل ، بغدادى المولد والدار.

اشتغل بالرياضيات وبرع فيها . ولا سيما فى الحساب ، وعناصر الأعداد ، والجبر ، والمقابلة والهيئة ، وقسمة التركات . عدا إلمامه بسائر فروع المعرفة .

قرأ عليه كثيرون وخطبوا عنه . وتميز فى أيام «الخليفة الناصر لدين الله أبو العباس أحمد» وقرب منه . واعتمد فى اختيار الكتب التى وقفها ... فإنه أدخله إلى خزائن الكتاب بالدار الخليفة (تواتر المرب العلمى / ٣٧٤) .

وأرسله سوفدا إلى الملك المادل بن أبى بكر الأيوبي إلى بلاد الموصل . فلقبه فى نصبين (أو دينس) وتوفى هناك سنة ٥٨٩ هـ .

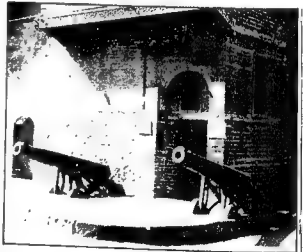
وفى إحدى حجرات الطابق الثانى أيضا يعرض المتحف نموذجاً لطاوية عسكرية مصرية . تمكس ملامح القلاع الحربية المصرية فى رشيد وقت حملة فرنيزر ... وفى حجرة أخرى صورة عقد زواج القائد الفرنسى (مينو) من زينة بنت البراب ، بنت رشيد الشهيرة ووثيقة إشهار إسلام القائد مينو ، الذى لقب نفسه بالقائد عبد الله مينو .

وفى حجرات المتحف الأخرى نموذج لحجر رشيد الشهير، وعدد كبير من الكتب التاريخية التى تناول مسيرة رشيد، ونضال أهلها ضد الغزاة على مر التاريخ («رشيد» / ٣٣)

وفى عام ١٩٨٦ افتتحت الحديقة المتحفية برشيد وهى تشمل عرضاً متحفياً مكشوراً للقطع الأثرية المكتشفة فى رشيد مثل تيجان الأعمدة والأحواض الرخامية ذات الزخارف النباتية وأيضاً سيلاً رخامياً ذا شبك نحاسى وحوض رخامى (فواره) وغيرها .

وقد وضعت هذه القطع الأثرية على قواعد رخامية وتمت إحاطتها بسور ذى أعمدة تحمل مصابيح ذات طابع إسلامى و (برجولات) بداخلها مقاعد بجانب الإضاءة الجمالية (قلم رشيد / ٥٥)

(«رشيد ... مدينة المليون نخلة» - حسن الرزاز مجلة الفيصل العدد



هندارى، وفؤاد عبد المعطى الصياد، القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، د. ت.

الجزء الأول: ٤٠٤ ص، ٢٠٠ ص، ف ٤٠ ص: الموضوعات الأشخاص، البلدان والأمكنة، القبائل والأمم، الإيلخانيون، تصويبات.

الجزء الثاني: ٢٣٦ ص، ف ٧٣ ص: الموضوعات، الأشخاص، البلدان والأمكنة، القبائل والأمم، تصويبات (المعجم الشامل ٣ / ٦٠، ٦١).

(الأعلام للزركلى ٥ / ١٥٢ وانظر ما جاء فى هامش (١) من تعليقات والمعجم الشامل للتراث العربى المطبوع - جمع وإعداد وتحري د. محمد عيسى صالحية ٣ / ٦٠، ٦١)

• الرشيدى (إبراهيم بن لاجين) (٧٢٣-٧٤٩ هـ / ١٢٧٤-١٢٨٨ م):

ترجم له صاحب «المحول الصافى» فقال عنه:

إبراهيم بن لاجين بن عبد الله، الشيخ بهرمان الدين الرشيدى، خطيب جامع أمير حسين بحكر جوهرو النوى خارج القاهرة.

مولده سنة ثلاث وسبعين وستمئة، كان فقيها فاضلا، أحد القراءات من الشيخ تقي الدين بن الصائغ (المتوفى سنة ٧٢٥ هـ / ١٣٢٤ م) وقرأ الفقه على الشيخ علم السنين العراقى (المتوفى سنة ٧٠٤ هـ، ١٣٠٤ م) والأصول على الشيخ.

تاج الدين البازينبارى (المتوفى سنة ٧١٧ هـ / ١٣١٧ م) والفرائض على الشيخ شمس الدين الدارندى، والنحو على الشيخ بهاء الدين بن النحاس، والعلم العراقى، وعلى الشيخ أثر الدين أبى حيان، والمنطق على سيف الدين البهيدارى (المتوفى سنة ٧٠٥ هـ / ١٣٠٥ م) وحفظ الحارثى والجوزية والشاشية، وبيع وتصدر وأقرأ أصول ابن الحاجب وتصريفه والتسهيل، وغير ذلك، وكان يحرى الطب والحساب، ويصنف الخطب، وله نظم، وهو غير مشهور، وكان على قراءاته فى المحارب وخطبته روح، وله ما وقع فى التوفيق.

وكان مشهورا بالصلاح والدين والتواضع، وسلامة الباطن، وقرأ عليه جماعة وتشجروا به، وعرض عليه سنة خمس وأربعين وسبعمائة خطابة المدينة وقضاها فامتنع ولم

(علماء العرب / ٢٦٩) قال ابن قاضى شعبة: له مصنفات مفيدة، بالغ ابن النجار فى تقريره (الأعلام ٥ / ٢٧٣).

(التراث العربى العلمى فى الرياضيات والفلك) قدرى حافظ طوقان / ٣٧٤، وعلمه العرب - إعداد وتحقيق د. يوسف فرحات / ٢٦٩، والأعلام للزركلى ٥ / ٧٢٣ وقد لودجه تحت مسئولون مبشرين (أحمد).

• رشيد الدين (فضل الله) (٧١٠ هـ / ١٣١٠ م):

أدرجه للزركلى تحت اسم «رشيد الدولة» وقال عنه: فضل الله (رشيد الدولة، أو رشيد الدين) بن أبى الخير (عماد الدولة) ابن على (موفق الدولة) أبو الفضل الهمداني، وزير من المشتغلين بالفلسفة والطب والتاريخ. اتصل بملك التتار محمود غازان وخلفه بطلبه إلى أن ولى الوزارة له، ثم لأخيه «غدا بنده» من بعده. وقام بكثير من أعمال البر فى «تبريز» كالخزائنك - جمع خزائنك [عائفة] - والمدارس. وصنف كتابا فى تفسير القرآن على طريقة الغلاصة فنسب إلى الإلحاد. ومرض القان «غدا بنده» فاشتراك رشيد الدولة فى علاجه، فصامت، فقالوا إنه كان سبب موته، فقتلوه...

وقالوا إن أباه كان يهوديا عطارا، وأنه، أى رشيد الدولة، أسلم قبل أن يتصل بغازان، وقد احترقت - أو أحرقت - كتبه بعد قتله، وبقي منها «جامع التواريخ» مخطوط (قالت المؤلفة: الكتاب مطبوع وتذكر طبعه فيما بعد إن شاء الله تعالى) وهو أربع مجلدات، بالعربية والفارسية، طبعه النسخة الفارسية منه باسم «تاريخ غازانى» و«مفتاح التفسير» مخطوط فى دار الكتب، مقدمة لتفسير له يعرف بالتفسير الرشيدى، و«الأسئلة والأجوبة الرشيدية» مخطوط فى استنبول، و«التوضيحات» مخطوط فى استنبول، ويسمى «جامع التصانيف الرشيدية» و«مجموعة رسائل» مخطوطة تشتمل على ٥٢ رسالة، جميعها كتابه شمس الدين محمد الأبرقوشى وصدرها بمقدمة. قال الذهبي أكان له رأى ودعاء ومروءة. عاش نحو ٧٥ سنة (الأعلام ٥ / ١٥٢).

وفيما يلى بيان طبعة «جامع التواريخ» (تاريخ المغول) «كما أوردها المعجم الشامل».

.. نقله إلى العربية: محمد صادق ثلثات، ومحمد موسى



له مؤلفات تشهد بقدرته ووسوع قلمه منها:

١- رسالة فى تطعيم الجدرى أصلها (لكلوت بك) قام هو بترجمتها .

٢ - الدراسة الأولية فى الجغرافية والطبيعة (مغرب).

٣ - (غيباء النيرين فى ملأوة العينين) مصرب عن كتاب للجراح (لورنس) مع زيادات عن الأصل .

٤ - طالع السعادة والإقبال فى علم الولادة وأمراض النساء والأطفال ترجمه عن الفرنسية (على هيبه) وتولى هو تصحيحه .

٥- نبذة فى تطعيم الجدرى .

٦ - بهجة الرؤساء فى أمراض النساء

٧- زهرة الإقبال فى ملأوة الأطفال .

٨- الروضة البهية فى ملأوة الأمراض الجلدية .

٩ - نخبة الأمثال فى علاج تشوهات المفصل - تكملة للروضة البهية .

١٠ - عمدة المحتاج فى علمى الأدوية والعلاج، وهو كالموسوعة الطبية فى أربعة مجلدات، ملأ عليها الدكتور (حسين حودة) بفهرس يسهل الانتفاع به .

(الأثر وأثره فى النهضة الأدبية الحديثة - د. محمد كامل النقى . مجمع البحوث الإسلامية، الأثر الشريف، سلسلة البحوث الإسلامية، المنة الثالثة عشر، الكتاب الرابع، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م، ١ / ٦٤ - ٦٦ . انظر أيضا الأعلام للزركلى ١ / ١١٣)

• الرشيدى (على بن شمس الدين) :

انظر: رشيد

• الرشيد أفتح :

من الأمثال قال أبو هلال العسكري ويقال «الشف أفتح» معناه : أن السرق فى طلب الحجة أجلب لها، وأسهل للوصول إليها . وأصله أن الشراب إذا رشف قليلا قليلا كان أفتح للمطش، وأجلب للزكى، وإن كان فيه بطء، وقوله «أفتح» أى أرقى . يقال : شرب حتى تقع، أى زوى، وتقعته أنا وأتقته، ومثله قولهم : «الخرج أرقى»

(جمهرة الأشكال لأبي ملال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري - ضبطه وكتبه همامة رنسة د. أحمد عبد السلام . خرج أحاديثه أبو ماجر

يوافق بعد ما اجتمع بالسلطان وولاه، ثم نزل وأقام بالقاهرة إلى أن توفى يوم الثلاثاء تاسع عشرين شوال سنة تسع وأربعين وسبعمائة، رحمه الله تعالى .

له ترجمة فى : الدليل الشافى ١ / ٣٠ رقم ٨٨ ، النجوم الزاهرة ١٠ / ٢٣٤ ، أعيان القصر، الوافى ٦ / ١٦٤ رقم ٢٦١٤ الدرر ١ / ٧٧ رقم ٢٠١ ، طبقات الشافعية الكبرى ٩ / ٣٩٩ رقم ١٣٤٢ ، شذرات الذهب ٦ / ١٥٨ بنية الرواة ص ١٨٩ ، ذرة الحجال ١ / ١٩٥ رقم ٢٦٦ .

(المنهل لاصفى والمستوفى بعد الوافى لأن تشرى يروى - حقيقه ووضح حوالته د. محمد محمد أمين . تقديم د. سيد عبد الفتاح عاشور ١ / ١٨٤ ، ١٨٥ ، وقد وضعنا تعليقات المحقق بين أقواس فى ثنايا النص) .

• الرشيدى (أحمد حسن) (١٢٨٢هـ / ١٨٦٥م) :

ممن نهضوا بالترجمة والتأليف من رجال الأثر الشريف وهو أحد الأفاضل الثابنين فى مدرسة الطب المصرية والبحوث إلى أوروبا، جاهد فى تأسيس النهضة مجاهدة صادقة، حتى كان أحد دعائها، وأكثر الأطباء عملا فى سبيلها .

نشأ نشأته الأولى فى الجامع الأزهر، فلما أراد «محمد على» اختيار شباب لدراسة الطب كان بين الراغبين فيها فدخل مدرسة الطب وتعلم بها، وسافر فى البحث الأول إلى باريس، فلما عاد عين معلما للطبيعة فى المدرسة، ثم أخذ فى الترجمة والتأليف بهمة لا تعرف الكلل، وكفاية ومقدرة ومثانة فى اللغة فاق فيها زملاءه وأنداده .

وتمتاز مؤلفاته بالتجويد والإحكام، وأنها قلما تحتاج إليه تحرير وتصحيح .

وقد ألف فى أكثر فروع الطب والطبيعة، ولما انتقلت ولاية مصر إلى عباس الأول، ثم إلى سعيد، وسكنت الحركة العلمية لم يظهر شيء من تأليفه، وكان حساده قد سوا به، ثم شفع له بعض أصدقائه لدى (الخلديو إسماعيل) إذ ألفت الولاية إليه، فوشى له وقره وأوصاه أن يستأنف جهده، فألف كتاب «عمدة المحتاج لعلمى الأدوية والعلاج» .

أثارة :

محمد سعيد بن يسوي زغلزل. دار الكتب العلمية. بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م / ٣٩٣، ٣٩٤.

♦ ابن رشيقي القيرواني (٣٩٠-٤٢٢ هـ / ١٠٠٠-١٠٧١ م)،

قال عنه القنطلي في ترجمته له:

الفاضل الأديب، الجليل القدوس، مصنف كتاب «المعمدة» في صناعة الشعر، وغيره. ووجدت له ما صورته:

هو الحسن بن رشيقي الإريفي المعروف بالقيرواني. من أهل مدينة من مدن إفريقية، تعرف بالمحمدية. وأبوه رشيقي، مملوك رومي لرجل من أهل المحمدية، من الأزد.

ولد الحسن بن رشيقي بالمحمدية في شهر ربيع سنة سبعين وثلاثمائة (في الأضلاع ٢ / ٣٩٠ سنة ١٩١) ونشأ بها، وعلمه أبوه صنمته، وهي الصياغة. وقرأ الأدب بالمحمدية، وقال الشعر قبل أن يبلغ الحلم، واشتاق نفسه إلى التزويد من ذلك وملازمة أهل الأدب، فرحل إلى القيروان، وعمره ست عشرة سنة، وامتدح بها. ولشت بجودة الخطاط، وصنف القريعة، وحسن المحاضرة. وامتدح صاحب القيروان ابن باديس في سنة سبع عشرة وأربع مائة بقصيدة، ذكر فيها بناء إبتناه في منزله بصيرة، وهي منظره جليلة أنيقة.

(هو المزمع باديس بن المصور الصنهاجي، تولى سلطان إفريقية وسلا والأما من الغرب، وكان ملكاً رئيساً جليلاً جواداً ممدحاً، خلغ طاعة خلفاء مصر من بني حيد، وخطب للعباسيين. وتوفي سنة ٤٥٤ هـ، النجوم الزاهرة (٥ / ٧١).

وأول هذه القصيدة:

كُنْتُ لِعَيْنِكَ أَحْمَدَ الْفَصِيحِ زَلَانِ

تَعَمَّرْتُ أَنْتَ لِحَسَنَتِهَا الْقَمِيحِ زَلَانِ

ومثت لئلا والله ما حُفَّتْ لَتَعَمَّرَ

مِمَّا أُرْتَكَبَ وَلَا لَعَلَّيْهِ الْبَيْسَانِ

(حُفَّتْ النقا: القطعة المخلوذة من الرمل، والبان:

شعر سبط القوام لين، يشبه به القد).

يقول فيها:

وَكُنْ الْمَلَا حَمْدَ غَيْرِ أَنْ دِيَا حَمْدِي

تَأْتِي عَلَى حَبْلَةِ الْأَوْثَانِ

يلابن الأضره من أكابر حمير  
وسلالة الأسلاك من قحطان

من كل أبلج تسمى بلسانته

يضع السيوف مواضع التيجان  
وذكر بناء المنطرة بصيرة - وهي محلة الملك بالقيروان - فقال:

وحلت من عيام بصيرة موضعها

أكسرم به من موضع ومكان

زادت ينسأ على الخوزنق بسطة

وحسوت أفسر حمى من النعمان

وغدا ابن ذى تونز بسفل دونه

همما نزلنا به على خمسان

(سفل: هو سفلى يحصب، مغلاف باليمن).

ولما تحقق ابن باديس مكانته بين الأدب ومحلته من قول الشعر قريه، فامتدحه بقصيدة صار بها في جملة، ونسب لأجلها إلى خدمته، وإزج ديوانه وأخذ الصلة منه، وحمل على مركب يميز به، فمن قوله في مديحها:

لَكُنْ الرِّمَاحُ لِمَا تَقَى أَسْتَهْجَا

من مُهْجَةِ الْقَيْلِ أَوْ مِنْ مُهْجَةِ الْبَطْلِ

لَسَوْ أَوْرَقْتَ مِنْ دَمِ الْأَعْلَاءِ مُتْرَكَا

لَأَوْرَقْتُ عَتِدَ سَمَرِ الْقَنَابِ الْبَلْبَلِ

إذا توجّه في أولى كتابه

لم تفترق العين بين السهل والجميل

لجاليش يتفض حويليه أمته

تفض العقاب جناحيها من البلبل

يأتى الأموز على رفق وفي دصه

عجلان كالفلك الدوار في مهل

وكان بين ابن رشيقي وبين محمد بن شرف الشاعر مبانة بعد مواصلة وذلك أنهما كانا شاعري ابن باديس، ودخلا إليه، واتصلا بخدمة في وقت واحد. وكان ابن شرف ممن لا ينكر حقه، ولا يدلع في هذا النوع صدقه، ولم يزل بينهما مكاتبات ومخاطبات.

ثم إن المناقشة أوقعت بينهما، وتخرجتا في الهجاء، وعمل ابن رشيقي عدة تصانيف في الرد عليه وإخراج معاني أقواله.

لطيف الجرم، كثيف العلم، لطيف العبارة، متين الإشارة، صادق التقصد، هنى الورود (يأتى بيان طباعته فيما بعد). وله كتاب «الشذوذ» فى اللغة، ذكر فيه كل كلمة جاءت شاذة فى بابها، حرية فى معناها، دل به على كثرة اطلاعه، ومثانة اصطلاحه (قال صاحب البساط: «شرح نفسه»).

(ومن مصنفاته أيضاً: كتاب «الأنموذج» فى شعراء القيروان، ذكره ياقوت والسيوطى. وذكر له صاحب كشف الظنون: «ميزان العمل» فى التاريخ، وتاريخ القيروان» و«شرح موطأ مالك»، و«الأنموذج» فى اللغة. وذكر له صاحب البساط ص ٩٠: «الروضة الموشية فى شعراء المهلية»، و«المسارى فى السراقات الشعرية»، و«مختصر الموطأ» (إتداء الرواة ١ / ٢٩٨-٣٠٤).

وشر ابن رشيق أشبه بشعر العلماء والفقهاء منه بشعر الشعراء البلغاء المظننين ولكنه من نوع الشعر المعبروف فى زمانه، وبعضه فى الملح، وبعضه فى التحكم ونقد أخلاق الإنسان، وبعضه فى الفكاهة. وهو فى جملة سهل الأسلوب به شئ من الصناعات اللغوية التى ذاعت فى زمانه. فمن قوله فى النصيحة:

من يصحب الناس مطوياً على دخل  
لا يصحبوه، فغلغلو كل تسخيل  
لا تعطيلوا على ضمى بقتوكم  
إن البسوضة تسد تسدو على القيل  
(الفصل ٢ / ١٨٠).

وفى ما يلى بيان طباعت كتابين من مؤلفات ابن رشيق كما أوردها المعجم الشامل:

١- العملة فى صناعة الشعر ونقله:  
... القاهرة: مطبعة السعادة، ١٣٢٥ هـ / ١٩١٧ م،

ج٢.  
... تصحيح أحد كبار العلماء، القاهرة: مكتبة أمين  
هندية، مطبعة أمين هندية، ١٣٤٤ هـ / ١٩٢٥ م.

ج ١: ٢٥٤ ص، ٣ م، ف ٨ ص: المحتوى.  
تحقيق محمد محبى الدين عبد الحميد، القاهرة:  
المكتبة التجارية الكبرى، مطبعة حجازى، ١٣٥٣ هـ /  
١٩٣٤ م.

(ذكر منها ابن شاعر الكتيب فى كتاب «النوادر» ٢ / ٢٥٥٠) رسالة «ساجور الكلب» رسالة «قطع الأنفاس» ورسالة «فتح الطلب»، ورسالة «رفع الأشكال» وفتح «المحال»، ورسالة «فتح الملح ونسخ الملح». وذكر صاحب البساط منها فى ص ٩٠: رسالة «فقتض الرسالة الشعونية والقصيدة الدعية»، و«الرسالة المنقوضة» ونقل عن المصالح الصفدى قوله: «وقفت على هذه المصنفات والرسالة جميعها، فوجدتها تدل على تبحره فى الأدب وإطلاعه على كلام الناس ونقله لمواد هذا الفن وتبحره فى النقل».

ولم يزل ابن رشيق على ما هو عليه من إقامة سوق الأدب، والتنبية على فضل لغة العرب، بما يصنفه فيها ويؤلفه، ويحرره ويرصفه، مرة فى لغتها، ومرة فى معانيها الواردة فى أشعارها وأمثالها وأخبارها إلى أن وقع مجرم على القيروان؛ فعند ذلك فرّ عنه إلى ساحل البحر المغربى، ولم يمكنه المقام هناك، فعلى البحر إلى جزيرة صقلية، ونزل يمازى إحدى مدنهما على أميرها ومثوليا ابن معكود، فأكسره واختصه، وقرأ عليه كتبه. ومن جملة ما رأيته من قراءاته عليه كتاب «العمدة» فى صناعة الشعر، وهو أجل كتبه وأكبرها. ورأيت خط ابن رشيق على نسخة منها، ولم يزل عنه إلى أن مات بمازى (Mazzara) فى حدود سنة خمسين وأربعمائة - رحمه الله تعالى (فى معجم الأدباء وبنيّة الرواة وشهادات الذهب أن وفاته كانت سنة ٤٥٦. وذكر ابن خلكان أن وفاته كانت ٤٦٣. ثم قال بعد ذلك: «ورأيت بخط بعض الفضلاء أنه توفى سنة ٤٥٦ بمازى. والأول أصح»).

قالت المؤلفة: وفاته فى الأحلام ١٩١ / ٢ سنة ٤٦٣ هـ، وفى إتداء الرواة فى صدور سنة ٤٥٠ كما سبق، وفى فهرس مخطوطات مكتبة تشترتى سنة ١٤٥٦ هـ.

فمن تصانيفه: كتاب «العمدة» فى صناعة الشعر أريمة مجلدات، اشتمل من هذا النوع على ما لم يشتمل عليه تصنيف من نوعه، وأحسن فيه غاية الإحسان. وذكر هذا الكتاب بمختصره القاضى الأجل الفاضل عبد الرحيم بن على اليسانى فقال: هو تاج الكتب المصنفة فى هذا النوع (يأتى بيان طباعته فيما بعد).

وله كتاب «قراءة الذهب فى صناعة الأدب»، وهو كتاب

٢١٧ ، ٢١٨ ، وشذرات السلب / ٣ / ٢٩٧ ، ٢٩٨ ،  
وطبقات ابن قاضي شهبة ١ / ٣٠١ وكشف الظنون / ١٨٥ ،  
٣٠١ ، ٩٧٣ ، ١٠٢٩ ، ١١٦٩ ، ١٩٠٧ ، ١٩١٨ ، ومعجم  
الأدباء ٨ / ١١٠ - ١٢١ . وألف الأستاذ حسن حسني عبد  
الوهاب رسالة سماها : « بساط العقيق في حضارة القيروان  
وشاعرها ابن رشيق » ، والأستاذ عبد العزيز الميمني رسالة  
سماها : « ابن رشيق » ، وأخرى سماها « التفت من شعر ابن  
رشيق وابن شرفة » . وانظر فوات الوفيات ٢ / ٢٥٥ (إزادة الرواة ١)  
(٢٩٨ /

(إزادة الرواة للقطبي - بتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ، ١ / ٢٩٨ -  
٣٠٤ وميلاد المحقق وقد وضعت بين أقواس في ثنايا النص ، والفصل  
في تاريخ الأدب العربي - أحمد الإسكندري وإيلا ٢ / ١٨٠ ، والمعجم  
الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإعداد وتحري د . محمد عيسى  
صالحية ٣ / ٦٢ ، ١٣ والأعلام للزركلي ٢ / ١٩١ ، ولهوس المخطوطات  
العربية في مكتبة تشسترى (دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ أنورج .  
آبري ، ترجمه د . محمود شاكر سعيد ، راجعه د . إسمان صدقي العماد  
٢ / ٨٨٤ ، ٨٨٥ . انظر أيضا إشارة التبيين في تراجم النحلة والنورين  
لميد الباقي بن عبد المجيد اليماني - تحقيق د . عبد المنجد دياب ٨٩ ،  
٩٠ .

#### ابن رشيق (مدرسة):

ذكرها المقرئ في المدارس فقال عنها : هذه المدرسة  
للمالكية وهي بخط حمام الرش من مدينة مصر ، كان ،  
الكاتم من طوائف التكرور لما وصلوا إلى مصر في سنة بضع  
وأربعين وستمائة قاصدين الحج دفعوا للقاضي علم الدين بن  
رشيق مالا ينالها به ودفن بها فعرفت به وصار لها في بلاد  
التكرور سمعة عظيمة ، وكانوا يمشون إليها في غالب السنين  
بالمال .

(المواضع والاعتبار بذكر الخط والأتار لفي الدين المقرئ ٢  
(٣٦٥ /

#### الرض:

قال الراغب الأصفهاني :

رض : قال تعالى : ﴿ كانهم بنيان مرصوص ﴾ [ الصف :  
٤٤ ] أي محكم كأنهم بنيان بالمرصص ، ويقال رصصته ورضصته  
وتراصوا في الصلاة أي تضاعفوا فيها . وترصيص المرأة . أن  
تشدد التنقيب ، وذلك أبغى من الترميص .

ج ١ : ٢٢٥ ص ، م ١٠ ص ، ف ١١ ص : المحتوى .  
ج ٢ : ٣٠٤ ص ، ف ٥ ص : المحتوى .  
ط : ثالثة ، كالسابقة ، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .  
ط : رابعة ، بيروت : دار الجيل للنشر والتوزيع والطباعة ،  
١٩٧٢ م .

ج ١ : ٣٤٩ ص ، ١٤ ص ، ف ١٢ ص : المحتوى .  
ج ٢ : ٣٢٨ ص ، ١١ ص : الموضوعات .  
قالت المؤلفة : هذه الطبقة الرابعة هي التي عندي .  
٢ - قراصة الذهب في نقد أشعار العرب :

- القاهرة : مكتبة الخانجي ، مطبعة النهضة ، ١٣٤٤ هـ /  
١٩٢٦ م . ٥٩ ص ، م ٥ ص .

- تحقيق الشاذلي بويحيى ، تونس : الشركة التونسية  
للتوزيع ، المطبعة الرسمية للجمهورية التونسية ، ١٩٧٢ م .  
٢٧٥ ص ، م ١١ ص + ١٣٩ ص دراسة وترجمة  
بالفرنسية ، ف ٤٧ ص : فهرس الأشعار ، المراجع (المعجم  
الشامل ١٢ / ٦٣ ،

وجمع الدكتور عبد الرحمن باغي ، مائظ به من شعره في  
« ديوان » طبع بيروت (الأعلام ٢ / ١٩١)

ويوجد مخطوط كتاب « قراصة الذهب » في مكتبة  
تشسترى (دبلن / أيرلندا) وجاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٤٦٢٩ (٤)

عنوان المخطوطة : قراصة الذهب في نقد أشعار العرب  
اسم المؤلف : أبسو على ، الحسن بن رشيق الأزدي  
القيرواني

اسم الشهرة : ابن رشيق

تاريخ الوثيقة : ٤٥٦ هـ / ١٠٦٤ م

تعريف بالمخطوطة : مقتطفات أدبية

عدد الأوراق : من ١٢٥ - ١٣٧

المصدر : بروكلمان ١ / ٣٠٧ ، الملحق ١ / ٥٤٠  
(فهرس المخطوطات العربية ٢ / ٨٨٤ ، ٨٨٥)

له ترجمه في إشارة التبيين الورقة ١٤ ، وبغية الوعاة /  
٢٢ ، وتلخيص ابن مكيوم / ٥٤ ، ٥٥ ، والحلل السننسية /  
١٠٢ - ١٠٠ ، وابن خلكان ١ / ١٣٣ ، وروضات الجنات /

(المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق وبحث محمد سيد الكيلاني / ١٩٦).

#### • الرصاص

أوردوه المظفر الرسولي نقلا عن مصادر ثلاثة رمز إليها بالحروف التالية:

ع: حيد الله بن البيطار صاحب «الجامع لقوى الأدوية والأغذية»  
ج: ابن جرلة صاحب «متهاج البيان فيما يستعمله الإنسان».

ف: أبو الفضل حسن بن إبراهيم التليسي

قال: الرصاص - «ع» قوته قوة تبرد، فإذا اتخذ منه هاون وتَشَجَّ، وأُلْقِيَ في الهاون شيء من المعصارات الباردة، بمنزلة عصارة الخس وشبهه وشحق حتى ينحل فيه من الرصاص، زاد في تبريد المعصارات زيادة بينة، وإن أريد بها التبريد أكثر أُلْقِيَ معها زيت نفاق، أو دهن ورد، أو دهن سفرجل أو دهن آس، واستعملت في الأورام الحارة المارضة في المقدمة، أو في العانة والثليلين. والرصاص فسران: أسود وهو الأكثرُ والأثقل، والأكثر قلعوى وهو القزدير، وهو أفضلها، وإذا خلعت الأصبع بسنن أو شمع، وذلك به الرصاص، ولطخ به الحاجبان قوى شعرهما وكثره، ومنع من انتشاره، والرصاص المحرق يصلح للجراح والقروح، إذا وقع في المراهم، ويوافق قروح العين إذا وقع في أذونها، وإذا حك الرصاص يشرب أو غيره نفع من الأورام الحارة، وإن ذلك الرصاص يدهن ويطلى به الحنيد لم يصدأ، ومن لبس منه غائما نقص بدنه، وإن طرحت قطعة رصاص في قدر لم ينضج اللحم، ولو ألقوا عليه سلة، وإن اتخذ منه طوق وطوق به شجرة وهي مشرمة، فإنها لا يسقط من ثمرها شيء، وزاد بذلك ثمرها. «ج» أطفئه المحرق والإسفنج، وهو بارد ورطب، وقيل إنه يابس ومحرقة فيه تلطيف وتلين وتحليل، يقطع الدم، وإذا حك بشيء من المعصارات الباردة ينفع من الأورام ملالة، وينفع من القروح الخبيثة. . . . . «ف» مثله. وقوته كقوة التزيئات المحرقة، والمشرمة: نصف مثقال (المعتمد ١ / ١٨٦).

وقال عنه داود الأنطاكي:

يطلق على الأسرب والقلعي يخص باسم الفصليس والأسرب هو المراد إذا أطلق هذا الاسم وهو أردأ المعادن المتطورة وأقصمها نضجا وتوليد يفتح يشرف زحل ويستمر كمال نضجه يمروره مستقيما وذلك حادى عشرى درجة الميزان كلما قيل وعندى فيه نظر للزوم قلته حيثذ والأصح أن توليده بالمشاركة في الكواكب كما سيأتى ويكون عن زئبق وكبريت وديتين والقلية للألؤل ومن ثم يشاهد حال دوراته لعدم نار تحميحه وهو بارد في الثالثة ورطب في الشانية ويكون عنه مولات كثيرة كالإسفنج والإسرنج ومتى حك في الأدهان عطلها ويلغها ما يرد منها كالودع من نحو الكزيرة وحسن المودع والشزلات مع نحو التيسج والورد ويكتحل به فقلع الحمرة والسلاق وقلع الجفن ويستخرج بمراده الزئبق إذا كب في الأذن وهي حيلة شريفة تخلص من القتل وإذا سحل وفسل حتى لم يسود الماء أعمل الجراح والحجمها وقطع الدم وإن نشر على الحكمة والسماميل فعمها ووضعه على الخراج والبثور والأورام البلغمية ينهها ... مجرب (التكملة ١ / ١٦٨).

(المعتمد في الأدوية المفردة للمظفر الرسولي - صححه وظهره مصطفى السقا ١ / ١٨٦، وتذكره أبلى الأبياب لداود الأنطاكي ١ / ١٦٨).

#### • الرشاع (٨٩٤هـ / ١٤٨٩م)

قال عنه الزركلي: محمد بن قاسم الأنصاري، أبو عبد الله، الرشاع، قاضي الجماعة بتونس. ولد بتلمسان، ونشأ واستقر بتونس (٨٣١) وعاش وتولى بها. وله فيها عتب إلى الآن. اقتصر في أواخر أيامه على إرساة جامع الزيتونة والنخطابة فيه، متصدرا للإفتاء وإقراء الفتى والعربية وعرف بالرشاع لأن أحد جنوده كان نجارا يصنع العناير.

له كتب منها: «التسهيل والتعريب والتصحيح لسراية الجامع الصحيح» مخطوط، و«تذكرة المعجبين في شرح أسماء سيد المرسلين» مخطوط، و«الجمع الغريب في ترتيب أى معنى لليبس» مخطوط في الأحمدية بتونس (٤١١٥) في ٢٢٨ ورقة، و«الهداية الكافية» مطبوع في شرح الحدود الفقهية لابن عرفة، و«فهرسة الرشاع» مطبوع، صغيرة (باتى بيان الكتابين الأخيرين فيما بعد إن شاء الله تعالى)، وتحف الأشيار» مخطوط في الشامل النبوية، مجلد فخم، قرات

تعريف بالمخطوطة: تفسير أسماء النبي محمد ﷺ كما وردت في «كتاب الشفاء» لمياض بن موسى البحصي (ت ٥٤٤ هـ / ١١٤٩ م)

عدد الأوراق: ١-١٧٤

تاريخ النسخ: شعبان ١٠٤٠ (مارس ١٦٣١ م)

المصدر: بروكلمان ٢ / ٢٤٦، الملحق ٢ / ٣٤٥

٢- الرقم التسلسلي: ٣١٦١ (٢)

عنوان المخطوطة: تحفة الأخيار في فضل الصلاة على النبي المختار

اسم المؤلف: كسابه.

اسم الشهرة: كسابه.

تعريف بالمخطوطة: رسالة في الصلاة على النبي ﷺ

عدد الأوراق: من ١٧٥-٢٢٧

تاريخ النسخ: ربيع الأول ١٠٤٠ هـ (أكتوبر ١٦٣٠ م)

المصدر: كسابه (فهرس المخطوطات العربية ١ / ٩٤)

٣- الرقم التسلسلي: ٥٠٩٥

عنوان المخطوطة: الهداية الكافية الشافية لبيان حقائق ابن عرفة الوافية

اسم المؤلف: كسابه

اسم الشهرة: كسابه

تعريف بالمخطوطة: شرح «المجلد الفقهي» في التصريفات المالكية لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الوغضي التونسي (ت ٨٠٣ هـ / ١٤٠١ م).

عدد الأوراق: ٢٠٧ ورفات ٢٠٣ × ٣٠٠ سم

نوع الخط: نسخ متعاد واضح

تاريخ النسخ: ١٠٨٧ هـ (١٦٧٦ م)

المصدر: بروكلمان ٢ / ٢٤٧، الملحق ٢ / ٣٤٧ (فهرس

المخطوطات العربية ٢ / ١١٢٢)

(الأعلام للزركلي ٧ / ٥، «الفهرس اللاعن لشمس الدين البخاري ٨

/ ٢٨٧، ٢٨٨، والمجمع الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإعداد

وتحرير د. محمد حسي صالحية ٣ / ٦٣، «فهرس المخطوطات العربية

في مكتبة تشسترتي (دبلن / أيرلندا) - أعده الأستاذ أ. ر. ج. آريري.

ترجمه د. محمود شاكر سعيد، وأجده د. إحسان صدقي الممد ١ /

٩٤، ١١٢٢، ١١٢٣).

في أول النصف الثاني منه: «قال الشيخ ... محمد بن القاسم الأنصاري نسباً، التلمساني مولداً، التونسي تربية، الرباع شهرة» والنسخة في خزنة الرباط (٦٣١ كتابي) (الأعلام ٧ / ٥).

وقال الشمس السخاوي: ممن أخذ عن الرباع أحمد وعمر القشاشين وابن عقاب وآخرين كآبي القاسم البريلي، وولي المحلة ثم الأنكحة ثم الجماعة ... وجمع شرحاً في شرح الأسماء النبوية، وآخر في الصلاة على النبي ﷺ، وأفرد الشواهد القرآنية من المعنى لابن عرفة بل بلغني أنه شرع في وتكلم عليها، وشرح حدود ابن عرفة بل بلغني أنه شرع في تفسير، وأنه اختصر شرح البخاري لشيخنا (يقصد شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني) وهنلي أنه انتقاء لا اختصار (الفهرس اللاعن ٨ / ٢٨٧، ٢٨٨)

وقد أورد المعجم الشامل لطبعات كتابين الرباع هما:

١- شرح على الحدود الفقهي لابن عرفة:

فهرس: طبع حجر، ١٣١٦ هـ / ١٨٩٨ م، ٤٠٠ ص.

تونس: المكتبة العتيقة، ١٣٥٠ هـ / ١٩٣٠ م، ٥٤٣ ص.

(انظر العنوان الكامل في بيان المخطوط رقم ٣ الأبي ذكره).

٢- فهرست الرباع:

تحقيق محمد العناي، تونس: المكتبة العتيقة، ١٩٦٧ م.

٢٨٨ ص، م ٢٥ + ٢ ص نماذج مصورة من المخطوط، ف ٤٣ ص: فهرس المواضع الواردة أصلاً وتعليقاً، الأعلام، البلدان، الأماكن والقصور، الفرق والقبائل، اللغويات، الخطأ والصواب، (المجمع الشامل ٣ / ٦٣)

أساً من المخطوطات لم يوجد منها ثلاثة في مكتبة تشسترتي (دبلن / أيرلندا) وجاء بيانها كما يلي:

١- الرقم التسلسلي: ٣١٦١ (١)

عنوان المخطوطة: تلخيص المحمين في أسماء سيد المرسلين

اسم المؤلف: أبو عبد الله، محمد بن القاسم الرباع، التونسي، الأنصاري.

اسم الشهرة: الرباع

تاريخ الوفاة: ٨٩٤ هـ / ١٤٨٩ م

### • الرصافة •

جاء في السان: الرصافة: كل منبت بالسود. وقد غلب على موضع بغداد الشام (١٦٥٧ / ١٩).

وقد أدرج ياقوت ثمانية مواضع تحمل هذا الاسم، وقد رأينا أن ندرجها كلها في مادة واحدة تحت هذا العنوان وبالله التوفيق.

١- رصافة أبي العباس: روى عن عمر بن شبة عن مشايخه قالوا: لما بنى أبو العباس بناءه بالأبواب الذي يدهي رصافة أبي العباس قال لعبد الله بن حسن بن علي ابن أبي طالب: ادخل وانظر، فدخل معه فلما رآه تمثل:

ألم تر حوشباً أمسى بُني  
بنساء نفمسه لبني نقيب  
يؤمل أن يغمر حمير نوح

وأمير الله يطسرق كل ليلة  
٢- رصافة البصرة: مدينة صغيرة، ينسب إليها أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الرصافي، روى عن محمد بن عبد العزيز الدراودي، روى عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدوس النسوي، وأبو القاسم الحسن بن علي بن إبراهيم المقرئ الرصافي، روى عن إبراهيم بن الحجاج بن هارون الموصلي الكاتب، سمع منه بالموصل.

٣- رصافة بغداد: بالجانب الشرقي، لما بنى المنصور مدينته بالجانب الغربي واستم بناءها أمر ابنه المهدي أن يعسكر في الجانب الشرقي وأن ينسب له فيه دوراً وجعلها معسكراً له فالتحق بها الناس وعمرها فصارت مدينة المنصور، وعمل المهدي بها جامعاً أكبر من جامع المنصور وأحسن وشربت تلك التواريخ كلها ولم يبق إلا الجامع ولبعضه مقابر الخلفاء لبني العباس وعليهم وقوف وفراشون يرسم الخدمة وأولاً ذلك لأخريت، ولبعضها محلة أبي حنيفة الإمام وبها قبره، وهناك محلة وسوق ولبعضها دار الروم لم يبق شيء غير هذا، وفي هذه الرصافة يقول علي بن الجهم:

عيون المها بين الرصافة والجسر  
جليل الهيموي من حيث أدري ولا أدري  
وكان فراخ المهدي من بناء الرصافة والجامع بها في سنة ١٥٩ وهي السنة الثانية من خلافة: وحلت جماعة من أهل هذه الرصافة، منهم: يوسف بن زياد الرصافي البخري،

ومحمد بن بكار بن الريان أبو عبد الله الرصافي مولى بنى هاشم وجعفر بن محمد بن علي أبو الحسن السمسار الرصافي، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن الرواس الرصافي البرزنجي ورصافة بغداد مقابر جماعة الخلفاء من بني العباس وعليهم تربة عظيمة بعمارة هائلة المنظر عليها حية وجمالة إذا رآها الراي غشع قلبه، وعليها وقوف وتخدم مرتبون للنظر في مصالحتها، وبها من الخلفاء الراشدين المعتز، وهو في قبة مفردة في ظاهر سور الرصافة وحده، وفي التربة قبر المستكني والمطيع والطاهر والقادر والقائم والمعتدي والمستظهر والمقتضى والمستنجد، وأما المستضيء فعليه تربة مفردة في ظاهر محلة قصر عيسى بالجانب الغربي من بغداد مفروقة، وقبر المعتضد والمكفي والقاهر آتية بدار طاهر بن الحسين وبها المتقى أيضاً...

٤- رصافة الحجاز: قال آية بن أبي عاتق:  
يؤرم بها وتتجت النجباء

عين الرصافة ذات النجبال  
قالوا في تفسيره: عين الرصافة موضع فيه نزل، وقال الجمحي، عين الرصافة والنجال ماء قليل، وأجدها نجل.

٥- رصافة الشام: الرصافة في مواضع كثيرة، منها: رصافة هشام بن عبد الملك في غربي الرقة بينهما أربعة فراسخ على طرف البرية، بناها هشام لما وقع الطاعون بالشام وكان يسكنها في الصيف، كلما ذكره بعضهم، ووجدت في أخبار ملوك غسان: ثم ملك التمام بن الحارث بن الأيهم وهو الذي أصح صهاريج الرصافة وصنع صهرجها الأعظم، وهذا يؤذن بأنها كانت قبل الإسلام بدهر ليس بالقصير، ولعل هشام عثر سورها أو بنى بها آتية يسكنها: وقال أحمد بن يحيى: وأما رصافة الشام فإن هشام بن عبد الملك أحدثها وكان ينزل فيها الزيتونه، قال الأصمعي: الزوراء رصافة هشام وفيها دير عجيب وعليها سور، وليس عندها نهر ولا عين جارية إنما شربهم من صهاريج عندهم داخل السور، وربما فرضت في أثناء الصيف فلأهل الشربة منهم عبيد وحجور يمشي أحدهم إلى القنرات المصير فيجني بالماء في غداة غد لأنه يمشي أربعة فراسخ أو ثلاثة ويرجع ملئها، وعندما أبار طول وشاء كل بئر مائة وعشرون ذراعاً وأكثر وهو مع ذلك ملح ودي، وهي في وسط البرية، ولبنى خفاجة عليهم خفارة يودونها إليهم صافرين، وبالجملة لولا حب الوطن لغربت.

على الثّمت السّمسلى منى تحية  
 زكت وعلى وادى العقيق سلام  
 ولا زال نور فى الرّصافة ضاحكا  
 بأرجائها تيكى عليه غمام  
 معاهد لهولم نزل فى ظلالها  
 تنور علينا للسّور مُدام  
 زمان رياض الميش خضر نواصم  
 ترف وأموله النّعيم جممام  
 تذكّرت أيامى بها تبادرت  
 دموعى كما غسان الفريد نظام  
 ومن أجلها أهول لقرطبة المنى  
 بقى ضعيف الطل وهو رُمام  
 محلّ نعتنا بالتصايبى علاله  
 فأملنا والعادلات نيام  
 وقد نسب إلى هذه الرّصافة قوم من أهل العلم ، منهم :  
 يوسف بن مسعود الرّصافى وأبو عبد الله محمد بن عبد الملك  
 ابن ضيفون الرّصافى ، ذكرهما الحميدى . وقال أبو حامد  
 البديرى وهو محمد بن سعدون : حدثنا أبو عبد الله  
 الحميدى الرّصافى من رصافة قرطبة . فتنب الحميدى إلى  
 الرّصافة ، وأنشدنى مخلص بن إبراهيم الرّحنى الرّضاوى  
 الأندلسى ، وأله الممتان على روايته . ومات فى حلب سنة  
 ٦٢٢ ، قال : أنشدنى أبو عبد الله محمد الرّضاء الرّصافى  
 الشاعر من هذه الرّصافة أحنى رصافة قرطبة لنفسه :  
 على غميتك السّرى بأية ما  
 كانت ترف بها ربحانة الأدب  
 من تية نزلوا أعلى أكرتها  
 عفت محاسنهم إلا من الكتب ...  
 ٧- رصافة الكوفة : أحدثها المنصور أمير المؤمنين : وقد  
 ذكرها الحسين بن السّرى الكوفى فقال :  
 ولقد نظّرتُ إلى الرّصاف  
 فنة لثانية فالخورنق  
 جمر البلى أنبأه فيه  
 لها فادرها وأخلق

وفيه جماعة من أهل الثروة لأنهم بين تاجر يسافر إلى أقطار  
 البلاد وبين مقم فيها يعامل العرب ، وفيها سوق عدة عشرة  
 دكاكين ، ولهم حلق فى عمل الأكسية ، وكل رجل فيها  
 غنيم وفترهم بغزل الصوف وسلاهم بنسجن ...  
 وذكرها ابن بطران الطيب فى رسالته إلى هلال بن  
 المحسن فقال : وبين الرّصافة والرجة مسيرة أربعة أيام ، قال :  
 وهذا القصره يعنى قصر الرّصافة : حصن دون دار الخلافة  
 ببغداد مبنى بالحجارة ...  
 قالت المؤلفة : أفردنا مادة خاصة لهذا القصر تأتى بعد  
 هذه المادة أهـ .

وهذا القصر فى وسط بركة مستوية السطح لا يرد البحر  
 من جوانبها إلا الأفق ، ورحلتنا منها إلى حلب فى أربع  
 رحلات . وكان ابن بطران كتب هذه الرسالة فى سنة ٤٤٠ .  
 وحدث برصافة الشام أبو بكر محمد بن مسلم بن شهاب  
 الزهرى ، فروى عنه من أهلها أبو منيع عبيد الله بن أبى زياد  
 الرّصافى ، وكان الحاجب من العلماء ، كان أعلم الناس بخلق  
 الفرس من رأسه إلى رجله وبالنبات ، روى عنه هلال بن العلاء  
 الرقى وغيره ، وكان ثقة ثبات حديثه فى الصحيح ، ومات فى  
 سنة ٢٢١ ، قاله ابن حباب . وقال محمد بن الوليد : أقمت مع  
 الزهرى بالرّصافة عشر سنين .

٦- رصافة قرطبة : وهى مدينة أنشأها عبد الرحمن بن  
 معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، وهو أول من ملك  
 الأندلس من الأيوبة بعد زوال ملكهم ، أنشأها وسماها  
 الرّصافة تشبيها ، ونظر فيها إلى نخلة مفردة فقال :

تبست لنا وسط الرّصافة نخلة

تساءت بأرض الغرب من يلسد النخل

فقلت شبيهى بالتفرب والنسوى

وطول التتسالى من بنى وعن أهلى

نشأت بأرض أنت فيها عسيرة

فمثلك فى الإصماء والمتملى

سقتك غمواذى المزمّن من صوبها السلى

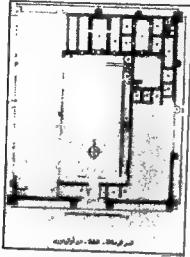
يسع ويستمرى السماكين بالسويل

وقال ابن القرضى : هذه الأيات لعبد الملك بن بشر بن

عبد الملك بن مروان ، وكان قد دخل الأندلس أيام عبد

الملك بن مروان ، وقال أبو الوليد بن زيدون يذكر رصافة  
 قرطبة :





المنية (عند بحيرة الناصرة) وقصر الطوية (في الأردن)، ويبدو هذا الشيء في المخطط وفي مادة البناء (الطوب والبازيل) والحجارة، وفي الزخرفة.

وهكذا فلقد كانت الرسافة إحدى مقرات الخليفة هشام ٧٢٤-٧٤٣م وكانت المدينة تحمل اسم رسافة هشام كما جاء في كتب الطبري والبلاذري وياقوت. ولكن مقر هشام لم يكن ضمن الرسافة المسيحية التي ما تزال آثارها باقية حتى اليوم (سيريبيوليس) لأن هذه الحاضرة المدنية استمرت مركزاً للأسقفية حتى آخر القرن الحادي عشر فكان لا بد من وجود قصر خارج الحاضرة. ولقد تمكنت الصور الفوتوغرافية الجوية من الانتداه إلى مقر هشام خارج الحاضرة. وهو عبارة عن شبه جسر طول ضلعه ٧٤ × ٨٠ م يقوم حول باحة مركزية وتحيط به أبراج مدوكة فقامت بالكشف عنه كاترينا أوتو - دورون عام ١٩٥٢ وهي مبنى من الطوب اللبن والأجر المشوي والحجر.

ويقع المدخل الأساسي في الجنوب وليس في الشرق وهو مدخل يلتفت النظر باتجاهه ٤٠ و ١٣ م وعلى جانبيه برجان مدوران يقومان على قواعد مربعة كما تقوم أبراج مماثلة في الزوايا الخارجية للسر وفيها أبراج نصف دائرية، ومن الداخل فإن الفناء محاط بصفوف من الغرف الجانبية، وتجاه المدخل إلى جهة الشمال يقع بناء ينقسم إلى قاعة وسطى وضرف

٨- رسافة نيسابور: ذكر عبيد الله بن أحمد بن أبي طاهر في تاريخه قال: قال عبد العزيز بن سليمان: لما ولدت كتب أبي إلى عبد الله بن أحمد بن طاهر يخبره بمولدي وأنه قد أخرج تسميتي إلى أن يختار لي الأمير الاسم، فكتب إلي: إني قد سميتك عبد العزيز وقد أقطعتك الرسافة ضيعة بنيسابور، فلم يزل التوقيع عند أبي، رحمه الله؛ ذكر ذلك في أخبار سنة ٢٩٦.

٩- رسافة واسط: هي قرية بالمراق من أعمال واسط بينهما عشرة فراسخ، ينسب إليها حسن بن عبد المجيد الرسافي، سمع شعيب بن محمد الكوفي، روى عنه عبد الملك بن محمد بن عثمان الحافظ الواسطي وقال: الرسافي رسافة واسط (معجم البلدان ٤٦/ ٣-٤٩).

(لسان العرب لابن منظور ١٩/ ١٦٥٧، ومعجم البلدان لياقوت الحموي ٢/ ٤٦-٤٩، انظر أيضاً الفخري في الآداب السلطانية والذيل للإسلامية لمحمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطغتمني - راجعها وتحتها محمد عوفي (بك) والشيخ علي الجارم / ١٥٦).

انظر: الرسافة (قصر).

#### • الرسافة (قصر):

يصف الدكتور عفيف يونس قصر رسافة الشام (انظر رقم ٥ في المادة السابقة) فيقول:

ذكر البلاذري أن هشاماً كان يقيم في الرسافة وهي صحراء وكانت مدينة بناها الروم، وفيها أبرار وقناة للماء تأتيها من الصحراء وقد تخربت وأصلحها هشام وبني فيها قصرين.

ولقد اعتقد سوفاجيه أن الرسافة المذكورة ليست هي سيريبيوليس بل هي منطقة قصر الحير الشرقي، حيث أنتم قصران الأول قصر صغير طول ضلعه ٧٠ م والثاني قصر كبير طول ضلعه ١٧٠ م ولكن كاترينا أوتو - دورون التي قامت بعد شتاينر بحفريات في سيريبيوليس (الرسافة) للبحث عن أقدم الآثار الإسلامية فيها، اكتشفت قصراً تعتقد جازمة أنه أحد القصرين اللذين بنهما هشام، وهو قصر مخصص لإقامته. أما القصر الثاني الذي لم يكتشف بعد فهو على الأغلب القصر الذي كان هشام يستعمل فيه زائريه جالسا تحت قبة خضراء. وهذا القصر يشابه القصور الأموية الأخرى مثل قصر الحير الشرقي، قصر المنفجر (قرب أريحا) وخرية

فرقت برسوم هندسية ذات أشكال معينة أو متصالية تبرز في لون أسود على خلفية بيضاء، وهذه المحارِبُ نجد لها نظائر في قصر عمره وقصر الحير ولكن تحيطها صور مشخصة. ويبدو أن فوق هذا الشريط من الزخرفة الجدارية كانت ثمة منطقة أخرى للصور الجدارية عثر على بعض بقاياها، وهي صور غير تشبيهية وكانت تعلو هذه المنطقة المصورة الزخرفات الجصية، ومن هذه الزخرفات أقواس على شكل حلوى جمعت إحداها وحفظت في متحف دمشق، وهذا القوس يرجع إلى نافذة مخرومة كانت في أعلى الدهلين.

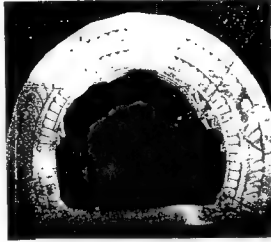
إن تشابه الزخرفة في قصر الرصافة مع زخرفات القصور الأموية الأخرى مثل الحير الغربي والمفجر واضح جدا إلا أن الصور التشبيهية هنا قليلة جدا على ما يبدو. والشئ الجديد في هذا القصر هو القوس المسنن البسيط أو المزجج الذي لم ير له نظير في القصور الأموية الأخرى.

(الفتن العربي الإسلامي في بداية تكوينه... د. حنيف بهنسي / ١٢٨ - ١٣٠ انظر أيضا تاريخ الفن عند العرب والمسلمين - أنور الرفاعي ٣٩) انظر مادة «الحير الشرقي (قصر)» في م ١٥ - ١٣٠ - ١٣٤ ومادة «الحير الغربي (قصر)» في م ١٥ / ١٣٤ - ١٣٧

• الرسالة (أحمد بن عبد الله)

أحمد بن عبد الله الأنصاري، المعروف بالرسافي. أخذ عن أبي القاسم بن أحمد، المزني، اللخمي، وعن أبي الحسن بن الربيع القرشي، وعن أبي الحكم: مالك بن المرحل، وعن إبراهيم التلمساني الأنصاري: صاحب الرجز، وعن أبي الطباع، وأبي الحسن بن الصائغ، ولد بمروسة في أواخر رمضان عام ٦٥٠.

قال: أنبئني، بمدينة سبتة، شيبخي أبو الحكم: مالك ابن المرحل قال: كان معنا أبو إسحاق: إبراهيم بن سهل - وقد حسن إسلامه، ولزم الجماعة والقراءة، وكان من جملة كتّاب أبي علي بن خلاص، وصاحب سبتة إلى أن عين ابن خلاص ولده رسولا إلى المستنصر ملك تونس، ووجه ابن سهل معه، فركبا في البحر، في غراب (وهو نوع من السفن) وصارا إلى أن هاج البحر بالسفينة التي كانوا فيها فغرقا معا، وكل من كان فيها، ولم يخرج منهم أحد.



جانبية وفي الزاوية الجنوبية - الغربية تقوم منشآت في الحمام مشابهة لما يقابلها في خربة المنية.

واستمرت رصافة هشام مسكونة حتى القرن العاشر.

الزخرفة في الرصافة

ولقد عثر في الرصافة على كثير من بقايا الزخارف والصور الجدارية، ومن بين الزخارف بعض القطع المصنوعة من قوالب والمطلية بطبقة رقيقة من الجص كانت تزين الجدار الخارجي، وتمثل هذه القطع زخارف نباتية تمثل أخصان الرمان وعناقيد العنب، وثمة مجموعة أخرى من النماذج المحفورة تمثل سفن النخيل والورد وورق الكرمة. وثمة أقواس ذات زخرفة مختلفة من النقوش البارزة المتقاطعة والمتشابكة، علما محارِب الزينة المألوفة في الزخرفة والعمارة العربية.

وفي القاعة الوسطى زخارف ملونة بالأصفر والأحمر والأصفر وذات أشكال وديّة وتخليعية محزنة أما الشبايك فذات زخرفة متشابكة مفردة تشابه تلك الموجودة في قصر الحير الغربي وغيره.

ولقد عثر في القاعة الوسطى على آثار رسوم جدارية في الجدار الشمالي والشرقي، والمصورة في الجدار الشمالي مقسمة إلى محارِب تزيينية ذات أقواس مستنة يشاهد بينها أربعة حقول مركزية كبيرة وحقلان جانبيان ضيقان، ولقد

وقد أورد المعجم الشامل طبعة هذا الديوان تحت عنوان «ديوان الوصافي البليسي» على النحو التالي:

- جمعه ونشره إحسان عباس، نشر بيروت، دار الثقافة، ١٩٦٠م.

١٤٤ ص، م ٢٣ ص، ف ٣ ص: القوافي، المراجع.

(المعجم الشامل ٦٤ / ٣)

(من كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي الرومي - اختار النصوص وقدم لها وعلق عليها عبد الإله نهان - المختار من التراث العربي (٢١) منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي - دمشق ١٩٨٣، السفر الثاني / ١٢٧، وتعليق سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الألباني - أشرف على تحقيق الكتاب شبيب الأزويط - هبلة أحمد فايز الحمصي، وإجمعه عادل مرشد ٣ / ٥٩، والأعلام للزركلي ٦ / ٣٢٤، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإصدار وتحرير د. محمد عيسى صالحية ٦٤ / ٢).

#### • الوصافي (عفيف الدين)

معاصر لابن النجار وابن الفوطي. من شيوخ مدرسة الحديث أو دار السنة بالمستنصرية. ذكره ابن النجار وابن الفوطي في تاريخيهما.

قال ابن النجار: طلب الحديث بنفسه فسمع الكثير. وحصل النسخ والأصول بهمة وإثارة، واجتهاد. وحفظ القرآن، وجود قوله، وسمع معنا كثيرا. واسطحنا في الطلب. وهو حسن الصبغة، مرضى الطريقة متلين متعفف. سمع منه جماعة من أصحاب الحديث. وقد سمعنا منه، وهو صلوق.

وقال ابن القوطي: عفيف الدين أبو الحسن علي بن معالي بن أبي عبد الله بن غانم الرصافي المحدث. رتب سمعنا للأحاديث النبوية بدار السنة بالمدرسة النبوية. وحدث عن جماعة من المتأخرين. وكان من شيوخ ابن الفوطي. وكان يروي عن جماعة من المحدثين (تلخيص مجمع الآداب ج ٤ الورقة ٢١. ويراد بدار السنة بالمدرسة النبوية: مدرسة الحديث بالمدرسة المستنصرية).

(تاريخ علماء المستنصرية - د. ناجي معروف ١ / ٢٥٤ وهامش

٢١٩ / ١ / ٢٧٣)

ولما اتصل بالمستنصر وفاة ابن سهل في البحر قال: عاد الدرب إلى وطنه.

ولابن سهل المذكور ما يدل على إسلامه:

تكرت هسوى موسى لحب محمد

ولولا هسوى الرحمن ما كنت أهلى

ومما عن قلى منى تكرت وإنما

شريعة موسى هطلت بمحمد

لقية خالد البليوي يتونس سنة ٧٣٦.

(درة البحال لابن القاضي - تحقيق د. محمد الأحمدى أبي التور

٣٣ / ٣٤)

#### • الوصافي البليسي (٥٧٢هـ / ١١٧٦م)

هو أبو عبد الله محمد بن غالب المعروف بالوصافي البليسي أصله من رصافة ببلنسية بها ولد ونشأ، وخرج من وطنه صغيرا فكان يكثر الحنين إليه ويقصر أكثر منظومه عليه، وتوفي في مالقة سنة ٥٧٢ هـ / ١١٧٦ م

انظر مقدمة الدكتور إحسان عباس لديوانه. وترجمته في المغرب ٢ / ٣٤٢ (من كتاب معجم البلدان ٢ / ١٢٧).

أدرجه الإمام الشمس الذهلي في الطبقة الثلاثين تحت عنوان «الوصافي» وقال عنه: شاعر المغرب، أبو عبد الله محمد بن غالب الأندلسي الرقاء، من رصافة الأندلس، سار نظمه في الأناق، وتولى في رمضان سنة اثنتين وسبعين وخمسائة بمالقة. ووصافة: بليدة يقرب ببلنسية، أنشأها عبد الرحمن بن معاوية الداخل (تتليق سير أعلام النبلاء ٣ / ٩٥)

قالت المؤلفة: أوردناه في مادة «الوصافة» تحت رقم (٦) وهو «وصافة قرطبة» نقلًا عن معجم البلدان ٣ / ٤٩ هـ.

كما أدرجه الزركلي تحت عنوان «الوصافي الرقاء» وقال عنه: شاعر وقته في الأندلس، أصله من رصافة ببلنسية، وإليها نسبته كان يرثى الثياب ثوبًا عن التكبس بشعره. وعرفه صاحب «المعجب» بالوزير الكاتب. أقام مدة بقرناطة. وسكن مالقة وتوفي بها. له «ديوان شعر» وجمع الدكتور إحسان عباس ما وجد من شعره، في «ديوان»، وهو مطبوع (الأعلام ٦ / ٣٢٤).

## تعريف

قال الراغب الأصفهاني في مادة «رصد»:

الرصد : الاستعداد للتربُّب، يقال رصد له وترصد وأرصدته له . قال عز وجل : ﴿وَلِرِصَادِهِ لِمَنْ حَارِبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ [التوبة: ١٠٧] وقوله عز وجل ﴿لَنْ رِيكَ لِلْعَرَبِ﴾ [الفجر: ١٤] تنبيهاً أنه لا ملجأ ولا مهرب . والرصد يقال للرصد الواحد وللجماعة الراصدين والمرصود واحداً كان أو جمعاً . وقوله تعالى : ﴿فَلَهُ يَسْلُكُنْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ [الحج: ٢٧] يحتمل كل ذلك . والمرصد موضع الرصد ، قال تعالى : ﴿وَأَقْبِدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرصِدٍ﴾ [التوبة: ٥] والمرصد نحوه لكن يقال للمكان الذي اختص بالرصد ، قال تعالى : ﴿لَنْ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا﴾ [التبأ: ٢١] تنبيهاً أن عليها مكار النّاس وعلى هذا قوله تعالى : ﴿وَلِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [المرج: ٧١]

(المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني / ١٩٦٦).

## ● الرصد

ذكره المقريزي في الجبال فقال عنه:

هذا المكان شرف يطل من غربيه على راشدة ومن قبله على بركة الحبش فيحسه من رآه من جهة راشدة جبلا وهو من شرقيه سهل يتوصل إليه من القرافة بغير ارتقاء ولا صعود وهو محاذ للشرف الذي كان من جملة المعسكر والشرف الذي يعرف اليوم بالكيش وكان يقال له قديما المرف ثم صرف بالرصد من أجل أن الأفضل أبا القاسم شاعنته ابن أمير الجيوش بدر الجمالي أقام فوقه كرة لرصد الكواكب فعرف من حيثئذ بالرصد .

(الدواوين والاعتبار بذكر الخطوط والآثار لفي الدين المقريزي / ١ /

١٢٥).

انظر : الرصد (علم).

## ● الرصد (علم)

الرصد بالفتح وسكون الصاد وفتحها أيضا كما في المنتخب في الأمل جمع راصد وهو الذي يقعد بالمرصاد أي الطريق للحراسة ثم أطلق في عرف المنجمين على جمع يرصدون الكواكب أي ينتظرون حركتها ويلوحونها إلى مواضع معينة ثم سعى الموضوع الذي يرصدون فيه بالرصد تسمية

المحل باسم الحال كما ذكر الفاضل عبد العلي البرجندي في حاشية الجعفي في باب حركات الأفلاك (كتاف اصطلاحات الفنون ٢ / ٥٥١).

ومن ثم يتكلم المقريزي على الرصد باعتباره الموضوع الذي ترصد فيه الكواكب (وهو ما نعرفه الآن باسم «المرصد» فيذكر أن الشرف أو الجرف الذي في القاهرة سمي بالرصد لأن الأفضل أبا القاسم شاعنته ابن أمير الجيوش بدر الجمالي أقام فوقه كرة لرصد الكواكب، وهو ما ذكرناه في المادة السابقة.

ثم يتبع المقريزي المحاولات التي قامت في مصر لعمل الرصد (أو المرصد) فيقول : قال في كتاب عمل الرصد وحمل إلى الأفضل شاعنته ابن أمير الجيوش بدر من الشام تقاويم لما يستأنف من السنين لاستقبال سنة خمسمائة من سنى الهجرة قبل مائة تقويم أو نحوها وكان منجمو الحضرة يومئذ ابن الحلي وابن الهيثم وسهلون وغيرهم يطلق لهم الجارى في كل شهر والرسوم والكسوة على عمل التقويم في كل سنة وكان كل منهم يجتهد في حسابه وما تصل قدرته إليه فإذا كان في فترة السنة حمل كل منهم تقويمه فيقال بينها وبين التقويمات المحضرة من الشام فيوجد بينها اختلاف كثير فأنكر ذلك فلما كان غرة ثلاث عشرة وخمسمائة عند إحضار التقاويم على العادة جمع المنجمين والحساب وأهل العلم وسألهم عن السبب في الخلاف بين التقاويم فقالوا الشامي يحسب ويعمل على رأى الزيج المهجور المأموني ونحن نعمل على رأى الزيج الحاكمي لقرب هذه وبين المتقدم والمتأخر تفاوت وخلف وقد أجمع القدماء أن القريب العهد أصح من المتقدم لتقل الكواكب وتغير الحساب وتحدثوا في معنى ذلك بما هو مذكور في موضعه وأشاروا عليه بعمل رصد مستجد يصح به الحساب ويشرح به المعور والتفاوت وتحصل به المنفعة العظيمة والفائدة الجليلة والسمة الشريفة والذكر الباقي فقال من يتولى ذلك فقال صاحب دمه ومشيره الشيخ الأجل أبو الحسن بن أبي أسامة هذا القاضي ابن أبي العيش الطرابلسي المهندس العالم الفاضل وكان ابن أبي العيش صهره زوج ابنته وهو شيخ كبير السن والقدير كثير المال

يصلح الرصد فيه ويكون العمل والصناعة فيه ومباشرة السلطان فيما يتوقف عليه وما يستأمر فيه فاستصوب الأفضل جميع ذلك وأراد أن يخلع عليه فقال القائل هذا فيما بعد إذا شوهدت أعماله .

فخدم من أول الحال إلى آخرها ولم يحصل له اللزوم الفرد لأنه كان يستحي أن يطلب وهو مستخدم عندهم وكانوا بأجمعهم يؤملون طول العدة والبقاء فقتل الأفضل ثاني سنة وتغيرت الأحوال ثم إنهم اختاروا للرصد مسجد التنوير فوق المقطم فوجدوه بعيدا عن الحوائج فأجمعوا على سطح الحرف بالمسجد المعروف بالفيلة الكبير وكان قد صرف على المسجد خاصة ستة آلاف دينار فنفخوا في مسجد الفيلة نقرأ في الجبل مكان الصهريج الآن فعمل فيه قالب الحلقة الكبيرة وقطرها عشرة أذرع ودورها ثلاثون ذراعا وبنموه وحروره أياما وعمل حوله عشر هرج على كل هرجة متفاخرا وفي كل هرجة أحد عشر قطارا نحاسا وأقل وأكثر والجميع مائة قطار وكسر قسموها على الهرج وطرح فيها النار من العصر ونفخوا إلى الثانية من النهار وحضر الأفضل بكرا وجلس على كرسي فلما نهأت الهرج ودارت أسر الأفضل بنفخها وقد وقف على كل هرجة رجل وأمرها بنفخها في لحظة فتفتحت وبسال النحاس كالماء إلى القالب وكان قد بقي فيه نفخ الشداوة فلما استقر به النحاس بحرلته تفتح المكان الندي فلم تتم الحلقة ولما بردت وكشف عنها إذ هي تامة ما خلا المكان الندي فضجر الأفضل وضاق صدره ورى الصناع يكس فيه ألف درهم وغضب وركب فلافاه ابن قرعة وقال مثل هذه الآلة العظيمة التي ما سمع قط بمثلا لم أعيد سبكا عشر مرات حتى تصع ما كان كثيرا فقال له الأفضل اهتم في إعدادتها فسبكت وصحت ولم يحضر الأفضل في المرة الثانية فصرح بصحتها .

وعملت ورفعت إلى سطح مسجد الفيلة وأحضر لها جميع صناع النحاس وعمل لها بركار خشب من السندان وهو بركار عجيب وبنى في وسط الحلقة مسطبة حجارة متباعدة لرجل البركار وهو قائم مثل عروسي الطاحون وفيه مساعد مثل ناف الطاحون وقد لبس بالحديد والجميع سندان جيد وطرف الساعد مهيأ لمدة فنون تارة لتصبح وجه الحلقة وتارة لتمثيل الأجانب وتارة للظهور وأقام في التصنيع فيها وأخذ زوالها بالمباردة مدة طويلة وجماعة الصناع والمهتمين ولرباب هذا العلم حاضرون واستلهم لهم خيمة

وساعده على ذلك القائد أبو عبد الله الذي تقلد الوزارة بعد الأفضل ودعى بالمأمون بن البطائحي فاستصوب الأفضل ذلك وقال مروه يهتم بذلك ويستحي ما يحتاج إليه .

فكان أول ما بدأ به لما حصل ذلك أن مدح نفسه وكان الأفضل فيروا على كل شيء أشد ما عليه من يقتخر أو يلبس ثيابا مذكرة ثم قال هذه الآلات عظيمة وخطرها جسيم ولا كل أحد يقوم عليها ولا يحسنها وأكثر الكلام والتوسعة وقال يحتاج أن الذي يتولى ذلك يعتمد معه الإنعام والإكرام لتطيب نفسه للمباشرة وينشرح صدره ويقدر خاطره لما يعمل في حقه فضجر الأفضل من ذلك وقال لقد أكثر في مدح نفسه ولنده وما يعاملنا بعد لا حاجة إلى معاملته . فأشار القائل ابن البطائحي وقال هنا ما يبلغ الغرض بأسهل مأخذ وأقرب وقت وأسرع وألطف معنى أبو سعيد بن قرعة الطبيب متولى خزائن السلاح والسروج والصناعات وغير ذلك فأحضره للمروءة فاتفق له من الحديث الحسن السهل وما سبب عمل الآلات ومن ابتناها من الأول وذكر القديما في العلم ومن رصد منهم واحدا واحدا إلى آخرهم شرحا مستوفيا كأنه يحفظه ظاهرا أو يقرأه من كتاب فأعجب الأفضل والحاضرين وقال أي شيء تحتاج فقال ما احتاج كبير أمر والأمور سهلة وكل ما احتاجه في خزائن السلطان عند الله ملكة النحاس والرصاص والآلات وكل ما احتاج أستدعيه أولا أولا إلا لشقات وأجرة الصناع فينولها خبري فأعجب به وقال يطلق له جبار لنفسه فقال أنا مستخدم في عدة خدم فجواري تكفي فانا مملوك الدولة ما احتاج إلى جبار وإذا بلغت الغرض ونهيت الأشغال فهو المقصود :

وكان قبل للأفضل هذا الرصد يحتاج إلى أموال عظيمة فقال كم تقول يحتاج إليه ؟ فقال ما يتفق عليه إلا مثل ما يتفق على مسجد أو مستنظر فرجع يكرر عليه القول فقال هاتوا ورقة فكتب فيها المملوك يقبل الأرض وينهى ، دعت الحاجة إلى خروج الأمر العالي إلى دار الوزارة بإطلاق مائتي قطار من النحاس النجر وثمانين قطارا من النحاس القضيف الأندلسي وأربعين قطارا من النحاس الأحمر ومن الرصاص ألف قطار ومن الحطب ومن الحديد والفولاذ من الصناعة ما لعله يحتاج إليه ومن الأخشاب ومن النعقة مائة دينار على يد شاهد يتفق عليه فإذا فرضت استدعي غيرها وأختار موضعا

فلما تمت الوزارة للمأمون البطالحي أحب أن يكملها ويقال له الرصد المأموني المصحح كما قيل للأول الرصد المأموني الممتحن فأخرج الأمر بنقل الرصد إلى باب النصر بالقاهرة فقل على الطريقة الأولى بالماتلين والأسطولية وطوائف الرجال وكان يذبح لهم كل يوم يرسم الخداه جملة دراهم فلما صار فوق العجل مضرباً به على الخندق من وراء الفتح على المشاهد إلى مسجد الذخيرة من ظاهر القاهرة وتعبوا في دخوله من باب النصر تعباً عظيماً لخوفهم أن يصدم فيغير فتصيبوا الصواري على عقد باب النصر من داخل الباب وتكاثر الرجال في جذب المياحين من أسفل ومن فوق حتى وصل إلى السطح الكبير ثم نقلوه من السطح الكبير إلى السطح القنوقاني وأرقوا له العمد كما تقدم ذكره ووصلوا بالحلقة الكبرى كما وصلوا بها على سطح الجرف فصحب لهم ما أرادوا من حال الشمس فقط ثم اهتموا بعمل ذات حلق يكون قطرها خمسة أذرع وسبكت في فنتلق بالطولية من القاهرة وكان الأمر فيها سهلاً عندما لنهضم من المتناء العظيم في الحلقة الكبيرة والحلقة الوسطى وتجرود المأمون لحملها والحث فيها وكان ابن قرقبة يحضر كل يوم دفتين ويحضر أبو جعفر بن حسنداي وأبو البركات بن أبي الليث صاحب الديوان ويده الحل والعقد فقال له المأمون اطلع إليهم كل يوم وأمر شيء طوبوه وقع لهم به من غير مؤامرة وكان قصده ما أطمعوه فيه من أن يقال الرصد المأموني المصحح فلو أراد الله أن يبقى المأمون قليلاً كان كمل جميع رصد الكواكب لكنه قبض عليه ليلة السبت ثالث شهر رمضان سنة تسع عشرة وخمسمائة وكان من جملة ما عدد من ذنوبه عمل الرصد المذكور والاجتهاد فيه وقيل أطمعته نفسه في الخلافة لكونه سباه الرصد المأموني ونسب إلى نفسه ولم ينسبه إلى الخليفة الأمر بأحكام الله وأما العامة والشوغاف فكانوا يقولون أرادوا أن يخاطبوا زحل وأرادوا أن يعلموا الغيب وقال آخرون منهم عمل هذا للسحر ونحو ذلك من الشائعات فلما قبض على المأمون بطل وأتكر الخليفة على عمله فلم يجسر أحد أن يلكره وأمر فكسر وحمل إلى المناجات وهرب المستخدمون ومن كان فيه من الخاص وكان فيه من المهتمين يرسم خدمته وملازمته في كل يوم بحيث لا يتأخر منهم أحد الشيخ أبو جعفر بن حسنداي والقاضي بن أبي

عظيمة خسرت على الجميع وعقد تحت الحلقة أقباء وثيقة وأرادوا قيامها على سطح مسجد الفيلة فلم يتوهموا لأنهم وجدوا المشرق لأول بروز الشمس مسدوداً فاتفقوا على نقلها إلى المسجد الجيوشي مجاور الأطلاك المعروف أيضاً بالرصد وكان الأفضل بناء الطلف من جامع الفيلة ولم يكمل فلما صار يرسم الرصد كمل فحضر الأفضل في نقل الحلقة من جامع الفيلة إلى المسجد الجيوشي وقد أحضرت الصواري الطوال العظام والسريقات والمنحنيات من الإنكليزية وغيرها وجمعت الأسطولية ورجال السودان وبعض أصحاب الركاب والجند حتى أدلوه وحملوه على العجل إلى مسجد الرصد الجيوشي وثاني يوم حضروا بأجمعهم حتى رافعوه إلى السطح وكملوه وأقاموا الحلقة وجعلوا تحت أكتافها عمودين من رخام سيكوهما بالرصاص من أسفلهما وأعلاماً حتى لا يرتخي قتل النحاس ويجعل في الوسط عمود رخام وبأعلاه ثعلب العفصادة مسبوك بالنحاس الكثير لتدور عليه العفصادة وعملت من نحاس فما تمارست ولا دارت، فعملوها من خشب مناج وقطعها وأطرافها من نحاس صفائح ليخفف الدوران ثم وصلوا بها الشمس بعد كلفة وكانت الحلقة ترخي الدرجة والدقائق كل وقت للثقل فعمل عمود من نحاس فوق عمود الرخام ليمسك رغوها وغلبوا بعد ذلك فكانت تختلف لشدة ما كانوا يحرقونها بالشواظيل وعفصادة الخشب وتردد إليها الأفضل مع كبيره وهو يرتش والفائد يحمله إلى فوق ويقعد زماناً من التعب لا يتكلم ويده ترتعش فرصدوا لقدامه وفي خلال ذلك قبل الأفضل ليلة عيد الفطر سنة خمس عشرة وخمسمائة وقيل للأفضل من ابن قرقبة أنه أسرف في كبر الحلقة وعظم مقدارها فقال له الأفضل لو اختصرت منها كان أهون فقال وصح نعمتك لو أمكنني أن أعمل حلقة تكون رجلها الواحدة على الأهرام والأخرى على التنور فعلت فكلمنا كبرت الآلة صحت التحرير وأمين في العالم العلوي ثم أكثروا عليه فعمل حلقة دونها في الموضع المهتم بالطوب الأحمر تحت المسجد الجيوشي كان قطرها أقل من سبعة أذرع ودورها نحو أحد وعشرين ذراعاً فلما كملت قتل الأفضل ولم يبق من مال السلطان في الأجرة والمؤن وما لا بد منه سوى نحو مائة وستين ديناراً.

وأمرهم أن يصنعوا تلك الآلات، وأن يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا أحوالها بها كما صنعه بطليموس ومن كان قبله فعملوا ذلك وتولوا الرصد بها بمدينة الشامية وببلاد دمشق من أرض الشام سنة أربع عشرة ومائتين، فوقفوا على زمان سنة الشمس الرصدية مقدار ميلها وخروج مراكزها ومواضع أوجها وعرفوا مع ذلك بعض أحوال ما في الكواكب من السيادة والثباتية، ثم قطع بهم عن استيفاء غرضهم موت الخليفة المأمون في سنة ثمان عشرة ومائتين فقبلوا ما انتهوا إليه وسموه الرصد المأموني. وكان الذي تولى ذلك يحيى بن أبي منصور كبير المنجمين في عصره، وخالد بن عبد الملك المروزي، وست ابن علي، والعباس بن مفيان الجوهري، وألف كل منهم في ذلك زيجاً منسوباً إليه، وكان إرصاد هؤلاء أول إرصاد كان في مملكة الإسلام.

وذكر تقي الدين في (حسنة متهى الأكرار) أن المعلم الكبير بطليموس ختم كتب التاليم بالمجسطي الذي أحييت أولى الألباب عبارته، وكان له ملك النخام فتعير النصير فلقد أتى فيه من الإيجاز بما تهر به المقول من الاستدراكات والزادات المهمة بما تحير فيه الفحول. ولم يزل أصحاب الأرصاء ماشين على تلك الأصول إلى أن جاء العلامة الماهر، والهامية الباهر، على بن إبراهيم الشاطر فأصل أصولاً عظيمة، وفرغ منها فروعاً جسيمة، وهي وإن لم تكن بصورها النورية عارضة عن الأصل التنديري المبرهن على صحته في «المجسطي» إلا أنه حمله حب الرياسة والظهور على العدول عن ذلك الطريق المبرور، ووكن على «المجسطي» برء مقدمات وقعت في أمثاله، وتقود عبارات لم تسلم من النسخ على منوالها، وزادات أنلاك فحلة بالقرب من المساحة والبساطة سلم ذلك الكتاب عن أمثالها. تاله إزه لكتاب لا يتيسر لأحد كشف مجملاته إلا بتطابق الشهورات، ولا يتيسر لنشر حل مشكلاته إلا بالانقطاع في الخلوات مع عقد القلب وربط اللب على ما عقد هو عليه قلبه من طلب الحق وإثبات الصدق، وعدم قصد التكبر والفخار والرصور إلى درجات الاعتبار. قال: ولما كنت ممن ولد ونشأ في البقاع المقدمة، وطالعت الأصولين أكمل مطالعة، وفتحت مخلفات حصونها بعد الممانعة والمداغمة ورأيت ما في الزيجات المتلولة من الخلل الواضح والزلال الناضح تعلق

العيش والخطيب أبو الحسن على بن سليمان بن أيوب والشيخ أبو النجا بن سنة الساعاتي الإسكندراني المهنس وأبو محمد عبد الكريم الصقلي المهنس وغيرهم من الحساب والمنجمين كائن الحلي وابن الهيثمي وأبي نصر تلميذ سهلون وابن دياب والقلي وجماة يحضرون كل يوم إلى ضحوة النهار فيحضر صاحب اللؤلؤ ابن أبي الليث وكان ابن حسنيدي ربما تأخر في بعض الأيام فإنه كان امرأ عظيمًا صاحب كبرياء وهبة وفي كل يوم يبعث المأمون من يتخذ الجماعة ويظالعه بمن غاب منهم لأنه كثير التقد للامور كلها وله غمازون وأصحاب أخبار لا تنام ولا يكاد يقوته شيء من أحوال الخاصة والعامة بمصر والقاهرة ومن يتحدث وجعل في كل بلد من الأعمال ما يأتيه بساتر أخبارها.

وانا أدركت هذا الموضع الذي يعرف اليوم بالرصد حيث جامع الفيلة عامرا فيه عدة مساكن ومساجد وبه أناس مقيمون دائما وقد غرب ما هناك وصار لا أنيس به وكان الملك الناصر محمد بن قلاوون قد أنشأ فيه سوقا لغل الماء من أماكن قد حفر لها خليج من البحر بجوار رباط الآثار النبوية فإذا صار الماء في سفح هذا الجرف المسمى بالرصد تقل يسوق هناك قد أنشئت إلى أن يصير إلى القلعة فمات ولم يكمل ما أراد من ذلك وما زال موضع هذا الرصد متزها لأهل مصر ويقال إن المعز لدين الله لما قدم من بلاد المغرب إلى القاهرة لم يجد مكنها وقال للقال جوهر فالتك بناء القاهرة على النيل فهلا كنت بينها على الجرف يعني هذا المكان ويقال إن اللحم علق بالقاهرة فتغير بعد يوم وليلة وعلق بقلعة الجبل فتغير بعد يومين وليأتين وعلق في موضع الرصد فلم يتغير ثلاثة أيام ولياليها لطيب هواه (المواضع والاعتبار ١/ ١٢٥-١٢٨)

وعن علم الرصد يقول الترنجي:

أول رصد وضع في الإسلام تركه وضع بدمشق سنة أربع عشرة ومائتين. قلت: قال الفاضل أبو القاسم صاعد الأندلسي في كتاب التشرىف بطيات الأسم: لما أفضت الخلافة إلى عبد الله المأمون بن الرشيد العباسي، وطمحت نفسه المفاضلة إلى درك الحكمة، وصمت هبة الشريعة إلى الإشراف على علوم الفلسفة، ووقفت العلماء في وقته على كتاب المجسطي وفهموا صورة آلات الرصد الموصوفة فيه بته شرقه وحله نبه على أن جمع علماء عصره من أقطار مملكته

وعشرين وثمانمائة، رصد إيلخاني بمرافعة سنة سبع وخمسين وستمائة. رصد بطليموس رصد أرخس سنة خمس وثمانين ومائتين وقبل الهجرة سنة ثمان وخمسين وأربعمائة، رصد بنى الأعلم يقصد سنة خمسين ومائتين، رصد تانجو بسواحل المحيط الغربي، رصد التبانى بالشام، رصد ثابون الإسكندراني قبل الهجرة سنة إحدى وعشرين وتسعمائة. استعمل في زيجته المسمى بالقانون المحصول من الرصد المذكور تاريخ ملس الرومي لأخ ذى القرنين، رصد الحاكم بمصر سنة خمسين ومائتين، ومنه الزيج المصطلح، رصد طيموخارس بالإسكندرية سنة أربع وخمسين وأربعمائة لبخت نصر قبل الهجرة سنة خمس عشرة وتسعمائة، رصد مأمون الخليفة ببغداد سنة سبع وعشرين ومائتين، رصد مالانوس برومة لسنة أربع وخمسين وثمانمائة قبل الهجرة سنة خمس عشرة وتسعمائة، رصد راجه جى سنكه بالهند ببلدة جيور (في هامش الأصل حاشية هذا نصها: « وأيضاً رصد بمصر القاهرة وسجله وبنارس من بلاد الهند. على حسين الكهنوتى، سلمه الله القوي ») (بجهد الملموع ج ٢ ق ٣٧/١ - ٣٦٠)

وفى معرض كلامه على إنجازات العرب فى علم الفلك يذكر الأستاذ قدرى حافظ طوقان المراد. قال رحمه الله: ولا شك أن العرب لم يصلوا بعلم الفلك إلى ما وصلوا إليه إلا بفضل المراصد، وقد كانت هذه نادرة جدداً قبل النهضة العلمية العباسية، وقد يكون اليونان أول من رصد الكواكب بالآلات، وقد يكون مرصد الإسكندرية الذى أنشئ فى القرن الثالث قبل الميلاد هو أول مرصد كتب عنه. ويقال إن الأمويين ابتنوا مرصداً فى دمشق. ولكن الثابت أن المأمون أول من شارب استعمال الآلات فى الرصد وقد ابتنى مرصدين على جبل قيسون فى دمشق وفى الشماسية فى بغداد. وفى مدة خلافته ويصد وفاته أنشئت عدة مراصد فى أنحاء مختلفة من البلاد الإسلامية، فلقد ابتنى بنو موسى مرصداً فى بغداد على طرف الجسر وفيه استخراجاً حساب العرض الأكبر من عروض القمر، وبنى شرف الدولة أيضاً مرصداً فى بستان دار المملكة. ويقال إن « الكوفى » رصد فيه الكواكب السبعة، وأنشأ القاطميون على جبل المقطم مرصداً عرف باسم المرصد الحاكمى، وكذلك أنشأ بنو الأعلم مرصداً عرف باسمهم، ولعل مرصد المرافعة الذى بناه « نصير الدين الطوسى » من

البال والجلد بتحديد الرصد، ومن الله سبحانه وتعالى على بتلقى جملة الطرائق الرصدية من الكتب المعتمدة، ومن أفواه المشائخ العظام، واختبرت آلات أخرى من المهمات بطريق التوفيق، وأقيمت على صحبة ما يتعاطى بها من الأرصاد البراهين، ونصبتها بأمر الملك الأعظم السلطان مراد خان وإشارة الأستاذ الأعظم حضرة سعد الدين أفندى ملقن الحضرة الشريفة، وشرفت فى تقرير التحريات الرصدية الجديدة حاذياً حلو العلامة النصير، ومقتضياً أثر المعلم الكبير؛ وربما نقلت عبارته بعينها وزوت فيه من الوجوه القرية والتحريات الغربية.

حكى أن نصير الدين لما أورد العمل بالرصد رأى هلاكاً ما ينصرف عليه فقال له هذا العلم المتعلق بالجموع ما فائدته؟ أرفع ما قدراً فقال: أنا أضرب لمنفعة مثلاً أن يأمر من يطلع إلى أعلى هذا المكان ويذهب يرمى من أصله طشت نحاس كبير من غير أن يعلم به أحد؛ ففعل ذلك فلما وقع ذلك كانت له وقعة عظيمة هائلة روت كل من هناك، وكاد بعضهم يصعق. وأما هو وهلاكاً لهما ما تغير عليهما شيء لعلهما بأن ذلك يقع. فقال له: هذا العلم التجسوى بهذه الفائدة يعلم المتحدث فيه ما يحدث فلا يحصل له من الروعة والاكترت ما يحصل للفاصل للخال منة. فقال: لا بأس بهذا وأمره بالشرح فيه.

وحكى من دخل الرصد وتفرغه أنه رأى فيه من آلات الرصد شيئاً كثيراً. منها ذات الحلق وهى خمس دوائر متخلدة من نحاس: الأولى دائرة نصف النهار وهى مركزة على الأرض، ودائرة معدل النهار، ودائرة منطقة البروج، ودائرة العرض، ودائرة الميل، ولها الدائرة السمتية يعرف بها سمت الكواكب، واصطرباب يكون سعة قطره ذراعاً، واصطربابات كثيرة. وحكى عن العرضى أن نصير الدين أخذ من هلاكو بسبب عمارة الرصد ما لا يحصىه إلا الله سبحانه وتعالى.

وأقل مساكن يأخذ رصد فراغ الرصد لأجل الآلات وإصلاحها عشرين ألف دينار: رصد أرخس قبل الهجرة سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة. ومنه إلى رصد مراغة لرمون ومائة سنة، رصد ابن الشاطر بالشام، رصد أبى حنيفة أحمد بن دورد الدينورى بأصبهان سنة خمس وثلاثين ومائتين، رصد أبى الريحان البيرونى، رصد ألغ بك بسمرقند سنة ثلاث



الشهور والأيام والتواريخ الماضية، وأصول متفرقة في معرفة الأوج والحضيض والميل وأصناف الحركات واستخراج بعضها من بعض يضمنونها في جداول مرتبة تسهّل على المتعلمين وتسمى بالأزياج...». ومن أشهر الأزياج زيج «إبراهيم الفزاري»، وزيج «الخورزمي»، وزيج «البجاني»، وأزياج «المأمون»، و«ابن السمع»، و«ابن الشاطر»، وأبلى حماد الأنطليسي، و«ابن يونس»، وأبلى حنيفة الكينوري، و«أبى معشر البجلي»، و«الألخاني»، و«عبد الله المروزي البغدادي»، و«الأصفهاني»، والشام والأي السوفاء، والشاهي «لتصير الدين الطوسي»، و«شمس الدين»، و«ملكشاهي»، و«المفتي» لأبى العباس أحمد ابن يوسف ابن الكباد (الطبع عند العرب / ١٣ - ٦٥). وفي كلامه على علم الرصد في الهند يبدأ عبد الحى الحسنى مؤلف «معارف المعارف» بملخص موجز يقول فيه:

أول مرصد وضع في الإسلام مرصد وضع بلمشق سنة أربع عشرة ومائتين أيام المأمون بن الهارون العباس، وتولى ذلك يحيى بن أبي منصور، وغالد بن عبد الملك وسند بن على والعباس بن سفيق، وألف كل منهم زيجاً منسوباً إليه، ثم تابع الناس بالمرصد، وأشهرهم منها مرصد وضع بمراغة في حدود سنة ثلاث وستين وستة آلاف هلكو، وتولى ذلك خواجه نصير الدين الطوسي، ومرصد وضع بسمروند، بحدود سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة أيام الغ بيك بن شاه رخ ابن الأمير تيمور الكوركاني، وقد تولد غياث الدين جمشيد، وتوفى في مبادئ حاله، ثم تولد قافى زاده الرومي وتولى أيضاً قبل إتمامه، وإنما أتمه وأكمّله على بن محمد القوشجي.

قالت المؤلفة: «لوردنا ترجمة غياث الدين جمشيد في حرف الجيم تحت عنوان «جمشيد بن مسعود» في ١٢ / ٢٧١ - ٢٨٠ فانظروا في موضعها».

ثم يتكلم عبد الحى الحسنى على علم الرصد في الهند فيقول:

وأما علماء الهند فزعمهم كانوا يهتمون على تلك المراصد، وكان فيروز شاه البهنمي أمر أن يوضع المرصد بالأكهات قريبا من دولة آباد، ويلى على ذلك السيد محمد الكاكونزي

أشهر المراصد وأكبرها، واشتهر بآلاته الدقيقة وتفوق المشتغلين فيه، وقد قال: «الطوسي» عنهم في زيج الألخاني: «إني جمعت لبناء المرصد جماعة من الحكماء منهم، المؤيد العرضي، والفخر المرافي السلي كان بالموصل، والفخر الخلاطى الذى كان بخلوس، ونجم الدين ابن دبيران القزويني، وقد ابتدأنا في بنائه سنة ٦٥٧ هـ. بمراغة...» واشتهرت أرصاد هذا المرصد بالدقة، حتى لقد اعتمد عليها علماء أوروبا في عصر النهضة وما بعده في بحوثهم الفلكية.

ويوجد عدا هذه مراصد أخرى في مختلف الأنحاء؛ كمرصد ابن الشاطر بالشام، ومرصد الكينوري بأصبهان، ومرصد البيروني، ومرصد أولرخ بيك بسمروند، ومرصد البتاني بالشام (وقد سبق ذكرها) ومراصد غيرها كثيرة خصوصية وعمومية. في مصر والأندلس وأصبهان.

وكان للمرصد آلات، وهي على أنواع، وتختلف بحسب الغرض منها. وهناك أسماء بعضها: البنية، والحلقة الاعتدالية، وذات الأوتار، وذات الحلقي، وهي خمس دوائر متخذة من نحاس الأولى دائرة نصف النهار وهي مكوّنة على الأرض، ودائرة معدل النهار، ودائرة منطقة البروج، ودائرة العرض، ودائرة الميل، وذات السميت والارتفاع، والآلة الشاملة، وذات الشعبتين، وذات الجيب، وذات المشبهة بالنطاق، والأسطرلاب وأنواعه المتعددة، وقد اعترف الإفرنج بأن العرب أتقنوا صنعة هذه الآلات، وبأن الأسطرلاب وذات السميت والارتفاع، والآلة الشاملة، والرقاص، وذات الأوتار، والمشبهة بالنطاق، وكل هذه من مخترعات العرب عدا ما اخترعوه من البراكير، والأسطرلاب، وصدا التحسينات التي أدخلوها على كثير من آلات الرصد المعروفة لليونان.

وفي هذه المراصد أجرى المسلمون أرصادا كثيرة ووضعوا الأزياج القيمة الدقيقة، وعلى ذكر الأزياج نقول إن مفردا زيج وهو عند العرب ... صناعة حسابية على قوانين عديدة فيما يخص كل كوكب من طريق حركته وما أدى إليه برهان الهيئة في وضعه من سرعة وبطء واستقامة ورجوع وغير ذلك يعرف به مواضع الكواكب في أفلاكها لأي وقت فرض من قبل حساب حركاتها في تلك القوانين المستخرجة من كتب الهيئة. وللهذه الصناعة قوانين كالمقدمات والأصول لها في معرفة

حولها، ومنها أن أكثر الثوابت المرصودة لها حركات كالسيارات، ومنها أنهم وجدوا سماتاً مختلفة في جرم الشمس وأدركوا لها حركات وضعية، ومنها أن الزهرة والمطارد كالقمر في الهلال والبدر والمحاق، وكذلك اكتشفوا شيئاً كثيراً في الهيئة والتنجيم لم ينكشف على القدماء.

ثم وضع مرصد بمدينة لكهنؤ في عهد نصير الدين الحيدر اللكهنؤي، وضمه الحكيم مهدي على خان الوزير سنة ١٢٤٧، وولاه هريرت أحد المهندسين من طائفة الإنكليز، واستخدمه بألف وتسعمائة ربية شهرية، ووضعه في الرفقة السلطانية قريبا من «خورشيد منزل» في قصر بناء الجنرال مكلود المهندس في عهد مساعدات على خان، ومات هريرت قبل أن يتم أمر المرصد، وفُعل الولاية عن ذلك إلى مدة طويلة. ثم توجه إليه محمد علي شاه اللكهنؤي وبذل على عمارته أربعمائة ألف ربية، وجلب الحجارة من مرزابور لنصب الآلات الرصدية عليها بخمسين ألف ربية، وجلب الآلات الرصدية من لندن بمائة ألف ربية. تلك الآلات الرصدية كانت مطابقة لآلات كانت في المرصد الواقع «بكر بينج» في لندن، وولى عليها يوتزل ولكاكس الإنكليزي فأنه في عشر سنين، واستخدم فيه رسالاً كثيرة من الإنكليز وأهل الهند منهم المولى عبد الرزق وكمال الدين الحيدر والمفتي إسماعيل بن الوجيه المراد أبادي وخلق آخرون. وترجم كمال الدين المذكور تسع عشرة رسالة في الفنون الرياضية، ومات ولكاكس المذكور سنة ١٨٤٨ في عهد واجد على شاه اللكهنؤي، فاختل أمر المرصد بعد أربع عشرة سنة وبعد ما أُنقذ عليه ألف ألف وتسعمائة ألف من الربية. ولما كان واجد على شاه المذكور غير مبال إلى أمثال هذه الأمور أمر مجده الدولة أن ينقل خزانة الكتب من المرصد، ويوجب الأبنية لوزيره تقي على خان كما في قصر التواريخ (الجامعة الإسلامية في الهند / ٢٧٨ - ٢٨١).

(كشف اصطلاحات الفنون للتهانوي ٢ / ٥٥١، والمواظب والاختيار بذكر المخطوط والأثر لقي الدين القزويني ١ / ١٢٥ - ١٢٨، وأبجد العلوم لصديق بن حسن القزويني - أمده للطبع ووضع فهرسه عبد الجبار زكار ج ٢ ق ١ / ٣٥٧ - ٣١٠، والعلوم عند العرب - تقي حافظ طريقتان / ٦٣ - ٦٥، والجامعة الإسلامية في الهند «معارف الموزيل في أنواع العلوم

والحكيم حسن بن علي الكلياني وغيرهما، فاشتغلوا بذلك، ولكن الحكيم مات قبل أن يتم أمر المرصد، وحلت أموره عاقبتهم عن ذلك، وأراد العلامة محمود بن محمد المونثوري أيام شاهجهان بن جهانكير الدهلوي أن يتولى المرصد فدخل أكبرياد وتقرّب إلى أصف جاه، وطلب منه المؤنة، ولما كان شاهجهان المذكور عازماً على بعث المساكين إلى بلخ وبدخشان لم يقبله.

ثم لما أنقضت السلطة إلى محمد شاه الدهلوي جمع علماء عصره من أهل مملكته، وأمرهم أن يصنعوا الآلات الرصدية، وأن يقيسوا بها الكواكب ويتعرفوا أحوالها بها، ففعلوا ذلك، وتولى المرصد بمدينة دهلي مرزا خير الله بن لطف الله الدهلوي ومولانا محمد عابد الدهلوي والسيد نعمة الله الجزائري وخلق آخرون، وكان رئيسهم مرزا خير الله المذكور، وذلك في سنة إحدى وثلاثين ومائة وألف وبذل محمد شاه المذكور على ذلك ثلاثين «لكا» (ثلاثة ملايين) من النقود الفضية، فأدركوا بها بعض ما لم يلزمه القدماء من الراصدين، منها أن القدماء كانوا يزعمون أن المصادر التي «أخرج» من المركز دائرة، فاستخرجوا التعليلات الجزئية باعتبارها، فخالفهم في ذلك مرزا خير الله المذكور، وادعى أنه وجد مدار الشمس وجميع مدارات الحوامل الخارجين عن مراكزهم على أشكال بيضوية، ويرهن على ذلك في كتابه زيج محمد شاهی.

ومنها أن الراصدين الأول كانوا يزعمون أن حركات الأجرام والجوهرات للخمسة المتحيرة غير مختلفة فيما بينها، وكانوا على مذاهب القدماء في أن حركتها بعطية حركه فلك البروج، فكشف القناع عن ذلك علماء الهند في المرصد المحمديشاهی وأدركوا بها أن حركة الأجرام والجوهرات للخمسة المتحيرة لها مقادير مختلفة فيما بينها، وكل منها لا تماثل غيرها في الحركة. ومنها أنهم قدروا الزمان للشهور القمرية تسماً وعشرين درجة، وتسماً وثلاثين دقيقة، وخمسين ثانية، وأربعة ثالثة، وأربعا وعشرين رابعة، وأربعا وثلاثين خامسة، ومنها أن القدماء كانوا يزعمون أن فلك الزحل كروي كالألاك أخرى، فاكشفوا بالمرصد المحمديشاهی أنها إيليلجي ليس بكروي، ومنها أن للمشتري أربعة أقمار تلور

الرقم التسلسلي : ٤٢

والمعارف: لعبد الحى الحسنى- واجبه يقدم له أبو الحسن على الحسنى  
التدوى (٢٨١، ٢٧٨).انظر مادة «الآلات الرصدية (علم-)» في م ١ / ٥٣٣ ،  
ومادة «الأزياء (علم-)» في م ٤ / ١٢٧- ١٢٩ .

## ● الرصعة:

نبات ذكره ابن رشد في كلياته فقال عنه:

الرصعة : هذا النبات يرى جالينوس أنه مركب من قوى مختلفة كمثل الورد، إلا أنه ليس يقايسى، والدليل على ذلك أن في طعمه تهاضة مع حلالة يسيرة، وقليل حوافه، وبخاصة في لحيه، فأما أن يكون متلذذاً وأما (٩١٧) مثلاً إلى البرد قليلاً، وما مزاجه هذا المزاج فمناقضه جمه، ولهذا صارت أفعاله التعليل، والردع وأما خاصيته المشهورة فهي تحليل الأورام الحالية، حتى أن اسمه باللسان اليوناني كان مشتقاً من اسم الحالب، وهو يشفى هذه الأورام أن جعل عليها ضماداً وأن هلق تعلقها، والحديث يروى أن ذلك شيء يخصمه لجميع الأورام، وزعموا أن شرب مائه أمان من الأورام الجوف.

(الكليات في الطب لابن رشد- تحقيق د. سعيد شيمان ود. صابر الطائي، مراجعة أبي شادي الرضى، تصدر د. إبراهيم بيومي مذكور / ٢٦٤).

## ● وصف المبالى في شرح حروف المعاني:

مخطوط في دار الكتب المصرية.

تأليف أبي جعفر أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد المالكى النحوى المتوفى سنة ٧٠٢ هـ.

أوله بعد البسملة: الحمد لله ملير الأشياء ومحكمها ...

الخ.

نسخة مصورة بالفوتستات عن النسخة المخططة المحفوظة بمكتبة تيمور برقم ٢٦٥ نحو. تمت كتابة سنة ٧٤١ هـ. في ١١١ لوحة كل لوحة صفحتان هذا الأولى والأخيرة. فواحدة ومسطرتها ٢١ سطراً.

[٦١٥٧ هـ]

(فهرست المخطوطات / ١ / ٤٣٧).

توجد نسخة مصورة في معهد المخطوطات العربية جاء بينها كما يلى:

تأليف المالكى (محمد بن عبد الرحمن بن عبد النور المالكى. كما ذكر الشيخ ياسين الحمصى العليعى في حاشيته على التصريح بمضمون التوضيح نقلاً عن خط ابن هشام. أما السيوطى فيذكره في البنية باسم أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد أبو جعفر المالكى المتوفى سنة ٧٠٢).

نسخة مكتوبة بخط مغربى

[التيمورية ٢٦٥ نحو ١١١ ق ٣٠ × ٢٠ سم]

(فهرست المخطوطات المصرية / ١ / ٤٠٩)

قالت المؤلفات: المكتبة التيمورية المحفوظ بها هذا المخطوط هي غزاة أحمد تيمور باشا الملحقة بدار الكتب المصرية. وقد أوردنا ترجمة أحمد تيمور تحت عنوان «تيمور باشا (أحمد)» في م ١١ / ١٩٩- ٢٠٤ فنلاحظها في موضعها

(فهرست المخطوطات، نثرة بالمخطوطات التى اقتنتها دار الكتب من سنة ١٩٣٦- ١٩٥٥- تصنيف فولاد سيد / ١ / ٤٣٧ ، ، و فهرست المخطوطات المصرية، معهد المخطوطات العربية- تصنيف فولاد سيد ١

(٤٠٩ /

## ● الرضا:

قال السيد الشريف الجرجاني في تعريفاته: الرضا: سرور القلب بمر القضاة (التعريفات / ١٤٨) وجاء في اللسان: الرضا، مقصور: ضد السخط. وفي حديث الدعاء «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصى ثناء عليك، أنت كما أئنتت على نفسك»، وفي رواية: بدأ بالمعافاة ثم بالرضا، قال ابن الأثير: إنما ابتدأ بالمعافاة من العقوبة لأنها من صفات الأفعال كالإسائة والإحياء، والرضا والسخط من صفات القلب، وصفات الأفعال أدنى رتبة من صفات السلوك، فبدأ بالأدنى متربياً إلى الأعلى، ثم لما ازداد يقيناً وارتقى ترك الصفات وقصر نظره على الذات، فقال أعوذ بك منك، ثم لما ازداد قرباً استحيا معه من الاستعانة على بساط القرب، فالتجأ إلى إنشاء فقال: لا أحصى ثناء عليك، ثم علم أن ذلك قصور، فقال: أنت كما أئنتت على نفسك، قال: وأما على الرواية الأولى فلأنما قدم الاستعانة بالرضا على

الرضا والتسليم على صفته سواء كان القضاء قضاء الكفر والعصيان أو قضاء التوحيد والطاعة، فأما الرضا بالمقضى الذى هو أثر القضاء فإما يجب الرضا به إذا كان محبوسا كالتوحيد والطاعة دون ما هو مكروه كالكفر والعصيان ومع هذا لا ينبغي وصف القضاء بالسوء إلا أن يراد به المقضى ومنه قوله عليه السلام أعوذ بك من سوء القضاء كذا فى بحر المعانى فى تفسير قوله تعالى ﴿الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون﴾ [البقرة: ١٥٦] وفى شرح الطوالع الرضا من العباد عند الأشاعة ترك الاعتراض والرضا من الله تعالى إرادة الثواب انتهى. وعند أهل السلوك الرضا هو التلذذ بالبلوى كذا فى جميع السلوك (كشف اصطلاحات الفنون ٢ / ٥٩٧)

وذكر «الرضا» الإمام الفخر الرازى باعتباره الاسم الخامس من أسماء الصفات المعنوية العشر فقال: فمنهم من قال: لا فرق بينه وبين الإرادة، ومنهم من فرق قال: لأنه تعالى مرید الكفر للكافرين، وفير راض به، لقوله: ﴿ولا يرضى لعباده الكفر﴾ [الزمر: ٧]

وأیضا قال تعالى: ﴿لقد رضى الله عن المؤمنين﴾ [الفتح: ١٨] ذكر ذلك فى ممرض التعلیم، وقال ﴿وإن تشكروا يرضه لكم﴾ [الزمر: ٧] وقال: ﴿لرجعى إلى ربك راضية مرضية﴾ [التجدر: ٢٨]

وكل هذه الآيات تدل على أن الرضا مخصوص بالمؤمنين، وفير ثابت فى حق الكفار، فدل على أن الرضا غير الإرادة

وأیضا يقال: اللهم ارض عنا، ولولا أنه يختص بالمؤمنين وإلا لما حسن طلبه بالدعاء، ثم القائلون بهذا القول فسروا الرضا بإعطائه الثواب، أو يذكر المدح والثناء.

وكان والذى يشيخه يذكر فيه وجهها ثالثا فيقول: الرضا عبارة عن ترك الاعتراض، ويحتاج فيه بقول ابن فريد:

رغبته قسرا وعلى التفسير رغبسا

من كان ذا مسخ على صرف القضاء وفى بعض الأخبار: «من لم يرض بقضائى فليطلب ربا سوائى»

وإذا كان الرضا عبارة عن ترك الاعتراض. فقوله تعالى: ﴿ولا يرضى لعباده الكفر﴾ [الزمر: ٧] أى لا يترك الكفر، أى

السخط، لأن المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا، وإنما ذكرها لأن دلالة الأولى عليها دلالة تضيق، فلزاد أن يدل عليها دلالة مطابقة فكفى عنها أولا، ثم صرح بها ثانيا، ولأن الراضى قد يعاقب للمصلحة أو لاستيفاء حق الغير ... ورضيت منك وعليك رضا مقصور: مصدر محصن، والاسم الرضا، مملود (اللسان ١٩ / ١٦٦٣) وقال الراغب الأصغهانى:

يقال رضى يرضى رضا فهو مرضى ومَرْضُو. ورضا العبد عن الله أن لا يكره ما يجرى به قضاءه، ورضا الله عن العبد هو أن يراه مؤتمرا لأمره ومتنهما عن نهيه، قال الله تعالى: ﴿رضى الله عنهم ورضوا عنه﴾ [المائدة: ١١٩] وقال تعالى: ﴿لقد رضى الله عن المؤمنين﴾ [الفتح: ١٨] وقال تعالى: ﴿ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾ [المائدة: ٣] وقال تعالى: ﴿أرضيت بالحياة الدنيا من الآخرة﴾ [التوبة: ٢٨] وقال تعالى: ﴿يرضونكم بأفواههم ويأتى قلبوهم﴾ [التوبة: ٨] وقال عز وجل: ﴿ولا يحزن ويرضين بما آتينهن كلهن﴾ [الأحزاب: ٥١] والرضوان الرضا الكثير، ولما كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خص لفظ الرضوان فى القرآن بما كان من الله تعالى قال عز وجل ﴿ورهبانية ابتدوها ما كتبناها عليهم إلا ابتغاء رضوان الله﴾ [الحديد: ٢٧] وقال تعالى ﴿يتفنون فضلا من الله ورضوانا﴾ [المائدة: ٢] وقال تعالى: ﴿يشهرهم ربهم برحمة منه ورضوان﴾ [التوبة: ٢١] وقوله تعالى: ﴿إذا تراضوا بينهم بالمعروف﴾ [البقرة: ٢٣٢] أى أظهر كل واحد منهم الرضا بصلابه ووضيه. (المفردات / ١٩٧)

ويرد الاسم المملود «الرضا» فى عدد من المصادر. يقال التهانرى تحت عنوان «الرضا»:

الرضا بالكسر وبالضاد المعجمة عند المعتزلة هو الإرادة وعند الأشاعة ترك الاعتراض فالكفر مراد الله تعالى وليس مرضيا عنده لأنه يعترض عليه. وأما عند المعتزلة ليس مرادا له لأنه تعالى لا يرضى لعباده الكفر كذا فى شرح المواقف فى خاتمة بحث القدرة.

اعلم أنه يجب الرضا والتسليم على القضاء محبوسا كان أثره أو مكروها لأن القضاء صفة الرب تعالى ويجب

وشرح لسماء الله الحسنى وهو الكتابسمى «مواهب الينيات» شرح لسماء الله تعالى والمفاتيح «للإمام فخر الدين الرازى» راجعه وقدم له وعلق عليه الأستاذ طه عبد الرؤوف سعد / ٣٦١ - ٣٦٢ ، والأعمال الكاملة للشيخ معروف التردى - دراسة وتحقيق السيد بابا على ابن الشيخ عمر القرضاوى ونزيله . المجموعة الأمريكية / ٥ / ١٠٢

• الرضا (الإمام) (١٥٣-٢٠٢ هـ / ٧٧٠-٨١٨ م)

أدرجه الزركلى تحت اسم «على الرضى» وقال عنه: على بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق أبو الحسن، الملقب بالرضى، ثامن الأئمة الاثني عشر عند الإمامية، ومن أجيلاء السادة أهل البيت وفضلائهم . ولد في المدينة... وأحبه المأمون العباسى، فعهد إليه بالخلافة من بعده، وزوجه ابنته وضرب اسمه على الدينار والدرهم، وغير من أجله الرضى العباسى الذى هو السواد فجعله أخضر، وكان هذا شعار أهل البيت، فاضطرب العراق، وثار أهل بغداد فخلعوا المأمون، وهى فى «طوس» وبايعوا لعمه إبراهيم ابن المهدي، فقتلهم المأمون ببيته، فاختار إبراهيم ثم استسلم وعفا عنه المأمون. ومات على الرضى فى حياة المأمون بطوس، فدفنه إلى جانب أبيه الرشيد، ولم تسم له الخلافة. وعاد المأمون إلى السواد، فاستأنف القلوب ورضى عنه الناس (الأعلام / ٢ / ٢٦).

وقد أورد المعجم الشامل بيان بعض مؤلفاته على النحو التالى:

١- جامع الشواهد

— إيران، المعجم، طبع حجر ١٢٧٥ هـ / ١٨٥٥ م، ٣٨٠ ص.

٢- صحيفة الرضا:

— أحاديث جمعها الفضل بن الحسن الطبرسى، الهند لكتو: طبع حجر، ١٨٨٣ م

عناية حسين على محفوظ، طهران: ١٣٧٧ هـ / ١٩٥٨ م.

ط ثانية، النجف: المطبعة الحيدرية ١٩٧١ م، ٢٢ ص.

دمشق: مطبعة الشرق، ١٣٣٤ هـ / ١٩٧٥ م، ٥٨ ص.

لا يترك الاعتراض عليهم فى فعل الكفر، وأجاب الأولون فقالوا: التمسك بقوله: ﴿ولا يرضى لعباده الكفر﴾ ليس بقوى من وجهين:

الأول: أن لفظ العباد فى القرآن مخصوص بأهل الإيمان . قال تعالى: ﴿ومهاد الرحمن اللين يمشون على الأرض هونا﴾ [الفرقان: ٦٣] وقال: ﴿هنا يشرب بها عباد الله﴾ [الإنسان: ٦] والمراد المؤمنون، فقوله: ﴿لا يرضى لعباده الكفر﴾ أى لا يرضاه للمؤمنين، ونحن نقول به.

الثانى: أن لا يرضى أن يجعل الكفر ديناً مشروعاً لهم (شرح لسماء الله الحسنى / ٣٦١ ، ٣٦٢)

قال الشيخ معروف التردى فى فريدة فى الرضاء والمحبة والمشيئة، من منظومته الموسومة بالفرائد فى علم العقائد.

أما رضاء الله أينما ورد

فإنه مع المحبة اتحد

تعلقاً بكل فعل يحسن

فى الشرح دون فعل ما يستهجن

ولما يلى الشرح:

البيت الأول: أينما ورد: أى فى النصوص كقوله تعالى ﴿رضى الله عنهم ورضوا عنه﴾ [البينة: ٨] .

لأنه مع المحبة اتحد: أى يرد بهما شيء واحد ولكن حقيقة المحبة هى الميل النفسانى وهو محال على الله تعالى فيراد به ما يترتب عليه من الآثار كذا قاله الشارح وفيه أنه يجوز أن يفسر بغير هذا بالنسبة إلى الله تعالى كما هو ظاهر عبارة الناظم من القول باتحاده مع الرضاء .

البيت الثانى: بكل فعل يحسن: وهو ما لا يكون متعلقاً للذم والمقاب فيشمل المباح كالأوجب والسنة.

ما يستهجن: أى يستحق وهو ما يكون متعلقاً بالذم فى الما قبل والمقاب فى الأجل (الأعمال الكاملة / ٥ / ١٠٢).

(التمريغات للسيد الشريف الجرجاني - تحقيق وتعليق د. عبد الرحمن حميدة / ١٤٩ ، ولسان العرب لابن منظور / ١٩ / ١٦٦٣ ، والفرزات فى غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق و ضبط محمد سيد الكيلاني / ١٩٧ ، وكشاف اصطلاحات الفنون للقاترى / ٢ / ٥٩٧

- ٣ - طب الإمام الرضا المسمى بالرسالة الذهبية:  
- عناية صاحب زيني، بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٥٣ م  
١٧٠ ص، ٦٦ م  
عناية مرتضى العسكري، بغداد: ١٩٥٤ م  
- قدم لها محمد مهدي الخرساني، النجف: المطبعة الحيدرية ١٩٦٥ م، ١٤٤ ص.  
٤ - فقه الرضا:  
- تقديم محمد مهدي بحر العلوم، تبريز، دار الطباعة (حجر) ١٢٧٤ هـ / ١٨٥٤ م. ٨٤ ص.  
٥ - مسند الإمام علي الرضا:  
- القاهرة: د. ت ٣٦ ص (المعجم الشامل ٦٤، ٦٥)  
هنا وقد قاتنا في مادة «الرسالة الذهبية في الطب» للإمام الرضا في م ٧٠ / ١٧٢ - ١٧٥ إدراج مخطوط مكتبة المتحف العراقي ونورده هنا إتماماً للقائمة.  
الرقم التسلسلي: ٢٨٩  
الرسالة الذهبية  
لعلی الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق المتوفى سنة ٢٠٣ هـ - ٨١٨ م  
الأول ( ... أعلم يا أمير المؤمنين أن الله تعالى لم يخل عبده المؤمن بلاء حتى جعل له دواء يعالج به ... )  
وهي رسالة مشهورة كتبها للخليفة المأمون في تعليم حفظ الصحة وتدريبه بالأغذية والأشربة والأدوية والفصد والحجامة والسواك والحمام والنور وغير ذلك.  
وقد أوردتها المجلسي في كتابه السماء والعالم من بحار الأنوار (بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار للمولى محمد باقر المجلسي المتوفى سنة ١١١٠ هـ - ١٦٩٨ م ويقع في ٢٥ مجلد والمجلد الرابع عشر سمي بالسماء والعالم تضمن طب النبي وطب الرضا والرسالة الذهبية المذكورة أعلاه (الطبعة ٣ - ١٦، ٢١ معجم المؤلفين ٩١-٩)  
نسخة جيدة عليها حواشٍ وشرح كثيرة. كتبها في مكة المشرفة في آخر ذي القعدة سنة ١٠٥٤ هـ / ١٦٤٤ م
- الرقم ٢٠٩٧ - ٢  
القياس ٣٧ ص ١٥ × ٢١ سم ١٧ ص  
معجم المؤلفين ٧ - ٢٥٠ (الطبعة ١٠ - ٤٦) (طبع بالهند)  
٢٩٠ - نسخة أخرى  
جيدة الخط كتبها أحمد سنة ١١٤٦ هـ / ١٧٣٣ م عليها تملك مؤرخ سنة ١١٩٢ هـ / ١٧٧٨ م  
الرقم ٧٠٩٨ - ٢  
القياس ٣٠ ص ١٥ × ١٠، ٥ سم ١٩ ص  
٢٩١ - نسخة أخرى  
كتبت بخط النسخ سنة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م  
الرقم ٤٥٣٠ - ٢  
القياس ٢٢ ص ١٩، ٥ × ١٤، ٥ سم ١٥ ص  
٢٩٢ - نسخة أخرى  
كتبت سنة ١٢٨٠ هـ / ١٨٦٣ م  
الرقم ١١٤٧٣ - ٤  
القياس ٢١ ص ١٥ × ٢٠، ٥ سم ١٦ ص  
٢٩٣ - نسخة أخرى  
أولها ( الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين وبعد ... )  
تضمن هذه النسخة مقدمة للمجلسي المذكور: تقع في ٦ صفحات  
الرقم ٢٦٦١ - ٢  
القياس ٩٠ ص ١٠، ٥ × ١٦ سم ١٤ ص  
٢٩٣ ب - نسخة أخرى  
الرقم ٣٣٣٧ - ١  
القياس ٣٦ ص ١٥، ٥ × ١٠ سم ١٥ ص  
٢٩٤ - نسخة أخرى  
حديثة الخط  
الرقم ٤٧٠٠  
القياس ٢١ ص ٢٠، ٥ × ١٢، ٥ سم ٢١ ص  
(مخطوطات الطب والصيلة والبطرة / ١٤٩ - ١٥١)

يلفظ «ومن قرأ القرآن فرأى أن أحدًا أعطى أفضل مما أعطى فقد عظم ما صمّر الله وصمّر ما عظم الله...» رواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر وفيه إسماعيل بن أبي رافع متروك الجامع الأثر ٣ / ٣٠ ورقة ١.

أما الحديث الثاني وهو: «أفضل عبادة أمّي ثلاثة القرآن» فقد أخرجه الحافظ السيوطي في الجامع الصغير بلفظ «أفضل العبادة قراءة القرآن» من رواية ابن قانع عن أسير بن جابر السجزي في الإبانة عن أنس وقال عنه: حديث ضعيف (الجامع الصغير ١ / ٥٠) كما أورده الحافظ المناوي في كنوز الحقائق بلفظ «أفضل عبادة أمّي قراءة القرآن نظرًا» من رواية الحكيم الترمذي في التذوّد (كنوز الحقائق، المطبوع بهامش الجامع الصغير ١ / ٣٧، وطبعة مكتبة الزمراء / ٢٤).

وتحت عنوان «القول في معنى الرضا بقضاء الله تعالى وحقيقته وما ورد في فضله» يقول حجة الإسلام أبو حامد الغزالي، مع ملاحظة أن ما جاء بين أقواس هو تخریجات الحافظ الزين العراقي:

اعلم أن الرضا ثمرة من ثمار المحبة وهو من أعلى مقامات المقربين وحقيقته غامضة على الأكثرين وما يدخل عليه من التشابه والإيهام غير منكشف إلا لمن علمه الله تعالى التأويل وفهمه وفقه في الدين فقد أنكر متكون تصور الرضا بما يخالف الهوى ثم قالوا إن أمكن الرضا بكل شيء لأنه فعل الله فينبغي أن يرضى بالكفر والمعاصي وانتدع بذلك قوم فرأوا الرضا بالفجور والمنسوق وترك الاعتراض والإنكار من باب التسليم لقضاء الله تعالى ولو انكشف له الأسرار لمن اقتصر على سماع ظواهر الشرع لما دعا رسول الله ﷺ لابن عباس حيث قال اللهم فقّه في الدين وعلمه التأويل. (حديث دعاه لابن عباس اللهم فقّه في الدين وعلمه التأويل متفق عليه دين قوله وعلمه التأويل ورواه أحمد بهذه الزيادة وقد تقدم في العلم)

ثم يتكلم الإمام الغزالي على فضيلة الرضا فيقول: أما من الآيات فقولته تعالى ﴿وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ وقد قال تعالى ﴿وَلِ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾ ومتنهم

(الأعلام للزركلي ٢ / ٦٠، والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع - جمع وإصدار وتصدير د. محمد عيسى صلاحية ٣ / ٦٤، ٦٥ ومخطوطات الطب والصيدلة والبطولة في مكتبة المتحف العراقي - أسامة ناصر النقشبندی / ١٤٩ - ١٥١ انظر أيضا عمدة الطالب في أسباب كل ابن طالب لابن ميث / ١٩٨، ١٩٩)

انظر: الرضا (مشهد الإمام)

«الرضا بقضاء الله تعالى»

من الفرائض الخمسين التي أحصاها الإمام محمد بن أبي بكر بن علي:

لقوله تعالى ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقُرَيْنِ عَظِيمٍ﴾ أهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا وربنا بعضهم فوق بعض درجات ليختلج بعضهم بعضا سفريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ﴿[التنزيه: ٣١، ٣٢] وقال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن ثم رأى أن أحدًا أوتي أفضل مما أوتي فقد استصبر من عظم الله تعالى» وقال أيضا: «أفضل عبادة أمّي ثلاثة القرآن»، وكما قال أحد الأولياء رضي الله عنه مرشدا:

لَوْ شِئْتُ رَزَقْتُ بِالنَّبِيِّهِ الْمَالِمْ

لَضَاعَتْ الْجَهَنَّمُ كُلُّهَا

سبحان من يزيّد رزق الجاهل

ويجعل العرفان رزق الفاضل

وليعلم كل أحد علم الرّين، أن الإكرام بيد الله يكرم به من شاء وما شاء من خلقه، قال بعضهم رضي الله عنه هذا البيت مرشدا.

فَلَنْ نَبِيَّ اللَّهِ حَسْبُكَ تَعْلَمُ

شَكَامَا وَرَبَّ الْعَرْشِ أَوْحَى إِلَيَّ النُّحُلُ

(خمسون فرصة / ٤١)

قالت المؤلفة: الحديث الأول: من قرأ القرآن... إلخ» هو جزء من حديث أخرجه الحافظ المناوي في الجامع الأثر

علماء كادوا من تفههم أن يكونوا أنبياء وفي الخبر طوي لمن هدى للإسلام وكان رزقه كفافا ورضى به ( الترمذى من حديث فضالة بن عبيد بلطف «فتح» وقال صحيح )

وقال **ع** : من رضى من الله تعالى بالقليل من الرزق رضى الله تعالى منه بالقليل من العمل وقال أيضا إذا أحب الله تعالى عبد ابتلاه فإن صبر اجتبه فإن رضى اصطفاه .

(حدث من رضى من الله بالقليل من الرزق رضى منه بالقليل من العمل رويته في أمالي المحاملى بإسناد ضعيف من حديث علي بن أبي طالب ومن طريق المحاملى رواه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس .

وقال أيضا إذا كان يوم القيامة أثبت الله تعالى لطافة من أمنى أجنة فيطيرون من قبورهم إلى الجنان يسرحون فيها ويتعمون فيها كيف شاءا فتقول لهم الملائكة هل رأيتم الحساب فيقولون ما رأينا حسبا فتقول لهم هل جزتم الصراط فيقولون ما رأينا صراطا فتقول لهم هل رأيتم جهنم فيقولون ما رأينا شيئا فتقول الملائكة من أمة من أئمت فيقولون من أمة محمد **ص** فتقول ناشدناكم الله حدثونا ما كانت أعمالكم في الدنيا فيقولون خصتان كانتا فينا قبلنا هذه المنزلة بفضل رحمة الله فيقولون وما هما؟ فيقولون كنا إذا خلونا نستحي أن نمصيه ونرضى باليسير مما قسم لنا فتقول الملائكة بحق لكم هذا (حدث إذا كان يوم القيامة أثبت الله لطافة من أمنى أجنة فيطيرون من قبورهم إلى الجنان يسرحون فيها رواه ابن حبان في الضعفاء وأبو عبد الرحمن السلمي من حديث أنس مع اختلاف وفيه حميد بن علي القيسي مساقط هالك والحديث منكر مخالف للقرآن وللأحاديث الصحيحة في الوجود وغيره .

وقال **ع** : ما معشر الفقراء أعطوا الله الرضا من قلوبكم تفقروا بثواب فقركم وإلا فلا وفي أخبار موسى عليه السلام أن بنى إسرائيل قالوا له سل لنا ربك أمر إذا نحن فعلناه يرضى به عنا فقال موسى عليه السلام إلهي قد سمعت ما قالوا فقال يا موسى قل لهم يرضون عني حتى أرضى عنهم ويشهد لهم ما روى عن نبينا **ص** أنه قال من أحب أن يعلم ما له عند الله عز وجل فليظفر ما له عز وجل عنده فإن الله تبارك وتعالى ينزل العبد منه حيث أنزله العبد من نفسه وفي أخبار داود عليه السلام ما لأوليائي والهم بالدنيا إن الهم يذهب حلاوة مناجاتي من قلوبهم يادود إن محبتي من أوليائي أن يكونوا روحانيين لا يهتمون . وروى أن موسى عليه السلام قال يارب دلني على أمر فيه رضاك حتى أصعله فأوحى الله تعالى إليه أن رضى في

الإحسان رضى الله عن عبده وهو ثواب رضا العبد عن الله تعالى وقال تعالى ﴿ وساكن طيبة في جنات عدن ورضوان من الله أكبر ﴾ فقد رغب الله الرضا فوق جنات عدن كما وقع ذكره فوق الصلاة حيث قال ﴿ إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ولذكر الله أكبر ﴾ فكما أن مشاهدة المذكور في الصلاة أكبر من الصلاة فرضوان رب الجنة أعلى من الجنة بل هو غاية مطلب سكان الجنات وفي الحديث ﴿ إن الله تعالى يتجلى للمؤمنين فيقول سلوني فيقولون رضاك ﴾ (حدث إن الله يتجلى للمؤمنين فيقول سلوني فيقولون رضاك) البزار والطبراني في الأوسط من حديث أنس في حديث طويل يستدل فيه لين وفيه : فيجلى لهم يقول أنا الذي صدقتمكم وعدي وأتممت عليكم نعمتي وهذا محل إكرامى فسلوني فيسألونه الرضا . الحديث ورواه أبو يعلى بلطف ثم يقول ماذا تريدون فيقولون رضاك الحديث ويحاج رجال الصحيح .

فسألهم الرضا بعد النظر نهاية التفضل وأما رضا العبد فنسلكه حقيقته وأما رضوان الله تعالى عن العبد فهو بمعنى آخر يقرب مما ذكرناه في حب الله للعبد ولا يجوز أن يكشف عن حقيقته إذ تقتصر أفهام الخلق عن دركه ومن يقرى عليه فيستقل بإدراكه من تشبه وعلى الجملة فلا رتبة فوق النظر إليه فأنسا سألوه الرضا لأنه سبب دوام النظر فكانهم رأوه غاية الغايات وأقصى الأمانى لما ظفروا بنعيم النظر فلما أسروا بالسؤال لم يسألوا إلا دوامه وعلما أن الرضا هو سبب دوام رفع الحجاب وقال تعالى ﴿ ولدينا مزيد ﴾ [ ق : ٣٥ ] وقال بعض المفسرين فيه : بأنى أهل الجنة في وقت الميزد ثلاث تحف من عند رب العالمين إحداها هدية من عند الله تعالى ليس عندهم في الجنات مثلهما فلذلك قوله تعالى ﴿ فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين ﴾ [ السجدة : ٢٧ ] والثانية السلام عليهم من عند ربهم فيزيد ذلك على الهدية فضلا وهو قوله تعالى ﴿ سلام قولا من رب رحيم ﴾ [ يس : ٥٨ ] والثالثة يقول الله تعالى إلى عنكم راض فيكون ذلك أفضل من الهدية والتسليم فلذلك قوله تعالى ﴿ ورضوان من الله أكبر ﴾ [ التوبة : ٧٢ ] أي من التسليم السلى هم فيه فهذا أفضل رضا الله تعالى وهو ثمرة رضا العبد .

وأما من الأخبار فقد روى أن النبي **ص** سأل طائفة من أصحابه ما أتتم ؟ فقالوا مؤمنون فقال ما علامة إيمانكم فقالوا نصبر على البلاء ونشكر عند الرضا ونرضى بمواقع القضاء فقال مؤمنون ورب الكعبة . وفي غير آخر أنه قال حكما



وقال ميمون بن مهران من لم يرض بالقضاء فليس لحمة دونه  
وقال الفضيل: إن لم تصبر على تقدير الله لم تصبر على تقدير  
نفسك وقال عبد العزيز بن أبي رواد: ليس الشأن في أكل خبز  
الشعير والخل ولا في لبس الصوف والشعر ولكن الشأن في  
الرضا عن الله عز وجل وقال عبد الله بن مسعود: لأن الحسن  
جمرة أحرقت ما أحرقت وأبقت ما أبقت أحب إلى من أن أقول  
لشيء كان ليته لم يكن أو لشيء لم يكن ليته كان، ونظر رجل  
إلى قرحة في رجل محمد بن واسع فقال: إني لأرحمك من  
هذه القرحة فقال إني لأشكرها منذ خرجت إذ لم تخرج في  
عيني...

وقال أبو البرداء ذروة الإيمان الصبر للحكم والرضا بالقدر  
وقال عمر رضي الله عنه: ما أبالي على أي حال أصبحت  
وأمسيت من شدة أو رخاء. وقال الثوري يوما عند رابعة الهم  
أرض عني فقال أما تستحي من الله أن تسأله الرضا وأنت عنه  
خير راض فقال استغفر الله فقال جعفر بن سليمان الفهري  
لمتى يكون العبد راضيا عن الله تعالى؟ قالت إذا كان سروره  
بالمصيبة مثل سروره بالنعمة وكان الفضيل يقول: إذا استوى  
عنده المنع والمطاء فقد رضى عن الله تعالى وقال أحمد بن  
أبي الحولري قال أبو سليمان الداراني إن الله عز وجل من كرمه  
قد رضى من عبده بما رضى العبيد من موليهم قلت وكيف  
ذاك قال ليس مراد العبد من المخلوق أن يرضى عنه مولاه؟ قلت  
نعم قال فإن محبة الله من عبده أن يرضوا عنه وقال سهل:  
حظ العبيد من اليقين على قدر حظهم من الرضا وحظهم من  
الرضا على قدر حيشهم مع الله عز وجل وقد قال النبي ﷺ  
«إن الله عز وجل يحكمته وجلاله جعل الروح والفرح في الرضا  
واليقين وجعل النعم والحسنة في الشك والسخط» (رواه  
الطبراني من حديث ابن مسعود إلا أنه قال «بقسطه».)

(إحياء علوم الدين ٤ / ٢٩٧-٢٩٨).

عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله  
ﷺ «من سعادة ابن آدم، استخارته» (أراد الاستشارة  
الشرعية، وقد أوردناها تحت عنوان «الاستشارة (صلا -)»  
في م ٤ / ٢١٤ فاقطعها في موضعها) ومن سعادة ابن آدم  
رضاه بما قضاه الله، ومن شقوة ابن آدم تركه استشارة الله،  
ومن شقوة ابن آدم سخطه مما قضاه الله عز وجل. رواه أحمد  
واللفظ له والترمذي والحاكم بإسناد جيد.

كرهك وأنت لا تصبر على ما تكره قال يارب دلني عليه قال  
فإن رضى في رضاك بقضائي. وفي مناجاة موسى عليه  
السلام أي رب أي خلقتك أحب إليك قال من إذا أعذت منه  
المحجوب الساعني قال فأى خلقتك أنت عليه ساعط قال من  
يستخيرني في الأمر فإذا قضيت له سخط قضائي» (الحاكم  
من حديث جابر وصححه بلفظ ومثله منزلة الله).

وقد روي ما هو أشد من ذلك وهو أن الله تعالى قال: أنا  
الله لا إله إلا أنا من لم يصبر على بلائي ولم يشكر نعمائي ولم  
يرض بقضائي فليتخذ ريبا سوائي.

(الطبراني في الكبير وابن حبان في الضعفاء من حديث  
أبي هند الداري مقتصرا على قوله من لم يرض بقضائي ويصبر  
على بلائي ويلتمس ريبا سوائي وإسناده ضعيف).

ومثله في الشدة قوله تعالى فيما أخبر عنه نبينا ﷺ أنه قال  
قال الله تعالى: قبلت المقادير وديرت التنايلير وأحكمت  
الصنع فمن رضى فله الرضا مني حتى يلقاني ومن سخط فله  
السخط مني حتى يلقاني (الحديث لم أجده بهذا اللفظ  
وللطبراني في الأوسط من حديث أبي أمامة خلق الله الخلق  
وقضى القضية وأخذ ميثاق النبيين الحديث وإسناده ضعيف)  
وفي الخبر المشهور يقول الله تعالى خلقت الخير والشـر  
لطوي لمن خلقت للخير وأجريت الخير على يديه وويل لمن  
خلقت للشـر وأجريت الشر على يديه وويل ثم ويل لمن قال  
لم وكيف (الحديث لابن شاهين في شرح السنة عن أبي أمامة  
بإسناد ضعيف).

وقال أنس بن مالك رضى الله عنه خدمت رسول الله ﷺ  
عشر سنين فما قال لي شيء فعلته ولا شيء لم أفعله لم لا  
فعلته ولا قال لي شيء كان ليته لم يكن ولا في شيء لم يكن  
ليته كان وكان إذا خاصمتي مخاصم من أهله يقول دعوه لو  
قضى شيء لكان (متفق عليه) ويروي أن الله تعالى أوحى إلى  
داود عليه السلام بإدراك ذلك تريد وإريد وإتما يكون ما أريد  
فإن سلمت لي ما أريد فكيف ما تريد وإن لم تسلم لي ما  
أريد أتعتبك فيما تريد ثم لا يكون إلا ما أريد.

... وإما الأكار فقد قال ابن عباس رضى الله عنهما: أول من  
يذهب إلى الجنة يوم القيامة إلذان يحمدون الله تعالى على كل  
حال. وقال عمر بن عبد العزيز: ما بقي لي سرور إلا في  
مواقع القدر. وقيل له ما تشتهي؟ فقال ما يقضى الله تعالى.

تأثيراً في إيجاد الفعل وإنه سبب لوجوده الآخرون بأن الفعل غير المفعول لأصاهاً في الجواب . وأجابهم طائفة أخرى بأن من القضاء ما يؤثر بالرضا به ومنه ما ينهى عن الرضا به فالقضاء الذى يحبه الله ويرضاه نرضى به والذى ينفذه ويستخطه لا نرضى به وهذا كما أن من المخلوقات ما ينفذه ويستخطه وهو خالفه كالأحياء المستخطة له فهكذا الكلام فى الأفعال والأقوال سواء .

وهذا جواب جيد غير أنه يحتاج إلى تمام فنقول : الحكم والقضاء نوعاً : ديني وكوني فالديني يجب الرضا به وهو من لوازم الإسلام ، والكوني منه ما يجب الرضا به كالنعم التى يجب شكرها ومن تمام شكرها الرضا بها ومنه ما لا يجوز الرضا به كالمعاصي والذنوب التى يستخطها الله وإن كانت بقضائه وقدره ومنه ما يستحب الرضا به كالمصائب وفى وجوبه قولان هذا كله فى الرضا بالقضاء الذى هو المقضى وأما القضاء الذى هو وصفه سبحانه وفعله كلمه وكتابه وتقديره ومشيئته فالرضا به من تمام الرضا بالله ربا وإلهها ومالكا ومدبرها فهكذا التضمين بين الصواب وزيل البس فى هذه المسألة العظيمة التى هى مفرد طرق بين الناس .

فإن قيل فكيف يجتمع الرضا بالقضاء بالمصائب مع شدة الكراهة والنفرة منها وكيف يكلف العبد أن يرضى بما هو ملوم له وهو كاره له والألم يقتضى الكراهة والبغض المضاد للرضا واجتماع البغضين محال ؟ قيل الشئ قد يكون محبوباً مرضياً من جهة ومكروهاً من جهة أخرى كشرب الدواء النافع الكريه فإن المريض يرضى به مع شدة كراهته له وتكسوم اليوم الشديد الحر فإن الصائم يرضى به مع شدة كراهته له والجهاد للأعداء قال تعالى ﴿ كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم ﴾ [ البقرة : ٢١٦ ] فالجهاد المخلص يعلم أن القتال خير له فرضى به وهو يكرهه لما فيه من التمرس لآلاف النفس والألمه ومفارقة المعسرين ومضى قوى الرضا بالشئ وتمكن انقلبت كراهته محبة وإن لم يخل من الألم فالألم بالشئ لا ينال الرضا به وكراهته من وجه لا ينال محبة وإرادته والرضا به من وجه آخر فإن قيل فهلا فى حكم رضا العبد بقضاء الرب فهل يرضى سبحانه ما قضى به من الكفر والفسق والمصيان بوجه من الوجوه ، قيل هذا الموضوع أشكل من السلى قبله قال كثير من الأئمة فى

وعن مصيب بن سنان رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عجب من قضاء الله للمؤمن ، إن أمر المؤمن كله خير ، وليس ذلك إلا للمؤمن ، إن أصابته سرء فشكر كان خيراً له ، وإن أصابته ضرء فصبر كان خيراً له » رواه أحمد واللفظ له ومسلم .

وعن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « عجباً للمؤمن أن يقضى الله له شيئاً إلا كان خيراً له » (المستحب من السنة ١ / ٤٨٧ ، ٤٨٨) .

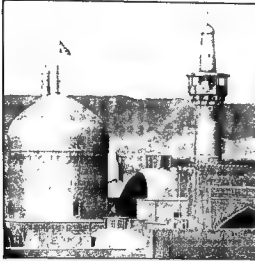
ويفرد الإمام ابن قيم الجوزية الباب الثامن والعشرين من إحيائه للكلام على أحكام الرضا بالقضاء واختلاف الناس فى ذلك وتحقيق القول فيه . قال رحمه الله :

هذا الباب من تمام الإيمان بالقضاء والقدر وقد تنازع الناس فيه هل هو واجب أو مستحب على قولين وهما وجهان لأصحاب أحمد ففهم من أوجبه واحتج على وجوبه بأنه من لوازم الرضا بالله ربا وذلك واجب واحتج بآثر إسرائيلى من لم يرضى بقضائى ولم يصبر على بلاء فليست له ربا سوى ومنهم من قال هو مستحب غير واجب فإن الإيجاب يستلزم دليلاً شرعياً ولا دليل يدل على الوجوب وهذا القول أرجح فإن الرضا من مقامات الإحسان التى هى من أعلى المتلويات وقد غلط فى هذا الأصل طائفتان أقبح غلط فقالت القدرية التفاته الرضا بالقضاء طاعة وقرية والرضا بالمعاصي لا يجوز فليست بقضائه وقدره وقالت غلاة الجبرية الذى طوى بساط الأمر والنهى : المعاصي بقضاء الله وقدره والرضا بالقضاء قرية وطاعة فنحن نرضى بها ولا نستخطها . واختلقت طرق أهل الإثبات فى جواب الطائفتين فأجابهم طائفة بأن لهما وجهين وجه يرضى بها منه وهو إضافتها إلى الله سبحانه خلقاً ومشيئة ، وجه يستخط منه وهو إضافتها إلى العبد فعلاً واكتساباً وهذا جواب جيد لو وقفا به فكان الكسب الذى أدبته كثير منهم لا حقيقة له إذ هو عندهم مقارنة الفعل للإرادة والقدره إيجاب به من غير أن يكون لهما تأثير بوجه ما وأجابهم طائفة أخرى بأن نرضى بالقضاء الذى هو فعل الرب ونستخط المقضى الذى هو فعل العبد وهذا جواب جيد لو لم يعودوا عليه بالنقص وبالإبطال فإنهم قالوا الفعل غير المفعول فالقضاء عندهم نفس المقضى فلو قال الأولون بأن للكسب

يحب ذلك ويرضى به وهو سبحانه يكره ويتقلس عن محبة ذلك وعن الرضا به بل لا يليق ذلك بعبد فانه نقص وعيب في المخلوق أن يحب الفساد والشر والظلم والبغى والكفر ويرضه فكيف يجوز نسبة ذلك إلى الله تبارك وتعالى وهذا الأصل من أعظم ما غلط فيه كثير من مشيئ القدر وغلطهم فيه يوازن غلط النفاة في إنكار القدر أو هو أقبح منه وبه تسلط عليهم النفاة وتمادوا على قبح قولهم وأعظموا الشناعة عليهم به هؤلاء قالوا يجب الكفر والفسق والمعصيان والظلم والبغى والفساد وأولئك قالوا لا يدخل تحت مشيئته وقدرته وخلقهم وأولئك قالوا لا يكون في ملكه إلا ما يحبه ويرضاه هؤلاء قالوا يكون في ملكه ما لا يشاء ويشاء ما لا يكون فسيحان الله تعالى عما يقولون القريظان علوا كبيرا والحمد لله الذي هدانا لما أرسل به رسولنا وأنزل به كتابه وفطر عليه عباده ورأى أن يبدع هؤلاء هؤلاء قلة الحمد والمنة والفضل والنعمة والثناء الحسن ورساله التوفيق لما يحبه ويرضاه وأن يجنبنا مضلات البدع والفتن (شفاه العليل ٢٧٨ - ٢٨٠)

(عبدون لربكم للإمام محمد بن أبي بكر بن علي - جمع وشرح بمقرب بن الشيخ محمد المختار الشهير بابن إمام الجامع في بلدة إكرون - نيجيريا ٤١ / والجامع الأخر في حديث النبي الأثر للحماد المتأري ٣٠٠ / ورقة ١ ، والجامع الصغير للمصنف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ١ / ٥٠٠ ، وتكرير المطابق من حديث غير الخلاق للحماد الفقيه زين الدين عبد الرزاق المتأري ، المطبوع بهامش الجامع الصغير ١ / ٣٧ ، وطبعة مكتبة الزمراء - قدم للكتاب وترجم لمؤلفه محمود محمد الزناري . القاهرة . الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م / ٢٤ ، وإحياء علوم الدين لحجة الإسلام أبي حامد الغزالي ٢٩٤ - ٢٩٧ ، والمتن من السنة . المجلس الأعلى للشئون الإسلامية . القاهرة الطبعة الثانية ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٦ م / ١ / ٤٨٨ ، ٤٨٩ ، ٤٨٨ ، وشفاه العليل في مسائل القضاء والحكمة والعلم للإمام أبي قيم الجوزية - عن تصحيحه السيد محمد باقر الدين أبو فراس النسائي الحلبي - الطبعة الأولى على نفقة الساعات أحمد ناجي الجمالي ومحمد أمين الخاتمي وأبيه ١٣٢٣ . مكتبة الرضا الحديثة الرياض د . ٢٧٨ - ٢٨٠ . نظر أيضا الفتوح الرائي والفتوح الرحمي لسيد عبد القادر الجيلاني ٢٢٨ - ٢٣٧)

جمهورهم ومن اتبعهم أن الرضا والمحبة والإرادة في حق الرب تعالى بمعنى واحد وأن كل ما شاءه وأراده فقد أحبه ورضيه ثم أوردوا على أنفسهم هذا السؤال وأجابوا بأنه لا يمتنع أن يقال أنه يرضى بها ولكن لا على وجه التخصص بل يقال يرضى بكل ما خلقه وقضاه وقدره ولا تفرق من ذلك الأمور المسلمومة كما يقال هو رب كل شيء ولا يقال رب كلدا وكلدا للأشياء المحققة الخسيسة وهذا تصريح منهم بأنه راض بها في نفس الأمر وإنما امتنع الإطلاق أدبا واحتراما فقط فلما أورد عليهم قوله ﴿ ولا يرضى لعباده الكفر ﴾ [الزمر: ٢٧] أجابوا عنه بجوابين أحدهما ممن لم يقع منه وأما من وقع منه فهو يرضاه إذ هو بمشيئته وإرادته ، والثاني لا يرضاه لهم ديناً أي لا يشرعه لهم ولا يأمرهم به ويرضاه منهم كوناً وعلى قولهم فيكون معنى الآية ولا يرضى لعباده الكفر حيث لم يوجد منهم فلو وجد منهم أحبه ورضيه وهذا في البطلان والفساد كما تراه وقد أخبر سبحانه أنه لا يرضى ما يجد من ذلك وإن وقع بمشيئته كما قال تعالى ﴿ وهو معهم إذ يفتنون ما لا يرضى من القول ﴾ [النساء: ١٠٨] فهذا قول واقع بمشيئته وتقبله وقد أخبر سبحانه أنه لا يرضاه وكذلك قوله سبحانه ﴿ والله لا يحب الفساد ﴾ [البقرة: ٢٠٥] فهو سبحانه لا يحبه كوناً ولا ديناً وإن وقع بتقبله كما لا يجب لإليس وجنوده وفرعون وحزبه وهو ربهم وخالقهم فمن جعل المحبة والرضا بمعنى الإرادة والمشيئة لزماً أن يكون الله سبحانه محباً لإبليس وجنوده وفرعون وهامان وقارون وجميع الكفار وكفرهم والظلمة وعلوهم وهذا كما أنه خلاف القرآن والسنة والإجماع المعلوم بالضرورة فهو خلاف ما عليه فطر العالمين التي لم تغير بالتواطى والتواضى بالأقوال الباطلة وقد أخبر سبحانه أنه يفتن أفعالا كثيرة ويكفرها ويضيقها ويسخطها فقال ﴿ ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف إنه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلاً ﴾ [النساء: ٢٢] وقال ﴿ ذلك بأنهم اتبعوا ما أسخط الله ﴾ [محمد: ٢٨] وقال ﴿ كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ﴾ [الصف: ٣] وقال ﴿ ولكن كره الله اتصافهم بظنهم ﴾ [التوبة: ٤٦] ومحال حمل هذه الكرامة على غير الكرامة الدينية الأخرى لأنه أمرهم بالجهاد وقال ﴿ كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها ﴾ [الأنعام: ٣٨] فأخبر أنه يكره ويغض ويقت ويسخط ويمادى ويلعن ويمحال أنه



لبث الشهرة والولاء اللذين كان يحظى بهما بين جماهير الناس أن دفعت خصومه إلى قتله بالسم غيرة منه وحقدًا عليه خلال زيارة صاحب فيها الخليفة المأمون لقبر هارون الرشيد بمدينة طوس، ومن يومها صار الإمام في نظر الشيعة شهيداً والمعروف أن هارون الرشيد والإمام الرضا قد دفنا تحت إحدى قباب هذا الضريح الذي تعرض للزلازل ولتخريب الغزاة وإضافات متراكمة متكررة وإعادة بناء بعض أجزائه . وعلى الرغم من الدمار الذي لحق هذا الضريح والتخريبات التي طرأت على بناء بعض أجزائه فإنه ما يزال يفتخر بواجهاته ذات الجمال الخلاب وفخامته المهيبة .

وقد تعرض هذا المعنى البلى يرجع إلى بواكير القرن التاسع أول ما تعرض للتخريب على يد سابوكتاجين الذي خلفه أطلالا، حتى جاء السلطان محمود في أوائل القرن الثاني عشر فأعاد بناء المحراب من جديد وتوجه بقية شاهقة . ثم أعاد السلطان سنجر بنائه ثانية وزين الحرم بزخارف لا حصر لها من النسيقساء والقصائني الملون . وما من شك في أن يكون الضريح قد أصابه التخريب من جديد عندما غزا تولى خا بن جنكيز خان مدينة مشهد .

ويعد أروام طالت جاء سلطان أولجايتو خردا بنده فأعاد ترميم بعض أجزائه . ومن ذلك إطار باب وراه الزكن الشمالي من غرفة الضريح يحمل تاريخ عام ١٣٣٥ . ولا بد أن ثمة تحسينات جديدة أضيفت خلال القرن الرابع عشر، يدل عليها على سبيل المثال تلك النقوش فوق بلاطات في غرفة الضريح

#### • الرضا (مشهد الإمام):

المشهد هو المكان الذي يدفن فيه الشهيد ويعرف أحياناً بالزازار .

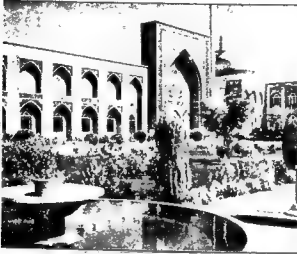
ويوجد مشهد الإمام رضا بمدينة مشهد «خراسان» ويعلمنا الأستاذ الدكتور ثروت عكاشة وصفاً ضافياً لذلك المشهد جاء فيه ما يلي :

يعد الإيرانيون كافة ضريح الإمام الرضا «حرمًا» لهم يحيطونه بكل تيجيل وتعظيم، وقد جرى ترتيب عناصره بأحجامها المتباينة في الفراغ طبقاً لنسب رياضية تربط بينها معبرة عن التواحي الرمزية المرتبطة بتكريم الفلسفي، فضلاً عن ضخامة مساحته وفخامته والإسراف البالغ في إنشائه مما جعله بحق كعبة للحجاج .

ولبناء الضريح تاريخ طويل تعدد فيه المباني إلى حد يحتاج معه تاريخها وتحليل تفاصيلها إلى مجلد ضخم . فلقد تدخل العمل في هذه المجموعة من المباني على مر قرون صليدية بصسورة محيرة حتى يمكن القول بأن هذا الأثر الخالد هو في حقيقة الأمر رحلة متصلة لم تزل الستون من طابعها على الرغم من الإضافات العديدة المتتالية .

وكان على بن موسى بن جعفر من الجيل الثامن لأحفاد الحسين رضى الله عنه محبوا من أهل الشيعة يلتفتون له بالولاء مما دفع حموه الخليفة المأمون إلى الاحتراف بانتسابه إلى على ابن أبى طالب وأطلق عليه اسم فرضا من آل محمده وما





حتى منتصف الصحن حيث يبلغ فسحة مشنة ذات تركيبات ذهبية تحيط بها أحواض الرضوخ (شكل ٦٥)

ويقع في جانب القبلة الإيوان الذهبي المتألق الذي شيده في نهاية القرن الخامس عشر «علي شيرنواي» الشاعر والوزير راعي الفنون، وفي مقابلته من الناحية الأخرى من الصحن الإيوان الذي أعده شاه عباس الثاني وكان بسيطاً مبعثاً من الخلف. وقد كسيت جدران الإيوانات الأربعة المطلة على الصحن القديم، ومنها إيوان المداخل من الجانبين بالقاشاني الملون، في حين زينت أروقة البائكات ذات الطابقين بكسوات من البلاطات الملونة.

وما يلفت الزائر أن يعقد المقارنة بين إيوان شاه عباس المهيب ومدخل مسجد شاه بأصفهان. فالمناصفة بينهما سرعان ما تبرز تشابههما عليه، إليهما أعظم؟ فإيوان شاه عباس بمنحنياته الجميلة هو بقايا من أبداع مباني إيران، وعلى حين يظهر رواق البائكات ذو الطابقين مدى ارتقائه الشاهن، يعطي عمق المقرنصات والتجاويف الإحساس بانخفاض قمة السقف. والإيوان بمساحة شال ممتاز للتصميم الدقيق الذي يعكس بصدق جوهر العناصر الأساسية في العمارة الإيرانية. وعلى الرغم من أن الفضل في إنشاء هذا الإيوان يعود إلى شاه عباس الثاني الذي أمر بتركيب كافة حشوات القاشاني إلا أن شاه طاهما صب هو الذي شيّد المنارة الذهبية التي تشمخ من خلف الإيوان (لوحة ٢٦٤)

لصقت عام ١٣٥٩، كما يقال إن القبة الحالية ترجع إلى عهد أولجايتو. ومن أهم عناصر هذا المبنى ما أسهم به التيموريون بتشيدهم مسجد جوهر شاد ابنة تيمور الذي يعد جزءاً من الحرم وإن كان مستقلاً تماماً من الناحيتين الواقعية والروحية. وقد أضاف الحرم من سخاء جوهر شاد بيتاتها ومسجدها الذي أئرى المجموعة، ولولا لم استكملت معانيها وروعيتها من الناحية الجمالية.

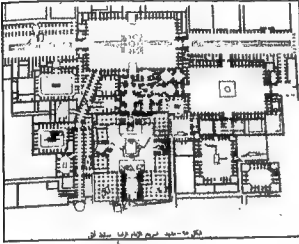
( التيموريون هم بنو تيمور تلك السلالة تولوا الملك في فارس وآسيا الوسطى في القرن الخامس عشر، أعظمهم ميرانشاه في المملكة الغربية، وشاه رخ في المملكة الشرقية).

وجاء الصفويون فأضاف شاه طاهما صب رواقاً صغيراً شرقى غرفة الضريح (المرقد)، كما أقام حلية ذهبية على شكل عمود فوق قبة الضريح. غير أن غارة ولدت من بلغ ١٥٨٧ نهيت هذه التحف. كذلك شيّد طاهما صب منارة في وسط الجدار الشمالي الشرقي من الصحن القديم، صائر تجديدها وقت بناء نادر شاه المنارة المقابلة لها وقد اكتست كل منهما بطبقة كثيفة من الذهب (لوحة ٢٦٢).

وفي عام ١٦٠١ أمر شاه عباس بتجديد الضريح بما في ذلك زخارف القبة فوّه واستكمال «الصحن القديم»، ولم تتوقف أعمال التجديد والترميم والزخرفة خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

ويندر أن نمر على مجموعة مماثلة من المباني في العالم بأسره تعطي مثل هذا الانطباع بالوفرة، فحمة قبة ذهبية ومنارتان ذهبيتان وإيوانان ضخمان مذهبان وأبواب كبيرة من الفضة المطلية بالذهب تؤدي إلى العديد من الغرف التي تسودها ربة القمامة والتبجيل تؤكد ذبوع صيت هذا الضريح، فضلاً عن الصحن الكبير التي تتكامل معها ستة صحن أصغر منها بما فيها صحن مسجد جوهرشاد (لوحة ٢٦٢ - ٢٦٣، ٢٦٤).

وقد شيّد شاه عباس الأول طريقاً مستعماً للوصول إلى الحرم يشطره جدول جار ويؤدي هذا الطريق إلى الصحن الفسيح المسمى «الصحن القديم» (صحن كهنة) من خلال بوابة ضخمة على كلا طرفيه زيت كل منهما من ناحية الصحن بزخارف سخية فاصرة، ويستمر جدول الماء الضيق



وثمة باب من الفضة أهده تاجرشاه عام ١٧٤٢ يودى إلى حجرة انتظاره، يقابله في الطرف الآخر من «الحرم» الباب الذى أهده فتح على شاه من الذهب المرصع بالجواهر فضلاً عن باب ثالث مغطى بالذهب وتغطى سفل حجرة الدفن بلاطات مزججة متعددة الألوان يحمل الكثير منها تاريخ عام ١٢١٥ ومن فوق هذا السفل إفريز واسع ورشيف من القاشاني المزجج المتعدد الألوان يسم نقوشاً بخط النسخ الأزرق الشليد البروز وزخارف التوريقات وشبكات الكروم باللون الأبيض فوق خلفية ذهبية يزيد من نفاستها أزهار دقيقة. غير أن الشريط الضيق من البلاطات المزججة المنقوشة والذي يفصل فيما بين السفل والإفريز يعد أهم منهما تاريخياً، فهو يمثل كل ما تبقى من التزاويق التي أمرت بها ابنة السلطان محمود خلال حكمه عام ١١١٨.

وتحت القبة مباشرة نقش بترويق على رضا أشهر الخطاطين في عهد شاه عباس الذى نفذ كافة خطوط مسجد شاه ومسجد الشيخ لطف الله بأصفهان. وبلغت النظر فوق الستار المحيط بالمقعد والمعلّى بالنقوش والزخارف صور لوحوش خرافية مثل التنين والعقلاء مما يدلنا على مدى تنوع البلاط التيمورى والمؤثرات الفنية الصينية (القيم الجمالية ٢٧١: ٢٧٥).

وقد ذكر ابن بطوطة في رحلته أنه زار مدينة مشهد الرضا بعد سفره من طوس، فقال: «ورحلنا منها (إلى من طوس) إلى مدينة مشهد الرضا، وهو على بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن

ويطل الصحن الكبير الثانى المسمى «الصحن الجديد» - وتساوى مساحته تقريباً صحن الفريخ - على الطرف الجنوبي الشرقي من الطريق. ويستعرض الانتباه هنا إسمان ذهبي فاخر يتعكس تألقه على سطح ماء البركة الوسطى تحيط بها المخصرة البديعة وقد بلغت هذه الإيوانات الذهبية من السقار والمهابة قلداً لجيلا دون أن تشذ عن العرف المتبع خلال القرن الخامس عشر الذى يتميز باستخدام المشوات والتجويغات والمقرنصات.

وتلتف حول قبة فريخ الإمام رضا ومناوئيه صفوف دائرية من القاشاني الأزرق غطت عليها طرز باللون الأبيض. أما ما يأخذ بالآليات حقاً فهما الإيوانات الذهبيان اللذان يبلغ ارتفاع كل منهما حوالي ثمانية عشر متراً. وقد خفف من غلواء استخدام الذهب بإفراط لا داعي له فى إيوان «الصحن القديم» إطار المدخل المصنوع من القاشاني الأزرق المتألق (أصطلح التشكيليين على أن اللون الأزرق المتألق هو أجمل مقابل للون الذهبي) كما أدت مرونة التشكيلات داخل الإيوان المتجلية فى التصايف المميّزة وعناقيد الهوابط (المقرنصات) وما تخلفه من ظلال متجاورة دوراً كبيراً فى تخفيف أثر البريق المعلن لهذه الأسطح. كذلك يتحلى السطح اللامع للإيوان بنماذج زخرفية هندسية من دوائر متقاطعة وتصميم النجمة وحشوات متعددة. ولم يظفر الإيوان الذهبى الأكثر بغير تجديدات قليلة، فتمه مجموعة من الحشوات فوق العناصر المعقودة تقسم السطح إلى مسطحات متنوعة عاكسة فتزيد من حدة تألق الذهب وتبدد بعضاً من الظلال الكثيفة التى تلقىها حلبة أعلى المدخل. أما الإيوانات الثلاثة الأخرى التى أمر ببنائها فتح على شاه فقد انهارت أقبعتها فى تاريخ لاحق ثم أعيد بناؤها ولكن بمواد روى فى اختيارها الحد من الإنفاق.

وتؤدى الصحنون إلى عدد من الأبنية الأخرى مثل مسجد السيدات ودار السيادة ودار المساعدة ودور الفيافة وخانات القوافل والمدارس والأسواق والمكتبات، وتقع غرفة الفريخ وسط هذه المجموعة من المحاريب والمصليات. وترقد رفات الإمام الشهيد تحت قبة ذهبية تمنطق طيلتها بحروف من الذهب. إن الزائر ليصاب بالذهول وسط هذا الجمال الذى يفوق الوصف من فرط غلوه وإسرافه، ويضاعف حالة الدهول تلك تصدد المباني وكثرتها وانتظامها فى مجموعة واحدة.

ينشئ للماء في السمرات منها  
تنشئ للرضف في اللبن الوخير  
والوخير: الحار (مجم البلدان ٣/ ٥٠)  
وقد ورد بيتا المستوفى في كتاب الأضواء على النحو  
التالى:

ولقد شددت على رضاء شدة  
فتركها تلاً تازع أصحها  
ودعوت عبد الله فى مكروها  
ولمثل عبد الله فى المكروها  
(كتاب الأضواء / ٣٠)

(مجم البلدان لياقوت الحموى ٣/ ٥٠ وكتاب الأضواء لى  
المترو هشام بن محمد بن الساب الكلى - تحقيق الأستاذ أحمد زكى /  
٣٠).

#### ● الرضاء

قال ياقوت

الرضاء: أوقع خالد بأهل البشر فى أيام أبى بكر رضى  
الله عنه. ثم عطف من البشر إلى الرضاء، وهو موضع  
الرضالة قبل بناء هشام إياها، فانتشع من بها من بنى تغلب  
فلم يلق كيدا، فقال:

طلبنا بالرضاء بنى زهير  
وبالأكتاف أكتاف الجبال  
للم يزل للرضاء لهم مقاماً  
ولم يزلهم عند السمرات  
لكن تغلب استنار زهيراً  
يكتف شمسهم أخرى البسالى  
(مجم البلدان ٣/ ٥٠)

انظر: الرضاعة.

#### ● الرضاء

الرضاء مص الرضيع من ثدى الأكمة فى مدة الرضاء  
(الترغى ١٤٨). وأركانه ثلاثة: مريض، ورضيع، ولبن  
(تحفة الحبيب / ٢١٧)  
قالت التهانوى:

الرضاء يكسر الرء وفتحها وبالضاد المعجمة مصداً  
رضع ورضع سمع يسمع. ولأهل النجد وضع يرضع رضماً  
كضرب يضرب ضرباً وهو لغة شرب اللبن من الضرع أو الذى

الحسين الشهيد ابن أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى  
الله عنهم. وهى أيضاً مدينة كبيرة ضخمة، كثيرة الفواكه  
والمياه والأرجاء (جمع الرضى، للطاحونة) الطاحنة.

ثم يصف مشهد الإمام الرضا كما كان فى زمانه فيقول:  
والمشهد المكرم عليه قبة عظيمة فى داخل زلوية تجاورها  
مدرسة ومسجد، وجميعها مليح البناء مصنع الحيطان  
بالقاشانى، وعلى القبر ودكان خشب ملبس بصفاتح النفضة،  
وعليه قناديل فضة معلقة. وعتبة باب القبة فضة، وعلى بابها  
مشتر حرير ملحق وهى مبسوطة بأنواع البسط. وإزاء هذا  
القبر قبر هرون الرشيد أمير المؤمنين رضى الله عنه. وعليه دكان  
يضعون عليه «الشمعانات» (مهل روضة ابن بطوطة ١/ ٢٢٢،  
٣٢٤).

(القيم الجمالية فى العمارة الإسلامية - د. ثروت عكاشة / ٢٧١ -  
٢٧٥، ومهذب روضة ابن بطوطة المسماة نسخة التتار، فى غرباب  
الأضواء، ومهابب الأضواء - وقف على تخطيطه وضبط فريه وأصله - أحمد  
العوامى (بك)، ومحمد أحمد جاد المولى (بك) / ١، ٣٢٣، ٣٢٤).  
قالت المؤلفة: الصور المصاحبة لهذه المادة أخذت من  
كتاب «القيم الجمالية» (انظر ثبت المراجع) ويانها كما  
يلى:

لوحة ٢٦٢ - ضريح الإمام رضا بمشهد - المنارة الذهبية.  
لوحة ٢٦٣ - ضريح الإمام رضا بمشهد. إيوان النبلاء  
المطل على صحن مسجد جوهر شاد، ومن خلفه إلى اليمين  
قبة ضريح الإمام الرضا. ويظهر الصحن القديم فى  
الخلفية.

لوحة ٢٦٤ - إيوان شاه عباس

شكل ٦٥ - مشهد ضريح الإمام رضا. مسقط ألقى.

#### ● رضاء

قال ياقوت:

رضاء: ينضم أوله، يمد ويقصر: وهو صنم ويشت كان  
لبنى ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم، ولها يقول  
المستوفى بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم،  
وقد عُر، وكان يمت إليها فى الإسلام فهدمها، وقال:

ولقد شددت على رضاء شدة  
فتركها قسراً قاع أصحها  
وأصان عبد الله فى مكروها،  
وبمثل عبد الله أغشى محسوماً  
وإنما سمى المستوفى لقوله:

وفي الحديث : أن النبي ﷺ قال : «الظنن ما إخوانكن فلما الرضاعة من المجاعة الرضاعة بالفتح والكسر : الاسم من الإرضاع ، فلما من الرضاعة اللوم فالفتح لا غير .  
قالت المولفة : قال الرافض الأصفهاني في مادة «رضع» : وعنه استعير لثيم راضع لمن تناسى لومه (المفردات / ١٩٦ ، ١٩٧هـ).

وتفسير الحديث أن الرضاع الذي يحرم النكاح إنما هو في الصغر عند جوع الطفل ، فأما في حال الكبر فلا يريد أن رضاع للكبير لا يحرم . قال الأزهري : الرضاع الذي يحرم رضاع الصبي ، لأنه يشبعه ويغذوه ويسكن جوعته ، فأما الكبير فرضاعه لا يحرم لأنه لا نفسه عن جوع ، ولا يتنبه من طعام ، ولا يغذوه اللبن كما يغذو الصغير الذي حياته به

قال الأزهري : وقرأت بخط شمر : رُب غلام يراضع ، قال : والمراضعة أن يرضع الطفل أمه أو يرضعها ولد ، قال : ويقال لذلك الولد الذي في بطنها : مراضع . ويحيى نحيلاً ضاويًا سيئ الغذاء (لسان العرب / ١٩ ، ١٦٦٠).

وجاء في تيسير الوصول :

١ - عن علي رضي الله عنه قال : « قال رسول الله ﷺ : إن الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب » أخرجه الترمذي .

٢ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت « استأذن عليّ أفلح أخو أبي القعيس بعد ما أنزل الحجاب . قلت : والله لا أذن له حتى استأذن رسول الله ﷺ فإن أخاه أبا القعيس ليس هو أرضعني ، ولكن أرضعني امرأة أبي القعيس . فدخل عليّ رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ، إن أفلح أخا أبي القعيس استأذن فأبيت أن أذن حتى استأذنتك . فقال النبي ﷺ : وما منعك أن تأذنين عمك؟ قلت يا رسول الله إن الرجل ليس هو أرضعني ، ولكن أرضعني امرأته . فقال : أئفني له فإنه عمك ، تربت يمينك . فلذلك كانت عائشة تقول جرموا من الرضاعة ما تحرمون من النسب » أخرجه الستة .

٣ - وعن علي رضي الله عنه قال : قلت يا رسول الله مالك تتوق في قريش وتدعنا؟ فقال : وعندكم شيء؟ قالت : نعم . بنت حمزة . قال : إنها لا تحل لي إنها ابنة أخي من الرضاعة أخرجه مسلم والنسائي .

( التوق : الميل إلى الشيء والرغبة فيه .

كما في المقاليس وشريعة شرب الطفل حقيقة أو حكما للبن خالص أو مختلط غالباً من أدمية في وقت مخصوص وذلك الوقت عند أبي حنيفة رحمه الله حولان ونصف وندعها حولان فقط ولا يباح الإرضاع بعد الوقت المخصوص هكذا في جامع الرموز والدرر (كشف اصطلاحات الفنون / ٢ / ٥٧٢).

وقال الإمام السيوطي رحمه الله : قال في التلخيص : الرضع أقسام :

أحدها : مالا يحرم ، لا على الرجل ولا على المرأة ، وهو لبن الرجل والخشى والميتة والمرضع به من له حولان ..  
الثاني : ما يحرم على المرأة دون الرجل ، وهو لبن الزنا واليكبر والائب التي لم تنزج والملاحة والمزوجة غير الدخول بها .

الثالث : ما يحرم على الرجل دون المرأة وهو : ما لو رضع من خمس أعوصات ، أو بنات لرجل خمس رضعات ، حرم عليه دونهن

الرابع : ما يحرم عليهما ، وهو واضح (الأئمة والنظار / ٤٨١).

وجاء في اللسان : وفي التنزيل ﴿ والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين ﴾ [البقرة : ٢٣٣] اللفظ لفظ المخير ، والمعنى معنى الأسر ، كما تقول : حبسك درهم ، ولفظه المخير ، ويعناه معنى الأسر ، كما تقول : اكف بفرهم ، وكذلك معنى الآية : لترضع الوالدات

وقوله تعالى : ﴿ وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما آتيتن بالمعروف ﴾ [البقرة : ٢٣٣]

قالت المولفة : ورد نص هذه الآية خطأ في لسان العرب ١٩ / ١٦٦٠ فلزم التنويه اهـ .

قال ابن بربى : ويقول استرضعت المرأة ولدى ، أى طلبت منها أن ترضعه (انظر الآية السابقة) وفي حديث مسويد بن خلفه : فإذا في عهد رسول الله ﷺ ألا يأخذ من راضع لبن ، أراد بالراضع ذات الدوالبين ... ونهيه عن أخضاها لأنها خيار المال ، ومن زائلة كما تقول لا تأكل من الحرام ، وقيل هو أن يكون عند الرجل الشاة الواحدة أو اللقحة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ منها شيء .

وتقول : هذا أخى من الرضاعة ، بالفتح ، وهذا رضيعي ...



٤ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وعندي رجل قاعد، فاشتد ذلك عليه، فرأيت الغضب في وجهه فقلت: يا رسول الله إنه أخى من الرضاصة فقال: انظرون من إخوانكم من الرضاصة فإنيما الرضاصة من المجاعة. أخرجه الخمسة إلا الترمذى.

٥ - وعنها رضي الله عنها قالت: «قال رسول الله ﷺ: لا تحرم المصاة والمصتان» أخرجه الخمسة إلا البخارى.

٦ - وعن قتادة قال: «كُتبت إلى إبراهيم النخعي أسأله عن الرضاصة. فكتب إن شربها حدثنا أن عليا وإبن مسعود رضي الله عنهما كانا يقولان: يحرم من الرضاصة قليله وكثيره، وإن أبا الشعثاء المحاربي قال: إن عائشة رضي الله عنها حدثت أن رسول الله ﷺ قال: لا تحرم الخطفة والخطفقان» أخرجه النسائي.

٧ - وعن عائشة رضي الله عنها قالت: «كان فيما نزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن، ثم نسخهن بخمسم معلومات». توفي النبي ﷺ وهن فيما يقرأ من القرآن». أخرجه السنة إلا البخارى.

٨ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: ما كان في الحولين وإن كان مصاة واحدة فهو يحرم». أخرجه مالك.

٩ - وعن عبد الله بن دينار قال: «سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن رضاعة الكبير. فقال: جاء رجل إلى عمر رضي الله عنه فقال: كانت لى وليدة أطؤها فمصمت امرأتى فأرضعها. ثم قالت لى: دونك، فقد والله أرضعتها. فقال له عمر رضي الله عنه: أرجعها وأئت جارتك، فإنيما الرضاصة فى الصغرة» أخرجه مالك.

١٠ - وعن يحيى بن سعيد قال: «سأل رجل أبا موسى رضي الله عنه فقال: إني مصمت من ثدى امرأتى لبنا فحلب فى بطنى. فقال أبو موسى: لا أراها إلا قد حرمت عليك. فقال ابن مسعود: انظر ما تقنى به الرجل؟ فقال: ما تقول أنت؟ فقال: لا رضاة إلا ما كان فى الحولين. فقال أبو موسى: لا تسألونى عن شىء مادام هذا الحبر بين أظهركم» أخرجه مالك وأبو داود.

١١ - وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت: «قال رسول الله ﷺ: لا يحرم من الرضاصة إلا ما فى الأعماء فى الثدي، وكان قبل النظام» أخرجه الترمذى.

١٢ - وعن عتبة الحارث رضي الله عنه «أنه تزوج بنتا لى

إهاب بن عزيز؟ فأثته امرأة فقالت: إني أرضعت عتبة والى تزوج بها. فقال له عتبة: ما أعلم أنك أرضعتى ولا أخترتى، فركب إلى رسول الله ﷺ بالمدينة فقال ﷺ: كيف وقد قيل؟ ففارقها عتبة ونكحت زوجا غيره» أخرجه الخمسة إلا مسلما.

١٣ - وعن ابن عباس رضي الله عنهما «أنه سئل عن رجل له امرأتان أرضعت إسطهما جارية، والأخرى غلام، أيهل للغلام أن ينكح الجارية؟ قال: لا. لأن اللقاح واحد» أخرجه مالك والترمذى (اللقاح) ماء الفحل.

١٤ - وعن حجاج بن حجاج عن أبيه رضي الله عنه قال: «قلت يار مول الله، ما يلعب عنى مذمة الرضاصة؟ قال: شرة عبد أو أمة» أخرجه أصحاب السنن. وصححه الترمذى (ومذمة الرضاصة) حقه وحرمة التى يلم مضيعها (تيسر الوصول ٤ / ٢٣٦ - ٢٣٧).

وقال الإمام عبد الرحمن الجزيرى رحمه الله:

الرضاصة - يفتح الراء، وكسرهما - ويقال: رضاصة - يفتح الراء، وكسرهما - أيضا، معناه فى اللغة أنه اسم لحمى الثدي. سواء كان مص ثدى آدمية أو ثدى بهيمة أو نحو ذلك، فيقال لغة لمن مص ثدى بقرة أو شاة: «أنه رضعها»، فإذا حلب لبنتها وشربه المصبي فلا يقال له: رضعه، ولا يشترط فى المعنى اللغوى أن يكون الرضيع صغيرا.

أما معناه شرعا، فهو وصول لبن آدمية إلى جوف طفل لم يزد سنه على حولين - أربعة وعشرين شهرا - فلا يشرب صغير وصغيرة لبن بهيمة لا تحرم عليه، ولا فرق بين أن يصل اللبن إلى الجوف من طريق اللقم بمص الثدي أو يصبه فى حلقه أو إدخاله من أنفه فمضى وصل اللبن إلى معدة الطفل أثناء مدة الحولين الملكويين بالشروط الآتية كان رضاعا شرعيا يترتب عليه التحريم الآتى بيانه، أما إن كان كبيرا زائدا على الحولين ورضع فلا رضاع له يعتبر، وذلك لقوله تعالى: ﴿وَالْوَالِدَتُ يَرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلِينَ كَامِلَيْنِ﴾ [البقرة: ٢٣٣] فقد دلت الآية الكريمة على أن أكثر مدة الرضاصة المعتبرة فى نظر الشرع حولان، فلو رضع بعدها ولو بحلقة فلا يعتبر رضاعة ولا يترتب عليه تحريم ولقوله ﷺ «لا رضاع إلا ما فى الأعماء» وكان قبل الحولين» رواه الترمذى وصححه معنى قوله، فتنق

الخامس: بنت الأخ، سواء كان شقيقاً، أو لأب، أو لأم، وإن تزلت.

السادس: العمات، فالعمة محرمة سواء كانت أخت الأب شقيقته أو أخته لأبيه، أو أخته لأمه، أما عمة العمة فإنها لا تحرم إلا إذا كانت العمة القريبة شقيقة للأب، أو كان أخته لأبيه أما إذا كانت أخته لأمه فإن عمتها لا تحرم مثلاً عمة محمد فاطمة أخت أبيه إبراهيم شقيقته، ولدهما هاشم من جدته محبوبة، ولجده هاشم هذا أخت اسمها خضرة، فخضرة هذه عمة محمد والعمة وهي فاطمة لأنها أخت أبيها هاشم، وهي عمة إبراهيم أيضاً، والد محمد فخضرة هذه عمة محمد بالواسطة فهي محرمة عليه كعمته فاطمة بلا فرق، ومثل ذلك ما إذا كانت فاطمة أخت إبراهيم من أبيه هاشم فقط، ولها أم أخرى اسمها نائلة تزوجها هاشم على محبوبة أم إبراهيم، ولها هاشم أخت اسمها خضرة فإن خضرة أيضاً تكون محرمة على إبراهيم لأنها لازالت عمة حتمه فاطمة أخت هاشم جد محمد، أما إذا كانت فاطمة أخت إبراهيم من أمه محبوبة، ولها أب آخر اسمه حامد، ولحامد هذا أخت اسمها خضرة فإنها تحل لمحمد لأنها ليست أخت جده هاشم، بل هي أخت حامد الأجنبي زوج جدته محبوبة قبل أن تزوج بجده، فلا علاقة له بها، ومثل ذلك ما إذا كانت عمة الأم مثلاً: أحمد أمه ناعسة بنت إسماعيل بن محمد، وإسماعيل أخت اسمها وردة، فوردة هذه عمة لناعسة، وهي محرمة على أحمد لأنها عمة أمه، سواء كانت أخت إسماعيل لأبيه أو لأمه، وذلك لأنها أخت جده لأمه، ولكن كانت وردة أخت إسماعيل لأمه فلم يكن والدها محمدنا أباً لإسماعيل، بل كان لها والد آخر اسمه رياض مثلاً، وكان لرياض أخت اسمها فوزية مثلاً، فإنها تكون عمة لوردة عمة أم أحمد، ولكنها تحل لأحمد. وعلى هذا القياس في عمات الأجداد وعماتهن، سواء أجداد الآباء، أو الأمهات فالعمات يحرم من أي نوع وإن علون، وعمات العمات يحرم من إذا كن من جهة الآباء لا من جهة الأمهات.

الصف السابع: الخالات، وخالات الخالات، فالخالات محرمات من أي نوع، سواء كن شقيقات الأمهات، أو أخواتهن لأب أو لأم، وأما خالات الخالات فإنهن يحرم من إذا كن شقيقات أمهات الأمهات، أو كن

الأعمام، وصل إليهما، ولقوله عليه الصلاة والسلام: «لا رضاع إلا ما كان في الحولين» رواه البيهقي وغيره.

فإن قلت: ورد في صحيح مسلم أن النبي ﷺ أمر سهلة بنت سهيل أن ترضع سالماً مولى أبي حنيفة زوجها بعد البلوغ حتى تكون أمه له فلا يحرم نظره إليها، وذلك لأن سهلة ذهبت إلى النبي ﷺ وقالت له يا رسول الله إن سالماً مولى أبي حنيفة مضى في بيتنا وقد بلغ ما يبلغ الرجال وعلم ما يعلم الرجال، فقال: «الرضع يحرم على»، فهذا صريح في أن رضاع الكبير يوجب التحريم، والجواب أن ذلك كان قبل تحديد مدة الرضاع بالحولين، فنسخ العمل به أو هو خصوصية لسالم وبسيلة، لما رآه النبي ﷺ من الضرورة الملحة التي تستلزم الترخيص لأهل هذا البيت، حيث لا يمكن الاستغناء عن دخول سالم بهال، على أن هناك إشكالا آخر، وهو أن الرضاع يستلزم كشف الثدي ومسه ولمسه وهو محرم. والجواب أنه لا يستلزم لأن التحريم كما يكون بالمص يكون بالشرب، كما عرفت، فيصح أن تكون قد حلبت له ثديها فشرب.

شروط الرضاع.

يشترط لتحقيق الرضاع الشرعي الموجب لتحريم النكاح، كما توجيه القرابة والمصاهرة، شروط: بعضها يتعلق بالمرضعة، وبعضها يتعلق بالرضيع، وبعضها يتعلق ببلن المرضعة، وفيها كلها اختلاف المذاهب...

من يحرم بالرضاع ومن لم يحرم:

قال رسول الله ﷺ: «يحرم بالرضاع ما يحرم من النسب» رواه الشيخان، هذا الحديث يدل على أن الرضاع يحرم الاستفاف التي حرما النسب، وهي سبعة أصناف:

الأول: الأم، سواء كانت أمّاً مباشرة، أو أمّاً بواسطة الأب أو الجد، فيشمل الجدة وإن علوت سواء كانت جدة لأب، أو جدة لأم.

الثاني: البنت والمراد بها البنت الصلبية، وهي بنت الإنسان مباشرة، أو البنت بالواسطة، وهي بنت البنت وإن تزلت، وبنت الابن وإن تزلت.

الثالث: الأخت، سواء كانت شقيقة أو لأب، أو لأم.

الرابع: بنت الأخت بأصنامها، وإن تزلت

ذو اللبن فذلك تسرى المحرمه منه إلى أصوله وفروعوه وحواشيها فلا يحل للرضيع أحد منهم ، فإذا كان الطفل أنثى ، فإنه يجرى فيه التفصيل المذكور ، وهو أن العرضة تكون أمًا له ، ويكون زوجها الذي جاءه منه اللبن أباهما فتحرم البنت الرضعية على أصول هذه المرأة ، وهم آبؤها لأنهم أجنداهم لأنها ، كما تحرم على فروعها لأنهم أعوتها ، وكذلك تحرم على أعوات المرضعة ، لأنهم أحوالها ، ومثل أحوال المرضعة في ذلك زوجها الذي جاء منه اللبن ، فإن الرضعية بنت من الرضاع فلا تحل له ، وأخت أولاده مطلقا ، سواء كانوا من أمها المرضعة كما قلنا أو من زوجة أخرى . فلا تحل لواحد منهم ، كما لا تحل لأخوته لأنهم أحمالها ، ولا لأخامه لأنها بنت أعقيم . ولا لأخواله لأنها بنت ابن أختهم . وأما أولاد الرضعية فإنهم يحلون كذلك لأنها من الرضاع لأنها جدتهم . ولا لأولادها لأنهم أحوال وخالات لهم ، ولا لأبائهم المرضعة لأنهم أجنداهم وجعلتهم .

وبالجملة فلا يحلون لأصول المرضعة وفروعها وحواشيها ، وكذلك الرجل صاحب اللبن فإن أولاد الرضيع لا يحلون لأصوله وفروعوه وحواشيها ، أما أصول الرضعية وحواشيها فلا يسرى إليهم التحريم ، فيحل لأب البنت الرضعية أن يتزوج أمها من الرضاع ، وجعلتها ، وأختها ، وخالاتها ، وصنتها وهكذا . كما يحل ذلك لأخيها ، وعمها وهكذا .

هذا إذا رضع الطفل أما إذا رضع أبوه ، أو جدته أو جدته أم أبيه ، أو رضعت أمه ، أو جدته أمه من امرأة كانت المرضعة في الحالة الأولى جده له من جهة الأب فبأنها وبنتها أحمال له أو عمات ، وفي الحالة الثانية كانت المرضعة جده له من جهة الأم فبأنها وبنتها أحوال له ، وخالات ، فيجرى التحريم على هذا الوجه ، ويمكن تعريف الأم إلى الرضاع بأنها هي التي أرضعت الطفل ، أو أرضعت من يتبني نسبته إليها بالولادة ، فيشمل من أرضعت أباهم وأمهاتهم ، وتعرف بنت الرضاع بأنها التي أرضعتها زوجة الرجل ، أو بنته ، أو زوجة ابنه ، فيشمل البنت مباشرة ، وبنت البنت ، وبنت الابن ، وتصريف أخت الرضاع بأنها كل بنت ولدتها المرضعة ، أو ولدها زوجها الذي جاء منه اللبن ، وكذا كل من رضعت مع

إخوانهن لأن فقط عكس عمات العمات ، فإذن لا يحرم إلا إذا كن من جهة الأباء كما تقدم ، وإليك مثلا في الخالات ، وخالات الخالات تقيس عليه الباقيات

إبراهيم أم هانم لها أخت اسمها نفيسة ولدها أبو طالب من زوجته ظريفه ، نفيسة خالة إبراهيم شقيقة أمه محرمه عليه ، ومثل ذلك ما إذا كانت نفيسة أخت هانم من أبيها أبي طالب فقط ولها أم أخرى غير ظريفه اسمها مريم ، أو كانت أخت هانم من أمها ظريفه فقط لها أب آخر اسمه علي ، فإذا كانت هانم أخت نفيسة لأبيها أبي طالب فقط ، وأمها مريم لها أخت اسمها سعدية ، فإن سعدية تحل لإبراهيم وإن كانت خالة خالته نفيسة ، لأنها في هذه الحالة خالة نفيسة فقط ، وليست خالة لأختها هانم ، بل تكون أختا للزوج أبيها أبي طالب ، فهي حلال لابنها إبراهيم ، أما إذا كانت أخت نفيسة لأمها ظريفه فقط ، وكان لظريفه أخت اسمها شريفة كانت شريفة في هذه الحالة خالة نفيسة وخالة هانم أم إبراهيم ، فلا تحل له لأنها خالته بالواسطة ، فهذه هي الأنواع السبعة المعروفة من النسب ، فتحرم بالرضاع على هذا التفصيل .

فإذا رضع الطفل الأجنبي من امرأة كانت أمه فيحرم عليه أن يتزوجها ، كما يحرم عليه أن يتزوج بنتها أو بنت بنتها وإن نزلت لأنها أخته وبنت أخته ، ولا بنت ابنها وإن نزلت لأنها بنت أخيه ، ولا أختها ، لأنها خالته ، ولا أمها لأنها جدته ، ومثل ذلك زوج مرضعته الذي جاءه اللبن منه . فإنه يكون أبًا له فيحرم عليه أن يتزوج بنته لأنها أخته ، ولو كانت من امرأة أخرى ، ولا بنت بنته وإن نزلت ، ولا بنت ابنه كذلك ، وكذا يحرم عليه أن يتزوج أخت أبيه من الرضاع لأنها عمته ، ولا أمه لأنها جدته ، وكذلك يحرم على الرجل زوج المرضعة أن يتزوج بنت ابنه من الرضاغة ، ولا بنتها وإن نزلت ، أما أمه فإنها تحل له كما حلت له أم ابنه نسبًا ، وكذلك جدته وأخته .

وكذلك لأخ الرضيع أن يتزوج أخت أخيه من الرضاع ، كما لغیره من حواشيها ، وذلك لأن المحرمه بالنسبة للرضيع لا تسرى إلا على فروع فقط ، فلا يكافئ أن يتزوجها بأم المرضعة وأخواته من الرضاع ، وكذلك لحواشيها من أحمالهم وأخوالهم وأخواتهم وغير ذلك ، أما المرضعة فتحرم أصولها وفروعها وحواشيها دائما ، فلا يحل للرضيع ولا فروعوه للتزوج منهم ، وأما زوجها

وأما القسم الثاني : وهو ما يحرم بالمصاهرة ولا يحرم بالرضاع فهو أمور :

إحداها : أم الأخ ، سواء كان شقيقا ، أو غير شقيق ، ولكن إذا كان شقيقا كانت أم أخيه أمه هو حرمتها ثابتة بالنسب لا بالمصاهرة ، وقد تقدم أن الأم المقصود امرأة الأب ، لأن تحريمها مقصود هنا بل المقصود امرأة الأب ، لأن تحريمها بالمصاهرة ، فلا يحل للشخص أن يتزوج امرأة أبيه ، وهي أم أخيه غير الشقيق ولكن إذا أرضعت أخاه أجنبيته فإنها تحل له ، ومثل أم الأخ أم الأخت لأنها إما أم إذا كانت الأخت شقيقة ، وإما أب إذا لم تكن كذلك والأولى محرمة نسبا ورضاعا والثانية محرمة بالمصاهرة لا بالرضاع ، وهي المقصودة هنا .

هنا إذا كان الأخ ، أو الأخت من النسب ، والأم من النسب ، أو الرضاع ، وقد عرفت أن أم الأخ النسبية هي أم الرجل ، وهي محرمة نسبا ورضاعا ، وأم الأخ بالمصاهرة هي زوجة الأب وهي محرمة بالمصاهرة ، أم أم الأخ ، أو الأخت من الرضاع فهي غير محرمة ، ومثل ذلك ما إذا كان الأخ ، أو الأخت من الرضاع ، بأن رضع طفلان من ثدي امرأة فصارا أخوين بالرضاع ، ثم رضع أحدهما من مرضعة أخرى فهذه المرضعة تكون أم أخيه من الرضاع فتحل له . وكذا لو كان لأخيه من الرضاع أم من النسب فإنها تحل له .

ثانيها : أم ولد الولد . سواء كان ذكرا أو أنثى . لأن الولد يشملها ، وكما لا ينفى ، وهكذا في كل ما يأتي . ويقال لها : أم نافلة ، أي أم ولد نافلة وهو ولد الولد ، وسعى نافلة لزيارته على الولد فنافلة صفة لولد الولد وأم ولد الولد تحتل ممتنن ، الأول : أن تكون زوجة ابنك ، إذ هي أم ولد ابنك . وهو حفيدك . والثاني : أن تكون بنتك . لأن البنت أم ولد الولد ، وهو حفيد الرجل ، فالحفيد إما أن يكون ابن الابن ، أو بنت البنت ، والثالثة ليست مرادة هنا لأن تحريم البنت قد تقدم في المحرمات بالنسب ، بل المراد الأولى ، وهي زوجة الابن ، ويقال له أم ولد الولد ، وهي محرمة بالمصاهرة لا بالرضاع ، فلو أرضعت أجنبية ولد ولدك - حفيدك - فإن لك أن تتزوجها ، ومثل ما إذا أرضعت زوجة ابنك ولدا أجنبيا ، وله أم من النسب فإنها تحل لك ، وكذا لو كان له أم أخرى أرضعت فإنها تحل لك ، فأما أم ولد الولد المحرمة زوجة الابن خاصة ، فإذا أرضعت ولد الولد أجنبية وكانت أمه من الرضاع لا تحرم ، أو

الولد من ثدي واحد ، لا فرق بين أن يكون الولد الثاني ابنا للمرضعة من النسب ، أو من الرضاع ، وكلنا لا فرق بين أن يكون قد رضع في زمن واحد أو في أزمنة مختلفة ، بل المدلل في ثبوت الأثرة على الرضاع من ثدي واحد ، وبنت الأخ هي من أرضعتها زوجة أخيك بلينة النازل من المرأة بسببه ، وبنت الأخت هي من أرضعتها أختك ، وتحرم بنت الأخ وبنت الأخت على زوج المرضعة لا على أولاده لأنها تحل لهما نسبا ، والعمات من أخوات زوج المرضعة ، وعمات العمات من أخوات أبناء العمات ، ولا تحرم عمات العمات إلا إذا كانت العمات من جهة الأباء لأن جهة الأمهات ، كما تقدم توضيحه ، والمخالات من أخوات المرضعة ، ومخالات المخالات من أخوات أمهات المخالات . ولا يحرمون إلا إذا كن من جهات الأمهات على التفصيل المتقدم .

فهذا بيان المحرمات المذكورة في الحديث من النسب ومن الرضاع ، ولكن بقيت المحرمات بسبب المصاهرة وهي لم يشملها الحديث ، فلا يصح أن يقال : ويستثنى من هذا كذا . وبيان ذلك أن المحرمات بالمصاهرة قسمان : قسم يحرم بالرضاع كما يحرم بالمصاهرة ، وقسم يحرم بالمصاهرة ولا يحرم بالرضاع ، فالأول : أم الزوجة . وبنتها ، فإنهما يحرمان بالمصاهرة والرضاع فإذا وضعت طفلة من امرأة ثم تزوجت فلا يحل لزوجها أن يتزوج المرضعة التي أرضعتها لأنها أمها ، كما لا يحل له أن يتزوج أمها من النسب وكلنا إذا تزوج المرضعة نفسها ، فإنه لا يحل له أن يتزوج الطفلة التي أرضعتها إذا كان قد دخل بها ، أما إذا لم يدخل بها فإنه يحل ، كما تقدم في المحرمات بالنسب .

وكذا أخت الزوجة ، ومخالاتها ، وعمتها فإنه لا يجوز الجميع بينهما بسبب المصاهرة والرضاع ، فلا يحل للرجل أن يتزوج امرأة وضعت ثديا أخرى ويتزوج معها بنت المرضعة التي أرضعتها لأنها أختها من الرضاع ، إذ لا يحل للجمع بين الأختين رضاعا ونسبا ، ومثلها بنت زوج المرضعة التي جاءها من اللبن لأنها أختها ، وأيضا لا يحل له الجمع بين زوجته ، وبين أخت مرضعتها أو أخت زوج مرضعتها ، لأن الأولى خالتها ، والثانية عمتها ، ولا يحل للجمع بين المرأة وعتها ومخالاتها ، ونسبا ورضاعا ، وكلنا لا يحل له أن يجمع بينهما ، وبين بنت أختها من الرضاع ، أو بنت أختها .

وههنا مسألة، وهي ما إذا رضع الابن من جلدته لأمه نساء، فهل تحرم أمه على زوجها؟ والجواب: كلا، فإن أمه في هذه الحالة تكون أختا للولد من الرضاع، وقد عرفت أن أخت الولد من الرضاع تحل لأبيه، وأخت البنت كأخت الابن في جميع ما ذكر.

خامسها: أم العمة، أو العم، وأم العمة إما أن تكون هي الجدة، كما إذا كانت العمة شقيقة، أو تكون هي زوجة الجد إذا كانت غير شقيقة. وقد عرفت أن الأولى غير مقصودة، لأن الجدة حرمتها كحرمة الأم بالنسب لا بالمصاهرة، والثانية، وهي زوجة الجد لا يحل نكاحها بالمصاهرة ويحل بالرضاع، فلو أُرُضعت أجنبية العم، أو العمة، وصارت أما لهما فلنحياها لا تحرم بالرضاع.

ما يثبت به الرضاع:

يثبت الرضاع، إما بالشهود، وإما بإقرار الزوجين أو أحدهما على تفصيل في المطلب (الفقرة على المطلب الأربعة) ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥.

وفي مجال الفتاوى لدينا هذه الفتوى في الرضاع المحرم للزوج للإمام الأكبر الأسبق الشيخ محمود شلتوت. قال رحمه الله تعالى.

يسأل كثير من الناس عن حكم الشريعة في حالات تتصل بالرضاع، فمعهم من يسأل عن زواج فتى بفتاة رضع على أختها التي تكبر عنها ولم يرضع عليها نفسها، ويقولون أن الرضاع المحرم، هو رضاع الفتى على الفتاة التي يريد التزويج بها خاصة ومنهم من يسأل عن حكم ما إذا رضع الفتى على فتاة وأما تحت زوج ثم طلقت الأم وتزوجت برجل آخر، وأتت منه بفتاة أخرى وهي تحت الزوج الثاني، فهل يجوز لهما الفتى الذي رضع من تلك السيدة، وهي تحت زوجها الأول، أن يتزوج بالفتاة التي هي من الزوج الثاني، وهنا يقول السائل، قد سألت بعض العلماء فقال: إن لبن المرأة يعتبر ملكا لزوجها، وبما أن السيدة أُرُضعت الفتى وهي تحت الزوج الأول، ولم ترضعه وهي تحت زوجها الثاني، فإنه يجوز لهما الفتى أن يتزوج بالفتاة الثانية التي هي من الزوج الثاني، فهذا لبن وذلك لبن آخر !!

أُرُضعت زوجة الولد أجنبيا فإنه يكون حفيد الرجل في الرضاع لأنه رضع من لبن ابنه، وكانت لهذا الولد أما نسيية، فزنتها تحل، وكذلك إذا كانت له أم أخرى من الرضاع، فزنتها تحل، فالتى تحرم فقط هي زوجة الابن، وهي أم ولد الولد، سواء كان من النسب، أو كان ولد بسبب الرضاع، أما أمهات ولد الولد من الرضاع، أو من النسب - غير زوجة الابن - فيقتن لا يحرمن.

ثالثها: جدة الولد، وجدة ولد الإنسان إسا أمه: وإما أم زوجته، والأولى غير مقصودة هنا، والثانية، وهي أم الزوجة تحرم بالمصاهرة لا بالرضاع، فلو أُرُضعت أجنبية ولبنك فلا تحرم عليك أم هذه المرضعة مع كونها جدة ابنك في الرضاع لأنه.

هذا إذا كان الابن نسييا، وله جدة من الرضاع، أما إذا كان رضاعيا بأن أُرُضعت زوجته طفلا أجنبيا، وله جدة من النسب، سواء كانت لأب، أو لأم، أو كانت له جدة رضاعية بأن رضع لدى امرأة أخرى لها أم، فإن جدته تحل لوالده في الرضاع على كل حال.

أما أم الولد من النسب، فهي زوجة الرجل، وأما أمه من الرضاع، أي مرضعة الولد، فزنتها تحل لأبيه بلا كلام، فأما الولد حلال لأبيه نسييا ورضاعا.

رابعها، أخت ولدك، وهي إما أن تكون بنتك، أو تكون بنت امرأتك، والأولى أخت ولدك لأبيه، والثانية أخته لأمه، والأولى غير مقصودة هنا، لأن البنت محرمة بالنسب والرضاع كما تقدم، أما الثانية فلزنتها تحرم بالمصاهرة، إذ لا يجوز للرجل أن يتزوج ربيته بنت زوجته، ولا تحرم بالرضاع، فلو أُرُضعت أجنبية ابن الرجل كان له أن يتزوج بأخته من الرضاع، سواء كانت أخته بنت المرضعة، أو بنت زوجها الذي نشأ اللين بسببه، أو كانت أجنبية عنهما، ولكن رضع من لدى مرضعته.

هذا إذا كان الولد نسييا وكانت أخته نسيية، أو رضاعية أما إذا كان الولد رضاعيا، بأن أُرُضعت زوجته طفلا أجنبيا وكان له أخت من النسب، أو أخت من الرضاع، رضع هو وهي من لدى امرأة أخرى غير زوجك فزنتها يحل لك كذلك.

## المحرمات بالرضاع:

الذي يتحقق به معنى العطف والحنو والشوق من المرضعة للرضيع، ليس هو وقت «القطرة» ولا هو «وقت الثلاث رضعات» ولا هو وقت «الخمس رضعات» وبخاصة إذا قلنا أن الرضاع المحرم هو ما يكون في حولين أو أكثر كما ذهب إليه بعض العلماء.

فالخمس رضعات، أو الرضعات المعبودات، لا يمكن أن تحدث معنى الأمومة عند المرضعة، متى لوحظ تفرقها على الحولين أو أكثر منها. وهذه ناحية أعرضها للبحث الذي يستعان فيه برأى الأطباء الواقفين على المقدار الذي ينتج فيه اللحم، وينشز العظم. ونرجو أن يصل العلماء إلى ما يرفع اختلاف المعنيين في هذه المسألة التي كثيرا ما رأيت بنفسى ما تحدث عقلا نفسية بين الزوجين، حينما يخيران بأنه فلائنة أرضعتهم. وإذا كان جمهور العلماء اليوم يفتون برأى الشافعية نظرا إلى أنه المتوسط بين الآراء، وهو أن المقدار المحرم خمس رضعات فأكثر، فإن كثيرا من المعنيين الذين يسألون يزعمون الأسر الهادئة بأن قليل الرضاع وكثيره سواء في التحريم، والواقع أن مسألة التحريم بالرضاع على الوجه المذكور به في الكتب في حاجة إلى التمهيص واختيار الأوفق والأسير والأبعد عما يشير في نفوس الأسر الرخصة والاضطراب.

## اتحاد زمن الرضاعة

وإذا تجاوزنا المقدار المحرم في الرضاع أو اخترنا مذهب الشافعي فيه، قلنا. إن المحرم هو خمس رضعات فأكثر، فإن التحريم ثبت بين الرضيعين من المرضعة الواحدة، سواء اتحد زمن رضاعتهم منها أم اختلف، وسواء أكان زوج المرضعة واحدا بأن أرضعتهم. وهي تحت زوج واحد أم تعدد، بأن أرضعت الولد وهي تحت زوج، ثم مات عنها أو طلقها، وأرضعت البنت وهي تحت الزوج الثاني فهي في الحالتين أمهما معا، وهما أخوان لأم من الرضاعة، والأخوات بجميع نواحيها رضاعا، كالأخوات نسبيا في تحريم الزواج. وإذا، فلا قيمة لاختلاف الزوج في التحريم وعلمه. ومن المعروف أن كل اثنين اجتماعا على ثدى واحد لم يجر لهما أن يتزوجا.

## الاختبار بالرضاع

وكثيرا ما يتفق أن يحصل الزواج والدخول بين اثنين،

ويجدر بنا قبل الإجابة على هذين السؤالين، أن نبين أن القرآن الكريم، ذكر التحريم بالرضاع، بعد أن ذكر التحريم بالنسب، فقال أولا «حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبنَاتُكُمْ وَأَخُوتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبنَاتُ الْأَخْتِ» ثم قال «وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخُوتُكُمْ مِنَ الرَّضَاعَةِ» [النساء: ٢٣] فصل محرمات النسب وحصرها في سبعة أصناف، ثم أجمل في المحرمات بالرضاع، وذكر منها صنفين هما «الأمهات والأخوات» وجاء الحديث الصحيح المشهور، وهو قوله عليه الصلاة والسلام «يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب» مبينا أن الصنفين اللذين ذكرا في التحريم بالرضاع يتناولان الأصناف السبعة التي ذكرت في التحريم بالنسب، فالأمهات يلحق بهن العلمات والمخالات وبنات الأخ وبنات الأخت. ومعنى هذا أن كل من تحقق بينهما بالرضاع عنوان صنف من هذه الأصناف، كان الرضاع محرمًا بينهما، وعليه يحرم بالرضاع الأمهات والبنات والأخوات والعلمات والمخالات، وبنات الأخ وبنات الأخت.

## المقدر المحرم من الرضاع

وكذلك يجدر بنا أن نجمل ملابح العلماء في قدر الرضاع الذي يحرم الزواج بين الرضيعين. وقد كثرت الملابح في هذه المسألة تبعا لاختلاف النظر في الآية مع الأحاديث التي وردت في قدر الرضاع، فمن الأئمة من رأى أن قليل الرضاع ولو قطرة واحدة تصل إلى الجوف وكثيره سواء في التحريم، ومنهم من رأى أن المحرم ثلاث رضعات فأكثر، ومنهم من رأى أن المحرم خمس رضعات فأكثر، ومنهم من رأى أن المحرم سبع رضعات، وهكذا إلى خمس عشرة رضعة، وكان منشأ هذا الخلاف، كثرة الأحاديث المتعارضة في هذا الشأن، وحكم كل ذي رأى في الرضاع ما صبح عنده من الأحاديث

## دلالة كلمة «أُمَّهَاتُكُمْ فِي الْآيَةِ»

ولكن لم نر منهم من عرج نحو دلالة كلمة «وَأُمَّهَاتُكُمْ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ» على قدر الرضاع المحرم. ولا شك أن عنوان «الأمهات» يعطى أن مدة الرضاعة امتدت وقتا شعرت من المرضعة بمعنى الأمومة للرضيع، ولا شك أن هذا الوقت

هينيك» وذلك عندما طلب من أسماء بنت أبي بكر الصديق - رضی الله عنه - أن ترضع وليدها عبد الله بن الزبير...  
وتلمس مما تقدم تأكيداً على الإرضاع من ثدى المرأة، قبل اللجوء لأية وسيلة كالإرضاع الصناعي «حليب البقر وغيره» . فلماذا؟ . المقارنة الآتية تمتحن الجواب الشافي .

مقارنة بين الإرضاع الطبيعي والإرضاع الصناعي :

#### ١ - تركيب الحليب :

يتطور تركيب حليب الأم من يوم لأخر بما يلائم حاجة الرضيع الغذائية، وتحمل جسمه، وبما يلائم غريزة أجهزته التي تتطور يوماً بعد يوم، وذلك عكس الحليب الصناعي الثابت للتركيب . فمثلاً يفرز الثديين في الأيام الأولى اللبأ colostrum الذي يحوي أضغاف ما يحويه اللبن من البروتين والعناصر المعدنية، لكنه فقير بالدهن والسكر، كما يحوي أضغافاً لرفع مناعة الوليد، وله فعل ملين، وهو الغذاء المثالي للوليد .

كما يخف إدرار اللبن من ثدى أو يخف تركيزه بين فترة وأخرى بشكل غريزي وبذلك الراحة للجهاز الهضمي عند الوليد، ثم يعود بعدها بما يلائم حاجة الطفل .

#### ٢ - الهضم :

لبن الأم أسهل هضمًا لاحتوائه على خمائر هاضمة تساعد خمائر المعدة عند الطفل على الهضم، وتستطيع المعدة إفراغ محتوياتها منه بعد ساعة ونصف، وتبقى حموضة المعدة طبيعية ومتناسبة للقضاء على الجراثيم التي تصلها . بينما يتأخر هضم خثرات الجنين في حليب البقر، ثلاث أو أربع ساعات، كما تعمل الأملاح الكثيرة الموجودة في حليب البقر حموضة المعدة، وتقضيها مما يسمح للجراثيم وخاصة الكولونية بالتكاثر مما يؤدي للإسهال والإقياء .

#### ٣ - الطهارة

حليب الأم معقم، بينما يتسدر أن يخلو الحليب في الإرضاع الصناعي من التلوث الجرثومي، وذلك يحدث إما عند عملية الحلب، أو باستخدام الآلية المختلفة، أو بتلوث زجاجة الإرضاع .

٤ - درجة حرارة لبن الأم ثابتة وملائمة لحرارة الطفل، ولا يتوفر ذلك دائماً في الإرضاع الصناعي .

وهما لا يعلمان رضاعاً بينهما، ثم تخبر به امرأة، وتقول لهما : قد أرضعتهما، والحكم في هذه الحالة على تصديقهما إياها أو عدمه، فإن صدقتهما ولم ينكرا عليها، فسد الزواج ووجب عليهما أن يفتقرا، أو التفريق بينهما إن لم يفتقرا بأنفسهما، أما إن كذباها وأنكرا قولها، أو تشككا في صحتها فإن الرضاع لا يثبت إلا إذا قامت عليه حجة شرعية، وهي «شهادة رجلين أو رجل وامرأتين» وبدون هذه الشهادة لا يثبت الرضاع شرعاً، ولا يفسد الزواج ولا يجب التفريق .

المبادئ العامة :

١ - لا يحرم من الرضاع إلا خمس رضعات فأكثر

٢ - إذا اجتمع اثنان على ثدى واحد بخص رضعات فأكثر في مدة الرضاع وهي حولان كاملان، حرم التزواج بينهما .

٣ - لا تسوق حرمة الزواج بالرضاع على اختلاف زوج المرصعة .

٤ - الإخبار بالرضاع إن صدق وجب التفريق وفسد الزواج، وإن كذب لا يحرم إلا بالشهادة الكاملة «شهادة رجلين أو رجل وامرأتين» .

ويعد : فهذه هي المبادئ التي أحب وأرجو أن يمررها السائلون عن الرضاع وأن يعلموها الناس حتى تخف البلبلة التي تحدث في الأسرة من جراء هذه المشكلة، والله يتولى هدايتنا أجمعين (فتاوى / ٢٥٧ - ٢٦٠ . انظر أيضاً فتاوى ابن تيمية ج ٢ م ٤ / ١٢٩ - ١٣٧)

ويتكلم الدكتور عبد الحميد دياب والدكتور أحمد قرقوز على الرضاع من الناحية الطبية مما نقله فيما يلي : تحت عنوان «الفرقان والرضاعة» يقول المؤلفان :

قال تعالى في سورة البقرة : ﴿ وَالْوَالِدَتُ يَرْضَعْنَ أَبْنَاءَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنْعِمَ الرِّضَاعَةَ ﴾ [البقرة : ٢٣٣] وقال في سورة الأحقاف : ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِطْرُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ [الأحقاف : ١٥] .

وقال موجهها للاسترضاع في سورة الطلاق : ﴿ وَإِنْ تَعَامَرْتُمْ فَسَرِّضْ لَهُ آخَرَى ﴾ [الطلاق : ٦] وجاء في حديث الرسول ﷺ، أنه قال : «أرضعوه ولو بملء

الإضاع من الثدي لمصلحة الأم دوماً لأنه :

١ - يقيّد بعملية إطمئار الرحم بعد الولادة ، نتيجة منعكس يثيره مص الحلمة من قبل الطفل ، فيعود حجم الرحم بسرعة أكبر لحجمه الطبيعي ، وهذا يقلل من الدم النزاف بعد الولادة .

٢ - الإرضاع من الثدي ، هو الطريقة الغريزية المثلى لتنظيم النسل :

إذا يؤدى الإرضاع لانتقطاع النوبة الطمئية بشكل غريزي ، ويوفر على المرأة التى ترغب فى تأجيل الحمل أو تنظيم النسل ، مخاطر الوسائل التى قد تلجأ إليها كالحبوب ، والحقن ، واللوالب ... أما آلية ذلك ، فهي أن مص حلمة الثدي ، يحرض على إفراز هرمون البرولاكتين من الغدة الأمامية للغدة النخامية ، والبرولاكتين يثبته الوظيفة الإدرائية لغدة الثدي ، ويسوّى لنقص إفراز المنحسبات التناسلية Gonadotrophin المستولة عن التغيرات الدورية فى المبيض ، وهذا ما يحصل عند ٦٠ ٪ من النساء المرضعات .

- الإرضاع وتقوية الرابطة الروحية :

الإرضاع الأمي يقوى الرابطة الروحية والعاطفية بين الأم ووليدها ، ويجعل الأم أكثر عطفاً وارتباطاً بطفلها ، وبغله الرابطة هي الضمان الوحيد الذى يحدد بالأم للاعتناء بوليدها بنفسها . فهو ليس مجرد عملية مادية ، بل هو رابطة مقدسة بين كائنين ، تشعر فيه الأم بمسادة عظيمة لأنها أصبحت أما ، تقوم على تربية طفل صغير ، ليكون غرساً طيباً فى بستان الحياة .

أما بالنسبة للطفل فالإرضاع الثمين يهيئه توازناً عاطفياً ونفسياً ، يجعله فرحاً مسروراً ، وعندما يضع ثغره على ثدى أمه ، يصبح على مقربة من دقات قلبها ، وهذا النغم الرقيق واللحن الحنون ، يمنحه السكن والطمأنينة ، ومن ثم الخلود إلى الراحة والنوم .

هذه الرابطة القوية وما ينتج عنها من تأثير ، تكون ضعيفة عندما يوضع الطفل على الإرضاع الصناعي ، ويكون الأمر أسوأ من ذلك عندما يقوم على العناية بالطفل غير الأم ، كالمخدومة ، أو المستولة فى روضة الأطفال أو أى شخص آخر ، لأن هذا الوضع يحطم ما يسمى بالاستقرار ، أو الاستقرار الذى هو أكثر ما يحتاجه الطفل فى سنواته الأولى كي يحقق تطوراً انتمالياً سليماً وإثبات العلاقة الحميمة الشخصية الوثيقة بين الطفل وشخص ما - ذلك الذى يؤمن له الغذاء والدفء

٥ - الإرضاع الطبيعي أقل كلفة ، بل لا يكلف أى شيء من الناحية الاقتصادية .

٦ - يحوى لبن الأم أجساماً غذائية نوعية ، تساعد الطفل على مقاومة الأمراض ، وتوجد هذه الأجسام بنسبة أقل بكثير فى حليب البقر ، كما أنها غير نوعية ، ولهذا فمن الثابت أن الأطفال الذين يرضعون من أمهاتهم أقل عرضة للإنتان ممن يعتمدون على الإرضاع الصناعي ،

٧ - الإرضاع الطبيعي يدعم الزمرة الجرثومية الطبيعية فى الأمعاء Flora ذات الدور الفعال فى امتصاص الفيتامينات وغيرها من العناصر الغذائية ، بينما يسبب الإرضاع الصناعي اضطراب هذه الزمرة .

٨ - يسبب لبن البقر مضاعفات عدم تحمل وتحسس لا تشاهد فى الإرضاع الطبيعي ، كالإسهال والتفّز المعوى والتفوط الأسود ومظاهر التحسس الشائعة ، كما أن الإلحاح والمفص والإكزما البنية أقل تواجداً فى الإرضاع الطبيعي .

٩ - الاعتماد للأمراض المختلفة

يتم الإرضاع الصناعي الطفل للإصابة أكثر ، بأمراض مختلفة ، كالتهابات الطرق التنفسية ، وتحدد الرقة الزمن الذى يرتبط بترسب بروتين اللين فى بلازما الطفل ، وحذف لبن البقر من غذاء الطفل يؤدى لتحسنه من المرض . وكذلك التهاب الأذن الوسطى ، لأن الطفل فى الإرضاع الصناعي يتناول وجبته وهو مضطجع على ظهره ، فعند قيام الطفل بأول عملية بلع بعد الرضاعة يفتح تغير أوستاش ويدخل الحليب واللحاح إلى الأذن الوسطى مؤدياً لالتهابها . وتزداد حالات التهابات اللثة والأنسجة الداعمة للسن بنسبة ثلاث أضعاف ، عن الذين يرضعون من الثدي . أما تشنج الحنجرة ، فلا يشاهد عند الأطفال الذين يعتمدون على رضاعة الثدي .

- هذه الفروق وغيرها ، تفسر لنا ارتفاع نسبة الوفيات عند الأطفال الذين يعتمدون على الإرضاع الصناعي عن نسبة وفيات إخوانهم الذين يرضعون من الثدي بمقتلار أربعة أضعاف رغم كل التحسينات التى أدخلت على طريقة إعداد الحليب فى الطرق الصناعية ، وعلى طريقة إعطائه للرضيع .

- طريقة الإرضاع ومصلحة الأم :



(قوله خمس رضعات) وضبطون بالرفع وإن لم يشبع فلو قطع للهو أو تنفس وعاد فورا أو تحول من ثديها إلى الآخر فلا تملد<sup>١</sup>هـ. فمعنى (قوله لا تتعدى حزمة) أى حرمة الرضاع إلى أصول طفل أى أباه وأمهاته ولا تسرى لتحريم الفصول أى الحواشي فلم يكتح الحزمة ويتناهى وليسوى اللبن نكاح أم الطفل وأخته وإنما سرت منه إلى أصول المرضعة وذى اللبن وفروعهما وحواشيها نسباً ورضاعاً لأن لبن المرضعة كالجزء من أصولها فسرى التحريم به إليهم مع الحواشي بخلافه فى أصول الرضيع وحواشيه<sup>١</sup>هـ. متناوى.

٢- الفتح الرباني (٢ / ٥٠) (الفقه المالكي)

قال ابن زيد القيرواني رحمه الله :

وليس من كميصة ومصل  
جوف رضيع يحسولين حظل  
ولا يحسرم رضاع ذي لطمام  
من قبل حولين اكتفاء بالطمع  
وكسائر الطفل تحسب ولدا  
مرضعة وفطما لللد ولدا  
وبالوجود والشروط حرمي  
وباللبود صب في حرم الفم  
وامتن من حليلت سيد العرب  
يحسرم من المرضاع ما من النسب  
أما أخيه اخته وولد  
ولده وولد لولد  
وأخت تطله وأم عنته  
وعنه وعنه وعنه  
٣- نهاية التدريب نظم غاية التقريب للإمام العمري  
(الفقه الشافعي) قال الناطم رحمه الله (نحة الحيب / ٢١٧)  
من منها تسع وأرضعت ولد  
صا ابنها إن يرتفع خمساً تعد  
مفترقات نال من كل شعب  
وقبل حولين المرضاع قد وقع  
وصار زوج من بنت أبها  
ولمصر كل منهما إحصاء

والرحمة - تبدو هذه العلاقة وكأنها من أولى الضرورات، ومن الطبيعي أن يكون هذا الشخص هو الأم... » (الوجيز في أحكام الأطفال د. عبد الرحمن الأحمق).

ونفَس في هذه الأيام ردة إلى الثدي، بعد أن رُوِّج كثيرا للزجاجة، وللحليب الاصطناعي، السلى ملأت أنواعه الكثيرة واجهات المحلات قبل الصيدليات، وبعد أن لجأ الكثير من الأمهات إلى الحليب الاصطناعي فلما منهن أن هذا من مظاهر الرقي والتقدم، أو حفاظاً على جمالهن وأناقتهن، أو أن الرضاع من الثدي عادة قديمة مضى وقتها، وما ذلك في الواقع إلا جهلاً، أو غلاً، أو اتجاراً وراء زخرف القول غروراً وجاهلية.

ولهذا يجب على الأم الواجبة، أن تحرس كل الحرص على أن تقدم لطفلها الغذاء الطبيعي الذي أهد له الباري المصور أحسن إعداد، وأن لا تتخلى عنه إلا في حال وجود مانع لذلك. كما يجب أن تعلم الأم أن انخفاض إدرار الحليب بعد الولادة مباشرة، أو فيها بعد يجب أن لا يدفعها للتوجه مباشرة للحليب الصناعي، فقد يكون ذلك نقص غريزي ولمدة بسيطة ولمصلحة الرضيع. كما يجب عدم دهم الإرضاع الطبيعي بالصناعي الذي يسمى بالإرضاع المختلط، إلا عند الضرورة، فقد يؤدي لامتناع الطفل عن الثدي بسبب قلة إدرار اللبن من الثدي.

(مع الطب في القرآن الكريم / ٩٩ - ١٠٣)

أما عن النظم قلنينا نماذج من المصادر التالية:

١- متن الزيد (ص ٨٩) (في الفقه الشافعي).

قال الإمام ابن رسلان رحمه الله :

من ابنة التسع لطفل ثور  
حولين خمس رضعات متبا  
مفترقات صيرتها أمه  
وزوجهما أبها إحصاء عمه  
تثبت تحريمها كباقي في النكاح  
ونظير وغلو بلا يباح  
لا تتعدى حرمة إلى أصول  
طفل ولا تسرى لتحريم الأصول  
وجاء الشرح كما يلي

وأختها من الجهات غداً له  
وأخت هذا الزوج أيضاً صنته  
وأم كل جسد له والاب  
جداً له من الرضاع والنسب  
وتتمى نسروعه إليهما  
دون الأصول والحوالي فما علمها  
فيحرم النكاح بينهم على  
ما قد مضى لى بابيه مفصلاً  
فجاءت الزوج جميع  
من أهل هذا الطفل إلا النسور  
٤ - السبل السوية لفقه السن العروية (ص ٨٩)  
قال الناظم الشيخ حافظ بن أحمد الحكيم:  
عص من الرضاع معلومات  
أنتساء حولين محرمات  
ثم به يحرم ما قد حرمنا  
من نسب نصاً كما قيلنا  
وفيها للقبيل مقول الرضاعه  
إن شملت به بلاً مالمعه  
وقد روى الرضاع في حال الكبر  
عند الضرورات لتجوز النظر  
وأكثر الصحب خصوصاً رأوا  
ببالم والبعض نسخها أدهوا  
وسنة لم يرضع أن تظلمه  
إعطائها غيرة عبد أو أمه

(التعريفات للسيد الشريف الجرجاني - تحقيق وتعليق د. عبد الرحمن صيرة / ١٤٨ ، وثيقة الحبيب بشرح نظم غاية القتراب - الإمام الشيخ أحمد بن الحجازي بن بدر القش / ٢١٧ وكشاف اصطلاحات الفنون للتهانزي / ٥٧٢ ، والأشياء والنظائر في قواعد وفروع الشافعية للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي / ٤٨١ ، ولسان العرب لابن منظور / ٩ ، والمعربات في غريب القرآن لأرباب الأصناف - تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني / ١٩٦ ، ١٩٧ ، تيسير الوصول إلى جامع الأصول للإمام ابن السبكي الشيباني / ٤ / ٣٣٤ - ٣٣٦ ، ولفقه على

المعالم الأربعة لعبد الرحمن الجزيري - طر زحياه التراث العربي. بيروت. الطبعة الثالثة د. ٤ / ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٦٧ ، ٢٧١ ، والفتاوى لفقيه الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر الأمامي الشيخ محمود شلتوت / ٢٥٧ - ٢٦٠ ، ومع الطب في القرآن الكريم - تقديم د. محمود ناظم نسيمي ، تأليف د. عبد الحميد دياب ، ود. أحمد قرقوز / ١٠٣ - ٩٩ ، ومن الزيد في الفقه للشيخ الإمام أحمد بن حنبل الشافعي / ٨٩ ، والفتح الرباني شرح على نظم رسالة ابن أبي زيد القيرواني - محمد أحمد الملقب بالذئب الشافعي / ٢ / ٥٠ ، وثيقة الحبيب بشرح نظم غاية القتراب للإمام المعزطي ، شرح الشيخ أحمد بن حجازي القش / ٢١٧ ، ومجموع : السبل السوية لفقه السن العروية - نظم حافظ بن أحمد الحكيم / ٨٩ ، انظر أيضاً الفتاوى لابن تيمية ط دار الفقه العربي ج ٢ / ٤ / ١٢٩ - ١٣٧ ، ومواهب الصمد في حل ألفاظ الزيد - الشيخ أحمد حجازي القش / ١٢٨ ، ١٢٩ ، وزاد المعاد في هدى خير العباد للإمام ابن تيم الجوزية / ٤ / ١٦٧ - ١٨٢ ، وافية المقصود لمن يتامل المقود على للمعالم الأربعة لأبي الهادي أحمد بن عمر الدبري ، مكتبة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر / ٨٠ - ٥ ، وعمل الأحكام من كلام غير الأئمة للإمام الحافظ عبد الفتاح المقدسي - حققه وشرحه أحاديثه وعلق عليه محمد الأناطوط ، راجعه وقدم له عبد القادر الأناطوط ، طر الثقافة العربية. دمشق الطبعة الثالثة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م / ٢٢٩ - ٢٣٢ ، وعمل الفقه لأن لنداء - تخرجه أبي عبد العزيز عبد الله ابن سفر حيازة المبدئي الشامسي ، ومحمد دهليبي البراق العتي / ٩٣ - ٩٥ ، ودره الخواص في محاضرة الخواص لبرهان الدين إبراهيم بن فرحون المالكي - تقديم وتحقيق وتعليق محمد أبي الألفان وهشام بطيخ / ٢٢٩ ، وفتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ بن حجر العسقلاني - وفق تصويوه وحقق أسره وضبط أحاديثه ووضع فهرسه الأستاذ طه عبد الرؤوف محمد . ط دار الفقه العربي القاهرة . الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م / ١٤ / ٣٥٠ - ٣٦٧

• رضوان بيك: (١٠٦٥هـ)

ترجم له على باشا مبارك بعد الكلام على الدار القردمية التي عرفت بدار الأمير رضوان بيك لأنه كان سكنها ، فقال : وبقيت هذه النار تنقل من يد مالك إلى يد آخر حتى انتقلت إلى ملك الأمير رضوان بيك الذي نسبت إليه قصبة رضوان ، وهو - كما في الجبرتي - الأمير الكبير رضوان بيك الفقاري ، تولى إمارة الحاج عدة سنين ، وكان زافر الحرمة ، مسموع الكلمة ، ملازماً للصوم والعبادة . وهو الذي عُمّر القصبة

جده الثاني، وتوفى والده وهو صغير فوته أمه وأرسلته لطلب العلم في الأزهر الشريف فبلغ مقام التدريس وهو ابن سبع عشرة سنة، وأخذ الطريق وهو في سن العشرين، ثم ترك القاهرة وانتقل إلى السرية من المنيا وأقام بزاوية أستاذه تسع سنين، تولى فيها مراقبة المريدين وكانوا خمسمائة أو يزيدون، ثم انتقل بأهله إلى سبط أي جرج من بني مزار واشترى داراً بجوار المسجد فاجتمع عليه الناس لمذاكرة العلم وتلاوة القرآن، ثم أمره أستاذه بالانتقال إلى أبي السوف فقام بها خمس سنوات ورحع وانتقل إلى أبي إسحاق الفزالي بالقرب من سبط أي جرج، وما زال ينتقل إلى أن وافته منيته.

وحياته نموذج للصوفي المتحقق، فقد كان من العلماء وتوجه إلى نشر الثقافة الدينية والصولية فكان يلقى الدروس وقيم الأكار وينشئ المؤلفات ويلمع المثل الطيب بسلكه الشريف. ويقول الدكتور زكي مبارك نقلاً عن الشيخ مصطفى عبد الرزاق أن البلد الذي كان الشيخ رضوان يقيم فيه كان يكثر فيه العلماء والمدرسون فهو من الهذلاء الصالحين الذين عرفتهم مصر في القرن الثالث عشر، وله رسائل في شرح بعض الأحاديث شرحاً صوفياً، وفي القراءات، وفي الصلاة على النبي، والمتوسط بالاسم الأعظم. والتصوف عنده أفضل علوم العارفين، واختلاف عباراتهم فيه إنما لاختلاف المقاصد، فمنهم من يعبر بالفقر أو بالزهد، وبعضهم بأخذ الحقائق وترك الاختيار والتسليم إلى مراد العالم المحكم، وبعضهم يقطع كل العلائق واليأس مما لدى الخلائق، وبعضهم كان تعبيرة بالقيام بالأدب لكل وقت في جميع ما طلب من شكر النعم والتوكل وحسن الصبر على البلاد والصدق في الرضا بالقضاء، وأهل التصوف هم الكاملون المتجردون عما سوى معبودهم، والمتبذون بمآثل أوأمره.

ولفظ الصوفي اصطلاح، الصاد منه تعني صرف المهمة في كل مرضى، وصدق الية وصدق الهوى والصدق بالحق والصلاح وصقل القلب بالذكر والصغار بمعنى التواضع، والوار تشير إلى وصل المولى وزده والوعد في وفاته، والفاء للفتوة وقد الشهود وفتح القرب واللقاء عن رسومه والفرق والفرقان، والباء للنسبة المتفحفة في الصوفي بما يستحق عليه اسم الصوفي من حيث تعلق قلبه بأحوال الأولياء.

المعروفة به خارج باب زويلة عند بيته، وأنشأ الخلوة التي بها، والزواوية الأخرى التي بحارة القريية، ووقف وقفاً على عتقائه، وعلى جهات بر خيريات. مات رحمه الله في سنة خمس وستين وألف ولم يترك أولاداً (انتهى).

وتربته بصحراء الإمام الشافعي بقرب عين الصيرة التي هناك بداخل حوش يعرف بحوش رضوان بيك إلى الآن.

(الخط التوقيعي الجديدة لعل باشا مبارك ١٣٦ / ٢)

• رضوان بيك (سبيل)

قال عنه علي باشا مبارك:

هو بشارع القريية أنشأه رضوان بيك مع زاوية قصبه رضوان، وزاوية القريية في عام ستين بعد الألف ووقف على ذلك أوقافاً داراً تحت نظر الديوان.

(الخط التوقيعي الجديدة لعل باشا مبارك ١٣٦ / ٢)

• ابن رضوان (أحمد) (٥٢٣ هـ)

أحمد بن رضوان بن محمد بن جبالينوس الأستاذ أبو الحسين الصيدلاني البغدادي حافق معتز، ألف كتاب الواضع في القراءات العشر، قرأ على أبي الحسن بن العلاف وأبي الفرج النهري وأبي بكر بن شاذان وإبراهيم بن أحمد الطبري وأبي الحسن الحماسي، قرأ عليه عبد السيد بن عتاب، تولى سنة ثلاث وعشرين وأربعمئة.

(حاشية النهاية في طبقات القراء لابن الجوزي - حتى ينشرو ج . برجستر ٥٤ / ١).

• ابن رضوان (حسن) (١٢٣٩-١٢٦٠ هـ / ١٨٢٣-١٨٩٢ م).

حسن بن رضوان بن محمد بن حتى بن عامر الحسيني الخالدي، متصرف أزمري. ولد في إحدى قرى بني سويف (بمصر) ونفق بالأزهر وانتقل في بعض الزوايا المصرية وتوفى ببلدة بردوة الإشراف القريية من سبط أبي جرج. له «روض القلوب المستطاب» مطبوع، «أرجوة طويلة في التصوف، بأولها ترجمة له (الأمم ١ / ١٩١).

يقول الدكتور عبد النعم الحفني: وفي هذه الأرجوة يشرح عبارات القوم، ويسيرها للمطالعين من الطريقة الخلوتية. وكان مولده في بيا الكبرى من محافظة بني سويف كما سبق القول وأجداده كانوا من أهل الشام، وانتقل منهم إلى مصر

الطب وأحواله ما هذا نصه : قال إنه لما كان ينشئ لكل إنسان أن يتحمل ألين الصنائع به وأوقفها له ، وكانت صناعة الطب تتأمن الفلسفة طاعة لله عز وجل وكانت دلالات النجوم في مولدي تدل على أن صناعتي الطب ، وكان العيش عندي في القفيلة ألد من كل عيش ، أخذت أن تعلم صناعة الطب . وأنا ابن خمس عشرة سنة ، والأجود أن أقص إليك أمري كله : ولدت بأرض مصر في عرض ثلاثين درجة ، وطول خمس وخمسين درجة ، والطالع يزيج يحيى بن أبي منصور الحمل . لو وعاشه الجدى . كح ، ومواضع الكواكب الشمس بالدلو اهلب ، والقمر بالمعرب ح به وعرضه جنوب ح يز ، وزحل بالقوس كط ، والمشتري بالجدى . كح ، والعربخ بالدلو كا مع ، والزهرة بالقوس كك ، وصادر بالدلو يط ، وسهم السعادة بالجدى ده ، وجزء الاستقبال المتقدم بالسرطان كب دى ، والجوزهر بالقوس يزيا ، والذنب بالجوزاء يز ما ، والنسر الواقع بالجدى اكب ، والشمرى العسور بالسرطان يب . فلما بلغت السنة السادسة . أسلمت نفسى في التعليم ، ولما بلغت السنة العاشرة انتقلت إلى المدينة العظمى وأجهدت نفسى في التعليم ، ولما أقمت أربع عشرة سنة أخذت في تعليم الطب والفلسفة ولم يكن لي مال أتفق منه ، فلذلك عرض لي في التعلم مصعوبة ومشقة فكتت مرة أنكسب بصناعه القضايا بالنجوم ، ومرة بصناعة الطب ، ومرة بالتعليم ولم أزل كذلك وأنا في غاية الاجتهاد في التعليم إلى السنة الثانية والثلاثين ، فإني اشتهرت فيها بالطلب وكفاني ما كتبت أكسبه بالطلب ، بل وكان يفضل عني إلى وقتي هذا ، وهو آخر السنة التاسعة والخمسين ، وكسبت مما فضل من نفقتي أملاكاً في هذه المدينة أن كتب الله عليها السلامة وبلغنى من الشيوخوخة كنانى في الثقة عليها .

وكتت منذ السنة الثانية والثلاثين إلى يومى هذا أعمل تذكرة لي وأقربها في كل سنة إلى أن تمزتها على هذا التقرير الذى استقبل به السنة السنتين من ذلك أنصرف في كل يوم في صناعتي بمقدار ما يغبني ، ومن الرياضة التي تحفظ صحة البدن ، وأغتذى بعد الاستراحة من الرياضة غذاء أقصد به حفظ الصحة ، وأجهد في حال تصرفي في التواضع والمداواة وغيات الملهورف ، وكشف كربة المكروب ، وإسعاف المحتاج . وأجعل قصدى في كل ذلك الاندلاذ بالأفعال

وعلم الصوفية علم موروث عن النبي ، والعارف بالله هو من أشرفت عليه أنشور حقائق آدابه عليه الصلاة والسلام ، وأعظم العارفين رتبة هو المستحق للخلافة والبدعة إلى الله نيابة عنه ، ولا يزال يرتقى وتتجلى علومه إلى المقام الأكمل وهو مقام الكشف ، بالإيمان عما انتطوى في مشهد العرفان عن وجوده في شهوده للحق ، وعندئذ يندرج في مقام الكُنُث سَمْعُهُ ويشاهد الأشياء به وله ، فإذا رد إلى العباد يكون داعياً بينهم بإذنه ، ساعياً بالرشاد ، ينهلهم ويعزكهم ليعيدوه بصلد العزم . وليست الطريقة إلا سلوك المتصوفين نحو تلك الغاية ، وأصولها التربة والخوف والرجاء والفتاعة والزهد والورع والتوكل والصبر والشكر والمجاهدة والدعاء والمزلة والصمت .

وأرجوزته روض القلوب تقع في نحو اثني عشر ألف بيت ، وربما كانت لذلك أكبر منظومة في قواعد التصوف ، وتشير إلى شدة تمكن الشيخ رضوان من علم التصوف حيث لم يترك فيه شاردة ولا واردة إلا قيدها بأسباب من النظم الوثيق كما يقول الدكتور زكي مبارك ، وهو بكلماته «فقد التصوف تصميماً وصيره من العلوم ذات القواعد والأصول بحيث يرى المطالع أنه ينظر في فن مقفد مضبوط . وهو فيما يشرحه من الإشارات يعنى ما يقول ويفهم ما يريد (الموسوعة الصوفية / ١٧٦ ، ١٧٧) .

(الأعلام للزكاى ٢ / ١٩١ ، وقد أدرجه تحت اسم «ابن رضوان» والموسوعة الصوفية... د. عبد المنعم المهنى / ١٧٦ - ١٧٧ ، وقد أدرجه تحت عنوان فرسان (حسن) .

#### • ابن رضوان (علي) (٤٥٢ هـ / ١٠٦١ م)

على بن رضوان بن علي بن جعفر، أبو الحسن ، طبيب ، ورياضى ، من العلماء ، من أهل مصر ...

قال ابن تثيرى يردى (النجوم الزاهرة ٥ / ٦٩) : هو من كبار الفلاسفة فى الإسلام . له تصانيف كثيرة ، فيها المترجم والموضوع (الأعلام ٤ / ٢٨٩)

وقد أدرجه ابن أبى أصيبعة في طبقات الأطباء ، المشهورين من أطباء ديار مصر ، وأورد ترجمته الثانية ، وهى ذات قيمة أخلاقية وتربوية ، ونقلها فيما يلى :

قال ابن أبى أصيبعة :

وقد ذكر على بن رضوان في سيرته من كيفية تعلمه صناعة

لديسقوريدس وكتب رؤفوس وأريباسيوس وبولس وكتاب  
الحاوي للروزي. ومن كتب الفلاحة والصيدلة أربعة كتب،  
ومن كتب التجاليم المجسطي وملاخله، وما انتفع به فيه،  
والمربريه لبطليموس. ومن كتب العارفين كتب أفلاطون  
ولرسطوطاليس والإسكندر وتامبليوس ومحمد الفارابي، وما  
أنتفع به فيها، وما سوى ذلك. إما أبيه بأى ثمن اتفق، وإما  
أن أخزنه في صناديق، ويبيعه أجود من خزنه.

ثم يقول ابن أبى أصمعية.

أقول: هذا جملة ما ذكره من سيرته، وكان مولده في ديار  
مصر بالجيزة ونشأ بمدينة مصر. وكان أبوه فريانا، ولم يزل  
ملازما للاشتغال والنظر في العلم إلى أن تميز وصار له الذكر  
الحسن، والسمة العظيمة، وخدم الحاكم وجعله رئيسا على  
سائر المطبطين. (ميراث الأديب / ١٦٤ - ١٦٦).

(ويعلق الدكتور سلمان قطاينة) انظر ثبت المراجع على  
ذلك بقوله:

ولكننا إذا قارنا بين التولويين وجدنا أنه خدم المستنصر  
بالله وليس الحاكم كما يقول ابن أبى أصمعية ويردده معظم  
المؤرخين ... ثم يقول:

وكان شتاين شتايدر قد نشر دراسة من حيلة ابن رضوان  
أعطاها من الترجمة اللاتينية لكتابه المرعية لبطليموس ومقالة  
في الولادات الثلاث.

وفيها سيرة ذاتية له. ولا توجد هاتان المخطوطتان  
بالمرعية بل بترجمتهما اللاتينية مع شرح ابن رضوان لكتاب  
بطليموس وهما مطبوعتان في البندقية (عام ١٤٩٣ - ١٥١٣  
م) وفيهما معلومات إضافية عن حياته نوردها هنا:

«لم يمش والده أكثر من ٣١ سنة بينما عاشت أمه ٤٣  
سنة، وكان له أخ وأخت، كلاهما أكبر منه. وعندما كتب ابن  
رضوان ملاحظاته هذه كان قد بلغ ٥٢ سنة من العمر، وهي  
نقطة خطيرة في حياته. إذ قال عن نفسه إنه ذو بنية رئيسية  
ومزاج يلغى وطبع هادئ وصاقل، وكذا جيد، وصادات  
جيدة مع الانتفاع من المشروبات. ويستمر النص اللاتيني  
يقول: «وكانت بلبية ثروتي، بعد أن كرسيت نفسي للطب،  
إذ أدخلني بعض أصدقائي إلى دكانه وأصبحت بديلا له، ولقد  
استفدت من ذلك كثيرا من أجل الطب ... وكان مكتبي مكتب

والانفعالات الجمعية، ولا بد أن يحصل مع ذلك، كسب ما  
ينفق فانفق منه على صحة بدني، وعمارة منزلي نفقة لا تبلغ  
التبجير، ولا تتحط إلى التقير، وتلزم الحال الوسطى بقدر ما  
يوجبها العقل في كل وقت، وأتفقد آلات منزلي فما يحتاج  
إلى إصلاح أصلحته، وما يحتاج إلى بدل بدله، وأهد في  
منزلي ما يحتاج إليه من الطعام والشراب والعسل والزيت  
والحطب، وما يحتاج إليه من الثياب، فما فضل بعد ذلك كله  
صرفته في وجوه الجميل والمتاعف مثل إعطاء الأهل، والإخوان  
والجيران وعمارة المنزل وما اجتمع من غلة أملاكي لدخيره  
لعمارتها ومرمتها، ولرسوق الحاجة إلى مثله. وإذا هممت  
لتجديدهم أمر مثل تجارة أو بناء أو غير ذلك فرضته مظلوما  
وحللتها إلى موضوعاته ولولاهها فإن وجدته من الممكن الأكثر  
بادرت إليه، وإن وجدته من الممكن القليل أطرحته.

وأعرف ما يمكنني تعريفه من الأمور المزعمة وأخذ له  
أهبة، وأجمل ثيابي مزينة بشعار الأخيار والنظافة وطيب  
الرائحة، وأزعم للصمت وكف اللسان عن معائب الناس،  
وأجهدهم أن لا أتكلم إلا بما ينفع، وأتوقى الإيمان ومثالب  
الأذى فأحضر المعجب بحب الغلبة، وأطرح الهم الحرصى  
والافتقار وإن دعمني أمر فادح أسلمت فيه إلى الله تعالى،  
وقابلته بما يوجب العقل من خير جين ولا تهور، ومن عاملته  
عاملته يدا بيد، لا أسلف ولا أتسلف، إلا أن اضطر لذلك  
وإن طلب متى أحد سلفا وهبت منه، ولم أزد منه عوضا. وما  
بقي من يومى بعد فراغي من رياضتي صرفته في عبادة الله  
سبحانه بأن أتنزه بالنظر في ملكوت السموات والأرض،  
وتبجيد محكمها. وأتأجل مقالة أرسطاطاليس في التدبير وأخذ  
نفسى يلزوم وصاياها بالفلاحة والعشى، وأتفقد في وقت خلوتي  
ما سلف في يومى من أفعالي وأنفعالاتي فما كان خيرا أو  
جيلا أو ناعلا سررت به، وما كان شرا أو قبيحا أو ضارا  
اقتسمت به ووافقت نفسي بأن لا أعود إلى مثله. قال: وأما  
الاشياء التي أتنزه فيها فلائي فرفضت نهضتي ذكر الله عز وجل  
وتعجيده بالنظر في ملكوت السماء والأرض.

وكان قد كتب القدماء والمارفون في ذلك كتب كثيرة رأيت  
أن أقصر منها على ما أنصه من ذلك: خمسة كتب من كتب  
الأدب وعشرة كتب من كتب الشرع، وكتب إقراط وجالينوس  
في صناعة الطب وما جالسها مثل كتاب الحشاش

مطلبي لطريق الفهم، وقرب الناطق من الناطق مقرب لفهم ما فهم من النسب، وهو المعلم أقرب وأسهل من غير النسب وهو الكتاب.

والثانية: هكنا النفس العلامة علامة بالفعل وصورة الفعل عنها، يقال له تعليم، والتعليم والتعلم من المضاف، وكلما هو للشيء بالطبع أحص به مما ليس له بالطبع، والنفس المتعلمة علامة بالقوة، وقبول العلم فيها، يقال له تعلم والمضافان معا بالطبع فالتعليم من المعلم أحص بالتعلم من الكتب.

والثالثة: على هذه الصورة المتعلم إذا استعجم عليه ما يفهمه المعلم من لفظ نقله إلى لفظ آخر، والكتاب لا يتنقل من لفظ إلى لفظ، لفهمه من المعلم أصحح للمتعلم من الكتاب، وكل ما هو بهذه الصفة فهو في إصالح العلم أصحح للمتعلم

والرابعة: العلم موضوع اللفظ، واللفظ على ثلاثة أضرب قريب من العقل، وهو الذى صاغه العقل مثالا لما عنده من المعاني، ومتوسط وهو المتلفظ به بالصوت، وهو مثال لما صاغه العقل، ويحدد وهو المبتدئ فى الكتب، وهو مثال ما عرج باللفظ. فالكتاب مثال مثال العقل، الذى فى العقل، والمثال الأول لا يقوم مقام الممثل لموضوع المثال، فما ظنك بمثال مثال مثال العقل. فالمثال الأول لما عند العقل أقرب فى الفهم من مثال، والمثال الأول هو اللفظ، والثانى هو الكتاب، وإذا كان الأمر على هذا فالفهم من لفظ المعلم أسهل وأقرب من لفظ الكتاب.

والخامسة: رضوان اللفظ الدال على المعنى إلى العقل يكون من جهة حساسة غريبة من اللفظ، وهى البصر، لأن الحاسة النسبية للفظ هى السمع لأنه تصويت، والشيء الواصل من النسب، وهو اللفظ أقرب من وصوله من الغريب، وهو الكتابة لفهم من المعلم باللفظ أسهل من الفهم من الكتاب بالخط.

والسادسة هكلا يوجد فى الكتاب أشياء تصد عن العلم قد عذمت فى تعليم البلم، وهى التصحييف العارض من اشتباه الحروف مع عدم اللفظ، والغلط بروفان البصر وقلة الخبرة بالإعراب، أو عدم وجوده من الخبرة به، أو فساد

طب وتجميع، وفى شياى كان لى أعمال أخرى أربع منها، وبعد ذلك بدأ رضى يتحسن عندما بدأت دراسة الطب.

وهو إن لم يكن من الأطباء الأوائل فى الرتبة والدرجة أمثال ابن سينا والرازى وابن النفيس فإنه لا شك، يأتى بعلمهم مباشرة، بالنسبة لمؤلفاته وأعماله ونشاطه. فقد كان أستاذاً، وطبيباً سريراً ممتازاً، تفهم من الطب، وطبقة بشكل موضوعى علمى دقيق.

ويؤكد ابن تغرى بردى قيمته فيقول «كان إماماً فى الطب والحكمة، كثير الرد على أرباب فنه، وكان فيه سعة خلق عند بحثه، وله مصنفات كثيرة».

وتبدو لنا أهمية ابن رضوان وقيمه عند مقارنته بأبناء مهنته فى عصره أمثال: إسحاق بن إبراهيم نسطاس، وموسى بن الساجار، وأبو الفتح منصور بن سهلان بن مقشر، والحفيظ النافع (الكتاب فى الطب / ٤٢، ٤٤-٤٦).

يقول ابن أبى أصيبعة: وكانت دار ابن رضوان بمدينة مصر فى قصر الشمع، وهى الآن تعرف به، وقد تهمت ولم يتبين إلا بقايا يسيرة من آثارها. وحدث فى الزمان الذى كان فيه ابن رضوان بديار مصر الغلاء العظيم، والجلاء الفادح الذى هلك به أكثر أهلها. ونقلت من خط المختار ابن الحسن بن بطران أن العلاء عرض بمصر فى سنة خمس وأربعين وأربعمائة قال: ونقص النيل فى السنة التى تليها وتزايد الغلاء، وتبعه وياهم عظيم، واشتد وعظم فى سنة سبع وأربعين وأربعمائة. وحكى أن السلطان كفن من ماله ثمانين ألف نفس، وأنه فقد ثمانمائة قائد، وحصل للسلطان من المولايث مال جزيل...

ولم يكن لابن رضوان فى صناعة الطب معلم ينسب إليه، وله كتاب فى ذلك يتضمن أن تحصيل الصناعة من الكتب أوفى من المعلمين وقد رد عليه ابن بطران هذا رأى وغيره فى كتاب مفرد وذكر فصلا فى العلل التى لأجلها صار المتعلم من أقوال الرجال أفضل من المتعلم من المصنف إذا كان القول واحداً. وأورد عدة علل:

الأولى منها تجرى هكذا: وصول المعانى من النسب إلى النسب، خلافاً ووصولها من غير النسب إلى النسب، والنسب الناطق أفهم لتعليم بالناطق وهو المعلم، وغير النسب له جساد، وهو الكتاب، وبعد الجساد من الناطق

أغسطس ١٠٤١ م، وهو موجود في الإسكوريال تحت رقم ٨٤٧.

٢ - شرح كتاب الصناعة الصغرى لجاليئوس وهو موجود في مكتبة الإسكوريال تحت رقم ٨٧٤ ومطبوع في ترجمة اللاتينية والعبرية.

٣ - شرح كتاب النبض الصغير لجاليئوس.

٤ - شرح كتاب جاليئوس إلى أغلوقن في التآني لشفاء الأمراض، وهو موجود في مكتبة الإسكوريال تحت رقم ٧٩٩ و ٨٧٧.

٥ - شرح المقالة الأولى في خمس مقالات.

٦ - شرح المقالة الثانية في مقالتين.

٧ - شرح كتاب الاسطوانات لجاليئوس وهو موجود في ترجمته العبرية فقط.

٨ - شرح بعض كتاب المزاج لجاليئوس ولم يشرح من الكتب الستة عشر لجاليئوس سوى ما ذكر.

٩ - كتاب الأصول في الطب، أربع مقالات، كتاش وهو موجود في ترجمته العبرية فقط.

١٠ - رسالة في علاج الجوزام.

١١ - كتاب كتيع مسائل حنين. مقالتان.

١٢ - كتاب النافع في كيفية تعليم صناعة الطب، ثلاث مقالات وتوجد منه نسخة ناقصة في دار الكتب بالقاهرة، وأخرى ناقصة أيضا في دبلن.

١٣ - مقالة في أن جاليئوس لم يخلط في أقاويله في اللبن على ما ظنه قوم، ويوجد في مكتبة القوطا في ألمانيا الشرقية تحت رقم ٢٠١٥ هـ.

١٤ - مقالة في دفع مضار الأبدان عن أرض مصر وتوجد له نسختان في المكتبة المصرية في القاهرة.

١٥ - مقالة في سيرته.

١٦ - مقالة في الشعر وما يعمل منه لأنها لأى زكريا يهوذا ابن سماعة الطبيب وهو طبيب غير معروف وهي موجودة في مكتبة القوطا تحت رقم ٢٠٥٥ هـ.

١٧ - جوابه في مسائل ابن الأئمن. سأله إياها يهوذا بن سماعة.

الموجود منه، واصطلاح الكتاب ما لا يقرأ وقراءة ما لا يكتب، ونحو التعليم ونظم الكلام ومنهج صاحب الكتاب، وسقم النسخ ورواية النقل، وإدماج الفأريء مواضع المقاطع، وخط مبادئ التعاليم، وذكر ألفاظ مصطلح عليها في تلك الصناعة. وألفاظ يونانية لم يخرجها الناقل من اللغة كالثوروس وهذه كلها معوقة عن العلم. وقد استراح المتعلم من تكلفها عند قراءته على المعلم، وإذا كان الأمر على هذا فالقراءة على العلماء أفضل وأجدى من قراءة الإنسان لنفسه. وهو ما أردنا بيانه.

قال: وأنا أتيت ببيان سابع أظنه مصدقا عندك وهو ما قاله المفسرون في الاختصاص عن السالبة البسيطة بالموجبة المعدولة، فإنهم مجمعون على أن هذا الفصل لو لم يسمعه من أرسطوطاليس تلميذاه ثاوفرسطس وأوديموس لما فهم قط من كتاب، وإذا كان الأمر على هذا فالفهم من المعلم أفضل من الفهم من الكتاب. وبحسب هذا يجب على كل محب للعلم أن لا يقطع بظن فريصا خفى الصواب، وإذا خفى الصواب علم الأشياء علما فثار عليه بحسب اعتقاده في الحق أنه محال شكوك يسر حلها.

وكانت وفاة علي بن رضوان رحمه الله في سنة ثلاث وخمسين وأربع مائة بمصر، وذلك في خلافة المستنصر بالله أبي تميم محمد بن الظاهر لإعزاز دين الله بن الحاكم (حين الأتاه / ١٦٦-١٦٩).

(يعلق الدكتور سلمان قطاية على ذلك بقوله: وإذا اعتبرنا عام ٤٣٦ هـ / ١٠٤٤ م العام الذي بلغ فيه ابن رضوان سن الستين استطعنا القول إنه ولد عام ٩٨٦ م فلذا توفي عام ٤٥٣ هـ ١٠٦١ م فمعنى ذلك أنه عاش خمسا وسبعين عاما.

بينما يؤكد القفطى أنه توفي عام ٤٦٠ هـ / ١٠٦٧ م ومعنى ذلك أنه عاش واحدا وثمانين عاما (الكتابية في الطب / ٤٤٢).

ويشهد ابن أبي أصيبعة مؤلفات علي بن رضوان على النحو التالي:

١ - شرح كتاب الفرق لجاليئوس، ورفغ من شرحه له في يوم الخميس لليثين ببيتنا من ذى الحجة سنة ٤٣٢ هـ / ٢٧

- ١٨ - تعاليق طبية وتوجد في مكتبة الخطوط حدة تعاليق لابن رضوان مخطوطة تحت رقم ٢٠١٥ ويقاطع من الفصول. له أيضا في الإسكوريال تحت رقم ٨٨٠-١٠ .
- ١٩ - تعاليق طبية نقلها من صيدلية الطب .
- ٢٠ - مقالة في مذهب أبقراط في تعليم الطب .
- ٢١ - كتاب في أن أفضل أحوال عبد الله بن الخطيب المحالي السوسطانية . وهو خمس مقالات .
- ٢٢ - كتاب في أن الأشخاص كل واحد من الأنواع المتناصلة أب أول منه تسلسلت الأشخاص على مذهب الفيلسوف .
- ٢٣ - تفسير مقالة الحكيم فيثاغورس في الفضيلة .
- ٢٤ - مقالة في الرد على إفراتيم وابن زرعة في الاختلاف في الملل .
- ٢٥ - انتزاعات شروح جالينوس لكتب أبقراط .
- ٢٦ - كتاب الانتصار لأرسطوطاليس ، وهو كتاب التوسيط بين وبين خصومه المناقضين له في السماع الطبيعي ، تسع وثلاثين مقالة وقد رد عليه مسوق الدين البغدادي بمقالة يرد فيها على علي بن رضوان المصري في اختلاف جالينوس وأرسطوطاليس ( ابن أبي أصيبعة ص ٦٩٥ )
- ٢٧ - تفسير ناموس الطب لأبقراط .
- ٢٨ - تفسير وصية أبقراط المعروفة بترتيب الطب .
- ٢٩ - كلام في الأدوية المسهلة .
- ٣٠ - كتاب في عمل الأشرطة والمعاجين وهو موجود في المكتبة البودلية بإكسفورد تحت رقم ٩٤١-٨ .
- ٣١ - تعليق من كتاب التيمى في الأغذية والأدوية .
- ٣٢ - تعليق من كتاب فوسيدونيوس (وهو طبيب يوناني من القرن الأول قبل الميلاد) في أشربة للذئبة للأصحاء .
- ٣٣ - فوائد علقها من كتاب فيلفريوس في الأشربة النافعة للذئبة في أوقات الأمراض وهو طبيب يوناني من القرن الرابع قبل الميلاد .
- ٣٤ - مقالة في الباء .
- ٣٥ - مقالة في أن كل واحد من الأعضاء يتقلى من الخلط المشاكل له .
- ٣٦ - مقالة في الطريق إلى إحصاء عدد الحميات .
- ٣٧ - فصل من كلامه في القوى الطبيعية .
- ٣٨ - جواب مسائل في النبض وصل إليه السؤال عنها من الشام .
- ٣٩ - رسالة في أجوبة سأل عنها الشيخ أبو الطيب أزهر بن النعمان في الأورام .
- ٤٠ - رسالة في صبي أصابه المرض المُسمى ببله الغيل وداء الأسد .
- ٤١ - نسخة النكتور الذي أنقله أبو العسكر الحسين بن مبدان ملك مكران في حال علة الفالج في شقه الأيسر وجواب ابن رضوان له . (عاش أبو العسكر خلال القرن الحادي عشر الميلادي وكان تابعا للغزنويين) .
- ٤٢ - فوائد علقها من كتاب حيلة البره لجالينوس .
- ٤٣ - فوائد علقها من كتاب تدبير الصحة لجالينوس .
- ٤٤ - فوائد علقها من كتاب في الكثرة لجالينوس .
- ٤٥ - فوائد علقها من كتاب الفصد لجالينوس .
- ٤٦ - فوائد علقها من كتاب الأدوية المفردة لجالينوس .
- ٤٧ - فوائد علقها من كتاب الميامر لجالينوس .
- ٤٨ - فوائد علقها من كتاب قاطا جانس لجالينوس .
- ٤٩ - فوائد علقها من كتاب في الأخلاط من عدة كتب لأبقراط وجالينوس .
- ٥٠ - كتاب في حل شكوك الرازي على كتب جالينوس ، سبع مقالات .
- ٥١ - مقالة في حفظ الصحة .
- ٥٢ - مقالة في أدوار الحميات وهو موجود في مكتبة الخطوط تحت رقم ١٠٢٥ - ١٣ .
- ٥٣ - مقالة في التنفس الشديد ، وهو هيبق التنفس .
- ٥٤ - رسالة كتب بها إلى أبي زكريا يهوذا بن سعادة في النظام الذي استعمله جالينوس في تحليل الحد في كتابه المسمى الصناعة الصغيرة .
- ٥٥ - مقالة في نقض مقالة ابن بطالان في الفرخ والقروح .
- ٥٦ - مقالة في الفار .



- ٥٧ - مقالة فيما أورد ابن بطون من التحيرات وهي مفقودة.
- ٥٨ - مقالة في أن ما جهله يقين وحكمة، وما علمه ابن بطون غلط وسفسطة.
- ٥٩ - مقالة في أن ابن بطون لا يعلم كلامه نفسه فضلا عن كلام غيره وهي مفقودة.
- ٦٠ - رسالة إلى أطباء مصر والقاهرة في خبر ابن بطون وهي مفقودة.
- ٦١ - قوله في جملة الرد عليه (ابن بطون)
- ٦٢ - كتاب في مسائل جرت بينه وبين ابن الهيثم في المجرة والمكان.
- ٦٣ - إخراجها لحواشي كامل الصناعة الطبية الموجود منه بعض الأولى وهو كتاب على بن عباس المطوي في بولاق عام ١٨٧٧ م.
- ٦٤ - رسالة في أزمات الأمراض.
- ٦٥ - رسالة في التطرق للطب إلى السعادة وهو موجود في المكتبة المصرية بالقاهرة تحت رقم ١٥ أو ٧٢.
- ٦٦ - مقالة في أسباب مدد حميات الأخلاط وقرائنها.
- ٦٧ - جوابه عما شريح له من حال عليل به حلة الفالج في شقه الأيسر (ربما كانت الرسالة رقم ٤١ نفسها).
- ٦٨ - مقالة في الأروام (ربما كانت مماثلة لرقم ٣٩).
- ٦٩ - كتاب في الأدوية المفردة على حروف المعجم اثنا عشرة مقالة الموجودة منه إلى بعض السادسة.
- ٧٠ - مقالة في شرف الطب.
- ٧١ - رسالة في الكون والفساد.
- ٧٢ - مقالة في سبيل السعادة وهي السيرة التي اختارها لنفسه (ربما كانت هي أيضا رقم ١٥ ، ٦٥ ، ٨٧ ، ٩٣).
- ٧٣ - رسالة في بقاء النفس بعد الموت (ربما كانت هي ٧٥ أيضا).
- ٧٤ - مقالة في فضيلة الفلسفة.
- ٧٥ - مقالة في بقاء النفس على رأى أفلاطون وأرسطوطاليس (ربما كانت هي رقم ٧٣).
- ٧٦ - أجوبته لمسائل منطقية من كتاب القياس (ربما كانت هي رقم ٩١ وأيضا ثلاث مقالات في المنطق وهما مخطوطا الإسكوريال رقم ٧٩٩ و رقم ٨٧٧).
- ٧٧ - مقالة في حل شكوك يحيى بن عدى المسملة بالمحرمات. (وهو فيلسوف مسيحي شهير تلميذ على الفارابي وتوفي في بغداد عام ٣٦٤ هـ / ٩٧٤ م).
- ٧٨ - مقالة في الحر.
- ٧٩ - مقالة في بحث نبوة محمد ﷺ من الثبوت والفلسفة.
- ٨٠ - مقالة في أن الوجود نقط ومخطوط طبيعية.
- ٨١ - مقالة في حدث العالم وتوجد في المكتبة البريطانية تحت رقم ٤٢٦ - ٢٠
- ٨٢ - مقالة في التنبيه على حيل من يتحل صناعة القضايا بالنجوم وشرف أهلها.
- ٨٣ - مقالة في خبط الضروري والوجودي.
- ٨٤ - مقالة في اكتساب الحلال من المال.
- ٨٥ - مقالة في الفرق بين الفاضل من الناس والسديد والمعطب (وربما كانت موجبة ضد ابن بطون كما يتبين من كلامه في الرسالة الرابعة).
- ٨٦ - مقالة في كل السياسة لأرسطوطاليس.
- ٨٧ - رسالته في السعادة (شبيهة برقمي ٧٢ و ٩٣).
- ٨٨ - رسالته في اعتذاره عما ناقض به المحدثين.
- ٨٩ - مقالة في توحيد الفلاسفة وعبادتهم.
- ٩٠ - كتاب في الرد على الرازي في العلم الإلهي وإثبات الرسل.
- ٩١ - كتاب المستعمل من المنطق في العلوم والصنائع، ثلاث مقالات.
- ٩٢ - رسالة صغرى في الهيولى صفها لأبي سليمان بن بابشاد (هو عسكري توفي بالقاهرة عام ٤٦٩ هـ / ١٠٧٦ م) ولعلها مشابهة للتي أوردتها بركلمان ١ / ٣٠١
- ٩٣ - تذكرته المسميتان بالكمال الكامل والسعادة القصوى غير كاملة (راجع رقم ٧).
- ٩٤ - تعاليف لقواله كتب أفلاطون المساجرة لهوية طبيعة الإنسان.

الجامعة المصرية، كلية الآداب، مطبعة بول باريس، ١٩٣٧ م.

٨ ص (٧٧-٨٤)، ف ٢ ص: الأسماء، الأعلام.  
٢ - الكفاية في الطب أو كفاية الطبيب فيما صبح لدى من التجارب:

- تحقيق سلمان قطاية، بغداد: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، بيروت: دار الطليعة للطباعة والنشر، ١٩٨١ م.

١٩٠ ص، م ٥٣ ص، ف ٥١ ص: جدول بأسماء الأدوية المفردة والكركية، الأوزان والمكاييل الصيدلانية، الأدوية ذات الأصل الحيواني، المصطلحات، المراجع العربية والأجنبية، المحتوى.

قالت المؤلفة: هذه الطبعة هي التي عتدى وهي الطبعة الأولى. انظر تذييل المراجع

٣ - كلام على ابن رضوان في القوى الطبيعية:  
- تحقيق عادل البكري، مجلة المورد، المجلد ٩، العدد ٣، ١٩٨٠ م

٨ ص (١٥٩-١٦٦)، م ٣ ص  
٤ - مقالة التطرق بالطب إلى السعادة:  
- عنابة Albert Dietrich، جوتنجن.

ABhandlung der Akademiedir Wies Nschaffen  
Vanden Hoeck and Ruprechtin ١٩٨٢ م.

٧٤ ص من ١٣-٤١ بالعربية، ٧ ص نماذج مصورة من المخطوط، ف ٣ ص: الأعلام. المحتوى.

٥ - مقالة ابن رضوان في أن ما علمه يقين وما ظنه مختار ابن الحسن البغدادي غلط وسقطه:

- تحقيق يوسف شخت وماكس مايرهوف، القاهرة: الجامعة المصرية، كلية الآداب، مطبعة بول باريس، ١٩٣٧ م.

٤ ص (٧٢-٧٥)  
- وطبعت تحت عنوان (خمس رسائل لابن بطالان البغدادي وابن رضوان المصري).

٦ - مقالة الشيخ أبي الحسن، على ابن رضوان في التنبيه

٩٥ - تعاليق فولاذ مدخل فرغوريوس وهو كتاب إيساجوجي وهو فيلسوف عاش في القرن الثالث الميلادي ومن المدرسة الأفلاطونية الجديدة، وكان كتابه المدخل إلى طبقات أرسطوطاليس شهيراً خلال القرون الوسطى.

٩٦ - تهذيب كتاب الحالب في رياضة النسا الموجود منه بعض لا كل.

٩٧ - تعاليق في أن خط الاستواء الطبع أظلم ليلا، وأن جوهره بالعرض أظلم ليلا.

٩٨ - كتاب فيما ينبغي أن يكون في حاتون الطبيب، أربع مقالات.

٩٩ - مقالة في هواء مصر (ربما كانت الفصل الثاني من كتابه «في دفع مضار الأبدان عن أرض مصر»).

١٠٠ - مقالة في مزاج السكر وهو موجود في مكتبة الفوطا تحت رقم ٢٠١٥-١١

١٠١ - مقالة في التنبيه على ما في كلام ابن بطالان من الهدايا.

١٠٢ - رسالة في دفع مضار الحول والمنحور (حين الأئمة ١٧١-١٧٤).

ويضيف مايرهوف بأن هذه القائمة غير كاملة إذ توجد مخطوطات أخرى غير مذكورة وهي:

١ - شرح كتاب المرمعة لبليهموس السلي ذكره القفطي في سيرة ابن رضوان.

٢ - كفاية الطبيب فيما صبح لدى من التجارب، ويوجد في مكتبة الفوطا تحت الرقم ١٩٥٢-١

٣ - فيما يجب على الرئيس الفاضل من مصالح بدنه وأدب لبيبه وقهرماته، موجود في مكتبة الفوطا تحت الرقم ٢٠١٥-٣.

ويوجد كتابان صغيران له في اللاتينية بينما فقد الأصل العربي لهما. أحدهما عن أشعة الضوء والثاني عن الولادات الثلاث (الكفاية في الطب / ١٩، ٢٠).

وفيما يلي ما أورده المعجم الشامل من طبقات بعض مؤلفات ابن رضوان:

١ - رسالة ابن رضوان إلى أطباء مصر والقاهرة والمعزية:  
- تحقيق يوسف شخت وماكس مايرهوف، القاهرة:

على ما في كلام المختار بن الحسن بن عيون البغدادى من الأغاليط:

— تحقيق يوسف شخت وساكس مايرهوف، القاهرة: الجامعة المصرية، كلية الآداب، مطبعة يول باربييه، ١٩٣٧ م

٧ ص (٤٠-٤٦)

وطبعت تحت عنوان خمسون رسائل لابن بطلان البغدادى وابن رضوان العريق (المعجم الشامل ٣/ ٦٥، ٦٦). أما عن المخطوطات فيوجد منها ما يلي:

١ - رسالة داه التيل والأمد (رقم ٤٠ في قائمة المؤلفات أصلاً) يوجد المخطوط في مكتبة المتحف العراقي، وهو مدرج في الفهرس تحت الرقم التسلسلي ٢٨٢ ص ١٤٦، وقد أوردناه في م ٢٠ / ٥١١

٢ - رسالة في دفع مضار الحلوى بالمحور (رقم ١٠٢ في قائمة المؤلفات أصلاً) يوجد المخطوط في مكتبة المتحف العراقي، وهو مدرج في الفهرس تحت الرقم التسلسلي ٢٨٥ ص ١٤٧، وقد أوردناه في م ٢٠ / ٥١٤.

٣ - كتاب النافع في كيفية تعليم صناعة الطب (رقم ١٢ في قائمة المؤلفات أصلاً) يوجد المخطوط في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا) وجاء بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٤٠٢٦

عنوان المخطوط: النافع في كيفية تعليم صناعة الطب  
اسم المؤلف: أبو الحسن، على بن رضوان بن على بن جعفر المصري

اسم الشهرة: ابن رضوان

تاريخ الوفاة: ٤٥٣ هـ / ١٠٦٦ م.

تعريف بالمخطوط: رسالة في تعليم الطب

عدد الأوراق: ٣٧ ورقة ١٧ × ١٣ سم

نوع الخط: نسخ معتاد جيد

تاريخ النسخ: (د. ت) تقديراً ٨ هـ / ١٤ م

المصدر: بروكلمان، الملحق ١ / ٨٨٦ (فهرس)

المخطوطات المرية ٢ / ٥٩٥

٤ - دفع مضار الإيدان بأرض مصر (رقم ١٤ في قائمة المؤلفات أصلاً) يوجد المخطوط في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا) وجاء بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٥٠٥٩

عنوان المخطوط: دفع مضار الإيدان بأرض مصر

اسم المؤلف: على بن رضوان.

اسم الشهرة: على بن رضوان (يلاحظ في رقم ٣ أعلاه أن الفهرس أورد اسم الشهرة «ابن رضوان».

تعريف بالمخطوط: رسالة في الطب الوقائي.

عدد الأوراق: ٤١ ورقة ١٧ × ٨ سم. ١٣ ص.

نوع الخط: نسخ معتاد جيد.

تاريخ النسخ: (د. ت) تقديراً ٩ هـ / ١٥ م

المصدر: بروكلمان ١ / ٤٨٤، الملحق ١ / ٨٨٦

(فهرس المخطوطات المرية ٢ / ١١٠٥)

(الأعلام للزركلي ٤ / ٢٨٩، وحيون الأنبا في طبقات الأطباء لابن أبي

أصمبة ٣ / ١٦٤-١٦٩، ١٧١-١٧٤، وكشكاشة في الطب المنسوب

لعلى بن رضوان- تحقيق د. سلمان قطاية ١٣-٢٠، ٤٢-٤٤،

والمعجم الشامل للتراث العربي المطبوع- جمع وإعداد وإخراج د.

محمد عيسى صالحية ٣ / ٦٥-٦٦، ومخطوطات الطب والعائلة

والبيطرة في مكتبة المتحف العراقي- أسامة ناصر العنشيدي ١٤٦،

وفهرس المخطوطات المرية في مكتبة تشترتي (دبلن / أيرلندا)- أعداه

الأستاذ أ. ج. كوبري- ترجمة د. محمود شاكر سعيد، راجعه د.

إحسان صفدي العدد ٢ / ٥٩٥، ١١٠٥، انظر أيضاً تهذيب سير أعلام

البيلاء للإمام شمس الدين الحامشي ٢ / ٣٦٠، وهدية المارفين للبغدادى

باشا ١ / ٦٨٩، ٦٩٠.

• رضوان العقبى (٧٦٩-٨٥٢ هـ / ١٣٦٨-١٤٤٨ م)

رضوان بن محمد بن يوسف العقبى الشافعي المصري،

أبو التميم: من حفاظ الحديث. مولده بمدينة عقبة بالجيزة،

وإليها نسبته. وتوفي بالقاهرة. له «الأربعون المتأبئة» -خ- في

تم التحقيق وطبعات الفهرس  
فهرس المخطوطات المرية  
فهرس المخطوطات المرية  
فهرس المخطوطات المرية  
فهرس المخطوطات المرية  
فهرس المخطوطات المرية  
فهرس المخطوطات المرية  
فهرس المخطوطات المرية  
فهرس المخطوطات المرية  
فهرس المخطوطات المرية

فهرس المخطوطات المرية

عن الفهرس الأخيرة من فهرس من طبقات الأطباء

من مخطوطات دار الكتب المصرية ١٧١ / ١٧١ - فهرس

الحديث . و «المتقى من طبقات الفقهاء» خ «و طبقات الحفاظ الشافعيين» خ «يخطه في ٢٨ ورقة، في دار الكتب ٤٧٤ (تاريخ، تيمور) انتقله من طبقات الفقهاء للإستوى.

(الأعلام للزركلي ٢/ ٢٧)

قالت المؤلفة : عنوان صورة المخطوط المصاحبة لهذه المادة هو: عن الصفحة الأخيرة من كتابه «المتقى من طبقات الفقهاء» من مخطوطات دار الكتب المصرية ٤٧٤ تاريخ تيمور.

● الرياضية في الصلاة على خير البرية:

مخطوط في دار الكتب المصرية .

تأليف حسن الرضواني .

أولها : الحمد لله حمدا لمن جعل الصلاة على النبي ﷺ مقبولة من كل ناطق ... إلخ .

— نسخة بقلم معتمد بخط السيد حسين ابن المرحوم حسن فرخ من كتابتها في يوم الاثنين ١٥ شعبان سنة ١٢٧٧ هـ . ومسطرتها ٢٥ سطرا

(ضمن مجموعة من ورقة ٤٧ - ٦٠)

١٩ ٢٨٨ مسم [١٣٥١ ز]

(هبرت المخطوطات نشرة بالمخطوطات التي اقتنتها الدار من سنة ١٩٣٦ - ١٩٥٥ - تصنيف فؤاد سيد ١ / ٤٢٧) .

● زطوي:

قال باقوت:

رضوي : يفتح أوله ، وسكون ثانيه ؛ قال أبو منصور: ومن أسماء النساء رضيّا ونكبيها رضوي؛ وهو جبل بالمدينة، والنسبة إليه رضوي، بالفتح والتحريك؛ وقال النبی ﷺ: رضوي، رضي الله عنه، وقطن، قطنه الله، وأحد جبل يحينا ونحيه جاءنا سالوا متعبدا له تسبيح يرف زفا، وقال عزم ابن الأصبغ السلمي: رضوي جبل، وهو من ينبع على مسيرة يوم ومن المدينة على سبع مراحل، ميامنه طريق مكة ويأسره طريق البرراء لمن كان مصلدا إلى مكة، وهو على لبتين من البحر ويتلوه عزور، وبينه وبين رضوي طريق المعركة تختصره العرب إلى الشام وروادي الصغراء منه من ناحية مطلع الشمس على يوم، وقال ابن السكيت: رضوي قفاه حجارة وبطنه غزو

يفسره الساحل، وهو جبل عند ينبع لجهينة بينه وبين الحوراء، والحوراء: فريضة من فريضة البحر تراف إليها سفن مصر، وقال أبو زيد: وقرب ينبع جبل رضوي، وهو جبل منيف ذو شعاب وأودية، ورايته من ينبع أخضر، وأخبرني من طائف في شعبه أن به مياها كثيرة وأشجارا، وهو الجبل الذي يزعم الكيسانية أن محمد ابن الحنفية به مقيم حتى يرفق؛ ومن رضوي يقطع حجر المسن ويحمل إلى الدنيا كلها، ويقربه فيما بينه وبين ديار جهينة مما يلي البحر ديار الحسينيين حزوت بيوت الشمر التي يسكنونها نحو من سبعمئة بيت، وهم يبادي مثل الأعراب يتقلون في المياه والمراعي لا يميز بينهم وبين بادية الأعراب في خلق ولا خلق، وتتصل ديارهم مما يلي الشرق بركان .

(معجم البلدان ٣ / ٥١) .

● زضي:

كان بيتا لبني ربيعة بن كعب . صوابه «زضاء» وقد أوردناه تحت ذلك العنوان فانظره في موضعه .

● الرياضي الأسطرياني (نحو ٦٨٦هـ / نحو ١٢٨٧م)

شارح الكافية لابن الحاجب كتب البغدادى عنه في مقدمة «خزانة الأدب» يقول في الأمر الثالث:

الشارح المحقق والحبر المدقق، رحمه الله وتجاوز عنه . ولم أطلع على ترجمة له وافية بالمراد ، وقد رأيت في آخر نسخة قديمة من هذا الشرح ما نصه «هو المولى الإمام، العالم العلامة، ملك العلماء، صدر الفضلاء، مفتي الطوائف ، الفقيه المعظم، نجم الملّة والدين، محمد بن الحسن الأسطرياني، وقد أملى هذا الشرح بالحضرة الشريفة الغروية في ربيع الآخر من سنة ثمان وثمانين وستمئة» (الغروية : هي المدينة المشورة . ومن ضواحيها الغرو، والغراء . ومن أطامها «غرة» وهو السلي بنيت مئارة مسجد قباء في مكانه . والغري كفتى: الحسن والجيد) .

هذا صورة ما رأيته . وهذا التاريخ غير موافق لما أرخه هو في آخر شرحه قبل أحكام هاء السكت . قال فيه: «هذا آخر شرح المقدمة، والحمد لله على إتمامه وأفضاله، بتوفيق إكمال، وصلواته على محمد وكرام آل . وقد تم تمامه وختم اختتامه، في الحضرة المقدسة الغروية على مشرفها أنضل

محمود الأثر، يحترق من أصول هذا الفن على أمهاتهن ومن فروعه على نكاتها، قد جمع بين الللال والمباني وتقريرها، وبين تكتير المسائل والمعاني وتحريرها، وبالغ في توضيح المناسبات، وتوجيه المباحثات، حتى فاق بيانه، على أقرانه وجاء كتابه هذا كمقدّم نظم فيه جواهر الحكم، بزواهر الكلم. لكن وقع فيه تغييرات، وشئ كثير من المعو والإتياب، وبذلك بلك صور نسخته تبديلاً، بحيث لا تجد إلى سيرتها سبيلاً. وإلى - مع ما منيت به من الأتغال، واختلال الحال، وإتكاك سوق الفضل والكمال، وإتقراض عصر الرجال، الذين كانوا محط الرجال، ومنيع الأفضال، ومدن الإتياب، ومجمع الأمال، وتلاطم أمواج الوسواس، من غلبة أفواج الشوكة وظهور الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس - قد بليت وسمى في تصحيحه بقدر ما ولي به حتى مع تلك المواقف، ووسمه مقدري مع موانع الملاق؛ فصحيح إلا ما ندر، أو طغى به القلم أو زاعج البصر. وقد قرأه هل من أوله إلى آخره، المولى الإمام، والفاضل الهام، زيلة أقرانه في زمانه وأسوة الأفاضل في أوانه، محمد حاجي ابن الشيخ المرحوم السيد عمر بن محمد - زيلة فضالته كما طابت شمالته - قراءة بحث وإتقان، وكشف وإيقان. وقد نُقِرَ فيها عن مضللاته، وكشف عن وجوه مغفلاته. هذا، وقد أجزته أن يرويه عنى مع سائر ما سمعه هل من الأحاديث وفنون الأدب والأصولين راجياً منه أن لا ينسأني في خلواته، وفي دعواته عقيب صلواته، لعل الله يجمعنا في جناته، ويثمننا بمرضاته، إنه على ما يشاء قدير، وبالإجابة جدير. وحسبنا الله ونعم الوكيل، نعم المولى ونعم النصير. كتبه الفقير الحقير الجاني، على بن محمد الحسيني الجرجاني. وذلك بمحرصة سمرقند سنة التين وثمانمائة ١هـ. (غزاة الأدب ١ / ٤٠٣٧)

وقد ترجم له فضيلة الشيخ محمد الطنطاوي مشيراً إلى ما أوردناه آنفاً من مقدمة البندادي في «غزاة الأدب» فقال:

هو محمد بن الحسن نجم الملة والدين الأستراباذي، هجر بلاد المشرق وأقام بالمدينة المنورة، وألف شرحه على الكافية لابن الحاجب في النحو، وله شرح الله بعد على الشافية لابن الحاجب أيضاً في الصرف.

وأعجب العجب أن هذا الإمام التعلامة يهوت على

تحية ربة الزمة وسلامه، في شوال سنة ست وثمانين وستمائة، وقد أوردته الجلال السيوطي في معجم التحويين ولم يعرف اسمه، قال: «الرضى الإمام المشهور، صاحب شرح الكافية لابن الحاجب الذي لم يؤلف عليها بل ولا في غالب كتب النحو مثله جمعاً وتحقيقاً وحسن تعليل. وقد أكب الناس عليه وتداولوه، واعتلمه شيخو العصر فمن قبلهم في مصنفاتهم ودروسهم. وله فيه أبحاث كثيرة واختيارات جمة ومناهب ينشرد بها. وألقه نجم الأكمة، ولم ألق على اسمه ولا على شئ من ترجمته. إلا أنه فرغ من تأليفه هذا الشرح سنة ثلاث وثمانين وستمائة، وأخبرني صاحبنا شمس الدين ابن عزم بمكة أن وفاته سنة أربع وثمانين أو ست وثمانين الشك منى. وله شرح على الشافية».

هذا ما ذكره السيوطي، والتاريخان غير موافقين لما ذكرناه. وقد ذكر البقاعي في مناسبات القرآن تاريخ هذا الشرح كما نقلنا، قال: «هو محمد بن الحسن الأستراباذي العلامة نجم الدين، وتم شرح الكافية في سنة ست وثمانين وستمائة ولم يخل الشرح من المعجم إلى الديار المصرية إلا بعد أبي حيان وابن هشام ١هـ».

وعلى هذا لا يمكن أن يكون تاريخ وفاته ما ذكره السيوطي فإنه عاش مدة يحرر شرحه، ولهذا تختلف نسخته اختلافاً كثيراً، كما نقله السيد الجرجاني في إجازته الآتية وشرحه للشافية متأخر عن شرحه للكافية فلا يصح ذلك التاريخ. وعصره قريب من عصر ابن الحاجب، فإن وفاة ابن الحاجب كانت في سنة ست وأربعين وستمائة.

وقد رأيت أن أكتب هنا صورة إجازة الشريف الجرجاني لمن قرأ عليه هذا الشرح، فإنه بالغ في تفرظه وأطرى، وبلغ الشارح بما هو السائق والأحرى. وهي هذه «أحمد على جزيل نواله، وأصلى على نبيه محمد وصبيه وآله. وبعد فإن صناعة الإعراب لا يفتنى شأنها، في رمة مكانها، تجري من علوم الأدب مجرى الأساس، وتتزل منها منزلة البرهان من القياس. وبها يتم ارتشاف الضرب، من تراكيب كلام العرب: بل هي مرقلة منصوبة إلى علم البيان، المطلق على نكت نظم القرآن. وأن شرح الكافية - للعالم الكامل نجم الأكمة، وفاضل الأمة، محمد بن الحسن الرضى الأستراباذي - تعدله الله بفقراته، وأسكنه بجزوة جناته، كتاب جليل الخطر،

من العجب العجيب أن يطول الأمد على اختفاء هذا الشرح الغني بعد تأليفه عن تحلة مصر، فلا يدخل مصر إلا بعد ابن هشام المتوفى سنة ٧٦١ هـ، قال البقاعي إبراهيم بن عمر المتوفى سنة ٨٨٥ هـ، في كتابه «مناسبات القرآن»: ولم ينقل الشرح من المعجم إلى الديار المصرية إلا بعد أبي حيان وابن هشام.

وإني لأعلم غير ظان أنه مع نقله إلى مصر بعد ابن هشام لم تتداوله الأيدي العامة وأن قليلا من العلماء اطلع عليه فلم يتيسر لكثيرهم السماح به، بله الوقوف عليه - فالأشوموني المتوفى في سنة ٩٢٩ هـ لم يذكر الرضي مرة واحدة في شرحه والأشوموني أولع المؤلفين بجمع المعلومات والقائلين لها في شرحه... ومما لا شك فيه أن شرح الرضي حرمته منه مصر طويلا، إذا الكتب النحوية التي تعتمد عليها مصر إنما هي مؤلفات ابن الناطم وابن هشام وابن عقيل والأشوموني، وهي خالية من كل جزئية علمية لها اتصال بذكر الرضي، ولم يجد البحث الطويل الذي يهلك لمعرفة الوقت الذي تداولته الأيدي في مصر، ولو على سبيل التريب، ومن البين أن الأيام لو تقدمت بظهور شرح الرضي لأتشف منه هؤلاء المؤلفون المتسلسلة كتبهم من أيدينا، وعليها اعتمادنا من متاهله السائلة العلمية، والذين اعتادوا في الأحكام محاولة ضم كل شيء إلى لُفقه، وإزادوا في تنقيح علمها ما وسعهم الفكرة.

توفي الرضي سنة ٦٨٨ هـ (في الأحكام ٦ / ٨٦) نحو ٦٨٦ هـ) (نشأة النحر / ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٦).

(عزلة الأدب ليد القادرين عمر البغدادي ١ / ٣٧-٤١، ونشأة النحر - الشيخ محمد الططاري / ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٦. انظر أيضا الأحكام للزركلي ٦ / ٨٦).

#### • رضي أمير المؤمنين

رضي أمير المؤمنين: ورثه فعيل من الرضاء، وقد أطلق على الوزير نظام الملك في نص إنشائه من ربح سنة ٤٧٥ هـ في الجامع الأموي بدمشق. ومن المعروف أن نظام الملك تلقب بهذا اللقب سنة ٤٧٤ هـ وذلك بمناسبة زواج الخليفة من بنت السلطان ملكشاه، وكان من التشاريف التي أضافها عليه الخليفة بهذه المناسبة أنه اجلس على وسادة في حضرة

أصحاب المعجمات الإضافية في ترجمته، فلم ندر متى ولين ولد ونشأ؟ ولين كانت مراحل حياته؟ وكه مؤلفاته؟ وفيه كانت؟ ومتى ولين كانت وفاته على التحقيق؟ ومن تلق عنهم؟ ومن تخرج على يديه؟ - ومما يزيد الأسف عدم معرفتهم اسمه، فإن السيوطي، وهو من متأخري أصحاب المعجمات المعنيين بالتراجيم، اضطر إلى ذكره في بنية الوصلة «حرف الراء» اكتفاء بشهرة لفظ «الرضي»، وقال في ترجمته: «ولم أقت على اسمه ولا على شيء من ترجمته»، ثم قرط شرحه للكفاية بما فيه الكفاية، وأشار إلى شرحه للشافية. نعم إن البقاعي المعاصر للسيوطي في «مناسبات القرآن» قد ذكر اسمه لمناسبة الكلام على تاريخ شرح الكفاية.

أما بعد، فإن المحقق البغدادي في مقدمة «خزانة الأدب» قد جمع تنفا متفرقة من المصنفين السابقين ومن غيرها فيها إلمام إجمالي بترجمة الرضي، والتوجيه بشرحه للكفاية، وإن لم تق بالمقصود، وبحسبنا في تقدير الرضي علميا، وأمه حجة عصره غير منازع، ما خلقه من «شرح الكفاية والشافية»، وهما الكتابان اللذان لم يترك شيئا من الفنين إلا أولياه حقه، وكشفا النقاب عن سره «فليس وراء عبادة قرية».

#### شرح الرضي على الكفاية.

هذا الشرح قد جمع بين فنيه قواعد النحو وأسرارها بابتكار يدل على تعمق في النحو واستكشاف لمخبراته وإحاطة بأوليه، ويعبئ منه ولجسه بضم الأنواع في محاولاته التي يمتن فيها يلم أطراف الكلام الذي يراد التعميد له، حتى لا يلبس بابا إلا قفى وطر العلم فيه. هذا من ناحية التأليف، أما من ناحية الفن فإنه ليس في شرحه جمها، وإنما هو الفصل، تستحكم المفكرة عنده فيبرزها معلومة بالدليل القلي والنظري غير متحيز إلى مذهب خاص من المذاهب الأربعة السابقة، وإن كان في الجملة بصري الاتجاه فقد لا يستبعد صوابية مذهب الكوفيين أحيانا إذا صنع لديه حكمته، (تجد شرحا مفصلا في كتاب «نشأة النحر» للشيخ محمد الططاري (ص ٢٤٦ - ٢٥٦) ثم يقول فضيلته عن ظهور كتاب الرضي الأستراباذي هذا في مصر:

الخليفة، وأعطى خلعة عليها طراز بألقابه «الوزير العادل الكامل نظام الملك رضى أمير المؤمنين»، ويصدق أن لقب «رضى أمير المؤمنين» لم يُمنح لوزير من قبل نظام الملك. (الألقاب الإسلامية، د. حسن البنا / ٢٠١، ٢٠٢).

#### • الرضى الجبلى (٦٢١-هـ):

أورده الإمام الشمس الذهبي فى الطبقة الثالثة والثلاثين تحت الرقم التسلسلى ٥٧٠٥ وقال عنه.

الإمام العلامة رضى الدين أبو حلود سليمان بن مظفر بن غنائم الجبلى الشافعى زليل بغداد. تفقه بالنظامية ودرس، وأفتى، وصنف، وسرع فى المذهب وضوامضه، وتخرج به الأصحاب.

قال ابن خلكان: كان من أكابر فضلاء عصره، صنف فى الفقه كتابا يكون خمس عشرة مجلدة، وحرّضت عليه المناصب فلم يقبل، وكان ديناً، ثبت على السنين. توفى فى ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

(تهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي - أشراف على تحقيق الكتاب شبيب الأزهري. حلبة أحمد فايز الحمصى، وجمعه عادل مرشد ٣ / ٢٣١).

#### • رضى النوبة:

من الألقاب المبركة، وهو من ألقاب الكتاب، والمراد من برضيه أحيان الدولة بالترقيب. ورضى بكسر الضاد بمعنى مرضى عند أعيان أهل الدولة، ويجوز أن يكون بفتح الضاد على جملة هو نفس الرضا تجوزاً، وقد تلقب به بعض السلاجقة وأمراء الموصل وبعض المفسرين فى زمن السلطان بيبرس كما تشير بذلك نقودهم.

(أنظر فى مجملات صبح الألفى - محمد فتيل البقلى / ١٦٠ عن صبح الألفى لتقشقى ٦ / ٥٠).

#### • رضى الدين الألب كرمى:

أنظر: الرضى الرومى.

#### • رضى الدين بن طايوس:

انظر: ابن طايوس.

#### • الرضى الرومى (٦٥٠-٧٣٣ هـ / ١٢٥٠-١٣٣٢ م):

قال عنه ابن تترى بردى:

هو إبراهيم بن سليمان، الإمام العلامة رضى الدين أبو إسحاق الرومى ثم الحموى الحنفى المنطقى، ويعرف بالألب كرمى، نسبة إلى بلد صغرى تسمى ألب كرم من قونية:

كان إماماً عالماً فاضلاً، رأساً فى العلوم العقلية، متواضعاً ديناً، كثير العبادة، قرأ عليه جماعة من فضلاء دمشق وأعيانها، ودرس بالمقمية، ثم تركها لولده، ثم درس بها بعد موت ولده مدة، وطال عمره حتى جاوز الثمانين، وانتفع به الطلبة، وشرح الجامع الكبير (وهو الجامع الكبير فى فقه الحنفية للإمام محمد بن الحسن الشيبانى الحنفى المتوفى سنة ٢١٧ هـ / ٨٣٢ م) فى ست مجلدات، وشرح المنظومة (وهي منظومة النسفى فى الخلاف، وهو عمر بن محمد بن أحمد النسفى، المتوفى سنة ٥٣٧ هـ / ١١٤٢ م) فى مجلدين، وله توافيق غير ذلك كثيرة مشهورة، وكان فيها نحوياً مفسراً منطقياً، متليهاً، أثنى عليه جماعة من العلماء الأعلام، ورحب سبع مرات.

توفى بدمشق فى الخامس عشرين شهر ربيع الأول سنة ٧٣٣ هـ، ودفن بمقابر الصغرى، وكانت جنازته مشهودة.

له ترجمة فى: الدليل الشافى ١ / ١٢ رقم ٢٨، وتاج التراجم ص ٣ رقم ١، والدرر ١ / ٢٨ رقم ٦٤ والدارس ١ / ٥٧٥.

(المنهل الصافى والمستوى بعد الوالى لابن تترى بردى - حققه ووضع حواشيه د. محمد محمد أسين ١ / ٦٤، ٦٥ انظر أيضاً الأعلام للزركلى ١ / ٤١، والطبقات السنية فى تراجم الحنفية للمولى تقي الدين ابن عبد الله النيسابورى الدرر النورى المصرى الحنفى - تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو ١ / ٢٨٨، والإشارات إلى أماكن الزيارات لثمان بن أحمد السوىلى للدمشق المعروف بابن الحولى - تحقيق إسام عبد الرهب الجبلى ٣٩ / ٤٠).

#### • الرضى الشافعى (٦٠١-٦٨٤ هـ)

أدرجه ابن الجزرى فى الفراء تحت الرقم التسلسلى ٣٢٩٣ وقال عنه: محمد بن على بن يوسف بن محمد بن يوسف أبو عبد الله الأنصارى الشافعى المعروف برضى الدين إمام مقرئ كامل لغوى أستاذ، ولد سنة إحدى وستمائة بطنسية، وقرأ لوروش على محمد بن أحمد بن صاحب الصلاة آخر أصحاب ابن هذيل وسمع تلخيص الدانى فى رواية وروى

المأثر من ذي القعدة الحرام سنة اثنتين وستين وثمانمائة وتوفي والده شيخ الإسلام رضى الدين أبو البركات وسنه إذ ذاك دون الستين وأسند وصايته عليه إلى شيخ الإسلام زين الدين خطاب بن عمر بن مهنا الغزالي الشافعي شيخ الشافعية بدمشق فربله أحسن تربية وكفله أجمع كفالة إلى أن ترعرع وطلب العلم بنفسه مشمرا عن ساق الاجتهاد، ومالكا أقوم مسالك الرشاد، مؤثرا لطريقة التصوف على سبيل التجرد متعزلا عن الناس في زاوية جده لأمه ولحقه الله القطب الرباني العارف بالله والداعي إليه سيدى الشيخ أحمد الإقباعي بعين اللؤلؤة خارج دمشق إلى أن برع في علمي الشريعة والحقيقة، وسلك في كل منهما أكمل طريقة، ولزم الشيخ خطاب مدة حياته واتفق به وتفق عليه ثم تزوج بابنة الشيخ خطاب أنورا بالتلمس من أبيها ولزم أيضا الشيخ محب الدين بن محمد بن خليل البصري شيخ الشافعية في زمانه وأخذ عنه الفقه والحديث والأصول والعروض ثم لزم الشيخ برهان الدين الزرعي وأخذ عنه الحديث وغيره وولده العلامة المحقق شهاب الدين أحمد وأخذ عنه المعقولات والمعاني والبيان والعربية.

ومن تفقه بهم أيضا شيخ الشافعية وابن شيخهم البدر ابن قاضي شهبة والشيخ الأرواح ولي الله شمس الدين محمد ابن حامد الصفدي والشيخ الأكمل شيخ الإسلام النجم ابن قاضي عجلون وأخوه شيخ الإسلام تقي الدين أبو بكر والشيخ الإمام خليل السدي إمام الجامع وكذلك الشيخ الصالح المقرئ إبراهيم بن أحمد القدسي قرأ عليه وهو صغير القرآن العظيم والمنهاج حفظا وحلا وأخذ الحديث وعلموه أيضا عن الشيخ الإمام المعمر الأرواح برهان الدين الناجي والشيخ الصالح العنالم زين الدين عبد الرحيم ابن الشيخ خليل القابوني إمام الجامع الشريف الأوى والشيخ المسند بدر الدين حسن بن شهاب والشيخ الإمام الحافظ الناقد الحجة برهان الدين البقاعي وأخذ عنه العربية أيضا وقرأ عليه الكتب الستة وشرح ألفية الحديث للعراقي للمصنف ونخبة الفكر وشرحها لابن حجر وغالب مؤلفاته كالمناصب وغيرها وكذلك الشيخ الإمام العلامة حسن بن حسن بن حسين الفتحي الشوزلي رفيق ابن الجزري وصاحب الحافظ ابن

وسمع التيسير منه ومن محمد بن أحمد بن سلمون وسمع تلخيص أبي عشر من أبي الربيع بن سالم وقدم مصر فسمع من ابن المقير، وكان إمام أهل اللغة غير مدافع انتهت إليه معرفتها. كان يقول: أعرف اللغة على قسمين قسم أعرف معناه وشأده، وقسم أعرف كيف أنطق به فقط، روى القراءة عنه الأستاذان أبو حيان والقصاع وحلث عنه الأئمة مسعود الحارثي والمزري وابن الظاهري وأبو الحسين البيهقي، توفي بالقاهرة يوم الجمعة ثاني عشرين جمادى الأولى سنة أربع وثمانين وسمافته وكان آخر من روى التيسير بمصر عاليا (نفاة النهاية ٢/ ٢١٣).

وقد أدرجه الإمام السيوطي فيمن كان بمصر من أئمة النحو واللغة (حسن المحاضرة ١/ ٥٣٣، ٥٣٤).  
(فيهاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري - حتى ينشور - برسم ٢/ ٢١٣، وحسن المحاضرة للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ١/ ٥٣٣، ٥٣٤).

#### ❖ الربيعي الغزي (٨١٢-٩٢٥ هـ / ١٤٥٨-١٥٣٩ م)

محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله العامري، أبو الفضل، رضى الدين الغزي، باحث من علماء الشافعية. أصلة من (غزة) ومولده ووفاته بدمشق. ولي القضاء (الأهمل ٧/ ٥٦).

وقد ترجم له خفيه الشيخ نجم الدين الغزي في الكواكب السائرة ترجمة غسافية تقتطف منها ما يلي، وقد أدرجه في «المحمدين» في الطبقة الثانية وهم «من ولعت وقاتهم من أعيان البارعين من مفتتح سنة أربع وثلاثين إلى مختتم سنة ست وستين» (٩٣٤ - ٩٦٦ هـ) وإليك ما جاء في ترجمته:

محمد بن محمد الغزي محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن بكر بن مفرج بن بشار بن عثمان بن جابر بن ثعلب بن ضوي بن شداد بن هاد بن مفرج بن لقيط بن جابر ابن وهب بن شبيب بن علي بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب الشيخ الإمام، شيخ الإسلام، المحقق المسدق العلامة، العملة الحجة الفهامة، القاضي رضى الدين أبو الفضل بن رضى الدين الغزي الأصل المدمشق المولد والمنشأ والولادة العامري القروشي الشافعي جدى لأبى ولد صبيحة اليوم



حجر قرأ عليه الحديث السلسل بالاولية وسوية الصنف وغير ذلك وصمم منه كثيراً من مروياته والسلامة برهان الدين الباعوني وقرأ على العلامة المحقق متلاً زاده الخطايب صاحب المؤلفات الشهيرة شرح الشمسية والمتوسط وغيرهما واجتمع بالشيخ عبد المعطى المكى وسيدى الشيخ أحمد بن عقبة اليمنى والشيخ العارف بالله تعالى محمد المذكور اليمنى وغيرهم واصطحب مع سيدى الشيخ أبى العون الغزى وسيدى على بن ميمون المغربي وغيرهما ومن أخذ عن الشيخ رضى الدين رضى الله تعالى عنه ولده شيخ الإسلام بدر الدين والذى وسيدى الشيخ أبو الحسن البكرى وشيخ الإسلام أمين الدين ابن التجار إمام جامع التمرى بمصر وشيخ المسلمين العلامة السيد عبد الرحيم العباسى المصرى ثم الإسلام بولى والعلامة بدر الدين العلائى.

وقد كان رحمه الله تعالى ممن قطع عمره فى العلم طلباً وإفادة وجعاً وتصنيفاً أتى ودرس وولى القضاء نيابة عن قريته قاضى القضاة القطب الخيبرى وسنة إذ ذاك دون العشرين سنة ثم عن قاضى القضاة شهاب الدين الترقورى ثم عن ولده القاضى ولى الدين بعد أن تنزه عن الحكم ثم أكرم به من قبل السلطان سليم خان على لسان نائبه بالملكة الشامية وغيرهما فرحات باشا وإياس باشا وكان لهما فيه مزيد الاعتقاد ويأمر مدة ولايته القضاء بعفة ونزاهة وطهارة يد ولسان وقيام فى الحق يقضى على من عسله يكون لا يحصى أحداً ولا يداريه لا تأخذه فى الله لومة لائم وهو آخر قضية العدل.

وله من المؤلفات الدرر اللوامع، نظم جمع الجوامع، فى الأصول، وألفية فى التصوف سماها الجوهر الفريد، فى أدب الصوفى والعريد، وألفية فى اللغة نظم فيها فصيح ثعلب، وألفية فى علم الهيئة، وألفية فى الطب.

قالت المؤلفات: لملها ألفية فرائقة الفحة فى حفظ الصحة التى يبلغ عدد أبياتها ١٢٦١ بيتاً وقد أوردنا يانها فى ١٩/ ٢٤٩- ٢٥٣ فانظرها فى موضعها ١هـ.

ومنظمه فى علم الخط، ونظم رسالة السيد الشريف فى علمي المنطق والجدل، ووضع على نظمه شرحاً تقيماً، وألف مختصراً فى علمي المعاني والبيان سماه بالإقصاص، عن لب الفوائد والتلخيص والمصباح، ووضع عليه شرحاً جافلاً، وشرح أرجوزة البارزى فى المعاني والبيان أيضاً، وشرح عقيدة جمع الجوامع ونظم عقائد الغزالي، وصفائد لبعض الحقيقة، ونخبة الفكر لابن حجر فى علم الحديث،

وقلائد العقيان فى مزيات للفقر والتدين للشيخ إبراهيم الناجى، ألف كتاب الملاحة، فى علم الملاحة، وغير ذلك (ذكر الزركلى أنه مطبوع).

قالت المؤلفات: عنلى كتاب بعنوان «كتاب علم الملاحة فى علم الملاحة» للشيخ عبد الفتى النابلسى ط دار الأفاق الجديدة بيروت الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م فلزم التنويه اهـ.

وله شعر رائق ونظم فائق وأكثر فى تقيسه النصائح والحكم والحقائق أوردت منه نبذة فى كتابي المسمى بلمحة الواجد واستوفيت غالبه فى شرحى على ألفتى فى التصوف ومنه قوله نظماً مضماً:

ما كان بكر علومى قط يخطيها  
إلا نور جلة به الفضل أكفاه  
وغض منه نور جهل معانيله  
والجاهلون لأهل العلم أهله  
وقوله أيضاً:

يا جاهلاً وهو لأهل العلم لا يسلم  
ارجع إلى الحق وإن سكت قل لا أعلم  
وقوله رضى الله تعالى عنه:

يا طالب الله حقاً  
اخرج إلى الله عنك  
وإن خرجت فناد  
استغفر الله منك

وأجاب عن اللز المشهور فى الفرائض وهو:

ثلاثة إخوة لأب وأم  
وكلهم إلى غير فقير  
أصابهم ضرر للهر يوبأ

وكان لحيثهم مال كثير  
فماز الأكبران الثلث منه  
وإلى المال أحرز الصغير  
بقوله:

ثلاثة إخوة لأب وأم  
تزوج بنت منهم الصغير

له من إرثها نصف بضر  
وسمى بالصوية يا غير

قال شيخ الإسلام الوالد رحمه الله تعالى وقد رأيت قبل موته أيام قليلة رسول الله ﷺ فى المنام ومعه جماعة من الصحابة

وهو يقول: جئنا لنحضر تجهيز والدك قال فكأشفتني على ذلك قلت وله كرامات ومكاشفات كثيرة بيئا جملة منها في بلغة الواجد.

وكانت وفاته رضى الله تعالى عنه في شوال سنة خمس وثلاثين وتسعمائة عن ثلاث وسبعين سنة وصلى عليه ولده الولائد بالجامع الأموي ودفن بمقبرة الشيخ أرسلان رضى الله تعالى عنه وكانت جنازته حافلة مثل شيخ الإسلام الولائد رحمه الله تعالى هل يبقى تصرف الولي بعد موته فقال نعم يتفق ذلك لكثير من أولياء الله تعالى واشتهر ذلك عن جماعة منهم الشيخ عبد القادر الكيلاني والشيخ أرسلان وغيرهما قال وأنا أتفق لى أنى كنت إذا زيت والدى أتصدق عند قبره بشيء فكان يجتمع خلق الفقراء متى زرت لما علموا أن ذلك من عادتي فزرت يوما فاجتمع الفقراء للصدقة فتفقدت الكيس فلذا قد نسيت في البيت فترجعت إلى روحانيته الشيخ الولائد فلذا على قبره شيء من الدراهم فتناولته ودفنته إلى الفقراء (الكواكب السائرة ٢/ ٣٠٦).

(الأعلام للزركلى ٧/ ٥٦٦ والكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة للشيخ نجم الدين العزى - سبعة وضيبت عنه د. جبرائيل سليمان جبر / ٣٠٣ - ٢)

#### • الرضى الهيثمي (٤١٠-١٠٦٣هـ / ١٦٣٠م)

رضي الدين بن عبد الرحمن بن أحمد الهيثمي السعدي. فاضل، مصري، من بني سعد. نسبته إلى محلة فأبى الهيثمي بمصر. تصوف واختصر عدة كتب، ووضع رسالة في ترجمة الشيخ الأكبر سماها «شجرة ذهب» وتوفى بمكة. وهو حفيد شيخ الإسلام ابن حجر الهيثمي.

(الأعلام للزركلى ٢/ ٢٨)

قالت المؤلفات: ويكتب ابن حجر الهيثمي، بالثناء المشائفة، وبالنشاء المشائفة، وقد أوردنا ترجمته في حرف الحاء فى ١٣ / ١٩٦ - ٢٠١ فانظرها فى موضعه.

• رضيت من الغنيمة بالإيجاب:

من الأشغال. مثال أبو هلال العسكري (الرقم التسلسلي: ٨٦٧):

يضرِب مثلاً للرجل يشقى فى طلب الحاجة حتى يرضى بالخلوص سالماً، وهو من قول امرئ القيس:

لقد طسّوت فى الأفق حتى  
رضيت من الغنيمة بسا الإيباب  
ومثله قول غيره:

يا ليت حظي من أبى كسرب  
أن مسدّ حتى عيسره خيل  
ونحوه قول بعضهم:

كفانى الله شريك يا ابن عمى  
فأما الخير منك فقد كفانى  
وقيل فى بعض ديالى صغين:

للليل داج والكبحمناش تنطح  
نطاح أسد ما أراهنا تصطح  
فكسائم ونسائم ومنطبخ  
فمن نجسا برأسه فقد ربح  
ومن ها هنا أخذ المجنون قوله:

يبارب إن حشرت ليلى هى النشى  
فزنى بينهما كما زنتها ليا  
ولا فسوس الحب يارب بيتنا  
يكون كفالاً لا على ولا ليا  
ولا قبضه إلى وجبه

فلوئى باليلى كسبت لقيت السلواهيما  
(جمهرة الأشغال لأبى هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري - ضبطه وكتب هوامشه ونسقه د. أحمد عبد السلام، خرج أحاديثه أبو هاجر محمد سعيد بن يسوى زتلزل ١ / ٣٩٤. انظر أيضاً مجمع الأشغال للميداني - تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم. ط حيسى البلى الحلبي وشركاه ١٩٧٧ ٢ / ٣٨)

#### • رضيت من الوفاة بالثناء:

من الأشغال - قال أبو هلال العسكري (الرقم التسلسلي: ٨٨٥).

والنقاء: الشئ القليل، يقول: رضيت بالقليل من الوفاة: لأنى لا أبجد كثيره عند أحد، ومنه أخذ جحظة قوله، أنشدناه أبو أحمد:

وليل فى كسواكجه حيركن  
وتسورهما أصغر من الوفاة  
(جمهرة الأشغال لأبى هلال العسكري - ضبطه وكتب هوامشه ونسقه

د. أحمد عبد السلام، خرج أحاديث أبو هاجر محمد سعيد بن يسرى زغلول ١ / ١٠٢ انظر أيضا مجمع الأنثال للميداني... تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ٢ / ٥١).

#### • رطب:

قال الرقاب الأصفهاني في مادة «رطب»:

الرطب خلاف اليابس، قال تعالى: ﴿وَلَا رطب وَلَا يابس إلا في كتاب مبين﴾ [الأنعام: ٥٩] وتخص الرطب بالرطب من التمر، قال تعالى: ﴿وَهَؤُلَاءِ إِلَيْكَ يَصْلَحُ التَّنْخَلَةُ تَصَالِفُ عَلَيْكَ رطبًا جنيا﴾ [مرم: ٢٥] والرطب التخل نحو أتمر وأجنبي. ورطب الفرس ورطبه أطعمته الرطب، فرطب الفرس أكله. ورطب الرجل رطبًا إذا تكلم بما من له من خطأ وصواب تشبها برطب الفرس، والرطب عبارة عن التامع.

(المفردات في غريب القرآن للرقاب الأصفهاني - تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني / ١٩٧).

#### • الرطب:

أورد المظفر الرسولي نقلًا عن مصادر ثلاثة رمز لها بالحروف التالية:

ج: عبد الله بن اليبطار صاحب «الجامع لقوى الأدوية والأغذية»

ج: ابن جزلة صاحب «مناهج البيان فيما يستعمله الإنسان».

ف: أبو الفضل حسن بن إبراهيم التليسي.

«ج» هو التمر الطرى، والرطب يورث نضجة في البطن، كما يفعله التين الطرى، وهو حار في وسط الدرجة الثانية، رطب في الأولى، وغذائه أكثر من غذاء البسر، وأحمد الرطب الهيرون وما أشبهه، والمختار بعده الأصفى، والمكروه منه الأسود، وخاصة الرطب والتمور إسناد الفقه والأستاذ. والرطب يسخن ويولد دما غليظا، تنسج استحالته إلى الصفراء، وهو رديء لأصحاب الأجزاء والأكياد المخارة، ولعن يسرع إليه الصلابة والرماد والخواثيق والبشر والفُلال والسُد في كبده وطحالته. وأصنافه كثيرة. وأردوها أغلظتها جرما، وأشدّها حرارة أصدقها حرارة، وليس بموافق للمحرورين. وأما من ليس بحار المزاج، ولا ضعيف الأعضاء متبهجا، فله يسمته ويخصم بدنه، ولا يحتاج إلى إصلاحه.

«ج» أجوده الجنى من كل نوع، وهو حار في الدرجة الثانية، رطب في الأولى، وقيل إن حرارته أقل من رطوبته، فما كان أشد حرارة فهو أشد حرارة، وهو نافع للمعدة الباردة... ويلين الطبع، والدم المتولد منه رديء سريع التحنن، ويصلحه اللوز والخشخاش معه، ويعله الخيار والخس بالخل والسكتبين.

«ف» مثله. ويستعمل مقنر المزاج، وإذا أكل مع اللوز يكسر ضرره، وينفع جنا، وإذا عتق عصار أقل رطوبة، وأكثر حرارة (المعتمد ١ / ١٨٦، ١٨٧).

وقال عنه حلو الأنطاكى: سادس مرتبة من ثمر التخل وهو أجناس كثيرة أجوده الأصفر الكثير اللحم الرقيق القشر الصغير النواة الصافي الحلاوة وأردوه الأسود وأعلنه الأحمر وهو حار في الثانية يابس في الأولى يحرق البلغم ويذهب ويقطع البرد ويسمن سمنا عظيما باللوز إذا لوزم ويصلح الهزال الصارص في الكلى ويرد الظهور... وهو يولد السوداء والسدد والقفسول الغليظة ويضيق الكبد والثلة ومزاج المحرورين ويصلحه الحوامض والسكتبين والخيار وينهى لمن ولد في غير بلاده التي ينبت بها تقليل أكله ما أمكن وكذلك ضعيف المماغ.

(تذكرة أبلي الألباب ١ / ١٦٨).

ويضيف ابن سينا قوله: وهو نافع للمعدة الباردة، ويضر الحنجرة والصوت (الأدوية المفردة / ١٣٦) وقال ابن الأزرقي:

حار رطب خفيف يقرى الأعضاء الباردة ويوافقها ولكنه سريع التحنن وهو يصدح ويؤذى الأسنان ويرى الشيخ بإسناده عن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله ﷺ «أكروما عتكم التخله فإنها خلقت من الطين الذي خلق الله منه آدم عليه السلام وليس من الشجر ما يقع غيرها وأطعموا الولد الرطب وإن لم يكن فالتمر وهى الشجرة التى نزلت تحتها مريم بنت عمران» ومن غير كتاب اللقظ وعن سلمة بنت قيس قالت قال رسول الله ﷺ «أطعموا نساكم في نفاسهن التمر فإنه من كان طعامها في نفاستها التمر خرج ولدها حليما فإنه كان طعام مريم حين ولدت ولو علم الله طعاما خيرا من التمر لأطعمها إياه» وأله أعلم (تسهيل المتافع / ١٩)

قصرات، فإن لم تكن تمرات، حسا حسوات من ماء (رواه أبو داود ٢٣٥٦، والترمذي ٦٩٦ وأحمد ١٦٤ / ٣، وهو صحيح الإسناد)

طبع الربط طبع المياه حار ربط، يقوى المعدة الباردة ويوافقها ... ويخصب البدن ويوافق أصحاب الأمزجة الباردة، ويعفو غذاء كثيرا.

وهو من أعظم النفاكة موافقة لأهل المدينة وغيرها من البلاد التي هو فاكهتهم فيها، وأنفعها للبدن، وإن كان من لم يعتد يسرع التحنن في جسده، ويتولد عنه دم ليس بمحمود، ويحدث في إكثاره من صدام وسوء، ويؤذي أسنانه وإصلاحه بالسكتيين ونحوه.

وفي فطر النبي ﷺ من الصوم عليه، أو على الثمر، أو الماء تدبير لطيف جدا، فإن الصوم يدخل المعدة من الغذاء، فلا تجد الكبد فيه ما تنجبه وترسله إلى القوي والأعضاء، والحلو أسرع شيء وصولها إلى الكبد، وأحبه إليها، ولا سيما إن كان ربطا، فيشتد قبولها له، فتشبع به هي والقوي، فإن لم يكن، فالتمر لحلاوته وتقلية، فإن لم يكن، فحسوات الماء تطفيه لهيب المعدة، وحرارة الصوم، فتنبه بعده للماء وتأخذه بشهوة. (زاد المعاد ١٦٥ / ٣، ١٦٦، والطب النبوي / ٢٤٠، ٢٤١)

وقد نهى رسول الله ﷺ أن يجمع بين نفعه مع الربط (الطب النبوي / ٩٠)

(المعتمد في الأدوية المفردة للمظفر الرسولي - صححه ولخصه مصطفى السقا ١ / ١٨٦، ١٨٧ تذكرة أبيي الأكياب للداود بن عمر الأنطاكي ١ / ١٦٨، والأدوية المفردة في كتاب «التقارن في الطب» لابن سينا - تحقيق عند عبد الأمير الأحمس / ١٣٦، وتسهيل المنافع في الطب والحكمة المشتغل على شفاء الأجسام وكتاب الرحمة للشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي بكر الأزقي / ١٩، والجامع الصغير للمحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي / ١ / ٥٥، والجامع الأخرى في حديث النبي الأئمة للمحافظ المناوي ١ / ٥٩ ورقة ب، ١ / ٧٥ ورقة ب، والأحاديث الموضوعة من الجامع الكبير والجامع الأخرى - جمع وترتيب عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد، وضع الفهارس محمد محي الدين الأصفري / ٢٩، وزاد المعاد في هدى خير المبدأ للإمام ابن قيم الجوزية ٣ / ١٦٥، ١٦٦، والطب النبوي لابن قيم الجوزية - كتب المقدمة وراجع الأصل

قالت المؤلف: حديث «أكرموا عمتكم النخلة ... إلخ» أخرجه المحافظ السيوطي بلفظ: «أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم، وليس من الشجر شجرة أكرم على الله تعالى من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران، فأطعموا نساءكم الولد الربط، فإن لم يكن ربط تتمر» من رواية ابن يعلى في مسنده وابن أبي حاتم عن ابن عدي في الكامل والمقبلي في الضعفاء، وابن السني وأبي نعيم مما في الطب وابن مردويه عن علي وقال: حديث ضيف (الجامع الصغير ١ / ٥٥). كما أخرجه المحافظ المناوي بلفظه بدون كلمة «تعالى» عن علي وفيه مسرور بن سعيد ضيف (الجامع الأخرى ١ / ٧٠ ورقة ب).

أما حديث «أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر ... إلخ» فقد أخرجه المحافظ المناوي حديثا بلفظ «أطعموا نساءكم الولد الربط فإن لم يكن ربط تتمر، وليس من الشجر أكرم على الله من شجرة نزلت تحتها مريم بنت عمران» لأبي يعلى الموصلي عن علي وفيه مسرور بن سعيد التميمي ضعيف (الجامع الأخرى ١ / ٥٩ ورقة ب)

بيد أن الحديث ورد ضمن الأحاديث الموضوعة من الجامع الكبير للسيوطي بلفظ: «أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر، فإنه من كان طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها ذلك حلما، فإنه كان طعام مريم حيث ولدت عيسى وأو علم الله طعاما هو خيرا لها من التمر أطعمها إياه» رواية الخطيب عن سلمة بن قيس وفيه داود بن سليمان الجرجاني كذاب (الأحاديث الموضوعة / ٣١).

أما عن الطب النبوي فيقول الإمام ابن قيم الجوزية في مادة «ربط»:

ربط: قال الله تعالى لمريم: ﴿وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلى واشربى قرى عينا﴾ [مريم: ٢٥].

وفي «الصحيحين» عن عبد الله بن جعفر: قال: رأيت رسول الله ﷺ يأكل الفتاء بالربط (أخرجه البخاري ٩ / ٤٨٨، ومسلم ٤٤٣).

وفي «سنن أبي داود» عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يفسر على رطبات قبل أن يهلي، فإن لم تكن رطبات

عبد الفتى عبد الخالق، ويضع التامليك الطبية د. عدل الأهر، وشرح الأحاديث محمد فرج الطنفة / ٢٤٠، ٢١٤ (وهو نفسه ملجاء في زاد المعاد أصلاً) أو معجم التنلاري بالأعشاب والنباتات الطبية للإمام ابن قيم الجوزية / ٤٣، ٤٤ (وهو نفسه السابق) والطب النبوي للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد اللعي - قدم له ونرج آياته الشيخ قاسم الشماص الرفاعي / ٩٠

انظر مادة «البشر» في م ٧ / ٨٩، ٩٠، و«البلع» في م ٧ / ١٧ ت، ٤١٨، و«التمر» في م ١٠ / ٤٢٧ - ٤٢٩.

#### ● الرعاف:

الرعاف دم يسبق من الأنف (اللسان / ١٩، ١٧٧٢). والرعاف: سيلان الدم من الأنف (كتب التبرير / ٢٢) ونسوق فيما يلي ما ورد عنه في مصنفات التراث الإسلامي في الطب، من حيث وصفه وأسبابه وعلاجه:

#### ١ - تسهيل المنافع لابن الأريق (ص ١١٨):

قال صاحب كتاب الرحمة: الرعاف سببه زيادة خلط دموي وهو منفعة لصاحب الجندري إذا خرج منه شيء كثير كان سبب الحافية وإذا قطر في الأنف خل وماء ورد قطع الرعاف لوقته على الفور حالا وإذا كثر الرعاف يأخذ قطنة وتبل بخل وماء ورد وتلمس في الأنف دائماً فإن الرعاف ينقطع ولا يعود أبداً صحيح مجرب وقال في شفاء الأجسام: مما ينفع الرعاف وهو من كتاب برة ساعة يؤخذ ورق الإسحل ثم يسحق ويغلى به الرأس والعنبر فإنه نافع والرعاف ربط العنبرين بخرفتين ومد الأذنين بقطنتين وأيضاً له استنشاق قيراط كافور من مائة ...

وللرعاف أيضاً إذا كثر ولمحش وخرج عن كونه رصافاً لإفراطه فيربط عند ذلك أو يمدد ولو طالت المدة المختصر والبصر ربطاً جيداً فإن الرعاف ينقطع حالا ويترى فإن كان الأمر عظيماً فليجتم في الخامس الذي يلي الأنف التي يخرج منها الرعاف لتتجدد المادة إلى أسفل من غير أن يشترط الموضع وهذا العلاج عام لكل نوع منه، والرعاف إذا ألح فينبغي أن يسحق عنق صفحا جيداً ثم ينفخ في الأنف.

والرعاف يكون من دم يغلى ويكون من انتفاخ شبكة الدماغ وقال جالينوس كثيراً ما يقطع الرعاف الاستنشاق بالماء البارد وشربه والجلوس فيه وكذا استنشاق الخل المروح بالماء

الكثير وتبيل خوقة كسان بماء الموردي ويلقى على مقدم الرأس ويترك حتى يجف وما يقطع الذي يتزف منه الدم فإنه يقطعه والإسرافه إذا أسرف يؤخذ خوقة وتبل بماء ورد وتلمس في المنخر فإنه يقطعه، وله أيضاً يؤخذ من الصبر جزء ومن اللبان الشحري جزء فيلقان ناعماً ويأخذ قطيلة من خوقة كسان قد غمست في خل فتدخل في الأنف فإنه يزول، والقصد أجود شيء يمالج به الرعاف ... والمالج الجريش إذا وضع على الرأس يقطع الرعاف وينفع الدم وقد جربته لغير واحد ونفع وهو أبلغ شيء والله الشافي ... والكمون يقطع الرعاف، يُسحق بخل وإن عمل منه قطيلة في الأنف فعل ذلك أهد.

٢ - التزمة المبهجة لداود الأنطاكي المطبوع بهامش تذكره أولى الأكياب (٢ / ٧١ - ٧٣)

الرعاف تنبغات الدم من نفسه. وأسبابه: غرط الاختلاء فينجر العروق يكثره أو فساد الكيفية فينجرها بحدته أو لغيره ونحوها وصلاصة الفاسد من حيث الكمية غلظه وكثرته والكيفية رقة وانقطاعه أحياناً وما ينحو الغيرة معلوم وقد يكون بحرانياً إن وقع في يومه ...

العلاج: ينفصد.

قيلال الأيمن والأيسر إذا كان من الجانبين وإلا المخالف في الصحيح ويعطى المنعشات ويرد الرأس بنحو الكسفة والقرع طلاء والشب والكافور انتشاقا ...

وكذا الكمون وعصارة الكرواث، ومن المجرب القاطع أن تأخذ من عصارة البلح الأخضر وما الأس من كل جزء وماء كسفة نصف يخلط وتأخذ إثم جزء شب عنق طين أرمني من كل نصف كهراب ربع تسحق وتسمى من المذكورات مثلاًها فتشفي وتترك عند الحاجة وتستشق وتطلع أو تسحق وتنفخ، كل مجرب ومن المشهور شرب برادة قرن الثور، وإذا أحي قطع الرعاف نصير المحاجم على الطحال أو الكبد والفقا وأربط الأطراف وأطل البدن بالطين فإن لم ينقطع بهذا مات لا محالة ومن أرغف بعد لسع الأفاعي مات قطعاً خصوصاً إن كان دمه لم يجمد وتنبى اغتذاء المرصوف بالحوامض وأن يعطى ويلزم الراحة ولا يتم على ظهوره حلاً من نزول الدم إلى المعدة وقد يحتاج إلى جلب الرعاف له كل الدم ومنع من القصد مات وعند قتل الرأس والجالب له كل مفتح مثل الكنكمس والشقائق والنعناع وصمغ السلب اهـ.

٣- الطب النبوي للذهبي (ص ١٧٠)

وأما الزحافات فلا ينبغي قطعها إلا إذا أسرف وأضعف فحينئذ فليأخذ شراب الصلاح والحماض وليشرب ماء التلح والكافور، وليتقو بأمرق الفرائج.

٤- زاد المسافر لابن الجزار (ص ١٣٣، ١٣٤):

إن الزحافات يكون لها هو أصحح ولها هو أروأ.

فأما الكائن لها هو أصحح مثل الزحافات الذي يستحب لمن كان سخيا في الحمى المحرقة وعلة البرسام على سبيل البحران، وكالذي يعرض من خيلة الرأس والأصحاب التوازل الحادة - وهذا يكون عن حركة الدم وحركة الطبيعة جميعا وأما الذي هو أروأ فمن قيل حر شديد يكون داخل البدن فإذا غلا الدم من أسفل البدن من الحرارة تزلزلت من ريع بخارية تصدم على المتباعدة إلى فوق فإذا ملأ السروق صدمها فيحدث الزحافات لذلك، وقد يفتح أيضا فم عرق أو يتقطع من الرأس فيسبل دمه إلى المنخرين فإذا أفرط خروج الدم بالزحافات فينبغي أن يبادر بقصد عرق القفيل من مابض اليد، وذلك إن كان المليل قويا والزمان مساعدا، وإن كان الزحافات من المنخر الأيمن جعلت القصد في اليد اليمنى، وإن كان الزحافات من المنخر الأيسر فصدت من اليد اليسرى - فإذا فعلت ذلك فشد الأطراف بالرباطات المتخلدة من الخرق الكتان، فإن تبادى سيلان الدم بعد ذلك فينبغي أن يمالج بالأدوية القابضة المانعة لخروج الدم بقضها مثل أن يؤخذ قشور البيض تحرق وينفخ منه في المنخرين بأثوب ... أو يؤخذ عصص غير مقبوب فيحرق ويغطى في خل ويسحق ويجعل معه شيء من كافور ويؤثر منه على فتيلة مقبومة في العجر فإنه نافع إن شاء الله تعالى إذا دخل في المنخرين أو يسهل المليل بماء الطحلب أو بماء البليغ الأخضر مع كافور وشيء من دهن ورد وإذا أخذ ماء قشر الخضر وخلط معه شيء من كافور ودهن ورد ويسحق به قطع الزحافات، أو يسهل بماء الطرايب المدقوق المعتصر مع كافور وشيء من دهن ورد ويسحق الكافور بماء ورد ويصل ويشم، فإن قطع الزحافات وإلا فاجعل على البهجة من الطحلب معجون بالخل والماء، أو بهجل على البهجة والأصداغ طلاء من الصنطين والورد ودفن الشير والرامك وورق الأسطوخودوس المعجون بماء

الرجلة وماء الورد وخل ثقيف، أو تؤخذ البقلة الحماض فتدق ويرش عليها خل خمر ويجعل على الرأس، أو يؤخذ ماء البليغ الأخضر وماء الأس الأخضر فيجعل أيضا على الرأس أو يؤخذ المعظام البالية في الحيطان فتطبخ في الخل الثقيف ويصب على الرأس، يؤمر المليل أن ينم على ظهره ويصب على وجهه الماء البارد أو ماء ممزوج ببخل أ هـ.

٥- الرسالة الألواحية لابن سينا (ص ٤١):

اللوخ الثامن والعشرون: في الأدوية التي تقطع الزحافات.

البادروج يسهل بمائه فيقطع الزحافات.

ماء عصا الراعي يقطع الزحافات.

الكافور يحل في ماء التلح وماء الخيار ويستشق فيقطع الزحافات.

الأكيون وماء الكزبرة يقطع الزحافات.

الطين المختموم في ماء لسان الحمل يقطع الزحافات.

الكتندر يسهل وينفخ في الأنف فيقطع الزحافات.

دم الأعورين يقطع الزحافات.

ماء الصدف يقطع الزحافات.

قشر الزمان يقطع الزحافات.

غبار الرحي ينفخ في الأنف فيقطع الزحافات أ هـ.

٦- كتاب «ما الفارق» لأبي بكر السرازي (ص ٧٧-٨٠):

ويقسم الكتاب على أسئلة تبدأ بعبارة «ما الفرق؟» ثم تأتي الأجوبة عنها:

١- ما الفرق بين الزحافات العارص لانخراق عروق الشبكة الدماغية، وبين ما يعرض لانخراق غيرها كعرق الدماغ؟

الجواب: اتفاقا في خروج الدم من الأنف، وربما اتفاقا في السبب واختلافا في مبدأ عروجه، ووجه الفرق من جهة الدليل، هو أن الخارج لانخراق عروق الشبكة يتبعه سبات، وربما يتبعه ضعف الحركة لتقصان مادة الروح النفساني، ويرد للدماغ. هنا إذا كثر الدم الخارج من هذه العروق فيتبعه دم نقي صاف رقيق، وأما الخارج من عروق الدماغ ويوجد سهر وذلك لجفافه، ونقص رطوبته، ولقلة غذائه، الجافى الموجب للزحافات عند الدماغ كالخاط الملاذع ونحوه.

٢٢ ، وأطلب النبوي للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الداهي - قدم له وخرج آياته الشيخ قاسم الشماخي الرضا / ١٧٠ ، وزاد المسافر وقوت الحاضر لابن الجزير - تحقيق د. محمد سويس ، ود. الرافعي الجازي / ١٣٣ ، ١٣٤ ، وبالمسألة الألواحية للشيخ الرئيس ابن سينا - تحقيق وتعليق د. محمد سويس / ٤١ ، وكتاب ما الفارق أو الفرق أو كلام في الفرق بين الأمراض لأبي بكر محمد بن زكريا الرازي - تقديم وتحقيق وشرح د. سلمان قطاية / ٧٧ - ٨١

#### • رعاية أسر المقاتلين والشهداء في الإسلام .

من واجبات القيادة وإدارة الحرب في توجيهات الإسلام رعاية أسر المقاتلين والشهداء .  
ومن ذلك كتب اللواء أركان حرب محمد جمال الدين محفوظ يقول :

من أهم الواجبات التي تنهض بها الأمة أفرادا وجماعات وحكومة وقت الحرب رعاية أسر المقاتلين والشهداء والمصابين وإيواء المشردين الذين أخرجهم الأعداء من ديارهم أو الذين قضت ضرورات الحرب بهجرتهم إلى غير ديارهم . وهذه الواجبات تدخل في إطار التكافل الاجتماعي العام ، وفي إطار الجهاد في سبيل الله ، لله ورسوله .  
فمن الأمور التي اهتم بها الإسلام وحرص عليها أشد الحرص ودعمها بتشريعاته وأحكامه ، التكافل بين المسلمين في السلم والحرب ، وفي اليسر والعسر ، سواء أكان هذا التكافل ماديا أو معنويا .

والمسلمون باعتبارهم أمة واحدة لا بد من التكافل بينهم ليكونوا قوة تخشاهما قوى الظلم والغدر ، ولينهضوا برسالتهم - رسالة الحق والمثل - ويأخذوا بيدي أنفسهم ويفرهم إلى ما فيه خيرهم وبخير الإنسانية جميعا ...

إن من يذل نفسه ودمه من أجل وطنه لا بد أن نرعى أسرته وفاء له وتحقيقا للتكافل معه ، وحتى يكون المرابطون والمجاهدون في انتباه دائم إلى أحوالهم غير مشغولين بأهلهم وأولادهم ومتاعهم يتعين على بقاى الأمة أن يخلصهم في أحوالهم وأمورهم بخير - فرائين في كل ذلك ربهم طالعين الأجر منه وحده ، لينالوا جزاء الغزى في سبيل الله .

- فمن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : فمن جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ، ومن خلف

والدم الخارج من هذا النوع يكون مثالا إلى بياض ما وقوامه إلى غلظ .

٢ - ما الفرق بين الرعاف الخارج من الشرايين ، وبين الخارج من الأوردة ؟

الجواب : أما اشتراكهما . فقيما لاشتراك الأول ، وأما افتراقهما ففي المبدأ والدليل .

أما في المبدأ فقد علم ، وأما في الدليل فهو أن الخارج من الشرايين تكون حمرة ناعسة ، وهو مع ذلك وقيق شديد الحمرة ، ويخرج بظفر وتوتب ، وأما الخارج من الأوردة فحمرة قانية ، وقوامه غليظ ، ومخونه أسكن ولا يخرج بتوتب .

ويعلق الدكتور سلمان قطاية على هاتين النوصين من الرعاف فيقول :

١ - الرعاف العادي الذي يصادف في الحالات الأخرى : كارتفاع التوتر الشرياني ، وأمراض الدم ، وأمراض الكبد وغيرها ... والمقصود عادة بكلمة : عروق الشبكة الدماغية ، هي مسلس ويليس Polygon de willis . وربما كانت هنا تعني الأغشية الدماغية أى السحايا وأصبتها الدموية !

٢ - يحدث في بعض حالات ارتفاع التوتر الشرياني Hypertension Artérielle رعاف في المنطقة السوحالية لكيسيلياخ في مقدمة التوتب Cloison ناجم عن انفجار شريان صغير فيها . فيخرج الدم حيث لا يظفر وتوتب ، يشاهد بالعين المجردة . وقد يخرج الدم كخيط رفيع من الدم .

وفي أحيان أخرى يسيل الدم من الأنف من نقاط عديدة فيسيل بدون توتب . ولكنه يكون من الأوردة والشرايين معا .

وعلى كل حال فليس للتمييز بين النوعين أهمية كبرى أبه .

(كتاب التنوير في الاصطلاحات الطبية لأبي منصور الحسن بن نوح القمري - تحقيق ولقاء تقي الدين / ٢٢ ، وتسهيل المنافع في الطب والمعمدة المشتغل على شفاه الأجسام وكتاب للرحمة لابن الأرق / ١١٨ ، والنزعة المنهية في تشييد الأفعان وتعديل الأخرجة لنفوذ بن عمر الأطاكي ، المطبع بهامش لمكة أبي الكباب للمؤلف - نفسه ٢١ / ٧ -

جعفر، فلما أتوا بهم إليه تشتمهم وذرفت عيناه، ثم خرج عليه الصلاة والسلام إلى أهله، فقال: لا تنفعلوا آل جعفر من أن تصنعوا لهم طعاماً فإنهم قد شغلوا بأمر صاحبهم.

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خطبة له: «أيها الناس لكم عليّ أن لا ألقاكم في المهالك وإذا رغبت في البعث... أي الجهاد... فأتا أبو العيال حتى ترجعوا إليهم».

وكان عمر رضي الله عنه أبا العيال حقاً فقد كان يمشي على المعينات اللواتي غاب أزواجهن - في القتال - فيقف على أبوابهن ويقول: أبكن حاجة؟ وأبكن تريد أن تشتري شيئاً؟ فإنه أكره أن تخلعن في البيع والشراء، فيرسلن معه بجواريهن فيدخل السوق وراءه من جوارى النساء وغلماهن ما لا يحصى فيشتري لهن حوائجهن ومن ليس عندها شيء اشترى لها من عنده.

وإذا قدم الرسول - أي رجل البريد - من بعض الثغور يتبعهن بنفسه في منازلهن بكُتب أزواجهن ويقول: أزواجهن في سبيل الله وأنتن في بلاد رسول الله ﷺ إن كان عندكن من يقرأ والأقارب من الأبواب حتى اقرأ لكن ثم يقول: الرسول يخرج يوم كذا وكذا فاكبتن حتى نبعث بكتيكن. ثم يدور عليهن بالقرطاس والدواة يقول: هذه دواة وقطاس فادنين من الأبواب حتى أكتب لكن، ويمر إلى المعينات فيأخذ كتبهن فيبعث بها إلى أزواجهن.

وقال الأحنف بن قيس: أخرجنا عمر في سرية إلى العراق وبلاد فارس فأصبنا من بياض وخمراسان فحملنا معنا واكتسبنا فلما قدمنا على عمر أعرض عنا بوجهه وجعل لا يكلمنا فاشتد ذلك علينا فشكونا ذلك إلى ولده عبد الله، فقال: قد رأى عليكم لباساً لم يلبسه رسول الله ﷺ ولا الخليفة من بعده. فأتينا منازلنا فترعنا ما كان علينا وأتينا في البرية (الهيئة) التي يملحها منا، فقام فسلم علينا على رجل رجل واعتنق رجلاً رجلاً حتى كأنه لم يرنا، فقدمنا إليه الفخام فقبضها بيننا بالسوية فمرض في الفخام شيء من أنوار الخبيص - نوع من الطعام - فلذقه فوجده طيب الطعم والريح فقال: يا معشر المهاجرين والأنصار لبقتن منكم الابن أباه والأخ أخاه على هذا الطعام، ثم أمر به فعمل إلى أولاد من قتل من المسلمين ولم يأخذ لنفسه شيئاً.

غازيا في سبيل الله في أهله بغير فقد غزاة (الشيخان) (من خلف غازيا أي قام بتبديل أمره حتى يعود)

- وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ بعث إلى بني لحيان: «ليخرج من كل رجلين منكم رجل» ثم قال للمقاتلين: «أيكم يخلف للخارج في أهله، فله مثل أجره» (رواه مسلم).

... وصدق الرسول ﷺ الأشعرين (قبيلة) فقال: «إن الأشعرين إذا أرملوا (نفذ زلهم) في الغزو، وفني زلهم أو قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد، ثم اقتسموا بينهم في إناء واحد بالسوية. فهم مني وأنا منهم» (رواه البخاري ومسلم).

- وجعل الرسول ﷺ حصنة من استشهد بدير لورثته.

- وبعد انتهاء المعركة في أحد، لم يعد النبي ﷺ إلى داره - على الرغم مما كان به من جراح -

(في غزوة أحد أصيب الرسول عدة إصابات، فقد رماه عتبة بن أبي وقاص بحجر فكسر رباطه اليمنى (من الأستار) وجرح شفته السفلى، وراه عبد الله بن شهاب الأضرعي فشمه في جبهته ودخلت حلقته من المغفر الذي يستر به وجهه في وجته) قبل أن يمر على دور المجاهدين الذين استشهدوا لمواساة أهلهم. فمن ذلك أنه مر على دور بني الأشول، فأقبلت أم سعد بن معاذ وسعد أخذ يهتف بجواد رسول الله، وذنبت من رسول الله وتاملته وقالت: أما إذ رأيتك سالماً فقد أشرت (هانت) المصيبة، فهزأها الرسول بعمرو بن معاذ ابنها ثم قال: يا أم سعد، أبشري وبشري أهلهم، أن قتلاهم توافقوا في الجنة جميعاً - وكانوا اثني عشر رجلاً - وقد شفعا في أهلهم... فقالت ألم الموتة الصابرة: رضيها يرسل الله، ومن يبيكي عليهم بعد هذا... ثم ذكرت من وراءها من قومها من أمهات وأخوات وزوجيات الشهداء، فقالت للرسول: أدع يرسل الله لمن خلفوا، فقال الرسول: اللهم اذهب حزن قلوبهم واجبر مصيبتهم وأحسن الخلف على من خلفوا.

ومضى سعد بن معاذ مع رسول الله ﷺ حتى جاء بيته، فما نزل في فرسه إلا حملاً!!

- وبعد معركة مؤتة ذهب الرسول ﷺ إلى بيت جعفر بن أبي طالب الذي استشهد في المعركة، وطلب أن يرى بني



رعاية أسر المتكربين والمهجرين بسبب الحرب :  
إن من نصيبه ضائقة بسبب الحرب ومن تقتضيه ظروفها أن يترك بلده ويهاجر إلى أرض أخرى، قد أوجب الإسلام رعايته بما يخفف عنه أسباب نكته .

عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال :  
«المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه ( لا يتركه إلى عدوه ينتقم منه أو إلى الشيطان يقويه) من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة » ( متفق عليه ) .

ولقد صيغ الإيمان سلوك المسلمين الأوائل بالشمال الجميلة ، فكانوا يؤثرون إخوانهم بأموالهم وديارهم على أنفسهم، ويتنازلون عن قسمهم في الغنائم من أجلهم ويقدمون حاجة إخوانهم على حاجتهم حباً لهم ورحمة في أخوتهم .  
وقد قال تعالى في شأن الأنصار الذين آمنوا المهاجرين بأموالهم وديارهم :

﴿والذين تبوءوا الدار والإيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون﴾ [ العنكبوت : ٩ ] .

(يقول ابن كثير في تفسير قوله تعالى ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ يعني حاجة ، أي يقدمون المعايير على حاجة أنفسهم ، ويدلون بالناس قبلهم في حال احتياجهم إلى ذلك ... وقد ثبت في الصحيح عن رسول الله ﷺ أنه قال «أفضل الصدقة جهد المقل» وهذا المقام أعلى من حال الذين وصف الله بقوله تعالى «ويطعمون الطعام على حبه» ، « وآتى المال على حبه » . فإن هؤلاء تصدقوا وهم يحبون ما تصدقوا به . وهؤلاء آثروا على أنفسهم مع خصاصتهم واحتاجتهم إلى ما أنفقوه) .

وعن أنس رضي الله عنه قال : قال المهاجرون يارسول الله : ذهب الأنصار بالأجر كله ، ما رأينا قبما أحسن بذلك لكثير ، ولا أحسن مواساة في قليل منهم ، ولقد كفونا المؤونة : قال أنس تثنون عليهم به ، وتدعون لهم ؟ قالوا : بلى قال : فذاك بذلك (رواه أبو داود والنسائي)

وما حدث في عام الرمادة جدير بأن يذكر :  
في عام ١٨ هـ حربية حصل في المدينة والحجاز قحط عظيم دام تسعة أشهر . وقد سميت تلك السنة (عام الرمادة) لأن الأرض صارت سوداء مثل الرماد ، أو لأنه هلك فيه الناس والأموال .

فبعث عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الأمصار يستعينهم ويستغيثهم لأهل المدينة ومن حولها فلبى المسلمون من كل جهة نداه وأعانوه بما طلب .

قال أسلم لما كان عام الرمادة تجلبت العرب من كل ناحية ، فقدموا المدينة فكان عمر بن الخطاب قد أمر رجلاً يقومون عليهم ، ويقسمون إليهم أطعمتهم وأدامهم فكانوا إذا أسوا اجتمعوا عند عمر فيخبرونه بما كانوا فيه ...

فسمعت عمر يقول ليلة وقد تمشى الناس عنده : احصوا من تمشى عندها ، فأحصوهم فوجدوهم أربعين ألفاً . ثم مكثنا ليالي فراد الناس فأمر بهم فأحصوهم فوجدوا من تمشى عنده عشرة آلاف والأخريين خمسين ألفاً فما برحوا حتى أرسل الله السماء .

قال : وكانت قدور عمر يقوم إليها العمال في السحر يعملون حتى يصيبوها ثم يطعمون المرضى منهم ويعملون المعصاة .

وكان عمر رضي الله عنه يعمل في إغاثة السلاجين وإطعامهم بنفسه فقد رآه أبو هريرة يعمل على ظهور جرابين ، وعكة زيت في يده ، ورأه يطبخ لجماعة منهم ويطعمهم ثم أتى بالزبل فنقلهم إلى مكان الإيواء ثم كساهم ، ثم دلم يزل يختلف إليهم وإلى غيرهم حتى رفع الله ذلك « ( المكية : آية السمن أصغر من للقرية) .

وحلف رضي الله عنه لا يذوق لحماً ولا سمناً حتى تزول المحنة .

إنها صورة رائعة لرعاية المهاجرين والسلاجين تطوى على عناصر التنظيم والتخطيط والإحصاء والتبعية وإحساس القائد بالمسؤولية ومشاركته في العمل بنفسه وضربه المثل بنفسه بالمعيشة في واقع ما يعيش فيه الناس (١) .

(القيادة وإدارة الحرب في توجيهات الإسلام لواء أ . ح محمد جمال الدين محفوظ . قضايا إسلامية . الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧ / ١٧٨ - ١٩٢)

• الرعاية الصحية:

في أرجوزته في الطب يتكلم ابن سينا على الرعاية الصحية بالنسبة للطفل من بدء أن يكون في بطن أمه حتى يولد، وعن رضاعته وحضنته، وعن الرعاية الصحية بالنسبة للناقة من المرض، وعن الرعاية الصحية للشيوخ، ثم يتكلم على محاولة جسم المرض قبل ظهوره، وعن العمل في رد الصحة على المرضى بالدواء والغذاء، وهو يسمى هذه الرعاية الصحية «تدبيراً» ونقل هذا كله فيما يلي، وقد احتفظنا بأرقام الآيات كما وردت في النص، كما وضعنا تعليقات المحقق بين أقواس في نهاية كل مجموعة. قال الناظم رحمه الله:

«تدبير الطفل».

أولاً في بطن أمه:

٩٢٢ الطفل يحفظ بطن أمه

كس لا يصيب آفة في جسمه

٩٢٣ فاحت على الحامل في صحتها

كي لا ترى الفاسد في شهورها

٩٢٤ ويصليح السليم ويقي الفضل

فك السلي يكون منه الطفل

٩٢٥ إن هاجها الدم فلا تفصلها

بل بالبرود والتطافي الصلها

٩٢٦ أو هاجها خلط فلا تسهلها

بلى بتلطيف لسه صاملها.

(البيت ٩٢٢ يقول ابن رشد: إن الحوامل يمرض لهن كثيرا

انتقلا المعدة، وذلك في أول حملهن. ويمرض لهن

شهور غير طيبة (لذلك يقول ابن سينا) احتط عليها في

معدتها بأن تطهها (الأدوية) المقوية للمعدة، القاطنة

للشهور الردية)

ثانياً تدبير المخاض:

٩٢٧ لأن فيها وقت لوضع حملها

فك أسود وضعها سهلها

٩٢٨ السلك لي الحماض لسلاخضار

ومما يلي الحمل من الأقطار

٩٢٩ باللمن كيما يستلين العصب

ولا يكون عنده وضع تمب

٩٣٠ واجمل غلامها من السمين

وأحبهها من مشرق دعين

٩٣١ واحذر عليها صيحة أو ولبة

أو روعة أو صرخة أو ضربة

٩٣٢ واسقها في وضعها من شدة

طبيخ تمر فيه ماء حلبة.

(البيت ٩٢٨ يقول ابن رشد: إذا دنا الوضع فاستعمل

المسهلات له، بالذلل في الحمام لخواصرها، والمواضع

التي تلي (مكان) الحمل).

(البيت ٩٣٢: وإذا اشتد الطلق فاسقها الحلبة مع

التمر).

٩٣٣ واجمل لها ثياباً في فطنه

تشد رجلها بغير حنه

٩٣٤ ثم إذا تكبها بما يبره

عاصره لطنها بحكمه

٩٣٥ إن سال منها زائد من السدا

فأسقها التبرصة من كبرها

٩٣٦ أو لم يسل منها دم من شبر

فأسقها التبرصة من شبر

٩٣٧ وإن مشبه بها لم تنزل

فاستعمل التبخير بالمحلل

٩٣٨ كالمر والظفران أو كالأهل

ومثل كبريت ومثل حنظل

(ثالثاً اختيار الظفر (أي الموضع)

٩٣٩ واختاره الموضع من فتاة

في سننها من متوسطات

٩٤٠ لحمية ليس بها من رمل

مزاها يقر من معتدل

٩٤١ جسيمة عظيمة إلثنين

تقنية السمرأس مع العوين

٩٤٢ سالمة من كل ضرر داخل

صحيحة الأعصاب والمفاصل

(البيت ٩٥٤ : هذه وصية في رياضة بصر الطفل وسمعه وإعذده لأن يتكلم، لأن كل عضو يقوى بالاستعمال).  
 قالت المولفة : جاء في المعجم الوسيط ١ / ٥٣٩ في مادة «ضرى» ضرى به : اعتاده واجترأ عليه اهـ. ونحن نسمع في لهجة أهل البحيرة من يقول : أنا ضارى على كدة، أى متعود . فهي كما ترى كلمة فصحي اهـ.  
 ٩٥٥ ألمقسه من صل أو حكه  
 واصبح به لسانه وإلكه  
 ٩٥٦ واجعل قليل رب سوس فيه  
 وكندر وعلاسه في فيه  
 ٩٥٧ واسمطه من هكلا لكى تشفيه  
 من مسلة في الأنف أو تصفيه  
 ٩٥٨ لأن هكلا يصلح إحصاه  
 وصووه وطلق أنفاهه  
 (البيت ٩٥٨ : أن الإسماط يتفجع حواسه لأنه يتقى الدماغ، وكذلك صوته ويطلق أنفاهه لأنه يتقى مجارى التنفس)  
 ٩٥٩ وامنعه أن يهصد أو أن يسهلا  
 حتى تسره يهقه قد اعتلى  
 ٩٦٠ ومما اعتسرى من ورم أو حب  
 لبالا تقباله له بجلب  
 «تليد الناقه»  
 ٩٦١ والناقهون هم صحاح ضعف  
 جوسومهم مثل رسوم قند حمت  
 ٩٦٢ قند بقيت نفوسهم فمما  
 وعلمت أجسامها للعماء  
 (البيت ٦٩٢ : الذماء : بقية النفس)  
 ٩٦٣ انتظر فإن أصيب بالحوول  
 جوسومهم في زمن طسويل  
 ٩٦٤ فزده بالقليل فالقليل  
 ولا تمل فيهم إلى التميعيل  
 ٩٦٥ أو نعلت في زمن تصيير  
 فزده بالكثير فالكثير

٩٤٣ ذات ليسان ليس باللطيف  
 في رقصة وليس بالكتيف  
 ٩٤٤ أبهى لسون حلسو طعم طيب  
 لامتسن متصل إذ يسكب  
 ٩٤٥ وغداها بالحلوى والسمين  
 والسمك السرط مع السمين  
 (البيت ٩٤٥ : يقول ابن رشد « ينبغي أن تجعل أغذيتها مولدة للين، مثل الحلوات والأغذية الدسمة والألبان، ويعنى بالسمين الزيت)  
 رابعا تدبير الطفل في حضانه :  
 ٩٤٦ أدهنه بالقابض عند شئه  
 حتى ترى صلابه في جلسده  
 ٩٤٧ وحقه تنظفه من أحلاطه  
 ووسط اللد على قماطه  
 ٩٤٨ ولا تسرعه كثيرا ينخم  
 ولا تمنعه زمانا فيحم  
 ٩٤٩ ولا تمنعه بشيء يلقه  
 يمنعه المنع أو يورقه  
 ٩٥٠ ألزمه أن أردت أن ينما  
 مهلا وعطبا يسه الظلاما  
 (البيت ٩٥٠ : وينبى أن تفقد الموضع أمر الطفل لثلا يؤذيه حيوان يورقه، أو شدة قماط، أو غير ذلك. وأن يجعل نومه في مهد وثير، وفي غلام).  
 ٩٥١ وامزج له الخشخاش بالطعام  
 إن منع الضفر من المنما  
 ٩٥٢ ألزمه في يلقظه للضياء  
 كيما يرى النجوم والسماء  
 ٩٥٣ أكثر له الأكلان بالنهار  
 لكي يفرغ على الإبهار  
 ٩٥٤ ناضبه بالأعجوات في تلميم  
 كيما تفرغه على التكليم

٩٨١ وامتنعه أن يفصده في القيظ  
وكن من الأمسر على احتفال  
٩٨٢ إن بلغ السبعين فافصده مسره  
ولا تبرزد فيه على ذي الكبره  
٩٨٣ وامتنعه أن يفصده في الأكل  
وإن رأيت جسمه كالممتلى  
٩٨٤ وإن يزد خمسا فلي العامين  
في الباسليق الفصده مرتين  
٩٨٥ وامتنعه بعد ذلك فصده  
فإن ذاك للشيوخ مبردى  
٩٨٦ لا تردع الأدم في أجسامهم  
ولا تقسو الجنب في أورامهم  
٩٨٧ نظفهم بالسلك والتصريق  
وأعطهم الأدهمان في تفریق  
٩٨٨ وتقهم بالبين الفصده  
ليساك أن تهجم بالسواء  
(البيت ٩٧٥ : تكس : أى تراجع واحتياط

البيت ٩٧٧ : يقول ابن رشد : « لأن الشيخ لما كان في الخالب إنما يخاف عليه من قبل غلبة الخلط البارد عليه ، وكان الخلط الصفراوى هو الذى يقادم هذا الخلط ، وجب ألا يسهلوا هذا الخلط ، وهذا فى الأكثر ، وإلا فقد رأينا شيوخا يمرضون أمراضا صفراوية كثيرا » .

(البيت ٩٨١ : ومن تعود الفصادة في شبابه واكتناهه فلا تقطعها له في الشيخوخة ، لكن من بلغ منهم الستين وكان دموا فافصده في العام مرتين . واجعل فصدهم في الربيع والخريف . ولا تقصد لهم القيظ ، الذى هو عرق الرأس . وإنما أسر بذلك ، لأن الرأس في الشيخوخة ضعيف ، أى باردة . (البيتان ٩٨٣ ، ٩٨٤ : الأكل والباسليق وريدان سطحيان الأول وسط الساعد والثاني عند ثنية المرفق .

البيت ٩٨٨ : يقول ابن رشد « الشيخ ضعيف هضمهم يكون في أبلاتهم الفضول ، فهم محتاجون إلى استغراق ما كان منها في الهضم الثالث ، بالذلك والخضام كثيرا ، ويحتاجون أيضا إلى أن يكون طباعهم لينة على الدوام . بالأغذية الملية » .

٩٦٦ لكن بلطف وعلى تسريح  
حتى تسرى الجسوم في تسريح  
٩٦٧ أعطهم القليل من غدا  
ذا قسوة فيهم وذا بقا  
٩٦٨ الزمهم السدة والسكونا  
فإن على الأعضاء منهم لينا  
٩٦٩ ويل إلى العلاج في النفوس  
بطيب الحسنة والجلبس  
٩٧٠ أعطهم لطيب من روائح  
وكل زهر المطبر فائح  
٩٧١ احضرهم الأفراح والغناء  
وامنهم الأكسار والعناء  
٩٧٢ ادخلهم الأبرزن والمعناما  
ولا تطل فيه لهم مقاما  
٩٧٣ اجلسهم في فائر من ماء  
وأرسل السمن على الأعضاء  
٩٧٤ ولا ترض ولا تشد السلكا  
فإن ذا يحسد فيهم وعكسا  
« تدبير الصحة في الشيخ »

٩٧٥ إن الشيخوخ في قوامهم تكس  
لحلالهم في كل يسوم نقص  
٩٧٦ أعطهم القسوى من غدا  
قلايه لا المتقل الأعضاء  
٩٧٧ إن يسهلوا لا تسهل الصفره  
دهمها تكن في جسمهم دواء  
٩٧٨ ومن يكن تصبؤ الفصادة  
فلا تكن تقطع عنه العاده  
٩٧٩ لكن من قصد بالغ الستين  
وكان ذا ضخامة متينسا  
٩٨٠ فافصده في السنة مرتين  
ولا تحسد فيه عن الفصلين

- ٩٩٩ إن كان من حرارة فبرود  
أو كان من برودة فالضد.
- ١٠٠٠ أو كان من لين فالجفاف  
أو كان من يابس فالخلاف
- ١٠٠١ والامتلاء فالإفراغ  
من سائر الأضغاء والضمائم
- ١٠٠٢ والفتح في منقلب من ضم  
والنقص من زيادة في المنقلب
- ١٠٠٣ والضم في منقلب إذا انفتح  
حتى ترى لسانه قد انصلح
- ١٠٠٤ وعش الأملس يؤذى اللسان  
وملأ ما كان منه خشنا
- (أرجوزة ابن سينا في الطب، المطبعة في كتابه من مؤلفات ابن  
سينا الطبية - دراسة وتحقيق د. محمد زهير البابا / ١٦٢ - ١٦٧،  
والمعجم الوسيط ١ / ٥٣٩).
- الرعاية في تجويد القرآن
- من المخطوطات العربية في مكتبة تشترشي (دبلن /  
أيرلندا).
- الرقم التسلسلي : ٣٤٥٣ (٢).
- عنوان المخطوطة : الرعاية في تجويد القرآن.
- اسم المؤلف : أبو محمد، مكي بن حفص بن مختار  
القيسي المقرئ.
- اسم الشهرة : القيسي.
- تاريخ الولاة : ٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م.
- تعريف بالمخطوطة : رسالة في تجويد القرآن الكريم  
عدد الأوراق : ٨٦ - ١٣٥.
- المصدر : بروكلمان ١ / ٤٠٧ ، الملحق ١ / ٧١٨ ،  
٧١٩.
- (فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترشي (دبلن / أيرلندا) -  
أحمد الأستاذ تـؤرـج - آريزي - ترجمه د. محمود شاکر سعيد، واجهه د.  
إحسان صديق الممد ١ / ٦٦٤ ، ٦٦٥).
- ٩٩٩ تبرير من نقصت صحته في عضو دون عضو، أو في وقت  
دون وقت.
- ٩٨٩ من كان يشكو في الزمان حينما  
فلماؤه من قبل أن يعينوا
- ٩٩٠ يفسد ما يخشى لذلك الآن  
وامتزج له الزمان بالزمان
- ٩٩١ ومن شكوا الواحد من أعضائه  
من ضعفه فاعمل على دواؤه
- ٩٩٢ مما ذكرت من علاج المرض  
حتى تراه خاليا من عرض  
(البيت ٩٩٠ : من كان يشكو في زمن دون زمن فلماؤه قبل  
أن يعين ذلك الزمان، حتى ينلهم من المرض المقبل، ويقول  
ابن رشد أنه لا فرق بين العلاجين إلا أن الذي يكون في زمن  
المرض يفعله قبل زمن المرض، وهو الذي أراد بقوله امزج له  
الزمان بالزمان).
- ويقول نور الدين وجاهيه : إذا كان المرض مستديما فتابع  
إعطاء الدواء الضدي بدون توقف).
- الاحتياط في حسم المرض قبل ظهوره.
- ٩٩٣ ومن ترى هلاكة في جسمه  
لمرض فاحمل له في حسمه
- ٩٩٤ لأنه في جسمه مكنون  
فاحمل له من قبل ما بين
- ٩٩٥ وقد ذكرت ما يدل من عرض  
على السلي تخالفه من العرض
- ٩٩٦ فاعمل على دواؤه من بابيه  
يحصن مما ذكرت من أسبابه
- العمل في رد الصفة على المرضى بالدواء والغذاء
- ٩٩٧ وإذا نظمت جنس حفظ الصحة  
فكان أن أبدا بيسره العلل
- ٩٩٨ وهو من الأعمال جنس واحد  
يقابل الشيء بما يفسده

- اسم الشهرة : ابن شبيب .  
تاريخ الورقة : ٦٩٥ هـ / ١٢٩٥ م .  
تعريف بالمخطوطة : المجلد الثاني من كتابه في الفقه الحنبلي .  
عدد الأوراق : ٢٧٨ ورقة ، ١٨ × ٢٦ سم  
نوع الخط : نسخ معتاد ممتاز .  
تاريخ النسخ : الأربعاء ١٦ ربيع الآخر ٧٠٦ هـ ( ٢٥ أكتوبر ١٣٠٦ م ) .  
ملاحظة : لم تظهر نسخة أخرى من المخطوطة .  
( فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى ( دبلن / أيرلندا )  
- أعد الأستاذ آلر ج . آيرى ترجمة د . محمد شاكى سعيد ، رابعه د . إحصان صديق الممد ١ / ٣٢٧ ) .
- الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة :  
مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق ( أو بمكتبة الأسد ) .  
الرقم ٥٧٣١ .  
المؤلف : أبو محمد مكي بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسى الأندلسي المتوفى سنة ٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م .  
فاتحة المخطوط : الحمد لله المنعم بآلائه ، المتفضل بنعمائه ، الذي لم يزل بصفاته وأسمائه الذي أنزل الكتاب على عبده ورسوله محمد ﷺ ... أنزله بلسان العرب المبين ونظمه من الحروف التي في حكمتها حيق المحبتين ودلالة للمتوسمين ، إذ قد استولت مع قلتها على جميع لغات العرب مع اتساعها اعتباراً في الخطب والكلام .  
خاتمة المخطوط : والإدهام : إنما هو أن يذخرف الحرف في غيره لا في نفسه فقول : أعفيت التوب عند السين ولا تقول أعفيت في السين ، وتقول أدغمت التوب في السواو ولا تقل أدغمتها عند الواو فأعرف الفرق بين هذه التراجم تبين لك المعاني إن شاء الله .  
تم كتاب الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة بعلم مخارج الحروف وصفاتها وألقابها وتغير معانيها وتعليقها وبيان الحركة التي يلازمها وذلك بتأييد الله وحسن عونته وصلى ... تم تحريره في أركوب سنة ١٢١٤ .
- الرعاية في دراية الحديث :  
مخطوط أورد الفهرس الشامل بيانه كما يلي :  
الرقم التسلسلي : ٦٥٦ .  
المؤلف : الشهيد الثاني .  
شرح على « البداية في دراية الحديث » للمؤلف نفسه .  
١ - المركزية / جامعة طهران ١٦ / ٤٦٤ .  
[ ٧١٣٨ ] - ( ١٥٦ ) - ١٢٣٨ هـ .  
٢ - كلية الحقوق / جامعة طهران ٣٥٨ .  
[ ١٢٦ ] - [ ج - ٩٨ ] و - ١٢٨٧ هـ .  
( المعجم للشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط . الحديث النبوي الشريف وعلموه ورواؤه ٢ / ٨٥٦ ) .
- الرعاية في السلوك :  
من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى .  
الرقم التسلسلي : ٣٥٩٧ .  
اسم المؤلف : أبو عبد الله ، الحارث بن أسد المحاسبي  
اسم الشهرة : المحاسبي .  
تاريخ الورقة : ٢٤٣ هـ / ٨٣٧ م .  
تعريف بالمخطوطة : رسالة مشهورة في السلوك الصوفي وتعاليمه .  
عدد الأوراق : ١٨٨ ورقة ، ٢ ، ٢٤ × ١٧ سم .  
نوع الخط : نسخ واضح .  
تاريخ النسخ : ( د . ت ) ، تقديراً ٧ هـ / ١٣ م .  
المصدر : بروكلمان ، الملحق ١ / ٣٥٢ .  
( فهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى ( دبلن / أيرلندا ) ١ / ٣٥٤ ) .
- الرعاية الكبرى :  
من المخطوطات العربية في مكتبة تشسترى .  
الرقم التسلسلي : ٣٥٤١ .  
عنوان المخطوطة : الرعاية الكبرى .  
اسم المؤلف : نجم الدين ، أبو عبد الله ، أحمد بن حمدان بن شبيب الحراني الحنبلي .

وكل أمر ذي بال لم يبدأ فيه بحمد الله وذكره فهو أرفع من القول ...

آخره: وتعلم أن ما تطلب من الله عز وجل من الحمد والثناء عوض من حملهم وزوال ذهم والطمع لما في أيديهم وأنهم مع ذلك لن يقدروا أن يصلوا إليك ...

الخط نسخ معتاد، الحبر: أسود وبعض كلماته بالأحمر.

ق ١١٥، من ٢٥، ١٧، ٥ × ٢٥، ٥ سم، كلمات السطر ١٢، هامش ٤ سم الرقم: ٤٤٤٢.

ملاحظات: نسخة مراجعة مقروءة ومصححة وقيمة من خطوط القرن السادس الهجري.

مصادر عن الكتاب: كشف الظنون ١ / ٩٠٨  
مصادر عن المؤلف: معجم المؤلفين ٢ / ١٧٤، مرة الجنان للمفاتيح ٢ / ١٤٢، طبقات الأئمة للمناوي ١ / ٢١٨

طبعت الكتاب: ١- مصر بلا تاريخ ب- ٤٦٥ بتحقيق الدكتور عبد الحليم محمود، والمرحوم طه عبد الباقي سرور ٢- مصر بتحقيق الدكتور عبد الحليم محمود (نهرس الظاهرة ١ / ٧٣٥، ٧٣٤ / ٧٣٥)

وفي ترجمته للمحاسبي يقول الدكتور محمود قاسم عن هذا الكتاب: وفيه يدالج المحاسبي كيف يرى المرء حقوق الله، وكيف يقوم بها، وهو بمنزلة التقوى، ويصف عزو الإنسان، وكيف يستطيع العودة عن فيه بمحاسبة نفسه، وبالالتوبة. ثم يبين كيف يستطيع المرء ترك الإصرار على الذنب، حتى يقوى عزيمته على التوبة. ويحدد لنا مراتب أهل الرعاية لحقوقي الله، ومنازل المصيرين على الذنوب.

وفي الكتاب دراسة تفصيلية للعجب، والكبر، والحمد، وليس من هفنا أن نحلل الكتاب تفصيلاً، فإن هذا يتطلب بحثاً طويلاً ومقارنة بين اتجاه المحاسبي وغيره من الصوفية لكن يكفي هنا أن نبرز نقطة لها أهميتها البالغة، لأنها تكشف عن اتجاه المحاسبي في التصوف، وتبنيده به عن منسلك متأخري الصوفية، ممن خلطوا آراءهم بآراء بعض المذاهب الفلسفية، فقالوا بوحدة الوجود، أو ممن أوجعت

أوصاف المخطوط: نسخة من القرن الثالث عشر الهجري، كتبت بخط فارسي معتاد، وبالمعدن الأسود. الأبواب والفصول وروايس الفقر مكتوبة بالأحمر. النسخة مقروءة الأوراق ولا غلاف لها.

ق ٥٠ م ١٦، ٥ × ١١، ٥ ص ٢١

المصادر: الفصلة / ٥٧٢، شذرات الذهب ٣ / ٣٦٠، معجم الأدباء ١٩ / ١٦٧، طبقات القراء ٢ / ٣١٠، نزهة الألبا / ٤٢١، الديباج / ٣٤٦، بقية الوعاة / ٣٩٦ (نهرس الظاهرة ١ / ١٩٦، ١٩٧).

كما توجد نسخة في مكتبة تشسترتي (ديلن / أيرلندا) وجاء بيانه كما يلي:

الرقم التسلسلي: ٣٦٥٣ (١٢)  
عنوان المخطوط: الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق ألفاظ التلاوة.

اسم المؤلف: القيسي (مكي بن حموش)  
اسم الشهرة: القيسي  
تاريخ الوفاة: ٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م  
تعريف بالمخطوط: رسالة في تلاوة القرآن الكريم عدد الأوراق: من ١٥٦ - ١٨٦ (نهرس المخطوطات العربية ١ / ٣٨٥، ٣٨٦)

(نهرس مخطوطات دار الكتب للظاهرة. علوم القرآن الكريم- المصاحف- التجويد- القراءات- وضعه صلاح محمد الخيمي ١ / ١٩٦، ١٩٧، ونهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشسترتي (ديلن / أيرلندا) ١ / ٣٨٥، ٣٨٦).

الرعاية لعقود الله، مخطوط في دار الكتب الظاهرية بدمشق (أو بمكتبة الأسد).

الرقم التسلسلي: ١٠٠٢  
من أمهات كتب الصوفية.

المؤلف: أبو عبد الله الجاوي بن أسد الجعاسبي البصري الصوفي المتوفي سنة ٢٤٣ هـ / ٨٥٧ م.

أوله: الحمد لله قبل كل مقال وأمام كل رضية وسؤال،

زعموا أن الشمس إذا أشرقت على الأرض خللت منها أجزاء أرضية يخالطها أجزاء نارية ويسمى ذلك المجموع دخاناً، ثم الدخان يمازجه البخار ويرتفعان معاً إلى الطبقة الباردة من الهواء فينبعث البخار سحباً ويحبس الدخان فيه فإن بقي على حرارته قصد الصعود وإن صار بارداً قصد النزول ، وأما ما كان يمزق السحاب تمزيقاً عنيفاً فيحدث منه الرعد، وربما يشتعل ناراً لشدة المحاكاة فيحدث منه البرق إن كان لطيفاً والصاعقة إن كان غليظاً كثيراً فتشترق كل شيء أصابته فربما يذيب الحديد على الباب ولا يضر بخشبة ، وربما يذيب الخشب في الخرقعة ولا يضر الخرقعة ، وقد يقع على الماء فيحرق حيتانه وعلى الجبل فيشقه .

واعلم أن الرعد والبرق يحدثان معاً لكان يرى البرق قبل أن يسمع الرعد وذلك لأن الرؤية تحصل بمראה البصر ، وأما السمع فيتوقف على وصول الصوت إلى الصماخ ، وذلك يتوقف على تموج الهواء ، وذهاب النظر أسرع من وصول الصوت ألا ترى أن القصار إذا ضرب الثوب ثم يسمع الصوت بعد ذلك بزمان ، والرعد والبرق لا يكونان في الشتاء لقلّة البخار الدخاني ولهذا المعنى لا يوجد في البلاد الباردة عند نزول الثلج لأن شدة البرد تطفئ البخار الدخاني ، والبرق الكثير يقع عنده مطر كثير وذلك لتكاثر أجزاء الغمام فإنها إذا تكاثفت انحصر الماء فيها ، فإذا نزل تزل بشدة كما إذا احتبس الماء ومنع جريه ثم أطلق فإنه يجري جرياً شديداً ، ولهذا العلة من أسكف نفسه من الضحك فقهقه بقشة ، والله الموفق . (صجاب المغلوقات ، ٧٢ ، ٧٣) .

يقول القلقشندي إن الرعد حدوث هائل يسمع من السحاب ، ويكتفى بذلك ، ثم يروى بعض معتقدات العامة حوله ، حيث قيل إنه صوت أحد الملائكة ، وقيل إنه صوت الإمام على رضى الله عنه ، ثم ينسب إلى بعض الفلاسفة قولهم إن الرعد هو دخان يتصاعد من الأرض ثم يدخل خلل السحاب ويبرد ، ثم يصير ريحاً ويحركه ينتج صوتاً شديداً يطلق عليه الرعد . وفي كتاب المطر للأصمغاري معلومات جمّة ومفيدة عن الرعد ، فالأروام هو صوت الرعد غير الشلبد اما الرجس والرجسان فهو صوت الرعد الثقيل ، والجلجلة صوت يتقلب في جنوب السحاب ، أما تتابع صوت الرعد في شدة فيقال له القعقعة . ويضيف الثعالبي أن الدوى هو صوت

شطحاتهم الحلول أو الاتحاد بالله ( انظر مادة الحلول والاتحاد في م ١٤ / ٤٩٦ - ٥٠١ )

وتتلخص هذه النقطة الهامة في أنه يتعمق في دراسة الأخلاق الإسلامية ، ويعتمد على آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول ﷺ . وقد برع المحاسبي في الاستشهاد بهذه الآيات والأحاديث برأية نادرة كذلك نجده يستشهد بأقوال عمر وأبي بكر رضى الله عنهما ، ويهدف دائماً إلى الجمع بين الدين والدنيا ، فيذم الرهبانية التي ابتلعها قوم من بني إسرائيل . ومن كلامه عن التقوى بين لنا أنها إقضاء الشريك ، مشتهداً بالقرآن والحديث أجمل استشهاده وأحكمه

وهو يرى أن التقوى أساس العمل وأصل الطاعة ، وأداء الفرائض ، إذ لا تقبل نافلة إلا بها ومعها . ولا تكون العبادة عبادة حقاً إلا مع الإخلاص والبعد عن الرياء . والعبادة علم وعمل وفقاً للكتاب والسنة ، وذلك لأن المرء إذا كان يحسن العمل من أجل دنياه ، فأولى به أن يحسن العمل من أجل آخرته .

كذلك نجده يهتم بمحاسبة النفس لأعمالها في المستقبل وفي الماضي على حد سواء . أما في المستقبل فلاجل ما بعد الموت ، وأما في الماضي فلاجل التوبة التي تفتح السبيل أمام العودة إلى طريق الحق . وهو يرى أن محاسبة المرء لنفسه في الدنيا تخفف عليه محاسبة الله تعالى في الآخرة (دراسات في الفلسفة الإسلامية / ١٣٤ ، ١٣٥) .

(لهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية . التصريف - وضع محمد رياض المالح ٢١ / ٧٣٤ ، ٧٣٥ ، دراسات في الفلسفة الإسلامية - د. محمود قاسم / ١٣٤ ، ١٣٥) .

#### ● الرعد

يرد لفظ «الرعد» في موضعين في القرآن الكريم : في قوله تعالى : ﴿ أو كصيب من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق ﴾ [البقرة : ١٩] - وقوله تعالى : ﴿ ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ﴾ [الرعد : ١٣]

ومن أمثلة ما جاء من الرعد في مصنفات التراث الإسلامي ما أورده التزويني والقلقشندي والثعالبي مما نثبه فيما يلي إن شاء الله تعالى .

فقد عقد القرطبي فصلاً في عجائبه بعنوان « في الرعد والبرق وما إليهما » . جاء فيه ما يلي :



التحل والأذن والمطر والزبد، والقصف صوت الرعد، والبحر ومدير الفحل، وقد جعلهما التثاني ضمن باب الأصوات المشتركة.

أما حقيقة الرعد من الناحية العلمية، فيحدث نتيجة لوجود فروق حرارية بين الهواء الملاصق لسطح الأرض وطبقات الجو العليا، ويتم ذلك إما بتسخين الهواء السطحي أو بتبريد الهواء العلوي وأغلب ما تنشأ عواصف الرعد نتيجة لتسخين الهواء السطحي، أو نتيجة لمرور تيار هوائي بارد تحت آخر ساخن رطب ودفعه إلى أعلى (دراسات في التراث الجغرافي العربي / ٢٤، ٢٥).

وقد عقد أبو منصور التثاني فصلاً بعنوان «في ترتيب صوت الرعد على القياس والتشريب جاء فيه ما يلي: تقول العرب رعدت السماء، فإذا زاد صوتها قيل ارتجست فإذا زاد قبل أرزمت. فإذا زاد واشتد قيل قصبت وقفقت. فإذا بلغ النهاية قيل جلبجت ومهدمت (فه اللغة / ١٧٨).

وأما عن الدعاء عند سماع الرعد فقد عقد له الإمام ابن تيمية فصلاً جاء فيه ما يلي:

كان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: «مبجح الأسناد موقوفاً. أخرجه مالك والملائكة من خيفته» (صحيح الإسناد موقوفاً. أخرجه مالك / ٣ / ١٥٤) وروى البخاري في «الأدب المفرد» والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣ / ٣٦٢) بسند صحيح عن عبد الله بن الزبير، لكن سقط من «الموطأ»: «عن عبد الله بن الزبير» فصار الحديث عنده مقطوعاً!

وعن كتب أنه قال: «من قال ذلك ثلاثاً، غُفِرَ من الرعد». (هذا مقطوع، وقال الحافظ: «موقوف حسن الإسناد، رواه الطبراني» انظر «شرح الأذكار» لابن علان ٤ / ٢٨٦) وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ كان إذا سمع صوت الرعد والصواعق يقول: «اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك» أخرجه الترمذي (حديث ضعيف، ضعفه الترمذي بقوله: «غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه» قلت: وعافنا أبو مطر وهو مجهول كما قال الحافظ وغيره، ومع ذلك فقد صدقته جماعة، وهو مردود) (الكلام الطيب / ٩٧، ٩٩).

(عجائب المخلوقات وفرائب المعجزات للقرطبي / ٧٢، ٧٣،

ودراسات في التراث الجغرافي الإسلامي - د. صباح محمود محمد / ٢٤، ٢٥، وقه اللغة وفنرار العربية لأبي منصور التثاني ١٧٨، والكلم الطيب لابن تيمية - بتحقيق محمد ناصر الدين الألباني / ٩٧ - ٩٩ وقد وضعنا تعليقات المحققين الأفاضل في ثنايا النص. انظر أيضاً عدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين للإمام محمد بن الجيزي، بشرح فضيلة الأستاذ الشيخ حسين محمد مخلوف / ١٢٣) انظر مادة «البرق» في م ٧ / ١٢ - ١٤.

#### • الرعد (سورة) •

السورة رقم ١٣ وفقاً لترتيب المصحف.

مكية إلا قوله تعالى ﴿ويسبح الرعد بحمده﴾ ﴿وقولوا الذين كفروا لست مرسل﴾ [٤٢] فمئتان وقيل مئتين إلا قوله تعالى ﴿ولا يرسل الذين كفروا﴾ [٣١] فمكية وصد آياتها أربعون وثلاث كسوف وأربع حجازي وخمسة يسري وسبع شامي.

وخلالهم في ستة مواضع: الأول ﴿لنبي خلق جديد﴾ [٥] تركه الكوفي الثاني ﴿الأمسي والبصير﴾ عده الدمشقي. الثالث ﴿أم هل تستوي الظلمات والنور﴾ [١٦] تركه الكوفي. الرابع ﴿الحق والباطل﴾ عده الحمصي الخامس ﴿لهم سوء الحساب﴾ [١٨] عده الشامي السادس ﴿من كل باب﴾ [٢٣] عده العراقي والشامي.

وروي آياتها لا يؤمنون (١) توفيق (٢) يتكبرون (٣) يعقلون (٤) غلغلون (٥) العقاب (٦) هاد (٧) بمقدار (٨) المتعالي (٩) بالنهار (١٠) وال (١١) النزال (١٢) المحال (١٣) ضللي (١٤) والأصا (١٥) القهر (١٦) الأصا (١٧) المهاد (١٨) الألب (١٩) الميقي (٢٠) الحساب (٢١) الدار (٢٢) من كل باب (٢٣) الدار (٢٤) الدار (٢٥) من (٢٦) أناب (٢٧) القلوب (٢٨) مآب (٢٩) مناب (٣٠) المعاد (٣١) عقاب (٣٢) هاد (٣٣) واق (٣٤) النار (٣٥) مآب (٣٦) واق (٣٧) كتاب (٣٨) الكتب (٣٩) الحساب (٤٠) الحساب (٤١) الدار (٤٢) الكتب (٤٣)

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَأْسِكَ وَبِأَمْرِكَ وَبِقُدْرَتِكَ وَبِعِزَّتِكَ وَبِكِبْرِيَّتِكَ وَبِجَلَالِكَ وَبِإِسْمَائِكَ وَبِأَسْمَائِكَ وَبِأَنْفُسِكَ

Two examples of handwritten Arabic text in Maghrebi script. The left example shows a single line of text with a decorative initial. The right example shows a list of items with decorative initials.

وفيها من شبه الفاصلة المتوكة أربعة مواضع : (١) من قبلهم المثلاث [٦] (٢) وما تزداد [٨] (٣) عليه في النار [١٧] (٤) وهم يكفرون بالرحمن [٢] [سعادة الدارين / ٣١، ٣٢، ٣٣].

ويصوغ الشيخ عبد الفتاح القاضي في منظومته الموسومة  
بـ"الفرائد الحسان" ما يتصل بالخلاف في عد آيات سورة الرعد  
هذه ، ويتيمم الآيات التي يدهها بلفظ "قلت" بالشرح الذي  
يبدو بلفظ "أقول" وذلك على النحو التالي :

قلت :

جسٹس عبدالنور مسیوی الکسولی عد

[illegible]

يسمونه الخشاب قبل شمام أولا

وَقِيلَ لِلْبَاطِلِ لِلْحَمْدِ نَتَجَلَا  
 مِنْ كُلِّ سَبَابٍ عِنْدَ الْبَصْرِ  
 وَأَيْضًا الشَّامِي وَالْكُوفِي  
 وَأَقُولُ: قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿أُولَئِكَ لَهُمْ سِوَاهُ الْحِصَابِ﴾ وَهُوَ  
 مَوْضِعُ الْأَوَّلِ عِنْدَ الشَّامِيِّ وَتَرْكُهُ غَيْرُهُ. وَقِيلَتْهُ بِالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ



(الزبدعرا الكائنات) (الزبدعرا)

العين آية واحدة ﴿إلا متاع﴾ [٢٦] وما على النون قبل النون  
وإي، وماتر الآيات التي على الباء قبلها ألف ، نحو مآب ،  
متاب ، سوى ﴿القلوب﴾ ، قبلها واو.

وتسمى سورة الرعد لقوله تعالى فيها : ﴿يسبح الرعد  
بحمده والملائكة من خيفته﴾ [١٣]

مقصود السورة : بيان حجة التوحيد في تخليق السموات  
والأرض ، واستخراج الأنهار والأشجار والثمار ، وتهديد  
الكفار ، ووعدهم ، وذكر تخليق الأولاد في أرحام الأمهات ،  
على تبيان السرجات ، ومع التقصان والزيادات ، في الأيام  
والساعات ، وإصلاح الحق تعالى على يواطن الأسرار ،  
وضماتر الأخبار والأشعار ، وذكر الحساب ، والرعد ، والبرق ،  
والصواعق ، والانتظار

(الظاهر أن هذا تعريف عن (الإنكار) وهو إشارة إلى قوله  
تعالى : ﴿وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال﴾  
[١٣].

والرد على عبادة الأصنام ، وقصة نزول القرآن من السماء .  
(تابع ما في توير المقياس في تفسير قوله تعالى : ﴿أنزل  
من السماء ماء فسالت أودية بقدرها...﴾ [١٧] أن السراد  
بالماء القرآن . وهو وجه بعيد لم يمح عليه المفسرون . وإتما

المراد المطر النازل من السماء ضربه إذ يكون سيلا وزيده مثلا  
للحق والباطل) . والوقاء بالمهد ، ونقيض المشاق ، ودخول  
الملائكة بالسليم على أهل الجنان ، وأتس أهل الإيمان ،  
بنكر الرحمة ، وبيان تأثير القرآن ، في الأثار والأحيان ، وكون  
عاقبة أهل الإيمان إلى الجنان ، ومقر مرجع الكفار إلى  
النيران ، والمحو والإنبات في اللوح بحسب مشيئة الديان ،  
وتقدير الحق في أطراف الأرض بالزيادة والتقصان ، وتقدير  
نبوة المصطفى بنزل الكتاب ، وبيان القرآن في قول تعالى :  
﴿ويقول الذين كفروا لست برسالة﴾ [٤٣] إلى آخر السورة .

#### فضل السورة

يلذكر فيه من الأحاديث الساقطة حديث أبي : من قرأ  
سورة الرعد أعطى من الأجر عشر حسنات ، يؤزن كل صاحب  
مضى ، وكل صاحب يكون ، إلى يوم القيامة ، ودرجات في  
جنات عدن ، وكان يوم القيامة في أولاده ، وذريته ، وأهل بيته  
من المسلمين . وعن جعفر الصادق : من قرأها لم تعبه  
صاحقة أبدا ، ودخل الجنة بلا حساب ، وحديث علي : يا  
علي من قرأ سورة الرعد كتب له بكل فقرة تمطر في تلك السنة  
ثمانون حسنة ، وأربع وثمانون درجة ، وله بكل آية قرأها مثل  
ثواب من يموت في طلب العلم .

(بصائر ١ / ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧)

وعن حكمة وقرب سورة الرعد بعد سورة يوسف يقول الإمام  
جلال الدين السيوطي : أقول : وجه وضعها بعد سورة يوسف  
... أنه سبحانه قال في آخر تلك ﴿وكان في آية في السموات  
والأرض يمررون عليها وهم عنها معرضون﴾ [١٠٥] فذكر  
الآيات السمائية والأرضية جملة ، ثم فصل في مطلع هذه  
السورة

فقره تعالى : ﴿الله الذي رفع السموات بغير عمد ترينها  
ثم استوى على العرش وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى  
أجل مسمى يسبحر الأمر بفصل الآيات لمكلم بقاءه ويكم  
توتنون وهو الذي مد الأرض وجعل فيها رفاها وأنهارا ومن  
كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين يغشى الليل النهار إن في  
ذلك لآيات لقوم يتفكرون﴾ وفي الأرض قطع متجاورات  
وجنات من أعناب وزرع ونخل صنوان وغير صنوان يسقي بماء  
واحد ينقلش بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات  
لقوم يعقلون﴾ [٢ - ٤] تفصيل الآيات الأرضية .



١١] وهذا مجاز والحقيقة قوله: ﴿الله يتولى الأنفس﴾ [الزمر: ٤٢].

وقوله تعالى: ﴿الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب﴾ [٢٩] وهي شجرة أصلها في قصر النبي ﷺ في الجنة ثم تنقسم فروعها على جميع منازل أهل الجنة كما انتشر منه العلم والإيمان على جميع أهل الدنيا وهذه الشجرة هي من شجر الجوز رويها ذلك من طريق صحيح ذكره أبو عمر في كتاب التمهيد أن أعرابيا سأل رسول الله ﷺ من شجرة طوبى فقال له هل أتيت الشام فإن فيها شجرة يقال لها الجنة ثم وصفها ثم سأله الأعرابي عن عظم أصلها فقال له لو ارتطحت جذعة من زيل أهلك ثم طقت بها أو قال درت بها حتى تتندق تروقها هرسا ما قطعتها أو نحو هذا (الجلد: الصغير السن من الإبل والخيل والبقر والآنثى جذعة) وقوله تعالى: ﴿ومن هذه علم الكتاب﴾ [٤٣] هو عبد الله بن سلام بن الحارث وكان اسمه حصينا فسماه النبي ﷺ عبد الله (التسريف والإعلام: ٨٣-٨٥)

ويقول الإمام السيوطي:

﴿وهم يجادلون في الله﴾ [١٣] نزلت في أريد بن قيس وعامر بن الطفيل. أخرجه الطبراني وغيره

هذا مع اختتام سورة يوسف بوصف الكتاب، ووصفه بالحق، واقتراح هذه بمثل ذلك، وهو من تشابه الأطراف (تناسق للدر: ٩٥).

وهو التعريف بما جاء في سورة الرد من الأسماء والأحلام المهمة يقول الإمام السيوطي:

قوله تعالى: ﴿إنما أنت مندر ولكل قوم هاد﴾ [٧] وروى عن ابن الأعرابي من طريق سعيد بن جبير عن عبد الله قال لما نزلت ﴿إنما أنت مندر ولكل قوم هاد﴾ قال رسول الله ﷺ أنا المنذر وأنت يا علي هاد بك اهتدى المهتدون.

وقوله تعالى: ﴿له معقبات﴾ [١١] قيل يعني النبي ﷺ والضمير هادك عليه وقيل غير ذلك والمعقبات ملائكة من بين يديه وملائكة من خلفه ولذلك قال معقبات ولم يقل معقبون لوجود تاء التأنيث في الملائكة فإذا قلت ملائكة وملائكة أى جماعة منهم وجماعة. حسن فيه مثل هذا كما قال ﴿والصافات صفا﴾ فاللجارات زجرا \* فالتاليات ذكرا [الصافات: ١-٣] ألا ترى كيف أخبر عنهم أنهم يقولون: ﴿وإننا لنحن الصافات﴾ وإننا نحن المصحبون ﴿الصافات: ١٦٥، ١٦٦﴾ ولكن لما أراد ملائكة كل سماء ونوعهم جماعة جماعة قال ﴿والصافات صفا﴾ ولم يقل والصافين وعلى هذا المعنى جاء ﴿له معقبات﴾ [١١] فإن قيل ولم لم يقل متعاقبات وقد قال عليه السلام يتعاقبون فيكم ملائكة وإذا تعاقبوا فهم متعاقبون لا معقبون قلنا إنما يقال عقب فهو معقب إذا تكرر الفعل والفاعل واحد فإن كانا فعلين من فاعلين قيل في الفاعلين تعاقبا وكل واحد منهما معاقب لصاحبه ولا يكون الفعلان في المسائتين إلا من جنس واحد مثل قيامين أو قودين أو كلامين أو ما أشبه ذلك.

وقوله تعالى: ﴿ويسبح الرعد بحمده﴾ [١٣] الرد اسم ملك روى عن ابن عباس أنه قال في السماء الثانية ومنها نزل قطع النمام وإذا صبح هذا وجدنا بالمشاهدة رعدا في المشرق ورعدا في المغرب ورعدا في الأفق فذلك والله أعلم من قيل أن له أروانا فتكون هذه الرعود مضافة إليه كما يضاف قبض الأرواح إلى ملك الصوت تارة وإلى أعوانه أخرى. قال الله تعالى ﴿توفقه وسلنا﴾ [الأنعام: ٦١]

وقال عز وجل ﴿قل يوقناكم ملك الموت﴾ [السجدة:

٢٣٦ - قوله تعالى: ﴿وَلَهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ [١٥] وفي النحل: ﴿وَلَهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ﴾ [٤٩]، وفي الحج: ﴿إِلَهُكُمْ أَنْتَ اللَّهُ يَسْجُدُ لَهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَمِنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ﴾ [١٨] لأن ما في هذه السورة تقدم آية السجدة ذكر الملائكة من البرق والسحاب والصواعق، ثم ذكر الملائكة وتسيبهم، وذكر بآخيه الأصنام والكفار، فبدأ في آية السجدة بذكر من في السموات للكل، وذكر الأرض تبعاً، ولم يذكر من فيها استخفافاً بالكفار والأصنام.

وأما ما في الحج فقد تقدم ذكر المؤمنين وسائر الأديان، فقدم ذكر من في السموات تعظيماً لهم وإيهاً، وذكر من في الأرض لأنهم هم الذين تقدم ذكرهم.

وأما في النحل فقد تقدم ذكر ما خلق الله على الصوم، ولم يكن فيه ذكر الملائكة ولا الإنس والعصرح، فافتضت الآية ﴿ما في السموات﴾ فقال في كل آية ما لا يقبها.

٢٣٧ - قوله تعالى: ﴿فَنُفِخَ فِي الصُّورِ﴾ [١٦] قد سبق.

٢٣٨ - قوله تعالى: ﴿كُلُّكُم يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ يَرْجِعُ الْبَاطِلُ وَالصَّالِحُ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ﴾ [١٧] ليس بتكرار، لأن التقدير: كذلك يَرْجِعُ إلى الله الحق والباطل، فلما اعترض بينهما (فأما - وأما) يعني قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْزَيْدُ فَيَلْجِئُ جُنْأَهُ وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَنَمْسِكُ فِي الْأَرْضِ﴾ [١٧] وأطال الكلام، أحاد فقال: ﴿كُلُّكُم يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ الْأَمَلُ﴾ [١٧]

٢٣٩ - قوله تعالى: ﴿لَوْ أَنَّ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ﴾ [١٨] وفي المائدة: ﴿لَيْفَتَدُوا بِهِ﴾ [٣٦] لأن لو وجوبها يتصلان بالماضي، فقال في هذه السورة: ﴿لَافْتَدُوا بِهِ﴾ وجوابه في المائدة: ﴿مَا تَقْبَلُ مِنْهُمْ﴾ [٣٦] وهو يلغظ الماضي، وقوله: ﴿لَيْفَتَدُوا بِهِ﴾ علة، وليس بجواب.

٢٤٠ - قوله تعالى: ﴿مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ [٢١]، [٢٥] في موضعين من هذه السورة. ليس بتكرار، لأن الأول متصل بقوله: ﴿يُصَلُّونَ﴾ [٢١] وعطف عليه ﴿وَيُخْشَوْنَ﴾ [٢١] والثاني متصل بقوله: ﴿يُطْعَمُونَ﴾ [٢٥] وعطف عليه: ﴿وَيُفْسَدُونَ﴾.

﴿ومن عنده علم الكتاب﴾ [٤٢] قال عكرمة: هو عبد الله بن سلام

وقال سعيد بن جبير: هو جبريل. أخرجهما ابن أبي حاتم

وقال ابن عباس: هم اليهود والنصارى. أخرجه ابن جرير وأخرج عن قتادة قال: كنا نحدث أن منهم عبد الله بن سلام، وسلمان الفارسي، وتيمما اللاري انتهى. والله تعالى أعلم (مفحات القرآن / ٦٠، ٦١)

وعن الآيات المتشابهات في سورة الرعد أورد الإمام الكرماني ما يلي، وقد احتفظنا بالأرقام التسلسلية كما وردت في النص:

٣٢٢ - قوله تعالى: ﴿كُلٌّ يَجْرِي لِأَجْلِ مَسْمِيٍّ﴾ [٢٧] وفي سورة لقمان: ﴿إِلَى أَجَلٍ﴾ [٣٩] لأنني له؛ لأنك تقول في الزمان جرى ليوم كذا، وإلى يوم كذا، والأكثر اللام؛ كما في هذه السورة وسورة الملائكة (فاطر: [١٣] وكذلك في يس: ﴿تَجْرِي لِمْسَطَرٍ لَهَا﴾ [٢٨] لأنه بمنزلة التاريتخ. تقول: لبثت ثلاث بقتين من الشهر، وأتيك لخمسة بقتين من الشهر. وأما في لقمان فوافق ما قبلها وهو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَسْلَمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ﴾ [٢٢] والقياس: الله، كما في قوله تعالى: ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ٢٠] لكنه حمل على المعنى أي: يقصد بباطنه إلى الله. وكذلك ﴿يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مَسْمِيٍّ﴾ [لقمان: ٢٩] أي يجسرى إلى وقته المسمى له.

٢٣٤ - قوله تعالى: ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْتَبِرُونَ﴾ [٣] ويعلمها ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْتَبِرُونَ﴾ [٤] لأن بالتفكير في الآيات يعقل ما جعلت الآيات دليلاً عليه، فهو الأول المؤدى إلى الثاني.

٣٣٥ - قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [٧]، [٢٧] في هذه السورة في موضعين، وزعموا أنه لا ثالث لهما ليس بتكرار محض، لأن المراد بالأول، آية مما اقترحوا. نحو ما في قوله تعالى: ﴿لَنْ يُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ يَنْبُوعًا﴾ [الإسراء: ٩٠] والمراد بالثاني: آية ما، لأنهم لم يهتدوا إلى أن القرآن آية فوق كل آية، وأنكروا سائر آياته.

٣٤١ - قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رِسَالًا مِنْ قَبْلِكَ﴾ [٣٨] ومثله في المؤمن غافر [٧٨]، ليس يتكرر. قال ابن عباس: عبروا رسول الله ﷺ بإشتغاله بالكناح والتكسر منه. فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رِسَالًا مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَنْوَاجًا وَزُجُرًا﴾ [٣٨] بخلاف ما في المؤمن فإن المبرد منه: لست يبلغ من الرسل ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رِسَالًا مِنْ قَبْلِكَ مِنْهُمْ مَنْ قَصَصْنَا عَلَيْكَ وَمَنْهُمْ مَنْ لَمْ نَقْصِصْ عَلَيْكَ﴾ [٧٨] ٢٤٢ - قوله تعالى: ﴿وَلِإِذَا تَرَفُّعَ﴾ [٤٠] مقطوع، وفي سائر القرآن (وَأَمَّا) موصل، وهو من اللمجات (أسرار التكرار) ١١٤-١١٦.

ويسوق الإمام السيوطي أسباب نزول بعض آيات من سورة الرعد، ويستخلف الرمز (ك) للدلالة على زيادته على الإمام النيسابوري صاحب «أسباب النزول» أيضا يقول الإمام السيوطي:

أخرج الطبراني وغيره عن ابن عباس: أن أريد بن قيس وعامر بن الطفيل قدام المدينة على رسول الله ﷺ فقال عامر يا محمد ما تجعل لي إن أسلمت؟ قال: لك ما للمسلمين، وعليك ما عليهم، قال أنجعل لي الأمر من بعدك؟ قال: ليس ذلك لك ولا لغيرك: فخرجوا.

فقال عامر لأريد: إني أشغل عنك وجه محمد بالحديث فأخبره بالسيف فرجعا، فقال عامر: يا محمد قد ممي أكلمك، فقام معه ووقف يكلمه وسل أريد السيف.

فلما وضع يده على قائم السيف يست وثلثت رسول الله ﷺ، فرأه فأنصرف عنهما، فخرجوا حتى إذا كانا بالرقيم أرسل الله على أريد صاعقة فقتلته، فأنزل الله ﴿اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى﴾ إلى قوله ﴿شَلِيدَ الْمَحَالِ﴾ [الرعد: ٨].

وأخرج النسائي والبخاري عن أنس قال: بعث رسول الله ﷺ رجلا من أصحابه إلى رجل من عظماء الجاهلية يدعو إلى الله فقال: أيش ربك الذي تدعوني إليه؟ أمن حفيد، أو من نحاس، أو من فضة أو ذهب؟ فأبى النبي ﷺ فأخبروه، فأعاده الثانية والثالثة، فأرسل الله عليه صاعقة فأخترته، ونزلت هذه الآية ﴿وَيُرْسِلُ الصَّوَاقِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ﴾ إلى آخرها [١٣].

وأخرج الطبراني وغيره عن ابن عباس قال: قالوا للنبي ﷺ إن كان كما تقول فأرأنا شيئا منا الأول نكلمهم من الموتى،

وافصح لنا هذه الجبال جبال مكة التي قد ضمتنا، فنزلت ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ﴾ [٣١]

ك، وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عطية العوفي قال: قالوا للنبي ﷺ: لو سيّرت لنا جبال مكة حتى تسمع فنحرت فيها أو قطعت لنا الأرض كما كان سليمان يقطع لقومه بالبريق، أو أحيت لنا الموتى كما كان عيسى يحيى الموتى لقومه، فأنزل الله ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآنًا﴾ الآية.

ك، وأخرج ابن أبي حاتم عن معاهد قال: قالت قريش حين أنزل ﴿وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ ما نراك يا محمد تملك من شيء لقد فرغ من الأمر. فأنزل الله ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ﴾ [٣٩]

وأخرج ابن جرير عن عطاء بن يسار قال: نزلت هذه الآية في الذين قتلوا يوم بدر ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ [الزمر: ٢٨] (أسباب النزول / ١٥٧، ١٥٨)

ويطرف الإمام الرازي أسئلة افتراضية قد تدور في الأذهان بالنسبة لسورة الرعد، ويجب عنها بطريق «فإن قيل ... قلنا» وذلك على النحو التالي.

فإن قيل: كيف قال تعالى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ وَمَسَارِبِ النَّهَارِ﴾ [١٠] ولم يقل: ومن هو مسارب بالنهار، ليتناول معنى الاستواء المستخفي والسارب، وإلا فقد تناول واحدا هو مستخف ومسارب: أي ظاهره، وليتناسب لفظ الجملة الأولى والثانية، فإنه قال في الجملة الأولى: ﴿وَمَنْ هُوَ مُسْتَخَفٌّ بِاللَّيْلِ وَمَسَارِبِ النَّهَارِ﴾ [١٠]؟

قلنا: قوله تعالى: ﴿وَسَارِبٌ﴾ معطوف على «من» لا على مستخف، فيتناول معنى الاستواء اثنين. الثاني: أنه وإن كان معطوفا على مستخف إلا أن (من) هنا في معنى التثنية كقوله: ﴿تَكُنْ مِثْلَ مَنْ يَفْتَقِرُ بِصَاطِحِهِ﴾

فكانه قال سواء منكم إثنان مستخف بالليل وسارب بالنهار.

فإن قيل: كيف قال تعالى: ﴿وَمَا دَعَا الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾ [١٤] أي في ضياع وبطلان، والكفار يدعون الله تعالى في وقت الشدائد والأحوال ومشارفتهم الفراق في البحر فيستجيب لهم؟

قلنا: المراد: وما عبادة الكافرين الأسماء إلا في ضلال،

ويرادته، فهذه الجهة صحت إضافة مكرهم إليه. الثاني: أنه جعل مكرهم كلا مكر بالإضافة إلى مكره؛ لأنه يأتيهم من حيث لا يعلّمون وهم في غفلة عما يراد به فيعكس مكرهم عليهم، فثباتهم لهم باعتبار الكسب ونقيضه عنهم باعتبار الخلق (الأنبياء الجليل) ٢١٨ - ٢٢٠، ورسائل الرزقي وأجرونها/ ١٥٦، (١٥٧)

ويسوق فضيلة الشيخ الشنقيطي الأدلة التي ينفع بها إيهام وجود تناقض بين بعض آيات كتاب الله الكريم فيقول عن سورة الرعد.

قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧] حله الآية الكرّمة فيها التصريح بأن لكل قوم هادياً، وقد جاء في آيات أخرى ما ينذر على أن بعض الأقوام لم يكن لهم هادٍ سواء، فسركنا الهدى بمعنى الخاص أو بمعنى العام، فمن الآيات الدالة على أن بعض الناس لم يكن لهم هادٍ بالمعنى الخاص، قوله تعالى: ﴿وَلَنْ تَطْعَمَ أَكْثَرُ مِنْ فِي الْأَرْضِ بِغُلُوكَ﴾ [الأنعام: ١١٦] فهؤلاء المغضولون لم يهدهم هادٍ الهدى الخاص، والذي هو التوفيق، لما يرضى الله، ونظيره ما قوله تعالى: ﴿وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَهْتَدُونَ﴾ [هود: ١٧] وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [يوسف: ١٠٣] وقوله تعالى: ﴿إِنْ فِي ذَلِكَ آيَةٌ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء: ٨] إلى غير ذلك من الآيات.

ومن الآيات الدالة على أن بعض الأقوام لم يكن لهم هادٍ بالمعنى العام، الذي هو إبانة الطريق، قوله تعالى: ﴿لَتَنْزِلَ قُرْآنًا مَّا أَتَى أَبْآئَهُمْ﴾ [يونس: ٦] بناء على التحقيق من أن ما نافي لا موصولة وقوله تعالى: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى خُفْرَةٍ مِنَ الرَّسْلِ﴾ [المائدة: ٩]

فالذين ماتوا في هذا الفترة، لم يكن لهم هادٍ بالمعنى الأعم أيضاً.

والجواب عن هذا من أربعة أوجه:

الأول - أن معنى قوله تعالى: ﴿لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧] إلى داع يهديهم ويرشدهم إما إلى خير كالإنبياء، وإما إلى شر كالشياطين. أي وأنت يا رسول الله مثل هادٍ إلى كل خير، وهذا القول مسروق من ابن عباس عن طريق علي بن أبي طلحة، وقد جاء في القرآن استعمال الهدى في الإرشاد إلى

ويعضده قوله تعالى قبله: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ﴾ [١٤] أي يعبّدون.

فإن قيل: كيف طابق قولهم: ﴿لَوْلَا أَنْزَلْ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ [٢٧] قوله: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ اللَّهُ يَهْدِي لِشَيْءٍ لَهْدَى إِلَيْهِ مِنْ أَثَرٍ﴾ [٢٧]

قلنا: هو كلام جرى مجرى التعجب من قولهم: لأن الآيات الباهرة المتكاثرة التي أوتيتها رسول الله - عليه الصلاة والسلام - لم يؤتوها نبي قبله، وكفى بالقرآن وحده آية وراه كل آية، فإذا جعلوا آياته ولم يعبّدوا بها وجعلوه آية لم تنزل عليه قط كان موضعاً يتعجب منه، فكأنه قيل لهم: ما أعظم عناذك وما أشدّ تسميكم على كفركم.

فإن قيل: كيف المطابقة بين قوله تعالى: ﴿الْمَنْ هُوَ قَاتِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٣] وقوله: ﴿وَجَعَلُوا لَهْ شُرَكَاءَ﴾ [٣٣]

قلنا: فيه محلوله تقديره: ألمن هو رقيب على كل نفس صالحة وطالحة يعلم ما كسبت من غير ورش، ويعد لكل جزاء كمن ليس كذلك وهو الضم، ثم ابتدأ فقال: ﴿وَجَعَلُوا لَهْ شُرَكَاءَ﴾ أو تقديره: ألمن هو بهذه الصفة لم يوحده وجعلوا له شركاء، أو التقدير: ألمن كان بهذه الصفة يفتل عن أهل مكة وأقوالهم وأعمالهم وجعلوا له شركاء.

فإن قيل: كيف اتصل قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَمْرٌ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ﴾ [٣٦] بما قبله وهو قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يَنْكُرُ بِمَعْنَى﴾ [٣٦]

قلنا: هو جواب للمنكرين معناه: قل إنما أمرت فيما أنزل إليّ بأن أعبد الله ولا أشرك به، فإلّا كانهم ليعضده إنكار لعبادة الله تعالى وتوحيده، كذا أجاب به الزمخشري، وفيه نظر.

فإن قيل: كيف قال تعالى: ﴿وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ قِبَلِهِمْ﴾ [٤٢] - آيتهم لم يكرها ثم نفاه عنهم بقوله تعالى: ﴿قُلْ لَهْ الْمَكْرُ جَمِيعًا﴾ [٤٢]

(قال الإمام النيسابوري - رضى الله عنه - في معنى الآية: لما بين عقائد الفرق أمر نبيه بأن يصرح بطريقته فقال: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَمْرٌ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ﴾ ما أمرت إلا بعبادته وعدم الإشراك به).

قلنا: معناه أن مكر الماكرين مظلوق له ولا يصير إلا

الشمس، ويتبع من كان يعبد القمر القمر، ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت» الحديث.

الرابع: وبه قال مجاهد وقادة وعبد الرحمن بن زيدان: المراد بالقوم الأمة والمراد بالهادي النبي. فيكون معنى قوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧] أى ولكل أمة نبي، كقوله تعالى: ﴿وَأَيْنَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ [فاطر: ٢٤] وقوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ﴾ [يونس: ٤٧]

وكثيراً ما يطلق في القرآن اسم القوم على الأمة. كقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ﴾ [هود: ٢٥] وقوله تعالى: ﴿وَأِلَى عادِ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ﴾ [الأعراف: ٦٥] وقوله تعالى: ﴿وَأِلَى ثمودِ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ﴾ [الأعراف: ٧٣] ونحو ذلك.

وعلى هذا القول فالمراد بالقوم في قوله ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧] أعم من مطلق ما يصلق عليه اسم القوم لغة، ومما يوضح ذلك حديث معاوية بن حيدة القشيري رضى الله عنه في السنن والمسانيد «أنتم توفون سبعين أمة» الحديث.

ومعلوم أن ما يطلق عليه اسم القوم لغة أكثر من سبعين بأصناف وحاصل هذا الوجه الرابع أن الآية كقوله تعالى: ﴿وَأَيْنَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ [فاطر: ٢٤] وقوله تعالى: ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ﴾ [يونس: ٤٧] وهذا لا إشكال فيه لحصر الأمم في سبعين، كما بين في الحديث، فأباه القوم الذين لم يندروا مثلاً الملوكيون في قوله تعالى: ﴿لَتَنْتَلِزُنَّ قَوْمًا مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ﴾ [يونس: ٦] ليسوا أمة مستقلة، حتى يرد الإشكال في عدم إنذارهم، مع قوله ﴿وَأَيْنَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ [فاطر: ٢٤] بل هم بعض أمة، وقوله تعالى: ﴿وَأَيْنَ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ لا يشكل عليه قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَهَيَّتُنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا﴾ [الفرقان: ٥١] لأن المني أرسلنا إلى جميع القرى، بل إلى الأسود والأحمر رسولاً واحداً، هو محمد ﷺ، مع أننا لو شئنا أرسلنا إلى كل قرية بانفرداه رسولاً، ولكن لم نفعل ذلك ليكون الإرسال إلى الناس كلهم فيه الإظهار لفضله ﷺ على غيره من الرسل، بإعطائه ما لم يعطه أحد قبله من الرسل عليه وعليهم الصلاة والسلام.

كما ثبت عنه ﷺ في الصحيح: من أن عموم رسالته إلى الأسود والأحمر، مما خصه الله به دون غيره من الرسل.

الشر أيضاً، كقوله تعالى: ﴿كَتَبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنْ تَوَلَّاهُ فَلَا يَضِلُّ وَيَهْدِيهِ إِلَى صِرَاطٍ الْمُسْتَقِيمِ﴾ [الحج: ٤] وقوله تعالى: ﴿فَمَا هَدَوْهُمْ إِلَّا إِلَى صِرَاطٍ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات: ٢٣] وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَهْدِيهِمْ طَرِيقًا إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ﴾ [النساء: ١٦٨] كما جاء في القرآن أيضاً إطلاق الإمام على الهادي إلى الشر في قوله ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْخُلُونَ إِلَى النَّارِ﴾ [القصص: ٤١].

الثاني: أن معنى الآية: أنت يا محمد ﷺ منزه، وأنا هادي كل قوم، ويروى هذا عن ابن عباس من طريق العوفي وعن محمد وسعيد بن جبير والضحك وغير واحد. قاله ابن كثير.

وعلى هذا القول فقوله ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧] يعني به نفسه جل وعلاء ونظيره في القرآن قوله تعالى: ﴿وَلَا يَنْبِتُكَ مِثْلَ خَبِيرٍ﴾ [فاطر: ١٤] يعني نفسه. كما قاله قتادة. ونظيره من كلام العرب قول قتادة بن سلمة الحنفي:

ولكن بهيت لأرحلن بشـــــــــــــــــة

تخصيى للثنا لم أو يسموت كنريم  
يعني نفسه.

وسمى تحرير هذا المبحث إن شاء الله في سورة القارعة: وتخصير المعنى على هذا القول: أنت يا محمد منزه وأنا هادي كل قوم سبقت لهم السعادة والهدى في علمي، لبلاية آيات كثيرة على أنه تعالى هدى قوماً وأضل آخرين، على وفق ما سبق به العلم الأزلي، كقوله تعالى: ﴿إِنْ تَحْصِرْ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يَضِلُّ﴾ [التحل: ٣٧]

الثالث: أن معنى ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧] أى قائد، والفتاد الإمام والإمام العمل. قاله أبو العالية، كما نقله عنه ابن كثير.

وعلى هذا القول فالمعنى: ولكل قوم عمل يهديهم إلى ما هم صائرون إليه من خير وشر، ويدل لمعنى هذا الوجه قوله تعالى: ﴿هَناكَ تَلَوُ كُلُّ نَفْسٍ مَاسَلَفَتْ﴾ [يونس: ٢٠] على قراءة من قرأها بتأهين متتابعين بمعنى تتبع كل نفس ما أسلفت من خير وشر.

وأما على القول بأن معنى: تلوه، فقرأ في كتاب عملها ما قدمت من خير وشر فلا دليل على الآية. ويدل أيضاً حديث لا تتبع كل أمة ما كانت تعبد، فيتبع من كان يعبد للشمس



(دفتر ایهام الاضطراب / ۱۶۳-۱۶۸).

ويحصى الإمام ابن الجوزي الأيات اللواتي ادعى عليها  
النسخ في سورة الرعد على النحو التالي :

ذكر الآية الأولى :

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ رَيْكَ لِلْمُؤْمِنَةِ لَأَنْتَ عَلَىٰ ظُلْمٍ﴾ [٦] قد توهم بعض المفسرين أن هذه الآية منسوخة، لأنه قال: المراد بالظلم هاهنا الشرك ثم نسخت بقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرَ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ﴾ [النساء: ٤٨] وهذا التوهم فاسد، لأن الظلم عام، وتخصيصه بالشرك هاهنا يحتاج إلى دليل، ثم إن كان المراد به الشرك فلا يخلو الكلام من أمرين: إما أن يراد التجاوز عن تمجيد عقابهم في الدنيا، أو التغافل لهم إذا رجعوا عنه، وليس في الآية ما يزيل على أنه يغفر للمشركين. إنما هو على ما دل عليه الشرك.

ذكر الآية الثانية: قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ  
وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ﴾ [٤٠] روى على بن أبي طلحة عن عباس  
رضي الله عنهما أن قوله ﴿إِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاءُ﴾: نُسَخَ بَأْيَةٌ  
السيف وقرض الجهاد، وكللك قال قتادة: وعلى ما سبق  
تحقيقه في مواضع من أنه ليس عليك أن تأتيتهم بما يقترحون  
من الآيات إنما عليك أن تبليهم، تكون محكمة ولا يكون بينها  
وبين آية السيف منافاة (نواسم القرآن/ ١٨٣).

وقد قسم حجة الإسلام الإمام الغزالي لباب القرآن إلى نمطين: نمط الجواهر، ونمط الدرر، فعرف جواهر القرآن بأنها الآيات التي وردت في ذات الله عز وجل وصفاته وأفعاله خاصة، كما عرف درر القرآن بأنها الآيات التي وردت في بيان الصراط المستقيم والحث عليه.

وقد ذكر من الجواهر تسع عشرة آية هي كما يلي:

قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ تَلَكَ آيَاتِ الْكِتَابِ يَأْسُوا بِأَن يَأْتِيَهُمُ الْغِيَاثُ مِنْ رَبِّهِمْ وَيَقُولُوا قَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ نَسِيَ اللَّهُ الْبَشَرَهُمْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾

وأقرب الأربعة المذكورة علينا، هو ما يدل عليه القرآن العظيم وهو الوجه الرابع، وهو أن معنى الآية ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [٧] أى لكل أمة نبي، فليست يا نبي الله بدعا من الرسل...

وجهه لالة القرآن على هذا كثر إتيان مثله في الآيات،  
 بقوله تعالى ﴿ ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن يحذروا الله  
 واجتنبوا الطغوت ﴾ [النحل : ٣٦] وقوله تعالى ﴿ ولكل أمة  
 رسول ﴾ [يونس : ٤٧] وقوله تعالى ﴿ وإن من أمة إلا خلا فيها  
 نذير ﴾ [فاطر : ٢٤] وعليه فالحكمة في الإخبار بأن لكل أمة  
 نبيا أن المشركين عجبوا من إرساله ﷺ إليهم ، كما يته تعالى  
 بقوله ﴿ أكان للناس حبيبا أن أرسلنا إلى رجل منهم إن أنذر  
 الناس ﴾ [يونس : ٢] فأعبرهم عن إنذارهم لهم ليس يجب ولا  
 غريب لأن لكل أمة منذرا، فالآية كقوله تعالى ﴿ قل ما كنت  
 بهدا من الرسل ﴾ [الأحقاف : ٩] وقرره تعالى ﴿ وإنا أنزلناه  
 إليك كتاب الوحي إلى نوح والذين من بعده ﴾ [النساء : ١٧٣]  
 والعلم عند الله تعالى .

قوله تعالى : ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا هُمْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [البك] [٢٦]

هذه الآية الكريمة تدل بظاهرها على إيمان أهل الكتاب،  
لأن الفرس بما أنزل عليهم النبي ﷺ دليل الإيمان.

ونظيرها قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَابُ يَتْلُوهُ هُوَ أَوْ ابْنُ زَوْجِهِ مَعَهُ وَالْحُكْمُ بِأَمْرِهِ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ﴾ [البقرة: 129] وقوله تعالى: ﴿قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تَلَاوَنَهُ﴾ [البقرة: 171]

تؤمنوا إن الدين أوتوا العلم من قبله ﴿[الإسراء: ١٠٧]﴾  
وقد جاءت آيات تدل على خلاف ذلك كقوله تعالى ﴿لم

يَكُنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُضْغِينَ ﴿١﴾  
[البينة: ١] إِلَى أَنْ قَالُوا ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

والمشركين في نار جهنم﴾ [البينة: ٦] ويبين في موضع آخر أن الكافرين من أهل الكتاب أكثر، وهو قوله تعالى: ﴿ولو

آمن أهل الكتاب لكان خيرا لهم منهم المؤمنون وأكثرهم  
الفاسقون ﴿آل عمران: ١١٠﴾

والجواب : أن الآية من العام المخصوص، فهي هي  
خصوص المؤمنين من أهل الكتاب، كعبد الله بن سلام ومن

المشهورين، كما قاله الماوردي وغيره، وهو ظاهر، ويدل

بِإِذْنِ اللَّهِ ﴿[آل عمران: ١٩٩]

وأما عن درر القرآن فقد ذكر الإمام الغزالي ثمانى آيات هي كما يلي:

قوله تعالى: ﴿كذلك يضرب الله الأناس﴾ للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما فى الأرض جميعاً ومثله معه لاقتلوا به أولئك لهم سوء الحساب وماوهم جهنم وبئس المهاد ﴿أفمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أعمى إنما يتذكر أولوا الألباب﴾ الذين يوفون بعهده الله ولا يتخفون الميثاق والذين يصلون ما أمر الله به أن يوصل ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم وأقاموا الصلاة وأنفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية ويسلمون بالصلاة السنية أولئك لهم عقبى الدار ﴿١٧ - ٢٢﴾

قوله تعالى: ﴿الله يمسك الزلق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا فى الآخرة إلا متاع﴾ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ويهدي إليه من أناب ﴿الذين آمنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾ الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب ﴿٢٦ - ٢٩﴾

(جواهر القرآن بدير / ٨٧ - ٨٤ ، ١٤٣)

أما عن رسم المصحف بالنسبة لسورة الرعد فقد جاء فى المتنح ما يلى:

١- ما حذفت منه الألف اختصاراً:

﴿وسيعلم الكفار﴾ [٤٢]

٢- ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها:

﴿الكبير المتعال﴾ [٩]

٣- ما رسم فى المصاحف من الحروف المقطوعة على

الأصل والموصولة على اللفظ:

﴿وإن ما ترينك﴾ [٤٠]

٤- ما اقتضت على رسمه مصاحف الأخصار من أول القرآن وإلى آخره:

﴿أفلم يأنس الذين آمنوا﴾ [٣١] بالألف (الفتح / ٢١ ، ٣٨ ، ٧٣ ، ٩٠).

أما عن رسم المصحف العثماني بالنسبة لسورة الرعد فقد ورد فى موجز كتاب التقريب للخوارزمى ما يلى:

﴿يفشى﴾ [٣] بالياء.

وغير مسئولين يبقى بماء واحد وتفضل بعضها على بعض فى الأكل إن فى ذلك لآيات لقوم يعقلون﴾ [١ - ٤].

وقوله تعالى: ﴿الله يعلم ما تحمل كل أنثى وما تغيض الأرحام وما تزداد وكل شىء عنده بمقدار﴾ عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ﴿سواء متكم من أسر القول ومن جهر به ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار﴾ [٨].

وقوله تعالى: ﴿إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال﴾ هو الذى يريكم البرق خوفاً وطمعاً ويثبى السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون فى الله وهو شديد المحال ﴿له دعوة الحق والذين يدهون من دونه لا يستجيبون لهم بشىء إلا كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين إلا فى ضلال﴾ وبه يسجد من فى السموات والأرض طوعاً وكرها وظلالهم بالظنو والأصل ﴿قل من رب السموات والأرض قل الله قل أنا تخذلت من دونه أولياء لا يملكون لأنفسهم نفعا ولا ضرراً قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى الظلمات والنور أم جعلوا لله شركاء خلقوا تخلفه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شىء وهو الواحد القهار ﴿أنزل من السماء ماء فسالأت أودية بقدرها فاحتمل السيل زبداً رابياً وما يؤقدون عليه فى النار ابتغاء حلية أو متاع زبد مثله كذلك يضرب الله الحق والباطل فأما الزبد فيذهب جفاء وأما ما ينفع الناس فيمكث فى الأرض كذلك يضرب الله الأناس﴾ للذين استجابوا لربهم الحسنى والذين لم يستجيبوا له لو أن لهم ما فى الأرض جميعاً ومثله معه لاقتلوا به أولئك لهم سوء الحساب وماوهم جهنم وبئس المهاد﴾ [١١ - ١٨].

وقوله تعالى: ﴿وما كان لرسول أن يأتى بأية إلا بإذن الله لكل أجل كتاب﴾ يمحى الله ما يشاء ويثبت وعنه أم الكتاب ﴿وإن ما ترينك بعض الذى نعلمه أو نتوئيك فأتما عليك البلاغ وعلينا الحساب﴾ أولم يروا أننا نأتى الأرض نقصها من أطرافها والله يحكم لا تمسك لحكمه وهو سريع الحساب ﴿وقد مكر الذين من قبلهم فله المكر جميعاً يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار لمن عقبى الدار﴾ ويقول الذين كفروا لست مرسلان قل تفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب﴾ [٣٨ - ٤٣].

وقرأ عاصم وابن عامر: (تُشَقُّ) بالياء (وَيُقَفَّلُ) بالنون.  
٤ - واختلفوا في الاستفهام وتركه من قوله تعالى: ﴿أَوَدَّ كُنَّا تُرَابًا أَوْ لَقِيَ خَلْقًا جَدِيدًا﴾ [٥].

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو: (أَيْلَنَا كُنَّا تُرَابًا أَيْلًا) جميعا بالاستفهام غير أن أبا عمرو يصد الهزمة ثم يأتي بالياء ساكنة، وابن كثير يأتي بالياء ساكنة بعد الهزمة من غير مدة.

وقرأ نافع: (أَيْلَنَا) مثل أبي عمرو، واختلف عنه في المد، وقرأ: (لَقِيَ خَلْقًا جَدِيدًا) مكسورة الألف على الخبر. ووافقه الكسائي في اكتفائه بالاستفهام الأول عن الثاني، غير أنه كان يهزم همزتين.

وقرأ عاصم وحزمة: ﴿أَدَا كُنَّا تُرَابًا﴾ مكسورة الألف من غير استفهام (أَيْلًا لَقِيَ خَلْقًا جَدِيدًا) يهزم ثم يصد، ثم يهزم في وِزْن عَامَّةٍ. يدخل بينهما ألفا في رواية بعض أصحاب ابن عامر، وفيه اختلاف كذلك أخيراً أحمد بن يوسف بإسناده عن ابن عامر بهزنتين والألف بينهما، وكذلك قال لي أحمد ابن محمد بن بكر (هو أبو العباس البكراري). عن هشام بن عمار بإسناده، عن ابن عامر، يدخل بينهما ألفاً. وذكر بعض من روى عن ابن تذكروان، عن يحيى بن الحارث: (أدَا) بهزنتين لا ألف بينهما مثل قراءة حمزة. والمعروف عن ابن عامر بهزنتين من غير ألف.

٥ - قوله تعالى: ﴿الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ سِوَاهُ مِنْكُمْ﴾ [٩]، [١٠]

قرأ ابن كثير: (المتعال سِوَاهُ مِنْكُمْ) بياء في الوصل والوقف، وكذلك قال الحلواني، عن أبي معمر المتقري، عن عبد الوارث، عن أبي عمرو. وكذلك أخيراً أبو حاتم الرازي في كتابه إلى عن أبي زيد عن أبي عمرو. والباقيون لا يثبتون الياء في وصل ولا وقف.

٦ - التاء والياء من قوله تعالى: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ﴾ [١٦]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر: (تستوي) بالتاء وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحزمة والكسائي: (يستوي) بالياء.

وقرأ حفص عن عاصم: (تستوي) بالتاء.

٧ - الياء والتاء من قوله تعالى: ﴿وَمَا يَوَدُّونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ﴾ [١٧].

﴿وَأَنذًا﴾ [٥] يغير ياء، وهما يقرآن في عشر مواضع

﴿يَقُومُ سُورَةً﴾ [١٧] بالثاء حيث كان

﴿وَمَا دُمَاةً﴾ [١٤] يغير واو

﴿سِوَاهُ الْحَسَابِ﴾ في الحرفين [١٨، ٢١] يغير ألف

﴿وَيَذَرُونَ﴾ [٢٢] يواو واحدة بعد الراء

﴿خُفْيَ﴾ [٢٢] بالياء حيث كان

﴿تَنْتَلُو﴾ [٣٠]

﴿تَنْبُتُونَهُ﴾ [٣٣] يغير ياء

﴿يُمَحْوُ﴾ [٣٩] يواو وألف

﴿وَأَن مَّا تُرَيْكُ﴾ [٤٠] بالنون (مجز كتاب التريب / ٥٠)

أما عن القراءات السبع بالنسبة لسورة الرعد فقد أوردوها ابن مجاهد كما يلي:

١ - تشديد الشين وتخفيفها من قوله تعالى: ﴿يَفْشَى اللَّيْلُ النَّهَارَ﴾ [٣]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية حفص: ﴿يَفْشَى﴾ خفيفة.

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر وحزمة والكسائي (يَشَقُّ) مشددة.

٢ - المحض والرفع من قوله تعالى: ﴿وَزَجَلْ صُنُونٌ وَغَيْرُ صُنُونٍ﴾ [٤٤]

فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية حفص: ﴿وَزَجَلْ وَنَجِيلْ صُنُونٌ وَغَيْرُ صُنُونٍ﴾ رفعاً.

وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ونافع وابن عامر وحزمة والكسائي: ﴿وَزَجَلْ وَنَجِيلْ صُنُونٌ وَغَيْرُ صُنُونٍ﴾ خفياً.

وكلهم كسر الصاد في صُنُونٍ إلا أن الحسن بن العباس حسنته عن الحلواني، عن القاسم، عن حفص، عن عاصم: (صُنُونٌ) بضم الصاد والتثنية. ولم يقله غيره عن حفص.

٣ - الياء والتاء من قوله تعالى: (تُشَقُّ) وفي النون والياء من قوله: (وَيُقَفَّلُ) [٤٤]

فقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو: (تُشَقُّ) بالتاء (وَيُقَفَّلُ) بالنون.

وقرأ حمزة والكسائي: (تُشَقُّ) أيضاً ممالاة القاف. وقرأ: (وَيُقَفَّلُ) بالياء مكسورة الضاد.

وما كُـرِّرَ اسْمُهُمْ نَحْوَ أَتْلَا  
أَتْلَا فَلَوْ اسْمُهُمْ الْكَلْ أَوْ لَا  
سَوَى نَسَاقَ فِي التَّمَلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ  
سَوَى النَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا  
و (د) وَن (هـ) سَاد (هـ) فِي التَّنْكِبِوتِ مَنَحْ  
سَبْرًا وَهُوَ فِي الثَّانِي (أ) تَى (ر) اسْمًا وَلَا  
سَوَى التَّنْكِبِوتِ وَهُوَ فِي التَّمَلِ (ك) سَنَ (ر) ضَا  
وَزَادَ نَوْنًا إِنْ نَاسَا عَنْهُمَا اسْتَعْلَا  
و (هـ) سَ فِي النَّازِعَاتِ وَهَمْ عَلَى  
أَصُولِهِمْ وَأَمَدَ (لَسَوَى) (ح) لَظ (ب) سَلَا  
وَمَسَادَ وَوَالِ قَفَ وَوَالِ يَسَانَهُ  
وَيَاقَ (د) نَاسَلُ يَسَوَى (ص) حَبَّةَ تَلَا  
وَيَعِدَ (ص) حَبَابَ يَوْقُدُونَ وَضَمَّهُمْ  
وَصَلُّوا (لَسَوَى) مَعَ صَدَّ فِي الطُّولِ وَاتَّجَلَا  
وَيُثِّتَ فِي تَخْفِيفِهِ (ح) سَاقَ (ن) صَاصِرُ  
وَفِي الْكَافِرِ الْكُفَّارَ بِالْجَمْعِ (ذ) لَلَا  
وَنَسَقَ لِيَمَّا يَلِي شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبِي شَامَةَ لِلْأَيَّاتِ، وَقَدْ  
احْتَفَظْنَا بِأَرْقَامِهَا كَمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ:

٧٨٧ — آ وَزَرَعَ نَخِيلٌ غَيْرَ صَنْوَانٍ أَوْ لَا  
لَدَى خَفْضِهَا رَفَعَ (ح) سَلَى (ح) طَلَا  
يَرِيدُ الْخَفْضُ رَفَعَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ، وَهُوَ قَوْلُهُ  
تَعَالَى «وَزَرَعَ وَنَخِيلَ صَنْوَانٍ وَغَيْرَ صَنْوَانٍ» وَقَوْلُهُ «أَوْ لَا» قِيدَ  
لِصَنْوَانٍ، وَنَصَبَهُ عَلَى الظَّرْفِ بِصَاحِلِ مُقَدَّرٍ، أَيْ السَّرَاقِعِ أَوَّلًا،  
اِحْتِزَّ بِمُلْكٍ مِنْ صَنْوَانٍ الَّذِي بَعْدَ غَيْرٍ، فَزَادَ مَخْفُوضٌ اتِّفَاقًا،  
لَأَنَّهُ مَضَافٌ إِلَيْهِ، وَوَجَّهَ الرِّفْعَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَاتِ أَنَّهُ عَطَفَ  
«وَزَرَعَ وَنَخِيلَ» عَلَى قَوْلِهِ «وَفِي الْأَرْضِ قَطْعَ مَتَجَاوِرَاتِ  
وَجَنَاتٍ» أَيْ فِيهَا ذَا وَذَا وَزَرَعَ وَنَخِيلَ — وَقَوْلُهُ صَنْوَانٍ: نَعْتٌ  
لِنَخِيلٍ، وَغَيْرٍ: عَطَفَ عَلَى صَنْوَانٍ، وَالصَّوْنَانُ: جَمْعُ صَنْوٍ،  
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ وَاحِدًا، وَفِيهِ التَّخْلُطَانِ وَالثَّلَاثُ وَالْأَرْبَعُ،  
وَصَنْوُ الشَّيْءِ: مِثْلُهُ الَّذِي أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ، وَفِي الْحَدِيثِ «عَمَّ  
الرَّجُلُ صَنْوُ أَبِيهِ» وَيَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ بَحْثُ حَسَنِ يَتَمَلَّقُ  
بِهِنَاةِ النُّحُو مِنْ جِهَةِ أَنَّ صَنْوَانٍ جَمْعُ تَكْسِيرٍ، وَقَدْ سَلِمَ فِيهِ  
لَفْظُ الْمَفْرَدِ، كَمَا يَسْلَمُ فِي جَمْعِ السَّلَامَةِ، وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ  
فِي الْمَجْمُوعِ مِنْ نَظْمِ الْمُفْضَلِ، وَوَجَّهَ قِرَاءَةَ الْخَفْضِ فِي هَذِهِ  
الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ أَنَّهَا عَطَفَتْ عَلَى أَهْنَابِ، أَيْ اخْتَوَتْ الْجَنَاتِ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ فِي رِوَايَةٍ  
لِابْنِ يَكْرِ: (يَوْقُدُونَ) بِالتَّاءِ  
وَقَرَأَ جَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَخَفْضَ عَنْ عَاصِمٍ: (يَوْقُدُونَ)  
بِالْيَاءِ.  
وَرَوَى عَلَى بَنِ نَصْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: (يَوْقُدُونَ).  
وَيَقْرَأُ أَيْضًا (يَوْقُدُونَ) وَغَالِبٌ عَلَيْهِ: (يَوْقُدُونَ) بِالتَّاءِ.  
٨ — فَخَجَ الصَّادَ وَضَمَّهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَصَدُّوا عَنْ  
السَّبِيلِ» [٣٣]  
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ: (وَصَدُّوا) بِفَتْحِ  
الصَّادِ، وَفِي الْمُؤْمِنِ [غَافٍ] [٣٧] مِثْلُهُ.  
وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَجَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: (وَصَدُّوا) بِالضَّمِّ فِيهِمَا.  
٩ — تَخْفِيفُ الْبَاءِ وَتَشْلِيحُهَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: «وَيُثِّتَ  
وَعِنْدَهُ أَمُ الْكُتُبِ» [٣٩]  
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ: «وَيُثِّتَ» سَاكِنَةَ التَّاءِ  
خَفِيفَةً الْبَاءَ.  
وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَجَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: (وُثِّتَتْ) مُفْتَرِحَةً  
التَّاءَ مُشَدَّدَةً الْبَاءَ.

١٠ — التَّوْحِيدُ وَالْجَمْعُ مِنْ قَوْلِهِ: «وَيَسْجَلُ الْكُفْرَ» [٤٧]  
فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو: (وَيَسْجَلُ الْكُفْرَ) وَاحِدًا.  
وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَجَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: «وَيَسْجَلُ الْكُفْرَ»  
عَلَى الْجَمْعِ.  
الْوَقْفُ عَلَى الْأَسْمَاءِ الْمُتَقَوِّصَةِ  
ابْنُ كَثِيرٍ وَحَدَّثَ يَبَاحٌ عَلَى قَوْلِهِ: «هَادٍ» [٧، ٣٣] وَ  
«وَأَقٍ» [٣٤، ٣٧] وَ«وَالٍ» [١١]. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ يَاءٍ.

يَأْتِي فِي الْإِضَافَةِ  
فِي هَذِهِ السُّورَةِ يَأْتِي الْإِضَافَةُ لَمْ يَحْرِكْهُمَا أَحَدٌ، وَهَذَا:  
«هُوَ رُبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ» [٣٠] وَ«شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ»  
[٤٣] (كِتَابُ السُّبْحَةِ فِي الرِّفَافِ / ٣٥٦ - ٣٦٠)  
وَيَصَوِّغُ الْإِسْلَامَ الشَّاطِئِي هَذَا نَظْمًا فِي «حَزَنِ الْأَمَانِي»  
الْمَعْرُوفِ بِالشَّاطِئِيَةِ يَقُولُ:

وَزَرَعَ نَخِيلٌ غَيْرَ صَنْوَانٍ أَوْ لَا  
لَدَى خَفْضِهَا رَفَعَ (ح) سَلَى (ح) طَلَا  
وَدَغَّرَ نَسَقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَاصِمٍ  
وَقُلَّ بَعْدَهُ هَالِيًا تَنْخِيلُ (ش) اسْمًا

التي في الأرض على أحناب وزرع ونخيل، كما قال تعالى :  
في موضع آخر:

﴿وجعلنا فيها جنات من نخيل وأحناب﴾ [يس : ٣٤]  
وقال تعالى :

﴿أو تكون لك جنة من نخيل وعنب﴾ [الإنشاء : ٩١]  
وقال تعالى :

﴿جعلنا لأحدهما جنتين من أحناب وحففناهما بنخل  
وجعلنا بينهما زرعاً﴾ [الكهف : ٣٢]

وقال في سورة الأنعام :

﴿وجنات من أحناب﴾ [الأنعام : ٩٩]

وذكر الزرع والنخل قبل ذلك، وقال في آخر السورة :

﴿وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات  
والنخل والزرع﴾ [الأنعام : ١٤١]

فعطف النخل والزرع على جنات، فهنا موافق لقراءة  
الرفع هنا، وكل واحد من هذه الأنواع موجود، فجاءت الآيات  
والقرارات على وجهه ما أشر عليه، وقوله «طلاء» في موضع  
نصب على التمييز؛ وهو جمع طلية، وهو العنق، أي علت  
أحناق حقه، ومنه «المؤذنون أطول الناس ألقا يوم القيامة»  
إشارة إلى أمنهم وسرورهم ذلك اليوم الذي يحزن فيه الكافر،  
ويخجل فيه المقصرون، وهذا البيت أتى به الناظم مقفى كما  
فعل في أول سورة الأنبياء وفي سأل، وباب التكميل كما يأتي،  
وهو : أنه جعل لفظ عروضه موافقا للفظ ضربه، على حد ما  
ابتدأ به القصيدة فقال :

وقال قال من شهد وأخبرها صلا

إلى نصب لأضخم وحرك به صلا

روى القلب ذكر الله فاستسق مقبلا

وذلك جاز في وسط القصيدة جوارحه في أولها، كما فعل  
امرئ القيس في التفرغ :

ألا أنعم صباحاً أيها الطفل البالي

وهل يتمن من كان في الزمن الخالي  
ثم قال بعد بيتين آخرين :

ديار سلمى جانبات بلى الضال . . إلخ

عليه صلا كل أسهم طيب سلا  
وقال في التفخيم في أثناء قصيدته المشهورة :

﴿فما نيك من ذكرى حبيب ومنزل﴾

كاسط مهبلا بعض هسلا التلخل

وإن كنت قد أزعمت صرمت فأجمل

٧٨٨ - وذكّر نسق عاصم وابن عامر

وقل بعده باليا يفضّل (شبه لمشلا)

التكبير على تقدير: يسقى المذكور، والثابت على  
تسقى هذه الأشياء، ويفضل بعضها بالياء والنون ظاهر أن  
النون للمعظمة، والياء رد إلى اسم الله في قوله :

﴿الله الذي رفع﴾

وما بعده، وششلا: حال من فاعل قل، أي خفيها، والله

أعلم

٧٨٩ - وما كرر استغفاهم نحو أنلا

أنسما فلو استغفاهم الكل أولاً

أي كل موضع ذكر فيه لفظ الاستغفاهم على التعاقب في  
آية واحدة، أو كلام واحد، نحو هذا الذي وقع في سورة  
الرعد، وهو :

﴿أنلا كنا ترابا أننا لفي خلق جديد﴾

وهذا قد جاء في القرآن في أحد عشر موضعا هذا أولها،  
وفي سبحانه [الإنشاء] موضعان كلاهما :

﴿أنلا كنا عظاما ورقابا أننا لمبعوثون خلقا جديدا﴾

[الإنشاء : ٤٩ ، ٩٨] وفي - قد أفلح - [المؤمنين] ﴿قالوا أعدا  
كنا ترابا وعظاما أننا لمبعوثون﴾ [المؤمنين : ٨٢] .

وفي النمل :

﴿أعدا كنا ترابا وأبارنا أننا لمخرجون﴾ [النمل : ١٧]

وفي العنكبوت :

﴿أدركم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من

المالين﴾ أدركم لتأتون للرجال [العنكبوت : ٢٩ ، ٧٨]

وفي آلم السجدة :

﴿أعدا ضللتنا في الأرض أدنا لفي خلق جديد﴾

[السجدة : ١٠]

وفي الصافات موضعان :

﴿أعدا متنا وكنا ترابا وعظاما أننا لمبعوثون﴾ [الصافات :

١٦]

والثاء مثله :

﴿أما لمدينون﴾ [الصفات: ٥٣]

وفي الرامة:

﴿وكانوا يقولون أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون﴾ [الواقعة: ٤٧]

وفي النازعات:

﴿أما لمدريون في الحافرة﴾ أإذا كنا عظاما ونخرة [النازعات: ١٠، ١١]

وقد جمعت ذلك، في بيتين، وقلت:

بواقعة قد أفلح النازعات منجد

فله عكبوت الرعد والنمل أولا

وسبحان بوضمان ولسوق صا

د ألبسا فإحدى عشرة لكل مجتلا

ونظمته على بحر البسيط فقلت:

رعد قد أفلح نمل عكبوت

ومجلة واقعة والنازعات ولا

وموضمان بسبحان وشلهما

لسوق صا فإحدى عشرة النمل

فالمجمع واقع في أنه واحد على لفظ واحد، وما نظمه

صاحب القصيدة أذا... أما... إلا في موضعين في النازعات،

فإنه في آيتين متجاورتين، ولفظه على عكس ما ذكره، وهو

أما... وأذا... والذي في العكبوت في آيتين ولكنه بلفظ آخر

متحد، وهو أأنكم... أنكم... فما أراد الناظم بقوله نحو... أذا...

أما... إلا تشبيه تعاقب الاستفهامين على ما بيناه، فإن قلت:

قد تكرر في سورة والصفات يقول:

﴿أأنك لمن المصدقين﴾ أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا

لمدينون﴾ [الصفات: ٥٢، ٥٣]

فياخذ الوسط مع الذي قبله، أم البلى بعده؟ قلت: بل

مع الذي بعده، فإلهما اللفظان، ونص عليهما الناظم، فلا

معدل عنهما، إلا إذا لم يجدهما كما في العكبوت، كيف

وإن أشك قد تقدم ذكرهما في باب الهمزتين من كلمة، فإن لم

يلزم ثم شيئا من الاستفهامين، وإن كان الجميع لا يخلف عن

هشام في مدح، وضابطه أن يكرر الاستفهام، وفي كل واحد

همزتان، وإلا فقد يوجد أحد الشريطين ولا يكونا من هذا

الباب، بيانه أن المكرر يوجد وليس في واحد همزتان،

كألفي في قصة لوط في سورة الأعراف:

﴿أأتأتون الفاحشة﴾ [الأعراف: ٨٠] ﴿أنكم لتأتون﴾.

فهذا استفهام مكرر، لكن الأول همزة واحد، والثاني كذلك في قراءة نافع وحسن، وفي قراءة غيرهما ويوجد الهمزتان، ولا يكرر، وهذا كثير نحو:

(أئن لنا لأجرا... أنك لأنت يوسف... أئنا لمغرمون)

كل ذلك يقرأ بالاستفهام والخبر، وليس من هذا الباب،

ومنه ما أجمع فيه على الاستفهام نحو:

(أإذا ما برئت... أئنا تاركوا آلهتنا... أنك لمن المصدقين... أن ذكرتم).

ولفظ الناظم بقوله أإذا... أئنا... مد الأول وقصر الثاني

لأجل الوزن، وكلاهما قرئ به كما بينه، ولكن لم يخص

أحد بالمد الأول دون الثاني، بل منهم من مددهما ومنهم من

قصرهما في جميع هذه المواضع ثم بين الناظم اختلاف القراء

في هذا الاستفهام المكرر على الصفة المذكورة. فقال: «فلو

استفهام الكل أولا أي كل القراء يقرأ أول بلفظ الاستفهام، أي

بهمزتين، والتحقق والتسهيل يرجدان من أصولهم في ذلك،

ونصب قوله أولا على الظرف أي أول الاستفهامين، يدل على

ذلك أنه قال بعد ذلك: «فوهي في الثاني» أي والإخبار في

اللفظ الثاني، على ما سنينه، ولو كان قال الأول بالالف

واللام، ولو نصب على أنه مفعول بالاستفهام لأنه مصدر،

لكان جازئا، ويكون معنى استفهامه: جعلوه بلفظ

الاستفهام. فقله الكل مبتدا. وهو استفهام خبره مقدم عليه،

والجملة خبر، وما كرر استفهامه والمساعد إليه محذوف، أي

الكل ذو استفهام فيه أولا، «ويجوز أن يكون المعنى كله ذو

استفهام، على أن يكون الكل عبارة عن المواضع لا عن

القراء، والمعنى الأول، لقوله بعده سوى نافع، وعلى المعنى

الثاني نحتاج أن يقدر للقراء سوى نافع، والله أعلم.

٧٩ - «سوى نافع في النمل والشام مخير

سوى الشازعات مع إذا وقعت ولا

أي استثنى نافع وحده البلى في النمل، فقرأ الأول فيه

بالإخبار أي بهمزة واحدة:

(أإذا كنا ترابا).

ووافق الجماعة كلهم في المواضع الباقية على الاستفهام

في الأول، ثم ذكر قراء ابن حاصر، وهي أنه يقرأ بالإخبار في

جميع المواضع، ما ماعنا: النمل، واستثنى له أيضا من غير

النمل الواقعة والنازعات فلو من ذلك أن الأول في النازعات

والواقعة لم يقرأه أحد بالإخبار، والذي في النمل الإخبار فيه

لنافع وحده، وما عند ذلك الإخبار فيه لابن عباس وحده، إلا

وقوله «أتى راشد» رمز لنافع والكسائي، فهما المختبران في الثاني قفراً - إنا - بهزمة واحدة مكسورة ورأشدا حال أو مفعول به، أى أتى الإخبار قاراً ورأشدا، ولا يفتح الواو في موضع نصب على التمييز، أى راشد ولأوله، وهو وما قبله المكسور الواو مملودان، وإنما قصرنا للوقف عن ما ذكرناه مراراً.

٧٩٢ - سوى للعنكبوت وهو في النمل (كس) (ر) ضا

وزلناه نسونا إيتنا عتبهما احسلا

أى لم يقرأ أحد في ثاني العنكبوت بالإخبار، وهو يعنى الإخبار في ثاني النمل لابن عامر والكسائي، وأما نافع فاستفهم كالباقين، لأنه قرأ الأول بالخير كما سبق، وكلنا فعل في العنكبوت لما أخبر في الأولى استفهم في الثانية وابن عامر لما كان مستفهماً في أول النمل على خلاف أصله أخبر في الثاني هنا على خلاف أصله أيضاً، ثم قال: وزاده نونا، أى زاد ابن عامر والكسائي الثاني في النمل نونا، فقرأه:

«أتنا لمخبرون».

والباقون بنون واحدة، والاستفهام - أننا - ثم قال

٧٩٣ - (ر) ضا في النازعات وهم على أصولهم وأبعد (لس) وى (ح) سلف (ب) لآ

ورضى في موضع نصب على التمييز أى هم رضا الإخبار في ثاني النازعات، فقري - إذا كنا - بهزمة واحدة فوق ابن عامر نافعاً والكسائي في أصلهما الذى هو الإخبار في الثاني، لأنه يقرأ - الأول - بالاستفهام، فهو كما قرأ في النمل، وكان التماس أن يفعل في الواقعة كذلك، لكنه استفهم في الموضوعين، كما أن الكسائي استفهم في موضوع العنكبوت، فخالفاً أصلهما فيهما، والباقيون على الاستفهام مطلقاً، وهم على أصولهم في ذلك، لأنه اجتمع في قراءتهم بالاستفهام هزتان في الأول وهزتان في الثاني.

فمن مذهبه تحقيق الهزتين وهم الكوفيون وابن عامر: حق.

ومن مذهبه تسهيل الثانية سهلاً، وهم الحريريون وأبو عمرو، على ما تمهد في باب الهزتين من كلمة ومن مذهبه المد بين الهزتين سواء كانت الثانية محقة أو مسهلة مد هنا، وهم أبو عمرو وقائلون وهشام. وقد وزهم هنا بقوله «وأمد لوى حافظ بلا» وإنما اعتنى ببيان ذلك ولم يكتب بما تقدم في باب الهزتين من كلمة «إعلاماً» بأن هشاماً يمد هنا بغير خلاف عنه، بخلاف ما تقدم في الباب المذكور. وقد ذكر هشام في سبعة مواضع لا خلاف منه في

الذى فى العنكبوت، فإنه وافقه على الإخبار في الأول جماعة، كما يأتي في البيت الآتي، فهذا معنى قوله «والشام مخبر» يعنى في غير النمل سوى كذا وكذا، ولا في آخر البيت بكسر الواو، أى والشام مخبر متابعة، فهو في موضع نصب على أنه مفعول من أجله، فكان أصحاب النظم رحمه الله قد استشكلوا استخراج ذلك، لأنهم قاروا قوله «فلذا استفهام الكل أولاً» سوى نافع، فيذلك فسر الشيخ، ونظم هذا المعنى في بيتين ذكرهما وإذا كان المعنى كذلك لزم أن يكون قد بين الخلاف في موضع واحد، وليس هو في السورة التي النظم فيها، ثم رام بيانه في جملة المواضع، وعكس هذا أولى، فخير الشاطبي هذا البيت بما دل على أنه مراد: فلو استفهام الكل في جميع المواضع، فقال:

سوى الشام غير النازعات وواقعه

لس نافع في النمل أخبر فاحسلا

أى نافع وحده قرأ في النمل بالإخبار، ودل على أنه مفرد بذلك أنه لم يمد ذكر ابن عامر معه، وذلك لأن كما بيانه، قوله «رؤى صحبة» وفى غير ذلك قال الشيخ رحمه الله ومعنى البيت يعود إلى شيء واحد، والأول أحسن، وعليه أصول. قلت: في البيت الثاني تنكير لفظ واقعة وإسكانها، وذلك وإن كان جازاً للضرورة فاجتنابه مهما أمكن أولى، وقوله له زيادة لاحاجة إليها، قال: ولو قال النظم رحمه الله: فالاستفهام في النمل أولاً:

عصوص وبالإخبار شام بغيرها

سوى النازعات مع إذا وقعت ولا

لازئع الإشكال وظهر المراد، والخاء في عصوص رمز ٧٩١ - (ر) و (د) و (هـ) ناء (هم) في العنكبوت مدح

سيرا وهو في الثاني (أ) نى (ر) احسلا ولا

أى تابع ابن كثير وحشى ونافع ابن عامر في الإخبار في أول الذى في العنكبوت، قفروا - إنكم - بهزمة إن المكسورة، وهذا أحد المواضع التي رمز فيها بمد الواو الفصلا في كلمة واحدة، ومخبراً حال من الضمير في هم، وهو عائد على الأول من الاستفهامين جملة مخبراً، لأن الإخبار فيه كما يجعل ما فيه الخطاب مخاطباً في نحو وتخطب عما تعلمون.

ثم قال: وهو «يعنى الإخبارية في الثاني أى في الاستفهام الثاني في كل المواضع الأحد عشر المذكورة إلا ما يأتي استثناءه، وكل ما تقدم ذكره كان مستغنياً بالاختلاف في الأول.

ملعبه إدغام لام هل عند الشاء وهما حمزة والكسائي قرأنا  
بالياء، وهشام استثنى هذا الموضع من أصله، وفي قتلة  
ضمير يعود على صاحبه لأن لفظة مريد، والله أعلم.

٧٩٥ - **آ** ويمد (صحاب) يوسلون وضمهم  
وصلوا (تسوي مع صد في الطول واتجلا)

أي ويمد يستوي قراءة صحاب يوقدون بالتيبة ردا إلى قوله  
تعالى ﴿لم جعلوا لله﴾ وقراءة الباقيين بالخطاب ظاهرة،  
وصدوا ثوي مع صد أي أقام القسم في - وصدوا - مع القسم في  
- وصد عن السبيل - في غافر الكوفيين، والياقون بفتح الصاد،  
وتوجيه القراءتين ظاهر، لأن الله تعالى لما صدعهم عن سبيله  
صدعهم، لا راد لحكمه، والضمير في وضمهم للقراء، أهل  
الأداء وهو يومهم أنه ضمير صحاب، ولا يمكن ذلك، لأجل  
أبي بكر، ولأن ثوي حيتل لا يبقى رمزا مع التصريح.

٧٩٦ - **آ** وثبت في تخفيفه (حق نسأ صسر

وفي الكاسر الكفار بالجمع (ذ) سلا  
يريد (يمحو الله ما يشاء ويثبت).

التخفيف والتشديد لثنان، من أثبت وثبت، مثل أنزل  
ونزل والكافر في قوله تعالى - وسيعلم الكافر - أريد به  
الجنس، ووجه الجمع ظاهر، ولهذا قال ذللا، أي سهل  
منه حين جمع، والله أعلم وفيها زائدة واحدة - الكبير  
المتعل - أثبتها في الحالين ابن كثير وحده، وقلت في ذلك.

ولا يساء فيها لاضمالة وارد  
وفي المتعالي زائد كد تصحلا

(إبراز المعاني / ٥٤١-٥٤٨)

كان هذا عن القراءات السبع. أما القراءات الثلاث  
المتبعة للعشر والقراءات الشاذة فقد اكتفينا بذكر مصادرها  
في ثبت المراجع. وأما من حديث أنواع الوقف : انعام،  
والكافي، والحسن، والقيح في سورة الرعد فيبينها الإمام أبو  
عمرو اللثاني على النحو التالي :

﴿المز﴾ (١) تام وقيل كاف ﴿تلك آيات الكتاب﴾ (١) تام  
إذا ارتفع ﴿والذي أنزل إليك﴾ بالإدعاء، والخبر «الحق» وهو  
الاختيار في قوله تعالى ﴿والذي أنزل إليك﴾ وجهان : الأول :  
النفقض بالخطف على (الكتاب) على معنى : تلك آيات  
الكتاب وآيات الذي أنزل إليك - وقد يكون صفة للكتاب  
ودخلت الواو عليه على حد قولهم «مرت يزيد وصاحب»  
وعلى هذا الوجه لا يتم الوقف والوجه الثاني : هو الرفع  
باعتباره مبتدأ وخبر «الحق» وهذا ما اختاره المصنف، فإن  
حمل «الذي» على الكتاب، ارتفع قوله. «الحق» من وجهين :

الأول : بأنه خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير : «هو الحق»

مدها، فهذا الباب كذلك، وقوله «وامد لوي» أراد «لوا»  
المملود، فقصره ضرورة، وهو مفعول امد وإذا مد اللوا  
ظهر واشتهر أمره، لأن مد نشره بعد طيه، فكأنه يقول انشر  
علم الحفظة القراء وأشهر قراءتهم، ومعنى ابتلا : اختبر، وهو  
صفة لحافظ، وأشار الشيخ إلى أن لوي في موضع نصب  
على الحال، أي في علو لواء الحافظ وشهرته، وأعلم أن  
القراءة بالاستفهام في هذه المواضع في الأصل، وهو استفهام  
الإنكار والتعجب، ومن قرأ بالخبر في الأول أو الثاني استجنى  
بأحد الاستفهامين عن الآخر. - وهو مراد فيه، ومن جمع  
بينهما فهو أقوى تأكيداً، والمائل في إذا من قوله - إذا كنا - في  
أول المواضع التسع، وثاني التنازعات فصل مضمحل عليه ما  
بعده في الأول وما قبله في الثاني - تقديره أثبت إذا كنا تريباً؟  
أثرد إذا كنا عظيماً نخرة؟ ومن قرأ بالإخبار في ثاني التنازعات  
جاز أن يتعلق إذا بما قبله، وهو - لمردودين - وأما الإخبار في  
بقي المواضع فلفظه «إذا» فلا يعمل ما بعد إن فيما قبلها، كما  
لا يعمل ما بعد الاستفهام فيما قبله، نص عليه أبو علي، وأما  
الموضع الحادي عشر، وهو الذي في المكتوب، فليس فيه  
لفظ إذا، فالإثر فيه ظاهر.

٧٩٤ - **آ** وماد دووال قف وواق يبياته  
ونساق (د) نال هل يستوي (صحية) تلا  
يحي حيث وقعت هذه الكلم في هذه السرة أو غيرها  
نحو.

﴿ولكل قوم هاد﴾ [٧] ﴿ومن يضلل الله فما له من هاد﴾  
[٣٣] ﴿وما لهم من دونه من وال﴾ [١١] ﴿وما لهم من الله من  
واق﴾ [٣٤] ﴿ما عندكم يتعد وما عند الله باق﴾ [النحل : ٩٦]  
ابن كثير يقف بالياء على الأصل، وأما حلفت في الوصل  
لاجتماعها مع مكرون التنوين، فإذا زال التنوين بالوقف  
رجعت الياء، والياقون يحذفونها تبعاً لحالة الوصل، وهما  
لثنان، والحلف أكثر وفيه متابعة الرسم، وأما ما يستوي  
المختلف فيه فهو قوله تعالى ﴿لم هل تستوي الظلمات  
والنور﴾ [١٦] لما كان تأنيث الظلمات غير حقيقي جاز أن  
يأتي الفعل المسند إليها بالتذكير والتأنيث، فقراءة صحيحة  
بالتذكير، وإطلاق الناظم له دل على أنه ذلك، وقيل هنا  
﴿هل يستوي الأعمى والبصير﴾ [٦] لا خلاف في تنكيره، إذ  
لا يتجه فيه التأنيث مع تنكير الفاعل، فلم يفتح إلى أن يقيّد  
موضع الخلاف، بأن يقول الثاني أو نحو ذلك، وقد سبق في  
الأصل أن هذا الموضع لا إدغام فيه لأحد من القراء، لأن من



كاف، ومثله ﴿ولا يتقضون الميثاق﴾ - ٢٠ - وهو رأس آية، ومثله ﴿سوء الحساب﴾ - ٢١ - ومثله ﴿حقى الدار﴾ - ٢٢ - الأول، ﴿من كل باب﴾ [٢٣] كاف وقيل تام (تام عند نافع وأبي عبد الله انظر القطع / ٣٥٣).

وهو رأس آية في غير المدنيين والكوفى ﴿حقى الدار﴾ [٢٤] الثاني تام، ومثله ﴿سوء الدار﴾ [٢٥] ﴿لمن يشاء ويقطن﴾ [٢٦] كاف وقيل تام (تام عند أبي حاتم. انظر القطع / ٣٥٣). ﴿بالحياة الدنيا﴾ كاف. ﴿إلا متاع أكفر منه، ومثله ﴿من أنصاب﴾ [٢٧] ﴿تطمئن القلوب﴾ [٢٨] كاف وقيل تام، وكذلك ﴿حسن مآب﴾ [٢٩] حدثنا أحمد بن إبراهيم المكي قال: حدثنا الليثي قال: حدثنا سعيد قال: حدثنا ابن عيينة، عن سمع مجاهد يقول: في قوله ﴿وتطمئن قلوبهم بذكر الله ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾ قال هم أصحاب محمد ﷺ ﴿الذي أوحينا إليك﴾ [٣٠] كاف، ومثله ﴿وهم يكفرون بالرحمن﴾، ومثله ﴿لا إله إلا هو﴾ ﴿وإليه متاب﴾ تام وقيل كاف ﴿به الصوتي﴾ [٣١] كاف، وقال الأخفش تام (القطع / ٣٥٤) وفيه: ﴿به الموتى﴾ تام عند الأخفش مع المضمرة التي فيه، وهو قول أبي حاتم، أي لكان هذا القرآن وملعب القراء أن المعنى، وهم يكفرون بالرحمن ولو أن قرأتاً فعل به هذا، وملعب الكسائي: أن معنى ﴿لو﴾ معنى «ودعنا» فلا يحتاج إلى جواب وفيه قول رابع يكون المعنى «لو فعل به هذا لما أمشوا» ﴿بل الله الأمر جميعاً﴾ تام. والجواب مضمرة والتقدير، لكان هذا القرآن، وقيل: الجواب في قوله: ﴿وهم يكفرون بالرحمن﴾ يتقديرون، وهم يكفرون بالرحمن ولو فعل بهم ذلك، ومن هذا الوجه لا يتم الوقف على ﴿وإليه متاب﴾ [٣٠] ﴿ثم أعلنهم﴾ [٣٢] كاف. ﴿عقاب﴾ [٣٣] تام، ومثله ﴿على كل نفس بما كسبت﴾ [٣٤] والمعنى كآلتهم التي لا تفسر ولا تنفع. فحذف ذلك للدلالة قوله ﴿ويجلاؤا له شركاء﴾ عليه، وقال أحمد بن موسى: ﴿قل سؤوم﴾ تام أي: «سوموم» يخلق أو ينع من القول كاف ومثله ﴿وصدوا عن السبيل﴾، ومثله ﴿فما له من هاد﴾ ومثله ﴿ولمباد الآخرة أشق﴾ [٣٤] و﴿من واق﴾ تام، ثم يتدنى: مثل الجنة [٣٥] فيرتفع بالإشدهاء، والخير مضمرة، والتقدير، فيما نقص عليكم مثل الجنة (اختلف في خير قوله تعالى ﴿مثل الجنة﴾ وهو مرفوع

والثاني: أن يكون خبراً لتلك، أي خبراً بعد خير. (انظر لإيضاح الوقف / ٧٣٠ والقطع / ٣٤٨ والقطع / ٩ / ٢٧٨ وابن كثير ٩ / ٤٩٨ ويسان غريب إعراب القرآن / ٢ / ٤٧) ﴿من ربك الحق﴾ كاف. ﴿لا يؤمنون﴾ تام، كذلك رؤوس الأي بعد. ﴿الذي رفع السماوات﴾ [٢] كاف، ثم يتدنى: ﴿بغير عمد ترونها﴾ أي، ترونها بلا عمد لأجل مسمى كاف، ومثله ﴿زوجين اثنين﴾ [٣] ومثله ﴿النهارج﴾ ومثله ﴿في الأكل﴾ [٤] ﴿لقوم يتفكرون﴾ تام، ومثله ﴿لقوم يعقلون﴾ [٤] ومثله ﴿خالدون﴾ ﴿المثالات﴾ [٦] كاف. ﴿إنما أنت منظر﴾ [٧] كاف وقيل تام.

﴿ولكل قوم هاد﴾ تام وقيل كاف. ﴿وما تزياد﴾ [٨] كاف، [٨] كاف وقيل تام. ﴿بمقدار﴾ تام ﴿المتعال﴾ [٩] تام ﴿ومن جهر به﴾ [١٠] كاف ومثله ﴿وسارب بالنهارج﴾ [١٠] وهو رأس آية ﴿من أمر الله﴾ [١١] تام. (أي: يأمر الله، ﴿وما بأنفسهم﴾ [١١] كاف وقيل تام، وكذلك ﴿فلا مركز له﴾ [١١] وهو أتم منه، ﴿من وال﴾ [١١] تام ومثله ﴿له دعوة الحق﴾ [١٤] ومثله ﴿وما هو ببالغة﴾، ومثله ﴿إلا في ضلال﴾، ومثله ﴿والأصبال﴾ [١٥] ﴿قل الله﴾ [١٦] كاف، ومثله ﴿نفما ولا ضراب﴾ [١٦] ومثله ﴿الظلمات والنور﴾ ومثله ﴿فتشابه المخلق عليهم﴾، ورأس الآية أكفى، ﴿زيد مثله﴾ [١٧] كاف ومثله ﴿فيحكت في الأرض﴾ ﴿بغرب الله الأشكال﴾ تام ورأس آية، ومثله ﴿لربهم الحسنى﴾ والْحَسَنَى هاهنا الجنة، وهي في موضع رفع بالإشدهاء، والخبر في المجرور قبلها، الذي هو لللين استجابوا.

حدثنا محمد بن عبد الله المرعي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي قال: حدثنا أحمد قال: حدثنا ابن سلام قال، قال قتادة: الحسنى هي الجنة، وقال ابن عبد الرزاق، ليس ﴿الأشكال﴾ تماماً لأن الحسنى صفة لها، فلا يتم الكلام دونها، والمعنى على التقديم والتأخير، أي: الأشكال الحسنى للذين استجابوا لربهم.

والأول هو الوجه (والذي اختاره المصنف هو ما ذهب إليه الأخفش حيث نقل عنه في قوله تعالى: ﴿ل للذين استجابوا لربهم الحسنى﴾ قال قطع تام أي للذين استجابوا لربهم الجنة، انظر القطع / ٣٥٢ وهناك وجه ثالث ذكره الزمخشري «الحسنى» صفة لمصداق استجابوا أي: استجابوا الاستجابة الحسنى. الكشف / ٢ / ٣٥٦) ﴿لافتدوا به﴾ [١٨]

«من النبي ﷺ في قوله ﴿وتفضل بعضها على بعض في الأكل﴾ [السود: ٤] قال: اللبل والفارسي والحلو والحامض» (الإيضاح ٢/ ٢٥٢)

ولابن هشام الأنصاري صاحب المغنى والتأليف المشهورة أسئلة وأجوبة وفوائد جلييلة، منها هذا السؤال: ما ﴿سوء الحساب﴾ في قوله تعالى: ﴿أولئك لهم سوء الحساب﴾ [الرعد: ١٨]؟ الجواب: أن يؤاخذ العبد بكل ما جناه في الدنيا، لا يفرغ له منه شيء. ثم يقول ابن هشام نظماً:

سوء الحساب أن يسوئ الخلد الفنى

بكل شئ سوى فى الحيلة قد أنسى  
(ثلاث رسائل فى النحو / ٧٤)

ويفسر الإمام ابن جرير الطبري الآية السابعة عشرة من سورة الرعد على النحو التالي ﴿أنزل من السماء ماء فسالأت أودية بقدرها﴾ يقول الله عز وجل، فاحتملت الأودية يمثلها، الكبير بكبيره، والصغير بصغيره.

﴿فاحتل السيل﴾ الذى حدث عن ذلك الماء، الذى أنزله الله من السماء

﴿زبدًا وإيابا﴾: حاليا على السيل متفخفا  
﴿ومما يوقدون عليه فى النار﴾ يعنى: من الذهب والفضة.

﴿ابتغاء حليه﴾: طلب حلية  
﴿أو متاع﴾ من النحاس والبرصاص والمخيليد، يوقد عليه ليتخذ منه متاع يتخذه به  
﴿زبد مثله﴾ يعنى: مثل زبد السيل، يذهب ولا يُستفيع به، كما لا يُستفيع بزبد السيل

﴿كللك يضرب الله الحق والباطل﴾ يمثل بهما.  
﴿فأما الزبد الذى علا السيل﴾  
﴿يلهب لجأه﴾ أى: تنشفه الأرض، يقال: أجهأت القدر: إذا غلت فانضب زيلها، أو سكنت فلم يبق منه شيء، وكذلك زبد الذهب والفضة والنحاس وغيره، وهو خبثهما وكدرهما، يلهب كما يلهب الزبد.  
﴿وأما ما ينفخ الناس﴾ من الماء.

﴿فيحك فى الأرض﴾ ويبقى الخالص مما يوقدون عليه بأيديهم عندهم

بالإبتداء، وقال سيويه، ارتفع بالإبتداء والخبر محذوف والتقدير: ممسا يقص عليكم مثل، الجنة وقال الخليل، ارتفع بالإبتداء وخبره ﴿تجرى من تحتها الأنهار﴾ أى صفة الجنة التى وعد المتقون تجرى من تحتها الأنهار، كقولك، قولى بقرم زيد، فقولى مبتدأ ويقوم زيد خبره. انظر سيويه ١ / ٧١: والطبرى ١٣ / ١٦٦ — ١٦٢ وإيضاح السوف / ٧٣٧، والقرطبي ٩ / ٣٢٤ والكشاف ٢ / ٣٦٢ ﴿وظلها﴾ تام ﴿عنى الذين اتفقوا﴾ أتم منه، ﴿وعنى الكافرين النار﴾ أتم منهما ﴿من ينكر بعضه﴾ [٣٦] كاف ومثله ﴿وزرية﴾ [٣٨] ﴿إلا ياذن الله﴾ تام، ومثله ﴿لكل أجل كتاب﴾ ﴿ما يشاء ويثبت﴾ [٣٩] كاف ﴿أم الكتاب﴾ [٣٠] تام، ومثله ﴿من أطرافها﴾ [٤١] ومثله ﴿فله المكر جميعا﴾ [٤٢] ومثله ﴿ما لكسب كل نفس﴾.

حدثنا عبد الرحمن بن عمر الشاهد قال: حدثنا محمد ابن رجاء قال: حدثنا محمد بن الجهم قال: حدثنا محمد بن خلف بن هشام بن محبوب عن سليمان بن عيسى ابن أرقم عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه قرأ ﴿ومن عنده أم الكتاب﴾ [٤٣] فمن قرأ بهذه القراءة وقف على قوله ﴿شهادا بيني وبينكم﴾ ومن قرأ بفتح الميم والذال وهى قراءة الجماعة لم يقف على ذلك ووقف فى آخر السورة. (والذى قرأ بكسر الذال ﴿عنده﴾ هو عبد الله بن سلام، انظر: القطع / ٣٥٦ وفى إيضاح الوقف / ٧٣٨: فيها قراءتان عن النبي ﷺ وابن عباس ومجاهد بكسر الميم والذال ﴿ومن عنده﴾ ووسائل القراءة ﴿ومن عنده﴾ بفتح الميم والذال. وانظر القرطبي ٩ / ٣٢٦ وابن كثير ٢ / ٥٢١ (المكتنى / ٢٢٠-٢٢٣).

قالت المولفة: «القطع» الذى يشير إليه المحقق الأستاذ جابر زيدان مخلف فى تعليقاته التى وضعناها بين أقواس فى ثانيا النص هو القطع والانتفاء لأبى جعفر النحاس. رسالة دكتوراه تحقيق أحمد خطاب الممر. نسخة الطالب (المكتفى / ٤٧٣).

أما عن حيث التفسير بالنسبة لسورة الرعد فيسوق الإمام السيوطي ما ورد عن النبي ﷺ من التفسير المصرح بها وروفها إليه فيقول:

أخرج الترمذى وحسنه والحاكم وصححه عن أبى هريرة

بالخضض ولو كان رفعا كان صوبيا. تريد : منه صنوان ومنه غير صنوان والصنوان التخللات يكون أصلهن واحدا وجاء فيه الحديث عن النبي ﷺ : أن عم الرجل صنو أبيه ثم قال :

﴿ تسلي بماء واحد ﴾

و «يسقى» فمن قال بالتساء ذهب إلى تأنيث الزروع والجنات والتخل . ومن ذكر ذهب إلى التثنية : ذلك كله يسقى بماء واحد، كله مختلف : حاضض وحلو ففي هذه آية .

وقوله تعالى : ﴿ ويستعملونك بالسبحة قبل الحصنة وقد خلت من قبلهم المثلثات ﴾ [٦١]

يقول : يستعملونك بالعسلاب وهم آمنون له ، وهم يرون المقويات المثلاث في غيرهم ممن قد مضى ، هي مثلثات وتنبه تقول : المثلثات ، وكذلك قوله تعالى : ﴿ وهاتوا النساء صلتتهن ﴾ [النساء : ٤] حجازية ، وتنبه ، صلتات واحدا صلتة . قال الفراء : وأهل الحجاز يقولون : أعطها صلتتها ، وتنبه تقول : أعطها صلتتها في لغة تميم .

وقوله تعالى : ﴿ إنما أنت منظر لكل قوم هاذا ﴾ [٧]

قال بعضهم : نبى . وقال بعضهم : لكل قوم هياذ يتبعونه ؟ إما بحق أو بباطل .

وقوله تعالى : ﴿ وما تفيض الأرحام وما تزياد ﴾ [٨]

«تفيض» يقول : فما تنقص من التسعة الأشهر التي هي وقت الحمل فوما تزياد ؟ أى تزيد على التسعة ، أولا ترى أن العرب تقول : غاضت المياه أى نقصت . وفي الحديث : إذا كان الشتاء قيفا ، والولد غيظا وغاضت الكرام غيضا . وفاضت الثام غيضا . فقد تبين النقصان في الفيض ( القيل : صميم الحمر ، والغليظ : الغضب وقيل هو أشد الغضب ، وغاضض الماء : نقص ، أو غار فلذهب ، وفاض الماء والدمع أى كثر حتى سال .

وتكون معنى هذه العلامات أن تأتى الطبيعة على غير عاداتها ، فالمطر الذى هو للزبداء يكون للإحراق ، والزلزال الذى هو للستور والسعادة يكون لإتارة الغضب . وينقص الكرام ، ويتنهن ، ويكثر اللثام ، ويظهرن على الناس

وقوله تعالى : ﴿ سواء منكم من أسر القول ومن جهر به ﴾

[١٠]

«من» و «من» في موضع رفع ، الذى رفعهما جميعا سواء ، ومعناها : أن من أسر القول أو جهر به فهو يعلمه .

وهذا مثل ضربيه الله في الحق وثباته ، والباطل واضمحلاله وقال ابن عباس :

هذا مثل ضربيه الله احتملت القلوب منه على قدر يقينها وشكها . فأما الشك فلا يتبع معه العمل ، وأما اليقين فينتفع الله به أهله ، وحتى بالزبد : الشك ، يوما يتبع الناس فيمكث في الأرض : اليقين ، وكما يجعل الحلى في النار فيؤخذ خالصه ويترك خبيثه في النار؛ فكل ذلك يقبل الله اليقين ويترك الشك (المصحف المفسر / ٢٥١ / ٢٥٢) .

وقد جاء في كتاب معاني القرآن لأبى زكريا الفراء عن سورة الرعد ما يلى :

إعراب جملة ﴿ ترزنها ﴾ فهو أن تكون في محل جر صفة لعمد ، ويمكن أن تكون استأنافية .

قول الله عز وجل : ﴿ السدى رفع السموات بغير عمد ترزنها ﴾ [٢٦] .

جاء فيه قولان : يقول : خلقها مرفوعة بلا عمد ترزنها : لا تحتاجون مع الرؤية إلى خبر : ويقال : خلقها بعمد لا ترزنها ، ألا ترون تلك العمدة والعرب قد تقدم الحجة من آخر الكلمة إلى أولها : يكون ذلك جائزا ...

﴿ وهو الذى مد الأرض ﴾ [٢٣]

أى بسط الأرض عرضا وطولا .

وقوله تعالى ﴿ زوجين اثنين ﴾ .

الزوجان إنسان الذكر والأنثى والضرعان ، بين ذلك قوله ﴿ وأنه خلق الزوجين الذكر والأنثى ﴾ [٤٥] فبين أنهما اثنان بتفسير الذكر والأنثى لهما .

معنى «متجاورات» و «صنوان وغير صنوان»

﴿ وفي الأرض قطع متجاورات ﴾ [٤]

يقول : فيها اختلاف وهي متجاورات : هذه طيبة تبت وهذه سبخة لا تخرج شيئا ( الأرض السبخة التى غطاهما الملح ، ولا تصالح للزراعة )

ثم قال : ﴿ وجنات من أعناب وزرع ﴾

فلك في الزرع وما بعده الرفع ولو خفضت كان صوبيا . لمن رفع جعله مردودا على الجنات ومن خفض جعله مردودا على الأعناب ، أى من أعناب ومن كذا وكذا .

وقوله تعالى : ﴿ صنوان وغير صنوان ﴾ [٤]

الرفع فيه سهول : لأنه تفسير لحال التخل . والقراءة

وكذلك قوله تعالى: ﴿وَمِنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾

أي ظاهر بالنهار. يقول: هو يعلم الظاهر والسر وكل عنده سواد.

وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ مُعْقَبَاتٍ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ [١١]  
والمعقبات: الملائكة، ملائكة الليل تمقب ملائكة النهار يحفظونه. والمعقبات: ذكران إلا أنه جميع جمع ملائكة معقبة ثم جمعت معقبة، كما قال: أبنائنا سعد، ورجالنا جمع رجال... (جميع الجمع في لغة الفراء هي: جمع الجمع: فرجل جمعها رجال... وجمع الجمع: رجالات) (معاني القرآن للفراء / ١٨٨-١٩٠).

وللأخفش الأوسط كتاب بعنوان «معاني القرآن» أيضا جاء فيه عن سورة الرعد ما يلي.

قال تعالى: ﴿كُلٌّ يَجْرِي﴾ [٢].  
يعنى «كُلُّهُ» كما تقول: كل منطلق، أي: كلهم.  
وقال تعالى: ﴿رَوَاسِي﴾ [٣].  
فواحدتها «راسية».

وقال تعالى: ﴿تُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ﴾ [٤].  
فهذا التأنيث على الجنات، وإن شئت على الأحناب، لأن الأحناب جماعة من غير الإنس، فهي مؤنثة إلا أن بعضهم قرأها «يسقى بماء واحد»، فحصله على الأحناب، كما ذكر الأنعام، فقال: ﴿مِمَّا فِي بَطُونِهِ﴾ [النحل: ٦٦] ثم أنت بعد فقال: ﴿وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ﴾ [المؤمنون: ٢٢] فمن قال يسقى «بالباء»، يجعل الأحناب مما يؤنث ويذكر، مثل الأنعام.

وقال تعالى: ﴿أَنَّا كُنَّا نَرِي أُنَّا لَفِي خَلْقٍ جَلِيدٍ﴾ [٥]  
وفي موضع آخر: ﴿أَنَّا كُنَّا نَرِي وَأَيَّاؤُنَا أَنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ [النمل: ٦٧] فالأكثر هو الذي وقع عليه الاستفهام، والأول صرف، كما تقول: أيوم الجمعة زيد منطلق.

ومن أوقع استفهاما آخر جعل قوله: ﴿أَنَّا كُنَّا نَرِي وَأَيَّاؤُنَا أَنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾  
نرياء [٥] ظرفا لشيء مذكور قبله، ثم جعل هذا الذي استفهام عنه استفهاما آخر، وهذا بعيد.

وإن شئت لم تجعل في قولك «أَنَّا» استفهاما،

وجعلت الاستفهام في اللفظ على «أَنَا»، كأنك قلت: يوم الجمعة عبد الله منطلق؟ وأضمرت فيه، فهذا موضع قد ابتدأت فيه «إِذَا»، وليس بكثير في الكلام. لو قلت: اليوم إن عبد الله منطلق لم يحسن، وهو جائز، وقد قالت العرب: ما علمت إنه لصالح، يريد: إنه لصالح ما علمت.

وقال تعالى: ﴿مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ [١٠]  
فترسله «مستخف» يقول: ظاهر، و «السارِب»: المتوارى. وقد قرئت: (أخفيها) [طه: ١٥] أي: أظهرتها، لأنك تقول: خفيت السر، أي: أظهرته. وأنشد:  
لَنْ تَكْتُمُوا السَّامِعَ لَا نَخْفَهُ

وإن تبعثوا الحروب لا نغمد والضم أجود

وزعموا أن تفسير «أكاد» [طه: ١٥] أريد، وأنها لغة، لأن «أريد» قد تجعل مكان «أكاد» مثل: ﴿جدارا يريد أن ينقض﴾ [الكهف: ٧٧] أي: يكسأ أن ينقض، فكذلك «أكاد» إنما هي «أريد»، وقال الشاعر: [كامل]

كَبَادَتِ وَكَسَدَتِ وَتَلَكْ خَيْرُ إِرَادَةٍ  
لَوْ صَادَ مِنْ لَهْوِ الصَّبَابَةِ مَا مَضَى

وأما «المعقبات» [١١]  
فإنما أثبت لكثرة ذلك منها، نحو: الشابة وهامة ثم ذكر لأن المعنى مذكر، فقال: ﴿يحفظونه من أمر الله﴾ [١١]

وقال تعالى: ﴿بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ [١٥]

و: ﴿بِالْمَشْرِ وَالْإِكْبَارِ﴾ [آل عمران: ٤١]، و«الغافر: ٥٥»  
فيجعل الغدو يدل على الغداة، وإنما الغدو فعل، وكذلك «الإيكار»، إنما هو من «أبكر إيكارا»، والذين قالوا «الإيكار» احتجوا بأنهم جمعوا «بَكَرَ» على «أبكار»، و «بَكَرَ» لا تجمع لأنه اسم ليس بمتكسر، وهو أيضا مصدر، مثل «الإيكار»  
وأما الذين جمعوا، فقالوا: إنما جمعنا بكرة وغدوة، ومثل البكرة والغدوة لا تجمع هكذا، لا يجيء «فُعْلَةٌ» و«فُعْلَةٌ»، وإنما يجيء «فُعْلَةٌ وفُعْلٌ»

وقال تعالى: ﴿أَمْ جَعَلُوا لَهُ شُرَكَاءَ﴾ [١٦]  
فهله «أَمْ» التي تكون منقطعة من أول الكلام.

وقال تعالى: ﴿سَأَلْتُ أُرْوِيهِ بِقَدَرِهَا﴾ [١٧]

تقول : أعطى قدر شبر، و: قدر شبر، وتقول : قدرت وأنا أقدر قدرا، فلما «المثل» ، فيه القدر والقدر.

وقال : (أو متاع زيد مثله) [١٧] ويقول : ومن ذلك الذي يوقدون عليه زيد مثله، يقول : ومن ذلك الذي يوقدون عليه زيد مثل هذا.

وقال تعالى : ﴿يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم﴾ [٢٣، ٢٤] أي : يقولون سلام عليكم.

وقال تعالى : ﴿طوبى لهم وحسن مآب﴾ [٢٩]

فـ «طوبى» فى موضع رفع، يملك على ذلك رفع فوحسن مآب، وهو يجرى مجرى ويل لزيد، لأنك قد تضيفها بغير لام، تقول طوبىك، ولو لم تضيفها لجرى مجرى : تصا لزيد، وإن قلت : لك طوبى، لم يحسن، كما لا تقول : لك ويل،

وقال تعالى : ﴿ألمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا له شركاء﴾ [٣٣]

فهذا فى المعنى : ألمن هو قائم على كل نفس مثل شركاءكم، وحذف نصار ﴿وجعلوا له شركاء﴾ يدل عليه (معاني القرآن للأخفش لأوسط / ٢ - ٣٦٩ - ٣٧٣).

(معادة اللغويين فى بيان عدأى معجز الثقلين - الشيخ محمد بن على ابن خلف الحسنى الشهير بالحداد / ٣١ ، ٣٢ ونظائى البيان شرح التراكب الحسن - الشيخ عبد الفتاح القاضى / ٢١ ، وبين ناظمة الزهر للإمام الشاطبى فى عدأى - حقه وضبطه محمد الصادق قمحوى / ٢٧ ، ويصالح ذرى التمييز للإمام الفيروزآبادى - تحقيق الأستاذ محمد على النجار / ١ - ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٧ ، وتسامق الدرر فى تناسب السور للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطى - دراسة وتحقيق عبد القادر أحمد عطا / ٩٥ والتعريف والإصلاح فيما لهم من الأسماء والأعلام فى القرآن الكريم للإمام أبى القاسم السهلبى - تحقيق الأستاذ عبد مينا / ٨٣ - ٨٥ ، ونصحات الأقران فى مبهات القرآن للأعرج جلال الدين السيوطى - ضبطه وعلق عليه د. مصطفى ديب البنا / ٦٠ ، ٦١ وأسرار التكرار فى القرآن أو البرهان فى ترجيح متشابه القرآن لما فيه من الحجة والبيان لتاج القراء الكرمانى - دراسة وتحقيق عبد القادر أحمد عطا / ١١٤ - ١١٦ ، وأسباب النزول لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى - تحقيق وتعليق الأستاذ قزى أبى عميرة / ١٥٧ ، ١٥٨ ، والأنونج الجليل فى أسئلة وأجوبة من غرائب التفسير للإمام محمد بن أبى بكر بن

عبد القادر الرازى - تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عرض وجماعة من علماء مجلة الأثر - هدية مجلة الأثر جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ / ٢١٨ - ٢٢٠ ، والكتاب نفسه طبعة مصطفى البلى المولى وأولاده بمصر بعنوان «مسائل الرازى وأجوبتها من غرائب التفسير» تحقيق المحقق نفسه / ١٥٦ ، ١٥٧ ، وبلغ إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب - صاحب القفيلة الشيخ محمد الأمين الجكنى الششيطى / ١٦٣ - ١٦٨ ، ونواصخ القرآن للمحافظ أبى الفرج ابن الجوزى / ١٨٣ ، ونواصخ القرآن ودرره لهجة الإسلام المزالى / ٨٤ - ٨٤ ، ١٤٢ ، والمقتن فى رسم مصاحف الأنصار للإمام أبى عمرو الدانى - تحقيق محمد الصادق قمحوى / ٢١ ، ٣٨ ، ٧٣ ، ٩٠ ، وموجز كتاب التفسير فى رسم المصنف عثمانى ليوسف ابن محمد البخارى - تحقيق عبد الرحمن الوصى / ٥٠ ، وكتاب السبعة فى التمرات لابن مباله - تحقيق د. شوقي خيف / ٣٥٦ - ٣٦٠ ، وعن حرز الأسانى وروية التهامى المعروف بالشاطبية للإمام الشاطبى / ١٣٨ - ١٤٠ ، وليراز المعالى من غزب الأسانى فى التمرات السبع للإمام أبى شامة - تحقيق وتقديم وضبط إبراهيم عطوة عرض / ٥٤٦ - ٥٤٨ ، والمكتفى فى اللوقف والأيتا لأبى عمرو الدانى - دراسة وتحقيق جابري زيدان مغلف / ٢٢٠ - ٢٢٢ ، والإتقان فى علوم القرآن للمحافظ جلال الدين السيوطى / ٢ - ٢٥٢ ، وثلاث رسائل فى النحو لابن هشام - تحقيق نصر الدين فارس وعبد الجليل زكريا / ٧٤ ، والمصنف المفسر للإمام محمد بن جرير الطبرى - جمع أبى يحيى محمد بن صماط ط دار الفند العرس / ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ومعانى القرآن لأبى زكريا بن يحيى بن زياد الفراء - إعداد ودراسة د. إبراهيم الدسوقي عبد العزيز إشراف ومراجعة د. عبد الصبور شامين / ١٨٨ - ١٩٠ ولد وضمننا التعليقات بين أقواس فى ثنايا النص، ومعانى القرآن - صفه الأخفش الأوسط : الإمام أبو الحسن سعيد ابن مسعدة المجاشع البليخى البصرى - حقه فائز فارس. نشره المحقق الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ. ١٩٨١ م / ٢ - ٣٦٩ - ٣٧٣

انظر أيضا أسباب النزول لأبى الحسن على بن أحمد النيسابورى / ١٨٢ - ١٨٥ ، وتيسر الوصول إلى جامع الأصول للإمام ابن النجيب الشيبانى / ١٤١ ، ١٤٢ ، والغاية فى التمرات المشر لابن مهران - تقديم د. أحمد علم الدين ورضا الجندى ود. مصطفى مسلم، دراسة وتحقيق محمد غياث الجناز / ٦٧ ، ٤٦٧ ، والبسوط فى القراءات المشر لابن مهران - تحقيق سبيع حمزة حاكمى / ٢٥١ - ٢٥٥ ، ولكتوب الدرر فى شرح طيبة ابن الجوزى د. مختصر شرح الطيبة للتبريزى - محمد الصادق قمحوى / ٤٦٥ - ٤٦٩ ، والتيسير فى القراءات السبع للإمام أبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى - عن تصحيحه لؤوى رزق /

٣- يدائع الخط العربي- ناجي زين الدين المصروف لوحة  
٥٦٣ [الرمح : ١٧]

٤- كنز الدماء في القرآن الكريم- جمعها وكتبها أحمد  
صبري زايد ٥ [الرمح : ٢٨]  
• الرمح:

مما يرد في مصنفات التراث الإسلامي في الطب، وفيما  
يلي ما ورد في بعض هذه المصنفات من تعاريف:

١- يعرفها القمري صاحب كتاب التنوير بأنها حركة  
العضو من غير إرادة (كتاب التنوير / ١٨)

٢- في قاموس الأطباء يعرفها القوسوني كما يلي تحت  
عنوان «الرمش»: «الرمش حركة، والرمش بالضم الرمش عرش  
فلان كفتح ومنع يرمش عرشا وارتش أي ارتعد. قال الشيخ  
يقصد ابن سينا: الرمش علة اليد تحدث لعجز القوة  
المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للتقل  
المعاوق المداخل بتحريك لتحريك الإرادة، فتختلط حركات  
إرادية بحركات غير إرادية أو ثبات إرادي بتحريك غير إرادية  
أو ثبات إرادي بتحريك غير إرادية ... وسببها ما ضعف في  
القوة عند الأعراض النفسانية كالغضب والخوف، وإما في  
الآلة لسوء مزاج، ويعرض للمصعب أو فيها معا. وعلاقتها  
ظاهرة وعلاجها بالمفرحات والمسكنات والمستفرغات إن  
وجد علامة الأتلاء.

قال الشيخ: إن كانت الرمش خاصة في الرأس فقد جُرب  
لهم استعمال الأسطوخودوس وزن درهم وحده أو مع أيارج  
فيقرا إما معجبا أو في شراب العسل. وجُرب لهم حب القلقايا  
من درهم إلى درهم ونصف كل عشرة أيام مرة. يجب أن يكون  
الشواء مما يسع هضمه، والشراب يضرهم وكذلك الماء  
البارد. وأسلم المياه لهم وأقلها ضررا ماء المطر ... وقال  
أيضا: وأصعب الرمشة ما تبتدى في الشتاء، وهي في  
المشايق لا تزول انتهى (قاموس الأطباء / ٢٢٦)

وقد أورد ابن الجزر الباب الخامس والعشرين للكلام على  
الرمشة والخدر، وفيه يقول:

أما الرمشة فمرض يكون عن الطبيعة والمرض، وهي مركبة  
من حركتين متضادتين إحداها إلى فوق والأخرى إلى أسفل،  
فأنتي تكون إلى فوق تكون عن الطبيعة، والتي إلى أسفل  
تحدثت عن المرض، وأما سبب الرمشة الأولى فضعف القوة  
المتحركة للعضل، وهذه القوة تغلب إما في ذاتها لسوء مزاج تغلب

١٢١- ١٣٤، وتقرير النشر في القراءات العشر لابن الجزري- تحقيق  
وتقديم إبراهيم عطوة عوض / ١٢٨، ١٢٩، وسراج القارئ المبتدئ  
وتذكار المقرئ المتبهي للإمام ابن القاصح المنري / ٢٦١- ٢٦٤، وألفية  
التفسير- حسين علي دحل / ٣٤، ٣٥، ومن اللذة العضية في القراءات  
الثلاث المتممة للمشر للششمي ابن الجزري. مكتبة ومطبعة محمد علي  
صبيح وأولاده / ١٩، والإيضاح لمن اللذة في القراءات الثلاث المتممة  
لقراءات العشر للإمام ابن الجزري- الشيخ عبد الفتاح القاضي. مكتبة  
ومطبعة المشهد الحسيني / ٩٣، ٩٤ والجامع لما يحتاج إليه من رسم  
المصحف لابن وثيق الأندلسي- تحقيق د. غانم فتوري أحمد / ١٠١،  
والرسالة البهية فيما خلف فيه أبو عمر الدوري خصا من طريق الشاطبية.  
محمد محمد محمد محسن. مكتبة الكليات الأزهرية / ١٩، ورسالة  
حزمة- الإمام الشيخ محمد بن أحمد الشعر بالمشوى. رابحه وحقق ما  
فيه الشيخ علي محمد الفياض. مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده.  
الطبعة الأولى ١٣٧٤ هـ- ١٩٥٤ م / ٢٤، ومرشد الأروا إلى شرح رسالة  
حزمة. نظم الشيخ محمد بن أحمد الشعر بالمشوى- بقلم محمود حافظ  
براقي ومحمد سليمان صالح- حققه وأرجعه فضيلة الأستاذ عبد الفتاح  
القاضي. ط الحاج إبراهيم مصطفى تاج. ططا. الطبعة الأولى ١٣٨٤  
هـ- ١٩٦٤ م / ٥٥، ٥٦ والنظم الجامع لقراءة الإمام- نظم الشيخ  
عبد الفتاح القاضي المكتبة الإسلامية التجارية. ططا. د. ت. / ٢٢،  
وشرح النظم الجامع لقراءة الإمام- نظم- الشيخ عبد الفتاح القاضي.  
المكتبة الإسلامية التجارية. ططا. ١٩٦٠ / ١٥١، ١٥٢، والقراءات  
الشاذة وتوجيهها من لغة العرب- الشيخ عبد الفتاح القاضي. دار إحياء  
الكتب العربية. جيس البساتي الحلبي وشركاه. د. ت. / ٥٦، ٥٧،  
والذكرة في القراءات لابن طبرون- تحقيق د. عبد الفتاح صبري لإبراهيم  
/ ٤٧٥- ٤٨٠ وشرح طية النشر في القراءات العشر لأبي القاسم المنوري  
حقن وروجع بإشراف لجنة إحياء التراث الإسلامي بمجمع البحوث  
الإسلامية بالأزهر الشريف. لقاظرة الهيئة العامة للشئون المطابع الأميرية  
١٤١١ هـ / ١٩٩٠ م / ٤ / ٣٩١- ٣٩٤.

ملاحظة: الصور المصاحبة لهذه المادة أخذت من  
المصادر التالية

١- وثائق نادرة من التراث الإسلامي- جمعها وحققها  
كامل سليمان الجبوري / ٨٧ [الرمح : ٦، ٢] وجاء  
الكتابة عنها ما يلي نسخة من القرآن الكريم بخط كوفي يعرف  
باسم «المحقق» تعود إلى القرن الثاني الهجري. الأصل  
محفوظ في دار الكتب المصرية

٢- موسوعة الكتابة الخطية- إعداد فوزي سالم عفيفي  
/ ٩٢ [الرمح : ١١].

دفعة بخلاف الارتعاش وأن العضو في الارتعاش يعيل إلى أسفل وفي الاختلاج يتحرك إلى جهات مختلفة مائلا إلى فوق هكذا يستفاد من بحر الجواهر والموسج (كتاب اصطلاحات القرن ٢ / ٥٥٩ ، ٥٦٠).

ويركف داود الأنطاكي الرعدة ويصف العلاج فيقول : الرعدة اختلاط الحركة الإرادية بغيرها لسدة غليظة إن ظهرت علامات الاشتلاء وكأنها حيتض مبادئ الفالج وإلا فهي كالتشنج والكزاز الياسين وسيبهما كما في الفالج وقد يكون عن إقراط غضب أو سكر إن كثرت في الأعالى وقد يكون للكبر أو مرض منكم وعلاقتها ظاهرة . العلاج : يؤمر أن يأكل العسل والجوز يكثر وتختلى بالسلق والخردل وورق الديك الهور منضجا بالقرطم والملح منجما ليلا ويدهن بنحو دهن الخردل والبابونج ويلتزم على الاستمرار بالأبارجات الكبار . وهذا المعمول مجرب يكرر كل قدر متعالي بماء العسل الحار . وصنعت : أسطوخودوس قنطريون قرنفل من كل عشرة كابلي صمتر دار صيني من كل سبعة تربد غار يقون حلتيت جند بادستر من كل أربعة عصفران حار قرصا من كل ثلاثة تعجن بالعسل وتزلق (الترجمة المبهجة ٢ / ١٧٤ ، ١٧٥)

(كتاب التفسير في الاصطلاحات الطبية لأبي منصور الحسن بن نوح القمى - تحقيق وفاء تقي الدين / ١٨ ، وقاموس الأطباء وناموس الألبا لمعين بن عبد الرحمن القزويني المصري / ٢٢٦ / ١ ، وقايد المسافر وقوت الحاضر لأبن الجوز - تحقيق د. محمد موسى ، ود. الرافعي الجازي / ١٠٠ ، ١٠١ ، وكتاب اصطلاحات القرن لثقاتي / ٥٥٩ ، ٥٦٠ والندوة المبهجة في تشخيص الأدهان وتداول الأرجة لحايد بن عمر الأنطاكي ، المطبوع بهامش تذكرة لولي الأكياب للمؤلف نفسه ٢ / ١٧٤ ، ١٧٥)

انظر مادة « الأدهان » في م ٣ / ٤١١ - ٤١٤ .

#### • الرعدة •

جاء في اللسان في مادة «رعن» : الأرعن : الأعرج في منطق ... والرعوته : الحمق رجل أرعن وامرأة رعناء : يشا الرعوته والرعن أيضا (المصادر ١٩ / ١٦٧٥).

ويركف ابن النفيس الرعوته من الناحية الطبية فيقول : الرعوته والحمق : هما نقصان في الفكر ، أو بطلان عن برد ساذج أو مادي أو نيس أو هما معا .

على آلات الحركة الإرادية ، وإما لمعارض من عوارض النفس مثل الرعب ، وإما شيء يقلل على القوة المحركة بإزادة مثل الذي يحمل حملا فوق طاقته ، وأما الخدر فيعرض أيضا مختلطا فيما بين الطبيعة وبين المرض وسيب البرودة التي تجمع جرم المصعب وتبرده حتى لا تنفذ فيه القوة الحساسة ، والسدة التي تعرض فيه من الاختلاط الغليظة المزجة والضغط الذي يناله من خارج إما من جسم ثقيل أو وثاق .

وأما الاختلاج فهو انبساط خارج عن الطبع ويحدث في جميع الأضواء التي من شأنها أن تنبسط .

وعلاج الرعدة والخدر والاختلاج واحد ، وذلك أن تقابل العلل بالأدوية التي تسخن وتحلل وتستغرق البدن بالأدوية المسهلة مثل إيباج فيقرا والأصطمانخيون وما أشبه ذلك من الأدوية المسهلة ويسقى العلل وزن درهم أسطوخودوس بماء السعل وتدن مواضع العلة بالأدهان المسخنة مثل دهن الرند أو دهن القسط أو دهن الناردين أو دهن السلاب أو دهن الشونيز أو دهن الشب أو دهن الجند بادستر وما أشبه ذلك من الأدهان الحارة المحللة ، ويعسل بماء قد طبخ فيه أدوية حارة ، ويندهن بما ذكرنا من الأدهان بعد الخروج من الماء الحار قد طبخ فيه زهرة الملح أو بعد الخروج من حمام كبريتي الماء ، ويفلى العلل بأغلبه سدانية ويشرب ماء العسل المطبوخ بالأفابويه ، وبذلك موضع الخدر والرعدة دلكا قويا بما وصفناه بلدا إن شاء الله تعالى . (زاد المسافر / ١٠٠ ، ١٠١).

ومن الرعدة يقول الثقاتي :

الرعدة بالكسر وسكون العين المهملة عند الأطباء علة آلية تحدث عن عجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال ، وإثباته على الاتصال فتخلط حركات إرادية أو إثبات إرادي بحركة تقل العضو إلى أسفل والفرق بينه وبين الاختلاج أن الحركة في الاختلاج تظهر سواء كان العضو ساكنا أو متحركا ولا كذلك الرعدة لتوقف ظهور الحركة المرضية فيها على حركة العضو وأيضا الارتعاش كالتشنج يقع في الأضواء الآلية أي الحركة التي تتحرك بإزادة والاختلاج يقع في كل عضو ينجم منها الانبساط والاقتراب كالأعصاب والعروق والكبد ، وقيل للفرق بينهما أن الاختلاج يحدث دفعة ويؤزل

الشيء فيفسده. وأصله في رعي الإبل، وذلك أن يسرى رعيها، ولا يشعبها، فنصب عن الماء، أي تمتنع عن الشرب. ويعبر قاصب: تمتنع من الورد، وصاحبه مقصب (جمهرة الأثال ١ / ٤٠٠).

(مجمع الأشبال للبدائي - تحقيق محمد لبي الفضل إبراهيم ٢ / ٢٣، ومهرة الأثال لأبي حلال العسكري ١ / ٤٠٠)

• الرعي (إبراهيم بن يزيد) (١٥٤ هـ / ١٧٧٠ م):

إبراهيم بن يزيد الرعي، أبو خزيمة، من قضاة مصر، ولاة الأمير يزيد بن حاتم سنة ١٤٤ هـ. وكان تقياً ورعاً فاضلاً استمر قاضياً إلى أن توفي (الأعلام ١ / ٨٠، ٨١).

وقد ذكره الكندي في قضاة مصر، ونقله فيما يلي مع حذف الأسانيد، فمنه نرى أن يقتصر اللفظ على رواية الأحاديث النبوية الشريفة. قال الكندي:

ثم ولي القضاء بها أبو خزيمة إبراهيم بن يزيد من قبل الأمير يزيد بن حاتم وإليه في شهر رمضان سنة أربع وأربعين ومائة.

قال إدريس بن يحيى:

أراد يزيد بن حاتم أن يولي حياة القضاء فقال حياة: لست أقبل فافعل ما أنت صانع. فتركه وولى أبا خزيمة قال إدريس: سمعت حياة يقول بعد ذلك: أبو خزيمة خير مني اختبر فصيح ولم أختبر...

وكان أبو خزيمة يعمل الأربان وكان يعمل كل يوم رصين واحد يتفقه على نفسه وأهله وآخر يبعث به إلى إخوان له من أهل الإسكندرية لكل واحد منهم رصين لنفسه فلما ولي القضاء كتب إليه أهل الإسكندرية: إنا لله وإنا إليه راجعون إن كانت الدنيا بما أيا خزيمة مالت بك أن تقطع ما كان الله يجره على يديك في سبيل الله.

فقال: معاذ الله. فكان يعملها ويبتع بها إليهم (الرئس: الحبل. والرئس: ما كان من الأرزعة على الألف والجمع أوسان وأوسن. لسان العرب ٢٩ / ١٦٤٧ والمعجم الوسيط ١ / ٣٤٥)...

قال المفضل: وكان إذا غسل ثيابه أو شهد جنازة أو اشتغل بشغل لم يأخذ من رزقه بقدر ما اشتغل وقال: إنما أنا عامل للمسلمين فإذا اشتغلت بشيء غير عملهم فلا يحل لي أعدل مالهم. قال المفضل: دخلنا عليه فقلنا: كيف نجدك

الصلح: تمديد مزاج الرأس وتنقيته، وتقليل الغلاء وتطليقه وتسخينه، وينبع من ذلك الإطريقل والإمليج المرعى، ومعجون الفلاسفة، وأقوى منه معجون البلاذر لكنه مفرط الحرارة.

ومن الأدوية الجيدة: كنذر، وسكو، وزنجبيل، وكثرة التفكير وخصوصاً في العلوم العقلية والمحاكمات مما يقوى الذهن ويحلله (المعجز في الطب / ١٣٨)

وقد ذكره القمري مع تعريفه للماليخوليا فقال: ومن أنواه القطرب والرغونة (كتاب التبريد / ١٦ / ١٧).

وعرفه السيد الشريف الجرجاني في مصطلح الصوفية بأنه الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى باعها (التصريفات / ١٤٨)

(لسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٧٥، والمعجز في الطب لابن النقيس - تحقيق الأستاذ عبد الكريم المزياري، مطبعة د. أحمد حصار / ١٣٨، وكتاب التشريح للقمري - تحقيق بلاد تقي الدين ١٦ / ١٧، والتصريفات للسيد الشريف الجرجاني / ١٤٨)

• دعوة بن عميرة الطائي:

ذكره المباركوري في الرجال الذين قدموا السند والهند من بلادهم ثم رجعوا أو عاشوا وماتوا في السند والهند فقال عنه: أعز زائدة بن عميرة الطائي كلاهما كان من قواد محمد ابن القاسم وأمراه في فتح الهند، أمره محمد بن القاسم مرة على طليعته، فأبلى بلاد حسناً.

(رجال السند والهند إلى القرن السابع - جمعه وألفه وحققه القاضي أبو المصالي طاهر المباركوري / ٤٠٤).

• رعى القاصب:

من الأثال. قال الميلاقي: يقال قَصَبَ البعير يَقْصِبُ، إذا امتنع من الشرب، و القَصْبُ الرأى، إذا فعلت إليه ذلك، أي أساء رعيها فامتنت من الشرب، وليس في قوله «رعى» ما يدل على الإساءة والتقصير، ولكن استدل بقوله «أقصب» على سوء الرعي، وذلك أن الإبل امتنت من الشرب إما لخلاء أجوافها وإما لاحتلاها، وهما يدلان على إساءة الرعي. يُضْرَبُ لمن لا ينصح ولا يدالع فيما تولى حتى يفسد الأمر (مجمع الأثال ٢ / ٢٣)

وقال أبو حلال العسكري: يقال ذلك لمن يسرى رعاية



محمد بن يوسف الكندي المصري، المطبوع في كتاب تاريخ ولاية مصر للكندي / ١ / ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧، ٢٧٨.

#### ❖ الريضي (أحمد بن محمد) (٥١٦ هـ / ٦٠٤ م):

ذكره الشمس الذهبي في وفيات سنة ٦٠٤ هـ وقال عنه: أحمد بن محمد بن أحمد بن مقدم، أبو العباس الريضي الإشبيلي أخذ القراءات ببلاده عن أبي الحسن شريع بن محمد، وسمع منه، وعن أبي بكر ابن العربي وصحبه إلى مراکش وشهد موته بفاس. وأخذ أبشبا عن أبي عمر بن صالح، وعلى بن مسلم، وأبي الحكم بن بطلان. قال الأبار: كان مقرباً، زاهداً، أدبياً، يحفظ ديوان سقط الزند للمصري. وأخذ الناس عنه كثيراً وانقرده بالأخذ عن شريح. وتوفي بين العبدتين. وكان مولده في سنة ست عشرة وخمسة مئة.

قلت: قرأ عليه بالروايات أبو الحكم بن حجاج، وأبو زكريا بن أبي الفصن شيخ ابن الزبير، وأبو الخطاب بن خليل الأنلسيون، وأبو إسحاق بن وثيق صاحب التجويد. (تاريخ الإسلام للشمس الدين الذهبي - حققه وعرف عليه د. بشار حواد مبروك / ٨ / ١٥٤، ١٥٥ انظر أيضاً غايه النهاية في طبقات القراء لابن الجزري / ١ / ١٠٤)

#### ❖ الريضي (أحمد بن يوسف) (٧٧١ هـ / ١٣٧٨ م)

أورده الزركلي تحت اسم «أبو جعفر الريضي» وقال عنه: أحمد بن يوسف بن مالك الريضي الفزناطي ثم الأبيري، أبو جعفر الأنلسي، أدب، له نظم. ولد بعد سنة ٧٠٠ هـ، ورافق ابن جابر الأنلسي (الأصمى) في رحلته إلى المشرق سنة ٧٣٨ هـ فقرأ بها لأصمى والبصير، وأقام بحلب نحو ثلاثين سنة، ومات قبل ابن جابر، وافته هذا...

من كتبه شرح «مبدئية» رفيعة ابن جابر و «رسالة» مخطوط بدار الكتب في السيرة والمولد النبوي، و «طرز الحلة» مخطوط بدار الكتب في البلاغة (الأعلام / ١ / ٢٧٤) وقد ترجم له الإبراهيم السوطي في يغية الرواة فقال: رفيق محمد بن جابر شاعر الألفية...

وقال في الدور: تعاني الأدب، وقدم القاهرة، ولقي أبا حيان وبقرو، وسمع من المزي وبقرو بمسقط وأقام بحلب نحو ثلاثين سنة وكان عارفاً بالنحو وفنون اللسان، مقترباً على العظم والبشر، دينياً، حسن الخلق، كثير التواضع في العربية وغيرها.

يا أبا خزيمة: قال: أُمِّيت وأصبحت بين رجلين إما حامداً وإما ذاماً ولعله يدخل على في اليوم الواحد خلق كثير من الناس أريد أن أعد لكل واحد منهم جواباً مخافة أن يزينني على ديني. مثل ابن لهيعة هل كان أبو خزيمة القاضي فتبها فقال: والله ما كان يفتح لنا السؤال عند يزيد بن أبي حبيب إلا أبو خزيمة وكان ملهه البلى ينحو إليه الطلاق والبيع والنكاح...

عن أبي زيد كيد أن عبد الأهلبي بن سعيد الجيشاني تزوج امرأة من بني عبد كلال فقام بعض أوليائها في ذلك وأنكره وترافعوا إلى أبي خزيمة فقال: ما أحل ما حرم الله ولا حرم ما أحل الله إذا تزوجها ولي فأنكاح ماض. فازترعوا إلى يزيد بن حاتم وهو الأمير يومئذ فقال يزيد: ليس عبد الأهلبي من أكتافها. وأمر أبا خزيمة بفسخ نكاحها فامتنع أبو خزيمة من ذلك وفرق بينهما يزيد بن حاتم.

حدثنا محمد بن يوسف قال: حدثني ابن قنديل عن عبد الله بن أبيه قال: قال عبد الأهلبي بن سعيد الجيشاني لما فرق يزيد بين الكلاية وبينه:

أعلنت الفسوس أحشى لي البسولدي  
وصار للناس أهوان المريب  
إذا ما جهتهم عابسو مقللي  
لنا في القسوم من تلك العيوب  
زودوا لسو كسرنا فاسموني  
وصار الناس كالشيء المشوب  
وكنا نستطب إذا مسررنا  
فصار هسلاننا بسيد الطيب

حدثنا محمد بن يوسف قال: أخبرني الصليح بن عبد الرحمن بن النضر الأهرسي أن المرأة التي تزوجها عبد الأهلبي بن سعيد هي أم شريح بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مرة بن اليسع بن عبد شلال وكان عمها يعفر بن عبد الله الذي عقد نكاحها وفرض لها عبد الأهلبي ألف دينار ففرق بينهما يزيد بن حاتم ولم يكن دخل بها. فولبها أبو خزيمة إلى أن مات وهو على قضائها في ذي القعدة سنة أربع وخمسين ومائة فكانت ولادته عشر سنين (أخبار قبة مصر / ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٧)

(الأعلام للزركلي / ١ / ٨٠، ٨١، وأخبار قبة مصر لابي عمر)

وله :

لا تُعْمدُ النَّاسُ في أوطانهم  
تُكْمدُهمُ يصرعى غريب الوطن  
ولذا ما عشت عيشاً بيتهم  
غلبت الناس يَحْكُمُ حَسَن

(بغية الرعدة ١ / ٤٠٣)

ويوجد مخطوط «شرح البديعة» في مكتبة تشترتي،  
وجاء بيانه كما يلي :

الرقم التسلسلي : ٤٩٦٦

عنوان المخطوطة : شرح البديعة

اسم المؤلف : شهاب الدين أبو جعفر أحمد بن يوسف  
ابن مالك الربيعي الغزنائي المالكي .

اسم الشهرة : الربيعي

تاريخ السوفا : ٧٧٩ / ١٣٧٧ م ( في الأعلام أحاديث  
١٣٧٨ م ) .

تعريف بالمخطوطة : شرح «بديعة العميان» في مدح  
النبي محمد ﷺ لابن جابر الهولري ( ت ٧٨٠ هـ ١٣٧٨ م ) .

عدد الأوراق : ١٢٨ ورقة ١٥ × ٢٢,٧ سم

نوع الخط : نسخ معتاد واضح

تاريخ النسخ : ( د ، ت ) تقليد راق ٩ هـ / ١٥ م

المصادر : بروكلمان ١٣ / ١٣ ، الملحق ٦ / ٢ ( فهرس  
المخطوطات العربية ٢ / ١٠٥٩ )

( الأعلام للزركلي ١ / ٢٧٤ ، وبغية الرعدة في طبقات اللغويين  
والنحاة للحافظ جلال الدين السيوطي - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم  
١ / ٤٠٣ ، وفهرس المخطوطات العربية في مكتبة تشترتي (دينل /  
أيرلندا) - أهدا الأستاذ آرتور ج - كروبي ترجمة د . محمود شاكر سعيد ،  
رابعه د . إحسان مصطفى العدد ٢ / ١٠٥٩ . انتشر أيضا ذرة الحجال  
لابن القاضي - تحقيق د . محمد الأحمد أبي النور ١ / ٦٢ )

• الربيعي (علي بن محمد) (٥٩٦-٦٦٦ هـ / ١١٦٦-١٢٦٨ م) :

علي بن محمد بن علي ، أبو الحسن الربيعي ، ويقال له  
ابن الفخار ، من بني الحاج ، أديب أنطلسي ، من الكتاب  
العلماء . كان أبوه فخارا . وولده هو وتعلم في إشبيلية .  
واسقطفى على مذهب مالك في مورو (Moron) قرب إشبيلية

( سنة ٦١٥ ) وغلبت عليه الكتابة ، فتقلد في الأعمال الدبلوماسية  
بين غرناطة وإشبيلية ومروسة ، وتوفي بمراتش له كتب ، منها  
«برنامج شيوخه» مطبوع سماه «الإبراد لبنة المستفاد من  
الرواية والإسناد بقاء حملة العلم في البلاد ، على طريق  
الاقتصاد والاقتصاد . . وأشار فيه إلى كتاب آخر له ، كبير ،  
سماه «جنا الأناظر النضيرة» وسماه الزواهر المنيرة ، في صلة  
المطعم والذخيرة ، بما ولدته القرائح من المحاسن في هذه  
المدة الأخيرة .

وله «إقتفاء السنن في انتقاء أربعين من السنن» خرجها  
عن أربعين شيخا ، و «شرح الكافي لابن شريح» ( الأعلام ٤ /  
٣٣٣ ) .

وقد أورد المعجم الشامل بيان طبعة «برنامج شيوخ  
الربيعي» على النحو التالي

- تحقيق إبراهيم شيوخ ، مجلة معهد المخطوطات  
الحرية ، المجلد الخامس ، الجزء الأول ، ذو القعدة ١٣٧٨  
هـ / مايو ١٩٥٩ م . ٤٢ ص ( ١٠٣ - ١٤٤ ) ، ١٧ ص  
، ف ٧ ص : الأعلام ، البلدان (فصله منه) .

- دمشق : وزارة الثقافة والإرشاد القومي ، مديرية إحياء  
التراث القديم ، المطبعة الهاشمية ، ١٣٨١ هـ ١٩٦٢ م

٣١٢ ص ، م ١٩ ص ٦٠ ص نماذج مصورة من  
المخطوط ، ف ٧١ ص : فهرس فصول الكتاب ، المترجمون  
أسماء الكتب ، الأماكن ، البلدان ، القوافي ، الأعلام التي  
ضبطت بالشكل في الأصول ، المخطوطة ( المعجم الشامل ٣ /  
٦٧ )

(الأعلام للزركلي ٤ / ٣٣٣ ، والمعجم الشامل للتراث العربي  
المطبع - جمع وإعداد وتحرير د . محمد عيسى صالحية ٣ / ٦٧) .

• الربيعي (عيسى بن سليمان) (٥٨١-٦٢٢ هـ / ١١٨٥-١٢٢٥ م) :

عيسى بن سليمان بن عبد الله الربيعي ، أبو موسى ، مؤرخ  
من حفاظ الحديث ، أنطلسي من أهل زنده ، أصله من مالقة  
أصيب بأسر العدو أباه ، ففاح كثير من كتبه . وولى خطابة  
مالقة . له كتاب في «معرفة الصحابة» و «معجم» لشيوخه .

وفي التكملة لابن الأثير ٢ / ٦٨٩ «وفاته سنة ٦٣١ وكان  
يعرف بالزندى» وكتابه بأبي محمد وبته في بديعة البيان ، لابن  
ناصر الدين :

ثم أبو موسى الرعي عيسى

غير له ضبطه لنفسه

والرمز لوفاته في الخاء واللام والباء (الأعلام ٥ / ١٠٣)

وقد أورده الشمس اللحي في الطبقة الثالثة والثلاثين وقال عنه: الإمام المحدث المتقن الرجال أبو موسى عيسى ابن سليمان الرعي الأندلسي الرندي. سمع من أبي محمد القرطبي، وأبي القاسم بن ضمرى، والطبق

ذكره الأبار فقال: كان ضابطا متقنا. توفي سنة اثنتين وثلاثين وستمئة في ربيع الأول، وله إحدى وعسمون سنة وذكره رفيقه عمر بن الحاجب، فقال: كان حافظا متقنا، أديبا نبیلا، مساكنا وقورا، زهبا. قال لي الحافظ الضياء: ما في الطلبة مثله، وقال الزكي البرزالي: ثقة ثبت، حدثنا من حفظه.

أخذ عنه ابن فرتون بسببه، وأبو عبد الله الطنجالي (تهذيب سير أعلام النبلاء ٣ / ٢٤١).

(الأعلام للزركلي ٥ / ١٠٣) وتهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين اللحي - أشراف على تحقيق الكتاب شبيب الزنويط. هبة أحمد فايز الحمصي، راجعه عادل مرشد ٣ / ٢٤١

• الرعي (محمد بن سعيد) (٦٨٥-٧٧٨ هـ / ١٢٨٦-١٣٣٦ م)

محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الأندلسي، الفاسي، أبو عبد الله، الرعي، رحالة من العلماء بالحديث. من أهل فاس مولدا ووفاة. له نظم وتصانيف منها «المغرب في جملة من صلحاء المشرق والمغرب» و«اختصار المقدمات» لابن رشد، و«الأشعة والأجوبة» و«تحفة الناظر» في غريب الحديث، و«تنبيه الغافل وتعليم الجاهل» و«الجامع المفيد» و«الاختصار في الجهاد» وغير ذلك. وهو غير الرعي محمد بن أبي القاسم (١١١٠ هـ) صاحب «المؤنس» وغير الرعي أحمد بن يوسف (٧٧٩ هـ) صاحب ابن جابر، وهما الأعمى والبصير.

عن جريدة الاقتباس / ١٤٧، وفهرس الفهارس ١ / ٣٢٦ وفيه وفاته سنة ٧٧١ وسمى كتابه «المغرب في حثالة صلحاء المشرق والمغرب» وفي شجرة النور / ٢٣٦ وفاته سنة ٧٧٩، وسيرة الأنفاس ٣ / ٢٧٧، وفهرسة ابن الراخ مخطوط. الجزء الأول.

(الأعلام للزركلي ٦ / ١٣٩) وعاش ١

• رعية وزغبة

من نقلة الحديث: فرق بينهما الحافظ ابن سعيد الأزدي فقال:

فرعية بكسر الراء التي ليست معجمة وعين غير معجمة وياء معجمة من تحتها بنقطتين فهو رعية السحيم يعد في الصحابة وأما زغبة بالراء والذين المعجمتين والياء المعجمة بواحدة عيسى بن حماد زغبة وآخره أحمد بن حماد وأولادهما وجاء في هامش الكتاب ما يلي: أبو بكر أحمد بن عيسى بن خلف ذغبة السواق روى عن أبي الليث القرطبي وأبي القاسم بن منيع وابن أبي طود - لم يكن له عنهم أصول يعمل عليها هذه العبارة بعد قوله وأولادهما مزينة في نسخة جليلة.

(المؤلف والمختلف في أسماء نقلة الحديث للحافظ ابن سعيد الأزدي المصري - أحسن بطبعه وتصحيحه محمد محي الدين الجعفري الزبي / ٥٩)

• الرجال:

قال ياقوت:

وَالرَّغَالُ بِكسْرِ أَوَّلِهِ، وَأَعْرَهِ لَامٌ، كَأَنَّهُ جَمْعُ رَغُلٍ: وَهُوَ نَبْتُ مِنَ الْحُمْضِ وَرَقُهُ مَفْشُولٌ، وَقَالَ اللَّيْثُ: الرَّغُلُ نَبَاتٌ تَسْمِيهِ الْفَرَسُ السَّرْمَقَ.

(معجم البلدان ٣ / ٥٣).

وجاء في اللسان:

وَالرَّغُلُ، بِالضَّمِّ: ضَرْبٌ مِنَ الْحُمْضِ، وَالْجَمْعُ أَرْغَالٌ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرَّغُلُ حُمْضٌ تَنْفَرُشُ، وَهِيَ لَهَا صُلَابٌ، وَرَوْقُهَا نَحْوُ مِنْ رَوْقِ الْجَمَاجِمِ إِلَّا أَنَّهَا بَيْضَاءُ، وَمَنَابِهَا السُّهُولُ؛ قَالَ أَبُو التَّيْمِ:

تَغُلُّ حَفْصًا مِنْ التَّهْمِ

فِي رَوْحٍ قَفْصًا مِنْ رَوْحِ الْفَرَسِ السَّرْمَقِ

قال الليث: الرغل نبات تسمية الفرس السرمق؛ وأنشد:

بَاتَ مِنَ التَّلْخَصَاءِ فِي رَغُلِ أَهْرِ

قال أبو منصور: غلط الليث في تفسير الرغل أنه السرمق؛ والرغل من شجر الحمض وورقه مفشول، والإبل لحمض به، قال: وأنشدني أعرابي وتحن الصَّحَّان:

تسرعى من الصمصمان وروضا أرجبا  
ورُغُلا بسات به لسوا عجا

وأرغلت الأرض : أثبتت الرُّغُل .

(لسان العرب ١٩ / ١٦٨٢)

(معجم البلدان لياقوت الحموى ٣ / ٥٢ ، ولسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٨٢) .

● أبو رغال ،

جاء فى اللسان : وأبو رغال : كنية ، وقيل : كان رجلا  
عشاراً فى الزمن الأول جازاً ، فقبره يرحم إلى اليوم ، وقبره بين  
مكة والطائف ، وكان عبدا لشعيب ، على نبينا وعليه الصلاة  
والسلام : قال جرير ،

إذا مات الفزرقق فسارجمسوه

كمسا ترمسون قبر أبى رغال

(لسان العرب ١٩ / ١٦٨٢)

وقال لياقوت : وقبر أبى رغال يرحم قرب مكة ، وكان واقفا  
عاد جاء إلى مكة يستسقى لهم وله قصعة ، وقيل : إن أباً رغال  
رجل من بنية ثمود وإنه كان ملكا بالطائف وكان يظلم رعيته  
فمر بأمره ترضع صبيها بئيبا بآبن عزرا فأخذها منها فبقي  
الصبي بلا مرضعة فمات ، وكانت سنة مجيدة فرماه الله بقارعة  
أهلكته فرجعت العرب قبره وهو بين مكة والطائف ، وقيل :  
بل كان قائد الغيل ودليل الحبيشة لما غزوا الكعبة فهلك فيمن  
هلك منهم فدفن بين مكة والطائف فمر النبی ، ﷺ ، بقبره  
فأمر بجرمه فصار ذلك شنة ، وقيل : إن ثقيفا واسمه قيس كان  
عبدا لأبى رغال وأصله من قوم نجسوا من ثمود فهرب من مولا  
ثم ثقفه فسماه ثقيفا وإنشئ ولديه بعد ذلك إلى قيس ، وقال  
حماد الراوية : أبو رغال أبو ثقيف كلها وإنه من بنية ثمود .  
ولذلك قال حسان بن ثابت يهجو ثقيفا :

إذا التفتى فاستخركم فقتلوا

فلم فمعد شأن أبى رغال

أبوكم أعيت الأحياء قسنا

وأنتم مشبهوه على مشننا

عبد الفزرقق أبو رغال

وولى منهم أخى رعى اللبلى

وكان الحجاج يقول : يقولون إننا بنية ثمود وهل مع

صالح إلا المقربون ؟ وقال البكرى فى شرح قول جرير .

إذا مات الفزرقق فسارجمسوه

كمسا ترمسون قبر أبى رغال

قال : أبو رغال اسمه زيد بن مخلب ، كان عبدا لصالح  
النبي ، ﷺ ، بعثه مصدقا ، وإنه أتى قوما ليس لهم لبن إلا  
شاة واحدة ولهم صبي قد ماتت أمه فهو يماجونه بلبن تلك  
الشاة ، يعنى يخنونه ، والمعنى : الذى يغذى بغير لبن أمه ،  
فأبى أن يأخذ غيرها ، فقالوا : دعها نحاي بها هذا الصبي ،  
فأبى ، فيقال : إنه نزلت به قارعة من السماء ، ويقال : بل  
قتله رب الشاة ، فلما فقده صالح ، عليه السلام ، قام فى  
الموسم فتشد الناس فأخبر بصنيته فلعمنة ، فقبره بين مكة  
والطائف ترجمه الناس ، وقد ذكر ابن إسحاق فى أبى رغال ما  
هو أحسن من جميع ما تقدم : وهو أن أبرهة بن الصبح  
صاحب الغيل لما قدم لهدم الكعبة مر بالطائف فخرج إليه  
مسعود بن محتب فى رجال ثقيف فقالوا له : أيها الملك إنما  
نحن عبيدك سامعون لك مطيعون وليس لك عندنا خلاف  
وليس بيتنا هذا الذى تريد ، يمتنوا اللات ، إنما تريد البيت  
الذى بمكة ونحن نبش معك من بذلك عليه ، فتجاوز عنهم  
ويعثوا معه بأبى رغال رجل منهم يلد على مكة ، فخرج أبرهة  
ومعه أبو رغال حتى أنزله بالمشمس ، فلما نزل مات أبو رغال  
هناك فرجم قبره العرب ، فهو القبر الذى يرحم بالمشمس ،  
وفيه يقول جرير بن الحظفى :

إذا مات الفزرقق فسارجمسوه

كمسا ترمسون قبر أبى رغال

(معجم البلدان ٣ / ٥٢ ، ٥٤) .

(لسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٨٢ ، ومعجم البلدان لياقوت

الحموى ٣ / ٥٢ ، ٥٤) .

● الزمام ،

قال لياقوت :

الزمام : بفتح أوله ، وهو دقاق التراب ، ومنه أرغمت أبى

أهنته وأرغته بالتراب ، وقال الأصمى : الزمام من الرمل الذى

لا يسيل من اليد ، وقال الفزرقق فى جرير :

تبكى المرافقة بالفرغام على ابنها

والنساء مات يعصن بسا إصوال .

وهو اسم رملة يعينها من نواحي الجمامة بالزمام (معجم

البلدان ٣ / ٥٤) .

## \* الرباط (يوم -)

من أيام العرب

يوم «الرباط» لبني ثعلبة بن يربوع، ورئيسهم عتبية بن الحارث بن شهاب، أغار فيه على بني كلاب فأطاردوا إليهم، وقتل يومئذ أخوه حنظلة، قتله الحوثرية، وأسر الحوثرية ذلك اليوم، فدفع إلى عتبية فقتله صبرا بأخيه، وانهزم الكلابيون بعد أن أسرع فيهم القتل والأسر.

(العمدة لابن رقيق - حقه وقُتلته وعلق على حوثرية محمد مسمى النين عبد الحميد ٢ / ٢١٤)

\* الرطابي (١٣١٥ هـ / ١٨٩٧-١٨٩٨ م)

من رواتي العصر المعاصر الرابع بالمغرب. وهو محمد بن أحمد الرطابي. له طبع كبير بالنساحة، نسخ دوايد بن خليفة، كـ «القاموس» و «فتح الطيب» و «إحياء علوم الدين» للفرزالي، ونحوها.

(تاريخ الورقة المغربية - محمد المنزوي / ٢٤٩)

## \* رغائب القرآن:

رغائب القرآن: لأبي مروان عبد الملك بن حبيب السلمي (القرطبي) المتوفى سنة ٢٣٩ تسع وثلاثين ومائتين ذكره صاحب الدر المنظم.

(كشف الظنون ١ / ٩٠٩).

## \* الرُّطْبُ شوم:

من الأمثال. يعني أن الشَّوْء يعود بالبلاء، يقال رغب رغباً فهو رغب، والرغب أيضاً: الراسع الجوف، وأكثر ما يستعمل في ذم كثرة الأكل والحرص عليه (مجمع الأمثال ٢ / ٥٢)

والمثل لرسول الله ﷺ، حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم القطان قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا عمرو بن عبد الغفار قال: حدثنا يعقوب بن محمد بن طلحة، عن أبي الرجال، عن عمر، عن عائشة رضوان الله عليه أن النبي ﷺ اشترى غلاماً ثوبياً، فالتقى بين يديه تمر، فآكل من الأكل، فقال النبي ﷺ: «إن الرغب من الشوم» ورده. حدثنا أبو أحمد، عن ابن زهير، عن أبي زعفة، عن أبي ثابت المدني، عن الدواودي، عن إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يحيى بن حبان، عن واسع ابن حبان، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ «استميناوا بالله من الرغب».

(قوله: «إن الرغب شوم» أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان ٢ / ٥١ من طريق عبد الله بن محمد بن يحيى بن أبي بكير - به وقوله: «استميناوا بالله من الرغب» أخرجه الديلمي في الفردوس رقم: ٢٧٣. وقال الديلمي: الرغب: كثرة الأكل)

قيل للدواودي: ما الرغب؟ قال: كثرة الأكل، والعرب تمدح بقلة الأكل، قال أعشى باهلة:

تَكْفِيهِ حِمْرَةَ فَلَمَّا دَانَ لَمْ يَهْجَا  
مَنْ لَلْقُومِ وَبِرَوَى شُورِهِ الْقُفْرُ  
(الشم: القلح الصغير) (جمهرة الأمثال ١ / ٣٩٥).

(مجمع الأمثال للميداني - تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم ٢ / ٥٢، وجمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري ١ / ٣٩٥).

\* ابن زُهَيْن:

ذكره ابن قتيبة فيمن جرى المثل بأسمائهم وقال عنه: الذي ينسب إليه: المسجد بـ «بغداد» هو: مولى «حبيب ابن مسلمة» من قرش، من «محابرين بن فهر» وكان «حبيب» عظيم القدر، يلى الولايات، زمن «عثمان» و «معاوية» وهو ممن يُعد في المشهورين بالطول.

(المعارف لابن قتيبة - حقه وقدم له د. ثروت عكاشة، دار المعارف، الطبعة الرابعة ١٩٨١ / ٦١٥).

## \* الرغبة:

قال الراغب الأصفهاني:

أصل الرغبة السعة في الشيء، يقال رغب الشيء اتسع وحوسر رغب، وفلان رغب الجوف وفسر رغب العذو. والرغبة والسكينة والرغبة السعة في الإرادة قال تعالى: ﴿وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ [الأنبياء: ٩٠] فإذا قيل رغب فيه وإليه يقتضى الحرص عليه، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا إِلَى اللَّهِ وَابْتِغَاءُ وَجْهِهِ﴾ [التوبة: ٥٩] وإذا قيل رغب عنه اقتضى صرف الرغبة عنه والتزهد فيه نحو قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ مِنْ مِلَّةٍ إِبْرَاهِيمَ﴾ [البقرة: ١٣٠] ﴿لَرَأَيْتُ أَتَتْهُنَّ أَهْلَهُنَّ﴾ [مريم: ٤٦] والرغبة المطاء الكثير إما تكونه مرغوا فيه فتكون مشتقة من الرغبة، وإما لمسته فتكون مشتقة من الرغبة بالأصل، قال الشاعر:

\* يعطى الرغائب من يشاء ويمتنع

(المفردات في غريب القرآن للراغب الأصفهاني - تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني / ١٩٨٨)

### \* رغبة الطالبيين:

مخطوط، أورد الفهرس الشامل بياناته كما يلي

الرقم التسلسلي: ٦٥٧

المؤلف: النودعي

منتخب من الصحيحين

١ - دار صلام ١٥٤ [٢٩٨٨٩] - (١٤٨ ص) - ١٣٥٥ هـ.

(الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط. الحديث النبوي الشريف وعلموه وروايله. مؤسسة آل البيت (مأب) صمان - الأردن ٨٥٦/٢).

### \* الرِّغْم:

قال الراغب الأصفهاني.

رغم: الرِّغَامُ التراب الرقيق، ورغم أنف فلان رَغْمًا وقع في الرغام وأرغمه غيره، ويُعْبر بذلك عن السخط كقول الشاعر:

إذا رَغِمْتَ تلك الأنوف لم أرْهُما

ولم أطلب العنبي ولكن أنْزِهُما

فمقابلته بالإزهاه مما ينبه دلالة على الإسقاط. وعلى هذا قيل أرغم الله أنفه وأرغمه أسخطه ورأغمه سخطه وتجاهلها على أن يرغم أحدهما الآخر، ثم تستعار المراجعة للمنازعة. قال الله تعالى: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَافَعًا كَثِيرًا﴾ [النساء: ١٠٠] أي مذهبا يلجأ إليه إذا رأى منكرا يلزمه أن يغضب منه كقولك غضبت إلى فلان من كذا ورغمت إليه (المفردات في غريب القرآن / ١٩٩).

وجاء في اللسان:

رغم: الرِّغْمُ والرَّغْمُ والرَّغْمُ: الْكَرْهُ، وَالرَّغْمَةُ مِثْلُهُ. قال النبی: ﷺ: يُرْمَتُ مَرْغَمَةٌ، الْمَرْغَمَةُ: الرِّغْمَةُ، أَيْ يَمْشِي هَوَانًا وَلَا لِلْمَشْرُوكِينَ، وَقَدْ رَغِمَتْهُ وَرَغِمَتْهُ بِرِغْمٍ، وَرَغِمَتْ السَّامِعَةُ الْمَرْعَى تَرْغِمًا وَافْتَتَتْ تَأْتَهُ: كَرِهَتْ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

وَكُنْ بِالْسَّرُوضِ لَا بِالسَّرْعِ مِنْ رِغْمٍ وَاحِدَةٍ

من عيشهن ولا يسرعن كيف قد ويقال: ما أرغم من ذلك شيئا أي ما أنقمه وما أكرهه.

والرغم: اللثة ابن الأعرابي: الرِّغْمُ التراب، والرغم اللد، والرغم الترسر. قال: وفي الحديث: وإن رَغِمَ الله، أي ذل رياه يفتح الفين، ويقال ابن شميل: على رَغِمَ من رَغِم، بالفتح أيضا وفي حديث معقل بن يسار: رَغِمَ أنفى لأمر الله، أي ذل وانتقاد. . . وَرَغِمَ أنفى له رَغْمًا وَرَغِمَ وَرَغِمَ وَرَغِمَ (الخيرية عن الهجرى) كله: ذل عن كره، وأرغمه اللد وفي الحديث: إذا صلى أحدكم فليلزم جبهته وأنفه الأرض حتى يخرج منه الرِّغْمُ، معناه حتى يخضع ويذل ويخرج منه كبر الشيطان؛ ويقول: فعلت ذلك على الرغم من أنفه.

ورغم فلان، بالفتح، إذا لم يقدر على الانتصاف، وهو يرغم رَغْمًا، وبهذا المعنى رَغِمَ أنفه.

والمرغم والمرغم: الأنف، وهو المرغم والمخطم والمعطس؛ قال الفرزدق يهجو جريرا:

تَبْكِي الْمَرَاغِمَةَ بِالرَّغْمِ عَلَى ابْنِهَا

وَالنَّاسُ مَعَاتٍ يَهْجُونَ بِالنَّاسِ

وفي الحديث: أنه، عليه السلام، قال: «رغم أنفه، ثلاثا؛ قيل: من يارسل الله؟ قال: من أدرك أبويه أو أحدهما حيا ولم يدخل الجنة»

قالت المؤلفة: الحديث: أخرجه الإمام السيوطي في الجامع الصغير بلفظ «رغم أنفه ثم رَغِمَ أنفه ثم رَغِمَ أنفه من أدرك أبويه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة» لأحمد في مسنده ومسلم عن أبي هريرة وقال حديث صحيح أصح.

يقال: أرغم الله أنفه، أي الزقه بالرغام، وهو التراب؛ هذا هو الأصل، ثم استعمل في اللد والمعجز عن الانتصاف والاقتياد على كسره. وفي الحديث: وإن رَغِمَ أنف أبي الدرداء، أي وإن ذل، وقيل: وإن كره. وفي حديث سجدتي السهر: كانتا ترغيمان للشيطان. وفي حديث أسماء: إن أمتي قدمت على راعمة مشركة، أفأصلها؟ قال: نعم؛ لما كان الحاجز للليل لا يخلو من غضب قالوا: تَرَّغِمَ إذا غضب؛ وراغمة أى غاضبة، تريد أنها قدمت على غضبي لإسلامي وهجرتي متسخطة لأمرى، أو كراهة معيشتها إلى لولا ميسر الحاجة، وقيل: هاربة من قومها من قوله تعالى: ﴿يَجِدُ فِي الْأَرْضِ مُرَافَعًا كَثِيرًا﴾. أى مهريا ومتسما، ومنه الحديث: إن الأرض مرافعا كثيرا.

(لسان العرب، ١٩ / ١٦٨٤ - ١٦٨٤)

(المفردات في غريب القرآن للدرابج الأصفهاني - تحقيق وضبط محمد سيد كيلاني / ١٩٩ ، ولسان العرب لابن منظور ١٩ / ١٦٨٢ - ١٦٨٤ ، والجامع الصغير في أحاديث البشير النذير للمحقق جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ٢ / ٢٥)

#### • زعمية الفجر:

زعمية الفجر سنة مؤكدة كالوتر ، إذ هي مبتدأ صلاة المسلم بالنهار ، والوتر مختم صلاته بالليل ، أكدها رسول الله ﷺ بعمله ، إذا حافظ عليها وما تركها قط ، وزعم فيها بقوله : « ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها » (رواه مسلم) وقوله : « لا تدعوا ركعتي الفجر وإن طاردتكم الخيل » (رواه أحمد وأبو داود)

٢- وقتها:

وقت سنة الفجر ما بين طلوع الفجر وصلاة الصبح ، ومن نام حتى طلعت الشمس أو نسيها صلاتها متى ذكرها ، إلا إذا دخل الزوال فإنها تسقط حيثما تقول رسول الله ﷺ : « من لم يصل ركعتي الفجر حتى تطلع الشمس فليصلهما » (البيهقي وسنده جيد) وقد نام عليه الصلاة والسلام مرة مع أصحابه في غزوة ولم يستيقظوا حتى طلعت الشمس ، فتوصلوا عن مكانهم قليلا ، ثم أمر الرسول ﷺ فإلا فاذن فصلى ركعتين قبل صلاة الفجر ، ثم أقام فصلى الصبح (البخاري)

٣- صفتها:

سنة الفجر ركعتان خفيفتان يقرأ فيهما بالكاهرون ، والصمد بعد الفاتحة سورا ، ولو قرأ بالفاتحة وحدها أجزأ ، لقول عائشة رضي الله عنها : « كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل الغداة فيخففهن حتى إلى لأشك أنقرأ فيهما بفاتحة الكتاب أم لا ؟ » (مالك)

وقولها : « كان رسول الله ﷺ يقرأ في ركعتي الفجر : قل يا أيها الكافرون وهو قل الله أحد ، يُسر بهما » (مسلم).  
(منهاج المسلم - أبو بكر جابر الجزائري / ٢٥٩ / ٢٦٠).

#### • الزعمية:

من أطعمة العرب : اللبن الحليب يغلى ثم يُكَلَّر عليه اللدقيق حتى يختلط ليعلق لعقا  
(لسان العرب، لابن منظور ١٩ / ١٦٨٠)

السطق ليراضم ربه إن أدخل أبويه النار، أي يغاضبه. وفي حديث الشاة السمومة: فلما أرضم رسول الله ﷺ، أرضم بشر بن البراء ما في فيه، أي ألقى اللقمة من فيه في التراب. ورضم فلان أنفه: خضع. ورؤمته: حملة على ما لا يقدر أن يمتنع منه. ورؤمته: قال له رؤمًا ورؤمًا، وهو راضم داغم، ولأعلن ذلك رضمًا وهوايًا، نصبه على إسماعيل الفعل المشترك لإظهاره ورجل راضم داغم: إتياع، وقد أرضمه الله وأدغمه، وقيل: أرضمه أسخطه وأدغمه، بالذال: سوده. والراضم: الثرى. والراضم: بالفتح: التراب، وقيل التراب اللين وليس بالديق؛ وقال:

ولسمأت الليلى موت مئببات

بأشبهت فسرود من السرغام  
أي انفسرد؛ وقيل: الرغام رمل مختلط بتراب. الأصمعي: الرغام من الرمل ليس باللي يسيل من اليد. أبو عمرو: الرغام دقاق التراب، ومنه يقال: أرغمته، أي اهتته وأزقته بالتراب. وسكى ابن برز قال: قال أبو عمرو: الرغام رمل يمشى البسقة، وهي الرغام.

وأرغم الله أنفه ورؤمته: أركزه بالرغام. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: أنها سئلت عن المرأة توشط ويعليها الخطيب، فقالت: اسلبته وأرغميه، معناه أهينيه وأرسي به منك في التراب ورضم الأنف نفسه: ألقى بالرغام. ويقال: رضم أنفه إذا غاص في التراب، ويقال: رضم فلان أنفه.

الليث: الرغام ما يسيل من الأنف من داء أو غيره؛ قال الأزهري: هذا تصحيف، وصوابه الرغام، بالعين. وقال أبو العباس أحمد بن يحيى: من قال الرغام فيما يسيل من الأنف فقد صُحِّفَ؛ وكان أبو إسحاق الزجاج أخذ هذا الحرف من كتاب الليث، فوضعه في كتابه، وتوهم أنه صحيح، قال: وأراه عرض الكتاب على المبرد، والفرق ما قاله تملب. قال ابن سيده: والرغام والرغام ما يسيل من الأنف وهو المخاط والجمع أرغمة، ونحس الحياتي به الغنم والظباء وأرغمت: سال رغامها.

والمرأضة: الهجران والتباعد. والمرأضة: المناضبة. وأرغم أهله ورأغمهم: هجرهم. ورأغم قومه: نبههم وخرج عنهم وعسادهم. ولم أبال رضم أنفه أي وإن لمع أنفه بالتراب.

وأشتهر اسمه، وانتشر حديثه، وكان ذا معرفة ولهم وسعة علم، وغيره أحفظ منه وأبلق بالقرن. وانتهى إليه علو الإسناد بهارة

حدث عنه أبو عبد الله الحاكم، وآخرين، انتخب عليه أبو الحسن الدارقطني ببغداد، ووثقه الخطيب وغيره. توفي بهرة في شهر رمضان سنة ست وخمسين وثلاثمائة. وأظنه مات عن ثيف وتسعين سنة.

ومات معه مقرئ مصر أحمد بن أسامة أبو جعفر التجيبي، والسلطان ممز الدولة أحمد بن بويه الديلمي، وأبو محمد أحمد بن عبد الله المغفلي، وأبو بكر أحمد بن عبد الله ابن أبي دجنانة، وأحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي، وأبو علي إسماعيل بن القاسم القالي النحوي، وأبو الفضل العباس بن محمد الرفاعي، وعبد الخالق بن أبي روبا، وعثمان ابن حمدان، وكافور الإخشيد، وعمر بن جعفر بن سلم، وقاضي القضاة أبو نصر يوسف بن عمر بن القاضي أبي عمر ببغداد.

(تهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي - أشرف على تحقيق الكتاب شبيب الأزهري، هلبه أحمد فايز الحمصي، راجعه عادل مرشد ٢ / ١٣٩، ١٤٠).

#### • زغيف (٢١٩٠ هـ)

أورد الإمام الشمس الذهبي في الطبقة الرابعة عشرة على النحو التالي:

الرقم التسلسلي: ٢٢٤٣

الإمام الحافظ أبو بكر، أحمد بن عبد الله بن القاسم التميمي البصري الوراق، ولقبه زغيف. سمع عبيد الله بن معاذ، وصالح بن حاتم بن وردان، وعنه محمد بن مخلد، وأبو سعيد بن الأعرابي توفي سنة تسع وستين ومائتين. (تهذيب سير أعلام النبلاء للإمام شمس الدين الذهبي - أشرف على تحقيق الكتاب شبيب الأزهري. هلبه أحمد فايز الحمصي، راجعه عادل مرشد ١ / ٥١٨)

#### • الرقاء (أحمد بن منير) (٥٤٨٠ هـ)

انظر: ابن منير الطرابلسي

#### • زغفاء (حامد بن محمد) (٢٥٦٦ هـ)

أورد الإمام الشمس الذهبي في الطبقة العشرين على النحو التالي:

الرقم التسلسلي: ٣٢٢٧

الشيخ الإمام، المحدث الصادق، الواثق الكبير، أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله محمد بن معاذ الهروري الرقاء. سمع من عثمان بن سعيد الدارمي، والفضل بن عبد الله الشكسري، وداود بن الحسين البيهقي، وخلق كثير.

تم بحمد الله وحسن توقيفه  
المجلد الحادي والعشرون  
من الموسوعة الذهبية للعلوم الإسلامية  
ويليه إن شاء الله تعالى  
المجلد الثاني والعشرون  
وأوله تابع حرف الراء  
مادة: الرقاء (السري)  
أعان الله على إتمامه









تجليد



دار الفكر العربي

تجليد هذه الموسوعة بهذا الشكل ملك خاص:

لدار الفكر العربي وحقوق إعادة الطبع والتجليد بهذه الصورة من حقوق ملكية الدار  
ولا يجوز الطبع والتجليد إلا بإذن الدار وموافقتها قانوناً

Bibliotheca Alexandrina



0228188

